

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة



114

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين

البَيْهَقِي

ΣΟΛ - ΨΛΕ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلمه

## تحقیق و دراسته

عيسى بن محمد بن عيسى (الحشمي)

إِشْرَافُ

السَّيِّدُ الْكَوْنُ وَصِيَّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ عَالِي

الاستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

## المجلد الأول

١٤١٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

### ملخص الرسالة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:  
فقد تضمنت هذه الرسالة في تحقيق كتاب (القراءة خلف الإمام) ودراسته، للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

### المقدمة: وضمنتها أسباب اختيار الموضوع.

### القسم الأول: وحوى ثلاثة أبواب :

**الباب الأول:** ترجمة البيهقي وآثاره، ذكرت فيه اسمه ونسبه وكنيته ولقبه، ومولده، ونشأته العلمية ورحلاته، وشيوخه، وتلاميذه، وأسانيده، إلى المصنفين المشهورين، ومذهبه وعقيدته، وثناء العلماء عليه، ووفاته، ومصنفاته. وقد صدرت الباب بدراسة موجزة عن عصر البيهقي.

**الباب الثاني:** دراسة الكتاب، وتضمن ذلك توثيق الكتاب من حيث اسمه، ونسبته للمؤلف، ثم سبب تأليفه ومنهج المؤلف فيه، والنسخ المعتمدة في التحقيق، وطبعات الكتاب، ثم المصنفات في المسألة، وموارد البيهقي في كتابه.

**الباب الثالث:** مذاهب العلماء في قراءة الفاتحة خلف الإمام. ذكرت في هذا الباب أقوالهم في المسألة، شافِعاً كل قول بأدلة القائلين به. ثم ذكرت إجابة كل فريق عن أدلة الآخرين في مبحث باسم مناقشة الأدلة. وعقدت بعد ذلك مبحثاً حول الأحاديث التي يستدل بها في المسألة لبيان صحتها من سقيمها، وختمت الباب بذكر الراجح ووجوه الترجيح.

**القسم الثاني:** النص الخقق. قابلته أولاً بمخطوطات الكتاب الثلاث. ثم رقت الأبواب فبلغت (١٩ باباً). وكذلك الأحاديث والآثار فبلغت (٤٥٧) حديثاً وأثراً. وقلت بما يلزم لخدمة النص، من ترجمة للرجال والحكم على الأسانيد، وتخريج الأحاديث، وعزو الأقوال إلى قائلها، وشرح الغريب، وضبط المشكل وغير ذلك.

### الخاتمة: وضمنتها نتائج البحث وكان من أهمها أن للعلماء في قراءة المأموم خلف الإمام ثلاثة مذاهب :

١- قال بعضهم أنه لا يقرأ . سواء في ذلك السرية والجهرية.

٢- أنه لا يقرأ في الجهرية ويقرأ في السرية.

٣- أنه يجب عليه أن يقرأ الفاتحة في السرية والجهرية . وهذا الأخير هو الذي رجحته الأدلة .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالب

عيسى بن محمد المسلمي

المشرف على الرسالة

د/ وصي الله بن محمد عباس

العميد

د/ عبد الله بن عمر الدميحي

## شكر وثناء

الحمد لله أولا وآخرا ، وظاهرا وباطنا ، والصلاة والسلام على من ثبت عنه "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وبعد .

فاننى أتقدم بعاطر الثناء ، وخالص الدعاء ، معترفا بالفضل لأهله لمن كان لهما الفضل والمنة - بعد الله - على . ليس فى انجاز هذا العمل فحسب بل فى كل خير وفقت اليه . وهل أنا الا منهما ولهما . ريبانى صغيرا ، ومنحانى التوجيه والنصح بعد ذلك . واننى أدخر دعاءهما وتضرعهما لكل صعب ويسير فى حياى الأولى ، ثم الأخرى ، {وان السدار الآخرة لهى الحيوان} .

انهما والدى الكريمان ، جزاهما الله عنى خير ماجزى والدا عن ولده وفى النفس مالم يسطره القلم .

وأتقدم بجزيل الشكر والدعاء للمشرف على الرسالة ، الشيخ الفاضل الدكتور وصى الله بن محمد عباس ، الذى حبانى توجيهه ونصحه ، وفتح لى قلبه قبل داره ، ووسعنى بحلمه وصبره ، فجزاه الله عنى خيرا .

ثم اننى أشكر كل من أسهم فى انجاز هذا العمل ، وفى مقدمتهم آل بيتى واخوانى ، الذين رافقونى مسيرة هذا العمل خطوة خطوة . وأخص بالذكر أخى "عبد الله" الذى قابل معى "النسخة الأصل" اضافة الى جهود أخرى .

وأخص بالشكر أيضا الأخ الفاضل اسماعيل الميمنى الذى كان له فضل الدلالة - بعد الله - على النسخة المحفوظة بمكتبة الشيخ بديع الزمان الراشدى بباكستان ، وأتقدم بالشكر لجامعة أم القرى ممثلة فى كلية الدعوة وأصول الدين وقسم الكتاب والسنة على اتاحة الفرصة العلمية فى مجال الطلب والدراسة .

وأتقدم أخيرا بالشكر للشيخين الفاضلين الشيخ الدكتور محمد الخضر الناجى ، والشيخ الدكتور عبد الله بن سعاف اللحيانى لقبولهما مناقشة الرسالة فجزاهما الله خيرا .

ثم عذرا للجميع ان قصرت العبارة والحمد لله رب العالمين .



## المقدمة

ان الحمد لله فحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .  
 {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون} (١).

{يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام . ان الله كان عليكم رقيبا} (٢).

{يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم . ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما} (٣).

أما بعد : فان نعم الله على عباده تترى ، وآلائه لاتعد ولا تحصى ، وان من أجل تلك النعم ، بل هي أجلها باطلاق ، نعمة الوحي الذي أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، فجعله الله فرقانا بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، والسعادة والشقاء . من استمسك به ، هدى الى صراط مستقيم ، ومن عمل بما فيه ، أحياه الله في الدنيا حياة طيبة ، وكان في الآخرة من السعداء الفائزين ، الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . ومن تنكبه وأعرض عنه ، تفرقت به السبل ، وعاش في الدنيا حياة ضنكا ، وحشر يوم القيامة أعمى ، ثم هو يوم القيامة من المحضرين ، الذين خسروا أنفسهم ، في جهنم خالدون .

ولم يزل العارفون الموفقون يتنافسون في تحصيل العلم ، والفقه في الدين ، وان أعظم العلم ما كان آية محكمة أو سنة ماضية ، وهو الوحي بنوعيه .

(١) سورة آل عمران : آية ١٠٢

(٢) سورة الأحزاب : آية ٧١، ٧٠

(٣) سورة النساء : آية ١

وقد أعظم الله/مثوبة الساعين لتحصيل هذا العلم ، ورفع منزلة العلماء بل أشهدهم الله سبحانه وتعالى على وحدانيته وقيامه بالقسط ، فقال سبحانه {شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط ، لا اله الا هو العزيز الحكيم} (١).

فتأمل كيف عطف الله "أولى العلم" في شهادتهم هذه على ذاته ، ثم ملائكته الكرام ، ولم يذكر أحدا سواهم .

فمن وفق لطلب العلم ، مع الأخذ بأسباب تحصيله ، مخلصا في ذلك ، راجيا ثواب ربه ، قاصدا رفع الجهل عن نفسه ، وعن اخوانه المسلمين ، والتعبد لله بمقتضى مدلول وحيه ، ثم عمل بما علم ، كان ذلك دليلا على أن الله أراد به خيرا ، فانه "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" (٢).

وقد كنت - بفضل الله ومنه - من المنتسبين لطلبة العلم الشرعى ، والسنة النبوية وعلومها على وجه أخص ، وكنت حريصا حين البحث عن موضوع لاعداد هذه الرسالة أن أجد من كتب السلف ما يجمع الى الرواية الدراية ، واستنباط الأحكام الشرعية ، فوفقتى الله تعالى لهذا الكتاب المبارك ، فوجدت فيه بغيتى - والحمد لله - وكانت الأسباب التى حدثت بى لتحقيقه والعمل فيه هى :

(١) أهمية الكتاب من حيث مؤلفه فهو امام "حافظ ، علامة ، ثبت ، فقيه شيخ الاسلام" (٣) ، "وكان أحد أئمة المسلمين ، وهداة المؤمنين ، والدعاة الى حبل الله المتين ، فقيه جليل ، حافظ كبير ، أصولى نحرير زاهد ، ورع ، قانت لله" (٤) . وقد أثنى عليه الأئمة والنقاد . حتى قال الذهبي - وهو من أهل الاستقراء التام فى علم الرجال - : "قل من جود تواليفه مثل الامام أبى بكر" (٥) ، "وهو ممن جمع بين علم

(١) سورة آل عمران : آية ١٨

(٢) أخرجه البخارى ٤٢/١ ، رقم ٧١ ، كتاب العلم ، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ، ومسلم ٧١٨/٢ ، رقم ١٠٣٧ ، كتاب الزكاة ، باب النهى عن المسألة .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ .

(٤) طبقات السبكي ٨/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٨/٨ .

الحديث والفقه ، وبيان علل الحديث ... (١).

(٢) أهمية الكتاب من حيث موضوعه ، فإنه يتعلق بأمر من أهم أمور الصلاة ، وهو قراءة فاتحة الكتاب فيها . والصلاة عمود الاسلام ، وأعظم أركانه بعد الشهادتين .

(٣) المادة العلمية التي تضمنها الكتاب ، فقد احتوى - إضافة الى المرويات المسندة المرفوعة والموقوفة - على مناقشات فقهية ، وتصحيح لما هو صحيح ، وتعليل لما هو معل ، وجمع بين مظاهره التعارض ، وفيه أيضا مادة ليست قليلة من التعديل والتجريح لبعض رواة الحديث ، وذكر لبعض قواعد علوم الحديث . وغير ذلك من الفوائد والفرائد (٢).

هذا وقد كان العمل فيه على قسمين :

القسم الأول : الدراسة . وتتضمن ثلاثة أبواب .

الباب الأول : حياة المؤلف وآثاره . وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصره . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية .

المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية .

الفصل الثاني : ترجمته . وفيه عشرة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : ولادته .

المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته .

المبحث الرابع : شيوخه .

المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين .

المبحث السادس : تلاميذه .

المبحث السابع : مذهبه وعقيدته .

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) مما ستراه في الباب الثاني من الدراسة ، ثم في الكتاب ان شاء الله تعالى .

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه .

المبحث التاسع : وفاته .

المبحث العاشر : مصنفاته .

الباب الثاني : دراسة الكتاب ، وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : توثيق الكتاب . وفيه مبحثان .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثاني : نسبته الى المؤلف .

الفصل الثاني : سبب التأليف ومنهج المؤلف . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب .

المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب .

الفصل الثالث : النسخ المعتمدة ، وطبعات الكتاب . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : النسخ المعتمدة في التحقيق .

المبحث الثاني : طبعات الكتاب .

الفصل الرابع : المصنفات في المسألة ، وموارد المصنف ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المصنفات في القراءة خلف الامام .

المبحث الثاني : مقارنة بين كتاب البيهقي ، وجزء البخاري .

المبحث الثالث : موارد البيهقي في كتاب القراءة .

الفصل الخامس : منهج التحقيق .

بينت فيه المنهج الذي سرت عليه في تحقيق الكتاب ثم ذيلته ببيان

الرموز المستعملة في التحقيق .

الباب الثالث : مذاهب العلماء في القراءة خلف الامام .

وكان العرض في هذا الباب على النحو التالي :

(أ) ذكر مذاهب الفقهاء في المسألة مستندا في ذلك على المصادر المعتمدة

لكل مذهب . مقدما مانص عليه امام كل مذهب .

(ب) ثم ذكرت عقب ذلك أدلة كل فريق .

(ج) ثم بينت ماأجاب به كل فريق عن أدلة الآخرين .

(د) ثم عقدت مبحثاً حول الأحاديث التي احتج بها كل فريق مبينا ماصح منها وما لم يصح .

(هـ) ثم ذكرت الراجح في المسألة مشفوعاً بوجوه الترجيح . حريصاً في ذلك على عدم التأثر بما ألفتة النفس ، أو عرفته أولاً ، أو المشهور بين الناس ، أو مذهب صاحب الكتاب موضوع الدراسة . بل كانت المجاهدة والحرص على التجرد ، وترجيح مارجحه الدليل فحسب .  
القسم الثاني : قسم التحقيق .

وهو النص المحقق . ذيلته بخاتمة لخصت فيها النتائج التي توصلت إليها في البحث . ثم ختمت ذلك كله بفهارس تفصيلية للكتاب وهي مايلي :

- (١) فهرست الآيات
- (٢) فهرست الأحاديث
- (٣) فهرست الآثار
- (٤) فهرست الرواة
- (٥) فهرست الكنى والألقاب ونحوها
- (٦) فهرست الرواة المذكورين بجرح أو تعديل
- (٧) فهرست القواعد الحديثية
- (٨) فهرست المراجع والمصادر
- (٩) فهرست الموضوعات

وبعد ، فقد بذلت جهدي واستفرغت وسعي في خدمة الكتاب وتحقيقه سائلاً الله تعالى أن يتقبله مني وأن يعفو عني الزلل ، وما كان في هذا العمل من صواب فهو من الله وله الفضل والمن ، وما كان فيه من خطأ فهو مني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان منه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

عيسى بن محمد المسلمي

١٤١٤/١١/١٢ هـ

مكة ، حرسها الله

## الباب الأول ترجمة البيهقي وأثاره

### الفصل الأول : عصره

المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية

المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية

### الفصل الثاني : ترجمته

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني : مولده

المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته

المبحث الرابع : شيوخه

المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين

المبحث السادس : تلاميذه

المبحث السابع : مذهبه وعقيدته

المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

المبحث التاسع : وفاته

المبحث العاشر : مصنفاته

## الفصل الأول عصر البيهقي

### المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية

عاش الامام البيهقي في الفترة ما بين ٣٨٤ هـ ، وهو تاريخ ولادته و٤٥٨ هـ وهو تاريخ وفاته . وقد عاصر خليفتين من خلفاء بني العباس ، هما القادر بالله أحمد بن اسحاق بن المقتدر ، وكانت خلافته احدى وأربعين سنة من ٣٨١ هـ الى ٤٢٢ هـ . وكان متصفا بالصلاح والتهجد ، ومصاحبة العلماء والعدل ، ونصر السنة ، وله مصنفات منها كتاب في السنة وذم المعتزلة والروافض (١).

ثم خلفه ابنه القائم بأمر الله عبد الله بن أحمد القادر ، وكانت خلافته خمسا وأربعين سنة من ٤٢٢ هـ الى ٤٦٧ هـ . وكان متصفا بالصلاح والتسك والتهجد وخصوصا في آخر حياته . وأقام العلماء والمحدثين يرفعون له قصص الناس فانصلح الحال (٢).

وهذه المرحلة التي عاشها البيهقي تقع ضمن مرحلة الضعف التي عاشتها الخلافة العباسية منذ عام ٢٤٧ هـ الى ٦٥٦ هـ وهو تاريخ سقوطها . فعلى الرغم مما ذكر من صلاح الخليفين المذكورين الا أن عهدهما كان امتدادا لسيطرة البويهيين على الخلفاء الذي استمر الى عام ٤٥٠ هـ ، فقد كان الخلفاء في غالب الأحيان لاهول لهم ولاطول ، بل كثيرا ماتدخل أصحاب النفوذ في شئونهم الخاصة ، وربما عزلوهم ونكلوا بهم ، أو نصبوهم ، حسبما تقتضيه مصالحهم (٣).

(١) سير أعلام النبلاء ١٥/١٢٧ ، البداية والنهاية ١٢/٣٤ ، الجوهر الثمين لابن دقماق ص ١٥٢-١٥٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/١٣٨ ، ١٨/٣٠٧ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٧ ، الجوهر الثمين ص ١٥٥-١٥٩ ، التاريخ الاسلامي لمحمود شاكر ٦/١٨٥-١٨٦ .

(٣) انظر التاريخ الاسلامي ٦/١٥٠، ١٥٧ .

وقد كان البويهيون شيعة رافضة . قال عنهم شيخ الاسلام ابن تيمية :  
 "وفي دولة بني بويه ونحوهم الأمر بالعكس ، فانهم كان فيهم أصناف  
 المذاهب المذمومة ، قوم منهم زنادقة ، وفيهم قرامطة كثيرة ، ومتفلسفة ،  
 ومعتزلة ، ورافضة . وهذه الأشياء كثيرة فيهم ، غالبية عليهم ، فحصل في  
 أهل الاسلام والسنة في أيامهم من الوهن مالم يعرف ، حتى استولى النصارى  
 على ثغور الاسلام ، وانتشرت القرامطة في أرض مصر ، والمغرب ، والمشرق  
 وغير ذلك ، وجرت حوادث كثيرة (١) .

وكثرت الفتن التي أثارها الشيعة في تلك الحقبة ، وكثيرا ما حصل  
 بأسباب ذلك قتال بينهم وبين أهل السنة (٢) .

وقد أدى ضعف الخلافة وانحسار نفوذها الى قيام كثير من الصراعات  
 في أطراف الدولة الاسلامية ، وأقاليمها ، ونشأت بسبب ذلك كثير من  
 الدويلات ، فقد سيطر البويهيون - اضافة الى سيطرتهم على مركز الخلافة -  
 على فارس ، والرى وهمذان ، وأصبهان ، وغيرها من بلاد المشرق .  
 واستولى السامانيون على بلاد ماوراء النهر الى أن أزال نفوذهم منها  
 محمود بن سبكتكين الغزنوي عام ٣٩٥ هـ ، واستولى على بخارى ، ونيسابور ،  
 وخطب للخليفة العباسي القادر بالله (٣) .

وقد قضى ابن سبكتكين أيضا على البويهيين في بلاد الجبل والرى ،  
 ثم دخل قزوين ، ونصر السنة فيها ، ثم سيطر على خراسان ، ثم سجستان  
 ومن أبرز أعماله فتوحاته في بلاد السند والهند وضمها الى بلاد الاسلام ،  
 وقد أثنى عليه شيخ الاسلام فقال : "ولما كانت مملكة محمود بن سبكتكين من  
 أحسن ممالك بني جنسه كان الاسلام والسنة في مملكته أعز ، فانه غزا  
 المشركين من أهل الهند ، ونشر من العدل مالم ينشره مثله ، فكانت السنة في

(١) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٢/٤ ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٣٥/١٥ .

(٢) التاريخ الاسلامي ١٥٠/٦ .

(٣) التاريخ الاسلامي ١٨٩/٦ .



أيامه ظاهرة ، والبدع في أيامه مقموعة" (١).

وقد عبر السلطان محمود الى بلاد ماوراء النهر فكسر شوكة السلاجقة ، وتتبعهم وأضعفهم ، حتى ظهوروا في عهد ابنه مسعود بن محمود الغزنوى فاحتلوا الممالك ، وأخذوا الى عام ٤٢٩هـ ، ثم نيسابور عام ٤٣٠هـ ، ومازالوا في ظهور حتى استولوا على العراق سنة ٤٤٧هـ بقيادة زعيمهم طغرلبيك (٢)

وفي تلك الأثناء كان نفوذ البويهيين مستمرا على الخليفة ، وكانت مقاليد الأمور بأيديهم ، الى أن بلغ نفوذهم ذروته عندما حارب أرسلان البساسيرى البويهى الخليفة القائم بأمر الله سنة ٤٥٠هـ في بغداد ، وأخرجه منها الى الحديثة قرب بغداد ، وبقي كذلك نحو من سنة ، وانقطعت دولة بنى العباس في هذه الفترة ، حتى دعى للعبيديين في عاصمة الخلافة ، وفرح الروافض بذلك وسروا به ، وصار الأذان في سائر العراق بـ"حى على خير العمل" بل ان أرسلان قد جمع القضاة والأعيان ، وأخذ عليهم البيعة لصاحب مصر المستنصر الفاطمى (٣).

وفي عام ٤٥١هـ دخل السلطان السلجوقى طغرلبيك بغداد ، وأعاد الخليفة الى خلافته وكان البساسيرى قد خرج من بغداد فأرسل له طغرلبيك جيشا الى الكوفة فقتلوه (٤) ، وهذه هى نهاية بنى بويه ، وبداية نفوذ السلاجقة في دار الخلافة (٥).

تلك هى حال الخلافة وبلاد المشرق - بلاد البيهقى - في هذه الفترة ، ولم تكن بقية الممالك بأحسن حالا من المشرق ، ففى مصر سيطر العبيديون

(١) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٢/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠٨/١٨ - ١٠٩ .

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء ١٣٨/١٥ - ١٤٠ ، ٣١٢، ٣٠٧/١٨ ، البداية والنهاية ٨٢/١٢ .

٨٨ - ٨٦، ٨٤ ، الجوهر الثمين ص ١٥٦، ١٥٧ .

(٤) البداية والنهاية ٧١، ٧٠/١٢ ، الجوهر الثمين ص ١٥٧، ١٥٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٣١٠، ٣٠٨/١٨ .

الباطنيون ، وامتد نفوذهم في بعض الأحيان الى بلاد المغرب ، وأجزاء من الشام عن طريق الحمدانيين وغيرهم<sup>(١)</sup>.

أما الأندلس فقد كان الأمر فيها للأمويين ثم بعض أمراء الطوائف ، وأصبح لكل طائفة ، أو مدينة ملك ، وكانت بينهم نزاعات وحروب ، على ما هو معروف مما حصل بين ملوك الطوائف مما أدى الى تفرق كلمة المسلمين وضعف شوكتهم<sup>(٢)</sup>.

هذا ومع أن الحال من الناحية السياسية كما رأيت فان هذه الحقبة الزمنية كانت تزخر بالمحدثين والفقهاء وأهل العلم والأدب وذاك ماسنعرفه ان شاء الله في المبحث التالي .

---

(١) التاريخ الاسلامي ١٩٣/٦ ، ٢٠٨ .

(٢) التاريخ الاسلامي ١٩٦/٦ ، ٢٠٩ .

## المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية

نشأ الامام البيهقي في عصر كان أهل العلم والفضل فيه متوافرين ، وكانت نيسابور - ناحية بلده - حاضرة علمية أخرجت كثيرا من العلماء حتى قال الخطيب البغدادي : "استشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر ، أو أخرج الى نيسابور؟ فقال : ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد ، فان فاتك ضاعت رحلتك ، وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة . قال أبو بكر : فخرجت الى نيسابور" (١).

بل لقد قال ياقوت في معجمه عن بيهق نفسها : "قد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء ، والعلماء ، والأدباء" (٢).

ولذلك فقد حاز أهل نيسابور قصب السبق في انشاء المدارس ، قال المقرئزي : "وأول من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الاسلام : أهل نيسابور ، فبنيت بها المدرسة البيهقية ، وبنى بها أيضا الأمير نصر بن سبكتكين مدرسة ، وبنى بها أخو - كذا ، وصوابها : أخوه - السلطان محمود بن سبكتكين مدرسة ، وبنى بها أيضا المدرسة السعيدية ، وبنى بها أيضا مدرسة رابعة..." (٣).

وقد ذكر السبكي أيضا هذه المدارس وذكر أن الذي بنى المدرسة السعيدية هو نصر بن سبكتكين . ثم قال : "ومدرسة ثالثة بنيسابور ، بناها أبو سعد الاستراباذي (ت نحو ٥٤٤٠هـ) . ومدرسة رابعا بنيسابور أيضا بنيت للأستاذ أبي اسحاق الاسفراييني" . وقد قال الحاكم : "لم يبن بنيسابور قبلها مثلها" ، قال السبكي : "وهذا صريح في أنه بنى قبلها غيرها" (٤).

٢٥٥٠



(١) تذكرة الحفاظ ١١٣٧/٣ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ .

(٣) الخطط للمقرئزي ٣٦٣/٢ .

(٤) الطبقات الكبرى للسبكي ٣١٤/٤ .

وقد نزل الامام البيهقي في رحلته لنيسابور عام ٤٤١هـ احدى هذه المدارس ، وهي مدرسة سيوري<sup>(١)</sup>.

وكان بعض أهل الفضل والسعة ربما أوقف شيئاً من ماله على المدارس وطلاب العلم ، كما فعل أبو بكر البستي (ت ٤٢٩هـ) وهو من كبار فقهاء الشافعية بنيسابور فانه بنى لأهل العلم مدرسة ووقف عليها جملة من ماله<sup>(٢)</sup>. ثم انتشرت المدارس بعد ذلك فقد بنى الوزير نظام الملك الطوسي (ت ٤٨٥هـ) مدرسة ببغداد ، ومدرسة ببلخ ومدرسة بنيسابور ، ومدرسة بهراة ومدرسة بأصبهان ، ومدرسة بالبصرة ، ومدرسة بمرو ، ومدرسة بآمل طبرستان ، ومدرسة بالموصل<sup>(٣)</sup>.

وقد امتاز هذا العصر بظهور طائفة من كبار الحفاظ والأئمة المحققين من أمثال أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، وأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، وأبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، وأبي عمر ابن عبد البر النمرى القرطبي (ت ٤٦٣هـ) وغيرهم .

ثم ان الامام البيهقي قد تقدمه طائفة من كبار الأئمة وجهابذة الحفاظ من أمثال أبي بكر ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) ، وابن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، وابن عدى (ت ٣٦٥هـ) ، والدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وغيرهم فأفاد مما حققوه ونقحوه

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٢) طبقات السبكي ٨٠/٤ .

(٣) طبقات السبكي ٣١٣/٤ .

## الفصل الثاني

### ترجمته (١)

#### المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

هو أحمد بن الحسين بن علي . أجمعت المصادر على ذلك . ثم اختلفوا في سياق نسبه على وجهين :

(أ) منهم من جعله هكذا : أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى .

ذكر ذلك عبد الغافر الفارسي ، وابن الجوزي ، وابن خلكان ، وتاج الدين السبكي ، وابن كثير ، وصديق حسن خان .

(ب) ومنهم من ذكره هكذا : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى . وهم : ابن نقطة ، وابن عبد الهادي ، والصفدي ، وابن قاضي شهاب ، والسيوطي .

---

(١) مصادر ترجمته : المنتخب من السياق ص ١٠٣ ، الأنساب ٤٣٨/١ ، تبين كذب المفترى ص ٢٦٥ ، التقييد لابن نقطة ص ١٣٧ ، المنتظم ٩٧/١٦ ، معجم البلدان ٦٣٩/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، الكامل في التاريخ ١٠٤/٨ ، وفيات الأعيان ٧٥/١ ، الباب ٢٠٢/١ ، المختصر في أخبار البشر ١٨٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ ، العبر في خير من غير ٣٠٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢/٣ ، المعين في طبقات المحدثين ص ١٣٢ ، دول الاسلام ٢٠٧/١ ، تاريخ ابن الوردي ٣٧١/١ ، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ ، طبقات الشافعية الكبرى ٨/٤ ، طبقات الاسنوي ٩٨/١ ، مرآة الجنان ٨١/٣ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ ، طبقات ابن قاضي شهاب ٢٢٥/١ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٥ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٣ ، الشذرات ٣٠٤/٣ ، التاج المكلل لصديق حسن خان ص ٢٨ ، روضات الجنات ص ٢٥١ ، الرسالة المستطرفة ص ٣٣ ، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٢٤٩/١ ، معجم المؤلفين ٢٠٧/١ ، اعجام الأعلام ص ٨٣ ، هدية العارفين ٧٨/٥ .

ويلحق بهذا من ذكره مثلهم وزاد "عبد الله" بعد "موسى" وهم  
السمعانى فى الأنساب ، وعز الدين ابن الأثير فى اللباب .

والراجح - والله أعلم - هو الثانى لسببين :

(١) أنه قد ذكره كذلك ثلاثة من تلاميذ البيهقى فى عدة مواضع ، وهم :  
عبد الجبار الخوارى<sup>(١)</sup> ، ومحمد بن الفضل الفراوى ، فى سند كتاب  
"الآداب"<sup>(٢)</sup>.

ومحمد بن الفضل الفراوى ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ،  
فى سند كتاب "شعب الايمان"<sup>(٣)</sup>.

ومحمد بن الفضل الفراوى أيضا فى سند كتاب "الاعتقاد"<sup>(٤)</sup>.

وأبو القاسم الشحامى ، فى سند كتاب "الزهد الكبير"<sup>(٥)</sup>.

(٢) أن السمعانى ذكره كما تقدم عنه . وقد قال : "أدركت عشرة من  
أصحابه - يعنى البيهقى - الذين حدثونى عنه"<sup>(٦)</sup>.

وأما كنيته فهى "أبو بكر" باجماع من ترجم له .

وأما نسبته "البيهقى" "الخسروجردى" نسبة الى "بيهق" والى  
"خسروجرد" .

و"بيَهَق" - بفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة - أصلها بالفارسية

"بيِهه" بهائين . ومعناه : "الأجود"<sup>(٧)</sup>. وهى ناحية كبيرة من نواحي نيسابور

تشتمل على (٣٢١) قرية ، وطولها خمسة وعشرون فرسخا . وعرضها قريب

(١) بضم الخاء . وسيأتى ضبط أسمائهم فى سياق التلاميذ ان شاء الله تعالى .

(٢) الآداب ص ٢٥ .

(٣) الجامع لشعب الايمان ٩٣/١ .

(٤) الاعتقاد ص ٣ .

(٥) الزهد الكبير ص ٦١ .

(٦) الأنساب ٤٣٩/١ .

(٧) معجم البلدان ٦٣٨/١ .

من ذلك (١).

وأما "خَسْرُوْجِرْد" - بضم الخاء ، وسكون السين المهملة ، وفتح الراء وسكون الواو ، وكسر الجيم - فهي قرية من ناحية بيهق ، وكانت قصبتها (٢) - ثم صارت القصبة : "سيزوار" ، أو "سابزوار" - قال السمعاني ، وياقوت : "خرج منها جماعة من الأئمة" (٣) ، وهي أكبر بلاد بيهق (٤) ، وأم تلك الناحية (٥).

- 
- (١) الأنساب ٤٣٨/١ ، اللباب ٢٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٧٧/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ ، السير ١٦٤/١٨ ، مرآة الجنان ٨٢/٣ ، طبقات الاسنوى ٩٨/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٦/١ .
- والفرسخ ثلاثة أميال بالهاشمي . قال القاضي أبو يعلى : الميل : اثنا عشر ألف قدم . انظر المغني لابن قدامة ٩١،٩٠/٢ .
- (٢) قال ابن منظور : قصبة البلاد : مدينتها ، وقصبة القرية : وسطها . لسان العرب ٦٧٦-٦٧٧/١ .
- (٣) الأنساب ٤٣٨/١ ، ٣٦٤/٢ ، معجم البلدان ٤٢٣/٢ ، اللباب ٢٠٢/١ ، وفيات الأعيان ٧٦/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ ، طبقات السبكي ٨/٤ ، طبقات الاسنوى ٩٨/١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٢٦/١ .
- (٤) طبقات السبكي ٨/٤ .
- (٥) طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ .

## المبحث الثانى : مولده

قال ابن عساكر : "قال لنا الشيخ أبو بكر البغدادي ، قال لنا أبو على اسماعيل بن أحمد : مولد والدى الامام شيخ السنة أبى بكر البيهقي فى شعبان سنة (٣٨٤هـ)<sup>(١)</sup>. وقد أجمعت على ذلك جميع المصادر - وبعضهم لم يذكر الشهر - الا ابن الأثير فقد قال فى الكامل : مولده سنة (٣٨٧هـ)<sup>(٢)</sup>، الا أنه أثبتته فى اللباب على الصواب كالجماعة<sup>(٣)</sup>. وكان مولده فى "خسروجرد" قريته التى ينسب اليها<sup>(٤)</sup>.

---

(١) تبين كذب المفتري ص ٢٦٥-٢٦٦ .

(٢) الكامل ١٠٤/٨ .

(٣) اللباب ٢٠٢/١ .

(٤) طبقات الاسنوى ٩٨/١ .



### المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته

ابتدأ البيهقي طلب الحديث منذ صغر سنه فقد قال عن نفسه : " كتبت الحديث من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة " (١). ولذلك قال الذهبي : " سمع وهو ابن خمس عشرة سنة ، من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي (ت ٤٠١هـ) ، وهو أقدم شيخ عنده ، وفاته السماع من أبي نعيم الاسفراييني (ت ٤٠٠هـ) ، وروى عنه بالاجازة في البيوع " (٢). وقال عبد الغافر الفارسي : " كتب الحديث وحفظه من صباه الى أن نشأ وتفقه وبرع فيه ، وشرع في الأصول ... " (٣).

وقد كان جل اهتمامه منصبا على طلب الحديث وجمعه . قال عن نفسه : " اني منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم ، أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين ، وأجمع آثار الصحابة ... " (٤). وقال أيضا في رسالته الى أبي محمد الجويني : " قد علم الشيخ - أدام الله توفيقه - اشتغالي بالحديث واجتهادي في طلبه ... " (٥). وقد كان له نصيب وافر من طلب الفقه والأصول وغيرها . فقد تفقه على أبي الفتح ناصر بن محمد العمرى " (٦).

وقد أخذ العلم عن جماعة من أهل بلده " خسرو جرد " ونص على ذلك فقد أخذ بها عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة (٧) ، وأبي

(١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي ص ٢٤٦ .

(٢) السير ١٦٤/١٨ .

(٣) المنتخب من السياق ص ١٠٣ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤ .

(٤) معرفة السنن والآثار ٢١٠/٥ .

(٥) رسالته الى أبي محمد الجويني ص ٢٧ .

(٦) الأنساب ٤٣٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٥/١٨ ، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ .

(٧) السنن الكبرى ٢١٠/٥ .

بكر محمد بن ابراهيم الفارسي<sup>(١)</sup>، وعن أبي عبد الله الحسين بن عبد الله السديري<sup>(٢)</sup>.

وقد روى عن جماعة ممن ينسب الى "خسروجرد" فمنهم : أبو الحسين على بن عبد الله الخسروجردي<sup>(٣)</sup>، وأبو الحسن على بن أحمد بن ابراهيم الخسروجردي<sup>(٤)</sup>.

وعلماء بلده هؤلاء يحتمل أن يكون أخذ عنهم قبل الرحلة - كما هي عادتهم ، وهو الأقرب - ويحتمل أن يكون أخذ عنهم بعدها . ويحتمل أيضا حصول الأمرين معا .

ثم أنه ارتحل وتغرب في التحصيل . قال عبد الغافر الفارسي : "رحل الى العراق ، والجلال<sup>(٥)</sup> ، والحجاز ، وسمع بخراسان ، ونيسابور<sup>(٦)</sup> .

ذلك ما ذكره مترجموه على سبيل الاجمال . وقد تتبع الدكتور نجم خلف البلدان التي نص على أنه سمع بها وهي مايلي :

(١) نيسابور :

احدى أمهات خراسان ، وهي معدن الفضلاء ومنبع العلماء<sup>(٧)</sup> . وقد تقدم ذكر نصيحة البرقاني لخطيب بغداد بأن يرتحل اليها مقدما اياها على غيرها . وقد ارتحل اليها البيهقي مرارا<sup>(٨)</sup> . كانت احداها سنة

(١) السنن الكبرى ٢١٠/٥ .

(٢) السنن الكبرى ٣١٦/٤ .

(٣) السنن الكبرى ٧٧/٦ .

(٤) السنن الكبرى ١٣٠/١٠ .

(٥) الجبال : اسم للبلاد التي ما بين أصبهان الى زنجان وقزوین وهمذان ، والدينور وقرميسين والري . معجم البلدان ١١٥/٢ . وسيأتي ذكر رحلته تفصيلا ان شاء الله .

(٦) المنتخب ص ١٠٣ ، التقييد ص ١٣٨ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٧) معجم البلدان ٣٨٢/٥ .

(٨) المنتظم لابن الجوزي ٩٧/١٦ .

٤٤١هـ حين استدعى منه الأئمة انتقاله اليها لسماع كتاب "المعرفة" وعقدوا له المجلس لقراءة الكتاب وحضره الأئمة والفقهاء وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وافادته (١)، ثم عاد الى بلده ثم قدم نيسابور ثانيا وثالثا (٢).

ولئن كان في رحلاته الأخيرة محدثا وشيخا فقد كان في رحلاته الأولى تلميذا ومتحملا وجمع فيها شيئا عظيما وسمع بها من أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، وهو أشهر شيوخه (٣)، ومن أبي علي الحسين بن محمد الروذباري - راوية سنن أبي داود (٤) - وسمع بها من خلق غيرهما .  
(٢) اسفرايين :

بكسر الهمزة - وقيل بفتحها - ثم سكون السين وفتح الفاء ، والياء الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، وهي بلدة حصينة من نواحي نيسابور (٥)، وقد رحل اليها الامام البيهقي وسمع بها من جماعة منهم أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ الاسفراييني (٦)، وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ (٧).

(٣) مَهْرَجَان :

بكسر الميم وسكون الهاء وكسر الراء ، وفتح الجيم ، قرية باسفرايين (٨). سمع البيهقي بها من أبي الحسن علي بن محمد المهرجاني (٩)، وأبي الحسن بن أبي معروف (١٠)، ومن غيرهما .

(١) المنتخب ص ١٠٤ ، سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ ، طبقات الاسنوي ٩٨/١ .

(٢) طبقات الاسنوي ٩٨/١ .

(٣) السنن الكبرى ٢١٥،٢٠٧/٤ .

(٤) السنن الكبرى ٤٤٤،١٦٥/١ .

(٥) الأنساب ١٤٣/١ ، معجم البلدان ٢١١/١ .

(٦) السنن الكبرى ٦٨،٦٦/١٠ .

(٧) حديث (٣) ، والسنن الكبرى ٤٣٩/١ .

(٨) الأنساب ٤١٤/٥ ، معجم البلدان ٢٦٩/٥ .

(٩) السنن الكبرى ٢٨٨/٢ .

(١٠) السنن الكبرى ١٥٩/١ .

(٤) طوس :

وهى مدينة بخراسان ، بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ ، وتشتمل على بلدين هما : الطابران ، ونوقان<sup>(١)</sup>. وقد أخذ بها البيهقى عن أبى على الحسين بن محمد الروذبارى<sup>(٢)</sup>.

(٥) الطابران :

وهى احدى بلدتي طوس وأكبرهما والنسبة اليها : الطابرانى<sup>(٣)</sup>. وقد سمع البيهقى بها من أبى الحسن محمد بن يعقوب الطابرانى<sup>(٤)</sup>.

(٦) نَوَّقان :

بفتح النون ، وسكون الواو ، وهى بلدة طوس الأخرى . كان بها جماعة من الفضلاء<sup>(٥)</sup>، وقد سمع البيهقى بها من أبى بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقانى<sup>(٦)</sup>.

(٧) الدامغان :

بفتح الميم ، بلد كبير بين الرى ونيسابور<sup>(٧)</sup>، سمع البيهقى بها من أبى عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينورى<sup>(٨)</sup>.

(٨) الرى :

قصة بلاد الجبال ، وهى مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور ١٦٠ فرسخا<sup>(٩)</sup>.

(١) معجم البلدان ٥٥/٤ .

(٢) السنن الكبرى ٢٤٧/٥ .

(٣) الأنساب ٢٥/٤ ، معجم البلدان ٣/٤ .

(٤) حديث (٣٥) من هذا الكتاب .

(٥) الأنساب ٥٣٧/٥ ، معجم البلدان ٣٦٠/٥ .

(٦) السنن الكبرى ٣٠٥/١ ، ٤٨/٦ ، ووقع فى الأخير منهما : "التوقانى" بتاءين ، وهو

تصحيح . انظر طبقات السبكي ١٢١/٤ .

(٧) الأنساب ٤٤٦/٢ ، معجم البلدان ٤٩٣/٢ .

(٨) السنن الكبرى ٤٩٦/٢ ، ٦٢/٥ ، ٢٠٨/١٠ .

(٩) معجم البلدان ١٣٢/٣ .

وقد زارها البيهقي وسمع بها من أبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله ابن عبد الرحمن الأصبهاني<sup>(١)</sup>، ومن أبي سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ<sup>(٢)</sup>.

(٩) همذان :

بالتحريك والذال المعجمة ، أكبر مدينة بالجبال ، كان بها ومنها جماعة من العلماء والأئمة والمحدثين عالم لا يحصى<sup>(٣)</sup>، وقد سمع البيهقي بها من جماعة ، منهم : أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني<sup>(٤)</sup>. وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد<sup>(٥)</sup>.

(١٠) أسد أباذ :

بالذال المعجمة ، بليدة على مرحلة من همذان في طريق العراق ، خرج منها جماعة من مشاهير العلماء<sup>(٦)</sup>. سمع بها البيهقي من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد الأسد أباذي<sup>(٧)</sup>.

(١١) قَرْمِيسِينَ :

بكسر القاف - وقيل بفتحها - وسكون الراء ، وكسر الميم والسين المهملة تعريب لـ "كرمان شاه" بلدة بجبال العراق ، على ثلاثين فرسخا قرب الدينور<sup>(٨)</sup>. سمع البيهقي بها من أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني<sup>(٩)</sup>.

(١) حديث (١٧٢) و(١٧٩) وغيرهما .

(٢) السنن الكبرى ٨٠/١ ، ٣١٢/٤ .

(٣) الأنساب ٦٤٩/٥ ، معجم البلدان ٤٧١/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٢٣٥/١٠ .

(٥) السنن الكبرى ٢٠٥/٦ ، ٣٣٤/٩ .

(٦) الأنساب ١٣٦/١ ، معجم البلدان ٢١٠/١ .

(٧) السنن الكبرى ٣٨١/١ ، ٦٩/٣ ، ٢٧٦/٦ .

(٨) الأنساب ٤٧٩/٤ ، معجم البلدان ٣٧٥/٤ .

(٩) السنن الكبرى ٢٢٣/٨ ، ١١٢/١٠ .

(١٢) استِراباذ :

بَكسر الألف ، وسكون السين وكسر التاء ، والذال المعجمة ، وقيل بفتح الألف ، والتاء . بلدة من أعمال طبرستان<sup>(١)</sup> . سمع البيهقي بها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الاستراباذي<sup>(٢)</sup> .

(١٣) بغداد :

عاصمة الخلافة ، وحاضرة العلم والعلماء ، وقد نص البيهقي على سماعه بها من جماعة ، وقد أحصاهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف فبلغوا ٢٤ شيخاً<sup>(٣)</sup> وبعضهم ممن أكثر عنه البيهقي فمنهم : أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل<sup>(٤)</sup> ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان<sup>(٥)</sup> ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ<sup>(٦)</sup> . وغيرهم .

(١٤) الكوفة :

وقد سمع البيهقي بها من أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ<sup>(٧)</sup> ، ومن أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرئ<sup>(٨)</sup> ، ومن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح<sup>(٩)</sup> ، ومن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ<sup>(١٠)</sup> .

(١) الأنساب ١٣٠/١ ، معجم البلدان ٢٠٧/١ .

(٢) السنن الكبرى ٦/٧ .

(٣) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٥٥-٥٨ .

(٤) حديث (١٥٨) .

(٥) حديث (١٩٢) .

(٦) حديث (٣٠) و (١٣٧) وغيرهما .

(٧) السنن الكبرى ٥٧/١ ، ٢٠٤/٢ .

(٨) السنن الكبرى ٣١٢، ٦٨، ٢٥/٦ .

(٩) السنن الكبرى ٢٠٩/٢ .

(١٠) حديث (١٦٥) .

## (١٥) مكة :

وقد زارها البيهقي لأداء الحج جامعاً الى ذلك سماع الحديث والاستزادة من العلم<sup>(١)</sup>، وسمع بها - حرسها الله - من جماعة ، منهم : أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي ، وهو مصرى أقام بمكة ، وسمع منه بالمسجد الحرام<sup>(٢)</sup>. وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى<sup>(٣)</sup>، وأبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس<sup>(٤)</sup>.

## (١٦) المدينة النبوية :

وكانت رحلته اليها في طريق عودته من مكة فانه قال في سننه : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله المهتدي بالله العباسي قراءة عليه بمكة ثم بالمدينة<sup>(٥)</sup>. وسمع في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من أبي عثمان سعيد بن العباس القرشي ، قال : "وكان معنا حاجاً"<sup>(٦)</sup>. تلك هي البلاد التي ذكر الامام البيهقي أنه سمع بها ، ورحل اليها . ولم يكتف بذلك بل ربما سمع الحديث وطلب العلم في الطريق أثناء سفره ، مع كون السفر "قطعة من العذاب" لما فيه من المشقة والنصب ، فقد قال : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص - كذا في المطبوع وصوابه ابن العباس - ابن محمد بن علي القرشي الهروى في طريق مكة على شط الفرات ... "ثم ذكر حديثاً<sup>(٧)</sup>. وبهذا الحرص وهذه الهمة وقبل ذلك بتوفيق الله تعالى جمع من الحديث ما لم يجمعه الا القليل من علماء الأمة رحمهم الله رحمة واسعة .

(١) أخرج الامام أحمد بسنده الى أيوب أنه قال : "كانوا يحجون للقي" علل أحمد ،

رواية عبد الله ٣٢٤/٢ رقم ٢٤٣٧ .

(٢) السنن الكبرى ٢٠٧/٣ .

(٣) السنن الكبرى ١٩٧/٥ .

(٤) السنن الكبرى ٦٠/٣ .

(٥) السنن الكبرى ٢٣٥/٣ .

(٦) السنن الكبرى ٤٢/٣ .

(٧) السنن الكبرى ٣٦٤/٣ .

## المبحث الرابع : شيوخه

كان عصر البيهقي ومصره مزدهرين بالعلماء والشيوخ ، وقد سبق في المبحث السابق أنه رحل الى بلاد كثيرة وسمع بها من شيوخها ، بل ربما سمع أثناء الطريق في سفره . وقد قال تاج الدين السبكي : "وشيوخه أكثر من مائة شيخ" (١). وعند البحث والتتبع يتبين أن عددهم أكثر من ضعف مذكره السبكي - مع ملاحظة أن عبارته فيها اجمال - وقد تتبعهم غير واحد من المعاصرين ومنهم الدكتور نجم عبد الرحمن خلف فبلغ الذين وقف عليهم (٢٣٥) شيخا (٢). وأوصلهم الدكتور أحمد المورعي الى (٢٥٠) شيخا (٣). ولعل شيوخ الامام البيهقي أكثر من هذا ، خصوصا وأن بعض كتبه مفقود حتى هذا الوقت .

هذا وان عدد شيوخ البيهقي يعتبر قليلا اذا قورن بمروياته الكثيرة جدا ، ولعل الجواب عن ذلك مذكره الذهبي حيث قال : "وبورك له في علمه ... بلى عنده عن الحاكم وقر بعير أو نحو ذلك" (٤).

وقد بلغ عدد شيوخ البيهقي في كتاب القراءة (٣٨) وفيما يلي ذكرهم مرتبين حسب حروف الهجاء :

- (١) أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي النيسابوري ، ت ٤٢١هـ . كان من أصح أقرانه سماعا ، وأوفرهم اتقاناً ، وأتمهم ديانة واعتقاداً . وللبيهقي عنه في هذا الكتاب (٢٠) رواية (٥).
- (٢) أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الشيببي الفامي ، ت ٤١٥هـ . وله عنه روايتان .

(١) طبقات الشافعية ٩/٨ .

(٢) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٥٨٧-٦٣٠ .

(٣) في رسالته للدكتوراه بجامعة أم القرى بعنوان "منهج البيهقي في النقد" ٩٣٥-٨٨٠/٢ .

(٤) السير ١٦٥/١٨ .

(٥) لتعيين مواضع مروياتهم ، والاستزادة من أحوالهم انظر فهرست الرواة بآخر الكتاب .



- (٣) أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني ، الصيدلاني ، ت ٤١٦هـ ، وكان من كبار الصالحين . وله عنه رواية واحدة .
- (٤) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني الفقيه ت ٤٣٠هـ ، كان عارفا بالحديث ، كثير السماع ، صحيح الأصول . وله عنه (٥٤) رواية .
- (٥) أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني الأنصاري ، الصوفي ، ت ٤١٢هـ . كان ثقة صدوقا متقنا وله عنه (٢٣) رواية .
- (٦) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري ، ت ٤١٦هـ . كان من المعتمدين في الحديث ، وله عنه (٦) روايات .
- (٧) أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابوني النيسابوري ، ت ٤٤٩هـ . كان يلقب شيخ الاسلام . قال عنه البيهقي : "امام المسلمين حقا ، وشيخ الاسلام صدقا" . وله عنه (٨) روايات .
- (٨) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، البغدادي ، البزاز ، ت ٤٢٥هـ ، أو ٤٢٦هـ . وكان صدوقا صحيح الكتاب ، وله عنه رواية واحدة .
- (٩) أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمداني ، ت ٤١٦هـ . كان عدلا حافظا اماما محدثا . وله عنه رواية واحدة .
- (١٠) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، ت ٤٠٣هـ . قدم نيسابور بمسألة جماعة من الأشراف والعلماء ليحدثهم بسنن أبي داود . وله عنه (١٣) رواية .
- (١١) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، النيسابوري ، الشافعي ، ت ٤٠٥هـ ، كان كثير الأمر بالمعروف ، ثقة مبارك الاسناد ، وله عنه رواية واحدة .
- (١٢) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ . وله عنه رواية واحدة .
- (١٣) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ، المزكي ، ت ٤١٠هـ ، أحد الثقات المتقنين ، وله عنه رواية واحدة .

- (١٤) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، النيسابورى ، السراج  
ت ٤١٨هـ . امام جليل ثقة . وله عنه رواية واحدة .
- (١٥) أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ،  
الرازي . ت بعد ٤٠٠هـ ، وله عنه (٥) روايات .
- (١٦) عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو أحمد المهرجاني ، ت ٤٠٢هـ . وله  
عنه (٣) روايات .
- (١٧) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأردستاني ،  
المشهور بالأصبهاني ، ت ٤٠٩هـ ، كان من كبار مشايخ نيسابور ، ووجه  
المحدثين من الشافعية ، وله عنه (٦) روايات .
- (١٨) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثم الأهوازي ،  
ت ٤١٥هـ ، كان من كبار المحدثين المكثرين . وله عنه (١٢) رواية .
- (١٩) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمamy ،  
البغدادى ، ت ٤١٧هـ . كان صادقا ديناً . وله عنه (١٤) رواية .
- (٢٠) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ،  
ت ٤١٥هـ ، كان صدوقا ثقة ثبتا . وله عنه (١٦) رواية .
- (٢١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الاسفرايينى ، ابن شاذان ،  
المقرئ ، ت ٤١٤هـ ، امام حافظ مجود . له عنه (١٠) روايات .
- (٢٢) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة . وله عنه (١٠)  
روايات .
- (٢٣) أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ، الحاكم ،  
المشاط ، النيسابورى ، ت ٤٢٨هـ ، له عنه (٤) روايات .
- (٢٤) أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابورى ،  
الصيدلانى ، ت ٤١٥هـ . دين ثقة مشهور ، وله عنه رواية واحدة .
- (٢٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، ت ٤٠٦هـ ، كان شيخ  
المتكلمين فى وقته . له عنه (٦) روايات .

- (٢٦) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، الحسني ، النيسابوري ، ت ٤٠١هـ ، كان مسند خراسان ، وله عنه روايتان .
- (٢٧) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، البغدادي ، القطان ت ٤١٥هـ ، كان مجمعا على ثقته . وله عنه (١٠) روايات .
- (٢٨) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى ، النيسابوري ، الصوفي ، ت ٤١٢هـ . وله عنه (٨) روايات .
- (٢٩) أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي - بفتح الباء ، وسكون السين المهملة ، نسبة الى بلدة بين العراق وخراسان - الشافعي القاضي ، ت ٤٠٧هـ . وله عنه رواية واحدة .
- (٣٠) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه ، ابن البيع ، الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ ، الامام الحافظ الناقد ، وقد لازمه البيهقي وأكثر عنه جدا ، وتخرج به حتى صار أجل أصحابه . وأخذ عنه علم الحديث ، وهو أستاذه فيه (١) . بلغت مروياته عنه في السنن الكبرى (٨٤٩١) رواية (٢) . وله عنه في هذا الكتاب (٢٢٥) رواية . وهو مايقارب نصف مرويات الكتاب .
- (٣١) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي ، المقرئ ، وله عنه رواية واحدة .
- (٣٢) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش - علي زنة مهجد - ابن علي بن داود النيسابوري ، المعروف بالزيادي ، ت ٤١٠هـ ، امام أهل الحديث بخراسان وفقههم . له عنه (٦) روايات .
- (٣٣) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، الصيرفي ت ٤٢١هـ . مشهور بالصدق والاسناد العالي . له عنه (١٢) رواية .

(١) انظر : الأنساب ٤٣٨/١ ، طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ ، الوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ ، طبقات السبكي ٨/٤ ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢٢٥/١ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣٤ .

(٢) الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ص ٤٩ .

(٣٤) أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الطابراني ، الطوسي ، الفقيه ،  
أحد وجوه الشافعية بنيسابور ، له عنه رواية واحدة .

(٣٥) أبو الفتح ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي ، العمرى - بضم  
العين ، وفتح الميم - من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ،  
ت ٤٤٤هـ ، من وجوه فقهاء الشافعية بنيسابور ، وتفقه البيهقي على  
يديه . وقال الذهبي : تفقه به أهل نيسابور . وللمصنف عنه هنا  
رواية واحدة .

(٣٦) أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى  
النيسابورى ، المزكى ، ت ٤١٤هـ . كان من أركان أهل الحديث  
والتزكية . له عنه (١٧) رواية .

(٣٧) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، له عنه (٦)  
روايات .

(٣٨) أبو سهل بن نصرويه . له عنه رواية واحدة .

## المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين

روى المصنف في هذا الكتاب أحاديث وآثارا من طريق بعض الأئمة الكبار الذين لهم مصنفات معروفة مشهورة . بعضهم روى عنه في أماكن متفرقة من طريق واحد ، مما يوحي أن ذلك هو سنده الى ذاك الامام أو كتابه ، وبعضهم غلب عليه الرواية عنهم من طريق ، مع روايته عنهم من طرق آخر . وبيان ذلك مايلي :

(١) أمير المحدثين ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦هـ) .

روى عنه في خمسة مواضع من طريقين :

(أ) من طريق أبي بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ، عن أبي اسحاق ابراهيم ابن عبد الله الأصبهاني ، عن أبي أحمد بن فارس عنه في (٤) مواضع (١) .

(ب) من طريق أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، عن الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدى ، عن الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد عنه . في موضع واحد (٢) .

(٢) أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)

روى عنه من طريق واحد عن أبي على الحسين بن محمد الروذبارى ، عن أبي بكر بن داسة - راوية سنن أبي داود - عنه في (١١) موضعا (٣) .

(١) وهى الأحاديث (٩٧) ، (٢٤٣) ، (٩٦) ، (٤٠١) .

(٢) وهو حديث (٨١) .

(٣) وهى الأحاديث (٧) ، (٩٤) ، (١١٥) ، (١٢١) ، (١٦٠) ، (٢١٧) ، (٢٦٠) ، (٢٧٨) ، (٢٩٤) ، (٢٩٥) ، (٣٤٤) .

- (٣) يعقوب بن سفيان الفسوى (ت ٢٧٧هـ)  
الامام الحافظ . روى عنه من طريق أبي الحسين محمد بن الحسين بن  
محمد بن الفضل القطان ، البغدادى ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر  
ابن درستويه الفارسى ، عنه ، وذلك فى (٨) مواضع (١).
- (٤) ابن خزيمة (ت ٣١١هـ)  
(أ) روى عنه من طريق أبي عثمان الصابونى ، عن أبي طاهر محمد بن  
الفضل بن خزيمة - حفيد الامام - عنه فى (٧) مواضع (٢).
- وروى عنه أيضا من طريق أبي طاهر بن خزيمة - بابهام شيخه - عن  
جده ، فيقول : أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة . وذلك فى (٣)  
مواضع (٣).
- (ب) وروى عنه أيضا من طريق أبي عبد الله الحاكم ، عن أبي على الحسين  
ابن على النيسابورى الحافظ ، عنه . فى (٥) مواضع (٤).
- (ج) وروى عنه من طرق أخرى لا يتجاوز كل طريق منها موضعا  
واحدا (٥).
- (٥) ابن عدى الحافظ (ت ٣٦٥هـ)  
صاحب الكامل فى الضعفاء . روى عنه من طريق أبي سعد أحمد بن  
محمد المالينى عنه فى (٢٣) موضعا (٦).

- 
- (١) وهى الأحاديث (١٧) ، (١٠٤) ، (١٤٥) ، (١٥٠) ، (١٧٨) ، (١٩٢) ، (٢٩١) ،  
(٣٠١) .
- (٢) وهى الأحاديث (٤٨) ، (٢١٦) ، (٢٣٩) ، (٢٦٨) ، (٣٥٥) ، (٣٦٩) ، (٤١٨) .
- (٣) وهى الأحاديث (٢٧٠) ، (٢٧١) ، (٣١١) .
- (٤) وهى الأحاديث (٦٨) ، (١٤٢) ، (٢٦٩) ، (٣٦٠) ، (٤٢٤) .
- (٥) انظر ان شئت الأحاديث (٣١) ، (١٣٨) ، (٢٠٧) ، (٢٠٨) .
- (٦) وهى الأحاديث (١٢) ، (١٥) ، (٣٢) ، (٧٠) ، (٧٨) ، (٨١) ، (١٠٨) ،  
(١٣٩) ، (١٤٠) ، (٢٨٤) ، (٢٨٦) ، (٢٨٨) ، (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٣٢) ،  
(٣٤١) ، (٣٧٩) ، (٣٩٥) ، (٣٩٩) ، (٤٠٦) ، (٤٠٨) ، (٤٢٦) ، (٤٣٣) .

(٦) أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)

الامام المحدث ، صاحب "الطبقات" روى عنه من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني الفقيه ، عنه . وذلك في (٣٠) موضعا (١).

(٧) الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)

الامام الجهيد ، صاحب السنن والعلل . روى عنه من طريقين :

(أ) من طرق أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني الفقيه عنه في (٢٤) موضعا (٢).

(ب) من طريق أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين الأزدي السلمي ، عنه وذلك في خمسة مواضع (٣).

(١) وهى الأحاديث (٧٥) ، (٨٥) ، (٨٦) ، (٩٤) ، (١١٣) ، (١٢٥) ، (١٣٣) ، (١٥١) ، (١٧٧) ، (١٨١) ، (١٨٥) ، (١٩٣) ، (١٩٥) ، (١٩٩) ، (٢٠٥) ، (٢١١) ، (٢١٣) ، (٢١٥) ، (٢١٩) ، (٢٥١) ، (٢٨٣) ، (٣٠١) ، (٣٠٣) ، (٣٤٧) ، (٣٩٨) ، (٤٠٧) ، (٤٠٩) ، (٤١٠) ، (٤١٩) ، (٤٢٣) .

(٢) وهى الأحاديث (١٨) ، (٩٦) ، (١١٦) ، (١٥٦) ، (١٥٧) ، (٢٦٧) ، (٢٩٩) ، (٣١٩/ب) ، (٣٢٠) ، (٣٢٩) ، (٣٤٣) ، (٣٦١) ، (٣٦٢) ، (٣٧٥) ، (٣٨٧) ، (٣٩٦) ، (٤٠٠) ، (٤٠٢) ، (٤٠٣) ، (٤٠٥) ، (٤١١) ، (٤١٥) ، (٤٢٠) ، (٤٤٣) .

(٣) وهى الأحاديث (٨) ، (١٨٠) ، (٢٨٠) ، (٤١٥) ، (٤٢٠) .

## المبحث السادس : تلاميذه

يعد البيهقي من كبار أعلام عصره ، ومن الأئمة المحققين ، وقد تردد غير مرة الى نيسابور - حاضرة خراسان العلمية - للتحديث بها . كانت إحدى هذه المرات تلبية لرغبة طائفة من الأئمة لسماع كتاب المعرفة ، "وحضره الأئمة" (١).

وقال الذهبي : "وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر الى نيسابور ، وتكاثر عليه الطلبة ، وسمعوا منه كتبه ... " (٢) ومع ذلك فلم تذكر كتب التراجم في سياق تلاميذه الا عددا يزيد عن العشرة بقليل . وهم :

(١) ابنه أبو علي اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي الشافعي ولد بحسروجرد سنة ٤٢٨هـ ، تفقه على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسمعه والده الكثير من مشايخ عصره ، وكان يلقب "شيخ القضاة" . وقد رحل الى بلاد مختلفة ، فزل خوارزم ، ثم بلخ ، وتولى القضاء والتدريس والخطابة بما وراء النهر ، ثم عاد الى نيسابور ثم الى خسروجرد فتوفي بها سنة ٥٠٧هـ وكان فاضلا مرضى الطريقة (٣).

(٢) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي (٤) النيسابوري ، الشافعي

ولد على سبيل التقدير سنة ٤٤١هـ ، وسمع من عبد الغافر الفارسي ، وأبي المعالي الجويني وأبي عثمان الصابوني وخلق كثير . وكان سماعه من

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٨ .

(٣) انظر : المنتخب من السياق ص ١٥٠ ، المنتظم ١٣٤/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٩ طبقات السبكي ٤٤/٧ ، طبقات الاسنوي ٩٩/١ .

(٤) نسبة الى فراوة بليدة متطرفة من جهة خوارزم ، قال ابن حجر : اختلف في ضمها وفتحها - يعني الفاء - قال ابن نقطة : الفتح أكثر وأشهر . تبصير المنتبه ١١٠٠/٣ . وانظر الأنساب ٣٥٦/٤ .



البيهقي بنيسابور ، وسمع ببغداد والمدينة وغيرهما وكان يلقب فقيه الحرم . قال عبد الغافر : عقد المجلس ببغداد وسائر البلاد وأظهر العلم بالحرمين . وقال أبو سعد بن السمعاني : هو امام مفت مناظر واعظ حسن الأخلاق والمعاشرة مارأيت في شيوخه مثله ، وقد أملى أكثر من ألف مجلس ، ولذلك قال بعضهم : "الفراوى : ألف راوى" . قال السمعاني : تفرد بـ "الأسماء والصفات" و "دلائل النبوة" و "الدعوات الكبير" و بـ "البعث" للبيهقي ، وأطلق عليه الذهبي : الشيخ الامام ، الفقيه المفتي ، مسند خراسان . ت ٥٣٠هـ (١).

(٣) أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني

ولد سنة ٤٣٤هـ ، سمع من مشايخ أصبهان وسافر ودخل نيسابور وقدم بغداد حاجا وحدث بها . قال السمعاني : شيخ جليل القدر ، وافر الفضل ، ثقة حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيد من التكلف ، أوحده بيته في عصره . ت ٥١١هـ (٢).

(٤) أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري (٣) البيهقي امام جامع نيسابور ، ولد سنة ٤٤٥هـ ، سمع امام الحرمين وجماعة ، قال ابن السمعاني : كان اماما فاضلا ، مفتيا متواضعا ، كتبت عنه الكثير بنيسابور ، سمعت منه كتاب "معرفة السنن والآثار" للبيهقي . ت ٥٣٦هـ . وقيل قبلها (٤).

(١) انظر : المنتظم ٣١٨/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٦١٥/١٩ ، طبقات السبكي ١٦٦/٦ ،

طبقات الاسنوى ١٣٣/٢ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٣١٨/٢ .

(٢) المنتخب من السياق ص ٤٨٧ ، التقييد ص ٤٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٥/١٩ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٠/٤ ، الشذرات ٣٢/٤ .

(٣) بضم الخاء المعجمة ، نسبة الى خواري قرية بيهق . الأنساب ٤٠٩/٢ .

(٤) التحبير ٤٣٤/١ ، الأنساب ٤٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٧١/٢٠ ، طبقات السبكي ١٤٤/٧ ، طبقات الاسنوى ٢٣٢/١ ، الشذرات ١١٣/٤ .

(٥) أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسين الفارسي ، ثم النيسابوري

ولد سنة ٤٤٨هـ سمع من جماعة ، وهو راوى "السنن الكبير" و"المدخل الى السنن" عن الامام البيهقي . ت ٥٣٩هـ (١).

(٦) أبو الحسن عبد الجبار بن عبد الوهاب النيسابوري ، الدهان - نسبة الى الدهن ويبيعه -

قال عبد الغافر : عهدناه في أيام الصبا سديد الطريقة . وقال أبو سعد السمعاني : "شيخ ثقة ، من أهل الخير والأمانة عنده تصانيف البيهقي" ، وقال الذهبي : سمع منه "السنن الكبير" (٢).

(٧) أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، الحسروجردي ، حفيد الامام البيهقي

ولد سنة ٤٤٩هـ ، وسمع الكتب من جده وحدث ببغداد ، قال ابن عساكر : سمع لنفسه في أجزاء تسميعا طريا ، وماعدا ذلك فصحيح . وقال السمعاني : كان قليل المعرفة بالحديث . ت ٥٢٣هـ (٣).

وقد ترجم عبد الغافر أباه محمد بن البيهقي ، وقال : شيخ صالح مقل سمع الكثير في أيام أبيه . من ابن مسرور وأقرانه ، ولد سنة ٤٢١هـ وتوفي بعد ٤٦٠هـ (٤) . ولم أجد من ذكره في سياق تلاميذ أبيه . والغالب على الظن أن يكون قد سمع منه وأخذ عنه .

(٨) أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة ، الحسروجردي ، الشافعي ، قاضى بيهق

ولد سنة ٤٥٠هـ . رحل الى مرو ثم كرمان ثم رجع الى قريته وتولى القضاء بها . قال السمعاني : كثير السماع ، حسن السيرة ، مليح المجالسة .

(١) سير أعلام النبلاء ٩٣/٢٠ ، العبر ٤٥٧/١ ، الشذرات ١٢٤/٤ .

(٢) انظر : المنتخب ص ٣٤٤ ، التحبير ٤٣٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٦/٢٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٩ ، الميزان ١٥/٣ ، اللسان ١١٦/٤ ، الشذرات ٦٧/٤ .

(٤) المنتخب من السياق ص ٧٠، ٦٣ .

وسمع كتاب "السنن والآثار" من البيهقي . توفي بخسروجرد سنة ٥٣٦هـ (١) .  
(٩) أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البجيرى ،  
الملقباذى ، النيسابورى

ولد سنة ٤٥٣هـ ، وسمع من جماعة ، قال الذهبي : الشيخ الثقة  
الصالح ، مسند نيسابور ، وهو من بيت رواية ودين . ت ٥٤٠هـ (٢) .  
(١٠) أبو على عبد الحميد بن محمد الخوارى ، أخو عبد الجبار المتقدم  
ذكره السمعاني وقال : رأيت بخسروجرد ، كان من أهل العلم والفضل  
روى لنا عن الامام أبى بكر البيهقي ، وأبى القاسم القشيري وغيرهما . توفي  
في الحدود التي توفي فيها أخوه بيهق (٣) .

(١١) أبو القاسم زاهر بن طاهر النيسابورى ، الشحامى  
ولد سنة ٤٤٦هـ ورحل فى طلب الحديث وعمر ، سمع منه الكثير  
بأصبهان ، والرى وهمذان ، والحجاز ، وبغداد ، وغيرها . وسمع من  
البيهقي "سننه الكبير" . قال السمعاني : كان يجمل بالصلوات اخلافا ظاهرا  
وقت خروجه معى الى أصبهان . وقال الذهبي : هو واه من قبل دينه . وقد  
اعتذر عنه ابن الجوزى فقال : من الجائز أن يكون به مرض ، والمريض  
يجوز له الجمع بين الصلوات . وقال ابن النجار : كان صدوقا من أعيان  
الشهود . وذكر اخلافا بالصلاة ثم قال : لعله تاب ورجع عن ذلك فى آخر  
عمره . وقد أُملى فى جامع نيسابور قريبا من ألف مجلس . وتوفى بها سنة  
٥٣٣هـ (٤) .

- 
- (١) سير أعلام النبلاء ٦٠/٢٠ ، طبقات السبكي ٧٣/٧ ، طبقات الاسنوى ١٢٠/١ ،  
معجم البلدان ٦٣٩/١ .  
(٢) التحبير ٣٩٤/١ ، سير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٠ ، العبر ٤٥٨/٢ ، الشذرات ١٢٥/٤ .  
(٣) الأنساب ٤٠٩/٢ .  
(٤) المنتظم ٣٣٦/١٧ ، سير أعلام النبلاء ٩/٢٠ ، الميزان ٦٤/٢ ، البداية والنهاية  
٢٣٠/١٢ ، اللسان ٤٧٠/٢ .

(١٢) أبو المظفر عبد المنعم بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن  
القشيري ، النيسابوري

ولد سنة ٤٤٥ هـ ، سمع جماعة منهم البيهقي ثم رحل للحج فسمع  
ببغداد ، ومكة ، ثم ورد بغداد كرة بعد كرة وحدث بها ، ثم عاد الى  
نيسابور ، وحدث بها أكثر من عشرين سنة . قال السمعاني : شيخ ظريف  
مستور الحال ، سليم الجانب ، أدركته وقرأت عليه الكثير ، ت ٥٣٢ هـ (١).  
وقد ذكر أبو سعد السمعاني في "التحبير" طائفة ممن سمع من البيهقي

وهم :

- (١٣) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني المعلم (٢)
- (١٤) أبو عبد الله محمد بن فرخ الحفصوي (٣)
- (١٥) أبو الفتح ناصر بن محمد بن عبد الله السرخسي (٤)
- (١٦) أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي ، السيدي (٥)
- (١٧) أبو سعد هبة الله بن القاسم بن عطاء المهراني ، النيسابوري (٦)
- (١٨) أبو بكر يحيى بن عبد الرحيم بن محمد المقبري النيسابوري (٧)
- (١٩) أبو نصر علي بن مسعود بن محمد الشجاعى (٨)

---

(١) المنتظم ٣٣٠/١٧ ، الأنساب ٥٠٣/٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٢٣/٩ ، طبقات السبكي  
١٩٢/٧ .

(٢) التحبير ١٤٤/١ .

(٣) التحبير ٢١١/٢ .

(٤) التحبير ٢٣٥/٢ .

(٥) التحبير ٣٥٦/٢ .

(٦) التحبير ٣٦٤/٢ .

(٧) التحبير ٣٧٦/٢ .

(٨) التحبير ٥٩١/١ .

## المبحث السابع : مذهبه وعقيدته

البيهقى شافعى المذهب ، وهذا الأمر من الوضوح والظهور بحيث لا يحتاج الى تدليل ، بل انه يعد من وجوه المذهب وأعلامه ، ولعله لم يأت بعد الشافعى - رحمه الله - مثله فى الاستدلال لمذهبه ونصرته . وسيأتى فى مبحث ثناء العلماء عليه من كلام أبى المعالى الجوينى ، وشيخ الاسلام ابن تيمية ما يؤكد هذا .

ومع ذلك فلم يكن يقلد تقليدا مطلقا ، ولذلك "تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث" . كما قال الذهبى<sup>(١)</sup> . "وله اجتهاد فى كثير من المسائل" كما قال شيخ الاسلام<sup>(٢)</sup> . وقد ساعده على ذلك علو كعبه فى الحديث جمعا ، وحفظا ، وتمييزا بين السقيم والصحيح .

أما عقيدته فقد قال تاج الدين السبكى : "قرأ علم الكلام على مذهب الأشعرى"<sup>(٣)</sup> ، وقد عدّه شيخ الاسلام ابن تيمية من "فضلاء الأشعرية"<sup>(٤)</sup> . ومع ذلك فقد وافق السلف فى كثير من المسائل رحمه الله تعالى<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .
  - (٢) مجموع الفتاوى ٤١/٢٠ .
  - (٣) طبقات الشافعية ٩/٤ .
  - (٤) مجموع الفتاوى ٥٣/٦ .
  - (٥) انظر لتفصيل ذلك كتاب "البيهقى وموقفه من الالهيات" للدكتور أحمد بن عطية الغامدى ، وهو فى الأصل رسالة علمية تقدم بها للحصول على "الدكتوراه" من جامعة الملك عبد العزيز .

## المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه

كان الامام البيهقي علما من أعلام الاسلام ، وآتاه الله خيرا كثيرا ، جمعا للسنّة ، واستنباطا من نصوص الشرع ، وفقها في الشريعة ، اضافة الى الضبط والاتقان ، والعبادة والزهد ، وغيرها من المحامد والمآثر . ولذلك فقد تنوعت عبارات الأئمة والنقاد في الثناء عليه ، وبيان منزلته ومكانته . روى ابن عساكر بسنده الى أبي المعالي الجويني أنه قال : "مامن شافعي الا وللشافعي عليه منة الا أحمد البيهقي ، فان له على الشافعي منه ، لتصانيفه في نصرة مذهبه ، وأقاويله ، أو كما قال" (١).

قال الامام الذهبي : "أصاب أبو المعالي ، هكذا هو . ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه ، لكان قادرا على ذلك ، لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف ، ولهذا تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث" (٢).

ونحو هذا ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حيث قال : "كان على مذهب الشافعي ، منتصرا له في عامة أقواله ... " ثم قال : "له اجتهاد في كثير من المسائل" (٣). وعلى هذا فلم يكن مقلدا تقليدا مطلقا . بل كان يجتهد ويعتمد على الدليل . وهذا يعني أنه قد ملك أدوات الاجتهاد وهو ما يليق بأمثاله . ولذلك قال شيخ الاسلام أيضا : "والبيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث وأنصرهم للشافعي" (٤).

"وقال عبد الغافر الفارسي - وقد أدركه الا أنه فاته السماع منه (٥) - :  
"الامام ، الحافظ ، الفقيه ، الأصولي ، الدين ، الورع ، واحد زمانه في

(١) تبين كذب المفتري ص ٢٦٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .

(٣) مجموع الفتاوى ٤١/٢٠ .

(٤) مجموع الفتاوى ٢٤٠/٣٢ .

(٥) انظر المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

الحفظ ، وفرد أقرانه في الاتقان والضبط" (١). وقال أيضا : "من كبار أصحاب الحاكم ، ويزيد عليه بأنواع من العلوم" (٢).  
وقال السمعاني : "كان اماما ، فقيها ، حافظا ، جمع بين معرفة الحديث وفقهه" (٣).

وقال الحافظ ابن كثير : "كان أُوحد أهل زمانه في الاتقان ، والحفظ ، والفقه ، والتصنيف ، كان محدثا أصوليا" (٤).

وأثنى عليه الذهبي فقال : "هو الحافظ ، العلامة ، الثبت ، الفقيه ، شيخ الاسلام" (٥). ووصفه ابن عبد الهادي من قبل بـ "شيخ خراسان" (٦).  
ومن الشواهد الجلية على علو مكانته عند العلماء أن "الأئمة في عصره" قد طلبوا حضوره الى نيسابور لسماع كتاب المعرفة (٧). هذا مع توافر الحفاظ والأئمة في نيسابور . وهذا يدل على تقدمه فيهم وتميزه عنهم .

وكان - رحمه الله - متصفا بالزهد والورع والاستقامة على ما يليق بمثله من أهل العلم . قال عبد الغافر : "كان على سيرة العلماء ، قانعا من الدنيا باليسير ، متجملا في زهده وورعه" (٨). وقال ابن كثير : "كان زاهدا متقللا من الدنيا ، كثير العبادة والورع" (٩).

وقال تاج الدين السبكي : "قيل كان البيهقي يصوم الدهر من قبل أن يموت بثلاثين سنة" (١٠). هـ وأظن أن هذا لا يصح عنه فإنه قد أخرج في

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٣ .

(٢) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٣) عن تبين كذب المفترى ص ٢٦٦ ، طبقات علماء الحديث ٣٣١/٣ .

(٤) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٥) السير ١٦٣/١٨ .

(٦) طبقات علماء الحديث ٣٢٩/٣ .

(٧)، (٨) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٩) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(١٠) طبقات السبكي ١١/٤ .

سننه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه الذى جاء فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : "صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود . كان يصوم يوما ، ويفطر يوما" (١). فان صح ذلك عنه فهو خلاف الأولى ، والسنة مذكور . وخير الهدى ، هدى محمد صلى الله عليه وسلم وقد جاء فى رواية مسلم : "صم يوما وأفطر يوما ، وذلك صيام داود - عليه السلام - وهو أعدل الصيام . قال قلت - القائل ابن عمرو - : فأنى أطيق أفضل من ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا أفضل من ذلك" .

وسياقى فى مبحث مصنفاته - ان شاء الله - ثناء الأئمة على كتبه .

---

(١) السنن الكبرى ٢٩٥/٤-٢٩٦ . والحديث أخرجه مسلم ٦١٢/٢ رقم ١١٥٩ ، كتاب الصيام ، باب النهى عن صوم الدهر .



## المبحث التاسع : وفاته

قال عبد الغافر الفارسي - وهو ممن أدركه - "كانت وفاته سنة ٤٥٨هـ" (١).

وقد أسند ابن عساكر عن أبي علي اسماعيل بن البيهقي أن وفاة والده كانت في تلك السنة (٢). وعلى هذا أجمعت المصادر التي ترجمت له . سوى ياقوت الحموي فقد قال انها سنة ٤٥٤هـ (٣). وهذا شاذ .

وكانت وفاته في ١٠ جمادى الأولى من هذه السنة . ذكر ذلك عبد الغافر الفارسي ، وابن عساكر ، وابن خلكان ، والسمعاني ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، والسبكي ، والسيوطي ، زاد ابن عساكر : "في يوم السبت" .

وقد شذ ابن الأثير فقال : "في جمادى الآخرة" وتبعه على ذلك ابن تغري بردي (٤).

وكان عمره حين موته ٧٤ سنة (٥) تنقص نحواً من ثلاثة أشهر . وقد أجمعت المصادر على أن وفاته كانت بنيسابور . فغسل وكفن (٦) وعمل له تابوت فنقل الى بيهق ودفن بها . وحدد ابن عساكر فقال الى "خسروجرد" وقال الاسنوي : "وحمل الى بلده ودفن بها" (٧) رحمه الله تعالى .

(١) المنتخب من السياق ص ١٠٤ .

(٢) تبين كذب المفترى ص ٢٦٥-٢٦٦ .

(٣) معجم البلدان ٦٣٩/١ .

(٤) الكامل في التاريخ ١٠٤/٨ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٥ .

(٥)، (٦) سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ .

(٧) تبين كذب المفترى ص ٢٦٧ ، المنتظم ٩٧/١٦ ، التقييد ص ١٣٨، ١٣٩ ، طبقات

علماء الحديث ٣٣١/٣ ، وفيات الأعيان ٧٦/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٨ ،

طبقات الاسنوي ٩٨/١ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ وغيرها .

## المبحث العاشر : مصنفاته

بدأ الامام البيهقي بالتصنيف ولما يبلغ الثانية والعشرين من عمره . قال الاسنوى : "وأول تصنيفه سنة ست وأربعمئة" (١)، بل انه بدأ قبل ذلك ففى سند كتاب السنن الكبرى أنه قرىء عليه فى "شعبان سنة ٤٠٥هـ" (٢)، وفى هذا الشهر من هذه السنة تم له احدى وعشرون سنة .

وقد كان البيهقي من المكثرين جدا . قال عبد الغافر الفارسى : "ألف من الكتب ماله يبلغ قريبا من ألف جزء" (٣).

ولم تكن هذه الكثرة على حساب جودتها وحسن تصنيفها ، فقد جعل لنفسه منهجا فى الطلب قال عنه : "انى مذ نشأت ، وابتدأت فى طلب العلم ، أكتب أخبار سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين ، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين ، وأسمعها ممن حملها ، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها ، وأجتهد فى تمييز صحيحها من سقيمها ، ومرفوعها من موقوفها ، وموصولها من مرسلها" (٤).

وقال أيضا فى رسالته الى أبى محمد الجوينى : "قد علم الشيخ - أدام الله توفيقه - اشتغالى بالحديث ، واجتهادى فى طلبه ، ومعظم مقصودى منه فى الابتداء التمييز بين ما يصح الاحتجاج به من الأخبار ، وبين ما لا يصح" (٥).

ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية : "البيهقى ينقى الآثار ، ويميز بين صحيحها وسقيمها ، أكثر من الطحاوى" (٦).

(١) طبقات الاسنوى ٩٨/١ .

(٢) السنن الكبرى ٢/١ .

(٣) المنتخب من السياق ص ١٠٣ .

(٤) معرفة السنن والآثار ١١٢/١ .

(٥) رسالته الى أبى محمد الجوينى ص ٢٧ .

(٦) مجموع الفتاوى ١٥٤/٢٤ .

وقد أثنى العلماء والأئمة على مؤلفاته . قال تاج الدين السبكي :  
 " وكلها مصنفات نظاف ، مليحة الترتيب والتهذيب ، كثيرة الفائدة ، يشهد  
 من يراها من العارفين بأنها لم تنتهياً لأحد من السابقين " (١).

ووصفها غير واحد من الأئمة بأنها مما لم يسبق الى مثلها قال عبد  
 الغافر : " ألف من الكتب ماله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبقه اليه  
 أحد " ، وذكر بعض كتبه ثم قال : " وغير ذلك من التصانيف المفيدة جمع  
 فيها بين علم الحديث وعلمه ، وبيان الصحيح والسقيم ، وذكر وجوه الجمع  
 بين الأحاديث ، ثم بيان الفقه والأصول ، وشرح ما يتعلق بالعربية ، على  
 وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا ونفع الله تعالى به المستشردين  
 والطالبيين " (٢).

وقال الحافظ ابن كثير : " جمع أشياء كثيرة نافعة لم يسبق الى مثلها " .  
 ولم يكتف بذلك بل قال : " ولا يدرك فيها " وذكر بعض كتبه ، ثم قال :  
 " وغير ذلك من المصنفات التي لاتسامى ولاتداني " (٣).

وقال الامام الذهبي : " تصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد  
 قل من جود تواليفه مثل الامام أبي بكر " (٤).

وقال تاج الدين السبكي : " أما كتاب الاعتقاد وكتاب دلائل النبوة  
 وكتاب مناقب الشافعي وكتاب الدعوات الكبير فأقسم ما لواحد منها  
 نظير " (٥).

ولذلك فقد اعتنى بها العلماء وطلبة العلم قديماً وحديثاً ، حتى قال  
 الذهبي : " جلبت الى العراق والشام والنواحي " (٦) ، وقال ابن كثير :

(١) طبقات السبكي ١٠/٤ .

(٢) المنتخب من السياق ص ١٠٣-١٠٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٤) السير ١٦٨/١٨ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٦) السير ١٦٨/١٨ .

"سارت بها الركبان الى سائر الأمصار" (١). وقد كان هذا الاهتمام بكتبه منذ عصره ، فقد طلب منه الأئمة الحضور الى نيسابور سنة ٤٤١هـ لسماع كتاب "المعرفة" (٢). ثم تأمل قول عبد الغافر الفارسي (ت ٥٢٩هـ) : "ولعل آثاره تبقى الى القيامة" (٣). وقد مضى على قوله هذا أكثر من (٨٨٥) سنة . ولا تزال كتبها في الذروة من دواوين الاسلام . ولا يزال شيء منها لم يخرج بعد . ولعل الله يصدق كلمة عبد الغافر . رحمهم الله جميعا .  
وقد قام طائفة من المعاصرين بتتبع كتبه وأماكن وجودها . من أبرزهم :

- (١) الدكتور أحمد بن عطية الغامدي في مقدمة كتابه "البيهقي وموقفه من الالهيات" .
- (٢) الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة كتابه "الصناعة الحديشية في السنن الكبرى" .
- (٣) مشهور بن حسن آل سلمان في مقدمة تحقيقه لكتاب "الخلافيات" .  
وقد أفدت مما ذكره وسطروه ، وليس عندي على مذكره مجموعهم من الزيادة الا التزر اليسير . وفيما يلي ذكر كتب البيهقي مع تعريف موجز بها :

#### (١) الآداب

طبع بتحقيق محمد عبد القادر عطا سنة ١٤٠٦هـ في بيروت .  
وطبع بتحقيق عبد القدوس بن محمد نذير سنة ١٤٠٧هـ في الرياض .  
منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (٤٣) حديث في ٢٦٢ ورقة .

(١) البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

(٢)، (٣) المنتخب ص ١٠٤ .

(٢) اثبات عذاب القبر

حققه مصطفى سعيد قطاش لنيل شهادة الماجستير من الجامعة الاسلامية  
سنة ١٣٩٨ هـ .

وطبع بتحقيق شرف محمود القضاة سنة ١٤٠٣ هـ في الأردن .  
وطبع أيضا بتحقيق المكتب السلفى لتحقيق التراث الاسلامى ،  
بالقاهرة .  
ومنه نسخة خطية في مكتبة "عارف حكمت" رقم (١٩٥) عام و (٨٠)  
خاص .

ونسخة أخرى في مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٦/١١٢٧ ، في  
(٤٥) ورقة .

(٣) أحكام القرآن

طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى سنة ١٣٧١ هـ .

وطبع بتحقيق عبد الغنى عبد الخالق سنة ١٣٧١ هـ ، بمصر .

(٤) الأربعون الصغرى

في الأحوال والأخلاق ، نص عليه المصنف في المقدمة (١) .

وقد طبع بتحقيق محمد نور المراغى سنة ١٤٠٣ هـ بقطر .

وطبق بتحقيق محمد زغلول سنة ١٤٠٧ هـ .

وطبع أيضا بتحقيق أبى اسحاق الحوينى سنة ١٤٠٨ هـ .

ومنه نسخة خطية بمكتبة الشيخ عبد العزيز المرشد بالرياض ، وعنها

مصورة بالجامعة الاسلامية ، بالمدينة النبوية برقم ١٤٢٢ .

(٥) الأربعون الكبرى

ألفه "في معرفة ما يجب اعتقاده بالقلب ، واستعماله باللسان  
والأركان" (٢) .

---

(١) ص ٧٤ .

(٢) مقدمة "الأربعون الصغرى" ص ٧٣ .

توجد منه نسخة خطية في مكتبة "عاشر أفندي" ضمن المكتبة  
السليمانية باستانبول رقم (١١٧٩) ضمن مجموع . وعدد أوراقها (٢٥) ورقة .  
وعنها مصورة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية برقم (٨٧٩) عام ،  
مجموع (٨١) .

ومن ذكر أنها في الأخلاق فقد وهم . والصواب أن التي في الأخلاق  
هي "الصغرى" كما نقلته فيهما من لفظ المصنف .  
(٦) الاسراء

أو الأسرى ، أو الأسرار .  
سماه بالأول : ابن عبد الهادي ، والذهبي في السير (١) .  
وسماه بالثاني : الذهبي في التذكرة (٢) .  
وسماه بالثالث : اليافعي ، واسماعيل باشا (٣) .  
وقد رسمت في مخطوطات طبقات السبكي هكذا : "الاسرا" وطبع فيه :  
"الأسرى" (٤) .

#### (٧) الأسماء والصفات

طبع بعناية محد الجعفرى الزينى سنة ١٣١٣هـ بالهند .  
وطبع بتحقيق محمد زاهد الكوثرى سنة ١٣٥٨هـ بمصر .  
ثم طبع بتحقيق عماد حيدر سنة ١٤٠٥هـ .  
وذكر الشيخ محمد ضياء الرحمن الأعظمى أن الشيخ عبد الرحمن  
الفريوائى يقوم بتحقيقه (٥) .  
وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة "فيض الله" باستانبول رقم (١٣٠٧) في  
(٢٠٥) ورقات .

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٣ .

(٣) مرآة الجنان ٢/٨٢ ، هدية العارفة ٥/٧٨ .

(٤) طبقات السبكي ٤/١٠ .

(٥) مقدمة المدخل الى السنن الكبرى ص ٥٦ .

ونسخة أخرى بمكتبة وقف آل بن يحيى بحضرموت ، رقم (٩٤م) .  
(٨) الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد

طبع بتصحيح أحمد مرسى سنة ١٣٨٠هـ في مصر . ثم صور في باكستان  
ثم طبع بتحقيق أحمد عصام الكاتب سنة ١٤٠١هـ .  
وطبع بتصحيح وتعليق كمال يوسف الحوت سنة ١٤٠٣هـ .  
ويوجد منه نسخة خطية في مكتبة "لاله لي" برقم (٤٢٣) في (٨١)  
ورقة .

ونسخة أخرى في مكتبة "نور عثمانية" برقم (٢/١٢٠٨) في (٩٨) ورقة .  
وثالثة في مكتبة "شستربتي" بلندن رقم (٣٥) .  
(٩) الإيمان

ذكره المصنف في كتابه "شعب الإيمان" (١) .

(١٠) البعث والنشور

طبع بتحقيق عامر أحمد حيدر سنة ١٤٠٦هـ .  
وذكر مشهور سلمان أن عبد العزيز الصاعدي حقق قسما منه لنيل  
الدكتوراه من الجامعة الاسلامية سنة ١٤٠٣هـ .  
توجد منه نسخة في مكتبة "شهيد علي" باستانبول رقم (١٣٧٢) في  
(١٢١) ورقة .

وأخرى في المكتبة السليمانية باستانبول رقم (١٨٧٢) .  
وأخرى في مكتبة المتحف باستانبول رقم (٢٦٦٥) وأخرى برقم  
(٢٦٦٦) .

ونسخة في "شستربتي" بلندن برقم (٣١٠٩) وأخرى برقم (٣٢٨٠)  
وعنها مصورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ومصورة أخرى  
بمكتبة الموصل بالعراق رقم (١٧/٢٢٨) .  
ونسخة أخرى في برلين برقم (٢٧٣٤) .

## (١١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعى

طبع بتحقيق خليل ابراهيم ملا خاطر سنة ١٤٠٠هـ بالرياض .  
 ثم طبع بتحقيق نايف الدعيس سنة ١٤٠٦هـ فى بيروت .  
 ويوجد منه نسخة خطية بمكتبة "عارف حكمت" بالمدينة برقم (١٩٥)  
 عام و (٨٠) خاص ، مجاميع . فى (٣٤) ورقة .  
 (١٢) تخريج أحاديث الأم  
 يوجد منه الجزء الأول مخطوط فى شتربتي بلندن رقم (٣٢٨٠) فى  
 (١٤٨) ورقة .

والجزء الثانى بدار الكتب المصرية رقم (٩١١) فى (٣٠٠) ورقة .

## (١٣) تخريج الكنجروذيات

أو "الأجزاء الكنجروذيات" وهى أجزاء حديثية انتخبها وخرجها من  
 حديث أبى سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى (١).

## (١٤) الترغيب والترهيب

ذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي ، وابن قاضى شهبة (٢).  
 وذكره حاجى خليفة ، واسماعيل باشا باسم "ترغيب الصلاة" (٣).

## (١٥) الجامع فى الخاتم

يعنى مسألة ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم للخاتم ، وما يتعلق

به .

طبع بتحقيق عمرو على عمر سنة ١٤٠٧هـ بالهند .  
 وتوجد منه نسخة فى مكتبة "أحمد الثالث" رقم (٣/١١٢٧) فى (٥)  
 ورقات .

(١) الرسالة المستطرفة ص ٩٣ .

(٢) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، طبقات ابن قاضى  
 شهبة ٢٢٦/١ .

(٣) كشف الظنون ١/٤٠٠ ، هدية العارفين ٥/٧٨ .



ونسخة أخرى في مكتبة دار الحديث بالمدينة النبوية . وعنها مصورة  
بالجامعة الاسلامية برقم (٤٩٨/م٢٠) .

### (١٦) الجامع لشعب الإيمان

طبع منه (١٠) مجلدات بتحقيق عبد العلى عبد الحميد حامد سنة ١٤٠٦هـ  
بالهند .

وطبع تاما بتحقيق محمد بسيونى زغلول سنة ١٤١٠هـ .  
منه نسخة خطية بمكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (٤٩٩) فى (٣)  
مجلدات ، وعنها مصورة بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية فى مكتبة  
الدراسات العليا رقم (٣١٦-٣٢١) .

ويوجد منه مجلد فى دار الكتب المصرية برقم (٧١٤) حديث فى (٢٥٠)  
ورقة .

والجزء الرابع منه فى استانبول (عمومية ١٠٤٨) فى (٨٥) ورقة .  
وقد اختصره أبو المعالى عمر بن عبد الرحمن القزوينى (ت ٦٩٩هـ) فى  
جزء صغير . بذكر رؤوس المسائل فقط .

وقد طبع هذا المختصر بتصحيح وتعليق محمد منير الدمشقى سنة  
١٣٥٥هـ .

ثم طبع أيضا بتحقيق عبد القادر الأرناؤوط سنة ١٤٠٩هـ .  
ثم طبع بتحقيق ابراهيم بن عبد الله الحازمى سنة ١٤١٤هـ .  
(١٧) حياة الأنبياء بعد وفاتهم

كذا سماه المصنف (١) . وسماه بعضهم "حياة الأنبياء فى قبورهم" .  
طبع فى القاهرة سنة ١٣٤٩هـ .

ثم طبع بتحقيق محمد بن محمد الخانجى البوسنوى سنة ١٣٥٧هـ  
بالقاهرة .

ثم طبع بتحقيق د. أحمد بن عطية الغامدى سنة ١٤١٤هـ .  
ومنه نسخة خطية بمكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم (٢/١١٢٧) .

## (١٨) الخلافات

في ما اختلف فيه الشافعى وأبو حنيفة ، قال عنه السبكى : "لم يسبق الى نوعه ، ولم يصنف مثله ، هو طريقة مستقلة حديثة ، لا يقدر عليها الا مبرز في الفقه والحديث ، قيم بالنصوص" (١).  
توجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية رقم (٩٤) فقه شافعى ، الجزء الثانى من الكتاب .

ونسخة أخرى بمكتبة "سليم أغا" رقم (٢٧٧/٢٧٨) .  
وثالثة أشار اليها محققه وسيأتى ذكره .

وقد اختصر الكتاب أحمد بن فرح الاشبلى (ت ٦٩٩هـ) .  
وقد طبع من الكتاب المجلد الأول بتحقيق مشهور سلمان سنة ١٤١٤هـ بالرياض ، وكمل النقص الذى فى نسخ الكتاب الأصل من المختصر .

## (١٩) الدعوات الصغير

وهو مما سمعه السمعاني من تلاميذ المصنف ، وسماه "الدعوات الصغيرة" (٢)، وذكره السبكى ، وحاجى خليفة (٣).

## (٢٠) الدعوات الكبير

وهو مما سمعه السمعاني من تلاميذ المصنف وسماه "الكبيرة" (٤)، وذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي باسم "الدعوات" (٥)، وحاجى خليفة (٦).  
طبع جزء منه بتحقيق بدر البدر سنة ١٤٠٩هـ .

وتوجد منه نسخة خطية فى "المكتبة الآصفية" بحيدر آباد الهند ، رقم (١٤) أدعية ، فى (٤٦) ورقة . وعنهما مصورة فى معهد المخطوطات برقم ٣١٦٣ ، وأخرى فى الجامعة الاسلامية برقم ٦٤٦ .

(١) طبقات السبكى ٩/٤ .

(٢)، (٤) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٣) طبقات السبكى ١٠/٤ ، كشف الطنون ١٤١٧/٢ .

(٥) طبقات علماء الحديث ٣٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ .

(٦) كشف الطنون ١٤١٧/٢ .

## (٢١) دلائل النبوة

نشر منه عبد الرحمن عثمان مجلدين سنة ١٣٨٩ هـ .  
 وطبع منه جلد بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٩٠ هـ .  
 وطبع كاملا بتحقيق عبد المعطى قلعجى سنة ١٤٠٥ هـ . وله نسخ متعددة  
 ذكرها القلعجى فى مقدمة الكتاب .

## (٢٢) الرد على الانتقاد على الشافعى

طبع بتحقيق محمد شفيع النيبالى بالرياض .  
 وطبع بتحقيق د. عبد الكريم بكار بجدة .  
 يوجد منه نسخة خطية فى مكتبة "شستربتى" برقم (٢/٣٨٥٤) فى (١٢)  
 ورقة ضمن مجموع .

وله نسخة أخرى فى مكتبة الجامعة النظامية بجيدر آباد . ومنها مصورة  
 بالجامعة الاسلامية بالمدينة برقم (٧٣٣) فى (١٠) ورقات .  
 ونسخة ثالثة محفوظة بدار الحديث فى المدينة . وعنها مصورة بالجامعة  
 الاسلامية فى (١٦) ورقة .

## (٢٣) رسالة فى حديث الجويبارى

ضعف فيها الحديث الذى رواه الجويبارى بسنده عن عبد الله بن  
 سلام أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ألف مسألة . وبين أن الصحيح  
 الثابت أن عبد الله بن سلام إنما سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ثلاث  
 مسائل فقط (١) .

منه نسخة خطية فى مكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (١١٢٧)  
 ضمن مجموع ، وذكر مشهور سلمان أنه فرغ من نسخه عن هذه النسخة (٢) .

(١) البيهقى وموقفه من الالهيات ص ٦٩ .

(٢) مقدمة الخلافات ص ٧٣ .

## (٢٤) الرؤية

وهو جزء . ذكره ابن عبد الهادى ، والذهبي ، وحاجى خليفة (١) .  
ومنه نسخة فى مكتبة محمد حسين مجيدر آباد .

## (٢٥) الزهد الصغير

ذكره الكتانى ، وحاجى خليفة (٢) . وذكره اسماعيل باشا باسم  
"الزهد" (٣) .

## (٢٦) الزهد الكبير

طبع بتحقيق تقى الدين الندوى سنة ١٤٠٣هـ بالكويت .  
وطبع بتحقيق عامر حيدر سنة ١٤٠٨هـ فى بيروت .  
وطبع حديثا بتحقيق د. تقى الدين المظاهرى .  
منه نسخة خطية فى مكتبة "عارف حكمت" بالمدينة برقم (١٤٢) حديث  
فى (١١٩) ورقة .

وأخرى فى المكتبة "الآصفية" بالهند برقم (١١٣٥) فى (١١٩) ورقة .

## (٢٧) السنن الصغير

طبع منه مجلد بتحقيق بهجة يوسف حمد فى العراق .  
وطبع منه مجلد أيضا بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمى فى المدينة .  
وطبع بتحقيق عبد المعطى قلجى سنة ١٤١٠هـ .  
توجد منه نسخة خطية فى "مكتبة المتحف" باستانبول رقم (٦٦٤) فى  
(٣٩٢) ورقة .

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، كشف الظنون

١٤٢١/٢ .

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٥١ ، كشف الظنون ٢/١٤٢٢ .

(٣) هدية العارفين ٥/٧٨ .

## (٢٨) السنن الكبرى

مكث في تصنيفه سبعا وعشرين سنة أو أكثر . فقد قرىء عليه أوله عام ٤٠٥هـ (١) ، وانتهى منه عام ٤٣٢هـ (٢) وهو أجل كتبه وأجمعها بل قال الذهبي : "ليس لأحد مثله" (٣) ، ونقل عن عز الدين بن عبد السلام أنه قال "مارأيت في كتب الاسلام في العلم مثل "المحلى" لابن حزم ، و"المغنى" للشيخ موفق الدين ، ثم قال الذهبي : "وثالثهما : "السنن الكبير" للبيهقي ، ورابعها : "التمهيد" لابن عبد البر ، فمن حصل هذه الدواوين ، وكان من أذكى المفتين ، وأدمن المطالعة فيها ، فهو العالم حقا" (٤) . وقال السبكي : "ماصنف في علم الحديث مثله تهذيبا ، وترتيبا ، وجودة" (٥) .

وقد طبع في (١٠) مجلدات سنة ١٣٥٦هـ بدائرة المعارف العثمانية بالهند ثم أعيد تصويره .

توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٥٤-٢٦٧) .  
وأخرى بمكتبة المتحف باستانبول رقم (٢٦٤٤-٢٦٦٠) .

## (٢٩) العيون في الرد على أهل البدع

منسوب في فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب القطرية بهذا الاسم للبيهقي ، وأنه مصور من نسخة خطية في مكتبة "أمبروزيانا" في ميلانو بإيطاليا برقم (٦٦) .

## (٣٠) فضائل الأوقات

طبع بتحقيق عدنان عبد الرحمن القيسى سنة ١٤١٠هـ بجدة .  
ومنه نسخة في "مكتبة فينا" بالنمسا برقم (٥٣١/٢٢) ومنها مصورة في مركز احياء التراث بجامعة أم القرى برقم (١٣٥٢) حديث .

(١) السنن الكبرى ٢/١ .

(٢) السنن الكبرى ٣٥١/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩٣/١٨ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

## (٣١) فضائل الصحابة

وهو مما سمعه السمعاني من شيخه عبد الحميد الخوارى ، عن المصنف (١).

وذكره ياقوت الحموى ، والذهبي ، وحاجي خليفة ، واسماعيل باشا (٢).

## (٣٢) القدر

وهو مما سمعه السمعاني (٣)، وأشار اليه النووى فقال : "من أحسن المصنفات فيه - يعنى فى القدر - وأكثرها فوائد : كتاب الحافظ أبى بكر البيهقى" (٤).

توجد منه نسخة بمكتبة "الشهيد على باشا" ضمن المكتبة السليمانية باستانبول رقم (١٤٨٨) فى (١١٠) ورقات .

## (٣٣) القراءة خلف الامام

وهو الكتاب الذى بين يديك ، وسيأتى الكلام عن نسخه ، وطبعاته وغير ذلك فى الباب الثانى من الدراسة ان شاء الله تعالى .

## (٣٤) المبسوط

فى جمع نصوص الشافعى ، ذكره السبكي وقال : "ماصنف فى نوعه مثله" (٥)، وذكره أيضا ابن عبد الهادى ، والذهبي ، وابن قاضى شعبة ، وابن كثير . وقال فى (١٠) مجلدات (٦).

(١) التحبير ٤٣٥/١ .

(٢) معجم البلدان ٥٣٨/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ - ١٦٧ ، كشف الظنون ١٧١٢/٢ ، هدية العارفين ٧٨/٥ .

(٣) الأنساب ٤٣٨/١ .

(٤) شرح صحيح مسلم ١٥٥/١ .

(٥) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٦) طبقات علماء الحديث ٣٣٠/٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨ ، وهو فيها باسم "نصوص الشافعى" ، طبقات ابن قاضى شعبة ٢٦٦/١ ، البداية والنهاية ١٠٠/١٢ .

وذكر بروكلمان أن له نسخة في "بودليانا" (١).

### (٣٥) المدخل الى دلائل النبوة

كذا وقع اسمه في بعض النسخ . وبعضهم يرى أنه مقدمة كتاب "الدلائل" .

منه نسخة خطية في "المكتبة الأحمديّة" بحلب في (٧) ورقات ، وعنها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٣٣) .

### (٣٦) المدخل الى السنن الكبرى

طبع بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي سنة ١٤٠٦هـ بالكويت . ومنه نسخة خطية وحيدة ناقصة في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتا رقم (٣٦٨) . وقد اختصره الحافظ ابن كثير . ذكر ذلك في اختصار علوم الحديث (٢) .

### (٣٧) معرفة السنن والآثار

قال عنه السبكي : "لا يستغنى عنه فقيه شافعي" (٣) .  
طبع الجزء الأول منه بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٨٩هـ .  
وطبع كاملا بتحقيق عبد المعطي أمين قلجى سنة ١٤١١هـ .  
وطبع بتحقيق سيد كسروى حسن سنة ١٤١٢هـ في بيروت .  
وله نسخ خطية كثيرة بأجزاء مفرقة من الكتاب (٤) .

### (٣٨) مناقب الامام الشافعي

طبع بتحقيق السيد أحمد صقر سنة ١٣٩٠هـ بالقاهرة .  
ومنه نسخة في مكتبة "أحمد الثالث" باستانبول رقم (٢٨١٨) في (١٥٧) ورقة .

(١) عن مقدمة الخلافات ص ٨٠ .

(٢) الباعث الحثيث ص ١٩ .

(٣) طبقات السبكي ٩/٤ .

(٤) انظر الصناعة الحديثية في سنن البيهقي ص ٨١-٨٢ .

ونسخة أخرى في المكتبة نفسها برقم (٢٧٠) في (٣١١) ورقة .  
وثالثة في مكتبة "بودليان" اكسفورد ، رقم (٢٣١) في (١١٣) ورقة .  
(٣٩) مناقب الامام أحمد

ذكره ابن عبد الهادي ، والذهبي ، والسبكي ، وحاجي خليفة (١) ،  
وقد نقل منه كثيرا : ابن كثير في ترجمة الامام أحمد (٢) .

وقد حفظت لنا رسالتان من رسائل الامام البيهقي هما :

(٤٠) رسالته الى أبي محمد الجويني

طبعت ضمن الرسائل المنيرة (٣) .

ثم طبعت بتحقيق ابراهيم بن عبد الله الحازمي سنة ١٤١٣هـ بالرياض .  
توجد منها نسخة خطية في مكتبة "أحمد الثالث" برقم (١٢٢٧) ضمن

مجموع .

(٤١) رسالته الى عميد الملك

نقلها ابن عساكر في تبين كذب المفترى (٤) .

وقد عقد مشهور آل سلمان مبحثا في الكتب التي نسبت للمصنف

خطأ (٥) ، فيما يلي ذكرها :

(١) أيام أبي بكر الصديق

(٢) جامع التواريخ .

ذكره صاحب هدية العارفين (٦) والصواب انه لبيهقي آخر وهو أبو

الفضل محمد بن حسين البيهقي (ت ٤٧٠هـ)

(١) طبقات علماء الحديث ٣/٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦ ، طبقات السبكي

١٠/٤ ، كشف الظنون ٢/١٨٣٦ .

(٢) البداية والنهاية ١٠/٣٤٠-٣٥٦ .

(٣) ٢٨١/٢ .

(٤) ص ١٠٠-١٠٨ .

(٥) مقدمة الخلافيات ص ٨٣ .

(٦) ٧٨/٥ .



(٣) مختصر دلائل النبوة

ومختصره غير البيهقي .

(٤) معالم السنن

والصواب انه لفخر الدين أبي الحسن عيسى بن ابراهيم (ت ٥٧٤٦هـ) .

(٥) ينابيع الأصول

والصواب انه لأبي القاسم أحمد بن الحسين البيهقي الحنفي

(ت ٥٤٥٨هـ) .

## الباب الثانى

### دراسة الكتاب

#### الفصل الأول : توثيق الكتاب .

المبحث الأول : اسم الكتاب .

المبحث الثانى : نسبته الى المؤلف .

#### الفصل الثانى : سبب التأليف ومنهج المؤلف .

المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب .

المبحث الثانى : منهج المؤلف فى الكتاب .

#### الفصل الثالث : النسخ المعتمدة وطبعات الكتاب .

المبحث الأول : النسخ المعتمدة فى التحقيق .

المبحث الثانى : طبعات الكتاب .

#### الفصل الرابع : المصنفات فى المسألة وموارد المصنف .

المبحث الأول : المصنفات فى القراءة خلف الامام .

المبحث الثانى : مقارنة بين كتاب البيهقى وجزء البخارى .

المبحث الثالث : موارد البيهقى فى كتاب القراءة .

#### الفصل الخامس : منهج التحقيق .

## الفصل الأول توثيق الكتاب المبحث الأول : اسم الكتاب

اتفقت نسخ الكتاب الثلاث<sup>(١)</sup> في بدايتها على عبارة "جماع أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الامام والمأموم والمنفرد في كل ركعة منها ، وبيان تعيينها بفاحة الكتاب" .

الا أن نسخة "خداجش"<sup>(١)</sup> انفردت عن الآخرين قبل العبارة السابقة بعنوان منفرد هو "كتاب القراءة خلف الامام" فهل هما اسمان للكتاب؟ أو أحدهما اسم له ، والآخر مقحم من النساخ؟ الذي يظهر هو الثاني لأنه لم تجر العادة بأن يكون للكتاب أكثر من اسم .

وعلى ماسبق فأيهما الاسم الصحيح للكتاب؟ الراجح - والله أعلم - أنه الأول وذلك للقرائن التالية :

الأولى : أن جميع النسخ اتفقت على الأول ، أما الثاني فلم يرد الا في نسخة واحدة .

الثانية : أن اتفاق النسخ كان على الأول مع طوله وكثرة كلماته ودقة تركيبه . أما الثاني فعبارته سهلة ، ولا يبعد اقحامه من بعض النساخ .

الثالثة : أن جزء الامام البخارى يعرف بالقراءة خلف الامام ، وقد نص عليه البيهقى كما في حديث (٢٣٧) فيبعد أن يسمى البيهقى كتابه مطابقا باسم كتاب سابق والله أعلم .

ومع ذلك فقد ارتضيت الثانى منهما لغلاف الكتاب ، لأنه وان كان مرجوحا فقد وجد في احدى النسخ ، ولأن الكتاب قد اشتهر به ، ولأنه مطابق للمعنى المراد بعبارة مختصرة .

ثم تبين لى مؤخرا أن اسمه بلاريب : "القراءة خلف الامام" سماه به مصنفه في كتابه "الخلافات" كما سيأتى فى المبحث التالى .

(١) سيأتى الكلام عن نسخ الكتاب قريبا ان شاء الله .

## المبحث الثانى : توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

نسبة هذا الكتاب للامام البيهقى نسبة صحيحة لاشك فيها ولا رتباب والحمد لله ، وذلك للدلائل الآتية :

- (١) أن جميع نسخ الكتاب المخطوطة اتفقت على عزوه اليه .
- (٢) أن المصنف نفسه قد أحال عليه وذكره فى كتابه "الخلافات" (١).
- (٣) أن الامام السيوطى قد أحال عليه فى مواضع من كتابه "جمع الجوامع" فيرمز للبيهقى ثم يقول : "فى كتاب القراءة" ، وأحيانا يقول : "فى القراءة" (٢).
- وقد نقل عنه نصا عقب حديث عبادة مرفوعا : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الامام" فقال : "ق فيه" يعنى البيهقى فى كتاب القراءة ، ثم قال : "وقال : اسناده صحيح ، والزيادة التى فيه صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة" اهـ وهذا النص مثبت فى الكتاب (٣).
- (٤) ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون باسم : "جماع أبواب وجوب (وجوه) قراءة القرآن" وعزاه للمصنف (٤).
- (٥) ذكره اسماعيل باشا فى هدية العارفين ضمن مصنفات البيهقى وسماه "جماع أبواب وجوه قراءة القرآن" (٥).

---

(١) ذكر ذلك محقق الخلافات مشهور حسن آل سلمان ص ١٣ . ثم أرسل لى بعض الاخوة الفضلاء من المنطقة الشرقية جزءا من المخطوط ، فيه موضع الشاهد حيث أشار المصنف الى حديث عبادة الآتى برقم (٩٣) وما بعده ثم قال : "وذكرنا سائر شواهد فى كتاب "القراءة خلف الامام" .

(٢) انظر أمثلة ذلك فى كثر العمال ٦١٥/٧ ، رقم ٢٠٥٢٨ ، ٦١٨/٧ ، رقم ٢٠٥٤٤ ، ٢٠٥٤٥ ، ١١٠/٨ ، رقم ٢٢١٢٩ ، ١١١/٨ ، رقم ٢٢١٣٣ ، ٢٢١٣٤ . وبعدها فى مواضع متفرقة .

(٣) ص ٤٣٧ .

(٤) كشف الظنون ٥٩٣/١ .

(٥) هدية العارفين ٧٨/٥ .

(٦) التطابق أو التشابه مع كتب البيهقي المشهورة ، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(أ) كثير من المرويات في هذا الكتاب مثبتة بأسانيدھا ومتونها في بعض كتبه الأخرى ، وبالأخص في السنن الكبرى ، ثم معرفة السنن والآثار ، وربما في غيرهما كما في الأثر ذى الرقم (١٢٩) فهو بعينه اسنادا ومنتنا في المدخل للسنن الكبرى ص ١٤٥ رقم (١٠٧) .  
ويضاف الى ذلك التعليقات والتفقيبات المذكورة عقب الأحاديث فهي متوافقة مع ما في السنن والمعرفة ، ومن نظر في السنن الكبرى ، ومعرفة السنن والآثار تبين له جميع ذلك بجلاء .

(ب) من حيث الشيوخ الذين يروى عنهم في هذا الكتاب - وقد تقدم ذكرهم - فهم شيوخ البيهقي الذين روى عنهم وعن غيرهم في سائر كتبه . وهذا ظاهر والحمد لله .

(ج) ورد كثيرا أثناء الكتاب جملة "قال الامام أحمد" والمقصود به البيهقي وهو من قول بعض التلاميذ أو النساخ كما هي عادتهم في رواية الكتب . واذا نظرت في معرفة السنن والآثار وجدت هذه الجملة بعينها كما في النصوص ١٦٥٥، ١٦٥١، ١٦١٤ . وأكثر ما في المعرفة : "قال الشيخ أحمد" أو "قال أحمد" . ومما يؤكد هذه القرينة ما علقه أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي على نسخته الخطية المحفوظة في مكتبة خدابخش بالهند حيث قال تعليقا على جملة "قال الامام أحمد" : "... وهذه العبارة هكذا رأيت في أكثر كتب الامام البيهقي فانه يقول : قال أحمد ويريد نفسه فأضاف بعض رواته لفظ : الامام ..." اهـ .

## الفصل الثاني سبب التأليف ومنهج المؤلف

### المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب

لم يكتب المصنف مقدمة لكتابه ، فضلا عن أن يذكر سبب تأليفه أو الباعث عليه .

وبعد التتبع في ثنايا الكتاب تبين - على سبيل الظن الراجح - أن الباعث على تأليف الكتاب هو الرد على أحد المعاصرين للمصنف ، ممن ألف وجمع الآثار في الاستدلال على عدم وجوب القراءة . فان لم يكن ذلك هو السبب ، فهو أحد البواعث بلامرية وقرائن ذلك مايلي :

أما كونه معاصرا للمصنف ، فلأن شيوخه الذين ذكر له رواية عنهم هم من شيوخ المصنف ، وهم :

أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الفقيه ، ت ٤٣٠هـ (١) .

وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥هـ (٢) .

وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ، ت ٤٠٩هـ (٣) .

وأما كونه ألف في ذلك على سبيل جمع الأحاديث والآثار مستدلا على عدم وجوب القراءة ، فلأن المصنف أشار الى ذلك في غير موضع من كتابه (٤) .

(١) ص ٨٤٦ ، ٩٥١ وهو مترجم في حديث (١٨) .

(٢) ص ٨٤٦ وله ترجمة في حديث (١) .

(٣) ص ٨٦٤ ، وله ترجمة في حديث (١٦) .

(٤) منها على سبيل التنصيص ص ٨٦٤ ، ص ٩٤١ ، ومناقشة المصنف له في مواضع كثيرة تدل على ذلك كما ستراه في الكتاب ان شاء الله تعالى .

وأما أنه لا يرى القراءة خلف الامام مطلقا فلأن المصنف ذكر أنه حكى عن قوم مثل "مذهب نفسه" ثم بين المصنف أن من روى عنهم ذلك ليسوا على مذهبه ، بل مذهب بعضهم كمذهب المصنف - أى وجوب القراءة مطلقا - وبعضهم الآخر قال بقول الشافعى فى القديم - أى القراءة فى الجهرية دون السرية - فعرفنا أن مذهب هذا الرجل هو مذهب الحنفية - أى المنع من القراءة مطلقا ، فى السرية والجهرية<sup>(١)</sup> - ولذلك فقد ألزمه بمذهب العراقيين فى قبول الجرح فى الشهود على الإطلاق بقبول الجرح فى الرواة على الإطلاق وهذا على سبيل التزّل وليس مذهب البيهقى كذلك<sup>(٢)</sup>. وذكر أيضا أنه روى عن بعض الصحابة والتابعين التشديد على من قرأ خلف الامام<sup>(٣)</sup>. مآخذ البيهقى عليه :

- للمصنف على المؤلف المذكور مآخذ أجملها فيما يلى :
- (١) أنه ينقل ما يوافق مذهبه ويعتمده ويدع ما يخالفه ولا يعتمد<sup>(٤)</sup>.
  - (٢) أنه ربما دلس بالإشارة الى بعض الروايات على أنها على وجه ، وهى بخلافه<sup>(٥)</sup>، أو بذكره الحديث مختصرا ، واختصاره يخل بالمعنى<sup>(٦)</sup>.
  - (٣) احتجاجه بالواهيات ، وما فيه جهالة أو انقطاع<sup>(٧)</sup>.
  - (٤) أنه يحتج بالمراسيل ، بل ذكر فصلا فى صحة الاحتجاج بها<sup>(٨)</sup>.
  - (٥) أنه يرى أن أكد ما يعلم به صحة الحديث موافقته لكتاب الله عز وجل<sup>(٩)</sup>.

- 
- (١) ص ١٠٩٤ .
  - (٢) ص ١٠٦٠ .
  - (٣) ص ١٠٨٤ .
  - (٤) انظر ص ٨٧١، ٨٦٦، ١٠٠١، ١٠٥٦، ١٠٧٦، ١٠٧٧ .
  - (٥) انظر ص ٩٤١-٩٤٢ .
  - (٦) انظر ص ٩٥١ .
  - (٧) انظر ص ١٠٥٩، ١٠٦٥ .
  - (٨) ص ١٠٦٥ .
  - (٩) ص ١٠٦٠ .

(٦) أنه حكى عن بعض الناس مذهباً ، ومذهبهم على خلاف ما حكاها (١).  
تلك هي أهم مؤاخذات المصنف على هذا الرجل ، ولأن كتابه ليس  
بأيدينا - بل لم أجد من ذكره أو أشار إليه غير المصنف - فلانستطيع المقارنة  
والمحاكمة بينهما - رحم الله الجميع - والعلم عند الله تعالى .



## المبحث الثانى : منهج المؤلف فى الكتاب

قبل تحديد معالم المنهج الذى سار عليه المصنف يمكننا أن نقسم الكتاب الى قسمين :

القسم الأول : ذكر فيه الأدلة التى استدلت بها على وجوب القراءة خلف الامام ، وما يتفرع عن ذلك ، ومن روى عنه هذا القول من الصحابة والتابعين ، واستغرق ذلك - من حيث الحجم - قريبا من نصف الكتاب .  
القسم الثانى : وهو النصف الآخر من الكتاب ذكر فيه أدلة المخالفين على اختلاف مذاهبهم دليلا دليلا مناقشا اياها ، مبينا مافيهما من ضعف أو علة ونحو ذلك .

وقد عقد فى آخر الكتاب فصلا قصيرا فى اثبات القراءة بالقياس .  
ويتلخص المنهج الذى سار عليه المؤلف فى الكتاب فيما يلى :

(١) يبدأ فى مطلع كل باب بترجمة له يحدد فيها المقصود من مرويات الباب .

(٢) ربما شرح وجه الاستدلال وبين موضع الدلالة عقب ترجمة الباب مباشرة قبل ذكر المرويات .

(٣) ربما يقسم الباب الواحد الى عدة فصول ، كما فعل فى باب مايؤثر عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم خلف الامام ، وفى باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة خلف الامام بحال ، فانه ذكر فيه أربعة عشر فصلا .

(٤) يذكر فى الباب أصح ماورد فيه عنده ، ثم يلحقه بالمتابعات والشواهد .

(٥) وأحيانا يفرد المتابعات والشواهد بباب مستقل مترجما على ذلك فيقول

مثلا : باب سياق رواية من تابع فلانا على كذا ، أو ذكر الشواهد التى تشهد لرواية فلان بكذا<sup>(١)</sup> .

(٦) - إذا كان الحديث الذى يسوقه فى الصحيحين أو أحدهما ، فإنه يذكر ذلك غالبا ، فيقول : رواه البخارى ، أو مسلم عن فلان ، ويندر عزوه الحديث الى غيرهما . وقد عزا بعض الأحاديث الى موطأ مالك فى غير موضع .

(٧) كثيرا ما يذكر الحكم على الحديث من حيث الصحة ، وعدمها . وقد تميز نصف الكتاب الأول بالتصحيح ، أو التحسين ، أو بيان ثقة رجال الاسناد وما أشبه ذلك . بينما تميز النصف الثانى من الكتاب بالتضعيف والتعليل وبيان الشذوذ ، أو النكارة ، وما أشبه ذلك . وله فى جميع ذلك مسلكان :

(أ) أن يذكره باجتهاد من عنده .

(ب) وأما أن ينقله عن غيره من الأئمة والنقاد ، وكثيرا مايكون ذلك باسناده الى الامام الذى أصدر ذلك الحكم .

(٨) يتبع ذلك بيان حال جملة من الرواة من حيث الثقة ، أو عدمها . وسلك فى ذلك المسلكان السابقان .

(٩) ذكر جملة من قواعد أصول الحديث مما احتاج لذكره ، اما للاحتجاج بحديث ، أو فى بيان ضعفه وعدم ثبوته ، ومن ثم رده على المخالف<sup>(١)</sup> .

(١٠) لا يذكر من الأحاديث - على سبيل الاحتجاج - الا مارواه الثقات ، صرح به عقب ذكره بعض ماصح عنده حيث قال : "وفيما ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء ، لكنى أذكر بعضها ، والاعتماد على رواية الثقات"<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر فهرست انقواعد الحديثية بآخر الكتاب .

(٢) ص ٣٢٤ .

(١١) قد يذكر ما في أسنانه ومن أو ضعف ، على سبيل الاستشهاد كما ذكره آنفاً (١) ، أو على سبيل الزام المخالف ، كما قال عقب تضعيفه حديثاً احتج به المخالف : "ولو جاز الاحتجاج بالحديث المجهول ، أو المعلول ، لكننا نحتج أيضاً أو نعارض مارواه من أمثاله بما أخبرنا ...". ثم ذكر حديثاً (٢).

(١٢) يستعمل اصطلاح "المرسل" بمعنى المنقطع ، كما قال عقب حديث أخرجه : "ورواه جماعة من علماء الشام ، عن مكحول ، عن عبادة ابن الصامت مرسلًا ... (٣)". ومكحول لم يدرك عبادة .

(١٣) يستعمل اصطلاح "المنقطع" بمعنى المرسل - عكس سابقه - كما قال في حديث رواه مجاهد مرسلًا : "هذا منقطع" وقال أيضاً عن حديث رواه أبو العالية الرياحي مرسلًا : "منقطع" (٤).

وعلى هذا فالمرسل عنده والمنقطع سواء ، جرى في ذلك على مذهب أكثر الأصوليين في تعريف المرسل بأنه "ماسقط منه رجل" (٥).

(١٤) ينص في بعض مروياته بأنها "وجادة" فيقول مثلاً : "كذا وجدته في كتاب كذا" أو "هكذا وجدته" (٦) والظاهر أنه يقول ذلك ليميز بين ماتحمله بطريق الوجادة عن غيرها من طرق التحمل . والله أعلم .

(١٥) تقدم في سبب التأليف أن أحد بواعث تأليف الكتاب : الرد على أحد المخالفين ممن صنفوا في المسألة ، وقد تعرض المصنف لمناقشته والرد عليه في مواضع متفرقة من الكتاب ، وكان منهجه في مناقشته مثلاً للأدب في الرد ، في مقابلة الحجة بالحجة والبرهان ، وكشف الأدلة

(١) رانظر نحوه في ص ٤٠٠ ، وفي ص ٤٩٤ .

(٢) ص ٩٨٧ .

(٣) ص ٤١٨-٤١٩ .

(٤) انظر الحديث (٢٢٥) ، (٢٢٦) .

(٥) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٢/٢٤٣ .

(٦) انظر حديث (٢٣٨) ، وحديث (٣٣٠) .

وبيان ما فيها من صواب أو خطأ ، كل ذلك دون التوضيح له يسب أو شتم أو انتقاص . الا أنه قسى عليه في مواضع قليلة جدا ، كان أبرزها ما قاله عقب نقله عنه أنه روى حديثا من طريق الحسن بن صالح ، عن أبيه وجابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ... الحديث حيث قال - : " فمن أين جاء له : عن أبيه ، عن جابر - والحديث معروف بليث بن أبي سليم وجابر الجعفي وكلاهما ضعيفان - فاما انه صحف فيما حمل من الحديث ولم يدر به ، واما أنه تعمد له ليكون المتابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح . وأيهما كان ، فكفاه به ذما وعبا ، وكذبا وزورا " (١) .

تلك هي أبرز ملامح المنهج الذي سار عليه المؤلف رحمه الله ، والحمد لله رب العالمين .

## الفصل الثالث النسخ المعتمدة وطبعات الكتاب

### المبحث الأول : النسخ المعتمدة فى التحقيق

بعد البحث والتنقيب تبين أن للكتاب ثلاث نسخ خطية ، وقد من الله على بالحصول على صورها جميعا وفيما يلى ذكرها ووصفها .  
(١) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الشيخ بديع الدين الراشدى السندى فى "نيوسعيد آباد" (١) برقم ٩٤ قسم الأجزاء .  
وعدد أوراقها : ٦٤ ورقة ، لكل ورقة وجهان عدا الأخيرة فهى وجه واحد .

وعدد الأسطر فى كل ورقة من ١٩-٢٩ سطرا .  
وخط هذه النسخة قديم ، ويظهر فى أعلى بعض الصفحات - وأحيانا فى أسفلها - تآكل أطرافها مما أتلّف بعض الأسطر ، وهذه الأسطر عوضت بخط آخر - وهو قديم أيضا - مكتوب على وريقات ملصقة فى مواضع الحزم وفى آخر الكتاب تغير الخط أيضا (٢) .

وهذه النسخة ناقصة من آخرها أوراقا يسيرة (٣) ، ولا يعرف ناسخها ولا تاريخ نسخها . وهى قليلة الأخطاء ، وقد وضع ناسخها بين كل حديثين دائرة يخرج منها خط الى الأسفل قليلا . وهذا يحتمل أن تكون النسخة مقابلة فان بعض المحدثين استحب أن تكون الدائرة غفلا ، فاذا حصلت المقابلة نقط فى وسطها ، أو خط فيها خطأ (٤) .

- 
- (١) ثم بلغنى أن الشيخ تحول بعد ذلك الى "حيدر آباد السند" .  
(٢) ابتداء تغير الخط من قوله "وروى باسناد آخر مجهول ..." ص ١٠٤٠ .  
(٣) تنتهى هذه النسخة عند قوله "ونحن نكره من ذلك ماكره ..." ص ١٩٠ .  
(٤) انظر تدريب الراوى ٧٣/٢ .

وهذه النسخة هي التي اعتمدتها أصلا في التحقيق ، واليها الإشارة بـ "الأصل" .

(٢) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة "خدا بخش" في بتنه بالهند . برقم ٤١/٣ .

وعدد أوراقها ١١٧ ورقة .

وعدد الأسطر في كل ورقة من ١٦-١٩ سطرا .

ولا يعرف ناسخها ، ولا تاريخ نسخها ، وقد تميزت بأربع ميزات :

(أ) هي النسخة الوحيدة الكاملة .

(ب) وهي أيضا مقابلة ومصححة فقد جاء في آخرها : "بلغت المقابلة على النسخة المنقولة عنها بحمد الله تعالى" .

(ج) عليها تملك لعالم معتبر ، حيث كتب على صفحة الغلاف : "وقد من

الله تبارك وتعالى على هذا العبد الضعيف الفقير الى الله تعالى أبي

الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي" (١) عفى عنه بأن رزقني وأعطاني

هذا الكتاب المبارك ، ولله الحمد والمنة ، وبنعمته تتم الصالحات .

كتبه أبو الطيب عفى عنه سنة ١٣٢٣هـ . ا.هـ

(د) بعد ملاحظة ماورد في مبحث "اسم الكتاب" من الفصل الأول فهي

النسخة الوحيدة التي انفردت بعنوان "القراءة خلف الامام" .

وقد وضع بين الأحاديث دوائر يخرج منها خط الى أسفل ، تشبه ما في

النسخة السابقة .

وقد كانت هذه النسخة جديدة بأن تكون الأصل الذي يعتمد عليه في

التحقيق ، لولا أنه ترجح أنها منسوخة من النسخة السابقة الذكر فما كان

فيها من ميزات فهو راجع الى الأصل الذي عنه نسخت . والقرائن على

كونها منسوخة من سابقتها مايلي :

(١) صاحب التعليق المغني على الدارقطني ، وله أيضا غاية المقصود في حل سنن أبي

داود . انظر معجم المؤلفين ٧٢/١٠ .

(أ) أن تغير الخط الذى فى آخر نسخة الشيخ بديع السابق ذكرها قد لاحظته ناسخ النسخة الهندية هذه ، فقد قال فى نفس الموضع فى حاشيتها : "من هنا نقل من خط جديد ، وكأن كاتبه غير ماهر بخط العرب" اهـ وهو كما قال فى نسخة الشيخ بديع .

(ب) التطابق القوى بين النسختين فيندر جدا أن تجد بينهما فرقا . بل ان ناسخ نسخة الشيخ يترك أحيانا فراغا بين الحدين ، أو الجملتين مقدار كلمة أو أقل ، فيترك كاتب نسخة "خداجنش" هذه فراغا فى نفس الموضع .

وانما ترجح أن هذه منسوخة من تلك - بنفى احتمال العكس - لأن الناظر لأول وهلة فى نسخة الشيخ بديع يتبين له أن خطها أقدم بكثير من هذه النسخة . والعلم عند الله تعالى .  
ورمز هذه النسخة هو (ش) .

(٣) نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة "أحمد الثالث" فى تركيا برقم ١١٢٧/١-٨١ ضمن مجموع فيه أربع رسائل للامام البيهقى وهى : بعد كتابنا هذا : ماورد فى حياة الأنبياء ، ورسالته الى أبى محمد الجوينى ، وآخرها اثبات عذاب القبر .

وتوجد من كتاب القراءة من هذه النسخة ، مصورة فى معهد احياء المخطوطات العربية برقم (١٢٣) (١) . ومصورة أخرى عن نفس النسخة بالمكتبة الصديقية بمكتبة الحرم المكى الشريف برقم ١١٨٤ .

وعدد أوراقها ٨١ ورقة .

وعدد الأسطر فى كل ورقة ٢٣ سطرا .

وهذه النسخة كثيرة السقط والتحريف . وهى مخرومة من آخرها (١) .  
وقد كتب فى نهاية المجموع اسم كاتبه وتاريخ النسخ ، فقد جاء فى  
نهاية كتاب "اثبات عذاب القبر" وهو آخر المجموع ، الموجود صورة منه فى  
المكتبة الصديقية بمكتبة الحرم المكى الشريف برقم ٢٨/١١٣٤ مجاميع حديث :  
"أنهاه كتابة الفقير الى رحمة ربه ورضوانه : عبد الله بن أحمد بن خليل  
الشافعى ، عفا الله عنه فى غرة شهر رمضان المعظم سنة احدى وثمانين  
وسبعمائة ...".

ورمز هذه النسخة فى التحقيق (ت) .

---

(١) وينتهى الوجه الأول من اللوحة الأخيرة بقوله : "قال شعبة : فلما ذكر شهرا  
قلت" فى وسط حديث (٤٣٣) والوجه الآخر من الورقة غطى معظمه فى الصورة  
ببطاقة المعلومات وكانت النسخة التى حصلت عليها مصورة نسخة مكتبة الحرم  
المكى فحاولت الحصول على الورقة الأخيرة من مصورة معهد المخطوطات  
فوجدتها كذلك مغطاة ببطاقة المعلومات نفسها .



## المبحث الثانى : طبعات الكتاب

طبع الكتاب حسب منتهى علمى أربع طبعات ، هى :

(أ) الطبعة الأولى :

فى مطبعة "برنتل ووركس" فى دهلئ بالهند سنة ١٩١٥م . بعناية محمد تطف الرحمن . وعدد صفحاتها ١٧٥ صفحة .

وهذه الطبعة ليست محققة ، ولم يقدم لها الناشر ، فضلا عن كونه لم يذكر النسخة التى اعتمد عليها واكتفى بنشرها فحسب ، جزاه الله خيرا ، وبجاشيتها بعض التصويبات ، ومع ذلك ففيها أخطاء ليست يسيرة ، وقد جعل لها الناشر ملحقا بالتصويبات بغلت ١١٠ تصويبات .

ويحتمل أن تكون هذه الطبعة مأخوذة من نسخة "خدا بخش" الهندية فان بجاشيتها تعليقات ، نقلا بجروفهما فى هذه الطبعة .

(ب) الطبعة الثانية :

فى مطبعة ادارة احياء السنة فى باكستان وعدد صفحاتها ٢١٥ صفحة ، وهى أيضا غير محققة ، وليس فيها من غير أصل الكتاب سوى الفهارس .

(ج) الطبعة الثالثة :

فى دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٥هـ . وكتب على غلافها : "خرج أحاديثه ، واعتنى بتصحيحه خادم السنة المطهرة : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول" وعليها الملاحظات التالية :

(١) لم يذكر المخرج الأصل أو النسخة التى اعتمد عليها فى اخراج الكتاب . ولا تخفى أهمية هذا الأمر فى تحقيق الكتب ونشرها ، وخصوصا كتب السنة المشرفة .

وبعد البحث تبين أنه اعتمد على الطبعة الهندية الأولى السالفة الذكر فان التصويبات التى بجواشيها نقلت بجروفها فى هذه الطبعة ، غير أنه يزيد قبلها عبارة "فى هامش الأصل ..." فتأمل .

(٢) مع أنه قال : "اعتنى بتصحيحه" فإن فيها أخطاء كثيرة ، بل حصل فيها

سقط في بعض المواضع . واليك بعض الأمثلة فقط على ماسبق :

١ - في ص ٦٥ سقط منه : "أخبرناه أبو على الروذباري ، أنا أبو بكر

ابن داسه ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري" .

٢ - في ص ١٣٧ : "مزكوا مالك بن أنس فمن بعده" ، وصوابه :

"مزكوا الأخبار ، مالك ..."

٣ - في ص ٢٠١ : "واحتج بعض الناس الخير" وصوابه : "بهذا الخير" .

٤ - في ص ١٩٧ : "وهو ان سلم محمد قبل المسيب فلايسلم منه" وصوابه

"ممن قبل المسيب" .

٥ - في ص ١٤٠ : "صلاة يأهر فيها" وصوابه : "يجهر فيها" .

٦ - في ص ١٨٤ : "من حديث بحديث" وصوابه : "من حدث بحديث" .

٧ - في ص ٧٣ : "دليل على تقصيه يوسف بن عدى" وصوابه : "دليل

على تقصير يوسف بن عدى" .

٨ - في ص ١٣٧ : "الضعفاء المشهودين" وصوابه : "المشهورين" .

٩ - في ص ٢٢٢ : "اللابس بالعادى" وصوابه : "بالعارى" .

١٠ - وفي أسماء الرواة أخطاء ليست قليلة من ذلك مثلا :

في ص ٦٣ : "مقوية بن يحيى" وصوابه : "معاوية بن يحيى" وهو

الصدفي .

في ص ١٥٠ : "عن يعقوب أبي سوف" وصوابه : "عن يعقوب أبي

يوسف" .

في ص ١٨٠ : "عبد الله بن محمد" وصوابه : "عبدان بن محمد" .

في ص ١٩٧ : "عن السيب بن الشريك" وصوابه : "عن المسيب بن

شريك" .

ومع أنه قد اعتمد على الطبعة الهندية كما تقدم ، فإن جميع الأخطاء

السابقة هي في الطبعة الهندية على الصواب ، سوى قوله "مقوية بن

يحيى" فإنه فيها على الصواب أيضا ، الا أنه مكتوب بشكل يشبه رسم

المصحف فكتبه "مقويه" .

(٣) مع قوله "خرج أحاديثه" فان كثيرا من الأحاديث - ان لم يكن أكثرها - لم يخرجها أصلا . وماخرجه منها فلا يخلو من قصور ، بل انه أحال كثيرا على "كتر العمال" و"الجامع الكبير" مع أن الحديث قد يكون في كتب الحديث الأصلية المطبوعة ، انظر مثلا الصفحات ١٣٧، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٧، ١٩٩ .

وأحيانا يخرججه من "الجامع الكبير" للسيوطي ، أو "كتر العمال" ثم يقول "وعزاه للبيهقي في القراءة" . انظر مثلا على ذلك الصفحات ١٨، ٦٩، ٧٥، ٧٨، ٧٩ .

(٤) اضافة الى ماسبق فانه لم يترجم للرجال ولم يحكم على الأحاديث صحة وضعفا ، الى غير ذلك مما هو مهم في تحقيق كتب السلف .

(د) الطبعة الرابعة :

في ادارة احياء السنة في باكستان سنة ١٩٨٥م . وقد قدم لها من سمي نفسه "مدير المكتبة الأثرية" وقال : "وخرجنا أحاديثه ..." وهذه الطبعة مسروقة من طبعة أبي هاجر السابقة ، بل هي مصورة منها تماما . ولا تختلف عنها الا بالمقدمة التي كتبت بطريقة مختلفة وكذلك العنوان الخارجي ، أما العنوان الداخلي فهو مصور منها أيضا .

## الفصل الرابع المصنفات في المسألة وموارد المصنف

### المبحث الأول : المصنفات في القراءة خلف الإمام (١)

مسألة القراءة خلف الامام والنصوص التي فيها مبثوثة في أمهات كتب السنة ومبوب عليها في كثير منها، كالصحيحين ، والسنن والمسانيد وغيرها . ويتبع ذلك ما في شروحه كما في شروح الصحيحين والسنن والموطآت . ثم هي أيضا مطروقة في كتب الفروع في المذاهب الفقهية وشروحه ، وعند المحققين من الأئمة ، كما في التمهيد لابن عبد البر ، والمحلى لابن حزم ومجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ، ونيل الأوطار للشوكاني ، وغيرها . ومع ذلك فقد أفردت المسألة بأجزاء وكتب ، على اختلاف بين أصحابها فيما ذهب اليه كل منهم في المسألة . ومن تلك المصنفات ما يلي :

(١) جزء القراءة خلف الامام لأمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى . ت ٢٥٦ هـ . وهو مطبوع (٢).

(٢) القراءة خلف الامام ، لامام الأئمة أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ . وقد نقل عنه المصنف في مواضع متفرقة من هذا الكتاب (٣)

- 
- (١) أفدت أكثر ما في هذا المبحث من مقدمة الشيخ وصى الله عباس لكتاب تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام للشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري .
- (٢) طبع عدة طبعات ، وقد حققه الأخ اسماعيل فروخ وحصل به على الماجستير من جامعة أم القرى .
- (٣) ويحتمل أن يكون كتابا ضمن كتابه الكبير "المسند الصحيح" ، والأظهر أنه كتاب مستقل ، فقد قال المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ : "ورواه ابن خزيمة في كتاب القراءة خلف الامام ...". وقال المصنف أيضا في كتاب القراءة في حديث (٢١٤) "وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام ، تصنيف البخارى ... فذكر أثرا ثم قال : وبمعناه رواه ابن خزيمة في كتابه ...". وقال ابن خزيمة نفسه في صحيحه ١٣٩/٣ : "وقد بينت معنى الانصات ... في المسألة التي أمليتها في القراءة خلف الامام". اهـ وظاهر ما تقدم أنه مستقل ، والله أعلم .

- (٣) كتاب القراءة خلف الامام ، للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وهو الكتاب الذى بين يديك .
- (٤) حرمة القراءة خلف الامام للشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشى الحنفى . ت ١٠٠٤هـ ، ذكره ابن عابدين (١) .
- (٥) رسالة فى جواز قراءة الفاتحة خلف الامام ، للشيخ حسين أحمد المليح آبادى ت ١٢٧٥هـ . وهو مطبوع .
- (٦) توثيق الكلام فى الانصات خلف الامام ، للشيخ قاسم النانوتوى ت ١٢٩٧هـ . وهو مطبوع .
- (٧) البرهان العجاف على فرضية أم الكتاب ، للشيخ محمد بشير السهوانى ت ١٣٢٦هـ ، وهو مطبوع بالعربية وبجاشيته ترجمته الى الأردية سماها مترجمه كشف الحجاب (٢) .
- (٨) امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام ، للشيخ عبد الحى اللكنوى ، ت ١٣٠٤هـ ، وهو مطبوع (٣) .
- (٩) ظل الغمام فى منع القراءة خلف الامام .
- (١٠) اسكات المعتدى على انصات المقتدى ، كلاهما للشيخ شبلى النعمانى ، ت ١٣٣٢هـ ، وهو مطبوع .
- (١١) هداية المعتدى فى القراءة للمقتدى ، للشيخ عبد العزيز الرحيم آبادى وهو مطبوع .
- (١٢) ارشاد الأنام فى فرضية الفاتحة خلف الامام .
- (١٣) تبصرة الأنام فى فرضية الجمعة والفاتحة خلف الامام ، كلاهما للشيخ عبد الجبار العمرפורى ، ت ١٣٣٤هـ ، وهو مطبوع .

---

(١) رد المحتار على الدر المختار ١٤/١ .

(٢) طبع مكتبة "سعيدية خانيوال" ملتان ، باكستان .

(٣) بتحقيق عثمان جمعة ضميرية ، نشر مكتبة السوادى بجدة . وله طبعة حجرية قديمة

بإدارة احياء السنة وعليه حاشية مؤلفه سماها غيث الغمام على حواشى امام الكلام .

- (١٤) سبل الرشاد ، للشيخ أحمد الكنكوهي ، وهو مطبوع .
- (١٥) فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب ، للشيخ أنور شاه الكشميري ، ت ١٣٥٢هـ ، وهو مطبوع .
- (١٦) تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الامام ، للشيخ محمد عبد الرحمن المباركفوري ، ت ١٣٥٢هـ . وقد طبع بلغة "أردو" (١).
- (١٧) الكتاب المستطاب في جواب فصل الخطاب ، للشيخ عبد الله الأمر تسرى ، ت ١٣٨٤هـ .
- (١٨) اعلام الأعلام بقراءة الفاتحة خلف الامام (٢).
- (١٩) فاتحة الكلام في القراءة خلف الامام ، للشيخ ظفر أحمد التهانوي ، ت ١٣٩٤هـ (٣).
- (٢٠) خير الكلام في وجوب الفاتحة خلف الامام ، للشيخ محمد أعظم بن فضل دين الجولندي ، ت ١٤٠٥هـ ، وهو مطبوع .
- (٢١) توضيح الكلام في وجوب القراءة خلف الامام ، للشيخ ارشاد الحق الأثرى ، وهو مطبوع بالأردنية (٤).
- (٢٢) أحسن الكلام ، للشيخ محمد سرفراز خان الديوبندي ، باللغة الأردنية (٥).
- (٢٣) الفرقان (٦).

- 
- (١) وطبع حديثا باللغة العربية ، نقله اليها وعلق عليه الشيخ وصي الله بن محمد عباس .
- (٢) ذكره صديق حسن خان في نيل المرام ص ٢٣٨ . وقال : "لبعض الأحاب لنا ، وهي مختصر نفيس" .
- (٣) قواعد في علوم الحديث ص ١٠ .
- (٤) بمطبعة ادارة علوم أثرية ، فيصل آباد .
- (٥) أشار اليه فيض أحمد بحاشية مرقاة المفاتيح ٣٠١/٢ .
- (٦) نقل عنه المباركفوري في تحفة الأحمدي ٢٤٢/٢ وأشار الى أنها رسالة ثم قال : انتهى كلامه مترجما .

- (٢٤) أرجح الكلام في قراءة المأموم وسكتي الامام ، تأليف محمد بن عبد الله الحلواني . وهو مطبوع .
- (٢٥) المرأة لطرق حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ، وعليه تعليق باسم اظهار البراءة من رواية قراءة الامام له قراءة . كلاهما للشيخ بديع الدين شاه الراشدي المكي ثم السندي<sup>(١)</sup>.
- وقد أشار شيخ الاسلام ابن تيمية الى أن أبا مطيع البلخي ، وكرام قد صنفا في نفى القراءة تصنيفا مفردا<sup>(٢)</sup>.
- ويلاحظ أن كثيرا من هؤلاء المصنفين من علماء الهند ، ولذلك فكثر من الكتب المشار اليها مطبوع باللغة الهندية .

---

(١) وكلاهما بالعربية بخط اليد ، وعندى نسخة منه .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٨٧/٢٣ .

## المبحث الثاني : مقارنة بين كتاب البيهقي وجزء البخارى

جزء الامام البخارى فى القراءة خلف الامام من أشهر ماصنف فى هذه المسألة ، ان لم يكن أشهرها مطلقا ، وهو أقدمها مما هو موجود اليوم . ولذلك فمن الحسن أن نعقد مقارنة موجزة بينه وبين كتاب البيهقي موضع الدراسة وذلك على النحو التالى :

أما مذهب كل منهما فى المسألة ، فهما متفقان على وجوب قراءة المأموم الفاتحة خلف الامام سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية ، وعلى ذلك بنيا كتابيهما .

الا أن الامام البخارى يرى أن من أدرك امامه راکعاً فرکع معه ولم يقرأ الفاتحة لا يعتبر مدرکاً للركعة<sup>(١)</sup>. أما البيهقي فانه حكى مذهب الشافعى أنه يصير بذلك مدرکاً للركعة ثم قال : "لما روينا فيه من الآثار عن أبى بكر وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن الزبير ، مع ماروينا فيه من المرسل"<sup>(٢)</sup>.

وكما امتاز جزء البخارى بالسبق والايجاز ، وبمكانة مؤلفه ، فقد امتاز كتاب البيهقي بالبسط والتفصيل ، وكثرة ما فيه من الفوائد والفرائد ، وتفصيل ذلك على الوجوه التالية :

(١) أن البيهقي قد اطلع على جزء البخارى فحصل ما فيه من الفوائد ، ثم اطلع على كتاب ابن خزيمة<sup>(٣)</sup>. فجاء هذا الكتاب جامعاً لما فى الكتابين من الفوائد . واللاحق يفيد مما بناه السابق ، وكم ترك الأول للآخر ولذلك فكتاب البيهقي يزيد - من حيث الحجم - على ثلاثة أضعاف جزء البخارى .

(١) انظر جزء القراءة ص ٨-٩، ٥٣، ٥٧، ٦١ .

(٢) ص ١١٠٤ .

(٣) قد صرح المصنف بالاطلاع على الكتابين فى مواضع من الكتاب ، وسترها فى ثناياه ان شاء الله تعالى .



(٢) تميز كتاب البيهقي ببسط وتفصيل الأدلة التي توجب القراءة خلف الامام ، مع ذكر الشواهد والمتابعات . ثم عقب ذلك بذكر من رأى القراءة من الصحابة والتابعين . وربما بين في بعض المواضع وجه الاستدلال بالحديث ، كل ذلك في ستة عشر بابا متوالية .

أما جزء البخارى فقد استوفى الأدلة أيضا ولكن ليس على وجه البسط والتفصيل المذكور في كتاب البيهقي ، ومجموع أبواب جزء البخارى جميعها لا يتجاوز خمسة أبواب .

(٣) أن البيهقي استوفى أدلة المخالفين على التفصيل ، ثم ناقشها وبين مافيه من ضعف ، أو شذوذ ، أو غيره ، مما يقدح في الحديث وخصوصا في النصف الثاني من الكتاب . وكان ذلك على قسمين : القسم الأول : عقد فيه بابا في ذكر أدلة من يرى القراءة في السرية دون الجهرية . وتحت بعض الفصول ، واستغرق ذلك الأحاديث من (٢٢٥) الى (٣١١) .

القسم الثاني : عقد فيه بابا لذكر أدلة من يرى أن المأموم لا يقرأ مطلقا وتحت أربعة عشر فصلا . واستغرق ذلك الأحاديث من (٣١٢) الى (٤٤٤) .

أما البخارى فقد ناقش المخالفين في مواضع يسيرة من جزئه ولكن على سبيل الاجمال (١) .

(٤) أن البيهقي كثيرا ما يذكر في كتابه الحكم على الحديث صحة أو ضعفا اما باجتهاد منه ، أو بنقل عن الأئمة المتقدمين ، وكثيرا مايكون ذلك باسنادهم اليهم . وبرز هذا الأمر في النصف الثاني من الكتاب في بيان علل أدلة المخالفين ، ويكفى أن أشير الى عناوين فصول الباب الأخير :

فمن ذلك قوله : ذكر خير ورد فيه عن جابر وبيان علته . ذكر خير كذا وبيان ضعفه . ذكر خير كذا مرفوعا ، وبيان ضعف من رفعه ... وهكذا في أربعة عشر فصلا ناقش فيها أدلة المخالفين وبسط الحكم عليها واعتنى بذلك غاية العناية .

أما البخارى فلم يتعرض للحكم على الأحاديث الا قليلا وعلى سبيل الاجمال . مثال ذلك قوله عن حديث "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة" : هذا خير لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق وغيرهم ، لارساله وانقطاعه<sup>(١)</sup> .

ومثل تعليله لحديث "واذا قرأ فأنصتوا" في سطور يسيرة<sup>(٢)</sup> .

(٥) اعتنى الامام البخارى رحمه الله في جزئه بتعديل محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، وبيان حاله ، وذلك لورود حديث في الباب - هو حجة في محل النزاع - من طريقه . ونقل في ذلك عن ابن المدينى وابن عيينة ، والزهرى ، ومحمد بن فليح ، وشعبة<sup>(٣)</sup> . وقد تبعه البيهقى في ذلك ، راويا بأسانيده عن الأئمة المذكورين . وزاد على ذلك<sup>(٤)</sup> .

وماسوى ابن اسحاق فليس في جزء البخارى من الكلام عن الرواة الا القليل ، مثل كلامه عن عبد الرحمن بن اسحاق<sup>(٥)</sup> ، ويحيى بن حميد<sup>(٦)</sup> ، ويحيى بن سليمان المدنى<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) جزء القراءة ص ٩ .  
 (٢) جزء القراءة ص ٦٥ .  
 (٣) انظر جزء القراءة ص ٤٠-٤١ . والحديث المشار اليه هو حديث عبادة رضى الله عنه في نهى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عن القراءة خلفه الا فاتحة الكتاب وسيأتى في الباب الثالث من الدراسة ان شاء الله تعالى .  
 (٤) سيأتى ذلك برقم ٩٧-١٠٨ .  
 (٥) جزء القراءة ص ٣٨-٣٩ .  
 (٦) ص ٥٣ .  
 (٧) ص ٥٩ .

أما كتاب البيهقي ففيه ذكر كثير من الرواة اما بجرح واما بتعديل ،  
ويكون ذلك باجتهاد من المصنف ، أو بنقل عن الأئمة . وسترى ذلك  
ان شاء الله مبثوثا في الكتاب (١).

(٦) ضمن البيهقي كتابه بعض القواعد في علم الحديث ومصطلحه .  
فمن ذلك مثلا قاعدة في قول الصحابي : كنا نتحدث ، أو كنا  
نرى (٢)، وقاعدة في تعارض الوصل والارسال (٣)، وقاعدة في زيادات  
الثقات ، ناقلا في ذلك عن ابن خزيمة والامام الشافعي (٤)، وقاعدة في رواية  
المجهولين (٥)، وقاعدة في المراسيل ، مراسيل الصحابة ، مراسيل كبار  
التابعين ، مراسيل مابعد كبار التابعين ، مراسيل الزهري ، مراسيل ابراهيم  
النخعي . ناقلا في ذلك عن الأئمة الشافعي ، وابن سيرين ، وابن المبارك (٦)،  
وقاعدة في عدالة الصحابة (٧).

وبعد فان جميع ماسبق بيانه من الفروق لا يعد ذكره انتقاصا لجزء  
البخارى ، ولانتقاصا فيه ، وانما هو منهج سار عليه كل منهما وارتضاه لكتابه  
والكتابان من أقدم وأنفع ماصنف في المسألة . والله أعلم .

---

(١) انظر تفصيل ذلك في فهرست الرواة المذكورين بجرح أو تعديل في الفهارس  
التفصيلية .

(٢) ص ١٩ .

(٣) ص ٥٥ .

(٤) ص ١١٦ .

(٥) ص ١٥٩، ١٢٩ .

(٦) ص ١٨٠-١٨٣ .

(٧) ص ١٩١ . وانظر فهرست "القواعد الحديثية" في الفهارس التفصيلية .

### المبحث الثالث : موارد البيهقي في كتاب القراءة

تقدم في المبحث السابق الإشارة الى كثرة الفوائد التي احتواها الكتاب وتنوعها ، ومع أن كثيرا منها كان باجتهاد المصنف وتحقيقه ، فان كثيرا منها أيضا كانت بنقله عن الأئمة السابقين ، من شيوخه فمن فوقهم .  
وليس المقصود هنا موارد في الأحاديث والآثار والمرويات ، ولا فيما نقله عن الرواة بجرح أو تعديل ، فهذا أمر يطول ، ومصادره لا تكاد تحصى وإنما المقصود ما نقله اما لتصحيح حديث ، أو تعليقه ، أو الحكم برفع حديث ، أو وقفه ، ووصله أو إرساله ، أو في مسائل من أصول الحديث أو الفقه ، أو الكلام على معنى لفظ أو مدلول حديث ، وما أشبه ذلك مما ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى .

#### (١) الامام الشافعي . ت ٢٠٤هـ

نقل عنه المصنف في سبعة مواضع من هذا الكتاب على النحو التالي :  
نقل عنه نصا في معنى قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له...} الآية وان المراد الصلاة الجهرية (١).

ونقل عنه نصين في زيادة الثقة ، ومتى يغلط ومتى لا يغلط (٢).

ونقل عنه نصا في عدم قبول رواية المجهول (٣).

ونقل عنه ثلاثة نصوص في تضعيف المرسل (٤)، وفي رد مراسيل من بعد كبار التابعين (٥)، وفي مراسيل الزهري (٦).

(١) ص ٦٧٦ .

(٢) ص ٨٥١، ٧٨٦ .

(٣) ص ٨٤٩ .

(٤) ص ٨٥٢، ٨٥١، ٨٤٩ .

(٥) ص ١٠٦٦ .

(٦) ص ١٠٦٨ .

## (٢) الامام البخارى . ت ٢٥٦هـ

تقدم فى المبحث السابق أن البيهقى اطلع على جزء البخارى فى القراءة وقد أفاد منه ونقل عنه منه نحواً من خمسة عشر نصاً على النحو التالى :  
نقل عنه نصاً حول زيادة "فصاعداً" فى حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (١).

ونقل عنه نصاً فى الدفاع عن محمد بن اسحاق وتوثيقه (٢).  
ونقل عنه نصاً فى جعل حديث مكحول وحرام بن حكيم ، عن محمود ابن الربيع ، عن عبادة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال هل تقرأون فى الصلاة معى ؟ قلنا نعم . قال : فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، تبعاً لحديث عبادة "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" دون ذكر السبب والقصة (٣).  
ونقل عنه نصاً فى قوله {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له ...} الآية حيث قال : انما يستمع لما يجهر (٤).

ونقل عنه تضعيفه زيادة "واذا قرأاً فأنصتوا" فى حديث أبى موسى (٥) وتضعيفه الزيادة ذاتها فى حديث أبى هريرة (٦).

ونقل عنه معنى قول أبى هريرة لمن سأله عن القراءة خلف الامام "اقرأ بها فى نفسك" (٧).

ونقل عنه نصاً فى أن من قرأ فى سكتات الامام لم يكن مخالفاً للأمر بالانصات للقراءة (٨).

(١) ص ٢٠٢ .

(٢) ص ٣٧٧-٣٧٨ .

(٣) ص ٤٣٥ .

(٤) ص ٦٧٦ .

(٥) ص ٧٥٧ .

(٦) ص ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٠ .

(٧)، (٨) ص ٧٦٧ .

ونقل عنه اثباته أن لفظ "فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما جهر فيه بالقراءة" في حديث أبي هريرة ، أنه من كلام الزهري مدرجا فيه (١).

ونقل عنه الجمع بين حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" على فرض ثبوته . وبين حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (٢). ونقل عنه أجوبته من وجوه عن الآثار المروية عن بعض الصحابة في تمنيهم لمن قرأ خلف الامام أن يكون في فيه جمرا ، أو نتنا ، أو نحو ذلك (٣).

ونقل عنه اثباته وجوب القراءة خلف الامام بالقياس (٤).

(٣) الامام محمد بن يحيى الذهلي . ت ٢٥٨هـ

الامام العلم ، شيخ البخاري (٥). نقل عنه المصنف ثلاثة نصوص . أولها : من طريق أبي داود عنه في حديث أبي هريرة الذي في آخره "فانتهى - عن القراءة ... " فقال : هذا الكلام من قول الزهري (٦). ثانيها : من طريق ابن خزيمة عنه في تضعيف زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٧).

والثالث : من طريق ابن خزيمة عنه أيضا في بيان خطأ راو في أحد أحاديث القراءة (٨).

(١) حديث (٢٩٦) .

(٢) ص ١٠٨٤ .

(٣) ص ١٠٨٦-١٠٨٨ .

(٤) في الفصل الذي عقده المصنف لذكر الأقيسة في آخر الكتاب ص ١١٠١-١١٠٢ .

(٥) له ترجمة في حديث (٢٥) .

(٦) حديث (٢٩٥) .

(٧) ص ٧٦٨ .

(٨) حديث (٣٠٢) .

(٤) أبو حاتم الرازي . ت ٢٧٥هـ

الامام الجيهذا (١). نقل عنه نصين :

أحدهما : عقب حديث "الامام ضامن" (٢) حيث قال : "هذا تصحيح لمن قال بالقراءة خلف الامام" .

والثاني : في تضعيف زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٣).

(٥) يعقوب بن سفيان الفسوي . ت ٢٧٧هـ

الامام المعروف ، صاحب المعرفة والتاريخ ، وغيرهما (٤). نقل عنه المصنف نصا واحدا في حديث أبي هريرة الذي في آخره : "فانتهى الناس عن القراءة ... " قال : هذا خطأ لاشك فيه ولا ارياب (٥).

(٦) ابن خزيمة . ت ٣١١هـ

امام الأئمة ، صاحب الصحيح ، والتوحيد وغيرهما (٦). وقد تقدم في المبحث السابق أنه صنف كتابا في المسألة ، ولهذا فقد نقل عنه المصنف في هذا الكتاب نحو من تسعة نصوص على النحو التالي :

نقل عنه نصا في معنى قوله صلى الله عليه وسلم "فصاعدا" في حديث عبادة : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (٧).

ونقل عنه نصا في معنى حديث ابن مسعود مرفوعا "أن الله عز وجل أحدث في الصلاة أن لا تكلموا الا بذكر الله وبما ينبغى لكم ... وأن الزجر انما هو عن الكلام في الصلاة الا بذكر الله وما ينبغى ، والقراءة مما

(١) له ترجمة في حديث (٧٩) .

(٢) رقم (١٦٥) .

(٣) حديث (٢٨٣) .

(٤) له ترجمة في حديث (١٧) .

(٥) ص ٨١٠ .

(٦) له ترجمة في حديث (٦) .

(٧) ص ٢٠٤ .

ينبغي... " (١).

ونقل عنه نصين في توهين زيادة "واذا قرأ فأنصتوا" في حديث أبي هريرة (٢).

ونصا في زيادة الثقة ، متى تقبل ومتى ترد (٣).

ونصا في معنى حديث "قد علمت أن بعضكم خالجيها" وأنه صلى الله عليه وسلم انما كره المأموم ومخالجته لامطلق القراءة (٤).  
ونصا حول معنى حديث ابن مسعود موقوفا "انما جعل الامام ليؤتم به" (٥).

ونصا في حديث أبي الدرداء الذي جاء في آخره "ما أرى الامام اذا أم القوم" الا قد كفاهم "حيث ذكر فصلا في استحالة اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه من كلام أبي الدرداء (٦).  
ونصا في تضعيف حديث علي الموقوف عليه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" .

(٧) يحيى بن محمد بن صاعد . ت ٣١٨ هـ

الثقة الثبت الحافظ (٧). روى عنه المصنف ثلاثة نصوص . نصين في تضعيف زيادة حجاج بن أرطاة في حديث المخالجة : "فنهى عن القراءة خلف الامام" (٨).

(١) ص ٧٠٦-٧٠٧ .

(٢) ص ٧٦٨، ٧٥٧ .

(٣) ص ٧٨٦-٧٨٥ .

(٤) ص ٨٤٦-٨٤٧ .

(٥) ص ٩٢٩ .

(٦) ص ٩٣٧-٩٣٨ .

(٧) له ترجمة في حديث (١٨) .

(٨) ص ٩٠٢، ٩٠١ .



والثالث في أن قوله "ماأرى الامام الا قد كفاهم" من قول أبي الدرداء موقوفا عليه (١).

(٨) أبو على النيسابورى الحافظ . ت ٢٤٩هـ

الحسين بن على ، شيخ الحاكم وأحد جهابذة الحديث (٢).

نقل عنه المصنف خمسة نصوص ، كلها من طريق تلميذه الحاكم النيسابورى عنه :

نقل عنه نصين حول اسناد حديثين رواهما . قال في الأول : "ماكتبناه من حديث مالك الا بهذا الاسناد . وهو حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن" (٣).

وقال في الثانى : "لم أكتبه الا عن هذا الشيخ من كتابه" . قاله في حديث "فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاقة الكتاب في نفسه" (٤).

ونقل عنه تضعيفه وتوهميه لثلاثة أحاديث في ثلاثة مواضع (٥).

(٩) أبو أحمد بن عدى . ت ٢٦٥هـ

الامام الحافظ ، صاحب الكامل فى الضعفاء (٦) ، نقل عنه المصنف أربعة

نصوص .

أولها فى الكلام عن ابن اسحاق وأنه فتش أحاديثه الكثير فلم يجد فيها مايقطع بضعفه (٧).

ثم نقل عنه نصين فى تضعيف حديثين . الأول فى تضعيف حديث ورد

(١) ص ٩٣٥ .

(٢) له ترجمة فى حديث (٢٣) .

(٣) حديث (٢٣) .

(٤) حديث (١٣٥) .

(٥) الأول برقم (١٤٠) ، والثانى برقم (٣٨٦) ، والثالث برقم (٣٩٧) .

(٦) له ترجمة فى حديث (١٢) .

(٧) حديث (١٠٨) .

من طريق الربيع بن بدر<sup>(١)</sup>. والثاني في تضعيف حديث علي رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ خلف الإمام أم أنصت؟ قال : لا بل أنصت ، فانه يكفيك . فضعه وقال : ليس بالمحفوظ<sup>(٢)</sup>.

ونقل عنه نصاً في حديث روى عن جابر مرفوعاً وأن الصواب انه موقوف . وهو حديث "من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فلم يصل الا وراء الإمام"<sup>(٣)</sup>.

(١٠) الإمام الدارقطني . ت ٥٢٨٥

أبو الحسن علي بن عمر ، الإمام الجهيد ، مصنف السنن والعلل وغيرهما<sup>(٤)</sup>. وقد نقل عنه المصنف اثني عشر نصاً على النحو التالي :

نقل عنه نصاً في موضعين في تحسين حديث ابن عباس الموقوف عليه انه صلى فقرأ في الركعة بالحمد وأول آية من البقرة ، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد والآية الثانية ... الحديث<sup>(٥)</sup>.

ونقل عنه نصين في توثيق رجال حديثين . أحدهما حديث عبادة الذي فيه "فلا تقرأوا الا بأمر القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها"<sup>(٦)</sup>.

والثاني حديث يزيد بن شريك أنه سأل عمر رضي الله عنه عن القراءة خلف الإمام فقال اقرأ بفاتحة الكتاب ... الحديث<sup>(٧)</sup>.

ونقل عنه نصين في تضعيف حديثين هما : حديث "إذا أسررت بقراءتي فاقراءوا معي ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأ معي أحد"<sup>(٨)</sup>.

(١) برقم (١٤٠) .

(٢) حديث (٣٩٥) .

(٣) حديث (٣٣٢) .

(٤) له ترجمة في حديث (٨) .

(٥) حديث (٨) ، وحديث (٤٤٣) .

(٦) حديث (١١٦) .

(٧) حديث (١٧١) .

(٨) حديث (٢٩٩) .

والثانى : حديث على الموقوف عليه "من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة" فقال : لا يصح اسناده (١).  
ونقل عنه نصين حول حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة".

الأول : عن الحديث من رواية عبد الله بن شداد عن جابر ، فذكر جمعا ممن رواه مرسلًا - دون ذكر جابر بن عبد الله - ثم قال : وهو الصواب (٢).

والآخر عن الحديث نفسه من رواية أبى الزبير عن جابر ، فقال : هذا منكر (٣).

ونقل عنه نصا فى اعلال حديث "لا قراءة خلف الامام" فقال : "هذا مرسل" (٤).

ونقل عنه نصا فى حديث عمران الذى فيه "من ذا الذى يحتاجنى سورتي" زاد حجاج بن أرطأة : "فنهى عن القراءة خلف الامام" فقال الدارقطنى : "هذا وهم من الحجاج ... " (٥).

ونقل عنه نصا فى الحكم على زيادة "ماأرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم" أنها من كلام أبى الدرداء (٦).

(١١) أبو عبد الله الحاكم النيسابورى . ت ٤٠٥هـ

وهو أجل شيوخ البيهقى (٧). وقد أكثر النقل عنه - كعاداته - فقد نقل عنه نحو من ستة عشر نصا على النحو التالى :

- 
- |     |                        |
|-----|------------------------|
| (١) | حديث (٤٠٢) .           |
| (٢) | حديث (٣٢٠) .           |
| (٣) | حديث (٣٢٩) .           |
| (٤) | حديث (٣٩٦) .           |
| (٥) | حديث (٣٤٣) .           |
| (٦) | حديث (٣٦١) .           |
| (٧) | له ترجمة فى حديث (١) . |

ونقل عنه نصا في توثيق رجال حديث "أم القرآن عوض من غيرها" (١).

ونقل عنه أربعة نصوص في تضعيف حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" فقال عنه من رواية أبي الزبير عن جابر "منكر" (٢). وقال في موضع "باطل" (٣). وضعفه أيضا من رواية وهب بن كيسان عن جابر (٤) وضعفه أيضا من حديث ابن عمر ، وقال : "ليس لرفعه أصل" (٥).

ونقل عنه نصا في توهين حديث ابن مسعود مرفوعا "إذا صلى أحدكم خلف امام فليصمت فان قراءته له قراءة ... " (٦).

ونقل عنه نصين في حديث جابر "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب فلم يصل الا وراء الامام" وأن الصحيح أنه موقوف على جابر رضى الله عنه (٧).

ونقل عنه نصا في أن زيادة "ماأرى الرجل اذا أم القوم الا قد كفاهم" في الحديث من قول أبي الدرداء . وأن رفعه بهذه الزيادة وهم (٨).

ونقل عنه نصا في تقصير أحد رواة حديث عبادة به عن سائر الرواه حيث قال : "فلا تفعلوا" ولم يقل "الا بفتحة الكتاب" (٩).

ونقل عنه نصا في توهين حديث ابن عمر "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الامام" (١٠).

ونقل عنه نصا في تضعيف حديث على رضى الله عنه قال : سألت

- 
- |      |                      |
|------|----------------------|
| (١)  | حديث (١٩) .          |
| (٢)  | حديث (٣٢٣) .         |
| (٣)  | حديث (٣٢٨) .         |
| (٤)  | حديث (٣٣٧) .         |
| (٥)  | حديث (٣٧٢) .         |
| (٦)  | حديث (٣٤٨) .         |
| (٧)  | حديث (٣٣٢) ، (٣٣٣) . |
| (٨)  | حديث (٣٥٧) .         |
| (٩)  | حديث (٣٦٥) .         |
| (١٠) | حديث (٣٨٤) .         |

رجل النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ خلف الامام ، أم أنصت؟ قال : لا بل أنصت فانه يكفيك (١).

ونقل عنه نصا في تعليل زيادة "الا صلاة خلف امام" في حديث أبى هريرة مرفوعا "كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهي خداج" (٢).

ونقل عنه نصين في تضعيف حديث بلال قال : "أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أقرأ خلف الامام" قال : "هذا باطل" ، وقال : "انه لا يسوى سماعه" (٣).

ونقل نصا في اعجابه بتضعيف أحد الحفاظ من أصحاب الراى حديث "من كان له امام فان قراءته له قراءة" (٤).

تلك هي موارد المصنف في هذا الكتاب ، وفيها اشارة الى أن المؤلف رحمه الله كان حريصا على تدعيم أقواله بأقوال كبار الأئمة والنقاد السابقين له ، وفيها اشارة أيضا الى تنوع المادة العلمية وغزارتها في الكتاب كما ستراه قريبا ان شاء الله تعالى .

ومن المهم ذكره في موارد البيهقي أن الامام الذهبي رحمه الله قال : "ولم يكن عنده سنن النسائي ولا سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذى ... " وقد تابع الذهبي على هذا عامة من ترجموا له بعده . واذا استثنينا "سنن ابن ماجه" فانا نجد أن الامام البيهقي قد كان عنده سنن النسائي والترمذى فقد ذكرهما في سننه الكبرى . حيث قال في موضع : "وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن" (٥) ، وقال في آخر : "رواه أبو عيسى الترمذى في كتابه ... " (٦).

وعلى هذا فيكون نفى الامام الذهبي أن تكون هذه الكتب عند البيهقي محمول على أنها ليست مما يرويه باسناده . لاعلى مطلق وجودها عنده . والله أعلم .

(١) حديث (٣٩٥) .

(٢) حديث (٤١٧) .

(٣) حديث (٤٢٩) ، (٤٣٠) .

(٤) حديث (٤٤٢) .

(٥) السنن الكبرى ٦٣/١ .

(٦) السنن الكبرى ٣٨/٤ . وقد فصل القول في هذه المسألة الدكتور نجم خلف في

كتابه "موارد الامام البيهقي في السنن الكبرى" ص ٥١-٥٧ .

## الفصل الخامس

### منهج التحقيق

- قد سرت في تحقيق الكتاب - بتوفيق الله وفضله - على المنهج التالى :
- (١) مقابلة جميع النسخ ، مع بيان الفروق بينها ، ولاأغير ما فى الأصل الا اذا كان خطأ بينا ، فأجعل التصويب بين معكوفتين مع التنبيه لما فى الأصل ، حريصا فى جميع ذلك على اخراج النص بالصورة التى تركه عليها مؤلفه .
  - (٢) أشرت الى نهاية اللوحات فى النسخ الثلاث ، وجعلت الاشارة للأصل فى المتن ، والى النسختين الأخرين فى الحاشية .
  - (٣) ترقيم الأبواب ترقيما متسلسلا ، وكذلك الفصول حيث وجدت .
  - (٤) ترقيم الأحاديث والآثار ترقيما متسلسلا .
  - (٥) عزو الآيات الى مواضعها من السور وأرقام الآيات .
  - (٦) ترجمة رجال الأسانيد ، ومضيت فى ذلك على المنهج التالى :
    - (أ) أعرف باسم الراوى وكنيته ولقبه ونسبه وجميع ما يتميز به .
    - (ب) لم أذكر مما كتب فى تراجم الرواه الا ماله تعلق بالتعديل والتجريح اذ هو المقصود الأول هنا . فان كان الراوى متفقا على حاله تعديلا أو تجريحا أذكر ماأرى أنه يكفى فى بيان درجته . وان كان مختلفا فيه فاستقصى ماأمكن للترجيح فى المرتبة التى يستحقها .
    - (ج) أذكر تاريخ وفاة الراوى ، فان لم أجد من نص على ذلك ذكرت طبقته التى ذكرها الحافظ فى التقريب .
    - (د) أترجم للراوى فى أول موضع يرد فيه ، فان تكرر بينت درجته باختصار ثم أحلت على موضع ترجمته للرجوع اليها اذا دعت الحاجة .
    - (هـ) لم أترجم للصحابة لأنهم معدلون بتعديل الله لهم ، ومن توهمت أنه غير مشهور منهم ذكرت له ترجمة موجزة تبين أنه صحابى فحسب .

(٧) الحكم على الأحاديث والآثار صحة وضعفا حسب القواعد الحديثية  
المعتبرة التي وضعها أئمة هذا الشأن ، مبتدئا بالحكم على سند المصنف ،  
فان كان ضعيفا بينت مافيه من علة ، ثم ان صح الحديث من وجه  
آخر اما بمتابعة أو شاهد بينت ذلك .

(٨) تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة الأصلية تخريجا علميا مبينا  
مخرج الحديث ومتابعاته ، ثم الشواهد ان وجدت ، واذا تكرر  
الحديث من وجه آخر فاني أخرجه من ذلك الوجه ثم أحيل على  
تخرجه المستوفى في الموضع الأول .

(٩) عزو الأقوال التي نقلها المصنف الى مصادرها .

(١٠) بيان الغريب مستمداً ذلك من كتب اللغة وغريب الحديث .

(١١) ضبط المشكل من الأسماء ، والألقاب ، والأنساب وغيرها .

(١٢) ماورد في الكتاب من الأماكن والبلدان - وهو قليل - بينته .

(١٣) ألحقت الكتاب بخاتمة ضمنيتها أهم نتائج البحث .

(١٤) أعددت فهرس تفصيلية للكتاب تيسر الاستفادة مما ورد فيه .

## الرموز

حرصا على الاختصار وعدم الاطالة فقد أحلت في مصادر التراجم الى أسماء الكتب بالرموز ، وفيما يلي بيانها مرتبة على حروف الهجاء . مع ملاحظة أن مارأيته معروفا مشهورا ، اسما ومؤلفا فلم أذكره هنا وانما أذكر ماقد يشتبه بغيره ، أو كان رمزه فيه شيء من الابهام .

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم

الارشاد = الارشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي

الاستغناء = الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر

الاغتيال = الاغتيال بمن رمى من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي

الاكمال = لابن ماکولا

الأنساب = للسمعاني

التاريخ الصغير = للبخاري

التاريخ الكبير = للبخاري

التذكرة = تذكرة الحفاظ للذهبي

التقريب = تقريب التهذيب لابن حجر

التقييد = التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة

تكملة الاكمال = لابن نقطة

التهذيب = تهذيب التهذيب لابن حجر

الجامع = الجامع في الجرح والتعديل لمجموعة مؤلفين

الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

الخلاصة = خلاصة تهذيب التهذيب الكمال للخزرجي

ذيل الميزان = ذيل ميزان الاعتدال للعراقي

السير = سير أعلام النبلاء للذهبي

الشذرات = شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

طبقات الاسنوى = طبقات الشافعية للاسنوى



طبقات أصبهان = طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني  
طبقات السبكي = طبقات الشافعية الكبرى للسبكي  
طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن

حجر

العبر = العبر في خبر من غير للذهبي  
العلل رواية عبد الله ، أو المروزي = للامام أحمد  
الكامل في الضعفاء = الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي  
الكواكب = الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن  
الكيال

اللسان = لسان الميزان لابن حجر  
المغنى = المغنى في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي  
المنتخب = المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني  
المنتظم = المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي  
الميزان = ميزان الاعتدال للذهبي  
نزهة الألباب = نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر

### الباب الثالث

مذاهب العلماء في القراءة خلف الإمام

## الباب الثالث مذاهب العلماء فى القراءة خلف الإمام

اختلف العلماء فى قراءة المأموم خلف امامه على ثلاثة أقوال سأذكرها فيما يلى مع بيان أدلة كل قول ، ثم أختم بمناقشة الأدلة والترجيح ان شاء الله تعالى .

### القول الأول :

أن المأموم لا يقرأ خلف الامام بشيء لافى الجهرية ولافى السرية . قال بهذا أبو حنيفة وصاحبا محمد بن الحسن وأبو يوسف ، وتبعهم عليه عامة الحنفية ، وحكى الرافعى من الشافعية أنها لا تجب فى السرية ، قال النووى : "وهو شاذ ضعيف" (١).

وعزاه ابن عبد البر الى الثورى ، وابن عيينة ، وابن أبى ليلى . قال محمد بن الحسن : "قال أبو حنيفة : لا قراءة خلف الامام فى شيء من الصلاة ، ما يجهر فيه بالقراءة وما لا يجهر فيه بالقراءة" (٢). ا.هـ.

وقال محمد بن الحسن أيضا : "... لانرى القراءة خلف الامام فى شيء من الصلاة يجهر فيه ، أو لا يجهر فيه" . ثم روى بسنده حديث "من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة" ثم قال : "وبه نأخذ ، وهو قول أبى حنيفة" (٣).

وقال السرخسى فى المبسوط : "فالمذهب عند أهل الكوفة أنه لا يقرأ فى شيء من الصلوات" (٤). ا.هـ.

(١) المجموع شرح المذهب ٣/٣٦٤ .

(٢) الحجة على أهل المدينة ١/١١٦ .

(٣) الآثار لمحمد بن الحسن ص ٢٢ .

(٤) المبسوط ١/١٩٩ .

وقال الكاساني : "فأما المقتدى فلاقراءة عليه عندنا" (١). اهـ.  
 وقال المرغيناني في الهداية : "ولا يقرأ المؤتم خلف الامام" (٢).  
 وقال في الهداية أيضا : "ويستحسن - يعنى القراءة - على سبيل  
 الاحتياط عن محمد ، ويكره عندهما ، لما فيه من الوعيد" (٣). اهـ.  
 وهذا النص فيه أمران :  
 الأول : مذهب محمد بن الحسن ، فما نقله عنه هنا غير معروف عنه ،  
 وقد حرر ابن الهمام - شارح الهداية - أن قوله كقول صاحبيه (٤) ،  
 والنصوص المتقدم ذكرها عنه تؤكد هذا .  
 الثانى : المقصود بكراهة القراءة عندهم ، فقد ذكر ابن الهمام فى فتح  
 القدير أنها كراهة تحريم (٥).

### أدلتهم :

(١) قوله تعالى : {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (٦).  
 لأنها نزلت فى الصلاة خاصة ، حين كانوا يقرءون خلفه صلى الله  
 عليه وسلم (٧).  
 قال الكاساني : "أمر بالاستماع ، والانصات ، والاستماع وان لم يكن  
 ممكنا عند المخافتة بالقراءة ، فالانصات ممكن ، فيجب بظاهر النص ، وعن  
 أبى بن كعب رضى الله عنه أنه لما نزلت هذه الآية تركوا القراءة خلف  
 الامام ، وامامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالظاهر أنه كان  
 بأمره" (٨).

- 
- (١) بدائع الصنائع ١١٠/١ .  
 (٢) الهداية ٣٣٨/١ .  
 (٣) الهداية ٣٤١/١ .  
 (٤)، (٥) فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .  
 (٦) سورة الأعراف : آية ٢٠٤ .  
 (٧) الاختيار لتعليل المختار ٥٠/١ .  
 (٨) بدائع الصنائع ١١١/١ .

- (٢) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" (١).  
وقد صححه ابن الهمام في فتح القدير ثم قال : "واعترف المضعفون لرفعه ... أنه مرسل ... فنقول : المرسل حجة عند أكثر أهل العلم" (٢).
- (٣) حديث "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فأنصتوا" (٣).
- (٤) حديث عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فلما قضى صلاته قال : أيكم قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} فقال بعض القوم : أنا يارسول الله ، قال : قد عرفت أن بعضكم خالجنها (٤).
- (٥) حديث ابن مسعود رضى الله عنه قال : "كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" (٥).
- (٦) ومن أدلتهم ما ذكره عبد الله بن محمود الموصلى قال : "وروى الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم "لا قراءة خلف الامام" (٦).
- (٧) اجماع الصحابة . قاله في الهداية (٧). وقال السرخسى : "ومنع المقتدى من القراءة خلف الامام ، مروي عن ثمانين نفر من كبار الصحابة" (٨) . ا.هـ.

- 
- (١) الآثار لمحمد بن الحسن ص ٢٣ ، المبسوط ١/١٩٩ ، فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .
- (٢) فتح القدير ٣٣٨/١ . وسيأتى الكلام عن تخريج الأحاديث والحكم عليها بعد مناقشة الأدلة ان شاء الله تعالى .
- (٣) المبسوط ١/١٩٩ .
- (٤) التمهيد لابن عبد البر ص ٥١ .
- (٥) التمهيد ٤٩/١١ .
- (٦) الاختيار لتعليل المختار ٥٠/١ .
- (٧) ٣٣٩/١ .
- (٨) المبسوط ١/١٩٩ .

من ذلك مثلاً ما رواه نافع عن ابن عمر رضى الله عنه أنه كان اذا سئل هل يقرأ أحد مع الامام؟ قال : "اذا صلى أحدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام" (١).

ومن ذلك قول جابر بن عبد الله رضى الله عنه : "من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن ، فلم يصل ، الا وراء الامام" (٢).  
ومن ذلك أيضاً قول عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لمن سأله عن القراءة خلف الامام : "أنصت ، فان فى الصلاة شغلا وسيكفيك الامام ذلك" (٣).

ومن ذلك قول زيد بن ثابت رضى الله عنه "من قرأ مع الامام فلا صلاة له" (٤).

## القول الثانى :

ويتلخص هذا القول فى الأمور التالية :

- (أ) أن المأموم لا تلزمه قراءة البتة .
- (ب) أنه يلزمه الانصات حال قراءة الامام فى الجهرية .
- (ج) أنه يستحب له أن يقرأ الفاتحة فى الصلاة السرية ، واذا سكت امامه فى الجهرية ، أو كان لا يسمعه لبعده .
- وقد قال بهذا القول الامام أحمد وأصحابه .
- ونعرض أولاً لما جاء عن الامام أحمد ثم نطبقه على هذا القول بتفصيلاته .

قال فى مسائله رواية عبد الله : "كل ركعة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة له الا وراء الامام" (٥).

- 
- (١) الحجة على أهل المدينة لمحمد بن الحسن ١١٦/١ .
  - (٢) الحجة على أهل المدينة ١١٧/١ .
  - (٣) الحجة على أهل المدينة ١١٩/١ .
  - (٤) الحجة على أهل المدينة ١٢٢/١ .
  - (٥) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

وقال عبد الله في مسائله : "قلت فان صلى خلف الامام ولم يقرأ بشيء؟ قال : يجزئه ، الا أنه أعجب الى أن يقرأ خلف الامام فيما لا يجهر به الامام ، فان جهر أنصت له" (١).

وسئل كما في رواية ابن هانيء عن الرجل اذ لم يقرأ خلف الامام؟ قال : "مضت صلاته ، وليس عليه شيء ، وأحب الى أن يقرأ فيما لا يجهر فيه" (٢).

وقال كما في رواية ابن هانيء أيضا : "اقرأ فيما خافت ، وأنصت فيما جهر" (٣)، ونحوه عنه في مسائل عبد الله (٤).

وقال في مسائل ابن هانيء : "لا يقرأ فيما يجهر الامام" (٥).

وقال ابن هانيء في مسائله : سألت عن الرجل يصلي خلف الامام فيسمع قراءته؟ قال : "اذا أصاب منه سكتة قرأ بأم القرآن ، واذا لم يصب منه سكتة أنصت للقرآن" (٦).

وقال عبد الله في مسائله : سألت أبي عن الظهر والعصر ، وما لا أسمع الامام يقرأ فيها؟ قال : "اقرأ في نفسك في كل ما لم يجهر به الامام ، فاذا جهر فأنصت واستمع لما يقرأ" (٧).

وقال عبد الله في مسائله : سئل عن الرجل يصلي خلف الامام؟ قال : "اذا سمع القراءة ، أنصت له ، واذا لم يسمع ، يقرأ" (٨).

(١) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٢) مسائل أحمد ، رواية ابن هانيء ٥٢/١ .

(٣) مسائل أحمد ، رواية ابن هانيء ٥٤/١ .

(٤) ٢٥٥/١ .

(٥) ٥١/١ .

(٦) مسائل أحمد ، رواية ابن هانيء ٥٣/١ .

(٧) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٤/١ .

(٨) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٥/١ .

فقول الامام أحمد في هذه النصوص فيمن صلى ولم يقرأ خلف امامه "يجزئه" وقوله "مضت صلاته ، وليس عليه شيء" يدل على أنه يرى أنه لا تلزمه قراءة .

وقوله مع ذلك "اقرأ فيما خافت" ، وقوله : "واذا لم يسمع - يعنى القراءة - يقرأ" ، وقوله : "اذا أصاب منه سكتة قرأ" يدل على أن القراءة عنده في هذه المواضع على الاستحباب .

وقد روى الترمذى عن أحمد رواية مجملة ، ثم رواية مبينة وكلاهما لا تخرجان عن التفصيل الآنف الذكر عن أحمد .

أما الرواية المجملة فقد حكاهما في سننه حيث قال : "وقال على بن أبى طالب : كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ، غير تمام" ، ثم قال : "وبه يقول ابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق" (١) .

وقال أيضا عقب حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : "والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبی صلى الله عليه وسلم والتابعين ، وهو قول مالك بن أنس ، وابن المبارك ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، يرون القراءة خلف الامام" (٢) . اهـ .

وأما الرواية المبينة فهي قوله : "وأما أحمد بن حنبل فقال : معنى قول النبی صلى الله عليه وسلم "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : اذا كان وحده" (٣) .

فعلى هذا ماورد مجملا عن أحمد فهو يتنزل على مطلق القول بمشروعية القراءة ، أو على الاستحباب في المواضع التى سبق ذكرها والله أعلم .

(١) سنن الترمذى ٢٦/٢ .

(٢) سنن الترمذى ١١٨/٢ .

(٣) سنن الترمذى ١٢٣/٢ .



وقال الترمذى أيضا فى سننه : "واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الامام ، وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ، وإن كان خلف الامام" (١). اهـ. وظاهر هذه الرواية أنه يرى وجوب القراءة ، وحملها على التفصيل المتقدم لا يخلو من تكلف ، فالحق أعلم .

وقد سار على المذهب المشهور عن أحمد أصحابه - كما تقدم - : قال أبو القاسم الخرقى فى مختصره : "والمأموم اذا سمع قراءة الامام فلا يقرأ بـ"الحمد" ولا يغيرها ، والاستحباب أن يقرأ فى سكتات الامام ، وفيما لا يجهر فيه ، فان لم يفعل فصلاته تامة ، لأن من كان له امام فقراءة الامام له بقراءة" (٢).

وقال الموفق ابن قدامة فى المقنع : "ولا تجب القراءة على المأموم ، ويستحب أن يقرأ فى سكتات الامام ، وما لا يجهر فيه ، أو لا يسمعه لبعده" (٣).

قال فى المغنى : "وهذا - يعنى القراءة فى سكتات الامام وفيما لا يجهر فيه - قول أكثر أهل العلم ، كابن مسعود ، وابن عمر ، وهشام بن عامر..." (٤).

وقال ابن مفلح فى الفروع : "ولا قراءة على مأموم" (٥).

وقال ابن النجار : "ويتحمل - يعنى الامام - عن مأموم قراءة" (٦).

قال شارحه البهوتى : "فتصح صلاة مأموم بدون قراءة" (٧).

- 
- (١) سنن الترمذى ١٢٤/٢ .
  - (٢) مختصر الخرقى ص ٤٦ .
  - (٣) المقنع لابن قدامة ١٩٩/١ .
  - (٤) المغنى ٥٦٦/١ .
  - (٥) الفروع ٤٢٧/١ .
  - (٦) منتهى الارادات ١٠٨/١ .
  - (٧) شرح منتهى الارادات ٢٤٨/١ .

قال ابن قدامة : "... المأموم اذا كان لا يسمع قراءة الامام لم تجب عليه القراءة ولا تستحب عند امامنا ، والزهرى ، والثورى ، ومالك ، وابن عيينة وابن المبارك ، واسحاق ، وأحد قولى الشافعى (١). ونحوه عن سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن جبير وجماعة من السلف" (٢).

واختار شيخ الاسلام ابن تيمية القول بالقراءة فى السرية وتركها فى الجهرية (٣).

وذكر ابن عبد البر فى التمهيد قول من قال : يقرأ مع الامام فى السرية ، ولا يقرأ فى الجهرية ، ثم قال : وهو قول سعيد بن المسيب وذكر عامة من ذكره ابن قدامة وزاد عليهم : "سالم بن عبد الله بن عمر ، وقتادة وداود بن على ، والطبرى" (٤).

وفيما يلى تحرير مذهب مالك وأصحابه :

قال الامام مالك فى الموطأ ٨٦/١ : "الأمر عندنا أن يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة ، ويترك القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة". اهـ.

وروى قبله عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ونافع بن جبير ابن مطعم أنهم كانوا يقرءون خلف الامام فيما لا يجهر فيه بالقراءة ثم قال مالك : "وذلك أحب ماسمعت الى فى ذلك" (٥). اهـ.

وقال خليل فى مختصره فى تعداد فرائض الصلاة : "وفاحة ... على امام وفذ ..." (٦). اهـ.

(١) وهو القول القديم . انظر المجموع شرح المذهب ٣٦٤/٣ .

(٢) المغنى ٥٦٣/١ .

(٣) وبسط ذلك فى مجموع الفتاوى ٢٢٣/٢٦٥-٣٣٠ .

(٤) التمهيد ٢٨/١١ .

(٥) الموطأ ٨٥/١ .

(٦) مختصر خليل ص ٢٧ .

قال حطاب في شرحه لقول خليل "على امام وفذ .." : "وأما المأموم فالامام يحملها عنه" (١).

وقال الخرشى في شرحه لمختصر خليل بعد ذكره أنه لا قراءة على المأموم : "وسواء السرية ، والجهرية ، كان الامام يسكت بين القراءة والتكبير ، أم لا ، الا أنه يستحب له القراءة خلف الامام في السرية" (٢). وقال ابن عرفة : "لاتلزم الفاتحة مأموما خلافا لابن العربى في السرية ، ولا يقرؤها في جهرية ، ولو لم يسمع قراءة الامام خلافا لابن نافع" (٣). وقال خليل في مختصره ص ٢٨ في سنن الصلاة : "وانصات مقتد ولو سكت امامه ، وندبت ان أسر ... ا.هـ

قال زروق : "والمشهور لا يقرأ اذا لم يسمع قراءة الامام" (٤).

وقال سند : "المعروف أنه اذا سكت امامه ، لا يقرأ" (٥).

وقال ابن عبد البر : "وأما المأموم فالامام يحمل عنه القراءة" (٦).

وقال ابن عبد البر أيضا : "ولا تجوز القراءة عند أصحاب مالك خلف

الامام اذا جهر بالقراءة ، وسواء سمع المأموم قراءته أو لم يسمع" (٧). ا.هـ

قال ابن ناجى : "على المنصوص" (٨) يعنى عدم القراءة .

وقد ذهب بعض أصحاب مالك الى القراءة في بعض الأحوال في

الجهرية فقال ابن نافع : "يقرؤها ان كان امامه ممن يسكت" (٩).

(١) مواهب الجليل ٥١٨/١ .

(٢) شرح الخرشى على مختصر خليل ٢٦٩/١ .

(٣) التاج والاكلیل ٥١٨/١ . وفيه اشارة الى الخلاف وسيأتى بيانه قريبا ان شاء الله .

(٤) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .

(٥) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .

(٦) الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ٢٠١/١ .

(٧) التمهيد ٣٧/١١ .

(٨) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .

(٩) انظر : حاشية العدوى على شرح الخرشى لمختصر خليل ٢٦٩/١ ، التاج والاكلیل

وقال ابن فرحون : "يقرأ - يعنى المأموم - ان كان فى موضع لا يسمع الامام" (١).

وأما القراءة خلف الامام فى السرية فهل هى سنة ، أو واجبة . قال بالأول أكثر أصحاب مالك (٢). وقال بالثانى : أبو ثور ، وأحمد ، واسحاق وداود (٣)، وهو اختيار ابن عبد البر (٤)، وابن العربى من المالكية (٥). وقد تقدم أن ترك القراءة خلف الامام فى الجهرية هو أحد قولى الشافعى ، وهو مذهبه القديم ، قال البيهقى فى أحكام القرآن : "قرأت فى كتاب القديم رواية الزعفرانى عن الشافعى فى قول الله عز وجل {واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} : فهذا عندنا على القراءة التى تسمع خاصة ، فكيف ينصت لما لا يسمع" قال البيهقى : وهذا قول كان يذهب اليه ثم رجع عنه فى آخر عمره (٦).

وروى البيهقى أيضا بسنده عن الربيع ، عن الشافعى مذهبه الجديد ثم قال : "قال الربيع : وهذا آخر قول الشافعى - رضى الله عنه - سماعاً منه ، وقد كان قبل ذلك يقول : "لا يقرأ المأموم خلف الامام فيما يجهر الامام فيه ، ويقرأ فيما يخافت فيه" (٧).

وقال أبو اسحاق الشيرازى : "وقال فى القديم : لا يقرأ" . يعنى فى الجهرية .

- 
- (١) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
  - (٢) حكاه عنهم ابن عبد البر فى التمهيد ٥٣/١١ .
  - (٣) حكاه عنهم ابن عبد البر فى التمهيد ٥٤/١١ ، وقد تقدم تحرير مذهب أحمد .
  - (٤) مواهب الجليل ٥٣٦/١ .
  - (٥) عارضة الأخوذى ١٠٩/٢ .
  - (٦) أحكام القرآن للبيهقى ٧٧/١ ، وانظر أيضا معرفة السنن والآثار ٧٤/٣ فقد نقل فيه قوله فى الآية .
  - (٧) معرفة السنن والآثار ٩٠/٣ .

قال شارحه النووى : وقال الشافعى فى القديم : "لا تجب عليه فى الجهر" (١).

وقال الرافعى فى فتح العزيز : "وفى الجهرية قولان : أحدهما : أنها لا تجب ... وأصحهما أنها تجب عليه أيضا" (٢).

فهو اذن مذهبه القديم ، وسيأتى مذهبه الجديد فى القول الثالث ان شاء الله تعالى .

### أدلتهم :

(١) قوله تعالى : {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} (٣).

قال أحمد : "أجمع الناس على أن الآية فى الصلاة" (٤). وقد حكى الاجماع على ذلك أيضا ابن عبد البر (٥).

قال ابن تيمية : "الآية دالة على أمر المأموم بالانصات لقراءة الامام ، وسواء كان أمر ايجاب أو استحباب ، فالقصد حاصل ، فان المراد أن الاستماع أولى من القراءة ، وهذا صريح فى دلالة الآية" (٦).

(٢) حديث "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا قرأ فأنصتوا" (٧).

قال البهوتى : "صححه أحمد فى رواية الأثرم" (٨). اهـ.

(١) المذهب والمجموع ٣/٣٦٤، ٣٦٣.

(٢) فتح العزيز شرح الوجيز ٣/٣٠٩ بحاشية المجموع .

(٣) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

(٤) المغنى ١/٥٦٣ .

(٥) التمهيد ١١/٣٠ ، ٢٢/١٧ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٧٠ .

(٧) المغنى ١/٥٦٣ ، شرح منتهى الارادات ١/٢٤٩ ، التمهيد ١١/٣٤٠، ٣٢٢ .

(٨) شرح منتهى الارادات ١/٢٤٩ .

ونقل تصحيح أحمد أيضا ابن عبد البر (١).

وقال شيخ الاسلام : "هذا من حديث أبي موسى الطويل المشهور ، لكن بعض الرواة زاد فيه على بعض ، فمنهم من لم يذكر قوله "واذا قرأ فأنصتوا" ومنهم من ذكرها ، وهى زيادة من ثقة ، لا تخالف المزيّد ، بل توافق معناه ، ولهذا رواها مسلم فى صحيحه .." (٢).

(٣) حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة جهر فيها بالقراءة ، ثم أقبل على الناس بعدما سلم ، فقال : هل قرأ أحد منكم معى آنفا؟ قالوا : نعم يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أقول مالى أنزع القرآن ، فانتهى الناس عن قراءة القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به من القراءة فى الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٣).

وفى رواية عند الدارقطنى : "إذا أسررت بقراءتى فاقراءوا ، وإذا جهرت بقراءتى فلا يقرأن معى أحد" (٤).

قال ابن عبد البر : ففى هذا الحديث دليل واضح على أنه لا يجوز للمأموم فيما جهر فيه امامه بالقراءة من الصلوات أن يقرأ معه ، لأبأم القرآن ولا يغيرها ..." (٥).

قال ابن تيمية : "وأما قوله "فانتهى الناس .." فهذا اذا كان من كلام الزهرى كان تابعا ، فان الزهرى أعلم التابعين فى زمنه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فجزم الزهرى بهذا من أحسن الأدلة على أنهم تركوا

(١) التمهيد ٣٤/١١ .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٧٢/٢٣ .

(٣) التمهيد ٢٦/١١ ، المغنى ٥٦٤/١ ، مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٧٣/٢٣ .

(٤) المغنى ٥٦٤/١ .

(٥) التمهيد ٢٧/١ .

القراءة خلفه حال الجهر بعدما كانوا يفعلونه ... " (١).

(٤) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة".

قال البهوتي : "وهو وان كان مرسلا فهو عندنا حجة" (٢).

قال شيخ الاسلام : "أكثر الأئمة الثقات روه مرسلا ... ومثل هذا

المرسل يحتج به باتفاق الأئمة الأربعة" (٣).

(٥) آثار عن بعض الصحابة والتابعين :

منها حديث جابر بن عبد الله موقوفا : "من صلى ركعة لم يقرأ فيها

بأم القرآن فلم يصل الا وراء الامام" (٤). قال أحمد : "فهذا رجل من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأول قول النبي صلى الله عليه وسلم  
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" : أن هذا اذا كان وحده" (٥).

ومنها مرواه مالك بسنده عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ،

ونافع بن جبير بن مطعم أنهم كانوا يقرءون خلف الامام فيما لا يجهر فيه  
بالقراءة (٦).

(٦) قال ابن قدامة :

"وأیضا فانه اجماع ، قال أحمد : ماسمنا أحدا من أهل الاسلام

يقول ان الامام اذا جهر بالقراءة لا تجزىء صلاة من خلفه اذا لم يقرأ . وقال

هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، والتابعون ، وهذا مالك في أهل

الحجاز ، وهذا الثوري في أهل العراق ، وهذا الأوزاعي في أهل الشام ،

وهذا الليث في أهل مصر ، ما قالوا الرجل صلى - كذا ولعلها : اذا صلى -

(١) مجموع الفتاوى ٣١٨/٢٣ - ٣١٩ .

(٢) شرح منتهى الارادات ٢٤٩/١ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٧١/٢٣ - ٢٧٢ .

(٤) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٥) سنن الترمذی ١٢٣/٢ - ١٢٤ .

(٦) الموطأ ٨٥/١ .

وقرأ امامه ، ولم يقرأ هو ، صلاته باطلة" (١).

(٧) مقاله أحمد في مسائله :

"وذلك أنه لو أدرك الامام وهو رافع فلم يعلم الناس اختلفوا أنه اذا ركع مع الامام أن الركعة تجزئه وان لم يقرأ" (٢).

وقال ابن عبد البر : "ولو جاز للمأموم أن يقرأ مع الامام اذا جهر لم يكن لجهر الامام بالقراءة معنى ، لأنه انما يجهر ليستمع له وينصت ، وأم القرآن وغيرها في ذلك سواء" (٣).

### القول الثالث :

أن القراءة خلف الامام واجبة في السرية والجهرية . وهو مذهب الشافعي في الجديد وعليه أكثر أصحابه ، وهو مذهب الامام البخاري (٤) ، وأبي محمد بن حزم الظاهري (٥).

قال البيهقي : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، قال : حدثنا أبو العباس ، قال أخبرنا الربيع ، قال : قال الشافعي - رحمه الله - : "لا تجزئ صلاة المرء حتى يقرأ بأمر القرآن في كل ركعة ، اماما كان أو مأموماً ، كان الامام يجهر ، أو يخافت ، فعلى المأموم أن يقرأ بأمر القرآن ، فيما خافت الامام ، أو جهر" (٦).

(١) المغني ٥٦٤/١ ، وظاهر السياق أن الجميع من كلام أحمد ، ولم أجده هذه الرواية عنه .

(٢) مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٢٥٢/١ .

(٣) التمهيد ٣٨/١١ .

(٤) وبسط ذلك في جزء القراءة خلف الامام .

(٥) المحلى ص ٣٠٣-٣١٢ .

(٦) معرفة السنن والآثار ٩٠/٣ .



وقال أبو اسحاق الشيرازي في المذهب : "وهل تجب على المأموم -  
يعنى الفاتحة - فان كان في صلاة يسر فيها بالقراءة ، وجبت عليه ، وان كان  
في صلاة يجهر فيها ، ففيه قولان : قال في الأم والبويطي : يجب ... " (١) .  
قال شارحه النووي : "وأما المأموم فالمذهب الصحيح وجوبها عليه في  
كل ركعة ، في الصلاة السرية ، والجهرية" (٢) .

وقال أيضا : "وسواء في تعيينها الامام ، والمأموم ، والمنفرد ... " (٣) .  
وقال النووي أيضا في المنهاج : "وتتعين الفاتحة في كل ركعة ، الا  
ركعة مسبوق" (٤) .

قال شارحه الشرييني : "للمنفرد وغيره ، سرية كانت الصلاة أو جهرية  
فرضا أو نفلا" (٥) .

وقال أبو حامد الغزالي في الوجيز : "ثم الفاتحة ... متعينة ... ويستوى  
فيه الامام والمأموم ، في السرية والجهرية ، الا ركعة مسبوق" (٦) .

قال شارحه الرافعي : "ولا فرق في تعيين - كذا ولعلها : تعين - الفاتحة  
بين الامام والمأموم ، في الصلاة السرية . وفي الجهرية قولان ... وأصحهما  
أنها تجب عليه أيضا ... وهذا القول يعرف بالجديد" (٧) .

وقد نقل ابن المنذر هذا المذهب عن ابن عون ، والأوزاعي ، وأبي  
ثور ، قال النووي : وحكى الايجاب مطلقا عن مكحول ، وحكاه القاضي

---

(١) المذهب (مع المجموع) ٣/٣٦٣ ، والقول الثاني هو المذهب القديم ، وتقدم  
ذكره في القول الثاني .

(٢) المجموع شرح المذهب ٣/٣٦٤ .

(٣) المجموع ٣/٣٢٦ .

(٤) منهاج الطالبين ١/١٥٦ (مع مغنى المحتاج) .

(٥) مغنى المحتاج ١/١٥٦ .

(٦) الوجيز ٣/٣٠٨ بحاشية المجموع .

(٧) فتح العزيز شرح الوجيز ٣/٣٠٩ بحاشية المجموع .

أبو الطيب عن الليث بن سعد<sup>(١)</sup>. وهو رواية عن أحمد ، قال الترمذى فى سننه : " واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الامام ، وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ، وان كان خلف الامام "<sup>(٢)</sup>. والمشهور عن أحمد ماتقدم فى القول الثانى .

وقال النووى : " وبه قال أكثر العلماء ... "<sup>(٣)</sup>، وقال : " والذى عليه جمهور المسلمين القراءة خلف الامام فى السرية والجهرية "<sup>(٤)</sup>.

### أدلتهم :

أدلتهم هى جل موضوع هذا الكتاب الذى بين يديك ، وهاكها جملة :  
(١) حديث عبادة بن الصامت مرفوعا : " لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب "<sup>(٥)</sup>.

وفى رواية : " لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب "<sup>(٦)</sup>.  
(٢) حديث عبادة بن الصامت أيضا أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى صلاة الصبح فتقلت عليه القراءة ، فلما فرغ قال : لعلمكم تقرءون وراء امامكم قلنا : نعم هذا يارسول الله ، قال : لاتفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها "<sup>(٧)</sup>.

(١) المجموع ٣/٣٦٥ . وعزاه ابن عبد البر أيضا الى الأوزاعى والليث بن سعد .  
التمهيد ١١/٣٩ .

(٢) سنن الترمذى ٢/١٢٤ ، وقد سبقت الاشارة لهذه الرواية .

(٣)، (٤) المجموع ٣/٣٦٥ .

(٥) تحفة المحتاج ٢/٣٤ ، مغنى المحتاج ١/١٥٦ ، فتح العزيز ١/٣٠٩ ، المجموع ٣/٣٦٦ .

(٦) مغنى المحتاج ١/١٥٦ ، تحفة المحتاج ٢/٣٤ .

(٧) المهذب والمجموع ٣/٣٦٦، ٣/٣٦٦ ، فتح العزيز ٣/١١١ ، تحفة المحتاج ٢/٣٥ ، المحلى ٣/٣٠٣ .

- (٣) حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، قيل لأبي هريرة : انا نكون وراء الامام؟ فقال : اقربها في نفسك . الى آخر حديث قسمة الصلاة<sup>(١)</sup> وسيأتى ذكره ان شاء الله .
- (٤) قوله صلى الله عليه وسلم للمسيء صلاته : "اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة ..." (٢).
- (٥) ماقاله ابن حجر الهيتمي : "وصح أيضا أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأها في كل ركعة وممر خير : "صلوا كما رأيتموني أصلي" (٣).
- (٦) ماذكره ابن حجر أيضا أنه جاء ذلك عن نيف وعشرين صحابيا (٤).
- (٧) قال أبو اسحاق الشيرازى : "ولأن من لزمه قيام القراءة ، لزمه القراءة مع القدرة كالامام والمنفرد" (٥).

### مناقشة الأدلة :

تقدم فيما سبق تحرير مذاهب العلماء في القراءة خلف الامام ، وذكر أدلة كل ، وفيما يلى ذكر أجوبة كل فريق عن أدلة الآخر :

أجاب الحنفية عن حديث عبادة رضى الله عنه "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" بأنه عام مخصوص بمن أدرك امامه راعيا ، فيخصص أيضا المقتدى من عمومهم ، ودليله قوله صلى الله عليه وسلم "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة" وهو صحيح . وعلى فرض ارساله ، فالمرسل حجة . وكذلك يحمل قوله للمسيء صلاته : "فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من

(١) المجموع ٣٦٦/٣ .

(٢)، (٣) تحفة المحتاج ٣٥/٢ .

(٤) تحفة المحتاج ٣٤/٢ . وقد عقد المصنف في هذا الكتاب بابا فيمن ذهب من الصحابة الى القول بذلك .

(٥) المهذب ٣٦٣/٣ ، وانظر التمهيد ٤٣/١١ .

القرآن " على غير حالة الاقتداء جمعا بين الأدلة (١).

ولهم جواب آخر وهو "أن القراءة ثابتة من المقتدى شرعا ، فإن قراءة الامام له قراءة ، فلو قرأ - يعنى المأموم - لكانت له قراءتان في صلاة واحدة وهو غير مشروع" (٢).

ولهم جواب ثالث وهو القول بنسخ حديث عبادة ، قال السرخسى : "حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه يحمل على أنه كان ركنا في الابتداء ، ثم منعهم عن القراءة خلفه بعد ذلك . ألا ترى أنه لما سمع رجلا يقرأ خلفه قال : مالى أنازع القرآن" (٣).

وأجاب المالكية والحنابلة عن أدلة الحنفية التى استدلوا بها على منع قراءة المأموم فى السرية بما يلى :

قالوا ان قوله تعالى {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} انما هو فى الصلاة الجهرية ، قال ابن عبد البر : "ومعلوم أن هذا فى صلاة الجهر دون صلاة السر لأنه مستحيل - كذا ، ولعلها : يستحيل - أن يريد بالانصات والاستماع من لا يجهر امامه" (٤).

وقال الشافعى فى القديم : "كيف ينصت لما لا يسمع" (٥)!

وقال البخارى : "وانما يستمع لما يجهر ..." (٦).

وأما حديث عمران بن حصين فى صلاة الظهر التى قرأ فيها بعض المأمومين بسبح اسم ربك الأعلى وقول النبى صلى الله عليه وسلم فيه : "قد علمت أن بعضكم خالجنها" ، فانه لادليل فيه على كراهية مطلق القراءة ، لأنه لو كره ذلك لنهى عنه ، وانما كره رفع الرجل صوته بسبح اسم ربك

(١) فتح القدير شرح الهداية ٣٣٨/١ .

(٢) فتح القدير ٣٣٨/١ المبسوط ٢٠٠/١ ، بدائع الصنائع ١١١/١ .

(٣) المبسوط ٢٠٠/١ .

(٤) التمهيد ٢٨/١١ ، شرح الزرقانى لموطأ مالك ٢٦٣/١ .

(٥) أحكام القرآن لليهقى ٧٧/١ ، معرفة السنن والآثار ٧٤/٣ .

(٦) جزء القراءة ص ١١ .

الأعلى في صلاة سنتها الاسرار بالقراءة" (١).

قال شيخ الاسلام ابن تيمية : "قوله قد ظننت أن بعضكم خالجيها ، ليس فيه نهى عن أصل القراءة ، وإنما يفهم منه أنه لا ينبغي للمأموم أن يرفع حسه بحيث يخالج الامام ... " (٢).

وقال ابن عبد البر في حديث ابن مسعود : "كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" : هذا يحتمل أن يكون في صلاة الجهر ، وهو الظاهر ، لأنهم لا يخلطون الا برفع أصواتهم" (٣).

وكذلك قال في حديث أبي هريرة مرفوعا : "مالي أنزع القرآن" دليل على أن القراءة خلف الامام اذا أسر الامام في صلاته بالقراءة جائزة ، لأن المنازعة إنما تكون مع الجهر ، لامع السر" (٤).

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية جوابا عن هذه الأحاديث : "فهذا كراهة منه لمن نازعه وخالجه ، وخلط عليه القرآن ، وهذا لا يكون ممن قرأ في نفسه بحيث لا يسمعه غيره ، وإنما يكون ممن أسمع غيره ، وهذا مكروه لما فيه من المنازعة لغيره ، للأجل كونه قارئاً خلف الامام وأما مع مخافتة الامام فان هذا لم يرد حديث بالنهاى عنه" (٥).

وفي حاشية المقنع : "ولنا - يعنى في مشروعية القراءة في السرية - قول النبي صلى الله عليه وسلم : فاذا أسررت بقراءتى فاقراءوا ، رواه الدارقطنى ، ولقول الراوى في الحديث الصحيح : فاتتهى الناس أن يقرءوا فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه وسلم" (٦).

(١) انظر التمهيد ٥١/١١ - ٥٢ .

(٢) مجموع الفتاوى ٣١٩/٢٣ - ٣٢٠ .

(٣) التمهيد ٤٩/١١ .

(٤) التمهيد ٥٣/١١ .

(٥) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٨٤/٢٣ .

(٦) حاشية المقنع ٢٠٠/١ منقول من خط الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب .

وقال أيضا : "والقياس على حالة الجهر لا يصح ، لأنه أمر فيها بالانصات لاستماع قراءة الامام ، بخلاف هذا" (١).

وأما حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" فقد قال شيخ الاسلام : "لا يدل على أنه لا يستحب للمأموم القراءة ، كما احتج بذلك من احتج من الكوفيين ... " (٢).

وقال شيخ الاسلام : "القراءة خلف الامام في السر متواترة عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ... " (٣).

وقال أيضا : "جميع الأذكار التي يشرع للامام أن يقولها سرا ، يشرع للمأموم أن يقولها سرا كالتبسيح في الركوع والسجود ، وكالتشهد والدعاء ومعلوم أن القراءة أفضل من الذكر والدعاء ، فلأى معنى لا تشرع له القراءة في السر؟! وهو لا يسمع قراءة السر ، ولا يؤمن على قراءة السر" (٤)، "فإن القراءة خير من السكوت الذي لاستماع معه" (٥)، "وأیضا فالسكوت بلاقراءة ، ولاذكر ولادعاء ، ليس عبادة ، ولامأمورا به ، بل يفتح باب الوسوسة ، فالاشتغال بذكر الله أفضل من السكوت ، وقراءة القرآن من أفضل الخیر" (٦).

وأما ماذكروه عن الصحابة رضی الله عنهم فقد قال ابن عبد البر : "لأعلم في هذا الباب صاحباً صح عنه باختلاف أنه قال مثل ما قال الكوفيون ، الا جابر بن عبد الله وحده" (٧).

- 
- (١) حاشية المقنع ٢٠٠/١ .  
 (٢) مجموع الفتاوى ٣٢٥/٢٣ . والحديث حجة عند الحنابلة والمالكية في ترك القراءة في الجهرية كما تقدم .  
 (٣) مجموع الفتاوى ٣٠٧/٢٣ .  
 (٤) مجموع الفتاوى ٢٨٥-٢٨٤/٢٣ .  
 (٥) مجموع الفتاوى ٢٦٥،٣٣٠/٢٣ .  
 (٦) مجموع الفتاوى ٢٨٦-٢٨٥/٢٣ .  
 (٧) التمهيد ٥١/١١ .

وقد أجاز المالكية والحنابلة عن أدلة الشافعية في إيجاب القراءة وراء الإمام مطلقاً بما يلي :

قالوا إن حديث عبادة بن الصامت "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" عام خص منه الحالة التي يجهر فيها الإمام بالقراءة ، بدليل قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} <sup>(١)</sup> ، ولذلك قال ابن قدامة : "فأما حديث عبادة فهو محمول على غير المأموم" <sup>(٢)</sup> .

وفي رواية أخرى للحديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً" قال شيخ الإسلام : "وهذا يدل على أنه ليس المراد به قراءة المأموم حال سماعه لجهر الإمام ، فإن أحداً لا يقول إن زيادته على الفاتحة وترك انصاته لقراءة الإمام في هذه الحال خير ، ولأن المأموم مأمور حال الجهر بقراءة زائدة على الفاتحة ... " ومثله حديث أبي هريرة رضى الله عنه : أمرنا نبينا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر" <sup>(٣)</sup> .

وفيه وجه ثالث وهو أن حديث عبادة عام خص منه المسبوق الذي يدرك إمامه راکعاً كما في حديث أبي بكرة ، وخص منه غير هذا أيضاً ، وأمر المأموم بالانصات لقراءة الإمام لم يخص منه شيء ، لابنص ولا اجماع ، وإذا تعارض عمومان ، أحدهما محفوظ ، والآخر مخصوص ، وجب تقديم المحفوظ" <sup>(٤)</sup> .

وأيضاً فصلاة المأموم المستمع لقراءة الإمام فيها قراءة ، فإن المستمع المنصت قارئ ، بل أفضل من القارئ لنفسه" <sup>(٥)</sup> .

وأما جوابهم عن حديث عبادة " ... لعلمكم تقرءون خلف إمامكم؟ قلنا نعم يارسول الله ، قال : لاتفعلوا إلا بفاتحة الكتاب ، فإنه لا صلاة لمن لم

(١) التمهيد ٣١/١١ .

(٢) المغنى ٥٦٤/١ . وانظر فتاوى ابن تيمية ٢٣/٢٨٩-٢٩٠ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٨٩، ٢٩٤ .

(٤) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٢٣/٢٩٠ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٣/٢٩٤ .

يقرأ بها" فهو حديث ضعيف ، وأشار ابن عبد البر الى أنه مضطرب ، ثم قال : "وليس في هذا الباب ملامطعن فيه من جهة الاسناد غير حديث الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، يعنى حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" (١).

وقال ابن قدامة : "لم يروه غير ابن اسحاق ... وقد رواه أبو داود عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى ، وهو أدنى حالا من ابن اسحاق" (٢).

وقال ابن تيمية : "وهذا الحديث معلل عند أئمة الحديث بأمر كثيرة ، ضعفه أحمد وغيره من الأئمة" (٣).

وقال أيضا : "ففى هذا الحديث بيان أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم هل يقرءون وراءه بشيء أم لا؟ ومعلوم أنه لو كانت القراءة واجبة على المأموم لكان قد أمرهم بذلك .. فهذا دليل على أنه لم يوجب عليهم قراءة خلفه حال الجهر ... وماذكر من التباس القراءة عليه تكون بالقراءة معه حال الجهر سواء كان بالفاتحة ، أو غيرها ، فאלلة متناولة للأمرين" (٤).

وأیضا فلو كان الصحابة كلهم يقرءون الفاتحة خلفه اما فى السكته الأولى ، واما فى الثانية لكان هذا مما تتوافر الهمم والدواعى على نقله" (٥).

وأجاب ابن عبد البر عن الرواية الأخرى للحديث من طريق ابن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وفيها : "الا أن يقرأ أحدكم بأمر القرآن فى نفسه" قال : "ومعلوم أن القراءة فى النفس مالم

(١) التمهيد ٤٦/١١ .

(٢) المغنى ٥٦٥/١ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٨٦/٢٣ .

(٤) مجموع الفتاوى ٣١٥/٢٣ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٧٩/٢٣ .



يحرك بها اللسان فليست بقراءة ، وإنما هي حديث النفس بالذكر ، وحديث النفس متجاوز عنه لأنه ليس بعمل يؤاخذ عليه" (١).

وأما جوابهم عن حديث أبي هريرة "اقرأ بها في نفسك" فهو ما ذكره ابن تيمية بأنه قد يقال ان أبا هريرة إنما أمره بالقراءة لما في ذلك من الفضيلة المذكورة في حديث القسمة ، لاقوله "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج" . فانه لو كان صلاة المأموم خداجا اذا لم يقرأ لأمره بذلك لأجل ذلك الحديث ، ولم يعلل الأمر بحديث القسمة ... ثم قال "وقوله اقرأ بها في نفسك مجمل ، فان أراد ما أراد غيره من القراءة في حال المخافتة أو سكوت الامام لم يكن ذلك مخالفا لقول أولئك" - يعنى مذهب الحنابلة والمالكية (٢) - ... ولم يذكر الاحتمال الآخر .

وأجابوا عن قياسهم القراءة على القيام والركوع والسجود ، فان الامام لا يتحملها عن المأموم فكذلك القراءة . فقالوا يبطل هذا القياس بالمسبوق الذى يدرك امامه راكعا فيجزىء عنه (٣).

وقال شيخ الاسلام : "ومعلوم أن النهي عن القراءة خلف الامام متواتر عن الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم ... (٤)".

وقال : "وأیضا فلو كانت القراءة فى الجهر واجبة على المأموم للزم أحد أمرين ، اما أن يقرأ مع الامام ، واما أن يجب على الامام أن يسكت له حتى يقرأ ، ولم نعلم نزاعا بين العلماء أنه لا يجب على الامام أن يسكت لقراءة المأموم بالفاتحة ولا غيرها ، وقراءته معه منهى عنها بالكتاب والسنة ، فثبت أنه لا تجب عليه القراءة معه فى حال الجهر" (٥). "والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسكت ليقراء المأمومون فى حال سكوته" (٦) ، "ولأعلم أحدا

(١) التمهيد ٤٦/١١ .

(٢) مجموع الفتاوى ٣٠٠/٢٣ ، ونحوه فى المغنى ٥٦٤/١ .

(٣) المغنى ٥٦٥/١ .

(٤) مجموع الفتاوى ٣٠٧/٢٣ .

(٥) مجموع الفتاوى ٢٧٦/٢٣ .

(٦) مجموع الفتاوى ٢٩٨/٢٣ .

أوجب السكوت لأجل قراءة المأموم" (١).

"وأيضاً فالمقصود بالجهر استماع المأمومين ، ولهذا يؤمنون على قراءة الامام في الجهر دون السر ، فاذا كانوا مشغولين عنه بالقراءة فقد أمر أن يقرأ على قوم لا يستمعون لقراءته ... وهذا سفه تنزه عنه الشريعة" (٢).  
 "ثم المأموم اذا سها يتحمل امامه عنه سهوه لأجل متابعتة له ، مع امكانه أن يسجد بعد سلامه ، وانصاته لقراءته أدخل في المتابعة" (٣).

تلك هي الأجوبة والأوجه التي أجاب بها الحنابلة والمالكية عن الأدلة التي استدلت بها الشافعية على ايجاب القراءة خلف الامام في الجهرية ، ورجحوا بها عدم وجوب القراءة خلف الامام في الصلاة الجهرية ، واستحبابها أو وجوبها في السرية .

وقد أجاب الشافعية ومن وافقهم عن أدلة المانعين بما يلي :

قالوا ان الأحاديث التي احتج بها القائلون باسقاط القراءة كلها ضعيفة وليس فيها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضها موقوف ، وبعضها مرسل ، وبعضها في رواته ضعيف ، أو ضعفاء (٤).

فأولها حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" . قال ابن حجر "هو حديث ضعيف عند الحفاظ" (٥).

وقال ابن حزم : "وجاءت أحاديث ساقطة ، كلها فيها ... فذكر الحديث ثم قال : "وكلها اما مرسل ، واما من رواية جابر الجعفي الكذاب واما عن مجهول ..." (٦).

(١) مجموع الفتاوى ٣١٦/٢٣ .

(٢) مجموع الفتاوى ٢٧٩/٢٣ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٩٢/٢٣ .

(٤) المجموع شرح المذهب ٣٦٧/٣ .

(٥) الفتح ٢٤٢/٢ .

(٦) المحلى ٣١١/٣ .

ثم لو صح فهو محمول على المسبوق ، أو على قراءة السورة بعد الفاتحة ، جمعا بين الأدلة (١).

وأما حديث "... وإذا قرأ فأنصتوا" فإن هذه اللفظة ليست ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال ذلك البيهقي ، وأبو داود ، وأبو على النيسابوري - شيخ الحاكم - ويحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنووي (٢). وقال الحافظ ابن حجر : "ولادلالة فيه لامكان الجمع بين الأمرين فينصت فيما عدا الفاتحة ، أو ينصت إذا قرأ الامام ، ويقرأ إذا سكت..." (٣).

وأما جوابهم عن حديث أبي هريرة الذي فيه : "مالى أنازع القرآن فأنتهى الناس..." فقد قالوا انه أيضا ضعيف ، فيه ابن أكيمة ، رجل مجهول قاله البيهقي (٤).

وأما الزيادة التي فيه : فأنتهى الناس عن قراءة القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به..." فقد اتفق الحفاظ من المتقدمين والمتأخرين على أن هذه الزيادة من كلام الزهري مدرجة في الحديث..." (٥). "ثم لو صح لما كان فيه حجة ، لأن الأخبار واجب أن يضم بعضها الى بعض ... لأن كل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كله حق ، يصدق بعضه بعضا ... فلا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن ، ولا ينازع القرآن . وهذا نص قولنا ولله الحمد" (٦). "والمأموم الذي يقرأ سرا في نفسه لا يخلط على الامام" (٧).

- 
- (١) المجموع ٣/٣٦٧ .
  - (٢) المجموع ٣/٣٦٧-٣٦٨ .
  - (٣) فتح الباري ٢/٢٤٢ ، ونحوه في المحلى ٣/٣٠٨-٣١٠ .
  - (٤) المجموع ٣/٣٦٨ ، المحلى ٣/٣٠٧ .
  - (٥) المجموع ٣/٣٦٨ .
  - (٦) المحلى ٣/٣٠٧-٣٠٨ .
  - (٧) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٣/٣٢٢ .

وأما تضعيف حديث عبادة الذى فيه "لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" بابن اسحاق فهو غير مسلم ، فقد وثقه الزهرى ، وشعبة ، وسفيان ، وسفيان ، وحماد ، وحماد ... قال شعبة : هو أمير المؤمنين فى الحديث (١). وله شاهد من حديث أبى قتادة عند أبى داود والنسائى ، ومن حديث أنس عند ابن حبان (٢).

وأما رواية مكحول هذا الحديث مرة عن محمود بن الربيع ، ومرة عن ابنه نافع بن محمود ، فهذا قوة للحديث لاوهن ، لأن كليهما ثقة (٣). قال الحافظ : "وقد ثبت الاذن بقراءة المأموم الفاتحة فى الجهرية بغير قيد .. ثم ذكر حديث عبادة هذا" (٤). ثم قال : "والظاهر أن حديث الباب - يعنى لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مختصر من هذا ، وكان هذا سببه" (٥).

وأما جوابهم عما ورد فى ذلك عن بعض الصحابة فهو ما قاله ابن حزم "لاحجة فى قول أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٦). وقد روى المصنف فى هذا الكتاب ومن قبله البخارى فى جزئه عن بعض الصحابة أنهم كانوا يقرءون خلف الامام .

وأما جوابهم عن استدلالهم بسقوط الفاتحة عن المسبوق الذى يدرك امامه راعها فهو أنها سقطت تخفيفا عنه لعموم الحاجة (٧).

وأما جوابهم عما ذكره شيخ الاسلام بأن قوله فى الحديث "وماتيسر" دليل على أن المراد بحديث "لا صلاة" ماسوى المأموم ، فهو ما ذكره ابن حزم

(١) المحلى ٣/٣٠٩-٣١٠ .

(٢) فتح البارى ٢/٢٤٣ .

(٣) المحلى ٣/٣١٠ .

(٤) الفتح ٢/٢٤٢ .

(٥) الفتح ٢/٢٤٢-٢٤٣ .

(٦) المحلى ٣/٣١٢ .

(٧) المجموع ٣/٣٦٧ .

بقوله : "انه عليه الصلاة والسلام لم يقل "وماتيسر من القرآن ، فاذ لم يقله فهو محمول على سائر الذكر ، وهكذا نقول بوجوب الذكر في الركوع والسجود ..."(١).

### حول الأحاديث :

تقدم في المباحث السابقة عرض مذاهب العلماء وأدلتهم في هذه المسألة وقبل أن أعرض للترجيح وذكر الراجح لابد من الكشف عن أحوال الأحاديث التي استدل بها كل منهم ، ومعرفة حكمها صحة أو ضعفا ، وذلك على سبيل الاجمال ، مع الاحالة في تفصيل الكلام حولها الى مواضعها في ثنايا الكتاب ان شاء الله تعالى . مبتدئا بأدلة الذين لم يوجبوا القراءة ، ثم أدلة من قالوا بالايجاب .

(١) حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" .

هذا الحديث جاء من رواية جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وأبي سعيد الخدرى ، والنواس بن سمعان ، وأبي هريرة رضى الله عنهم .

أما حديث جابر رضى الله عنه فقد ورد من ثلاثة أوجه عنه :

الأول : من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد عنه به . والصحيح فيه أنه مرسل ، قاله الدارقطنى ، وابن عدى ، والبيهقى ، وابن عبد البر ، وشيخ الاسلام ابن تيمية ، قال أبو حاتم : "لا يختلف أهل العلم أن من قال موسى بن أبي عائشة ، عن جابر أنه قد أخطأ" وموسى هو الراوى عن عبد الله بن شداد . وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريج الحديث برقم (٣١٢) ان شاء الله تعالى .

الثانى : من طريق أبي الزبير ، عن جابر به ، وهو ضعيف وممن ضعفه الدارقطنى ، والزيلعى ، وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريجه برقم (٣٢٢) ان شاء الله تعالى .

الثالث : من طريق وهب بن كيسان ، عن جابر مرفوعا بلفظ : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فلم يصل الا وراء الامام" . والصحيح في هذا الحديث أنه موقوف على جابر رضى الله عنه ، قاله الدارقطني ، وابن عدى ، والحاكم ، وابن عبد البر . وسيأتى تفصيل ذلك مع تخريجه برقم (٣٣٢) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث ابن عمر رضى الله عنه فهو حديث منكر ، روى مرفوعا بأسانيد ضعيفة ، والصحيح أنه من قوله رضى الله عنه . وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٣٧١) .

وأما حديث ابن مسعود رضى الله عنه فهو ضعيف جدا ، وقال الذهبي : منكر ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٣٤٨) .

وأما حديث أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، فهو أيضا ضعيف جدا وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤٢٦) .

وأما حديث النواس بن سمعان رضى الله عنه فهو ضعيف جدا أيضا وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤٣١) .

وأما حديث أبي هريرة رضى الله عنه فهو ضعيف ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٤١٤) .

ذلك هو حديث "من كان له امام ... " وقد قال أمير المؤمنين في الحديث ، أبو عبد الله البخارى : "هذا خير لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز ، وأهل العراق ، وغيرهم لارساله ، وانقطاعه ... " (١) . وقال الحافظ ابن حجر : "هو حديث ضعيف عند الحفاظ" (٢) .

(٢) حديث "... واذا قرأ فأنصتوا" .

ورد هذا الحديث من رواية أبي موسى الأشعرى ، وأبي هريرة ، وأنس ، وعمر ، رضى الله عنهم .

(١) جزء القراءة خلف الامام ص ٩ .

(٢) فتح البارى ٢/٢٤٢ .

أما حديث أبي موسى رضى الله عنه فهو فى صحيح مسلم (١)، من طرق عنه وفيه "فقال - يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فاذا كبر فكبروا ... فذكر الحديث وليس فيه موضع الشاهد ثم قال : "وفى حديث جرير ، عن سليمان ، عن قتادة من الزيادة : "واذا قرأ فأنصتوا" ثم صححها ، وتبعه ابن حزم (٢)، وشيخ الاسلام ابن تيمية (٣).

وقد أعل هذه الزيادة البخارى وأبو داود وأبو على النيسابورى الحافظ وابن خزيمة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، ولذلك قال النووى : "واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم" . وسيأتى ذلك تفصيلا برقم (٢٧٢) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث أبي هريرة رضى الله عنه ولفظه "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فأنصتوا" وهو صحيح دون هذه الزيادة فهى شاذة . وقد أعلها البخارى ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وأبو داود ، والدارقطنى . وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٢٨١) . وأما حديث أنس فهو فى قصة سقوط النبى صلى الله عليه وسلم من على فرس وفيه "انما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، واذا سجد فاسجدوا ، واذا رفع فارفعوا ... " وهو صحيح دون هذه الزيادة فهى ظاهرة الشذوذ كما سيتبين تفصيلا برقم (٢٨٥) ان شاء الله تعالى .

وأما حديث عمر رضى الله عنه فهو ضعيف جدا ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (٢٨٨/ب) .

(١) ٣٠٤/١ رقم ٤٠٤ .

(٢) المحلى ٣٠٨/٣ .

(٣) مجموع الفتاوى ٢٧٢/٢٣ .

(٣) حديث أبي هريرة رضى الله عنه :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : هل قرأ معي أحد منكم آتفا ، فقال رجل : نعم أنا يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أقول مالى أنزع القرآن . قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ."

وقد تقدم أن المصنف قد ضعف هذا الحديث بابن أكيمة الليثي - الراوى عن أبي هريرة - تبعا للحميدى كما نقله عنه فى السنن الكبرى . ١٥٩/٢ .

والراجح - والله أعلم - أنه حديث صحيح . وابن أكيمة قد وثقه غير واحد من الأئمة ، وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى فى حديث (٢٩١) .  
الا أن قوله "فانتهى الناس عن القراءة ..." من كلام الزهرى ، كما قرره جمع من الحفاظ ، منهم محمد بن يحيى الذهلى ، والبخارى ، وأبو داود والترمذى ، وابن عبد البر ، ويعقوب بن سفيان ، والخطابى ، وابن حجر ، وسيأتى تفصيل ذلك أيضا فى حديث (٢٩١) ان شاء الله تعالى .  
وأما الرواية التى قال فيها : "إذا أسررت بقراءت فاقروا معى ، وإذا جهرت بقراءتى فلا يقرأن معى أحد" فاسنادها ضعيف جدا . قال الدارقطنى : تفرد به زكريا الوقار ، وهو منكر الحديث ، متروك ، وسيأتى ان شاء الله برقم (٢٩٨) .

(٤) حديث عمران بن حصين رضى الله عنه :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فقال : أيكم قرأ بـ {سبح اسم ربك الأعلى} فقال رجل : أنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفت أن رجلا خالجنها" .

وهو حديث صحيح . لكن زاد حجاج بن أرطاة فى آخره "فنهى عن القراءة خلف الامام" . وهى زيادة منكرة . خالف بها جمعا من الثقات منهم شعبة وغيره .



وجاء في رواية صحيحة في الحديث : "قال شعبة : فقلت لقتادة : كأنه كرهه؟ قال : لو كرهه لنهى عنه" . وسيأتى تفصيل ذلك كله في تخريج الحديث (٣٤١) ان شاء الله تعالى .

(٥) حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال :  
"كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن" .

وهذا الحديث صححه بعضهم ، وحسنه بعضهم ، الا أن فيه أبا اسحاق السبيعي ، وقد عنعن ، وهو مدلس . وسيأتى تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى برقم (٣٤٦) .

تلك هى الأحاديث التى احتج بها الذين لا يرون وجوب القراءة .  
وفيما يلى ذكر الأحاديث التى احتج بها الموجبون :  
(٦) حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

رواه البخارى ومسلم وغيرهما ، وسيأتى تخريجه برقم (١٦) ان شاء الله تعالى .

(٧) حديث أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا :  
"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ، فهى خداج ، فهى خداج ، فهى خداج ، غير تمام" فسأل رجل أبا هريرة رضى الله عنه فقال : يا أبا هريرة ، انى أكون أحيانا وراء الامام ، قال : اقرأ بها فى نفسك ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ... " وذكر الحديث ، أخرجه مسلم وغيره ، وسيأتى تخريجه برقم (٤٣) ان شاء الله تعالى .

(٨) حديث المسىء صلاته ، وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم آياه الصلاة .  
وفيه : "ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن" ، وفى رواية عين فاتحة الكتاب . وقال فى آخره : "ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها" .

وهو حديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما ، وسيأتى تخريجه ان شاء الله برقم (٣) ومابعده .

(٩) حديث عبادة بن الصامت أيضا قال :  
 "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فثقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : انى أراكم تقرأون وراء امامكم قال : قلنا : أجل والله يارسول الله هذا ، قال : فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها" .

هذا الحديث ضعف بابن اسحاق ، وبالاضطراب في اسناده فان مكحولاً يرويه مرة عن محمود بن الربيع عن عبادة ، ومرة عن نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة<sup>(١)</sup> . وأعل أيضا بعننة مكحول وهو مدلس .  
 والتحقيق أن هذا الحديث لا يقل عن درجة الحسن . والجواب عما أعل به مبسوط في تخريج الحديث (١١٣) .

ثم ان للحديث شواهد منها حديث محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسنده حسن ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (١٤١) .

ومنها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وسنده حسن لغيره ، وسيأتى ان شاء الله تعالى برقم (١٥١) ، (١٥٣) ، (١٥٤) .

وقد حسن الحديث الترمذى ، والدارقطنى ، وابن حجر ، وقال الخطابى : اسناده جيد لا طعن فيه ، وقال ابن حجر في موضع : "رجاله ثقات" وسترى ذلك كله ان شاء الله في تخريج حديث (١١٣) .

تلك هى الأحاديث التى استدل بها الفريقان وذلك هو حالها . فما هو أرجح الأقوال ؟ ذلك هو موضوع المبحث التالى .

**الترجيح :**

أرجح الأقوال - والله تعالى أعلم - أن القراءة خلف الامام واجبة في كل الصلوات . وهو مارجحه الشوكاني<sup>(١)</sup> ، والعلامة أحمد شاكر<sup>(٢)</sup> ، والشيخ عبد العزيز بن باز<sup>(٣)</sup> ، والشيخ محمد بن صالح بن عثيمين<sup>(٤)</sup> ، واللجنة الدائمة للافتاء التابعة لرئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد<sup>(٥)</sup> . وذلك للوجوه التالية :

(١) عموم حديث "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" ، وصلاة المأموم صلاة ، ولا تخرج من هذا العموم الا بدليل صحيح . وهل النفى هنا للحقيقة الشرعية ، أو الحقيقة اللغوية؟ قال ابن النجار : "خطاب الشرع اذا ورد بلفظ له حقيقة في اللغة ، وحقيقة في الشرع ، كالوضوء والصلاة والزكاة والحج ونحوها فانه يجب حمل ذلك على عرف الشرع عند أكثر العلماء ... لأن النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لبيان الشرعيات ..."<sup>(٦)</sup> . وعلى هذا فيكون المنفى هو ذات الصلاة الشرعية . فان قيل بل المراد الحقيقة اللغوية فنفى الذات حينئذ غير ممكن ، فهل يحمل النفى على الصحة أو الكمال . يحمل على نفي الصحة لأنه أقرب المجازين<sup>(٧)</sup> . ويؤيده رواية "لا تجزى صلاة ... " . وحمل النفى على الصحة مقدم على حمله على الكمال مالم يدل دليل على أن المراد نفي الكمال

- 
- (١) نيل الأوطار ٢/٢٣٩ .
  - (٢) شرح سنن الترمذي ٢/١٢٤-١٢٧ .
  - (٣) فتاوى هيئة كبار العلماء وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ١/٢٠٠ .
  - (٤) مجموعة دروس وفتاوى الحرم المكي ٢/٢٣٦ .
  - (٥) في الفتوى الصادرة برقم ١٧٥٢ بتاريخ ١٢/٢٨/١٣٩٧هـ عن أحكام الامامة والائتمام ص ٣٤٩ .
  - (٦) شرح الكوكب المنير ٣/٤٣٤ .
  - (٧) انظر : فتح الباري ٢/٢٤١ ، نيل الأوطار ٢/٢٢٩ ، وفتوى ابن باز واللجنة الدائمة المشار اليهما آنفا .

"وهذه قاعدة متفق عليها بين العلماء" (١).

(٢) حديث عبادة المتقدم برقم (٩) وهو نص في محل النزاع ، وفيه ثلاثة أمور :

الأول : أنه نهاهم عن القراءة خلفه .

الثاني : أنه استثنى من النهى فاتحة الكتاب . والصلاة جهرية .

الثالث : أنه علل استثناءها بأنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها (٢).

(٣) ما استدل به المخالفون من النهى عن "المنازعة" و"المخالجة" هو على بابه ، وهو خارج محل النزاع ، لأن الكلام في قراءة المؤتم خلف امامه سرا بلا مخالجة ولا منازعة (٣).

(٤) أن أحاديث النهى عن القراءة لم يثبت منها شيء بوجه صحيح كما تقدم .

(٥) أنه على فرض ثبوتها فليس فيها نص صريح في عدم إيجاب الفاتحة على المأموم . بل يمكن حملها على معان صحيحة لا تتعارض مع الأدلة التي توجب القراءة فمثلاً حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" يمكن حمله على ماسوى فاتحة الكتاب ، وكذلك حديث "واذا قرأ فأَنْصِتُوا" يمكن حمله على السكوت حال قراءة الامام ، والقراءة في سكتات الامام ، أو حمله على ماعدا الفاتحة .

(٦) أحسن ما استدل به المخالفون الآية وهي قوله تعالى : {واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (٤) ومدلولها متعارض مع عموم قوله صلى الله عليه وسلم "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" والجمع بينهما

(١) مجموع دروس وفتاوى الحرم المكي لابن عثيمين ٢٣٦/٢ .

(٢) انظر تعليق أحمد شاكراً على سنن الترمذى ١٢٧/٢ ، وفتاوى اللجنة الدائمة ،

والشيخ ابن باز ، والشيخ ابن عثيمين .

(٣) انظر نيل الأوطار ٢٣٨/٢ .

(٤) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

ممکن ، فتحمل الآية على حال قراءة الامام ، أو على ماعدا الفاتحة ، وذلك لأن الآية وجميع ماورد في النهى على فرض صحته متفق مع حديث عبادة في قصة صلاة الفجر في النهى عن القراءة ، ويزيد عليها حديث عبادة باستثناء الفاتحة ثم بالتعليل بأنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها . فوجب المصير الى القدر الزائد فيه . وهو وجه ظاهر قوى فى الجمع بين الأدلة . كما قال ابن حزم : "فكان هذا - يعنى حديث عبادة - كافيا فى تأليف أوامره عليه السلام ، لايسع أحدا الخروج عنه" (١) ، والعلم عند الله تعالى .

(٧) أنه يمكن للمأموم أن يقرأ الفاتحة ولايخرجه ذلك عن كونه مستمعا لقراءة امامه منصتا لها .

(٨) ماورد من النهى عن بعض الصحابة ، مقابل بما ورد من الأمر بالقراءة عن بعض الصحابة أيضا (٢) ، وعند الاختلاف يجب الرجوع الى الكتاب والسنة ، وهو ماتقدم .

(٩) ماذكره شيخ الاسلام ابن تيمية ، وابن عبد البر ، ومن نحا نحوهما من الأوجه التى رجحوا بها عدم ايجاب القراءة فى الصلاة الجهرية ، وبعضها له حظ قوى من النظر ، لكن لا تكفى فى الاجابة عن النصوص الصريحة فى ايجاب فاتحة الكتاب . والله أعلم .

(١٠) قوله فى حديث المسىء صلاته "ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها" دليل ظاهر على وجوب قراءتها فى كل ركعة .

(١) المحلى ٣/٣٠٩ .

(٢) قد عقد المصنف بابا خاصا بذلك يبدأ برقم (١٦٩) .

## متى يقرأ المأموم؟

يقرأ الفاتحة في سكتات الامام (١). وقد عقد الامام البخارى في جزء القراءة بابا قال فيه : "باب من قرأ في سكتات الامام اذا كبر ، واذا أراد أن يركع" (٢). وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتان ، أولاهما لدعاء الاستفتاح قبل القراءة ، والأخرى بعد القراءة قبل الركوع .  
فان لم يصب من امامه سكتة قرأ في حال قراءته ثم أنصت عملاً بالأمرين (٣)، والعلم عند الله تعالى .

- 
- (١) المجموع ٣/٣٦٤ ، الفتح ٢/٢٤٢ ، نيل الأوطار ٢/٢٣٧ .  
(٢) جزء القراءة ص ٦٦ ، وسيأتي حديث السكتتين برقم (٢٦٦) ان شاء الله .  
(٣) نيل الأوطار ٢/٢٣٧ ، وفتوى الشيخين ابن باز ، وابن عثيمين .

( ١٣٥ )

نماذج من المخطوطات

عجائب اولاد و حیدر و اہل  
الی الامام و امام مجتہد و امام  
وہاب و حیدر و امام  
امام و امام و امام  
رحمۃ اللہ علیہ

[illegible]



جماع ابوابه وجوب قراءه القرآن في الصلاة والامامة والاشهاد  
في كل ركعتين منها وبيان احكامها وتفصيلها

بسم الله على ان قراءه القرآن ركن في الصلاة وانها واجبه في كل ركعة منها  
قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا  
اقبلوا بغيره او انقض منه قليلا او زد عليه وقرأ القرآن ترتيلا اي قوله  
ان في حكمه وقاب عليه فاقروا ما يتيسر من القرآن وهذه الآية قرئت في  
نسخ وجوب قراءه ما اراه تبارك وتعالى به من التل في اول هذه السورة  
بالحسين الحسنة ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله كما اورد في  
محمد بن يعقوب بن الحسن بن علي بن عثمان بن محمد بن بشر العبدي بن سعيد بن  
بن ابي عميرة بن قدامة عن زائدة بن اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على  
خاتمة رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين اني سئلت رسول الله صلى الله عليه  
وسلمة قالت استقر ايها المرحوم قال قلت لي والمؤمنان اني سئلت رسول الله  
افضل القيام في اول هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرا صباه حولاً حتى انقضى اذانهم واسمك الله خاتمتها اني سئلت رسول الله  
في السجدة اول هذه السورة في آخر هذه السورة فقال يا ام المؤمنين اني سئلت رسول الله  
بغيره روى ابو الحسن بن علي بن فضال في كتابه في الصلاة عن ابي عبد الله  
بن ابي عميرة عن محمد بن فضال في كتابه في الصلاة عن ابي عبد الله  
صلى الله عليه وسلم انما يتيسر من القرآن بريد في الصلاة  
التي فيها القرآن وهو كما سمي في اية اخرى صلواته في الصلاة  
في كتابه في الصلاة عن محمد بن فضال في كتابه في الصلاة عن ابي عبد الله  
كان مشهوراً بخبرنا ابو عبد الله الحافظ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي



# كتاب القيمة

مكتبة

ابن عبد الله بن محمد بن الحسين

نور علی الدہلوی



13

3

[illegible]

3148

P. No. 3469

بسم الله الرحمن الرحيم

تجاء ابواب وجوب في القرآن

[illegible]

التي لا ريب فيها السوء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده  
على انقياد اعداءهم وامسك الله غائتها التي عشرتها في السما  
ثم انزل الله التحفوت في اخر هذه السورة فمدح فيها الامم الذين اطلقوا  
بعد زيارته اذ رواه ابو الحسن مسلم بن الحجاج رحمه الله والصحيح  
ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن بشر عن ابي الاديه كلاله عن ابي النعمان  
تيسر من صلوة الله تعالى فاحش قال فاقروا يا تيسرون القرآن يريد  
ما تيسرون الصلوة التي يقول فيها القرآن وهو كما سمع في اخره  
صلوة الفجر وانما القرآن الذي فيها قال الله عز وجل وما كانت الفجر  
ان قالين الفجر كان شهره اذ اخرجنا ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم  
ابو محمد احمد بن عبد الله المزني اذ اخرج محمد بن عيسى ابو اليمان  
الخرقي شقيق بن الرضوي اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام  
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ان افضل صلوة  
الجميع صلوة احدكم وصلته بنفسه وعشر من غيره واعتقم بركته  
الليل وصلته كلها والصلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرأتين اسم  
وقرأت القرآن قالن كل فخر عيشنا سمعنا رواه ابو عبد الله محمد بن  
اسماعيل الجعفي النخعي عن ابي حمزة الله في الصلوة عن ابي البراء ورواه  
مسلم بن الحجاج رحمه الله عن ابي بكر بن ابي اسحق عن ابي اليمان  
والاشعث بالله اعلمت سماعها في التبيينها على كثرة القراءة وكذا

لا يوجب على من قرأ أحاديثها ولا أن الأصل في القراءة الرجب فمن  
قال بوجوبها على المأمورين على الأصل من قال بغيرها  
يحتاج إلى دليل لأن الأصل في الصلاة أنها مستتقة للنية  
والتمهل فمن قال في ركعة من ركعاتها أنه يقبل النية خالفه  
أصل الصلاة ولأن العبادات محصورة بين أحدهما لا يقبل  
النية كالطهارة والصلاة والصوم على القولين هذا آخر  
يقبلها كالجمعة والحرمة والزخوة والصوم من القول الآخر كانت  
القراءة بأصل الصلاة والطهارة استتبع لانهما اليهما أقرب  
ولا مدخل لغيرها بخلاف ما للنية فيه مدخل لدخول المال  
فيه ثم العبادة التي للنية فيها مدخل بفعلها الغير  
فكون العبادة من المفعول عنه لا من الفاعل ما تم تحل  
القراءة مشتركة بين القارئ والمأمور وهذا بخلاف المأمور  
وبالله التوفيق

قد انقضى بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
تسليماً

قلت نقابل على ما  
استدلنا به على



كانا بعد بان في قبورها فتكاذك جيرانا الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال حذوا لربيتين واحملوهما في قبورها  
 يرفه عنهما العذاب ما لم يبيسنا قال فيسبل فيا عذابا قال في النهم  
 والبول وباسناده قال انا سعيد عن قتادة قال عذاب القبر  
 ثلثة لثثة من الغيبة وثلث من النهم وثلث من البول حدثنا  
 مرفوعا ابو حازم عن عمر بن احمد الصاوي الكافطاه ابو حامدا  
 ابن محمد بن حسويه العقبة بخرابة ابو نعيم عبد الرحمن بن  
 محمد بن قريش الهروي ملك بن وابراهم القاني ابو مطيع  
 مقاتل بن حيان عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عذاب القبر من ثلثة  
 من الغيبة والنهم والبول وايكم وذلك الصحيح رواه ابن عسك  
 عروبة عن قتادة في قوله وقد روي عنه في الاحاديث العشرة  
 تقدم احسنها ابو حنيفة الكافطاه ابو العباس محمد بن يعقوب  
 ابن محمد مسلم بن ابراهيم كابو عقيل عن يزيد بن عبد الله بن ابي  
 قال بينما رجل يسير في ارض اذا انتهى الى قبر فسمع صاحبه يقول  
 اه اه فقام على قبره قال فضحك عليك واقتضت  
 ثم جرده وعونه وصلواته على محمد وآله واصحابه وسلم قلبا كثيرا  
 انها كتابه الفقير الى رحمة ربه ورصايد عبد الله بن احمد بن خليل تسمى  
 عماله تعالى عنه في غرة شهر رمضان المعظم سنة احدى وثلثمائة  
 حامدا لله ومصليا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودائما لاله بطل  
 البقا ودوام النعم وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

الورقة الأخيرة من المجموع الذي تضمن (ت)

ويظهر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ

( ١٣٦ )

القسم الثاني

النص المحقق



[بسم الله الرحمن الرحيم] (١)

[والحمد لله كما هو أهله ،

والصلاة على محمد وآله وسلم] (٢).

جماع (٣) أبواب وجوب قراءة القرآن في الصلاة على الامام

والمأموم والمنفرد في كل ركعة منها ، وبيان تعيينها بفاتحة

الكتاب .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت في (ت) و(ش) .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ت) .

(٣) قال ابن منظور : "جماع الشيء : جمعه ، لأن الجماع ما جمع عدداً" ، لسان العرب ٥٥/٨ . وقال ابن فارس : "الجيم والميم والعين ، أصل واحد ، يدل على تضام الشيء" . معجم مقاييس اللغة ٤٧٩/١ .

## [١] باب الحليل على أن قراءة القرآن ركن فدا الصلاة وأنها واجبة فدا كل ركعة منها

قال الله تبارك وتعالى : {بسم الله الرحمن الرحيم . ياأيها المزمّل ، قم الليل الا قليلا ، نصفه أو انقص منه قليلا ، أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا} . الى قوله : {علم ألن تحصوه فتاب عليكم فاقراءوا ما تيسر من القرآن} (١) . وهذه الآية نزلت في نسخ وجوب (٢) قيام ماأمر الله تبارك وتعالى به من الليل في أول هذه السورة بما تيسر .

[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا محمد بن

(١) سورة المزمّل : آية ١-٢٠

(٢) لفظ "وجوب" ساقط من (ت) .

[١] اسناده صحيح ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن الا أنه محمول على السماع لاخراج مسلم اياه في الصحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع - بفتح الباء وكسر الياء المشددة وهى لفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري - الحاكم النيسابورى . قال الخطيب : كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وكان ثقة يميل الى التشيع . وقال عبد الغافر الفارسى : امام أهل الحديث في عصره والعارف به حق معرفته . وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الناقد ، العلامة امام المحدثين ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه ، وتوفى سنة ٤٠٥ هـ .

تاريخ بغداد ٤٧٣/٥ ، المنتخب ص ١٥ ، الأنساب ٤٣٢/١ ، التذكرة ١٠٣٩/٣ ، السير ١٦٢/١٧ .

\* محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، أبو العباس الأصم ، قال الحاكم : كان يحدث عصره ، ولم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته ، لا يجد أحد فيه مغمرا بحجة ، قال ابن خزيمة : اسمعوا منه فانه ثقة ، وقال ابن عدى : الثقة المأمون ، وقال الذهبي : الامام ، المفيد ، الثقة . وتوفى سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ١٧٨/١ ، المنتظم ٣٨٦/٦ ، السير ٤٥٢/١٥ ، التذكرة ٨٦٠/٣ .

بشر العبدي ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن زرارة بن

\* الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ، أبو محمد . قال مسلمة بن قاسم والدارقطني والذهبي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ٢٢/٣ ، ثقات ابن حبان ١٨١/٨ ، السير ٢٤/١٣ ، التهذيب ٣٠١/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

\* محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ . قال ابن معين : ماسم من مجاهد بن رومي شيئا ولكنه مرسل . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

العلل برواية عبد الله ٤٧٢/٢ ، التاريخ الكبير ٤٥/١ ، الجرح ٢١٠/٧ ، مراسيل ابن أبي حاتم ص ١٥٧ ، التهذيب ٧٣/٩ ، التقريب ص ٤٦٩ .

\* سعيد بن أبي عروبة - بفتح العين وتخفيف الراء المضمومة - واسم أبي عروبة مهران - بكسر الميم - اليشكري مولا هم ، أبو النضر ، البصري ، قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . قال أبو حاتم : هو قبل أن يختلط ثقة ، كان اختلاطه سنة ١٤٥ هـ ، قال يحيى بن سعيد وأحمد : من سمع منه قبل الهزيمة فسماعه صالح ، وقال أحمد : جيد ، قال أحمد : هذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن الذي خرج على أبي جعفر ، والراوى عنه هنا محمد بن بشر سمع منه قبل اختلاطه ، قال أحمد : من سمع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر وعبد الله فهو جيد ، قدم سعيد الكوفة قبل الهزيمة مرتين . توفي سنة ١٥٦ هـ أو ١٥٧ هـ .

العلل برواية عبد الله ٤٨٤/١ ، ٣٥٥/٢ ، التاريخ الكبير ٥٠٤/٣ ، الجرح ٦٥/٤ ، الميزان ١٥١/٢ ، التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب ص ٢٣٩ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ ، الكواكب ص ١٩٠ ، شرح علل الترمذي ٥٦٥/٢ .

\* قتادة بن دعامة بن قنادة ، وقيل ابن دعامة بن عكابة ، أبو الخطاب ، السدوسي البصري . قال أحمد : كان أحفظ أهل البصرة ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره ووصفه بالحفظ وقال قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، وقال في طبقات المدلسين : مشهور بالتدليس وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١١٧ هـ أو ١١٨ هـ .

تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢ ، العلل برواية عبد الله ٢٤٢/٣ ، التاريخ الكبير ١٨٥/٧ ، الجرح ١٣٣/٧ ، التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ص ٤٥٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٧ .

أوفى ، عن سعد بن هشام ، أنه دخل على عائشة رضى الله عنها فقال  
يا أم المؤمنين ، أنبئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قالت (١) : أأست تقرأ {يا أيها المزمل} ؟ قال (٢) : قلت بلى ، قالت : فإن  
الله عز وجل افترض / (٣) القيام فى أول هذه السورة ، فقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا (٤) حتى انتفخت أقدامهم (٥) ،  
وأمسك الله خاتمها اثنى عشر شهرا فى السماء ، ثم أنزل الله  
التخفيف فى آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعا بعد  
فريضة (٦) .

- 
- (١) فى (ت) : "فقلت" .  
(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .  
(٣) ١/٢/ش .  
(٤) كلمة "وأصحابه حولا" ساقطة من (ت) ، "وحولا" ساقطة من (ش) .  
(٥) فى (ت) "أقدامه" .  
(٦) قال ابن كثير : "وقد قال ابن عباس ، وعكرمة ، ومجاهد ، والحسن ، وقتادة ، وغير واحد من السلف  
أن هذه الآية - يعنى قوله : {فأقرءوا ما تيسر منه} - نسخت الذى كان الله قد أوجبه على المسلمين أولا  
من قيام الليل" . تفسير القرآن العظيم ٤/٦٨ ، وإلى هذا ذهب أبو جعفر النحاس فى كتابه النسخ  
والمنسوخ ص ٢٩١ ، ومكى بن أبى طالب فى كتابه الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ٣٨٢ ، ٦٥ . وقد  
حرر السيوطى أن فى القرآن الكريم احدى وعشرين آية نسخت وعد منها قوله تعالى : {قم الليل الا  
قليل} ثم قال : "فهذه احدى وعشرون آية منسوخة لا يصح دعوى النسخ فى غيرها" . الاتقان فى علوم  
القرآن ٢/٣٠ .
- 

= \* زرارة بن أوفى العامرى الحرشى - بفتح الحاء والراء - أبو حاجب ، قال  
النسائى والعجلي وابن معين وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، قال  
أبو داود الطيالسى : لم يسمع من ابن مسعود . توفى سنة ٩٣ هـ .  
التاريخ الكبير ٣/٤٣٨ ، ثقات العجلي ص ١٦٥ ، الجرح ٣/٦٠٣ ، ثقات ابن حبان  
٤/٢٢٦ ، جامع التحصيل ص ١٧٦ ، التهذيب ٣/٣٢٢ ، التقريب ص ٢١٥ .  
\* سعد بن هشام بن عامر الأنصارى المدنى ، قال النسائى : ثقة ، وقال ابن سعد :  
كان ثقة ان شاء الله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من  
الطبقة الثالثة .  
التاريخ الكبير ٤/٦٦ ، الجرح ٤/٩٦ ، ثقات ابن حبان ٤/٢٩٤ ، التهذيب  
٣/٤٨٣ ، التقريب ص ٢٣٢ .

رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج - رحمه الله - في الصحيح ، عن  
أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر .  
وفي الآية دلالة على أنه سمي ماتييسر من صلاة الليل قرآنا ، حيث  
قال : { فاقراءوا ماتييسر من القرآن } ، يريد ماتييسر من الصلاة التي يقرأ فيها  
القرآن (١) . وهو كما سمي في آية أخرى صلاة الفجر قرآنا ، لأن القرآن  
يتلى فيها ، قال الله عز وجل : { وقرآن الفجر . ان قرآن الفجر كان  
مشهودا } (٢) . (٣)

(١) قال ابن كثير : { فاقراءوا ماتييسر من القرآن } أى من غير تحديد بوقت أى ولكن قوموا من الليل ماتييسر  
وعبر عن الصلاة بالقراءة كما قال في سورة "سبحان" { ولا تجهر بصلاتك } أى بقراءتك . تفسير ابن كثير  
٤٦٨/٤ .

(٢) سورة الاسراء : آية ٧٨

(٣) ٢/أ/ت .

= الحديث جزء من حديث أخرجه مسلم ٥١٢/١ رقم ٧٤٦ ، كتاب صلاة المسافرين  
وقصرها ، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه ، أو مرض ، من طريق محمد بن  
المثنى عن محمد بن أبي عدى ، وزاد : فقام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
حولا .

وأخرجه مسلم وأبو داود ٨٧/٢ رقم ١٣٤٢ ، كتاب الصلاة ، باب في صلاة الليل  
كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر .  
وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن بشار عن ابن أبي عدى .  
وأخرجه أبو داود والنسائي ١٩٩/٣ رقم ١٦٠١ ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ،  
باب قيام الليل من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد .  
ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة .

وأخرجه مسلم ٥١٤/١ من طريق ابن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه ، ومن  
طريق اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر .  
وأخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر عن همام . أربعتهم عن قتادة به .

[٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني<sup>(١)</sup> <أ/٢> أنا علي بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرني شعيب ، عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن

(١) في (ت) : "المزكى" .

[٢] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

\* أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني المغفلي - بضم الميم وفتح الغين وفتح الفاء المشددة - نسبة إلى جده عبد الله بن مغفل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحاكم : كان إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بلامدافعة . توفي سنة ٣٥٦ هـ .

الأنساب ٣٥٣/٥ ، السير ١٨١/١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي ١٧/٣ .

\* علي بن محمد بن عيسى الخزازي ، الهروي الجكاني - بفتح الجيم والكاف المشددة نسبة إلى جكان محلة على باب مدينة هراة - . قال الذهبي : الثقة ، مسند هراة ، وثقه بعض الحفاظ . توفي سنة ٢٩٢ هـ .

معجم البلدان ١٧٢/٢ ، السير ٤٥٤/١٣ .

\* أبو اليمان : الحكم بن نافع البهراني - بفتح الباء - الحمصي ، قال أبو حاتم : نبيل ، ثقة ، صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، ثبت . وقد تكلم في روايته عن شعيب بن أبي حمزة ، قال ابن حجر : يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة . وقال الخليلي : نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم وتابع أبا اليمان على بن عياش الحمصي وهو ثقة ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .

علل أحمد رواية المروزي ص ٢٣٣ ، الجرح ١٢٩/٣ ، التهذيب ٤٤١/٢ ، التقريب ص ١٧٦ ، بحر الدم ص ٢٢١ .

\* شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار ، أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي ، قال أحمد : ثبت صالح الحديث ، وقال العجلي وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، حافظ أثني عليه الأئمة . قال ابن حجر : ثقة عابد ، قال ابن معين : شعيب من أثبت الناس في الزهري . توفي سنة ١٦٢ هـ ، وقيل ١٦٣ هـ .

علل أحمد برواية عبد الله ٤٩٦/٢ ، ورواية المروزي ص ٥٧ ، التاريخ الكبير ٢٢٢/٤ ، الجرح ٣٤٤/٤ ، التهذيب ٣٥١/٤ ، التقريب ص ٢٦٧ .

عبدالرحمن : أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة<sup>(١)</sup> وعشرين جزءا ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر" ، ثم يقول أبو هريرة : "اقرأوا ان شئتم {وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا}<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري رحمه الله في الصحيح عن أبي اليمان<sup>(٣)</sup> .

- (١) في (ت) : "خمسة" .  
 (٢) سورة الاسراء : آية ٧٨ . قال الحافظ ابن كثير في تفسيره : قوله : {وقرآن الفجر} : يعني صلاة الفجر . ٥٧/٣ .  
 (٣) انظر تخريج الحديث .

= \* الزهري هو أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث والعلم والرواية ، وعده النسائي في أحسن الأسانيد المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن حجر : الفقيه ، الحافظ ، متفق على جلالته واثقانه ، أحد الأئمة الأعلام ، وعلم الحجاز والشام ، توفي سنة ١٢٤ هـ .  
 التاريخ الكبير ٢٢١/١ ، الجرح ٧١/٨ ، التهذيب ٤٤٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٦ .  
 \* سعيد بن المسيب - بفتح الياء المشددة ، وقد تكسر - ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي . قال نافع عن ابن عمر : هو والله أحد المتقنين ، وسئل عنه أحمد فقال : ومن مثل سعيد؟ ثقة من أهل الخير ، وقال أبو زرعة : ثقة امام ، وقال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه . توفي سنة ٩٣ هـ وقيل ٩٤ هـ وقيل ١٠٠ هـ .  
 علل أحمد برواية عبد الله ، الفهارس ص ١٦٥ ، الجرح ٥٩/٤ ، التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب ص ٢٤١ ، المغني ص ٢٣١ .  
 \* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، وقيل اسمه كنيته . قال ابن سعد : كان ثقة ، فقيها ، كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة امام ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر . توفي سنة ٩٤ هـ ، وقيل ١٠٤ هـ .  
 الجرح ٩٣/٥ ، التهذيب ١١٥/١٣ ، التقريب ص ٦٤٥ .

ورواه مسلم بن الحجاج رحمه الله عن أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان (١).

والأشبه - والله أعلم - أنه سماها قرآنا تنبيهها على كون القراءة ركنا من / (٢) أركانها التي لا تكون صلاة دونها عند القدرة عليها (٣)، وقد (٤) سَمِيَ فاتحة الكتاب صلاة في حديث آخر (٥)، وفي ذلك دلالة على كون القراءة متعينة بها لا يقوم غيرها فيها (٦) مقامها مع القدرة على قراءتها . وهو مذكور في موضعه .

فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة ماتيسر من القرآن في كل ركعة من ركعات الصلوات فيما أمر به من أركان الصلاة ، وذلك في حديث أبي هريرة ورفاعة بن رافع البدرى رضى الله عنهما .  
أما حديث أبي هريرة رضى الله عنه :

(١) انظر تخريج الحديث .

(٢) ٢/ب/ش .

(٣) "عليها" ساقطة من (ش) .

(٤) في (ت) : "فقد" .

(٥) يعنى حديث قسمت الصلاة بينى وبين عبدى .. وسيأتى ان شاء الله برقم (٤٣) وما بعده .

(٦) كلمة "فيها" ساقطة من (ت) .

= الحديث أخرجه البخارى ٢١٧/١ ، رقم ٦٤٨ ، كتاب الأذان ، باب فضل صلاة الفجر في جماعة من طريق أبي اليمان به مثله .  
ومسلم ٤٥٠/١ رقم ٦٤٩ ، كتاب المساجد ، باب فضل صلاة الجماعة من طريق أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان به مثله .  
ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الأعلى ، عن معمر .  
والنسائي ٢٤١/١ رقم ٤٨٦ كتاب الصلاة ، باب فضل صلاة الجماعة ، من طريق كثير بن عبيد عن محمد بن حرب عن الزبيدي .  
كلاهما عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة به دون ذكر أبي سلمة بن عبد الرحمن .



[٣] فأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني بها ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن

[٣] اسناده صحيح .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني بن شاذان ابن السقا ، قال الامام الذهبي : الامام الحافظ الناقد ، المقرئ المجود توفي سنة ٤١٤ هـ السير ٣٠٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٤٨٧ .  
\* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى الاسفراييني . قال الحاكم : كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولاً ، وقال الذهبي : الامام الحافظ المجود . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ١٢٤/١ ، السير ٥٣٥/١٥ ، الشذرات ٣٧٢/٢ .  
\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم أبو محمد ، القاضي ، البصري الأصل ، البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، وهو ثقة . وتوفي سنة ٢٩٧ هـ .  
تاريخ بغداد ٣١٠/١٤ ، السير ٨٥/١٤ .

\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بالتشديد والفتح - الثقفي مولا هم ، البصري أبو عبد الله ، قال ابن معين وأبو زرعة وابن قانع : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حله الصدق ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

الجرح ٢١٣/٧ ، التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب ص ٤٧٠ ، المغني ص ٢٤٩ .  
\* يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - القطان التميمي البصري ، قال أحمد : مارأيت أثبت من يحيى القطان ، وقال : مارأت عيناى مثله ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا رفيعا حجة ، وقال أبو زرعة : كان من الثقات الحفاظ ، وقال أبو حاتم : حافظ ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت مرضى . قال ابن حجر : ثقة متقن حافظ امام قدوة . توفي سنة ١٩٨ هـ .  
علل أحمد برواية عبد الله ، الفهارس ص ٣٨٤ ، الجرح ١٥٠/٩ ، التهذيب ٢١٦/١١ ، التقريب ص ٥٩١ .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عثمان ، أحد الفقهاء السبعة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن معين : ثقة حافظ متفق عليه ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت توفي سنة ١٤٧ هـ ، وقيل ١٤٤ هـ ، وقيل ١٤٥ هـ .

تاريخ ابن معين ٣٨٣/٢ ، الجرح ٣٢٦/٥ ، التهذيب ٣٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٣

عمر ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك<sup>(١)</sup> السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل . حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لأحسن غير هذا فأرني وعلمني قال اذا قمت الى الصلاة كبر ، ثم /<sup>(٢)</sup> اقرأ ماتيسر معك

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) ب/ت .

= \* سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان - بفتح الكاف وسكون الياء - المقبرى بثلاث الباء - ، قال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن حجر : ثقة ، وقال ابن خراش : ثقة جليل ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قال يعقوب بن شيبة والواقدي وابن سعد : اختلط قبل موته بأربع سنين ، قال الذهبي : ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط فان ابن عيينة أتاه فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه ، روايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . توفي في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها .  
التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب ص ٢٣٦ ، الميزان ١٣٩/٢ ، ملحق الكواكب ص ٤٦٦ ، الاغبتا ص ١٣٢ ، المغني ص ٢٤٩ .

\* أبو سعيد ، كيسان المقبرى ، المدني ، صاحب العباء ، مولى أم شريك ، قال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١١٠ هـ .

التاريخ الكبير ٢٣٤/٧ ، الجرح ١٦٦/٧ ، التهذيب ٤٥٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٣ . الحديث أخرجه البخاري ٢٤٧/١ رقم ٧٥٧ ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجر فيها وما يخافت ، و١٤٠/٤ رقم ٦٢٥٢ ، كتاب الاستئذان ، باب من رد فقال عليك السلام .  
والترمذي ١٠٣/٢ رقم ٣٠٣ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة . كلاهما من طريق محمد بن بشار .

وأخرجه مسلم ٢٩٨/١ رقم ٣٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .

من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ،  
ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ، ثم افعل  
ذلك في صلاتك كلها .

= وأبو داود ٥٣٤/١ رقم ٨٥٦ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في  
الركوع والسجود .

والنسائي ١٢٤/٢ رقم ٨٨٤ ، كتاب الافتتاح ، باب فرض التكبيرة الأولى .  
ثلاثتهم من طريق محمد بن المثنى .

وأخرجه البخاري ٢٥٧/١ رقم ٧٩٣ ، كتاب الأذان ، باب أمر النبي صلى الله  
عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة من طريق مسدد .  
ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه البخاري ١٤٠/٤ رقم ٦٢٥١ كتاب الاستئذان ، باب من رد فقال عليك  
السلام من طريق اسحاق بن منصور عن عبد الله بن غير .

وهو بهذا الطريق عند الترمذي ٥٣/٥ رقم ٢٦٩٢ ، كتاب الاستئذان ، باب ما جاء  
كيف رد السلام ، دون ذكر أبي سعيد .

وأخرجه البخاري ٢٢٢/٤ رقم ٦٦٦٧ ، كتاب الأيمان والنذور ، باب اذا حنث  
ناسيا في الأيمان ، من طريق اسحاق بن منصور ، عن أبي أسامة .

وأخرجه مسلم ٢٩٨/١ رقم ٣٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في  
كل ركعة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن غير وأبي أسامة ، دون  
ذكر أبي سعيد .

وأخرجه مسلم أيضا من طريق ابن غير ، عن أبيه .

وأخرجه أبو داود ٥٣٤/١ رقم ٨٥٦ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه  
في الركوع والسجود من طريق القعنبي ، عن أنس بن عياض .

وأخرجه ابن ماجه ٣٣٦/١ رقم ١٠٦٠ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب  
اتمام الصلاة .

وفي ١٢١٨/٢ رقم ٣٦٩٥ ، كتاب الأدب ، باب رد السلام من طريق أبي بكر بن  
أبي شيبة عن عبد الله بن غير ، دون ذكر أبي سعيد .

خمسهم عن عبيد الله بن عمر به .

قال الترمذي : "وقد روى ابن غير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد  
المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر فيه "عن أبيه عن أبي هريرة" ورواية يحيى بن  
سعيد ، عن عبيد الله بن عمر أصح - يعني بذكر أبي سعيد عن أبي هريرة -  
وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة ، وروى عن أبيه عن أبي هريرة" . اهـ

أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان (١).  
وأما حديث رفاعه رضى الله عنه :

---

(١) انظر تخريج الحديث .

=  
والذى يظهر أن رواية ابن غير - دون ذكر أبى سعيد - صحيحة أيضا ، وذلك  
لأمرين :  
أما أولهما فلمتابعة أبى أسامة اياه على عدم ذكر أبى سعيد ، وقد أخرج حديثه  
كذلك البخارى ومسلم ، وسبقت الإشارة اليه .  
وأما ثانيهما فلثبوت سماع سعيد بن أبى سعيد ، من أبى هريرة كما أشار اليه  
الترمذى .  
وللتوسع فى تخريج الحديث انظر "جزء حديث المسىء صلاته" لمحمد بازمول .

[٤] فأخبرنا أبو سعيد<sup>(١)</sup> يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنبأ أبو بحر [محمد]<sup>(٢)</sup> بن الحسن بن كوثر <٢/ب> ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومى ، ثنا داود

(١) ٣/أ/ش .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت فى (ت) وهو كذلك فى مصادر الترجمة .

[٤] اسناده ضعيف ، فيه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر "واه" ، وفيه من لم أجد ترجمته . والحديث صحيح .

\* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجد له ترجمة .  
\* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر اليربهارى - بفتح الباءين وسكون الراء نسبة الى من يجلب الأدوية التى تجلب من الهند - قال الدارقطنى : اقتصروا من حديثه على ما انتخبته فحسب ، كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل ردىء فحدث بذأ وبذاك فأفسده . قال الخطيب : سمعت ابن أبى الفوارس يقول : شيخ فيه نظر وكان مغلطاً ، وقال ابن السرخسى وأبو بكر اليرقانى : كذاب ، قال الذهبى : معروف واه . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٠٩ ، الأنساب ١/٣٠٧ ، السير ١٦/١٤١ ، الميزان ٣/٥١٩ ، اللسان ١٣١/٥ .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، البغدادى ، أبو على ، قال الدارقطنى : ثقة نبيل ، وقال الخطيب : كان ثقة أميناً ، وقال الذهبى : الامام الحافظ الثقة . توفى سنة ٢٨٨ هـ .

الجرح ٢/٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٧/٨٦ ، التذكرة ٢/٦١١ ، السير ١٣/٣٥٢ .  
\* الحميدى ، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشى الأسدى الحميدى المكى قال أحمد : الحميدى عندنا امام ، وقال أبو حاتم : هو ثقة امام ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه ، توفى سنة ٢١٩ هـ وقيل بعدها .

الجرح ٥/٥٦ ، التهذيب ٥/٢١٥ ، التقريب ص ٣٠٣ .  
\* عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومى المكى ، أبو محمد ، قال أحمد : ماكان به بأس ، وقال يعقوب بن شيبه : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثامنة .

التاريخ الكبير ٥/٦٧ ، الجرح ٥/٣٣ ، التهذيب ٥/١٧٩ ، التقريب ص ٢٩٩ .

ابن قيس الفراء ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه عن عم أبيه  
رفاعة بن رافع الأنصاري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

= \* داود بن قيس الفراء السدباغ القرشي مولا هم المدني ، أبو سليمان ، قال  
الشافعي : ثقة حافظ ، وقال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن سعد  
وعلي بن المديني والساجي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل . مات في خلافة  
أبي جعفر .

التاريخ الكبير ٢٤٠/٣ ، الجرح ٤٢٢/٣ ، التهذيب ١٩٨/٣ ، التقريب ص ١٩٩ .  
\* علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء -  
الأنصاري ، قال ابن معين والنسائي والدارقطني وابن حجر : ثقة . توفي سنة  
١٢٩هـ .

التاريخ الكبير ٣٠٠/٦ ، الجرح ٢٠٨/٦ ، التهذيب ٣٩٤/٧ ، التقريب ص ٤٠٦ .  
\* يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى الأنصاري . قال ابن حجر : له رؤية ،  
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . توفي في حدود سنة سبعين .  
التاريخ الكبير ١٣٥/٩ ، الجرح ١٣٩/٩ ، التهذيب ٢٠٤/١١ ، التقريب ص ٥٩٠ ،  
الاصابة ٣٥٦/٢/٦ .

\* رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري ، أبو معاذ صحابي جليل شهد  
بدر والعقبة . توفي سنة ٤١هـ أو ٤٢هـ .  
الاصابة ٢٠٩/١/٢ ، التقريب ص ٢١٠ .

الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في  
الركوع والسجود ٥٣٦/١ رقم ٨٥٨ من طريق الحسن بن علي ، عن هشام بن عبد  
الملك ، والحجاج بن منهال ، عن همام عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن  
علي بن يحيى بن خلاد به نحوه دون قوله فاذا تمت ... ، وزاد : لا تتم صلاة أحدكم  
حتى يفعل ذلك .

ورقم ٨٦٠ من طريق مؤمل بن هشام ، عن اسماعيل ، عن محمد بن اسحاق ، عن  
علي بن يحيى بن خلاد به نحوه .

ورقم ٨٦١ من طريق عباد بن موسى الحنظلي ، عن اسماعيل بن جعفر ، عن يحيى  
ابن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه به نحوه ، وقال : فإن كان معك قرآن فاقرا  
به والا فاحمد الله وكبره وهله .

ورقم ٨٥٧ من طريق موسى بن اسماعيل ، عن حماد ، عن اسحاق بن عبد الله  
ابن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن عمه دون ذكر يحيى بن خلاد ، به  
نحوه .

لرجل : إذا قمت الى الصلاة فكبر<sup>(١)</sup> ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى يطمئن كل شيء منك ، ثم ارفع حتى تعتدل ، ثم اسجد حتى يطمئن كل شيء منك ، ثم ارفع حتى تعتدل ، ثم اسجد حتى يطمئن<sup>(٢)</sup> كل شيء منك<sup>(٣)</sup> ، ثم ارفع حتى تعتدل ، فإذا قمت صلاتك على هذا فقد قمت ، وما نقصت فانما هو شيء تنقصه من صلاتك .  
وقد روى في حديث<sup>(٤)</sup> كل واحد منهما تعيين هذه القراءة بالفاحة .

(١) كلمة "فكبر" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ش) : "تطمئن" .

(٣) "منك" ساقطة من (ش) .

(٤) كلمة "حديث" ساقطة من (ت) .

= وأخرجه الترمذى في كتاب أبواب الصلاة ١٠٠/٢ رقم ٣٠٢ ، باب ماجاء في وصف الصلاة من طريق على بن حجر عن اسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على ابن يحيى بن خلاد عن أبيه به نحوه ، وقال الترمذى حديث حسن .  
وأخرجه النسائى في كتاب الصلاة ، باب الاقامة لمن يصلى وحده ٢٠/٢ رقم ٦٦٧ من طريق على بن حجر ، عن اسماعيل عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه به مختصرا .  
ورقم ١٠٥٣ باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع ، من طريق قتيبة ، عن بكر ابن مضر ، عن ابن عجلان ، على بن يحيى به نحوه .  
ورقم ١١٣٦ ، باب الرخصة في ترك الذكر في السجود من طريق محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، عن أبيه عن همام ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن على بن يحيى بن خلاد به نحوه .  
وفى ٥٩/٢ رقم ١٣١٣ باب أقل ما يجزىء من عمل الصلاة ، من طريق قتيبة ، عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن على بن يحيى به نحوه .  
ورقم ١٣١٤ من طريق سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن داود بن قيس ، عن على بن يحيى به نحوه .  
ورواه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها ، باب ماجاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ١٥٦/١ رقم ٤٥٩ من طريق محمد بن يحيى ، عن حجاج ، عن همام ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن على بن يحيى بن خلاد به مختصرا .  
وأخرجه الحاكم ٣٦٨/١ من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن على ابن يحيى بن خلاد به ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال الألبانى : صحيح . صحيح سنن أبي داود ١٦١/١ رقم ٧٦٣ .  
وانظر : "جزء حديث المسبىء صلاته" لبازمول .

[٥] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وأبو بكر أحمد ابن الحسن<sup>(١)</sup> ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، قال : قرىء على ابن وهب أخبرك [عبيد الله]<sup>(٢)</sup> بن عمر ،

(١) في (ت) : "الحسين" .

(٢) وقع في جميع النسخ "عبد الله" غير مصغر ، وهو كذلك عند المصنف في السنن الكبرى ٣٧٣/٢ . والظاهر أنه خطأ . فقد روى الحديث جماعة سبق ذكرهم في تخريج حديث (٣) كلهم قالوا "عبيد الله" فالحديث حديث عبيد الله لاعبد الله والله أعلم .

[٥] اسناده صحيح .

\* أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى ، قال عبد الغافر الفارسي : ثقة عدل مرضى ، من أركان أهل الحديث والتزكية ، وقال الذهبي : كان شيخا ثقة ، شيخ التزكية ببلده . توفي سنة ٤١٤ هـ .

المنتخب ص ٤٨١ ، السير ٢٩٥/١٧ ، التذكرة ١٠٥٨/٣ ، طبقات الاسنوى ٢١١/٢ .  
\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد ، الحيرى - بكسر الحاء وسكون الياء ، نسبة الى بنى الى الحيرة بخراسان غير حيرة الكوفة - الحرشى - بفتح الحاء والراء ، نسبة الى بنى الحريش بن كعب - النيسابورى الشافعى ، قال عبد الغافر الفارسي : كان من أصح أقرانه سماعا وأوفرهم اتقانا وأتمهم ديانة واعتقادا ، وقال الذهبي : قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني : ثقة فى الحديث ، قال عبد الغافر : أصابه وقر فى أذنه فى آخر عمره ، وكان يقرأ عليه مع ذلك ويحتاط فى السماع الى أن اشتد ذلك قريبا من سنتين أو ثلاث فما كان يحسن أن يسمع ، وكل من سمع قبل ذلك فهو صحيح السماع منه لشدة احتياطه . توفي سنة ٤٢١ هـ .

المنتخب ص ٨٠ ، الأنساب ٢٩٨،٢٠٢/٢ ، السير ٣٥٦/١٧ ، طبقات السبكي ٦/٤ ، الشذرات ٢١٧/٢ .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولا هم المصرى ، أبو عبد الله ، قال يونس بن عبد الأعلى وابن خزيمة : ثقة ، وقال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة ، وقال مسلمة ابن قاسم الأندلسى : كان ثقة فاضلا مشهورا ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٤١٩/٢ ، التهذيب ٤٢٠/١ ، التقريب ص ١٢٠ .



عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى يوما وهو فى المسجد ، فلما فرغ الرجل جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال وعليك السلام ، ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له مثل ما قال ، فرجع فصلى ، مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : يا رسول الله ، ما أحسن (١) غير ماترى ، فعلمنى كيف أصلى؟ فقال له : إذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء ، ثم كبر ، فإذا استويت قائما قرأت بأم القرآن ، ثم / (٢) قرأت بما معك من القرآن ، ثم ركعت حتى تطمئن راکعا ، ثم ترفع رأسك حتى تعتدل قائما وتقول سمع الله لمن حمده ، ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم ترفع رأسك حتى (٣) تطمئن قاعدا ، ثم تفعل مثل (٤) ذلك فى صلاتك كلها .

(١) فى (ش) : "وما أحسن" .

(٢) ٣/ب/ش .

(٣) كلمة "حتى" ساقطة من (ت) .

(٤) كلمة "مثل" ساقطة من (ت) .

= \* ابن وهب ، هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم ، المصرى ، أبو محمد الفقيه . قال أحمد : ما أصح حديثه وأثبتته ، وقال ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال فى موضع آخر : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد ، قال ابن سعد : كان يدلس . وعده ابن حجر فى المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ممن لم يوصف به الا نادرا . توفى سنة ١٩٧هـ .

التاريخ الكبير ٢١٨/٥ ، الجرح ١٨٩/٥ ، التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ص ٣٢٨ ، طبقات المدلسين ص ٣٥ .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى ثقتان ، تقدما فى حديث (٣) .

الحديث سبق تخريجه فى حديث رقم (٣) دون ذكر "أم القرآن" . وأخرجه من هذا الوجه - بذكر "أم القرآن" - المصنف فى السنن الكبرى ٣٧٣/٢ ، بهذا الاسناد .

[٦] وأخبرنا/ (١) أبو زكريا وأبو بكر ، قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك داود بن قيس المديني ، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى (٢) ، حدثني أبي ، عن عم له بدرى : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد . قال ثم ذكر هذا وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا

(١) ٣/أ/ت .

(٢) في (ت) : "الزرقى" بتقديم الراء على الزاى وهو خطأ . والصواب بتقديم الزاى على الراء .

[٦] اسناده صحيح .

\* أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، ثقة .  
 \* وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى الحرشى القاضى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدما فى الحديث السابق .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* بحر بن نصر بن سابق الحولاني ، ثقة .  
 \* ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٥) .

\* داود بن قيس الفراء المدنى ، ثقة فاضل .  
 \* وعلى بن يحيى بن خلاد الزرقى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٤) .  
 \* يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، قال ابن حجر : له رؤية ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

\* عمه هو رفاعه بن رافع بن مالك الأنصارى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تقدما فى حديث (٤) .  
 \* الحديث تقدم تخريجه فى حديث (٤) .  
 \* وأخرج الشاهد منه بلفظ "ثم اقرأ بأمر القرآن" أبو داود فى سننه ٥٣٧/١ رقم ٨٥٩ ، وحسنه الألبانى فى صحيح سنن أبى داود ١٦٢/١ .  
 \* وأحمد فى المسند ٣٤٠/٤ .

\* وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٨/٥ ، رقم ١٧٨٧) .  
 \* والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٤/٢ .  
 \* كلهم من طريق محمد بن عمرو ، عن على بن يحيى به .

أُتمت (١) صلاتك على نحو هذا فقد تمت صلاتك ، وما نقصت من هذا  
فإنما تنقصه من صلاتك .

ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة (٢) عن يونس بن عبد الأعلى (٣) ،  
عن ابن وهب ، عن داود بن قيس (٤) ، وساق متن (٥) الحديث نحو سياق  
حديث أبي هريرة وذكر فيه "أم القرآن" (٦) .

(١) في (ت) : "فاذا تمت" .

(٢) محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمى النيسابورى الشافعى ، صاحب التصانيف ، سئل عنه عبد  
الرحمن بن أبى حاتم فقال : ويحكم! هو يسأل عنا ، ولانسأل عنه ، وهو امام يقتدى به ، وقال : هو  
ثقة صدوق ، وقال الدارقطنى : كان اماما ثبتا معدوم النظر ، وقال الخليلى : اتفق فى وقته أهل الشرق  
أنه امام الأئمة ، توفى سنة ٣١١هـ .

الجرح ١٩٦/٧ ، الارشاد ٨٣١/٣ ، السير ٣٦٥/١٤ ، التذكرة ٧٢٠/٢ .

(٣) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدقى - بفتح الصاد والدال ، نسبة الى الصدف - قال النسائى : ثقة ،  
وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يوثقه ويرفع من شأنه ، وقال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٦٤هـ .  
التهذيب ٤٤٠/١١ ، التقريب ص ٦١٣ ، المغنى ص ١٥٣ .

(٤) في (ت) : "عن داود بن وهب ، عن قيس" .

(٥) سقطت كلمة "متن" من (ت) .

(٦) قال ابن خزيمة فى صحيحه ٢٩٩/١ : "أخبار على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن رفاعه بن رافع ،  
خرجته فى كتاب الكبير" . اهـ وقد أكثر المصنف النقل عن ابن خزيمة ، فما سكت عنه فأنى لم أجده فى  
المطبوع من صحيحه ، فهو اما فى أصل الكتاب ، واما فى كتاب "القراءة خلف الامام" له .

[٧] وأخبرنا أبو علي الرُّوْذْبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسه ، نا أبو داود ، نا وهب بن بَقِيَّة ، عن خالد ، عن محمد - يعني ابن عمرو - عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن <sup>(١)</sup> رفاعه بن رافع بهذه القصة قال : إذا قمت

(١) كذا في جميع النسخ ، وهو كذلك أيضا في السنن الكبرى ٣/٣٧٤ على بن يحيى ابن خلاد عن رفاعه .. وفي أبي داود ١/٥٣٧ : على بن يحيى بن خلاد (عن أبيه) عن رفاعه . وعلى بن يحيى هذا قد روى عن أبيه وعن عم أبيه رفاعه ، قاله ابن حجر في التهذيب ٧/٣٩٤ .

#### [٧] اسناده حسن :

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري - بضم الراء وسكون الواو والذال ، وهذه اللفظة لموضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار - قال الذهبي : الامام المسند . توفي سنة ٤٠٣ هـ .

التقييد ص ٢٤٩ ، الأنساب ٣/١٠٠ ، معجم البلدان ٣/٨٨ ، السير ١٧/٢١٩ ، الشذرات ٣/١٦٨ .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، راوية كتاب السنن لأبي داود ، قال السمعاني : شيخ ثقة صالح مشهور ، وقال الذهبي : الشيخ الثقة المحدث ، مسند البصرة ، توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ٢/٤٤٤ ، التقييد ص ٥٩ ، التذكرة ٣/٨٦٣ ، السير ١٥/٥٣٨ .

\* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام المعروف ، صاحب السنن . قال الحاكم : امام أهل الحديث في عصره بلامدافعة ، وقال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا ونسكا وورعا واتقانا ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ توفي سنة ٢٧٥ هـ .

الجرح ٤/١٠١ ، التهذيب ٤/١٦٩ ، التقريب ص ٢٥٠ .

\* وهب بن بَقِيَّة بن عثمان الواسطي المعروف بوهبان ، أبو محمد ، قال ابن معين ثقة الا أنه سمع وهو صغير ، وقال أبو بكر الخطيب ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٩ هـ .

الجرح ٩/٢٨ ، التهذيب ١١/١٥٩ ، التقريب ص ٥٨٤ .

فتوجهت إلى القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأمر القرآن ، وبما شاء <٣/أ> الله أن تقرأ ، وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك ، وذكر الحديث .  
وَرَوَى [تعيين] (١) القراءة بالفاتحة في أخبار كثيرة سنأتى على بعضها إن شاء الله تعالى .

وفي نقل العامة فيه لغنية عن نقل الخاصة (٢) ، فالمسلمون من لدن عصر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عصرنا هذا يفتتحون القراءة في الصلاة بالفاتحة . وليس في إيجاب قراءة فاتحة الكتاب بعينها نسخ لقول الله عز

(١) ماين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت في (ت) .

(٢) وقع في (ت) : "وفي نقل العامة على نقل الخاصة ، فالمسلمون ..."

\* خالد ، هو ابن عبد الله الواسطي ، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المزني مولاهم ، قال أحمد : كان ثقة صالحاً في دينه ، وقال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٧٩ هـ .

التاريخ الكبير ١٦٠/٣ ، الجرح ٣٤٠/٣ ، التهذيب ١٠٠/٣ ، التقريب ص ١٨٩ .  
\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي . أبو عبد الله ويقال أبو الحسن ، قال ابن معين : كانوا يتقون حديثه ، وروى أحمد بن أبي مريم ، عن ابن معين أنه قال : ثقة . وقال الجوزجاني : ليس بالقوى ، وهو ممن يشتهى حديثه ، وقال يحيى القطان وقد سأل عنه ابن المديني : تريد العفو أو تشدد؟ قال : بل أشدد ، قال فليس هو ممن تريد ، وقال : هو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، قال الذهبي : وحديثه في عداد الحسن ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه هو شيخ ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، روى له البخاري مقرونا ومسلم في المتابعات . توفي سنة ١٤٥ هـ .  
الجرح ٣٠/٨ ، السير ١٣٦/٦ ، الميزان ٦٧٣/٣ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، التقريب ص ٤٩٩ .

\* على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .  
الحديث سبق تخريجه في حديث (٤) دون تعيين "أم القرآن" وفي الحديث السابق بتعيينها .

وجل / (١): {فاقرأوا ماتيسر من القرآن} (٢) فقد ذكرنا أن الآية وردت في نسخ  
القيام المفروض في أول السورة بما تيسر (٣).  
وقد روينا عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه أنه حمل ماتيسر  
منه على ما بعد الفاتحة وذلك فيما :

---

(١) ٤/أ/ش .

(٢) سورة المزمل : آية ٢٠

(٣) ذكره المصنف في أول الكتاب .

[٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى رحمه الله ، أنا على ابن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن عثمان بن (١) حكيم

(١) فى (ت) : "عن حكيم" .

[٨] اسناده ضعيف ، فيه سهل بن عامر البجلي ضعيف .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى الأم الصوفى ، النيسابورى . قال الخطيب : قال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، وكان يضع للصوفية الأحاديث ، قال ابن حجر : قال السراج : مثله ان شاء الله لا يعتمد الكذب ، ونسبه الى الوهم ، وقال الخطيب : كان صاحب حديث مجودا ، وقال الحاكم : كان كثير السماع والحديث متقنا فيه ، قال الخطيب عن محمد بن يوسف القطان : لم يكن سمع من الأصم الا شيئا يسيرا ، فلما مات الحاكم حدث عن الأصم بتاريخ ابن معين وبأشياء كثيرة سواء ، وقال السبكي : ثقة ، قال الذهبي : تكلموا فيه وليس بعمدة ، وقال : ماهو بالقوى فى الحديث ، وقال مرة : ضعيف ، وقال : ألف التفسير فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية . توفى سنة ٤١٢هـ ، وقد تابعه أبو بكر ابن الحارث عند المصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ ، وهو ثقة .

تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ ، المنتخب ص ١٩ ، السير ٢٤٧/١٧ ، الميزان ٥٢٣/٣ ، التذكرة ١٠٤٦/٣ ، طبقات السبكي ١٤٣/٤ ، اللسان ١٤٠/٥ ، الشذرات ١٩٦/٣ . \* على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الحافظ أبو الحسن ، الدارقطنى ، الامام العلم ، صاحب السنن والعلل ، قال الحاكم : أوجد عصره فى الحفظ والفهم والورع ، لم ير مثل نفسه ، وقال الخطيب : كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وامام وقته ، انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المجود ، شيخ الاسلام ، علم الجهابذة . وعده ابن حجر فى المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ممن لم يوصف به الا نادرا ، قال أبو الفضل ابن طاهر : كان له مذهب خفى فى التدليس ، يقول : قرىء على أبى القاسم البغوى ، حدثكم فلان ، فيوهم أنه سمع منه ، لكن لا يقول وأنا أسمع . توفى سنة ٣٨٥هـ .

تاريخ بغداد ٣٤/١٢ ، التذكرة ٩٩٤/٣ ، السير ٤٤٩/١٦ ، طبقات المدلسين ص ٣٦ \* محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله ، الدورى - نسبة الى محلة فى الجانب الشرقى من بغداد - ثم البغدادى العطار ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : كان أحد أهل الفهم ، موثوقا به فى العلم متسع الرواية ، مشهورا

الأودى ، نا سهل بن عامر البجلي ، نا هُرَيْم بن سفيان ، عن  
إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : صليت خلف

= بالديانة ، موصوفا بالأمانة مذكورا بالعبادة ، وقال الذهبي : الامام ، الحافظ ،  
الثقة ، القدوة . توفي سنة ٣٣١ هـ .

تاريخ بغداد ٣/٣١٠ ، الأنساب ٢/٥٠٣ ، التذكرة ٣/٨٢٨ ، السير ١٥/٢٥٦ .  
\* أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - بفتح الهمزة وسكون الواو ، نسبة الى أود  
ابن صعب بن سعد العشيرة - قال النسائي ، وابن خراش ، والعقيلي واليزار : ثقة  
وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦١ هـ ، وقيل قبل  
ذلك .

الجرح ٢/٦٣ ، الأنساب ١/٢٢٦ ، التهذيب ١/٦١ ، التقريب ص ٨٢ .  
\* سهل بن عامر البجلي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخارى - وقد وقع  
عنده سهل بن عمار البجلي - : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : هو ضعيف ،  
روى أحاديث بواطيل وكان يفتعل الحديث ، قال ابن عدى : أرجو أنه لا يستحق  
ولا يستوجب تصريح كذبه .

التاريخ الصغير ٢/٣٠٧ ، الجرح ٤/٢٠٢ ، ثقات ابن حبان ٨/٢٩٠ ، الكامل في  
الضعفاء ٣/٤٤٢ ، اللسان ٣/١١٩ .

\* هريم - بالهاء والراء المهملة والياء التحتانية مصغرا - ابن سفيان البجلي  
الكوفي قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة ، وقال عثمان بن أبي شيبة : ثقة ،  
صدوق ، ثبت قال اليزار : صالح الحديث ، ليس بالقوى ، قال الدارقطنى وابن  
حجر : صدوق ، من كبار الطبقة التاسعة .

التاريخ الكبير ٨/٢٤٤ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٤٥ ، الجرح ٩/١١٧ ، التهذيب  
١١/٣٠ ، التقريب ص ٥٧١ .

\* اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى مولا هم ، قال ابن مهدي وابن معين والنسائي  
والعجلي : ثقة ، وقال ابن عمار الموصلى : حجة ، وقال يعقوب بن أبي شيبة :  
كان ثقة ثبتا ، وقال أبو حاتم : لأقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي وهو ثقة  
قال يعقوب بن سفيان : كان أميا ، حافظا ، ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت .  
توفي سنة ١٤٦ هـ .

تاريخ ابن معين ٢/٣٢ ، ثقات العجلي ص ٦٤ ، التهذيب ١/٢٩١ ، التقريب  
ص ١٠٧ .



ابن عباس <٣/ب> بالبصرة فقرأ في أول ركعة بالحمد وأول آية من البقرة ، ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله <sup>(١)</sup> والآية الثانية ، ثم ركع ، فلما انصرف أقبل علينا فقال : إن الله تعالى يقول {فأقرؤا ماتيـسر منه} (٢).

قال على : هذا إسناد حسن (٣).

(١) سقط لفظ الجلالة من (ت) .

(٢) سورة المزمل : آية ٢٠

(٣) على ، هو الدارقطني ، قاله في السنن ٣٣٨/١ .

= \* قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي ، أبو عبد الله ، قال يعقوب بن شيبه : هو متقن الرواية ، وقال ابن معين : هو أوثق من الزهري ، وقال مرة : ثقة . قال يحيى بن سعيد : منكر الحديث ، ثم ذكر له أحاديث مناكير ، قال الذهبي : فلم يصنع شيئاً ، بل هي ثابتة لا ينكر له التفرد في سعة ما روى ، قيس حجة . وقال اسماعيل بن أبي خالد : كان ثباً ، وقد كبر حتى جاوز المائة وخرف وذهب عقله قال الذهبي : أجمعوا على الاحتجاج به ، ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه ، قال ابن حجر : ثقة ، مات بعد التسعين ، أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير . الجرح ١٠٢/٧ ، الميزان ٣٩٢/٣ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٦١ ، الاغتباط ص ٢٩١ ، التهذيب ٣٨٦/٨ ، التقريب ص ٤٥٦ ، الكواكب ص ٣٧٤ .

الأثر أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٨/١ .

ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ٤٠/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٤٤٣) عن محمد بن مخلد به .

قال الدارقطني : هذا إسناد حسن ، قال ابن التركماني بإشياء السنن الكبرى ٣٩/٢ "كيف يكون اسناداً حسناً ، وفيه سهل بن عامر البجلي ... " ثم نقل قول أبي حاتم المتقدم في ترجمة سهل ، واعتراضه هذا في محله ، والله أعلم .

قال الإمام أحمد رحمه الله<sup>(١)</sup>: ثم قراءة الفاتحة أولى السور والآيات بوقوع "ماتيسر" عليها ، لسهولة على الألسن ، وابتداء المتعلمين بتعلمها ، واستفتاح المصلين صلاتهم بقراءتها ، حتى لا يكاد يوجد [مصل]<sup>(٢)</sup> يقرأ في كل ركعة من صلاته غير الفاتحة ، فإن أراد أن يقرأ غيرها ، بدأ بها . ثم ليس هذا أول جملة وردت في القرآن غير مفسرة والنبي صلى الله عليه وسلم فسرهما وعينها ، وقدرها حتى لا يجوز غير<sup>(٣)</sup> ما حكم به ، وإن كان الاسم يقع على مادونه ، ولا يكون تفسيره ، وتعيينه ، وتقديره ، نسخا للكتاب كالصلوات والزكوات والديات وغيرها .

وفي الآية ، ثم فيما روينا ، دليل على وجوب القراءة على كل مصل إماما كان أو مأموما أو منفردا . / (٤)

(١) ورد كثيرا في ثنايا الكتاب : "قال الامام أحمد" والمقصود به الامام البيهقي أحمد بن الحسين ، مصنف الكتاب نفسه ، وحيث ورد ذكر الامام أحمد بن حنبل فأنى أنه عليه ان شاء الله تعالى .

(٢) في جميع النسخ "مصل" بالياء ، وهو خطأ .

(٣) في (ت) : "غيرها" .

(٤) ٤/ب/ش .

[٢] باب الدليل على أن لإحالة إلا بقراءة  
وأنه إذا انتهت الح أم القرآن أجزت عنه  
لا فرق فح ذلك بين الإمام والمأموم والمنفرد

[٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب ، نا محمد بن عمر بن العلاء ، نا محمد بن عبد الله بن غير ، ثنا أبو [أسامة] <sup>(١)</sup> عن حبيب بن [الشهيد] <sup>(٢)</sup> قال : سمعت

(١) في الأصل و(ش) : "أبو أسامة" والتصويب من (ت) ، ومصادر التخريج .

(٢) في الأصل و(ش) : يياض في هذا الموضع ، والمثبت من (ت) .

[٩] اسناده فيه محمد بن عمر بن العلاء ، لم أجد له ترجمة وباقي رجاله ثقات .  
والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري الامام الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١).

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم ، يعرف قديما بابن الكرمانى - بكسر الكاف وقيل بفتحها ، نسبة الى مربعة الكرمانية محلة كبيرة بنيسابور - قال الحاكم : كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقى سمعت محمد بن صالح بن هانيء يقول : كان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه ويعتمد قوله فيما يرد عليه ، واذا شك في شيء عرضه عليه ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المتقن ، الحجة . توفي سنة ٥٣٤٤ هـ .

الأنساب ٥٧/٥ ، التذكرة ٨٦٤/٣ ، السير ٤٦٦/١٥ .

\* محمد بن عمر بن العلاء ، لم أجد له ترجمة .

\* محمد بن عبد الله بن غير الهمداني - بسكون الميم - أبو عبد الرحمن ، الكوفي قال أبو اسماعيل الترمذى : كان أحمد بن حنبل يعظمه تعظيما عجيبا ، وقال أبو حاتم : ثقة ، يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فاضل . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

علل أحمد برواية عبد الله ٣٦٨/١ ، الجرح ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٢/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ .

\* أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد ، القرشى مولا هم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، وقال : كان يدلس ويبين تدليسه ، وقال القفطى : كان كثير التدليس ثم رجع عنه ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ممن احتمل الأئمة تدليسه وقال : متفق على الاحتجاج به ، قال أحمد : كان صحيح الكتاب ، ضابطا لحديثه وقال : كان ثبتا ، ما كان أثبتة ، لا يكاد يخطئ . توفي سنة ٢٠١ هـ .

عطاء يحدث عن أبي هريرة : أن النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال :  
"لا صلاة الا بقراءة" ، قال أبو هريرة : "فما أعلن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أعلنه لكم وما أخفى أخفيناه لكم" .

(١) في (ت) : "أن رسول الله" .

= تاريخ ابن معين ١٢٨/٢ ، علل أحمد برواية عبد الله ٣٩٠،٣٨٣/١ ، الميزان  
٥٥٨/١ ، التهذيب ٢/٣ ، التقريب ص ١٧٧ ، طبقات المدلسين ص ٤٨ .  
\* حبيب بن الشهيد ، الأزدي ، أبو محمد ، ويقال أبو شهيد ، البصري ، قال  
أحمد : كان ثبًا ، ثقة ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ،  
والدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٤٥هـ .  
ثقات العجلي ص ١٠٦ ، التهذيب ١٨٥/٢ ، التقريب ص ١٥١ .  
\* عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح أسلم ، القرشي ، مولا هم ، أبو محمد ،  
المكي . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، فقيهًا ، عالمًا ،  
كثير الحديث ، وقال ابن حبان : كان من سادات التابعين فقهًا وعلمًا وورعًا  
وفضلاً ، وقال الذهبي : ثبت رضى ، حجة ، امام ، كبير الشأن ، قال ابن حجر :  
ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الارسال ، وقيل انه تغير باخرة ولم يكثر ذلك منه  
توفي سنة ١١٤هـ .  
تاريخ ابن معين ٤٠٢/٢ ، الجرح ٣٣٠/٦ ، الميزان ٧٠/٣ ، التهذيب ١٩٩/٧ ،  
التقريب ص ٣٩١ .  
الحديث أخرجه مسلم في كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة  
٢٩٧/١ رقم ٤٢ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به مثله .  
تنبيه :  
هذا الحديث تفرد برفع أوله أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن حبيب بن الشهيد .  
وقد رواه أبو عبيدة الحداد عند أحمد ٢٥٨/٢ .  
ويحيى - هو القطان - عند أحمد أيضا ٤٣٥/٢ ، وقد جعلاه موقوفا من كلام أبي  
هريرة .  
ورواه أيضا شعبة عند أحمد ٣٠١/٢ ، وابن أبي عروبة في ٤١١/٢ .  
كلاهما عن أبي محمد ، قال في رواية ابن أبي عروبة : أظنه حبيب بن الشهيد ،  
وجعلاه من كلام أبي هريرة أيضا . =

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

= وقد رواه أيضا غير واحد ، عن عطاء به موقوفا - يأتي تخريج أحاديثهم في الحديث التالي ان شاء الله - ولذلك فقد أعل الدارقطني رفعه ، وانتقده على مسلم حيث قال في التتبع ص ١٤٣ : "... لم يرفع أوله الا أبو أسامة ، وخالفه يحيى القطان ، وسعيد بن أبي عروبة وأبو عبيدة الخداد وغيرهم ، روه عن حبيب بن الشهيد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : " في كل صلاة قراءة ... " جعلوا أول الحديث من قول أبي هريرة ، وهو الصواب ، وكذلك رواه قتادة ، وأيوب ، وحبيب المعلم ، وابن جريج " . اهـ

مما تقدم يتبين أن رفع أوله شاذ ، لكن جاء في رواية في مصنف عبد الرزاق ١٢٠/٢ رقم ٢٧٤٣ ، ومسند أبي عوانة ١/١٢٥ : في آخر الحديث " فسمعتة يقول : لا صلاة الا بقراءة " ، وفي مسند أبي عوانة : "... الا بفاتحة الكتاب " . قال ابن حجر في الفتح ٢/٢٥٢ : " وظاهر سياقه أن ضمير " سمعتة " للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون مرفوعا " ، بخلاف رواية الجماعة ، نعم قوله " ما أسمعنا وما أخفى عنا " يشعر بأن جميع ما ذكره متلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكون للجميع حكم الرفع " . اهـ

ومعنى قوله " فما أعلن ... أعلنه ، وما أخفى أخفيناه " قال النووي في شرحه لمسلم ١٠٤/٤ : " معناه ما جهر فيه بالقراءة جهرا به ، وما أسر أسرنا به " .

[١٠] [وأخبرنا] <sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق <٣/ب> الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ح .  
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله بن

(١) في الأصل و(ش) : "وأخبر" ، والمثبت من (ت) .

[١٠]

إسناده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه ، المعروف بالصبغى - بكسر الصاد وسكون الباء ، نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به الألوان ، وقيل في نسبته الضبعى نسبة الى ضبيعة بن قيس - قال الحاكم : بقى يفتى بنيسابور نيفا وخمسين سنة ، ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها ، وكان يضرب المثل بعقله ورأيه ، كتب الدارقطنى عن الحاكم عنه حديثا وقال : ما كتبه عن أحد قط قال الذهبي : الامام المحدث ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٣٤٢ هـ .

التدوين في أخبار قزوين ١٤١/٢ ، الأنساب ٥٢١/٣ ، السير ٤٨٣/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٥٦ ، طبقات السبكي ٩/٣ ، الشذرات ٣٦١/٢ .

\* اسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى ، أبو يعقوب ، النيسابوري البشتنقاني - بضم الباء وسكون الشين وفتح التاء وكسر النون ، نسبة الى "بشتنقان" قرية على فرسخ من نيسابور - ، قال الذهبي : الامام ، القدوة ، المحدث الحجة ، كان من حملة الحجة وسالكي المحجة . توفي سنة ٢٨٤ هـ .

الأنساب ٣٥٧/١ ، معجم البلدان ٥٠٥/١ ، السير ٣٤٤/١٣ .

\* أبو نصر بن قتادة ، لم أجد له ترجمة .

\* محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة ، أبو الحسن ، التميمي ، السليطي - بفتح السين وكسر اللام ، نسبة الى جده سليط - قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي الشيخ ، المحدث ، صدوق في نفسه ، وسماعه صحيح ان شاء الله . توفي سنة ٣٦٤ هـ .

تاريخ بغداد ٤٥٩/٥ ، الأنساب ٢٨٤/٣ ، السير ٧٥/١٦ ، الميزان ٦١٣/٣ ، اللسان ٢٣٨/٥ ، الشذرات ٤٩/٣ .

إبراهيم بن عبدة ، ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين قالاً : ثنا يحيى بن يحيى ، أنا يزيد بن زُرَيْع ، عن (١) حبيب المعلم ، عن عطاء قال : قال أبو هريرة : " في كل صلاة قراءة " فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفينا منكم ، من قرأ بأم الكتاب فقد أجزت (٢) عنه ومن زاد فهو أفضل .

(١) ٤/أ/ت .

(٢) في (ت) : "أجزأ" .

= \* أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد ، المشهور بجعفر الترك - بضم التاء واسكان الراء - ، قال الحاكم وابن ماكولا : كان من الثقات الأثبات ، وقال الذهبي : الامام ، الثبت ، المجود . توفي سنة ٢٩٥ هـ .  
الاكمال ٢٤٩/١ ، السير ٤٦/١٤ .

\* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ، أبو زكريا ، التميمي ، النيسابوري ، قال أحمد : ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله ، وقال : كان ثقة وزيادة ، وقال ابن راهويه : مارأيت مثله ولا رأيت مثل نفسه ، وقال النسائي : ثقة ، ثبت ، وقال مرة : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت امام . توفي سنة ٢٢٦ هـ على الصحيح .

التاريخ الكبير ٣١٠/٨ ، الجرح ١٩٧/٩ ، التهذيب ٢٩٦/١١ ، التقريب ص ٥٩٨ .  
\* يزيد بن زريع - بالتصغير - أبو معاوية البصري ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبت بالبصرة ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، امام ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٨٢ هـ .  
تاريخ ابن معين ٦٧٠/٢ ، التاريخ الكبير ٣٣٥/٨ ، الجرح ٢٦٣/٩ ، التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ص ٦٠١ .

\* حبيب المعلم ، ابن أبي قريية ، اختلف في اسم أبيه ، ف قيل زائدة ، ويقال حبيب بن زيد ، ويقال ابن أبي بقية ، أبو محمد ، البصري ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، وقال أحمد : ما أصح حديثه . كان يحيى القطان لا يحدث عنه ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ١٣٠ هـ ، أو ١٣٥ هـ .

الجرح ١٠١/٣ ، الميزان ٤٥٦/١ ، التهذيب ١٩٤/٢ ، التقريب ص ١٥٢ .

\* عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في الحديث السابق .



## رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١).

(١) انظر تخریج الحديث .

- = الحديث أخرجه البخارى ٢٥٠/١ رقم ٧٧٢ ، كتاب الأذان ، باب القراءة فى الفجر .
- ومسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٦ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة والنسائى ١٦٣/٢ رقم ٩٧٠ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة النهار .
- وأحمد ٤٨٧،٣٤٨،٢٨٥،٢٧٣/٢ .
- والحميدى فى مسنده ٤٣٥/٢ رقم ٩٩٠ .
- وعبد الرزاق فى مصنفه ١٢٠/٢ رقم ٢٧٤٣ .
- وأبو عوانة ١٢٥/٢ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٦٣/٥ رقم ١٨٥٣) .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طرق عن ابن جريج .
- وأخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٦ كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة .
- وأبو عوانة ١٢٥/٢ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ .
- أربعتهم من طريق حبيب المعلم .
- وأخرجه أحمد ٤١٦/٢ .
- وأبو داود ٥٠٣/١ رقم ٧٩٧ ، كتاب الصلاة ، باب ماجاء فى القراءة فى الظهر .
- كلاهما من طريق قيس بن سعد ، وحبيب . زاد أبو داود : وعمارة بن ميمون .
- وأخرجه النسائى ١٦٣/٢ رقم ٩٦٩ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة النهار .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٠٨/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٠/٥ رقم ١٧٨١) .
- ثلاثتهم من طريق رقة بن مصقلة .
- وأخرجه أحمد ٤٤٦/٢ ، من طريق هارون الثقفى .
- وفى ٤٣٥،٢٥٨/٢ من طريق حبيب بن الشهيد .
- وفى ٤١١،٣٠١/٢ من طريق أبى محمد ، وقال فى الموضع الثانى : أظنه حبيب بن الشهيد .
- كلهم عن عطاء ، عن أبى هريرة به .

[١١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي<sup>(١)</sup>، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، نا محاضر بن المورع ، نا ابن أبي ليلى ، عن عطاء عن أبي هريرة قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في (ت) : "أبو بكر بن الحسن العاص" .

[١١] اسناده حسن لغيره ، فيه ابن أبي ليلى سىء الحفظ ، وله ما يشهد له .  
\* أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .  
\* أبو العباس الأصم ، هو محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي خوارزمي الأصل ، راوية التاريخ عن ابن معين ، قال ابن أبي حاتم وأبوه : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وقال أبو العباس الأصم : لم أر في مشايخي أحسن حديثاً منه ، قال الخليلي : متفق عليه ، يعني عدالته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٧١هـ .

الجرح ٢١٦/٦ ، السير ٥٢٢/١٢ ، التهذيب ١٢٩/٥ ، التقريب ص ٢٩٤ .  
\* محاضر - بكسر الضاد - ابن المورع - بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة - الهمداني ، الكوفي . قال أحمد : لم يكن من أصحاب الحديث ، كان مغفلاً جداً قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، قال ابن قانع ومسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ٢٠٦هـ .

وقد تابعه في هذا الحديث الثوري ووکیع كما سيأتي في التخریج ان شاء الله .  
التاريخ الكبير ٧٣/٨ ، الجرح ٤٣٧/٨ ، الميزان ٤٤١/٣ ، التهذيب ٥١/١٠ ، التقريب ص ٥٢١ .

\* ابن أبي ليلى ، هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري ، أبو عبد الرحمن ، الفقيه ، قاضي الكوفة . قال العجلي : كان صدوقاً جائز الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، في حديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم قال أحمد : كان سىء الحفظ ، مضطرب الحديث ، وقال مرة : ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ ، وقال كان يحيى بن سعيد يضعفه ، قال ابن معين : ليس بذلك ، قال النسائي وأبو زرعة : ليس بالقوى ، قال ابن المديني : كان سىء الحفظ ، واهى الحديث ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سىء الحفظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ جداً . توفي سنة ١٤٨هـ .

يؤمننا فيجهر ويخافت ، قال : فجهرنا فيما جهر ، ونخافت فيما خافت فيه " ، وسمعتة يقول : "لا صلاة الا بقراءة" .

---

= علل أحمد برواية عبد الله ٤١١،٣٦٨/١ ، التاريخ الكبير ١٦٢/١ ، ثقات العجلي ص ٤٠٧ ، التهذيب ٣٠١/٩ ، التقريب ص ٤٩٣ .  
\* عطاء بن أبي رباح ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث (٩) .  
الحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٦ .  
ومن طريقه أحمد في المسند ٣٠٨/٢ ، من طريق الثوري .  
وأخرجه أحمد أيضا في ٤٤٣/٢ ، من طريق وكيع .  
كلاهما عن ابن أبي ليلى به .  
قال أحمد شاكر في شرح المسند ٢١٦/١٥ رقم ٨٠٦٢ : "أسناده حسن" .  
والحديث وان كان مداره على ابن أبي ليلى وفيه ما فيه ، لكنه يشهد له الحديثان المتقدمان برقم (٩) ، (١٠) .

[١٢] أخبرنا أبو سعد<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد الماليني ، أنبأ أبو أحمد عبد الله بن عدي<sup>(٢)</sup> / الحافظ ، ثنا عمر بن سنان ، ثنا سحيم ، محمد بن<sup>(٣)</sup> القاسم ثنا عيسى بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمانة [رضي الله عنه]<sup>(٤)</sup> قال قائل : يا رسول الله أفى كل صلاة

(١) في (ت) : "أبو سعيد" .

(٢) ٥/أ/ش .

(٣) في (ت) : "محمد القاسم" .

(٤) ما بين المعكوفين مثبت من (ت) .

[١٢] اسناده ضعيف جدا ، فيه جعفر بن الزبير ، متروك الحديث .  
\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، الأنصاري ، الصوفي ، قال الخطيب : كان ثقة ، صدوقا ، متقنا ، وقال الذهبي : كان ثقة متقنا . توفي سنة ٤١٢ هـ .

تاريخ بغداد ٣٧١/٤ ، المنتخب ص ٨٩ ، التذكرة ١٠٧٠/٣ .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، الحافظ ، صاحب كتاب الكامل في الضعفاء ، قال ابن عساكر : كان ثقة على لحن فيه ، وقال حمزة السهمي : كان حافظا ، متقنا ، لم يكن في زمانه مثله ، قال الخليلي : كان عديم النظر حفظا وجمالة ، قال الذهبي : الامام الحافظ ، الناقد ، طال عمره ، وعلا اسناده وجرح وعدل وصحح وعلل . توفي سنة ٣٦٥ هـ .

تاريخ جرجان ص ٢٦٦ ، الارشاد ٧٩٤/٢ ، التذكرة ٩٤٠/٣ ، السير ١٥٤/١٦ ، طبقات السبكي ٣١٥/٣ .

\* عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان ، أبو بكر ، الطائي المنبجي - بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الباء ، احدى مدن الشام - قال عنه السمعاني : ... الحافظ ، وقال الذهبي : الامام ، المحدث ، القدوة ، العابد ، قال ابن حبان : كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا رحمة الله عليه ، قال الذهبي : لم أظفر له بوفاة .

السير ٢٩٠/١٤ ، الاكمال ٢٤٧/٧ ، الأنساب ٣٨٨/٥ ، تبصير المنتبه ١٣٩٤/٤ ، معجم البلدان ٢٣٩/٥ .

\* سحيم ، محمد بن القاسم الحراني - ووقع في نزهة الألباب : الحرار - وسحيم ، لقبه . قال أبو حاتم : صدوق .

التاريخ الكبير ٢١٥/١ ، ١٩٢/٤ ، الجرح ٦٦/٨ ، نزهة الألباب ٣٦٣/١ .

قراءة؟ قال نعم ذلك واجب". وهذا شاهد لرواية أبي أسامة في رفع حديث أبي هريرة (١).

(١) تقدم حديث أبي هريرة برقم (٩)، وهذا الحديث في اسناده جعفر بن الزبير، متروك فلا يصلح أن يكون شاهدا له، وقد تقدم الكلام عن حديث أبي هريرة في موضعه.

= \* عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي - بفتح السين وكسر الباء - قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شعبة وابن خراش والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ، ثبتا ، قال ابن حجر : ثقة مأمون . توفي سنة ١٨٧هـ ، وقيل ١٩١هـ . الجرح ٢٩١/٦ ، التهذيب ٢٣٧/٨ ، التقريب ص ٤٤١ .

\* جعفر بن الزبير الحنفى ، وقيل الباهلى ، الدمشقى ، نزيل البصرة . قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد : اضرب على حديثه ، قال البخارى : تركوه وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، هو متروك الحديث ، تركوه ، قال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، قال ابن عدى : والضعف على حديثه بين ، قال ابن حبان : روى عن القاسم ، عن أبي أمامة نسخة موضوعة ، قال ابن حجر : متروك الحديث . توفي بعد سنة ١٤٠هـ . التاريخ الكبير ١٩٢/٢ ، الجرح ٤٧٩/٢ ، الكامل ١٣٥/٢ ، الضعفاء لابن الجوزى ١٧١/١ ، التهذيب ٩٠/٢ ، التقريب ص ١٤٠ .

\* القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامى ، أبو عبد الرحمن ، الدمشقى ، مولى آل معاوية ، قال أحمد : فى حديثه مناكير مما يرويهما الثقات ، يقولون من قبل القاسم ، وفى رواية الأثرم عنه أنه حمل عليه ، قال ابن حبان : يروى عن الصحابة المعضلات ، قال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لأبأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء ، وقال العجلي : ثقة يكتب حديثه وليس بالقوى ، وقال يعقوب بن سفيان والترمذى ويعقوب بن شعبة : ثقة ، قال أبو اسحاق الحرى : كان من ثقات المسلمين ، قال ابن حجر : صدوق يغرب كثيرا . توفي سنة ١١٢هـ . علل أحمد برواية عبد الله ٥٦٥/١ ، الجرح ١١٣/٧ ، الميزان ٣٧٣/٣ ، التهذيب ٣٢٢/٨ ، التقريب ص ٤٥٠ .

الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ١٣٥/٢ ، من طريق عمر بن سنان به مثله .

[١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ابن الحمّامي<sup>(١)</sup> ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ، أنا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ، ثنا عفان ، نا عبد الوارث ، نا حنظلة ، عن عكرمة : حدثني عبد الله بن

(١) في (ت) : "الحماني" وهو خطأ .

[١٣] اسناده ضعيف ، فيه حنظلة السدوسي ، ضعيف .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمّامي - بفتح الحاء وتشديد الميم ، نسبة الى الحمام الذي يغتسل فيه الناس وينتظفون - قال الخطيب : كان صادقا ، دينا ، فاضلا ، حسن الاعتقاد ، وقال ابن ماكولا : ثقة . توفي سنة ٤١٧ هـ .

تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، الاكمال ٢٨٩/٣ ، الأنساب ٢٥٥/٢ ، السير ٤٠٢/١٧ .  
\* أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل أبو بكر ، الفقيه ، الحنبلي المعروف بالنجاد - بفتح النون المشددة - قال الخطيب : كان صدوقا ، عارفا ، قال الذهبي : وهو صدوق ، قال الدارقطني : حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، قال الخطيب : كان قد عمى في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك .  
تاريخ بغداد ١٨٩/٤ ، اللباب ٢٩٧/٣ ، السير ٥٠٢/١٥ ، الميزان ١٠١/١ ، اللسان ١٨٠/١ .

\* جعفر بن محمد بن شاکر الصائغ ، أبو محمد ، البغدادي ، قال الخطيب : كان عابدا ، زاهدا ، ثقة ، صادقا ، متقنا ، ضابطا ، قال أبو الحسن بن المنادي : أكثر الناس عنه لثقتة وصلاحه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، رجل صالح ، زاهد . قال ابن حجر : ثقة ، عارف بالحديث . توفي سنة ٢٧٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٨٦/٧ ، السير ٧٩٧/١٣ ، التهذيب ١٠٢/٢ ، التقريب ص ١٤١ .  
\* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري ، قال أبو حاتم : ثقة متقن ، متين ، وقال العجلي : ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ، وسئل أحمد : من تابع عفان على كذا وكذا؟ فقال : وعفان يحتاج الى متابعة أحدا! ، قال ابن معين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان ، قال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ١٩٩ هـ ، وفي رواية عنه سنة ٢٠٠ هـ ومات بعد أيام ، قال الذهبي : هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وماضره لأنه ماحدث فيه خطأ ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت وربما وهم . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

تاريخ ابن معين ٤٠٧/٢ ، التساريخ الكبير ٧٢/٧ ، الجرح ٣/٧ ، الميزان ٨١/٣ ، الاغتباط ص ٢٥٠ ، التهذيب ٢٣٠/٧ ، التقريب ص ٣٩٣ ، ملحق الكواكب ص ٤٨٩ .

عباس : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيهما الا بفاتحة الكتاب".

= \* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، العنبري ، مولا هم ، التنوري - بفتح التاء وتشديد النون - أبو عبيدة ، البصري ، قال أبو زرعة : ثقة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : ثقة حجة ، قال أبو حاتم : صدوق ، ممن يعد مع ابن عليه ووهيب وبشر بن المفضل ، يعد من الثقات ، وقال مرة : ثقة ، قال ابن حبان ، والساجي ، وابن معين : كان قدريا ، قال الذهبي : اليه المنتهى في الثبوت ، الا أنه قدرى متعصب لعمر بن عبيد ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه . توفي سنة ١٨٠هـ .  
التاريخ الكبير ١١٨/٦ ، الجرح ٧٥/٦ ، الميزان ٦٧٧/٣ ، التهذيب ٤٤١/٦ ، التقريب ص ٣٦٧ .

\* حنظلة السدوسي ، البصري ، أبو عبد الرحيم ، واختلف في اسم أبيه فقليل عبد الله ، وقيل عبيد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل أبو صفية . قال الساجي صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، قال ابن حجر : فكأنه عنده اثنان ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وعنه : منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، قال ابن معين : ليس بشيء ، تغير في آخر عمره ، قال ابن معين والنسائي : ضعيف ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد : قد رأيته وتركته على عمد ، قلت ليحيى كان قد اختلط؟ قال نعم ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٢٤٠/٣ ، ثقات ابن حبان ١٦٧/٤ ، المجروحون ٢٦٦/١ ، الميزان ٦٢١/١ ، التهذيب ٦٢/٣ ، التقريب ص ١٨٤ ، الكواكب ص ١٤١ .

\* عكرمة ، مولى ابن عباس ، أبو عبد الله ، البربري ، اتهم بالكذب وبالقول برأى الخوارج ، سئل أحمد عنه فقال : يحتج به ، قال ابن معين : ثقة ، وقال اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة وحماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، برىء مما يرميه الناس من الحرورية ، قال البخاري : ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة ، قال النسائي : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه ، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه في صحاحهم وهو لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة . توفي سنة ١٠٤هـ .

الميزان ٩٣/٣ ، التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ص ٣٩٧ .

- = الحديث أخرجه أحمد ٢٤٣/١ .
- واليزار (كما في كشف الأستار ٢٣٩/١ ، رقم ٤٩٠) .
- وأبو يعلى في مسنده ٨٦/٣ رقم ٢٥٥٤ .
- والطبراني في الكبير ٢٤٩/١٢ رقم ١٣٠١٦ .
- وابن عدى في الكامل ٢٤٣/٢ .
- والمصنف في السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طريق حنظلة السدوسي ، عن شهر بن حوشب .
- وأخرجه أحمد ١٨٢/٢ .
- وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٨/١ رقم ٥١٣ .
- وابن عدى في الكامل ٤٢٣/٢ .
- والمصنف في السنن الكبرى ٦١/٢ .
- كلهم من طريق حنظلة السدوسي ، عن عكرمة .
- كلاهما عن ابن عباس به .
- قال أحمد شاكر في شرحه للمسند ٣٠/٤ رقم ٢١٧٤ ، ١٨٩/٤ رقم ٢٥٥٠ : "أسناده حسن" .
- لكن قد تقدم آنفا أن حنظلة السدوسي ضعيف ، ولذلك فقد ضعف الحديث الألباني بحاشية صحيح ابن خزيمة ٢٥٨/١ ، ومن قبله الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/٢ فقال : "فيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان" . اهـ . وتقدم آنفا أن ابن حبان قد ذكره في الضعفاء أيضا .
- وقال اليزار : "لأنعلم أحدا رفعه غير ابن عباس ، ولا عنه الا شهر بن حوشب ، ولا عنه الا حنظلة ، وشهر تكلم فيه جماعة من أهل العلم ، ولأنعلم أحدا ترك حديثه" . اهـ عن كشف الأستار ٢٤٠/١ .
- وقول اليزار هذا فيه ما فيه ، فان عكرمة قد رواه عن ابن عباس أيضا ، كما تقدم تخريج حديثه آنفا ، لكن هذا لا يرفع الحديث عن الضعف لأن مداره على حنظلة السدوسي ، وهو ضعيف . والله أعلم .



[١٤] أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن<sup>(٢)</sup> موسى بن الفضل ، قالوا : ثنا أبو<sup>(٣)</sup> العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن

(١) في (ت) : "أنا" .

(٢) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

(٣) كلمة "أبو" ساقطة من (ت) .

[١٤] اسناده حسن موقوفا ، فيه الحسين بن حفص : صدوق ، والأثر صحيح .  
\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، النيسابوري ، الصيرفي : نسبة لمن يبيع الذهب ، قال عبد الغافر بن اسماعيل : الثقة الرضا ، المشهور بالصدق والاسناد العالي ، وقال الذهبي : الثقة ، المأمون ، وقال ابن العماد : كان ثقة . توفي سنة ٤٢١هـ .

المنتخب ص ٢٤ ، السير ٣٥٠/١٧ ، الشذرات ٢٢٠/٣ .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب ، الأصم ، ثقة ، سبقت ترجمته في حديث (١) .  
\* أسيد بن عاصم ، الثقفى ، الأصبهاني ، أبو الحسين ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة ، رضا . توفي سنة ٢٧٠هـ .

الجرح ٣١٨/٢ ، طبقات أصبهان ٣٠٦/٢ ، أخبار أصبهان ٢٢٦/١ ، السير ٣٧٨/١٢ .

\* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ، أبو محمد الهمداني بسكون الميم ، الأصبهاني ، أصله من الكوفة ، قال أبو حاتم : صالح ، حله الصدق . قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٠هـ أو ٢١١هـ .

الجرح ٥٠/٣ ، التهذيب ٣٣٧/٢ ، التقريب ص ١٦٦ .

\* سفيان ، هو اما الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، ستأق ترجمته في حديث (١٤١) .

\* وأما ابن عيينة فهو أيضا ثقة حافظ ، ستأق ترجمته في حديث (١٦) .

\* ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الأموي مولاهم ، المكي قال أبو زرعة : بخ ، من الأئمة ، وقال العجلي : ثقة ، قال أحمد : اذا قال : قال فلان ، وقال فلان ، وأخبرت جاء بمنأكير ، واذا قال : أخبرني ، وسمعت ،

عطاء عن أبي هريرة قال : " تجزىء في الصلوات بفاتحة الكتاب وإن زاد فهو أفضل " .

= فحسبك به ، وقال : هو أثبت الناس في عطاء ، وعن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : إذا قلت : قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت ، قال الذهبي كان ثبنا ، لكنه يدلس ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، وعده في المرتبة الثالثة من المدلسين ممن يقبل حديثهم إذا صرحوا بالسماع ، وقد صرح بالسماع في رواية عند البخاري . توفي حوالى سنة ١٥٠ هـ . تاريخ بغداد ٤٠٠/١ ، الميزان ٦٥٩/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٥ .

\* عطاء ، هو ابن أبي رباح ، ثقة ، كثير الارسال ، تقدم في حديث (٩) .  
الأثر جزء من حديث تقدم تخريجه برقم (١٠) .

[١٥] أخبرنا (١) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، أنا يوسف بن حماد ، أنبأ عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، نا إبراهيم بن الفضل ، عن سعيد بن

(١) في (ت) : "أنا" .

[١٥] أسنده ضعيف جدا ، فيه إبراهيم بن الفضل المخزومي ، متروك .

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة متقن .

\* أبو أحمد ، عبد الله بن عدي ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدما في حديث (١٢) .

\* عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد ، المهلبى ، الأزدي ، الجرجاني ، أبو محمد قال السهمي : سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول : صدوق ، ثبت ، يعرف الحديث قال ابن ماكولا : كان ثقة ، يعرف الحديث ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، المفيد ، الثبت . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

تاريخ جرجان ص ٢٥٥ ، التذكرة ٧٥٧/٢ ، السير ٢٢٢/١٤ .

\* يوسف بن حماد المعنى - بفتح الميم وسكون العين ، من ولد معن بن زائدة - أبو يعقوب البصري ، قال النسائي وأبو بكر البزار ومسلمة بن قاسم وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الأنساب ٣٤٧/٥ ، التهذيب ٤١٠/١١ ، التقريب ص ٦١٠ .

\* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، الكوفي ، أبو محمد ، قال ابن معين والنسائي والبزار والدارقطني : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة كثير الغلط ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال : له أحاديث مناكير عن المجهولين ، قال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكروه فيفسد أحاديثه بروايته عن المجهولين ، قال الساجي : صدوق يهم ، قال الذهبي : ثقة ، صاحب حديث ، قال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلّس وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٩٥ هـ .

تاريخ ابن معين ٣٥٧/٢ ، الجرح ٢٨٢/٥ ، السير ١٣٦/٩ ، الميزان ٥٨٥/٢ ، التهذيب ٢٦٥/٦ ، التقريب ص ٣٤٩ ، طبقات المدلسين ص ٦٤ .

\* إبراهيم بن الفضل المخزومي ، المدني ، أبو اسحاق ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، ليس بقوى في الحديث ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وقال البخاري والنسائي : منكر الحديث وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، قال أبو زرعة :

أبى سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [الركعتان اللتان]<sup>(١)</sup> لا يقرأ فيهما خداج ، فقال رجل : يارسول الله ، أرأيت إن لم يكن معى إلا أم القرآن؟ قال هى حسبك هى السبع /<sup>(٢)</sup> المثانى .

---

(١) فى جميع النسخ "الركعتين اللتين" بالنصب ، وتصويبه من كامل ابن عدى ٢٣٢/١  
(٢) ٤/ب/ت .

---

= ضعيف ، قال ابن عدى : ومع ضعفه يكتب حديثه ، وهو عندى ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه ، قال الدارقطنى والأزدى وابن حجر : متروك . من الطبقة الثامنة .  
علل أحمد برواية عبد الله ٤٠٠/٢ ، التاريخ الكبير ٣١١/١ ، الميزان ٥٢/١ ، التهذيب ١٥٠/١ ، التقريب ص ٩٢ .  
\* سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .  
الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢٣١/١ من طريق عبد الرحمن بن عبد المؤمن به مثله .

[٣] باب الدليل على أن لإحالة إلا بفتح الكتاب

[بلفظ عام]<sup>(١)</sup> يجمع الإمام والمأموم والمنفرد <٤/أ>

---

(١) ما بين المعكوفتين مثبت في (ت) .

[١٦] حدثنا أبو محمد عبد الله<sup>(١)</sup> بن يوسف بن أحمد الأصبهاني املاًء ،  
 أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ، ثنا [الحسن]<sup>(٢)</sup> بن محمد الزعفراني<sup>(٣)</sup> ،  
 ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن

- (١) في (ت) : "نا أبو عبد الله محمد بن يوسف" وهو خطأ .  
 (٢) في جميع النسخ : "الحسين" والتصويب من السنن الكبرى ٣٨/٢ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٤٦/١ ،  
 ومصادر الترجمة .  
 (٣) ٥/ب/ش .

#### [١٦] اسناده صحيح .

\* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه - كذا قال ابن حجر - بوزن  
 "خالويه" وقيل مامويه ، وقيل بابويه ، المشهور بالأصبهاني ، الأردستاني - بفتح  
 الهمزة ثم سكون الراء وفتح الدال وقيل بكسرهما وسكون السين المهملة ، نسبة  
 الى أردستان مدينة قرب اصبهان - قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال عبد الغافر  
 الفارسي : من كبار مشايخ نيسابور ، ووجوه المحدثين من أصحاب الشافعي ،  
 حسن الاعتقاد والسيرة والطريقة ، قال السمعاني : كان أحد الثقات الكثيرين ،  
 قال الذهبي : الامام ، المحدث ، الصالح ، مسند خراسان ، قال ابن العماد : من  
 كبار الصوفية ، وثقات المحدثين . توفي سنة ٤٠٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٩٨/١٠ ، المنتخب ص ٢٧٢ ، الأنساب ١٠٨/١ ، معجم البلدان ١٧٥/١  
 السير ٢٣٩/١٧ ، تبصير المنتبه ٥٦/١ ، الشذرات ١٨٨/٣ .

\* أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد ، البصري ، الصوفي ، قال  
 الذهبي : الصدوق ، الحافظ ، قال ابن حجر : الامام الحافظ ، الثقة ، الصدوق ،  
 قال الخليلي والسلمي ومسلمة : ثقة . توفي سنة ٣٤٠ هـ .

السير ٤٠٧/١٥ ، التذكرة ٨٥٢/٣ ، اللسان ٣٠٨/١ .

\* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي ، البغدادي ، كان يتولى  
 القراءة على الشافعي ، قال النسائي : ثقة ، قال ابن حاتم : كتبت عنه مع أبي  
 وهو ثقة ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق ، قال العقيلى : ثقة من الثقات مشهور ،  
 لم يتكلم فيه أحد بشيء ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٩ هـ أو ٢٦٠ هـ .  
 الجرح ٣٦/٣ ، التهذيب ٣١٨/٢ ، التقريب ص ١٦٣ .

\* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، نزيل مكة ، قال  
 أبو حاتم : امام ثقة ، قال العجلي : ثقة ثبت ، قال اللالكائي : هو مستغن عن  
 التزكية لشبته واتقانه ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير

عبادة<sup>(١)</sup> بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

(١) في (ت) : "عباد" .

= حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، وذكره في المرتبة الثانية منهم  
توفي سنة ١٩٨ هـ .

الجرح ٢٢٥/٤ ، تاريخ بغداد ١٧٤/٩ ، التهذيب ١١٧/٤ ، التقريب ص ٢٤٥ ،  
طبقات المدلسين ص ٥٠ ، الكواكب ص ٢٢٠ ، الاغنياء ص ١٤٨ .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في  
حديث (٢) .

\* محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو ، الأنصاري ، الحزرجي ، كان ختن عبادة  
بن الصامت ، أخرج البخاري في صحيحه عنه قال : "عقلت من النبي صلى الله  
عليه وسلم حجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو" . اهـ . وجل روايته  
عن الصحابة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، قال ابن حجر : صحابي صغير  
توفي سنة ٩٩ هـ .

الاصابة ٦٦/١/٦ ، التهذيب ٦٣/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .  
الحديث أخرجه البخاري ٢٤٧/١ رقم ٧٥٦ ، كتاب الأذان ، باب وجوب القراءة  
للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر ، وما يجهر فيها وما يخافت ،  
وفي جزء القراءة ص ٣ .

ومسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .  
وأبو داود ٥١٤/١ رقم ٨٢٢ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في الفجر .  
والترمذي ٢٥/٢ رقم ٢٤٧ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء أنه لا صلاة الا  
بفاتحة الكتاب .

والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١٠ ، كتاب الافتتاح ، باب ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في  
الصلاة .

والشافعي في مسنده ص ٣٦ .

والحميدي في مسنده ١٩١/٢ رقم ٣٨٦ .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٦/١ .

وأبو عوانة في مسنده ١٢٤/٢ .

وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٦/١ رقم ٤٨٨ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨١/٥ رقم ١٧٨٢) .

- = والمصنف في السنن الكبرى ٣٨/٢ .  
 وفي الأحاديث الآتية برقم (١٧) ، (١٨) ، (١٩) .  
 كلهم من طرق عن ابن عيينة .  
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٥ .  
 والدارمي في سننه ٢٨٣/١ .  
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٥/٢ .  
 والمصنف في السنن الكبرى ١٦٤،٦١/٢ .  
 وفي الحديثين الآتين برقم (٢٠) ، (٢١) .  
 كلهم من طريق يونس بن يزيد .  
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٦ .  
 والبخاري في جزء القراءة ص ٤ .  
 وأحمد في المسند ٣٢١/٥ .  
 وأبو عوانة ١٢٤/٢ .  
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٥-٣٧٤/٢ .  
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٢) .  
 كلهم من طريق صالح بن كيسان .  
 وأخرجه مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٧ .  
 والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١١ ، كتاب الافتتاح ، باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة .  
 وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ رقم ٢٦٢٣ .  
 وعنه أحمد في المسند ٣٢٢/٥ .  
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٤/٢ .  
 وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٧/٥ رقم ١٧٨٦ ، ٩٥/٥ رقم ١٧٩٣) .  
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٤/٢ .  
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٥) .  
 كلهم من طريق معمر .  
 وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٣) من طريق مالك .  
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٤) من طريق قرة بن عبد الرحمن ، وعقيل ، ويونس .  
 وفي الحديث الآتي برقم (٢٧) من طريق الأوزاعي ، وشعيب بن أبي حمزة .  
 وفي الحديثين الآتين برقم (٢٨) ، (٢٩) من طريق الأوزاعي .  
 كلهم عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، به .



= وزاد معمر في آخره : "فصاعدا" قال ابن حبان في صحيحه (كما في الاحسان ٨٧/٥) : "تفرد به معمر ، عن الزهري ، دون أصحابه" . ا.هـ .  
وقال من قبله البخاري في جزء القراءة ص ٤ : "عامه الثقات لم يتابع معمر في قوله "فصاعدا ... " ثم قال البخاري : "ويقال ان عبد الرحمن بن اسحاق تابع معمر ... " . قال المصنف : "وهو كما قال" . ثم أخرجه في الحديث الآتي برقم (٢٦) .

ووجدت متابعة أخرى أخرجها أبو داود في سننه ٥١٤/١ رقم ٨٢٢ عن قتيبة بن سعيد وابن السرح ، كلاهما عن سفيان به ، وزادا في آخره : "فصاعدا" وعامة الرواة عن سفيان لا يذكرون هذه الزيادة .  
يتلخص مما تقدم أن لفظة "فصاعدا" ذكرها معمر عن الزهري ، وتابعه عليها عبد الرحمن بن اسحاق ، عن الزهري - باسناد حسن - وتابعه أيضا شيخا أبي داود : قتيبة بن سعيد ، وابن السرح ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، فالذي يظهر بعد هذا أنها من نوع الزيادة المقبولة من الثقة ، والله أعلم .

[١٧] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، نا الحميدى ، ح .  
وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش الفقيه ، ثنا على بن حمشاذ

[١٧] اسناده صحيح .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، الأزرق ، البغدادي ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة ، قال الذهبي : مجمع على ثقته . توفي سنة ٤١٥ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٤٩ ، السير ١٧/٣٣١ .

\* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان - بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي - الفارسي ، النحوي ، - و"درستويه" قال السمعاني : بضم الدال والراء ، وقال ابن نقطة : بفتحهما ، والباقي فيه الوجهان المذكوران في أمثاله - قال أبو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن اللالكائي ذكر ابن درستويه وضعفه ، وقال الخطيب أيضا : سألت البرقاني عنه فقال : ضعفوه ، ورد الخطيب ذلك وقال سألت أبا الحسين بن عثمان الشيرازي عنه فقال : ثقة ثقة ، وسألت ابن منده فأثنى عليه ووثقه ، قال الذهبي : رزق الاسناد العالي وكان ثقة . توفي سنة ٣٤٧ هـ .  
تاريخ بغداد ٩/٤٢٨ ، الاكمال ٣/٣٢٢ ، تكملة الاكمال ٢/٥٤٨ ، الأنساب ٢/٤٧٠ ، ٥/٢٥٦ ، السير ١٥/٥٣١ ، الميزان ٢/٤٠٠ ، اللسان ٣/٢٦٧ .

\* يعقوب بن سفيان بن جوان - بفتح الجيم والواو المشددة - الفارسي ، الفسوي أبو يوسف ، ويقال له : يعقوب بن أبي معاوية ، قال ابن أبي حاتم : ما فاتك من المشايخ فاجعل بينك وبينهم يعقوب بن سفيان فانك لا تجد مثله ، قال النسائي لأبأس به ، قال الحاكم : كان امام أهل الحديث بفارس ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الحجة ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٨٠ هـ أو نحوها .  
السير ١٣/١٨٠ ، التهذيب ١١/٣٨٥ ، التقريب ص ٦٠٨ ، خلاصة التذهيب ص ٤٣٦  
\* الحميدى ، أبو بكر ، عبد الله بن الزبير ، القرشي الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤) .

\* أبو طاهر ، محمد بن محمد بن حمش - على زنة مسجد - ابن علي بن داود النيسابوري ، المعروف بالزيادي ، - قيل نسبة الى محلة زياد بن عبد الرحمن وكان يسكن بها ، وقال السمعاني نسبة الى بعض أجداده ، ورجحه السبكي - قال عبد الغافر الفارسي : امام أصحاب الحديث بخراسان وفتيهم ، قال الذهبي : امام أصحاب الحديث ومسندهم ومفتيهم . توفي سنة ٤١٠ هـ .

العدل ، ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن (١) شيخ بن عميرة (٢)  
 الجوهري الأسدي ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا الزهري قال : سمعت  
 محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت :  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا صلاة لمن لم يقرأ فيها  
 بفتحة الكتاب" .

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني (٣) .  
 ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره ، كلهم عن سفيان بن  
 عيينة (٤) .

(١) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) و(ش) : "عمير" .

(٣)،(٤) انظر تخريج الحديث .

= المنتخب ص ١٨ ، الأنساب ١٨٥/٣ ، السير ٢٧٦/١٧ ، طبقات السبكي ١٩٨/٤ ،  
 طبقات الاسنوي ٣٠١/١ ، الشذرات ١٩٢/٣ .

\* علي بن حمشاذ - بفتح الحاء وسكون الميم - ابن سختويه بن نصر العدل ، روى  
 عنه الحاكم وقرظه وبالح في تعظيمه ، قال أبو أحمد الحاكم : مارأيت في مشايخنا  
 أثبت في الرواية والتصنيف منه ، قال الذهبي : العدل ، الثقة ، الحافظ ، الامام ،  
 شيخ نيسابور . توفي سنة ٣٣٨ هـ .

الأنساب ٢٦٢/٢ ، التذكرة ٨٥٥/٣ ، السير ٣٩٨/١٥ .  
 \* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو علي ، الأسدي ، البغدادي ،  
 ثقة نبيل ، تقدم في حديث (٤) .

\* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، الثقة الحجة ،  
 تقدم في الحديث السابق .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي ، متفق  
 على جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[١٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا زياد بن أيوب ، نا سفيان بن عيينة ... فذكره بأسناده غير أنه قال في متنه : "لا تجزىء صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة<sup>(١)</sup> الكتاب" .

(١) في (ت) : "بفاتحة الكتاب" .

[١٨] أسناده صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، نزيل نيسابور ، قال عبد الغافر الفارسي : الامام ، الثقة ، كان عارفا بالحديث ، كثير السماع ، صحيح الأصول ، قال الذهبي : الامام ، الزاهد المحدث . توفي سنة ٥٤٣٠ .

المنتخب ص ٨٩ ، السير ٥٣٨/١٧ ، العبر ٢٦٢/٢ ، الشذرات ٢٤٥/٣ .

\* أبو الحسن علي بن عمر ، الدارقطني ، الامام ، الحافظ ، علم الجهابذة ، تقدم في حديث (٨) .

\* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد ، الهاشمي ، البغدادي ، قال الدارقطني : ثقة ، ثبت ، حافظ ، قال الخليلي : ثقة ، امام ، قال الخطيب : أحد حفاظ الحديث وممن عني به ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، الثقة . توفي سنة ٥٣١٨ .

تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، السير ٥٠١/١٤ ، التذكرة ٧٧٦/٢ .

\* زياد بن أيوب بن زياد ، البغدادي ، أبو هاشم المعروف بدلويه - بفتح الدال وضم اللام المشددة - قال أحمد : اكتبوا عنه فانه شعبة الصغير ، قال الدارقطني : ثقة ، مأمون ، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٥٢ هـ .

الجرح ٥٢٥/٣ ، التهذيب ٣٥٥/٣ ، التقريب ص ٢١٢ ، خلاصة التهذيب ص ١٢٤ .

\* سفيان بن عيينة ، الحافظ ، الامام ، الثقة ، تقدم في حديث (١٦) .

الحديث تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور لفظا غير مرة ، ثنا أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي ، نا محمد ابن خلاد الاسكندراني ، ثنا أشهب بن عبد العزيز ، حدثني سفيان بن

[١٩] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد الثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي - نسبة الى محبوب اسم لجد المنتسب اليه - المروزي ، قال ابن نقطة : وثقه الحاكم وغيره ، وقال أيضا : حدث عنه الحافظ ابن منده ، والحاكم ، والجراحي وأثنوا عليه خيرا ، قال الذهبي : الامام ، المحدث ، مفيد مرو ، سماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول ، وقال الحاكم : سماعه صحيح . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

الأنساب ٢١٢/٥ ، التقييد لابن نقطة ص ٤٧ ، السير ٥٣٧/١٥ .

\* أبو الحسن أحمد بن سيار بن أيوب المروزي ، الفقيه ، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع : لا بأس به ، قال ابن أبي حاتم : رأيته أبي يطنب في مدحه ويذكره بالفقه والعلم ، قال الدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٦٨ هـ .

الجرح ٥٣/٢ ، التهذيب ٣٥/١ ، التقريب ص ٨٠ .

\* محمد بن خلاد الاسكندراني ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن يونس : يروى مناكير قال الذهبي : لا يدرى من هو ، قال ابن حجر : وقول الذهبي "لا يدرى من هو" مع من روى عنه من الأئمة ووثقه من الحفاظ عجيب ، وما أعرف له سلفا في ذكره في الضعفاء سوى قول ابن يونس . ونقل الحاكم عن أحمد بن واضح المصري أنه كان ثقة لم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فكل من سمع منه قديما فسماعه صحيح .

ثقات العجلي ص ٤٠٣ ، الجرح ٢٤٥/٧ ، ثقات ابن حبان ٨٥/٩ ، الميزان ٥٣٧/٣ ، اللسان ١٥٥/٥ .

\* أشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم ، القيسي ، أبو عمرو ، المصري ، الفقيه ، قيل ان اسمه "مسكين" وأشهب لقبه ، قال الذهبي : يكفيه قول الشافعي فيه : ما أخرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيش فيه ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

السير ٥٠٠/٩ ، التهذيب ٣٥٩/١ ، التقريب ص ١١٣ .

\* سفيان بن عيينة ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٦) .

عبيّنة ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن (١) الربيع ، عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أم القرآن عوض من (٢) غيرها ، وليس غيرها منها عوض" (٣).  
قال أبو عبد الله : "رواته كلهم ثقة" (٤).

- 
- (١) في (ت) : "محمود عن الربيع" وهو خطأ .  
(٢) في (ت) : "عن" وما في الأصل يحتملها .  
(٣) ٦/أ/ش .  
(٤) أبو عبد الله هو الحاكم النيسابوري ، قاله في المستدرک ٣٦٣/١ ، وعبارته فيه : "رواة هذا الحديث أكثرهم أئمة وكلهم ثقات على شرطهما" .
- 

= \* ابن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .  
الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٦٣/١ رقم ٨٦٧ ، من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي .  
والدارقطني في السنن ٣٢٢/١ ، من طريق عمر بن أحمد الجوهري .  
كلاهما عن أحمد بن سيار المروزي به .  
وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن خلاد ، عن أشهب ، عن ابن عبيّنة .  
وقال الحاكم : رواته أئمة وكلهم ثقات على شرطهما .  
قال الألباني : أشهب بن عبد العزيز ، لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن خلاد ، لم يخرج له أيضا ، وهو علة هذا الحديث عندي ... فقد شذ في رواية الحديث بهذا اللفظ كما يشير الى ذلك قول الدارقطني "تفرد به محمد بن خلاد" .  
قال ابن حجر : هذا اللفظ تفرد به أيضا زياد بن أيوب عن ابن عبيّنة ، والمحفوظ من رواية الحفاظ عن ابن عبيّنة : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" ... وبهذا اللفظ رواه أصحاب الزهري عنه ... والظاهر أن رواية كل من زياد بن أيوب وأشهب منقولة بالمعنى .  
قال الألباني بعد ذكره قول أحمد بن واضح في محمد بن خلاد أنه لم يكن عنده اختلاف حتى ذهبت كتبه ، فلعله حدث بهذا الحديث بعدما ذهبت كتبه فأخطأ في لفظه .  
والذي يظهر بعد هذا أن هذه الرواية منقولة بالمعنى - كما قال الحافظ - وأن اسنادها صحيح ، لاسيما وقد أطلق الحاكم والعجلي القول بتوثيق محمد بن خلاد ولم يذكر اختلافه الا أحمد بن واضح المصري ، ولم أجد من ترجمه .  
انظر : سنن الدارقطني ٣٢٢/١ ، المستدرک ٣٦٣/١ ، لسان الميزان ١٥٥/٥ ، ارواء الغليل ١٠/٢ رقم ٣٢٠ .

[٢٠] أخبرنا/ (١) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي اسحاق ، وأبو بكر أحمد بن الحسن (٢) قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، قال قُرِيَّء على ابن وهب : أخبرك يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني (٣) محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :

(١) ٥/أ/ت .

(٢) في (ت) : "أبو بكر بن الحسين" .

(٣) في (ت) : "أخبرك" .

[٢٠] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الثقة ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكى ، ثقة .  
 \* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ، الحرشى ، النيسابوري ، ثقة أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدما في حديث (٥) .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
 \* بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ، المصرى ، ثقة .  
 \* ابن وهب هو أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة حافظ ، تقدما في حديث (٥) .

\* يونس ، هو ابن يزيد بن أبي النجاد ، ويقال ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة واسكان الياء - أبو يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، قال العجلي والنسائي وابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال ابن خراش : صدوق قال ابن المبارك وابن مهدي : كتابه صحيح ، قال وكيع : سىء الحفظ ، قال ابن سعد : ليس بحجة ، ربما جاء بالشىء المنكر ، قال أحمد في رواية الفضل بن زيادة عنه : ثقة ، وفي رواية حنبل بن اسحاق عنه : ما أعلم أحدا أحفظ لحديث الزهرى من معمر الا ما كان من يونس فانه كتب كل شىء ، وفي رواية الأثرم : رأيته يحمل على يونس وأنكر عليه ، وفي رواية أبي زرعة عنه : في حديثه عن الزهرى منكرات ، قال ابن حجر : ثقة ، الا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا وفي غير الزهرى خطأ ، توفي سنة ١٥٩هـ وقد تابعه على هذا الحديث ابن عيينة ، ومعمر ، وغيرهما ، انظر تخريج الحديث .

التهذيب ٤٥٢/١١ ، التقريب ص ٦١٤ .

\* ابن شهاب ، محمد بن مسلم ، الزهرى ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن" (١).

رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر ، وحرمله (٢)، عن ابن وهب .

---

(١) في (ت) : "بفاتحة القرآن" .

(٢) في (ت) و(ش) : "عن أبي الطاهر عن حرمله" وهو خطأ ، والمثبت من الأصل مطابق لما في صحيح مسلم ٢٩٥/١ ، وانظر تخريج الحديث .

---

= الحديث أخرجه من طريق يونس ، مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٩٤-٣٥ .

والدارمي ٢٨٣/١ .

وأبو عوانة ١٢٥/٢ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٤،٦١/٢ ، وفي الحديث التالي .

وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (١٦) .



[٢١] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، أنا أبو العباس الأصم ، أنا الحسن بن مكرم ، أنا عثمان بن عمر ، نا يونس ، عن الزهري ، عن [محمود]<sup>(١)</sup> بن السريج ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم <٤/ب> قال : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأُم القرآن" .

(١) في الأصل "محمد" والتصويب من (ت) و(ش) .

[٢١] اسناده صحيح .  
 \* أبو بكر أحمد بن الحسين الحيرى الحرشى ، ثقة أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .  
 \* أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
 \* الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو على البغدادى ، البزاز ، قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الذهبي : الامام ، الثقة . توفي سنة ٢٧٤هـ .  
 تاريخ بغداد ٤٣٢/٧ ، السير ١٩٢/١٣ ، الشذرات ١٦٥/٢ .  
 \* عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ، أبو محمد ، وقيل أبو عدى ، وقيل أبو عبد الله ، البصرى ، قيل أصله من بخارى ، قال أحمد وابن معين وابن سعد وابن حجر : ثقة ، قال العجلي : ثقة ، ثبت في الحديث ، قال أبو حاتم : هو صدوق وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه . توفي سنة ٢٠٩هـ ، وقيل قبلها .  
 الجرح ١٥٩/٦ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ص ٣٨٥ .  
 \* يونس هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة وفي روايته عن الزهري وهم قليل وفي غيره خطأ . تقدم في الحديث السابق ، وقد تابعه في هذا الحديث عن الزهري ابن عيينة ومعمر ، وغيرهما . انظر تخريج الحديث .  
 \* ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .  
 سبق تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه ، نا ابراهيم بن [جبلة نا] (١) الحلواني ، نا يعقوب بن ابراهيم ، نا أبي ، عن صالح ، عن

(١) في الأصل : "ابراهيم بن أبي جميلة" والتصويب من السنن الكبرى ٣٧٤/٢ ، وهو كذلك في (ت) ، وبياض في هذا الموضع في (ش) .

[٢٢] اسناده فيه ابراهيم بن جبلة أو ابن أبي جميلة ، لم أجد له ترجمة ، وباقى رجاله ثقات ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الوليد الفقيه ، هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري ، الشافعي ، قال الحاكم : هو امام أهل الحديث بخراسان ، قال الذهبي : كان من كبار الأئمة ، وهو الامام الأوحد الحافظ ، قال ابن العماد : ثقة ، أثني عليه غير واحد . توفي سنة ٣٤٩ هـ .

التذكرة ٨٩٥/٣ ، السير ٤٩٢/١٥ ، الشذرات ٣٨٠/٢ .

\* ابراهيم بن جبلة أو ابن أبي جميلة ، لم أجده .

\* الحلواني ، هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، الخلال ، أبو علي وقيل أبو محمد الحلواني - بضم الحاء - نزيل مكة ، قال أحمد : ما أعرفه بطلب الحديث ولا رأيت يطلبه ، ولم يحمد ، قال النسائي : ثقة ، قال الترمذي : كان حافظا ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا ، قال أبو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٤٢ هـ .

الجرح ٢١/٣ ، التهذيب ٣٠٢/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

\* يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢٠٨ هـ .

الجرح ٢٠٢/٩ ، التهذيب ٣٨٠/١١ ، التقريب ص ٦٠٧ .

\* ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق ، المدني ، نزيل بغداد ، قال أحمد : أحاديثه مستقيمة ، قال ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن معين أيضا والعجلي وأبو حاتم : ثقة ، وقال أبو حاتم مرة : ليس به بأس ، قال ابن خراش : صدوق . وذكر عند يحيى بن سعيد مع عقيل فجعل كأنه يضعفهما ، قال أحمد : ايش ينفع هذا ، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى . قال

ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع الذى حجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم<sup>(١)</sup> أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن".  
 رواه مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى<sup>(٢)</sup>.

---

(١) قصة حج النبى صلى الله عليه وسلم فى فمه أخرجه البخارى فى صحيحه . انظر ترجمته فى حديث ١٦ .  
 (٢) انظر التخرىج .

---

= ابن عدى : هو من ثقات المسلمين وقول من تكلم فيه تحامل . قال صالح جزرة : حديثه عن الزهرى ليس بذاك لأنه كان صغيراً حين سمع منه ، قال الذهبى : ثقة بلائياً ، قال ابن حجر : ثقة ، حجة ، تكلم فيه بلاقادح . توفى سنة ١٨٣ هـ وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٢٨٨/١ ، الجرح ١٠١/١ ، الميزان ٣٣/١ ، التهذيب ١٢١/١ ، التقريب ص ٨٩ .

\* صالح بن كيسان المدنى ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، أبو محمد ، ويقال أبو الحارث . سئل عنه أحمد فقال : بخ ، قال ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلى والنسائى وابن خراش : ثقة ، قال ابن معين : ليس فى أصحاب الزهرى أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه توفى بعد سنة ١٣٠ هـ .

التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ ، الجرح ٤١٠/٤ ، التهذيب ٣٩٩/٤ ، التقريب ص ٢٧٣ .  
 \* ابن شهاب الزهرى ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .  
 الحديث أخرجه من طريق صالح بن كيسان ، مسلم ٢٩٥/١ رقم ٣٦-٣٩٤ .  
 والبخارى فى جزء القراءة ص ٤ .

وأحمد ٣٢١/٥ .

وأبو عوانة ١٢٤/٢ .

والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٤/٢-٣٧٥ .

وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (١٦) .

[٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أحمد بن محمد بن حريث السجزي ، ثنا عتاب<sup>(١)</sup> بن الخليل الأيلي<sup>(٢)</sup> ، نا محمد بن خالد بن<sup>(٣)</sup> عثمة ، نا مالك<sup>(٤)</sup> ، عن ابن شهاب

- (١) في (ت) : "عباد" .  
 (٢) في (ت) : "الأبلى" بالباء الموحدة .  
 (٣) في (ت) : "محمد بن خالد عن عثمة" وهو خطأ .  
 (٤) في (ت) : "نا مالك عن مالك عن ابن شهاب" وهو خطأ .

[٢٣] اسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد بن حريث واه ، وعتاب بن الأيلي لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، والحديث أخرجه البخاري ومسلم .  
 \* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، الحافظ . قال الحاكم : هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف . قال الخليلي : سمعت الحاكم يقول : لست أقول تعصبا لأنه أستاذي ولكني لم أر مثله قط وقال كان أبو علي باقعة في الحفظ ، قال الدارقطني : امام مهذب . قال ابن منده : مارأيت أحفظ منه ، قال الذهبي : أحد جهابذة الحديث . توفي سنة ٣٤٩هـ . تاريخ بغداد ٧١/٨ ، الارشاد ٨٤٢/٣ ، التذكرة ٩٠٢/٣ ، السير ٥١/١٦ .

\* أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي ، نسبة الى سجستان على غير قياس . قال ابن عدي : حدث بمناكير ، قال الدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال مرة : منكر الحديث لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه . قال ابن حبان : كان ممن يتعاطى حفظ الحديث ولا يكاد يذكر له باب الا وأغرب فيه عن الثقات ويأق في فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه . قال الذهبي : واه . توفي سنة ٣١٢هـ . أخبار أصبهان ١٣٨/١ ، السير ٢٩٦/١٤ ، الميزان ١٣٠/١ ، اللسان ٢٥٣/١ .  
 \* عتاب بن خليل الأيلي ، ذكره ابن حبان في الثقات - وفي المطبوع منه : الأبلى بالموحدة - وقال : سكن المنصورة ، يروى عن الأنصاري وعبيد الله بن موسى . ولم أجده عند غيره .

ثقات ابن حبان ٥٢٣/٨ .

\* محمد بن خالد بن عثمة - بفتح العين واسكان الشاء المثناة - وعثمة : أمه ، الحنفي ، البصري . قال أحمد : ما أرى بمحدثه بأسا ، قال أبو زرعة : لا بأس به ،

عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن" . / (١)  
 قال أبو عبد الله : قال أبو علي : ما كتبناه من حديث مالك إلا بهذا الاسناد ، ومحمد بن خالد بن عثمة بصرى ثقة .

(١) ٦/ب/ش .

= قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الطبقة العاشرة .  
 الجرح ٢٤٣/٧ ، التهذيب ١٤٢/٩ ، التقريب ص ٤٧٦ .  
 \* مالك ، هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو ، الأصبحي ، امام دار الهجرة ، هو رأس المتقنين وكبير المثبتين ، قال يحيى بن سعيد : مافى القوم أصح حديثاً من مالك ، قال أبو حاتم : ثقة ، امام أهل الحجاز نقى الرجال نقى الحديث . قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر .  
 توفى سنة ١٧٩هـ .  
 التاريخ الكبير ٣١٠/٧ ، الجرح ٢٠٤/٨ ، التهذيب ٥/١٠ ، التقريب ص ٥١٦ .  
 \* ابن شهاب الزهرى ، متفق على جلالته واثقانه . تقدم فى حديث (٢) .  
 تقدم تخريجه فى حديث (١٦) .

[٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ، ثنا أحمد بن رشددين ، نا يوسف بن عدي ، نا رشددين ، عن

[٢٤] اسناده حسن ، فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشددين ، وجده رشددين بن سعد ضعيفان ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

\* أبو الحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموى ، البغدادي ، قال الخطيب : كان صدوقا ثقة ثبتا ، قال الذهبي روى شيئا كثيرا على سداد وصحة رواية وكان عدلا . توفي سنة ٤١٥ هـ .

تاريخ بغداد ٩٨/١٢ ، السير ٣١١/١٧ ، الشذرات ٢٠٣/٣ .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، المعروف بالمصري لأنه أقام بمصر مدة طويلة . قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة أمينا عارفا ، قال الذهبي : الامام ، المحدث . توفي سنة ٣٣٨ هـ .

الأنساب ٣١٠/٥ ، تاريخ بغداد ٧٥/١٢ ، السير ٣٨١/١٥ .

\* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشددين بن سعد ، أبو جعفر المصري ، قال ابن يونس : كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه . وذكر ابن عدي من اتهمه بالكذب ثم قال : هو صاحب حديث كثير يحدث عن الحفاظ بحديث مصر ، أنكرت عليه أشياء مما رواه ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . توفي سنة ٢٩٢ هـ ، وقد تابعه ابن وهب ، وتقدم بيانه في تخريج حديث (١٦) .

الجرح ٧٥/٢ ، الكامل في الضعفاء ١٩٨/١ ، ضعفاء ابن الجوزي ٨٤/١ ، الميزان ٣٣/١ ، اللسان ٢٥٧/١ .

\* يوسف بن عدي بن زريق بن اسماعيل ويقال ابن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل مصر ، قال أبو حاتم وأبو زرعة ومسلمة وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٢ هـ .

الجرح ٢٢٧/٩ ، التهذيب ١١٧/١١ ، التقريب ص ٦١١ .

\* رشددين - بكسر الراء واسكان الشين - هو ابن سعد بن مفلح بن هلال المهري - بفتح الميم واسكان الهاء - أبو الحجاج ، المصري ، ضعفه أحمد ، قال أبو حاتم منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث . قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال في موضع آخر : ضعيف الحديث لا يكتب حديثه ، قال ابن عدي : هو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ١٨٨ هـ .

الجرح ٥١٣/٣ ، التهذيب ٢٧٧/٣ ، التقريب ص ٢٠٩ .

قرة (١) بن عبد الرحمن ، وعُقَيْل ويونس (٢) ، عن ابن شهاب حدثني (٣) محمود بن ربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم [يقراً] (٤) بأَم القرآن" .

- 
- (١) في (ش) : "قرء" وهو خطأ .  
 (٢) في (ت) : "عقيل بن يونس" .  
 (٣) في (ت) : "ثني" .  
 (٤) في الأصل : "يقتَر" والمثبت من (ش) و(ت) .
- 

= \* قرة بن عبد الرحمن بن حيويل - بفتح الحاء على وزن جبريل - بن ناشره المعافري ، المصرى ، يقال ان اسمه يحيى . ذكره ابن حبان في الثقات . قال أحمد منكر الحديث جدا . قال أبو زرعة : الأحاديث التي يرويها مناكير . قال أبو داود في حديثه نكارة ، قال أبو حاتم والنسائي : ليس بقوى ، قال ابن معين : ضعيف الحديث ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جدا ، وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق له مناكير . روى له مسلم مقرونا بغيره . توفي سنة ١٤٧هـ . الجرح ١٣١/٧ ، ثقات ابن حبان ٣٤٢/٧ ، التهذيب ٣٧٢/٨ ، التقريب ص ٤٥٥ .  
 \* عقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي بفتح الهمزة واسكان الياء - أبو خالد الأموى ، مولى عثمان ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، قال أحمد وابن سعد والنسائي والعجلي : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ثقة . قال ابن معين : ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٤٤هـ على الصحيح .  
 \* يونس ، هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة في روايته عن الزهرى وهم قليل ، تقدم في حديث (٢٠) .

\* ابن شهاب الزهرى متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .  
 تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد<sup>(١)</sup> الأصبهاني ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان/<sup>(٢)</sup> ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن

(١) فى (ت) : "ابن الأصبهاني" .

(٢) ٥/ب/ت .

#### [٢٥] اسناده صحيح .

\* أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦) .  
\* أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان - نسبة الى بيع القطن - ، قال الحاكم : أبو بكر القطان الشيخ الصالح ، أسند أهل نيسابور فى مشايخ النيسابوريين فى عصره . قال الذهبي : الشيخ العالم ، مسند خراسان أحسبه جاور وسماعه صحيح . توفى سنة ٣٣٢ هـ .

الأنساب ٥١٩/٤ ، السير ٣١٨/١٥ ، الشذرات ٢٣٢/٢ .

\* أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم المهلبى ، الأزدي ، السلمى الأم ، النيسابورى ، المعروف بـ محمدان . قال مسلم : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وفى موضع آخر : صالح ، قال مسلمة : لا بأس به ، قال الدارقطني : ثقة نبيل ، قال الخليلي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : حافظ ثقة . توفى سنة ٢٦٤ هـ .

الجرح ٨١/٢ ، السير ٣٨٤/١٢ ، التهذيب ٩١/١ ، التقريب ص ٨٦ .

\* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولا هم ، أبو بكر الصنعاني ، صاحب المصنف ، قال أحمد : ما رأيت أحسن حديثاً منه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به ، قال يعقوب بن شيبة والعجلي : ثقة ، وقال العجلي : كان يتشيع ، قال ابن عدى : له حديث كثير وقد رحل اليه ثقات المسلمين ، ونسبوه الى التشيع ، وقد روى فى الفضائل ما لا يوافقه عليه أحد من الثقات ، وأما فى باب الصدق فإني أرجو انه لا بأس به ، قال أحمد : بعدما عمى كان يلقي فتلقي ، وقال : أنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ، من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع ، قال ابن الصلاح : من سمع منه بعدما عمى فلا شيء قال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخره ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع . توفى سنة ٢١١ هـ ، ويعتبر هذا الحديث من صحيح حديثه لإخراج مسلم إياه فى الصحيح .

الجرح ٣٨/٦ ، الاغتباط ص ٢١٢ ، التهذيب ٣١٠/٦ ، التقريب ص ٣٥٤ ، الكواكب ص ٢٦٦ .



عبادة بن (١) الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعدا" .

(١) لفظ "بن" ساقط من (ت) .

= \* معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، قال أحمد : ثبت في الحديث إلا أن في بعض حديثه شيئا ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال العجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ما حدث به بالبصرة فيه أغاليط ، وقال ابن معين : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا ، قال : وحديثه عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام . قال أحمد : هو حسن الحديث عن ثابت ، قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، له أوهام معروفة احتملت في سعة ما روى ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام ابن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . توفي سنة ١٥٤ هـ .  
علل أحمد رواية المروزي ص ٤٩ ، الجرح ٢٥٥/٨ ، الميزان ١٥٤/٤ ، التهذيب ٢٤٤/١٠ ، التقريب ص ٥٤١ .

\* الزهري ، محمد بن شهاب متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .  
\* أحمد بن الحسن ، أبو بكر الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري الميداني ، من أهل محلة تعرف بميدان زياد أو "ابن زياد" بنيسابور ، ترجمه ابن السمعاني ، والذهبي ، وغيرهما ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٣٣٦ هـ .  
الأنساب ٤٢٩/٥ ، السير ٣٩٠/١٥ ، الشذرات ٣٤٣/٢ .

\* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ، الذهلي ، أبو عبد الله ، النيسابوري ، قال الخطيب : كان أحد الأئمة العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين ، قال أبو زرعة : هو إمام من أئمة المسلمين ، قال أبو حاتم : ثقة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، أحد الأئمة في الحديث ، قال أحمد : ما قدم علينا رجل أعلم بحديث الزهري منه . توفي سنة ٢٥٨ هـ على الصحيح .

الجرح ١٢٥/٨ ، التهذيب ٥١١/٩ ، التقريب ص ٥١٢ .  
الحديث أخرجه من هذا الوجه مسلم ٣٩٥/١ رقم ٣٧-٣٩٤ .  
والنسائي ١٣٧/٢ رقم ٩١١ .

وأخبرنا أحمد بن الحسن ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن محمد (١)  
ابن معقل ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا عبد الرزاق فذكره بإسناده مثله .  
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، عن  
عبد الرزاق (٢) .

وقال البخاري في كتاب القراءة خلف الامام : " عامة الثقات لم يتابع  
معمرًا في قوله : فصاعداً " . ثم قال : " ويقال إن عبد الرحمن بن إسحاق  
تابع معمرًا " (٣) وهو كما قال .

---

(١) جملة " بن محمد " ساقطة من ( ت ) .

(٢) انظر تخريج الحديث .

(٣) جزء القراءة للبخاري ص ٤ .

---

وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ رقم ٢٦٢٣ .

وأحمد ٣٢٢/٥ .

وأبو عوانة ١٢٤/٢ .

وابن حبان في صحيحه ( الاحسان ٨٧/٥ رقم ١٧٨٦ ، ٩٥/٥ رقم ١٧٩٣ ) .

والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٤/٢ ، وفي الحديث التالي .

كلهم من طريق معمر به .

وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١٦) .

[٢٦] فقد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب ، نا محمد بن أبي بكر ، نا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، فذكره نحو حديث معمر .

قال البخاري : "عبد الرحمن ربما أدخل بينه وبين الزهري غيره ولا نعلم أن هذا من / (١) صحيح حديثه أم لا . ثم (٢) شبهه إن ثبت

(١) ٧/أ/ش .

(٢) في (ت) : "أمر لائن" وهو تصحيف .

[٢٦]

إسناده حسن ، عبد الرحمن بن إسحاق العامري ، صدوق .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد ، الحسن بن محمد بن إسحاق ، الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ ، مجود .  
\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ، الأزدي مولا هم ، القاضى ، ثقة .  
\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة .  
تقدموا جميعا في حديث (٣) .

\* بشر بن المفضل بن لاحق ، الرقاشى - بفتح الراء - مولا هم ، أبو اسماعيل البصرى ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، وعده ابن معين في أثبت شيوخ البصريين ، قال أبو حاتم وأبو زرعة والنسائى وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد . توفي سنة ١٨٦هـ .

الجرح ٣٦٦/٢ ، التهذيب ٤٥٨/١ ، التقريب ص ١٢٤ .

\* عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة ، العامري ، القرشى مولا هم ، ويقال الثقفى ، المدنى ، نزيل البصرة ويقال له : "عباد" . قال ابن معين : ثقة ، قال أحمد : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال : روى عن أبي الزناد أحاديث منكورة ، قال البخارى : ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه وان كان ممن يحتمل في بعض ، قال النسائى وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان : ليس به بأس ، قال الساجى وابن حجر : صدوق ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٢١٢/٥ ، التهذيب ١٣٧/٦ ، التقريب ص ٣٣٦ .

\* الزهري ، ابن شهاب محمد بن مسلم متفق على جلالته واتقانه . تقدم في حديث (٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

بقول النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا" ،  
فتقطع<sup>(١)</sup> اليد في دينار وفي أكثر من دينار<sup>(٢)</sup> .

قال ابن خزيمة : "كذلك هذه اللفظة "لا صلاة لمن لم يقرأ <٥/أ> بأمر القرآن فصاعدا" أى لمن لم يقرأ بأمر القرآن أو لمن لم يقرأ بأمر القرآن<sup>(٣)</sup> فزيادة ، كخير قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) في (ت) : "فقطع اليد" ، وفي جزء القراءة : "فقد يقطع" .
- (٢) جزء القراءة خلف الامام للبخارى ص ٤ . وعبارته فيه : "وقوله : فصاعدا" ، غير معروف ما أردته - كذا ، ولعلها : ما أراد به - حرفا أو أكثر من ذلك الا أن يكون كقوله "لا يقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا" فقد يقطع اليد في دينار وفي أكثر من دينار" . اهـ .
- وحديث "لا تقطع اليد ..." أخرجه البخارى ٢٤٩/٤ رقم ٦٧٨٩ في كتاب الحدود ، باب قول الله تعالى {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} وفي كم يقطع . ومسلم ١٣١٢/٣ رقم ١٦٨٤ ، كتاب الحدود ، باب حد السرقة ونصابها . وأخرجه غيرهما . انظر ارواء الغليل ٦٠/٨ رقم ٢٤٠٢ .
- (٣) سقط من (ت) جملة "أو لمن لم يقرأ بأمر القرآن" .
- (٤) سيأتى ان شاء الله برقم (٣٠) .

[٢٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينوري<sup>(١)</sup> الحافظ ، ثنا أحمد ابن هارون المستملى المصيصى ، نا محمد بن حمير ، ثنا الأوزاعى ،

(١) سقطت الرءاء من (ت) .

[٢٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، امام ، حافظ ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينورى الحافظ ، لم أجده .  
\* أحمد بن هارون بن آدم المصيصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : يروى مناكير عن قوم ثقات .

ثقات ابن حبان ٣٨/٨ ، الكامل فى الضعفاء ١٩٣/١ ، لسان الميزان ٣١٩/١ .  
\* محمد بن حمير بن أنيس ، القضاعى ثم السليحي - بكسر اللام - أبو عبد الحميد ويقال أبو عبد الله ، الحمصى ، قال ابن معين ودحيم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، قال النسائى : ليس به بأس قال الدارقطنى : لا بأس به ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن قانع : صالح ، قال يعقوب بن صالح : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٠٠ هـ .

الجرح ٢٣٩/٧ ، الأنساب ٢٨٣/٣ ، التهذيب ١٣٤/٩ ، التقريب ص ٤٧٥ .  
\* الأوزاعى ، هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو واسمه "محمد" الشامى ، أبو عمرو الأوزاعى ، قال البخارى : الأوزاع من حمير ، لم يكن منهم نزل فيهم ، قال ابن مهدي : الأئمة فى الحديث أربعة وذكر الأوزاعى . قال أبو حاتم : امام متبع لما سمع ، قال ابن عيينة : امام أهل زمانه ، قال النسائى : امام أهل الشام وفقههم ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت وفى روايته عن الزهرى خاصة شيء ، قال الذهبي : امام ثقة ، وليس هو فى الزهرى كمالك وعقيل ، سئل يحيى بن معين عن حاله فى الزهرى فقال : ثقة . قال ابن حجر : ثقة جليل . توفى سنة ١٥٧ هـ .

التاريخ الكبير ٣٢٦/٥ ، الجرح ٢٦٦/٥ ، مقدمة الجرح ١٨٤/١ ، ثقات ابن حبان ٦٢/٧ ، الميزان ٥٨٠/٢ ، التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب ص ٣٤٧ .

وشعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني محمود بن الربيع ، عن  
عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا" . كذا أتى بهذه الزيادة .

---

= \* شعيب بن أبي حمزة ، الأموي مولا هم ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .  
\* الزهري ، محمد بن مسلم بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في  
الحديث (٢) .  
تقدم تخريجه في حديث (١٦) .

[٢٨] وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا محمد ابن أحمد بن راشد الأصبهاني ، أنا محمد بن عقبة بن علقمة البيروقي

[٢٨] اسناده ضعيف ، عقبة بن علقمة البيروقي وان كان ثقة الا أن ابنه محمدا كان يدخل عليه ماليس من حديثه . والحديث متفق عليه .  
\* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحافظ ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ، الثقفى مولاهم ، الأصبهاني ، قال أبو الشيخ وأبو نعيم : كان محدثا وأبوه محدث ، وقال أبو الشيخ : كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره ، قال الذهبي : الحافظ ، الرحال ، المصنف ، قال ابن العماد : كان حافظا رحالا كثير المصنفات . توفي سنة ٣٠٩ هـ .  
طبقات أصبهان ٢٠٥/٤ ، أخبار أصبهان ٢٤٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٠٢/١ ، السير ٤٠٤/١٤ ، التذكرة ٨١٤/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥٩ الشذرات ٢٥٨/٢ .

\* محمد بن عقبة بن علقمة البيروقي ، قال ابن حبان عنه في ترجمة أبيه عقبة : كان يدخل على أبيه الحديث . وقال ابن عدى في ترجمة أبيه أيضا : يروى عن الأوزاعى ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وسئل أبى عنه فقال : صدوق .  
الجرح ٣٦/٨ ، ثقات ابن حبان ٥٠٠/٨ ، الكامل في الضعفاء ٢٨٠/٥ ، لسان الميزان ٢٨٥/٥ .

\* عقبة بن علقمة بن حديج المعافري ، البيروقي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو يوسف ويقال أبو سعيد ، قال النسائي وابن خراش وأبو مسهر : ثقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، قال ابن قانع : صالح ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة لأن محمدا كان يدخل عليه الحديث ويحجب فيه ، قال ابن عدى : روى عن الأوزاعى ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد وغيره عنه ، قال ابن حجر : صدوق ، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ماليس من حديثه . توفي سنة ٢٠٤ هـ .

ثقات ابن حبان ٥٠٠/٨ ، الكامل في الضعفاء ٢٨٠/٥ ، الميزان ٨٧/٣ ، التهذيب ٢٤٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ .

نا أبي ، حدثني الأوزاعي ، وسألته عن رجل صلى فَنسى القراءة فقال :  
قال الزهري : أخبرني / (١) محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
"لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بأم القرآن" .

---

(١) ٦/أ/ت .

---

= \* الأوزاعي ، أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في الحديث  
السابق .  
\* الزهري : محمد بن مسلم ابن شهاب ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم في  
حديث (٢) .  
تقدم تخريجه في حديث (١٦) .



[٢٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير ابن يوسف الدمشقي بدمشق ، نا سعد بن محمد البيروقي ، قال : وجدت في كتاب محمد بن الأوزاعي بخط [عبد الحميد]<sup>(١)</sup> بن أبي العشرين ، عن أبيه ، عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال : سألت

(١) في جميع النسخ : "عبد الرحمن" والتصويب من مراجع الترجمة .

[٢٩] اسناده فيه محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، والحديث متفق عليه .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحافظ ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، امام ، حافظ ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا - بفتح الجيم نسبة الى أحد أجداده - وفي بعض المراجع ابن جوصاء بالهمز في آخره . مولى بني هاشم ، ويقال مولى محمد بن صالح الكلابي الدمشقي ، قال الطبراني : كان من ثقات المسلمين وجلتهم ، قال أبو علي النيسابوري الحافظ : كان ركنًا من أركان الحديث ، وقال أيضا : هو امام من أئمة المسلمين قد جاوز القنطرة ، قال ابن عساكر : شيخ الشام في وقته ، سئل عنه الدارقطني فقال : تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوى ، قال الذهبي : صدوق حافظ ، وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى وقال الذهبي في موضع آخر : صدوق له غرائب . توفي سنة ٣٢٠ هـ .

الأنساب ١٢٢/٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢١/١ ، التذكرة ٧٩٥/٣ ، السير ١٥/١٥ الميزان ١٢٥/١ ، تبصير المنتبه ٥٤٢/٢ .

\* سعد بن محمد بن سعد ويقال ابن عبد الله بن سعد البجلي البيروقي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ٩٥/٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٩٤/٦ .

\* محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : سألت العباس بن الوليد عنه فقال : أدركت أهل زمانه وهم لا يشكون أنه من الأبدال .

الجرح ٣١٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٤٦/٩ .

الزهرى عن رجل صلى فنسى القراءة فقال الزهرى : حدثني محمود ابن / (١) الربيع ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بأُم القرآن" .

(١) ٧/ب/ش .

= \* عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين ، الدمشقى ، البيروقى ، أبو سعيد ، كاتب الأوزاعى . قال أحمد : كان ثقة ، وكان أبو مسهر يرضاه . قال الدارقطنى ثقة ، قال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : ليس به بأس ، قال العجلى : لا بأس به ، قال البخارى ربما يخالف فى حديثه ، قال ابن عدى : هو كما ذكره البخارى تفرد عن الأوزاعى بغير حديث لا يرويه غيره وهو ممن يكتب حديثه ، قال النسائى : ليس بالقوى ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ قال أبو حاتم : كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث ، من الطبقة التاسعة .  
 علل أحمد رواية عبد الله ٣٦٣/٢ ، التاريخ الكبير ٤٥/٦ ، الضعفاء للنسائى ص ٢٩٨ ، الجرح ١١/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٠٠/٨ ، الكامل فى الضعفاء ٣٢٣/٥ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، التهذيب ١١٢/٦ ، التقريب ص ٣٢٣ .  
 \* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ، أبو عمرو ، الامام المعروف ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .  
 \* الزهرى ، محمد بن مسلم بن شهاب ، الامام المعروف متفق على جلالته واثقانه تقدم فى حديث (٢) .  
 تقدم تخريجه فى حديث (١٦) .

وأما خبر أبي سعيد الخدري<sup>(١)</sup> رضى الله عنه :  
 [٣٠] فأخبرناه أبو الحسن على بن أحمد بن [عمر]<sup>(٢)</sup> بن حفص المقرئ ابن  
 الحمّامى - رحمه الله - ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ،  
 قال : قرئ على أحمد بن ملاعب ، نا عفان ، قال : وقرئ على  
 عبد الملك بن<sup>(٣)</sup> محمد وأنا أسمع ، نا بشر بن عمر ، وأبو الوليد ،

(١) "الخدري" ساقطة من (ش).

(٢) في (ت) : "عمرو" وهو خطأ .

(٣) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

[٣٠] اسناده حسن لغيره ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن وله ما يشهد له .

\* أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ثقة .  
 \* وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق حدث  
 من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، تقدما في حديث (١٣) .

\* أحمد بن ملاعب بن حيان ، أبو الفضل المخرمي ، قال ابن عقدة : سمعته  
 يقول : ما أحدث إلا بما أحفظه كحفظي للقرآن ، قال : ورأيتُه يفصل بين الفاء  
 والواو ، قال عبد الله بن أحمد والدارقطني : ثقة ، قال ابن خراش والحسين بن  
 محمد بن حاتم : ثقة متقن ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة . توفي سنة ٢٧٥ هـ .  
 تاريخ بغداد ١٦٨/٥ ، التذكرة ٥٩٥/٢ ، السير ٤٢/١٣ .

\* عفان ، هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ، ثبت ، وربما وهم ، تقدم في  
 حديث (١٣) .

\* عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو قلابة ،  
 الرقاشي - بفتح الراء وتخفيف القاف - كنيته أبو محمد وغلب عليه أبو قلابة ،  
 قال أبو داود : رجل صدق أمين مأمون ، قال أبو بكر الخطيب : كان موصوفا  
 بالخير والصلاح ، قال مسلمة : متقن ثقة ، قال ابن الأعرابي : مارأيت أحفظ منه  
 وكان من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحفظ أكثر حديثه ،  
 قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، قال ابن خزيمة : ثنا أبو  
 قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج الى بغداد ، قال الأبناسي : من سمع منه  
 بالبصرة قبل أن يخرج الى بغداد فسماعه صحيح ومن سمع منه ببغداد فهو بعد  
 الاختلاط أو مشكوك فيه ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن  
 بغداد . توفي سنة ٢٧٦ هـ . وقد تابعه عفان وغيره ، كما في مصادر التخريج .

قالوا : نا همام بن يحيى صاحب البصرى ، عن قتادة ، عن أبى نضرة ،  
عن أبى سعيد الخدرى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر " .

= الجرح ٣٦٩/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٩١/٨ ، تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠ ، التذكرة  
٥٨٠/٢ ، السير ١٧٧/١٣ ، الميزان ٦٦٣/٢ ، التهذيب ٤١٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٥  
الكواكب ص ٣٠٤ .

\* بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة ، الزهرانى ، الأزدي ، أبو محمد البصرى ،  
قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن سعد والعجلي وابن حجر : ثقة ، قال الحاكم :  
ثقة مأمون ، توفي آخر سنة ست وأول سنة سبع ومائتين .  
التاريخ الكبير ٨٠/٢ ، الجرح ٣٦١/٢ ، ثقات العجلي ص ٨١ ، التهذيب ٤٥٥/١ ،  
التقريب ص ١٢٣ .

\* أبو الوليد ، هو الطيالسى ، واسمه : هشام بن عبد الملك الباهلى مولا هم  
البصرى ، قال أحمد : أبو الوليد شيخ الاسلام ما أقدم اليوم عليه أحدا من  
المحدثين ، وقال مرة : متقن ، قال أبو حاتم : امام فقيه عاقل ثقة ، قال العجلي  
ثقة ، ثبت فى الحديث ، قال أبو حاتم : كان يقال : سماعه من حماد بن سلمة  
فيه شىء كأنه سمع منه باخره ، وكان ممن ساء حفظه فى آخر عمره ، قال  
أحمد : صحف شيئا من حديث أبى عوانة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة  
٥٢٢٧ هـ .

علل أحمد رواية عبد الله ٣١٥/٢ ، الجرح ٦٦/٩ ، ثقات العجلي ص ٤٥٨ ،  
التهذيب ٤٥/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .

\* همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، العوذى - بفتح العين واسكان الواو - مولا هم  
أبو عبد الله ، ويقال أبو بكر البصرى ، قال أحمد : هو ثبت فى كل المشايخ ،  
وقال : كان عبد الرحمن بن مهدي يرضاه ، قال ابن معين : ثقة صالح ، قال  
الحاكم : ثقة حافظ ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال الساجى : صدوق سىء  
الحفظ ، ماحدث من كتابه فهو صالح وماحدث من حفظه فليس بشىء ، قال يزيد  
ابن زريع : حفظه ردىء وكتابه صالح ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق فى حفظه  
شىء ، قال ابن حجر : ثقة ربما وهم . توفي نحو من ١٦٤ هـ .

التاريخ الكبير ٢٣٧/٨ ، الجرح ١٠٧/٩ ، السير ٢٩٦/٧ ، التهذيب ٦٧/١١ ،  
التقريب ص ٥٧٤ .

\* قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة يدلس ، تقدم فى حديث (١) .

كذا رواه همام بن يحيى ، وبمعناه قال الحجاج بن الحجاج عن قتادة .  
ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
"لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد" .

= \* أبو نضرة - بفتح النون - هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح  
الطاء المهملة - العبدى العوقى - بفتح العين المهملة والواو ثم قاف - البصرى ،  
قال ابن معين وأبو زرعة والنسائى وابن شاهين : ثقة ، قال أحمد : ماعلمت الا  
خيرا ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث وليس كل أحد يحتج به وكان ممن  
يخطئ ، ذكره ابن عدى وقال : اذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ، قال  
الذهبي : هو من ثقات التابعين ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ثمان أو تسع  
ومائة .

علل أحمد رواية المروذى ص ٦٨ ، الجرح ٢٤١/٨ ، الكامل فى الضعفاء ٣٦٧/٦  
ثقات ابن شاهين ص ٣١٧ ، الميزان ١٨١/٤ ، توضيح المشتبه ٨٧/٩ ، التهذيب  
٣٠٢/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦

الحديث أخرجه أبو داود ٥١١/١ رقم ٨١٨ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الفجر .  
والبخارى فى جزء القراءة ص ٦ .  
كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسى .  
وأخرجه أحمد ٣/٣ .  
وأبو يعلى فى مسنده ٧١/٢ رقم ١٢٠٥ .  
وعنه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٢/٢ رقم ١٧٩٠) .  
ثلاثتهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .  
وأخرجه أحمد ٤٥/٣ ، من طريق بهز ، وعفان .  
وأخرجه أحمد أيضا ٩٧/٣ ، من طريق عفان .  
أربعتهم عن همام بن يحيى ، عن قتادة به .

قال ابن سيد الناس كما فى بذل المجهود ٣٤/٥ : "أسناده صحيح" ، وقال ابن  
حجر فى الفتح ٢٤٣/٢ : "سنده قوى" ، وقال الألبانى فى صحيح سنن أبي داود  
١٥٤/١ رقم ٧٣٢ : "صحيح" ، وقد تقدم أن فى اسناده قتادة وقد عنعن فى جميع  
الطرق المشار إليها ، لكن للحديث شاهد قوى وهو قوله صلى الله عليه وسلم :  
"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا" أخرجه الشيخان ، وتفرد مسلم بالزيادة  
التي فى آخره ، وقد تقدم هذا الحديث برقم (١٦) وما بعده .

[٣١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسين محمد بن يعقوب ، نا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن أبي صفوان الثقفى ، نا [سعيد]<sup>(١)</sup> بن عامر املاءً على من كتبه في بيته ، نا سعيد فذكره . قال الإمام أحمد رحمه الله : "وروى من وجه آخر عن قتادة" . كما

(١) في جميع النسخ "سعد" والتصويب من مصادر الترجمة .

[٣١] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجد ترجمته ، وفيه قتادة مدلس وقد عنعن . والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسين محمد بن يعقوب ، لم أجده ، ولعله أبو العباس محمد بن يعقوب الأصب ثقة تقدم في حديث (١) . أو أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى بن الأخرم ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٩) .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة الثقة المعروف صاحب التصانيف ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* محمد بن أبى صفوان ، واسم أبى صفوان عثمان بن صفوان الثقفى ، أبو عبدالله ، وقيل أبو صفوان ، البصرى . قال أبو حاتم : صدوق ، وحكى ابن حجر عن أبى حاتم أنه قال : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائى : لا بأس به قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٢هـ .

الجرح ٢٥/٨ ، التهذيب ٣٣٧/٩ ، التقريب ص ٤٩٦ .

\* سعيد بن عامر الضبعى - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد ، البصرى ، قال يحيى بن سعيد : هو شيخ المصر منذ أربعين سنة ، وقال : انى لأغبط جيرانه ، قال أحمد : مارأيت أحسن منه ومن حسين الجعفى ، قال ابن معين وابن قانع : ثقة ، وقال ابن معين في موضع : الثقة المأمون ، قال ابن سعد والعجلي : ثقة صالح ، قال أبو حاتم : صدوق ، كان رجلاً صالحاً وفي حديثه بعض الغلط ، قال ابن حجر : ثقة صالح وقال أبو حاتم : ربما وهم . توفي سنة ٢٠٨هـ .

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٩٤ ، الجرح ٤٨/٤ ، التهذيب ٥٠/٤ ، التقريب ص ٢٤٧ ، التذكرة ٣٥١/١ ، السير ٣٨٥/٩ .

\* سعيد بن أبى عروبة ، ثقة اختلط في آخر عمره ، تقدم في حديث (١) . الحديث يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٦) وهو قوله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً" .

[٣٢] أنبأ<sup>(١)</sup> أبو سعد<sup>(٢)</sup> الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ على ابن العباس ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا عثمان بن

(١) في (ت) : "آخرنا" .

(٢) في (ت) : "سعيد" وهو خطأ .

[٣٢] اسناده ضعيف جدا ، عثمان بن مقسم الكندي ، متروك .

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة متقن .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ صاحب الكامل في الضعفاء ، امام ، حافظ ناقد ، تقدما في حديث (١٢) .

\* على بن العباس بن الوليد البجلي ، الكوفي ، أبو الحسن المقانعي - بفتح الميم والقاف وكسر النون ، نسبة الى المقانع - جمع مقنعة - التي تختمر بها النساء - قال الذهبي : الشيخ ، المحدث ، الصدوق ، قال ابن الجزري : شيخ مشهور . الأنساب ٣٦١/٥ ، السير ٤٣٠/١٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٧/١ ، الشذرات ٢٥٩/٢ .

\* عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير ، الأسدي ، أبو حفص ، الكوفي ، المعروف بابن التل . قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال النسائي : صدوق ، قال الدارقطني لا بأس به ، قال الحاكم عن الدارقطني : ثقة ، قال مسلمة : صدوق ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه ، ماحدث من كتاب أبيه فان في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . توفي سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١٣٢/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٤٧/٨ ، التهذيب ٤٩٥/٧ ، التقريب ص ٤١٧ . \* محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، الكوفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو جعفر المعروف بالتل - بفتح المثناة وتشديد اللام - قال البزار والدارقطني : ثقة ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم وابن معين : شيخ ، وقال ابن معين في موضع آخر : ليس بشيء ، قال أبو داود : صالح يكتب حديثه ، قال العجلي : لا بأس به ، قال ابن عدى : له افرادات وحدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأسا ، قال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين . توفي سنة ٢٠٠ هـ .

الجرح ٢٢٥/٧ ، الكامل في الضعفاء ١٧٣/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ٩٣ ، اللسان ١٢٣/٥ ، التهذيب ١١٧/٩ ، التقريب ص ٤٧٤ .

مَقْسَم ، عن قتادة <ب/٥> عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب و [ما] <sup>(١)</sup> تيسر من القرآن " .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت في (ش) و(ت) .

= \* عثمان بن مقسم الكندي مولا هم ، البصرى البرى - بضم الباء وكسر الراء المشددة نسبة الى بيع البر - قال الذهبي : تركه يحيى القطان ، وابن المبارك ، قال النسائي والدارقطني : متروك ، قال أحمد : حديثه منكر ، قال ابن معين : ليس بشيء هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث ، قال الفلاس : صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة ، قال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه يزن ببذعة .

الجرح ١٦٧/٦ ، المجروحين ١٠١/٢ ، الأنساب ٣٣٥/١ ، السير ٣٢٥/٧ ، الميزان ٥٦/٣ .

\* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة يدللس ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو نضرة ، المنذر بن مالك ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) .



[٣٣] وأخبرنا/ (١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا بشر بن موسى/ (٢) ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن أبي حنيفة (٣) ، عن أبي سفيان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أنه (٤) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٦/ب/ت .

(٢) ٨/أ/ش .

(٣) في (ت) : "خيثة" .

(٤) "أنه" ساقطة من (ت) .

[٣٣] اسناده حسن لغيره ، فيه أبو سفيان السعدي ، ضعيف ، وله شواهد .  
 \* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، الشيرازي ، ثم الأهوازي ، قال الخطيب كان ثقة ، قال عبد الغافر الفارسي : وهو على الجملة من كبار المحدثين المكثرين سماعا ورواية ، قال الذهبي : ثقة ، مشهور على الاسناد . توفي سنة ٤١٥ هـ .  
 تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، المنتخب ص ٣٧٤ ، السير ٣٩٧/١٧ .  
 \* أحمد بن عبيد بن اسماعيل ، البصري ، الصفار أبو الحسن ، قال الدارقطني : كان ثقة ثبتا ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة ، توفي بعد سنة ٣٤١ هـ .  
 تاريخ بغداد ٢٦١/٤ ، التذكرة ٨٧٦/٣ ، السير ٤٣٨/١٥ .  
 \* بشر بن موسى بن صالح الأسدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .  
 \* أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المخزومي ، المدني ، المقرئ ، الأعور ، قال أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم وابن حجر : ثقة .  
 توفي سنة ١٤٨ هـ .  
 تاريخ ابن معين ص ٣٣٨ ، ثقات العجلي ص ٢٨٤ ، التهذيب ٨٢/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .  
 \* أبو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطي ، التيمي ، الكوفي ، الامام ، الفقيه المشهور ، قال يحيى بن معين : كان ثقة لا يحدث بالحديث الا ما يحفظ ، وعنه : هو عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ، وعنه : كان صدوقا الا أن في حديثه ما في حديث الشيوخ ، وعنه : لا يكتب حديثه ، وعنه : كان يضعف في الحديث .  
 قال الثوري : لا ثقة ولا مأمون ، قال البخاري : سكتوا عنه ، قال يحيى بن سعيد : ليس بصاحب حديث ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث ، قال أحمد : حديثه ضعيف ، وسئل عنه ابن المديني فضعفه جدا ، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات ، ليس هو من أهل الحديث ، قال ابن حجر : فقيه مشهور ، قال الذهبي ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون . توفي سنة ١٥٠ هـ .

"الوضوء مفتاح الصلاة ، والتكبير تحريمها ، والتسليم تحليلها ، وفي كل ركعتين تسليم ، ولا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها" .  
قال أبو عبد الرحمن فقلت لأبي حنيفة : ما يعنى في كل ركعتين تسليم ؟  
قال يعنى التشهد .

= تاريخ ابن معين ٦٠٧/٢ ، علل أحمد رواية عبد الله ٥٤٥/٢ ، ١٦٤/٣ ، رواية المروذى ص ١٧٢ ، التاريخ الكبير ٨١/٨ ، الجرح ٤٤٩/٨ ، الكامل في الضعفاء ١٣/٧ ، تاريخ بغداد ٣٢٣/١٣ ، الميزان ٢٦٥/٤ ، السير ٣٩٠/٦ ، التهذيب ٤٤٩/١٠ ، التقريب ص ٥٦٣ .

\* أبو سفيان هو طريف بن شهاب ، وقيل ابن سعد ، وقيل ابن سفيان ، أبو سفيان السعدي ، الأشل ، ويقال الأعسم ، قال أحمد : ليس بشيء ، لا يكتب عنه ، قال البخارى : ليس بالقوى عندهم ، قال أبو داود : ليس بشيء ، وقال مرة : واهى الحديث ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال مرة : ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى ، قال الدارقطني وابن حجر : ضعيف ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف ، من الطبقة السادسة .  
التاريخ الكبير ٣٥٧/٤ ، الجرح ٤٩٢/٤ ، التهذيب ١١/٥ ، التقريب ص ٢٨٢ .  
\* أبو نضرة المنذر بن مالك العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) .

حديث أبي سعيد هذا فيه ثلاثة أمور :  
الأول : قوله صلى الله عليه وسلم : "الوضوء مفتاح الصلاة ، والتكبير تحريمها ، والتسليم تحليلها" .

الثانى : قوله : "في كل ركعتين تسليم" .

الثالث : قوله : "لا تجزئ صلاة إلا بفاتحة الكتاب ومعها غيرها" .

وقد أخرج الأول والثالث الترمذى فى سننه ٣/٢ رقم ٢٣٨ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء فى تحريم الصلاة وتحليلها ، من طريق محمد بن الفضيل ، عن أبي سفيان به ، وقال : "حديث حسن" ، ثم قال : "وحدث على رضى الله عنه فى هذا أجود اسنادا ، وأصح من حديث أبي سعيد" اهـ .

وحدث على المشار اليه انما يشهد للشطر الأول من الحديث ، وقد صححه غير واحد ، منهم النووى - ومرة حسنه - وابن حجر ، والألبانى ، انظر : نصب

الرأية ٣٠٧/١ ، تلخيص الحبير ٢١٦/١ ، ارواء الغليل ٨/٢ ، رقم ٣٠١ .

وأخرج الشطر الأول من الحديث ابن ماجه ١٠١/١ رقم ٢٧٦ ، كتاب الطهارة ، باب مفتاح الصلاة الطهور ، من طريق على بن مسهر ، ومن طريق أبي معاوية .

= وأخرجه أيضا المصنف في السنن الكبرى ٣٨٠/٢ ، من طريق حسان بن ابراهيم ، ثلاثتهم عن أبي سفيان طريف السعدى به نحوه .  
وأخرج الشطر الأول أيضا الحاكم في مستدركه ٢٢٣/١ رقم ٤٥٧ ، والمصنف في السنن الكبرى ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ .  
وأخرج الشطر الثانى من الحديث ابن ماجه ٤١٩/١ رقم ١٣٢٤ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ، من طريق محمد بن فضيل عن أبى سفيان به .  
وله شاهد من حديث عائشة مرفوعا " ... وكان يقول - تعنى النبى صلى الله عليه وسلم - فى كل ركعتين التحية " أخرجه مسلم ٣٥٧/١ - ٣٥٨ رقم ٢٤٠ ، كتاب الصلاة ، باب ما يجمع صفة الصلاة .  
كلاهما من طريق حسان بن ابراهيم ، عن سعيد بن مسروق الثورى - متابعا لأبى طريف السعدى - عن أبى نضرة به ، وقال الحاكم : " صحيح الاسناد ، على شرط مسلم ولم يخرجاه " وواقفه الذهبى ، لكن قال المصنف فى السنن الكبرى ٣٨٠/٢ : " المحفوظ : عن أبى سفيان طريف السعدى ، وحديث أبى سعيد يدور عليه " . ا.هـ .  
وقال ابن حجر فى تلخيص الحبير ٢١٦/١ : " وهو معلول " ثم نقل عن ابن حبان من كتاب الصلاة المفرد له أنه قال : " وهم حسان بن ابراهيم ، فرواه عن سعيد ابن مسروق ... وذلك أنه توهم أن أبى سفيان هو والد سفيان الثورى ، ولم يعلم أن أبى سفيان آخر ، هو طريف بن شهاب " . ا.هـ .

[٣٤] وأخبرنا على ، أنا أحمد ، حدثنا ابن ناجية ، ثنا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن أبي سفيان السعدي ... فذكره بنحوه غير أنه قال "وفي كل ركعتين تحية ، ولا تجوز صلاة الا بقراءة فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها" .

[٣٤] اسناده حسن لغيره ، فيه أبو سفيان السعدي : ضعيف ، وسويد بن سعيد ، صدوق تغير ، وله شواهد .

\* على ، هو ابن أحمد بن عبدان ، ثقة .

أحمد ، هو ابن عبيد الصفار ، ثقة ، تقدما في الحديث السابق .

\* ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ، ثم البغدادي ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال ابن المنادي : هو أحد الثقات المشهورين بالطلب ، قال الذهبي : كان اماما حجة بصيرا بهذا الشأن ، وقال في موضع : كان ثقة ، ثبتا . توفي سنة ٣٠١ هـ .

تاريخ بغداد ١٠٤/١٠ ، التذكرة ٦٩٦/٢ ، السير ١٦٤/١٤ .

\* سويد بن سعيد بن شهر يار الهروي ، أبو محمد الحدثاني - بفتحيتين نسبة الى بلد يقال له الحديثه - الأنباري ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، وعنه : أرجو أن يكون صدوقا لأبأس به ، قال العجلي : ثقة ، قال مسلمة : ثقة ثقة ، قال على بن المديني : ليس بشيء ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحديث ولا سيما بعد ما عمي ، قال البخاري : حديثه منكر ، وعنه : ضعيف جدا ، وقال مرة : ضعيف ، وقال : كان قد عمي فيلقن مالميس من حديثه ، قال أبو زرعة : أما كتبه فصحيح فأما اذا حدث من حفظه فلا ، قال أبو أحمد الحاكم : عمي في آخر عمره فربما لقن مالميس من حديثه ، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه أحسن قال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك ، قال ابن حجر : صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن مالميس من حديثه وعده في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، ولكن لم أقف على ما يفيد أن روايته هذه كانت قبل اختلاطه . توفي سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ٣٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ ، التهذيب ٢٧٢/٤ ، التقريب ص ٢٦٠ ، مراتب المدلسين ص ٧٧ ، الكواكب ص ٤٧٠ .

\* على بن مسهر القرشي ، أبو الحسن ، الكوفي ، قاضي الموصل ، قال أحمد : صالح الحديث صدوق ، قال ابن سعد والعجلي والنسائي وابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ثقة ، قال العجلي : قال أحمد لما سئل عنه : لأدرى كيف

ورويانا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه .

---

= أقول ، قال كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه ، قال ابن حجر : ثقة له  
غرائب بعد أن أضر . توفي سنة ١٨٩ هـ .  
علل أحمد رواية عبد الله ٤٧٨/٢ ، الجرح ٢٠٤/٦ ، التهذيب ٣٨٣/٧ ،  
التقريب ص ٤٠٥ .  
\* أبو سفيان السعدي ، طريف بن شهاب ، ضعيف ، تقدم في الحديث السابق .  
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٣٥] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن (١) ، قالوا :  
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قالوا : ثنا العباس (٢) بن محمد ، نا  
قبيصة ، ح .

(١) في (ت) : "الحسين" .

(٢) في (ت) : "أبو العباس" .

[٣٥] أسنده حسن ، قبيصة بن عقبة في روايته عن سفيان غلط ، وجعفر بن ميمون التميمي صدوق يخطيء ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .  
\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري - بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة ، هذه اللفظة لمواقع عند الأنهار الكبيرة ، وهي في بلاد متفرقة ، منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار - قال الحاكم : قدم نيسابور بمسألة جماعة من الأشراف والعلماء ليحدثهم بسنن أبي داود ، وعقد له المجلس في الجامع ، قال الذهبي : الامام المسند . توفي سنة ٤٠٣ هـ .  
الأنساب ١٠٠/٣ ، معجم البلدان ٨٨/٣ ، التقييد لابن نقطة ص ٢٤٩ ، السير ٢١٩/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٨٠ ، الشذرات ١٦٨/٣  
\* أبو علي اسماعيل بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار الملحي - نسبة الى الملح والنوادر ، والصفار بفتح الصاد وتشديد الفاء ، يطلق على من يبيع الأواني الصفرية - قال الدارقطني : ثقة كان متعصبا للسنة ، وقال الذهبي : انتهى اليه علو الاسناد . توفي سنة ٣٤١ هـ .  
تاريخ بغداد ٣٠٢/٦ ، الأنساب ٥٤٦/٣ ، السير ٤٤٠/١٥ .  
\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة تقدم في حديث (١) .  
\* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي ، مولى بني هاشم ، خوارزمي الأصل ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .  
\* قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر ، الكوفي ، قال ابن معين : ثقة في كل شيء الا في حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير ، سئل عنه أحمد في سفيان فقال : كان كثير الغلط كان

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، نا أحمد بن عبيد ، نا  
تمت ، ح .

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطائري بها ، نا  
أبو بحر محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> بن كوثر البرهاري<sup>(٢)</sup> ، نا أبو جعفر محمد

(١) في (ت) : "الحسن" .

(٢) في (ت) : "البرهاري" وهو خطأ .

= صغيرا لا يضبط ، قيل له فغير سفيان فقال : كان رجلا صالحا ثقة لا بأس به ، قال  
أبو حاتم : هو صدوق ، لم أر أحدا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد  
لا غيره سوى قبيصة . وذكر غيره معه ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن  
القطان : هو عندهم كثير الخطأ ، قال الذهبي : بل هو محتج به عندهم موثق مع  
وجود غلطه وقال : صدوق جليل ، قال ابن حجر : صدوق ربما خالف . توفي  
سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه في هذا الحديث يحيى القطان وغيره ، عن جعفر بن ميمون  
وسأقي بيانه في التخريج ان شاء الله تعالى .

تاريخ ابن معين ٤٨٤/٢ ، التاريخ الكبير ١٧٧/٧ ، الجرح ١٢٦/٧ ، الميزان  
٣٨٣/٣ ، التهذيب ٣٤٧/٨ ، التقريب ص ٤٥٣ .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ثم الأهوازي ، ثقة .  
\* أبو الحسن أحمد بن عبيد الصفار ، ثقة ، ثبت . تقدما في حديث (٣٣) .  
\* تمام ، هو أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي ، البصري ، التمار ،  
التمتاع ، نزيل بغداد ، قال ابن المنادي : كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه  
لخصال شنيعة في الحديث وغيره ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال مرة : مكث مجود ،  
وفي موضع : ثقة مأمون الا أنه كان يخطئ وكان وهم في أحاديث ، قال الذهبي  
الحافظ المتقن ، قال ابن حجر : الحافظ ، وفي موضع : كان متقنا . توفي سنة  
٢٨٣هـ .

الجرح ٥٥/٨ ، تاريخ بغداد ١٤٣/٣ ، السير ٣٩٠/١٣ ، التذكرة ٦١٥/٢ ، نزهة  
الألباب ١٤٧/١ ، اللسان ٣٣٧/٥ .

\* أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطائري ، الطوسي - نسبة الى  
طابران وطوس ، وطابران إحدى بلدتي طوس وطوس بلدة بخراسان - قال عبد  
الغافر الفارسي : من مذكوري أئمة أصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس  
والفتوى وكثرة الحديث .

المنتخب ص ٤٥ ، الأنساب ٨٠٠٥٢/٤ ، طبقات الاسنوي ٦٢/٢ .

ابن غالب بن حرب ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن جعفر ، أبي  
على بياع الأنماط ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال :  
"أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي أن لاصلاة إلا بقراءة  
فاتحة الكتاب فما زاد" .

= \* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ، واه ، تقدم في حديث (٤) .  
\* سفيان هو الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تأتى ترجمته - ان شاء الله -  
في حديث (١٤١) .

\* جعفر بن ميمون التميمي ، أبو علي ، ويقال أبو العوام ، الأنماطي ، بياع  
الأنماط ، قال ابن معين : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال مرة :  
ليس بذاك ، قال أحمد : ليس بقوى في الحديث ، وقال : أخشى أن يكون  
ضعيفا ، قال البخاري : ليس بشيء ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم  
وابن شاهين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي : لم أر  
أحاديثه منكرا وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء ، قال الحاكم : هو  
من ثقات البصريين ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ، قال العقيلي : في روايته  
عن أبي عثمان عن أبي هريرة في الفاتحة لا يتابع عليه . اهـ . ولكن ثبت أن عبد  
الكريم بن رشيد قد تابعه وهو صدوق ، وستأني متابعتة برقم (٤٠) ان شاء الله .  
تاريخ ابن معين ٤٨٩/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٨٦ ، مستدرک الحاكم ٣٦٥/١ ،  
الميزان ٤١٨/١ ، التهذيب ١٠٨/٢ ، التقريب ص ١٤١ .

\* أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل - بثلاث الميم وتشديد اللام - ابن  
عمرو بن عدي ، سكن الكوفة ثم البصرة ، مخضرم ، قال أبو حاتم وأبو زرعة  
وابن المديني والنسائي وابن خراش وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت  
عابد ، عاش مائة وثلاثين سنة ، وقيل أكثر . توفي سنة ٩٥هـ وقيل بعدها .  
الجرح ٢٨٣/٥ ، التهذيب ٢٧٧/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ٣٧/٢ ، من طريق سفيان به .  
وأخرجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢٠ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في  
صلاته .

وأحمد ٤٢٨/٢ .

والبخاري في جزء القراءة ص ٥ .

والدارقطني في سننه ٣٢١/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ رقم ٨٧٢ .

والمصنف في الحديث التالي .



=  
كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .  
وأخرجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨١٩ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٣/٥ رقم ١٧٩١) .  
والمصنف في الحديث الآتى برقم (٣٧) .  
ثلاثتهم من طريق عيسى بن يونس .  
وأخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (٣٨) ، (٣٩) من طريق وهيب بن  
خالد ، ثلاثتهم عن جعفر بن ميمون الأنماطى ، عن أبي عثمان النهدي به .  
قال الحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ : "هذا حديث صحيح لا غبار عليه ، فان جعفر بن  
ميمون العبدى من ثقات البصريين ، ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات" .  
اهـ ووافقه الذهبي . وقال الألبانى فى صحيح سنن أبى داود ١٥٤/١ رقم ٧٣٣ :  
"صحيح" . اهـ  
وقد تقدم آنفا ترجمة جعفر بن ميمون هذا ، وقد غمز به غير واحد ، لكن قد  
تابعه عبد الكريم بن رشيد ، أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٠) وسنده  
جيد . فبهذا صح الحديث ، والله أعلم .

[٣٦] أخبرنا أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد ابن / (١) إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن ميمون ، نا أبو عثمان النهدي ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم : "أمره فنأدى : "لا صلاة إلا بفاحة الكتاب فما زاد" .

(١) ٨/ب/ش .

[٣٦] اسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون الأنماطي التميمي ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، ابن السقا ، امام ، حافظ ، ناقد .

\* الحسن بن محمد بن إسحاق ، أبو محمد ، الأزهرى ، الاسفراييني ، الامام ، الحافظ .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ، القاضي ، ثقة .

\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة .

\* يحيى بن سعيد القطان ، الامام ، الحافظ ، الثقة ، المتقن ، تقدموا جميعا في حديث (٣) .

\* جعفر بن ميمون التميمي ، صدوق يخطيء .

\* أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل ، ثقة ، ثبت ، تقدما في الحديث السابق .

الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢٠ .  
وأحمد ٤٢٨/٢ .

والبخارى في جزء القراءة ص ٥ .

والدارقطني في سننه ٣٢١/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٥/١ رقم ٨٧٢ .

كلهم من طريق يحيى بن سعيد به ، وتقدم تخريجه مستوفي في الحديث السابق .

[٣٧] أخبرنا<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا/<sup>(٢)</sup> عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عيسى بن يونس ، نا جعفر بن ميمون ، قال :

(١) كلمة "أخبرنا" ساقطة من (ت) .

(٢) ٧/١/٧ ت .

[٣٧] اسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه بن أسد ، القرشي ، المطلبي ، النيسابوري ، قال ابراهيم بن أبي طالب : خلط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله ، الا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة اليها ، قال الحاكم : روى عنه حفاظ بلدنا ، وسمى جماعة ثم قال : واحتجوا به ، قال الذهبي : ثقة باتفاق . توفي سنة ٣٠٥هـ . التقييد لابن نقطة ص ٣١٩ ، السير ١٦٦/١٤ ، التذكرة ٧٠٥/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ١٦٢ .

\* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد المروزي ، ابن راهويه - بفتح الراء والهاء والواو وسكون الياء وكسر الهاء على الأشهر ، ويقال بضم الهاء وفتح الياء - أحد الأئمة الأعلام ، قرين أحمد بن حنبل ، ثقة ، حافظ مجتهد ، سئل عنه أحمد فقال : مثل اسحاق يسأل عنه؟! اسحاق من أئمة المسلمين ، قال أبو حاتم : هو امام من أئمة المسلمين ، قال أبو داود : تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر فرميت بما سمعت منه في تلك الأيام . توفي سنة ٢٣٨هـ .

الجرح ٢٠٩/٢ ، الميزان ١٨٢/١ ، التهذيب ٢١٦/١ ، التقريب ص ٩٩ ، الكواكب ص ٨١ ، المغني ص ١٠٨ .

\* عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (١٢) .

\* جعفر بن ميمون التميمي ، صدوق يخطيء .

\* أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدما في حديث (٣٥) .

سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : "أخرج فناد في الناس : أن لا صلاة الا  
بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد" . <٦/أ>

---

= الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٢/١ رقم ٨١٩ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٣/٥ رقم ٧٩١) .  
كلاهما من طريق عيسى بن يونس به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣٥) .

[٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو عثمان عمرو<sup>(١)</sup> بن عبد الله البصرى ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، ح .  
وأخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن<sup>(٢)</sup> بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، قال : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا

(١) كلمة "عمرو" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) و(ش) : "الحسن" .

[٣٨] اسناده حسن ، جعفر بن ميمون ، صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو طاهر الفقيه ، هو محمد بن محمد بن حمش ، النيسابورى ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم فى حديث (١٧) .

\* أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى - بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة وكسر الواو ، نسبة الى المطوعة وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو وتطوعوا به - قال الحاكم : لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا وأنبسط اليه ، قال لى أبى : صحبته الى رباط فراوة ومارأيت مثل اجتهاده ، قال الذهبى : الامام القدوة الزاهد الصالح . توفى سنة ٣٣٤ هـ .

الأنساب ٣٢٦/٥ ، السير ٣٦٤/١٥ .

\* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى ، أبو أحمد ، النيسابورى ، يلقب "حمك" - بفتح الحاء والميم - قال مسلم : ثقة صدوق ، قال الذهبى : الحافظ العلامة ، قال ابن حجر : ثقة عارف . توفى سنة ٢٧٢ هـ .

الجرح ١٣/٨ ، ثقات ابن حبان ١٢٨/٩ ، الاكمال ١٢٤/٢ ، التذكرة ٥٩٩/٢ ، نزهة الألباب ٢١٦/١ ، التهذيب ٣١٩/٩ ، التقريب ص ٤٩٤ .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي ، المقرئ ، الاسفرايينى ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد .

\* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ .  
\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدى ، القاضى ، ثقة ، تقدموا فى حديث (٣) .

\* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى ، الواشعى - بكسر الشين والحاء المهملة - نسبة الى واشع ، بطن من الأزد - قال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثبتا ، صاحب حفظ ، قال النسائى وابن قانع : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : امام من الأئمة ، كان قل من يرضى من المشايخ فاذا رأيت قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة ، قال أبو داود : كان يحدث بحديث ثم يحدث به كأنه ليس ذاك ، قال الخطيب : كان

وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : "أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "أَنْ أُنَادِيَ فِي الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" .

= يحدث على المعنى فتتغير ألفاظ الحديث في روايته ، قال الذهبي : الامام الثقة الحافظ ، شيخ الاسلام ، قال ابن حجر : ثقة ، امام ، حافظ . توفي سنة ٢٢٤ هـ . الجرح ١٠٨/٤ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩ ، الأنساب ٥٦٣/٥ ، السير ٣٣٣/١٠ ، التهذيب ١٧٨/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

\* وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان ، الباهلي مولا هم ، أبو بكر البصري الكرابيسي . قال أحمد : ليس به بأس ، وذكره يحيى بن سعيد فأحسن الثناء عليه قال ابن مهدي : كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال ، وسئل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين؟ فقال : وهيب بن خالد مع جماعة سماهم ، قال أبو حاتم : ثقة مأنقى حديثه ، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء ، قال أبو داود تغير وكان ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره ، وقد تابعه على روايته لهذا الحديث يحيى بن سعيد القطان وعيسى بن يونس وغيرهما ، تقدم ذكرها في حديث (٣٥) . توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل ١٦٩ هـ .

الجرح ٣٣/٩ ، التذكرة ٢٣٥/١ ، التهذيب ١٦٩/١١ ، التقريب ص ٥٨٦ ، الكواكب ص ٤٩٧ .

\* جعفر بن ميمون الأنطاقي ، صدوق يخطيء .

\* أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٥) . الحديث تقدم تحريجه في حديث (٣٥) .

[٣٩] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا سليمان بن حرب ، فذكره بإسناده نحوه<sup>(١)</sup> ، غير أنه قال : "إنه لاصلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب" .

---

(١) في (ت) : "ونحوه" .

---

[٣٩] إسناده حسن ، فيه جعفر بن ميمون صدوق يخطيء ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو زكريا ابن أبي اسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ، ابن الأخرم ، حافظ ، متقن حجة ، تقدم في حديث (٩) .

\* أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، وسليمان بن حرب ، ثقتان ، تقدما في الحديث السابق .

الحديث تقدم تخريجه في حديث (٣٥) .

[٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي ، وعلي بن إسماعيل الصفار<sup>(١)</sup> قالوا : ثنا أبو يوسف القُلُوسى ، ثنا معلى بن أسد ، نا منصور بن سعد ، عن عبد الكريم ، عن [أبي]<sup>(٢)</sup> عثمان ، عن أبي هريرة :

(١) من هنا الى قوله "عن أبي عثمان" ساقط من (ت) .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، و(ش) والتصويب من مصادر الترجمة .

[٤٠] استاده صحيح لغيره ، عبد الكريم بن رشيد ، صدوق وقد توبع .  
\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
\* الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي ، البغدادى أبو عبد الله ، القاضى ، المحاملى - نسبة الى المحامل التى يحمل فيها الناس على الجمال الى مكة - قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا ، صادقا ، دينيا ، قال ابن جميع الصيداوى : كان عنده سبعون نفسا من أصحاب ابن عيينة ، قال ابن شاهين : حضر معنا ابن المظفر مجلسه فقال لى : يا أبا حفص ماعدننا من ابن صاعد الا عينيه ، قال الذهبي : يريد أنه نظيره فى الثقة والعلو ، قال الذهبي : الامام ، العلامة ، المحدث ، الثقة . توفى سنة ٣٣٠هـ .

تاريخ بغداد ١٩/٨ ، الأنساب ٢٠٨/٥ ، السير ٢٥٨/١٥ ، التذكرة ٨٢٤/٣ .  
\* علي بن اسماعيل بن يونس بن السكن بن الصغير ، أبو القاسم ، الصفار - بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء ، يقال ذلك لمن يبيع الأولانى الصفرية - قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . توفى سنة ٣٠٧هـ .

تاريخ بغداد ٣٤٤/١١ ، الأنساب ٥٤٦/٣ .  
\* أبو يوسف القلوسى هو يعقوب بن اسحاق بن زياد ، البصرى ، المعروف بالقلوسى - بضم القاف واللام - قال أبو بكر الخطيب : كان حافظا ، ثقة ، ضابطا قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الثبت ، الفقيه . توفى سنة ٢٧١هـ .

تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤ ، الأنساب ٥٣٧/٤ ، السير ٦٣١/١٢ .  
\* معلى بن أسد العمى - بفتح العين المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم ، البصرى ، قال العجلى ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، ما أعلم أنى أخذت عليه خطأ فى حديث غير حديث واحد ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٢١٨هـ .



أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم / (١)، فنادى فى طرق المدينة :  
 "ألا لصلاة إلا بقراءة ، ولو بفاتحة الكتاب" .  
 ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي يحيى محمد بن عبد  
 الرحيم (٢) عن معلى بإسناده هذا أن النبى صلى الله عليه وسلم : "أمره  
 فنادى فى طريق المدينة "ألا لصلاة إلا بفاتحة الكتاب" .

(١) ٩/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "عبد الرحمن" وهى كذلك فى (ش) ثم ضرب عليها .

= ثقات العجلى ، الجرح ٣٣٤/٨ ، التهذيب ٣٣٦/١٠ ، التقريب ص ٥٤٠ .  
 \* منصور بن سعد البصرى ، صاحب اللؤلؤ ، قال ابن معين والنسائى : ثقة ،  
 وعن ابن معين : شيخ يروى عنه البصريون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال  
 ابن المدينى : شيخ بصرى لم يكن به بأس ، قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة .  
 تاريخ ابن معين ٥٨٧/٢ ، الجرح ١٧٢/٨ ، التهذيب ٣٠٧/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦  
 \* عبد الكريم بن رشيد ويقال ابن راشد ، البصرى ، قال ابن معين ، وابن غير  
 ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن حجر :  
 صدوق ، من الخامسة . وقد تابعه فى الأحاديث السابقة جعفر بن ميمون الأنماطى .  
 ثقات ابن حبان ١٢٩/٥ ، التهذيب ٣٧٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ .  
 \* أبو عثمان النهدي ، عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٣٥) .  
 \* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، صاحب الصحيح ، تقدم فى حديث  
 (٦) .

\* أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البزاز ، العدوى ، العمرى مولا هم  
 الفارسى الأصل ، ثم البغدادي ، المعروف بصاعقة - سمى بذلك لأنه كان جيد  
 الحفظ ، وقيل لأنه كان كلما قدم بلدة للقاء شيخ اذا به قد مات بالقرب - قال  
 أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومسلمة : ثقة ،  
 قال الدارقطنى : حافظ ، ثبت ، قال الخطيب : كان متقنا ، ضابطا ، عالما ، حافظا  
 قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفى سنة ٢٥٥ هـ .

الجرح ٩/٨ ، تاريخ بغداد ٣٦٣/٢ ، السير ٢٩٥/١٢ ، التهذيب ٣١١/٩ ، التقريب  
 ص ٤٩٣ .

تقدم تخريجه فى حديث (٣٥) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "أجمع سفيان بن سعيد الثوري ،  
ويحيى بن سعيد القطان وهما إمامان حافظان على روايته باللفظ الذي<sup>(١)</sup> هو  
مذكور في خبرهما ، فالحكم لروايتهما .  
ورواية من رواه : "ولو بفتح الكتاب" : مؤداة على المعنى ، يعنى أنه  
يزيد في قراءته على فاتحة الكتاب ، ولو اقتصر عليها ولم يزد عليها ، كفت  
عنه ، كما روينا مفسراً عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup> .

---

(١) في (ت) : "الى" .

(٢) لكن رواية "لا صلاة الا بقراءة ولو بفتح الكتاب" أصح ، اذ أن رواية سفيان الثوري ويحيى بن سعيد مدارها على جعفر بن ميمون ، وهو صدوق يخطئ .  
وجاء في رواية عند أبي داود : "أخرج فناد في المدينة انه لا صلاة الا بقرآن ولو بفتح الكتاب فما زاد" .

[٤١] أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ، ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور<sup>(١)</sup> ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا مسعر ، حدثني يزيد الفقيير ،

(١) ٧/ب/ت .

[٤١] اسناده حسن موقوفا ، عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، صدوق ، والأثر صحيح

\* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤).  
\* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري - بفتح الباء وسكون الخاء وفتح التاء - الرزاز - اسم لمن يبيع الرز - قال الحاكم : كان ثقة مأمونا ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا . توفي سنة ٣٣٩ هـ .

تاريخ بغداد ١٣٢/٣ ، الاكمال ٤٦١/١ ، الأنساب ٥٧/٣ ، السير ٣٨٥/١٥ ، المغني ص ٣٤ .

\* أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، الحارثي ، البصري ، ثم البغدادي الملقب "كربزان" - بضم الكاف واسكان الراء وضم الباء ثم زاي - قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، تكلموا فيه ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليها ، سمعت ابراهيم بن محمد الجهني يقول : كان موسى بن هارون الحمال يرضاه وكان حسن الرأي فيه ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٧١ هـ .

الجرح ٢٨٣/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٨٣/٨ ، الكامل في الضعفاء ٣١٩/٤ ، تاريخ بغداد ٢٧٣/١٠ ، السير ١٣٨/١٣ ، الميزان ٥٨٦/٢ ، اللسان ٤٣١/٣ .

\* يحيى بن سعيد القطان ، الثقة ، المتقن ، الحافظ ، الامام ، تقدم في حديث (٣).  
\* مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ، العامري ، أبو سلمة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، فاضل ، قال أحمد : ثقة ، خيار ، حديثه حديث أهل الصدق ، قال شعبة : كنا نسمى مسعرا : المصحف ، قال يحيى بن سعيد القطان : مارأيت مثله ، كان من أثبت الناس ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن مسعر وسفيان الثوري فقال : مسعر أتقن وأجود حديثا وأعلى اسنادا . توفي سنة ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ .

الجرح ٣٦٨/٨ ، التهذيب ١١٣/١٠ ، التقريب ص ٥٢٨ .

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : " يقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاتحة الكتاب " (١) ، وكنا نتحدث أنه : " لاصلاة إلا بفاتحة الكتاب فما فوق ذاك " (٢) ، أو قال : " ما أكثر من ذلك " (٣) .

(١) في (ت) زيادة في هذا الموضع هكذا " فاتحة الكتاب وسورة " وكلمة " سورة " غير مثبتة في السنن الكبرى ٦٣/٢ ، ولا في مصادر التخریج الأخرى .

(٢) في (ت) : " ذلك " .

(٣) في (ت) : " ذاك " .

= \* يزيد الفقير هو يزيد بن صهيب الكوفي ، أبو عثمان ، المعروف بالفقير - قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره - قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن خراش : صدوق جليل ، عزيز الحديث ، قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حجر : ثقة ، من الرابعة .

تاريخ ابن معين ٦٧٣/٢ ، الجرح ٢٧٢/٩ ، التهذيب ٣٣٨/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ٦٣/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه في الحديث الآتي برقم (٢٠٣) من طريق الأعمش .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦/١ رقم ٣٧٢٨ من طريق مسعر .

كلاهما عن يزيد الفقير به دون قوله " وكنا نتحدث ... " وليس في رواية ابن أبي شيبة ذكر الركعتين الآخرين ، واسناد ابن أبي شيبة صحيح .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٠٢) ، وفي السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، من طريق علي رضي الله عنه ومولى لهم ، عن جابر به بلفظ " يقرأ الامام ومن خلفه ... " دون قوله " وكنا نتحدث ... " .

وللأثر شاهد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠١/٢ رقم ٢٦٦١ ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ، واسناده صحيح .

وله شاهد آخر يأتي برقم (٢٠٤) ان شاء الله تعالى .

[٤٢] وأخبرنا أبو نصر بن (١) قتادة ، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج [نا] (٢) مطين (٣) ، ثنا محمد بن العلاء من كتابه (٤) ، <٦/ب> ثنا معاوية

- (١) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .  
 (٢) في الأصل و(ش) : "بن مطين" والتصويب من مصادر الترجمة .  
 (٣) في (ت) : "مطر" وهو تصحيف .  
 (٤) تصحفت في (ت) الى : "ابن كنانة" .

[٤٢] استاده فيه أبو نصر بن قتادة ، لم أجده ، والأثر صحيح .  
 \* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده له ترجمة .  
 \* أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل السراج ، النيسابوري ، قال الحاكم : حدث أبو الحسن رحمه الله من أصول صحيحة ، قل مارأيت أكثر اجتهادا وعبادة منه ، قال الذهبي : الامام ، المحدث ، القدوة ، شيخ الاسلام ، قال ابن الجوزي : كان شديد الاجتهاد في العبادة . توفي سنة ٣٦٦ هـ .  
 المنتظم ٢٥١/١٤ ، البداية والنهاية ٣٠٧/١١ ، السير ١٦١/١٦ ، شذرات الذهب ٥٧/٣ .

\* مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، أبو جعفر ، قال : كنت صبيا ألعب مع الصبيان وكنت أطولهم فيطينون ظهري فبصر بي يوما أبو نعيم فقال لي : يامطين لم لا تحضر مجلس العلم ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، قال الذهبي كان متقنا ، تكلم فيه ابن أبي شيبة وتكلم هو في ابن عثمان فلا يعتد غالبا بكلام الأقران ، ومطين أوثق الرجلين ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له . توفي سنة ٢٩٧ هـ .

السير ٤١/١٤ ، الميزان ٦٠٧/٣ ، اللسان ٢٣٣/٥ .  
 \* محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، أبو كريب ، قال أحمد : لو حدثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة ، الامام ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ توفي سنة ٢٤٨ هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، السير ٣٩٤/١١ ، التهذيب ٣٨٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .  
 \* معاوية بن هشام ، القصار ، الأزدي ، أبو الحسن ، الكوفي ، مولى بني أسد ، قال أحمد : كثير الخطأ ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : صالح وليس بذاك ، قال عثمان بن أبي شيبة : هو رجل صدق وليس

ابن هشام ، عن مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر قال : "كنا نرى أنه لا تجزى صلاة لا يقرأ<sup>(١)</sup> فيها بفاتحة الكتاب فما فوقها" .  
إذا قال الصحابي : "كنا نتحدث أو كنا نرى" كان ذلك اخباراً عن نفسه وعن جماعة من<sup>(٢)</sup> الصحابة تقدموا ، وقد يكون تحدثهم بذلك عن سماع وقع لهم ، أو لبعضهم من المصطفى صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> .

(١) في (ت) : ماصورته "يقا" .

(٢) ٩/ب/ش .

(٣) إذا قال الصحابي : كنا نقول أو نفعل كذا ، أو كانوا يقولون أو يفعلون كذا ، فإن لم يضفه الى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم أو حياته فهو موقوف ، وإن أضافه الى ذلك فهو مرفوع ، قال ابن الصلاح : وهو الذى عليه الاعتماد لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقرره عليه ، وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة ، قال النووي : "وهو المذهب الصحيح الظاهر" .

وقد ذهب الى هذا التفصيل الجمهور من المحدثين والفقهاء والأصوليين ، حكاه النووي عنهم .  
وقيل إن كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالباً فهو مرفوع ، وإن كان مما يخفى فهو موقوف ، قال ذلك أبو اسحاق الشيرازي .

وحكى القرطبي تفصيلاً آخر فقال : إن أورده الصحابي في معرض الحجة حمل على الرفع والا فهو موقوف .

وقيل إنه مرفوع مطلقاً . قال به الحاكم والرازي والآمدى .

وقيل إنه موقوف مطلقاً ، قال به أبو بكر الاسماعيلى .

= بحجة ، قال الساجي : صدوق يهم ، قال ابن سعد : كان صدوقاً كثير الحديث ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو داود : ثقة ، قال ابن الجوزي : قيل هو معاوية بن أبي العباس : روى ماليس بسماعه فتركوه ، قال الذهبي : هذا خطأ منك ماتركه أحد ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ٢٠٤هـ .  
\* مسعر هو ابن كدام ، ويزيد الفقير ، ابن صهيب الكوفي ، ثقتان تقدما في الحديث السابق .

الأثر جزء من الأثر السابق ، وأخرجه هكذا مختصراً ابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٨/١ رقم ٣٦٣٣ ، عن وكيع ، عن مسعر ، به ، وسنده صحيح .

.....

---

= قال الحافظ ابن حجر : "قول الصحابي كنا نرى كذا" يتقدح فيها من الاحتمال أكثر مما ينقدح في قوله كنا نقول أو نفعل لأنها من الرأي ، ومستنده قد يكون تنصيصاً أو استنباطاً .

انظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٢٣ ، مقدمة النووي لشرح صحيح مسلم ٣٠/١ ، المجموع شرح المذهب ٥٩/١ ، النكت على كتاب ابن الصلاح ٥١٥/٢ ، تدريب الراوي ١٨٥/١ .

## [٤] باب الدليل على أن كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج

وبيان قسمة الله تبارك وتعالى صلاة العبد بينه وبين عبده نصفين وأن  
الذي قسمه منها هو قراءة فاتحة الكتاب وفي ذلك دلالة على كونها  
ركناً<sup>(١)</sup> فيها ، حتى سماها باسمها ، ولم يفرق فيها بين الإمام والمأموم والمنفرد  
والذي حَمَلَ الحديث - وهو أعرف بما روى - حمل وجوب قراءتها على  
الجميع وأمر المأموم بقراءتها سرا .

---

(١) في (ت) : "أنها ركناً" .



[٤٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو زكريا بن أبي اسحاق ، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، قال قرئ على ابن وهب : أخبرك مالك ابن أنس ، وغيره ، ح .  
وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان ، قال : قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا مالك بن أنس ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن

[٤٣] إسناده صحيح لغيره ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ، وقد توبع ، والحديث أخرجه مسلم .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الإمام ، الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبل وفاته .

\* أبو زكريا بن أبي اسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثقة .

\* ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٥) .

\* مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتبهين ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .

\* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

\* عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطئ تغير حفظه بآخره ، والراوى عنه هنا أحمد بن سلمان النجاد روى عنه بعد تغيره ، وعبد الملك في هذا الحديث قد توبع كما هو ظاهر في سند الحديث .

\* بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ، ثقة . تقدم في حديث (٣٠) .

إسحاق ، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ، ثنا ابن أبي أويس ، حدثني مالك ، ح .

وأخبرنا أبو زكريا / (١) بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبدوس الطرائفي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا يحيى بن بكير ،

(١) ٨/١/٨ . ت .

= \* أبو بكر بن إسحاق ، أحمد بن إسحاق الفقيه المعروف بالصيفي ، امام ، محدث شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٠) .

\* الحسن بن علي بن زياد ، لم أجده .

\* ابن أبي أويس هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ابن أخت مالك ونسيبه ، قال ابن معين : ضعيف ، وعنه مغلط يكذب ليس بشيء ، وعنه : صدوق ضعيف العقل ليس بذاك ، وعنه لا بأس به ، قال الدارقطني : لاأختره في الصحيح ، قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع آخر : ثقة ، أورد الحافظ عنه خيرا أنه ربما كان يضع الحديث ثم قال الحافظ : فلعن هذا كان منه في شيبته ثم انصلح ، قال أحمد : لا بأس به ، قال أبو حاتم محله الصدق وكان مغفلا ، ونقل الخليلي عنه أنه كان ثبتا في حديث خاله مالك ، قال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . توفي سنة ٢٢٦هـ .

تاريخ عثمان بن سعيد عن ابن معين ص ٢٣٩ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير ١/٣١٤ ، الجرح ٢/١٨٠ ، الارشاد ١/٣٤٧ ، التهذيب ١/٣٠١ ، التقريب ص ١٠٨ .

\* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العززي ، النيسابوري ، الطرائفي - بفتح الطاء ، نسبة الى بيع الطرائف وشرائها ، وهي الأشياء الملية المتخذة من الخشب - قال الحاكم : كان صدوقا ، ولم يزل مقبولا في الحديث مع ماكان يرجع اليه من السلامة ، قال الذهبي : الشيخ المسند الأمين . توفي سنة ٣٤٦هـ ، وقيل ٣٤٧هـ .

الأنساب ٤/٥٧ ، السير ١٥/٥١٩ ، الشذرات ٢/٣٧٢ .

\* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي ، الدارمي ، أبو سعيد ، السجستاني محدث هراة ، صاحب الرد على بشر المريسي ، تلميذ ابن معين وأحمد وابن المديني ، قال أبو الفضل القراب : مارأينا مثله ولا رأى مثل نفسه ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، الحجة ، قال السبكي : أحد الأعلام الثقات . توفي سنة ٢٨٠هـ .

الجرح ٦/١٥٣ ، التذكرة ٢/٦٢١ ، السير ١٣/٣١٩ ، طبقات السبكي ٢/٣٠٢ .

ثنا مالك .

قال : وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن

= \* يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريا ، القرشي ، المخزومي مولا هم ، المصري ، قال ابن معين : ليس بشيء قد سمع الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث شر عرض ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن ، قال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع : ليس بثقة ، قال الذهبي : وما أدري ملاح للنسائي منه حتى ضعفه ! وهذا جرح مردود فقد احتج به الشيخان وماعلمت له حديثا منكرا ، قال الخليلي : ثقة أخرجه البخاري في الصحيح وغيره وتفرد بأحاديث عن مالك ، قال ابن قانع : ثقة ، قال الساجي : صدوق ، قال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك . توفي سنة ٢٣١ هـ . الجرح ١٦٥/٩ ، الارشاد ٢٦٢/١ ، السير ٦١٢/١٠ ، التهذيب ٢٣٧/١١ ، التقريب ص ٥٩٢ .

\* القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، الحارثي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ، نزيل البصرة ، قال أبو حاتم : ثقة حجة ، قال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه ، قال مالك : هو خير أهل الأرض ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا . توفي سنة ٢٢١ هـ .

الجرح ١٨١/٥ ، التذكرة ٣٨٣/١ ، السير ٢٥٧/١٠ ، التهذيب ٣١/٦ ، التقريب ص ٣٢٣ .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى - بضم المهملة وفتح الراء - أبو شبل المدني ، مولى الحرقة من جهينة ، سئل عنه ابن معين فلم يقو أمره ، وعنه : ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه ، وعنه : ليس حديثه بحجة ، قال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون ، قال الخليلي : مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث ، قال أحمد : ثقة لم نسمع أحدا ذكره بسوء ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال لا يزل حديثه عن درجة الحسن لكن يتجنب ما أنكر عليه ، قال الدارمي : سألت ابن معين عنه عن أبيه كيف حديثهما ؟ فقال : ليس به بأس ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة للهجرة ، وقد تابعه في هذا الحديث الزهري ، وذلك في الحديث الآتي برقم (٦٨) .

تاريخ ابن معين ٤١٥/٢ ، تاريخ الدارمي ص ١٧٣ ، الجرح ٣٥٧/٦ ، السير ١٨٦/٦ ، الميزان ١٠٢/٣ ، التهذيب ١٨٦/٨ ، التقريب ص ٤٣٥ .

أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول : سمعت أبا هريرة<sup>(١)</sup> يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج ، غير تمام" . فقلت يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الامام؟  
 قال : فغمز ذراعى وقال : يافارسى ، اقرأ بها في نفسك .

(١) ١٠/أ/ش .

= \* أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، مولى هشام بن زهرة ، ويقال عبد الله بن هشام بن زهرة ، ويقال مولى بنى زهرة ، وذكر ابن عبد البر أن أولها أصحابها ، قيل اسمه عبد الله بن السائب وأنه جهنى ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .  
 الكنى للبخارى ص ٣٨ ، الاستغناء فى الكنى ١٥٧٦/٣ ، التهذيب ١٠٤/١٢ ،  
 التقريب ص ٦٤٣ .  
 هذا الحديث رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا ،  
 ومختصرا .  
 ورواه العلاء بن عبد الرحمن أيضا عن أبيه ، عن أبي هريرة مطولا ، ومختصرا ،  
 وبذكره قسمة الصلاة فقط .  
 ورواه العلاء أيضا عن أبيه وأبى السائب مطولا ، ومختصرا .  
 ورواه الزهرى عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا .  
 ورواه صفوان بن سليم عن أبي السائب عن أبي هريرة مختصرا .  
 ورواه عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة مختصرا .  
 ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مختصرا ، مرفوعا وموقوفا .  
 ورواه عبد الملك بن المغيرة عن أبي هريرة مختصرا .  
 أما حديث العلاء عن أبي السائب عن أبي هريرة مطولا فقد أخرجه مالك فى  
 الموطأ ٨٤/١ رقم ٣٩ .  
 ومن طريقه مسلم ٢٩٦/١ رقم ٣٩٥-٣٩ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة  
 الفاتحة فى كل ركعة .  
 والنسائى ١٣٥/٢ رقم ٩٠٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك قراءة بسم الله الرحمن  
 الرحيم فى فاتحة الكتاب .  
 وأخرجه النسائى أيضا فى السنن الكبرى ٢٨٣/٦ رقم ١٠٩٨٢ .

وفي رواية القعنبى : اقرأها فى نفسك ، فانى سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول :

- 
- = وأبو داود ٥١٢/١ رقم ٨٢١ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة فى الفجر .  
وعبد الرزاق فى مصنفه ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٨ .  
وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٤٦٠/٢ .  
وابن خزيمة فى صحيحه ٢٥٢/١ رقم ٥٠٢ .  
وأبو عوانة فى مسنده ١٢٦/٢ .  
وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٤/٥ رقم ١٧٨٤) .  
والمصنف فى السنن الكبرى ٣٩/٢ .  
كلهم من طرق عن مالك .  
وأخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٤٠-٣٩٥ .  
وعبد الرزاق ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧ .  
وأحمد فى المسند ٢٨٥/٢ .  
وأبو عوانة فى مسنده ١٢٦/٢ .  
والمصنف فى الحديث التالى .  
كلهم من طريق ابن جريج .  
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٥) .  
وفى السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق الوليد بن كثير .  
وأخرجه المصنف أيضا فى الحديث الآتى برقم (٤٧) ، من طريق محمد بن عجلان .  
وفى الحديث الآتى برقم (٤٨) من طريق ابن اسحاق .  
خمسهم عن العلاء بن عبد الرحمن .  
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٦) من طريق محمد بن عجلان ، عن  
عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي .  
وفى الحديث الآتى برقم (٦٨) من طريق الزهري .  
ثلاثهم عن أبى السائب ، عن أبى هريرة به .  
وأما حديث العلاء ، عن أبى السائب مختصرا فسيأتى تخريجه ان شاء الله برقم  
(٤٩) .  
وأما حديث العلاء عن أبيه مطولا فسيأتى تخريجه ان شاء الله برقم (٥٥) .  
وأما حديث العلاء عن أبيه أيضا مختصرا ، فسيأتى تخريجه ان شاء الله برقم (٥٠) .  
وأما حديث العلاء عن أبيه بذكر قسمة الصلاة فحسب ، فسيأتى تخريجه ان شاء  
الله برقم (٥٤) .

"قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين : فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= وأما حديث العلاء عن أبيه وأبي السائب مطولا ، فسيأتي تخريجه ان شاء الله تعالى برقم (٦٥) ، ومختصرا برقم (٦٧) .  
وسيأتي حديث عبد الملك بن مروان ان شاء الله تعالى برقم (٧١) .  
وأما حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مختصرا مرفوعا ، فسيأتي ان شاء الله برقم (٧٢) ، ومختصرا موقوفا برقم (٧٣) .  
وأما حديث عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة مختصرا مرفوعا ، فسيأتي ان شاء الله برقم (٧٤) ، وموقوفا برقم (٢١٦) .  
مبحث في معنى الخداج :

قال النووي في شرحه لمسلم ١٠١/٤ : "الخداج : بكسر الخاء المعجمة" ثم قال : "قال الخليل بن أحمد ، والأصمعي ، وأبو حاتم السجستاني ، والهروي وآخرون الخداج : النقصان" . اهـ وكذلك قاله ابن الأثير في النهاية ١٢/٢ ، وفي جامع الأصول ٣٢٩/٥ .

قال ابن منظور في لسان العرب ٢٤٨/٢-٢٤٩ : "خدجت الناقة وخدجت : أُلقت ولدها قبل أوانه لغير تمام الأيام ، وان كان تام الخلق ، وأُخذجت فهي مخدج ، ومخدجة : جاءت بولدها ناقص الخلق ، وقد تم وقت حملها" . اهـ وذكر ابن الأثير نحوه في النهاية ١٢/٢ .

ثم قال ابن منظور : "وقيل : اذا أُلقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج ، قيل : أخذجت ، وهي مخدج ، فان رمت ناقصا قبل الوقت قيل : خدجت" . اهـ وقال الخطابي في معالم السنن ٥١٢/١ : "تقول العرب : أخذجت الناقة ، اذا أُلقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه" . اهـ .

وأما موقع هذه الكلمة في الحديث فقد قال ابن الأثير في النهاية ١٢/٢ : "واذا قال فهي خداج - والخداج مصدر - على حذف المضاف ، أي : ذات خداج ، أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله : فانما هي اقبال وادبار" . اهـ وفي لسان العرب نحو ما ذكره ابن الأثير .

وأما المقصود بالنقصان في الحديث فقد ذهب الحنفية الى أنه نقصان عن الكمال ، واستدلوا على ذلك بقوله في بعض الروايات : "فهي خداج غير تمام" ، قال القاري في شرح المشكاة ٢٨٣/٢ : "وهو صريح فيما ذهب اليه علماؤنا من نقصان صلاته فهو مبين لقوله عليه السلام "لا صلاة ... " أن المراد بها نفى الكمال ، لا الصحة" . اهـ

"اقرأوا : يقول العبد : {الحمد لله رب العالمين} ، يقول الله : حمدنى عبدى  
يقول العبد : {الرحمن الرحيم} يقول الله : أثنى على عبدى ، يقول العبد :  
{مالك يوم الدين} يقول الله : مجدى عبدى ، يقول العبد : {إياك نعبد  
وإياك نستعين} فهذه الآية بينى وبين عبدى ، ولعبدى ماسأل ، يقول العبد :  
{إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين} فهؤلاء لعبدى ، ولعبدى ماسأل . لفظ حديث الدارمى  
عن ابن بكير ، والقعنبي ، ورواية (١) ابن وهب مختصرة .

وقد أودعه [مالك بن أنس] (٢) الإمام كتابه الموطأ فى باب القراءة  
خلف الامام (٣)

ورواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن قتبية عن مالك (٤) .

وكذلك رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، والوليد بن كثير  
ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (٥) ، وورقاء بن عمر ، عن  
العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى السائب ، عن أبى هريرة (٦) .

(١) تصحفت فى (ت) الى "حروفا" .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو مثبت فى (ش) و(ت) .

(٣) انظر تخريج الحديث .

(٤) انظر تخريج الحديث (٤٣) وما بعده .

(٥) فى (ش) : "بشار" وهو تصحيف .

(٦) سيورد المصنف أحاديثهم فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وذهب غيرهم الى أنه نقصان فساد وبطلان ، منهم ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٨/١ ،  
وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩١/٥) واستدلا على ذلك ومن تبعهم برواية  
للحديث بلفظ : "لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاعحة الكتاب" وهى صحيحة ، وقال  
المباركفورى فى تحفة الأحوذى ٢٨٣/٨ : "هو دليل صحيح صريح واضح على أن  
المراد بالخداج فى حديث أبى هريرة : نقصان الذات ، أعنى نقصان الفساد  
وبطلان ، وأن المراد بقوله : "لا صلاة ... : نفى الصحة" . اهـ .  
وقال الخطابى فى معالم السنن ٥١٢/١ : "قوله : فهو خداج : معناه ناقصة نقص  
فساد وبطلان ... " اهـ .

والمراد بقوله : "اقرأ بها في نفسك" : أن يتلفظ / (١) بها سرا دون الجهر بها ، ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ / (٢) بها ، لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة .  
ولإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون ، فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ، ولا يساعده لسان العرب ، وبالله التوفيق .

---

(١) ١٠/ب/ش .

(٢) ٨/ب/ت .



فأما حديث ابن جريج :

[٤٤] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القَطِيعِي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا

[٤٤] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث أخرجه مسلم .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي ، أبو بكر ، الحنبلي ، القطيعي - بفتح القاف وكسر الطاء ، نسبة الى قطيعة الدقيق محلة ببغداد - راوى مسند الامام أحمد ، قال ابن الفرات : مستور ، صاحب سنة ، خلط في آخر عمره وكف بعده وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه ، قال ابن اللبان الفرضي : ضعف واختل ، قال الخطيب : كان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه فغمزه الناس الا أنا لم نر أحدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به ، قال اليرقاني : كان شيخا صالحا ، وذكر مذكره الخطيب من غرق كتبه ثم قال : غمزوه لأجل ذلك والا فهو ثقة ، وكنت شديد التنقيح عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه وان كان فيه بله ، وقد أنكر الحاكم تليينه وحسن حاله وقال : ثقة مأمون ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي صدوق في نفسه مقبول ، تغير قليلا ، قال ابن أبي الفوارس : كان مستورا صاحب سنة ولم يكن في الحديث بذاك له في بعض مسند أحمد أصول فيها نظر ، قال ابن حجر : كان سماع على بن المذهب منه لمسند الامام أحمد قبل اختلاطه أفاده شيخنا أبو الفضل بن الحسن . توفي سنة ٣٦٨هـ والراوى عنه هنا أبو عبد الله الحاكم ممن سمع منه في الصحة قبل التغير .

تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، اللباب ٤٨/٣ ، السير ٢١٠/١٦ ، الميزان ٨٧/١ ، لسان الميزان ١٤٥/١ ، الكواكب ص ٩٢ .

\* عبد الله بن الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، البغدادي ، ابن الامام ، قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة ، نبيل ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، فهما ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ، ثقة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٩٠هـ .

الجرح ٧/٥ ، التهذيب ١٤١/٥ ، التقريب ص ٢٩٥ .

ابن جريج ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، أن أبا السائب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ... فذكر هذا الحديث .  
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق (١) .

(١) انظر تخريج الحديث .

= \* أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الله ، المروزي ثم البغدادي ، امام أهل السنة والثابت يوم المحنة ، قال قتيبة بن سعيد : هو امام الدنيا ، قال أبو حاتم : هو امام ، وهو حجة ، قال الشافعي : خرجت من بغداد وما خلفت بها أفقه ولا أزهّد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل . توفي سنة ٢٤١ هـ .

تقدمة الجرح ص ٢٩٢ ، الجرح ٦٨/٢ ، التهذيب ٧٢/١ ، التقريب ص ٨٤ .  
\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخيه ، والراوى عنه هنا الامام أحمد ممن سمع منه قبل تغيره ، تقدم في حديث (٢٥) .  
\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة ، فقيه ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين غير أنه في هذا الحديث قد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٤) .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم .  
\* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، مولى بني زهرة ، ثقة . تقدم في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد الرزاق ١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧ .

ومن طريقه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٤٠-٣٩٥ .

وأحمد في المسند ٢٨٥/٢ .

كلهم من طريق ابن جريج به ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

وأما حديث الوليد بن كثير :

[٤٥] فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد (١) محمد ابن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كلمة "سعيد" ساقطة من (ت) .

[٤٥] إسناده حسن ، أحمد بن عبد الحميد الحارثي والعلاء بن عبد الرحمن صدوقان ، والحديث أخرجه مسلم .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الإمام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي ، القرشي ، الكوفي ، أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : المحدث ، الصدوق . توفي سنة ٢٦٩ هـ . ثقات ابن حبان ٥١/٨ ، السير ٥٠٨/١٢ .

\* أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .

\* الوليد بن كثير المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني ، قال ابن سعد : ليس بذلك ، قال ابن عيينة : صدوق ، قال ابن معين وإبراهيم بن سعد وعيسى بن يونس : ثقة ، قال الساجي : صدوق ، ثبت وكان أباضيا ، قال أبو داود : ثقة إلا أنه أباضي ، قال الذهبي : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق ، عارف بالمغازي ، رمى برأى الخوارج . توفي سنة ١٥١ هـ .

الجرح ١٤/٩ ، السير ٦٣/٧ ، الميزان ٣٤٥/٤ ، التهذيب ١٤٨/١١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم .

\* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدما في حديث (٤٣) .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، بهذا الإسناد ، دون الحاكم ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٤٣) .

"من صلى صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج غير تمام".  
 فقلت : يا أبا (١) هريرة ، انى [أكون أحياناً] (٢) وراء الإمام؟ قال : ويلك  
 يافارسى ، اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول :

"إن الله تبارك وتعالى قال : "قسمت الصلاة بينى وبين عبدى ولعبدى  
 ماسأل : اذا قرأ {الحمد لله} قال : حمدنى عبدى ، واذا قال : {الرحمن  
 الرحيم} : أثنى على عبدى ، واذا قال : {مالك يوم الدين} - وفى رواية أبى  
 عبد الله {ملك يوم الدين} (٣) - قال : مجدى ، فهذا لى ، ومابقى / (٤) له ،  
 يقول : {إياك نعبد وإياك نستعين} ثم قرأ حتى بلغ {ولا الضالين} .

(١) فى (ت) : "قلت لأبى هريرة" ، وفى (ش) : "ياأبا هريرة" بسقوط الهمزة .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهو مثبت فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، وهى زيادة يقتضيها  
 السياق .

(٣) يعنى أن رواية أبى عبد الله الحافظ "ملك يوم الدين" بلامد فى "ملك" وهما قراءتان سبعيتان ، قال  
 الامام الشاطبى : ومالك يوم الدين راويه ناصر ... فالمد قراءة الكسائى وعاصم ، وقرأها بقية السبعة  
 بلامد . انظر سراج القارىء المبتدىء ص ٣١ .

(٤) ١١/أ/ش .

وأما حديث محمد بن عجلان :  
 [٤٦] فأخبرنا أبو [الحسين] <sup>(١)</sup> بن بشران ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد -  
 المعروف بابن <٧/ب> السَّمَّك - ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق ، ثنا  
 أبو رجاء قتيبة ، ثنا ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن

(١) في الأصل و(ش) : "الحسن" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

#### [٤٦] اسناده صحيح .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة ، تقدم في  
 حديث (٢٤) .

\* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق ، المعروف بابن  
 السماك - بفتح السين والميم المشددة ، نسبة الى بيع السمك - قال الدارقطنى : كان  
 من الثقات ، قال الخطيب : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٣٤٤ هـ .

تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ ، الأنساب ٢٨٩/٣ ، السير ٤٤٤/١٥ ، الميزان ٣١/٣ ،  
 اللسان ١٣١/٤ .

\* عبد الله بن أبي سعد واسم أبي سعد عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال  
 الأنصارى ، أبو محمد ، بلخى الأصل ، سكن بغداد ، قال الخطيب : كان ثقة .  
 توفى سنة ٢٧٤ هـ .

تاريخ بغداد ٢٥/١٠ .

\* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله ، الشقفى مولاهم ، أبو رجاء  
 البغلانى ، وبغلان من قرى بلخ ، قال ابن عدى : اسمه يحيى بن سعيد وقتيبة  
 لقب ، وقال ابن منده اسمه على بن سعيد ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى :  
 ثقة ، زاد النسائى : صدوق ، قال الحاكم : ثقة ، مأمون ، قال الذهبي : هو شيخ  
 الاسلام ، المحدث ، الامام ، الثقة ، الجوال ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . توفى  
 سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ١٤٠/٧ ، التذكرة ٤٤٦/٢ ، السير ١٣/١١ ، التهذيب ٣٥٨/٨ ، التقريب  
 ص ٤٥٤ .

\* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم ، أبو الحارث ، المصرى ، أحد  
 الأعلام والأئمة الأثبات ، ثقة حجة بلا نزاع ، قاله الذهبي ، قال أحمد وابن  
 المدينى : ثقة ، ثبت ، وعن أحمد مافى هؤلاء المصرين أثبت من الليث ، قال ابن  
 معين والنسائى : ثقة ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : صدوق ،  
 قلت يحتج به ؟ قال : اى لعمرى ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، فى حديثه عن

عبدالرحمن مولى الحرقة / (١)، عن أبي (٢) السائب مولى هشام [بن  
زهرة] (٣) عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم :

- (١) ٩/أ/ت .  
(٢) كلمة "أبي" غير ظاهرة في (ت) .  
(٣) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

= الزهرى بعض الاضطراب ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام مشهور .  
توفي سنة ١٧٥ هـ .  
الجرح ١٧٩/٧ ، التذكرة ٢٢٤/١ ، السير ١٣٦/٨ ، الميزان ٤٢٣/٣ ، التهذيب  
٤٥٩/٨ ، التقريب ص ٤٦٤ .

\* محمد بن عجلان القرشى ، المدنى ، أبو عبد الله ، كان عجلان مولى لفاطمة  
بنت الوليد بن عتبة العبشمية ، قال مالك : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه  
الأشياء ولم يكن عالما ، قاله لما بلغه أنه حدث بحديث "خلق الله آدم على  
صورته" قال الذهبي : وله فيه متابعون والحديث في الصحيحين ، قال يعقوب بن  
شيبه : صدوق وسط ، قال أحمد وابن عيينة وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم  
والنسائي والعجلي : ثقة ، قال يحيى القطان : كان مضطربا في حديث نافع ، وقال  
عنه أيضا : كان سعيد المقرئ يحدث عن أبي هريرة ، وعن أبيه عن أبي هريرة ،  
وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة ، قال ابن  
حبان : ليس هذا مما يهوى الانسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ، وربما  
قال ابن عجلان : عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، فهذا مما حمل عنه  
قديما قبل اختلاط صحيفته ، فلا يجب الاحتجاج الا بما يروى عنه الثقات ، قال  
الذهبي : امام ، صدوق ، مشهور ، قال ابن حجر : صدوق الا أنه اختلطت عليه  
أحاديث أبي هريرة . توفي سنة ١٤٨ هـ .

الجرح ٤٩/٨ ، ثقات ابن حبان ٣٨٧/٧ ، السير ٣١٧/٦ ، الميزان ٦٤٤/٣ ،  
التهذيب ٣٤١/٩ ، التقريب ص ٤٩٦ .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحرقة بضم المهملة وفتح الراء ، قال  
ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقلت هو أوثق أو المسيب بن رافع؟ فقال :  
مأقربهما ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي وابن حجر : ثقة ، من  
الطبقة الثالثة .

\* أبو السائب الأنصارى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .  
سبق تخريجه في حديث (٤٣) .

"أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خِداج فهي خِداج فهي خِداج غير تمام" قال قلت : إني لأستطيع أن أقرأ مع الإمام؟ قال : اقرأ في نفسك ، فان الله قال : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى : فأولها لي ، ووسطها بيني وبين عبدى ، وآخرها لعبدى وله ماسأل ، قال : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدني عبدى ، قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني على عبدى ، قال : {ملك يوم الدين} قال : مجدني عبدى ، فهذا لي ، قال : {إياك نعبد وإياك نستعين} قال : أخلص العبادة لي ، واستعان بي عليها ، فهذا بيني وبين عبدى وله ماسأل ، قال : {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل" .

هكذا قاله غيره أيضا عن قتيبة بن سعيد ، وقتيبة<sup>(١)</sup> وأهم فيه فإن الحديث عن الليث ، عن ابن عجلان ، عن العلاء<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، عن أبي السائب<sup>(٣)</sup> .

(١) كلمة "قتيبة" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "العلاء" ساقطة من (ت) .

(٣) ويحتمل أن يكون ابن عجلان قد سمعه مرة من العلاء ومرة من أبيه عبد الرحمن بن يعقوب فحدث به على الوجهين ، وهو ممن أدرك عبد الرحمن وروى عنه . والذي يظهر أن هذا الاحتمال أقوى مما ذكره المصنف ، كيف وقتيبة ثقة ثبت كما سبق في ترجمته . والاسناد الى "الليث بن سعد" - شيخ قتيبة - الذي فيه "عن عبد الرحمن" أصبح من الاسناد الآخر الى "الليث" الذي فيه عن العلاء ، والله أعلم .

[٤٧] أخبرناه أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ، ثنا المقدم بن داود ، ثنا (١) أبو الأسود ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب مولى هشام بن / (٢) زهرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "أيما رجل صلى صلاة لم يقرأ فيها فهي خداج غير تمام" .  
 قال المصري وذكر الحديث .

(١) كلمة "ثنا" ساقطة من (ت) .

(٢) ١١/ب/ش .

[٤٧] اسناده حسن لغيره ، فيه مقدم بن داود ، ضعيف ، وقد توبع . والحديث أخرجه مسلم .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة .  
 \* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بالمصري ، ثقة . تقدما في حديث (٢٤) .

\* مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الفقيه ، أبو عمرو ، الرعي ، المصري ، قال مسلمة بن قاسم : رواياته لا بأس بها ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال ابن يونس وابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وذكر ابن القطان أن أهل مصر تكلموا فيه قال الدارقطني : ضعيف . توفي سنة ٢٨٣ هـ . وقد تابعه على هذا الحديث جمع من الحفاظ عن العلاء تقدم ذكرهم في تخريج حديث (٤٣) .

الجرح ٣٠٣/٨ ، السير ٣٤٥/١٣ ، الميزان ١٧٥/٤ ، اللسان ٨٤/٦ .

\* أبو الأسود ، هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي مولاهم ، المصري ، مشهور بكنيته ، قال أبو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعني ، قال ابن معين : كان شيخ صدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢١٩ هـ .

الجرح ٤٨٠/٨ ، السير ٥٦٧/١٠ ، التهذيب ٤٤٠/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .

\* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم ، ثقة .

\* محمد بن عجلان القرشي ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من طريق سعيد المقبري ، تقدما في الحديث السابق .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، صدوق ربما وهم .

\* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدما في حديث (٤٣) .

تقدم تخريجه في حديث رقم (٤٣) .



وأما حديث محمد بن اسحاق بن يسار :

[٤٨] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير (١) ، عن محمد بن اسحاق ، ح .

(١) في (ت) : "بكر" .

[٤٨] اسناده صحيح لغيره ، ابن اسحاق صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، وتوبع والحديث أخرجه مسلم .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، أبو العباس ، الشيباني ، الخراساني ، النسوي ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي : ليس له في الدنيا نظير ، قال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبوت والكثرة والفهم والفقه والأدب ، قال الذهبي : ثقة مسند ، ما علمت به بأسا . توفي سنة ٣٠٣ هـ .

الجرح ١٦/٣ ، التذكرة ٧٠٣/٢ ، السير ١٥٧/١٤ ، الميزان ٤٩٢/١ ، اللسان ٢١١/٢ ، عقبة بن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - بن عقبة بن مكرم ، الضبي ، الهلالي ، الكوفي ، أبو مكرم ، قال أبو داود : ليس به بأس ولم أكتب عنه ، قال مطين : كان صدوقا ، قال عبد الله بن عمر الكوفي : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

التاريخ الكبير ٤٣٩/٦ ، الجرح ٣١٧/٦ ، السير ١٧٨/١٢ ، التهذيب ٣٥١/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ ، المغني ص ٢٣٩ .

\* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الكوفي الجمال - في أكثر المراجع بالجيم وفي السير والميزان بالخاء - ، قال أبو داود : ليس هو عندي بحجة ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ضعيف ، قال أحمد : ما كان أزهد الناس فيه وانفرهم عنه وقد كتبت عنه ، قال الجوزجاني : ينبغي أن يثبت في أمره ، قال الساجي : كان صدوقا الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئا ، قال العجلي : لا بأس به ، كان أبوه على مظالم جعفر وبعض الناس يضعفونهما ، قال ابن معين : صدوق ، وعنه : ثقة ، وعنه : ثقة الا أنه كان مع جعفر بن يحيى وكان موسرا ،

وأخبرنا الامام أبو عثمان - رضى الله عنه - ، أنبأ أبو طاهر محمد بن

= قال محمد بن عبد الله بن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار : ثقة ، قال ابن حجر صدوق يخطئ . توفي سنة ١٩٩ هـ ، وقد تابعه في هذا الحديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وهو ثقة .

الجرح ٢٣٦/٩ ، التذكرة ٣٢٦/١ ، السير ٢٤٥/٩ ، الميزان ٤٧٧/٤ ، التهذيب ٤٣٤/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .

\* محمد بن اسحاق بن يسار ، أبو بكر ، المطلبى مولاهم ، المدني ، صدوق مدلس وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، وتابعه مالك وغيره ، تقدم ذكر أحاديثهم في تخريج الحديث (٤٣) ، وقد أسند المصنف بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل في ابن اسحاق برقم (١٠٨) وما بعده وستأتى ترجمته هناك ان شاء الله .

\* أبو عثمان ، هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابوني ، النيسابورى ، قال الذهبي : قال أبو بكر البيهقي : حدثنا امام المسلمين حقا ، وشيخ الاسلام صدقا ثم ذكر حكاية . قال عبد الغافر : كان أكثر أهل العصر من المشايخ سماعا وحفظا ، وكان مقبولا عند الموافق والمخالف مجعلا على أنه عديم النظر . قال ابن العماد : كان اماما حافظا عمدة ، وحفظه للحديث والقرآن معلوم . توفي سنة ٤٤٩ هـ .

المنتخب ص ١٣١ ، السير ٤٠/١٨ ، طبقات السبكي ٢٧١/٤ ، الشذرات ٢٨٢/٣ .  
\* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى ، النيسابورى ذكره ابن الصلاح فيمن اختلط في آخر عمره من الثقات ، قال الحاكم : مرض وتغير بزوال عقله في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وكل من أخذه بعد ذلك فلقلة مبالاته بالدين ، قال الذهبي : ماأراهم سمعوا منه الا في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه ، قال ابن حجر : كلام الحاكم يدل على أنه حدث في أيام اختلاطه ، قال ابن العماد : اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فتجنبوه . والتحقيق أن مدة اختلاطه سنتان ونصف تنقص أياما كما ذكر ذلك الحافظ العراقى وابن حجر ، قال ابن حجر : عاب عليه الحاكم تصانيفه لأصوله ومجديته من كتب الناس . توفي سنة ٣٨٧ هـ .

التقييد والايضاح ص ٤٦٣ ، السير ٤٩٠/١٦ ، الميزان ٩/٤ ، اللسان ٣٤١/٥ ، الكواكب ص ٤١٠ ، الشذرات ١٢٦/٣ .

\* جده ، محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* الفضل بن يعقوب البصرى ، المعروف بالجزرى ، أبو العباس ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبى حاتم : حله الصدق ، وعزاه في التهذيب الى أبى حاتم

قال الخطيب وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٦ هـ .

الجرح ٧٠/٧ ، التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب ص ٤٤٧ .

الفضل ، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدى (١) ، ثنا الفضل ابن يعقوب (٢) الجزرى ، ثنا عبد الأعلى (٣) عن محمد - وهو (٤) ابن إسحاق - حدثنى العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى السائب مولى بنى زهرة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثم هى خداج ، غير تمام" . قلت : يا أبا هريرة ، فكيف أصنع اذا جهر الامام؟ قال : اقرأ بها فى نفسك ، قال : فذكر الحديث بطوله . هذا لفظ حديث الإمام .

(١) سقطت عبارة "ثنا جدى" من (ت) .

(٢) الباء ساقطة من (ت) .

(٣) ٩/ب/ت .

(٤) الواو ساقطة من (ت) .

= \* عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وقيل ابن شراحيل ، القرشى ، البصرى السامى - بالمهملة ، من بنى سامة بن لؤى - أبو محمد ، ويلقب أبا همام ، ويغضب منه ، قال ابن سعد : لم يكن بالقوى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال النسائى : لا بأس به ، قال الذهبي : صدوق صاحب حديث ومعرفة ، وقال أيضا : تقرر الحال أن حديثه من قسم الصحيح ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان متقنا فى الحديث ، قال ابن معين وأبو زرعة وابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٨٩هـ .

الجرح ٢٨/٦ ، التذكرة ٢٩٦/١ ، السير ٢٤٢/٩ ، الميزان ٥٣١/٢ ، التهذيب ٩٦/٦ ، التقريب ص ٣٣١ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم .

\* أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، ثقة . تقدما فى حديث (٤٣) .

تقدم تخريجه فى حديث (٤٣) .

وأما حديث ورقاء بن عمر اليشكري :

[٤٩] فأخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله - أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (١) ،

(١) كلمة "أبو" ساقطة من (ت) .

[٤٩] - إسناده حسن لغيره ، أبو بكر بن فورك ، لم أجد من وثقه ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - بضم الفاء وفتح الراء - الأصبهاني ، قال الذهبي : شيخ المتكلمين ، كان ذا زهد وعبادة وتوسع في الأدب والكلام والوعظ والنحو ، وكان أشعريا ، رأسا في علم الكلام ، وقال : نقل أبو الوليد الباجي أن السلطان محمود بن سبكتكين سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان رسول الله وأما اليوم فلا ، فأمر بقتله بالسهم ، وقد كذب السبكي هذه القصة ودافع عنه وقال عنه : الامام الجليل ، قال عبد الغافر : سمعت أبا صالح المؤذن يقول : كان الأستاذ أوحده وقته ، سمع من عبد الله بن جعفر بن فارس جميع مسند أبي داود الطيالسي . توفي سنة ٤٠٦ هـ .

المنتخب ص ١٧ ، السير ٢١٤/١٧ ، العبر ٢١٣/٢ ، طبقات السبكي ٢٧/٤ ، طبقات الاسنوي ١٢٦/٢ ، الشذرات ١٨١/٢ .

\* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، الأصبهاني ، قال الذهبي : كان من الثقات العباد ، وانتهى إليه علو الاسناد ، قال ابن مردويه : كان ثقة . توفي سنة ٣٤٦ هـ .

طبقات أصبهان ٣٦٢/٤ ، أخبار أصبهان ٨٠/٢ ، السير ٥٥٣/١٥ ، الشذرات ٣٧٢/٢ .

\* يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ، أبو بشر ، الماصر ، العجلي مولاهم ، الأصبهاني ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه وهو ثقة ، قال أبو نعيم : كان عظيم القدر خطيرا ، معروفا بالستر والصلاح ، قال الذهبي : المحدث الحجة ، قال ابن الجزري : مقرر عدل ، ضابط ، ثقة . توفي سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٢٣٧/٩ ، أخبار أصبهان ٣٤٥/٢ ، السير ٥٩٦/١٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٤٠٦/٢ .

\* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، الزبيري مولاهم ، فارسي الأصل ، الحافظ الكبير ، صاحب المسند ، قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ في ألف حديث ، قال الذهبي : لو أخطأ في سبع هذا لضعفه ، قال محمد ابن المنهال : كنت أتهم أبا داود ، قال ابن عدي : أبو داود كان أحفظ من في

ثنا ورقاء ، نا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 "كل صلاة لا يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب<sup>(١)</sup> فهي خداج فهي خداج" .

(١) في (ت) : "فاتحة الكتاب" .

= البصرة وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال وما هو الا متيقظ ثبت ، قال أبو حاتم : محدث صدوق ، كثير الخطأ ، قال ابن الفلاس وابن المديني : مارأيت أحفظ منه ، قال ابن مهدي : هو أصدق الناس ، قال أحمد : ثقة صدوق ، قيل له : انه يخطيء ؟ قال يحتمل له ، قال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث وربما غلط ، قال الخطيب : كان حافظا كثيرا ، ثقة ، ثبتا ، قال الذهبي وابن حجر : ثقة أخطأ في أحاديث . زاد ابن حجر : حافظ . توفي سنة ٢٠٤ هـ .  
 الجرح ١١١/٤ ، السير ٣٧٨/٩ ، الميزان ٢٠٣/٢ ، التهذيب ١٨٢/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .

\* ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ، ويقال الشيباني ، أبو بشر ، الكوفي ، نزيل المدائن ، قيل أصله من خراسان وقيل من خوارزم ، قال يحيى القطان : منصور من رواية ورقاء عنه لا يساوى شيئا ، قال ابراهيم الحري : لما قرأ وكيع التفسير قال للناس خذوه فليس فيه عن الكلبي ولا عن ورقاء شيء ، وذكر ابن شاهين في الثقات عن وكيع أنه قال : ثقة ، قال ابن عدي : روى أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لا بأس به ، قال أبو داود الطيالسي : قال لي شعبة : عليك بورقاء انك لا تلقى بعده مثله ، قال أبو حاتم : كان شعبة يثنى عليه ، وكان صالح الحديث ، قال أحمد : ثقة صاحب سنة وقال : يصحف في غير حرف كأنه ضعفه في التفسير ، قال أبو داود : هو صاحب سنة الا أن فيه أرجاء ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : صالح ، قال الذهبي : صدوق عالم ، من ثقات المسلمين ، وقال : هو امام حجة ، قال ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين ، توفي سنة نيف وستين ومائة .

الجرح ٥٠/٩ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ٤٨٤/١٣ ، التذكرة ٢٣٠/١ ، السير ٤١٩/٧ ، الميزان ٣٣٢/٤ ، التهذيب ١١٣/١١ ، التقريب ص ٥٨٠ .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم .

\* أبو السائب الأنصاري المدني ، مولى هشام بن زهرة ، ثقة . تقدما في حديث (٤٣) .

وَرَوَى هذا الحديث <sup>(١)</sup> شعبة <sup>(٨/أ)</sup> بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ،  
 وَرَوْحُ بن القاسم ، وإسماعيل بن جعفر ، وأبو غسان محمد بن  
 مطرف <sup>(٢)</sup> ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وجهضم بن عبد الله  
 ومحمد بن يزيد البصري ، وزهير بن محمد العنبري ، وغيرهم عن  
 العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة .

(١) كلمة "الحديث" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قطرب" .

= هذا الحديث من طريق العلاء ، عن أبي السائب ، تقدم تخريجه برقم (٤٣) مطولا .  
 وأما هكذا مختصرا فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٩٢/١ رقم  
 ٣٩٩) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري .  
 وأخرجه ابن ماجه ٢٧٣/١ رقم ٨٣٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف  
 الامام .  
 وأحمد في المسند ٤٨٧،٢٥٠/٢ .  
 وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٧/١ رقم ٤٨٩ .  
 وأبو عوانة في مسنده ١٢٧/٢ .  
 كلهم من طريق ابن جريج .  
 وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٥/١ ، من طريق مالك .  
 ثلاثتهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب ، عن أبي هريرة به .  
 وأخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (٦٩) ، (٧٠) من طريق صفوان بن  
 سليم ، عن أبي السائب به ، واسناده ضعيف جدا .  
 جاء في حديث ابن جريج زيادة أخرجهما من طريقه جميع الأئمة المشار اليهم في  
 حديثه عدا أبي عوانة ، والزيادة هي : "فقلت يا أبا هريرة : فاني أكون أحيانا  
 وراء الامام؟ فغمز ذراعي وقال : يافارسي اقرأ بها في نفسك" .

أما حديث / (١) شعبة :

[٥٠] فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) ١٢/أ/ش .

[٥٠] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .  
\* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، ثقة .  
\* اسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، ابن راهويه ، ثقة مأمون ، تقدما في حديث (٣٧) .

\* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، أبو الحسن ، النحوي ، البصري ، نزيل مرو ، قال ابن معين والنسائي وابن المديني : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، توفي آخر يوم من سنة ٢٠٣ هـ ، ودفن أول يوم من سنة ٢٠٤ هـ .

الجرح ٤٧٧/٨ ، التذكرة ٣١٤/١ ، السير ٣٢٨/٩ ، التهذيب ٤٣٧/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الأزدي مولا هم ، أبو بسلام الواسطي ثم البصري ، أمير المؤمنين في الحديث ، قاله الثوري ، قال أحمد : كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن ، قال يحيى القطان : مارأيت أحدا قط أحسن حديثا منه ، قال الحاكم : كان امام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة ، قال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، قال الدارقطني : كان يخطيء في أسماء الرجال كثيرا لتشاغله بحفظ المتن ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن . توفي سنة ١٦٠ هـ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

"صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ثم هي خِداج ثم هي خِداج ، غير تمام" . فقال ياأبا هريرة : أكون وراء الإمام؟ فقال :  
"يافارسي اقرأ بها في نفسك" .

---

= حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة مختصرا أخرجه الامام أحمد ٤٥٧،٤٧٨/٢ .  
وابن خزيمة في صحيحه ٢٤٨/١ رقم ٤٩٠ .  
وأبو عوانة في مسنده ١٢٧/٢ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩١/٥ رقم ١٧٨٩ ، ٩٦/٥ رقم ١٧٩٤) .  
والمصنف في الحديثين التاليين .  
كلهم من طرق عن شعبة .  
وأخرجه أبو عوانة في مسنده ١٢٨/٢ ، من طريق الدراوردي ، وابن عيينة ، وابن أبي حازم .  
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٦/١ ، من طريق أبي غسان .  
وأخرجه الحميدي في مسنده ٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤ .  
والمصنف في الحديث الآتي برقم (٥٣) ، كلاهما من طريق ابن عيينة .  
وفي الحديث الآتي برقم (٥٨) ، من طريق اسماعيل بن جعفر .  
ستتهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به مختصرا ،  
وعامتهم ذكر السؤال الذي في آخره عن القراءة خلف الامام .  
وسياتي ان شاء الله تعالى تخريج حديث العلاء عن أبيه مطولا في الحديث الآتي برقم (٥٥) .



[٥١] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنبأ الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحاق ، أنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا رَوْح بن عبادة ، ثنا شعبة ... فذكره باسناده ومعناه .

[٥١] اسناده حسن لغيره ، محمد بن يونس الكديمي ، ضعيف وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه ، الصبغى ، امام ، محدث ، شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٠) .

\* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ، القرشى ، السامى - بالمهمله - الكديمى أبو العباس ، البصرى ، قال أحمد : حسن المعرفة ، حسن الحديث ، مأخذ عليه الا صحبته سليمان بن الشاذكونى ، قال جعفر الطيالسى : هو ثقة ولكن أهل البصرة يحدّثون بكل ما يسمعون ، قال اسماعيل الخطبى : ثقة ، قال الذهبي : واما اسماعيل الخطبى فقال بجهل ... وذكر توثيقه ، قال الدارقطنى : ما أحسن القول فيه الا من لم يخبر حاله ، كان يتهم بوضع الحديث ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث تركه ابن صاعد ، قال أبو بكر بن وهب التمار : ما أظهر أبو داود بكذب أحد الا الكديمى و غلام خليل ، قال الخطيب : لم يزل الكديمى معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير فتوقف بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه ، قال الذهبي : أحد المتروكين ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ٢٨٦هـ . وقد تابعه في هذا الحديث جمع من الحفاظ عن شعبة كما في تخريج الحديث السابق .

تاريخ بغداد ٤٣٥/٣ ، التذكرة ٦١٨/٢ ، السير ٣٠٢/٣ ، الميزان ٧٤/٤ ، التهذيب ٥٣٩/٩ ، التقريب ص ٥١٥ .

\* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان ، أبو محمد ، القيسى ، البصرى ، قال النسائى : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وعنه من رواية ابنه : صالح حله الصدق ، قال يعقوب بن شيبة : سمعت عفان لا يرضى أمر روح ثم بلغنى عنه أنه قواه ، وقال يعقوب : كان كثير الحديث جدا صدوقا ، قال ابن معين : صدوق ، وتكلم فيه القواريرى بلا حجة ، وعنه : صدوق ثقة ، قال يحيى القطان : مازلت أعرفه بطلب الحديث وبكتبه ، قال أحمد : لم يكن به بأس ولم يكن متهما بشيء ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال الذهبي : ثقة ، مشهور ، حافظ ، قال ابن حجر : ثقة ، فاضل . توفي سنة ٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ .

---

= الجرح ٤٩٨/٣ ، السير ٤٠٢/٩ ، التذكرة ٣٤٩/١ ، الميزان ٥٨/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب ص ٢١١ .  
\* شعبة أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في الحديث السابق .  
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أحمد ابن / (١) محمد بن أحمد الحرشي (٢) ، نا محمد بن يحيى ، نا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن العلاء ، عن أبيه (٣) ، عن أبي هريرة قال :

(١) ١٠/أ/ت .

(٢) في (ش) : "الحرشي" بياء قبل الراء .

(٣) جملة "عن أبيه" ساقطة من (ت) .

[٥٢] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور بن مسلم بن يزيد النيسابوري ، أبو عمرو الحرشي ، الحيري - نسبة الى الحيرة ، بكسر الحاء وسكون الياء ، محلة مشهورة بنيسابور ، غير حيرة الكوفة - ووقع عند ابن العماد : "الحيري" ، وقال نسبة "جير" بالفتح والتشديد ، والوجه الأول هو المثبت في جميع المراجع ومنها الأنساب ، قال ابن العماد : شيخ نيسابور في عصره في الرياسة والعدالة والحديث وقال : كان من مزكى كبار مشايخ نيسابور ورؤسائها ، قال الذهبي : الحافظ ، الامام ، المحدث ، العدل ، وقال : كان صدرا معظما ، وعالما محتشما . توفي سنة ٣١٧ هـ .

تاريخ جرجان ص ١٢٤ ، الأنساب ٢/٢٩٧ ، المنتظم ١٣/٢٨٣ ، التذكرة ٣/٧٩٨ ، السير ١٤/٤٩٢ ، الشذرات ٢/٢٧٥ .

\* محمد بن يحيى الذهلي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٢٥) .

\* وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، أبو العباس البصري ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، أمر أحمد بالكتابة عنه بالبصرة وقال : هو صاحب سنة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ، قال ابن سعد والعجلي : ثقة ، قال العجلي : كان عفان يتكلم فيه ، قال أحمد : ماروى وهب قط عن شعبة . وعن ابن مهدي نحوه قال ابن أبي حاتم عن وهب قال : كان شعبة يجيء الى أبي يسمع منه فكنت أفيده عنه فجعل لي كل يوم خمسة أحاديث يحدثني بها . توفي سنة ٢٠٦ هـ .  
تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٢٢٢ ، الجرح ٩/٢٨ ، السير ٩/٤٤٢ ، التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب ص ٥٨٥ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "لا تجزى صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب" . قلت : فإن كنت خلف  
 الإمام؟ قال : فأخذ بيدي وقال : "اقرأ<sup>(١)</sup> في نفسك يافارسى" .  
 رواه ابن خزيمة الإمام عن محمد بن يحيى محتجا به على أن قوله في  
 سائر الروايات : "فهى خِداج : المراد به : النقصان الذى لا تجزى  
 الصلاة معه" .

(١) فى (ت) : "وقال : اقرأ بها فى نفسك ..." .

- = \* شعبة بن الحجاج ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (٥٠) .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .  
 الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٢٤٨/١ ، وعنه ابن حبان  
 فى صحيحه (الاحسان ٩٦، ٩١/٥) من طريق وهب بن جرير .  
 وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٦/١ من طريق وهب بن جرير ،  
 وسعيد بن عامر .  
 كلاهما عن شعبة به . وتقدم تخريجه فى حديث (٥٠) .  
 قال ابن حبان : "لم يقل فى خير العلاء هذا "لا تجزى صلاة" الا شعبة ، ولا عنه  
 الا وهب بن جرير ، ومحمد بن كثير" . (الاحسان ٩١/٥) .

وأما حديث سفيان بن عيينة :

[٥٣] فأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى ، أنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن كوثر ، نا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحة الكتاب فهي (١) خِداج".  
 قال قلت : يا أبا هريرة : "إني أسمع قراءة الإمام؟ فقال : "يافارسى / (٢) - أو يا ابن الفارسى - اقرأ بها في نفسك".

(١) في (ت) : "في" بسقوط الهاء .

(٢) ١٢/ب/ش .

[٥٣] اسناده ضعيف ، أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، واه ، وأبو سعيد يحيى بن محمد الاسفرايينى لم أجده . والحديث صحيح .  
 \* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرايينى ، لم أجده .  
 \* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .  
 \* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .  
 \* الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، الامام ، ثقة . تقدموا في حديث (٤) .  
 \* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، امام ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦) .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٥٠) .

[٥٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، ثنا يحيى بن الربيع

المكي ، نا سفيان ، ح .

وحدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، نا أبو بكر بن اسحاق ، أنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا سفيان ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى ، فاذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدنى عبدى ، وإذا قال العبد {الرحمن الرحيم} قال : أثنى على عبدى - أو قال مجدنى عبدى - ،

[٥٤] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح . \* أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش الفقيه ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم فى حديث (١٧) .

\* أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى ، المعروف بالحشاب لأنه كان يسكن الحشابين بنيسابور ، قال السمعاني : كان من الثقات الأثبات المكثرين ، قال الخليلي : ثقة مأمون مشهور . توفى سنة ٣٣٠ هـ .

الأنساب ٣٦٧/٢ ، السير ٢٨٤/١٥ ، الشذرات ٣٢٥/٢ .

\* يحيى بن الربيع المكي ، ترجم له تقى الدين الفاسى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقد تابعه الحميدى وسيأتى بيانه فى التخريج . العقد الثمين ٤٣٤/٧ .

\* سفيان بن عيينة ، الثقة الامام .

\* عبد الله بن يوسف بن أحمد ، الاردستاني ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدما فى حديث (١٦) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام ، محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ ، الأسدى ، ثقة .

الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، الامام ، الثقة . تقدما فى حديث (٤) .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

واذا قال العبد : {مالك يوم الدين} قال : فوض الى عبدى ، وإذا قال العبد<sup>(١)</sup> <٨/ب> {اياك نعبد واياك نستعين} فهذه<sup>(٢)</sup> بينى وبين عبدى ولعبدى ماسأل ، وإذا قال : {إهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل .

---

(١) كلمة "العبد" ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ت) : "فهذا" .

---

= هذا الحديث - بذكر قسمة الصلاة فقط - أخرجه ابن ماجه ١٢٤٣/٢ ، رقم ٣٧٨٤ كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن من طريق عبد العزيز بن أبى حازم .  
والحميدى فى مسنده ٤٣٠/٢ رقم ٩٧٣ من طريق ابن عيينة .  
والمصنف فى السنن الكبرى ٣٩/٢ من طريق ابن سمعان .  
وفى الحديث الآتى برقم (٦١) من طريق جهضم بن عبد الله .  
أربعتهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه به ، وسيأتى تخريجه ان شاء الله فى الحديث التالى بسياق أتم من هذا .

[٥٥] [وأخبرنا] (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ / (٢) أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا سفيان ، حدثني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب ، فهي خِداج ، ثم هي خِداج . قال : فقال يا أبا هريرة : فإني أكون أحيانا وراء الامام؟ فقال : يافارسي ، اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} قال الله : حمدني

(١) في الأصل و(ش) : "وأخبر" والمثبت من (ت) .

(٢) ١٠/ب/ت .

[٥٥] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .  
 \* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
 \* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيوخه الأزدي ، ثقة .  
 \* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ، الحنظلي هو ابن راهويه ، الثقة الامام ، تقدما في حديث (٣٧) .  
 \* سفيان بن عيينة ، الامام ، الثقة ، تقدم في حديث (١٦) .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 الحديث أخرجه مطولا مسلم ٢٩٦/١ رقم ٣٩٥ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة .  
 وأحمد في المسند ٢/٢٤١ .  
 والمصنف في السنن الكبرى ٢/٣٨ .  
 ثلاثتهم من طريق ابن عيينة .  
 وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦ .  
 والمصنف في الحديث الآتي برقم (٥٧) .



عبدى ، وإذا/ (١) قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثنى على عبدى ، وإذا  
قال : {ملك يوم الدين} قال : مجدى عبدى - أو قال : فوض إلى  
عبدى - وإذا قال : {اياك نعبد واياك نستعين} قال : هذه (٢) بينى وبين  
عبدى ولعبدى ماسأل .

رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم أتم من ذلك (٣) .

(١) ١٣/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "هذا" .

(٣) انظر تخريج الحديث .

- = كلاهما من طريق روح بن القاسم .  
وأخرجه الترمذى ٨٤/٥ رقم ٢٩٥٣ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة  
فاتحة الكتاب .  
وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٦/٥ رقم ١٧٩٥) .  
كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردى .  
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٥٩) من طريق الدراوردى ومحمد بن  
مطرف المدينى .  
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ٣١٢/١ .  
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ٤٠/٢ .  
وفى الحديث الآتى برقم (٦٤) .  
كلاهما من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .  
وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٥٦) من طريق إبراهيم بن طهمان .  
وفى الحديث الآتى برقم (٦٢) من طريق محمد بن يزيد البصرى .  
وفى الحديث الآتى برقم (٦٣) من طريق زهير بن محمد العنبرى .  
كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة به .  
وقد تقدم تخريجه من هذا الوجه مختصرا برقم (٥٠) .

وأما حديث إبراهيم بن طهمان :  
 [٥٦] فأخبرنا أبو (١) عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، ثنا محمد بن عمرو بن هشام ، ثنا قطن بن إبراهيم ، ح .  
 وأخبرنا عبد الرحمن وعبد الله (٢) ابنا (٣) محمد ، قالوا : نا محمد بن أحمد بن عبدوس ، أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن الحافظ ، ثنا أحمد

(١) من قوله "عبد الله" الى "وأخبرنا" ساقط من (ت) .

(٢) الواو ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "ابن محمد" .

[٥٦] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
 \* محمد بن عمرو بن هشام ، لم أجده .

\* قطن - بفتحيتين - ابن إبراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد القشيري ، أبو سعيد النيسابوري ، قال النسائي : فيه نظر ، قال أبو حاتم : شيخ ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء أحيانا ، يعتبر حديثه اذا حدث من كتابه ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

الجرح ١٣٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٢٢/٩ ، التهذيب ٣٨٠/٨ ، التقريب ص ٤٥٥ .  
 \* عبد الرحمن بن محمد ، شيخ المصنف ، لم يتعين عندي من هو .

\* عبد الله بن محمد لعله أبو أحمد المهرجاني ، سيأتي في حديث (٢٩٠) ان شاء الله ولم أجده فيه جرحا ولا تعديلا .

\* محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد ، أبو بكر ، النحوي ، النيسابوري ، قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء سنة ثمان وثمانين . توفي سنة ٣٩٦ هـ .

السير ٥٧/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠) ص ٣٣٧ .  
 \* أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ، الحافظ ، ابن الشرقي ، قال

السمعاني عنه وعن أخيه عبد الله : ظني أنهما كانا يسكنان الجانب الشرقي بنيسابور فنسبا اليه ، قال الدارقطني : ثقة مأمون امام ، قيل له : لم تكلم فيه ابن عقده ؟ فقال سبحانه الله ! ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقده يحيى ابن معين ، قيل له : وأبو علي ؟ قال : ومن أبو علي حتى يسمع كلامه فيه ، قال الحاكم : هو واحد عصره حفظا واتقاناً ومعرفة ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا ، حافظا ، متقنا ، قال الخليلي : هو امام وقته بلامدافعة . توفي سنة ٣٢٥ هـ .

ابن حفص ، وعبد الله بن محمد الفراء ، وقطن بن إبراهيم ، قالوا :  
أنبأ حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن العلاء بن  
عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم :

= تاريخ بغداد ٤/٤٢٦ ، الأنساب ٣/٤١٩ ، الميزان ١/١٥٦ ، اللسان ١/٣٠٦ .  
\* أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي - قال الكلاباذي : مولاهم -  
النيسابوري ، قال النسائي : لا بأس به صدوق قليل الحديث ، وقال أيضا في أسماء  
شيوخه : ثقة ، وكذا قال مسلمة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة  
٢٥٨ هـ .

الجرح ٢/٤٨ ، السير ١٢/٣٨٣ ، التهذيب ١/٢٤ ، التقريب ص ٧٨ .  
\* عبد الله بن محمد الفراء ، لم أجده ، وهو مقرون بغيره في السند .  
\* حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو ، وقيل أبو سهل ، قاضي  
نيسابور ، قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من حفص بن عبد الرحمن ، قال  
النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق .  
توفي سنة ٢٠٩ هـ .

الجرح ٣/١٧٥ ، السير ٩/٤٨٥ ، التهذيب ٢/٤٠٣ ، التقريب ص ١٧٢ .  
\* إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ، أبو سعيد ، الهروي ، نزيل نيسابور ثم  
مكة ، قال أحمد وأبو حاتم وأبو داود وابن راهويه وعثمان بن سعيد : ثقة ،  
وعن أبي حاتم : صدوق حسن الحديث ، قال ابن معين والعجلي : لا بأس به ،  
قال الذهبي : وشذ الحافظ محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي فقال : ضعيف  
مضطرب الحديث . وأشار السليمانى الى تليينه ، قال الدارقطني : ثقة ، انما تكلموا  
فيه للارضاء ، قال أحمد : كان يرى الارضاء ، قال ابن حبان : تفرد عن الثقات  
بعضلات ، قال الذهبي : ثقة ، وفي موضع : له ما ينفرد به ولا ينحط حديثه عن  
درجة الحسن ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الحديث لم يثبت غلوه في الارضاء  
ولا كان داعية اليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه ، وقال في موضع : ثقة يغرب .  
توفي سنة ١٦٣ هـ أو ١٦٨ هـ .

الجرح ٢/١٠٧ ، السير ٧/٣٧٨ ، الميزان ١/٣٨ ، التهذيب ١/١٢٩ ، التقريب  
ص ٩٠ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
تقدم تحريجه في الحديث السابق .

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ، هي خداج ، هي خداج غير تمام" . فقلت : يا أبا هريرة : انى أكون أحياناً خلف الامام وأنا أسمع قراءته؟ فقال : يا ابن الفارسي : اقرأها<sup>(١)</sup> فى نفسك : فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين : فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل" وذكر الحديث .

---

(١) فى (ت) : "اقرأ بها" .

وأما حديث روح بن القاسم :  
 [٥٧] فأخبرنا/ (١) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمّامي ببغداد ،  
 أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا علي  
 بن عبد الله ، ح .

(١) ١١/أ/ت .

[٥٧] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .  
 \* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمّامي ، ثقة .  
 \* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدما  
 في حديث (١٣) .

\* محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو جعفر العباسي ، الكوفي ، قال صالح جزرة :  
 ثقة ، روى أبو العباس بن سعيد ، عن إبراهيم بن اسحاق الصواف وداود بن يحيى  
 وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن  
 أحمد بن حنبل وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي أنهم قالوا : كذاب ،  
 سئل عنه الدارقطني فقال : كان يقال أخذ كتب أبي أنس وغير محدث ، قال  
 البرقاني : لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه ، قال مطين : هو عصا  
 موسى يتلقف ما يافكون ، قال أبو نعيم عن مطين وابن أبي شيبة هذا : الصواب  
 الامساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه ، قال مسلمة بن قاسم :  
 لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحدا تركه ، قال ابن عدي : لم أر له حديثا  
 منكرا وهو على ما وصف لي عبدان : لا بأس به ، وقد توبع في روايته لهذا الحديث  
 كما ساقه المصنف . توفي سنة ٢٩٧ هـ .

تاريخ بغداد ٤٢/٣ ، التذكرة ٦٦١/٢ ، السير ٢١/١٤ ، الميزان ٦٤٢/٣ ، اللسان  
 ٢٨٠/٥ .

\* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي مولا هم ، أبو الحسن ، المعروف  
 بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات وحافظ العصر ، قاله الذهبي ، قال البخاري :  
 ما استصغرت نفسي الا عند علي بن المديني ، قال أبو حاتم : كان علما في الناس  
 في معرفة الحديث والعلل ، قال النسائي : كأن الله خلقه للحديث ، وقال : ثقة  
 مأمون أحد الأئمة في الحديث ، تكلموا فيه لأجل اجابته في المحنة ، قال ابن  
 حجر : وقد اعتذر الرجل عن ذلك وتاب وأتاب ، وقال : هو ثقة ، ثبت ، امام  
 قال الذهبي : أمير المؤمنين في الحديث وقال : ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء  
 فبئس ماصنع ، وشدد النكير عليه لصنيعه ذلك . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن (١)  
 محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر  
 قالوا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد  
 الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال :

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ،  
 هي خِداج ، غير تمام" (٩/أ). قلت : يا أبا هريرة : إني أكون أحيانا

(١) ١٣/ب/ش .

= مقدمة الجرح ٣١٩/١ ، الجرح ١٩٣/٦ ، السير ٤١/١١ ، الميزان ١٣٨/٣ ، التهذيب  
 ٣٤٩/٧ ، التقريب ص ٤٠٣ .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ،  
 امام ، حافظ ، ناقد .

\* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، أبو محمد ، امام ، حافظ ،  
 مجود .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، الأزدي مولاهم ، القاضي ،  
 ثقة .

\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة . تقدموا في حديث  
 (٣) .

\* يزيد بن زريع ، أبو معاوية ، البصرى ، العيشى ، ثقة ، ثبت ، تقدم في  
 حديث (١٠) .

\* روح بن القاسم التميمي ، العنبري ، أبو غياث البصرى ، قال النسائي : ليس  
 به بأس ، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر :  
 ثقة حافظ . توفي سنة ١٤١هـ .

الجرح ٤٩٥/٣ ، السير ٤٠٤/٦ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ، التقريب ص ٢١١ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه أيضا البخارى في جزء القراءة ص ٦ من طريق  
 أمية بن خالد ، عن يزيد بن زريع به .

وتقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

وراء الامام؟ قال : غمز أبو هريرة يدى فقال : يا ابن الفارسي ، اقرأ بها في نفسك ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله عز وجل : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرءوا ، يقوم العبد فيقول : {الحمد لله رب العالمين} فيقول الله : حمدني عبدي ، {الرحمن الرحيم} يقول : أثني على عبدي ، فيقول العبد<sup>(١)</sup> : {ملك يوم الدين} يقول الله : مجدني عبدي ، قال<sup>(٢)</sup> : فهذه لي ، وهذه الآية بيني وبين عبدي بنصفين<sup>(٣)</sup> يعني : {إياك نعبد وإياك نستعين} قال و آخر السورة لعبدي ، ولعبدي ما سأل" . لفظ حديث محمد بن أبي بكر .

(١) كلمة "العبد" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "بالنصفين" .

وأما حديث إسماعيل بن جعفر :  
 [٥٨] فأخبرنا علي بن محمد بن علي<sup>(١)</sup> المقرئ الاسفراييني بها ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق<sup>(٢)</sup> ، نا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فهي خداج ، فهي خداج ، غير تمام" .

(١) سقطت جملة "بن علي" من (ت) .

(٢) سقطت جملة "ابن اسحاق" من (ت) .

[٥٨] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .  
 \* علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام ، حافظ ، ناقد .

\* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى الاسفراييني ، أبو محمد ، امام ، حافظ ، مجود .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي مولا هم ، القاضى ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .

\* أبو الربيع هو الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، العتكي ، البصرى ، قال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو صدوق ، قال الذهبي : هذا لايساوى السماع ، وقال ابن حجر : ثقة ، لأعلم أحدا تكلم فيه بخلاف مازعم ابن خراش ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن قانع ومسلمة بن قاسم : ثقة . توفي سنة ٢٣٤هـ . الجرح ١١٣/٤ ، السير ٦٧٦/١٠ ، التهذيب ١٩٠/٤ ، التقريب ص ٢٥١ .

\* اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو اسحاق الأنصارى ، الزرقى مولا هم ، المدني ، القارىء ، قال أحمد وأبو زرعة والنسائى وابن معين وابن سعد والحاكم والخليلى : ثقة ، وعن ابن معين : ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق ، قال ابن حجر ثقة ثبت . توفي سنة ١٨٠هـ .

الجرح ١٦٢/٢ ، السير ٢٢٨/٨ ، التهذيب ٢٨٧/١ ، التقريب ص ١٠٦ .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٥٠) .



وأما حديث أبي غسان وعبد (١) العزيز / (٢) بن محمد الدراوردي :  
 [٥٩] فأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد  
 المصرى ، حدثني ابن أبي مريم ، حدثني سعيد بن أبي مريم ، أخبرني  
 أبو غسان (٣) ، محمد بن مطرف المدني ، وابن الدراوردي ، قالا : ثنا

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) ١٤/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أبو عثمان" .

[٥٩] اسناده حسن ، ابن أبي مريم ، والعلاء بن عبد الرحمن ، صدوقان ، والحديث  
 صحيح .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ، ثقة .  
 \* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادى ، المعروف بالمصرى ،  
 ثقة . تقدما في حديث (٢٤) .

\* ابن أبي مريم هو أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي  
 مريم ، أبو جعفر المصرى ، الجمحى مولا هم ، قال النسائى : لا بأس به ، قال ابن  
 حجر : صدوق ، وقال روى عنه بقى بن مخلد وهو لا يحدث الا عن ثقة . توفى  
 سنة ٢٥٣ هـ .

السير ٣١١/١٢ ، التهذيب ٢٩/١ ، التقريب ص ٧٩ .

\* سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بابن أبي  
 مريم ، أبو محمد الجمحى مولا هم ، المصرى ، وهو عم الراوى عنه ، قال النسائى  
 لا بأس به ، قال أبو داود : هو عندى حجة ، قال أبو حاتم وابن معين : ثقة ،  
 قال الذهبي : كان من أئمة الحديث ، يقع في حديثه غرائب لسعة علمه ، قال ابن  
 حجر : ثقة ، ثبت . توفى سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ١٣/٤ ، السير ٣٢٧/١ ، التهذيب ١٧/٤ ، التقريب ص ٢٣٤ .

\* أبو غسان محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمى ،  
 الليثى ، المدنى ، نزيل عسقلان ، قال أبو داود والنسائى : ليس به بأس ، قال ابن  
 معين : شيخ ، ثقة ، ثبت ، وعنه أرجو أن يكون ثقة ، قال أحمد وأبو حاتم  
 والجوزجاني ويعقوب بن شيبه ويزيد بن هارون وابن حجر : ثقة . توفى بعد سنة  
 ١٦٠ هـ .

الجرح ١٠٠/٨ ، السير ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٤٦١/٩ ، التقريب ص ٥٠٧ .

العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : / (١)  
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فهي خداج ، غير تمام" . قلت لأبي هريرة : إني أكون أحياناً وراء الإمام؟ قال : اقرأ بها في نفسك فإني (٢) سمعت / (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) ١١/ب/ت .

(٢) في (ش) : "إني" .

(٣) ١٤/ب/ش .

= \* ابن الدراوردي ، هو هكذا في جميع النسخ "ابن الدراوردي" وصرح باسمه في الحديث التالي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد أبو محمد ، المدني ، الجهني مولاهم ، الدراوردي ، اختلف في نسبته الى ماذا؟ فقال البخاري الى "داربجرد" موضع بفارس كان جده منها ، وقال أبو حاتم : سمعت داود الجعفرى يقول : أصله من قرية بفارس يقال لها "دراورد" ، وقيل غير ذلك ، قال أبو زرعة : ساء الحفظ ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ، قال مصعب الزبيري : كان مالك يوثقه ، قال العجلي : ثقة ، قال أحمد : كان معروفا بالطلب واذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم . قال ابن معين : صالح ليس به بأس ، وعنه : ثقة حجة ، قال ابن المديني : ثقة ، ثبت قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث يغلط ، قال الساجي : كان من أهل الصدق والأمانة الا أنه كثير الوهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ، قال الذهبي : صدوق غيره أقوى منه ، قال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ثم حكى قول النسائي أن حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر وقد تابعه في روايته لهذا الحديث أبو غسان محمد بن مطرف المديني وهو ثقة سبق ذكره آنفا . توفي الدراوردي سنة ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ .

الجرح ٣٩٥/٥ ، الأنساب ٤٦٧/٢ ، السير ٣٦٦/٨ ، التهذيب ٣٥٣/٦ ، التقريب ص ٣٥٨ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

"إن الله عز وجل يقول<sup>(١)</sup> : "قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {الحمد لله رب العالمين} فيقول الله عز وجل : حمدنى عبدى ، ويقول عبدى : {الرحمن الرحيم} فيقول الله : أثنى على عبدى ، ويقول عبدى : {مالك يوم الدين} - وقال ابن<sup>(٢)</sup> الدراوردى : { [ملك]<sup>(٣)</sup> يوم الدين} - يقول الله عز وجل : مجدنى عبدى ، فهذا لى ، وهذه الآية بينى وبين عبدى ، يقول عبدى : {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر السورة لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول <٩/ب> عبدى : {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} .

---

(١) كلمة "يقول" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "ابن" ساقطة من (ت) وسقطت الألف من (ش) .

(٣) فى الأصل و(ش) : "مالك يوم الدين" فى الموضعين ، والمثبت من (ت) .

[٦٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأ أبو خليفة<sup>(١)</sup> الفضل بن الحباب الجمحي<sup>(٢)</sup> ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا عبد العزيز بن محمد - يعني الدراوردي - فذكره بإسناده نحوه ، غير أنه قال : "فيقوم/<sup>(٣)</sup>عبدى فيقول" ، ثم قال في كل آية : "فيقول" ، لم يقل عبدى ، وقال في آخره فيقول العبد اهدنا .

(١) في (ت) : "أبو حنيفة" .

(٢) كلمة "الجمحي" ساقطة من (ت) .

(٣) ١٤/ب/ش .

[٦٠] إسناده حسن لغيره ، الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطيء ، وقد

توبع ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد ، النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو خليفة الفضل بن الحباب - واسم الحباب عمرو - بن محمد بن شعيب الجمحي ، البصري ، الأعمى ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو يعلى الخليلي احترقت كتبه فمنهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو الى التوثيق أقرب والمتأخرون أخرجه في الصحيح ، قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة مشهورا كثير الحديث ، قال الذهبي : كان ثقة عالما ما علمت فيه لينا الا ما قال السليمانى انه من الرافضة فهذا لا يصح عنه . توفي سنة ٣٠٥ هـ .

أخبار أصبهان ١٥١/٢ ، ثقات ابن حبان ٨/٩ ، الارشاد ٥٢٦/٢ ، السير ٧/١٤ ، الميزان ٣٥٠/٣ ، اللسان ٤٣٨/٤ .

\* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، ثقة ، عابد ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء . وقد تابعه كما في الحديث السابق أبو غسان محمد بن مطرف المديني وهو ثقة ، وتقدم الدراوردي في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه الترمذي ١٨٤/٥ رقم ٢٩٥٣ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٩٦/٥ رقم ١٧٩٥) .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٩٧) .

ثلاثتهم من طريق الدراوردي به ، وتقدم تحريجه في حديث (٥٥) .

وأما حديث جهضم بن عبد الله :  
 [٦١] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن موسى ، قالا : ثنا  
 أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ،  
 ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، ثنا جهضم بن عبد الله ، عن  
 العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

[٦١] استاده حسن ، إبراهيم بن مرزوق ثقة يخطيء ، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ،  
 والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم  
 فى حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى ، البصرى ، نزيل مصر ، أبو اسحاق ،

قال النسائى : ليس لى به علم ، وفى موضع : صالح ، وفى موضع : لا بأس به ، قال

ابن أبى حاتم : ثقة صدوق ، قال ابن يونس : ثقة ثبت ، قال الدارقطنى : ثقة الا

أنه كان يخطيء فيقال له فلا يرجع ، قال ابن حجر : ثقة عمى قبل موته فكان

يخطيء ولا يرجع . توفى سنة ٢٧٠هـ .

الجرح ١٣٧/٢ ، السير ٣٥٤/١٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٣/١ ، التقريب

ص ٩٤ .

\* عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، الحنفى ، الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء

- قال أحمد وابن معين والنسائى : ثقة ، قال ابن المدينى : كان ثقة ثبتا ، ذكره

ابن حبان فى الثقات وقال : يتقى من حديثه من رواية ابن ابنه عنه لأنه كان

يقلب الأخبار . توفى سنة ٢٠٦هـ .

الجرح ١٤٢/٦ ، السير ٤٢٢/٩ ، التهذيب ٥٠٦/٧ ، التقريب ص ٤١٨ .

\* جهضم بن عبد الله بن أبى الطفيل ، القيسى مولاهم ، اليمامى ، أصله من

خراسان ، قال ابن معين : ثقة الا أن حديثه منكر ، قال ابن أبى حاتم : يعنى

ماروى عن المجهولين ، قال أحمد : كان رجلا صالحا لم يكن به بأس ، قال أبو

حاتم : ثقة الا أنه يحدث أحيانا عن مجهول ، قال ابن حجر : صدوق يكثر عن

المجاهيل ، من الطبقة الثامنة .

الجرح ٥٣٤/٢ ، التهذيب ١٢٠/٢ ، التقريب ص ١٤٣ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "يقول الله عز وجل : "إني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ، فلي  
 نصفها ولعبدى نصفها ، يقوم عبدي فيقول : {الحمد لله رب العالمين} فيقول  
 الله : حمدني عبدي ، فيقول العبد : {الرحمن الرحيم} فيقول الله : مجدني  
 عبدي ، فيقول العبد : {مالك يوم الدين} فيقول الله : أثني على عبدي فهذا  
 لي ، وهذه الآية بيني وبين عبدي : يقول عبدي : {إياك نعبد وإياك نستعين}  
 / (١) فهذه الآية بيني وبين عبدي ، وآخر السورة لعبدى ، يقول عبدي :  
 {اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم  
 ولا الضالين} .

(١) ١٢/أ/ت .

= تقدم تخريجه في حديث رقم (٥٤) .

وأما حديث محمد بن يزيد البصرى :

[٦٢] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامى<sup>(١)</sup> ، وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلانى ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى - من أصله - قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، أنا محمد بن شعيب بن شابور<sup>(٢)</sup> ، أخبرني

(١) في (ت) : "القاضى" .

(٢) في (ت) : "شابوه" .

[٦٢] اسناده حسن لغيره ، محمد بن يزيد البصرى ، مجهول ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامى الشيبى - اسم لبعض أجداده - الخندقى - والفامى : نسبة الى الحرفة وهى من يبيع الفواكه اليابسة - قال عبد الغافر بن اسماعيل الفارسى : ثقة معروف . توفى سنة ٤١٥ هـ .

المنتخب ص ٨٢ ، الأنساب ٣٤٣/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٦٤ .

\* أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابورى ، الصيدلانى - نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير - قال عبد الغافر الفارسى : دين ثقة ، مشهور قال الذهبى : الامام ، المسند . توفى سنة ٤١٥ هـ .

المنتخب ص ٢٤ ، السير ٤٠١/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٨٦ .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدى السلمى الأم ، تكلّموا فيه وليس بعمدة ، تقدم في حديث (٨) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* العباس بن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الياء - العذرى يضم المهملة وسكون المعجمة - البيروقي ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ليس به بأس ، وقال في مشيخته : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان

محمد بن يزيد البصرى ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، أنه أخيره عن أبيه ، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج ، هي خِداج (١) ، غير تمام" ، قال عبد الرحمن / (٢) : فقلت : يا أبا هريرة إني أكون أحيانا مع الإمام؟ فقال : يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) جملة "هي خداج ، هي خداج" ساقطة من (ت) .

(٢) ١٥/أ/ش .

= من خيار عباد الله المتقنين في الروايات ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، قال مسلمة : كان ثقة مأمونا ، قال ابن حجر : صدوق عابد . توفي سنة ٢٧٠ هـ . الجرح ٢١٤/٦ ، السير ٤٧١/١٢ ، التهذيب ١٣١/٥ ، التقريب ص ٢٩٤ .

\* محمد بن شعيب بن شابور الأموى مولاهم ، الدمشقى ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : كان مرجئا وليس به في الحديث بأس ، قال أحمد : ما أرى به بأسا وماعلمت الا خيرا ، قال أبو داود : هو في الأوزاعى ثبت ، قال ابن عدى : الثقات من أهل الشام ... فعده منهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي وابن عمار ودحيم : ثقة ، زاد دحيم : اذا حدث من كتبه كان حديثا صحيحا ، قال الذهبي : ما أعلم - والله - به بأسا ، قال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب . توفي سنة ٢٠٠ هـ ، وقيل قبلها .

الجرح ٢٨٦/٧ ، السير ٣٧٦/٩ ، الميزان ٥٨٠/٣ ، التهذيب ٢٢٢/٩ ، التقريب ص ٤٨٣ .

\* محمد بن يزيد البصرى ، نزيل الشام ، قال أبو حاتم : شيخ بصرى مجهول لأعلم أحدا روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مزيد ، وقد تابعه في روايته لهذا الحديث ابن عيينة عند مسلم والمصنف وغيره ، وتقديم بيان من تابعه في تخريج حديث (٥٥) .

الجرح ١٢٧/٨ ، اللسان ٤٣٢/٥ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .



"إن الله تبارك وتعالى يقول : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ، ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل ، إذا قال العبد : {الحمد لله رب العالمين} <١٠/أ> قال : حمدني عبدي ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : مجدني عبدي ، وإذا قال : {مالك يوم الدين} قال : أثني على عبدي ، وآية بيني وبين عبدي : {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر السورة لعبدي ، ولعبدي ما سأل {أهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين} ."

وأما حديث زهير بن محمد العنبري :

[٦٣] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، أنبأ عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبأ أبو عامر العقدي ، ثنا زهير بن محمد العنبري ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن

[٦٣] اسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه النيسابوري ، ثقة .  
\* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدما في حديث (٣٧) .

\* أبو عامر العقدي - بفتح المهملة والقاف - هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن معين وابن سعد : ثقة ، قال عثمان الدارمي : ثقة عاقل ، قال الذهبي : هو من مشايخ الاسلام وثقات النقلة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٤هـ أو ٢٠٥هـ . تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٣٧ ، الجرح ٣٥٩/٥ ، التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقریب ص ٣٦٤ .

\* زهير بن محمد التميمي ، العنبري ، الخراساني ، المروزي ، أبو المنذر نزيل الشام ثم نزيل مصر ، قال أحمد : ثقة ، وعنه : مقارب الحديث ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : ضعيف ، وعنه : ليس بالقوي ، قال عيسى بن يونس : ثقة ، قال الساجي : صدوق جازئ الحديث ، قال العجلي : جازئ الحديث ، قال النسائي : ليس به بأس ، وعنه : ضعيف ، ذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء ، قال البخاري : ماروي عنه أهل الشام فانه مناكير ، وماروي عنه أهل البصرة فانه صحيح ، قال أحمد عن الشاميين : يروون عنه مناكير أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر ، وقال أيضا : كأن زهيرا الذي روى عنه أهل الشام زهيرا آخر ، قال أبو حاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه أغاليط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف ، قال ابن عدي لعل أهل الشام أخطؤا عليه فانه اذا حدث عنه أهل

أبى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 "كل صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج ثم هي خِداج غير  
 تمام" (١) فذكر الحديث بطوله .

وفي الباب عن سعد بن سعيد (٢) ، ويوسف بن عبد الرحمن مولى  
 سكرة ، وسعيد بن سلمة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، والحسن (٣) بن عمار  
 عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة ، تركت روايتهم مخافة  
 التطويل (٤) .

- 
- (١) ١٢/ب/ت .  
 (٢) في (ت) : "وفي الباب عن سعيد" .  
 (٣) في (ش) : "الحسين" .  
 (٤) أما حديث سعد بن سعيد عن العلاء فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٩/٥ برقم ١٧٨٨) .  
 وقال محققه شعيب الأرنؤوط : اسنده حسن وأما بقية من ذكرهم المصنف فلم أجد حديثهم عن العلاء .

---

= العراق فروايتهم عنه شبه المستقيمة وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : رواية  
 أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ، وروايته هنا من طريق أبى عامر ،  
 نص أحمد أن روايته عنه مستقيمة ، وهو بصرى ، وقد نص البخارى على أن  
 ماروى عنه أهل البصرة صحيح . توفي سنة ١٦٢ هـ .  
 التاريخ الكبير ٤٢٦/٣ ، الجرح ٥٨٩/٣ ، ثقات ابن حبان ٣٣٧/٦ ، السير  
 ١٨٧/٨ ، الميزان ٨٤/٢ ، التهذيب ٣٤٨/٣ ، التقريب ص ٢١٧ .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٥٥) .

[٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الحسن<sup>(١)</sup> أحمد بن الحضر بن أحمد الشافعي ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، ثنا أحمد بن نصر المقرئ ، ثنا آدم/<sup>(٢)</sup> بن أبي إياس العسقلاني ، أنا عبد الله بن زياد بن سمعان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في (ت) : "أبو الحسن بن أحمد ..."

(٢) ١٥/ب/ش .

[٦٤] اسناده ضعيف جدا ، عبد الله بن زياد بن سمعان : متروك ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسن أحمد بن الحضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، الشافعي ، النيسابوري ، الأثاري - بفتح الألف وسكون النون ، نسبة الى بلدة يقال لها أثار - قال السمعاني : كان اماما ، حافظا ، فاضلا ، قال أبو بكر بن اسحاق الصبغي : مانع لم لأبي الحسن الشافعي جرما الا فقره ، قال الذهبي : الحافظ ، من كبار الأئمة توفي سنة ٣٤٤ هـ .

الأنساب ٢٢٣/١ ، السير ٥٠١/١٥ ، طبقات السبكي ١٤/٣ .

\* جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، النيسابوري ، المعروف بالحصري ، وقال السمعاني : الحصري - بضم الحاء وسكون الصاد ، نسبة الى الحصر جمع الحصير - وهو لقب له ، قال الحاكم : هو ركن من أركان الحديث في الحفظ والاتقان والورع ، قال الذهبي : الحافظ ، الحجة ، القدوة ، أحد الأعلام ، قال ابن العماد كان حافظا عابدا . توفي سنة ٣٠٣ هـ .

الأنساب ٢٢٦/٢ ، السير ٢١٧/١٤ ، التذكرة ٧٠٢/٢ ، الشذرات ٢٤٢/٢ .

\* أحمد بن نصر بن زياد المقرئ ، أبو عبد الله ، القرشي ، النيسابوري ، قال أحمد بن سيار وابن خزيمة : كان ثقة صاحب سنة ، قال أبو أحمد الفراء : ثقة مأمون ، قال النسائي في أسماء شيوخه : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : منه تعلم ابن خزيمة أصل السنة ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : أدركناه ولم نكتب عنه ، قال الخليلي : ثقة ، متفق عليه ، قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، حافظ . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الجرح ٧٩/٢ ، السير ٢٣٩/١٢ ، التهذيب ٨٥/١ ، التقريب ص ٨٥ .

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خِداج ، غير تمام ، فقال له رجل : يا أبا هريرة : إني أكون أحيانا وراء الإمام؟ قال : اقرأ بها في نفسك يافارسي ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "قال الله تبارك وتعالى : قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال العبد : {بسم الله الرحمن الرحيم} قال الله عز وجل : ذكرني عبدي ، وإذا قال : {الحمد لله رب العالمين} قال الله تبارك وتعالى : حمدني عبدي ، وذكر باقي الحديث .

= \* آدم بن أبي إياس العسقلاني واسم أبي إياس ناهية بن شعيب ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، أبو الحسن ، الخراساني ، المروزي ، البغدادي ، العسقلاني ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، قال أحمد : كان مكينا عند شعبة ، كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عنده ، قال أبو داود والعجلي : ثقة ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

الجرح ٢/٢٦٨ ، السير ١٠/٣٣٥ ، التهذيب ١/١٩٦ ، التقريب ص ٨٦ .  
\* عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى أم سلمة ، قال مالك : كذاب ، قال البخاري : سكتوا عنه ، قال أحمد : متروك ، وقال : سمعت إبراهيم بن سعد يخلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب ، وقال أحمد أيضا : إنما كان يعرف بالمدينة بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وعنه : ليس بشيء ، وعنه : كان كذابا ، قال أبو داود : كان من الكذابين ، قال ابن المديني وعمرو بن علي : ضعيف الحديث جدا ، قال أبو زرعة : هو لاشيء ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سبيله سبيل الترك ، قال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال النسائي أيضا : لا يكتب حديثه ، قال الذهبي : تركوه ، قال ابن حجر : متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره ، من الطبقة السابعة .

علل أحمد رواية عبد الله ١/٣٥٢ ، الجرح ٥/٦٠ ، الميزان ٢/٤٢٣ ، التهذيب ٥/٢١٩ ، التقريب ص ٣٠٣ .

\* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
الحديث من هذا الوجه أخرجه الدارقطني في السنن ١/٣١٢ ، وعنه المصنف في السنن الكبرى ٢/٤٠ ، وسبق تخريجه في حديث (٥٥) .

وهذه الزيادة مما تفرد بها ابن<sup>(١)</sup> سمعان وليس بالقوى<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

وهذا الحديث - دون زيادة ابن سمعان - محفوظٌ صحيح من حديث العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وعن أبي السائب جميعاً عن أبي هريرة . لكنه كان يرويه مرة عن أبيه ومرة عن أبي السائب ومرة عنهما جميعاً<sup>(٣)</sup> .  
(٤) والدليل على صحة ذلك أن جماعة من الثقات رووه عنهما جميعاً .

(١) لفظة "ابن" ساقطة من (ت) .

(٢) ابن سمعان : متروك كما تقدم بيان حاله آنفاً والمقصود بالزيادة التي تفرد بها : قوله في أول الحديث "فاذا قال العبد [بسم الله الرحمن الرحيم] قال الله عز وجل : ذكرني عبدي" قال الدارقطني في السنن ٣١٢/١ : "روى هذا الحديث جماعة من الثقات عن العلاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن أنس ، وابن جريج ، وروح بن القاسم ، وابن عيينة ، وابن عجلان ، والحسن بن الحر ، وأبو أويس ، وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر أحد منهم في حديثه : "بسم الله الرحمن الرحيم" واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان أولى بالصواب" . اهـ فهي إذن زيادة منكرة .

(٣) ويرويه مرة مطولاً ومرة مختصراً ومرة بذكر قسمة الصلاة فقط وتقدم بيان ذلك تفصيلاً عند تخريج الحديث رقم (٤٣) وما بعده .

(٤) من هنا الى قوله "جميعاً" في نهاية الجملة ساقط من (ت) .

[٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ ، وأبو بكر <١٠/ب> محمد بن المؤمل بن الحسن [بن] (١) عيسى ، قالوا : ثنا الفضل بن محمد ، [ح] (٢) .  
وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي الشيخ الصالح - من أصل كتابه - ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل الماسرجسي ، ثنا الفضل بن محمد الشعراني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس (٣) ، حدثني أبي ، عن

(١) في الأصل و(ش) : "عن عيسى" وهو خطأ ظاهر ، وتصويبه من (ت) .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٣) في (ت) : "قيس" .

[٦٥]

إسناده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .  
\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، ابن الأخرم ، متقن حجة ، تقدم في حديث (٩) .  
\* أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم - الماسرجسي ، قال الحاكم : هو أخذ وجوه خراسان وأحسنهم بيانا وأفصحهم لسانا ، أكثر سماعه قبل الثمانين والمائتين ، قال الذهبي الامام ، رئيس نيسابور ، أحد الفصحاء والبلغاء . توفي سنة ٣٥٠ هـ .  
الأنساب ١٦٨/٥ ، ١٧٠ ، السير ٢٣/١٦ .  
\* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى ، أبو محمد ، الخراساني ، النيسابوري ، الشعراني ، عرف بذلك لأنه كان يرسل شعره ، ينتهي نسبه الى "بازان" ملك اليمن الذي أسلم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وتكلموا فيه ، قال أبو عبد الله بن الأخرم : صدوق غال في التشيع ، قال الحاكم : ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة ، وأما الحسين القباني فرماه بالكذب ، وقال الحاكم أيضا : لم أر خلافا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه رضوان الله عليه ، قال ابن الجوزي : كان ثقة صدوقا . توفي سنة ٢٨٢ هـ .  
الجرح ٦٩/٧ ، السير ٣١٧/١٣ ، الميزان ٣٥٨/٣ ، المنتظم ٣٥١/١٢ .  
\* أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .

العلاء ، أنه قال سمعت من أبي ومن أبي / (١) السائب جميعا وكانا جليسي  
أبي (٢) هريرة [قالا] (٣) : قال أبو هريرة : قال رسول الله / (٤) صلى  
الله عليه وسلم :  
"من صلى صلاة لم (٥) يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خِداج ، فهي

- 
- (١) ١٣/أ/ت .  
(٢) في (ت) : "أبا هريرة" .  
(٣) في جميع النسخ : "قال" والتصويب من السنن الكبرى ٢/٣٧٥ ، وهو مقتضى السياق .  
(٤) ١٦/أ/ش .  
(٥) في (ت) : "ولم يقرأ" .
- 

= \* اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، صدوق أخطأ في  
أحاديث من حفظه ، وقد تابعه النضر بن محمد عند مسلم وهو ثقة ، وسيأتي بيانه  
في التخريج ان شاء الله ، وتقدم اسماعيل في حديث (٤٣) .  
\* عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس  
المدني ، ابن عم مالك وصهره ، قال أحمد : ليس به بأس أو قال ثقة ، وعنه :  
صالح ، قال ابن معين : صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز ، وعنه : صدوق  
وليس بحجة ، وعنه : ليس بقوى ، وقال مرة : فيه ضعف ، وعنه : ضعيف ، قال  
ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفا ، قال يعقوب بن شيبة : صدوق صالح  
الحديث وإلى الضعف ماهو ، قال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين ، قال أبو  
حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقوى ، قال النسائي : ليس بالقوى ،  
قال ابن عدي : يكتب حديثه وقال : في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليها  
ومنها ما لا يوافقه عليه أحد ، قال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه ، قال  
ابن عبد البر : عابوه لسوء حفظه ، قال الحاكم : نسب إلى كثرة الوهم وحله عند  
الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح ، قال البخاري : ماروى من  
أصل كتابه فهو أصح ، قال الدارقطني : في بعض حديثه عن الزهري شيء ، قال  
ابن حجر : صدوق يهم ، وقد تابعه عند المصنف في الحديث الآتي : الحسن بن  
الحري وهو ثقة . توفي سنة ١٦٩ هـ .

الجرح ٩٢/٥ ، الميزان ٢/٤٥٠ ، التهذيب ٥/٢٨٠ ، التقريب ص ٣٠٩ .

- \* العلاء بن عبد الرحمن الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
\* أبو السائب الأنصاري المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .



خِداج غير تمام" . قلت ياأبا هريرة : إني أكون أحيانا وراء الامام؟  
فغمز ذراعى وقال : يافارسى : اقرأ بها في نفسك ، فإني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"يقول الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ، فنصفها لى  
ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {الحمد لله رب  
العالمين} يقول الله : حمدنى عبدى ، فيقول : {الرحمن الرحيم} فيقول  
الله : أثنى على عبدى ، يقول عبدى : {مالك يوم الدين} يقول :  
مجدنى عبدى ، فهذه <sup>(١)</sup> الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى <sup>(٢)</sup> : {إياك  
نعبد وإياك نستعين} فهذه الآية بينى وبينه <sup>(٣)</sup> ، وآخر السورة لعبدى  
ولعبدى ماسأل ، يقول عبدى : {اهدنا الصراط المستقيم} الى آخر  
السورة .

رواه مسلم بن الحجاج فى الصحيح عن أحمد بن جعفر ، عن النضر بن  
محمد ، عن أبى أويس <sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) فى (ت) : "وهذه" .  
(٢) جملة "يقول عبدى" ساقطة من (ت) .  
(٣) فى (ت) : "فهذه الآية بينى وبين عبدى" .  
(٤) صحيح مسلم ٢٩٦/١ ، وسبق تخريجه فى حديث رقم (٤٣) .
- 

= الحديث أخرجه مسلم ٢٩٧/١ رقم ٣٩٥-٤١ ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة  
الفاتحة فى كل ركعة .  
والمصنف فى السنن الكبرى ٣٧٥،٣٩/٢ .  
كلاهما من طريق أبى أويس المدنى .  
وأخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق الحسن بن الحر .  
كلاهما من طريق العلاء ، عن أبيه وأبى السائب عن أبى هريرة به مطولا ،  
وسأقنى تخريجه مختصرا فى حديث (٦٧) ان شاء الله .

[٦٦] وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ<sup>(١)</sup>، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، وإبراهيم ابن يوسف بن خالد الرازي ، قالوا : ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا

(١) بحاشية الأصل و(ش) عند هذا الموضع مانصه "لعله سقط أبو علي الحافظ ، ولا شك في سقوط رجل".  
أه وهو بين فان الحاكم لم يدرك من ذكر بعده في السند .

[٦٦] اسناده فيه سقط بين الحاكم ومن فوقه ، والحديث صحيح .  
\* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) ، وهو مقرون في هذا الحديث بابن أبي داود ، وإبراهيم بن يوسف الرازي وستأتي ترجمتهما .

\* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر بن أبي داود ، اتهمه أبوه وإبراهيم الأصبهاني بالكذب وقال ابن صاعد : كفانا ما قال فيه أبوه ، وتكلم فيه أبو القاسم البغوي ، قال ابن عدي : وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته ، يعني والا لما ذكره ، ونسب في الابتداء الى شيء من النصب ثم أظهر فضائل على ثم تحبيل فصار شيخا فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فلا أدري ايش تبين له فيه قال الذهبي : وقع بينه وبين ابن صاعد وابن جرير ، وما ذكرته - يعني في الميزان - الا لأنزله ، قال الدارقطني : ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، قال الخطيب : كان فهما عالما ، حافظا ، قال الخليلي : حافظ ، امام وقته متفق عليه ، احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني ، قال الذهبي : الحافظ ، الثقة . توفي سنة ٣١٦ هـ .

الكامل في الضعفاء ٢٦٥/٤ ، تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، السير ٢٢١/١٣ ، الميزان ٤٣٣/٢ ، اللسان ٢٩٣/٣ .

\* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي ، الهسنجاني - بكسر الهاء والسين وسكون النون ، قرية بالرى يقال لها هسنگان فعرب الى هسنگان - قال أبو علي الحافظ وابن عساكر : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٠١ هـ .

تهذيب تاريخ دمشق ٣١٤/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ١٨٢/٤ ، الاكمال ٣٢٢/٧ ، الأنساب ٦٤٢/٥ ، السير ١١٥/١٤ .

أبو المغيرة ، ثنا ابن ثوبان ، ثنا الحسن<sup>(١)</sup> بن الحر ، عن العلاء بن

(١) في (ش) : "الحسين" ، وفي (ت) : "الحسين" وكلاهما تصحيف .

\* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي ، أبو سليمان ويقال أبو زكريا ، كان أحمد يحله وقال : نعم الشيخ هو ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا ثقة صدوقا ، قال النسائي : ثقة ، وفي موضع : لأبأس به ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة مأمون ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان عابدا ورعا ، قال ابن عدي : قال لنا أبو عروبة : لا يسوى نواة في الحديث كان يتلقن كل شيء وكان يعرف بالصدق ، وقال ابن عدي أيضا : له أحاديث صالحة عن شيوخ الشام ولم أر أحدا يطعن فيه غير أبي عروبة وهو معروف بالصدق ، قال ابن حجر : صدوق عابد . توفي سنة ٢٥٥هـ .

الجرح ١٧٤/٩ ، السير ٣٠٦/١٢ ، التهذيب ٢٥٥/١١ ، التقريب ص ٥٩٤ .  
\* أبو المغيرة ، هو عبد القدوس بن الحجاج الحولاني ، الحمصي ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي والدارقطني وابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : وأخطأ في إيداعه كتاب الضعفاء بعض الجهلة . توفي سنة ٢١٢هـ .

الجرح ٥٦/٦ ، السير ٢٢٣/١٠ ، الميزان ٦٤٣/٢ ، التهذيب ٣٦٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ .

\* ابن ثوبان ، هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي ، أبو عبدالله ، قال أحمد : أحاديثه متأكرا ، وعنه : لم يكن بالقوى ، قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي : لين ، وعن ابن معين : ضعيف ، وسئل أ يكتب حديثه ؟ قال نعم وكان رجلا صالحا ، قال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، ومرة ليس بشقة ، قال ابن خراش : في حديثه لين ، كان على بن المديني حسن الرأي وقال : هو رجل صدق لأبأس به ، قال دحيم : ثقة يرمى بالقدر ، وقال صالح بن محمد : صدوق إلا أن مذهبه القدر ، قال أبو حاتم : ثقة يشوبه شيء من القدر وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث ، قال أبو داود : كان فيه سلامة وليس به بأس ، قال الذهبي : لم يكن بالكثير ولا هو بالحجة بل هو صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويرمى بالقدر وتغير بآخره . توفي سنة ١٦٥هـ .  
الجرح ٢١٩/٥ ، السير ٣١٣/٧ ، الميزان ٥٥١/٢ ، التهذيب ١٥٠/٦ ، التقريب ص ٣٣٧ ، ملحق الكواكب ص ٤٧٦ .

\* الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ، ويقال الجعفي ، الكوفي ، نزيل دمشق ، أبو محمد ، ويقال أبو الحكم ، قال ابن معين ويعقوب بن شيبه والنسائي

عبد الرحمن ، عن أبيه ، وأبي السائب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فذكر هذا<sup>(١)</sup> الحديث بنحو من حديث أبي أويس المدني ، عن العلاء ، عن أبيه ، وأبي السائب .

---

(١) "هذا" ساقطة من (ش) و(ت) .

---

= وابن خراش وابن سعد : ثقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون مشهور ، قال ابن حجر ثقة فاضل . توفي سنة ١٣٣ هـ .  
الجرح ٨/٣ ، السير ١٥٢/٦ ، التهذيب ٢٦١/٢ ، التقريب ص ١٥٩ .  
\* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
\* أبو السائب الأنصاري المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .  
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن تميم الأصم<sup>(١)</sup> ، ثنا أبو إسماعيل الترمذى ، ثنا أحمد بن الحسين اللّهي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن ابن العجلان ، عن العلاء ، عن أبيه ، وعن أبي السائب ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) كلمة الأصم ساقطة من (ت) .

[٦٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* محمد بن تميم الأصم ، لم أجده .  
 \* أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ، الترمذى ، ثم البغدادى ، قال ابن أبى حاتم : تكلموا فيه ، قال الدارقطنى : ثقة صدوق تكلم فيه أبو حاتم قال النسائى : ثقة ، قال الخطيب : كان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، قال الذهبي : انبرم الحال على توثيقه وامامته ، قال ابن حجر : ثقة حافظ لم يتضح كلام أبى حاتم فيه . توفى سنة ٥٢٨٠ هـ .  
 الجرح ١٩٠/٧ ، السير ٢٤٢/١٣ ، التهذيب ٦٢/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .  
 \* أحمد بن الحسين اللّهي - بفتح الهاء وسكونها - أبو الفضل ، ذكره ابن حجر فى تبصير المنتبه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، ولم أجده عند غيره .  
 تبصير المنتبه ١٣٣٤/٣ .

\* حاتم بن اسماعيل المدنى ، أبو اسماعيل ، الحارثى مولا هم ، قال أحمد : هو أحب الى من الدراوردى وزعموا أن فيه غفلة الا أن كتابه صالح ، قال النسائى : ليس به بأس ، وعنه : ليس بالقوى ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : ثقة مشهور صدوق ، قال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم . توفى سنة ١٨٧ هـ .  
 الجرح ٢٥٨/٣ ، السير ٥١٨/٨ ، الميزان ٤٢٨/١ ، التهذيب ١٢٨/٢ ، التقريب ص ١٤٤ .

\* ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان القرشى ، المدنى ، ثقة اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة من طريق سعيد المقبرى . تقدم فى حديث (٤٦) .  
 \* العلاء بن عبد الرحمن الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .  
 \* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .  
 \* أبو السائب الأنصارى ، المدنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) .

"من صلى صلاة لا يقرأ فيها / (١) بشيء من القرآن فهي خداج ،  
 فهي (٢) خداج ، غير تمام" .  
 وقد رُوِيَ هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، عن أبي  
 السائب مولى هشام بن زهرة : / (٣)

(١) ١٦/ب/ش .

(٢) في (ت) : "هي" بسقوط الفاء .

(٣) ١٣/ب/ت .

= الحديث أخرجه الترمذى ١٨٥/٥ رقم ٢٩٥٣ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن  
 سورة فاتحة الكتاب .  
 وأبو عوانة ١٢٧/٢ .  
 والمصنف في السنن الكبرى ٣٩/٢ .  
 ثلاثتهم من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، عن أبيه ، عن العلاء بن عبد  
 الرحمن ، عن أبيه وأبي السائب ، عن أبي هريرة به مختصرا الى قوله : "خداج  
 غير تمام" .  
 وقال الترمذى : "وليس في حديث اسماعيل بن أبي أويس أكثر من هذا" لكن قد  
 تقدم في حديث (٦٥) أنه جاء من رواية اسماعيل مطولا وتقدم تخريجه هناك .  
 وقال الترمذى أيضا : وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث [فقال] : كلا الحديثين  
 صحيح ، واحتج بحديث ابن أبي أويس ، عن أبيه عن العلاء .

[٦٨] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا محمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن مسلم ، قالوا : نا محمد بن عزيز الأيلي ، حدثني

(١) الهاء ساقطة من (ت) .

[٦٨] اسناده حسن لغيره ، محمد بن عزيز متكلم في روايته عن سلامة ، لكن يشهد له ما قبله من الأحاديث ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي ، العسقلاني ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : الثقة ، المحدث الكبير ، قال ابن العماد : كان حافظا ، ثقة ثبتا . توفي سنة ٣١٠ هـ .

مختصر تاريخ دمشق ١٠٥/٢٢ ، السير ٢٩٢/١٤ ، التذكرة ٧٦٤/٢ ، الشذرات ٢٦٠/٢ .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، صاحب التصانيف ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٦) .

\* عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، الجوربذى - بسكون الواو والراء ، من قرى اسفرايين ، كذا في معجم البلدان وبقية المراجع ، وقال السمعاني : الجوربكي بضم الجيم واسكان الواو وفتح الراء والباء - قال الحاكم : كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض ، قال الذهبي : الحافظ ، الحجة ، المجود ، قال ابن العماد : كان ثبتا مجودا . توفي سنة ٣١٨ هـ .

الأنساب ١١٣/٢ ، معجم البلدان ٢٠٨/٢ ، السير ٥٤٧/١٤ ، التذكرة ٧٩٢/٣ ، الشذرات ٢٧٩/٢ .

\* محمد بن عزيز - بزايين مصغرا - ابن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد الأيلي ، أبو عبد الله ، العقيلي ، مولى بني أمية ، قال يعقوب بن سفيان : دخلت ايلة فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه محمد بن عزيز وجهدت به كل الجهد فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئا وليس عنده شيء من كتب سلامة ، ثم حدث بعد بما ظهر عنه من حديثه ، قال ابن شاهين : كان أحمد بن صالح المصري سىء الرأي فيه ، قال مسلمة وأبو جعفر العقيلي وسعيد بن عثمان : ثقة

سلامة ، عن عَقِيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها <أ/١١> بأَم القرآن فهي خِداج غير تمام" ، قال فقلت : يا أبا هريرة انى أكون [وراء الإمام]؟<sup>(١)</sup> قال : ويحك يا فارسى اقرأ فى نفسك ، إني<sup>(٢)</sup> سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

- (١) ماين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وفى (ش) يياض فى هذا الموضع ، وهو مثبت فى (ت) .  
(٢) فى (ت) : "فانى" .

= وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى : ليس بثقة ، وفى موضع : لأبأس به ، ومرة : صويلح ، قال ابن أبى حاتم : كان صدوقا ، قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : فيه ضعف وقد تكلموا فى صحة سماعه من عمه سلامة .  
توفى سنة ٢٦٧ هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، ثقات ابن حبان ١٣٧/٩ ، الميزان ٦٤٧/٣ ، التهذيب ٣٤٤/٩ ،  
التقريب ص ٤٩٦ .

\* سلامة هو ابن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموى مولاهم ، أبو خريق -  
بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها باء ، وقيل خريق بالتصغير وياء قبل آخره -  
وقيل كنيته أبو روح الأيلى ، قال مسلمة بن قاسم : لأبأس به ، ذكره ابن حبان  
فى الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى محله عندى محل  
الغفلة ، قال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار ، قال  
أبو داود : كان أحمد بن صالح كتب عنه ثم تركه ، قال ابن قانع : ضعيف ،  
قال عنبة بن خالد : لم يكن له من السن ما يسمع من عقيل ، قال اسحاق بن  
اسماعيل : الكتب التى يروى عن عقيل صحاح ، قال ابن حجر : صدوق له  
أوهام وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه . توفى سنة ١٩٧ هـ أو ١٩٨ هـ .  
الجرح ٣٠١/٤ ، ثقات ابن حبان ٣٠٠/٨ ، الميزان ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٤ ،  
التقريب ص ٢٦٠ .

\* عقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى  
حديث (٢٤) .



"إن الله عز وجل قال : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبدى  
 ماسأل ، يقول : اقرأ فإذا قال [العبد]<sup>(١)</sup> : {الحمد لله رب العالمين}  
 قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني  
 على عبدي ، وإذا قال : {مالك يوم الدين} قال : مدحني عبدي ،  
 وما بقى فهو له ، يقول : {إياك نعبد وإياك نستعين ، اهدنا الصراط  
 المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم  
 ولا الضالين} فهذا لعبدى ولعبدى ماسأل ."

---

(١) ما بين المعكوفتين مثبت من (ش) .

---

\* ابن شهاب ، الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ، القرشي ،  
 متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .  
 \* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

وَرَوَى أَيْضاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي السَّائِبِ :  
 [٦٩] أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أُنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَافِظِ ، ثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ بْنُ يَوْسُفَ الدَّمَشْقِيِّ بِدَمَشَقٍ ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
 ابْنُ كَثِيرٍ بْنُ عُفَيْرٍ ، ثَنَا أَبِي ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
 سَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ :

(١) الهاء ساقطة من (ت) .

[٦٩] استاده ضعيف جدا ، ابراهيم بن أبي يحيى : متروك ، والحديث صحيح .  
 \* محمد بن عبد الله الخافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .  
 \* الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث  
 (٢٣) .  
 \* أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له  
 غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .  
 \* عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ، أبو القاسم ، قال ابن حبان :  
 يروى عن أبيه عن الثقات المقلوبات ، لا يشبه حديثه حديث الثقات ، وذكر ابن  
 عدي في ترجمة أبيه حديثين له ثم قال : وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد  
 الله ولعل البلاء منه . توفي سنة ٢٧٣ هـ .  
 المجروحين ٦٧/٢ ، الكامل في الضعفاء ٤١١/٣ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٦٣/٢ ،  
 الميزان ٩/٣ ، اللسان ١٠٤/٤ .  
 \* سعيد بن كثير بن عفير - بالتصغير - ابن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري  
 مولاهم ، أبو عثمان ، المصري ، قد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : لم يكن  
 بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق ، قال النسائي : صالح ، قال ابن  
 معين : ثقة لابأس به ، قال الجوزجاني : فيه غير لون من البدع وكان مخلطا ثقة ،  
 قال ابن عدي : هذا الذي قاله لامعني له ولم أسمع أحدا ولا بلغني عن أحد فيه  
 كلام وهو عند الناس صدوق ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة اماما من بحور العلم ،  
 وقال في موضع : أحد الثقات والأئمة له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدوق عالم  
 بالأنساب وغيرها . توفي سنة ٢٢٦ هـ .  
 الجرح ٥٦/٤ ، السير ٥٨٣/١٠ ، الميزان ١٥٥/٢ ، التهذيب ٧٤/٤ ، التقريب  
 ص ٢٤٠ .

"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج".

= \* ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، الأسلمى مولا هم ، أبو اسحاق المدنى ، قال الشافعى : لأن يخر ابراهيم من بعد أحب اليه من أن يكذب وكان ثقة فى الحديث ، قال ابن عقدة : نظرت فى حديثه كثيرا وليس بمنكر الحديث ، قال ابن عدى : وقد نظرت أنا أيضا فلم أجده منكرًا الا عن شيوخ يحتملون وهو فى جملة من يكتب حديثه ، قال يحيى القطان : سألت مالكا أكان ثقة قال لا ولا ثقة فى دينه ، قال أحمد : كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه ، قال بشر بن المفضل سألت فقهاء المدينة عنه فكلهم يقول : كذاب ، قال يحيى بن سعيد وابن المدينى : كذاب ، قال ابن حبان واليزار : كان يضع الحديث ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، قال البخارى : تركه ابن المبارك والناس ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، قال الذهبي : أحد العلماء الضعفاء ، قال يعقوب بن سفيان والنسائى والدارقطنى وابن حجر : متروك توفى سنة ١٨٤هـ .

الجرح ١٢٥/٢ ، الميزان ٥٧/١ ، التهذيب ١٥٨/١ ، التقريب ص ٩٣ .  
\* صفوان بن سليم المدنى ، القرشى ، الزهرى مولا هم ، الفقيه ، أبو عبد الله ، وقيل أبو الحارث ، قال يحيى القطان : هو أحب الى من زيد بن أسلم ، قال أحمد ثقة من خيار عباد الله الصالحين ، قال ابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، مفت ، عابد ، روى بالقدر . توفى سنة ١٣٢هـ .  
الجرح ٤٢٣/٤ ، التهذيب ٤٢٥/٤ ، التقريب ص ٢٧٦ .  
\* أبو السائب الأنصارى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) .  
تقدم تخريجه فى حديث (٤٩) .

[٧٠] وأخبرنا (١) أبو [سعد] (٢) أحمد بن محمد / (٣) الماليني ، ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم [ (٤) المروزي ، ثنا محمد (٥) بن عيسى الطرسوسى ، ثنا إبراهيم ابن (٦) حمزة ، أنبأ ابن أبى فديك ، عن يزيد - يعنى ابن عياض (٧) ] -

- 
- (١) الواو ساقطة من (ش) .  
 (٢) فى جميع النسخ "سعيد" والتصويب من مصادر الترجمة .  
 (٣) ١٧/أ/ش .  
 (٤) مابين المعكوفتين من هنا ساقط من الأصل ، وهو مثبت فى (ش) و(ت) وماقبل هذا الموضع مثبت بحاشية الأصل من قوله "بأم القرآن" فى الحديث السابق .  
 (٥) فى (ت) : "أحمد" .  
 (٦) "بن" ساقطة من (ش) .  
 (٧) فى (ش) : "عوض" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .
- 

[٧٠] اسناده ضعيف جدا ، فيه يزيد بن عياض ، متهم بالكذب ، وأحمد بن الحارث المروزي ، لم أجده ، والحديث صحيح .  
 \* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة ، متقن .  
 \* أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجاني ، الحافظ ، صاحب كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ، حافظ متقن . تقدما فى حديث (١٢) .  
 \* أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي ، لم أجده .  
 \* محمد بن عيسى بن يزيد التميمي ، الطرطوسى ، أبو بكر ، قال الحاكم : مشهور بالرحلة والفهم والتثبت ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا قال ابن عدى : هو فى عداد من يسرق الحديث وعامة مايرويه لا يتابعونه عليه ، قال الذهبي : محدث رحال . توفى سنة ٢٧٦هـ ، وقيل بعدها .  
 ثقات ابن حبان ١٥١/٩ ، السير ١٦٤/١٣ ، التذكرة ٦٠١/٢ ، الميزان ٦٧٩/٣ ، اللسان ٣٣٥/٥ .  
 \* إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب الزبيرى ، المدنى ، أبو اسحاق ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٣٠هـ .  
 الجرح ٩٥/٢ ، السير ٦٠/١١ ، التهذيب ١١٦/١ ، التقريب ص ٨٩ .

حدثني صفوان بن سليم ، عن أبي السائب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، غير تمام" .

= \* ابن أبي فديك - بالتصغير - هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، واسمه دينار الديلي مولاهم ، أبو اسماعيل ، المدني ، قال ابن سعد : كثير الحديث وليس بحجة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة ، وقال أيضا : وثقه غير واحد ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٠٠ هـ . الجرح ٨٨/٧ ، السير ٤٨٦/٩ ، الميزان ٤٨٣/٣ ، التهذيب ٦١/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

\* يزيد بن عياض بن يزيد بن جعد به - بضم الجيم والدا ل بينهما مهملة ساكنة - الليثي ، أبو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، سئل مالك عن ابن سمعان ؟ فقال كذاب ، قيل فيزيد بن عياض ؟ قال أكذب وأكذب ، قال النسائي : كذاب ، وفي موضع : متروك الحديث ، وفي موضع : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قال ابن معين : كان يكذب ، وعنه : ليس بشيء ، قال أحمد بن صالح المصري ، أظنه كان يضع للناس ، قال الأزدي : متروك الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، قال أبو زرعة : ضعيف ، وأمر أن يضرب على حديثه ، قال العجلي وابن المديني والدارقطني : ضعيف ، قال الساجي : منكر الحديث ، قال ابن سعد : قليل الحديث فيه ضعف ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظة ، قال ابن حجر كذبه مالك وغيره ، توفي في خلافة المهدي .

الجرح ٢٨٢/٩ ، الميزان ٤٣٦/٤ ، التهذيب ٣٥٢/١١ ، التقريب ص ٦٠٤ .

\* صفوان بن سليم المدني ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

\* أبو السائب الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٣) .

تقدم تحريجه في حديث (٤٩) .

وروى عن غيرهما<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة مختصرا :  
 [٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر [أحمد بن] <sup>(٢)</sup> محمد بن إبراهيم  
 الأشناني / <sup>(٣)</sup> أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنبأ عبد الله بن  
 محمد بن حمدان ، نا العباس بن الوليد الرملي ، ثنا إبراهيم بن  
 عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، نا يونس بن ميسرة ، قال :

(١) يعني عبد الرحمن بن يعقوب الحرق وأبا السائب .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل وبقيّة النسخ والتصويب من مرجع ترجمته والسنن الكبرى

٣٦٩، ٣٠٦/١ ، ووقع في السنن الكبرى أيضا ١٣٣/١ : أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم .

(٣) ١٤/أ/ت .

[٧١] اسناده ضعيف ، فيه عبد الملك بن مروان متكلم فيه ، وفيه عبد الله بن محمد بن  
 حمدان والعباس بن الوليد الرملي لم أجدهما ، والحديث صحيح ، يشهد له ما قبله  
 من الأحاديث .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في  
 حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني الصيدلاني ،  
 ووقع في المنتخب أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال عبد الغافر الفارسي : ثقة ،  
 من كبار الصالحين ، قال الذهبي : ثقة جليل صالح عابد . توفي سنة ٤١٦ هـ .  
 المنتخب ص ٨٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٧ .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في  
 حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن حمدان ، والعباس بن الوليد الرملي ، لم أجدهما .  
 \* إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر - بفتح الزاي وسكون الموحدة -  
 الدمشقي الربعي - بفتح الراء والباء ، نسبة الى ربيعة الأزدي - أبو اسحاق ، ذكره  
 ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : روى عنه أئمة ، قال ابن حجر : روى عنه  
 البخاري في غير الجامع وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه ، قال النسائي : ليس بثقة  
 ولد سنة ١٤٧ هـ ، ولم يذكروا وفاته .

الجرح ١٠٩/٢ ، ثقات ابن حبان ٦٦/٨ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٤٤/١ ،  
 الأنساب ٤٣/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ٧١/٤ ، الميزان ٣٩/١ ، اللسان ٧٠/١ .

سمعت عبد الملك بن مروان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج ، غير تمام" .

= \* عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي ، الدمشقي ، أبو زبر ، ويقال أبو عبدالرحمن ، قال أحمد : مقارب الحديث ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال عثمان الدارمي : سألت دحيما عنه فوثقه جدا ، قال الدارقطني : ثقة يجمع حديثه ، قال ابن معين ، وأبو داود ، ومعاوية بن صالح ، وهشام بن عمار ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : نقل الذهبي في الميزان أن ابن حزم نقل عن ابن معين أنه ضعفه ، قال شيخنا في شرح الترمذي - القائل ابن حجر - لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث ، ووقع في المحلى : ليس بالمشهور ، وهو متعقب بما تقدم ، قال الذهبي : صدوق ما علمت به بأسا ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٦٤هـ .  
الجرح ١٢٨/٥ ، الأنساب ٤٣/٣ ، السير ٣٥٠/٧ ، الميزان ٤٦٣/٢ ، التهذيب ٥٣٠/٥ ، التقريب ص ٣١٧ .

\* يونس بن ميسرة بن حلبس - علي وزن جعفر - أبو عبيد ، وأبو حلبس الجبلائي ، الدمشقي ، وقد ينسب لجدّه ، قال أبو حاتم : كان من خيار الناس ، قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن عمار ، وأبو داود ، والدارقطني ، والبزار : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، معمر . توفي سنة ١٣٢هـ .

الجرح ٢٤٦/٩ ، السير ٢٣٠/٥ ، التهذيب ٤٤٨/١١ ، التقريب ص ٦١٤ .  
\* عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي ، أبو الوليد المدني ، ثم الدمشقي ، الخليفة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل المدينة قبل أن يلي ماولى وهو بغير الثقات أشبه ، قال ابن سعد : كان عابدا ناسكا قبل الخلافة ، قال الذهبي : أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل قال ابن حجر : كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله . توفي سنة ٨٦هـ .

تاريخ بغداد ٣٣٨/١٠ ، السير ٢٤٦/٤ ، الميزان ٦٦٤/٢ ، التهذيب ٤٢٢/٦ ، التقريب ص ٣٦٥ .  
تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

[٧٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ، ثنا إبراهيم بن الحسن المَقْسَمي ثنا خالد بن يزيد القسري<sup>(١)</sup> ، نا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة

(١) في (ش) : "التسري" .

[٧٢] اسناده ضعيف جدا ، عبد الله بن وهب الدينوري ، متروك ، وخالد بن يزيد القسري ضعيف ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ، قال أبو علي الحافظ : كان حافظا ، قال الذهبي : الحافظ ، العلامة ، الجوال ، قال ابن عدي : كان يعرف ويحفظ ، وقال أيضا : سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب ، قال ابن عقدة : كتب الى ابن وهب جزأين من غرائب الثوري فلم أعرف منها الا حديثين وكنت أتهمه بتلك الأحاديث ، قال ابن عدي : قد قبله قوم وصدقوه ، قال الدارقطني : متروك ، وعنه : كان يضع الحديث . توفي سنة ٣٠٨ هـ .

الكامل في الضعفاء ٢٦٨/٤ ، السير ٤٠٠/١٤ ، التذكرة ٧٥٤/٢ ، الميزان ٤٩٤/٢ ، اللسان ٣٤٤/٣ .

\* / إبراهيم بن الحسن بن الهيثم ، الحثعمي ، المصيصي ، المقسمي - بكسر الميم - أبو اسحاق ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وفي موضع : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة . الجرح ٩٣/٢ ، التهذيب ١١٤/١ ، التقريب ص ٨٩ ، الخلاصة ص ١٦ .

\* خالد بن يزيد بن أمير العراق خالد بن عبد الله بن أسد ، البجلي ، القسري ، الدمشقي ، أبو الهيثم ، ترجم ابن أبي حاتم خالد بن يزيد البجلي ثم ذكر ترجمة أخرى باسم : خالد بن يزيد القسري ، قال الذهبي : هما واحد بلاريب ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، قال ابن عدي : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لاسنادا ولامتنا وهو عندي ضعيف الا أن أحاديثه افرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه .

الجرح ٣٥٩،٣٥٧/٣ ، الكامل في الضعفاء ١٣/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ١١٧/٥ ، السير ٤١٠/٩ ، الميزان ٦٤٧/١ ، اللسان ٣٩١/٢ .



[ابن عبد الرحمن] (١)، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ، فهي خداج ، ثلاثاً".  
قال أبو علي : الصحيح من حديث محمد بن عمرو موقوف .

---

(١) ما بين المعكوفتين مثبت من (ت) .

---

= \* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث (٧) .  
\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .  
تقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

[٧٣] أخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو علي ، حدثنا ابن بنت منيع ، ثنا شيبان نا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة (١) ، عن أبي هريرة موقوفا .

وقيل عن محمد بن عمرو كما :

(١) قوله "ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة" ساقط من (ت) .

[٧٣] اسناده فيه ابن بنت منيع ، لم أجده ، وبقيّة اسناده حسن .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* ابن بنت منيع ، لم أجده .

\* شيبان بن فروح وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - الأبلّ - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال الساجي : قدرى الا أنه كان صدوقا ، قال أبو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه بأخرة ، قال أحمد : ثقة ، قال الذهبي : أحد الثقات ، قال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالقدر . توفي سنة ٢٣٦هـ أو ٢٣٥هـ .

الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٤/٤ ، التقريب ص ٢٦٩ .  
\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، مولى تميم ، ويقال مولى قریش وقيل غير ذلك ، أبو سلمة ، قال أحمد عنه وعن ابن زيد : مامنهما الا ثقة ، وقال اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام فانه كان شديدا على المبتدعة ، وقال نحوه ابن المديني ، قال ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي : ثقة ، قال ابن عدى : هو من أجلة المسلمين ، قال القطان : حماد بن زيد الأعمى وقيس بن سعد ، ليس بذاك ، قال أحمد : أسند حماد عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه ، قال البيهقي عن أحد شيوخه : لما كبر ساء حفظه ، ولم يذكر تغييره غيره ، قال الذهبي : امام جليل ، وفي موضع : ثقة له أوهام ، قال ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة . توفي سنة ١٦٧هـ . الجرح ١٤٠/٣ ، السير ٤٤٤/٧ ، الميزان ٥٩٠/١ ، التهذيب ١١/٣ ، التقريب ص ١٧٨ ، ملحق الكواكب ص ٤٦٠ .

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث (٧) .  
\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، الزهري ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

[٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا [أبو] (١) النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، أنبا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندی (٢) ،

(١) "أبو" ساقطة من الأصل و(ش) وهى مثبتة فى (ت) .

(٢) فى (ت) : "ابن السندی" .

[٧٤] اسناده حسن ، محمد بن عمرو ، صدوق له أوهام ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، الشافعى ، الطوسى - نسبة الى بلدة بخراسان تحتوى على بلدين هما : نوقان وطابران وهو من طابران طوس - قال الحاكم : قال أبو أحمد الحافظ : مارأيت قط فى بلد من بلاد الاسلام مثله ، وقال : سمعت أبا حامد الاسماعيلى يقول : مايجن بواحد منا أن يحدث فى مدينة هو فيها ، وقال الحاكم أيضا : هو امام أهل الحديث بخراسان ، قال الذهبى : الامام ، الحافظ ، العلامة القدوة ، شيخ الاسلام ، كان من أئمة خراسان بلامدافعة توفى سنة ٥٣٤٤ هـ .

الأنساب ٨٠/٤ ، التذكرة ٨٩٥/٣ ، السير ٤٩٠/١٥ ، طبقات الاسنوى ٦٠/٢ ، طبقات ابن قاضى شعبة ١٣٥/١ ، الشذرات ٣٦٨/٢ .

\* أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندی ، الاسفرايينى ، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، قال ابن أبى حاتم : صدوق ، قال الحاكم ، وابن عساكر : كان ديننا ثبنا ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظا ، ثبنا ، تقوم به الحجة والاحتجاج ، قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ابن الأخرم : رجاء بن السندی ، وابنه أبو عبد الله ، وابنه أبو بكر ، ثلاثهم ثقات أثبات . توفى سنة ٥٢٨٦ هـ .

الجرح ٨٧/٨ ، تاريخ بغداد ٢٧٦/٥ ، مختصر تاريخ دمشق ١٨٥/٢٣ ، السير ٤٩٢/١٣ ، التذكرة ٦٨٦/٢ ، الشذرات ١٩٣/٢ .

\* محمد بن رجاء السندی ، النيسابورى ، أبو عبد الله ، لم أجد فيه غير قول ابن الأخرم المذكور فى الترجمة السابقة أنه وأباه وابنه ثلاثهم ثقات أثبات . \* النضر بن شميل بن خرشة المازنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥٠) .

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى حديث (٧) .

[ثنا] (١) أبي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا (٢) محمد بن عمرو ، عن عبد الملك / (٣) بن المغيرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج ، هي خِداج" .  
ورواه معتمر بن سليمان ، عن محمد بن [عمرو ، عن] (٤) عبد <١١/ب>  
الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة موقوفا وزاد :  
"فقال بعض القوم : فكيف اذا كان الامام يقرأ؟ قال أبو سلمة :  
للإمام سكتتان فاغتنموهما" .

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة [موقوفا] (٥) .  
وفي رواية عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، وأبي السائب عن أبي  
هريرة كفاية .

وعبد الرحمن من الثقات المعروفين (٦) ، وأبو السائب مدني مولى

(١) في الأصل و(ش) "ح" والتصويب من (ت) .

(٢) في (ش) : "النضر بن شميل بن محمد بن عمرو" وهو خطأ .

(٣) ١٧/ب/ش .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، والتصويب من رواية معتمر بن سليمان المذكورة وستأتي ان شاء الله برقم (٢١٦) .

(٥) في (ت) : "مرفوعا" ، وفي (ش) : "موقوفا" . وكتبت الكلمتان في الأصل احدهما فوق الأخرى . والمثبت أقرب الى الصواب .

(٦) في (ت) : "المعرفين" بسقوط الواو .

= \* عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، النوفلي ، المدني ، أبو محمد ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين والنسائي وابن حجر : ثقة ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ٩٩-١٠١ هـ .

الجرح ٣٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٥/٦ ، التقريب ص ٣٦٥ .  
الحديث من هذا الوجه أخرجه أحمد ٢/٢٩٠ ، وقال أحمد شاكر ١٩/١٥ : اسناده صحيح ، وتقدم تخريجه في حديث (٤٣) .

هشام بن زهرة كان من جلساء أبي هريرة ، روى عن أبي هريرة ، وعن أبي سعيد الخدري ، وعن المغيرة بن شعبه (١).

وَرَوَى / (٢) عن أبي السائب هذا الحديث : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب وهو صحيح عنه كما قدمنا ذكره .

وَرَوَى أَيْضاً عن الزهري وصفوان بن سليم عنه (٣) كما ذكرناه . وقد رَوَى عنه شريك بن عبد الله بن أبي نمر (٤) ، وبكير بن عبد الله ابن الأشج ، وصيفى مولى أفلح ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وعبيد الله ابن عمر ، كل واحد منهم حديثاً غير حديث صاحبه . ومن روى عنه مثل هؤلاء الثقات ، ارتفع عنه اسم الجهالة (٥) مع ما ذكرنا من متابعة عبد الرحمن بن يعقوب آياه على رواية هذا الحديث عن أبي هريرة .

ورويانا فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم (٦).

(١) سبقت ترجمة عبد الرحمن بن يعقوب في حديث (٤٦) ، وسبقت ترجمة أبي السائب في حديث (٤٣).

(٢) ١٤/ب/ت .

(٣) يعنى عن أبي السائب ، فأما حديث الزهري عنه فتقدم برقم (٦٨) ، وتخريجه في حديث (٤٣) ، وأما حديث صفوان بن سليم عنه فتقدم برقم (٦٩) ، (٧٠) ، وتخريجه في حديث (٤٩) .

(٤) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) ، وفي (ش) : "نمر" .

(٥) بل قد قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة مقبول النقل ، وتقدم في حديث (٤٣) .

(٦) وسيأتى جميع ذلك في الباب التالى ان شاء الله تعالى .

[٥] باب سياق رواية من تابع أبا هريرة  
فيما رواه من قصة الصلاة  
وأن صلاة من لم يقرأ فيها بأم القرآن خداج  
من غير فرق بين الإمام والمأموم والمنفرد

[٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن /<sup>(١)</sup>عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عباس بن الفضل ، ثنا أبو كريب ، نا زيد بن الحباب ،

ح .  
وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد

(١) ١٨/أ/ش .

[٧٥] اسناده صحيح .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .  
\* أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣).  
\* العباس بن الفضل بن محمد - ويقال ابن الفضل - بن بشر ، الأسفاطي ، البصري ، نزيل دمشق ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، قال الألباني : لم أعرفه ، ذكره ابن الأثير في اللباب ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٢٨٣ هـ .  
تهذيب تاريخ دمشق ٢٥٥/٧ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٥٧/١١ ، السير ٣٨٧/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ١١ ، طبقات القراء لابن الجزري ٣٥٤/١ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٣٦/٤ .

\* أبو كريب ، محمد بن العلاء بن كريب ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٤٢).  
\* زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان ، التميمي ، أبو الحسين العكلي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خراسان ، قال أحمد : كان صدوقا وكان يضبط الألفاظ لكن كان كثير الخطأ ، قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن معين : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس ، قال ابن عدي : إنما له أحاديث عن الثوري تستغرب بذلك الاسناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها قال ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن مأكولا ، وعثمان ابن أبي شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء في حديث الثوري . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ٥٦١/٣ ، السير ٣٩٣/٩ ، التهذيب ٤٠٢/٣ ، التقريب ص ٢٢٢ .  
\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

ابن حيان ، نا محمد بن (١) العباس ، نا أبو السائب ، وأبو سعيد -  
يعنى (٢) الأشج - والأحمسى - يعنى محمد بن إسماعيل - قالوا ثنا زيد

(١) فى (ت) : "أبو محمد العباس" .

(٢) فى (ت) : "لنى" وهو تصحيف .

= \* أبو محمد بن حيان هو أبو الشيخ الأصبهاني ، صاحب التصانيف عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، قال الخطيب : كان حافظا ثبوتا متقنا ، قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام وكان ثقة ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، قال الذهبي : حافظ أصبهان ومسند زمانه . توفى سنة ٣٦٩ هـ .

أخبار أصبهان ٩٠/٢ ، السير ٢٧٦/١٦ ، التذكرة ٩٤٥/٣ .

\* محمد بن العباس بن أيوب ، يعرف بابن الأخرم ، أبو جعفر ، الأصبهاني ، الفقيه ، قال أبو الشيخ : له صولة وقبول من الحفاظ الكبار متقدما فى الحفظ ، كان ممن يتفق فى الحديث ويعنى به ثم خولط بعد وقطع ، قال أبو نعيم : قطع عن التحديث لاختلاطه ، قال ابن حجر : كان من الفقهاء الحفاظ المتقنين . توفى سنة ٣٠١ هـ .

طبقات أصبهان ١٧٥/٣ ، أخبار أصبهان ٢٣٤/٢ ، السير ١٤٤/١٤ ، التذكرة ٧٤٧/٢ ، اللسان ٢١٥/٥ .

\* أبو السائب هو سلم بن جنادة بن سلم السوائى - بضم المهملة - الكوفى ، قال أبو حاتم فيما حكاه عنه ابن حجر فى التهذيب : شيخ صدوق ، وعنه فى كتاب الجرح والتعديل : شيخ ، قال النسائى : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال البرقانى : ثقة حجة لاشك فيه يصلح للصحيح ، قال أبو أحمد الحاكم : يخالف فى بعض حديثه ، قال ابن حجر : ثقة ربما خالف . توفى سنة ٢٥٤ هـ .

الجرح ٢٦٩/٤ ، تاريخ بغداد ١٤٧/٩ ، التهذيب ١٢٨/٤ ، التقريب ص ٢٤٥ .  
\* أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، الكوفى ، قال ابن معين : ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، قال مسلمة بن قاسم والخليلى وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٥٧ هـ .

الجرح ٧٣/٥ ، التهذيب ٢٣٦/٥ ، التقريب ص ٣٠٥ .

\* محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسى ، أبو جعفر ، الكوفى ، السراج ، قال أبو حاتم ومسلمة : صدوق ، قال النسائى ، وابن أبى حاتم ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٦٠ هـ ، وقيل ٢٥٨ هـ .

الجرح ١٩٠/٧ ، التهذيب ٥٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .



ابن الحباب ، ثنا عنبة بن سعيد - قاضي الري - عن مطرف بن طريف ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "إن الله عز وجل يقول : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي وله مسائل فإذا قال : {الحمد لله رب العالمين} قال : حمدني عبدي ، وإذا قال : {الرحمن الرحيم} قال : أثني على عبدي ، وإذا قال : {ملك يوم الدين} - وفي رواية ابن عبدان {مالك يوم الدين} - قال : مجدني عبدي ، فهذا لي<sup>(١)</sup> وله ما بقى " .

(١) كلمة "لي" ساقطة من (ت) .

= \* عنبة بن سعيد بن الضريس - بالتصغير - الأسدي ، أبو بكر ، الكوفي ، قاضي الري ، قال أحمد في رواية : لأبأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن المبارك : مستقيم الحديث ، قال ابن معين ، وأحمد في رواية ، وأبو زرعة ، وأبو داود : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ، لأبأس به ، قال الدارقطني : يحتج به ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثامنة .  
 الجرح ٣٩٩/٦ ، التهذيب ١٥٥/٨ ، التقريب ص ٤٣٢ .

\* مطرف بن طريف الحارثي ويقال الحارفي ، أو الجارفي ، قال الذهبي : أحدهما تصحيف ، قال في الأنساب : هو من بني الحارث بن كعب ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، وليس بثبت ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، قال أحمد وأبو حاتم ، وأبو داود ، وسفيان : ثقة ، قال العجلي : صالح الكتاب ، ثقة ثبت قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ١٤٣هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح ٣١٣/٨ ، الأنساب ١٥١/٢ ، السير ١٢٧/٦ ، التهذيب ١٧٢/١ ، التقريب ص ٥٣٤ .

\* سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي ، المدني ، حليف بني سالم من الأنصار ، قال أبو حاتم : صالح ، قال ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : ثقة لا يختلف فيه ، توفي بعد سنة ١٤٠هـ .

الجرح ٨٠/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ .

لم أجد من أخرجه من حديث جابر وتقدم من حديث أبي هريرة برقم (٤٣) وما بعده .

[٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي قالا : ثنا أبو العباس / (١) محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن ابن [عمرو] (٢) ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي <١٢/أ> ، ثنا محمد بن إسحاق ، ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد

(١) ١٥/أ/ت .

(٢) في الأصل و(ش) : "عمر" ، والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

[٧٦] اسناده حسن ، ابن اسحاق ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالتحديث عند البخاري في جزء القراءة . والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر القاضي ، أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو زرعة الدمشقي ، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصرى - بالنون - قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ثقة قال الخليلي : كان من الحفاظ الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مصنف . توفي سنة ٢٨١هـ .

الجرح ٢٦٧/٥ ، السير ٣١١/١٣ ، التهذيب ٢٣٦/٦ ، التقريب ص ٣٤٧ .

\* أحمد بن خالد بن موسى - ويقال ابن محمد - الوهبي ، الكندي ، الحمصي ، أبو سعيد ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل عن أحمد أنه اتهمه ، قال ابن حجر : ولم أقف على ذلك صريحا فإلله أعلم ، قال الدارقطني لأبأس به ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٤هـ .

الجرح ٤٩/٢ ، السير ٥٣٩/٩ ، التهذيب ٢٦/١ ، التقريب ص ٧٩ .

\* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح عند البخاري في جزء القراءة بالتحديث ، وستأتي ترجمته عند ذكر المصنف لها تفصيلا في حديث (١٠٨) .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ ، ابن شاذان ، ابن السقا ، امام ، حافظ ، ناقد .

\* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق ، الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام ، حافظ ، مجود .

ابن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج ، غير تمام" .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل القاضي ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .  
\* أبو الربيع ، هو الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

\* أبو شهاب هو الأصغر واسمه عبد ربه بن نافع الكنانى ، الحنات - بالنون - الكوفى ، نزيل المدائن ، قال ابن معين وابن سعد واليزار : ثقة ، قال ابن غير : ثقة صدوق ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة كثير الحديث وكان رجلاً صالحاً ، لم يكن بالمتقن ، وقد تكلموا في حفظه ، قال الساجى : صدوق يهتم في حديثه ، وكذا قال الأزدي وزاد : يخطئ ، قال العجلي : لأبأس به ، وقال في موضع : ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ، قال ابن المدينى : سمعت يحيى القطان يقول : لم يكن بالحافظ ، ولم يرض يحيى أمره ، قال أحمد من رواية عبد الله عنه : ما بحديثه بأس فقلت له : ان يحيى بن سعيد يقول : ليس هو بالحافظ ؟ فلم يرض بذلك ولم يقر به ، قال الذهبي : صدوق في حفظه شيء ، قال ابن حجر : صدوق يهتم ، وقد تابعه عن ابن إسحاق أحمد بن خالد السوهي ويزيد بن زريع وعبد الأعلى توفى سنة ١٧١هـ ، أو ١٧٢هـ .

مسائل أحمد ، رواية عبد الله ٥٠٠/٢ ، الجرح ٤٢/٦ ، تاريخ بغداد ١٢٨/١١ ، السير ٢٢٦/٨ ، الميزان ٥٤٤/٢ ، التهذيب ١٢٨/٦ ، التقريب ص ٣٣٥ .  
\* يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى ، الأسدى ، المدنى ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة . توفى بعد المائة وله ست وثلاثون سنة .

الجرح ١٧٣/٩ ، التهذيب ٢٣٤/١١ ، التقريب ص ٥٩٢ .  
\* عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ، المدنى ، قال ابن سعد ، والنسائى ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، وروايته عن عمر مرسله . من الطبقة الثالثة .

الجرح ٨٢/٦ ، السير ٢٧/٤ ، التهذيب ٩٨/٥ ، التقريب ص ٢٩٠ .  
الحديث من هذا الوجه أخرجه الامام أحمد في المسند ١٤٢/٦ ، من طريق يزيد .

وفي رواية الوهبي قال : سمعت النبي<sup>(١)</sup> صلى الله عليه وسلم يقول ...  
فذكره ولم يقل : "غير تمام" .  
تابعهما يزيد بن هارون وغيره عن ابن اسحاق .  
وذكره<sup>(٢)</sup> البخاري رحمه الله في جملة ما احتج به في هذا/ (٣) الباب  
في غير الجامع<sup>(٤)</sup> .  
وروى من أوجه أخر عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة  
رضي الله عنها .  
وفيما ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء ، لكني أذكر بعضها والاعتماد على  
رواية الثقات .

---

(١) في (ت) : "رسول الله" .

(٢) في (ت) : "فذكره" .

(٣) ١٨/ب/ش .

(٤) في جزء القراءة خلف الامام ص ٥ .

---

= وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٥ ، من طريق يزيد بن زريع ، وقال بعده :  
وزاد يزيد بن هارون : "بفتح الكتاب" .  
وأخرجه ابن ماجه ٢٧٤/١ رقم ٨٤٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف  
الامام ، من طريق عبد الأعلى .  
كلهم من طريق ابن اسحاق به .  
قال الشيخ الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١٤٠/١ : "حسن صحيح" يعني : استاده  
حسن لذاته صحيح لغيره ، نص عليه ، وقال في صحيح الجامع ٨٣٤/٢ "صحيح" .  
وأخرجه المصنف في الحديث التالي برقم (٧٧) والذي بعده برقم (٧٨) .  
وابن عدي في الكامل ١٥٢/٤ ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه به .

[٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن حسنويه <sup>(١)</sup> البكاء الوراق ، ثنا جعفر الحافظ ، ثنا جبارة بن مغلس <sup>(٢)</sup> ، ثنا شبيب بن شيبه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن

(١) في (ت) : "حتويه" .

(٢) في (ت) : "معلق" أو كلمة نحوها .

[٧٧] اسناده ضعيف جدا ، جبارة بن المغلس ، متروك ، والحديث صحيح دون قوله "وشىء" فهي زيادة منكرا .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن حسنويه البكاء - لكثرة بكائه - الوراق - نسبة الى كتابة المصاحف وكتب الحديث وغيرها ، وقد يقال لمن يبيع الورق - قال الحاكم : كان من البكائين من خشية الله حتى عمى . توفي سنة ٣٦٢ هـ .  
الأنساب ٣٨١/١ ، ٥٨٤/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٢٩٦  
\* جعفر بن أحمد بن نصر النيسابورى ، الحافظ ، المعروف بالحصيرى ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٦٤) .

\* جبارة بن المغلس الحماني ، الكوفي ، أبو محمد ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ان شاء الله ، قال ابن نمير : هو صدوق ماهو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث فيحدث به ، قال ابن سعد : كان يضعف ، قال أبو حاتم : هو على يدى عدل ، يعنى هالك ، قال ابن معين : كذاب ، قال أبو داود : لم أكتب عنه ، في أحاديثه مناكير ، قال ابن عدى : في بعض حديثه ما لا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يعتمد الكذب ، قال الدارقطنى : متروك ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ٢٤١ هـ .

التاريخ الكبير ٣٤٥/٢ ، الجرح ٥٥٠/٢ ، السير ١٥٠/١١ ، الميزان ٣٨٧/١ ، التهذيب ٥٧/٢ ، التقريب ص ١٣٧ .

\* شبيب بن شيبه بن عبد الله بن عمرو التميمي ، المنقرى ، الأهمى ، أبو معمر ، البصرى ، قال ابن المبارك : خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب ، قال صالح جزرة : صالح الحديث ، قال الساجى : صدوق يهم ، قال ابن معين : ليس بثقة ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ليس بالقوى ، قال أبو داود : ليس بشىء ، قال النسائى والدارقطنى والبرقانى : ضعيف ، وقال الدارقطنى أيضا : متروك ، قال ابن عدى : أرجو أنه لا يعتمد الكذب بل لعله يهم في بعض الشىء ، قال ابن حجر : صدوق يهم في الحديث ، توفي في حدود السبعين ومائة للهجرة .

عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاحة الكتاب ، وشيء فهمى خِداج" .

---

= الجرح ٣٥٨/٤ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٧/٤ ، التقريب ص ٢٦٣ .

\* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو المنذر ، وقيل أبو عبد الله قال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا حجة ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق فأرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه ، قال أبو الحسن بن القطان : تغير قبل موته ، قال الذهبي : لم يختلط قط وهذا أمر مقطوع به ، وقول ابن القطان مردود والرجل حجة مطلقا ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس . توفي سنة ١٤٥هـ ، أو ١٤٦هـ .

الجرح ٦٣/٩ ، السير ٣٤/٦ ، الميزان ٣٠١/٤ ، التهذيب ٤٨/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، أسماء المدلسين ص ١٠٦ .

\* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، المدني ، أبو عبد الله ، قال الزهري : كان بحرا لا يكدره الدلاء ، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا مأمونا ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور . توفي سنة ٩٤هـ ، وقيل قبلها وقيل بعدها .

الجرح ٣٩٥/٦ ، السير ٤٢١/٤ ، التهذيب ١٨٠/٧ ، التقريب ص ٣٨٩ .

الحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق .

زيادة "وشيء" بعد قوله "فاحة الكتاب" زيادة منكرا خالف فيها الضعيف من هو أرجح منه .

[٧٨] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ أبو عروبة ، قال حدثنا ابن المقرئ ، ثنا أبي ، نا ابن لهيعة ، حدثني

[٧٨] استاده حسن ، ابن لهيعة صدوق اختلط بأخرة والراوى عنه هنا ابن المقرئ ، ممن روى عنه قبل اختلاطه ، والحديث صحيح .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجاني ، امام ، حافظ ، ناقد ،  
تقدما في حديث (١٢) .

\* أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمى ، الجزرى ،  
الحراني ، قال أبو أحمد الحاكم : كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظا ،  
قال ابن عدى : كان عارفا بالرجال وبالحديث ، قال ابن عساكر : كان غالبا في  
التشيع قال الذهبي : قلت : كل من أحب الشيخين فليس بغال في التشيع ، وقال  
أيضا : كان ثقة نبلا . توفي سنة ٣١٨ هـ .

السير ٥١٠/١٤ ، التذكرة ٧٧٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠)  
ص ٥٦٠ ، الشذرات ٢٧٩/٢ .

\* ابن المقرئ ، هو محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي ، العدوى ، مولى آل  
عمر ، أبو يحيى ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، سئل عنه أبي فقال : صدوق  
قال النسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة ، قال الخليلي : متفق عليه .  
توفي سنة ٢٥٦ هـ .

الجرح ٣٠٧/٧ ، التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ .  
\* عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن العدوى ، مولى آل عمر ، أبو عبد الرحمن  
المقرئ ، القصير ، أصله من ناحية البصرة ، وقيل من ناحية الأهواز ، سكن  
مكة ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي وابن سعد وابن قانع : ثقة ، قال  
ابن الجزري : امام كبير في الحديث ، ثقة ، قال الخليلي : ثقة ، ويتفرد بأحاديث ،  
قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢١٣ هـ .

الجرح ٢٠١/٥ ، السير ١٦٦/١٠ ، طبقات القراء لابن الجزري ٤٦٣/١ ، التهذيب  
٨٣/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .

\* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة ،  
الحضرمي - ويقال الغافقي - المصري ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، اختلف فيه  
فمنهم من عدله ، قال أحمد في رواية : من كان مثله بمصر في ضبطه واتقانه؟  
ومنهم من جرحه مطلقا ، ومنهم من فصل القول فيه ، قال أحمد في رواية : من  
كتب عنه قديما فسماعه صحيح ، قال ابن حبان : كان من أصحابنا يقولون :

ابن غَزِيَّة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها فهي خِداج ، ثلاثاً" .  
 قال أبو أحمد : لأعلم لعمارة بن غَزِيَّة عن هشام ، غير هذا الحديث (١) .

(١) أبو أحمد هو ابن عدى ، قاله فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال ١٥٢/٤ وقال قبله : "لأعلم يرويه عن ابن غزية غير ابن لهيعة ..." .

= سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه ... صحيح مثل العبادلة ، ابن المبارك ، وابن وهب ، والمقرئ ، والقعنبي ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فليس بشيء زاد فى ملحق الكواكب النيرات من مات قبل احتراق كتبه وهم : الثورى ، وشعبة ، والأوزاعى ، وعمرو بن الحارث المصرى ، والظاهر أن أعدل الأقوال هو قول ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وذكره فى المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين .  
 توفى سنة ١٧٤هـ .

وروايته هنا من طريق ابن المقرئ عنه وهو ممن أخذ عنه قبل اختلاطه ، وقد صرح ابن لهيعة بالتحديث فانتفى تدليسه .  
 الجرح ٣٣٥/٨ ، السير ١١/٨ ، الميزان ٤٧٥/٢ ، التهذيب ٣٧٣/٥ ، التقريب ص ٣١٩ ، ملحق الكواكب ص ٤٨١ .

\* ابن غزية - على زنة قضية - هو عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصارى ، المازنى ، المدنى ، قال أبو حاتم : ما جديشه بأس ، كان صدوقا ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن معين : صالح ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والدارقطنى ، والعجلى : ثقة ، ذكره العقيلي فى الضعفاء ، قال ابن حجر : فلم يورد شيئا يدل على وهنه ، قال ابن حزم : ضعيف ، قال الذهبى : ما علمت أحدا ضعفه سواه ، ولهذا قال عبد الحق : ضعفه بعض المتأخرين ، قال الذهبى : صدوق مشهور ، وفى موضع : أحد الثقات ، قال ابن حجر : لا بأس به وروايته عن أنس مرسله . توفى سنة ١٤٠هـ .

الجرح ٣٦٨/٦ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٥ ، السير ١٣٩/٦ ، الميزان ١٧٨/٣ ، التهذيب ٤٢٢/٧ ، التقريب ص ٤٠٩ .

\* هشام بن عروة بن الزبير وأبوه ، ثقتان ، تقدما فى الحديث السابق .  
 الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن عدى فى الكامل ١٥٢/٤ ، وتقدم تخريجه فى حديث (٧٦) .



[٧٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، أنبأ أبو حاتم الرازي ، ثنا عبد الملك بن مسلمة المصري أبو مروان ، ثنا عبد الرحمن / (١)

(١) ١٥/ب/ت .

[٧٩] اسناده ضعيف ، عبد الملك بن مسلمة المصري ، ضعيف ، والحديث صحيح ،

يشهد له حديث عائشة قبله وحديث أبي هريرة في الباب السابق .

\* أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله ، الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، النحوي ، الثبت ، من كبار أصحاب الحديث ، قال السبكي : كان من كبار المحدثين وثقاتهم ، قال ابن العماد : ثقة . توفي سنة ٣٤٠ هـ .

السير ٣٥٨/١٥ ، طبقات السبكي ٢٧١/٣ ، الشذرات ٣٥٦/٢ .

\* أبو حاتم الرازي ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، محمد بن ادریس بن المنذر بن داود بن مهران الخنظلي ، كان من مجور العلم ، طوف البلاد ، وبرع في المتن والاسناد ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، قاله الذهبي ، قال النسائي : ثقة ، قال الخطيب : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهورا بالعلم ، مذكورا بالفضل . توفي سنة ٢٧٧ هـ .

الجرح ٣٤٩/١ ، ٢٠٤/٧ ، السير ٢٤٧/١٣ ، التهذيب ٣١/٩ ، التقريب ص ٤٦٧ .  
\* عبد الملك بن مسلمة المصري ، أبو مروان ، الأموي مولا هم ، قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بقوي ، قال أبو زرعة : ليس بالقوي ، هو منكر الحديث قال ابن يونس : منكر الحديث ، قال ابن حبان : شيخ ، يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ٣٧١/٥ ، المجروحين لابن حبان ١٣٤/٢ ، الميزان ٦٦٤/٢ ، اللسان ٦٨/٤  
\* عبد الرحمن بن أبي الموالي ، اسمه زيد ، وقيل أبو الموالي جده ، أبو محمد ، مولى آل علي ، قال ابن معين - في رواية - والترمذي ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة ، وعن ابن معين : صالح ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : لا بأس به زاد أبو زرعة : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن عدي : مستقيم الحديث ، أنكر عليه حديث الاستخارة ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . توفي سنة ١٧٣ هـ .

الجرح ٢٩٢/٥ ، التهذيب ٢٨٢/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .

أبي الموال<sup>(١)</sup>، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه عن علي<sup>(٢)</sup> بن أبي طالب رضي الله عنه قال :  
 "كل صلاة لم يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ، ذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".  
 وَجَدْتُهُ<sup>(٣)</sup> في كتابي : "عبد الله" ، وَرَأَيْتُهُ في كتاب من رواه عن الحسين بن الحسن الطوسي : "عبد الملك/<sup>(٤)</sup> بن مسلمة" وهو الصواب.  
 ورواه القعنبى عبد الله<sup>(٥)</sup> بن مسلمة ، عن عبد الرحمن بن أبي الموال بإسناده ولم يرفعه .

- 
- (١) في (ت) : "الموالى" وهو تصحيف .  
 (٢) في (ت) : "عن أبيه على ...".  
 (٣) في (ش) : "وحديثه" وهو تصحيف .  
 (٤) ١٩/أ/ش .  
 (٥) في (ت) : "عن عبد الله" وهو خطأ .
- 

= \* محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو عبد الله ، قال ابن القطان : لا يعرف حاله ، وقال في موضع : أرى حديثه حسنا ، قال ابن حجر : لكن زعم - يعني ابن القطان - أنه محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأظنه وهم في ذلك ، اهـ . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي ما علمت به بأسا ، ولا رأيت لهم فيه كلاما ، وقد روى له أصحاب السنن الأربعة فما استنكر له حديث ، قال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن جده مرسله ، من الطبقة السادسة .  
 التاريخ الكبير ١/١٧٧ ، الجرح ٨/١٨ ، جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٦ ، الميزان ٣/٦٦٨ ، التهذيب ٩/٣٦١ ، التقريب ص ٤٩٨ .  
 \* محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أمه الصهباء بنت ربيعة من بني تغلب ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٦٧ هـ ، وقيل بعد ذلك .  
 الجرح ٦/١٢٤ ، السير ٤/١٣٤ ، التهذيب ٧/٤٨٤ ، التقريب ص ٤١٦ .

[٨٠] أنبأني أبو عبد الله اجازة ، أن أبا علي الحافظ أخبرهم ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ، نا أبو الأزهر ، نا القعنبى عبد الله بن مسلمة فذكره موقوفا .

[٨٠] اسناده حسن موقوفا ، ابن الموال ، ومحمد بن عمر بن علسى بن أبى طالب ، صدوقان .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي ، الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهاينة الحديث تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .

\* أبو الأزهر ، أحمد بن الأزهر بن منيع ، العبدى ، النيسابورى ، قال ابن شاهين : ثقة نبيل ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ، قال أبو حاتم وصالح جزرة : صدوق ، قال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى : قد أخرج فى الصحيح عمن هو دونه وشر منه ، قال ابن عدى : هو بصورة أهل الصدق ، قال الذهبي : بل هو كما قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو أحمد الحاكم : ما حدث من أصل كتابه فهو أصح وكان كبير فربما يلقن . اهـ اتهم فى روايته لحديث عن عبد الرزاق فى فضائل على رضى الله عنه ، والذنب فيه لغيره أفاده الخطيب والذهبي وغيرهما ، قال الذهبي : ثقة بلا تردد ، وقال فى موضع : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه . توفى سنة ٢٦٣ هـ .

الجرح ٤١/٢ ، تاريخ بغداد ٣٩/٤ ، السير ٣٦٣/١٢ ، الميزان ٨٢/١ ، التهذيب ١١/١ ، التقريب ص ٧٧ .

\* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٣) . بقية اسناده فى الحديث السابق .

سيأتى ان شاء الله تعالى ذكر ماورد عن على فى القراءة فى الأحاديث الآتية برقم (١٧٦) ، (١٧٧) ، (١٧٨) .

[٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان <١٢/ب> أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا سعيد بن سليمان النشيطي ، نا أبان بن يزيد ح .  
وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني ، أنبأ أبو أحمد

[٨١] اسناده حسن ، حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في مرتبة الحسن ، والحديث صحيح .

\* علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، أبو الحسن ، ثقة .  
\* أحمد بن عبيد الصفار ، أبو الحسن ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .  
\* عثمان بن عمر ، الضبي ، البصري ، أبو عمر ، ووقع في تاريخ الاسلام "عثمان بن عمرو" ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتب عنه أصحابنا . ا.هـ ولم أجد من وثقه سوى ابن حبان . توفي سنة ٢٩١هـ .  
ثقات ابن حبان ٤٥٥/٨ ، السير ٥٠٦/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٠٣ .

\* سعيد بن سليمان بن خالد ، البصري ، الديلي ، النشيطي - بفتح النون وكسر المعجمة - نسبة الى جده لأمه "نشيط" ، قال أبو حاتم : لانرضاه ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة قلت : هو صدوق؟ قال : نسأل الله السلامة وحرك رأسه وقال : ليس بالقوي ، قال الذهبي : صويلح الحديث ، قال أبو داود : لأحدث عنه ، قال الدارقطني : تكلموا فيه ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة التاسعة . الجرح ٢٦/٤ ، السير ٤٨٣/١٠ ، الميزان ١٤٢/٢ ، التهذيب ٤٤/٤ ، التقريب ص ٢٣٧ .

\* أبان بن يزيد العطار ، أبو يزيد ، البصري ، روى الكديمي عن ابن المديني عن يحيى القطان قال : أنا لأروى عنه ، لكن قال يحيى ابن معين : مات يحيى وهو يروى عنه ، قال الذهبي : والكديمي ليس بمعتمد ، قال ابن عدي : هو حسن الحديث متماسك ... قال الذهبي : قلت : بل هو ثقة حجة ، قال أحمد : ثبت في كل المشايخ ، قال ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد . توفي في حدود سنة ١٦٠هـ .

الجرح ٢٩٩/٢ ، السير ٤٣١/٧ ، الميزان ١٦/١ ، التهذيب ١٠١/١ ، التقريب ص ٨٧  
\* أبو سعد ، أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .  
\* أبو أحمد ، عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام ، الحافظ ، الناقد . تقدما في حديث (١٢) .

عبد الله بن عدى الحافظ ، نا ابن صاعد ، نا محمد بن إسماعيل البخارى ، وإسحاق بن سيار قالا : ثنا موسى بن إسماعيل ، نا أبان ابن يزيد ، قال : حدثنا عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، عن

= \* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، الهاشمى ، البغدady ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .

\* محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، الجعفى مولا هم ، أبو عبد الله ، البخارى ، جبل الحفظ ، وامام الدنيا فى فقه الحديث ، قال أحمد : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل ، قال ابن خزيمة : مارأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحفظ له من البخارى . توفى سنة ٢٥٦هـ .

التهذيب ٤٧/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

\* اسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبى ، أبو يعقوب ، قال ابن حاتم : كان صدوقا ثقة ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الثبت . توفى سنة ٢٧٣هـ . الجرح ٢٢٣/٢ ، ثقات ابن حبان ١٢١/٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٣/٢ ، السير ١٩٤/١٣ .

\* موسى بن اسماعيل ، أبو سلمة ، المنقرى - بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف - مولا هم ، البصرى ، التبوذكى - بفتح التاء وسكون الواو وفتح المعجمة - قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : ثقة ، لأعلم أحدا بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثا منه ، قال ابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حبان كان من المتقنين ، قال ابن خراش : صدوق وتكلم الناس فيه ، قال الذهبي : نعم تكلم الناس فيه بأنه ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ولا التفات الى قول ابن خراش . توفى سنة ٢٢٣هـ .

الجرح ١٣٦/٨ ، الأنساب ٤٤٧/١ ، السير ٣٦٠/١٠ ، الميزان ٢٠٠/٤ ، التهذيب ٣٣٣/١٠ ، التقريب ص ٥٤٩ .

\* عامر الأحول ، هو عامر بن عبد الواحد البصرى ، قال أحمد والنسائى : ليس بالقوى ، زاد أحمد : ضعيف الحديث ، قال ابن معين : ليس به بأس ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : ثقة لا بأس به ، قلت يحتج به ؟ قال : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن عدى : لأرى بروايته بأسا ، قال الساجى يحتمل لصدقه وهو صدوق ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ من السادسة ، وهو الذى يروى عن عائذ بن عمرو الصحابى ولم يدركه . توفى سنة ١٣٠هـ ، وقد تابعه حسين المعلم وغيره وهو ثقة .

أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي مخدجة ، مخدجة ، مخدجة " .

= علل أحمد رواية عبد الله ١٨٣/٢ ، الجرح ٣٢٦/٦ ، الميزان ٣٦٢/٢ ، التهذيب ٧٧/٥ ، التقريب ص ٢٨٨ ، نزهة الأبواب ٦٣/١ .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، القرشي ، السهمي ، أبو ابراهيم ، ويقال أبو عبد الله ، المدني ، ويقال الطائفي ، قال ابن حجر : ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ، ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده ، قال ابن عبد البر : وحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مقبول عند أكثر أهل العلم بالتقول ، قال النووي : ان الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده هو الصحيح المختار الذي عليه المحققون من أهل الحديث ، ونقل السيوطي عن الذهبي أنه جعل حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أعلى مراتب الحسن وأدنى مراتب الصحيح ، قال ابن حجر : صدوق ، وقال : وأما روايته عن أبيه عن جده فانما يعني الجد الأعلى عبد الله بن عمرو . توفي سنة ١١٨ هـ .

السير ١٦٥/٥ ، الميزان ٢٦٣/٣ ، اللسان ٣٢٥/٧ ، التهذيب ٤٨/٨ ، التقريب ص ٤٢٣ ، طبقات المدلسين ص ٥٤ ، تدريب الراوي ١٦٠/١ .

\* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص الحجازي ، السهمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : لا يصح سماعه من أبيه ، قال ابن حجر : وهو قول مردود ، وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ، قال الذهبي : ما علمت به بأسا ، قال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الطبقة الثالثة .

السير ١٨١/٥ ، التهذيب ٣٥٦/٤ ، التقريب ص ٢٦٧ .

الحديث أخرجه ابن ماجه ٢٧٤/١ رقم ٨٤١ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الامام .

والبخاري في جزء القراءة ص ٧ .

كلاهما من طريق حسين المعلم .

وأخرجه أحمد ٢١٥،٢٠٤/٢ ، من طريق حجاج بن أرطاة .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٥ ، من طريق عامر الأحول .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق ابن اسحاق .

أربعتهم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به .

وفي رواية النشيطي : "بأم الكتاب" والباقي سواء . ذكره البخاري - رحمه الله - في جملة ما احتج به في كتاب "القراءة خلف الامام" (١).

(١) ص ه .

= قال أحمد شاكر في شرح المسند ١٢٤/١١ رقم ٦٩٠٣ ، ١٨٩/١١ رقم ٧٠١٦ : "أسناده صحيح" .

وقال الألباني في صحيح الجامع ٨٣٤/٢ رقم ٤٥٣٥ : "صحيح" . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٢ ، وقال : "رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن سليمان النشيطي ، قال أبو زرعة : نسأل الله السلامة ، ليس بالقوى" .

أ.هـ . قال أحمد شاكر ١٢٤/١١ : "وهم الهيثمي اذ ذكره في الزوائد وهو في ابن ماجه ، ثم نسي أن يذكره في المسند واسناده فيه أصح وأجود ، وأتى به من وجه ضعيف" . أ.هـ .

تنبيه :

في حديث عامر الأحول : "مخدجة" وليس في حديث حسين المعلم "فاتحة الكتاب" .

[٨٢] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ابن (١) الحمّامي ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان ، أنا يحيى بن جعفر قراءة عليه ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، أنا محمد بن اسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،

(١) في (ت) "وابن الحمّامي" .

[٨٢] اسناده حسن لغيره ، محمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن ، الا أنه توبع والحديث صحيح .

\* أبو الحسن ، علي بن أحمد المقرئ ، ابن الحمّامي ، ثقة .

\* أبو بكر ، أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق .  
تقدما في حديث (١٣) .

\* يحيى بن جعفر ، واسم جعفر : أبو طالب ، ابن عبد الله بن الزبرقان ، أبو بكر ، مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة ، قال موسى بن هارون : أشهد عليه أنه يكذب ، قال الذهبي : يريد في كلامه لافي الرواية ، قال الآجري : خط أبو داود على حديثه ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين ، قال مسلمة بن قاسم : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح ، قال الدارقطني : لا بأس به عندي ، ولم يطعن فيه أحد بحجة . توفي سنة ٢٧٥هـ .

الجرح ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤ ، الميزان ٣٨٦/٤ ، اللسان ٢٤٥/٦ .  
\* عبد الوهاب بن عطاء ، أبو نصر العجلي مولاهم ، الخفاف ، البصري ، سكن بغداد ، قال البخاري : ليس بالقوى عندهم وهو يحتمل ، وقال في موضع : يكتب حديثه ، قيل له يحتج به؟ قال : أرجو الا أنه كان يدلس ، قال أحمد : ضعيف الحديث ، وعنه : كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، قال النسائي : ليس بالقوى ، وفي موضع : ليس به بأس ، قال الساجي : صدوق ليس بالقوى عندهم ، قال ابن أبي حاتم : يكتب حديثه ، محله الصدق ، وليس عندهم بقوى في الحديث ، قال ابن عدي وابن غير : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : يكتب حديثه ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : صدوق ، حديثه في درجة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وصرح بالسماع في هذا الحديث . توفي سنة ٢٠٤هـ .

الجرح ٧٢/٦ ، السير ٤٥١/٩ ، الميزان ٦٨١/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، التقريب ص ٣٦٨ ، طبقات المدلسين ص ٦٥ .



عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج" .  
 ورواه أيضا حسين المعلم ، عن عمرو . وذكره البخاري فيما احتج  
 به (١) .

(١) في جزء القراءة خلف الامام ص ٧ .

= \* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد عنعن ،  
 لكن تابعه غير واحد ، عن عمرو بن شعيب ، تقدم ذكرهم في تخريج الحديث  
 السابق ، وستأتي ترجمة ابن اسحاق تفصيلا برقم (١٠٨) ان شاء الله تعالى .  
 \* عمرو بن شعيب وأبوه : صدوقان ، وجده عبد الله بن عمرو الصحابي ،  
 تقدموا في الحديث السابق .  
 تقدم تخريجه في الحديث السابق .  
 \* حسين المعلم هو الحسين بن ذكوان المعلم البصري ، المكتب ، العوذى - بفتح  
 المهملة وسكون الواو - قال يحيى بن سعيد : فيه اضطراب ، قال الذهبي : الرجل  
 ثقة ، وقد احتج به صاحبا الصحيحين ، وقال : ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء  
 بلامستند وقال : هو مضطرب الحديث ، قال أبو زرعة : ليس به بأس ، قال ابن  
 معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، والعجلي ، والبزار :  
 ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم . توفي سنة ١٤٥ هـ .  
 الجرح ٥٢/٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٤ ، السير ٣٤٥/٦ ، التهذيب ٣٣٨/٢  
 التقريب ص ١٦٦ .

[٨٣] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحسين بن علي الحافظ أخبرهم / (١) أنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني الرازي ، نا يحيى ابن / (٢) عثمان ، نا ابن حمير ، عن إسماعيل بن عياش ، عن

(١) ١٦/أ/ت .

(٢) ١٩/ب/ش .

[٨٣] اسناده ضعيف ، اسماعيل بن عياش ، شامي ، وشيخه هنا مدني ، وهو مخلط في غير أهل بلده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي ، الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهازة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* إبراهيم بن يوسف بن خالد ، الرازي ، الهسنجاني ، ثقة .  
\* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشي الحمصي ، ثقة . تقدم في حديث (٦٦) .

\* ابن حمير ، محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، ثم السليحي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* اسماعيل بن عياش بن سليم ، العنسي - بالنون - أبو عتبة ، الحمصي ، جرحه بعضهم مطلقا منهم ابن المديني ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم ، وقبل بعضهم حديثه عن أهل بلده ، قال البخاري : ما حدث عن أهل بلده فهو أصح ، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر ، قال ابن معين : هو ثقة فيما روى عن الشاميين ، وحسن أحمد روايته عن الشاميين ، قال ابن عدي : حديثه عن الشاميين مستقيم ، قال الذهبي : حديثه عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به ، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن ، قال ابن حجر : صدوق في رواياته عن أهل بلده مخلط في غيرهم . توفي سنة ١٨١هـ ، وقيل ١٨٢هـ ، وشيخه هنا عبيد الله بن عمر ، مدني .

السير ٣١٢/٨ ، الميزان ٢٤٠/١ ، التهذيب ٣٢١/١ ، التقريب ص ١٠٩ ، الكواكب ص ٩٨ .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، العمرى المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
 "من صلى صلاة لم يقرأ<sup>(٢)</sup> فيها بأمر القرآن فهي خداج ، غير تمام" .

---

(١) في (ت) : "عبد الله" وما في الأصل هو الصواب ، ويؤيده سياق المصنف له في المتابعات في الأحاديث التالية .

(٢) في (ت) : "يقر" بسقوط الهمزة .

---

= \* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله ، المدني ، أصابه مولاه في بعض مغازيه ، ثقة ثبت ، فقيه مشهور ، قاله ابن حجر ، قال البخاري : أصح الأسانيد : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، وابن خراش : ثقة ، قال الخليلي : لا يعرف له خطأ في جميع ما رواه . توفي سنة ١١٧ هـ وقيل قبل ذلك . الجرح ٤٥١/٨ ، التهذيب ٤١٥/١٠ ، التقريب ص ٥٥٩ . الحديث أخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق الجنيد بن حكيم ، عن يحيى بن عثمان ، به .

[٨٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عمرو سعيد بن القاسم البرذعى ثنا صالح بن محمد العامرى ، حدثني الجُنَيْد بن حكيم ، نا يحيى بن عثمان ، نا محمد بن حَمِيْر ، عن اسماعيل بن عياش ، عن عبيد الله ، عن نافع ، فذكره ، وقال :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن ..."

[٨٤] اسناده ضعيف ، فيه الجنيد بن حكيم ، ليس بالقوى ، واسماعيل بن عياش ، مغلط فى غير أهل بلده ، وصالح بن محمد العامرى ، لم أجده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الحافظ ، الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو عمرو ، سعيد بن القاسم الطرازى ، البرذعى - بفتح الباء وسكون الراء والذال المعجمة وقيل المهملة - والطرازى - نسبة الى طراز بفتح الطاء بلدة بتركستان سكن بها - قال أبو نعيم : أحد الحفاظ . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

أخبار أصبهان ٣٣٠/١ ، تاريخ بغداد ١١٠/٩ ، الأنساب ٣١٦/١ ، ٥٥/٤ ، معجم البلدان ٤٥١/١ ، التذكرة ٩٣٦/٣ ، السير ٧٢/١٦ ، الشذرات ٤١/٣ .

\* صالح بن محمد العامرى ، لم أجده .

\* الجنيد بن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدي ، الدقاق ، قال ابن عدى : كان من أصحاب الحديث ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى . توفى سنة ٢٨٣ هـ .

تاريخ بغداد ٢٤١/٧ ، الميزان ٤٢٥/١ ، اللسان ١٤١/٢ .

\* يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى ، الحمصى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

\* محمد بن حمير بن أنيس القضاعى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ، صدوق فى أهل بلده مغلط فى غيرهم ، وشيخه هنا مدنى ، تقدم فى الحديث السابق .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى حديث (٣) .

\* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى الحديث السابق .

[٨٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن بنان البغدادي ، ثنا الحسن بن حماد ، سجادة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" .

[٨٥] اسناده حسن ، اسحاق بن بنان ، ليس به بأس ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* اسحاق بن بنان - بضم الباء - ابن معن ، أبو محمد ، الأتاضي ، قال حمزة بن يوسف السهمي : سألت الدارقطني عنه فقال : ثقة ، وعن الدارقطني : ليس به بأس . توفي سنة ٣١٢ هـ .

سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ١٧١ ، معجم شيوخ الاسماعيل ٥٦٧/٢ ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٦ ، تبصير المنتبه ١٠٤/١ .

\* الحسن بن حماد بن كسيب - مصغرا - الحضرمي ، أبو علي البغدادي ، المعروف بسجادة - بفتح المهملة وتشديد الجيم - قال أحمد : صاحب سنة ، ما بلغني عنه الا خير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخطيب : كان ثقة ، قال الذهبي كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٤١ هـ .

تاريخ بغداد ٢٩٥/٧ ، السير ٣٩٢/١١ ، التهذيب ٢٧٢/٢ ، التقريب ص ١٦٠ ، نزهة الألباب ٣٦١/١ ، المغني ص ١٢٥ .

\* عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، وقيل الطائي الأشلي ، أبو علي المروزي ، نزيل الكوفة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن المديني : لا بأس به ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ليس بحجة ، قال وكيع ما أصبح حديثه ، قال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له تصانيف . توفي سنة ١٨٧ هـ .

الجرح ٣٣٩/٥ ، السير ٣٥٧/٨ ، التهذيب ٣٠٦/٦ ، التقريب ص ٣٥٤ .  
\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

\* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٢) .  
تقدم تخريج الحديث برقم (١٦) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

[٨٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا اسحاق ، نا سَجَّاده ، ثنا عبد الرحيم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

[٨٦] استاده ضعيف ، أبو الزبير المكي ، مدلس وقد عنعن ، والحديث صحيح .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* أبو محمد بن حيان ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، ثقة متقن ، تقدم في حديث (٧٥) .  
 \* اسحاق بن بنان الأنطاقي ، لا بأس به .  
 \* سجاده هو الحسن بن حماد بن كسيب ، الحضرمي ، المعروف بسجادة ، ثقة .  
 \* عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، ثقة ، تقدموا في الحديث السابق .  
 \* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

\* أبو الزبير المكي ، هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون المهملة وضم الراء - الأسدى مولا هم ، تركه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وجاء عنه أنه تركه لكونه يسىء صلاته ، وقيل لأنه رآه مرة يخاصم ففجر ، قال البخارى ، وأبو زرعة : لا يحتج به ، وضعفه الشافعى وقال : يحتاج الى دعامة ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال أحمد : قد احتمله الناس ، ليس به بأس قال الساجى : صدوق حجة ، قال ابن معين - فى رواية - : صالح ، قال النسائى وابن معين - فى رواية - وابن عدى : ثقة ، قال ابن المدينى : ثقة ثبت ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق والى الضعف ما هو ، قال ابن حجر : صدوق ، وذكره فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين . توفى سنة ١٢٦هـ .  
 تاريخ الدارمى عن ابن معين ص ١٩٧ ، السير ٣٨٠/٥ ، الميزان ٣٧/٤ ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ص ٥٠٦ .

تقدم تخريجه برقم (١٦) من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

[٨٧] وأخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمذاني ، ثنا عتاب بن محمد ، نا إسحاق بن بُنان الأُمَاطي ... ، فذكر الحديث بالاسنادين (١) جميعا . تفرد به إسحاق هذا .

---

(١) في (ت) : "باسنادين" .

---

[٨٧] اسناده حسن لغيره ، فيه عتاب بن محمد ، لم أجده ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو طاهر ، الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي ، الهمذاني ، قال عبد الغافر الفارسي : العدل الحافظ ، قال الذهبي : الامام المحدث ، قال عنه الديلمي : كان صدوقا صحيح السماع . توفي سنة ٤١٦ هـ .

المنتخب ص ١٩٩ ، السير ٤٣٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٩ .

\* عتاب بن محمد ، لم أجده وقد تابعه في الحديثين السابقين أبو الشيخ الأصبهاني .  
\* اسحاق بن بنان الأُمَاطي ، لا بأس به ، تقدم في الحديث (٨٥) .  
بقية اسناده في الحديث السابق .

[٦] باب الدليل على افتتاح كل [مصل] <sup>(١)</sup>قراءته  
بفاتحة الكتاب وأن لا فرق <sup>(٢)</sup>فيها  
بين الإمام والمأموم والمنفرد <١٣/أ>

---

(١) في الأصل و(ش) : "مصل" بالياء ، والتصويب من (ت) .

(٢) "أن" ساقطة من (ت) .



[٨٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا أبو أسامة ، حدثني عبد الحميد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / (١)  
 "ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ، ولا في الزبور ، ولا في القرآن ، مثلها؟ قلت بلى ، قال : إني لأرجو أن لا تخرج

(١) ٢٠/١ ش .

[٨٨] اسناده حسن ، مداره على العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق ربما وهم ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الحافظ ، الناقد .

\* أبو العباس ، محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

\* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق . تقدموا في حديث (١) .

\* أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .

\* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ، أبو الفضل ، ويقال : أبو حفص ، قيل : ان رافع بن سنان جده لأمه ، قال يحيى بن سعيد : كان سفيان يضعفه من أجل القدر ، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : كان يحيى بن سعيد يوثقه ، وكان الثوري يضعفه ، قلت : فما تقول أنت؟ قال : ليس بحديثه بأس وهو صالح ، قال ابن سعد : ثقة ، قال الساجي : ثقة صدوق ، قال أحمد ، وابن معين في رواية : ثقة ليس به بأس ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال الذهبي : هو حسن الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . توفي سنة ١٥٣هـ .

الجرح ١٠/٦ ، السير ٢٠/٧ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، التهذيب ١١١/٦ ، التقريب ص ٣٣٣ .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

من / (١) ذلك الباب حتى تعلمها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمتُ معه فجعل يحدثني ويدي في يده ، فجعلتُ أتباطأ (٢) كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها ، فلما دنوت من الباب قلت : يا رسول الله ، السورة التي وعدتني ، قال : كيف تقرأ إذا قمت الى الصلاة؟ فقرأت فاتحة الكتاب ، فقال : هي هي ، وهي السبع المثاني التي قال الله عز وجل : {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} . الذي أعطيت (٣).

(١) ١٦/ب/ت .

(٢) في (ت) : "أتباطأ" .

(٣) جملة "الذي أعطيت" غير مثبتة في (ت) . والآية في سورة الحجر رقم ٨٧

= هذا الحديث ورد من مسند أبي بن كعب ، من رواية أبي هريرة ، وغيره عنه ، وورد من مسند أبي هريرة وسيأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله ، وورد مرسلا من حديث أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر ، وسيأتي تخريجه ان شاء الله تعالى برقم (٩٢) .  
أما حديث أبي فأخرجه الترمذي ٢٧٧/٥ رقم ٣١٢٥ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحجر .  
والنسائي ١٣٩/٢ رقم ٩١٤ ، كتاب الافتتاح ، باب قول الله عز وجل : ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم .  
كلاهما من طريق الفضل بن موسى مختصرا .  
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ١٩٠/١ رقم ١٦٥ .  
وأحمد في المسند ١١٤/٥ ، في موضعين تاما ، ومختصرا .  
والدارمي في سننه ٤٤٦/٢ .  
وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٢/٢ رقم ٥٠٠ تاما ، ورقم ٥٠١ مختصرا .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٥٣/٣ رقم ٧٧٥) .  
والحاكم في مستدركه ٢٨٣/٢ رقم ٣٠١٩ .  
كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة .  
كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب به .

= قال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٧٤٥/١ رقم ٢٠٥٠ ، من طريق شعبة ، عن العلاء بن  
عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي بن كعب به مختصرا .  
وأخرجه الحاكم أيضا ٢٨٣/٢ رقم ٣٠٢٠ ، من طريق مالك ، عن العلاء بن  
عبد الرحمن ، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز ، عن أبي بن كعب به مطولا ،  
وسألتني تخريجه من حديث أبي سعيد مولى عامر بن كريز مرسلا برقم (٩٢) ان  
شاء الله تعالى .

[٨٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا عمر بن يونس اليمامى<sup>(١)</sup> ، ثنا جهضم بن عبد الله ، عن العلاء ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"إن في كتاب الله لسورة ما أنزل على مثلها ، فسأله أبيُّ عنها ، فقال : إني لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمها ، فجعلت أتباطأ ، ثم سأله أبيُّ عنها فقال كيف تقرأ ، إذا قمت في صلاتك؟ فقال : "أم الكتاب" ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذى نفسى بيده

(١) في (ت) : "اليماني" بالنون .

[٨٩] اسناده حسن ، إبراهيم بن مرزوق ثقة تغير فكان يخطيء وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو سعيد ، محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى ، ابن شاذان ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى ، نزيل مصر ، ثقة عمى قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع تقدم في حديث (٦١) ، وقد توبع عن العلاء بن عبد الرحمن ، وسيأتى بيانه في التخريج ان شاء الله .

\* عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، الجرشى ، ثقة .  
\* جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل ، القيسى مولا هم ، اليمامى ، صدوق يكثر عن المجاهيل . تقدموا في حديث (٦١) .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
هذا الحديث تقدم تخريجه في الحديث السابق من حديث أبي بن كعب .

مأنزل في التوراة والانجيل والقرآن - أو قال الفرقان - مثلها ، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته " .

= وأما حديث أبي هريرة كما في الحديث فأخرجه الامام أحمد في المسند ٤١٢/٢ ، من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم .  
وأخرجه الترمذى ١٤٣/٥ رقم ٢٨٧٥ ، كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء في فضل فاتحة الكتاب .  
والدارمى في سننه مختصرا ٤٤٦/٢ .  
كلاهما عن الدراوردي .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٩١) ، والنسائى في السنن الكبرى ٣٥١/٦ رقم ١١٢٠٥ من طريق روح بن القاسم .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٩٠) ، وفي السنن الكبرى ٣٧٥/٢ من طريق محمد بن جعفر .  
وأخرجه المصنف في الحديث التالى برقم (٨٩) من طريق جهضم بن عبد الله .  
وأخرجه أبو يعلى الموصلى في مسنده ٧٠/٦ برقم ٦٤٥١ ، من طريق اسماعيل بن جعفر .  
كلهم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .  
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ برقم ٢٠٥١ من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، به .  
وقال الترمذى بعد اخراجه الحديث من مسند أبي هريرة : "هذا حديث حسن صحيح" وقال في ٢٧٨/٥ : "حديث عبد العزيز بن محمد - يعنى من مسند أبي هريرة - أطول وأتم ، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر - يعنى من مسند أبي بن كعب - هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن .  
قال ابن حجر في الفتح ١٥٧/٨ ، وقد أخرجه الحاكم من طريق الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب ... "قال : وهو مما يقوى مارجحه الترمذى" . اهـ .  
لكن قد وجدت متابعا لعبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ من طريق شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، فلعلى أبا هريرة حدث به مرة عن أبي بن كعب ، وحدث به أخرى بسياق القصة دون ذكره لأبي ، قال الحاكم في المستدرك ٧٤٥/١ : "وقد وجدت لحديث عبد الحميد بن جعفر شاهدا في سماع أبي هريرة هذا الحديث من أبي بن كعب ، ثم أخرج حديث الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى أبي بن كعب ... فذكره" .

= قال الألبانى فى صحيح سنن الترمذى ٣/٣ رقم ٢٣٠٧ : "صحيح" .  
 وقد أخرج البخارى ١٨٩/٣ ، كتاب التفسير ، باب ماجاء فى فاتحة الكتاب ،  
 والنسائى ١٣٩/٢ ، كتاب الافتتاح ، باب تأويل قول الله عز وجل {ولقد آتيناك  
 سبعا من المثانى والقرآن العظيم} أخرجا حديثا عن أبى سعيد بن المعلى رضى الله  
 عنه ، قال : "كنت أصلى فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... " بنحو قصة  
 أبى بن كعب ، قال الحافظ فى الفتح ١٥٧/٨ : "وجمع البيهقى بأن القصة وقعت  
 لأبى بن كعب ولأبى سعيد بن المعلى" ، قال الحافظ : "ويتعين المصير الى ذلك  
 لاختلاف مخرج الحديثين واختلاف سياقهما" . ا.هـ

[٩٠] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمّش الفقيه - رحمه الله - ، أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنا خالد<sup>(١)</sup> بن مخلد ، نا محمد بن جعفر بن أبي كثير<sup>(٢)</sup> ، حدثني العلاء<sup>(٣)</sup> / بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ت) : "أبو خالد" .

(٢) في (ت) : "كبير" .

(٣) ٢٠/ب/ش .

[٩٠] اسناده حسن ، خالد بن مخلد ، والعلاء بن عبد الرحمن ، صدوقان ، والحديث صحيح .

\* أبو طاهر محمد بن محمد بن حمّش - على زنة مسجد - الفقيه ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم في حديث (١٧) .

\* أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم البصري ، قال الذهبي : الامام القدوة الزاهد الصالح .

\* أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدى ، يلقب "حمك" ثقة . تقدما في حديث (٣٨) .

\* خالد بن مخلد - بفتح الميم وسكون المعجمة - البجلي ، أبو الهيثم ، الكوفي ، القطوانى - بفتحات - وقطوان : مكان بالكوفة ، قال ابن سعد : كان متشيعا منكر الحديث وكتبوا عنه للضرورة ، قال الجوزجاني : كان شتاما معلنا لسوء مذهبه ، قال أحمد : له أحاديث مناكير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال أبو داود : صدوق ولكنه يتشيع ، وذكر ابن عدى له أحاديث ثم قال : لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته ، وقال : هو عندي ان شاء الله لا بأس به ، قال صالح جزرة : ثقة في الحديث الا أنه كان متهما بالغلو ، قال العجلي : ثقة فيه قليل تشيع ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، قال ابن حجر : صدوق يتشيع وله أفراد . توفي سنة ٢١٣ هـ .

الجرح ٣/٣٥٤ ، السير ١٠/٢١٧ ، الميزان ١/٦٤٠ ، التهذيب ٣/١١٦ ، التقريب ص ١٩٠ .

\* محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى أخو اسماعيل بن جعفر ، الزرقى مولاهم المدني ، قال ابن المدينى : معروف ، قال النسائى : صالح ، وقال أيضا : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين والعجلي وابن حجر : ثقة توفي في حدود سنة ١٧٠ هـ .

"مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبيّ بن كعب وهو قائم يصلى فصرخ به فقال : تعال ياأبىّ ، فعجل أبىّ فى صلاته ، ثم جاء إلى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم فقال : ياأبىّ ، مامنعك أن تجيبني إذ دعوتك؟ أليس الله عز وجل يقول : {ياأيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما [يحييكم] (٢)} الآية ، قال أبىّ : جرم يارسول الله <١٣/ب> لا تدعوني إلا أجبتك (٣) وإن كنت مصليا ، قال : تحب أن أعلمك سورة لم ينزل فى التوراة / (٤) ولا فى الانجيل ، ولا فى الزبور ، ولا فى الفرقان (٥) مثلها؟ فقال أبىّ : نعم يارسول الله ، فقال : "لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها" - والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى يريد أن يخرج من المسجد - فلما بلغ الباب ليخرج قال له أبىّ السورة يارسول الله ، فوقف فقال : نعم ، كيف تقرأ فى صلاتك؟ فقرأ أبىّ أمّ القرآن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة ، ولا فى الانجيل ، ولا فى الزبور ولا فى (٦) الفرقان مثلها ، وإنها لهى السبع المثاني (٧) التى آتانى الله عز وجل " .

- (١) فى (ت) : "النبي" .
- (٢) ما بين المعكوفتين مثبت من (ت) . والآية فى سورة الأنفال : آية ٢٤
- (٣) فى (ت) : "أجيبك" .
- (٤) ١٧/أ/ت .
- (٥) جملة "ولا فى الفرقان" ساقطة من (ت) .
- (٦) فى "ساقطة من (ت) .
- (٧) فى الأصل (و)ش) : "وانها لهى السبع من المثاني" بزيادة "من" والمثبت من (ت) وهو موافق لما فى السنن الكبرى ٣٧٥/٢ ولعله أصوب .

= الجرح ٢٢٠/٧ ، الرواة من الاخوة لأبى داود ص ٢٠٧ ، السير ٣٢٢/٧ ، التهذيب ٩٤/٩ ، التقريب ص ٤٧١ .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .  
الحديث من هذا الوجه أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٣٧٥/٢ ، من طريق محمد بن جعفر ، عن العلاء به ، وتقدم تخريجه فى الحديث السابق .



[٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن (١) بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع ، نا رَوْح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

"خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب ، فذكر هذا الحديث بطوله ، وقال فيه :

قلت يا رسول الله : ما السورة التي وعدتني؟ قال كيف تقرأ في الصلاة/ (٢) قال : فقرأت عليه أم القرآن .

وكذلك رواه حفص بن ميسرة وغيره ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موصولا (٣).

(١) في (ش) : "الحسين" .

(٢) ٢١/أ/ش .

(٣) حديث حفص بن ميسرة عن العلاء لم أجد من أخرجه عنه ، وعزاه الحافظ في الفتح ١٥٧/٨ ، الى ابن خزيمة ولم أجد في صحيحه قلعله في أصله أو في كتاب القراءة له . والله أعلم .

[٩١] استاده حسن ، العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ، والحديث صحيح .

\* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام حافظ ناقد .

\* أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، امام ، حافظ ، مجود .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي ، القاضي ، ثقة .

\* محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثقة ، تقدموا في حديث (٣) .

\* يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

\* روح بن القاسم التميمي العنبري ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٥٧) .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرق ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

أخرجه من هذا الوجه النسائي في السنن الكبرى ٣٥١/٦ رقم ١١٢٠٥ من طريق روح بن القاسم به ، وتقدم تخريجه في حديث (٨٩) .

وللعلاء بن عبد الرحمن فيه إسناده آخر عن أبي بن كعب أودعه مالك ابن أنس الموطأ<sup>(١)</sup> :

[٩٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي<sup>(٢)</sup> ، نا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، ح .

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا يحيى بن بُكَيْر ،

(١) ٣٨/١ رقم ٣٧ ، وسيأتي تحريجه في الحديث التالي ان شاء الله .

(٢) من هذا الموضع الى قوله : "أبو زكريا بن أبي إسحاق" ساقط من (ت) .

[٩٢] إسناده ضعيف ، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر ، مقبول ، وهو مرسل ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، الصفار ، قال الحاكم : هو محدث عصره بخراسان ، كان مجاب الدعوة ، قال الذهبي : الامام المحدث القدوة ، قال ابن العماد : كان من أكثر الحفاظ حديثا . توفي سنة ٣٣٩ هـ .

أخبار أصفهان ٢/٢٧١ ، الأنساب ٣/٥٤٦ ، المنتظم ٤/٨٣ ، السير ١٥/٤٣٧ ، طبقات السبكي ٣/١٧٨ ، الشذرات ٢/٣٤٩ .

\* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، البصري ، قال ابن أبي حاتم : هو ثقة صدوق ، قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا عالما متقنا فقيها ، قال الذهبي : الامام العلامة ، الحافظ ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح ٢/١٥٨ ، تاريخ بغداد ٦/٢٨٤ ، السير ٣/٣٣٩ .

\* عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٤٣) .  
\* مالك بن أنس بن مالك ، أبو عبد الله ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، المزكي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، صدوق .

\* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي ، أحد الأعلام الثقات .

نا مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى : أن  
أبا سعيد مولى بنى عامر بن كريز أخيره - وفي رواية أبي عبد الله :  
مولى عامر بن كريز - أخيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
نادى أبا بن كعب وهو يصلى فى المسجد ، فلما فرغ من صلاته لحقه  
قال (١) فوضع يده فى يدي وهو يريد أن يخرج من باب المسجد ،  
فقال : انى (٢) لأرجو أن لا يخرج من باب المسجد حتى أعلمك سورة  
مائزل فى التوراة / (٣) ولا فى الإنجيل ولا فى الفرقان مثلها ، فقال أبا :  
فجعلت أبطىء فى المشى رجاء ذلك . ثم قلت : يارسول الله <١٤/أ> :

(١) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ت) : "فقال : أبا ، انى لأرجو ..."

(٣) ١٧/ب/ت .

= \* يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريا ، القرشى ، المصرى ، ثقة ، وتكلموا فى  
سماعه من مالك ، وقد تابعه فى هذا الحديث القعنبي .  
\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم . تقدموا جميعا  
فى حديث (٤٣) .  
\* أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز - كذا فى جميع المراجع - وفى  
التقريب : مولى ابن عامر ، الخزاعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر  
مقبول ، من الطبقة الرابعة .  
الكنى للبخارى ص ٣٤ ، ثقات ابن حبان ٥/٥٨٦ ، التهذيب ١٢/١١١ ، التقريب  
ص ٦٤٤ .

الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ٨٣/١ رقم ٣٧ .  
ومن طريقه الحاكم فى المستدرک ١/٧٤٤ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي  
سعيد مولى عامر بن كريز ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به مرسلا .  
وورد الحديث من وجه آخر عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي بن كعب  
مسندا ، أخرجه الحاكم ٢/٢٨٣ ، من طريق مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن  
عن أبي سعيد به ، ولعل المرسل هو أشبه بقريئة كونه فى الموطأ مرسلا ، والله  
أعلم .

وتقدم تخريجه من حديث أبي بن كعب برقم (٨٨) ومن حديث أبي هريرة برقم  
(٨٩) .

السورة التي وعدتني ، فقال كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة؟ قال :  
 فقرأت : { الحمد لله رب العالمين } حتى أتيت على آخرها . فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : هي هذه السورة ، وهي السبع المثاني  
 والقرآن العظيم الذي أعطيت .  
 قال الامام أحمد رحمه الله :

وحين قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب<sup>(١)</sup> رضى الله  
 عنه : كيف تقرأ في صلاتك؟ فأجابه بأَم القرآن ، ولم يفصل بين أن يكون  
 اماما أو مأموما أو منفردا/<sup>(٢)</sup> ، دل على أن لافرق<sup>(٣)</sup> بينهم في وجوب  
 قراءتها على من أحسنها منهم في صلاته ، ودل على أنه كان مستفيضا شائعا  
 فيما<sup>(٤)</sup> بينهم تعين القراءة بالفاتحة حتى أحاله المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 فيما أراد أن يعلمه من السورة على ما يقرأ في صلاته ، وأجابه أبي بها دون  
 غيرها من القرآن مع استحباب قراءة غيرها فيها والله أعلم .

(١) "ابن كعب" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢١/ب/ش .

(٣) في (ت) : "دل على ذلك أن لافرق" .

(٤) كلمة "فيما" ساقطة من (ت) .

## [٧] باب ذكر أخبار خاتمة دالة على وجوب قراءة فاتحة الكتاب على المأموم

وبيان المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الصلاة لا تجزىء دون قراءتها  
سواء كان المصلي إماما ، أو مأموما ، أو منفردا ، أو سواء<sup>(١)</sup> كانت الصلاة  
مما يَجْهَرُ الإمام فيها بالقراءة ، أو لا يجهر بها .

---

(١) في (ش) : "وسواء" دون الهمز في أوله .

[٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أحمد بن خالد ، نا محمد بن إسحاق ، ح .  
وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب ، نا أبو عمران موسى بن سهل ، أنبأ

[٩٣] اسناده حسن ، ابن اسحاق صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، ومكحول مدلس وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري ، الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه واشتد به قبيل وفاته ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري ، ثقة حافظ .

\* أحمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد ، الوهبي ، صدوق . تقدما في حديث (٧٦) .

\* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث في الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) وكذلك عند ابن خزيمة ٣٦/٣ وابن حبان ١٥٦/٥ ، وستأقّي ترجمته تفصيلا في حديث (١٠٨) .

\* أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ، النيسابوري ، الشافعي ، قال عبد الغافر الفارسي : ثقة كثير الحديث والرواية مبارك الأسناد . توفي سنة ٤٠٥ هـ .

المنتخب ص ٣٥٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ١١٥ .

\* أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب - بفتح الخاء وسكون النون - الدهقان البغدادي ، البخاري ، كان أبوه بخاريا فقدم بغداد وتأهل بها فولد بها أبو بكر ، قال الدارقطني : ابن خنّب : شيخ بغدادي وقع الى بخاري ، قال الذهبي : المحدث الصدوق ، مسند بخاري ، كان محدثا فهما لابأس به . توفي سنة ٢٥٠ هـ .

تاريخ بغداد ٢٩٦/١ ، السير ٥٢٣/١٥ ، تبصير المنتبه ٢٦٨/١ ، الشذرات ٧/٣ .

\* أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد البصري ، الجوني - بفتح الجيم وسكون الواو - قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : المحدث الثقة الرحال ، كان من الحفاظ . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٥٦/١٣ ، الأنساب ١٢٥/٢ ، السير ٢٦١/١٤ .

يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :  
 "صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فتقلت عليه القراءة ، فلما/ (١) انصرف قال :

"إني أراكم تقرأون وراء إمامكم ، قال : قلنا أجل والله يارسول الله هذا (٢) ، قال فلا تفعلوا الا فاتحة الكتاب ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بها لفظ حديث أحمد ، وفي رواية يزيد قلنا : نعم يارسول الله هذا (٣) .

(١) ١٨/أ/ت .

(٢) قال في النهاية ٢٥٥/٥ : "وفي حديث ابن مسعود : ... أهذا كهذا الشعر؟" ، أراد أنه هذا فسرعه فيه كما تسرع في قراءة الشعر؟ ، والهذ سرعة القطع .

(٣) ٢٢/أ/ش .

= \* يزيد بن هارون بن زاذى ، ويقال زاذان ، بن ثابت السلمى مولا لهم ، الواسطى أبو خالد ، قيل أصله من بخارى ، قال أحمد : كان حافظا متقنا للحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ منه ، قال ابن سعد ، وابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة امام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله ، قال الذهبي : ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة متقن عابد . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

الجرح ٢٩٥/٩ ، السير ٣٥٨/٩ ، التهذيب ٣٦٦/١١ ، التقريب ص ٦٠٦ .

\* مكحول الشامى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو مسلم ، الدمشقى ، الفقيه ، قال ابن سعد : كان ضعيفا في حديثه ، قال الزهرى : العلماء أربعة فذكرهم وقال : ومكحول بالشام ، قال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه ، قال ابن خراش : صدوق ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن حبان : ربما دلس ، قال الذهبي : هو صاحب تدليس ، قال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقال : أطلق الذهبي أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين الا في قول ابن حبان ، توفي سنة بضع عشرة ومائة للهجرة . وقد تابعه في هذا الحديث عبد الله بن عمرو بن الحارث كما سيأتى في التخريج . الجرح ٤٠٧/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥ ، السير ١٥٥/٥ ، الميزان ١٧٧/١٤ ، التهذيب ٢٨٩/١٠ ، التقريب ص ٥٤٥ ، طبقات المدلسين ص ٧٢ . \* محمود بن الربيع وعبادة بن الصامت ، صحابييان تقدما في حديث (١٦) .

- = هذا الحديث رواه البخارى ومسلم دون ذكر قصة الصلاة ، وتقدم تخريجه فى حديث (١٨) .
- وأما حديث الباب بذكر القصة فقد رواه مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت .
- ورواه مكحول أيضا ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة .
- أما حديث محمود بن الربيع عن عبادة ، فأخرجه أحمد ٣١٦/٥ .
- وابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٥/١ .
- والدارقطنى فى سننه ٣١٩/١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٩٥/٥ رقم ١٧٩٢) .
- كلهم من طريق يزيد بن هارون .
- وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- وعنه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٥٦/٥ رقم ١٨٤٨) ، من طريق عبد الأعلى .
- وأخرجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة فى صلاته بفتح الكتاب .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلاهما من طريق محمد بن سلمة .
- وأخرجه الترمذى ١١٦/٢ برقم ٣١١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء فى القراءة خلف الامام .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلاهما من طريق عبدة بن سليمان .
- وأخرجه البخارى فى جزء القراءة ص ١٨ ، والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، كلاهما من طريق أحمد بن خالد الوهيبى .
- وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .
- وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٦/٥ رقم ١٧٨٥) .
- والدارقطنى ٣١٨/١ ، وقال هذا اسناد حسن .
- والحاكم فى المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٦٩ .
- والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٩٤) .
- كلهم من طريق اسماعيل بن عليه .



= وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ ، من طريق يحيى بن سعيد الأموى .

وأخرجه الدارقطنى في سننه ٣١٩/١ .

ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ١٦٤/٢ .

وفي الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد الزهرى .

وأخرجه الدارقطنى ٣١٩/١ من طريق عمر بن حبيب القاضى .

كلهم عن ابن اسحاق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة به .

وقد تابع مكحولاً ، عبد الله بن عمرو بن الحارث .

أخرجه من طريقه الدارقطنى ٣٢٠/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٧١ .

والمصنف في الأحاديث الآتية برقم (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) .

قال الحاكم : " هذا متابع لمكحول - يعنى عبد الله بن عمرو بن الحارث - وهو

عزيز وان كان راويه اسحاق بن أبى فروة فأنى ذكرته شاهداً " . ا.هـ

واسحاق هذا متروك ، لكن قد رواه شعيب بن أبى حمزة عن عبد الله بن عمرو

ابن الحارث ، سيأتى ان شاء الله برقم (١١٠) . رواه عنه المصنف باسناد لا بأس به

في المتابعات .

قال الترمذى : " وروى هذا الحديث الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن

الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

- يعنى بدون ذكر القصة - ثم قال : " وهذا أصح " . ا.هـ

وسيأتى ان شاء الله تعالى من رواية مكحول وغيره ، عن نافع بن محمود بن

الربيع ، عن عبادة برقم (١١٣) وسيأتى تخريجه وذكر من أعل الحديث ومن

صححه هناك ان شاء الله تعالى .

فائدة :

قال الحافظ في الفتح ٢٤٢/٢ : " وقد ثبت الاذن بقراءة المأموم الفاتحة في الجهرية

بغير قيد وذلك ... " فذكر حديث محمود بن الربيع عن عبادة ثم قال : " والظاهر

أن حديث الباب - يعنى حديث الزهرى عن محمود بن الربيع ، عن عبادة مرفوعاً

" لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مختصر من هذا - يعنى حديث مكحول عن

محمود بن الربيع بذكر القصة - وكان هذا سببه والله أعلم " . ا.هـ

[٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ <١٤/ب> نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكّي نا إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا المؤمل بن هشام الشكري ، ثنا إسماعيل ابن عُلَيْه ، عن محمد بن إسحاق ، ح .

[٩٤] اسناده حسن ، ابن اسحاق مدلس صرح بالسماع ، ومكحول مدلس وقد توبع .  
والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي ، النيسابوري ، المزكّي - بضم الميم وفتح الزاي آخره ياء ، اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم - قال الحاكم : كان يحدث وقته ، قال الذهبي : الامام ، السيد ، أحد أصحاب الحديث . توفي سنة ٣٤٧ هـ .

الأنساب ٢٧٥/٥ ، السير ٥٧٢/١٥ .

\* إبراهيم بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكّي ، أبو اسحاق ، قال ابن ناصر الدين : ثقة ، قال ابن الأخرم انما أخرجت نيسابور من رجال الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى ، ومسلم ، وإبراهيم ابن أبي طالب ، قال أبو علي الحافظ : لم تر عيناى مثله ، قال الحاكم : امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال ، قال ابن العماد : هو أحد أركان الحديث . توفي سنة ٢٩٥ هـ .

المنتظم ٧٢/١٣ ، السير ٥٤٧/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٩٤ ، الشذرات ٢/٢١٨ .

\* مؤمل بن هشام الشكري ، أبو هشام ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو داود ، والنسائي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٣ هـ .

الجرح ٣٧٥/٨ ، التهذيب ٣٨٣/١٠ ، التقريب ص ٥٥٥ .

\* اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر ، البصري ، المعروف بابن عليه ، وهي أمه ، قال ابن معين : كان ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، قال أبو حاتم : ثقة مثبت في الرجال ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ١٩٣ هـ .

الجرح ١٥٣/٢ ، التهذيب ٢٧٥/١ ، التقريب ص ١٠٥ .

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، نا عبدان ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن<sup>(٢)</sup> نمير ، نا محمد بن إسحاق ، ح .

(١) في (ت) : "محمد بن عبد الله بن محمد ... بزيادة محمد في أوله .

(٢) كلمة "ابن" ساقطة من (ت) .

= محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالتحديث في الحديثين الآتين برقم (٩٥) ، (٩٦) ، وكذلك عند ابن خزيمة ٣٦/٣ ، وابن حبان ١٥٦/٥ ، وستأق ترجمته في حديث (١٠٨) ان شاء الله تعالى .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الأصبهاني ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ الأصبهاني ، صاحب التصانيف ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* عبدان ، هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي ، الجواليقي ، المعروف بعبدان ، قال أبو علي الحافظ : مارأيت في المشايخ أحفظ منه ، وقال في موضع : هو ثبت ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحد الحفاظ الأثبات ، قال ابن عساكر : أحد الحفاظ المجودين الكثيرين ، قال الذهبي : الحافظ الحجة العلامة ، وقال : هو حافظ صدوق . توفي سنة ٣٠٦ هـ .

تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٠/٧ ، المنتظم ١٨٤/٣ ، السير ١٦٨/١٤ .

\* أبو بكر بن أبي شيبة ، هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ابراهيم بن عثمان العبسي مولاهم ، الكوفي ، قال أحمد وابن معين : صدوق ، قال أبو زرعة : مارأيت أحفظ منه ، قال أبو حاتم ، وابن خراش ، والعجلي : ثقة ، قال ابن قانع : ثقة ثبت ، قال ابن حبان وأبو بكر الخطيب : كان متقنا حافظا ، وذكر الذهبي قول من غمزه ثم قال : أبو بكر ممن قفز القنطرة ، واليه المنتهى في الثقة قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

الجرح ١٦٠/٥ ، السير ١٢٢/١١ ، الميزان ٤٩٠/٢ ، التهذيب ٢١/٦ ، التقريب ص ٣٢٠ .

\* ابن نمير ، عبد الله بن نمير - مصغرا - الهمداني ، الحارفي ، الكوفي ، أبو هشام قال أبو حاتم : هو مستقيم الأمر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين :

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ  
ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ويزيد بن  
هارون ، ح .

قال أبو علي ؛ وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي ،  
ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنبأ عبدة بن سليمان ، قالوا : ثنا  
محمد بن إسحاق ، ح .

= ثقة ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث صدوق ، قال العجلي : ثقة صالح الحديث  
صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة . توفي سنة  
١٩٩ هـ .

الجرح ١٨٦/٥ ، السير ٢٤٤/٩ ، التهذيب ٥٧/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،  
تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال  
التميمي ، صاحب المسند ، قال ابن حبان : هو من المتقنين في الروايات  
والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات ، قال عبد الغني الأزدي : هو أحد  
الثقات الأثبات ، قال الحاكم : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

ثقات ابن حبان ٥٥/٨ ، السير ١٧٤/١٤ .  
\* محمد بن عبد الله بن غير الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة حافظ ،  
تقدم في حديث (٩) .

\* يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، الواسطي ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث  
السابق .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث  
(٣٧) .

\* إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ابن راهويه ، الإمام الثقة المأمون ، أحد الأئمة  
الأعلام ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي ، أبو محمد ، يقال اسمه : عبد الرحمن بن  
سليمان بن حاجب ، قال أحمد : هو ثقة ثقة وزيادة ، قال العجلي : هو ثقة  
رجل صالح صاحب قرآن ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : هو مستقيم  
الحديث جدا ، قال ابن معين وابن سعد والدارقطني : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة  
ثبت . توفي سنة ١٨٧ هـ ، أو ١٨٨ هـ .

الجرح ٨٩/٦ ، السير ٥١١/٨ ، التهذيب ٤٥٨/٦ ، التقريب ص ٣٦٩ .

وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا<sup>(١)</sup> النفيلي ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، فذكروا هذا الحديث بالإسناد الأول ومعناه .

وفي الباب عن يزيد بن أبي حبيب ، وحماد بن سلمة ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعمر بن حبيب ، عن محمد بن إسحاق بن يسار<sup>(٢)</sup> .

(١) كلمة "ثنا" ساقطة من (ت) .

(٢) انظر تخريج الحديث .

= \* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر بن داسة ، هو محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في حديث (٧) .

\* النفيلي عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - مصغرا - ابن زراع بن علي ، وقيل ابن عبد الله بن قيس بن عصم - كذا قال الذهبي - القضاعي ، النفيلي ، الحراني ، أبو جعفر ، أثني عليه أحمد وابن معين ، قال أبو داود : أشهد على أبي لم أر أحفظ منه ، قال أبو حاتم : حدثنا ابن نفيل الثقة المأمون ، قال الدارقطني ثقة مأمون يحتج به ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

الجرح ١٥٩/٥ ، السير ٦٣٤/١٠ ، التهذيب ١٦/٦ ، التقريب ص ٣٢١ .

\* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله ، الحراني ، قال أحمد : شيخ صدوق ، قال أبو حاتم : كان له فضل ورواية ، قال ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٩١ هـ ، وقيل بعدها .

الجرح ٢٧٦/٧ ، السير ٤٩/٩ ، التهذيب ١٩٣/٩ .

بقية اسناده في الحديث السابق .

الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٣ ، من طريق محمد بن سلمة .

وأخرجه الترمذي ١١٦/٢ رقم ٣١١ ، من طريق عبدة بن سليمان .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٦/٣ رقم ١٥٨١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٨٦/٥ رقم ١٧٨٥) .

والدارقطني في سننه ٣١٨/١ .

والحاكم في المستدرک ٣٦٤/١ رقم ٨٦٩ .

كلهم من طريق اسماعيل بن عليه .

ثلاثهم عن محمد بن إسحاق به ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

[٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ<sup>(١)</sup> أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار<sup>(٢)</sup> بالبصرة ، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهرى ، نا أبي<sup>(٣)</sup> وعمى ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق حدثني مكحول ، عن محمود ، عن عبادة بن الصامت قال :

(١) جملة "أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "القطان" .

(٣) كلمة "أبي" و"ساقطة من (ت)" .

[٩٥] اسناده حسن ، أبو أيوب العطار ، لأبأس به ، وابن إسحاق صرح بالسماع ، والتحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابورى ، الامام ، الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو أيوب سليمان بن الحسن بن المنهال العطار ، المعدل ، قال السهمي : سألت أبا محمد بن غلام الزهرى عنه فقال : ثقة ، وقال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال الدارقطنى : لأبأس به . توفي سنة ٢٦٢ هـ .

معجم شيوخ الاسماعيلي ٦٤٧/٢ ، سؤالات السهمي للدارقطنى ص ٢١٧، ٢١٨ ، تاريخ بغداد ٥٤/٩ .

\* عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو القاسم البغدادي ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو بكر الخطيب وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٨ هـ . الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ص ٣٠٥ .

\* سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو إسحاق البغدادي ، قال أحمد : لم يكن به بأس ، قال العجلي : لأبأس به ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقا ، قال ابن سعد وابن معين : ثقة ، قال العجلي في ابنه أحمد : هذا من ثقات المسلمين ، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠١ هـ .

الجرح ٧٩/٤ ، تاريخ بغداد ١٢٣/٩ ، السير ٤٩٣/٩ ، التهذيب ٤٦٢/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ .

\* عمه ، هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل .

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة  
 [ف] (١) أقبل علينا بوجهه فقال :  
 "إني لأراكم تقرأون خلف / (٢) إمامكم اذا جهر ، قال قلنا : أجل  
 والله يارسول الله ، قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن ، فانه لاصلاة لمن  
 لم يقرأ بها .

---

(١) الفاء ساقطة من جميع النسخ ، والسياق يقتضيها .

(٢) ٢٢/ب/ش .

= \* ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة . تقدما في  
 حديث (٢٢) .  
 \* محمد بن اسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، صدوق مدلس ، وقد صرح  
 بالتحديث وستأق ترجمته في حديث رقم (١٠٨) ان شاء الله تعالى .  
 \* مكحول الشامى ، الفقيه ، ثقة يرسل ويدلس ، وقد تابعه عبد الله بن عمرو  
 ابن الحارث وتقدم بيان ذلك في حديث (٩٣) .  
 \* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .  
 الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطنى ٣١٩/١ .  
 ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، من طريق ابراهيم بن سعد الزهرى  
 به ، وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (٩٣) .

[٩٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ علي بن عمر الحافظ ، ثنا ابن صاعد ، ثنا عبيد الله بن / (١) سعد ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال حدثني مكحول بهذا .  
وهذا إسناد صحيح ، ذكر فيه سماع محمد بن إسحاق عن مكحول (٢)  
وأخرج محمد (٣) بن إسماعيل البخاري رحمه الله هذا الحديث في

(١) ١٨/ب/ت .

(٢) يعني فانتفى تدليسه ، لكن ليس كما قال : " هذا اسناد صحيح " ، لأن ابن إسحاق في مرتبة الصدوق اذا صرح بالسماع ، فيكون حديثه حسنا . والله أعلم .

(٣) كلمة " محمد " ساقطة من (ت) .

[٩٦] استاده حسن ، ابن إسحاق صرح بالسماع ، والحديث صحيح .  
\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* علي بن عمر الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ ، أحد الجهابذة ، تقدم في حديث (٨) .  
\* ابن صاعد هو يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي ، نزيل سامراء ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، قال النسائي : لا بأس به ، قال أبو بكر الخطيب ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٠ هـ .  
الجرح ٣١٧/٥ ، تاريخ بغداد ٣٢٣/١٠ ، التهذيب ١٥/٦ ، التقريب ص ٣٧١ .  
\* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة فاضل .  
\* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة . تقدما في حديث (٢٢) .  
\* محمد بن إسحاق بن يسار ، صدوق مدلس ، وصرح بالتحديث ، وستأق ترجمته في حديث (١٠٨) ان شاء الله .  
\* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وتقدم بيان من تابعه في حديث (٩٣) .  
تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (٩٣) .



كتاب وجوب القراءة خلف الإمام ، عن أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق واحتج به (١). وقال : " رأيت على بن عبد الله المديني يحتج بحديث ابن إسحاق " . قال : وقال على عن ابن عيينة : ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق (٢).

---

(١) جزء القراءة خلف الامام للبخارى ص ١٨ .

(٢) جزء القراءة للبخارى ص ٤٠ ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٢٧، ٢٣١ ، بسنده الى البخارى به ، وأخرجه المصنف باسناده في الأثر الآتى .

[٩٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو أحمد بن فارس ، نا محمد بن إسماعيل ، حدثني علي بن عبد الله ، عن ابن عيينة قال : قال الزهري :  
 "من أراد المغازي فعليه بمولى قيس بن خزيمة هذا ، يريد (١) محمد بن إسحاق" قال ابن عيينة : "ولم أر أحدا يتهم ابن إسحاق" (٢).

(١) في (ت) : "ير" بسقوط الياء والدال .

(٢) سبق تخريج أثر ابن عيينة آنفا .

[٩٧] اسناده فيه أبو أحمد بن فارس متكلم فيه ، والأثر صحيح .  
 \* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ، الحاكم المشاط - نسبة الى من يعمل المشط - قال عبد الغافر الفارسي : الثقة العدل ، الكثير السماع والحديث بنيسابور وغيرها . توفي سنة ٤٢٨ هـ .  
 المنتخب ص ٣١ ، الأنساب ٣٠١/٥ ، السير ٤٢٩/١٧ .  
 \* أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الكرمانى - بكسر الكاف وقيل بفتحها - الأصبهاني ، ابن خريشذ قوله - قال الذهبي : بفتح أوله وثانيه ، هكذا وجدته مضبوطا ، وانما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيب - قال الذهبي : الصدوق ما علمت فيه بأسا . توفي سنة ٤٠٠ هـ .  
 أخبار أصفهان ٢٠٤/١ ، السير ٦٩/١٧ ، الشذرات ١٥٨/٣ .  
 \* أبو أحمد بن فارس ، هو محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، الدلال ، قال السمعاني : أنفق على العلم الأموال الكثيرة ، التمس من البخاري نزول داره - يعني لما قدم نيسابور - وقرأ عليه كتاب التاريخ الى باب فضيل . كان يفهم ويذاكر ، قال الحافظ ابن الأخرم : ما أنكرنا عليه الا لسانه فانه كان فحاشا . توفي سنة ٣١٢ هـ .  
 الأنساب ٥١٩/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٤٤٠ ، الشذرات ٢٦٥/٢ .  
 \* محمد بن اسماعيل البخاري ، جبل الحفظ وامام الدنيا ، تقدم في حديث (٨١) .  
 \* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، المعروف بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات ، تقدم في حديث (٥٧) .  
 \* سفيان بن عيينة الهلالي ، الامام المشهور ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٦) .  
 \* الزهري هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .  
 الأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٠/١ ، من طريق ابن المديني به .  
 وأخرج في جزء القراءة ص ٤٠ قول ابن عيينة فحسب ، واسناده فيهما غاية في الصحة .

[٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا الحسن بن محمد بن <١٥/أ> إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني :  
 "ابن اسحاق عندي ثقة، ولم يضعه<sup>(١)</sup> عندي إلا روايته عن أهل الكتاب".

---

(١) في (ش) : يياض في موضع كلمة "يضعه".

---

[٩٨] استاده الى ابن المديني صحيح .  
 \* أبو عبد الله الحافظ ، محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفرايينى ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٣) .  
 \* محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدى ، القاضى ، أبو الحسن ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ، قال ابن الجوزى : كان ثقة صدوقا . توفى سنة ٢٩١ هـ .  
 تاريخ بغداد ٢٨١/١ ، المنتظم ٢٨/١٣ ، الشذرات ٢٠٨/٢ .  
 \* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى مولا هم ، المعروف بابن المديني ، أحد الأعلام الأثبات ، تقدم في حديث (٥٧) .

[٩٩] أخبرنا أبو الحسين بشران ، أنبأ أبو الحسن<sup>(١)</sup> على بن محمد المصرى ، ثنا عبد الله بن أبي مريم ، نا نعيم بن حماد ، نا سفيان بن عيينة قال رأيت الزهرى أتاه<sup>(٢)</sup> محمد بن إسحاق فاستبطأه فقال له : أين كنت؟ فقال ابن إسحاق : وهل يصل إليك أحد مع حاجبك؟ قال فدعا حاجبه فقال : <٢٣/أ> له<sup>(٣)</sup> لا تحجبه إذا جاء .

(١) فى (ش) : "الحسن" .

(٢) فى (ت) : "أتا" بسقوط الهاء .

(٣) "له" ساقطة من (ت) .

[٩٩] اسناده حسن لغيره ، ابن أبى مريم ، ونعيم بن حماد متكلم فيهما ، والأثر صحيح .

\* أبو الحسين بن بشران ، على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة .  
\* أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدady المعروف بالمصرى ، ثقة  
تقدما فى حديث (٢٤) .

\* عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم المصرى ، قال ابن عدى : يحدث عن  
الفرىابى وغيره بالبواطيل ، وقال : اما أن يكون مغفلا لا يدرى ما يخرج من رأسه  
أو يتعمد فانى رأيت له غير حديث غير محفوظ . توفى سنة ٢٨١ هـ .

الكمال فى الضعفاء ٢٥٥/٤ ، السير ١٩١/١٣ ، الميزان ٤٩١/٢ ، اللسان ٣٣٧/٣ .  
\* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعى ، المروزى ، أبو عبد الله  
، قال ابن أبى حاتم : محله الصدق ، قال أحمد : كان من الثقات ، قال ابن  
معين والعجلي : ثقة ، وعن ابن معين : ليس فى الحديث بشىء ، وذكره ابن  
حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ووهم ، قال النسائى : ضعيف ، وفى موضع :  
ليس بثقة ، قال الذهبي : لا تركز النفس الى رواياته ، قال الدارقطنى : امام فى  
السنة كثير الوهم ، أورد له ابن عدى أحاديث مناكير وقال : عامة ما أنكر عليه  
هو الذى ذكرته وأرجو أن يكون باقى حديثه مستقيما ، قال ابن حجر : قد ثبتت  
عدالته وصدقه ولكن فى حديثه أوهام معروفة وقال : صدوق يخطئ كثيرا وقد  
تبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم . توفى سنة ٢٢٨ هـ . وقد  
تابعه ابن المدينى ، وسيأتى بيانه فى التخرىج .

الجرح ٤٦٣/٨ ، السير ٥٩٥/١٠ ، الميزان ٢٦٧/٤ ، التهذيب ٤٥٨/١٠ ، التقريب  
ص ٥٦٤ .

\* سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى ، الامام الثقة الثبت ، تقدم فى حديث  
(١٦) .

قال ابن عيينة<sup>(١)</sup>: قال أبو بكر الهذلي : سمعت الزهري يقول :  
 "لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق" .

(١) في (ت) : "قال قال أبو بكر" بسقوط "ابن عيينة" .

= \* الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته  
 واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .

\* أبو بكر الهذلي ، البصري اسمه : سلمى - بضم المهملة - وقيل روح ، ابن  
 عبد الله بن سلمى ، الحميري ، قال غندر : كان امامنا وكان يكذب ، قال ابن  
 معين : ليس بثقة ، وفي موضع : ليس بشيء ، قال أبو زرعة : ضعيف ، قال أبو  
 حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه ، قال ابن المديني : ضعيف ليس  
 بشيء ، وقال مرة : ضعيف جدا ، قال النسائي في موضع : ليس بثقة ولا يكتب  
 حديثه ، وفي موضع : متروك الحديث ، قال الدارقطني : منكر الحديث متروك  
 الحديث ، قال الذهبي : اخباري علامة لين الحديث ، قال ابن حجر : اخباري  
 متروك الحديث . توفي سنة ١٦٧ هـ .

الميزان ٤٩٧/٤ ، التهذيب ٤٥/١٢ ، التقريب ص ٦٢٥ .

هذا الأثر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٩/١ ، عن أبي الحسين بن بشران ، به  
 بتمامه .

وأخرجه ابن أبي حاتم ١٩١/٧ ، وابن عدي في الكامل ١٠٦/٦ ، عن ابن عيينة به  
 دون قول أبي بكر الهذلي في آخره .

ثم أخرج ابن أبي حاتم قول أبي بكر الهذلي في ١٩١/٧ بنفس اسناد قصته مع  
 حاجب الزهري ، رواهما عن صالح بن أحمد بن حنبل ، عن ابن المديني ، عن  
 ابن عيينة به ، وهو اسناد صحيح .

[١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن يعقوب ، نا محمد بن علي الوراق ، نا عبيد بن يعيش ، نا يونس بن بكير قال : سمعت شعبة يقول :

"محمد بن إسحاق أمير المحدثين" ف قيل له لم ؟ فقال : لحفظه .  
رواه البخاري في التاريخ عن عبيد بن يعيش (١).

(١) انظر تخريجه .

[١٠٠] اسناده حسن لغيره ، يونس بن بكير ، صدوق يخطيء ، وقد توبع .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابوري ، الامام الناقد .  
\* محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس ، ثقة : تقدما في حديث (١) .  
\* محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي ، الوراق ، يعرف بمحمدان ، قال الدارقطني : ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان فاضلا حافظا عارفا ، ثقة . توفي سنة ٢٧٢ هـ .

تاريخ بغداد ٦١/٣ ، السير ٤٩/١٣ .  
\* عبيد بن يعيش المحاملي - بكسر الميم الثانية - أبو محمد ، الكوفي ، العطار ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء . قال أبو داود : ثقة ثقة ، قال ابن سعد ، ومسلمة بن قاسم ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٢٧ هـ ، أو ٢٢٩ هـ .

الجرح ٥/٦ ، السير ٤٥٨/١١ ، التهذيب ٧٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٨ .  
\* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر ، صدوق يخطيء ، تقدم في حديث (٤٨) ، وقد تابعه يحيى بن كثير العنبري وهو ثقة ، وبيانه في التخريج .  
\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

هذا الأثر أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٠/١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٢/٧ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ .

كلهم من طريق عبيد بن يعيش به .  
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٧/٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٨/١ ، كلاهما من طريق يحيى بن كثير العنبري ، عن شعبة به .

[١٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، نَا  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، نَا حَسَنَ الزَّعْفَرَانِيَّ ، نَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، قَالَ  
قَالَ شُعْبَةُ :  
"لَوْ كَانَ لِي سُلْطَانٌ لَأُمَرَّتْ مُحَمَّدٌ/ (١) بْنُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمُحَدِّثِينَ" .

(١) ١٩/أ/ت .

[١٠١] إسناده صحيح .

\* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ النَّاقِذُ ،  
تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .

\* مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ الْوَرَّاقُ ، النِّسَابُورِيُّ ، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ - وَوَقَعَ عِنْدَهُ :  
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَزِيدٍ - ثَقَّةٌ ، حَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَخْرَمِ الْخَافِظُ أَنَّهُ صَحَبَهُ  
سَبْعِينَ سَنَةً فَمَا رَأَاهُ أَتَى شَيْئًا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : كَانَ مِنْ  
الثَّقَاتِ الزَّهَادِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٠ هـ .

الْمُنْتَظَمِ ٨٦/١٤ ، طَبَقَاتُ السَّبْكِ ١٧٤/٣ ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢٣٩/١١ .

\* إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ ، النِّسَابُورِيُّ ، الْمَزْكِيُّ  
ثَقَّةٌ . تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٩٤) .

\* الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَقَّةٌ ، تَقَدَّمَ فِي  
حَدِيثِ (١٦) .

\* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَاذِيٍّ ، السَّلْمِيُّ مَوْلَاهُمْ ، ثَقَّةٌ مُتَقَنٌّ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ  
(٩٣) .

\* شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيُّ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَدَّمَ فِي  
حَدِيثِ (٥٠) .

هَذَا الْأَثَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ١٠٧/٦ ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ، بِهِ .

[١٠٢] قال : وثنا إبراهيم بن أبي طالب ، نا الحلواني عن يحيى بن آدم ،  
حدثني أبو شهاب ، قال : قال لي شعبة :  
"عليك بمحمد بن إسحاق فانه حافظ" .

---

[١٠٢] اسناده حسن ، أبو شهاب الحنات صدوق .

\* إبراهيم بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : محمد بن نوح بن عبد الله ،  
النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* الحلواني ، هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي ، الحلال ، ثقة حافظ ، تقدم في  
حديث (٢٢) .

\* يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، الكوفي ، أبو زكريا ، مولى آل أبي معيط ،  
قال أبو داود : هو أُوحد الناس ، قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم ،  
ويعقوب بن شيبة ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ  
فاضل . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ١٢٨/٩ ، السير ٥٢٢/٩ ، التهذيب ١٧٥/١١ ، التقريب ص ٥٨٧ .

\* أبو شهاب هو الأصغر ، واسمه عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنات ، صدوق ،  
تقدم في حديث (٧٦) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكسي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في  
حديث (٥٠) .



[١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا نصر محمد بن أحمد بن يحيى السرخسى الفقيه يقول : سمعت أبا العباس الدغولى يقول : " محمد بن إسحاق بن يسار ، إمام فى المغازى ، صدوق فى الرواية " . فهذا قول أئمتنا فى محمد بن إسحاق ، فأما الذى يروى عن مالك بن أنس من وقوعه فيه ، فلشئء تكلم به ابن إسحاق فى نسبه وكلام نقل اليه عنه ، وهو أنه يقول : اعرضوا على علم مالك بن أنس ، فأنا بيطاره ، فكره ذلك مالك فتناول منه (١) .

قال البخارى : لو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فقد يتكلم الانسان فيرمى صاحبه بشئء واحد ولا يتهمة فى الأمور كلها (٢) .  
قال البخارى : وقال إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح : نهانى مالك عن شيخين من / (٣) قریش ، وقد أكثر عنهما فى الموطأ ، وهما ممن

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٣٩/١٧ .

(٢) جزء القراءة خلف الامام ص ٤٠ .

(٣) ٢٣/ب/ش .

[١٠٣] اسناده فيه أبو نصر السرخسى ، لم أجد فيه جرحا ولا توثيقا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، الحاكم ، النيسابورى ، الامام الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو نصر محمد بن أحمد بن يحيى السرخسى ، الفقيه ، ذكره السبكي فى الطبقات الكبرى ، لكن لم يجد محققه سوى اسمه واسم أبيه وجده وكنيته ولقبه ثم بياض بالأصل ، ثم نقل المحقق ترجمته من الطبقات الوسطى للسبكي وجاء فيها : قال الحاكم : كان ممن يرجع الى أدب وكتابة وفضل . توفى سنة ٣٨٣ هـ . طبقات السبكي ٩٩/٣ .

\* أبو العباس الدغولى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسى ، الدغولى - بفتح الدال اسم لأحد أجداده - قال ابن خزيمة : مارأيت مثله ، قال ابن عدى : مارأيت طول رحلتى مثله ، قال الحاكم : كان أحد أئمة عصره بخراسان فى اللغة والفقه والرواية ، قال ابن العماد : الحافظ الثبت ، كان من كبار الحفاظ . توفى سنة ٣٢٥ هـ .

الأنساب ٤٨٣/٢ ، السير ٥٥٧/١٤ ، الشذرات ٣٠٧/٢ .

يحتج بهما (١).

قال البخاري : " ولم يَنْج كثير من الناس عن كلام بعض الناس فيهم (٢) ، نحو ما يُذَكَّر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي ، وكلام الشعبي في عكرمة ... ولم يَلْتَفِتْ أهل العلم في هذا (٣) النحو إلا ببيان وحجة ولم تَسْقُط عدالتهم إلا برهان ثابت [وحجة] (٤) .

قال : وقد رَوَى عنه شعبة (٥) ، والثوري ، وابن أويس (٦) ، وحمادُ ابن زيد ، ويزيدُ بن زريع ، وابنُ عُلَيْتَةَ ، وعبدُ الوارث ، وابنُ المبارك ، وكذلك احتمله (٧) أحمدُ بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعامةُ أهل العلم . قال : وقال لي علي بن عبد الله (٨) : نظرت في كتاب ابن إسحاق فما وجدتُ عليه إلا في حديثين ويمكن أن يكونا صحيحين " (٩) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وقد فسرهما يعقوب < ١٥ / ب > بن سفيان عمن سمعه عن علي قال :

" لم أعلم لابن إسحاق إلا حديثين منكرين :

نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم / (١٠) : " إذا نعس أحدكم يوم الجمعة ... " (١١) .

(١) جزء القراءة ص ٤٠ .

(٢) كلمة " فيهم " ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : " ذلك " والمثبت موافق لما في جزء القراءة ص ٤١ .

(٤) في الأصل و(ت) : " بصحته " ، وفي (ش) : " بصحة " والتصويب من جزء البخاري ص ٤١ .

(٥) لم أجد ذكر شعبة فيمن روى عنه في جزء القراءة ، فلعل المصنف اشتبه عليه بكلام قبله ذكر البخاري

فيه شعبة ، والله أعلم .

(٦) في (ت) : " ابن ادريس " .

(٧) " احتمله " ساقطة من (ش) .

(٨) يعني ابن المديني .

(٩) جزء القراءة خلف الامام للبخاري ص ٤٠ .

(١٠) ١٩ / ب / ت .

(١١) سيذكر المصنف الحديث بتمامه في الحديث الآتي برقم (١٠٥) وسيأتي تحريجه هناك ان شاء الله تعالى .

والزهري ، عن عروة ، عن زيد بن خالد : "إذا مس أحدكم  
فرجه..."(١)  
هذان لم يروهما عن أحد ، وهذا فيما :

---

(١) سيأتي بتمامه مع تخرجه في الحديث الآتي برقم (١٠٦) ان شاء الله تعالى .

[١٠٤] أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَانُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ فذكره .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وإنما قال هذا علي بن المديني لأن الحديث الأول إنما رُويَ عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر موقوفًا . ورواه ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا . وقد وَجَدْتُ هذا الحديث قد رُويَ من وجه آخر عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعًا :

---

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

---

[١٠٤] اسناده ضعيف لابهام راويه عن ابن المديني .  
 \* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .  
 \* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي ، ثقة .  
 \* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، ثقة . تقدموا في حديث (١٧) .

[١٠٥] أخبرناه أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا عبد الباقي بن قانع ، نا محمد بن نصر بن منصور الصائغ ، نا أحمد بن عمر / (١) الوكيعى ، نا

(١) ٢٤/أ/ش .

[١٠٥] اسناده حسن لغيره ابن قانع اختلط ، وقد توبع ، والحديث صحيح .  
\* أبو زكريا بن أبي اسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .

\* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى مولاهم ، البغدادى ، قال الدارقطنى : كان يحفظ ويعلم ولكنه كان يخطئ ويصر على الخطأ ، قال البرقاني : فى حديثه نكرة ، وقال أيضا : أما البغداديون فيوثقونه وهو عندنا ضعيف ، قال أبو بكر الخطيب : لأدرى لأى شىء ضعفه البرقاني وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم ، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه ، وقد كان تغير فى آخر عمره ، قال أبو الحسن بن الفرات : حدث به اختلاط قبل موته نحو سنتين فتركنا السماع منه وسمع منه قوم فى اختلاطه ، قال ابن حزم : اختلط قبل موته بسنة وهو منكر الحديث تركه أصحاب الحديث جملة ، قال ابن حجر : ما أعلم أحدا تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه . توفى سنة ٣٥١ هـ . وقد تابعه عند المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمى ، قال الذهبي : محله الصدق .

تاريخ بغداد ٨٨/١١ ، السير ٥٢٦/١٥ ، الميزان ٥٣٢/٢ ، اللسان ٣٨٣/٣ ، الكواكب ص ٣٦٣ .

\* محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله الصائغ ، أبو جعفر ، قال ابن المنادى : كتب عنه على ستر وثقة وكان يقرئ الناس القرآن ، قال الدارقطنى : صدوق فاضل ناسك . توفى سنة ٢٩٧ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٤٧ ، تاريخ بغداد ٣١٨/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٩٩ .

\* أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندى ، الجلاب ، الضرير ، المقدمى ، المعروف بالوكيعى لصحبته لو كيع بن الجراح ، قال ابن معين : ثقة ، وفى رواية : ماأرى به بأسا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ، قال ابن قانع : كان عبدا صالحا ثقة ثبتا ، قال عبد الله بن أحمد ، ومحمد بن عبدوس الوكيعى ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٥ هـ .

تاريخ بغداد ٢٨٤/٤ ، السير ٣٦/١١ ، التهذيب ٦٣/١ ، التقريب ص ٨٣ .

عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره" .

= \* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، الكوفي ، أبو محمد ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (١٥) وقد تابعه ابن اسحاق ، كما سيأتى في التخريج .

\* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، وقيل يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد - بالقاف - قال البخارى ولا يصح ، وقال بالأول أيضا أحمد ، وابن معين . الأنصارى ، البخارى ، المدنى ، القاضى ، عالم المدينة فى زمانه وتلميذ الفقهاء السبعة ، عده الثورى فى الحفاظ ، وابن عيينة فى محدثى الحجاز ، وابن المدينى فى أصحاب صحة الحديث واتقانه ، قال أحمد : هو أثبت الناس ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ١٤٣هـ ، وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ، السير ٤٦٨/٥ ، التهذيب ٢٢١/١١ ، التقريب ص ٥٩١ . \* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى حديث (٨٣) .

هذا الحديث روى عن ابن عمر موقوفا وروى مرفوعا . أما الموقوف فقد أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، من طريق الشافعى عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر موقوفا . وأما المرفوع فروى من طريق ابن اسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجه أبو داود ٦٦٨/١ رقم ١١١٩ ، كتاب الصلاة ، باب الرجل ينعس والامام يخطب .

والترمذى ٤٠٤/٢ رقم ٥٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب فيمن نعس يوم الجمعة . وابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ .

كلهم من طريق عبدة بن سليمان به ، وعند الترمذى عن أبى خالد الأحمر وعبدة ابن سليمان ، كلاهما عن ابن اسحاق به .

وأخرجه أحمد ٢٢/٢ ، من طريق يعلى بن عبيد .

و٣٢/٢ من طريق يزيد .

و١٣٥/٢ من طريق يعقوب ، عن أبيه .

وأما الحديث الثانى : فلأنه مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان فرواه محمد بن إسحاق عن عروة عن زيد بن خالد الجهنى .

= كلهم عنه به ، وفى حديث يعقوب ، عن أبيه صرح ابن اسحاق بالسماع فقال حدثنى نافع ...

وأخرجه ابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ . وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٣٢/٧ رقم ٢٧٩٢) ، كلاهما من طريق يعلى بن عبيد ، عنه ، به .

وأخرجه ابن خزيمة ١٦٠/٣ رقم ١٨١٩ ، من طريق يزيد بن هارون ، ومحمد بن عبيد ، عنه به .

وأخرجه الحاكم ٤٢٨/١ رقم ١٠٧٥ من طريق عيسى بن يونس ، عنه ، به . وأخرجه أبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان ١٨٦/٢ ، من طريق سفيان ، عن نافع ، عن ابن عمر أراه رفعه ... فذكره .

وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، من طريق أحمد بن خالد الوهبي عنه به .

قال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح" .

وقال الحاكم : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي . وقد تابع ابن اسحاق فى رفعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، فى الحديث أعلاه . وأخرجه المصنف أيضا فى السنن الكبرى ٣٣٧/٣ ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع به ، وفى اسناده ابن قانع ، اختلط بأخيه ، تابعه عند المصنف فى الكبرى أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي .

وفى سنده أيضا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وهو مدلس وقد عنعن ، قال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة فى حديث ٤٦٩ : "ولولا ذلك لكان الاسناد صحيحا ، فلأقل من أن يصلح للاستشهاد به" . ا. ه. يعنى فى رفعه .

ولحديث ابن عمر شاهد فى رفعه من حديث سمرة بن جندب . أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٢٩/٧ رقم ٦٩٥٦ .

والبيهقى فى السنن ٣٣٨/٣ .

واليزار (مجمع الزوائد ١٨٠/٢) .

كلهم من طريق اسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن ، عنه ، قال البيهقى : "واسماعيل بن مسلم هذا غير قوى" ، وقال الهيثمى : "ضعيف" . وقد تابع اسماعيل هذا : حبيب بن سليمان ، عن أبيه ، عن سمرة .

أخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٤٦/٧ رقم ٧٠٠٤، ٧٠٠٣ . وبهذا يكون حديث سمرة صالحا لأن يكون شاهدا لحديث ابن اسحاق فى رفعه .

= قال المصنف في السنن الكبرى ٢٣٧/٣ ، بعد اخراجه لحديث ابن اسحاق : "هذا الحديث يعد في أفراد محمد بن اسحاق ... ولا يثبت رفع هذا الحديث والمشهور عن ابن عمر من قوله" . ا.هـ ثم ذكر حديث سمرة ، وهذا مخالف لقوله هنا بعد الحديث التالي حيث قال : "فخرج ابن اسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخارى عن على بن المدينى : ويمكن أن يكونا صحيحين" . ا.هـ وقوله هذا هو الأرجح لما ذكرنا من المتابعة والشاهد .

قال الألبانى فى السلسلة الصحيحة حديث ٤٦٩ بعد أن أشار الى الموقف وأنه صحيح : "لكن يتقوى المرفوع بأن له طريقا أخرى وشاهدا ..." ا.هـ ثم ذكر متابعة يحيى بن سعيد الأنصارى ، وحديث سمرة المشار اليهما آنفا .



[١٠٦] وقد رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في مسنده ، عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر [عن عروة بن الزبير] (١) ، عن بُسرة بنت صفوان ، وعن زيد بن خالد

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهو مثبت في مختصر الخلافيات للبيهقي ل ٢٠/أب . وقد أشار إليه المصنف قبل الحديث . وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير ١٢٤/١ .

[١٠٦] اسناده حسن ، البرساني صدوق ، والحديث صحيح .

\* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابن راهويه ، الثقة المأمون ، أحد الأئمة الأعلام ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* محمد بن بكر بن عثمان الأزدي ، البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء ، وبرسان : بطن من الأزدي - أبو عثمان البصري ، قال أحمد : صالح الحديث ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي : ليس بالقوي ، قال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، وابن قانع : ثقة ، قال الذهبي : صدوق مشهور له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدق قد يخطئ . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ٢١٢/٧ ، السير ٤٢١/٩ ، الميزان ٤٩٢/٣ ، التهذيب ٧٧/٩ ، التقريب ص ٤٧٠ .

\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم ، ثقة مدلس تقدم في حديث (١٤) ، وقد صرح بالسماع في الخلافيات للمصنف ، حكاها الحافظ في تلخيص الحبير ١٢٤/١ .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، أبو محمد ويقال أبو بكر ، قال مالك : كان رجل صدق ، قال أحمد : حديثه شفاء ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، قال النسائي : ثقة ، ثبت . توفي سنة ١٣٥ هـ .

الجرح ١٧/٥ ، السير ٣١٤/٥ ، التهذيب ١٦٤/٥ ، التقريب ص ٢٩٧ .  
\* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (٧٧) .

الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
 "إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ" .

= \* بسرة - بضم أوله وسكون المهملة - بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى الأسدية ، صحابية لها سابقة وهجرة ، عاشت الى خلافة معاوية رضى الله عنها .

الاصابة ٣٠/١/٨ ، التقريب ص ٧٤٤ .

\* زيد بن خالد الجهني ، قيل في كنيته أبو زرعة وأبو عبد الرحمن وأبو طلحة ، صحابي مشهور ، شهد الحديبية وغيرها . توفي سنة ٧٨ هـ ، وقيل ٦٨ هـ .  
 الاصابة ٢٧/١/٣ ، التقريب ص ٢٢٣ .

الحديث أخرجه المصنف في الخلافيات ل ٢٠/أ، ب .

وأخرجه ابن راهويه في مسنده ، حكاه عنه المصنف ، وابن حجر في تلخيص الحبير ١٢٤/١ ، ثم قال الحافظ : "وهذا اسناد صحيح" وهي متبعة قوية لابن اسحاق .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١٣/١ رقم ٤١٢ .

ومن طريقه الطبراني في الكبير ١٩٤/٢٤ رقم ٤٩١ من طريق الزهري ، عن عبد الله ابن أبي بكر به ، لكن في مصنف عبد الرزاق : "عن بسرة بنت صفوان ، عن زيد ابن خالد" ، وفي رواية الطبراني : "عن بسرة بنت صفوان أو عن زيد بن خالد" ، قال المصنف في الخلافيات : "ورأيت في مسند اسحاق الحنظلي بلا شك - يعني عن بسرة وزيد بن خالد - وهؤلاء رووه بالشك والله أعلم" . اهـ مختصر الخلافيات ٢٠/ب .

وروى من طريق عروة ، عن زيد بن خالد .

وروى من طرق عن عروة ، وعن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان .  
 أما حديث عروة ، عن زيد بن خالد فأخرجه أحمد ١٩٤/٥ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣/١ .

والطبراني في الكبير ٢٢٣/٥ رقم ٥٢٢٢، ٥٢٢١ .

وابن عدي في الكامل ١١٢/٦ .

كلهم من طريق ابن اسحاق ، عن الزهري ، عن عروة به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٤/١ : "ورجاله رجال الصحيح الا ابن اسحاق مدلس ، وقد قال حدثني" . اهـ يعني عند أحمد والطحاوي .

وأما حديث عروة عن بسرة فأخرجه الترمذي ١٢٦/١ رقم ٨٤، ٨٢ ، كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر .

ورواه أيضا أحمد بن حنبل - رحمه الله - عن البرسائي هكذا ،  
فخرج ابن إسحاق من عهدة الحديثين كما قال البخاري عن علي بن  
المديني : "ويمكن أن يكونا صحيحين" (١).

(١) جزء القراءة للبخاري ص ٤١ .

- = والنسائي ٢١٦/١ رقم ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧ ، كتاب الغسل والتميم ، باب الوضوء من  
مس الذكر .  
وأحمد ٤٠٧/٦ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٩٧/٣ رقم ١١١٣، ١١١٥ .  
والطبراني في الكبير ١٩٢/٢٤ ، رقم ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١١، ٥١٨ .  
والدارمي ١٨٤/١ .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣، ٧٢/١ .  
والدارقطني ١٤٧/١ .  
والمصنف في السنن الكبرى ١٢٨/١ .  
كلهم من طرق ، عن عروة ، عن بسرة به .  
وأما حديث مروان بن الحكم ، عن بسرة فأخرجه :  
أبو داود ١٢٥/١ رقم ١٨١ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .  
والترمذي ١٢٩/١ رقم ٨٣ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .  
والنسائي ١٠٠/١ رقم ١٦٤، ١٦٣ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر ،  
وأخرجه أيضا في ٢١٦/١ رقم ٤٤٦ ، كتاب الغسل ، باب الوضوء من مس الذكر .  
وابن ماجه ١٦١/١ رقم ٤٧٩ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء من مس الذكر .  
ومالك في الموطأ ٤٢/١ رقم ٥٨ .  
وأحمد ٤٠٧، ٤٠٦/٦ .  
وابن الجارود في المنتقى ص ١٦ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٩٦/٣ رقم ١١١٢، ١١١٣، ١١١٦) .  
والطبراني في الكبير ١٩٢/٢٤ رقم ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٩ .  
٥٢٠، ٥١٥-٥١٢ .  
والدارمي ١٨٤/١ .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧٣، ٧٢، ٧١/١ .  
والدارقطني ١٤٦/١ .  
والمصنف في السنن الكبرى ١٢٩، ١٢٨/١ .

- = كلهم من طرق ، عن مروان ، عن بسرة به .  
وروى عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة ، وجاء في آخره : فسأل عروة بسرة  
فصدقته .  
أخرجه ابن الجارود في المنتقى ص ١٧ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣/٣٩٨ رقم ١١١٤) .  
والحاكم في المستدرک ١/٢٣١، ٢٣٢ .  
والمصنف في السنن الكبرى ١/١٢٩، ١٣٠ .  
قال الترمذی : هذا حديث حسن صحيح ، ونقل عن البخاری أنه أصح شيء في  
هذا الباب ، قال الدارقطني : صحيح ، قال ابن حجر في تلخيص الحبير ١/١٢٢ :  
قال أبو داود : قلت لأحمد : حديث بسرة ليس بصحيح ؟ قال : بل هو صحيح ...  
وصححه أيضا يحيى بن معين فيما حكاه ابن عبد البر ، وأبو حامد بن الشرقي ،  
والبيهقي ، والحازمي ، وقال الألباني في ارواء الغليل ١/١٥٠ رقم ١١٦ : "صحيح".  
ولحديث بسرة شواهد ، منها حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ،  
أخرجه أحمد ٢/٢٢٣ .  
وحديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد ٢/٣٣٣ ، والدارقطني ١/١٤٧ ، والحاكم  
١/٢٣٣ .  
وحديث جابر ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨٠ .  
وحديث أبي أيوب ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨٢ .  
وحديث ابن عمر ، أخرجه الدارقطني ١/١٤٧ .  
وحديث أم حبيبة ، أخرجه ابن ماجه ١/١٦٢ رقم ٤٨١ ، والمصنف في السنن  
الكبرى ١/١٣٠ .  
انظر في تخریج الحديث : مجمع الزوائد ١/٢٤٤ ، تلخيص الحبير ١/١٢٢ ، كشف  
النقاب ٢/٢٣٢ ، الارواء ١/١٥٠ .

وأما الحكاية التي :

[١٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السَّمَّك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا على بن المديني قال : سمعت يحيى - يعنى القطان - يقول : قلت لهشام بن عروة : ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر؟ فقال أهو كان يصل إليها؟! فقد أجاب عنها البخارى<sup>(١)</sup> فقال :

(١) في جزء القراءة ص ٤١ .

[١٧٠] اسناده صحيح .

\* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

\* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ، المعروف بابن السماك ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

\* حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو على ، ابن عم الامام أحمد ، وتلميذه ، قال الدارقطني : كان صدوقا ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال الذهبي : الحافظ الثقة ، وقال في موضع : ينفرد ويغرب . توفي سنة ٢٧٣ هـ .

الجرح ٣/٣٢٠ ، تاريخ بغداد ٨/٢٨٦ ، المنتظم ١٢/٢٥٦ ، السير ١٣/٥١ ، التذكرة ٢/٦٠٠ ، الشذرات ٢/١٦٣ .

\* على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، المعروف بابن المديني ، ثقة ثبت تقدم في حديث (٥٧) .

\* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، ثقة ، متقن حافظ ، تقدم في حديث (٣) .

\* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٧) .

\* فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية ، زوج هشام بن عروة ، قال العجلي ، وابن حجر : ثقة ، وذكرها ابن حبان في الثقات ، من الطبقة الثالثة .

التهذيب ١٢/٤٤٤ ، التقريب ص ٧٥٢ .

هذا الأثر أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/١٩٣ .

وابن عدى في الكامل ٦/١٠٣ .

وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٢٢٢ .

كلهم عن يحيى ، به .

جائز أن تكتب إليه / (١) فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً (٢).  
وجائز أن يكون سمع منها وبينهما حجاب ، وهشام لم يشهد (٣).

(١) ٢٠/أ/ت .

(٢) من طرق تحمل الحديث : الكتابة وهي "أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر أو غائب بخطه أو بأمره ، وهي نوعان : مقرونة بالاجازة وهذا في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة ، والثاني : كتابة مجردة عن الاجازة ، وقد منع الرواية بها قوم ، قال ابن الصلاح : وأجازها كثير من المتقدمين والمتأخرين ، وهو الصحيح المشهور بين أهل الحديث ... وذلك معمول به عندهم معدود في المسند الموصول" . اهـ . ويشترط في كلا النوعين معرفة المكتوب اليه خط الكاتب .  
انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٨٣ ، تدريب الراوى ٥٥/٢ .

(٣) من طرق تحمل الحديث : السماع من وراء حجاب ، وهو صحيح اذا عرف صوت الشيخ ان حدث بلفظه أو عرف حضور الشيخ بمكان يسمع منه ان كان يقرأ عليه ، واشترط شعبة رؤيته للشيخ ، قال النووي "وهو خلاف الصواب وقول الجمهور" . قال ابن الصلاح : "وقد كانوا يسمعون من عائشة رضى الله عنها وغيرها من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب ، ويروونه عنهن اعتماداً على الصوت" . اهـ انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٧١ ، تدريب الراوى ٢٧/٢ .

[١٠٨] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال :

"قد فتشت أحاديث محمد بن إسحاق <١٦/أ> الكثير<sup>(١)</sup> ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهياً أن يُقَطَّعَ عليه بالضعف ، ولم يتخلف عن الرواية عنه<sup>(٢)</sup> / <sup>(٣)</sup> الثقات والأئمة .

(١) كذا في جميع النسخ ، والذي في الكامل لابن عدى ١١٢/٦ : "الكثير" بالتاء المربوطة .

(٢) في (ش) : "عن" وهو خطأ .

(٣) ٢٤/ب/ش .

[١٠٨] اسنادة صحيح الى ابن عدى .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الحافظ ، امام حافظ ناقد . تقدما في حديث (١٢) .

ترجمة ابن اسحاق :

هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال : كوثنان ، أو كومان ، المدني ، صاحب السير ، أبو بكر ، ويقال أبو عبد الله ، الملقب مولاهم ، نزيل العراق ، قال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث ، قيل له : لم؟ قال : لحفظه ، قال ابن عيينة : جالسته منذ بضع وسبعين سنة ، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ، قال ابن المديني : مارأيت أحدا يتهم ابن اسحاق ، وقال في موضع : ثقة لم يضعه عندي الا روايته عن أهل الكتاب ، قال ابن معين : ثقة حسن الحديث ، وعنه : ثقة وليس بحجة ، وعنه : صدوق ، وعنه : ليس بذاك ضعيف ، قال أحمد : حسن الحديث ، وسئل عنه مرة اذا انفرد ابن اسحاق بحديث قبله؟ قال : لا والله ، وعنه : ليس بحجة ، قال ابن سعد ، والعجلي ، والخليلي : ثقة ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال أبو حاتم ليس بالقوى ، ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ، قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سألت عليا عنه فقال : صالح وسط ، قال يعقوب بن شيبة : سألت عليا كيف حديث ابن اسحاق عندك صحيح؟ فقال : نعم حديثه عندي صحيح ، قال الدارقطني : اختلف الأئمة فيه وليس بحجة ، وإنما يعتبر به ، قال مالك : دجال من الدجاجلة ، قال ابن حجر : وكذبه - يعنى ابن اسحاق - سليمان التيمي ، ويحيى القطان ، وهيب بن خالد ، ثم قال : فأما وهيب ، والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا ، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لى لأى شىء تكلم فيه ، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان التيمي ليس من أهل

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
 "وقد<sup>(١)</sup> تابع محمد بن إسحاق بن يسار على هذه الرواية عن مكحول  
 غيره من ثقات الشاميين".

(١) في (ت) : "قد".

= الجرح والتعديل . ا.هـ وقد وجه كلام مالك جماعة منهم ابن المديني حيث قال :  
 مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، وقال البخاري : ولو صح عن مالك تناوله منه فلربما  
 تكلم الانسان فيرمى صاحبه بشيء ولايتهم في الأمور كلها ، وذكر قول مالك  
 لدحيم فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر ، قال ابن حبان :  
 وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له الى ما يحب ، قال الذهبي : قد  
 علم أن كثيرا من كلام الأقران بعضهم في بعض مهدر لاعترة به . ا.هـ وأما تكذيب  
 هشام بن عروة له فلروايته عن فاطمة بنت المنذر ، وقد ذكر المصنف جواب  
 الامام البخاري عنه ، وقال سفيان : أخبرني - يعني ابن اسحاق - : أنها حدثته  
 وأنه دخل عليها ، قال الذهبي : هو صادق في ذلك بلاريب ، قال عبد الله بن  
 أحمد عن أبيه : لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له ، أحسبه قال : ولم يعلم ، قال  
 ابن غير : كان يرمى بالقدر وكان أبعد الناس منه ، قال أحمد : هو كثير  
 التدليس جدا ، قال ابن عدي مانقله عنه المصنف وزاد : وربما أخطأ أو وهم في  
 الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره ... وهو لا بأس به ، قال الذهبي : أما في  
 أحاديث الأحكام فينحط حديثه فيه عن رتبة الصحة الى رتبة الحسن ، قال ابن  
 حجر : صدوق ... ورمى بالتشيع والقدر ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب  
 المدلسين . توفي سنة ١٥٠هـ وقيل بعدها .

التاريخ الكبير ٤٠/١ ، جزء القراءة للبخاري ص ٤٠ ، الجرح ١٩١/٧ ، الكامل في  
 الضعفاء ١٠٢/٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، السير ٣٣/٧ ، الميزان ٤٦٨/٣ ، التهذيب  
 ٣٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٧ ، طبقات المدلسين ص ٧٩ .  
 قول ابن عدي هذا ذكره في كامله ١١٢/٦ .



[١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير الدمشقي ، نا موسى بن سهل الرملي ، نا محمد بن أبي السري ، نا يحيى بن حسان ، نا يحيى بن حمزة ، عن العلاء بن

[١٠٩] اسناده ضعيف ، ابن أبي السري ، كثير الغلط ، والعلاء بن الحارث ، اختلط ، والحديث صحيح دون الزيادة التي في آخره .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

\* موسى بن سهل بن قادم ، ويقال : ابن موسى ، أبو عمران ، الرملي ، نسائي الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه وكتب عنه وهو صدوق ثقة ، سئل عنه أبي فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦١هـ ، وقيل ٢٦٢هـ .

الجرح ١٤٦/٨ ، السير ٢٤٢/١٢ ، التهذيب ٣٤٧/١٠ .

\* محمد بن أبي السري ، هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم ، العسقلاني ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، قال ابن عدي : كثير الغلط ، قال مسلمة بن قاسم : كثير الوهم وكان لابأس به ، قال ابن وضاح : كان كثير الحفظ كثير الغلط ، قال الذهبي : حافظ رحال ، وفي موضع : له مناكير ، قال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة . توفي سنة ٢٣٨هـ .

الجرح ١٠٥/٨ ، السير ١٦١/١١ ، الميزان ٥٦٠/٣ ، ٢٣/٤ ، التهذيب ٤٢٤/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .

\* يحيى بن حسان بن حبان التنيسي - بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية - البكري ، أبو زكريا البصري ، سكن تنيس ، وهي جزيرة في بحر مصر قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال الذهبي : قلت : لو كان لحقه لقال ثقة حجة قال أحمد : ثقة صاحب حديث ، قال النسائي : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة مأمونا عالما بالحديث ، قال أبو بكر الزار ، ومطين ، وابن حجر : ثقة ، زاد الزار : صاحب حديث . توفي سنة ٢٠٨هـ .

الجرح ١٣٥/٩ ، السير ١٢٧/١٠ ، التهذيب ١٩٧/١١ ، التقريب ص ٥٨٩ .

الحارث ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ، إمام وغير إمام" .  
 وَرَوَى عَنْ (١) عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع نحو  
 رواية ابن إسحاق عن مكحول عن محمود :

(١) "عن" ساقطة من (ت) .

= يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، الدمشقي ، القاضي بها ،  
 البتلهي - بفتح الباء والتاء وتسكين اللام ، نسبة الى بيت لهيا ، من أعمال دمشق  
 - قال أحمد : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : ثقة ، وفي  
 موضع : كان قدريا ، قال الآجري عن أبي داود : ثقة ، قلت : كان قدريا؟ قال :  
 نعم ، قال الذهبي : كان ثبتا في الحديث وإن كان يميل الى القدر فلم يكن داعية ،  
 وقال في موضع : صدوق عالم ، قال النسائي ، وهشام بن عمار ، والعجلي ،  
 ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة روى بالقدر . توفي سنة ١٨٣هـ .  
 الجرح ١٣٦/٩ ، السير ٣٥٤/٨ ، الميزان ٣٦٩/٤ ، التهذيب ٢٠٠/١١ ، التقريب  
 ص ٥٨٩ .

\* العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي ، الدمشقي ، أبو وهب ، ويقال  
 أبو محمد ، قال أحمد ، والمفضل الغلابي : صحيح الحديث ، قال ابن معين : ثقة ،  
 قيل له في حديثه شيء؟ قال : لا ولكن كان يرى القدر ، قال ابن المديني ،  
 ومعاوية بن صالح : ثقة ، قال أبو داود : ثقة كان يرى القدر وتغير عقله ، قال  
 دحيم : كان مقدما على أصحاب مكحول ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة لأعلم أحدا  
 من أصحاب مكحول أوثق منه ، قال ابن سعد : كان يفتي حتى خولط ، قال ابن  
 حجر : صدوق فقيه لكن روى بالقدر ، وقد اختلط . توفي سنة ١٣٦هـ .  
 الجرح ٣٥٥/٦ ، الميزان ٩٨/٣ ، الاغتباط ص ٢٦٠ ، التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب  
 ص ٤٣٤ ، الكواكب ص ٣٣٥ .

\* مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٩٣) .  
 زيادة "إمام وغير إمام" في آخره زيادة منكورة . رواه الزهري ، عن محمود بن  
 الربيع دونها .

[١١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا الحسن بن علي المَعْمَرِي (١) ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد ابن حَمِير ، نا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن عمرو بن

(١) في (ت) : "العمري" .

[١١٠] اسناده فيه عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، وباقي اسناده حسن ، والحديث صحيح .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .

\* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .

\* الحسن بن علي بن شبيب البغدادي ، المعمرى ، نسبة الى أحد أجداده لأمه ، ارتحل الى معمر في اليمن فقيّل له المعمرى ، قال عبد الله بن أحمد : لا يعتمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب أقواما يوصلون الحديث ، قال ابن عدى : رفع أحاديث هي موقوفة وزاد في المتون أشياء ليس منها ، قال أبو بكر الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها ، قال الدارقطني : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة ، كان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها ثم ترك روايتها ، قال عبدان : مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله ، قال عل بن حمشاذ : ثم اتفقوا بأجمعهم على عدالته وتقدمه ، قال ابن حجر : استقر الحال آخرا على توثيقه فان غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها فان كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها ، وان كان مصيبا بها كما يدعى فذاك أرفع له . توفي سنة ٢٩٥هـ .

تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ ، السير ٥١٠/١٣ ، الميزان ٥٠٤/١ ، اللسان ٢٢١/٢ .

\* عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، القرشي مولا لهم ، أبو حفص ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر في التهذيب : وثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبو داود ومسلمة ووثقاه ، وقال في التقريب : صدوق . توفي سنة ٢٥٠هـ .

الجرح ٢٤٩/٦ ، السير ٣٠٥/١٢ ، التهذيب ٧٦/٨ ، التقريب ص ٤٢٤ .

\* محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* شعيب بن أبي حمزة ، واسم أبيه دينار ، الأموي مولا لهم ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٢) .

الحارث ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة أن محموداً صلى إلى جانبه فسمعه يقرأ وراء الإمام فسأله حين انصرف عن ذلك؟ فقال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمَّنَّا يوماً فانصرف إلينا وقد غلط<sup>(١)</sup> في بعض القرآن ، فقال : هل قرأ معي منكم أحد؟ قلنا : نعم قال : قد عجبت من هذا الذي ينازعني القرآن . إذا قرأ الامام فلا يقرأ معه أحد منكم إلا بأم القرآن .

هكذا رواه جماعة عن عمرو بن عثمان الحمصي .

ورواه أيضا يحيى بن يحيى عن محمد بن حمير .

ورواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، كما :

(١) في (ت) : "تخط" .

= \* عبد الله بن عمرو بن الحارث ، قال ابن أبي حاتم : روى عن عبادة بن الصامت ، والذي صح أنه روى عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، روى عنه شعيب بن أبي حمزة ، سمعت أبي يقول ذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ١٥٢/٥ ، الجرح ١١٧/٥ ، ثقات ابن حبان ١٥/٥ .

\* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) . الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٢٠/١ .

والحاكم في مستدركه ٣٦٤/١ .

والمصنف في الحديثين التاليين .

ثلاثتهم من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث به ، وتقدم تخريج الحديث برقم (٩٣) .

[١١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن / (١) الحسن ، وأبو عبد الرحمن (٢) محمد بن الحسين السلمى ، قالوا أنا أبو العباس / (٣) محمد بن يعقوب ، نا محمد بن خالد بن خلى (٤) الحمصى ، نا بشر بن

(١) ٢٥/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "وأبو عبد الرحمن بن محمد ... وهو خطأ .

(٣) ٢٠/ب/ت .

(٤) فى (ت) : "حمد" .

[١١١] اسناده ضعيف جدا ، فيه اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك . والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى ، الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه فى آخر حياته ، تقدم فى حديث (٥) .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي ، السلمى الأم ، تكلموا فيه وليس بعمدة ، تقدم فى حديث (٨) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* محمد بن خالد بن خلى - بوزن على - الحمصى ، أبو الحسين ، الكلاعى - بفتح الكاف - قال النسائى : ثقة ، قال الدارقطنى : ليس به بأس ، قال ابن أبى حاتم وابن حجر : صدوق ، من الطبقة الحادية عشرة .

الجرح ٢٤٤/٧ ، الأنساب ١١٨/٥ ، السير ٦٤١/١٠ ، التهذيب ١٤٠/٩ ، التقريب ص ٤٧٦ .

\* بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، دينار القرشى مولا هم ، أبو القاسم ، الحمصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا ، وذكره أيضا فى الضعفاء ونقل عن البخارى أنه قال : تركناه ، قال ابن حجر : وهذا خطأ نشأ عن حذف فالبخارى إنما قال : تركناه حيا سنة ٢١٢هـ ، اختلف فى سماعه من أبيه ، قال ابن حبان بعض سماعه عن أبيه مناولة وسمع نسخة شعيب سماعا ، ونقل أبو اليمان أن شعيبا قال عند وفاته : ومن أراد أن يسمعها - يعنى كتبه - من ابني فليسمعها فانه قد سمعها منى ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٣١٣هـ .

الجرح ٣٥٨/٢ ، التهذيب ٤٥١/١ ، التقريب ص ١٢٣ .

شعيب ، عن أبيه ، عن (١) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، أخبرني عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت أن محموداً صلى إلى جنبه يوماً فسمعه يقرأ وراء الإمام ... فذكره بمثله . وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
 "قد عجبت ، قلت من هذا ينازعني القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا يقرأ أحد منكم (٢) معه إلا بأمر القرآن .  
 ورواه أيضاً معاوية بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة :

(١) في (ت) : "عن أبي إسحاق" .

(٢) في (ش) : "فلا يقرأ أحدكم معه" وهو تصحيف .

= \* شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٢) .  
 \* إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود ، أبو سليمان ، الأموي مولى آل عثمان المدني ، قال ابن معين : حديثه ليس بذلك ، وعنه : لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، وعنه : ليس بثقة ، وعنه : كذاب ، وكذلك قال ابن خراش ، قال البخاري : تركوه ، قال أحمد : لا تخل الرواية عنه ، قال أبو زرعة وأبو حاتم ، والنسائي : متروك الحديث ، زاد أبو زرعة : ذاهب الحديث ، قال الدارقطني ، والبرقاني ، وابن حجر : متروك . توفي سنة ١٤٤ هـ .  
 الجرح ٢٢٧/٢ ، الميزان ١٩٣/١ ، التهذيب ٢٤٠/١ ، التقريب ص ١٠٢ .  
 \* عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، تقدم في الحديث السابق .  
 \* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .  
 تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (٩٣) .

[١١٢] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو محمد<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ، نا إسحاق بن أحمد بن مهران <١٦/ب> الخزاز ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، نا معاوية بن يحيى ، عن

(١) في (ت) و(ش) : "أخبرنا" .

(٢) "محمد" ساقط من (ت) .

[١١٢] اسناده ضعيف جدا ، اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني ، الجلاب - اسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع - قال شيرويه الديلمي : كان صدوقا قدوة ، قال الذهبي الامام المحدث القدوة ، أحد أركان السنة بهمذان ، قال ابن العماد : أحد أئمة السنة بهمذان ، قال صالح بن أحمد : سماع القدماء منه أصح ، ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره . توفي سنة ٣٤٢هـ .

الارشاد ٦٥٨/٢ ، الأنساب ١٣٧/٢ ، السير ٤٧٧/١٥ ، الشذرات ٣٦٢/٢ .  
\* اسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز ، لم أجده .

\* اسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، العبدى ، كوفى ، نزل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق لأبأس به ، قال ابن قانع : صالح ، قال ابن سعد ، والنسائي ، وابن غير ، والعجلي ، والحاكم ، والخليلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢٠٠هـ ، وقيل ١٩٩هـ .

الجرح ٢٢٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٢٤/٦ ، التهذيب ٢٣٤/١ ، التقريب ص ١٠١ .  
\* معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الدمشقي ، سكن الرى ، قال ابن معين : هالك ليس بشيء ، قال أحمد : تركناه ، قال الساجي : ضعيف الحديث جدا ، قال أبو داود والنسائي : ضعيف ، قال ابن عدى : عامة رواياته فيها نظر ، قال أبو حاتم : روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان مناكير كأنها من حفظه وهو ضعيف الحديث في حديثه انكار ، قال الدارقطني : يكتب ماروى الهقل عنه ويحتنب ماسواه وخاصة رواية اسحاق بن سليمان ، قال ابن حجر : ضعيف ، ومأحدث بالشام أحسن مما حدث بالرى ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٣٨٣/٨ ، التهذيب ٢١٩/١٠ ، التقريب ص ٥٣٨ .

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع الأنصاري قال : قام إلى جنبى عبادة بن الصامت فقرأ مع الإمام وهو يقرأ<sup>(١)</sup> ، فلما انصرف قلت يا أبا الوليد : تقرأ وهو يجهر بالقراءة؟<sup>(٢)</sup> قال نعم ، إنا قرأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سبح فقال لنا حين انصرف : هل قرأ معي أحد؟ قلنا نعم . قال : قد عجبت ، قلت من هذا الذى ينازعنى القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا تقرأوا معه إلا بأمر القرآن ، فإنه لاصلاة لمن لم يقرأ بها .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

قد رَوَيْنَا هذا كما رَوَى ، والاعتماد على ماضى من رواية ابن إسحاق ومن تابعه .

وقد /<sup>(٣)</sup> رَوَى عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، ومكحول ، عن نافع بن محمود .

(١) جملة "وهو يقرأ" تصحفت في (ت) هكذا : "ويقول" .

(٢) في الأصل "تقرأ يسمع وهو يجهر" ، وفي (ش) بزيادة "واو" قبل يسمع ، والتصويب من (ت) .

(٣) ٢٥/ب/ش .

= \* اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .

\* عبد الله بن عمرو بن الحارث ، لم أجد من وثقه غير ابن حبان ، تقدم في حديث (١١٠) .

الحديث تقدم تخريجه من هذا الوجه في حديث (١١٠) ، وتقدم مستوفى في حديث (٩٣) .



[١١٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا عبدان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، ح . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا الحسين بن

[١١٣] اسناده صحيح لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وهشام بن عمار ، تغير وقد توبعا ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* عبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الجواليقي ، المعروف بعبدان ، حافظ ثبت ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* هشام بن عمار بن نصير - مصغرا - ابن ميسرة بن أبان السلمى ، ويقال الظفرى ، أبو الوليد ، الدمشقى ، قال أحمد : طياش خفيف ، قال الذهبي : مازال العلماء الأقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم ... ، قال أبو حاتم لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، وقال العجلي مرة : صدوق ، قال النسائي : لا بأس به ، قال الدارقطني : صدوق كبير المحل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي صدوق مكثر له ما ينكر ، قال ابن حجر : صدوق مقرأ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح . توفي سنة ٢٤٥هـ .

وقد تابعه محمد بن المبارك الصورى عند الدارقطني ٣٢٠/١ واسناده الى الصورى صحيح . انظر التخريج .

الجرح ٦٦/٩ ، الميزان ٣٠٢/٤ ، السير ٤٢٠/١١ ، التهذيب ٥١/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، الكواكب ص ٤٢٤ .

\* صدقة بن خالد الدمشقى ، الأموى ، مولى أم البنين ، قال أحمد : ثقة ثقة ليس به بأس صالح الحديث ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وابن غير ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٧١هـ ، وقيل ١٨٠هـ ، وقيل ١٨٤هـ .

الجرح ٤٣٠/٤ ، التهذيب ٤١٤/٤ ، التقريب ص ٢٧٥ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

إدريس الأنصارى بهراة<sup>(١)</sup>، ومحمد بن العباس بن الوليد الدمشقى قالاً  
ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة وهو ابن خالد الدمشقى /<sup>(٢)</sup> عن زيد بن  
واقد ، عن حرام بن حكيم ومكحول ، عن نافع بن محمود بن ربيعة -  
وفي رواية الحافظ : وهو ابن الربيع الأنصارى - عن عبادة بن<sup>(٣)</sup>

(١) تصحفت في (ت) الى "عداه" .

"وهراة" مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان . معجم البلدان ٤٥٦/٥ .

(٢) ٢١/أ/ت .

(٣) في (ش) : "عبادة الصامت" .

= \* أبو على الحسين بن على بن يزيد بن داود النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ،  
تقدم في حديث (٢٣) .

\* الحسين بن ادريس بن مبارك بن الهيثم الأنصارى ، أبو على الهروى ، المعروف  
بأبن خرم - بضم المعجمة وتثقيب الراء - قال ابن أبى حاتم : كتب الى بجزء من  
حديثه عن خالد بن هياج بن بسطام فيه بواطيل فلا أدري البلاء منه أو من خالد؟  
قال ابن عساكر والذهبي : بل من خالد ، زاد الذهبي : وأما الحسين فتقة حافظ ،  
قال ابن ماكولا : كان من الحفاظ المكثرين ، قال الدارقطنى : ثقة ، قال ابن  
العماد : جزم ابن ناصر الدين بتوثيقه وكان حافظا من المكثرين . توفى سنة ٣٠١هـ  
ووقع في اللسان ص ٣٥١ وهو خطأ .

الجرح ٤٧/٣ ، السير ١١٣/٤ ، الميزان ٥٣٠/١ ، اللسان ٢٧٢/٢ ، تبصير المنتبه  
٤٣٢/١ ، الشذرات ٢٣٥/١ .

\* محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس - بضم الدال المهملة  
وفتح الراء واسكان الفاء - الغساني ، الدمشقى ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن  
عساكر : وثقوه ، قال الذهبي : الامام الصالح الصادق . توفى سنة ٣٠٣هـ .

الأنساب ٤٧١/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/٢٥٦ ، السير ٢٤٥/١٤ .

\* زيد بن واقد القرشى ، الدمشقى ، أبو عمر ، ويقال أبو عمرو ، قال أبو  
حاتم : لا بأس به محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه  
من غير رواية ابنه عبد الخالق ، قال أحمد ، وابن معين ، ودحيم ، والعجلي ،  
والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ، قيل انه قدرى ، قال الذهبي : ولم يصح . توفى  
سنة ١٣٨هـ .

الجرح ٥٧٤/٣ ، السير ٢٩٦/٦ ، الميزان ١٠٦/٢ ، التهذيب ٤٢٦/٣ ، التقريب  
ص ٢٢٥ .

الصامت ، وكان على إيلياء فأبطأ عبادة عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم الصلاة - وكان أول من أذن بيت المقدس - فجئنت مع عبادة حتى صففنا مع الناس وأبو نعيم يجهر بالقراءة ، فقرأ عبادة بأم القرآن حتى ختمها - وفي رواية الحافظ : حتى فهمتها منه - فلما انصرف

= \* حرام - بمهملتين - ابن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصارى ، ويقال العشمى ، ويقال العنسى ، وفرق البخارى بينه وبين حرام بن معاوية وتبعه عليه ابن أبى حاتم ، وابن ماكولا ، وغيرهما ، قال أبو بكر الخطيب : هو رجل واحد ، قال دحيم والعجلي : ثقة ، ووثقه الدارقطنى ، قال ابن حجر : ثقة ، وقد ضعفه ابن حزم فى المحلى بغير مستند ، من الطبقة الثالثة .  
الجرح ٢٨٢/٣ ، الميزان ٤٦٧/١ ، التهذيب ٢٢٢/٢ ، التقريب ص ١٥٥ .  
\* مكحول الشامى ، ثقة يدلس ويرسل ، تقدم فى حديث (٩٣) ، وقد تابعه حرام بن حكيم .  
\* نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، الأنصارى ، سكن ايلياء ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن عبد البر : مجهول ، قال ابن حجر : مستور ، من الطبقة الثالثة ، وقد تابعه أبوه على هذا الحديث كما تقدم برقم (٩٣) وما بعده .  
ثقات ابن حبان ٤٧٠/٤ ، التهذيب ٤١٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٨ .  
الحديث أخرجه النسائى ١٤١/٢ رقم ٩٢٠ ، كتاب الافتتاح ، باب قراءة أم القرآن خلف الامام فيما جهر به الامام .  
والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ .  
كلاهما من طريق هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد .  
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ٣٢٠/١ .  
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، من طريق محمد بن المبارك الصورى ، عن صدقة بن خالد .  
وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، وفى الحديث التالى ، من طريق الهيثم ابن حميد .  
كلاهما عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، ومكحول به .  
قال الدارقطنى : هذا اسناد حسن ، ورواته ثقات كلهم .  
وقد روى الهيثم بن حميد الحديث أيضا عن زيد بن واقد ، عن مكحول فحسب عن نافع بن محمود به .  
أخرجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٤ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة فى صلاته بفاحة الكتاب .

قلت : سمعتك تقرأ بأَم القرآن؟ قال : نعم ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلاة التي كان يجهر فيها بالقراءة فقال : "لا يقرآن أحد منكم إذا جهرت بالقراءة إلا بأَم القرآن" .

والدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديثين الآتين برقم (١١٥) ، (١١٦) .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١١٧) من طريق يزيد بن يزيد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود به مختصرا .  
وروى الحديث أيضا من طريق مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن أبي نعيم ، عن عبادة .

أخرجه الدارقطني ٣١٩/١ .

والحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٧٠ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (١١٩) .  
كلهم من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول به .

قال الدارقطني عقب الحديث : "قال ابن صاعد : قوله : "عن أبي نعيم" ، إنما كان أبو نعيم المؤذن ، وليس هو كما قال الوليد عن أبي نعيم ، عن عبادة" .  
وقال المصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ نحو ما قال ابن صاعد ثم قال : "والحديث عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، وعن مكحول ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة فكأنه سمعه منهما جميعا" .

وقد ورد الحديث أيضا من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبادة ، أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٥) .

وورد أيضا من طريق رجاء بن حيوة ، وعمرو بن شعيب ، عن عبادة ، أخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (١٢٣) ، (١٢٤) .

وروى الحديث أيضا من طريق مكحول ، عن عبادة بن الصامت .  
أخرجه أبو داود ٥١٦/١ رقم ٨٢٥ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢١) .

كلاهما من طريق ابن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء .  
وأخرجه الدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٢) .

كلاهما من طريق بقية بن الوليد ، عن الزبيدي .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٠) من طريق النعمان بن المنذر خمستهم عن مكحول ، عن عبادة به .

وحديث مكحول هذا عن عبادة ، منقطع بينهما ، ذكر ابن أبي حاتم في المراسيل ص ١٦٥ عن أبيه قال : " سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما صح عندنا إلا أنس بن مالك " . اهـ ولذلك قال الدارقطني عقب الحديث : " هذا مرسل " ، وقال المزى في تحفة الأشراف ٢٥٩/٤ : " لم يدركه " يعنى لم يدرك مكحول عبادة .

وقد تقدم تخريج الحديث من طريق مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، برقم (٩٣) .

مبحث فى الحكم على حديث عبادة :

قد تكلم بعضهم فى حديث عبادة ، قال الألبانى فى حاشية صحيح ابن خزيمة ٣٦/٣ عن حديث مكحول عن محمود بن الربيع ، عن عبادة : " أسنده ضعيف ، فيه علل منها عنعنات مكحول ، والاضطراب عليه فى أسنده ... " اهـ وانظر أيضا حاشية نصب الراية ١٢/٢ .

وحاصل ما أعل به الحديث ثلاث علل ، هى تدليس ابن اسحاق ، ومكحول ، والاضطراب .

والجواب عنها ما يلى :

أما تدليس ابن اسحاق فالجواب عنه من وجهين :

أولهما أنه قد صرح بالسماع فى رواية ابن خزيمة ٣٦/٣ ، وابن حبان ١٥٦/٥ ، وفى الحديثين المتقدمين برقم (٩٥) ، (٩٦) .

وثانيهما أنه قد تابعه عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع ، وتقدم الكلام على حديثه وأنه صالح للمتابعة فى تخريج حديث (٩٣) .

وأما عنعنات مكحول فالجواب عنها من وجهين :

أولهما ما تقدم آنفا من متابعة عبد الله بن عمرو بن الحارث ، فى حديثه عن محمود بن الربيع . وأما فى حديثه عن نافع بن محمود بن الربيع فقد تابعه حرام ابن حكيم ، وهو ثقة وتابعه أيضا غيره ، وتقدم بيانه فى التخريج آنفا .

وثانيهما حول تدليسه ، وذلك أن ابن حجر ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين ص ١٥٦ وقال : " يقال انه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل ، ووصفه بذلك ابن حبان ، وأطلق الذهبى أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين إلا فى قول ابن حبان " . اهـ والذى وجدته فى كتاب الثقات لابن حبان ٤٤٧/٥ : " ربما دلس " ، وأما عبارة الذهبى فى الميزان ١٧٧/٤ : " هو صاحب تدليس ... يروى بالارسال

= عن أبي ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة ، وأبي هريرة " ، وفي تذكرة الحفاظ ١٠٧/١ : " يرسل كثيرا ، ويدلس عن أبي بن كعب ، وعبادة بن الصامت ، وعائشة والكبار " . اهـ فان كان مقصوده أنه لا يدلس عن الصغار فقد عرفت أن شيخه اما نافع بن محمود ، واما محمود بن الربيع ، وهو من صغار الصحابة . فان بقى - مع هذا - في النفس شيء من عنعنته ففى ماتقدم بيانه من المتابعات كفاية ، والله أعلم .

وأما اعلاله بالاضطراب فالجواب عنه أنه لا يحكم بالاضطراب الا بشرطين : أحدهما استواء وجوه الاختلاف ، فمتى رجح أحد الأقوال قدم ولا يعل الصحيح بالمرجوح ، وثانيهما مع الاستواء ، أن يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ، ويغلب على الظن أن ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه ، فحينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب ، ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك " . قاله الحافظ ابن حجر في هدى السارى ص ٣٤٩ .

وبالنظر في هذا الحديث تنحصر الوجوه التالية :

١ - رواه مكحول عن عبادة بن الصامت ، وقد تقدم في تخريج الحديث أنه منقطع فهو وجه ضعيف .

٢ - رواه مكحول أيضا عن محمود بن الربيع ، عن أبي نعيم ، عن عبادة بن الصامت ، وقد تقدم في التخريج أيضا أن ابن صاعد قد جعله من أخطاء الوليد ابن مسلم ورده ، وكذلك المصنف رده أيضا .

فلم يبق إذا الا رواية مكحول الحديث عن محمود بن الربيع ، وعن نافع بن محمود ابن الربيع عن عبادة والجواب عن ذلك من أحد وجهين : اما أنه حديث واحد سمعه منهما ، قال المصنف في معرفة السنن والآثار ٨٢/٢ : " ومكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ، ومن ابنه نافع بن محمود . ونافع بن محمود ، وأبوه محمود بن الربيع ، سمعا من عبادة بن الصامت " . وهو قول أبي على النيسابورى الحافظ ، كما سيأتى في ص ٤١٥ .

واما أن يكون حديث محمود بن الربيع غير حديث ابنه نافع فهما قصتان مختلفتان قال ابن حبان في الثقات ٤٧٠/٥ في ترجمة نافع بن محمود : " روى عنه حرام بن حكيم ، ومكحول متن خبره في القراءة خلف الامام ، يخالف متن خير محمود بن الربيع عن عبادة ، كأنهما حديثان ، أحدهما أتم من الآخر ، وعند مكحول الخبران جميعا ، عن محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود بن ربيعة ، وعند الزهرى الخبر : عن محمود بن الربيع الخبر غير مستقصى " . اهـ

= وقد حسن الحديث - أو صححه - جمع من الأئمة كما يلي :

قال الترمذى فى سننه ١١٧/٢ : "حديث عبادة حديث حسن" .

وقال الخطابى فى معالم السنن ٥١٥/١ : "أسناده جيد لاطعن فيه" .

وقال الدارقطنى ٣١٨/١ : "هذا اسناد حسن" .

وقال ابن حجر فى الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ١٦٤/١ : "أخرجه أبو داود باسناد رجاله ثقات" ، وقال فى نتائج الأفكار ٤٣٢/١ : "هذا حديث حسن" .

وقال المباركفورى فى تحقيق الكلام ص ٨٥ : "حديث صحيح" .

وجميع ما سبق نقله عنهم من تحسين أو تصحيح فهو عنهم عقب روايتهم حديث مكحول عن عبادة .

وقال الدارقطنى عقب روايته حديث مكحول عن نافع بن محمود ٣١٩/١ : "كلهم ثقات" ، وقال أيضا عقب حديث حرام بن حكيم ، ومكحول عن نافع بن محمود ٣٢٠/١ : "هذا اسناد حسن" .

قال البخارى فى جزء القراءة ص ٤٢ : "والذى زاد مكحول ، وحرام بن معاوية - كذا - ورجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، فهو تبع لما روى الزهرى ... " اهـ فكأنه جعل حديث مكحول ومن تبعه عن محمود بن الربيع هو سبب حديث الزهرى "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" والله أعلم .

ولحديث عبادة شواهد ، منها حديث محمد بن أبى عائشة ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو قوى وسيأتى ان شاء الله برقم (١٤١) فالحديث صحيح بشواهد .

وانظر فى تعليل حديث عبادة ومن صححه "تحقيق الكلام" للشيخ عبد الرحمن المباركفورى ص ٨٥-١١١ .

[١١٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير بن يوسف ، نا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي ، نا مروان بن محمد ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد عن

[١١٤] اسناده حسن لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

\* أحمد بن عبد الواحد بن واقد الدمشقي ، التميمي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عبود ، قال ابن عساكر : ذكره محمد بن يحيى بن أحمد الفقيه فقال : هو ثقة قال ابن حجر : قال العقيلي ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما : ثقة ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٤ هـ .

مختصر تاريخ دمشق ١٦١/٣ ، التهذيب ٥٧/١ ، التقريب ص ٨٢ .

\* مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الطاطري - بمهملتين مفتوحتين - الدمشقي أبو بكر ، ويقال أبو حفص ، ويقال أبو عبد الرحمن ، قال أحمد : كان يذهب مذهب أهل العلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : لا بأس به وكان مرجئا ، قال أبو حاتم ، وصالح جزرة ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : ثقة امام ، قال ابن حجر : ضعفه ابن حزم فأخطأ فانا لانعلم له سلفا في تضعيفه الا ابن قانع وقول ابن قانع غير مقنع . توفي سنة ٢١٠ هـ .

الجرح ٢٧٥/٨ ، السير ٥١٠/٩ ، الميزان ٩٣/٤ ، التهذيب ٩٥/١٠ ، التقريب ص ٥٢٦ .

\* الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ، أبو أحمد ، ويقال أبو الحارث الدمشقي ، قال أبو مسهر : كان ضعيفا قدريا ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو داود : قدرى ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال دحيم : كان أعلم الأولين والآخرين بقول مكحول ، قال أبو زرعة الدمشقي : أعلم أهل دمشق بحديث مكحول : الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة ، قال ابن حجر : صدوق رمى بالقدر ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٨٢/٩ ، السير ٣٥٣/٨ ، الميزان ٣٢١/٤ ، اللسان ٤٢٢/٧ ، التهذيب ٩٢/١١ ، التقريب ص ٥٧٧ .



مكحول ، وحرام<sup>(١)</sup> بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري قال : كنت أغدوا إلى المسجد مع عبادة بن الصامت فأبطلت عبادة ذات يوم ، قال : فجئنا وأبو نعيم يصلي بالناس الصبح ، قال<sup>(٢)</sup> : فصفنا خلفه /<sup>(٣)</sup> فسمعت عبادة يقرأ بفاتحة الكتاب ، فلما انصرف أبو نعيم قلت : يا أبا الوليد ، رأيتك تقرأ مع الإمام ، ولا أدري تعمده أو سهوت؟ <١٧/أ> قال لم أسه ولكن تعمده ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات<sup>(٤)</sup> التي يجهر فيها بالقراءة ، قال : فالتبست عليه القراءة ، فلما انصرف قال<sup>(٥)</sup> : هل تقرأون معي ؟ قالوا : نعم . قال : لاتفعلوا إلا بأمر القرآن ، فإنه لأصلاة لمن لم يقرأ بها" .

(١) في (ت) : "حرام" بالزاي .

(٢) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٣) ٢٦/أ/ش .

(٤) سقطة التاء من (ت) .

(٥) في (ش) : "فقال" .

= \* زيد بن واقد القرشي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
 \* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) ، وقد تابعه حرام بن حكيم وغيره ، انظر تخريج الحديث السابق .  
 \* حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
 \* نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، مستور ، تقدم في الحديث السابق ، وقد تابعه أبوه ، وهو من صغار الصحابة ، ومضى حديثه برقم (٩٣) وما بعده .  
 الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٤/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ، ورواته ثقات (١).  
وقد أخرجه أبو داود السجستاني رحمه الله في كتاب السنن بعد  
حديث محمد بن إسحاق بن يسار ، عن الربيع بن سليمان الأزدي ،  
عن عبد الله بن يوسف ، عن الهيثم بن حميد ، عن زيد بن واقد ،  
عن مكحول ، عن نافع / (٢) بن محمود بن الربيع الأنصاري :

---

(١) تقدم أن نافع بن محمود بن الربيع ، مستور ، وأنه قد توبع فهو اسناد حسن في المتابعات ، وقول

المصنف اسناده صحيح ورواته ثقات ، فيه تساهل . والله أعلم .

(٢) ٢١/ب/ش .

[١١٥] أخبرناه أبو علي الرُّوْذُبَارِيُّ ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، نا الربيع بن سليمان ... فذكره .

[١١٥] اسناده حسن لغيره ، مكحول مدلس وقد عنعن ، ونافع بن محمود ، مستور ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في حديث (٧) .

\* أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام المعروف ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٧) .

\* الربيع بن سليمان بن داود المصري ، الجيزي - نسبة الى الجيزة بلد على النيل - أبو محمد ، الأزدي مولاهم ، الأعرج ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن يونس وأبو بكر الخطيب : كان ثقة ، قال مسلمة بن قاسم : كان مأمونا ثقة ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٦هـ .

الجرح ٤٦٤/٣ ، السير ٥٩١/١٢ ، التهذيب ٢٤٥/٣ ، التقريب ص ٢٠٦ .  
\* عبد الله بن يوسف التنيسي - بتشديد النون - أبو محمد الكلاعي ، المصري ، نزل تنيس بلد قرب دمياط ، أصله من دمشق ، قال البخاري : كان من أثبت الشاميين ، قال أبو حاتم ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال ابن عدي : صدوق لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ . توفي سنة ٢١٨هـ .

الجرح ٢٠٥/٥ ، الكامل في الضعفاء ٢٠٥/٤ ، السير ٣٥٧/١٠ ، الميزان ٥٢٨/٢ ، التهذيب ٨٦/٦ ، التقريب ص ٣٣٠ .

وباقى اسناده كما هو في الحديث السابق . غير أنه عن مكحول دون حرام بن حكيم ، وقد تقدم بيان من تابع مكحولا ونافعا بن محمود في تخريج حديث (١١٣) .  
الحديث أخرجه من هذا الوجه أبو داود ٥١٥/١ رقم ٨٢٤ .  
والدارقطني ٣١٩/١ .

والمصنف في الحديث التالي .  
ثلاثتهم من طريق الهيثم بن حميد به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١١٣) .

[١١٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ - وهو الدارقطني - نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الله بن يوسف التنيسي ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود بن الربيع الأنصاري ، قال نافع : أبطأ عبادة عن صلاة الصبح ، فأقام أبو نعيم

[١١٦] إسناده حسن لغيره ، نافع بن محمود بن الربيع مستور ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الأصبهاني ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني ، الامام العلم الحافظ ، تقدم في حديث (٨) .

\* يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .

\* محمد بن إسحاق بن جعفر ، وقيل اسم جده : محمد ، أبو بكر ، الصغاني - بفتح الصاد ، نسبة الى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون ، يقال لها جغانيان وتعرب فيقال لها : الصغانيان ، ويقال صاغاني وصغاني - ثم البغدادي ، قال النسائي في موضع : لا بأس به ، قال أبو حاتم ، والنسائي في موضع : ثقة ، قال ابن خراش ومسلمة : ثقة مأمون ، قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ٢٧٠ هـ .

الجرح ١٩٥/٧ ، الأنساب ٥٤٢،٥٠٨/٣ ، السير ٥٩٢/١٢ ، التهذيب ٣٥/٩ ، التقریب ص ٤٦٧ .

\* عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثقة متقن ، تقدم في الحديث السابق .

\* الهيثم بن حميد الغساني مولاهم ، صدوق ، تقدم في حديث (١١٤) .

\* زيد بن واقد القرشي الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (١١٣) .

\* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) وقد تابعه حرام ابن حكيم ، وتقدم ايضاح ذلك في حديث (١١٣) .

\* نافع بن محمود بن الربيع ، ويقال ابن ربيعة ، مستور ، وقد تابعه أبوه في حديث (٩٣) ومابعده ، تقدم في حديث (١١٣) .

تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١١٣) .

المؤذن الصلاة ... فذكر هذا الحديث ، وفي آخره عن النبي صلى الله عليه وسلم : "فلا تقرأوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأمر القرآن" . قال أبو الحسن الدارقطني : كلهم ثقات .

قال الامام أحمد - رحمه الله - : وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر<sup>(١)</sup> الدمشقي ، عن مكحول ، عن نافع/<sup>(٢)</sup> بن محمود بن الربيع نحو حديث زيد بن واقد عن مكحول :

---

(١) في (ت) : "خالد" .

(٢) ٢٦/ب/ش .

[١١٧] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن أبي يحيى ، عن يزيد ابن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا يقرآن أحدكم مع الإمام إلا بأمر القرآن" .

[١١٧] اسناده ضعيف جدا ، إبراهيم بن أبي يحيى متروك ، والحديث صحيح بمعناه . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

\* عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري ، متكلم فيه .

\* سعيد بن كثير بن عفير المصري ، ثقة له ما ينكر .

\* إبراهيم بن أبي يحيى محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأسلمي مولاهم ، متروك تقدموا في حديث (٦٩) .

\* يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، قال ابن عيينة : كان ثقة عالما حافظا ، قال أحمد : لا بأس به من صالحهم ، قال ابن المديني : كانوا يقولون : لم يكن في أصحاب مكحول مثله ، قال أبو داود : يزيد وأخوه عبد الرحمن من ثقات الثقات ، قال ابن حجر : ثقة فقيه . توفي سنة ١٣٣ هـ ، أو ١٣٤ هـ .

الجرح ٢٩٦/٩ ، السير ١٥٨/٦ ، الميزان ٤٤٢/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١١ ، التقريب ص ٦٠٦ .

\* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (٩٣) .

\* نافع بن محمود بن الربيع ويقال ابن ربيعة الأنصاري ، مستور ، تقدم في حديث (١١٣) .

تقدم الحديث بسياق أتم ، ومن وجوه أصح برقم (٩٣) ، (١١٣) وما بعدهما .

قال لنا أبو عبد الله : قال أبو علي الحافظ (١) : "مكحول سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع ، ومن ابنه نافع بن محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود وأبوه (٢) محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

---

(١) أبو عبد الله هو الحاكم النيسابورى تقدم فى حديث (١) ، وأبو علي هو الحسين بن علي الحافظ أحد جهايزة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
(٢) فى (ت) : "وأبو" بسقوط الهاء .

[١١٨] أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي ، قال : سمعت أحمد بن عُمَيْرٍ ، يقول : سمعت موسى بن سهل الرملي - وهو أخو علي بن سهل - يقول : سمع مكحول من محمود بن /<sup>(١)</sup> الربيع ، ومن نافع بن محمود<sup>(٢)</sup> بن الربيع .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وقد غلط الوليد بن مسلم في إسناده <١٧/ب> فرواه كما :

(١) ٢٢/أ/ت .

(٢) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "وقد غلط الوليد بن مسلم في إسناده" .

[١١٨] إسناده حسن ، أحمد بن عمير ، صدوق .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

\* موسى بن سهل الرملي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠٩) .



[١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، نا الوليد بن عتبة ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني غير واحد منهم : سعيد بن عبد العزيز

[١١٩] اسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية وقد خالف الثقات في اسناده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٧٦) .

\* الوليد بن عتبة الأشجعي الدمشقي ، أبو العباس المقرئ ، قال يعقوب بن سفيان : حدثني الوليد بن عتبة وكان ممن قهر نفسه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ١٢/٩ ، ثقات ابن حبان ٢٢٦/٩ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٣٥/٢٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٣١-٢٤٠) ص ٣٩٥ ، التهذيب ١٤١/١١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

\* الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بني أمية ، وقيل مولى بني العباس ، الدمشقي أبو العباس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال ابن سعد ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال أحمد : كان رفاعا ، وعنه : كان كثير الخطأ ، قال أبو مسهر : كان يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم ، قال الدارقطني : كان يرسل ، قال الذهبي : كان ثقة حافظا لكن ردىء التدليس فاذا قال حدثنا فهو حجة ، قال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . توفي آخر سنة ١٩٤ هـ ، أو أول ١٩٥ هـ .  
الجرح ٢١٦/٩ ، السير ٢١١/٩ ، الميزان ٣٤٧/٤ ، التهذيب ١٥١/١١ ، التقريب ص ٥٨٤ ، طبقات المدلسين ص ٧٩ .

\* سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي ، قال أحمد : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه ، قال أبو حاتم : لأقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عبد العزيز أحدا ، قال ابن معين : حجة ، قال الحاكم : هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة ، قال ابن سعد : ثقة ان شاء الله ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل الشام وفقهائهم

التَّنُوخِي (١)، عن مكحول ، عن محمود ، عن أبي نعيم أنه سمع عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
 "هل تقرأون في الصلاة معي؟ قلنا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب".

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : أبو نعيم كان المؤذن ، والراوى عن عبادة : محمود بن الربيع ، فغلط فيه الوليد (٢)، وقد ذكرنا رواية زيد ابن واقد التي فيها بيان ذلك .  
 ورواه / (٣) جماعة من علماء الشام عن مكحول ، عن عبادة بن

- (١) عنى بقوله غير واحد : "عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء بن زهير الربيعى ، صرح بهما فى الحديث الآتى برقم (١٢١) لكن قال فيه هناك "عن مكحول ، عن عبادة" ولم يذكر محمودا ولا أبا نعيم .
- (٢) وقد جعله ابن صاعد من أخطاء الوليد أيضا ، نقله عنه الدارقطنى فى السنن ٣١٩/١ .
- (٣) ٢٧/أ/ش .

= ومتقنيهم فى الرواية ، قال أبو مسهر ، وأبو داود ، وابن معين : اختلط قبل موته ، قال ابن حجر : ثقة امام سواه أحمد بالأوزاعى وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط فى آخر أمره . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٤٢/٤ ، السير ٣٢/٨ ، الميزان ١٤٩/٢ ، الاغتباط ص ١٣٦ ، التهذيب ٥٩/٤ التقریب ص ٢٣٨ ، الكواكب ص ٢١٣ .

\* مكحول الشامى ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم فى حديث (٩٣) .

\* محمود بن الربيع الأنصارى ، من صغار الصحابة ، تقدم فى حديث (١٦) .

\* أبو نعيم لم أجده ، قال الحاكم فى المستدرک ٣٦٤/١ هو وهب بن كيسان ، قال الذهبى : أخطأ ، وهب صغير . اهـ وهب هذا مدنى وليس شاميا ، ولم يذكر من ترجمه أنه كان مؤذنا ببيت المقدس كما جاء مصرحا به فى حديث (١١٣) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطنى ٣١٩/١ .

والحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٧٠ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٥/٢ .

كلهم من طريق الوليد بن مسلم به ، وتقدم تخريجه فى حديث (١١٣) .

الصامت مرسلًا<sup>(١)</sup>، منهم : النعمانُ بن المنذر ، وسعيدُ بن عبد العزيز  
وعبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبدُ الله بن العلاء بن زبر ،  
ومحمدُ بن الوليد الزبيدي<sup>(٢)</sup>.

---

(١) المرسل هو ماأضافه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم ، وخصه بعضهم بالتابعى الكبير ، والمشهور الأول ، وقد يطلق المرسل على ماسبق ، وعلى المنقطع ، وهو المشهور عند الفقهاء والأصوليين ، وقطع به الخطيب البغدادي . والذي عناه المصنف هو المنقطع . قال أبو حاتم : سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ماصح عندنا الا أنس بن مالك .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٥ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥ ، تدريب الراوى ١/ ١٩٥ .  
(٢) حديث النعمان سيأتى فى الحديث التالى ، وحديث التتوخى ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعبد الله بن العلاء سيأتى برقم (١٢١) ، وحديث الزبيدي سيأتى برقم (١٢٢) ان شاء الله تعالى .

[١٢٠] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو الأزهر جماهر بن محمد الغساني بدمشق ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا النعمان بن المنذر ، عن مكحول أن عبادة بن الصامت قام في الناس فقال :

[١٢٠] اسناده ضعيف لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، وفيه النعمان بن المنذر صدوق ولكنه داعية الى القدر ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو الأزهر جماهر بن محمد بن أحمد بن حمزة ، الغساني ، الدمشقي ، الزمלקاني - بفتح الزاي واللام بينهما ميم ساكنة ، قرية بدمشق - قال ابن عساكر : كان ثقة مأمونا ، قال الذهبي : الشيخ الثقة المحدث ، وقال : وثقه حمزة الكناني توفي سنة ٣١٣ هـ .

تاريخ مولد العلماء ٦٤١/٢ ، مختصر تاريخ دمشق ١٠٩/٦ ، الأنساب ١٦٤/٣ ، السير ٤٠٦/١٤ ، الشذرات ٢٦٦/٢ .

\* هشام بن عمار بن نصير الدمشقي ، صدوق له ماينكر ، قيل انه تغير ، تقدم في حديث (١١٣) .

\* يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي الدمشقي البتلهي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠٩) .

\* النعمان بن المنذر الغساني ، ويقال للخمى ، أبو الوزير ، الدمشقي ، قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو داود : ضرب أبو مسهر علي حديثه فقال له ابن معين : وفقك الله تعالى ، قال أبو داود : كان داعية في القدر وضع كتابا يدعو فيه الى القدر ، قال ابن حجر : صدوق ورمى بالقدر . توفي سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ٤٤٧/٨ ، الميزان ٢٦٦/٤ ، التهذيب ٤٥٧/١٠ ، التقريب ص ٥٦٤ .  
\* مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله تقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٥/٢ ، وفي الحديث التالي ، من طريق ابن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز - هو التلوخي - وعبد الله بن العلاء .

"إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا فجهر بالقرآن فلبَّست عليه القراءة ، فلما انصرف قال : هل تقرأون خلف الامام إذا جهر؟ قالوا : نعم ، نهض القرآن هذا . قال : عجبت ، أنزع القرآن ، وقال (١) : لا تقرأوا إذا جهر الامام إلا بأَم القرآن ، فانه لاصلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن " .

---

(١) في (ت) : "قال" دون الواو .

---

= وأخرجه الدارقطني ٣١٩/١ ، والمصنف في الحديث الآتي برقم (١٢٢) . كلاهما من طريق الزبيدي .  
أربعتهم عن مكحول ، عن عبادة به ، وتقدم تخريجه في حديث (١١٣) وتقدم أنه منقطع ، مكحول لم يدرك عبادة .

[١٢١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير

ابن يوسف الدمشقي ، ثنا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد بن مسلم ،

ح .

وأخبرنا<sup>(١)</sup> أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذُبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسه

نا أبو داود ، نا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، عن أبي<sup>(٢)</sup> جابر

(١) كلمة "وأخبرنا" ساقطة من (ت) .

(٢) هكذا في جميع النسخ "عن أبي جابر" وفي الطبعة الباكستانية : "ابن جابر" وهو الصواب ، وقد تقدم تصريح المصنف باسمه قبل الحديث السابق .

[١٢١] اسناده ضعيف ، لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، وفيه الوليد بن مسلم كثير التدليس

والتسوية ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في

حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث

(٢٩) .

\* علي بن سهل بن قادم ، ويقال ابن موسى ، الحرشي - بفتح المهملة والراء -

الرملي - بفتح الراء وسكون الميم ، نسبة الى الرملة بلدة من فلسطين - قال النسائي

ثقة نسائي ، سكن الرملة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحاكم : كان يحدث

أهل الرملة وحافظهم له أحاديث يتفرد بها ، قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق

توفي سنة ٢٦١ هـ .

الجرح ١٨٩/٦ ، السير ٢٤١/١٢ ، الميزان ١٣١/٣ ، التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب

ص ٤٠٢ ، المغني ص ١١٦ ، ٨٦ .

\* الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة كثير التدليس والتسوية ، تقدم في حديث

(١١٩) .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذُبَارِي ، امام مسند ، تقدم في حديث

(٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة ، تقدم في

حديث (٧) .

\* أبو داود سليمان بن الأشعث ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٢١) .

وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء ، عن مكحول عن عبادة  
نحو حديث الربيع بن سليمان / (١).

(١) ٢٢/ب/ت .

= \* ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، الداراني ،  
أبو عتبة ، قال أحمد : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، وزاد  
ابن حجر عنه : ثقة ، قال أبو داود : هو من ثقات الناس ، قال ابن معين ،  
والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي : ثقة ، قال الفلاس : ضعيف الحديث وهو  
عندهم من أهل الصدق ، قال الخطيب : كأنه اشتبه عليه بابن تميم ، قال ابن حجر  
ثقة ، توفي سنة بضع وخمسين ومائة .  
الجرح ٢٩٩/٥ ، السير ١٧٦/٧ ، الميزان ٥٩٨/٢ ، التهذيب ٢٩٧/٦ ، التقريب  
ص ٣٥٣ .

\* سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ثقة اختلط بأخرة ، وهو هنا مقرون بثقتين ،  
تقدم في الحديث (١١٩) .

\* عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧١) .  
\* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله عن عبادة ،  
وتقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .

تقدم تخريجه من هذا الوجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١١٣) .

[١٢٢] وأخبرنا<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ<sup>(٢)</sup> ، نا محمد ابن عمرو بن عثمان الهروي بِنْتَيْس ، وأحمد بن عمير بن يوسف بدمشق ، قالوا : ثنا كثير بن عبيد ، نا بَقِيَّةُ بن الوليد ، عن الزُّبَيْدِي

(١) سقطت الواو من (ت) .

(٢) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

[١٢٢] اسناده ضعيفه لانقطاعه بين مكحول وعبادة ، ومحمد بن عمرو الهروي لم أجده ، وبقية مدلس ، والحديث صحيح .

\* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن عمرو بن عثمان الهروي ، لم أجده .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم في حديث (٢٩) .

\* كثير بن عبيد بن غمير المذحجي - بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء والجيم نسبة الى مذحج ، قبيلة من اليمن - أبو الحسن ، الحمصي ، الحذاء ، المقرئ ، قال أبو حاتم ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو بكر بن أبي داود ، وابن حجر : ثقة ، توفي في حدود سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١٥٥/٧ ، الأنساب ٢٤٠/٥ ، التهذيب ٤٢٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٠ .

\* بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، الميتمي - بفتح الميم وسكون الياء ثم التاء المثناة والميم - الحمصي ، أبو محمد - بضم الياء وسكون المهملة وكسر الميم - قال الخليلي : اختلفوا فيه ، قال النسائي اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عن من أخذه ، قال ابن حبان : رأيته ثقة مأمونا ولكنه كان مدلسا ، قال ابن سعد وغيره : كان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في روايته عن غير الثقات ، قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٩٧ هـ .

الجرح ٤٣٤/٢ ، السير ٥١٨/٨ ، الميزان ١٥٤/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، التقريب ص ١٢٦ ، طبقات المدلسين ص ٧٦ .

\* الزبيدي ، هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، أبو الهذيل ، الزبيدي - مصغرا - قال ابن المديني ، ودحيم : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات



عن مكحول ، عن عبادة : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هل تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ مَعِيَ وَأَنَا فِي (١) الصَّلَاةِ؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَهَذِهِ هَذَا أَوْ قَالَ نَدْرُسُهُ دَرَسًا (٢) ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فِي أَنْفُسِكُمْ . <أ/١٨>

وروى في ذلك عن رجاء بن حيوة مرسلا (٣) ، وموقوفا :

---

(١) ٢٧/ب/ش .

(٢) قال في لسان العرب ٧٩/٦ : "درست الكتاب أدرسه درسا ، أى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه على" .

(٣) الواو ساقطة من (ت) .

---

= وقال : هو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري . توفي سنة ١٤٦ هـ ، وقيل ١٤٩ هـ . وقيل بينهما .

الجرح ١١١/٨ ، السير ٢٨١/٦ ، التهذيب ٥٠٢/٩ ، التقريب ص ٥١١ .

\* مكحول الشامي ، ثقة يرسل ويدلس ، وهذا الحديث مما أرسله عن عبادة ، تقدمت ترجمته في حديث (٩٣) .

تقدم تخريجه من هذا الوجه برقم (١٢٠) ، ومستوفي برقم (١١٣) .

[١٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية ، نا علي بن بكار المصيصي ، ثنا أبو اسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، حدثني عمرو بن سعد ، حدثني رجاء بن حيوة عن عبادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[١٢٣] اسناده فيه أحمد بن عبيد الله الدارمي ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا وباقى اسناده حسن ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عبيد الله الدارمي ، أو الداري ، الأنطاكي ، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

تاريخ بغداد ٢٥٢/٤ .

\* علي بن بكار بن هارون المصيصي ، أبو الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال ابن حجر : صدوق . توفي في حدود سنة ٢٤٠ هـ .

ثقات ابن حبان ٤٧٤/٨ ، التهذيب ٨٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٨ .

\* أبو اسحاق الفزاري ، هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر ، الكوفي نزيل الشام ، سكن المصيصة ، قال ابن معين : ثقة ثقة ، قال أبو حاتم : الثقة المأمون الامام ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف . توفي سنة ١٨٥ هـ وقيل بعدها .

السير ٥٣٩/٨ ، التهذيب ١٥١/١ ، التقريب ص ٩٢ .

\* الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليمامي ، مولى غفار ، ويقال مولى عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٢٣٦/٦ ، التهذيب ٣٦/٨ ، التقريب ص ٤٢١ .

\* رجاء بن حيوة بن جرول ، ويقال جندل ، قال ابن حجر : ورأيته مضبوطا بخط الرضى الشاطبي : " خزل " بجاء معجمة بعدها نون ثم زاي ثم لام ، قال ابن سعد : كان ثقة جليلا ، قال العجلي والنسائي : ثقة ، قال أحمد : لم يلق " ورادا " كاتب المغيرة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة . توفي سنة ١١٢ هـ .

الجرح ٥٠١/٣ ، السير ٥٥٧/٤ ، التهذيب ٢٦٥/٣ ، التقريب ص ٢٠٨ .

"هل تقرأون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة؟ قال : قلنا نعم يا رسول الله ، قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن" .  
وقد قيل عن<sup>(١)</sup>الأوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب عن عبادة بن الصامت .

---

(١) كلمة "عن" ساقطة من (ت) .

---

= تقدم تخريجه برقم (٩٣) من طريق محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، وبرقم (١١٣) من طريق نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة .

[١٢٤] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السُّوسى ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عوف ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعى ، حدثني عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبادة بن الصامت قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه : تقرأون القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة؟ قالوا نعم يارسول الله نهذه هذا . قال : لاتعفلوا إلا بأمر القرآن .  
والروايتان صحيحتان ، فقد رواه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن عمرو بن سعد ، عنهما جميعا<sup>(٢)</sup> .

(١) من هنا الى نهاية السند ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "جميعا" فى موضعها بياض فى (ش) .

[١٢٤] اسناده حسن ان كان عمرو بن شعيب سمعه من عبادة ، والحديث صحيح .  
\* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، قال عبدالغافر الفارسى : العدل الثقة ، من المعتمدين فى الحديث ، كان يحدث وقته ، قال الذهبي : كان ثقة رضا صالحا نبيلاً . توفى سنة ٤١٤هـ ، ووقع فى المنتخب : عشر وأربعمائة .  
تاريخ بغداد ٤٠٣/٦ ، المنتخب ص ١٥٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٣٩٨ .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .  
\* محمد بن عوف بن سفيان الطائى ، أبو جعفر ، الحمصى ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ومسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان صاحب حديث يحفظ ، وذكر عند عبد الله بن أحمد سنة ٢٧٣هـ فقال : ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله ، قال ابن معين : هو أعرف بحديث أهل بلده ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٧٢هـ .

الجرح ٥٢/٨ ، السير ٦١٣/١٢ ، التهذيب ٣٨٣/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .  
\* أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحولانى ، الحمصى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

\* الأوزاعى عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* عمرو بن سعد الفدكى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .  
\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشى ، السهمى صدوق ، تقدم فى حديث (٨١) .  
تقدم تحريجه برقم (٩٣) ، (١١٣) .

[١٢٥] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان الأصبهاني نا أبو بكر بن أبي داود ، نا يزيد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن رُزَيْق ، نا الوليد نا أبو عمرو - يعنى الأوزاعي - حدثني عمرو<sup>(٢)</sup> بن سعد ، نا رجاء بن حيوة ، وعمرو بن شعيب بن /<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٤)</sup>، عن عبادة<sup>(٥)</sup> بن الصامت قال :

(١) في (ت) : "زيد" .

(٢) في (ت) : "عمر" بسقوط الواو .

(٣) ٢٨/أ/ش .

(٤) في (ت) : "العاصى" .

(٥) في (ت) : "عن قتادة ، عن عبادة" وهو خطأ . وقد تقدم الحديث برقم (١٢٣) من طريق عمرو بن سعد عن رجاء بن حيوة ، وفي الحديث السابق من طريق عمرو بن سعد أيضا عن عمرو بن شعيب ، وليس فيهما ذكر لقتادة .

[١٢٥] اسناده ضعيف ، يزيد بن عبد الله بن رزيق ، مقبول ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الحافظ الثبت ، صاحب التصانيف ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .

\* يزيد بن عبد الله بن رزيق - بتقديم الراء مصغرا - الشامي ، أبو عبد الله ، القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة العاشرة .

ثقات ابن حبان ٢٧٥/٩ ، مختصر تاريخ دمشق ٣٦٩/٢٧ ، التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ ، تبصير المنتبه ٦٠٠/٢ .

\* الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، ثقة يدللس تدليس التسوية ، تقدم في حديث (١١٩) .

\* الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ثقة جليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* عمرو بن سعد الفدكي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٣) .

\* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، تقدم في حديث (٨١) .

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال : أتقرءون القرآن  
إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا : نعم يا رسول الله نهذه هذا .  
قال / (١) فلا تفعلوا إلا بأم القرآن .  
وروى ذلك عن الأوزاعي موصولا :

---

(١) ٢٣/أ/ت .

---

= تقدم تخريجه في حديث (٩٣) و(١١٣) .

[١٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا الحسين بن علي الحافظ ، نا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، نا الحسن بن علي بن عياش الحمصي ، ثنا مُنَبِّه بن عثمان ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبادة بن الصامت قال :  
 "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال : أتقرءون القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة؟ قالوا نعم يارسول الله نهذه هذا ، قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن" .

[١٢٦] اسناده فيه الحسن بن علي بن عياش ، لم أجد من وثقه وباقى اسناده حسن .  
 والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ، ابن جوصا ، صدوق له غرائب ، تقدم فى حديث (٢٩) .

\* الحسن بن علي بن عياش ، ترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق وقال : كانت له عناية بالحديث .

مختصر تاريخ دمشق ٥٠/٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢٣٣/٤ .

\* منبه بن عثمان الدمشقي اللخمي ، قال أبو حاتم : كان صدوقا ، قال الذهبي هو فى عداد الثقات الذين بلغوا المائة . توفى بعد سنة ٢١٢ هـ بيسير .

الجرح ٤١٩/٨ ، مختصر تاريخ دمشق ٢٤٢/٢٥ ، السير ١٥٩/١٠ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢١١-٢٢٠) ص ٤١٩ .

\* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* عمرو بن سعد الفدكي ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٣) .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق .

\* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق . تقدما فى حديث (١٨) .

وقيل عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبادة .

وقيل عنه عن جسر<sup>(١)</sup> بن الحسن عن رجاء .

وقيل عنه ، عن مكحول ، عن رجاء ، عن عبد الله بن عمرو  
<١٨/ب> والمحفوظ ما ذكرنا إسناده .

وقيل عن رجاء بن حيوة ، عن<sup>(٢)</sup> محمود بن الربيع ، عن عبادة  
بن<sup>(٣)</sup> الصامت موقوفا :

(١) في (ت) : "وقيل عنه حسن ..."

(٢) في (ت) : "وعن محمود ..."

(٣) كلمة "بن" ساقطة من (ت) .

= الحديث أخرجه من هذا الوجه البخاري في جزء القراءة ص ١٩ ، من طريق عتبة  
ابن سعيد ، عن اسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،  
عن عبادة ، دون ذكر "جده" ، وشعيب قد أدرك عبادة ، وروى عنه ، فلعل في  
إسناد المصنف من سلك به الجادة ، فجعله عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
جده ، عن عبادة ، والله أعلم .

وأخرجه البخاري أيضا في جزء القراءة ص ١٨ من طريق عكرمة ، عن عمرو بن  
سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده به ، وليس فيه ذكر لعبادة .



[١٢٧] أخبرنا أبو عبد الله<sup>(١)</sup> الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا عيسى بن يونس ، عن ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : صليت صلاة وإلى جنبى عبادة بن الصامت فقرأ بأمر القرآن ، فلما انصرف قلت له : يا أبا الوليد : ألم أسمعك قرأت بفاتحة الكتاب ؟ قال بلى . إنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب .  
فهذا حديث سمعه مكحول الشامى / (٢) - وهو أحد أئمة أهل الشام -

(١) "أبو عبد" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢٨/ب/ش .

#### [١٢٧] إسناده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو على الحسين بن على النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الأزدي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .

\* اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، ابن راهويه ، الثقة المأمون ، أحد الأئمة الأعلام ، تقدم فى حديث (٣٧) .

\* عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعي ، ثقة مأمون ، تقدم فى حديث (١٢) .

\* ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم ، أبو عون ، الخراز البصرى ، قال شعبة : شك ابن عون أحب الى من يقين غيره ، قال ابن معين : ثبت ، قال أبو حاتم ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال النسائي : ثقة مأمون ، وفى موضع : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ١٥١هـ .

الجرح ١٣٠/٥ ، السير ٣٦٤/٦ ، التهذيب ٣٤٦/٥ ، التقريب ص ٣١٧ .

\* رجاء بن حيوة الكندى ، ثقة فقيه ، تقدم فى حديث (١٢٣) .

\* محمود بن الربيع من صغار الصحابة ، تقدم فى حديث (١٦) .

هذا الحديث تقدم مرفوعا ، من حديث محمود بن الربيع عن عبادة برقم (٩٣) ، ومن حديث نافع بن محمود بن الربيع ، عن عبادة ، برقم (١١٣) .

من محمود بن الربيع ، ونافع بن محمود ، كلاهما عن عبادة بن الصامت .

وسمعه حرام بن حكيم من نافع بن محمود عن عبادة (١) .  
وسمعه رجاء بن حيوة - وهو أحد أئمة أهل الشام - من محمود بن الربيع ، عن عبادة ، إلا أن من شأن أهل العلم في الرواية أن يروى الحديث مرة فيوصله ويرويه (٢) أخرى فيرسله حتى إذا سئل عن إسناده فحينئذ يذكره ويكون الحديث عنده مسندا وموقوفا ، فيذكره (٣) مرة مسندا ، ومرة موقوفا والحجة قائمة بموصوله وموقوفه ، وفي وصل من وصله دلالة على صحة (٤) مخرج حديث من أرسله ، وإرسال من أرسله شاهد (٥) لصحة حديث من وصله ، وفي كل ذلك دلالة على انتشار هذا الحديث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ، ثم من فتواه به موقوفا (٦) .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "عن عبادة" .

(٢) في (ت) : "ويروى" .

(٣) في (ت) : "وذكره" .

(٤) ٢٣/ب/ت .

(٥) في (ت) : "شاهدة" .

(٦) إذا ورد الحديث موصولا من وجه ، ومرسلا من وجه آخر ، أو مرفوعا من وجه وموقوفا من وجه آخر ففيه مذاهب :

قيل ان الحكم لمن أرسله ، أو وقفه ، وهو قول أكثر المحدثين ، حكاه عنهم أبو بكر الخطيب ، وأبو الحسن بن القطان .

وقيل ان الحكم لمن وصله أو رفعه ، لأنه مثبت ، وغيره ساكت ، ولو كان نافيا فالمثبت مقدم على النافي ، ولأن مع من وصل ، أو رفع زيادة علم ، واختار هذا القول أبو بكر الخطيب ، وأبو الحسن بن القطان ، وقال ابن الصلاح : انه الأصح .

وقيل : ان الحكم للأرجح حسب القرائن ، قال ابن دقيق العيد : من حكى عن أهل الحديث ، أو أكثرهم أن الحكم للزائد فلم يصب في هذا الإطلاق ، فان ذلك ليس قانونا مطردا ، وبمراجعة أحكامهم الجزئية يعرف صواب ما نقول . وقال الحافظ العلائي : كلام الأئمة المتقدمين في هذا الفن كعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأمثالهم يقتضى أنهم لا يحكمون في هذه المسألة بحكم كلى بل عملهم في ذلك دائر مع الترجيح بالنسبة الى ما يقوى عند أحدهم في كل حديث . ووافقه ابن حجر ثم قال : وهذا العمل الذى حكاه عنهم لما هو فيما يظهر لهم فيه الترجيح ، وأما ما لا يظهر فيه الترجيح فالظاهر أنه المفروض في أصل المسألة .

وَإِنَّمَا تَعَجَّبَ مَنْ تَعَجَّبَ مِنْ قِرَاءَتِهِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا يَجْهَرُ الْإِمَامُ فِيهِ  
بِالْقُرْآنِ ، لَذَهَابٍ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا يَجْهَرُ الْإِمَامُ فِيهِ  
بِالْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "مَالِي أَنَاذِعَ الْقُرْآنَ" ، وَلَمْ  
يَسْمَعْ اسْتِثْنَاءَ<sup>(١)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سِرًّا ، وَقَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "... فَانْهَ لَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا" .  
وَسَمِعَهُ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَتَقَنَّهُ وَأَدَّاهُ وَأَظْهَرَهُ<sup>(٢)</sup> ،  
فَوَجِبَ<sup>(٣)</sup> الرُّجُوعُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا  
قَرَأْتَهُ مِنْ كِتَابِهِ<sup>(٤)</sup> : "وَالَّذِي زَادَ مَكْحُولٌ ، وَحَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ ، وَرَجَاءُ بْنُ  
حَيَّوَةَ ، عَنْ ابْنِ الرِّبِيعِ ، عَنْ عِبَادِهِ ، فَهُوَ تَبَعٌ لِمَا رَوَى الزَّهْرِيُّ /<sup>(٥)</sup> قَالَ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرِّبِيعِ أَنَّ عِبَادَةَ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي  
قَوْلَهُ : "لَصَلَاةٍ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" . وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ<sup>(٦)</sup> .

= وعلى هذا فلا شك في رفع حديث عبادة للوجوه المتكاثرة التي تقدم ذكرها من حديث (٩٣) إلى حديث (١٢٥) وكلها مرفوعة .

انظر في هذا المبحث مقدمة ابن الصلاح ص ٤١، ٣٣ ، النكت لابن حجر ٦٠٣/٢ ، تدريب الراوي ٢٢١/١

(١) في (ت) : "استثناء" .

(٢) سقطت الهمزة من (ت) .

(٣) في (ت) : "يوجب" .

(٤) جزء القراءة خلف الإمام ص ٤٢ .

(٥) ٢٩/أ/ش .

(٦) يعني مضى ذكر حديث الزهري برقم (١٦) .

[١٢٨] وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ، ثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعى ، ثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، نا محمد بن يحيى الصفار - والد ابراهيم الصيدلانى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى ، وأبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ، وأبو الطيب محمد بن أحمد

[١٢٨] اسناده فيه محمد بن يحيى الصفار ، لم أجده ، وأبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، متكلم فيه ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث صحيح دون الزيادة التى فى آخره .

\* أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ، النيسابورى ، قال عبد الغافر الفارسى : أحد الثقات المتقنين ، قال الذهبي : الثقة المسند . توفى سنة ٤١٠ هـ .

الأنساب ٢٧١/١ ، المنتخب ص ٣٠٣ ، السير ٢٤٠/١٧ ، الشذرات ١٩٠/٣ .

\* أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابورى ، الشافعى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٦٤) .

\* أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال ، متكلم فى عدالته ، تقدم فى حديث (٩٧) .

\* محمد بن يحيى الصفار ، لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* محمد بن صالح بن هانى النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٠١) .

\* أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختهويه المزكى ، النيسابورى ، قال الحاكم : كان من العباد المجتهدين الحاجين المنفقين على العلماء والمستورين ، قال البرقانى : حديثه كثير الغرائب وفى نفسه منه شيء ، ثم رجع عن ذلك وقواه ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا مكثرا . توفى سنة ٣٦٢ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٨/٦ ، السير ١٦٣/١٦ ، الشذرات ٤٠/٣ .

\* أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلى ، النيسابورى ، المذكر قال الحاكم : عندى بخطه زيادة على ثلاثمائة جزء ، قال الذهبي : صحيح السماع ، كثير الكتب ، وكان يورق . توفى سنة ٣٥٩ هـ وهو هنا مقرون بثقتين .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ١٩٥ .

الذُّهْلِي ، قالوا : نا محمد بن سليمان بن فارس <١٩/ب> حدثني أبو إبراهيم محمد بن يحيى الصفار - وكان جارنا - ثنا عثمان بن عمر ، عن يونس ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب خلف الإمام".

قال أبو الطيب : قلت <sup>(١)</sup> لمحمد بن سليمان : خلف الإمام؟ قال : خلف الإمام .

وهذا إسناد <sup>(٢)</sup> صحيح ، والزيادة التي فيه كالزيادة التي <sup>(٣)</sup> في حديث مكحول وغيره ، فهي عن عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من أوجه كثيرة ، وعبادة بن الصامت رضى الله عنه من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهائهم <sup>(٤)</sup>.

(١) كلمة "قلت" ساقطة من (ت) .

(٢) ٢٤/أ/ت .

(٣) كلمة "التي" ساقطة من (ت) .

(٤) قول المصنف هذا فيه أمران :

الأول : قوله : "هذا إسناد صحيح" لأدري كيف صححه؟ لعله علم من حال رجاله ما لم أعلم ، أما أنا فلم أجد من وثق أبا أحمد بن فارس ، ولم أجد ترجمة الصفار .

الثاني : تسويته الزيادة في هذا الحديث بالزيادة التي في حديث مكحول وغيره ، وهذا فيه نظر ، فإن الزيادة التي في حديث مكحول ومن تابعه إنما قبلت لاختلاف مخرج الحديث ، أما هذه الزيادة فمع اتحاد المخرج من طريق الزهري ، وقد رواه الثقات عن الزهري دونها . فهي زيادة منكرا ، أو شاذة . والله أعلم .

= \* عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢١) .  
\* يونس بن يزيد الأيلي ، ثقة ، وفي روايته عن الزهري وهم قليل ، وفي غيره خطأ ، تقدم في حديث (٢٠) .

\* الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* محمود بن الربيع ، من صغار الصحابة ، تقدم في حديث (١٦) .  
الحديث تقدم تخريجه برقم (١٦) وهو صحيح دون زيادة "خلف الإمام" في آخره .  
فهي زيادة منكرا أو شاذة . والله أعلم .

[١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبيد الله بن المنادى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال :  
 "كان عبادة بن الصامت بدريا ، عقيبا ، أحد نقباء الأنصار ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يخاف / (١) في الله لومة لائم .

(١) ٢٩/ب/ش .

[١٢٩] اسناده صحيح الى قتادة ، والمرفوع منه مرسل ، وصله الحاكم ، وأخرجه البخارى فى صحيحه .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما فى حديث (١) .  
 \* محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود ، ابن المنادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة ، سألت أبي عنه فقال صدوق ، قال الذهبي : الامام المحدث الثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٧٢هـ .

الجرح ٣/٨ ، تاريخ بغداد ٣٢٦/٢ ، السير ٥٥٥/١٢ ، التهذيب ٣٢٥/٩ ، التقریب ص ٤٩٥ .

\* يزيد بن هارون الواسطى ، ثقة متقن عابد ، تقدم فى حديث (٩٣) .  
 \* سعيد بن أبي عروبة ، واسم أبي عروبة : مهران ، اليشكرى مولاهم ، ثقة اختلط بأخرة ، ويزيد بن هارون صحيح السماع منه ، قال ابن معين ، وتقدم سعيد فى حديث (١) .

\* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، ثقة يدلّس تقدم فى حديث (١) .  
 والجزء الأول من الحديث من مقوله لامن مرويه ، وأما الجزء المرفوع منه فهو معلق وصله الحاكم وفيه عنعنته ، لكن توبع فى رواية عند البخارى ، وسيأتى بيان ذلك فى التخریج ان شاء الله .

الأثر أخرجه المصنف بهذا الاسناد فى المدخل الى السنن الكبرى ص ١٤٥ .  
 ووصل المرفوع منه الحاكم فى المستدرک ٤٠١/٣ رقم ٥٥٢٦ ، من طريق قتادة ، عن سليمان اليشكرى ، عن أبي الأشعث ، عن عبادة قال : بايعنا رسول الله ... فذكره ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

---

وأخرج البخاري ٣٤٣/٤ رقم ٧١٩٩، ٧٢٠٠ ، كتاب الأحكام ، باب كيف يبائع  
الامام الناس ، من حديث عبادة بن الصامت قال : "بايعنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على السمع والطاعة ... وأن نقوم - أو نقول - بالحق حيثما كنا  
ولا نخاف في الله لومة لائم .

[١٣٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، أنا أبو سهل بن زياد القطان ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو إدريس الخولاني ، أن عبادة بن الصامت - وقد شهد بدرا وهو أحد النقباء<sup>(١)</sup> ليلة العقبة - :

(١) النقباء ، قال في النهاية : جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم ، أى يفتش . النهاية ١٠١/٥ ، وكان ذلك في بيعة العقبة الثانية ، وأما الأمور المذكورة في الحديث "وهى بيعة النساء" فكانت في بيعة العقبة الأولى ، وعبادة ممن حضر البيعتين . انظر سيرة ابن هشام ٤٤٤،٤٣١/١ .

[١٣٠] إسناده صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو سهل بن زياد ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، البغدادي ، قال أبو بكر البرقاني : صدوق وانما كرهوه لمزاج كان فيه ، قال أبو بكر الخطيب كان صدوقا أديبا شاعرا ، وكان يميل الى التشيع ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العراق . توفي سنة ٣٥٠ هـ .

سؤالات السلمى للدارقطني ص ١٠٤ ، تاريخ بغداد ٤٥/٥ ، السير ٥٢١/١٥ .

\* عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، أبو يحيى القاطن ، الديرعاقولى - بفتح الدال المهملة وسكون الياء ، نسبة الى دير العاقول ، قرية على فراسخ من بغداد - قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال أحمد بن كامل القاضي : كان ثقة مأمونا ، قال السمعاني : كان ثقة ثبتا صدوقا مأمونا . توفي سنة ٢٧٨ هـ . ثقات ابن حبان ٤٢٣/٨ ، تاريخ بغداد ٧٨/١١ ، الأنساب ٥٢٤/٢ ، السير ٣٣٥/١٣ .

\* أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ، الحمصى ، ثقة ثبت .

\* شعيب بن أبي حمزة واسم أبي حمزة دينار ، الأموى مولاهم ، ثقة عابد . \* محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه . تقدموا في حديث (٢) .

\* أبو إدريس الخولاني ، هو عائذ الله بن عبد الله ، ويقال فيه عيذ الله بن إدريس ، قاضى دمشق وعالمها وواعظها ، قال مكحول : مارأيت مثله ، قال سعيد ابن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، قال ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي : ثقة . توفي سنة ٨٠ هـ .

الجرح ٣٧/٧ ، السير ٢٧٢/٤ ، التهذيب ٨٥/٥ ، التقريب ص ٢٨٩ .



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه ...  
فذكر الحديث "(١).

(١) وتتمته كما في رواية عند البخارى ٢٢/١ "بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تعصوا فى معروف . فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ، ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه . فبايعناه على ذلك " .

= الحديث أخرجه البخارى ٢٢/١ ، كتاب الايمان ، رقم ١٨ ، ٣٤٥/٤ ، رقم ٧٢١٣ ، كتاب الأحكام ، باب بيعه النساء ، من طريق أبى اليمان ، عن شعيب بن أبى حمزة .

وأخرجه البخارى أيضا ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٢ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ، من طريق ابن أخى الزهرى .

وأخرجه أيضا ٣٤٥/٤ رقم ٧٢١٣ ، من طريق يونس .

وأخرجه البخارى أيضا ٢٥٠/٤ رقم ٦٨٠١ ، كتاب الحدود ، باب توبة السارق ، ٣٩٨/٤ رقم ٧٤٦٨ ، كتاب التوحيد ، باب فى المشيئة والارادة .

ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ ، كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها . كلاهما من طريق معمر .

وأخرجه البخارى ٢٤٧/٤ رقم ٦٧٨٤ ، كتاب الحدود ، باب الحدود كفارة . و ٣٠٧/٣ رقم ٤٨٩٤ ، كتاب التفسير ، باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك .

ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ .

والترمذى ٣٦/٤ رقم ١٤٣٩ ، كتاب الحدود ، باب ماجاء أن الحدود كفارة لأهلها .

والنسائى ١٠٨/٨ رقم ٥٠٠٢ ، كتاب الايمان ، باب البيعة على الاسلام .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه النسائى أيضا ١٤١/٧ رقم ٤١٦١ ، كتاب البيعة ، باب البيعة على الجهاد ، من طريق صالح .

كلهم عن الزهرى ، عن أبى ادريس الحولانى ، به نحوه .

وأخرجه النسائى ١٤٢/٧ رقم ٤١٦٢ ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الحارث بن فضيل أن ابن شهاب حدثه عن عبادة بن الصامت ... فذكره ، ولم يذكر أبا ادريس الحولانى .

= وأخرجه البخارى ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٣ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ٢٦٧/٤ رقم ٦٨٧٣ ، كتاب الديات ، باب قول الله تعالى : ومن أحيها .  
ومسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ .  
كلاهما من طريق الصناجى ، عن عبادة نحوه .  
وأخرجه مسلم ١٣٣٣/٣ رقم ١٧٠٩ ، من طريق أبى الأشعث الصنعانى ، عن عبادة نحوه .  
شاهد المصنف من الحديث وهو ذكر عبادة فى البدرين والنقباء ، ذكره البخارى فى روايتين له فى ٢٢/١ رقم ١٨ ، وفى ٦٥/٣ رقم ٣٨٩٢ ، وتقدم ذكرهما فى التخرىج آنفا .

[١٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا  عمرو بن السمّك ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني <sup>(١)</sup> أبو عبد الله - وهو أحمد بن حنبل - قال : سمعت سفيان بن عيينة ، فذكر النقباء ، وذكر فيهم عبادة بن الصامت ثم <sup>(٢)</sup> قال أحمد : قال سفيان : عبادة عَقَبَى ، بَدْرَى ، أُحْدِي ، شَجَرِي وهو تقيب <sup>(٣)</sup> وروينا في كتاب المدخل عن جنادة بن أبي أمية ، أنه قال : "دخلت على عبادة بن الصامت ، وكان قد تفقه في دين الله عز وجل" <sup>(٤)</sup>.

(١) في (ت) : "ثني" .

(٢) "ثم" ساقطة من (ش).

(٣) عَقَبَى : نسبة الى بيعة العقبة ، وشجري ، يعني ممن بايع يوم الحديبية تحت الشجرة .

(٤) أخرجه الحاكم ٤٠١/٣ ، وعنه المصنف في المدخل ص ١٤٥ ، من طريق محمد بن اسحاق السراج ، قال ابن حجر : وقال السراج في تاريخه : حدثنا قتيبة ... فذكر سنده ثم قال الحافظ : "هذا سند صحيح" . الاصابة ٢٨/٤ .

[١٣١] استاده حسن ، حنبل بن اسحاق صدوق .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

\* أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .

\* حنبل بن اسحاق بن حنبل بن أسد الشيباني ، صدوق ، تقدم في (١٠٧) . أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، امام أهل السنة ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (٤٤) .

\* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٦) . هذا الأثر أخرج جزئه الثاني من قوله ثم قال أحمد ... الحاكم ٣٩٨/٣ رقم ٥٥١١ ، من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبيه به ، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق . انظر تهذيبه ٢١١/٧ .

وأما كون عبادة في النقباء فقد ثبت هذا في صحيح البخاري ، وتقدم في الحديث السابق .

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

د. محمد الحضر الشامي . عضو نقاش  
د. السيد الحبيب الحضر الشامي  
د. السيد محمد الشامي .



**\* \* \***

11

الفراخ خلف الألف

لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

البَيْهَقِي

ΣΟΛ - ΨΛΕ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلمه

## تحقیق و درایسه

عيسى بن محمد بن عيسى الشامي

إشراف

الشيخ الدكتور / وصي الدين محمد عيسى

الْأُسْتَاذُ الْمَشَارِكُ بِكَلِيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأَصُولِ الدِّينِ بِمَجَامِعَةِ أَقْرَ الْقُرَى

## المجلد الثاني

١٤١٤ هـ

[٨] باب ذكر الشواهد التي تشهد لرواية  
عبادة بن الصامت رضي الله عنه  
في استثناء قراءة فاتحة الكتاب  
بالصحة مع استغنائها عن الشواهد

[١٣٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، قراءة عليه ، نا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن عبيد الله بن عمرو ،  
ح .

[١٣٢] اسناده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقي ، شذ بروايته مسندا عن أنس ، وهو حديث حسن .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .  
\* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .

\* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم ، البغدادي ، العكبري - بفتح الموحدة - المشهور بأبي الأحوص ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : كان من أهل الفضل ، قال ابن خراش : كان من الأثبات المتقنين ، قال مسلمة : ثقة ، قال الدارقطني : كان من الثقات الحفاظ ، وقال أيضا : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . توفي سنة ٢٧٩هـ ، وقيل ٢٨٩هـ ، قال المزني : والصحيح الأول ، قال ابن حجر توفي سنة تسع وتسعين قبل الثلاثمائة بسنة ، والظاهر أنه وهم .

تاريخ بغداد ٣/٣٦٢ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٨٢ ، السير ١٣/١٥٦ ، التهذيب ٩/٤٩٨ ، التقريب ص ٥١١ .

\* أبو توبة الحلبي الربيع بن نافع ، نزيل طرسوس ، ذكره أحمد فائني عليه وقال لأعلم الا خيرا ، وقال أيضا : لم يكن به بأس ، وكذا قال النسائي ، قال يعقوب ابن سفيان : لأبس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم ، ويعقوب ابن شعبة : ثقة صدوق ، زاد أبو حاتم : حجة ، قال ابن حجر : ثقة حجة عابد . توفي سنة ٢٤١هـ .

الجرح ٣/٤٧٠ ، السير ١٠/٦٥٣ ، التهذيب ٣/٢٥١ ، التقريب ص ٢٠٧ .

\* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم ، أبو وهب ، الجزري ، الرقي ، قال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة صدوق لأعرف له حديثا منكرا ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما وهم . توفي سنة ١٨٠هـ .

الجرح ٥/٣٣٨ ، ثقات ابن حبان ٧/١٤٩ ، التهذيب ٧/٤٢ ، التقريب ص ٣٧٣ .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد/ (١)  
 نا محمد بن الفضل بن جابر ، نا يحيى بن يوسف ، نا عبيد الله بن  
 عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صلى بأصحابه <١٩/ب> ، فلما قضى صلاته أقبل على

(١) ٢٤/ب/ت .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، الأهوازي ، ثقة .  
 \* أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣).  
 \* محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي - بفتح السين والقاف ، نسبة الى  
 بيع السقط ، كالحرز ونحوها - قال الدارقطني : صدوق ، قال أبو بكر الخطيب :  
 ثقة . توفي سنة ٢٨٨ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٦ ، المعجم الصغير للطبراني ٦٥/٢ ، تاريخ الاسلام  
 (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٨٥ .

\* يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي - بكسر الزاي والميم المثقلة ، قرية بخراسان  
 يقال لها زم - أبو يوسف ، ويقال أبو زكريا ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم :  
 سألت أحمد فأنشئ عليه ، قال أبو حاتم : هو عندي صدوق ، قال أبو زرعة ،  
 وابن قانع ، وابن حجر : ثقة ، توفي سنة بضع وعشرين ومائة .  
 الجرح ٢٠٠/٩ ، تاريخ بغداد ١٤/١٦٦ ، السير ١١/٣٨ ، التهذيب ١١/٣٠٧ ،  
 التقريب ص ٥٩٩ .

\* أيوب ، هو السخيتاني - بفتح السين المهملة - ابن أبي تيممة ، واسم أبي تيممة :  
 كيسان ، أبو بكر ويقال أبو عثمان ، البصري ، مولى عترة ، ويقال مولى جهينة  
 قال شعبة : مارأيت قط مثل أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وعن الثوري نحوه ،  
 قال أبو حاتم : هو ثقة لا يسأل عن مثله ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن  
 حجر : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد . توفي سنة ١٣١ هـ .

الجرح ٢٥٥/٢ ، السير ٦/١٥ ، التهذيب ١/٣٩٧ ، التقريب ص ١١٧ .

\* أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو ، ويقال عامر ، الجرمي ، البصري ، قال  
 ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، قال محمد بن سيرين ، وابن خراش ، والعجلي  
 ثقة ، ووثقه أبو حاتم وقال : لا يعرف له تدليس ، قال ابن حجر : ثقة فاضل  
 كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، قال العلاني : روايته عن مالك بن  
 الحويرث ، وأنس بن مالك ، وثابت الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة .  
 الجرح ٧٥/٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٥ ، السير ٤/٤٦٨ ، جامع التحصيل  
 ص ٢١١ ، التهذيب ٥/٢٢٤ ، التقريب ص ٣٠٤ .

القوم بوجهه وقال : أتقرءون في صلاتكم / (١) والامام يقرأ؟ فسكتوا ،  
فقالها ثلاث مرات ، فقال قائل - أو قائلون - : إنا لنفعل ، قال :  
فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه " .  
احتج به البخارى في جملة (٢) ما احتج به في كتاب القراءة خلف الامام  
فرواه عن يحيى بن يوسف الزمى هذا .

(١) ٣٠/١/ش .

(٢) في (ت) : " وحمله على ما احتج به ... " .

= هذا الحديث ورد من طريق أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا .  
ومن طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، مرفوعا مرسلا .  
ومن طريق أيوب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعا .  
ومن طريق خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا .  
ومن طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا .  
ومن طريق عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعا .  
ومن طريق عبد الله بن سودة القشيري ، عن رجل ، عن أبيه مرفوعا .  
أما حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس مرفوعا فأخرجه المصنف في السنن  
الكبرى ١٦٦/٢ ، وفي الحديثين الآتين برقم (١٣٤) ، (٣٦٧) .  
والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .  
كلاهما من طريق أبي توبة الربيع بن نافع .  
وأخرجه الدارقطني أيضا ٣٤٠/١ .  
والطبراني في الأوسط ٣٢٩/٣ رقم ٢٧٠١ .  
كلاهما من طريق يحيى بن يوسف الزمى .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٣) ، وفي الحديث الآتى برقم (٣٦٦)  
وأبو يعلى في مسنده ١٩٣/٣ رقم ٢٧٩٧ .  
كلاهما من طريق مخلد بن أبي زميل .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٤) ، وبرقم (٣٦٥) .  
والدارقطني ٣٤٠/١ .  
كلاهما من طريق يوسف بن عدى .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٣٣) من طريق عبد السلام بن  
عبد الحميد الحراني ، وحמיד بن قتيبة الأزدي ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ،  
سبعتهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن أيوب به .



= وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٥) من طريق اسماعيل بن عليّة ، كلاهما عن أيوب به .

قال الطبراني في الأوسط بعد إخراج الحديث : "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عبيد الله" .هـ ، وقال المصنف في السنن الكبرى : "تفرد بروايته عن أنس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة ... وقال : ليس بمحفوظ" . كذا قال يريدان أن عامة الثقات إنما رَوَوْه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ١/١٧٥ : "قال أبي : وهم فيه عبيد الله بن عمرو ، والحديث مارواه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم" .هـ . وسياق أن شاء الله .

وذكر الدارقطني هذا الحديث في العلل ٤/٣٧١/أ وقال : "والمرسل أصح" .هـ . يعني من حديث أنس .

وقال ابن عدي في الكامل ٣/١٢٩ : "أخطأ عليه - يعني على أيوب - عبيد الله بن عمرو ، والصواب مارواه جماعة عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" .هـ . وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠٧ : "لا يصح عن أنس" .

وقد تابع عبيد الله بن عمرو الرقي - المذكور آنفاً - في وصله عن أنس اسماعيل ابن عليّة عند المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٥) رواه عن الحاكم ، عن أبي علي الحافظ ، عن محمد بن الحسن بن حرب الرقي ، ولم أجد له ترجمة ، وقال أبو علي الحافظ لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه .

والصواب أن ابن عليّة رواه مرسلًا ، رواه عنه مؤمل بن هشام الشكري وهو ثقة ، رواه عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٠٧ ولذلك فقد قال الدارقطني في سننه ١/٣٤٠ ، ورواه ابن عليّة وغيره عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا ، وعلى هذا فيكون عبيد الله بن عمرو الرقي قد تفرد - دون سائر الثقات - بروايته عن أنس مسندًا ، ويكون حديث أيوب ، عن أبي قلابة مرسلًا ولا يصح من حديث أنس .

واذ لم يثبت الحديث عن أنس فإنه قد ثبت من طرق أخرى مسندًا ، كما سيأتي بيانه قريبًا إن شاء الله تعالى .

وأما حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٦) ، من طريق حماد بن زيد .

= وفي الحديث الآتي برقم (١٣٧) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق حماد بن سلمة .

وفي الحديث الآتي برقم (١٣٨) من طريق عبد الوارث بن سعيد .  
وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٩ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٣) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق اسماعيل بن علي .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٥ عن معمر .  
خمسهم عن أيوب ، به مرسلا .

وأما حديث أيوب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة فأخرجه ابن عدي في الكامل ١٢٨/٣ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٣٩) ، وبرقم ٤٢٨ .

وابن عدي في الكامل أيضا ١٢٩/١ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٠) .

والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .

كلهم من طريق عليقة الربيع بن بدر ، عن أيوب به .

قال ابن عدي : هذا أخطأ فيه عليقة ... وقال الدارقطني : الربيع بن بدر : ضعيف ... وخالفه سلام أبو المنذر ، رواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي هريرة ولا يثبت ، وخالفهما عبيد الله بن عمرو الرقي ورواه عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابن عليقة وغيره عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلا ، ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا الأخير أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤١) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٦ ، وعنه أحمد ٢٣٦/٤ ، كلهم من طريق الثوري .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٢) من طريق شعبة .

والبخاري في جزء القراءة ص ١٩ من طريق يزيد بن زريع .

كلهم عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٢ : " رجاله رجال الصحيح " . ا هـ .

= وأما حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٥١).

والبخارى في جزء القراءة ص ١٨ .

كلاهما من طريق عمرو بن شعيب به .

وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣٩/١ رقم ٤٨٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن عبد الله بن عمرو نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ ، وقال : "رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي ضعيف" . اهـ وقال البزار : "لأنعلمه عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الاسناد ، ومسلمة لين الحديث" . اهـ وقد تقدم آنفا حديث ابن عمرو من وجه آخر ، فهو حسن بالمتابعات .

وأما حديث أبي قتادة رضي الله عنه فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٩) .

وأحمد في المسند ٣٠٨/٥ .

كلاهما من طريق سليمان التيمي قال حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه به ، وفيه من لم يسم .

وأما حديث عبد الله بن سودة القشيري ، عن رجل ، عن أبيه فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٤٨) .

[١٣٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو محمد بن حيّان ، أنا أبو يعلى ، نا مخلد<sup>(٢)</sup> بن أبي زميل ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحافظ ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا مخلد بن أبي زميل ، ثنا عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن عمرو ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو علي الحافظ ، نا محمد بن محمد

(١) في (ت) : "محمد" .

(٢) في (ت) : "عبد الله" .

[١٣٣] اسناده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقي ، شذ بروايته مسندا عن أنس ، وهو حديث حسن .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، صاحب التصانيف ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى ، صاحب المسند ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* مخلد - بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه - ابن الحسن ، ابن أبي زميل - مصغرا - الحرائي ، أبو محمد ، ويقال أبو أحمد ، نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال مسلمة : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي ، وابن حجر : لا بأس به ، من الطبقة التاسعة .

الجزح ٣٤٩/٨ ، التهذيب ٧٢/١٠ ، التقريب ص ٥٢٣ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم في الحديث السابق .

\* محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدي الواسطي ، أبو بكر الباغندي ، قال ابن عدي : أرجو أنه كان لا يعتمد الكذب ، وسئل أبو بكر ابن عبدان هل يدخل في الصحيح؟ قال : لو أخرجت الصحيح لم أدخله فيه ، قيل له لم؟ قال : كان يخلط ويدلس ، قال الدارقطني : كان كثير الغلط ، وقال في

ابن سليمان بن الحارث الواسطي ، نا عبد السلام بن عبد الحميد ، نا  
عبيد الله بن عمرو ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، نا  
الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن قتيبة ، نا عبد الله بن جعفر ، ح .

= موضع : كان كثير التدليس وربما سرق بعض الأحاديث ، قال ابن أبي خيثمة :  
ثقة كثير الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : كان فهما حافظا عارفا ولم يثبت من  
أمره ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في  
الصحيح ، قال الذهبي : هو صدوق من مجور الحديث ، وقال أيضا : كان مدلسا  
وفيه شيء ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقد صرح  
بالسماع في هذا الحديث فانتفى تدليسه ، وقد تابعه غير واحد كما هو بين .  
سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ٨٧ ، ٨٩ ، تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ، السير  
٣٨٣/١٤ ، الميزان ٢٦/٤ ، اللسان ٣٦٠/٥ ، طبقات المدلسين ص ٦٩ .

\* عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد ، مولى ربيعة ، امام مسجد حران ، قال  
الأزدي : تركوه ، وروى عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه ، وكان يقول  
لأحدث عنه وقال : كتب الناس عنه قبل الأربعين ثم ظهروا منه على تخليط  
فتركوه فلم يحدث عنه أحد من أصحابنا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما  
أخطأ ، قال ابن عدي : لأعلم بحديثه بأسا لم أر في حديثه منكر . توفي سنة  
٢٤٤هـ .

الجرح ٤٨/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٢٨/٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ١٠٧/٢ ، تاريخ  
الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٣٣١ ، الميزان ٦١٦/٢ ، اللسان ١٣//٤ .  
\* أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، لم أجده .

\* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٨) .

\* حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي ، النسائي ، أبو أحمد بن زنجويه  
وهو لقب لأبيه ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : ما قدم علينا من فتيان خراسان  
مثل حميد ، وأحمد بن شبوية ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ،  
قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت له تصانيف  
توفي سنة ٢٥١هـ على الصحيح .

الجرح ٢٢٣/٣ ، السير ١٩/١٢ ، التهذيب ٤٨/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .

\* عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، أبو عبد الرحمن ، القرشي مولاهم ، قال  
ابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس قبل أن  
يتغير ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، وقال : مات سنة ٢٢٠هـ

وأخبرنا أبو عبد الله ، قال أنبأني أبو يحيى السمرقندي أن محمد بن نصر حدثهم ، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، عن عبد الله بن جعفر الرقي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال :

= وكان قد اختلط سنة ١٨ وبقي اختلاطه الى أن مات ولم يكن اختلاطه فاحشا حتى كان لا يدري ما يخرج منه ، قال ابن حجر : ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه .

ثقات العجلي ص ٢٥٢ ، الجرح ٢٣/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٥١/٨ ، التهذيب ١٧٣/٥ ، التقريب ص ٢٩٨ ، الكواكب ص ٢٩٩ .

\* أبو يحيى السمرقندي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم ، أبو يحيى السمرقندي ، الكرايسي ، قال الذهبي : قال الادريسي : اتهم في اكثاره عن محمد ابن نصر المروزي ، ورأيت خط محمد بن نصر له بالاجازة بما صح عنده عنه . الميزان ١٢٩/١ ، اللسان ٢٥١/١ .

\* محمد بن نصر المروزي ، الفقيه ، أبو عبد الله الحافظ ، البغدادي مولدا ، النيسابوري نشأة ، السمرقندي نزولا ، قال ابن حبان : كان أحد الأئمة في الدنيا ، قال الحاكم : هو امام عصره - بلامدافعة - في الحديث ، قال ابن حجر : ثقة حافظ امام جبل . توفي سنة ٢٩٤ هـ .

السير ٣٣/١٤ ، التهذيب ٤٨٩/٩ ، التقريب ص ٥١٠ .

\* إبراهيم بن يعقوب بن اسحاق ، السعدي ، الجوزجاني - بضم الجيم الأولى - نزيل دمشق ، أبو اسحاق ، قال الخلال : كان أحمد يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : كان من الحفاظ المصنفين ، والمخرجين الثقات قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمى بالنصب . توفي سنة ٢٥٩ هـ .

الجرح ١٤٨/٢ ، التهذيب ١٨١/١ ، التقريب ص ٩٥ .

\* أيوب بن أبي تيمة السختياني ثقة حجة .

\* أبو قلابة الجرهمي عبد الله بن زيد ، ثقة كثير الارسال . تقدما في الحديث السابق .

الحديث من هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩٣/٣ رقم ٢٧٩٧ ، من طريق مخلد بن أبي زميل ، عن عبيد الله به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٦٦) وتقدم تخريجه مستوفي الحديث السابق .

"أَتَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَسَكْتُوا ، فَقَالَهَا  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ - أَوْ قَالَ <sup>(١)</sup>قَائِلُونَ - : "إِنَّا لَنَفْعَلُ" قَالَ :  
"فَلَا تَفْعَلُوا ، وَلِيَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ" .

وَفِي إِجْمَاعِ هَؤُلَاءِ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى رِوَايَةِ  
هَذَا الْحَدِيثِ بِتَمَامِهِ ، دَلِيلٌ عَلَى تَقْصِيرِ يَوْسُفَ بْنِ <sup>(٢)</sup>عَدَى فِي رِوَايَتِهِ  
حَيْثُ انْتَهَى بِالرِّوَايَةِ إِلَى قَوْلِهِ "فَلَا تَفْعَلُوا" وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَمْرِ  
بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ ، وَهُوَ فِيهَا :

(١) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

(٢) ٣٠/ب/ش .



[١٣٤] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا الحسن بن الفرج /<sup>(٢)</sup> الغزى ، نا يوسف بن عدى ، نا عبيد الله بن عمرو ، [فذكره]<sup>(٣)</sup> بنقصان هذا الاستثناء ، وهو تقصير منه وسهو سها فيه ، وليس هذا من النقصان الذى يتجوزه فى الخبر بعض الرواة فإنه يُغَيَّر الحكم الذى هو مقصود صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم بالنهى<sup>(٤)</sup> عن القراءة خلف الإمام ، واستثناء قراءة الفاتحة سرا فى نفسه . ومثل هذا النقصان لا يجوز بحال وبالله التوفيق .

(١) فى (ت) : "أخبرنا" .

(٢) ٢٥/١/ت .

(٣) فى الأصل و(ش) : "فذكر" والمثبت من (ت) .

(٤) فى (ت) : "بالسهو" .

[١٣٤] استاده ضعيف ، مداره على عبيد الله بن عمرو الرقى ، شذ بروايته مسندا عن أنس وهو حديث حسن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو على الحسين بن على النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* الحسن بن الفرج الغزى ، قال الحاكم : سألت الدارقطنى عنه وسماعهم الموطأ منه ، فقال : ما كان الا صدوقا ، فقلت ان أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل فقال : مارأينا الا الخير .

تهذيب تاريخ دمشق ٢٤١/٤ ، السير ٥٥/١٤ .

\* يوسف بن عدى بن زريق بن اسماعيل التيمى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

\* عبيد الله بن عمرو الرقى ، ثقة ربما وهم ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٥) من طريق البوشنجى ، عن يوسف بن عدى به .

وأخرجه أيضا الدارقطنى فى سننه ٣٤٠/١ ، من طريق أحمد بن ابراهيم القوهستانى عن يوسف بن عدى وقال : "نحو لفظ حديث الفارسى" .هـ وحديث الفارسى ساقه بتمامه بذكر الاستثناء .

وتقدم تخريج الحديث مستوفى فى حديث (١٣٢) .



[١٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن الحسن ابن حرب الرقي بالأردن من كتابه ، نا سليمان بن عمر الأقطع الرقي ، نا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم<sup>(١)</sup> بوجهه فقال : "أتقرءون في صلاتكم<sup>(٢)</sup> والإمام يقرأ؟ قال : <٢٠/أ> فسكتوا ، حتى قالها ثلاث<sup>(٣)</sup> مرات ، فقال قائل - أو قائلون - "إنا لنقرأ" ، قال فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

(١) كلمة "عليهم" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "صلاتك" .

(٣) في (ت) : "ثلاثاً" .

[١٣٥] اسناده فيه من لم أجده ، وفيه سليمان بن عمر بن الأقطع ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وهو عن أنس شاذ ، وهو حديث حسن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن الحسن بن حرب الرقي ، لم أجده .

\* سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع ، أبو أيوب ، ويقال أبو عمر ، المخرمي مولاهم ، القرشي ، العامري ، الرقي ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالركة ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ٢٤٩هـ .

الجرح ١٣١/٤ ، ثقات ابن حبان ٢٨٠/٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٢٨٩ .

\* إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ تقدم في حديث (٩٤) .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة حجة .

\* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال . تقدما في حديث (١٣٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

قال أبو علي : " لم أكتبه إلا عن هذا الشيخ من كتابه " .  
قال الإمام أحمد - رحمه الله - : " وقصر إسناده جماعة ، فرووه عن  
أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، منهم  
حماد بن زيد :

[١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى نا أبو الربيع الزهراني ، نا حماد بن زيد/ (١) ، نا أيوب ، نا أبو قلابة أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى يوماً بأصحابه صلاة الصبح ، ثم أقبل على القوم بوجهه فقال : هل تقرأون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فسكتوا ، فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثاً ، فقال قائل - أو قائلون - إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .  
ومنهم حماد بن سلمة :

(١) ٣١/أ/ش .

[١٣٦] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

\* أبو عبد الله الحافظ ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثني ، أحد الثقات الأثبات ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* أبو الربيع الزهراني ، سليمان بن داود الأزدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

\* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهمي ، أبو اسماعيل ، البصري ، الأزرق مولى آل جرير بن حازم ، قال ابن معين : ليس أحد أثبت في أيوب منه ، قال أحمد : حماد من أئمة المسلمين ، قال يعقوب بن شيبة : كان يعد من المثبتين في أيوب غير أنه معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع ، كان أحياناً يذكر فيرفع الحديث ، وأحياناً يهاب ولا يرفعه ، قال الذهبي : هو من أتقن الحفاظ وأعدلهم وأعدمهم غلطا على سعة مازوى ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه . توفي سنة ١٧٩هـ .

تقدمة الجرح ص ١٧٦ ، الجرح ٣/١٣٧ ، السير ٧/٤٥٦ ، التهذيب ٣/٩ ، التقريب ص ١٧٨ .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة حجة .

\* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال . تقدم في حديث (١٣٢) .

تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

[١٣٧] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن (١) إسحاق ، ثنا أبو سلمة ، نا حماد ، ح . وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا يحيى بن منصور القاضي ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن رجا بن (٢) السندی ، نا هُذبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة .

(١) في (ت) : "إبراهيم واسحاق" .

(٢) "ابن" ساقطة من (ت) .

[١٣٧] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .  
 \* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق . تقدما في حديث (١٣) .  
 \* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي ، البغدادي ، أبو إسحاق صاحب كتاب "غريب الحديث" ، قال الذهبي : وهو كتاب نفيس في معناه ، قال الدارقطني كان اماما وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، قال أبو بكر الخطيب : كان اماما في العلم ، رأسا في الزهد ، حافظا للحديث مميزا لعلله ، قال الذهبي : الامام الحافظ العلامة ، شيخ الاسلام . توفي سنة ٢٨٥هـ .

سؤالات السلمي للدارقطني ص ١١١ ، السير ٣٥٦/١٣ ، طبقات السبكي ٢٥٦/٢ .  
 \* أبو سلمة هو التبوذكي ، موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨١) .

\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بآخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .

\* أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو محمد يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك ، قاضي نيسابور ، قال الحاكم والذهبي : كان محدث نيسابور في وقته ، زاد الحاكم : كان يحضر مجلسه الحافظ ، قال الذهبي : هو غزير الحديث ، كان يحضر مجلسه أبو عبد الله بن الأخرم ، وأبو علي الحافظ . توفي سنة ٣٥١هـ .

السير ٢٨/١٦ ، العبر ٨٩/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٦٦ الشذرات ٩/٣ .

\* محمد بن محمد بن رجا السندی ، الاسفرايني ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٤) .  
 \* هُذبة - بضم أوله وسكون ثانيه - ابن الأسود بن هُذبة القيسي ، الثوباني ، البصري ، لقبه : هُذاب - بتشديد الدال وفتح أوله - قال النسائي : ضعيف ، قال

قال (١): وأخبرني أبو الطيب الكرايسى / (٢) نا أحمد بن محمد بن الحسين ، نا شيبان بن فروخ ، نا حماد ، نا أيوب ، عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لعل أحدكم يقرأ خلف الإمام والإمام يقرأ؟ فقال رجل : إنا لنفعل ذلك ، قال : فلا تفعلوا ولكن ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .  
ومنهم عبد الوارث بن سعيد :

(١) القائل هو أبو عبد الله الحاكم النيسابورى ، وفى (ت) : "قال : أخبرى" .

(٢) ٢٥/ب/ت .

الذهبي : وقواه - يعنى النسائى - مرة أخرى ، وقال الذهبي أيضا : احتج به الشيخان وما أدري مستند قول النسائى هو ضعيف؟ قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن قانع : صالح ، قال ابن معين ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن عدى : لأعرف له حديثا منكرا وقد وثقه الناس وهو صدوق لأبأس به ، قال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة ، قال ابن حجر : ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه .  
توفى سنة بضع وثلاثين ومائتين .

الجرح ١١٤/٩ ، السير ٩٧/١١ ، الميزان ٢٩٤/٤ ، التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب ص ٥٧١ .

\* أبو الطيب الكرايسى ، لم أجده .

\* أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسى - بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم ، اسم لجد المنسوب اليه - أبو العباس النيسابورى ، قال الذهبي : الامام المحدث العالم الثقة . توفى سنة ٨٣١٣ .

الأنساب ١٦٨/٥ ، السير ٤٠٥/١٤ ، العبر ٤٦٦/١ ، الشذرات ٢٦٦/٢ .

\* شيبان بن فروخ الأبلئى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٧٣) .

\* أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

\* أبو قلابة الجرهمى ، عبد الله بن زيد ، ثقة كثير الارسال ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، من طريق أبي سلمة التبوذكى عن حماد بن سلمة به . وتقدم تخريجه فى حديث (١٣٢) .

[١٣٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو أحمد الدارمي ، نا محمد بن إسحاق ، نا بشر بن هلال ، نا عبد الوارث بن سعيد ، نا أيوب ، عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لعل أحدكم يقرأ خلف الإمام والإمام يقرأ؟ فقال رجل : إنا لنفعل ذلك ، فقال : فلا تفعلوا ، ولكن ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .  
ورواه أيضا : إبراهيم بن أبي طالب وغيره ، عن مؤمل بن هشام ، عن إسماعيل بن عُلَيْيَّة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وعن عمرو بن / (١) زرارة ، عن سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ٣١/ب/ش .

[١٣٨] استاده ضعيف لأنه مرسل ، وفيه من لم أجده ، وهو حديث حسن .  
\* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو أحمد الدارمي ، لم أجده .  
\* محمد بن اسحاق هو ابن خزيمة امام الأئمة ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٦) .  
\* بشر بن هلال الصواف ، البصري ، أبو محمد ، النميري - بضم النون ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب ، وثقه النسائي في أسماء شيوخه وأبو علي الجبائي ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٧هـ .  
الجرح ٣٦٩/٢ ، التهذيب ٤٦٢/١ ، التقريب ص ١٢٤ .  
\* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .  
\* أيوب السختياني ، ثقة حجة .  
\* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال . تقدما في حديث (١٣٢) .  
تقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

[١٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ <٢٠/ب> أنبأ أبو علي الحافظ ، ح .  
وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ، قال : ثنا  
عبدان الأهوازي ، ثنا داهر بن نوح ، نا عُلَيْلَةَ ، نا أيوب السَّخْتِيَانِي  
عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال :

[١٣٩] إسناده ضعيف جدا ، علية متروك ، وهو حديث حسن .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن . تقدم في حديث  
(١٢) .

\* عبدان ، هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ، ثقة ، تقدم في حديث  
(٩٤) .

\* داهر بن نوح الأهوازي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال  
الدارقطني : ليس بقوى في الحديث . توفي سنة ٣١٣ هـ .  
ثقات ابن حبان ٢٣٨/٨ ، علل الدارقطني ٧٤/١ ، السير ٤٦١/١١ ، ذيل الميزان  
ص ٢١٧ ، اللسان ٤١٣/٢ .

\* علية - بضم العين المهملة - هو لقب للربيع بن بدر بن عمرو بن جراد  
التميمي ، السعدي ، الأعرجي ، ويقال العرجي ، البصري ، أبو العلاء ، قال  
ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، ومرة جمع بين اللفظين ، قال أبو  
داود ، والعجلي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبوه عثمان : ضعيف ، قال  
أبو حاتم : لا يشتغل به ولا بروايته فانه ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث ، قال ابن  
عدي : عامة رواياته لا يتابع عليها ، قال النسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن  
خراش ، والدارقطني ، والأزدي ، وابن حجر : متروك . توفي سنة ١٧٨ هـ .  
الجرح ٤٥٥/٣ ، الميزان ٣٨/٢ ، التهذيب ٢٣٩/٣ ، التقريب ص ٢٠٦ .  
\* أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* عبد الرحمن الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز ، وقيل ابن كيسان المدني ،  
مولى ربيعة بن الحارث ، أبو داود ، قال ابن سعد ، وابن المديني ، والعجلي ،  
وابن خراش ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عالم . توفي سنة  
١١٧ هـ .

الجرح ٢٩٧/٥ ، السير ٦٩/٥ ، التهذيب ٢٩٠/٦ ، التقريب ص ٣٥٢ .

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال :  
أتقرءون خلف الإمام بشيء؟ فقال بعضهم : نقرأ ، وقال بعضهم :  
لا نقرأ ، فقال : اقرءوا بفاتحة الكتاب " .

---

= تخريجه يأتي في الحديث التالى ان شاء الله تعالى .



[١٤٠] وأخبرنا أبو سعد ، أنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا محمود بن آدم ، نا الفضل بن موسى ، عن عَليَّة ، فذكر نحوه .

- [١٤٠] اسناده ضعيف جدا ، عليَّة متروك ، وهو حديث حسن .
- \* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة متقن .
- \* أبو أحمد عبد الله بن عدي ، الامام الحافظ المتقن . تقدما في حديث (١٢) .
- \* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ابن أبي داود ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .
- \* محمود بن آدم المروزي ، أبو أحمد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة صدوقا ، قال ابن حجر : صدوق توفي سنة ٢٥٨ هـ .
- الجرح ٢٩٠/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .
- \* الفضل بن موسى السيناني - بكسر السين ، قرية من أعمال مرو - أبو عبد الله المروزي ، مولى بني قطيعة ، قال ابن المديني : روى مناكير ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال ابن راهويه : كتبت العلم فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين الرجلين : الفضل بن موسى ، ويحيى بن يحيى التميمي ، قال أبو نعيم : هو أثبت من ابن المبارك ، قال ابن معين ، وابن سعد ، ووكيع ، والبخاري : ثقة ، قال الذهبي : أحد الثقات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت وربما أغرب . توفي سنة ٢٩٢ هـ .
- الجرح ٦٨/٧ ، السير ١٠٤/٩ ، الميزان ٣٦٠/٣ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ص ٤٤٧ .
- \* عليَّة هو الربيع بن بدر ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .
- الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل ١٢٩، ١٢٨/٣ .
- والدارقطني ٣٤٠/١ .
- والمصنف في الحديث الآتي برقم (٤٢٨) .
- ثلاثتهم من طريق عليَّة ، الربيع بن بدر به . وتقدم تحريجه في حديث (١٣٢) .
- والحديث قد صح من وجه آخر يأتي في الحديثين التاليين .
- وقد روى ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفاء؟ قال رجل : نعم يا رسول الله ، قال : اني أقول مالي أنازع القرآن؟ ... الحديث . وليس فيه الأمر بقراءة فاتحة الكتاب .

قال أبو علي وأبو أحمد : أخطأ فيه عُليَّة - وهو الربيع بن بدر - علي  
أيوب / (١) إنما هو عن أيوب عن أبي قلابة (٢).  
ولأبي قلابة الجرمي - رحمه الله - فيه إسناد آخر :

(١) ٢٦/أ/ت .

(٢) قول أبي أحمد بن عدي هذا ذكره في الكامل ١٢٩/٣ ، وتتمه كلامه : "والصواب ما رواه جماعة ، عن  
أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم" . اهـ

= أخرج أبو داود ٥١٦/١ رقم ٨٢٧،٨٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب من كره القراءة  
إذا جهر الإمام .  
والترمذي ١١٨/٢ رقم ٣١٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف  
الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة .  
والنسائي ١٤٠/٢ رقم ٩١٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما  
جهر به .  
وابن ماجه ٢٧٦/١ رقم ٨٤٩،٨٤٨ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب إذا قرأ الإمام  
فأنصتوا .  
والبخاري في جزء القراءة ص ٢٩ .  
كلهم من طريق ابن كيمه الليثي ، عن أبي هريرة به .  
قال الترمذي : هذا حديث حسن ، وقال أحمد شاكر بخاشية سنن الترمذي ،  
والألبناني في صحيح سنن الترمذي ١٠٠/١ : "صحيح" .

[١٤١] أخيرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمّشاذ ، نا يزيد بن الهيثم ، نا إبراهيم بن أبي الليث ، نا الأشجعي ، عن سفيان ، ح .

[١٤١] استاده حسن ، محمد بن أبي عائشة ، ليس به بأس .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .  
\* يزيد بن الهيثم بن طهمان ، أبو خالد ، الدقاق ، يعرف بالبدا - لأنه ولد وأخ له توأمان وكان هو الأول منهما في الولادة ، وقيل : البادي بكسر الدال - قال الدارقطني ، وأبو بكر الخطيب : ثقة . توفي سنة ٢٨٤ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٦٠ ، تاريخ بغداد ٣٤٩/١٤ ، نزهة الألباب ١٠٦/١ .  
\* إبراهيم بن أبي الليث ، واسم أبي الليث نصر ، أبو اسحاق ، البغدادي ، ترمذي الأصل ، قال ابن سعد : كان صاحب سنة ويضعف في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين في موضع : ثقة لكنه أحق ، قال أبو بكر الخطيب : هذا القول من يحيى في توثيقه كان قديما ثم أساء القول بعد وذهمه ذما شديدا ، قال ابن معين في موضع : كذاب لاحفظه الله ، قال أبو حاتم : كان أحمد بن حنبل يحمل القول فيه وكان ابن معين يحمل عليه ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال يعقوب بن شيبة : كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه ، قال أبو حفص عمرو بن علي ، والذهبي : متروك . توفي سنة ٢٣٤ هـ . والاعتماد في تحسين الحديث على الاسناد الثاني .

الجرح ١٤١/٢ ، تاريخ بغداد ١٩١/٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٤٧/١ ، الميزان ٥٤/١ اللسان ٩٣/١ .

\* الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ، وقيل ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الأشجعي الكوفي ، قال أحمد : كان يكتب في المجلس فمن ثم صح حديثه ، قال النسائي ، وابن سعد : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة ثبتا متقنا عالما بحديث الثوري ، قال ابن معين : ثقة ، ما كان بالكوفة أعلم بسفيان - يعني الثوري - منه ، قال ابن حجر : ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري . توفي سنة ١٨٢ هـ .

تاريخ بغداد ٣١١/١٠ ، السير ٥١٤/٨ ، التهذيب ٣٤/٧ ، التقرير ٣٧٣ .  
\* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال شعبة وابن عيينة ، وابن معين ، وغير واحد من الأئمة : سفيان أمير المؤمنين في الحديث قال النسائي : هو أجل من أن يقال فيه ثقة ، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن

وأخبرنا أبو عبد الله قال وأنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا محمد بن غالب ، نا أبو حذيفة ، نا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ،

= يكون ممن جعله الله للمتقين اماما ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، واحتمل الأئمة تدليسه لامامته وقلة تدليسه في جنب ما روى . توفي سنة ١٦٦ هـ .

الجرح ٢٢٢/٤ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، التهذيب ١١١/٤ ، التقريب ص ٢٤٤ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* محمد بن غالب بن حرب الضبي ، البصرى ، التمار ، المعروف بتمتام ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصرى ، قيل لأحمد : أليس هو من أهل الصدق؟ قال أما من أهل الصدق فنعم ، قال الترمذى : يضعف في الحديث ، قال بNDAR : ضعيف في الحديث ، قال ابن خزيمة : لا يحتج به ، قال الدارقطنى : كثير الوهم تكلموا فيه ، قال العجلى : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق معروف بالثورى ولكن كان يصحف ، روى عنه بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء ، قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، قال الذهبي : صدوق إن شاء الله يهم ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف . توفي سنة ٢٢٠ هـ .

وقد تابعه في هذا الحديث عبد الرزاق بن همام ، عن الثورى ، كما سيأتى في التخرىج ان شاء الله تعالى .

الجرح ١٦٣/١ ، السير ١٣٧/١٠ ، الميزان ٢٢١/٤ ، التهذيب ٣٧٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٤ .

\* خالد الحذاء - بفتح الحاء وتشديد المعجمة ، ولم يكن حذاء وإنما كان يجلس فيهم ، وقيل لأنه كان يقول : أخذ هذا النحو - وهو ابن مهران - بكسر الميم - أبو المنازل - بضم الميم ، وقيل بفتحها ، وكسر الزاى - قال أحمد : ثبت ، قال ابن معين ، والعجلى ، وابن سعد ، والنسائى : ثقة ، وضعف ابن علية أمره ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال حماد بن زيد : قدم علينا قدما من الشام فأنكرنا حفظه ، وغمزه شعبة ، قال الذهبي : ما التفت أحد الى هذا القول أبدا ، وما هو بالثبوت بدون هشام بن عروة وأمثاله ، قال ابن حجر : والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار اليه حماد بن زيد من تغير حفظه بأخرة أو من

عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "لعلكم تقرأون والإمام يقرأ ، قالوا : إنا لنفعل ، قال : فلاتفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب" .  
 وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام ، وعبد الله بن الوليد العدني ،  
 ويحيى بن يزيد ، عن سفيان الثوري (١) .

(١) انظر تخريج الحديث .

= أجل دخوله في عمل السلطان ، وقال أيضا : ثقة يرسل ، لم يسمع من أبي عثمان  
 النهدي ، ولا من أبي العالية ، قال أحمد : ماأراه سمع من الشعبي ، وقيل لم  
 يسمع من عراك بن مالك . توفي سنة ١٤١هـ ، أو ١٤٢هـ .  
 الجرح ٣/٣٥٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٠ ، السير ٦/١٩٠ ، الميزان ١/٦٤٢ ،  
 التهذيب ٣/١٢٠ ، التقريب ص ١٩١ ، نزهة الألباب ١/١٩٧ ، ملحق الكواكب  
 ص ٤٦١ .

\* أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث  
 (١٣٢) .

\* محمد بن أبي عائشة ، المدني الشامي ، مولى بني أمية ، يقال اسم أبيه عبد  
 الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن  
 معين : ثقة ، قال ابن حجر : ليس به بأس . من الطبقة الرابعة .  
 تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٢١٠ ، الجرح ٨/٥٣ ، التهذيب ٩/٢٤٢ ،  
 التقريب ص ٤٨٦ .

\* رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، هو مبهم ، وابهام الصحابي  
 لا يضر كما أشار الى ذلك المصنف اذ كلهم عدول رضى الله عنهم .  
 سيأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله تعالى .

[١٤٢] وأخيرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن الوليد ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء ، فذكره بإسناده / (١) نحوه ، غير أنه قال :

(١) ٣٢/أ/ش .

[١٤٢] إسناده حسن ، محمد بن أبي عائشة ، ليس به بأس .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، السلمى النيسابوري ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي ، البصري - بضم الموحدة وسكون المهملة - البصري ، يلقب حمدان ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ .

الجرح ١١٣/٨ ، التهذيب ٥٠٣/٩ ، التقريب ص ٥١١ .

\* محمد بن جعفر الهذلي مولا هم ، أبو عبد الله ، البصري ، الكراييسي ، المعروف بغندر ، قيل سماه به ابن جريج لأنه كان يكثر التشغب عليه ، قال ابن المديني : كنت اذا ذكرته ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه ، قال أبو حاتم : كان صدوقا وكان مؤديا ، وفي حديث شعبة ثقة ، قال هو عن نفسه : لزممت شعبة عشرين سنة ، قال ابن مهدي : هو أثبت مني في شعبة ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات المتقين ولاسيما في شعبة ، وقال أيضا : اتفق أصحاب الصحاح على الاحتجاج به ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة . توفي سنة ١٩٣ هـ ، أو ١٩٤ هـ .

الجرح ٢٢١/٧ ، الميزان ٥٠٢/٣ ، التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ص ٤٧٢ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* خالد بن مهران الحذاء ، ثقة يرسل ، قيل انه تغير ، تقدم في الحديث السابق .

\* محمد بن أبي فلان هو ابن أبي عائشة ، وتقدم مصرحا باسم أبيه في الحديث السابق .

إلا أن يقرأ أحدكم فاتحة الكتاب في نفسه .  
وقال : عن محمد بن أبي فلان ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .  
والرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا ثقة .  
ومحمد بن أبي عائشة : مولى لبني أميه ، ذكره البخارى رحمه الله في التاريخ<sup>(١)</sup> .  
وأبو قلابة : عبد الله بن زيد<sup>(٢)</sup> الجُرُمى : من أكابر التابعين ، وفقهائهم .  
وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن عُلَيْة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقال عبد الوهاب : عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم .  
وقال يزيد<sup>(٣)</sup> : عمن شهد ذلك .  
وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن إسحاق بن خزيمة < ٢١ / أ > - رحمه الله - في جملة ما احتج به في هذا الباب<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) التاريخ الكبير ٢٧٠/١ ، وله ترجمة في الحديث السابق .  
(٢) في (ت) و(ش) : "يزيد" وهو خطأ .  
(٣) يعنى يزيد بن زريع ، وروايته عند البخارى في جزء القراءة ص ١٩ .  
(٤) لم أجده في المختصر الموجود المعروف بصحيح ابن خزيمة ، ولعله في الأصل أو في كتاب القراءة له .

---

= الحديث أخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٧/٢ رقم ٢٧٦٦ ، وعنه أحمد ٢٣٦/٤ ، عن الثورى .  
وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٩ ، من طريق يزيد بن زريع كلاهما عن خالد الحذاء به .  
قال الهيثمى في مجمع الزوائد ١١١/٢ : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح" . ا.هـ .  
وهو كما قال . وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١٣٢) .

[١٤٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم /<sup>(١)</sup> الفارسي ، أنا إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا مؤمل ، نا إسماعيل ، عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة .

قال إسماعيل ، عن خالد الحذاء : قلت لأبي قلابة : من حدثك هذا؟ قال محمد بن أبي عائشة ، مولى لبني أمية كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة .

(١) ٢٦/ب/ت .

[١٤٣] اسناده ضعيف لأنه مرسل ، وهو حديث حسن .

\* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي ، المشاط ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٧) .

\* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشذ قوله ، الكرمانى ، الأصبهاني ، صدوق .  
\* محمد بن سليمان هو أبو أحمد بن فارس الدلال ، قال ابن الأخرم الحافظ : ما أنكرنا عليه الا لسانه . تقدم في حديث (٩٧) .

\* محمد بن إسماعيل البخاري ، جيل الحفظ وامام الدنيا ، تقدم في حديث (٨١) .  
\* مؤمل هو ابن هشام الشكري ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .  
\* إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم ، المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* أيوب السخيتاني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* أبو قلابة عبيد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدم في حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/١ ، عن مؤمل بن هشام به مرسلا ، وقد تقدم في الحديثين السابقين مسندا ، عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم به .



[١٤٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن علي المقرئ ، نا أبو عيسى الترمذی ، نا ابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، قال : ذكر أيوب أبا قلابة فقال : كان والله من الفقهاء ذوى الألباب .

[١٤٤] اسناده حسن ، ابن أبي عمر صدوق ، وأحمد بن علي المقرئ وان كان غير محتج به الا أن سماعته من الترمذی . وهو شيخه في هذا الحديث . صحيحة . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري ، التاجر ، المقرئ ، ابن حسنية ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي : كذاب ، قال الحاكم : لأعلمه وضع حديثا أو ركب سنداً وإنما المنكر من حاله روايته عن تقدم موتهم ، وحدث عن جماعة من أئمة المسلمين أشهد بالله أنه لم يسمع منهم ، وهو في الجملة غير محتج بحديثه ، غير أن النفس تأبى عن ترك مثله ، قال أبو بكر الخطيب : لم يكن بثقة ، قال الحاكم : رحل الى الترمذی وكتب عنه جملة مصنفاته ولو اقتصر على هذه السماعات الصحيحة كان أولى غير أنه لم يقتصر عليها . توفي سنة ٣٥٠ هـ .

الأنساب ١٤٤/٤ ، السير ٥٤٨/١٥ ، الميزان ١٢١/١ ، لسان الميزان ٢٢٣/١ .

\* أبو عيسى الترمذی محمد بن عيسى بن سورة ، وقيل محمد بن عيسى بن يزيد ابن سورة السلمي ، الترمذی ، صاحب السنن ، والعلل وغيرهما ، قال ابن حزم مجهول ، قال ابن حجر عن ابن حزم : نادى على نفسه بعدم الاطلاع ، وقال الذهبي : لا التفات الى قوله ، قال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال الذهبي : ثقة مجمع عليه ، قال ابن حجر : أحد الأئمة . توفي سنة ٢٧٩ هـ .

ثقات ابن حبان ١٥٣/٩ ، السير ٢٧٠/١٣ ، الميزان ٦٧٨/٣ ، التهذيب ٣٨٧/٩ ، التقريب ص ٥٠٠ .

\* ابن أبي عمر ، هو محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، المكسي ، أبو عبد الله وقد ينسب الى جده ، سئل أحمد عن نكتب؟ فقال : أما بمكة فابن أبي عمر ، قال مسلمة : لأبأس به ، قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً ، وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة ، وهو صدوق ، قال ابن حجر : صدوق وكان لازم ابن عيينة لكن قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة . توفي سنة ٢٤٣ هـ .

الجرح ١٢٤/٨ ، السير ٩٦/١٢ ، التهذيب ٥١٨/٩ ، التقريب ص ٥١٣ .

\* سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٦) . \* أيوب السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) . الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب به .

[١٤٥] أخبرنا أبو الحسين<sup>(١)</sup> بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد ، عن أيوب ، عن مسلم بن يسار قال : لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان .

(١) في (ت) : "أبو الحسن" .

[١٤٥] اسناده صحيح .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . ثقة .  
 \* عبد الله بن جعفر بن المرزبان الفارسي ، ثقة . تقدما في حديث (١٧) .  
 \* يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، ثقة حافظ .  
 \* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواسطي ، ثقة حافظ . تقدما في حديث (٣٨) .  
 \* حماد ، هو ابن زيد - ورد مصرحا به عند أبي نعيم في الحلية - الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٣٦) .  
 \* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .  
 \* مسلم بن يسار البصري ، الأموي مولا هم ، نزيل مكة ، يقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، لأنه كان يسرج مصابيح المسجد ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عابدا ورعا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من عباد أهل البصرة وزهادها ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ١٠٠هـ ، أو ١٠١هـ .

الجرح ١٩٨/٨ ، السير ٥١٠/٤ ، التهذيب ١٤٠/١٠ ، التقريب ص ٥٣١ .  
 الأثر أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨٣/٧ .

ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٥/٢ ، عن حماد بن زيد به .  
 وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٤/٢ ، من طريق عارم ، عن حماد بن زيد به .  
 ومعنى "موبذ موبذان" : قاضي القضاة ، ذكره ابن سعد عقب الأثر ، وذكره أبو نعيم عقبه أيضا عن عارم السدوسي - أحد رواة الحديث - وقال في النهاية ٣٦٩/٤ : "الموبذ للمجوسي كقاضي القضاة للمسلمين ، والموبذ كالقاضي" .

[١٤٥/ب] وبإسناده / (١) عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : "أُقيمت بالمدينة ثلاثا ومال بها حاجة إلا رجل كان في ضيعة له ، وبلغني عنه حديث انتظرت أنه يقدم فأسأله عنه " .

---

(١) ٣٢/ب/ش .

---

[١٤٥/ب] إسناده صحيح .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة .  
\* أبو قلابة ، عبد الله بن زيد الجرمي ، الثقة الفاضل ، تقدما في حديث (١٣٢) .  
بقية الاسناد تقدم في الحديث السابق .

شاهد آخر :

[١٤٦] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى - رحمه الله - أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ، نا عبد الله ابن حماد الآملى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عبد الرحمن<sup>(١)</sup> بن سوار قال : كنت جالسا عند عمرو بن ميمون بن مهران فقال له

(١) جملة "نا عبد الرحمن" ساقطة من (ت) .

[١٤٦] اسناده فيه عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده ، وباقى اسناده حسن ، والحديث صحيح دون قوله "خلف الامام" .

\* أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، الحسنى ، النيسابورى ، قال الحاكم : عقدت له مجلس الاملاء وانتقيت له ألف حديث وكان يعد فى مجلسه ألف محبرة ، قال الذهبي : المحدث الصدوق ، مسند خراسان ، كان سيدا نبىلا صالحا . ت ٤٠١ .

السير ٩٨/١٧ ، العبر ١٩٩/٢ ، طبقات السبكي ١٤٨/٣ ، الشذرات ١٦٢/٣ .  
\* أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ، الفازى ، من قرية فاز ، بلدة بنواحي مرو ، قال الدارقطنى : ثقة نبيل حافظ ، قال الذهبي : الامام الحافظ المتقن . توفى سنة ٣٢٩ هـ .

تاريخ بغداد ٢٣٢/٥ ، معجم البلدان ٢٦٠/٤ ، التذكرة ٨٧٢/٣ ، السير ٨٠/١٥ .  
\* عبد الله بن حماد بن أيوب الآملى - بمد الألف وضم الميم ، نسبة الى آمل جيحون ، بليدة من أعمال مرو - ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال السمعانى : كان من العلماء الثقات . روى البخارى فى تفسير سورة الأعراف عن عبد الله - غير منسوب - عن سليمان بن عبد الرحمن ، قال ابن حجر : نسبة ابن السكن فى روايته : عبد الله بن حماد ، وبه جزم أبو نصر الكلاباذى وغيره ، وكان عبد الله بن حماد من تلامذة البخارى وروايته عنه ههنا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، قال الذهبي : هو عندى ابن أبى الخوارزمى ، يعنى وليس ابن حماد هذا . توفى سنة ٢٦٩ هـ ، وقيل ٢٧٣ هـ .

\* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى ، الدمشقى ، أبو أيوب ابن بنت شرحبيل ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وعنه : ثقة اذا روى عن المعروفين ، قال أبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن

رجل من أهل الكوفة : "ياأبا عبد الله بلغني أنك تقول : من لم يقرأ خلف الإمام بأمر القرآن<sup>(١)</sup> فصلاته خداج ، قال عمرو: صدق ، حدثني أبي ميمون بن مهران ، عن أبيه مهران ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> أنه قال :  
"من لم يقرأ بأمر الكتاب خلف الإمام فصلاته خداج " .

(١) جملة "أمر القرآن" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "عن أبيه مهران ، حدثه عن رسول الله ... " .

= الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز ، قال الذهبي : قلت بلى والله كان يميز ويدري هذا الشأن ، قال النسائي : صدوق ، قال ابن عدي : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير ، قال الدارقطني : ثقة ، قيل له : أليس عنده مناكير؟ قال : حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فتثقة ، قال الذهبي : ثقة مطلقاً ، ثم قال : قال أبو داود : ثقة يخطيء كما يخطيء الناس ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ٢٣٣ هـ .  
الجرح ١٢٩/٤ ، السير ١٣٦/١١ ، الميزان ٢١٢/٢ ، التهذيب ٢٠٧/٤ ، التقريب ص ٢٥٣ .

\* عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده .  
\* عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ، أبو عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن ، الرقي ، أمه أم عبد الله بنت سعيد بن جبير ، قال أحمد : ليس به بأس ، قال ابن خراش : شيخ صدوق ، قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي ، وابن غير وغيرهما ، قال ابن حجر : ثقة فاضل .  
توفي سنة ١٤٥ هـ ، وقيل ١٤٧ هـ ، وقيل ١٤٨ هـ .

الجرح ٢٥٨/٦ ، السير ٣٤٦/٦ ، التهذيب ١٠٨/٨ ، التقريب ص ٤٢٧ .  
\* ميمون بن مهران الجزري ، الرقي ، الكوفي ، أبو أيوب ، قال أحمد : ثقة أوثق من عكرمة ، وذكره بخير ، قال العجلي ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل ، نفى أحمد لقيه لحزام ابن حكيم ، وقال : لم يرو إلا عن ابن عباس وابن عمر ، قال أبو زرعة : ميمون عن سعد ، مرسل . توفي سنة ١١٧ هـ .  
الجرح ٢٣٣/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٦ .

= \* مهران ، والد ميمون الجزرى ، قال ابن حجر : ذكره البخارى فى الصحابة ، سكن الشام .

الاصابة ١٤٦/١/٦ .

الحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ١٢١/٢ رقم ٨١٦) عن الوليد ابن حماد ، عن سليمان بن عبد الرحمن به ، وقال : "لا يروى عن مهران الا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان" . اهـ قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١١/٢ رواه الطبرانى فى الأوسط ثم نقل قوله المتقدم ثم قال : "قلت وفى اسناده جماعة لم أعرفهم" . اهـ وقد تقدم أن اسناده حسن لولا عبد الرحمن بن سوار ، لم أجده . وقد عزاه ابن حجر وابن قطلوبغا الى ابن السكن ، والطبرانى ، وابن منده . انظر الاصابة ١٤٦/٦ ، وكتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا ص ٤٩٦ . وقد تقدم حديث الخداج برقم (٤٣) وما بعده ، وليس فيه "خلف الامام" .

شاهد آخر :

[١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو خليفة / (١) الفضل بن الحباب الجمحي ، نا مسدد ، عن عبد الوارث ، عن عبد الله - هو ابن سودة القشيري - عن رجل من أهل البادية ، عن أبيه - وكان أبوه أسيراً عند النبي صلى الله عليه وسلم - قال : سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : "كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج لم تقبل" .

(١) ٢٧/أ/ت .

[١٤٧] اسناده ضعيف ، فيه من لم يسم ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو خليفة الفضل بن الحباب ، واسم الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٠) .

\* مسدد بن مسرهد بن مسربل ، أبو الحسن ، البصري ، الأسدي ، أحد أعلام الحديث ، قيل اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، قال يحيى بن سعيد القطان : لو أتيته فحدثته في بيته لكان يستأهل ، قال ابن معين : ثقة ، قال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن قانع : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة . توفي سنة ٢٢٨ هـ .

الجرح ٤٣٨/٨ ، السير ٥٩١/١٠ ، التهذيب ١٠٧/١٠ ، التقريب ص ٥٢٨ .

\* عبد الوارث ، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .

\* عبد الله بن سواده - بالتخفيف - ابن حنظلة القشيري ، البصري ، قال النسائي ليس به بأس ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ٧٧/٥ ، التهذيب ٢٤٧/٥ ، التقريب ص ٣٠٧ .

الحديث أخرجه أحمد في المسند ٧٨/٥ ، من طريق عفان ، عن عبد الوارث به ، وتقدم تخريجه في حديث (٤٣) ومابعده ، من حديث أبي هريرة وغيره .

[١٤٨] وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي الحافظ ، نا سفيان بن محمد ، نا أبو حاتم الرازي ، نا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي (١) الحجاج المنقري ، نا عبد الوارث ، نا عبد الله بن سَوادة القشيري ، عن رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٢١/ب) قال : سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه :

(١) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) .

[١٤٨] اسناده ضعيف ، فيه من لم يسم ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* سفيان بن محمد بن حاجب ، وقيل ابن محمود ، الجوهري ، النيسابوري ، أبو الفضل ، ترجمه الذهبي وقال : روى عنه أبو علي النيسابوري الحافظ وانتقى له فوائد . توفي سنة ٣٢٧ هـ .

معجم أبي بكر الاسماعيلي ٦٥٦/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٢٠٥ .

\* أبو حاتم الرازي ، محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، تقدم في حديث (٧٩) .

\* أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي ، المنقري - بكسر الميم وسكون النون - مولا هم ، البصري ، المقعد ، قال ابن خراش : صدوق قدرى ، قال العجلي : ثقة يرى القدر ، قال يعقوب بن أبي شيبة : كان ثقة ثباتا صحيح الكتاب وكان يقول بالقدر ، قال أبو داود : كان الأزدي لا يحدث عنه لأجل القدر وكان لا يتكلم فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم : صدوق متقن قوى الحديث غير أنه لم يكن يحفظ ، قال أبو زرعة : كان حافظا ثقة قال ابن حجر : ثقة ثبت روى بالقدر . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ١١٩/٥ ، السير ٦٢٢/١٠ ، التهذيب ٣٣٥/٥ ، التقريب ص ٣١٥ .

\* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣) .

\* عبد الله بن سواده بن حنظلة القشيري ، البصري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .



"تقرءون (١) خلفي / (٢) القرآن؟ فقالوا يا رسول الله : نَهْذَه هَذَا ، قال :  
لا تقرءوا إلا بفاحة الكتاب".

---

(١) في (ت) : "أقرءون".

(٢) ٣٣/أ/ش .

---

= أخرجه أحمد ٧٨/٥ ، بلفظ الحديث السابق ، وتقدم تخرجه في حديث (١٣٢) .

شاهد آخر :

[١٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا علي بن محمد المصري (١) ، نا مالك ابن يحيى ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، ح .  
وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ، أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا سليمان التيمي ، قال : حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) في (ت) : "أبو علي محمد المصري" وهو خطأ .

[١٤٩] اسناده ضعيف ، لابهام شيخ سليمان التيمي ، والحديث صحيح .  
\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموى ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .  
\* أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادى ، المعروف بالمصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .  
\* مالك بن يحيى الكوفى ، الحمدانى ، السوسى ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث . توفى سنة ٢٧٤هـ .  
ثقات ابن حبان ١٦٦/٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٧١-٢٨٠) ص ٤٢٢ ، السير ٢٣/١٣ .  
\* يزيد بن هارون السلمى مولاهم ، الواسطى ، ثقة متقن ، تقدم فى حديث (٩٣) .  
\* سليمان التيمي هو ابن طرخان - بكر أوله - البصرى ، التيمي ، لم يكن منهم وإنما نزل فيهم ، قال شعبة : مارأيت أحدا أصدق منه ، وقال أيضا : شك ابن عون ، وسليمان التيمي : يقين ، قال الثورى : حفاظ البصرة ثلاثة ، فذكره منهم ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائى : ثقة ، قال الذهبي : أحد الأثبات ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، وذكره فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : وصفه النسائى وغيره بالتدليس . توفى سنة ١٤٣هـ ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عكرمة ، وقال أبو حاتم : لأعلمه سمع من ابن المسيب وقيل انه لم يسمع من نافع ولا من عطاء .  
الجرح ١٢٤/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٣ ، السير ١٩٥/٦ ، الميزان ٢١٢/٢ ، التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب ص ٢٥٢ ، طبقات المدلسين ص ٥٢ ، المغنى ص ١٥٧ .

"أَتَقْرَءُونَ خَلْفِي؟ قُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ : فَلَاتَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ (١) الْقُرْآنِ" .  
وفي رواية ابن بشران قالوا : نعم ، قَالَ : فَلَاتَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ .

---

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "فلاتفعلوا الا بفاتحة" .

---

= \* أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين ، الاسفراييني ، المقرئ ، امام حافظ ناقد .

\* الحسن بن محمد بن اسحاق الأزهرى ، الاسفراييني ، امام حافظ مجود .  
\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي مولا هم ، القاضي ، ثقة .

\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثقة . تقدموا في حديث (٣) .

\* عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، السلمي ، المدني ، أبو ابراهيم ، ويقال أبو يحيى ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال النسائي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٩٥ هـ .

التهذيب ٣٦٠/٥ ، التقريب ص ٣١٨ .  
الحديث أخرجه أحمد ٣٠٨/٥ ، عن يزيد بن هارون ، به ، وتقدم تخريجه في حديث (١٣٢) .

شاهد آخر :

[١٥٠] أخبرنا أبو الحسين<sup>(١)</sup> محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ، نا المؤمل بن عمر<sup>(٢)</sup> أبو قعنّب القيني ، نا يوسف أبو عنبسة - خادم أبي أمامه - قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج" .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "يعقوب بن سفيان" .

(٢) في (ت) : "المؤمل بن عمرو أبو قعنّب" .

[١٥٠] اسناده ضعيف جدا ، سليمان بن سلمة الحمصي ، متروك ، وفيه من لم أجده ، والحديث صحيح دون قوله "خلف الامام" .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . ثقة .  
\* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي ، النحوي ، ثقة .  
\* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، الامام الحافظ ، الثقة .  
تقدموا في حديث (١٧) .

\* سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري - نسبة الى الخبائر ، بطن من الكلاع - الحمصي ، أبو أيوب ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ولم يحدث عنه ،  
وسألته عنه فقال : متروك الحديث لا يشتغل به ، فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال :  
صدق كان يكذب ، قال النسائي : ليس بشيء ، قال ابن عدي : له غير حديث  
منكر ، قال الخطيب : هو مشهور بالضعف .

التاريخ الكبير ١٩/٤ ، الجرح ١٢١/٤ ، الأنساب ٣١٨/٢ ، الميزان ٢٠٩/٢ ، اللسان ٩٣/٣ .

\* المؤمل بن عمرو - أو ابن عمر - ويوسف أبو عنبسة ، لم أجدهما .  
تقدم تخريج الحديث برقم (٤٣) ومابعده من حديث أبي هريرة وغيره ، وليس فيه  
"خلف الامام" .

شاهد آخر :

[١٥١] أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيّان نا ابن<sup>(١)</sup> على بن بحر ، نا عباس بن عبد العظيم ، نا النضر بن محمد نا عكرمة - يعنى ابن عمار - ، نا عمرو - يعنى ابن سعد - عن عمرو بن

(١) فى (ت) : "أبو على" .

[١٥١] اسناده حسن لغيره ، ابن على بن بحر لم أجده ، وقد توبع ، وباقى اسناده حسن ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث ، الأصبهاني ، الفقيه ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .

\* أبو محمد بن حيّان هو عبد الله بن جعفر بن حيّان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* ابن على بن بحر ، هو محمد بن الحسن بن على بن بحر ، كذا فى سياق شيوخ أبى الشيخ ، ولم أجد له ترجمة ، وقد تابعه عند البخارى فى جزء القراءة ص ١٨ شجاع بن الوليد عن النضر بن محمد ، وشجاع روى عنه البخارى فى الصحيح حديثا واحدا ، قال ابن حجر : مقبول ، يعنى حيث يتابع والا فلين .  
انظر التهذيب ٣١٤/٤ ، التقريب ص ٢٦٤ .

\* عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة ، أبو الفضل العنبري ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال مسلمة : ثقة ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٤٦هـ .

الجرح ٢١٦/٦ ، السير ٣٠٢/١٢ ، التهذيب ١٢١/٥ ، التقريب ص ٢٩٣ .  
\* النضر بن محمد بن موسى الجرشي - بضم الجيم - أبو محمد ، اليمامي ، مولى بني أمية ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما تفرد ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد ، من الطبقة التاسعة .

الجرح ٤٧٩/٨ ، التهذيب ٤٤٤/١٠ ، التقريب ص ٥٦٢ .  
\* عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار ، اليمامي ، بصرى الأصل ، قال أبو حاتم كان صدوقا وربما وهم فى حديثه وربما دلس ، قال ابن خراش : كان صدوقا وفى حديثه نكرة ، قال ابن عدى : مستقيم الحديث اذا روى عنه ثقة ، قال النسائي ، وابن شاهين : ليس به بأس ، زاد ابن شاهين : صدوق ، قال العجلي ، ووکیع ، والدارقطني : ثقة ، قال ابن المديني : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا ، قال يعقوب بن شيبه : كان ثقة ثبتا . وقد تكلم فى روايته عن يحيى بن أبى كثير أحمد ، ويحيى بن

شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"أتقرءون خلفي؟ قالوا : نعم يا رسول الله / (١) أنا لنهذه هذا ، قال : فلاتفعلوا إلا بأمر القرآن " .

رواه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام ، عن شجاع بن الوليد عن النضر (٢) .

(١) ٢٧/ب/ت .

(٢) جزء القراءة ص ١٨ .

= سعيد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي ، قال ابن حجر : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . توفي سنة ١٥٩هـ . ثقات العجلي ص ٣٣٩ ، الجرح ١٠/٧ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٤ ، السير ١٣٤/٧ الميزان ٩٠/٣ ، التهذيب ٢٦١/٧ ، التقريب ص ٣٩٦ ، أسماء المدلسين ص ١٠١ . \* عمرو بن سعد الفدكي ، ويقال اليمامي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٣) . \* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٨ ، عن شجاع بن الوليد ، عن النضر بن محمد به . وأخرجه البزار في مسنده (كشف الأستار ٢٣٩/١ رقم ٤٨٩) من طريق رجاء بن حيوة ، عن عبد الله بن عمرو به .

وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ الى البزار والطبراني في الكبير ، قال البزار "لأنعلمه عن عبد الله بن عمرو الا بهذا الاسناد ، ومسلمة لين" ، وقال الهيثمي : "فيه مسلمة بن علي ، وهو ضعيف" اهـ . لكن قد سبق آنفا رواية الحديث من وجه آخر فهو حسن بالمتابعات ، وتقدم تخريج الحديث مستوفى في حديث (١٣٢) .

[١٥٢] وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن / (١) عبد الرحمن الأصبهاني بالرى ، نا أبو (٢) حاتم الوسقندى ، أنا إسحاق بن إبراهيم الدبّرى ، أنا عبد الرزاق ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن

(١) ٣٣/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "نا حاتم" .

[١٥٢] اسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، والحديث حسن .

\* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، ذكره الذهبي فى تاريخه فيمن توفى بعد الأربعمئة ظنا ، وقال : سمع أبا حاتم الوسقندى ، روى عنه البيهقى .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٢٢٦ .

\* أبو حاتم الوسقندى ، هو محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازى الوسقندى - نسبة الى وسقند بفتح الواو وسكون السين وفتح القاف وسكون النون ، من قرى الرى - قال أبو يعلى الخليلي : ثقة . توفى سنة ٣٤١ هـ . الارشاد ٦٨٩/٢ ، معجم البلدان ٤٣٢/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٥١ .

\* اسحاق بن ابراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبرى - بفتح الدال المهملة والباء ، نسبة الى الدبر ، قرية من قرى صنعاء اليمن - أبو يعقوب ، رأوية عبد الرزاق ، قال ابن عدى : استصغر فى عبد الرزاق وحدث عنه بحديث منكر ، قال الحاكم عن الدارقطنى : صدوق مارأيت فيه خلافا ، انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل فى الصحيح ؟ قال : اى والله ، قال الذهبي فى الميزان : ماكان صاحب حديث انما أسمعه أبوه واعتنى به ، وقال فى السير : وسماعه صحيح . قال ابن الصلاح : فيما روى عن عبد الرزاق أحاديث استنكرها جدا ، لأن سماعه منه متأخر جدا ، قال ابن حجر : والمناكير التى تقع فى حديث عبد الرزاق فلايلحق الدبرى منه تبعة الا أنه صحف أو حرف ، وانما الكلام فى الأحاديث التى عنده فى غير التصانيف فهى التى فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه فى حالة الاختلاط ، قال الذهبي : وقد احتج به أبو عوانة فى صحيحه وغيره ، قال ابن حجر : قال مسلمة : لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته . وحديثه هذا فى مصنف عبد الرزاق رقم ٢٧٨٧ . توفى سنة ٢٨٥ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٠٥ ، الكامل فى الضعفاء ٣٤٤/١ ، الأنساب ٤٥٣/٢ ، السير ٤١٦/٣ ، الميزان ١٨١/١ ، اللسان ٣٤٩/١ .

شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "إذا كنت مع الامام فاقراً بأُم القرآن قبله إذا سكت" .

---

= \* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ ، تغير في آخر عمره ،  
 تقدم في حديث (٢٥) .

\* المثنى بن الصباح - بتشكيل الباء - اليماني ، الأبنواي - بفتح الهمزة ، وسكون  
 الموحدة بعدها - أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى المكي ، أصله من أبناء فارس ،  
 قال أحمد : مضطرب الحديث ، قال ابن معين ، والدارقطني : ضعيف ، قال  
 الترمذي : يضعف في الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة ، وفي موضع : متروك  
 الحديث ، قال ابن حبان في الضعفاء : اختلط في آخر عمره ، قال يحيى القطان :  
 لم تركه من أجل حديث عمرو بن شعيب ولكن اختلاطاً منه في عطاء ، يروى  
 عنه ما لم يرو عنه أحد ، وهو ضعيف ، قال ابن عدي : له حديث صالح عن  
 عمرو بن شعيب وقد ضعفه الأئمة المتقدمون ، والضعف على حديثه بين ، قال ابن  
 حجر : ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً . وقد تابعه في هذا الحديث ابن لهيعة  
 كما في الحديث التالي . توفي سنة ١٤٩ هـ .

التاريخ الكبير ٢١٩/٧ ، الجرح ٣٢٤/٨ ، الميزان ٤٣٥/٣ ، التهذيب ٣٥/١٠ ،  
 التقريب ص ٥١٩ ، ملحق الكواكب ص ٥٠٤ .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ،  
 صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث جزء من الحديث التالي وسيأتي تخريجه فيه ان شاء الله تعالى .



[١٥٣] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا الحسن بن سفيان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة ، نا المثنى - يعنى ابن الصَّبَّاح - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال : "من صلى صلاة مكتوبة أو سبحة<sup>(١)</sup> فليقرأ فيها بأم القرآن ، وقرآن معها ، فإن انتهى الى أم القرآن أجزأت عنه ، ومن كان مع الامام فليقرأ بأم القرآن قبله إذا<sup>(٢)</sup> سكت ، ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج <٢٢/> فهي خِداج " .

(١) أى نافلة . قاله فى النهاية ٣٣١/٢ .

(٢) فى مصنف عبد الرزاق "قبله أو اذا سكت" ، وفى كثر العمال وعزاه اليه "قبله واذا سكت" بواو العطف

[١٥٣] اسناده حسن لغيره ، المثنى بن الصباح ضعيف وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيبانى ، الخراسانى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* هشام بن عمار بن نصير الدمشقى ، أبو الوليد ، صدوق له ماينكر .

\* صدقة بن خالد الدمشقى ، أبو العباس ، ثقة . تقدما فى حديث (١١٣) .

\* المثنى بن الصباح اليماني الأبتناوى ، ضعيف ، وله عن عمرو بن شعيب حديث صالح ، الا أنه اختلط بآخره . تقدم فى الحديث السابق . وتابعه فى الحديث التالى

ابن لهيعة ، وفى الحديث الآتى برقم (١٥٧) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدما فى حديث (٨١) .

الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٣٣/٢ رقم ٢٧٨٧ عن ابن الصباح . وأخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق عبد الله بن لهيعة .

وفى الحديث الآتى برقم (١٥٧) ، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير .

ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به .

[١٥٤] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أبو يعلى الموصلى ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال :

[١٥٤] اسناده حسن لغيره ، ابن لهيعة ، اختلط بأخرة ، وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلى أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* كامل بن طلحة الجحدري - بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال - أبو يحيى البصرى ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو داود : رميت بكتبه ، قال الذهبي : وما أدري وجه قول أبي داود : رميت بكتبه؟! ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه فلعله حفظه ، وسئل أحمد عنه وعن أحمد ابن محمد بن أيوب فقال : ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة ، وقال فى رواية : ثقة ، وفى أخرى : مقارب الحديث ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ما كان له عيب الا أن يحدث فى مسجد الجامع ، قال الدارقطنى ثقة ، قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : لا بأس به . توفى سنة ١٣١ هـ .

الجرح ١٧٢/٧ ، السير ١٠٧/١١ ، الميزان ٤٠٠/٣ ، التهذيب ٤٠٨/٨ ، التقريب ص ٤٥٩ ، المغنى ص ٦٥ .

\* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى ، صدوق مدلس ، واختلط بأخرة ، تقدم فى حديث (٧٨) . وقد صرح هنا بالسماع فانتفى احتمال تدليسه ، وتابعه المثنى بن الصباح عند عبد الرزاق فى مصنفه وعند المصنف فى الحديث السابق ، وتابعه أيضا محمد بن عبد الله بن عبيد بن غير فى الحديث الآتى برقم (١٥٧) .

\* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدم فى حديث (٨١) .

"من صلى صلاة مكتوبة فليقرأ بأُم القرآن ، وقرآن معها ، فإذا انتهى إلى أُم الكتاب فقد أجزت عنه ، ومن كان مع الإمام فليقرأ قبله إذا سكت ، ومن صلى صلاة فلم<sup>(١)</sup> يقرأ فيها فهي خِداج ، فهي خِداج ، ثلاث مرات " .

---

(١) في (ش) : "ولم" .

---

= تقدم تخریجه فی الحديث السابق .

[١٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه ، نا علي بن حمّشاذ العدل ، نا محمد بن موسى النهرتيرى ، نا أيوب بن محمد الوزان ، نا فيض بن إسحاق الرقى ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، عن

[١٥٥] إسناده ضعيف ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ضعيف ، وفيض بن إسحاق ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان وقال : كان ممن يخطيء ، وهو حديث حسن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* على بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧) .  
\* محمد بن موسى بن أبى موسى ، أبو عبد الله ، المعروف بالنهرتيرى - بفتح النون وسكون الهاء وكسر التاء ، نسبة الى نهريز ، قرية بنواحي البصرة - ووقع فى تاريخ الاسلام : النهروى - قال الدارقطنى : شيخ جليل ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة فاضلا جليلا ذا قدر كبير ومحل عظيم ، قال الذهبي : صدوق نبيل معظم ثقة . توفى سنة ٢٨٩هـ .

تاريخ بغداد ٢٤١/٣ ، الأنساب ٥٤٣/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٩١ .

\* أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ ، أبو محمد الرقى الوزان ، قال ابن حجر : "ذكر الشيرازى أن "الوزان" هو أيوب بن محمد المعروف بالقلب" اهـ يعنى وليس هذا الرقى . وكلاهما ثقة ، وعامة المصادر على أنه الرقى ، قال يعقوب بن سفيان لأبأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال النسائى وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٩هـ .

الجرح ٢٥٨/٢ ، ثقات ابن حبان ١٢٧/٨ ، التهذيب ٤١١/١ ، التقريب ص ١١٨ .  
\* فيض بن إسحاق ، أبو يزيد الرقى ، قال أبو حاتم : أدركته ولم يقض لى السماع منه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان ممن يخطيء .

التاريخ الكبير ١٣٩/٧ ، الجرح ٨٨/٧ ، ثقات ابن حبان ١٢/٩ .

\* محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى ، قال البخارى : ليس بذاك الثقة ، وفى موضع : منكر الحديث ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو حاتم ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال مرة : ليس بقوى ، قال النسائى : متروك ، قال ابن حبان فى المجروحين : كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته ، قال ابن عدى : هو مع ضعفه يكتب حديثه ، قال الدارقطنى : ضعيف .

عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاحة الكتاب في سكتاته  
 / (١) ، ومن / (٢) انتهى إلى أم القرآن فقد أجزأه " .

---

(١) ٢٨/أ/ت .

(٢) ٣٤/أ/ش .

---

= التاريخ الكبير ١٤٢/١ ، التاريخ الصغير ١٦٦/٢ ، الضعفاء الصغير للبخارى  
 ص ٢٧٥ ، الجرح ٣٠٠/٧ ، المجروحين لابن حبان ٢٥٧/٢ ، سنن الدارقطني ٣٢١/١  
 الميزان ٥٩٠/٣ .  
 \* عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم في حديث (٩) .  
 الحديث أخرجه الحاكم ٣٦٤/١ رقم ٨٦٨ ، عن علي بن حمشاذ به .  
 وأخرجه الدارقطني في سننه ٣١٧/١ ، ومن طريقه المصنف في الحديث التالي عن  
 أبي محمد بن صاعد ، عن محمد بن موسى النهدي به ، ثم قال : محمد بن عبد  
 الله بن عبيد الله ، ضعيف . اهـ لكن يشهد له الحديثان السابقان .

[١٥٦] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو محمد بن صاعد ، أن محمد بن أبي موسى النهري حدثهم ... فذكره .  
 وخالفه غيره (١) ، فرواه عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "من صلى صلاة مكتوبة أو تطوعا ، فليقرأ فيها بأم الكتاب وسورة معها ، فإن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأ ، ومن صلى صلاة مع إمام يجهر (٢) فليقرأ بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته ، فإن لم يفعل فصلاته خداج غير تمام" .

- 
- (١) لعل المخالفة من محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير نفسه ، فانه - كما قال ابن حبان - يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم - والحديث بالرواية الثانية من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أقوى إذ قد توبع عليها ، كما تقدم في حديث (١٥٣) .  
 (٢) في (ت) : "فجهر" .
- 

[١٥٦] اسناده حسن لغيره ، محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف . لكن يشهد له الحديثان اللذان قبل الحديث السابق .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ العلم ، تقدم في حديث (٨) .  
 \* أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، الهاشمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* محمد بن موسى بن أبي موسى النهري ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
 بقية اسناده تقدم في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه أيضا .

[١٥٧] أخبرناه أبو بكر الأصفهاني ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوري ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ... فذكره .  
ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، وإن كان غير محتج به ، وكذلك بعض من تقدم ممن رواه عن عمرو بن شعيب ، فليقرأ المأموم فاتحة الكتاب في سكتة الإمام شواهد صحيحة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده خيرا عن فعلهم ، وعن أبي هريرة وغيره من فتوَاهم ، ونحن نذكرها - إن شاء الله - في ذكر أقاويل الصحابة رضي الله عنهم (١).

(١) في (ت) "و نحن نذكر أقاويل الصحابة رضي الله عنهم" عن ذلك باب مايؤثر عن الصحابة وسياق ان شاء الله برقم (١٦٩) وما بعده .

[١٥٧] اسناده فيه محمد بن عبد الوهاب ، أو ابن عبد الوهاب ، لم يتعين لى من هو ، وهو حديث حسن .  
\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* علي بن عمر الدارقطني ، أبو الحسن ، الامام الحافظ العلم .  
\* محمد بن مخلد بن حفص الدوري ، ثقة مأمون ، تقدما في حديث (٨) .  
\* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .  
\* محمد بن عبد الوهاب - كذا في جميع النسخ ، بالألف بين الواو والهاء ، لم أجده ، وفي سنن الدارقطني : محمد بن عبد الوهاب - فان كان صوابا فلعله الحارثي ، فانه شيخ العباس الدوري ، قال الدارقطني ، وصالح جزرة : ثقة له غرائب ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . توفي سنة ٢٢٩هـ ، وقيل ٢٢٧هـ .  
ثقات ابن حبان ٨٣/٩ ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٢١-٢٣٠) ص ٣٦٧ .  
\* محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في حديث (١٥٥) .  
وقد تابعه المثنى بن الصباح في الحديثين المتقدمين برقم (١٥٢) و (١٥٣) ، وابن لهيعة في الحديث المتقدم برقم (١٥٤) .  
الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٢٠/١ ، عن محمد بن مخلد به .  
وتقدم تخريجه في حديث (١٥٣) .

[٩] باب ما يستحل به علفُ أن  
النبى ﷺ  
إنما نهى المأموم عن الجهر بالقراءة  
لأعن أصل القراءة



[١٥٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد<sup>(١)</sup>، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز ، نا يحيى بن جعفر ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، عن النعمان بن راشد ، أنه

(١) تصحفت في (ت) الى "بغدان".

[١٥٨] اسناده حسن ، يحيى بن جعفر ، لأبأس به ، والنعمان بن راشد صدوق سيء الحفظ واحتمله الناس .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

\* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .  
\* يحيى بن جعفر ، أبى طالب بن عبد الله بن الزبرقان ، لأبأس به ، وتابعه هارون الحمال وهو ثقة ، تقدم في حديث (٨٢) .

\* وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأسدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .

\* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، العتكى ، البصرى ، أبو النضر ، قال أحمد - في رواية - : كثير الغلط ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، قال يحيى بن سعيد : كان يهيم في الشيء ، قال الذهبي : اغتفرت أوهامه في سعة ماروى ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال العجلي ، وابن معين ، والبخاري ، وابن سعد : ثقة ، زاد ابن سعد : اختلط في آخر عمره ، قال ابن عدى : هو من ثقات المسلمين ، قال أبو حاتم : اختلط قبل موته بسنة ، قال ابن مهدي : اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا منه ذلك حجبوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئا ، قال ابن معين هو عن قتادة ضعيف ، وتكلم أيضا في روايته عن قتادة : ابن عدى ، قال الذهبي هو أحد الأئمة الكبار الثقات ، قال ابن حجر : ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين . توفي سنة ١٧٥ هـ .

الجرح ٥٠٤/٢ ، السير ٩٨/٧ ، التذكرة ١٩٩/١ ، الميزان ٣٩٢/١ ، التهذيب ٦٩/٢ التقریب ص ١٣٨ ، طبقات المدلسين ص ٣١ ، الكواكب ص ١١١ .

\* النعمان بن راشد الجزرى ، أبو اسحاق ، الرقى ، مولى بنى أمية ، قال ابن المدينى : ذكره يحيى القطان فضعه جدا ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، قال أبو داود ، والنسائي - في موضع - وابن معين - في رواية - : ضعيف ، قال العجلي :

سمعه يحدث عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن <٢٢/ب> عن أبى هريرة / (١) أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم :  
 "يا ابن حذافة : لاتسمعنى وأسمع الله" .

(١) ٣٤/ب/ش .

= ليس بالقوى ، يعرف فيه الضعف ، قال ابن معين - فى رواية - : ثقة ، قال النسائى - فى موضع - : صدوق فيه ضعف ، قال البخارى ، وأبو حاتم : فى حديثه وهم كثير وهو صدوق فى الأصل ، قال ابن أبى حاتم : كان البخارى أدخله فى كتاب الضعفاء فسمعت أبى يقول : يحول من هذا الكتاب ، قال ابن عدى : احتمله الناس ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، من الطبقة السادسة .

تاريخ ابن معين ٦٠٨/٢ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٤١ ، التاريخ الكبير ٨٠/٨ ، ضعفاء البخارى ص ١١٧ ، ضعفاء النسائى ص ٢٤١ ، الجرح ٤٤٨/٨ ، الميزان ٢٦٥/٤ ، التهذيب ٤٥٣/١٠ ، التقريب ص ٥٦٤ .

\* الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالة واتقانه .

\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ، الزهرى ، المدنى ، ثقة . تقدما فى حديث (٢) .

\* عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعيد - بالتصغير - السهمى ، أبو حذافة ، وأبو حذيفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد قدماء المهاجرين ، توفى بمصر فى خلافة عثمان رضى الله عنه .  
 الإصابة ٥٥/١/٤ ، التقريب ص ٣٠٠ .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٢/٢ ، بهذا الاسناد ، وفى الحديث الآتى برقم (٣٤٧) من طريق هارون الحمال .  
 وأخرجه أحمد ٣٢٦/٢ .

كلاهما عن وهب بن جرير به .  
 وعزاه الحافظ فى الفتح ٣٣٧/١١ الى أحمد ، وابن أبى خيثمة ، وقال : "سنده حسن" .

وقال أحمد شاكر فى شرح المسند ١٤١/١٦ رقم ٨٣٠٩ : "أسنده صحيح" .  
 وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٦٥/٢ : "رواه أحمد واليزار والطبرانى فى الكبير الا أنه قال : عن أبى سلمة أن عبد الله بن حذافة ... ، ورجال أحمد رجال الصحيح" اهـ ولم أجده فى المطبوع من المعجم الكبير - وهو ناقص - ولا فى كشف الأستار ، ولا فى مختصر مسند اليزار .

[١٥٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا سليمان بن محمد بن ناجيه ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، أنا يحيى بن يوسف الزمّي قراءة ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب / (١) عن أبي قلابة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بعض صلواته ، فقال أتقرءون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ حتى قالها ثلاث مرات ، فقال قائل - أو قائلون - : إنا لنفعل ، قال : "فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاحة الكتاب في نفسه" .

ورويناه عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

(١) ٢٨/ب/ت .

(٢) تقدم حديث ابن أبي عائشة هذا برقمي (١٤١) ، (١٤٢) واسناده حسن .

(٣) جملة "عن النبي صلى الله عليه وسلم" ساقطة من (ت) .

[١٥٩] اسناده فيه من لم أجده ، والصحيح أنه مرسل ، وهو حديث صحيح من وجوه آخر .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* سليمان بن محمد بن ناجية ، لم أجده .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله الوكيعي الفرضي ، الضرير ، سئل عنه عبد الله بن أحمد فأحسن القول فيه ، قال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة ٢٨٩ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٠١ ، تاريخ بغداد ٥/٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٩٩ .

\* يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمّي ، ثقة .

\* عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم ، الجزري ، الرقي ، ثقة .

\* أيوب هو ابن أبي قيمة السخيتاني ، ثقة حجة .

\* أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي . ثقة فاضل كثير الارسال . تقدموا في حديث (١٣٢) .

الحديث من هذا الوجه ، الصحيح فيه أنه مرسل ، عامة الثقات يروونه عن أيوب عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وخالفهم عبيد الله بن عمرو فجعله عن أنس ، ولكن الحديث ثابت موصولاً من وجوه آخر ، تقدم كل ذلك في حديث (١٣٢) .

## [١٠] باب ما يستدل به على أن المأموم يقرأ فاتحة الكتاب

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم سأل الفتى الذى صلى خلف معاذ بن  
جبل رضى الله عنه كيف تصنع؟ فأخبره بأنه يقرأ بفاتحة الكتاب فلم ينكره  
عليه ولم يفصل عليه<sup>(١)</sup> الحال .

---

(١) فى (ت) : "عليها" .

[١٦٠] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن علي الروذباري ، أنا أبو بكر محمد بن بكر ، نا أبو داود ، نا يحيى بن حبيب ، نا خالد بن الحارث ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر في قصة معاذ رضى الله عنه : وصلاة الرجل خلفه ، قال وقال - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم للفتى - :

(١) "ابن محمد" الثانية ساقطة من (ت) .

[١٦٠] اسناده صحيح .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر ، هو ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، راوية أبي داود ، ثقة . تقدم في حديث (٧) .

\* أبو داود هو السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٧) .

\* يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي ، وقيل الشيباني ، أبو زكريا ، البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال مسلمة بن قاسم وابن حجر ثقة . توفي سنة ٢٤٨هـ وقيل بعدها .

الجرح ١٣٧/٩ ، السير ١٥٦/١١ ، التهذيب ١٩٥/١١ ، التقريب ص ٥٨٩ .

\* خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ، ويقال خالد بن الحارث بن سليم بن عبيد ، الهجيمي ، البصري ، أبو عثمان ، قال أحمد : اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة ، وعده ابن معين في أثبت شيوخ البصريين ، قال أبو حاتم : امام ثقة ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٨٦هـ .

الجرح ٣٢٥/٣ ، التذكرة ٣٠٩/١ ، السير ١٢٦/٩ ، التهذيب ٩٢/٣ ، التقريب ص ١٨٧ .

\* محمد بن عجلان القرشي ، المدني ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، تقدم في حديث (٤٦) .

\* عبيد الله بن مقسم - بكسر الميم واسكان القاف - القرشي ، المدني ، مولى ابن أبي ثمر ، قال أبو داود ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به وهو ثقة ، قال ابن حجر : ثقة مشهور ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ٣٣٣/٥ ، التهذيب ٥٠/٧ ، التقريب ص ٣٧٥ ، المغني ص ٢٣٩ .

كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟ قال : اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، وإني لأدري مادندنتك ودندنة معاذ<sup>(١)</sup>، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني ومعاذ حول هاتي<sup>(٢)</sup>، أو نحو ذى<sup>(٣)</sup> .

- (١) الدندنة : "أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم" . النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٢ .  
 (٢) في (ت) : "هاتين" .  
 (٣) ٣٥/أ/ش .

= قصة معاذ ، كما رواها جابر - رضى الله عنهما - قال : كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه ، فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة ، فأنحرف رجل فسلم ، ثم صلى وحده وانصرف ، فقالوا له : أنافقت يا فلان؟ قال لا والله ، ولأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أخبرنه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار ، وإن معاذاً صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامعاذ : أفتان أنت؟! اقرأ بكذا واقرأ بكذا" . هذا السياق عند مسلم في صحيحه .  
 وقصة معاذ هذه أخرجها البخارى ٢٣٣/١ رقم ٧٠٥ ، كتاب الأذان ، باب من شكا امامه اذا طول .

والنسائي ١٧٢/٢ رقم ٩٩٧ ، كتاب الافتتاح ، باب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الأعلى .

كلاهما من طريق محارب بن دثار .

ومسلم ٣٣٩/١ رقم ٤٦٥ ، كتاب الصلاة ، باب القراءة في العشاء ، من طريق عمرو بن دينار ، وأبي الزبير .

والنسائي ١٧٢/٢ رقم ٩٩٨ .

وابن خزيمة في صحيحه ٢٦٢/١ رقم ٥٢١ .

كلاهما عن أبي الزبير أيضا .

= وأبو داود ٥٠٠/١ رقم ٧٩٠ ، كتاب الصلاة ، باب في تخفيف الصلاة ، من طريق عمرو أيضا .  
ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله به .  
وشاهد المصنف من الحديث - وهو سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للفتى وذكره سورة الفاتحة - أخرجه أبو داود ٥٠١/١ رقم ٧٩٣ ، كتاب الصلاة ، باب في تخفيف الصلاة ، عن يحيى بن حبيب به .  
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١١٦/١ ، بالاسناد نفسه .  
قال الألباني في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٠٣ : أخرجه البيهقي بسند صحيح .  
وانظر فتح الباري ٢/٢٠٠ ، وتلخيص الخبير ٢/٣٧ .

### [ ١١ ] باب ما يستحل به علي أن المأموم يقرأ خلف الإمام وأن المنهك عنه إنما هو كلام الناس

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم [قال لـ] (١) من تكلم خلفه : إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التسييح ، والتكبير ، وتلاوة القرآن ، ولم يفصل عليه الحال ، ولو كانت القراءة منهيًا عنها خلفه لنهاه عنها مفصلاً كما نهاه عن الكلام في الصلاة جملة .

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهي زيادة يقتضيها السياق .



[١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله / (١) اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، ومحمد بن موسى ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد بن مزيّد ، أخبرني أبي ، قال سمعت الأوزاعى ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ،

(١) ٢٩/أ/ت .

[١٦١] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٤) .

\* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابورى ، أبو سعيد ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* العباس بن الوليد بن مزيّد العذرى ، البيروقى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٢) .

\* الوليد بن مزيّد - بفتح الميم وسكون الزاى - العذرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - أبو العباس ، البيروقى ، قال دحيم ، وأبو داود ، ومسلمة : ثقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، قال ابن ماكولا : كان من الثقات ، قال الدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ٢٠٣هـ ، وقيل ١٨٧هـ ، قال الذهبى : والأول أثبت . الجرح ١٨/٩ ، السير ٤١٩/٩ ، التهذيب ١٥٠/١١ ، التقريب ص ٥٨٣ .

\* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو ، أبو عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* يحيى بن أبي كثير ، واختلف فى اسم أبيه ، ف قيل صالح ، وقيل يسار ، وقيل نشيط ، وقيل دينار ، الطائى مولا هم ، أبو نصر اليمامى ، قال شعبة : هو أحسن حديثا من الزهرى ، قال أحمد : هو من أثبت الناس ، انما يعد مع الزهرى ويحيى بن سعيد ، قال أبو حاتم : امام لا يحدث الا عن ثقة ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من العباد ، وكان يدلس ، قال العقيلى : ذكره بالتدليس ، قال الذهبى : أحد الأعلام الأثبات ، من نظراء الزهرى ، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة ، لأنها من كتاب وقع له ، قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، وذكره فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، قال أبو حاتم ، وابن حبان : لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنسا . توفى سنة ١٢٩هـ ، وقيل ١٣٢هـ . قال الذهبى : والأول أصح .

حدثني عطاء بن يسار ، حدثني<sup>(١)</sup> معاوية بن الحكم السلمي ، قال :  
 بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل  
 من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، قال : فحدقني القوم بأبصارهم<sup>(٢)</sup> ،  
 قال : فقلت : واثكل أمياه مالكم تنظرون إليّ ، قال : فضرب القوم  
 بأيديهم على أفخاذهم <٢٣/أ> فلما رأيتهم يسكتوني ، لكني سكت ،  
 فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني ، فبأبى هو وأمي  
 مارأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه ، والله ماضر بني  
 ولا كهرني<sup>(٣)</sup> ولا سبني ، قال<sup>(٤)</sup> :

(١) في (ت) : "ثني" .

(٢) قال في النهاية ٣٥٤/١ : "أى رموني بحدقهم ، جمع حدقة ، وهى العين والتحديق ، شدة النظر" اهـ

(٣) قال في النهاية ٢١٢/٤ : "الكهر : الانتهاز ، وقد كهره يكهره اذا زبره؟! واستقبله بوجه عبوس" . وزبره  
 يعنى نهاه وانتهره . لسان العرب ٣١٥/٤ .

(٤) كلمة "قال" ساقطة من (ت) .

= المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٦ ، السير ٢٧/٦ ، الميزان ٤٠٢/٤ ، التهذيب  
 ٢٦٨/١١ ، التقريب ص ٥٩٦ ، طبقات المدلسين ص ٥٧ .  
 \* هلال بن أبي ميمونة ، هو هلال بن على بن أسامة ، وبعضهم نسبته الى جده  
 فقال هلال بن أسامة ، ويقال هلال بن أبي هلال ، العامري مولاهم ، المدني ،  
 قال أبو حاتم : يكتب حديثه وهو شيخ ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره  
 ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطني : ثقة محتج به ، قال مسلمة ، وابن حجر :  
 ثقة ، توفي سنة بضع عشرة ومائة للهجرة .  
 الجرح ٧٦/٩ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨١ ، التهذيب ٨٢/١١ ، التقريب  
 ص ٥٧٦ .

\* عطاء بن يسار ، أبو محمد الهلالي ، المدني ، القاص ، مولى أم المؤمنين ميمونة  
 قال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة  
 جليلا ، قال ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة . توفي سنة ١٠٣هـ ،  
 وقيل ٩٤هـ .

الجرح ٣٣٨/٦ ، السير ٤٤٨/٤ ، التذكرة ٣٣٨/١ ، التهذيب ٢١٧/٧ ، التقريب  
 ص ٣٩٢ .

\* معاوية بن الحكم السلمي ، صحابي ، سكن المدينة ، مشهور بهذا الحديث .  
 الاصابة ١١١/١/٦ ، التقريب ص ٥٣٧ .

"إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التسبيح والتكبير ، وتلاوة القرآن" .  
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

= حديث معاوية بن الحكم ورد بسياق المصنف بذكر قصة الصلاة فحسب ، وورد مطولا وفيه : "أن منا رجلا يأتون الكهان ، قال فلاتأتهم ، قال : "ومنا رجال يتطيرون : قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصذبهم ، قال قلت : ومنا رجال يخطون ، قال : كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ، ثم ذكر معاوية رضى الله عنه خير الجارية وجاء في آخره : اعتقها فانها مؤمنة" . هذا السياق في مسلم .

وورد حديث معاوية أيضا بذكر الكهان والطيرة فحسب .  
وورد بذكر قصة الجارية فحسب .

فأما ذكره بسياق قصة الصلاة فقط فأخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٢٥٩) من طريق يحيى بن أبي كثير .  
وأخرجه أبو داود ٥٧٣/١ رقم ٩٣١ ، كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتى برقم (٢٦٠) ، من طريق فليح بن سليمان .

كلاهما عن هلال بن أبي ميمونة به .  
وأما ذكره بطوله فأخرجه المصنف في السنن الكبرى ٢٤٩/٢ ، ٩٧/١٠ ، بإسناده الذى هنا .

وأخرجه مسلم ٣٨٢/١ رقم ٥٣٧ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام في الصلاة .  
والمصنف في الكبرى ٢٥٠/٢ .

والنسائي ١٤/٣ رقم ١٢١٨ كتاب السهو ، باب الكلام في الصلاة .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٢٢/٦ رقم ٢٢٤٧) .

كلهم من طريق الأوزاعي .

وأخرجه مسلم ٣٨١/١ رقم ٥٣٧ .

وأبو داود ٥٧٠/١ رقم ٩٣٠ ، كتاب الصلاة ، باب تسميت العاطس في الصلاة .  
وأحمد في المسند ٤٤٨،٤٤٧/٥ .

كلهم من طريق حجاج الصواف .

= وأخرجه أحمد ٤٤٨/٥ ، من طريق همام ، وأبان بن يزيد العطار .  
أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به بتقديم وتأخير عند بعضهم .  
وأما ورود ذكر الكهان والطيرة فحسب فأخرجه مسلم ٣٩/٤ رقم ٥٣٧ ، كتاب  
السلام ، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان ، من طريق اسماعيل بن علية عن  
حجاج الصواف ، ومن طريق عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، كلاهما عن  
يحيى بن أبي كثير بإسناد المصنف به .  
وأخرجه مسلم أيضا ٤٠/٤ .  
وأحمد ٤٤٩،٤٤٧/٥ .  
كلاهما من طريق عقيل ، وابن أبي ذئب .  
ومسلم ٤٠،٣٩/٤ ، من طريق يونس ، ومعمر ، ومالك .  
وأحمد ٤٤٧/٥ ، من طريق شعيب .  
كلهم عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم به .  
وأما ورود ذكر قصة الجارية فقط فأخرجه أبو داود ٥٨٧/٣ رقم ٣٢٨٢ ، كتاب  
الأيمان والنذور ، باب في الرقبة المؤمنة .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٣٨٣/١ رقم ١٦٥) .  
كلاهما من طريق حجاج الصواف ، عن يحيى بإسناد المصنف .  
وأخرجه مالك في الموطأ ٧٧٦/٢ ، كتاب العتق والولاء ، باب ما يجوز من العتق  
في الرقاب الواجبة .  
وعنه الشافعي في الرسالة ص ٧٥ رقم ٢٤٢ .  
والبيهقي ٥٧/١٠ ، من طريق ابن وهب عن مالك ، عن هلال بن أسامة ، عن  
عطاء بن يسار ، عن عمر بن الحكم قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...  
فذكره .  
قال الشافعي في الرسالة ص ٧٦ رقم ٢٤٣ : "وهو معاوية بن الحكم ، وكذلك  
رواه غير مالك ، وأظن مالك لم يحفظ اسمه" . اهـ .  
وقال السيوطي في شرح تنوير الحوالك ٥/٣ : "كذا يقول مالك : عمر بن الحكم  
وغيره يقول معاوية بن الحكم السلمي" . اهـ . وقال ابن عبد البر في التمهيد  
٧٦/٢٢ : "هكذا قال مالك ... عمر بن الحكم ... وهو وهم عند جميع أهل العلم  
بالحديث ، وليس في الصحابة رجل يقال له عمر بن الحكم ، وإنما هو معاوية بن  
الحكم ... ، ثم نقل عن الزار نحو قوله ، وتوهم مالك عن غير واحد . انظر  
التمهيد ٧٦/٢٢ - ٨٠ .

[١٢] باب ما يستحب به على أن المأموم  
يقرأ خلف الإمام / (١)

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم قد أخبر أن المصلي يناجي ربه  
والمناجاة إنما تكون بالنطق لا بالسكوت ، ولم يفصل بين أن يكون إماماً أو  
مأموماً أو منفرداً .

[١٦٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حَمَشِ الفقيه (١)، أنا أبو بكر محمد ابن الحسين القطان ، نا أحمد بن يوسف السلمى ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا (٢) أبو هريرة قال : وقال (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "إذا قام أحدكم للصلاة فلا يبصق أمامه ، إنه ينجى الله مادام في مصلاه ، ولا عن يمينه ، فان عن يمينه مَلَكًا ، ولكن يبصق عن شماله ، أو تحت رجله فيدفنها" .

(١) "الفقيه" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "أخبرنا" وبجاشيتها : "حدثنا" ولم يبح الأول .

(٣) "الواو" ليست في (ت) ، ولا في (ش) .

#### [١٦٢] استاده صحيح .

\* أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش الزيادى ، النيسابورى ، امام مسند ، تقدم في حديث (١٧) .

\* أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان ، مسند نيسابور .

\* أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم المهلبى الأزدي السلمى الأم ، النيسابورى ، حافظ ثقة .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخوه ، وقد أخرج البخارى هذا الحديث من طريقه ، فهو من صحيح حديثه .

\* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصرى ، ثقة ثبت ، الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . تقدموا في حديث (٢٥) .

\* همام بن منبه بن كامل ، أبو عقبة ، الصنعاني ، الأبنائى ، صاحب الصحيفة الصحيحة التى كتبها عن أبى هريرة ، قال العجلي ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أحمد : أدركه معمر وقد كبر وسقط حاجباه على عينيه فقرأ عليه همام ، حتى اذا مل أخذ معمر فقرأ الباقي ، وكان عبدالرزاق لا يعرف ما قرأ عليه مما قرأ هو . توفى سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ١٠٧/٩ ، السير ٣١١/٥ ، التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب ص ٥٧٤ .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٩٣/٢ ، بإسناده هذا .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٤٣١/١ رقم ١٦٨٦ .

رواه البخارى فى الصحيح عن إسحاق بن نصر ، عن عبد الرزاق (١).

(١) انظر تخريج الحديث .

- = وعنه أحمد فى المسند ٣١٨/٢ .  
وأخرجه البخارى ١٥١/١ رقم ٤١٦ ، كتاب الصلاة ، باب دفن النخامة فى المسجد  
عن اسحاق بن نصر .  
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٨٣/٥ رقم ١٧٨٣) من طريق ابن أبى  
السرى .  
وابن حبان أيضا (الاحسان ٤٦/٦ رقم ٢٢٦٩) من طريق ابن راهويه .  
ثلاثتهم عن عبد الرزاق به .  
وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٣٠/١ رقم ١٦٨١ ، عن معمر ، عن الزهرى ،  
عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة به .  
وأخرجه مسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ كتاب المساجد ، باب النهى عن البصاق فى  
المسجد فى الصلاة وغيرها .  
وأحمد فى المسند ٤١٥/٢ .  
والمصنف فى السنن الكبرى ٢٩١/٢ .  
كلهم من طريق شعبة .  
وأبو عوانة ٣٠٤/٢ ، من طريق شعبة وأبيه .  
والمصنف فى الكبرى ٢٩٢/٢ .  
ومسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ .  
كلاهما عن هشيم .  
ومسلم ٣٨٩/١ رقم ٥٥٠ ، من طريق ابن عليه ، وعبد الوارث .  
كلهم عن القاسم بن مهران ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة به ، وليس فى  
حديث أبى رافع ذكر المناجاة .  
وأخرجه البخارى ١٥٠/١ رقم ٤١١، ٤١٠ .  
وأبو عوانة ٤٠٢/١ .  
كلاهما من طريق ابن شهاب ، قال حدثنى حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى  
هريرة وأبى سعيد الخدرى ، فذكره ولم يذكر فيه المناجاة أيضا .  
قال ابن حبان عقب اخراجه الحديث ٨٣/٥ : "فى هذا الخبر بيان واضح بأن على  
المأموم قراءة فاتحة الكتاب فى صلاته ، اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم أخير أن  
المصلى يناجى ربه ، والمناجاة لا تكون الا بنطق الخطاب ، دون التسبيح ، والتكبير  
والسكوت" .

[١٦٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا

يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا شعبة ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني / (١) عبد الرحمن بن الحسن

القاضي ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا آدم ، نا شعبة ، نا قتادة ، قال :

سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٢٩/ب/ت .

[١٦٣] اسناده صحيح .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين ، وتابعه في هذا الحديث الحاكم .

\* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، أبو محمد ، ثقة .

\* يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الأصبهاني ، ثقة .

\* أبو داود ، هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، الثقة الحافظ ، صاحب المسند . تقدموا في حديث (٤٩) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي ، الهمداني ، القاضي ، أبو القاسم ، قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ : ادعى عن إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل فذهب علمه ، وأنكر عليه أبو جعفر بن عمه ، والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهيم فسكت حتى ماتوا وتغير أمر البلد فادعى الكتب والمصنفات والتفاسير ، وكنا بلغنا قراءة إبراهيم للتفسير قبل السبعين ، وقال : مولدى ، سنة سبعين ، وبلغنى أن إبراهيم كان اذا مر له الشيء قلما يعيده ، ومع ذلك دخوله - يعنى عبد الرحمن - فى أعمال الظلمة ، وسمعت القاسم بن أبى صالح نص عليه بالكذب ، وسألنى عنه الدارقطنى وقال : رأيت فى كتبه أغاليط . توفي سنة ٣٥٢هـ . وحديثه هذا ثابت بالاسناد الأول .

تاريخ بغداد ٢٩٢/١٠ ، السير ١٥/١٦ ، الميزان ٥٥٦/٢ ، اللسان ٤١١/٣ .

\* إبراهيم بن الحسين بن على بن مهران ، الهمداني ، الكسائي ، ويعرف بابن ديزيل - بفتح الدال المهملة وكسر الزاى - كان يلقب دابة عفان ملازمته له ، ويلقب أيضا سيفه - بكسر السين وفتح الفاء ، وتثقيل النون - وقيل : سيبه ،



"إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي [صَلَاةٍ] <sup>(١)</sup> فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يُزَكَّنَ [بَيْنَ يَدَيْهِ] <sup>(٢)</sup> وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ".  
 وَفِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَانْهَ يَنَاجِي رَبَّهُ".

- (١) فِي (ت) : "مُصَلَاةٌ" وَالمُثَبَّتُ مِنْ (ش) وَمَا فِي الْأَصْلِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ .  
 (٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكَوفَتَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ جَمِيعِ النُّسخِ ، وَالمُثَبَّتُ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ١٥٠/١ . وَفِي حَاشِيَةِ (ت) :  
 "لَعَلَّهُ أَمَامَهُ" .

= قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : وَالْحَقُّ أَنَّهُ حَرَفٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : هُوَ طَائِرٌ إِذَا نَزَلَ عَلَى شَجَرَةٍ اسْتَأْصَلَهَا ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا نَزَلَ عَلَى شَيْخٍ أَتَى عَلَى جَمِيعِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَا بَلَغَنِي عَنْهُ إِلَّا صَدَقٌ وَخَيْرٌ ، قَالَ الْحَاكِمُ : هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا طَعَنَ فِيهِ إِلَّا ابْنَ الْقَيْمِ فِي جَلَاءِ الْأَفْهَامِ فَانْه قَالَ : ضَعِيفٌ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا التَّبَسُّعُ عَلَيْهِ بَغِيرُهُ ، وَالْأَفْهَامُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كِبَارٍ الْحَفَازُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨١ هـ .  
 الْأَنْسَابُ ٥٢٦/٢ ، تَهْذِيبُ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٠٨/٢ ، السِّيرُ ١٨٤/١٣ ، التَّذَكُّرُ ٦٠٨/٢ ، الْمِيزَانُ ٤٨/١ ، تَبْصِيرُ الْمُتَنْتَبِهِ ٦٧٦/٢ ، اللِّسَانُ ٤٨/١ .  
 \* آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، نَاهِيَةُ بْنُ شَعِيبٍ ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٦٤) .  
 \* قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ ، ثِقَةٌ مَدْلَسٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ هُنَا ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .  
 أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ١٥٠/١ رَقْمَ ٤١٢ ، كِتَابُ الصَّلَاةِ ، بَابُ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ .  
 وَالمُصَنِّفُ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٢٩٢/٢ .  
 كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ .  
 وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ٣٧٥/١ رَقْمَ ١٢١٤ ، كِتَابُ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ ، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبِصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي صَلَاةٍ .  
 وَمُسْلِمٌ ٣٩٠/١ رَقْمَ ٥٥١ ، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبِصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا .  
 وَأَحْمَدُ ٢٧٣،٧٦/٣ .  
 ثَلَاثَتُهُمْ مِنْ طَرِيقِ غَنْدَرٍ .

رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى اياس .  
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (١).

(١) انظر تخریج الحديث .

وأخرجه البخارى ١٥٠/١ رقم ٤١٣ ، كتاب الصلاة ، باب ليؤذ عن يساره ، أو  
تحت قدمه اليسرى .  
والبيهقى ٢٩٢/٢ .

كلاهما من طريق آدم بن أبى اياس .  
وأخرجه أحمد ٢٩١،٢٧٨/٣ ، من طريق بهز بن حكيم .  
وأخرجه أبو يعلى ٣١١/٣ رقم ٣٢١٠ ، من طريق أبى داود الطيالسى .  
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٤/٦ رقم ٢٢٦٧) ، من طريق يزيد بن  
زريع .

وأخرجه البخارى ١٨٥/١ رقم ٥٣١ ، كتاب مواقيت الصلاة ، باب المصلى ينادى  
ربه ، من طريق هشام الدستوائى ، ورقم ٥٣٢ ، من طريق يزيد بن ابراهيم .  
وأخرجه أبو يعلى ٢٤٢/٣ رقم ٢٩٥٩ ، من طريق يحيى .  
كلهم عن شعبة ، وفى رواية أحمد : عن شعبة وحجاج .  
وأخرجه أحمد ٢٤٥،١٩١/١ .

وأبو يعلى ٢١٦/٣ رقم ٢٨٧٧ ، و ٢٨١/٣ رقم ٣٠٩٥ ، كلاهما من طرق عن  
همام .

وأخرجه البخارى معلقا ١٨٥/١ رقم ٥٣١ .  
وأبو يعلى موصولا ٢٩٨/١ رقم ٣١٥٨ ، ٣٠٣/١ رقم ٣١٧٩ من طريق سعيد .  
أربعتهم عن قتادة .

وأخرجه البخارى ١٤٩/١ رقم ٤٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب حك البزاق باليد من  
المسجد ، ١٥١/١ رقم ٤١٧ .  
وأحمد ١٩٩،١٨٨/٣ .

والحميدى فى مسنده ٥١١/٢ رقم ١٢١٩ .  
وعبد الرزاق فى المصنف ٤٣٣/١ رقم ١٦٩٢ .  
كلهم من طرق عن حميد الطويل .  
كلاهما عن أنس رضى الله عنه به .

### [١٣] باب ما يستحل به على أن المأموم لأبد له من القراءة / (١)

إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم أخبر أن كل مصلٍ إنما (٢) يصلى  
لنفسه ، والقراءة بعض الصلاة ، فلا تكون قراءة الإمام قراءة للمأموم ،  
فيكون المأموم قد صلى بعض صلاته بنفسه وبعضها صلاه له الإمام ، مع ما في  
التزويل من قول الله عز وجل : {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} (٣) ، وأن  
سعيه سوف يرى { (٤) ، وقال : {لتجزى كل نفس بما تسعى} (٥) .

---

(١) ٣٦/أ/ش .

(٢) في (ت) : "فإنما" .

(٣) من هذا الموضع الى نهاية الآية الثانية ساقط من (ت) .

(٤) سورة النجم : آية ٤٠، ٣٩

(٥) سورة طه : آية ١٥

[١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب <٢٣/ب> ، نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :  
 "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، ثم انصرف فقال :  
 "يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا تنظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه ، إني والله لأبصر من ورأى كما أبصر من بين يدي".

- 
- [١٦٤] اسناده حسن ، أحمد بن عبد الحميد ، صدوق ، والحديث صحيح .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
  - \* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .
  - \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، القرشي ، الكوفي ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٥) .
  - \* أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٩) .
  - \* الوليد بن كثير المخزومي مولاهم ، المدني ، ثقة روى برأى الخوارج ، تقدم في حديث (٤٥) .
  - \* سعيد بن أبي سعيد ، كيسان المقبري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .
  - \* أبو سعيد المقبري ، كيسان المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .
- الحديث أخرجه مسلم ٣١٩/١ رقم ٤٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب الأمر بتحسين الصلاة وإقامتها والخشوع فيها ، عن أبي كريب محمد بن العلاء .
- والنسائي ١١٩/٢ رقم ٨٧٢ ، كتاب الامامة ، باب الركوع دون الصف ، عن محمد ابن عبد الله بن المبارك .
- كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة به .
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٤١/١ رقم ٤٧٤ ، من طريق محمد بن اسحاق ، قال حدثني سعيد بن أبي سعيد ، به .
- وأخرجه أحمد ٣٧٩/٢ ، من طريق ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به . مختصرا .

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب ، عن أبي أسامة (١).

---

(١) انظر تخريج الحديث .

---

فائدة :

في رواية ابن خزيمة المشار اليها آنفا : التصريح بأن هذا كان في صلاة الظهر ، وفيها : فلما سلم - أي النبي صلى الله عليه وسلم - نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال : يا فلان ... فذكره .

[١٦٥] أخبرنا أبو الحسن<sup>(١)</sup> على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد

الصفار ، نا خلف بن عمرو ، ح .

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة ، نا أبو

بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء ، نا خلف بن عمرو

العُكْبَرِيّ من حفظه ، نا عبد الله بن الزبير الحميدى سنة ثمان عشرة

ومائتين<sup>(٢)</sup> ، نا موسى بن شيبدة من ولد كعب<sup>(٣)</sup> بن مالك ، عن

(١) في (ش) : "أبو الحسن بن علي ... وهو خطأ .

(٢) في (ت) : "ثمان عشرة ومائتين" وهو خطأ .

(٣) ٣٠/أ/ت .

[١٦٥] اسناده حسن ، موسى بن شيبدة ، صالح الحديث ، ومحمد بن جابر صدوق .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقة .

\* أبو الحسن أحمد بن عبيد الصفار ، ثقة . تقدما في حديث (٣٣) .

\* خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى ، أبو محمد ، العكبري - بضم العين

وفتح الباء ، وقيل بضمهما ، والصحيح الأول ، وهى بلدة على دجلة - قال

الدارقطني ، وابن المنادى ، وابن العماد : ثقة . توفي سنة ٢٩٦ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١١٦ ، تاريخ بغداد ٢٣١/٨ ، الأنساب ٢٢١/٤ ،

السير ٥٧٧/١٣ .

\* أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ ، قال ابن نقطة : كان ضابطا .

تكملة الاكمال ٤٢٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٥١٠ .

\* أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، لم أجده .

\* عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث

(٤) .

\* موسى بن شيبدة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى ، السلمى

المدنى ، قال أحمد - كما في الجرح والتعديل والتهذيب - : أحاديثه مناكير ، وفي

العلل رواية عبد الله عنه : روى عنه معتمر - كذا ، ووقع في الميزان : معمر -

أحاديث مناكير ، قال محقق الجرح والتعديل عبد الرحمن بن يحيى المعلمى :

أخشى أن يكون أحمد إنما قال هذا في صاحب الترجمة السابقة ، يعنى غير

المرجع ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن

حجر : لين الحديث ، من الطبقة الثامنة .

محمد - يعنى ابن كليب - عن ابني<sup>(١)</sup> جابر ، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "الإمام ضامن فاصنعوا ماصنع"  
 ولم يذكر ابن عبدان التاريخ<sup>(٢)</sup> ، ولم يقم إسناده ، وهو كما رويته عن<sup>(٣)</sup> ابن خشيش .

(١) في (ت) : "ابن" .

(٢) في (ت) : "كذا ذكر ابن عبدان في التاريخ" .

(٣) ٣٦/ب/ش .

= علل أحمد رواية عبد الله ١١٦/٣ ، التاريخ الكبير ٢٨٦/٧ ، الجرح ١٤٦/٨ ، الميزان ٢٠٧/٤ ، ثقات ابن حبان ١٥٨/٩ ، التهذيب ٣٤٩/١٠ ، التقريب ص ٥٥١ .  
 \* محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله المديني ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : مدني ثقة .  
 التاريخ الكبير ٢١٩/١ ، الجرح ٦٨/٨ .  
 \* ابن جابر هما محمد ، ومحمود .  
 أما الأول فهو محمد بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، المدني ، السلمى - بفتح السين واللام - من بني سلمة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن سعد : في روايته ضعف وليس يحتاج به ، قال ابن حجر : صدوق ، من الطبقة الخامسة .  
 التاريخ الكبير ٥٣/١ ، الجرح ٢١٩/٧ ، الأنساب ٢٨٠/٣ ، التهذيب ٩٠/٩ ، التقريب ص ٤٧١ ، المغني ص ١٣٨ .  
 وأما الثاني فمحمود بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، قال أبو حاتم : لأعرف محمود بن جابر ، أعرف محمد بن جابر .  
 التاريخ الكبير ٤٠٤/٧ ، الجرح ٢٩١/٨ .  
 الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (جمع البحرين ٦٧/٢ رقم ٧٢٥) .  
 والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٢/٨ .  
 وابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة صافي بن عبد الله الأرمني .  
 كلهم من طريق خلف بن عمرو العكبري به .

وكذلك رواه أبو حاتم الرازي ، عن الحميدى ، وقال : هذا تصحيح<sup>(١)</sup> لمن  
قال بالقراءة خلف الإمام ، ح<sup>(٢)</sup> . قال الشيخ : وأشار البخارى الى  
إسناده فى التاريخ<sup>(٣)</sup> .

(١) فى (ت) : "صحيح" .

(٢) كذا فى الأصل و(ت) ولم أفهم المراد بها ، ولعلها زيادة من بعض النساخ ، وهى غير موجودة فى  
(ش) .

(٣) يعنى بنفس الاسناد من طريق موسى بن شيبة به لمتن حديث آخر . التاريخ الكبير ٥٣/١ ، ٤٠٤/٧ .

تنبيه :

=

لم أجده عن محمد بن كليب ، عن ابني جابر ، عن جابر ، الا عند المصنف ، وعند  
البقية : محمد بن كليب ، عن جابر ، دون ذكر ابني جابر ، ومحمد بن كليب هذا  
قد روى عن جابر بن عبد الله ، وعن محمود ومحمد ابني جابر ، ذكره ابن أبى  
حاتم فى ترجمته ، فقد يكون حدث به على الوجهين ، والله أعلم .  
قال الطبرانى عقب اخراجه الحديث : "لا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد ، تفرد به  
الحميدى" اهـ . لكن قد تقدم آنفاً أن المصنف أخرجه هنا من طريق الحميدى وفيه  
ذكر ابني جابر عن جابر .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦٦/٢ : "فيه موسى بن شيبة ضعفه أحمد ،  
ووثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات" . اهـ . وتقدم القول فيه .  
ولقوله "الإمام ضامن" شاهد من حديث أبى هريرة ، وعائشة ، وغيرهما أن النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : "الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة ،  
وعفا عن المؤذنين" وهو حديث صحيح . انظر فى تخريجه صحيح ابن حبان  
(الاحسان ٥٩/٤ رقم ١٦٧١) ، وتلخيص الحبير ٢٠٦/١ ، ورواء الغليل ٢٣١/١  
رقم ٢١٧ .



## [١٤] باب ما يستدل به على وجوب القراءة على المأموم

إِذِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ مَنْ لَا يَحْسُنُ الْقُرْآنَ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ  
مِنَ الذِّكْرِ وَلَمْ يَأْمُرْهُ بِالِاتِّمَامِ حَتَّى تَسْقُطَ عَنْهُ الْقِرَاءَةُ .

[١٦٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك رحمه الله ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا إسماعيل بن جعفر المدني<sup>(١)</sup> ، حدثني يحيى بن علي بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده عن رفاعه البدرى قال :

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد - قال رفاعه ونحن عنده - إذ جاءه<sup>(٢)</sup> رجل كالبدوى ، فدخل المسجد فصلى فأخف

(١) في (ش) : "المدنى" .

(٢) في (ت) : "جا" وفي بقية النسخ "جاه" .

[١٦٦] اسناده حسن لغيره فيه ابن فورك ، لم أجد من وثقه ، يحيى بن علي بن يحيى ابن خلاد ، مقبول ، وقد توبعا ، والحديث صحيح .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين ، وسيأتي في التخريج بيان من تابعه .

\* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة .

\* يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي ، الأصبهاني ، ثقة .

\* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود ، صاحب المسند ، الثقة الحافظ . تقدموا في حديث (٤٩) .

\* إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، أبو اسحاق ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

\* يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، الأنصاري ، المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول . توفي سنة ١٢٩هـ ، وقيل ١٣٢هـ . وقد تابعه شريك بن أبي نمر عند الطحاوى ، وهو صدوق يخطئ .

التاريخ الكبير ٢٩٧/٨ ، الجرح ١٧٥/٩ ، ثقات ابن حبان ٦١٢/٧ ، التهذيب ٢٥٩/١١ ، التقريب ص ٥٩٤ .

\* علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ، الأنصاري ، ثقة .

\* يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري ، الزرقى ، له رؤية .

\* رفاعه بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري ، صحابي جليل ، تقدموا في حديث (٤) .

تقدم تخريج الحديث برقم (٤) .

صلاته ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ، أعد صلاتك ، فانك لم تصل ، فكبر ذلك على الناس ، أنه من أخف صلاته لم يصل ، ففعل ذلك <sup>(١)</sup> مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يقول له مثل ذلك ، فقال له : يارسول الله - صلى الله عليه وسلم <sup>(٢)</sup> - : أرني وعلمني ، فيأني بشر أصيب وأخطيء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ، ثم كبر ، فان كان <sup>(٣)</sup> معك قرآن فاقرأه ، وإن لم يكن معك قرآن : فاحمد الله وهله وكبره فإذا ركعت فاركع حتى تطمئن ، ثم ارفع رأسك فاعتدل <sup>(٤)</sup> قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ، ثم رافع رأسك <٢٤/أ> واعتدل قائما حتى تقضى صلاتك . فاذا فعلت ذلك فقد <sup>(٥)</sup> تمت صلاتك ، وإن انتقصت من ذلك شيئا فإنما انتقصت من صلاتك " .

(١) كلمة "ذلك" ساقطة من (ت) .

(٢) الصلاة والتسليم ساقطة من (ت) .

(٣) "كان" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ش) : "فاعدل" .

(٥) ٣٧/أ/ش .

= وموضع الشاهد منه - وهو قوله : "وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهله وكبره" - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ٩٠/١ رقم ٣٩٠) . وأخرجه أبو داود السجستاني في سننه ٥٣٨/١ رقم ٨٦١ ، عن عباد بن موسى الحنلي .

والترمذي ١٠٠/٢ رقم ٣٠٢ ، عن علي بن حجر .

ثلاثتهم عن اسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد به . وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٢/١ ، عن شريك بن أبي نمر ، عن علي بن يحيى ، عن عمه رفاعه بن رافع به .

[١٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا عبد الرحمن المسعودي عن / (١) إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

(١) ٣٠ ب/ت .

[١٦٧] استاده حسن لغيره ، عبد الرحمن المسعودي اختلط بأخيه ، وإبراهيم السكسكي متكلم فيه ، وقد توبعا .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، الأموي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .

\* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .  
\* أحمد بن الخليل بن ثابت ، أبو جعفر ، البغدادي ، البرجلاني - بضم الموحدة والجم ، بينهما راء ساكنة ، محلة ببغداد ، يقال لها البرجلانية - قال أبو بكر الخطيب : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٧٧هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٨٩ ، تاريخ بغداد ١٣٣/٤ ، السير ٢٦٩/١٣ ، التهذيب ٢٨/١ ، التقريب ص ٧٩ .

\* أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، البغدادي ، خراساني الأصل ، يلقب "قيصر" قال أحمد : كان من الأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال النسائي : لا بأس به ، قال أبو حاتم : صدوق ، كذا في الجرح والتعديل ، ونقل الذهبي ، وابن حجر عنه : ثقة ، قال أحمد : هو من مشيقي بغداد ، قال العجلي ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن قانع : ثقة ، قال الحاكم : حافظ ثبت ، قال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه صدوق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ٢٠٧هـ .

الجرح ١٠٥/٩ ، السير ٥٤٥/٩ ، الميزان ٢٩٠/٤ ، التهذيب ١٨/١٠ ، التقريب ص ٥٧٠ .

\* عبد الرحمن المسعودي ، هو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، الكوفي ، قال شعبة : صدوق ، قال ابن معين : صالح ، وفي رواية : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن غير ، وابن سعد ، والعجلي ، وابن خراش : ثقة تغير بأخرة ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا إلا أنه تغير بأخرة ، قال أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة أو سنتين ، قال ابن حبان :

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
 "انى لأحسن القرآن فعلمنى شيئاً يجزئنى من القرآن ، قال : الحمد لله  
 وسبحان الله ، ولاله الا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا  
 بالله ، فلما عقد عليهن قال : يارسول الله : هذه لربى ، فماذا أقول  
 لنفسى ؟ قال : قل : "اللهم اغفر لى ، وارحمنى ، واهدنى ، وارزقنى

= اختلط فى آخر عمره اختلاطاً شديداً ولم يتميز فاستحق الترك ، قال أبو الحسن بن  
 القطان : كان لا يتميز فى الأغلب ، قال ابن سعد : رواية المتقدمين عنه صحيحة ،  
 قال أحمد : اختلط ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح ،  
 قال ابن الكيال : والصحيح ما تقدم من التفصيل قبل الاختلاط فيقبل وبعده فلا .  
 قال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد  
 الاختلاط ، توفي سنة ١٦٠هـ . وسماع أبي النضر منه بعد الاختلاط ، نص عليه  
 أحمد ، لكن قد تابعه غير واحد ، كما سيأتى فى التخرىج ان شاء الله .  
 الجرح ٢٥٠/٥ ، السير ٩٣/٧ ، الميزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢١٠/٦ ، التقريب  
 ص ٣٤٤ ، الكواكب ص ٢٨٢ .

\* إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكى - بفتح المهملتين وسكون الكاف الأولى -  
 أبو اسماعيل الكوفى ، مولى صخير - مصغرا - قال يحيى القطان : كان شعبة  
 يضعفه ، قال أحمد : ضعيف ، قال النسائى : ليس بذاك القوى ، يكتب حديثه ،  
 قال ابن عدى : لم أجد له حديثاً منكراً المتن ، وهو الى الصدوق أقرب منه الى  
 غيره ، ويكتب حديثه كما قال النسائى ، قال الحاكم للدارقطنى : لم ترك مسلم  
 حديثه ؟ قال : تكلم فيه يحيى بن سعيد ، قلت بحجة ؟ قال : هو ضعيف ، قلت لعل  
 مسلماً لم يحتج اليه ضرورة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وخرج له البخارى ،  
 قال الذهبي : صدوق ، وقال فى موضع : حديثه حسن ، قال ابن حجر : صدوق  
 ضعيف الحفظ ، من الطبقة الخامسة ، وقد توبع وسيأتى بيان ذلك .

الجرح ١١١/٢ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٧٨ ، الميزان ٤٥/١ ، من تكلم فيه  
 وهو موثق ص ٥٥ ، التهذيب ١٣٨/١ ، التقريب ص ٩١ ، هدى السارى ص ٣٨٨ .  
 \* عبد الله بن أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى ، أبو إبراهيم ، جزم  
 به البخارى ، وقيل أبو معاوية ، وأبو محمد ، صحابى شهد الحديبية . توفي سنة  
 ٨٨٧ .

الاصابة ٣٨/١/٤ ، التقريب ص ٢٩٦ .

أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٣٨١/٢ ، بهذا الاسناد .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (المنحة ٩٢/١ رقم ٤٠٢) عن المسعودى .

وعافني ، قال فقبض عليهن ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "قد ملأ هذا يديه من الخير" .

- 
- = وأخرجه المصنف في الحديث التالى ، وفي السنن الكبرى ٣٨١/٢ .  
وعبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٧ .  
وأحمد ٣٥٣/٤ .  
وأبو داود ٥٢١/١ رقم ٥٣٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما يجزىء الأُمى والأعجمى من القراءة .  
والدارقطنى في سننه ٣١٤/١ .  
كلهم من طرق عن الثورى ، عن أبى خالد الدالانى .  
وأخرجه النسائى ١٤٣/٢ رقم ٩٢٤ ، كتاب الافتتاح ، باب ما يجزىء من القراءة لمن لا يحسن القرآن .  
وأحمد ٣٥٦/٤ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٦/٥ رقم ١٨٠٩) .  
وابن خزيمة في صحيحه ٢٧٣/١ رقم ٥٤٤ .  
والدارقطنى في سننه ٣١٣/١ .  
والحاكم في المستدرک ٣٦٧/١ .  
والمصنف في السنن الكبرى ٣٨١/٢ .  
كلهم من طرق عن مسعر بن كدام .  
وأخرجه الحميدى في مسنده ٣١٣/٢ رقم ٧١٧ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٤/٥ رقم ١٨٠٨) .  
كلاهما من طريق سفيان - هو ابن عيينة - عن مسعر بن كدام ، وأبى خالد الدالانى ، كلاهما عن إبراهيم السكسكى .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٧/٥ رقم ١٨١٠) ، من طريق طلحة ابن مصرف .  
كلاهما عن عبد الله بن أبى أوفى به .  
فوائد :

الأولى : جاء في رواية سفيان ، عن مسعر وأبى خالد كليهما عن إبراهيم التى سبق ذكرها عند الحميدى وابن حبان . قال سفيان : "لأعلم الا أنه قال : ولا حول ولا قوة الا بالله" ، وقال سفيان : أراه قال ... فذكره بالشك ، ورواية سفيان في غير هذا الموضع ، وكذا رواية الآخرين بالجزم دون شك .

= الثانية : فى رواية المسعودى ، عن ابراهيم السكسكى ، عند المصنف هنا ، وفى السنن الكبرى ٣٨١/٢ : تقديم الحمدلة على التسبيح .  
ورواه أبو داود الطيالسى ٩٢/١ عن المسعودى بتقديم التسبيح على الحمدلة ، وهو كذلك عند الباقيين .

الثالثة : فى رواية ابن خزيمة تصحفت : "مسعر ، عن ابراهيم السكسكى ، الى معمر ، عن ابراهيم" وذكره عقب الحديث على الصواب فى قول نقله عنه .

الرابعة : فى رواية عند ابن خزيمة ٢٧٤/١ ، والحاكم ٣٦٨/١ : قال مسعر : "كنت عند ابراهيم وهو يحدث بهذا الحديث فاستثبته من غيره" ا.هـ .

وفى رواية عند أحمد ٣٥٣/٤ نحوه .

وهذا الذى استثبت منه قد صرح باسمه كما فى رواية عند أحمد ٣٥٦/٤ ، والمصنف فى السنن الكبرى ٣٨١/٢ حيث قال : وربما استفهمت بعضه من أبي خالد ، يعنى الدالانى .

الخامسة : قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، ووافقه الذهبى على ذلك ... وقال الألبانى فى الارواء ١٢/٢ : "حسن" .

وقد تقدم آنفا ذكر متابعة طلحة بن مصرف لابراهيم السكسكى ، وأنها فى صحيح ابن حبان . وعزاها ابن حجر فى التلخيص ٢٢٦/١ ، اليه والى الطبرانى وقال : "ولكن فى اسناده الفضل بن موفى ، ضعفه أبو حاتم" . ا.هـ وقال فى التقريب ص ٤٤٧ : "فيه ضعف" . ا.هـ ومثل هذا لا بأس به فى المتابعات ، ولذلك قال الألبانى فى الارواء ١٣/٢ : فالحديث - يعنى حديث ابراهيم السكسكى - حسن بهذه المتابعة .

وحسن اسناده أيضا محمد مصطفى الأعظمى فى صحيح ابن خزيمة ، وشعيب الأرناؤوط فى الاحسان .

[١٦٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا : ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا أسيد بن عاصم ، نا الحسين بن حفص ، عن سفيان عن أبي خالد - وهو الدالاني - عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

[١٦٨] اسناده حسن لغيره ، أبو خالد الدالاني ، مدلس وقد عنعن ، وقد توبع .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* أسيد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني ، ثقة .  
\* الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان ، الهمداني ، صدوق . تقدم في حديث (١٤) .

\* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .

\* أبو خالد الدالاني ، الأسدي ، الكوفي ، يقال اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة ، ويقال اسم جده : عاصم ، ويقال : هند ، ويقال : ساقط ، نزل في بني دالان ، قال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس ، قال أحمد : لا بأس به ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال ابن سعد : منكر الحديث ، قال ابن حبان في الضعفاء : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به ، اذا وافق ، فكيف اذا انفرد؟! قال ابن عبد البر : ليس بحجة ، قال الحاكم : ان الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق ، وذكره الكرايسي في المدلسين ولذلك عده ابن حجر في المرتبة الثالثة منهم وقال : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس . من الطبقة السابعة . وقد تابعه مسعر بن كدام ، وتقدم بيانه في تخريج الحديث السابق .

الجرح ٢٧٧/٩ ، الميزان ٤٣٢/٤ ، التهذيب ٨٢/١٢ ، التقريب ص ٦٣٦ ، طبقات المدلسين ص ٧٤ .

\* إبراهيم السكسكي ، متكلم فيه ، تقدم في الحديث السابق ، وتقدم فيه بيان من تابعه .



"جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأستطيع أن أتعلم القرآن فعلمني مايجزئني ، فقال : تقول : سبحان الله والحمد لله ... فذكر الحديث ، غير أنه قال : وجعل يعد حتى قبض أصابعه " .

- 
- = الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ رقم ٢٧٤٧ .  
ومن طريقه أحمد ٣٥٣/٤ .  
والدارقطني ٣١٤/١ .  
وأخرجه أبو داود ٥٢١/١ رقم ٥٣٢ .  
وأحمد ٣٥٣/٤ .  
كلاهما من طريق وكيع .  
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ٣٨١/٢ ، من طريق يعلى بن عبيد .  
ثلاثتهم عن الثوري به ، وتقدم تخريجه مستوفى في الحديث السابق .

[١٥] ذكر مايؤثر عن أصحاب النبذ المصطفذ  
صلذ الله عليه وسلم  
فذل قراءتهم خلف الإمام وأمرهم بها / (١)

(١) ذكر ماروى عن أمير المؤمنين أبى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى ذلك :

[١٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو (١) سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أسيد ابن عاصم ، نا الحسين (٢) بن حفص ، عن سفيان - هو الثورى - عن سليمان الشيبانى ، عن يزيد بن شريك التيمى ، قال : قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : أقرأ وراء الامام يا أمير المؤمنين؟ قال نعم ، قال : وإن قرأت يا أمير المؤمنين؟ قال : وإن قرأت .

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) فى (ش) : "الحسن" .

[١٦٩] اسناده صحيح لغيره ، الحسين بن حفص صدوق ، وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* أسيد بن عاصم الثقفى الأصبهاني ، ثقة .

\* الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني ، الأصبهاني ، صدوق . تقدما فى حديث (١٤) وقد تابع حسينا هذا عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى به ، وسيأتى ذكره فى التخرىج ان شاء الله .

\* سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .

\* سليمان هو ابن أبى سليمان فيروز ، ويقال : خاقان ، ويقال : عمرو ، وقيل : مهران ، أبو اسحاق الشيبانى ، الكوفى ، قال الجوزجاني : رأيت أحمد بن حنبل يعجبه حديث الشيبانى ويقول : هو أهل ألا ندع له شيئا ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة صالح الحديث ، قال العجلي ، وابن معين ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : هو ثقة حجة عند جميعهم . توفى سنة ١٣٩هـ ، وقيل قبلها وقيل بعدها .

الجرح ١٣٥/٤ ، السير ١٩٣/٦ ، التهذيب ١٩٧/٤ ، التقريب ص ٢٥٢ .

= \* يزيد بن شريك بن طارق التيمى ، الكوفى ، يقال انه أدرك الجاهلية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثانية .

الجرح ٢٧١/٩ ، التهذيب ٣٣٧/١١ ، التقريب ص ٦٠٢ .  
الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣١/٢ رقم ٢٧٧٦ ، عن الثورى ، عن سليمان الشيبانى ، عن يزيد بن شريك به .

وأخرجه المصنف فى الحديث التالى .

والدارقطنى ٣١٧/١ - وقال : هذا اسناد صحيح - .

والبخارى فى جزء القراءة ص ١٥ ، وفى التاريخ الكبير ٣٤٠/٨ .  
ومن طريقه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٤٣٨) .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٣١٨/١ .

كلهم من طرق عن سليمان الشيبانى ، عن جواب التيمى ، عن يزيد بن شريك به .

وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (١٧١) ، وفى السنن الكبرى ١٦٧/٢ .  
والدارقطنى ٣١٧/١ ، وقال : رواه كلهم ثقات .

والحاكم فى المستدرک ٣٦٥/١ .

كلهم من طريق سليمان الشيبانى ، عن جواب التيمى ، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ، كلاهما عن الحارث بن سويد ، عن يزيد بن شريك به .

[١٧٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهارى ، نا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، نا حفص بن غياث النخعى ، عن أبي إسحاق الشيبانى ، عن جَوَّاب التيمى ، عن يزيد / (١) بن شريك قال : قلت لعمر رضى الله عنه : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم ، قلت : وإن كنا خلفك ، قال نعم وإن كنتم خلفى .

(١) ٣١/أ/ت .

[١٧٠] استاده ضعيف ، فيه من لم أجده وفيه البربهارى ، واه ، والأثر صحيح .  
 \* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .  
 \* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .  
 \* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .  
 \* الحميدى عبد الله بن الزبير القرشى الأسدى ، الامام الثقة الحافظ . تقدموا فى حديث (٤) .

\* حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ، قاضى بغداد ، ثم الكوفة ، أبو عمر ، قال يحيى القطان : هو أوثق أصحاب الأعمش ، قال العجلي : ثقة مأمون ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن خراش : ثقة ، قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه ، قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقصى ، قال أبو داود : دخله نسيان وكان يحفظ ، قال أحمد وابن سعد : كان يدلس ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الأولى من المدلسين ، قال ابن حجر فى هدى السارى : هو من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به الا أنه فى الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع من حفظه ، قال ابن معين : جميع ما حدث ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا . توفى سنة ١٩٤هـ على الأصح . وقد تابعه أبو كريب عند الدارقطنى والطحاوى ، وابن عيينة عند البخارى فى جزء القراءة ، وتقدم بيانه فى تخريج الحديث السابق .  
 الجرح ٣/١٨٥ ، السير ٩/٢٢ ، التذكرة ١/٢٩٧ ، الميزان ١/٥٦٧ ، التهذيب ٢/٤١٥ ، التقريب ص ١٧٣ ، طبقات المدلسين ص ٣٢ ، ملحق الكواكب ص ٤٥٨ .  
 \* أبو اسحاق سليمان الشيبانى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .

ورواه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله<sup>(١)</sup>، عن عبد الله ابن سعيد الأشج عن حفص بإسناده أن<sup>(٢)</sup> عمر رضى الله عنه قال : اقرأ خلف الامام <٢٤/ب> وإن جهر وقرأ فاتحة الكتاب وشيئا ، قلت : وإن كنت خلفك؟ قال : وإن كنت خلفي .  
ورواه أبو كريب<sup>(٣)</sup> عن حفص وزاد : قال قلت وإن جهرت؟ قال : وإن جهرت .

(١) لم أجده في صحيحه المطبوع ولعله في أصل الكتاب ، أو في كتاب القراءة له .

(٢) في (ت) : " بإسناده عنه قال اقرأ خلف الامام " .

(٣) حديث أبي كريب أخرجه الدارقطني ٣١٧/١ ، وانظر التخریج .

\* جواب - بتشكيل الواو - ابن عبيد الله التيمي ، الكوفي ، قال ابن نمير : ضعيف في الحديث قد رآه الثوري فلم يحمل عنه ، وسئل أبو نعيم لم لم يكتب عنه قال : لأنه كان مرجئا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مرجئا ، قال ابن عدى : ليس له من المسند الا القليل ، له مقاطيع في الزهد وغيره ، ولم أر له حديثا منكرا في مقدار ما يرويه ، قال يعقوب بن سفيان ، وابن معين : ثقة ، زاد يعقوب : يتشيع ، قال ابن حجر : صدوق رمى بالارجاء ، من الطبقة السادسة .  
الجرح ٥٣٥/٢ ، الميزان ٤٢٦/١ ، التهذيب ١٢١/٢ ، التقريب ص ١٤٣ .

\* يزيد بن شريك التيمي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
الأثر أخرجه من هذا الوجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ ، وفي التاريخ الكبير ٣٤٠/٨ ، عن ابن عيينة .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ ، من طريق هشيم .

والدارقطني ٣١٧/١ ، من طريق أبي كريب .

ثلاثتهم عن سليمان الشيباني به .

قال الدارقطني : هذا اسناد صحيح .

وتقدم تخريجه في الحديث السابق .

[١٧١] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا حفص بن غياث ، ح ، قال<sup>(٢)</sup> .  
وأخبرنا أبو بكر/<sup>(٣)</sup> بن إسحاق ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) القائل : أبو عبد الله الحاكم ، شيخ المصنف .

(٣) ٣٨/أ/ش .

[١٧١] اسناده حسن ، حفص بن غياث ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، وجواب التيمى ، صدوق ، والأثر صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما في حديث (١) .  
\* أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطار التميمى ، العطاردى ، أبو عمر ، الكوفى ، قال مطين : كان يكذب ، قال الذهبي : يعنى في لهجته لأنه يكذب في الحديث فان ذلك لم يوجد منه ولا تفرد بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، قال ابن أبى حاتم : أمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف ، قال الأصم : سألت أبا عبيدة ابن أخى هناد بن السرى عنه فقال : ثقة . وأثنى عليه الخطيب وقواه ، قال ابن عدى : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ولا يعرف له حديث منكر ، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم ، قال الدارقطنى في رواية الحاكم عنه : اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أصحاب الحديث ، وقال في رواية السهمى : لا بأس به وأثنى عليه أبو كريب ، قال الذهبي : ومما يقوى أنه صدوق في الرواية أنه روى أوراقا من المغازى بزول عن أبيه عن يونس بن بكير ، قال ابن حجر : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح . توفي سنة ٢٧٢هـ ، وقد تابعه أبو كريب في الاسناد الذى بعده .

الجرح ٦٢/٢ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ٢٨٩، ٨٦ ، سؤالات السهمى للدارقطنى ص ١٥٧ ، السير ٥٥/١٣ ، الميزان ١١٢/١ ، التهذيب ٥١/١ ، التقريب ص ٨١ .

\* حفص بن غياث النخعى ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، تقدم في الحديث السابق .

أبو كريب ، نا حفص ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جَوَّاب التيمي ، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن الحارث بن سويد ، عن يزيد بن شريك أنه سأل عمر<sup>(١)</sup> رضى الله عنه عن القراءة خلف الإمام؟ فقال "اقرأ بفاتحة الكتاب ، قلت : وإن كنت أنت؟ قال : وإن كنت أنا ، قلت : وإن جهرت؟ قال : وإن جهرت".  
فجَوَّاب والحارث يرويان عن يزيد بن شريك ، ورواته ثقات ، قاله الدارقطني وغيره<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ت) : "عمر بن الخطاب".

(٢) انظر التخریج .

- = \* أبو بكر بن اسحاق هو أحمد بن اسحاق بن أيوب ، النيسابوري ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .
- \* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابور المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .
- \* أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٢) .
- \* أبو اسحاق سليمان الشيباني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .
- \* جَوَّاب بن عبد الله التيمي ، صدوق ، تقدم في الحديث السابق .
- \* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني - بالسكون - الكوفي ، كان ذا نأله ودين وثقة وتزهد ، قاله الذهبي ، قال أحمد : ثقة صدوق ، قال أبو حاتم : ثقة صالح ، قال يعقوب بن سفيان ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الخامسة .
- الجرح ١٢٤/٢ ، السير ٥٥/٧ ، التهذيب ١٥٧/١ ، التقريب ص ٩٣ .
- \* الحارث بن سويد التيمي ، أبو عائشة الكوفي ، قال عبد الله بن أحمد : ذكره أبي فعظم شأنه ، وسأله الميموني عنه فقال : مثل هذا تسأل عنه؟! قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٧١هـ ، أو ٧٢هـ .
- الجرح ٧٥/٣ ، السير ١٥٦/٤ ، التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب ص ١٤٦ .
- \* يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .
- الأثر أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٧/٢ .
- والدارقطني ٣١٧/١ .
- والحاكم ٣٦٥/١ .
- ثلاثتهم من طريق حفص بن غياث به .
- قال الدارقطني : رواه كلهم ثقات ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : "صحيح" وتقدم تخريجه في حديث (١٦٩) .



[١٧٢] وأخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني بالرى ، نا أبو حاتم محمد بن عيسى الوُسْقَنْدِي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن التيمى ، عن ليث ،

[١٧٢] اسناده ضعيف ، ليث بن أبي سليم ، والأشعث بن سوار ، ضعيفان ، والأثر صحيح من وجه آخر .

\* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم في حديث (١٥٢) .

\* أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازي ، الوُسْقَنْدِي ، ثقة .  
\* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبري ، صدوق . تقدم في حديث (١٥٢) .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخيه ، تقدم في حديث (٢٥) ، وحديثه هنا من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عنه ، سمع منه بعد تغيره ، لكنه مما رواه عنه في مصنفه فلا بأس به ، انظر مقاله ابن حجر في ترجمة الدبري ، لسان الميزان ٣٤٩/١ .

\* ابن التيمى هو معتمر بن سليمان بن طرخان - بفتح الطاء ، وقيل بكسرهما - التيمى ، أبو محمد البصري ، كان يلقب بالطفيلى ، قال يحيى القطان : اذا حدثكم بشيء فاعرضوه فانه سىء الحفظ ، قال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة ، قال أحمد : ما كان أحفظه ! قل ما كنا نسأله عن شيء الا عنده فيه شيء ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، قال العجلي ، وابن سعد وابن معين ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٨٧ هـ .

الجرح ٤٠٢/٨ ، السير ٤٧٧/٨ ، التقريب ص ٥٣٩ ، المغنى ص ١٥٧ .  
\* ليث هو ابن أبي سليم بن زعيم - مصغرا - القرشي مولا هم ، أبو بكر ، ويقال : أبو بكير ، قال ابن معين في رواية : لا بأس به وعامة شيوخه لا يعرفون ، قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ولكنه ليس بحجة ، قال الساجي : صدوق فيه ضعف ، كان سىء الحفظ ، كثير الغلط ، قال الدارقطني : صاحب سنة يخرج حديثه انما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد ، قال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : لا يشتغل به هو مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم أيضا وابن معين في رواية : ضعيف الحديث ، زاد ابن معين في رواية : يكتب حديثه ، قال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه ، قال عيسى بن يونس ، وابن حبان : اختلط ، قال الذهبي : لا يبلغ حديثه مرتبة الحسن بل عداده في مرتبة الضعيف المقارب ، قال ابن حجر : صدوق اختلط جدا ولم يتميز فترك . توفي سنة ١٤٨ هـ ، وقيل بعد ذلك .

عن الأشعث ، عن أبي يزيد<sup>(١)</sup> ، عن الحارث بن سويد ، ويزيد التيمي قالوا : أمرنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن نقرأ خلف الإمام .

الأشعث هو ابن سوار ، وأبو يزيد<sup>(٢)</sup> هو عبد الملك بن ميسرة ، قاله أبو القاسم الطبراني .

وعلى هذه الرواية يحتمل أن يكون جَوَابَ رواه عن يزيد بن شريك . وإبراهيم رواه عن الحارث بن سويد ، كلاهما عن عمر رضى الله عنه غير أن السؤال كان من يزيد<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في جميع النسخ "يزيد" وهو كذلك في مصنف عبد الرزاق ، والذي في مصادر الترجمة "أبو زيد" .  
وسيصرح باسمه بعد كلمات .  
(٢)،(٣) في (ت) : "يزيد بن شريك" .

= الجرح ٧٧٧/٧ ، السير ١٧٩/٦ ، الميزان ٤٢٠/٣ ، التهذيب ٤٦٥/٨ ، التقريب ص ٤٦٤ ، ملحق الكواكب ص ٤٩٣ .

\* الأشعث هو ابن سوار الكندي ، الكوفي ، مولى ثقيف ، يقال له : النجار ، والأفرق ، والأثرم ، والتابوتى ، صاحب التواييت ، قاضى الأهواز ، قال ابن معين فى رواية : ثقة ، قال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ، قيل حجة ؟ قال : لا . قال الدارقطنى : يعتبر به ، قال العجلي : لأبأس به وليس بالقوى ، وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه ، قال أبو زرعة : لين ، قال ابن عدى : يكتب حديثه ولم أجد له متنا منكرا ، إنما فى الأحايين يخلط فى الاسناد ، قال ابن معين فى رواية ، وأحمد ، وأبو داود ، والدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٣٦هـ .  
الجرح ٢٧١/٢ ، السير ٢٧٥/٦ ، الميزان ٢٦٣/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ص ١١٣ .

\* عبد الملك بن ميسرة الهلالى ، العامرى ، أبو زيد ، الكوفى ، الزرادر ، وهو من يصنع الدروع والسلاح ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال العجلي ، وابن غير وابن معين ، وابن خراش ، والنسائى ، وابن حبان ، وابن حجر : ثقة ، ذكره البخارى فىمن توفى ما بين ١١٠-١٢٠هـ .

\* الحارث بن سويد التيمى ، أبو عائشة ، الكوفى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .

\* يزيد بن شريك التيمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦٩) .  
الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣١/٢ رقم ٢٧٧٧ ، عن ابن التيمى به .

فالحارث في رواية إبراهيم ، رواه عن يزيد وكان قد سمع جواب  
عمر<sup>(١)</sup> رضى الله عنه ، فقال أمرنا عمر<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه /<sup>(٣)</sup> كما  
هو في رواية عبد الرزاق والله أعلم<sup>(٤)</sup> .  
ورواة حديث الشيباني أوثق من بعض رواة هذا .  
ولإبراهيم بن محمد بن المنتشر فيه إسناد آخر :

---

(١)،(٢) في (ت) : "عمر بن الخطاب" .

(٣) ٣١/ب/ت .

(٤) هذا توجيه حسن لو ثبتت رواية الحارث عن عمر ، وقد تقدم أنها ضعيفة . وعليه فانه لم يثبت الا  
سؤال يزيد بن شريك لعمر ، واليه أشار المصنف بقوله بعده : "ورواة حديث الشيباني أوثق من بعض  
رواة هذا" والله أعلم .

[١٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ،  
نا سعيد بن مسعود ، نا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن إبراهيم بن  
محمد بن / (١) المنتشر قال : سمعت أبي يقول : سمعت عباية (٢) رجلا

(١) ٣٨/ب/ش .

(٢) "عباية" ساقط من (ت) .

[١٧٣] اسناده ضعيف ، عباية بن رداد متكلم فيه ، وهو أثر حسن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاکم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
تقدم في حديث (١) .

\* أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩) .  
\* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ، أبو عثمان المروزي ، ذكره ابن حبان في  
الثقات ، قال الذهبي : أحد الثقات ، وفي موضع : كان صاحب حديث . توفي  
سنة ٢٧١ هـ .

ثقات ابن حبان ٢٧١/٨ ، السير ٥٠٤/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات  
٢٦١-٢٨٠) ص ٣٥٥ .

\* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، ثقة ثبت .  
\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدما في  
حديث (٥٠) .

\* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث  
(١٧١) .

\* محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني - بالسكون - ثم الوادعي ،  
الكوفي ، قال الميموني : قلت لأحمد بن حنبل : محمد بن المنتشر؟ فوثقه وقال  
خيرا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، من  
الطبقة الرابعة .

الجرح ٩٩/٨ ، التهذيب ٤٧١/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .

\* عباية التيمي ، هو ابن رداد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخاري : قال  
خيثمة وسلمة بن كهيل : عباية بن ربيع . وفرق بينهما ابن أبي حاتم ، وابن  
حبان ، والظاهر أنهما واحد فقد نص على ذلك الامام أحمد ، وأبو بكر الخطيب  
وتبعهم المصنف في تعليق له بعد الحديث التالي . قال ابن أبي حاتم في عباية بن

من بنى تيم قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، ومعها<sup>(١)</sup> ، قال : قلت : أرأيت إذا كنت خلف الإمام ؟ قال : اقرأ فى نفسك ..

---

(١) كذا فى الأصل و(ش) وهى كذلك أيضا فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، وهى غير مثبتة فى (ت) ولعل الصواب : "وشىء معها" .

---

= ربعى : الأسدى ، كوفى ، ثم حكى عن أبيه أنه شيخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره العقيلي فى الضعفاء وقال روى عنه موسى بن طريف وكلاهما ملحدان . وقال الذهبي : كلاهما من غلاة الشيعة .  
مسائل أحمد رواية عبد الله ١٧٠/٢ ، التاريخ الكبير ٧٢/٧ ، الجرح ٢٩،٢٨/٧ ، ثقات ابن حبان ٢٨١/٥ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٠٨/٢ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، اللسان ٢٤٧/٣ .  
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٧/٢ ، بهذا الاسناد .  
وفى الحديث الآتى برقم (١٧٤) من طريق محمد بن المنتشر .  
وأخرجه المصنف أيضا فى الحديث الآتى برقم (١٧٥) .  
وابن أبى شيبه فى مصنفه ٣١٧/١ رقم ٣٦٢٤ .  
كلاهما من طريق خيثمة بن عبد الرحمن .  
كلاهما عن عباية به .  
وفى رواية ابن أبى شيبه "وآيتين فصاعدا" .  
وتقدم تخريجه من حديث يزيد بن شريك عن عمر برقم (١٦٩) ، وهو شاهد قوى لهذا الحديث .

[١٧٤] وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه<sup>(١)</sup> ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه عن عباية بن الرداد ، قال : كنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه في موكب فقل : لا تجوز صلاة إلا بفاحة الكتاب وشيء معها فقال رجل : يا أمير المؤمنين <٢٥/أ> : أرأيت ان كنت خلف الامام؟ أو

(١) في (ت) : "حمرويه" .

[١٧٤] إسناده فيه عباية بن رداد ، متكلم فيه ، والأثر حسن .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده ، وقد توبع في الحديث السابق .

\* أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروى ، العدل قال السمعاني : كان ثقة فاضلا عالما ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث العدل ، مسند هراة . توفي سنة ٣٧٢ هـ .

الأنساب ٤٠٠/٢ ، السير ٣١١/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٥٢٧ ، الشذرات ٧٩/٣ .

\* أحمد بن نجدة بن العريان الهروى ، أبو الفضل ، قال الذهبي : كان ثقة معمرًا . توفي سنة ٢٩٦ هـ .

السير ٥٧١/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٧٧ ، الشذرات ٢٢٤/٢ .

\* سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، المروزي ، ويقال : الطالقاني ثم البلخي ، ثم المكي ، المجاور ، مصنف السنن . قال سلمة بن شبيب : ذكرته لأحمد فأحسن الثناء عليه وفخم أمره ، قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنف ، قال ابن حبان : كان من المتقنين الأثبات ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال يعقوب بن سفيان : كان اذا رأى في كتابه خطأ لم يرجع عنه ، قال ابن حجر : لشدة وثوقه به ، وقال : هو ثقة مصنف . توفي سنة ٢٢٧ هـ ، على الصحيح . قاله الذهبي وابن حجر .

الجرح ٦٨/٤ ، التذكرة ٤١٦/٢ ، السير ٥٨٦/١٠ ، الميزان ١٥٩/٢ ، التهذيب ٨٩/٤ ، التقريب ص ٢٤١ .

- كان بين يديَّ إمام؟ - قال : اقرأ في نفسك " .  
وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن محمد .  
ورواه سليمان الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عباية بن  
ربيع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١) .  
وعباية بن الرداد وعباية بن ربيع ، واحد إلا أن محمد بن المنتشر  
يقول له عباية بن الرداد ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وسلمة بن  
كهيل يقولان : عباية بن ربيع . قاله البخاري رحمه الله في  
التاريخ (٢) .

(١) سيأتي في الحديث التالي إن شاء الله تعالى .

(٢) التاريخ الكبير ٨٢/٧ .

= \* أبو عوانة واسمه : الوضاح - بتشديد المعجمة - ابن عبد الله اليشكري ،  
الواسطي البزاز ، مولى يزيد بن عطاء ، قال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا  
حدث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة ، قال أبو زرعة : ثقة إذا حدث من  
كتابه ، قال أحمد : إذا حدث من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه  
ربما وهم ، قال عفان : كان صحيح الكتاب ، وهو في جميع حاله أصح حديثا  
عندنا من هشيم ، قال ابن عدي : كان أمينا ثقة ، قال ابن المديني : كان ضعيفا  
في قتادة ، وقال يعقوب السدوسي مثله ، قال الذهبي : استقر الحال على أنه ثقة ،  
وله أوهام ، وقال في موضع : جمع على ثقته ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على  
أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وإذا حدث من حفظه ربما غلط ، قال ابن  
حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٦٥هـ ، أو ١٦٦هـ .

الجرح ٤٠/٩ ، التذكرة ٢٣٦/١ ، السير ٢١٧/٨ ، الميزان ٣٣٤/٤ ، التهذيب  
١١٦/١١ ، التقريب ص ٥٨٠ .

\* إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث  
(١٧١) .

\* محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٣) .  
\* عباية بن رداد التيمي ، ويقال في اسمه عباية بن ربيع وقيل هما اثنان ، تقدم  
في الحديث السابق .

تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وله شاهد قوى تقدم برقم (١٦٩) .

[١٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا (١) أبو سعيد بن الأعرابي ، نا سعدان بن نصر ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عباية بن ربيع أظنه عن عمر رضى الله عنه قال : "لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها" .

(١) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "عباية بن" .

[١٧٥] اسناده ضعيف ، عباية متكلم فيه ، وهو أثر حسن .

\* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأردستاني ، المشهور بالأصبهاني ، ثقة .  
\* أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصرى الصوفى ، ثقة . تقدما  
في حديث (١٦) .

\* سعدان بن نصر بن منصور الثقفى ، البغدادي ، البزاز ، أبو عثمان ، اسمه : سعيد ، وسعدان ، لقبه ، وهو الغالب عليه ، قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون .  
توفى سنة ٢٦٥هـ .

الجرح ٢٩٠/٤ ، سؤالات السلمى للدارقطنى ص ١٩٠ ، تاريخ بغداد ٢٠٥/٩ ، السير ٣٥٧/١٢ .

\* أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم - بمعجمتين - التميمى السعدى مولا هم ، الكوفى ، قال أحمد : هو فى غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا ، قال أبو حاتم : أثبت الناس فى الأعمش : الثورى ثم أبو معاوية الضرير ، وجعله ابن معين بعد الثورى وشعبة ، قال النسائى : ثقة ، قال العجلى : ثقة كان يرى الارجاء وكان لين القول فيه ، وسئل أبو داود : كان يدعو الى الارجاء؟ قال : نعم ، قال ابن حبان فى الثقات : كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا خبيثا قال يعقوب بن شيبة : كان من الثقات وربما دلس ، وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين ، قال الذهبي : هو أحد الأعلام الثقات ، قال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم فى حديث غيره ورمى بالارجاء . توفى سنة ١٩٥هـ ، وقيل قبل ذلك .

ثقات العجلى ص ٤٠٣ ، الجرح ٢٤٦/٧ ، التذكرة ٢٩٤/١ ، السير ٧٣/٩ ، الميزان ٥٧٥/٤ ، التهذيب ١٣٧/٩ ، التقرير ص ٤٧٥ ، طبقات المدلسين ص ٥٧ .

\* الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدى ، الكاهلى مولا هم ، أبو محمد ، الكوفى كان شعبة اذا ذكر الأعمش يقول : المصحف المصحف يعنى لحفظه ، قال يحيى القطان : هو علامة الاسلام ، قال أبو حاتم : ثقة يحتج بحديثه ، قال العجلى ،



ورواه محاضر بن المؤرَّع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عباية بن ربيعى قال : قال عمر رضى الله عنه ... فذكره من غير شك " (١) .

(١) وتقدم رواية محمد بن المنتشر فى الحديثين السابقين عن عباية من غير شك أيضا .

= والنسائى : ثقة ثبت ، روى عن أحمد : فى حديثه اضطراب ، قال ابن المنادى : كان كثير الوهم فى أحاديث هؤلاء الضعفاء ، قال الذهبي : أحد الأئمة الثقات ، مانقموا عليه الا التدليس ، وعده ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين ، وقال ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس . توفى سنة ١٤٨ هـ .

الجرح ١٤٦/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٧٢ ، التذكرة ١٥٤/١ ، السير ٢٢٦/٦ ، الميزان ٢٢٤/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٤ ، التقريب ص ٢٥٤ ، طبقات المدلسين ص ٥٣ .

\* خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سيرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفى الكوفى ، كان من العلماء العباد ، قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة وكان يرسل . توفى بعد سنة ١٨٠ هـ .

الجرح ٣٩٣/٣ ، مراسيل ابن أبى حاتم ص ٥١ ، السير ٣٢٠/٤ ، التهذيب ١٧٨/٣ ، التقريب ص ١٩٧ .

\* عباية بن ربيعى ، متكلم فيه ، تقدم فى عباية التيمى ، فى حديث (١٧٣) . الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣١٧/١ رقم ٣٦٢٤ ، عن أبى معاوية الضرير به .

وتقدم تخريجه فى حديث (١٧٣) وشاهده فى حديث (١٦٩) ومابعده .

(٢) ذكر رواية صحيحة فيه<sup>(١)</sup> عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ./(٢)

[١٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد<sup>(٣)</sup> بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق الصغاني ، نا الأسود بن عامر<sup>(٤)</sup> ، نا/<sup>(٥)</sup> شعبة ، ج . وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني علي بن حمّشاذ ، نا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا شعبة ، عن سفيان بن حسين قال :

(١) كلمة "فيه" ساقطة من (ت) .

(٢) ٣٩/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أبو العباس عبيد بن يعقوب" وهو خطأ .

(٤) في (ت) : "عاصم" وهو خطأ .

(٥) ٣٢/أ/ت .

[١٧٦] اسناده حسن لغيره ، سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري ، وقد توبع والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم ، النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة . تقدما في حديث (١) .  
\* محمد بن إسحاق هو الصغاني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١١٦) .  
\* الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن الشامي ، ثم البغدادي ، يلقب شاذان ، قال ابن سعد : صالح الحديث ، قال أبو حاتم : صدوق صالح ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال ابن المديني ، وأحمد ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٨ هـ .  
الجرح ٢٩٤/٢ ، تاريخ بغداد ٣٤/٧ ، التذكرة ٣٦٩/١ ، السير ١١٢/١٠ ، التهذيب ٣٤٠/١ ، التقريب ص ١١١ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .  
\* محمد بن غالب بن حرب الضبي ، التمام ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٥) .  
\* عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز ، أبو محمد ، قال النسائي ، والدارقطني ليس بالقوي ، قال ابن معين في رواية : لأراه كان ممن يكذب ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . توفي سنة ٢١٦ هـ .

سمعت الزهرى يحدث عن ابن أبى رافع عن أبيه ، عن على رضى الله عنه : أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الامام فى الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب .

= تاريخ ابن معين ٢/٢٦٤ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٣٤ ، ثقات العجلي ص ٣٠٣ ، ثقات ابن حبان ٨/٤١٥ ، تاريخ بغداد ١١/٣٩ ، السير ٩/٥١٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢١١-٢٢٠) ص ١٦٦ ، الميزان ٢/٦٢١ ، اللسان ٤/٢٣ . \* سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحسن ، الواسطى ، قال العجلي ، واليزار : ثقة ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن خراش : كان مؤدبا ثقة ، وفى موضع : لين الحديث ، قال ابن معين فى رواية : ليس بالحافظ ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة الا أنه كان مضطربا فى الحديث قليلا ، قال ابن سعد : ثقة يخطئ فى حديثه كثيرا ، قال أحمد : ليس بذاك فى حديثه عن الزهرى ، قال ابن حبان فى الثقات : ثقة فى غير الزهرى ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، وفى موضع : قد وثقه جماعة فى غير الزهرى ، قال ابن حجر : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم ، توفى سنة نيف وخمسين ومائة . وروايته هنا عن الزهرى ، وقد تابعه يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامى فى الحديثين التالين . الجرح ٤/٢٢٧ ، السير ٧/٣٠٢ ، الميزان ٢/١٦٥ ، التهذيب ٤/١٠٧ ، التقريب ص ٢٤٤ .

\* الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه . تقدم فى حديث (٢) . \* ابن أبى رافع ، هو عبيد الله بن أبى رافع ، المدنى ، كاتب على رضى الله عنه وكان أبوه أبو رافع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد ، وأبو حاتم وأبو بكر الخطيب ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة . تاريخ بغداد ١٠/٣٠٤ ، التهذيب ٧/١٠ ، التقريب ص ٣٧٠ . \* أبو رافع القبطى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اختلف فى اسمه ، قال ابن عبد البر : أشهر ما قيل : أسلم ، وقيل غيره ، أسلم قبل بدر ولم يشهدا ، وشهد أحدا وما بعدها . توفى أول خلافة على رضى الله عنه على الصحيح . الاصابة ٧/٦٥ ، التهذيب ١٢/٩٢ ، التقريب ص ٦٣٩ . ورد هذا الحديث من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، كاتب على رضى الله عنه ، عن أبيه ، عن على رضى الله عنه به .

ورواه يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين دون ذكر أبيه فيه وهو  
أصح (١).

(١) حديث يزيد بن هارون هذا أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بسنده عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، وعن مولى لهم عن جابر قال : يقرأ الامام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب ، وقد تابع سفيان بن حسين المشار اليه معمر ، فرواه عن الزهرى ، عن ابن أبي رافع ، عن علي ، ولم يذكر فيه أبا رافع ، وسيأتى في الحديثين التاليين ان شاء الله تعالى .

= وورد من طريق عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي رضى الله عنه ، دون ذكر أبي رافع .  
أما على الوجه الأول بذكر أبي رافع فأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى في المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .  
ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، عن آدم .  
وأخرجه الدارقطنى ٣٢٢/١ ، من طريق عبد الصمد بن النعمان ، ومن طريق شاذان ، ومن طريق الحكم بن أسلم .  
أربعتهم عن شعبة عن سفيان بن حسين به نحوه ، وفي رواية بعضهم زيادة عن بعض .

قال الدارقطنى في سننه ٣٢٢/١ : " هذا اسناد صحيح عن شعبة " ا.هـ .  
وأما على الوجه الثانى - دون ذكر أبي رافع - فأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٨،٣٢٥/١

ومن طريقه المصنف في الحديث التالى ، عن عبد الأعلى السامى .  
وأخرجه يعقوب الفسوى في المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .  
ومن طريقه المصنف في الحديث الآتى برقم (١٧٨) ، وفي السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، وفي الحديث الآتى برقم (٤١٣) .  
والدارقطنى في سننه ٣٢٢/١ .  
كلهم من طريق يزيد بن زريع .  
كلاهما عن معمر عن الزهرى به .

تنبیه :

لفظ الأثر عند المصنف في الحديث التالي "اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة بفاحة الكتاب وسورة" وهو أحد اللفظين عند ابن أبي شيبة في ٣٢٨/١ والأثر عند المصنف من طريقه - واللفظ الآخر عنده في ٣٢٥/١ : "اقرأ الامام ومن خلفه في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب وسورة وفي الآخرين بفاحة الكتاب" وهو بنحو هذا اللفظ عند المصنف في السنن الكبرى ، وعند الفسوى في المعرفة . وهو عند الدارقطني دون قوله "وفي الآخرين ..." . قال المصنف في السنن الكبرى عقيب اخراجه الأثر ١٦٨/٢ : "وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه بأسانيد لا تسوى ذكرها لضعفها".

[١٧٧] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، نا أبو علي بن إبراهيم ، نا أحمد بن مهدي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبد الأعلى السامي<sup>(١)</sup> ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله<sup>(٢)</sup> بن أبي رافع - وكان كاتباً لعلي رضي الله عنه - أن علياً رضي الله عنه كان يقول :

(١) في (ت) و(ش) : "السامي" بالشين المعجمة .

(٢) في (ت) : "عبد الله" .

#### [١٧٧] استاده صحيح .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي ، الفقيه ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الحافظ ، الثبت ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أبو علي بن إبراهيم هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، الصحاف ، أو المصاحفي ، قال أبو الشيخ ، وأبو نعيم : ثقة ، زاد أبو نعيم : صاحب أصول . توفي سنة ٣٣٤ هـ .

طبقات أصفهان ٣٨٠/٤ ، أخبار أصفهان ١٤٠/١ ، الأنساب ٣٠٨/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ١٠٠ .

\* أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ، أبو جعفر ، صنف "المسند" ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، قال محمد بن يحيى بن منده : لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه ، قال ابن النجار : كان من الأئمة الثقات ، قال الذهبي أحد حفاظ الحديث . توفي سنة ٢٧٢ هـ .

الجرح ٧٩/٢ ، أخبار أصفهان ٨٥/١ ، تهذيب تاريخ دمشق ١٠٣/٢ ، السير ٥٩٧/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٢٨٣ .

\* أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، العبسي مولاها ، الكوفي ، الامام ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي ، البصري ، السامي ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٨) .

\* معمر بن راشد الأزدي مولاها ، ثقة ثبت الا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . وحديثه هنا عن الزهري . تقدم في حديث (٢٥) .

"اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة".

قال أبو بكر (١): "وحدثنا حفص ، عن أشعث ، عن الحكم وحماد أن عليا رضى الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام".

---

(١) يعنى ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٨/١ .

- = \* الزهرى محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .
- \* عبيد الله بن أبى رافع المدنى ، كاتب على رضى الله عنه ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .
- الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن أبى شيبة فى المصنف ٣٢٥/١ ، ٣٢٨ من طريق عبد الأعلى السامى .
- وأخرجه يعقوب الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٤١٩/١ .
- ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، وفى الحديث التالى ، وفى الحديث الآتى برقم (٤١٣) .
- والدارقطنى فى سننه ٣٢٢/١ .
- كلهم من طريق يزيد بن زريع .
- كلاهما عن معمر به .

[١٧٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا المعلى ، عن يزيد بن زريع ، عن معمر ... فذكره بإسناده نحوه دون ذكر أبيه وزاد : " وفي (١) الآخرين بفاحة الكتاب " .

---

(١) الواو ساقطة من (ت) و(ش) .

---

[١٧٨] اسناده صحيح .

- \* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، البغدادي ، ثقة .
- \* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان ، الفارسي ، ثقة .
- \* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، الفسوي ، ثقة حافظ . تقدموا في حديث (١٧) .
- \* معلى بن أسد القمي ، البصري ، أبو الهيثم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٤٠) .
- \* يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، العيشي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .
- \* معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، البصري ، ثقة ثبت ، وفي روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في حديث (٢٥) .
- تقدم تخريجه في الحديث السابق ، ومستوفي في حديث (١٧٦) .



(٣) ذكر الرواية فيه عن أبي بن كعب رضى الله عنه : <٢٥/ب>  
 [١٧٩] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر  
 بالرى ، نا أبو حاتم الوسقندى ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد  
 الرزاق ، عن يحيى / (١) بن العلاء ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن

(١) ٣٩/ب/ش .

[١٧٩] اسناده ضعيف جدا، يحيى بن العلاء متروك ، ومتن الحديث يشهد له الحديثان  
 التاليان .

\* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، لم أجد فيه  
 جرحا ولا تعديلا ، تقدم في حديث (١٥٢) .

\* أبو حاتم الوسقندى ، محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الرازى ، ثقة .  
 \* إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبرى ، صدوق ، في روايته عن عبد  
 الرزاق شيء إذا كان حديثه في غير مصنفات عبد الرزاق ، وحديثه هنا مما رواه  
 عنه في المصنف ، وقد تقدمت ترجمته في حديث (١٥٢) .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم في حديث  
 (٢٥) .

\* يحيى بن العلاء الرازى البجلي ، أبو سلمة ، ويقال أبو عمرو ، قال أحمد :  
 كذاب يضع الحديث ، وسئل عنه وكيع فقال : ما أقول في رجل حدث بعشرة  
 أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام ، قال أبو داود : ضعفه ، قال أبو زرعة  
 في حديثه ضعف ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وفي رواية : ليس بشيء ، قال  
 عمرو بن على ، والنسائي ، والدارقطني ، والدولابي : متروك الحديث ، قال ابن  
 حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به ، قال ابن عدى :  
 أحاديثه لا يتابع عليها وكلها غير محفوظة ، والضعف على رواياته وحديثه بين ،  
 وأحاديثه موضوعات ، قال ابن حجر : رمى بالوضع . توفي قرب سنة ١٦٠هـ .  
 الجرح ١٧٩/٩ ، الميزان ٣٩٧/٤ ، التهذيب ٢٦١/١١ ، التقريب ص ٥٩٥ .

\* أبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي ، الشيباني الأكبر ، قال أحمد : ثبت ، قال  
 ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : ثقة لابأس به ، وفي موضع عنه :  
 لابأس به ، قال النسائي : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة فاضل ، قال العجلي وابن  
 حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت . توفي سنة  
 ١٣٢هـ .

الجرح ٤٦٥/٤ ، التهذيب ٤٥٧/٤ ، التقريب ص ٢٨٠ .

أبي الهذيل أن أبي بن كعب رضى الله عنه كان يقرأ خلف الامام في  
الظهر والعصر .

---

= \* عبد الله بن أبي الهذيل العزى - بفتح العين والنون ، نسبة الى عترة ، حى  
من ربيعة - أبو المغيرة ، الكوفى ، قال العجلى ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ،  
وحكى ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : حديثه عن عمر مرسل ، وحكى ابن حجر  
عن أبى زرعة : حديثه عن أبى بكر مرسل ، توفى فى خلافة خالد القسرى على  
العراق .

الجرح ١٩٦/٥ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٩٨ ، الأنساب ٢٥٠/٤ ، السير ١٧٠/٤  
التهذيب ٦٢/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .

الأثر أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٣٠/١ رقم ٢٧٧٢ ، من طريق أبى ستان .  
والبخارى فى جزء القراءة ص ١٦ من طريق زياد البكائى .

كلاهما عن أبى المغيرة عبد الله بن أبى الهذيل به . ولم يذكر فى رواية البخارى  
"الظهر والعصر" . ويشير المصنف الى رواية البخارى بعد الحديث التالى .

[١٨٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنا على بن عمر ، نا محمد بن مخلد نا إبراهيم بن محمد العتيق ، نا إسحاق<sup>(١)</sup> بن سليمان الرازى ، عن أبي جعفر الرازى ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال :

(١) فى (ت) : "أحمد" وهو خطأ .

[١٨٠] اسناده ضعيف ، إبراهيم بن محمد العتيق ، غمزوه ، وأبو جعفر الرازى صدوق سىء الحفظ ، ويشهد له ما بعده ، فالحديث حسن لغيره .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى الأم ، الأزدي ، ضعيف ، وقد تابعه عند المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ : أبو بكر بن الحارث الفقيه وهو ثقة . \* على بن عمر بن أحمد الدارقطنى الامام الحافظ المتقن .

\* محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة مأمون . تقدموا فى حديث (٨) . \* إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، أبو اسحاق ، المعروف بالعتيق ، قال البرقانى : سئل عنه الدارقطنى وأنا أسمع فقال : غمزوه . توفى سنة ٢٦٣ هـ . تاريخ بغداد ١٥٢/٦ ، الميزان ٥٥/١ ، اللسان ٩٦/١ .

\* اسحاق بن سليمان الرازى ، أبو يحيى العبدى ، ثقة فاضل ، تقدم فى حديث (١٨٠) .

\* أبو جعفر الرازى ، يقال اسمه : عيسى بن أبى عيسى ماهان ، وقيل : عيسى ابن أبى عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزى الأصل وسكن الرى ، وقيل أصله من البصرة وكان متجراً الى الرى فنسب اليها ، قال أحمد : ليس بقوى ، وعنه صالح الحديث ، قال ابن معين : يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، وعنه : صالح ، وعنه : ثقة يغلط فيما يروى عن مغيرة ، قال العجلي ، والنسائى : ليس بالقوى ، قال ابن المدينى : يخلط فيما يروى عن مغيرة ، وعنه : كان عندنا ثقة ، قال عمرو ابن على : فيه ضعف وهو من أهل الصدق سىء الحفظ ، قال ابن خراش : صدوق سىء الحفظ ، قال أبو زرعة : شيخ يهم كثيراً ، قال ابن حبان : ينفرد عن المشاهير بالمناكير ولا يعجبني الاحتجاج بحديثه الا فيما وافق الثقات ، قال ابن سعد والحاكم : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة ، قال ابن عدى : له أحاديث صالحة وأحاديث عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ خصوصاً عن مغيرة . توفى فى حدود سنة ستين ومائة . الجرح ٢٨٠/٦ ، السير ٣٤٦/٧ ، الميزان ٣١٩/٣ ، التهذيب ٥٦/١٢ ، التقريب ص ٦٢٩ ، الكواكب ص ٤٤٤ .

"سألت أبي بن كعب - رضى الله عنه - : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم".

قال الامام أحمد رحمه الله : "وقرأت في مجموع البخارى رحمه الله (١) عن مالك بن إسماعيل (٢)، عن زياد البكائى (٣)، عن أبي فروة (٤)، عن أبي المغيرة (٥)، عن أبي بن كعب رضى الله عنه أنه كان / (٦) يقرأ خلف الامام" (٧).

- 
- (١) يعنى جزء القراءة له ص ١٦ .  
 (٢) هو النهدي ثقة متقن . التقريب ص ٥١٦ .  
 (٣) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى - بتشديد الكاف - صدوق ثبت في المغازى ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، أخرج له البخارى في موضع واحد متابعة . التقريب ص ٢٢٠ .  
 (٤) هو مسلم بن سالم النهدي ، مشهور بكنيته ، صدوق . التقريب ص ٥٢٩ .  
 (٥) أبو المغيرة هو عبد الله بن أبي الهذيل ، ثقة . تقدم في الحديث السابق .  
 (٦) ٣٢/ب/ت .  
 (٧) اسناده حسن لغيره ، زياد البكائى صدوق فيه لين ، لكن يشهد له حديث أبي سفيان المذكور آنفا .
- 

\* أبو سنان ضرار بن مرة ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، ثقتان ، تقدمتا في الحديث السابق .  
 الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، عن أبي عبد الرحمن السلمى وأبي بكر بن الحارث الفقيه به .  
 وأخرجه الدارقطنى في سننه ٣١٧/١ ، عن محمد بن مخلد به .  
 وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٦ من طريق اسحاق بن سليمان به .  
 وقد سقط في المطبوعة من جزء القراءة لفظ "عن" بين أبي سنان وعبد الله بن أبي الهذيل .

(٤) ذكر الرواية فيه<sup>(١)</sup> عن معاذ بن جبل<sup>(٢)</sup> رضى الله عنه :

[١٨١] أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا أحمد بن محمود ، نا على بن يونس<sup>(٣)</sup> ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن أبي الفيض ، قال : سمعت أبا شيبة المهرى يقول : سألت

(١) "فيه" ساقطة من (ت) .

(٢) "ابن جبل" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : يمكن قراءتها "يونس" أو "يوسف" كتبت احدهما على الأخرى .

[١٨١] اسناده ضعيف ، فيه أبو شيبة المهرى مجهول .

\* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل بن إبراهيم الثقفي ، المدني ، الودنكاباذي - بفتح الواو والذال وسكون النون ، نسبة الى وذنكاباذ ، قرية بأصبهان - ووقع اسمه عند الطبراني في الصغير - دون بقية المصادر - أحمد بن محمد . قال أبو الشيخ ، وأبو نعيم ، والذهبي : ثقة ، زاد أبو نعيم والذهبي : صاحب أصول . توفي سنة ٣١٠ هـ .

المعجم الصغير ١/١٢١ ، طبقات أصبهان ٤/٢٦٦ ، أخبار أصبهان ١/١٢٩ ، الأنساب ٥/٥٨٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٦٤ .

\* على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران التميمي مولا هم ، الأصبهاني ، قال أبو الشيخ الأصبهاني : ثقة .

طبقات أصبهان ٢/٢٩٤ ، أخبار أصبهان ٢/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٣٦٣ .

\* أبو داود ، هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ أخطأ في أحاديث ، تقدم في حديث (٤٩) .

\* أبو الفيض ، هو موسى بن أيوب ، ويقال : ابن أبي أيوب المهرى - بفتح الميم وسكون الهاء ، الحمصي ، قال أبو حاتم : صالح ، قال يعقوب بن سفيان : له أحاديث حسان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة . من الطبقة الرابعة .

الجرح ٨/١٣٤ ، التهذيب ١٠/٣٣٧ ، التقريب ص ٥٥٠ .

رجل معاذ بن جبل - رضى الله عنه - عن القراءة خلف الإمام؟ فقال  
إذا قرأ فاقراً<sup>(١)</sup> بفاحة الكتاب وقل هو الله أحد ، وإذا لم تسمع فاقراً  
فى نفسك ، ولا تؤذ من عن يمينك ولا من عن شمالك .

(١) فى (ت) : "إذا قرأ قرأ" .

\* أبو شيبة المهرى ، سئل عنه أبو زرعة فقال : هو من التابعين ولا يعرف اسمه ،  
وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الذهبى فى ترجمة بلج المهرى وذكر حديثاً له  
عن أبى شيبة المهرى : لا يدرى من ذا ولا من شيخه ، ثم نقل عن البخارى قوله :  
اسناده ليس بمعروف .

الجرح ٣٩٠/٩ ، ثقات ابن حبان ٥٨٩/٥ ، الاستغناء لابن عبد البر ١٥٩١/٣ ،  
الميزان ٣٥٢/١ ، اللسان ٦٣/٢ ، تعجيل المنفعة ص ٣٢٥ .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/١ ، باسناده هذا .  
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٨/١ ، من طريق غندر ، عن شعبة به .

(٥) ذكر الرواية فيه عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه :

[١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن كوفى العدل الأصبهاني نا محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ، نا عبيد الله بن معاذ ، نا أبى ، نا ابن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : صلينا صلاة وإلى جنبى عبادة بن الصامت فسمعته يقرأ بفاتحة القرآن

[١٨٢] اسناده حسن لغيره ، فيه من لم أجد فيه توثيقا ، وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أحمد بن كوفى بن أيوب الأصبهاني ، سكن نيسابور ، ترجمه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ، وأخرج له حديثا باسناده ولم يذكر فيه شيئا . أخبار أصبهان ١٣٩/١ .

\* محمد بن عبد الله بن الحسن الهمداني ، الذكواني ، الأصبهاني ، أبو عبد الله ، عرض عليه قضاء أصبهان فهرب منها مدة ، قال الذهبي : هو أحد الأشراف والأكابر . توفى سنة ٢٨٥هـ . وقد تابعه والذي قبله حماد بن سلمة ، ووكيع ، وغيرهما ، وسيأتى بيانه ان شاء الله فى تخريج الحديث التالى . طبقات أصبهان ١١٣/٣ ، أخبار أصبهان ٢١٠/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٦٧ .

\* عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، البصرى ، أبو عمرو ، قال ابن معين : ابن أبى سميئة ، وشباب ، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبرى ، ليسوا أصحاب حديث ، ليسوا بشيء ، قال أبو حاتم ، وابن قانع : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه . توفى سنة ٢٣٧هـ ، أو ٢٣٨هـ .

سؤالات ابن الجنييد لابن معين ص ٢٩٠ ، الجرح ٣٣٥/٥ ، السير ٣٨٤/١١ ، التذكرة ٤٩٠/٢ ، التهذيب ٤٨/٧ ، التقريب ص ٣٧٤ .

\* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمى ، العنبرى ، البصرى ، قاضيا ، أبو المثنى ، قال أحمد : اليه المنتهى فى الثبوت بالبصرة ، وقال أيضا : هو قرعة عين فى الحديث ، قال يحيى بن سعيد : ما بالكوفة ولا بالبصرة ولا بالحجاز أثبت من معاذ بن معاذ ، قال ابن معين ، وأبو حاتم : ثقة ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة متقن . توفى سنة ١٩٦هـ .

الجرح ٢٤٨/٨ ، السير ٥٤/٩ ، التهذيب ١٩٤/١٠ ، التقريب ص ٥٣٦ .

فلما فرغنا/ (١) قلت : يا أبا الوليد : ألم أسمعك قرأت بفاتحة القرآن؟  
قال : أجل ، إنه لاصلاة إلا بها ، قال ابن عون : فكان يقال لرجاء :  
أرأيت إن كان خلف الامام فيما يجهر؟ فيقول : "إن جهر وإن لم يجهر  
فلا بد من قراءة" .

---

(١) ٤٠/أ/ش .

---

\* ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم  
في حديث (١٢٧) .  
\* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .  
\* محمود بن الربيع بن سراقبة الأنصاري الحزرجي ، صحابي صغير ، تقدم في  
حديث (١٦) .  
يأتي تخريجه في الحديث التالي ان شاء الله تعالى .



[١٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن إسحاق ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، أنا عبد الله بن عون ، عن رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع قال : سمعت عبادة بن الصامت يقرأ خلف الامام ، فقال<sup>(١)</sup> عبادة رضى الله عنه : "لا صلاة إلا بقراءة" .

(١) في السنن الكبرى للمصنف ١٦٨/٢ : "قلت له تقرأ خلف الامام؟ فقال ..."

[١٨٣] اسناده حسن ، أحمد بن سلمان النجاد ، صدوق .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمamy ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .

\* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

\* ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الحري ، الامام الحافظ ، شيخ الاسلام ، تقدم في حديث (١٣٧) .

\* أبو سلمة هو التبوذكي ، موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨١) .

\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .

\* عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٢٧) .

\* رجاء بن حيوة الكندي ، ثقة فقيه ، تقدم في حديث (١٢٣) .

\* محمود بن الربيع صحابي صغير ، تقدم في حديث (١٦) .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧١ ، عن جعفر بن سليمان .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٩/١ رقم ٣٧٧٠ ، عن وكيع .

كلاهما عن عبد الله بن عون به .

وقد تقدم في الأحاديث السابقة برقم (١١٠) ، (١١١) ، (١١٢) ذكر قراءة عبادة بن الصامت خلف الامام وسؤال محمود بن الربيع اياه عن ذلك . وفي جواب عبادة هناك زيادة بذكره حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم .

وتقدم في الأحاديث السابقة برقم (١١٣) الى (١١٧) أن الذي صلى مع عبادة وسأله هو نافع بن محمود بن الربيع . ونقل المصنف بعد تلك الأحاديث قول أبي علي النيسابوري الحافظ - شيخ الحاكم - : أن مكحولاً - راوى الحديث - سمعه من محمود بن الربيع وسمعه من ابنه نافع بن محمود ، وهما سمعاه من عبادة . والله أعلم .

[١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ (١) ، نا أبو خليفة الجمحي ، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، نا شعبة ، ح .  
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني ، نا الفضل بن (٢) محمد البيهقي ، نا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن

(١) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) من هنا الى قوله "سمعت حملة بن" ساقط من (ت) .

[١٨٤] استاده فيه مسلم أبو النضر ، وحملة بن عبد الرحمن ، لم أجد من وثقهما غير ابن حبان ، وبقيّة رواته ثقات .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو خليفة الجمحي ، الفضل بن الحباب واسم الحباب : عمرو بن محمد بن شعيب ، البصري ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٠) .

\* أبو الوليد هشام بن عبد الملك هو الطيالسي ، الامام الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٣٠) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* محمد بن صالح بن هاني الوراق النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠١) .

\* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى ، البيهقي الشمراني ، الخراساني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٥) .

\* علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي ، مولى بني هاشم ، أبو الحسن ، قال الجوزجاني : متشبه بغير بدعة زائغ عن الحق ، قال أحمد : يقع في الصحابة وذكر لأحمد أنه يقول : القرآن كلام الله ومن قال مخلوق لم أعنفه ، قال أبو زرعة : كان أحمد لا يرى الكتابة عنه ، قال الذهبي : علي امام كبير حجة ، قال أبو حاتم : كان متقنا صدوقا ، ثم عده فيمن يحفظ ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره ، قال ابن عدي : ما أرى بحديثه بأسا ولم أر في رواياته اذا حدث عن ثقة حديثا منكرا والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه ، قال أبو زرعة ، والنسائي : صدوق ، قال صالح بن محمد ، ومطين : ثقة ، قال

مسلم أبي النضر ، قال : سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت أنه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فأتاه فأخذ بيده فقال : لا تشبهوا بهذا <٢٦/أ> ولا بأمثاله ، إنه <sup>(١)</sup> لا صلاة إلا بأم الكتاب / <sup>(٢)</sup> فإن <sup>(٣)</sup> كنت خلف الإمام فاقراً في نفسك ، وإن كنت وحدك فاسمع أذنك ولا تؤذ من عن يمينك ومن عن يسارك .

(١) "أنه" ساقطة من (ت) .

(٢) ١/٣٣ .

(٣) في (ش) : "وان" .

= الدارقطني : ثقة مأمون ، قال ابن معين : هو أثبت البغداديين في شعبة ، قال ابن قانع ، وابن حجر : ثقة ثبت ، زاد ابن حجر : رمى بالتشيع . توفي سنة ٢٣٠ هـ . الجرح ١٧٨/٦ ، السير ٤٥٩/١٠ ، التذكرة ٣٩٩/١ ، الميزان ١١٦/٣ ، التهذيب ٢٨٩/٧ ، التقريب ص ٣٩٨ .

\* مسلم بن عبد الله ، أبو النضر الشامي ، قال البخاري : سمع منه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في ترجمة حملة بن عبد الرحمن فقال : يروى عنه مسلم بن النضر - كذا ، والصواب : أبو النضر - قال ابن خزيمة : لست أعرفهما .

التاريخ الكبير ٢٦٥/٧ ، الجرح ١٨٧/٨ ، ثقات ابن حبان ١٥٦/٩ ، الميزان ٦٠٩/١ .

\* حملة بن عبد الرحمن العكي - نسبة الى قبيلة "عك" أو الى "عكا" ، بلدة على ساحل بحر الشام ، والنسبة الصحيحة اليها عكاوي - ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : يروى عن مسلم بن النضر - كذا وصوابه أبو النضر - قال ابن خزيمة : لست أعرفهما .

التاريخ الكبير ١٣١/٣ ، الجرح ٣١٦/٣ ، ثقات ابن حبان ١٩٣/٤ ، الأنساب ٢٢٥/٤ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٨/٢ ، بإسناده الذي هنا .

وأخرجه في الحديث التالي من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة به .

[١٨٥] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، نا على بن يونس ، نا أبو داود ، نا شعبة عن مسلم بن عبد الله ... فذكره بإسناده ومعناه .

---

[١٨٥] إسناده فيه مسلم بن عبد الله أبو النضر ، وحملة بن عبد الرحمن ، لم أجد من وثقهما سوى ابن حبان ، وباقي رواته ثقات .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الإمام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل الثقفي ، المدني ، الودنكاباذي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨١) .

\* على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران التميمي مولاهم الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨١) .

\* أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ أخطأ في أحاديث ، تقدم في حديث (٤٩) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكسي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* مسلم بن عبد الله هو أبو النضر الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خزيمة : لست أعرفه ، تقدم في الحديث السابق .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٦) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه :

[١٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو عمرو

المستملى ، أنا / (١) على بن حجر ، ح .

وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني أبو الطيب الكرايسى ، نا إبراهيم بن

محمد المروزي ، نا على بن حُجْر ، نا شريك ، عن أشعث بن سليم (٢) ،

عن (٣) عبد الله بن زياد الأسدي ، قال :

(١) ٤٠/ب/ش .

(٢) في (ت) : "سليمان" .

(٣) في (ش) : "سليم بن عبد الله" وهو تصحيف .

[١٨٦] اسناده حسن لغيره شريك صدوق يخطيء كثيرا ، وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* أبو عمرو المستملى هو أحمد بن المبارك النيسابوري يلقب حمكويه ، وفي بعض المصادر : حكموية ، قال الحاكم : كان مجاب الدعوة ، راهب عصره ، قال الذهبي : الحافظ العالم الزاهد العابد . توفي سنة ٢٨٤هـ .

المنتظم ٣٧٤/٢ ، السير ٢٧٣/٣ ، التذكرة ٦٤٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٨٦ .

\* على بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن اياس بن مقاتل ، البغدادي ، ثم المروزي ، قال النسائي : ثقة مأمون حافظ ، قال الحاكم : كان شيخا فاضلا ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقا متقنا حافظا ، قال ابن حجر : ثقة حافظ توفي سنة ٢٤٤هـ .

الجرح ١٨٣/٦ ، السير ٥٠٨/١١ ، التذكرة ٤٥٠/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٧ ، التقريب ص ٣٩٩ .

\* أبو الطيب الكرايسى ، وابراهيم بن محمد المروزي ، لم أجدهما ، وقد توبعا .

"صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه خلف الإمام ، فسمعتة يقرأ في الظهر والعصر " .

= \* شريك هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، القاضى . قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية عنه : ثقة ، إلا أنه لا يتقن ويغلط ، قال النسائي في موضع : ليس به بأس . وجرحه بعضهم مطلقا فقال النسائي في موضع ، والدارقطني : ليس بالقوى ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال : كان كثير الوهم صاحب وهم يغلط أحيانا ، قال أبو حاتم : شريك صدوق وقد كان له أغاليط ، قال ابن حبان : سماع المتقدمين عليه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، قال ابن عدى : الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لأنه يعتمد شيئا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف . قال الذهبي : أحد الأعلام على لين ما في حديثه توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال : كان من الأثبات فلما ولى القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني ، وقال في التقريب : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عدلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع . توفي سنة ١٧٧هـ . وقد تابعه زائدة بن قدامة عند الطبراني في المعجم الكبير كما سيأتى في التخريج ان شاء الله تعالى .

الجرح ٣٦٥/٤ ، السير ٢٠٠/٨ ، الميزان ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب ص ٢٦٦ ، طبقات المدلسين ص ٥٣ ، الكواكب ص ٢٥٠ .

\* أشعث بن سليم هو ابن أبي الشعثاء بن أسود المحاربي ، الكوفي ، قال ابن معين وأبو داود ، والبزار ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٢٥هـ .

الجرح ٢٧٠/٢ ، التهذيب ٣٥٥/١ ، التقريب ص ١١٣ .

\* عبد الله بن زياد الأسدي ، الكوفي ، أبو مريم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .

الجرح ٦٠/٥ ، التهذيب ٢٢١/٥ ، التقريب ص ٣٠٣ .

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/١ ، بإسناده الأول الذى هنا .  
وأخرجه ابن أبى شيبه في مصنفه ٣٢٨/١ .  
وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ١٦ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتى  
برقم (٤٤١) ، عن اسماعيل بن أبان .  
وأخرجه الطبرانى في الكبير ١٩٦/٩ ، من طريق أبى نعيم .  
ثلاثتهم عن شريك به .  
وأخرجه الطبرانى أيضا ٢٧٧/٩ ، من طريق زائدة هو ابن قدامة الشافى متابعا  
لشريك ، عن أشعث بن سليم به نحوه .  
تنبيه :  
وقع في جميع المصادر "الظهر والعصر" الا في المطبوع من المعجم الكبير ففيه :  
"الظهر أو العصر" ، وفي مجمع الزوائد "الظهر والعصر" وعزاه للطبرانى ، قال  
الهيثمى : ورجاله ثقات ، وفي الرواية الثانية عند الطبرانى : "أحدى صلاتى  
النهار" .

[١٨٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله ابن محمد ، نا عمرو بن زرارة ، نا إسماعيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن الهُزَيْل بن شرحبيل ، عن ابن مسعود رضى الله عنه أنه قرأ في العصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين بأم القرآن وسورة " .

[١٨٧] اسناده ضعيف فيه من لم أجده ، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ، ويشهد له الأثر السابق .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* عبد الله بن محمد ، لم أجده .

\* عمرو بن زرارة بن واقد الكلابى النيسابورى ، المقرئ ، أبو محمد ، قال النسائى : ثقة ، قال أبو عمرو المستملى : سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : عمرو بن زرارة ثقة ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ٢٣٨ هـ .

الجرح ٢٣٣/٦ ، التهذيب ٣٥/٨ ، التقريب ص ٤٢١ .

\* إسماعيل هو ابن عليه ، صرح به ابن أبى شيبه ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* ليث هو ابن أبى سليم بن زعيم القرشى مولا هم ، صدوق اختلط جدا ولم يميز حديثه فترك ، تقدم فى حديث (١٧٢) .

\* عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودى ، الكوفى ، قال أحمد فى رواية : يخالف فى حديثه ، قال أبو حاتم : ليس بقوى هو قليل الحديث وليس بحافظ ، قيل له كيف حديثه ؟ فقال : صالح ، هو لين الحديث ، قال النسائى ، وأحمد فى رواية : ليس به بأس ، قال ابن معين ، والدارقطنى : ثقة ، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه ، قال العجلى : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : صدوق ربما خالف . توفى سنة ١٢٠ هـ .

\* هزيل - بالزاي مصغرا - ابن شرحبيل الأودى ، الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد ، والعجلى ، والدارقطنى ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثانية .

التهذيب ٣١/١١ ، التقريب ص ٥٧٢ ، المغنى ص ٢٧٠ .

الأثر أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٨/١ عن ابن عليه به .

وقراءة الفاتحة فحسب فى هذا الأثر يشهد له الحديث السابق .



(٧) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه :

[١٨٨] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا إسماعيل بن أبى خالد ، عن العيزار بن حريث ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : "اقرأ خلف الإمام بفاتحة الكتاب" .

[١٨٨] اسناده ضعيف ، أبو بحر البربهارى ، واه ، وفيه من لم أجده . وهو أثر صحيح .

\* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .  
\* أبو بحر البربهارى ، محمد بن الحسن بن كوثر ، واه ، تقدم فى حديث (٤) وقد توبع .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة .  
\* الحميدى ، عبد الله بن الزبير الأسدى ، الامام الثقة الحافظ . تقدما فى حديث (٤) .

\* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الكوفى ، أبو سفيان ، قال أحمد : مارأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه ، قال ابن معين ، وأحمد : الثبت بالعراق : وكيع ، وقال ابن معين أيضا : ثقات الناس أربعة : وكيع ، ويعلى بن عبيد ، والقعنبي ، وأحمد بن حنبل ، قال ابن المدينى : أوثق أصحاب الثورى : ابن مهدى ، والقطان ، ووكيع ، وقال أيضا : كان يلحن ، وقال أيضا : فيه تشيع يسير ، قال الذهبي : فيه تشيع يسير لا يضر ان شاء الله ، قال أبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، توفى منصرفه من الحج سنة ١٩٦هـ .  
تقدمة الجرح ٢١٩/١ ، الجرح ٣٧/٩ ، السير ١٤٠/٩ ، التذكرة ٣٠٦/١ ، الميزان ٣٣٥/٤ ، التهذيب ١٢٣/١١ ، التقريب ص ٥٨١ .

\* اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٨) .  
\* العيزار - بفتح أوله وسكون الياء بعدها زاي - ابن حريث - مصغرا - العبدى الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه العجلي ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، توفى بعد سنة ١١٠هـ .

الجرح ٣٦/٧ ، التهذيب ٢٠٣/٨ ، التقريب ص ٤٣٨ ، المغنى ص ٧٤ .  
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ بهذا الاسناد .  
وأخرجه أيضا فى الحديث الآتى برقم (٤٢٤) من طريق اسماعيل بن أبى خالد به .  
وفى الحديث الآتى برقم (٤٢٣) من طريق أبى اسحاق السبيعى ، عن العيزار بن حريث نحوه .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٢٩/١ ، قال حدثنا وكيع ، به . واسناد ابن أبى شيبه صحيح .

[١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا بشر بن موسى ، نا موسى بن داود - وهو الضبي - نا عقبة - يعني ابن عبد الله الأصم - عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : "اقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر" .

[١٨٩] اسناده حسن لغيره ، فيه عقبة الأصم ، ضعيف ، وقد توبع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤) .

\* موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسى ، الخلقانى - بضم الخاء وسكون اللام ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن غير ، وابن سعد ، وابن عمار الموصلى ، والعجلي : ثقة ، قال الدارقطنى : كان مصنفاً كثيراً مأموناً ، قال أبو حاتم : شيخ فى حديثه اضطراب ، قال الذهبي : صدوق وثق ، قال ابن حجر صدوق فقيه زاهد له أوهام . توفى سنة ٢١٧ هـ .  
الجرح ١٤١/٨ ، السير ١٣٦/١٠ ، الميزان ٢٠٤/٤ ، التهذيب ٣٤٢/١٠ ، التقريب ص ٥٥٠ .

\* عقبة بن عبد الله الأصم ، الرفاعى ، العبدى ، البصرى ، قال ابن حجر : فرق البخارى بين عقبة الأصم وبين عقبة الرفاعى ، وجمعهما ابن عدى وغيره وهو الصواب . اهـ . وممن فرق بينهما أيضاً : ابن أبى حاتم ، وابن حبان ، قال الذهبي : وهما واحد . قال ابن شاهين : ثقة ، قاله أحمد بن صالح . اهـ قال ابن معين والنسائى : ليس بثقة ، وفى رواية عن ابن معين : ليس بشيء ، قال أبو داود : ضعيف ، قال أبو حاتم : لين الحديث ليس بقوى ، قال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، قال الذهبي : ضعيف معروف ، قال ابن حجر : ضعيف وربما دلس ، من الطبقة السابعة ، وقد تابعه فى هذا الحديث ليث بن أبى سليم وسيأتى بيانه فى التخريج ان شاء الله .

الجرح ٣١٤/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٤٩ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ ، التقريب ص ٣٩٥ .

\* عطاء هو ابن أبى رباح ، واسمه أسلم القرشى مولاهم ، ثقة فقيه كثير الارسال قيل انه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه ، تقدم فى حديث (٩) .

- 
- = الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالى من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربى .  
وأخرجه فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ ، من طريق ابن علية .  
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٠/١ ، عن سليمان التيمى .  
\* وأخرجه ابن أبى شعبة فى مصنفه ٣٢٨/٢ ، عن حفص هو ابن غياث .  
أربعتهم عن ليث بن أبى سليم - متابعا لعقبة الأصم - عن عطاء ابن أبى رباح به .  
وله شاهد تقدم فى الحديث السابق وآخر يأتى برقم (١٩١) ان شاء الله تعالى .

[١٩٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الطيب الكرايىسى ، نا الشقفى ، نا محمد بن الصبّاح ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن ليث ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :  
 "لاتدع فاتحة الكتاب ، جهر الإمام أو لم يجهر" . (١)

(١) ٣٣/ب/ت .

[١٩٠] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر حسن .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١).  
 \* أبو الطيب الكرايىسى ، لم أجده .  
 \* الشقفى - كذا فى جميع النسخ ، بالشين المعجمة ، ولم أجد فى كتب التراجم والأنساب أحدا بهذه النسبة ، ويحتمل أنها تصحفت من "الشقفى" وهو محمد ابن اسحاق السراج الشقفى وهو ثقة وقد روى عن محمد بن الصباح الجرجرائى والله أعلم .  
 \* محمد بن الصباح - بتشديد الباء - ابن سفيان الجرجرائى - وجرجرايا : قرية بين واسط وبغداد - أبو جعفر التاجر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، قال يحيى بن سعيد حدث بحديث منكر ، قال أبو زرعة ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو حاتم : صالح الحديث والدولابى أحب الى منه ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ٢٤٠هـ .  
 الجرح ٢٨٩/٧ ، تاريخ بغداد ٣٦٧/٥ ، السير ٦٧٢/١٠ ، الميزان ٥٨٤/٣ ، التهذيب ٢٢٨/٩ ، التقريب ص ٤٨٤ ، المغنى ص ١٤٩ .  
 \* عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ، الكوفى ، صدوق مدلس وقد عنعن . لكن قد تابعه اسماعيل بن عليه وسليمان التيمى وحفص بن غياث ، وتقدم ذكر متابعتهم فى تخريج الحديث السابق .  
 \* ليث هو ابن أبى سليم القرشى مولا هم ، صدوق اختلط جدا ، تقدم فى حديث (١٧٢) ، وقد تابعه فى الحديث السابق عقبة الأصم .  
 \* عطاء بن أبى رباح القرشى مولا هم ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم فى حديث (٩).  
 تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[١٩١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا بشر ابن موسى ، نا يحيى بن اسحاق ، نا ابن / (١) لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) ٤١/أ/ش .

[١٩١] اسناده فيه ابن لهيعة ، اختلط بأخيه وهو مدلس وقد عنعن ، والأثر صحيح .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٤) .

\* يحيى بن اسحاق البجلي ، أبو زكريا ، ويقال أبو بكر السيلحيني - بمهملة ممالة - أو السالحي ، وهى قرية من سواد بغداد ، ويقال : سيلحين أو ساحين . قال ابن معين : صدوق المسكين ، قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه ، قال أحمد شيخ صالح ثقة صدوق ، قال الذهبي : هو حجة صدوق ان شاء الله ولا تنزل رواية حديثه عن درجة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٠هـ . تاريخ الدارمى عن ابن معين ص ١٢٥ ، الأنساب ٣/٢٠٠، ٣٦٢ ، السير ٩/٥٠٥ ، التهذيب ١١/١٧٦ ، التقريب ص ٥٨٧ .

\* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان - بالضم والعين المهملة - المصرى ، صدوق مدلس اختلط ، وقد عنعن في هذا الحديث والراوى عنه ممن لم تتميز روايته عنه ، وقد تقدمت ترجمته في حديث (٧٨) .

\* خالد بن أبى عمران التجيبى مولا هم ، أبو عمر ويقال : أبو محمد التونسي ، قاضى افريقية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله وكان لا يدلس ، قال العجلي : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، كذا فى الجرح والتعديل ، وعنه فى التهذيب : لا بأس به ، قال الذهبي : كان ثقة ثبتا صالحا ربانيا ، قال ابن حجر : فقيه صدوق . توفي سنة ١٢٥هـ ، وقيل ١٢٧هـ ، وقيل ١٢٩هـ .

الجرح ٣/٣٤٠ ، السير ٥/٣٧٨ ، التهذيب ٣/١١٠ ، التقريب ص ١٨٩ .  
\* حنش هو ابن عبد الله ، ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة ، السبئى ، أبو رشدين الصنعانى ، من صنعاء دمشق ، نزىل افريقية ، قال أبو حاتم : صالح ،

"اقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الإمام" .

---

= وثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حجر :  
ثقة . توفي سنة ١٠٠ هـ .  
الجرح ٢٩١/٣ ، السير ٤٩٢/٤ ، التهذيب ٥٧/٣ ، التقريب ص ١٨٣ .  
الأثر تقدم مثله برقم (١٨٨) من طريق العيزار بن حريث عن ابن عباس به دون  
قوله " في كل ركعة " وتقدم أنه صحيح .

(٨) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما

<٢٦/ب>

[١٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنا عبد الله بن جعفر النحوى ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبدان بن عثمان ، أنا عبد الله ابن المبارك ، أنا كهمس بن الحسن ، عن أبي الأزهر الضبعى ، عن

[١٩٢] اسناده حسن لغيره ، أبو الأزهر الضبعى لم أجد فيه شيئا وقد توبع ، والأثر

صحيح .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، البغدادى ، ثقة .

\* عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان النحوى ، الفارسى ، ثقة .

\* يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى ، الفسوى ، الامام ، الثقة . تقدموا فى حديث (١٧) .

\* عبدان بن عثمان ، هو عبد الله بن عثمان بن جبلة - بفتح الجيم والموحدة - ابن أبى رواد ، الأزدى ، العتقى ، أبو عبد الرحمن ، المروزى ، وعبدان لقبه ، قال ابن عدى : حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها ، قال الحاكم : كان امام أهل الحديث ببلده ، قال الذهبي : كان ثقة مجودا ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٢١ هـ .

الجرح ١١٣/٥ ، السير ٢٧٠/١٠ ، التذكرة ٤٠١/١ ، التهذيب ٣١٣/٥ ، التقريب ص ٣١٣ .

\* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى ، التميمى مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، المروزى ، أحد الأعلام ، قال شعبة : ما قدم علينا من ناحيته مثله ، قال ابن معين ذاك أمير المؤمنين فى الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة امام ، قال الذهبي : حديثه حجة بالاجماع ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . توفى سنة ١٨١ هـ .

الجرح ١٧٩/٥ ، السير ٣٧٨/٨ ، التذكرة ٢٧٤/١ ، التهذيب ٣٨٢/٥ ، التقريب ص ٣٢٠ .

\* كهمس بن الحسن التميمى ، البصرى ، أبو الحسن ، قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه ، قال أحمد : ثقة ثقة ، وفى رواية : ثقة وزيادة ، قال الأزدى : قال ابن معين : ضعيف ، قال الذهبي : ولم يسنده الأزدى عن يحيى فلا عبرة بالقول المنقطع ، لاسيما وأحمد يقول فى كهمس : ثقة وزيادة ، قال ابن أبى حاتم ، عن أبى بكر ابن أبى خيثمة فيما كتب الى قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كهمس بن الحسن ، ثقة ، قال أبو داود ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٤٩ هـ .

الجرح ١٧٠/٧ ، السير ٣١٦/٦ ، التهذيب ٤٥٠/٨ ، التقريب ص ٤٦٢ .

أبي العالية البراء أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر : يا أبا عبد الرحمن أفى كل صلاة تقرأ؟ قال : إني لأستحي من رب هذه البنية<sup>(١)</sup> أن أركع ركعتين لأقرأ فيهما بأم الكتاب فزائداً . أو قال : "فصاعداً" .

(١) قال في النهاية ١٥٨/١ : "وفي حديث البراء بن معرور : "رأيت ألا أجعل هذه البنية منى بظهر" يريد : الكعبة ، وكانت تدعى بنية إبراهيم عليه السلام لأنه بناها ..."

\* أبو الأزهر الضبعي ، ترجم ابن عبد البر لأبي الأزهر وقال : روى عن البراء وعنه سعيد بن أياس الجريري ، حديثه في البصريين ، ولم أجد فيه غير ذلك ، وقد تابعه في هذا الحديث أيوب السختياني ، والحسن بن أبي الحسناء . وسيأتي بيانه في التخريج إن شاء الله تعالى .  
الاستغناء ١٠٤١/٢ .

\* أبو العالية البراء - بالتشديد ، كان يبرى النبل - البصري مولى قریش ، قيل اسمه زياد بن فيروز ، قال ابن عبد البر : وهو أكثر ما قيل فيه ، وقيل ابن أذينة وقيل أذينة ، وقيل كلثوم ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حجر : ثقة ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة . توفي سنة ٩٠ هـ .  
الجرح ٥٤١/٣ ، التهذيب ١٤٣/١٢ ، التقريب ص ٦٥٣ .

\* عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، المكنى ، أبو صفوان ، قال الجعابي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ليغزون هذا البيت جيش فيخسف بهم ، قال : ومنهم من جعله مرسلًا ، وذكره كذلك ابن أبي حاتم ، قال ابن حجر : إنما رواه عن حفصة أم المؤمنين ، كذا هو عند مسلم ، والنسائي ، وتاريخ البخاري . هـ . وقال ابن حجر أيضا : أخرج له العسكري حديثين مسندين في كل منهما نظر ، قال ابن حبان في الصحابة : له صحبة ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، قال الذهبي : لاصحبة له قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ٧٣ هـ ، ولا يتوقف الحكم على سند هذا الحديث على معرفة حاله لأن الحديث من حكاية أبي العالية البراء لسؤال عبد الله بن صفوان لابن عمر كما هو ظاهر في السند . والله أعلم .  
الجرح ٨٤/٥ ، السير ١٥٠/٤ ، التهذيب ٢٦٥/٥ ، التقريب ص ٣٠٨ ، الإصابة ٦١/٢/٥ .



= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦١/٢ ، بهذا الاسناد ، ثم قال : قال يعقوب - يعنى ابن سفيان الفسوى - وحدثنا عمرو بن عاصم ... فذكره باسناده عن سعيد الجريري ، عن أبي الأزهري الضبعي نحوه ، وهو موجود في ملحق كتاب المعرفة والتاريخ للفسوى ٥٣٥/٣ .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي .

وابن أبي شيبة في مصنفه ٣١٧/١ .

كلاهما من طريق أيوب السخيتاني .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٣٧) من طريق الحسن بن أبي الحسن .

ثلاثهم عن أبي العالية البراء به .

واسناد ابن أبي شيبة صحيح .

تنبيه :

في حديث أبي الأزهري الضبعي عن أبي العالية "أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر ... فقيه أن السائل هو عبد الله بن صفوان .

وفي حديث الحسن بن أبي الحسناء "فسألت ابن عمر" .

واختلف على أيوب فرواه عنه ابن عليه عند ابن أبي شيبة : "قلت لابن عمر" ، ورواه عنه حماد بن زيد عند المصنف في الحديث التالي : "سألت أو سئل ابن عمر" على الشك ، والجواب عن هذا إما أن يحمل على تعدد السؤال والسائل ، وإما أن نقول بالترجيح بأصحها سنداً وهو حديث ابن عليه ، عن أيوب ، الذي فيه الجزم بأن السائل هو أبو العالية البراء ، والله أعلم .

[١٩٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيّان ، نا محمد ابن عبد الله بن رُسْتَةَ ، نا ابن حِسَاب - وهو محمد بن عبيد بن حِسَاب - نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي العالية البراء قال : سألت ، أو سئل ابن عمر أفى كل صلاة قراءة؟ فقال : إني لأستحي من رب هذا البيت<sup>(١)</sup> أن أصلى له صلاة لأقرأ فيها بفاتحة الكتاب وماتيسر .

(١) في (ت) : "هذه البنية" .

- [١٩٣] اسناده حسن ، محمد بن عبد الله بن رسته ، صدوق . والأثر صحيح .
- \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الفقيه ، الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- \* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الامام الحافظ الثقة ، تقدم في حديث (٧٥) .
- \* محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي ، المديني ، أبو عبد الله ، قال أبو الشيخ : أحسن الناس حديثا ، وقال : وحديثه عن البصريين أحاديث - كذا - . قال الذهبي : صدوق رحال . توفي سنة ٣٠١ هـ .
- طبقات أصبهان ١٩٤/٤ ، أخبار أصبهان ٢٢٥/٢ ، السير ١٦٣/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٧٨ .
- \* محمد بن عبيد بن حساب - بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين - الغيري - بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة نسبة الى قبيلة بني غير - البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو داود : ابن حساب عندي حجة ، قال النسائي ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٨ هـ .
- \* حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣٦) .
- \* أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني ، ثقة ثبت حجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
- \* أبو العالية البراء ، قيل اسمه زياد بن فيروز ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .
- تقدم تحريجه في الحديث السابق .

قال الامام أحمد - رحمه الله - :

[١٩٣/ب] وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام لمحمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - قال : وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد (١) الرازي ، أنا أبو جعفر ، عن يحيى البكاء قال : سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام؟ فقال : ما كانوا يرون بأسا أن يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه " (٢) .

(١) في (ت) : " سعيد " وما في الأصل موافق لما في جزء القراءة ومصادر الترجمة .

(٢) جزء القراءة للبخاري ص ١٥ .

[١٩٣/ب] اسناده ضعيف ، يحيى البكاء ضعيف ، وأبو جعفر الرازي صدوق سئ الحفظ .

\* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ، الدشتكي - بفتح المهملة ، وسكون المعجمة ، وفتح المثناة - أبو محمد ، المقرئ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وفي موضع : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : هو وعمرو بن قيس ، لا بأس بهما ، قيل له : ثقتان؟ قال : ثقتان . قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة مائتين وبضع عشرة .

الجرح ٢٥٤/٥ ، التهذيب ٢٠٧/٦ ، التقريب ص ٢٤٤ .

\* أبو جعفر الرازي ، يقال اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان ، وقيل عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزي الأصل ، صدوق سئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة ، تقدم في حديث (١٨٠) .

\* يحيى البكاء - بتشديد الكاف ، وهو يحيى بن مسلم ، ويقال : ابن سليم ، ويقال ابن أبي خليل ، الأزدي ، البصري ، الخداني - بضم الحاء ، وتشديد الدال - مولاهم ، قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، قال أبو داود : غير ثقة ، قال ابن معين : ليس بذاك ، قال أبو زرعة : ليس بقوى ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال النسائي في موضع : ليس بثقة ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات لا يجوز الاحتجاج به ، قال النسائي في موضع ، والأزدي : متروك ، قال الدارقطني وابن حجر : ضعيف . توفي سنة ١٣٠ هـ .

الجرح ١٨٦/٩ ، السير ٣٥٠/٥ ، التهذيب ٢٨٧/١١ ، التقريب ص ٥٩٧ .

الأثر أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٥ ، كما حكاه المصنف .

(٩) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(١)</sup> رضى الله عنهما / (٢) [١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس المحبوبي ، نا سعيد بن مسعود ، نا النضر بن شميل ، أنا شعبة ، عن حصين قال : سمعت

(١) في (ت) : "العاصي" .

(٢) ٤١/ب/ش .

[١٩٤] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي ، المروزي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩) .

\* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن ، أبو عثمان المروزي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٣) .

\* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، البصري ، نزيل مرو ، ثقة ثبت .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث . تقدما في حديث (٥٠) .

\* حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي أبو الهذيل ، قال أحمد : الثقة المأمون ، من كبار أصحاب الحديث ، قال ابن معين : ثقة ، قال ابن حاتم عن أبي زرعة : ثقة ، قلت يحتج بحديثه قال : اى والله ، قال العجلي : ثقة ثبت قال ابن عدى : له أحاديث وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : العجب من البخارى ومن العقيلي وابن عدى كيف تسرعوا الى ذكره فى كتب الجرح ، قال أبو حاتم : ثقة فى الحديث ، وفى آخر عمره ساء حفظه ، صدوق ، قال النسائي : تغير ، قال يزيد بن هارون : اختلط ، وأنكر ابن المدينى أنه اختلط ، قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه فى الآخر . توفى سنة ١٣٦هـ . وحديثه هنا من رواية شعبة عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

الجرح ١٣٩/٣ ، السير ٤٢٢/٤ ، التذكرة ١٤٣/١ ، الميزان ٥٥١/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ ، التقريب ص ١٧٠ ، الكواكب ص ١٢٦ .

مجاهدا قال : "سمعت عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام".

(١) في (ت) : "عبد الله بن عمرو بن العاص".

= \* مجاهد بن جبر ، أو ابن جبر ، المخزومي مولا هم ، أبو الحجاج ، المقرئ ، قال عن نفسه : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة ، قال ابن سعد : كان ثقة فقيها عالما ، قال ابن حبان : كان فقيها ورعا عابدا متقنا ، قال العجلي ، وابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة امام في التفسير وفي العلم . توفي سنة بضع ومائة من الهجرة .

الجرح ٣١٩/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦١ ، السير ٤٤٩/٤ ، التهذيب ٤٢/١٠ ، التقريب ص ٥٢٠ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/٢ بهذا الاسناد ، وقال : هذا اسناد صحيح .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/١ .

كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧٤ ، ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (١٩٦) من طريق الأعمش .

كلاهما عن مجاهد به . وليس في رواية البخاري في جزء القراءة ذكر صلاة الظهر والعصر .

[١٩٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث النخعي ، أنا أبو محمد بن حيان / (١) نا محمد ابن العباس ، نا محمد بن حاتم ، نا هُشَيْمٌ ، أنا أبو بشر ، عن مجاهد

(١) ٣٤/أ/ت .

- [١٩٥] اسناده حسن لغيره ، أبو بشر ضعف في مجاهد ، والأثر صحيح .
- \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- \* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المتقن .
- \* محمد بن العباس بن أيوب ، ويعرف بابن الأخرم ، الأصبهاني ، أبو جعفر ، ثقة . تقدما في حديث (٧٥) .
- \* محمد بن حاتم ، هو ابن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم ، نسبة الى زم ، بليدة على شاطئ جيحون - أبو جعفر ، أبو عبد الله المكتب ، الخراساني ، ثم البغدادي ، نزيل العسكر ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال صالح بن محمد الأسدي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٦ هـ .
- الجرح ٢٣٨/٧ ، السير ٤٩/١١ ، التهذيب ١٠١/٩ ، التقريب ص ٤٧٢ .
- \* هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى مولاهم ، أبو معاوية ، الواسطي ، قيل انه بخاري الأصل ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال أيضا : لا يسأل عن هشيم في صلاحه وصدقه وأمانته ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلّس كثيرا ، قال العجلي : ثقة وكان يدلّس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا ، قال الخليلي : حافظ متقن تغير بآخر موته ، قال الذهبي : كان مدلسا ، وهو لين في الزهري ، قال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث . توفي سنة ١٨٣ هـ .
- الجرح ١١٥/٩ ، مراسيل ابن أبي حاتم ص ١٨٠ ، السير ٢٨٧/٨ ، الميزان ٢٥٧/٤
- التهذيب ٥٩/١١ ، التقريب ص ٥٧٤ ، طبقات المدلسين ص ٧٣ .
- \* أبو بشر ، هو جعفر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وتثقيب التحتانية - واسمه : ايّاس ، اليشكري ، الواسطي ، بصري الأصل ، قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي : ثقة ، قال ابن المديني : كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ، قال أحمد : كان شعبة يضعف حديثه عن مجاهد ، قال : لم يسمع منه شيئا ، وعن ابن معين عنه قال :

قال : "سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلاة الظهر  
من سورة مريم" .

---

= من صحيفة ، قال ابن عدى : له غرائب وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي :  
أحد الثقات ، أورده ابن عدى في كامله فأساء ، قال ابن حجر : ثقة من أثبت  
الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ، وفي مجاهد ، توفي سنة  
بضع وعشر ومائة .  
الجرح ٤٧٣/٢ ، السير ٤٦٥/٥ ، الميزان ٤٠٢/١ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب  
ص ١٣٩ .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٧/١ ، عن هشيم به .  
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/١ ، من طريق هشيم به .

[١٩٥/ب] وبإسناده قال : وحدثنا هشيم ، نا حصين قال : صليت إلى جنب عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عتبة ، فسمعتة يقرأ خلف الإمام ، فلقيت مجاهدا فذكرت له ذلك ، فقال مجاهد : "سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الإمام" .

(١) "عبيد الله" ساقط من (ت) .

[١٩٥/ب] اسناده صحيح .

\* هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولا هم ، ثقة ثبت يدلس ويرسل ، وقد صرح بالسماح هنا ، تقدم فى الحديث السابق .  
\* حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى ، ثقة تغير فى الآخر ، وحديثه هذا من رواية هشيم عنه ، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

\* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله المدنى ، أحد الفقهاء السبعة ، قال العجلى : ثقة ، رجل صالح جامع للعلم ، وهو معلم عمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : ثقة مأمون امام ، قال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، توفى سنة ٩٤هـ ، وقيل ٩٩هـ ، وقيل بينهما .

الجرح ٣١٩/٥ ، السير ٤٧٥/٤ ، التهذيب ٢٣/٧ ، التقريب ص ٣٧٢ .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٩٤) .  
أول اسناده فى الحديث السابق ، وهم ثقات .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٦٩/٢ ، وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٢) من طريق سعيد بن منصور .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٧/١ رقم ٣٧٥٠ .  
كلاهما عن هشيم .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٠/٢ ، رقم ٢٧٧٥ ، عن ابن عيينة .

كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به .

وفى حديث سعيد بن منصور المشار اليه عند المصنف فى الكبرى وفى الحديث الآتى برقم (٢٢٢) زيادة فى آخره هى "... فى صلاة الظهر من سورة مريم" وقد تقدم ذكر هذه الزيادة فى الحديث السابق مختصرا واسناده صحيح ، وللحديث شاهد آخر وهو الحديث التالى .



[١٩٦] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري ، نا أبو حاتم الوسقندي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : "سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الامام في الظهر أو العصر" .

- 
- [١٩٦] اسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، والأثر صحيح .
- \* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، تقدم في حديث (١٥٢) ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
  - \* أبو حاتم الوسقندي ، محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد ، الرازي ، ثقة .
  - \* إسحاق بن إبراهيم هو ابن عباد الصنعاني الدبري ، راوية عبد الرزاق ، صدوق في روايته عن عبد الرزاق شيء اذا كانت من غير تصانيفه . تقدما في حديث (١٥٢) .
  - \* عبد الرزاق بن همام الصنعاني الامام ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم في حديث (٢٥) وحديثه هذا في مصنفه .
  - \* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤) .
  - \* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٧٥) .
  - \* مجاهد بن جبر المكي ، المقرئ ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩٤) .
- الأثر أخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٠/٢ رقم ٢٧٧٤ ، عن الثوري به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (١٩٤) .

(١٠) ذكر الرواية فيه عن أبي هريرة الدوسي<sup>(١)</sup> رضى الله عنه :

[١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجُمُحِي ، نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، نا عبد العزيز بن محمد - يعنى الدراوردي - عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى صلاة فلم<sup>(٢)</sup> يقرأ فيها <٢٧/أ> بأَم القرآن فهي خِداج غير تمام قال قلت : يا أبا هريرة : إني أحياناً أكون وراء الامام؟<sup>(٣)</sup> فقال : يا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك<sup>(٤)</sup> ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

"قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل ، فيقوم عبدي فيقول : {الحمد لله رب العالمين} يقول الله : حمدني عبدي ، فيقول : {الرحمن الرحيم}

(١) "الدوسي" ليست في (ت) .

(٢) في (ت) : "لم يقرأ" .

(٣) ٤٢/أ/ش .

(٤) جملة "في نفسك" تكررت في (ش) مرتين .

[١٩٧] اسناده حسن لغيره ، الدراوردي صدوق يحدث من كتب غيره فيخطيء وقد توبع والحديث صحيح .

تقدم هذا الحديث بسياق اسناده الذي هنا الى الدراوردي برقم (٦٠) وتقدمت تراجمهم هناك .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الجهني الحرقى مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) . الحديث من هذا الوجه تقدم تخريجه في حديث رقم (٦٠) .

وأخرجه مسلم ٢٩٦/١ ، برقم ٣٩٥ ، من طريق ابن عيينة عن العلاء به . وتقدم تخريجه مستوفى برقم (٤٣) .

فيقول الله : أثني على عبدى ، فيقول : {مالك يوم الدين} فيقول الله  
مجدنى عبدى ، وهذا بينى وبين عبدى {إياك نعبد وإياك نستعين} وآخر  
السورة لعبدى ولعبدى ماسأل ، فيقول العبد : {اهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} .  
ورويناه فى هذا الكتاب من حديث سفيان<sup>(١)</sup> عن العلاء بن  
عبدالرحمن ، عن أبيه قال : قلت : يا أبا هريرة : إني أسمع قراءة  
الإمام ، فقال : يافارسى ، أو يا ابن الفارسى : اقرأ بها/ <sup>(٢)</sup> فى  
نفسك" <sup>(٣)</sup> .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) ٣٤/ب/ت .

(٣) تقدم برقمى (٥٣) ، (٥٥) وهو حديث صحيح .

[١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن (١) موسى السلمى ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن خالد بن خلى ، نا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه ، عن اسحاق بن عبد الله ، أخبرنى القاسم بن محمد أن أبا هريرة كان يقول :

(١) فى (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "نا أبو العباس محمد" .

[١٩٨] اسناده ضعيف جدا ، اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، متروك .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* أبو بكر القاضي ، هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر فى أذنه فى آخر عمره ، تقدم فى حديث (٥) .  
 \* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى الأم ، ضعيف ، تقدم فى حديث (٨) .  
 \* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٤) .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* محمد بن خالد بن خلى الحمصى ، أبو الحسين ، صدوق .  
 \* بشر بن شعيب بن أبى حمزة ، دينار ، القرشى مولاهم ، الحمصى ، ثقة .  
 \* شعيب بن أبى حمزة ، واسم أبى حمزة : دينار ، الأموى مولاهم ، الحمصى أبو بشر ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٢) .  
 \* اسحاق بن عبد الله هو ابن أبى فروة ، عبد الرحمن ، الأسود ، أبو سليمان ، الأموى ، المدنى ، متروك ، تقدم فى حديث (١١١) .  
 \* القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، القرشى ، أحد فقهاء المدينة ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه ، قال يحيى ابن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد ، قال أبو الزناد : مارأيت أحدا أعلم بالسنة منه ، قال ابن عون : كان ممن يأتى بالحديث على حروفه ، قال ابن حجر : ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : مارأيت أفضل منه . توفى سنة ١٠٦هـ على الصحيح .

"اقرأوا اذا سكتوا ، واسكتوا اذا قرءوا فإن الصلاة المخدجة التي  
لاقراءة فيها" .

---

= الجرح ١١٨/٧ ، السير ٥٣/٥ ، التذكرة ٩٦/١ ، التهذيب ٣٣٣/٨ ، التقريب  
ص ٤٥١ .

(١١) ذكر الرواية فيه عن أبي هريرة وعائشة بنت الصديق<sup>(١)</sup> رضى الله عنهم :  
 [١٩٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأصبهاني ، أنا عبد الله بن محمد بن  
 جعفر ، أنا ابن /<sup>(٢)</sup> رُسْتَة ، نا شيان بن فروخ ، نا عكرمة بن إبراهيم  
 نا عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وعائشة رضى  
 الله عنهما :

(١) في (ت) : "بنت أبي بكر الصديق" .

(٢) ٤٢/ب/ش .

[١٩٩] اسناده حسن لغيره ، عكرمة بن إبراهيم ضعيف ، الا أنه توبع .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،  
 تقدم في حديث (١٨) .  
 \* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الحافظ  
 المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .  
 \* ابن رسته ، محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد ، الضبي ،  
 المدني ، أبو عبد الله ، صدوق ، تقدم في حديث (١٩٣) .  
 \* شيان بن فروخ أبي شيبة الحطبي ، أبو محمد ، صدوق ، تقدم في حديث  
 (٧٣) .

\* عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، أبو عبد الله القاضي ، كوفي سكن البصرة ، قال  
 ابن معين ، وأبو داود : ليس بشيء ، قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع : ليس  
 بثقة ، قال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث ، قال البزار : لين الحديث ، قال  
 ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به . وقد  
 تابعه في هذا الحديث عمرو بن أبي قيس ، وهو صدوق له أوهام ، وسيأتي ذكره  
 في التخريج ان شاء الله .

الجرح ١١/٧ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/١٢ ، الميزان ٨٩/٣ ، اللسان ١٨١/٤ .  
 \* عاصم بن بهدلة ، ابن أبي النجود - بفتح النون - الأسدي مولاهم ، الكوفي ،  
 أبو بكر المقرئ ، قيل بهدلة : أمه ، قال الذهبي : وليس بشيء بل هو أبوه ،  
 قال ابن معين : لا بأس به ، قال أحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة ، وذكر لأبي  
 حاتم قول أبي زرعة فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة وقد تكلم فيه ابن  
 علي ، ومثله عندي محل الصدوق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ ، قال ابن  
 سعد : كان ثقة الا أنه كان كثير الخطأ ، قال يعقوب بن سفيان : في حديثه  
 اضطراب وهو ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وفي موضع : ليس بحافظ ، قال

أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب وشيء من القرآن .  
وكانت عائشة رضي الله عنها تقول : " يقرأ في الآخرين بفاحة الكتاب " .

=  
العقيلي : لم يكن فيه الا سوء الحفظ ، قال الدارقطني : في حفظه شيء ، قال ابن قانع : قال حماد بن سلمة : خلط في آخر عمره ، قال الذهبي : كان ثبتا في القراءة صدوقا في الحديث ، وقال في موضع : صدوق يهمل ، وفي ثالث : هو حسن الحديث ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون . توفي سنة ١٢٨ هـ .  
الجرح ٣٤٠/٦ ، السير ٢٥٦/٥ ، الميزان ٣٥٧/٢ ، التهذيب ٣٨/٥ ، التقريب ص ٢٨٥ ، ملحق الكواكب ص ٤٧٣ ، المغني ص ٢٥٣ .  
\* أبو صالح ، هو السمان - كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة - واسمه ذكوان المدني ، مولى أم المؤمنين جويرة الغطفانية ، قال أحمد : أبو صالح من أجله الناس ، وأوثقهم ، وهو ثقة ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه ، قال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفي سنة ١٠١ هـ .  
الجرح ٤٥٠/٣ ، السير ٣٦/٥ ، التذكرة ٨٩/١ ، التهذيب ٢١٩/٣ ، التقريب ص ٢٠٣ .  
الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بهذا الاسناد .  
وأخرجه في الحديث التالي من طريق عمرو بن أبي قيس متابعا لعكرمة بن ابراهيم به .  
وأخرجه في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، من طريق سفيان ، عن عاصم ، بلفظ :  
"أنهما كانا يأمران بالقراءة خلف الإمام اذا لم يجهر" .

ورواه أيضا عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم :  
 [١٩٩/ب] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحافظ أخبرهم ،  
 أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن (١) عمرو الحرشي ، نا حامد بن محمود  
 نا عبد الرحمن الدشتكي ، نا عمرو بن أبي قيس ، عن عاصم بن أبي  
 النجود ... فذكره غير أنه قال : "أنهما كانا يريان القراءة خلف  
 الإمام" ... فذكره .

(١) كذا في جميع الأصول "ابن عمرو" والظاهر أنه تصحيف ، صوابه "أبو عمرو" كما في مصادر الترجمة.

[١٩٩/ب] اسناده حسن ، عمرو بن أبي قيس ، وعاصم بن أبي النجود ، صدوقان .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،  
 تقدم في حديث (٢٣) .  
 \* أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري ، الحرشي الحيري ، أبو عمرو  
 حجة ، تقدم في حديث (٥٢) .

\* حامد بن محمود بن حرب النيسابوري ، أبو علي ، المقرئ ، قال الخليلي :  
 ويعرف بحامد بن أبي حامد ، قال الخليلي : ثقة مأمون ، قال الذهبي ، وابن  
 الجزري : هو مقدم القراء بنيسابور ، توفي سنة ٢٢٦هـ . ووقع في تاريخ الاسلام  
 ٢٠٦هـ وهو خطأ .

الارشاد ٨٢٢/٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٢/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث  
 ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٧٦ .

\* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، ثقة ، تقدم في حديث  
 (١٩٣/ب) .

\* عمرو بن أبي قيس الرازي ، الأزرق ، كوفي ، نزل الري ، ذكره ابن حبان في  
 الثقات ، قال أبو بكر البزار : مستقيم الحديث ، قال أبو داود : لا بأس به ، وفي  
 موضع : في حديثه خطأ ، قال عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به ، كان يهتم في  
 الحديث قليلا ، قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق له أوهام ، من الطبقة الثامنة .  
 الجرح ٢٥٥/٦ ، الميزان ٢٨٥/٣ ، التهذيب ٩٣/٨ ، التقريب ص ٤٢٦ .

\* عاصم بن أبي النجود ، بهدلة ، الأسدي مولاها ، الكوفي المقرئ ، صدوق في  
 الحديث حجة في القراءة ، تقدم في الحديث السابق .  
 تقدم تخريجه في الأثر السابق .



(١٢) ذكر الرواية فيه عن هشام بن عامر رضى الله عنه :

[٢٠٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، أنا أبو بحر البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، أن هشام بن عامر قرأ ، فقليل له أتقرأ خلف الامام؟ قال : "إنا لنفعل" (٢٧/ب)

[٢٠٠] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وأبو بحر البربهارى ، واه ، وحميد بن هلال وان كان ثقة الا أنه لم يلق هشام بن عامر .

\* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .  
\* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه ، تقدم فى حديث (٤) .  
\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الأسدى ، ثقة .  
\* الحميدى ، عبد الله بن الزبير ، القرشى ، الأسدى ، ثقة حافظ . تقدما فى حديث (٤) .

\* وكيع بن الجراح الرؤاسى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .  
\* سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ، أبو سعيد ، البصرى ، قال شعبة : هو سيد أهل البصرة ، وذكره ابن علية فى حفاظ أهل البصرة ، قال أحمد : ثبت ثبت ، قال النسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين . توفى سنة ١٦٥هـ .

الجرح ١٤٤/٤ ، السير ٤١٥/٧ ، التهذيب ٢٢٠/٤ ، التقريب ص ٢٥٤ .  
\* حميد بن هلال بن هبيرة ، ويقال : ابن سويد بن هبيرة ، أبو نصر العدوى ، البصرى ، قال القطان : كان ابن سيرين لا يرضاه ، قال ابن عدى : والذى حكاه القطان من أن ابن سيرين لا يرضاه لأدري ما وجهه ! فلعله كان لا يرضاه فى معنى آخر ليس الحديث ، فأما فى الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته ، قال أبو حاتم : دخل فى شىء من عمل السلطان فهذا كان لا يرضاه ، وكان فى الحديث ثقة ، قال ابن معين ، والنسائى ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال الذهبي : احتج به الجماعة ، وقال فى الميزان : وهو فى كامل ابن عدى مذكور فلهذا ذكرته والا فالرجل حجة ، قال ابن حجر : ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله فى عمل السلطان ، قال أبو حاتم : لم يلق هشام بن عامر ، وقال الزار : لم يسمع من أبى زر ، قال الذهبي : بقى الى قريب سنة ١٢٠هـ .

الجرح ٢٣٠/٣ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٤٦ ، السير ٣٠٩/٥ ، الميزان ٦١٦/١ ، التهذيب ٥١/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .

= \* هشام بن عامر بن أمية الأنصاري ، النجاري ، صحابي ، ووقع اسمه في الإصابة  
هشام بن أمية فسقط اسم أبيه ، ثم ذكره في أثناء الترجمة على الصواب ، ويقال  
كان اسمه "شهابا" فغيره الرسول صلى الله عليه وسلم .  
التهذيب ٤٢/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ ، الإصابة ٢١٥/١/٣ ، ٢٨٧/١/٦ .  
الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ بهذا الاسناد .

(١٣) ذكر الرواية فيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه :  
 [٢٠١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا<sup>(١)</sup> أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو بكر محمد<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن سهل ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن عبد الله ابن المثني ، نا العوام بن حمزة<sup>(٣)</sup> عن أبي نصر قال :

(١) "أنا" ساقطة من (ت) .

(٢) "محمد" ساقط من (ت) .

(٣) ٣٥/١ ت .

[٢٠١] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

\* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ، لم أجده .

\* محمد بن يحيى هو الذهلى ، النيسابورى ، أبو عبد الله ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .

\* محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، البصرى القاضى ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : كان يليق به القضاء ، قيل فالحديث ؟ قال : للحديث رجال . أنكر عليه حديث : "احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم صائم" ، قال أحمد : ذهب له كتب فكان بعد يحدث من كتب غلامه وكان قد أدخل عليه حديث ، قال : فكان هذا من ذاك ، قال الذهبي : ما ينبغي أن يتكلم فى مثل الأنصارى لأجل حديث تفرد به فانه صاحب حديث ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أيضا : لم أر من الأئمة الا ثلاثة : أحمد ، والأنصارى وسليمان بن داود الهاشمى ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان صدوقا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو داود : تغير تغيرا شديدا . قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه يحيى القطان ، وسيأتى فى التخرىج ان شاء الله .

الجرح ٣٠٥/٧ ، السير ٥٣٢/٩ ، الميزان ٦٠٠/٣ ، التهذيب ٢٧٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٠ ، الكواكب ص ٣٩٤ .

\* العوام بن حمزة المازنى ، البصرى ، قال ابن معين : لين ، وعنه : ليس بشيء قال أحمد : له ثلاثة أحاديث مناكير ، قال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : شيخ ،

"سألت أبا سعيد الخدري / (١) عن القراءة خلف الإمام؟ فقال : بفاتحة الكتاب".

(١) ٤٣/أ/ش .

= قيل كيف ترى استقامته في حديثه؟ فقال : لأعلم الا خيرا ، قال اسحاق بن راهويه : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال يحيى القطان ، والنسائي : ليس به بأس ، قال ابن عدى : قليل الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الطبقة السادسة . ، وقد تابعه سعيد بن يزيد ، كما سيأتي ان شاء الله .

الجرح ٢٢/٧ ، السير ٣٥٥/٦ ، الميزان ٣٠٣/٣ ، التهذيب ١٦٣/٨ ، التقريب ص ٤٣٣ .

\* أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٠) . الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٣١،١٦ من طريق يحيى بن سعيد هو القطان عن العوام بن حمزة .

وأخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ٣١٧/١ ، من طريق سعيد بن يزيد . كلاهما عن أبى نضرة به ، ولفظ ابن أبى شيبة : "في كل صلاة قراءة قرآن ، أم الكتاب فما زاد" واسنادا البخارى ، وابن أبى شيبة صحيحان .

وللأثر شاهد من حديث عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : "لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأمر القرآن" .

أخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٣٧ ، وعبد الرزاق في مصنفه ٩٣/٢ .

(١٤) ذكر الرواية فيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه :  
 [٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين ، ح .  
 وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثني محمد بن أحمد بن حمدون ، نا إبراهيم ابن أبي طالب ، نا إسحاق ، أنا سويد بن عبد العزيز ، ويزيد بن هارون ، قالوا : نا سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله عنه ، وعن مولى لهم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قالوا :

---

[٢٠٢] اسناده حسن لغيره ، سفيان بن حسين ثقة فى غير الزهرى ، وروايته هنا عنه .  
 لكنه حسن بشواهده .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .  
 \* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد ، القرشى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧) .  
 \* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٣٧) .  
 \* يزيد بن هارون السلمى مولا هم الواسطى ، ثقة متقن ، تقدم فى حديث (٩٣) .  
 \* سفيان بن حسين بن الحسن ، أبو محمد الواسطى ، ثقة فى غير الزهرى ، وروايته هنا عنه ، تقدم فى حديث (١٧٦) .  
 \* محمد بن أحمد بن حمدون ، أبو بكر ، النيسابورى ، الفراء ، الصوفى ، قال الذهبى : كان قوالا بالحق ، كثير المجاهدة ، وأمارا بالمعروف ، وكان من العباد .  
 توفى سنة ٣٧٢ هـ .  
 تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٥٢٥ .  
 \* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله ، النيسابورى ، المزكى ، ثقة تقدم فى حديث (٩٤) .  
 \* إسحاق ، هو ابن راهويه تقدم آنفا .

"يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب".

= \* سويد بن عبد العزيز بن غير السلمى مولاهم ، أبو محمد ، المقرئ ، الدمشقى قاضى بعلبك ، قيل أصله من واسط ، قال عثمان الدارمى عن دحيم : ثقة وكانت له أحاديث يغلط فيها ، وقيل له : أهو ممن اذا دفع اليه من غير حديثه قرأه على ما فى الكتاب؟ قال : نعم . قال أحمد : متروك الحديث ، قال ابن معين ، والنسائى : ليس بثقة ، وعنهما : ضعيف ، قال البخارى : فى حديثه مناكير ، وقال مرة : فيه نظر ، لا يحتمل ، قال أبو حاتم : فى حديثه نظر ، هو لين الحديث وضعفه ابن حبان جدا ، ثم قال : وهو ممن استخير الله فيه لأنه يقرب من انتقاة ، قال الذهبي : بل هو واه جدا ، قال الدارقطنى : يعتبر به ، قال ابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٩٤هـ ، وهو مقرون بيزيد بن هارون ، وهو ثقة متقن . الجرح ٢٣٨/٤ ، السير ١٨/٩ ، الميزان ٢٤٩/٢ ، التهذيب ٢٧٦/٤ ، التقريب ص ٢٦٠ .

\* الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم فى حديث (٢) .

\* عبيد الله بن أبى رافع المدنى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٦) .  
الأثر أخرجه من هذا الوجه بالاسناد الأول المصنف فى السنن الكبرى ١٦٨/٢ .  
وتقدم تخريجه مستوفى فى حديث (٤١) وهو شاهد له ويشهد له أيضا الأثران التاليان .

[٢٠٣] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ، نا أبو العباس الأصم ، نا أحمد ابن عبد الحميد ، نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن بشمين<sup>(١)</sup> ، عن الأعمش ، عن يزيد - وهو الفقير - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :

"اقرأ في الأوليين بالحمد والسورة ، وفي الآخرين بالحمد" .

(١) في (ت) : "سمين" ، وفي (ش) : "شمين" .

[٢٠٣] اسناده حسن لغيره ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، ويشهد له الأثر السابق والأثر التالي .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .

\* أبو العباس الأصم ، محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٥) .  
\* أبو يحيى الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يحيى الكوفي ، أصله من خوارزم ولقبه "بشمين" - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - قاله الذهبي ، وابن حجر ، وجعله ابن أبي حاتم ، وابن حجر في نزهة الألباب : جده ، قال ابن معين ، وابن قانع : ثقة ، وعن ابن معين : كان ثقة ولكنه ضعيف العقل ، قال النسائي في موضع : ثقة ، وفي آخر : ليس بقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدى : هو وابنه ممن يكتب حديثه ، قال ابن سعد ، وأحمد : كان ضعيفا ، قال العجلي : ضعيف الحديث مرجىء ، قال أبو داود : كان داعية في الأرجاء ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ورمى بالأرجاء . توفي سنة ٢٠٢ هـ .

الجرح ١٦/٦ ، السير ٥٤٠/١٠ ، الميزان ٥٤٢/٢ ، التهذيب ١٢٠/٦ ، التقريب ص ٣٣٤ ، نزهة الألباب ١٢٣/١ .

\* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٧٥) .  
\* يزيد الفقير ، هو ابن صهيب الكوفي ، أبو عثمان ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .

تقدم تخريجه في حديث (٤١) .

ورويانا عن شعبة ، عن مسعر ، عن يزيد الفقيه ، عن جابر بن عبد  
الله قال : " كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في الركعتين  
الأولتين بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين / (١) بفاحة الكتاب " .



[٢٠٤] أخيرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله ابن محمد ، نا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن مسعر ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخيرنا" .

[٢٠٤] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* عبد الله بن محمد ، هو ابن زياد بن واصل بن ميمون ، الأموى ، مولى أبان ابن عثمان ، أبو بكر النيسابورى الشافعى ، قال الدارقطنى : مارأيت أحدا أحفظ منه ، وقال أيضا : لم نر مثله فى مشايخنا ، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون ، وكان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون ، قال الحاكم : كان امام الشافعيين فى عصره بالعراق ، قال أبو بكر الخطيب : كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا فى روايته ، قال الذهبي : كان من الحفاظ المجودين . توفى سنة ٣٢٤هـ . تاريخ بغداد ١٢٠/١٠ ، السير ١٦٥/١٥ ، التذكرة ٨١٩/٣ .

\* محمد بن يحيى ، هو الذهلى ، الثقة الامام ، تقدم فى حديث (٢٥) .  
\* سعيد بن عامر الضبعى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) .  
\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (٥٠) .

\* مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى ، ثقة ثبت .  
\* يزيد الفقير هو ابن صهيب الكوفى ثقة ، تقدما فى حديث (٤١) .  
الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٠/٢ بهذا الاسناد .  
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢٧٥/١ ، عن محمد بن يحيى به .  
قال الألبانى : "صحيح ... رجاله رجال البخارى ، غير سعيد بن عامر وهو ثقة" .  
الارواء ٢٨٨/٢ ، رقم ٥٠٦ .

وأخرجه البخارى فى جزء القراءة ص ٦٩ قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر ... فذكره ولفظه "يقرا فى الركعتين الأوليين ... وزاد فى آخره : "وكنا نتحدث أنه لا تجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب" . اهـ .

(١٥) ذكر الرواية فيه عن أبي الدرداء رضى الله عنه :  
 [٢٠٥] أخيرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو محمد  
 ابن حيان ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا أحمد بن أبي الحواري ،  
 وعمرو بن عثمان ، ومحمود بن خالد ، وكثير بن عبيد ، وعلى بن  
 سهل<sup>(١)</sup> ، قالوا : نا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية أن

(١) في (ت) : "سهيل" وهو خطأ .

[٢٠٥] اسناده ضعيف ، الوليد بن مسلم ، كثير التدليس والتسوية ، وحسان بن عطية لم  
 يدرك أبا الدرداء .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،  
 تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد بن حيان ، عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ ، الامام  
 الحافظ المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أبو بكر بن أبي داود ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة ،  
 تقدم في حديث (٦٦) .

\* أحمد بن أبي الحواري واسمه عبد الله بن ميمون التغلبي - بكسر اللام  
 الدمشقي الغطفاني ، أبو الحسن ، الزاهد ، وكناه ابن حبان : أبا العباس ، قال  
 ابن أبي حاتم : سمعت أبي يحسن الثناء عليه ويطنب في مدحه ، وذكره ابن حبان  
 في الثقات ، قال مسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة زاهد . توفي سنة  
 ٢٤٦ هـ .

الجرح ٤٧/٢ ، السير ٨٥/١٢ ، التهذيب ٤٩/١ ، التقريب ص ٨١ .  
 \* عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، ثقة ، تقدم في  
 حديث (١١٠) .

\* محمود بن خالد بن يزيد السلمي - بفتح المهملة واللام - أبو علي ، الدمشقي ،  
 قال أبو حاتم : كان ثقة رضا ، قال النسائي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ ، الخلاصة ص ٣٧٠ .  
 \* كثير بن عبيد بن غير المذحجي ، الحمصي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٢) .

\* علي بن سهل هو الرملي ، صدوق ، تقدم في حديث (١٢١) .  
 \* الوليد ، هو ابن مسلم القرشي - صرح به المصنف في الكبرى - ، ثقة ، كثير  
 التدليس والتسوية ، تقدم في حديث (١١٩) .

أبا الدرداء قال :  
 "لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام ، جهر أو لم يجهر" .  
 هذا لفظ كثير .  
 وزاد على وابن أبي الحواري : "ولو/ (١) أن تقرأ وأنت راكع" .  
 زاد عمرو وحده : "وإن كان راكعا فاقراها إذا علمت أنك تدرك  
 آخرها" .

(١) ٣٥/ب/ت .

= \* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* حسان بن عطية المحاربي مولا هم ، أبو بكر ، الدمشقي ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخاري : كان من أفاضل أهل زمانه ، وعن ابن معين ، وسعيد بن عبد العزيز : كان قدريا ، قال الجوزجاني : كان ممن يتوهم عليه القدر ، قال الذهبي : لعله رجع وتاب ، وقال أيضا : هو من ثقات التابعين ومشاهيرهم ، قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، قال الذهبي : بقي الى حدود سنة ثلاثين ومائة ، قال المزي : روى عن أبي الدرداء ولم يدركه .

الجرح ٢٣٦/٣ ، السير ٤٦٦/٥ ، الميزان ٤٧٩/١ ، التهذيب ٢٥١/٢ ، التقريب ص ١٥٨ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بإسناده الذي هنا .

وله شاهد من حديث خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٢/٢ رقم ٢٦٦٤ .

وله شاهد آخر من حديث هشام بن اسماعيل ، عن أبي الدرداء .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٥/١ ، رقم ٣٧٢٤ ، ٣٧٢٥ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٠/١ .

كلاهما من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن هشام بن اسماعيل به ، وفي رواية ابن أبي شيبة الثانية انقطاع .

[٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا محمد بن يحيى بن سهل ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن كثير ، نا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : "لو أدركت الامام وهو <sup>(١)</sup> راعع لأحببت أن أقرأ بفاتحة الكتاب".

(١) وهو "ساقط من (ت) .

[٢٠٦] اسناده ضعيف ، حسان بن عطية لم يدرك أبا الدرداء ، وفيه من لم أجده .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، المعروف بالصيغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .

\* محمد بن يحيى بن سهل ، لم أجده .  
\* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلى ، الامام ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .

\* محمد بن كثير بن أبى عطاء ، الثقفى مولاهم ، المصيصى ، الصنعانى ، قيل من صنعاء دمشق ، قال ابن معين : كان صدوقا ، وعنه : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة ويذكرون أنه اختلط فى آخر عمره ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ويغرب ، قال صالح جزرة ، والساجى : صدوق كثير الخطأ ، قال عبد الله بن أحمد : ذكره أبى فضعه جدا ، وقال : هو منكر الحديث ، أو قال : يروى أشياء منكورة ، وعنه : لم يكن ثقة ، قال البخارى : لين جدا ، قال أبو داود : لم يكن يفهم الحديث ، قال النسائى : ليس بالقوى كثير الخطأ ، قال ابن عدى : له أحاديث لا يتابعه عليها أحد ، قال الذهبي : يكتب حديثه أما الحجة به فلا تنهض ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، توفى بعد سنة ٢١٥هـ ، وقد تابعه الوليد بن مسلم ، كما سيأتى فى التخرىج .

الجرح ٦٩/٨ ، السير ٣٨١/١٠ ، الميزان ١٨/٤ ، التهذيب ٤١٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .

\* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو الشامى ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* حسان بن عطية المحاربى مولاهم ، ثقة ، لكن لم يدرك أبا الدرداء ، تقدم فى الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعى ، به نحوه .

(١٦) ذكر الرواية فيه عن أنس بن مالك رضى الله عنه : <٣٨/أ>  
 [٢٠٧] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن يعقوب ، أنا محمد  
 ابن إسحاق ، نا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا النضر - يعنى ابن  
 شميل - ثنا العوّام /<sup>(٢)</sup> - وهو ابن حمزة - عن ثابت ، عن أنس  
 قال :

(١) في (ت) : "أخبرنا" بسقوط الهاء .

(٢) ٤٤/أ/ش .

[٢٠٧] إسناده حسن ، العوام بن حمزة ، صدوق ربما وهم .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم فى حديث (١) .  
 \* محمد بن يعقوب الأصم ، أبو العباس ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) . ويحتمل  
 أن يكون محمد بن يعقوب الشيبانى ، ابن الأخرم ، وهو ثقة أيضا ، تقدم فى  
 حديث (٩) .  
 \* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .  
 \* أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، أبو جعفر ، السرخسى ، ثم النيسابورى ،  
 قال ابن حبان : كان ثقة ثبتا ، صاحب حديث يحفظ ، قال الذهبي : كان ينظر  
 بأبى زرعة ، وابن وارة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفى سنة ٢٥٣هـ .  
 الجرح ٥٣/٢ ، تاريخ بغداد ١٦٦/٤ ، السير ٢٣٣/١٢ ، التذكرة ٥٤٨/٢ ،  
 التهذيب ٣١/١ ، التقريب ص ٧٩ .  
 \* النضر بن شميل بن خرشة المازنى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٥٠) .  
 \* العوام بن حمزة المازنى ، البصرى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٢٠١) .  
 \* ثابت هو ابن أسلم البناني - بضم الموحدة - مولاهم ، أبو محمد ، البصرى ،  
 قال أحمد : هو ثبت فى الحديث من الثقات المأمونين ، قال العجلي ، والنسائي :  
 ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وأثبت  
 أصحاب أنس ، الزهرى ثم قتادة ، ثم ثابت ، قال يحيى القطان فيما روى عنه :  
 ثابت اختلط ، قال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة اذا روى عنه ثقة ، وما وقع فى  
 حديثه من النكرة انما هو من الراوى عنه ، قال الذهبي : ثقة بلامدافعة ، قال ابن  
 حجر : ثقة عابد . توفى سنة ١٢٧هـ ، وقيل ١٢٣هـ ، قال أبو زرعة : ثابت عن أبى  
 هريرة ، مرسل ، قال أبو حاتم : ثابت عن عبد الله بن مغفل ، لاندري لقيه أم

"كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام ، قال : وكنت أقوم الى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويُسَمِّعنا<sup>(١)</sup> قراءته لناخذ عنه".

(١) في (ت) : "وسمعا" بسقوط الياء في أوله .

= الجرح ٤٤٩/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٢٩ ، السير ٢٢٠/٥ ، التهذيب ٢/٢ ،  
التقريب ص ١٣٢ .  
الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد ، وقال : رواه ابن  
خزيمة في كتاب القراءة خلف الإمام ، عن أحمد بن سعيد الدارمي ...  
وأخرجه المصنف أيضا في الحديث الآتي برقم (٣٦٩) من طريق ابن خزيمة ، عن  
أحمد بن سعيد الدارمي .  
وفي حديث (٣٠٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي .  
كلاهما عن النضر بن شميل به ، ورواية أحمد بن منصور المروزي مختصره بذكر  
أوله فحسب .  
وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ١٠٧/٢ رقم ٢٦٨٧ ، عن معمر ، عن ثابت ، كان  
أنس يصلي بنا الظهر والعصر فرمما أسمعنا من قراءته {إذا السماء انفطرت} ،  
و{سبح اسم ربك الأعلى} وسنده صحيح .

[٢٠٨] وأخبرنا<sup>(١)</sup> أبو عبد الله ، أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا محمد بن الوجيه ، نا النضر بن شميل ... فذكره بإسناده مثله<sup>(٢)</sup> غير أنه قال : العوام بن حوشب<sup>(٣)</sup>.

(١) الواو ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قبله" .

(٣) قال المصنف في السنن الكبرى : "وهذا أصح" يعني رواية العوام بن حمزة السابقة .

[٢٠٨] إسناده فيه من لم أجده ، وهو حسن ، يشهد له الأثر السابق .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري ، أبو بكر ، قال أبو بكر الخطيب : حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي ، وسألته عنه فقال : كان شيخا ثقة صالحا ، قال لي ابن حبان : اكتب عنه فإنه شيخ صالح ، يقال انه مستجاب الدعوة منذ أربعين سنة ، قال : ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خيثمة حسب .

تاريخ بغداد ٤٦٩/٥ .

\* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* محمد بن الوجيه ، قال في السنن الكبرى : يعني النيسابوري ، ولم أجده .

\* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني ، الربعي ، الواسطي ، أبو عيسى ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح ، وفي التهذيب عنه : صالح ليس به بأس ، قال ابن معين ، وابن سعد ، وأبو زرعة : ثقة ، قال أحمد : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ١٤٨هـ .

بقي من إسناده ثابت البناني ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الإسناد وتقدم تخريجه في الأثر السابق .

(١٧) ذكر الرواية فيه عن عمران بن حصين رضى الله عنه :

[٢٠٩] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شاذب الواسطي ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا يزيد بن هارون ، أنا زياد بن أبي زياد الجصاص ، نا

[٢٠٩] اسناده حسن لغيره ، زياد الجصاص ، ضعيف ، والحسن لم يصح له سماع من عمران بن حصين ، ويشهد له الأثر التالي .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب - بفتح الشين والذال - الواسطي ، المقرئ ، ووقع في الأنساب : عبد الله بن أحمد ... ، وفي تاريخ الاسلام : "ابن علي بن أحمد ... قال الذهبي : المقرئ المحدث ، قال أبو بكر أحمد بن بيري : مارأيت أقرأ لكتاب الله منه ، قال ابن العماد : محدث واسط ، وكان من أعيان القراء . توفي سنة ٣٤٢ هـ .

الأنساب ٤٦٩/٣ ، غاية النهاية ٤٣٧/١ ، السير ٤٦٦/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٦٣ ، الشذرات ٣٦٢/٢ .

\* محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، أبو جعفر ، الدقيقي - نسبة الى الدقيق ويبيعه وطحنه - قال أبو داود : لم يكن بمحكم العقل ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال مطين ، والدارقطني ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٦٦ هـ .

الجرح ٥/٨ ، تاريخ بغداد ٣٤٦/٢ ، الأنساب ٤٨٥/٢ ، السير ٥٨٢/٢ ، الميزان ٦٣٢/٣ ، التهذيب ٣١٧/٩ ، التقريب ص ٤٩٤ .

\* يزيد بن هارون السلمى مولا هم ، الواسطي ، ثقة متقن ، تقدم في حديث (٩٣) .

\* زياد بن أبي زياد الجصاص ، أبو محمد ، الواسطي ، بصرى الأصل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، قال العجلي : لأبس به ، قال البزار : ليس به بأس وليس بالحافظ ، قال الأثرم : سئل عنه أبو عبد الله فكأنه لم يثبت ، قال ابن معين ، وابن المديني : ليس بشيء ، وضعفه ابن المديني جدا ، قال أبو زرعة : واهى الحديث ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقيل عنه : متروك ، قال الدارقطني ، وابن عدى في موضع : متروك ، وقال في موضع آخر : لم نجد له حديثا منكرا ، وهو في جملة من يجمع ويكتب حديثه ، قال الذهبي : هو مجمع على ضعفه ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة الخامسة . الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقريب ص ٢١٩ .



الحسن ، حدثني عمران بن حصين قال :  
 "لاتزكوا صلاة مسلم إلا بطهور وركوع وسجود وفاحة الكتاب وراء  
 الإمام وغير الإمام" .

= الحسن بن أبي الحسن ، يسار ، البصري ، أبو سعيد ، الأنصاري مولا هم ، قال  
 عطاء بن أبي رباح : ذاك امام ضخم يقتدى به ، قال الذهبي : كان سيد أهل  
 زمانه علما وعملا ، قال ابن سعد : كان جامعا عالما رفيعا فقيها ثقة مأمونا ،  
 وكان مأسندا من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة ، وما أرسل فليس بحجة  
 قال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب سنة ، قال الدارقطني : مراسيله فيها ضعف  
 قال الذهبي : كان ثقة في نفسه حجة ، وكان كثير التدليس ولاسيما عن قيل انه  
 لم يسمع منهم ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وقال :  
 وصفه بتدليس الاسناد النسائي وغيره ، وقال في التقريب : ثقة فقيه فاضل مشهور  
 وكان يرسل كثيرا ويدلس ، ثم حكى عن البزار قوله : كان يروى عن جماعة لم  
 يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا  
 بالبصرة ، وروايته هنا عن عمران بن حصين ، قال أبو حاتم : لا يصح له سماع  
 من عمران بن حصين ، وعن غيره مثله . توفي سنة ١١٠ هـ .  
 الجرح ٤٠/٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ ، السير ٥٦٣/٤ ، الميزان ٥٢٧/١ ،  
 التهذيب ٢٦٣/٢ ، التقريب ص ١٦٠ ، طبقات المدلسين ص ٤٦ .  
 الأثر أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ ، من طريق يزيد بن هارون به ،  
 ولفظه : "لاتزكوا صلاة مسلم الا بطهور وركوع وسجود وراء الامام ، وان كان  
 وحده بفاحة الكتاب ، وآيتين وثلاث" .

[٢١٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد ، نا حميد بن مسعدة ، نا بشر بن المفضل ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين قال :

[٢١٠] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* عبد الله بن محمد ، هو اما ابن ناجيه ، تقدم في حديث (٣٤) ، واما أبو القاسم البغوى ، سيأتى ان شاء الله في حديث (٣٢٦) ، وكلاهما ثقة .

\* حميد بن مسعدة بن المبارك السامى - بالمهمله - الباهلى ، البصرى ، أبو على ، ويقال : أبو العباس ، قال النسائى فى أسماء شيوخه : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٤ هـ .

الجرح ٢٢٩/٣ ، ثقات ابن حبان ١٩٧/٨ ، التهذيب ٤٩/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .  
\* بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولاهم ، البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٢٦) .

\* الجريرى - بضم الجيم - سعيد بن اياس ، البصرى ، أبو مسعود ، قال أحمد : هو محدث أهل البصرة ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه أنه اختلط ، قال النسائى : ثقة أنكر أيام الطاعون ، قال ابن سعد ، والعجلي : ثقة اختلط فى آخر عمره ، قال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، قال ابن حبان : اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ولم يكن اختلاطه فاحشا ، قال أبو داود : كل من أدرك أيوب فسماعه من الجريرى جيد ، قال الذهبي : أحد الثقات ، تغير قليلا ، قال ابن حجر : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين . توفى سنة ١٤٤ هـ . وحديثه هنا من رواية بشر بن المفضل عنه ، وهو ممن لم يتميز . وقد تابعه اسماعيل بن عليه عن الجريرى ، واسماعيل ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وهو ثقة حافظ .

الجرح ١/٤ ، الميزان ١٢٧/٢ ، التهذيب ٥/٤ ، التقريب ص ٢٣٣ ، الكواكب ص ١٧٨ .

\* عبد الله بن بريدة بن الحصيبي ، الأسلمى ، أبو سهل ، المروزي ، قاضيهما ، قال أحمد : أما سليمان - يعنى ابن بريدة أخاه - فليس فى نفسه منه شيء ، وأما عبد الله ، ثم سكت ، قال ابن خراش : صدوق ، قال ابن معين ، والعجلي ،

"لا تجوز<sup>(١)</sup> صلاة إلا بفاحة الكتاب وآيتين فصاعدا".

---

(١) هذا الموضع غير ظاهر في (ت).

---

= وأبو حاتم ، وابن حجر : ثقة ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عمر ، قال الدارقطني : لم يسمع من عائشة ، قال إبراهيم الحربي : عبد الله أتم من سليمان ، ولم يسمعا من أبيهما . توفي سنة ١١٥ هـ .  
الجرح ١٣/٥ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٦ ، السير ٥٠/٥ ، الميزان ٣٩٦/٢ ، التهذيب ١٥٧/٥ ، التقريب ص ٢٩٧ .  
الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٧/١ ، رقم ٣٦٢٢ ، عن ابن عليه ، عن الجريري به وإسناده صحيح .

(١٨) ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مغفل المزني رضى الله عنه / (١) :  
 [٢١١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو (٢) محمد بن حيّان ، نا  
 أحمد بن محمود ، نا على بن / (٣) يونس ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن  
 يحيى بن أبي إسحاق ، وحماد (٤) بن سلمة ، ويزيد بن زريع عن يحيى  
 ابن أبي إسحاق عن عمر بن أبي (٥) سحيم قال :

- (١) ٣٦/١/ت .  
 (٢) "أبو" ساقطة من (ت) .  
 (٣) ٤٤/ب/ش .  
 (٤) من هنا الى قوله "يحيى بن أبي إسحاق" ساقط من (ت) .  
 (٥) في (ت) "عمر بن سحيم" وهو خطأ .

[٢١١] اسناده ضعيف ، عمر بن أبي سحيم ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،  
 تقدم في حديث (١٨) .  
 \* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام  
 الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٧٥) .  
 \* أحمد بن محمود ، هو ابن صبيح بن سهل بن ابراهيم الثقفي ، الودنكاباذي ،  
 ثقة .  
 \* على بن يونس بن أبان بن علي بن مهران ، الأصبهاني ، ثقة . تقدم في حديث  
 (١٨١) .  
 \* أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٩) .  
 \* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في  
 حديث (٥٠) .  
 \* يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولا هم ، البصري ، النحوي ، قال العقيلي :  
 قال أحمد : في حديثه نكارة ، وقال ابن معين : في حديثه بعض الضعف ، قال  
 ابن معين - فيما رواه عنه عبد الله بن أحمد : ثقة ، قال ابن سعد ، والنسائي ،  
 والذهبي : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، قال ابن حجر : صدوق ربما  
 أخطأ . توفي سنة ١٣٩هـ .  
 الجرح ١٢٥/٩ ، الميزان ٣٦١/٤ ، التهذيب ١٧٧/١١ ، التقريب ص ٥٨٧ .  
 \* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، وتغير حفظه بآخره ، تقدم في  
 حديث (٧٣) .  
 \* يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

"كان عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاتحة الكتاب".

---

\* عمر بن أبي سحيم - بمهملتين مصغرا - أبو معقل ، البهزي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال الحافظ المزي : روى عن عبد الله بن مغفل أنه كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام ، في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ، وفي الآخرتين بفاتحة الكتاب ، وحكى ابن حجر عن الذهبي قوله : لا يعرف . وعبارته في الميزان : لا يعرف ليحيى بن أبي اسحاق الحضرمي عنه حديث ، قال أبو حاتم : روى عنه يحيى بن أبي اسحاق ، قال البخاري : حديثه في البصريين ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة الرابعة .

التاريخ الكبير ١٦٣/٦ ، الجرح ١١٤/٦ ، ثقات ابن حبان ١٥٠/٥ ، التهذيب ٤٥١/٧ ، التقريب ص ٤١٣ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/٢ ، بهذا الاسناد ، وقال : تابعه سعيد بن عامر عن شعبة .

وأخرجه ابن أبي شعبة ٣٢٦/١ ، رقم ٣٧٣١ ، عن ابن علية به .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٧ فقال : وقال حجاج ، حدثنا حماد ، عن يحيى بن أبي اسحاق به "عن عبد الله بن مغفل أنه كان يقرأ ... " فذكره .

[١٦] ذكر الروايات فيه عن جماعة منهم  
غير مسمين ثم عن جماعة من التابعين  
وأتباعهم بأسمائهم

[٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز القاضى الجرجاني في محلة جَنْجَرُود<sup>(١)</sup> ، نا أبو الصلت الهروى ، نا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن عمر ، عن<sup>(٢)</sup> عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

(١) جنجروذ - بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة ، من قرى نيسابور ، ويقال لها : كنجروذ . معجم البلدان ١٩٥/٢ .

(٢) في (ت) : "عبيد الله بن عمرو بن شعيب" بسقط في الوسط .

[٢١٢] اسناده ضعيف ، فيه أبو الصلت الهروى ، متهم ، وفيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقوله : "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... " صحيح . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيرى ، ترجمه الذهبى في وفيات سنة ٣٤٠ ، وذكره السهمى في ترجمة عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني - شيخه هنا - فقال : روى عنه أبو الطيب ... فذكره ، ولم أجد فيه سوى ذلك . تاريخ جرجان ص ٢٦٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٠٧ . \* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني ، القاضى ، أبو الخصيب ، ترجمه في تاريخ جرجان ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا . تاريخ جرجان ص ٢٦٢ .

\* أبو الصلت الهروى ، عبد السلام بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشى مولا هم ، الهروى ، ثم النيسابورى ، قال ابن معين : ثقة صدوق الا أنه يتشيع ، وعنه : لم يكن عندنا من أهل الكذب ، وعن أبي داود : كان ضابطا ، قال النسائى : ليس بثقة ، قال ابن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : لم يكن عندى بصدوق ، وهو ضعيف ، ولم يحدثنى عنه ، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه وقال : لا أحدث عنه ولا أرضاه ، قال العقيلي ، والدارقطنى : رافضى خبيث زاد الدارقطنى : متهم بوضع حديث "الايمان اقرار بالقلب" ، قال ابن عدى : له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها ، قال الذهبى : شيعى جلد ، قال ابن حجر : صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال كذاب . الجرح ٤٨/٦ ، السير ٤٤٦/١١ ، الميزان ٦١٦/٢ ، التهذيب ٣١٩/٦ ، التقريب ص ٣٥٥ .

"أنهم كانوا يقرءون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنصت فإذا قرأ لم يقرءوا ، وإذا أنصت قرءوا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم القرآن فهي خِداجٌ" .  
ورواه عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب بمعناه .

---

= \* أبو معاوية ، هو الضرير محمد بن خازم التميمي ، ثقة قد يهم ، تقدم في حديث (١٧٥) .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

\* عمرو بن شعيب وأبوه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوقان ، تقدم في حديث (٨١) .

الحديث رواه ابن اسحاق ، وحسين المعلم ، وحجاج بن أرطاة ، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به من قول النبي صلى الله عليه وسلم فحسب دون ذكر قراءتهم خلفه ، تقدم تخريجه كذلك برقم (٨١) .



[٢١٣] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو (١) محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر <٣٨/ب> الأصبهاني ، نا محمد بن العباس ، حدثني أحمد بن سويد ، عن عبد الرزاق ، أنا معمر وابن جريج ، عن عبد الله بن عثمان (٢) بن خثيم عن سعيد بن جبير قال :

(١) الهمزة ساقطة من (ش) .

(٢) تصحفت في (ت) و(ش) الى "عمر" ورسمهما قريب ، وما في الأصل موافق لمصادر الترجمة .

[٢١٣] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر حسن مقطوعا .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن .

\* محمد بن العباس بن أيوب ، أبو جعفر الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن ، تقدما في حديث (٧٥) .

\* أحمد بن سويد ، لم أجده .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٢٥) .

\* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، ثقة ثبت ، الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، وقد تابعه في هذا الاسناد ابن جريج ، وتقدم في حديث (٢٥) .

\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (١٤) ، وقد صرح بالسماع عند عبد الرزاق في المصنف ، وهو مقرون بمعمر بن راشد ، وتابعه غيره كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

\* عبد الله بن عثمان بن خثيم - مصغرا - المكي ، القاري - بتشديد ياء النسبة غير مهموز ، نسبة الى بني قارة - قال ابن المديني : منكر الحديث ، قال ابن معين أحاديثه ليست بالقوية ، نقله عنه ابن عدى ثم قال : وأحاديثه أحاديث حسان ، وعن ابن معين : ثقة حجة ، وقال ابن الجنيدي عنه : ليس به بأس ، قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث حسنة ، قال أبو حاتم : ما به بأس ، صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ١٣٢ هـ .

سؤالات ابن الجنيدي ص ١٥٢ ، الجرح ١١١/٥ ، الأنساب ٤٢٥/٤ ، التهذيب ٣٠٤/٥ ، التقريب ص ٣١٣ .

"لكن من مضى / (١) كانوا إذا كبروا مكث (٢) الإمام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرءون بأمر الكتاب".

قال عبد الرزاق ، قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد ابن جبير قال :

"كانوا إذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم (٣) أن من خلفه قد قرءوا بفاحة الكتاب".

(١) ٤٥/أ/ش .

(٢) في (ش) : "سكت".

(٣) في (ت) : "حتى يعلموا".

\* سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الوالي مولاهم ، الكوفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، قال له ابن عباس : حدث ، قال : أحدث وأنت شاهد؟! قال أوليس من نعمة الله أن تحدث وأنا شاهد فإن أخطأت علمتك ، قال أشعث ابن سوار : كان يقال : سعيد بن جبير جهبذ العلماء ، قال أبو القاسم الطبري : هو ثقة امام حجة على المسلمين ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسل ، قتله الحجاج سنة ٩٥هـ ، لم يسمع من عبد الله بن معقل ، وعدى بن حكيم ولا على ، قال أبو داود : ولا أراه سمع من عدى بن حاتم .

الجرح ٩/٤ ، المراسيل ص ٦٦ ، السير ٣٢١/٤ ، التهذيب ١١/٤ ، التقريب ص ٢٣٤ الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بإسناده وسياقه الذي هنا . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٨٩ ، عن معمر وابن جريج به . وفي ١٣٥/٢ ، وقال : عن معمر ، أو غيره ، عن ابن خثيم به .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦٦ ، من طريق عبد الله بن رجاء .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٢٧٠) من طريق يحيى بن سليم .

كلاهما عن ابن خثيم به .

واسناد عبد الرزاق حسن ، وجاء في أوله "لابد أن تقرأ بأمر القرآن مع الامام ولكن ..." وخطابه هذا جواب لسؤال ابن خثيم اياه عن القراءة خلف الامام ، جاء ذكر سؤاله مصرحاً به في رواية البخاري في جزء القراءة .

وللأثر شاهد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢٦/١ ، رقم ٣٧٣٣ ، من طريق حماد ، عن سعيد بن جبير قال : "أقرأ في الآخرين بفاحة الكتاب" واسناده صحيح .

وقرأت في كتاب القراءة خلف الامام تصنيف البخارى قال : قال ابن خثيم : قلت لسعيد بن جبير : أقرأ خلف الامام؟ قال : نعم وإن سمعت قراءته فانهم<sup>(١)</sup> قد أحدثوا ما لم يكونوا يصنعونه ، إن السلف كان إذا أم أحدهم الناس/<sup>(٢)</sup> كبر ثم أنصت حتى يظن أن من خلفه قرأ بفاحة الكتاب ثم قرأ وأنصت"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في (ت) : "فانه" .

(٢) ٣٦/ب/ت .

(٣) جزء القراءة ص ٦٦ ، وصنع المصنف يومهم أنه أخرجه معلقا ، والواقع أنه أخرجه مسندا ، قال حدثنا صدقه ، قال أخبرنا عبد الله بن رجاء ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به ، وانظر تخريج الحديث .

[٢١٤] وبمعناه رواه ابن خزيمة ، في كتابه عن جعفر بن محمد الثعلبي ، عن يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم .

[٢١٤] اسناده حسن ، يحيى بن سليم ، صدوق سىء الحفظ ، الا أنه أتقن حديث ابن خثيم .

\* ابن خزيمة محمد بن اسحاق ، أبو بكر السلمى ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي - بالمثلثة ثم المهملة وفتح اللام - الكوفي ، وقد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : صدوق . توفى بعد سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ٤٨٩/٢ ، السير ١٠٦/١٤ ، التهذيب ١٠٥/٢ ، التقريب ص ١٤١ ، تبصير المنتبه ٢٠٨/١ .

\* يحيى بن سليم القرشي ، الطائفي ، المكي ، الحذاء ، الخراز ، أبو محمد ويقال أبو زكريا ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائي : ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمرو ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال أحمد : رأيته يخلط في الأحاديث فتركته ، وفيه شيء ، قال يعقوب بن سفيان : إذا حدث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدث حفظا فتعرف وتنكر ، قال الدولابي ، والنسائي في موضع : ليس بالقوى ، قال الدارقطني : سىء الحفظ ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ . توفى سنة ١٩٣ هـ ، وقيل بعدها . قال أحمد : كان قد أتقن حديث ابن خثيم ، قال البخاري : ما حدث الحميدى عنه فهو صحيح . وقد تابعه معمر وابن جريج في الحديث السابق . العلل لأحمد ، رواية عبد الله ٤٨٠/٢ ، الجرح ١٥٦/٩ ، السير ٣٠٧/٩ ، الميزان ٣٨٣/٤ ، التهذيب ٢٢٦/١١ ، التقريب ص ٥٩١ .

\* ابن خثيم ، عبد الله بن عثمان بن خثيم ، صدوق ، تقدم في الحديث السابق . الأثر لم أجده في صحيح ابن خزيمة المطبوع ولعله في أصل الكتاب ، أو في كتاب القراءة له ، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق ، وسيورده المصنف بسنده الى ابن خزيمة برقم (٢٧٠) .

[٢١٥] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة ، أن أبا علي الحافظ أخيرهم ، نا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن يوسف ، نا حجاج ، نا حماد بن سلمة .  
وأخبرنا أحمد بن محمد<sup>(١)</sup> الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن العباس ، نا أحمد بن سويد<sup>(٢)</sup> ، عن الحجاج بن منهل ، نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنه قال :

(١) في (ش) : "حمد" بسقوط الميم من أوله .

(٢) في (ت) : "أحمد بن بريدة" وهو خطأ .

[٢١٥] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر صحيح .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهايزة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص ، وأحمد بن يوسف ، لم أجدهما .  
\* حجاج هو ابن المنهل الأنطاقي ، السلمي ، وقيل اليرساني مولاهم ، البصري أبو محمد ، قال أحمد : ثقة ما أرى به بأسا ، قال العجلي ، وابن سعد ، والنسائي ثقة ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٢١٦ هـ ، أو ٢١٧ هـ .  
الجرح ١٦٧/٣ ، السير ٣٥٢/١٠ ، التهذيب ٢٠٦/٢ ، التقريب ص ١٥٣ .  
\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .  
\* أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ، أبو بكر ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثقة المتقن .  
\* محمد بن العباس بن أيوب ، أبو جعفر الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن . تقدما في حديث (٧٥) .  
\* أحمد بن سويد ، لم أجده .  
\* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ربما دلس .  
\* عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، ثقة فقيه . تقدما في حديث (٧٧) .

"يَابَنِيَّ اقْرءُوا فِي سَكْتَةِ إِمَامٍ ، فَإِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ " .  
 وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :  
 "يَابَنِيَّ اقْرءُوا فِيمَا سَكَتَ فِيهِ الْإِمَامُ ، وَاسْكُتُوا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ " .  
 وَقَالَ :  
 "يَابَنِيَّ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا ،  
 مَكْتُوبَةً وَلَا سَبْحَةً " .

---

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بالاسناد الثاني .  
 وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٦٦ ، عن موسى - هو ابن اسماعيل ، أبو  
 سلمة التبوذكي - عن حماد به بنحو رواية أبي عبد الله المشار إليها ، واسناد  
 البخاري هذا صحيح .  
 وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩١ ، من طريق شريك بن أبي  
 نجر ، عن عروة معناه . بلفظ "إذا قال الإمام {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}  
 قرأت بأم القرآن ، أو بعد ما يفرغ من السورة التي بعدها" .

[٢١٦] أخبرنا الإمام / (١) أبو عثمان - رضى الله عنه - أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدى نا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، نا المعتمر ، قال : سمعت محمدا - يعنى ابن عمرو - عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبى هريرة قال :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهى خِداج ، ثم هى خِداج ، فقال بعض القوم : فيكف إذا كان الإمام يقرأ؟ قال أبو سلمة (٢) : للإمام سكتان فاغتنموهما ، سكتة حين يكبر ، وسكتة حين يقول : { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } .

(١) ٤٥/ب/ش .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى ، الزهرى ، ثقة امام له ترجمة فى حديث (٢) .

[٢١٦] اسناده حسن لغيره ، أبو طاهر بن خزيمة اختلط ولم يتميز حديثه ، ولأوله شاهد مرفوع تقدم برقم (٤٣) ، ولقول أبى سلمة فيه شاهد دون تحديد مواضع السكتات يأتى فى التخرىج ان شاء الله .

\* أبو عثمان هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* أبو طاهر بن خزيمة ، محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق السلمى ، النيسابورى ، ثقة اختلط قبل موته ، تقدم فى حديث (٢١٦) .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

\* محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، القيسى ، أبو عبد الله ، البصرى ، قال النسائى : كتبنا عنه ، وأثنى عليه خيرا ، وقال فى موضع : لا بأس به ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٤٥هـ .

الجرح ١٦/٨ ، التهذيب ٢٨٩/٩ ، التقريب ص ٤٩١ .

\* المعتمر ، هو ابن سليمان بن طرخان التيمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٢) .

\* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى ، صدوق له أوهام ، تقدم فى حديث (٧) .

\* عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمى ، النوفلى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٤) .

الأثر أخرج البخارى منه قول أبى سلمة بن عبد الرحمن فى جزء القراءة ص ٦٦ من طريق حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قال : للإمام سكتان فاغتنموا القراءة فيهما بفاتحة الكتاب . واسناده حسن .

فهذا الجواب من أبي سلمة بن عبد الرحمن كان بين يدي أبي هريرة ولم ينكر عليه ذلك فهو كما قاله أبو هريرة .  
ورواية العلاء بن عبد الرحمن تشهد لذلك بالصحة (١).  
وقد رواه محمد بن أبي عدي ، والنضر بن شميل ، عن محمد بن عمرو ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم دون قول أبي سلمة (٢).

- 
- (١) تقدمت رواية العلاء بن عبد الرحمن برقم (٤٣) وما بعده ، والشاهد فيها : "فقلت يا أبا هريرة اني أكون أحيانا وراء الامام؟ قال : يافارسي : اقرأ بها في نفسك" . وهو شاهد في قراءة المأموم خلف الامام في نفسه كما ذكر المصنف . لكن ليس فيه شاهد لتحديد مواضع سكتات الامام ، والله أعلم .
- (٢) حديث النضر بن شميل ، عن محمد بن عمرو ، المشار اليه ، تقدم برقم (٧٤) .



[٢١٧] أخبرنا أبو علي الرُّوْذْبَارِيُّ ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد ، عن ابن جابر ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن العلاء قالوا : قال مكحول :  
 "اقرأ بها - يعني بالفاحة - فيما جهر به الإمام إذا قرأ بفاحة الكتاب / (١) <٢٩/أ> وسكت سرا ، وإن لم يسكت [قرأتها] (٢) قبله ومعه وبعده ، لا تتركها على حال .

(١) ٣٧/أ/ت .

(٢) في جميع النسخ "قرأ بها" وهو تصحيف ، والتصويب من السنن الكبرى ١٧١/٢ ، وهو مقتضى السياق .

[٢١٧] اسناده ضعيف الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية . وهو حسن بشواهده .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر بن داسة ، محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .  
 \* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .  
 تقدما في حديث (٧) .

علي بن سهل الحرشي الرملي ، صدوق ، تقدم في حديث (١٢١) .  
 \* الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، ثقة يدلّس ويسوي ، تقدم في حديث (١١٩) .

\* ابن جابر ، هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢١) .

\* سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ثقة امام ، اختلط بأخيه ، تقدم في حديث (١١٩) . وهو مقرون بثقتين .

\* عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي ، الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧١) .  
 الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه أبو داود ٥١٦/٢ ، رقم ٨٢٥ ، كتاب الصلاة ، باب من ترك القراءة في صلاته بفاحة الكتاب ، عن علي بن سهل الرملي به وفي أوله زيادة .

وله شاهد من فعل مكحول أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٩/٢ ، رقم ٢٧٦٩ ، عن محمد بن راشد - هو المكحولي ، وهو صدوق يهم - عن مكحول : كان يقرأ بفاحة الكتاب فيما يجهر فيه الامام وفيما لا يجهر .

وله شاهد آخر يأتي برقم (٢٢٣) من طريق موسى بن يسار ، عن مكحول .

[٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أسيد بن عاصم ، نا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، نا أسامة ، عن القاسم بن محمد ، قال :  
 "كان رجال أئمة يقرءون وراء الإمام" . / (١)

(١) ٤٦/أ/ش .

[٢١٨] اسناده حسن ، الحسين بن حفص ، وأسامة بن زيد الليثي ، صدوقان .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أسيد بن عاصم الثقفي ، الأصبهاني ، ثقة .  
 \* الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني ، الأصبهاني ، صدوق .  
 \* تقدم في حديث (١٤) .  
 \* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .  
 \* أسامة هو ابن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، قال أحمد : ترك يحيى القطان حديثه بأخرة ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : روى عن نافع أحاديث مناكير ، فقلت له : أراه حسن الحديث ، فقال : ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، وعن ابن معين : لا بأس به ، وعنه : أنكروا عليه أحاديث ، قال أبو داود : صالح الا أن يحيى أمسك عنه بأخرة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب ، قال ابن عدي : يروى عنه ابن وهب نسخةصالحة وهو كما قال ابن معين ليس بحديثه بأس ، قال الذهبي : صدوق قوى الحديث ، أكثر مسلم اخراج حديث ابن وهب عنه ولكن أكثره من الشواهد والمتابعات ، والظاهر أنه ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يهم . توفي سنة ١٥٣هـ .  
 الجرح ٢٨٤/٢ ، الميزان ١٧٤/١ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للذهبي ص ٦٤ ، التهذيب ٢٠٨/١ ، التقريب ص ٩٨ .  
 \* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ثقة امام ، أحد فقهاء المدينة ، تقدم في حديث (١٩٨) .  
 الأثر جزء من حديث أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٣٥) .  
 وأخرجه بسياق تام برقم (٤٣٦) .

[٢١٩] أخبرنا أحمد بن محمد الأصبهاني ، نا أبو الشيخ الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، نا محمد بن العباس ، نا محمد بن حاتم ، نا هُشَيْمٌ ، نا يونس ، ومنصور ، عن الحسن أنه كان يقول :

"اقرأ خلف الإمام في كل صلاة بفاتحة الكتاب في نفسك" .

(١) جملة "نا أبو الشيخ الأصبهاني" ساقطة من (ت) .

[٢١٩] اسناده صحيح .

- \* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- \* أبو الشيخ الأصبهاني ، عبد الله بن محمد بن جعفر ، الامام الثبت المتقن .
- \* محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني ، يعرف بابن الأخرم ، حافظ متقن .
- تقدما في حديث (٧٥) .
- \* محمد بن حاتم هو ابن سليمان الزمي ، ثقة .
- \* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى مولا هم ، الواسطى ، ثقة يدلس ويرسل وقد صرح في هذا الحديث بالسماع .
- تقدما في حديث (١٩٥) .
- \* يونس ، هو ابن عبيد بن دينار ، العبدى مولا هم ، البصرى ، أبو عبيد ، وقيل أبو عبد الله ، قال ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائى ، وأبو حاتم : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع . توفي سنة ١٣٩هـ ، قال أحمد وأبو حاتم : لم يسمع من نافع شيئا ، قال البخارى : لأعرف له من عطاء ابن أبى رباح سمعا .
- الجرح ٢٤٢/٩ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ١٩١ ، السير ٢٨٨/٦ ، التهذيب ٤٤٢/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .
- \* منصور بن زاذان الثقفى مولا هم ، الواسطى ، قال أحمد : شيخ ثقة ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى : ثقة ، قال العجلي : كان ثقة ثبتا ، قال ابن سعد كان ثقة حجة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد . توفي سنة ١٢٩هـ على الصحيح .
- الجرح ١٧٢/٨ ، السير ٤٤١/٥ ، التهذيب ٣٠٦/١٠ ، التقريب ص ٥٤٦ .
- \* الحسن هو ابن أبى الحسن البصرى ، امام ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل تقدم في حديث (٢٠٩) .
- الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧١/٢ ، باسناده الذى هنا .
- وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ٣٢٨/١ ، رقم ٣٧٦٢ ، عن هشيم به .
- وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩٠ ، عن معمر ، عمن سمع الحسن يقول : اقرأ بأمر القرآن جهر الامام أو لم يجهر ، فاذا فرغ من أم القرآن فاقرأ بها أنت .

[٢١٩/ب] وبإسناده نا هُشيم ، نا أبو إسحاق الشيباني<sup>(١)</sup> ، عن الشعبي ، أنه كان يقول :

"اقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاحة الكتاب" .

---

(١) "الشيباني" ساقط من (ت) .

---

[٢١٩/ب] اسناده صحيح .

\* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى مولا هم ، ثقة يدلس ويرسل ، وقد صرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث (١٩٥) .

\* أبو إسحاق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان ، الكوفي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٦٩) .

\* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل ، أبو عمرو الكوفي ، قال مكحول : مارأيت أفقه منه ، قال ابن عيينة : كانت الناس تقول : بعد الصحابة ، ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والشورى في زمانه ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال العجلي : لا يكاد يرسل الا صحيحا . قال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل . توفي قبل سنة ١١٠ هـ .

وتقدم أول اسناده في الحديث السابق .

الجرح ٣٢٢/٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٢ ، السير ٢٩٤/٤ ، التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ص ٢٨٧ .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧١/٢ ، بإسناده الذى هنا .

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٦٣ ، عن هشيم به .

[٢٢٠] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد الاسفرايينى الحاكم ، أنا محمد بن الحسن البربهارى ، نا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا وكيع ، نا مالك بن مغول ، قال : سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الإمام .

[٢٢٠] اسناده ضعيف ، البربهارى ، واه ، وفيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

\* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .

\* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ الأسدى ، ثقة .

\* الحميدى ، أبو بكر عبد الله بن الزبير ، الامام الثقة الحافظ .

تقدموا فى حديث (٤) .

\* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث

(١٨٨) .

\* مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - ابن عاصم ،

الجللى ، الكوفى ، أبو عبد الله ، قال أحمد : ثقة ثبت فى الحديث ، قال ابن

سعد : كان ثقة مأمونا ، قال أبو نعيم ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى : ثقة

قال ابن حجر : ثقة ثبت . توفى سنة ١٥٩هـ على الصحيح .

الجرح ٢١٥/٨ ، السير ١٧٤/٧ ، التهذيب ٢٢/١٠ ، التقريب ص ٥١٨ .

\* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، الامام الثقة الفاضل ، تقدم فى الحديث السابق .

الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٢/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٧٢ ، عن وكيع به .

واسناد ابن أبى شيبة صحيح .

قال (١):

[٢٢١] وحدثنا وكيع ، نا ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : "اقرأ في خمسه (٢) ، يقول : الصلاة كلها" .  
ورواه ابن خزيمة ، عن سلم بن (٣) جنادة ، عن وكيع وقال : "اقرأ خلف الإمام في خمسه (٤)" .

(١) القائل : الحميدى .

(٢)، (٤) في (ت) : "خمين" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : "سلم" وهو خطأ .

[٢٢٢] اسناده ضعيف ، البربهارى ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، والأثر صحيح .

- \* وكيع بن الجراح الرؤاسى ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .
  - \* اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٨) .
  - \* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، الامام الثقة الفاضل ، تقدم فى حديث (٢١٩) .
- أول اسناده تقدم فى الحديث السابق .  
الأثر أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٧٢/٢ ، بهذا الاسناد .  
وأخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٧/١ ، رقم ٣٧٤٠ ، عن وكيع به .  
واسناد ابن أبى شيبة صحيح .

[٢٢٢] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه<sup>(١)</sup> العدل ، نا أحمد بن نجدة<sup>(٢)</sup> ، نا سعيد بن منصور ، نا هُشَيْمٌ ، أنا حصين قال :

"صليت إلى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعتة يقرأ خلف الإمام ، فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد :

"سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الإمام في صلاة الظهر من سورة مريم ."

(١) في (ت) : "خمرويه" بسقوط الياء بعد الميم .

(٢) في (ش) : "نجاه" وهو تصحيف .

[٢٢٢] اسناده فيه من لم أجده ، وباقي رجاله ثقات ، والأثر صحيح .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

\* محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار ، الهروي ، العدل ، أبو الفضل ، ثقة .

\* أحمد بن نجدة بن العريان الهروي ، أبو الفضل ، ثقة .

\* سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، مصنف السنن ، الإمام الثقة الثبت . تقدموا في حديث (١٧٤) .

\* هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولاهم ، ثقة مدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث (١٩٥) .

\* حصين ، هو ابن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي ، ثقة تغير في الآخر ، وحديثه هنا من رواية هشيم عنه وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة .

تقدما في حديث (١٩٤) .

تقدم هذا الحديث برقم (١٩٥/ب) بإسناد آخر عن هشيم به ، دون قوله في آخره "في صلاة الظهر من سورة مريم" وتقدم تخريجه هناك واسناده صحيح ، وأخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/٢ .

وقرأت في كتاب القراءة خلف الإمام للبخارى رحمه الله حكاية عن الحسن ، وسعيد بن جبير ، وميمون بن مهران ، وما / (١) لأحصى من التابعين ، وأهل العلم أنه يقرأ خلف الإمام وإن جهر " (٢) .  
قال : وقال مجاهد : " إذا لم يقرأ خلف الإمام أعاد الصلاة ، وكذلك قال عبد الله بن الزبير " (٣) .

---

(١) ٤٦/ب/ش .

(٢)، (٣) جزء القراءة للبخارى ص ١١ .



[٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ<sup>(٢)</sup> / نا أبو العباس محمد بن<sup>(٣)</sup> يعقوب ، أنا العباس بن الوليد البيروقي<sup>(٤)</sup> ، نا عُبَيْة بن علقمة ، حدثني موسى بن يسار ، قال : "سمعت مكحولاً يقرأ بأُم الكتاب خلف الإمام وإنه ليقرأ".

(١) في (ت) : "أبو محمد بن عبد الرحمن".

(٢) ٣٧/ب/ت .

(٣) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "أبو العباس بن الوليد".

[٢٢٣] اسناده حسن ، عقبه بن علقمة ، وموسى بن يسار ، لابأس بهما .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ، ذكره الذهبي في سياق شيوخ البيهقي ، ولم أجد له ترجمة .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .

\* عقبه بن علقمة بن حديج - بالمهملة - المعافري ، البيروقي ، صدوق ، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه مالميس من حديثه ، تقدم في حديث (٢٨) .

\* موسى بن يسار ، ويقال : ابن سيار ، الدمشقي ، الأردني - بضم الهمزة والبدال ، بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة ، قاله ابن حجر - قال أبو حاتم : شيخ مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : لابأس به ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة السادسة ، قال ابن أبي حاتم : روايته عن أبي هريرة مرسله .

التاريخ الكبير ١٦٨/٨ ، الجرح ١٦٨/٨ ، ثقات ابن حبان ٤٥٧/٧ ، الأنساب ١٠٩/١ ، الميزان ٢٢٦/٤ ، التهذيب ٣٧٧/١ ، التقريب ص ٥٥٤ ، تبصير المنتبه ٣٨/١ .

الأثر له شاهد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢٩/٢ ، رقم ٢٧٦٩ ، عن محمد بن راشد - هو المكحول ، وهو صدوق يهم - عن مكحول ، كان يقرأ بفاحة الكتاب فيما يجهر فيه الامام وفيما لا يجهر .

وله شاهد من فتوى مكحول باسناد فيه الوليد بن مسلم - وهو مدلس تدليس التسوية - تقدم برقم (٢١٧) .

[٢٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس بن الوليد بن مَزَيْد ، أخبرني أبي قال : كان الأوزاعي يقول : "يحق على الإمام أن يسكت سكتة بعد التكبيرة الأولى استفتاح الصلاة وسكتة بعد قراءة فاتحة الكتاب ليقرأ من خلفه بفاتحة الكتاب ، فإن لم يمكن قرأ معه بفاتحة الكتاب إذا قرأ بها ، وأسرع القراءة ثم استمع" .

[٢٢٤] اسناده صحيح .

- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
- \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
- تقدما في حديث (١) .
- \* العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، البيروقي ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .
- \* الوليد بن مزيد العذري ، البيروقي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .
- \* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الامام الثقة الجليل ، قال النسائي هو امام أهل الشام وفقههم ، تقدم في حديث (٢٧) .

[١٧] باب ذكر ما احتج به من رَأَى وجوب القراءة خلف  
الإمام فيما خافت<sup>(١)</sup> الإمام فيه بالقراءة دون  
ما جهر<sup>(٢٩/ب)</sup> بها فيه

وهو أحد قولي أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المطلبي رحمه  
الله وفيه - إن صح وجه الاحتجاج بما ورد فيه - تثبت القراءة في الظهر  
والعصر ، وفي الركعة الأخيرة ، والركعتين الأخريين من العشاء ، على  
المأموم خلاف ما ذهب إليه بعض العراقيين ، قال الله تبارك وتعالى :  
{وإذا/ <sup>(٢)</sup> قرأ القرآن فاستمعوا له <sup>(٣)</sup> وأنصتوا لعلكم ترحمون} <sup>(٤)</sup> .

(١) يعني فيما أسر فيه بالقراءة ، قال في النهاية ٥٢/٢ : "والخفت ضد الجهر" .

(٢) ٤٧/أ/ش .

(٣) "له" ساقطة من (ت) .

(٤) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

[٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، نا إبراهيم بن الحسين ، نا آدم بن أبي إياس ، نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :  
 "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فسمع قراءة فتى من الأنصار فتزل {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} (١). قال : فكان مجاهد لا يرى بالذكر بأساً".  
 هذا منقطع (٢).

(١) "لعلكم ترحمون" ساقطة من (ش) .

(٢) يعني لأن مجاهدا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو تابعي ، فهو مرسل ، جرى فيه على عدم التفريق بين المرسل والمنقطع ، وقد تقدم قبل حديث (١٢٠) اطلاقه "المرسل" على "المنقطع" ، قال الامام النووي : "الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء ، والخطيب ، وابن عبد البر وغيرهم من المحدثين أن المنقطع "مالم يتصل اسناده على أى وجه كان انقطاعه" ، يعني سواء سقط من اسناده من قبل الصحابي أو غيره . انظر نوعي المرسل ، والمنقطع في مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦، ٢٥ ، التقييد والايضاح ص ٧٦، ٧٠ ، تدريب الراوي ص ٢٠٧، ١٩٥ .

[٢٢٥] اسناده ضعيف ، عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، ضعيف ، وابن أبي نجيح مدلس

وقد عنعن ، وللحديث عن مجاهد اسناد آخر ، وهو مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي ، القاضي ، ضعيف .

\* إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الهمداني ، ويعرف بابن ديزيل ، ثقة .  
 تقدما في حديث (١٦٣) .

\* آدم بن أبي إياس ، ناهيه بن شعيب ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، الخراساني ثقة ، تقدم في حديث (٦٤) .

\* ورقاء ، هو ابن عمر اليشكري ، أبو بشر ، الكوفي ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، وحديثه هذا ليس عنه ، تقدم في حديث (٤٩) .

= \* ابن أبي نجیح ، هو عبد الله بن أبي نجیح ، يسار الثقفى المكى ، أبو يسار ، قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال البخارى : كان يتهم بالاعتزال والقدر ، قال يحيى القطان : كان معتزليا وكان من رؤوس الدعاة قال أحمد : أفسدوه بأخرة ، قال ابن المدينى : أما الحديث فهو فيه ثقة ، وأما رأى فكان قدريا معتزليا ، قال الذهبي : هو من الأئمة الثقات ، قال ابن حجر : ثقة روى بالقدر ، وربما دلس ، وذكره فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وقال : أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه ، وصفه بذلك النسائي . توفى سنة ١٣١هـ . الجرح ٢٠٣/٥ ، السير ١٢٥/٦ ، الميزان ٥١٥/٢ ، التهذيب ٥٤/٦ ، التقريب ص ٣٢٦ ، طبقات المدلسين ص ٦٢ .

\* مجاهد بن جبر المكى ، الثقة الامام ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

الحديث أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره ٧٧٥/٢ ، رقم ١٥٧٦ ، من طريق ابن جريج عن مجاهد ، واسناده ضعيف لعننة ابن جريج .

وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى عبد بن حميد أيضا .

والحديث باسنادى المصنف وابن أبي حاتم يقوى عن مجاهد لكنه مرسل .

[٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى ، نا المَقْدَمَى ، نا عبد الوهاب ، عن المهاجر ، عن أبي العالية قال :

[٢٢٦] اسناده ضعيف ، مهاجر بن مخلد ، مقبول ، وهو مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* المقدمى ، محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

\* عبد الوهاب ، هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفى ، البصرى ، أبو محمد ، قال العجلي : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة وفيه ضعف ، وعده ابن مهدي فيمن يحدثون من كتب الناس ولا يحفظون ذلك الحفظ ، قال ابن معين : ثقة اختلط بأخرة ، وممن قال أنه تغير أيضا : عقبة بن مكرم ، وأبو داود ، والعجلي ، قال أبو داود : تغير جرير بن حازم ، وعبد الوهاب الثقفى فحجب الناس عنهم ، قال الذهبي : ثقة مشهور ، ماضره تغيره فانه لم يحدث زمن التغير بشيء ، قال ابن حجر : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين . توفى سنة ١٩٤هـ .

الجرح ٧١/٦ ، السير ٢٣٧/٩ ، الميزان ٦٨٠/٢ ، التهذيب ٤٤٩/٦ ، التقريب ص ٣٦٨ ، الكواكب ص ٣١٤ .

\* مهاجر بن مخلد ، أبو مخلد ، ويقال : أبو خالد ، مولى البكرات - بفتح الموحدة والكاف - قال ابن معين : صالح ، قال الساجى : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، كان وهيب يعيبه ويقول : لا يحفظ ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بذاك وليس بالمتين ، شيخ يكتب حديثه ، قال ابن حجر : مقبول . من الطبقة السادسة .

الجرح ٢٦٢/٨ ، الميزان ١٩٤/٤ ، التهذيب ٣٢٣/١٠ ، التقريب ص ٥٤٨ .

\* أبو العالية هو الرياحى مولاهم ، واسمه : رفيع - بالتصغير - ابن مهران ، البصرى ، أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، قال ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه ، قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، قال اللالكائى : جمع على ثقته ، قال

"كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قرأ فقراً أصحابه فتزلت :  
{فاستمعوا له وأنصتوا} فسكت القوم . وقرأ النبي صلى الله عليه  
وسلم" .  
وهذا أيضا منقطع (١).

---

(١) انظر التعليق على قوله "منقطع" في الحديث السابق .

---

= ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، قال الشافعي : حديث الرياحي رباح ، يعني  
حديثه في القهقهة ، توفي سنة ٩٣ هـ على الصحيح ، قال شعبة : أدرك عليا ولم  
يسمع منه ، وروى ابن أبي حاتم في المراسيل أنه سئل من أكبر من رأيت؟ قال  
أبو أيوب ، غير أني لم آخذ عنه . قال ابن حجر : وهو عجيب .  
الجرح ٣/٥١٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٤ ، السير ٤/٢٠٧ ، التهذيب  
٣/٢٨٤ ، التقريب ص ٢١٠ .  
الحديث عزاه في الدر المنثور ٣/٢٨٦ ، الى عبد بن حميد وأبي الشيخ .

[٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ / (١)، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن علي ابن الحسن بن حرب الرقي ، ثنا محمد بن عمرو بن العباس ، نا زكريا ابن يحيى بن عمارة الذارع ، نا هشام بن زياد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن المغفل في هذه الآية {وإذا قرء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : في الصلاة .

(١) ٣٨/أ/ت .

[٢٢٧] استاده ضعيف جدا ، هشام بن زياد متروك .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن علي بن الحسن بن علي بن حرب ، وفي بعض المصادر : ابن الحسن بن حرب ، الرقي ، القاضي ، أبو الحسن ، ويقال أبو الفضل ، قال الدارقطني : ثقة توفي سنة ٣١٤ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٨٠ ، تاريخ بغداد ٧٢/٣ ، مختصر تاريخ دمشق ٧٥/٢٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٤٨٣ .

\* محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر ، الباهلي ، البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأسند أبو بكر الخطيب الى عبد الرحمن بن يوسف أنه قال : كان ثقة . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

ثقات ابن حبان ١٠٧/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٧/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٤٦١ .

ويحتمل أن يكون المراد به أبو العباس القلوري - بكسر القاف ، وتشديد اللام المفتوحة وسكون الواو - فقد اختلف في اسمه على أقوال أحدها أنه محمد بن عمرو بن العباس ، وقيل غير ذلك ، وهو ثقة . انظر التقريب ص ٦٥٤ . وعلى كلا الاحتمالين فانه لا يضر لأن كلا منهما ثقة .

\* زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع الأنصاري ، أبو يحيى ، الذارع ، البصري ، وقد ينسب الى جده . قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبو زرعة فحسن القول فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ، قال الذهبي جائر الحديث ، اختلف في الاحتجاج به ، قال ابن الجوزي ، والرجل فصدوق ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ١٨٧ هـ .



هذا حديث مداره على هشام بن زياد [أبو] (١) المقدام ، واختلف عليه في إسناده (٢) ، - وليس بالقوى (٣) - فرواه عنه أبو أسامة كما :

- 
- (١) في جميع النسخ "ابن المقدام" وهو خطأ . والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج . وسيتكرر اسمه في الحديث التالى والذى بعده على الصواب في جميع النسخ .
- (٢) فرواه عنه - في الحديث السابق - زكريا بن يحيى الذارع ، عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مغفل ورواه عنه أبو أسامة حماد بن أسامة في الحديث التالى ، وكثير بن هشام في الحديث الذى يليه ، عن معاوية بن قرة ، عن عبد الله بن مغفل ، على الشك فيهما فى الصحابي . ولعل علته من هشام نفسه فانه متروك ، والله أعلم .
- (٣) جملة "ليس بالقوى" ساقطة من (ت) .
- 

الجرح ٦٠١/٣ ، ثقات ابن حبان ٣٣٤/٦ ، الميزان ٧٥/٢ ، التهذيب ٣٣٧/٣ ، التقريب ص ٢١٦ .

\* هشام بن زياد بن أبى يزيد ، وهو هشام بن أبى هشام ، القرشى ، المدنى ، أبو المقدام ، قال أحمد ، وأبو زرعة : ضعيف الحديث ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وفى موضع : ليس بشيء ، قال البخارى : يتكلمون فيه ، قال النسائى ، وعلى بن الجنيّد الأزدى : متروك الحديث ، وقال النسائى فى موضع : ليس بثقة ، وفى آخر ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ضعيف الحديث ، وعنده عن الحسن أحاديث منكورة ، وهو منكر الحديث ، قال الدارقطنى : ضعيف وترك ابن المبارك حديثه ، قال ابن حجر : متروك . من الطبقة السادسة .

الجرح ٥٨/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٨/١١ ، التقريب ص ٥٧٢ .

\* الحسن هو البصرى الامام ، ابن أبى الحسن ، ثقة فقيه كثير الارسال ، تقدم فى حديث (٢٠٩) .

\* عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - المزنى ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، أو أبو زياد ، صحابى بايع تحت الشجرة ، ثبت ذلك فى الصحيح . توفى سنة ٥٥٧ هـ وقيل بعدها .

الاصابة ١٣٢/١/٤ ، التقريب ص ٣٢٥ .

تخريجه فى الحديث التالى .

[٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا/ (١) الحسن بن علي بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثني أبو المقدام ، عن معاوية بن قُرة المزني ، قال : سألت بعض أشياخنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحسبه قال : عبد الله بن مغفل - قلت (٢) : أكل من سمع القرآن يقرأ وجب عليه الاستماع والامساك؟ فقال : إنما أنزلت هذه الآية : { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له } في قراءة الإمام إذا قرأ الإمام فاستمع له وأنصت .

(١) ٤٧/ب/ش .

(٢) "قلت" ساقطة من (ت) .

- [٢٢٨] إسناده ضعيف جدا ، أبو المقدام هشام بن زياد ، متروك .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ، النيسابوري ، القاضي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .
  - \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .
  - \* الحسن بن علي بن عفان العامري ، الكوفي ، صدوق .
  - تقدما في حديث (١) .
  - \* أبو أسامة حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم ، الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٩) .
  - \* أبو المقدام ، هشام بن زياد بن أبي يزيد ، القرشي ، المدني ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .
  - \* معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو إياس ، البصري ، والد القاضي إياس ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١١٣ هـ . قال أبو زرعة : معاوية بن قرة ، عن علي ، مرسل ، وقال أبو حاتم : لم يلق ابن عمر ، وقال الشافعي : روايته عن عثمان منقطعة .
  - الجرح ٣٧٨/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٦٠ ، السير ١٥٣/٥ ، التهذيب ٢١٦/١٠ ، التقريب ص ٥٣٨ .

---

= الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧٦/٢ ، رقم ١٥٧٧ ، عن أبي سعيد الأشج ، عن أبي أسامة به .  
وأخرجه المصنف في الحديث السابق من طريق زكريا بن يحيى الذارع ، عن هشام ابن زياد أبي المقدام ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل به نحوه .  
وأخرجه أيضا في الحديث التالى من طريق كثير بن هشام ، عن هشام بن زياد به .  
والحديث عزاه السيوطى في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن أبي شيبة - ولم أجده في مصنفه - وأبى الشيخ ، وابن مردويه .

ورواه كثير بن هشام عنه كما :

[٢٢٩] أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحيزي ، نا أبو العباس الأموي ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا كثير بن هشام ، أنا هشام أبو المقدام ، عن معاوية بن قرة ، قال : قلنا لعبد الله بن مغفل - أو لعائذ بن عمرو - كل من استمع القرآن يقرأ به ، وجب عليه الاستماع والانصات ؟ قال :

"إنما أنزلت هذه الآية {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} في قراءة الإمام ، فاذا قرأ فاستمعوا له وأنصتوا" .

[٢٢٩] اسناده ضعيف جدا ، هشام أبو المقدام ، متروك .

\* أحمد بن الحسن بن أحمد الحيزي ، الحرشي ، أبو بكر ، القاضي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو العباس الأموي مولا هم ، هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* يحيى بن أبي طالب ، جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان ، لا بأس به ، تقدم في حديث (٨٢) .

\* كثير بن هشام الكلبي ، أبو سهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، وأبو داود ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٧ هـ .

الجرح ١٥٨/٧ ، التهذيب ٤٢٩/٨ ، التقريب ص ٤٦٠ .

\* هشام أبو المقدام ، هو ابن زياد بن أبي يزيد المدني ، متروك ، تقدم في حديث (٢٢٧) .

\* معاوية بن قرة بن اياس المزني ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .

\* عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة ، البصري ، صحابي ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، ثبت ذلك في صحيح البخاري . توفي سنة ٦١ هـ .

الاصابة ٢١/١/٤ ، التقريب ص ٢٨٩ .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٢٣٠] أخبرنا أبو الحسين<sup>(١)</sup> على بن محمد بن عبد الله بن بشران - ببغداد - أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، نا سعدان بن نصر ، نا مسكين ابن بكير<sup>(٢)</sup> الحراني ، عن ثابت بن عجلان ، عن سعيد بن جبيرة <٣٠/أ> عن ابن عباس قال :

- (١) في (ت) "الحسن" وهي كذلك في (ش) ورسمها في (ع) إلى "الحسين" أقرب . وهو الصواب كما في مصادر الترجمة .  
(٢) في (ت) : "بكر" .

[٢٣٠] اسناده حسن موقوفا ، مسكين بن بكير ، وثابت بن عجلان ، صدوقان .

\* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .  
\* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٤١) .

\* سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، البغدادي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٥) .  
\* مسكين بن بكير الحراني ، أبو عبد الرحمن الحذاء ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال الأثرم : سمعت أحمد يحسن أمره ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : لا بأس به ولكن في حديثه خطأ ، قال أبو حاتم : لا بأس به كان صحيح الحديث - وفي نسخة : صالح الحديث - يحفظ الحديث ، قال ابن شاهين : قال ابن عمار : يقولون انه ثقة ، قال أبو أحمد الحاكم : كان كثير الوهم والخطأ ، قال أحمد : حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها أحد ، قال الذهبي : صدوق مشهور ، صاحب حديث ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء ، وكان صاحب حديث . توفي سنة ١٩٨ هـ .

الجرح ٣٢٩/٨ ، السير ٢٠٩/٩ ، الميزان ١٠١/٤ ، التهذيب ١٢٠/١٠ ، التقريب ص ٥٢٩ .

\* ثابت بن عجلان الأنصاري ، السلمى ، أبو عبد الله الحمصي ، قيل انه من أرمينية ، قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال : كان يكون بالباب والأبواب ، قلت هو ثقة؟ فسكت كأنه مرض في أمره ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، قال دحيم والنسائي : ليس به بأس ، قال العقيلي : لا يتابع في حديثه ، وقال عبد الحق : لا يحتج به ، قال ابن القطان في قول العقيلي : لا يتابع ، ان هذا لا يضر الا من لا يعرف بالثقة ، وأما من وثق فانفراده لا يضر ، قال ابن حجر : صدق . ثم قال عن ثابت : صدوق من الطبقة الخامسة .

"المؤمن في سعة من الاستماع إليه إلا في صلاة مفروضة ، أو المكتوبة  
أو يوم جمعة ، أو يوم فطر ، أو يوم أضحى ، يعنى {إذا قرىء  
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

---

= علل أحمد رواية عبد الله ٩٧/٣ ، الجرح ٤٥٥/٢ ، الميزان ٣٦٤/١ ، التهذيب  
١٠/٢ ، التقريب ص ١٣٢ .

\* سعيد بن جبیر بن هشام الأسدي الوالي ، الثقة الثبت الفقيه ، تقدم في حديث  
(٢١٣) .

الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، عن أبي الحسين بن بشران ، عن  
اسماعيل بن محمد الصفار ، عن سعدان بن نصر به .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧٦/٢ ، رقم ١٥٧٨ ، من طريق النفيلي ، عن  
مسكين بن بكير به .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٨٧/٣ ، الى أبي الشيخ ، وابن مردويه .

[٢٣١] أخيرنا أبو زكريا/ (١) بن أبي إسحاق المزكى ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، نا عثمان بن سعيد ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله/ (٢) :

(١) ٤٨/أ/ش .

(٢) ٣٨/ب/ت .

[٢٣١] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن صالح المصري ، صدوق يخطيء كثيرا ، وعلى ابن أبي طلحة ، يرسل عن ابن عباس ، ويشهد له الأثر السابق .

\* أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العزى ، النيسابورى ، الطرائفى ، صدوق .

\* عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمى ، الامام الحجة .  
تقدما في حديث (٤٣) .

\* عبد الله بن صالح بن مسلم الجهنى مولاهم ، أبو صالح المصرى ، كاتب الليث منهم من وثقه ومنهم من كذبه ، ومنهم من جعله بين ذلك ، قال أحمد : كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرة وليس هو بشيء ، قال أبو حاتم : صدوق أمين ما علمته والأحاديث التى أخرجها فى آخر عمره التى أنكروا عليه نرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه وكان سليم الناحية ، وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه فى كتب الناس ، وكان أبو صالح رجلا صالحا ، قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة . توفي سنة ٢٢٢ هـ .

الجرح ٨٦/٥ ، السير ٤٠٥/١٠ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب ٢٥٦/٥ ، التقريب ص ٣٠٨ ، مقدمة الفتح ص ٤١٣ ، ملحق الكواكب ص ٤٨٠ .

\* معاوية بن صالح بن حدير - بالمهمله مصغرا - الشامى ، الحمصى ، الحضرمى ، قاضى الأندلس ، أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الرحمن ، قال يحيى بن سعيد : ما كنا نأخذ عنه فى ذلك الزمان ولا حرفا ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه صالح ، ونقل ابن أبى حاتم عن الدورى ، عن ابن معين : ليس بمضى ، قال ابن حجر : وليس ذلك فى تاريخه ، يعنى الدورى عن ابن معين ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال الزار : ليس به بأس ،

{وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} يعنى فى الصلاة المفروضة " .

= قال أحمد ، والعجل ، وأبو زرعة ، والنسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات  
قال الذهبي : هو من شرط مسلم ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفى سنة  
١٥٨ هـ ، وقيل ١٧٠ هـ .

الجرح ٣٨٢/٨ ، السير ١٥٨/٧ ، الميزان ١٣٥/٤ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ ، التقريب  
ص ٥٣٨ .

\* على بن أبى طلحة سالم بن المخارق الهاشمى ، مولى بنى العباس ، يكنى أبا  
الحسن وقيل غير ذلك ، أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص ، قال أحمد : له  
أشياء منكرات ، قال يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر ليس محمود  
المذهب ، قال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأى سوء ،  
كان يرى السيف ، قال العجل : ثقة ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن  
حجر : صدوق قد يخطئ . توفى سنة ١٤٣ هـ ، قال دحيم : لم يسمع التفسير من  
ابن عباس ، قال أبو حاتم : على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، مرسل ، وعن  
ابن حبان نحوه .

ثقات العجل ص ٣٤٨ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ١١٨ ، التهذيب ٣٣٩/٧ ،  
التقريب ص ٤٠٢ .

الأثر أخرجه ابن جرير ٣٤٩/١٣ ، رقم ١٥٦٠٤ ، عن المثني ، عن أبى صالح  
المصرى به .

وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن المنذر أيضا .



[٢٣٢] أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا عبيد<sup>(١)</sup> بن شريك ، نا ابن أبي مريم ، نا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن عبد الله بن عباس :

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة فقرأ أصحابه وراءه فخلطوا عليه فتزل {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} فهذه في المكتوبة ، ثم قال ابن عباس :

(١) في (ش) : "عبد" وهو تصحيف .

[٢٣٢] اسناده حسن لغيره ، ابن لهيعة مدلس وقد عنعن ، واختلط بأخوه ، لكن ورد هذا الحديث من رواية ابن المبارك عنه وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وللحديث شواهد .

\* أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الشيرازي ، ثقم الأهوازي ، ثقة .  
 \* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري ، الصفار ، ثقة ثبت .  
 تقدما في حديث (٣٣) .

\* عبيد بن شريك ، هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، البغدادي ، البزار ، أبو محمد ، قال ابن المنادي : أكثر الناس عنه ، ثم أصابه أذى فغيره في آخر أيامه ، وكان على ذلك صدوقا ، قال أبو مزاحم : كان أحد الثقات ، ولم أكتب عنه في غيره شيئا ، قال ابن حجر : فما ضره التغير ولله الحمد ، وكان ثقة صدوقا ، قال الدارقطني : صدوق ، قال الذهبي : محدث رحال صدوق . توفي سنة ٢٨٥ هـ .

تاريخ بغداد ٩٩/١١ ، الأنساب ٣٣٦/١ ، السير ٣٨٥/٣ ، اللسان ١٢٠/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢١٩ .

\* ابن أبي مريم ، هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم ، المصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٥٩) وقد تابعه ابن المبارك ، وهو ممن روى عن ابن لهيعة قبل اختلاطه .

\* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة المصري ، القاضي ، صدوق مدلس ، واختلط بأخوه ، تقدم في حديث (٧٨) .

\* عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان ، السبئي - بفتح المهملة والموحدة ، ثم همزة مقصورة - أبو هبيرة ، الحضرمي ، قال أحمد ، وابن حجر : ثقة ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ١٢٦ هـ .

الجرح ١٩٤/٥ ، التهذيب ٦١/٦ ، التقريب ص ٣٢٧ .

"وإن كنا لانستمع لمن يقرأ إنا اذا لأجفى من الحمير" .  
وهذا إسناد فيه ضعف (١).

---

(١) لكن له متابعات وشواهد يرقى بها الحديث الى مرتبة الحسن .

---

= الحديث أخرجه الطبري ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦٠٨ ، من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة به وفيه زيادة في أوله .  
وعزاه في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى ابن مروديه .  
وللحديث شاهدان .  
أحدهما تقدم برقم (٢٢٥) من طريقين عن مجاهد مرسلا .  
وثانيهما تقدم برقم (٢٢٦) عن أبي العالية مرسلا .

[٢٣٣] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنا أبو طاهر محمد أباذي ، نا الفضل بن عبد الله اليشكري بهراة ، نا مالك بن سليمان ، نا داود بن عبد الرحمن المكي ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال :

[٢٣٣] إسناده حسن لغيره ، الفضل بن عبد الله اليشكري ، ومالك بن سليمان ضعيفان والأثر له شاهد تقدم برقم (٢٣٠) .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو طاهر محمد أباذي - بالذال المعجمة - هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري ، المحمد أباذي نسبة الى "محمد أباذ" محلة خارج نيسابور ، قال الحاكم كان من أكابر المشايخ الثقات ، وكان كثير الحديث صحيح الأصول ، قال الذهبي كان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التزويل وبالأدب . توفي سنة ٣٣٦ هـ . الأنساب ٢١٦/٥ ، السير ٣٠٤/١٥ .

\* الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري ، الهروي ، ووقع اسم أبيه في اللسان وفي نسخة من الميزان : عبید الله ، قال ابن حبان : يروى عن مالك بن سليمان وغيره العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، حديثه يغني عن التطويل في الخطاب في أمره ، فلا أدري أكان يقلبها بنفسه ، أو يدخل عليه فيجيب فيها ، قال الدارقطني : ضعيف .

المجروحين لابن حبان ٢١١/٢ ، الميزان ٣٥٣/٣ ، اللسان ٤٤٤/٤ .

\* مالك بن سليمان بن مرة النهشلي ، الهروي ، قاضيهما ، قال أبو حاتم : لأعرفه ، قال ابن حبان : كان مرجئا ممن جمع وصنف ، يخطيء كثيرا ، وامتنح بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه ويقراءون عليه فان اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويرويه عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها الا ما يشبه حديث الناس ، على أنه من جملة الضعفاء ، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه ، قال العقيلي والسليمانى : فيه نظر ، وضعفه الدارقطني .

الجرح ٢١٠/٨ ، ثقات ابن حبان ١٦٥/٩ ، الميزان ٤٢٧/٣ ، اللسان ٤/٥ . \* داود بن عبد الرحمن العبدى ، العطار ، المكي ، أبو سليمان ، نقل الحاكم عن ابن معين تضعيفه ، وقال الأزدي : يتكلمون فيه ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، قال ابن معين ، وأبو داود ، والعجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا ، ووثقه أيضا البزار ، قال ابن حجر : ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه . توفي سنة ١٧٤ هـ ، أو ١٧٥ هـ .

الجرح ٤١٧/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٨٦/٦ ، التهذيب ١٩٢/٣ ، التقريب ص ١٩٩ .

"سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل : {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} فهذا لكل قارئ؟ قال : لا . ولكن هذا في الصلاة " .

هكذا قال عن (١) ابن عباس ، والصحيح عن ابن جريج ، عن عطاء في هذا المعنى من قوله غير مرفوع إلى (٢) ابن عباس رضى الله عنه (٣) .

(١) "عن" ساقطة من (ت) .

(٢) "إلى" ساقطة من (ت) .

(٣) انظر حول هذا الاعلال تعليقا بعد تخريج الحديث .

= \* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم في حديث (١٤) .

\* عطاء بن أبى رباح القرشى مولاهم ، المكى ، ثقة كثير الارسال . تقدم في حديث (٩) .

الأثر أعلاه المصنف بالوقف على عطاء من قوله ، وقال في السنن الكبرى ١٥٥/٢ "ورويانا من وجه آخر ليس بالقوى ، عن عطاء أنه سأل ابن عباس ...

وعلى كل حال فقد ثبت معناه عن ابن عباس ، وتقدم ذلك برقم (٢٣٠) ، و(٢٣١) فهما شاهدان لثبوت ذلك عنه والله أعلم .

[٢٣٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى - رحمه الله - أنا أبو الحسن على بن محمد بن حمّشاذ العدل ، حدثني محمد بن الحسين الأنماطى بغدادى / (١) ، نا يحيى بن أيوب ، نا عبد الوهاب الثقفى ، نا أيوب عن (٢) منصور ثم لقيت منصوراً (٣) فحدثني عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال فى القراءة خلف الإمام :

(١) ٤٨/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "أيوب بن منصور" .

(٣) فى (ت) : "منصور" دون الألف .

[٢٣٤] استاده حسن ، أبو الحسن العلوى شيخ المصنف ، صدوق ، والأثر صحيح .

\* أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، الحسى ، النيسابورى ، صدوق .  
تقدم فى حديث (١٤٦) .

\* أبو الحسن على بن حمشاذ - كذا فى مصادر ترجمته وفى أربعة مواضع سابقة من هذا الكتاب ، ليس فيها على بن محمد - ابن سختويه العدل النيسابورى ، ثقة .  
تقدم فى حديث (١٧) .

\* محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطى ، البغدادى ، أبو العباس ، قال ابن المنادى : حمل الناس عنه لثقتة وصلاحه ، قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني ، وابن الجوزى : كان ثقة ، زاد ابن الجوزى : ثبتاً صالحاً . توفى سنة ٢٩٣هـ ، وقيل ٢٩٠هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٢٧ ، الأنساب ١/٢٢٣ ، المنتظم ١٣/١٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ٢٦٠ .

\* يحيى بن أيوب المقابرى - بفتح الميم والقاف ، ثم موحدة مكسورة - أبو زكريا ، البغدادى ، العابد ، قال أحمد : رجل صالح ، صاحب سكون ودعه ، قال ابن المدينى ، وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن قانع : ثقة مأمون ، قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٤هـ .

الجرح ٩/١٢٨ ، تاريخ بغداد ١٤/١٨٨ ، السير ١١/٣٨٦ ، التهذيب ١١/١٨٨ ، التقريب ص ٥٨٨ .

\* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى البصرى ، ثقة تغير فلم يحدث زمن التغير ، تقدم فى حديث (٢٢٦) .

\* أيوب هو ابن أبى تيممة السخيتانى الثقة الثبت الحجة ، تقدم فى حديث (١٣٢) .

"أنصت للقرآن كما أمرت فان في القراءة لشغلا ، وسيكفيك ذاك الامام " .

= \* منصور هو ابن المعتمر ، السلمى ، الكوفى ، أبو عتاب - بتشكيل المشاء - قال الثورى : ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور ، قال ابن مهدي : ما بالكوفة أحفظ من منصور ، قال ابن معين : منصور من أثبت الناس ، قال أبو حاتم : ثقة ، وسئل أبو حاتم عنه وعن الأعمش ؟ فقال : الأعمش حافظ يخلط ويدلس ، ومنصور أتقن ، لا يخلط ولا يدلس ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش . توفي سنة ١٣٢ هـ .

الجرح ١٧٧/٨ ، السير ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ص ٥٤٧ .

\* أبو وائل ، هو شقيق بن سلمة الأسدى ، الكوفى ، مخضرم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، قال الأعمش : قال لى إبراهيم : عليك بشقيق فانى قد أدركت أصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدونه من خيارهم ، قال وكيع : ثقة ، قال ابن معين : ثقة لا يسأل عنه ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ، قال الذهبي : كان من أئمة الدين ، قال ابن حجر : ثقة مخضرم ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : أبو وائل ، عن أبى بكر ، مرسل ، سئل أحمد سمع من عائشة ؟ قال : ما أرى ، أدخل بينهما مسروق في غير شيء ، وسئل أبو حاتم سمع من أبى الدرداء ؟ قال : أدركه ولا يحكى سماع شيء ، أبو الدرداء كان بالشام ، وأبو وائل كان بالكوفة .

الجرح ٣٧١/٤ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٧٧ ، السير ١٦١/٤ ، جامع التحصيل ص ١٩٧ ، التهذيب ٣٦١/٤ ، التقريب ص ٢٦٨ ، المغنى ص ١٤٤ .

الأثر أخرجه ابن أبى شيبه في مصنفه ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨٠ ، عن أبى الأحوص ، عن منصور ، عن أبى وائل قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : أقرأ خلف الامام ؟ فقال له عبد الله : ان في الصلاة ... فذكره ، وانفرد ابن أبى شيبه بذكر سبب الحديث هذا . واسناده صحيح ، أبو الأحوص سلام بن سليم ، ثقة متقن .

وأخرجه الطبرانى في الكبير ١٩٤/١٠ ، رقم ١٠٤٣٥ .

وأخرجه أيضا في الأوسط (مجمع البحرين ١١٨/٢ ، رقم ٨١١) فيهما عن موسى ابن هارون ، عن يحيى بن أيوب به .

قال الهيثمى في مجمع الزوائد ١١١/٢ ، "رواه الطبرانى في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون" .

وذكره السيوطى في الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، وعزاه الى من سبق والى ابن مروديه .

وأخرجه الطحاوى في شرح معانى الآثار ٢١٩/١ ، من طريق وهيب بن خالد .

والمصنف في الحديث الآتى برقم (٣٥٣) من طريق سفيان ، وشعبة .

ثلاثتهم عن منصور به .

[٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، نا محمد بن أبي بكر ، نا عبد الأعلى ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن رجل عن ابن مسعود :  
 "أنه صلى بأصحابه فقراً ناس خلفه فلما فرغ قال : أما آن لكم أن تفقهوا؟! إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا" .

[٢٣٥] اسناده صحيح ، الراوى عن ابن مسعود ، مبهم ، لكن صرح باسمه فى موضع آخر ، وهو ثقة .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

\* عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، السامى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* داود ، هو ابن أبى هند دينار بن عذافر - بضم مهملة ، وخفة ذال معجمة ، وكسر فاء - ويقال : طهمان ، القشبرى مولاهم ، البصرى ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد ، قال الثورى : هو من حفاظ البصريين ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة ، قال : وسئل عنه أخرى فقال : مثل داود يسأل عنه؟! قال يعقوب بن شيبه : ثقة ثبت ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائى وابن خراش : ثقة ، وعن أحمد فى رواية : كان كثير الاضطراب والخلاف ، قال ابن حبان : كان من المتقنين فى الروايات الا أنه كان يهمل اذا حدث من حفظه ، قال ابن حجر : ثقة متقن ، كان يهمل بأخرة . قال الحاكم : لم يصح سماعه من أنس . توفى سنة ١٣٩هـ ، أو ١٤٠هـ .

الجرح ٤١/٣ ، السير ٣٧٦/٦ ، التذكرة ١٤٦/١ ، التهذيب ٢٠٤/٣ ، التقريب ص ٢٠٠ .

\* أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٠) .

= قوله "عن رجل" ورد مصرحا باسمه في تفسير الطبرى ٣٤٦/١٣ ، فقال : بشير بن جابر ، وصرح به ابن أبى حاتم في تفسيره ٧٧٤/٢ ، فقال : أسير بن جابر المحاربى ، وهذا الاختلاف سببه الخلاف فى اسم الراوى ، فقيل انه يسير - بالتصغير - ابن عمرو ، وقيل أسير بن عمرو ، وقيل أصله أسير فسهلت الهمزة ، وفى الإصابة : بشير بن عمرو ، ثم ذكر الخلاف فيه ، واختلف فى نسبته فقيل العبدى ، وقيل المحاربى ، وقيل الشيبانى ، وقيل غير ذلك . قال ابن سعد : ثقة ، وذكره العجلى فى الثقات من أصحاب ابن مسعود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره ابن حجر فى الإصابة فى القسم الرابع ممن ذكر فى كتب الصحابة على سبيل الوهم والغلط ، وقال فى التقريب : له رؤية . توفى سنة ٨٥هـ . التاريخ الكبير ٤٢٢/٨ ، الإصابة ١٨٨/٤/١ ، التهذيب ٣٧٨/١١ ، التقريب ص ٦٠٧ .

الأثر أخرجه الطبرى فى تفسيره ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٤ ، من طريق المحاربى . وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٧٧٤/٢ ، رقم ١٥٧٥ ، من طريق محمد بن فضيل ، وأبى خالد الأحمر . كلاهما عن داود بن أبى هند به .



[٢٣٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروى ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور نا أبو معشر ، عن محمد بن كعب قال :

[٢٣٦] اسناده ضعيف لأنه مرسل .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده ، وقد توبع عن محمد ابن كعب ، كما سيأتى فى التخرىج ان شاء الله تعالى .

\* أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، الهروى ، النضروى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل ، ثقة .

\* سعيد بن منصور بن شعبة الحراسانى ، صاحب السنن ، ثقة مصنف .

تقدما فى حديث (١٧٤) .

\* أبو معشر ، هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، المدنى ، مولى بنى هاشم ، أصله من حمير ، قيل لأبى حاتم : أهو ثقة؟ قال : صالح لين الحديث محله الصدق ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم فى موضع : صدوق ، وقال أبو زرعة فى موضع : صدوق فى الحديث وليس بالقوى ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : حدث عنه الثقات ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن سعد ، وأبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى : ضعيف ، قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره ، وبقي قبل أن يموت بسنتين فى تغير شديد لا يدري ما يحدث به ، قال ابن حجر : ضعيف أسن واختلط . قال أحمد يكتب من حديث أبى معشر أحاديثه عن محمد ابن كعب فى التفسير . وهو هنا كذلك . وقد تابعه أبو صخر حميد بن زياد ، كما سيأتى فى التخرىج . توفى سنة ١٧٠هـ .

الجرح ٤٩٣/٨ ، السير ٤٣٥/٧ ، الميزان ٢٤٦/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ص ٥٥٩ ، ملحق الكواكب ص ٥٠٨ .

\* محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظى ، أبو حمزة ، وقيل أبو عبد الله ، الكوفى ، ثم المدنى ، قال عون بن عبد الله : مارأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن منه ، قال الذهبي : كان من أئمة التفسير ، وقال أيضا : يرسل كثيرا ، قال ابن سعد ، وابن المدينى ، وأبو زرعة ، والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عالم . توفى سنة ١٢٠هـ وقيل قبل ذلك .

الجرح ٦٧/٨ ، السير ٦٥/٥ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقريب ص ٥٠٤ .  
الأثر أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره ٧٧٢/٢ رقم ١٥٧٢ ، من طريق أبى صخر حميد بن زياد ، عن محمد بن كعب نحوه .  
وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٥/٣ ، الى سعيد بن منصور أيضا .

"كانوا يتلقون من / (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ شيئاً  
قرءوا معه . حتى نزلت هذه الآية التي (٢) في الأعراف {وإذا قرء  
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

---

(١) ٣٩/أ/ت .

(٢) "التي" ساقطة من (ت) .

[٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمى ، نا يحيى بن سعيد عن سفيان ، حدثني أبو هاشم <٣٠/ب> - وهو إسماعيل بن كثير المكي - عن مجاهد :

[٢٣٧] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، صاحب المسند ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة .

\* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، الامام الثقة المتقن .

تقدما فى حديث (٣) .

\* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .

\* أبو هاشم اسماعيل بن كثير الحجازى ، المكي ، قال أبو حاتم : صالح ، قال أحمد ، وابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والعجلي ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة السادسة .

الجرح ١٩٤/٢ ، التهذيب ٣٢٦/١ ، التقريب ص ١٠٩ .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام فى التفسير وفى العلم ، تقدم فى حديث (١٩٤) .

المروى عن مجاهد فى المراد بهذه الآية ثلاثة أقوال ، أحدها : الصلاة والخطبة ، ويأتى برقم (٢٣٨) ، و(٢٣٩) ان شاء الله تعالى .

وثانيها : فى الخطبة يوم الجمعة ، ويأتى برقم (٢٤١) ، و(٢٤٢) ان شاء الله تعالى .

وأما ثالثها - وهو حديث الباب - فهو : فى الصلاة . وفى رواية : فى المكتوبة .

وهذا القول أخرجه عنه ابن جرير فى تفسيره ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٨٧ ، عن ابن

بشار ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان هو الثورى به .

وأخرجه أيضا ٣٨/١٣ ، رقم ٥٥٩٥،٥٥٩٤ ، عن الثورى به وقال : " فى الصلاة

المكتوبة " .

وأخرجه المصنف فى الحديث التالى ، وابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩١،١٥٥٩٠ ،

من طريق حميد الأعرج ، عن مجاهد .

{وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : فى الصلاة .

---

= وأخرجه المصنف أيضا فى الحديث الآتى برقم (٢٣٧/ج) ، وابن جرير ٣٤٧/١٣  
رقم ١٥٥٩٢ ، ٣٤٨/١٣ رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد به .  
وأخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق القاسم بن أبى بزة ، عن  
مجاهد .

[٢٣٧/ب] وبإسناده قال : نا المُقَدَّمي ، نا أشعث بن عبد الله ، نا شعبة  
عن حميد الأعرج ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> :  
{فاستمعوا/} <sup>(٢)</sup> له وأنصتوا { قال : في الصلاة .

(١) في الأصل "مجاهدا" وهو خطأ .

(٢) ٤٩/أ/ش .

[٢٣٧/ب] إسناده صحيح .

\* المقدمي هو محمد بن أبي بكر ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .  
\* أشعث بن عبد الله ، ويقال ابن عبد الرحمن ، الخراساني ، السجستاني ، نزل  
البصرة ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن  
معين ، وأبو داود ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة التاسعة .  
الجرح ٢٧٤/٢ ، التهذيب ٣٥٦/١ ، التقريب ص ١١٣ .  
\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة الحافظ المتقن ، تقدم في حديث  
(٥٠) .

\* حميد الأعرج ، هو حميد بن قيس المكي ، أبو صفوان ، القاري ، الأسدي  
مولاهم ، وقيل مولى عفراء ، قال أحمد في رواية : ليس هو بالقوي في الحديث  
قال أبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس ، قال ابن خراش : ثقة صدوق ، قال  
الترمذي : قال البخاري : هو ثقة وكذا قال يعقوب بن سفيان ، قال العجلي ،  
وابن سعد ، وأحمد في رواية ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود : ثقة ، قال  
ابن عدي : لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من  
يروى عنه ، قال ابن حجر : ليس به بأس . توفي سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها .  
الجرح ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٤٦/٣ ، التقريب ص ١٨٢ .  
الأثر أخرجه من هذا الوجه ابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩٠ ، ٣٤٨/١٣ ، رقم  
١٥٥٩١ ، من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به . وتقدم تخريجه في الحديث  
السابق .

[٢٣٧/ج] وبإسناده ثنا المُقَدَّمى ، نا عمران بن عيينة ، عن ليث ، عن مجاهد  
قال : فى المكتوبة .

---

[٢٣٧/ج] اسناده حسن لغيره ، ليث اختلط جدا . ويشهد له الأثر السابق .  
\* المقدمى هو محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم  
فى حديث (٣) .  
\* عمران بن عيينة بن أبى عمران الهلالى ، أبو الحسن ، الكوفى ، أخو سفيان ،  
قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه فانه يأتى بالمناكير ، قال العقيلي : فى حديثه وهم  
وخطأ ، سئل أبو داود عن ابراهيم وعمران ، ومحمد بن عيينة؟ فقال : كلهم  
صالح وحديثهم قريب ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : صالح الحديث ، قال أبو  
بكر البزار : ليس به بأس ، قال الذهبي : صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق  
له أوهام ، من الطبقة الثامنة . وقد تابعه فى هذا الحديث المحاربى ، وجريز ،  
وابن ادريس ، وسيأتى بيان ذلك فى التخريج ان شاء الله تعالى .  
الجرح ٣٠٢/٦ ، الميزان ٢٤٠/٣ ، التهذيب ١٣٦/٨ ، التقريب ص ٤٣٠ .  
\* ليث ، هو ابن أبى سليم القرشى مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز ،  
تقدم فى حديث (١٧٢) .  
الأثر أخرجه من هذا الوجه ابن جرير ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٩٢ ، و ٣٤٨/١٣ ،  
رقم ١٥٥٩٣ ، من طريق جرير ، وابن ادريس ، ومن طريق المحاربى ، ثلاثتهم  
عن ليث به ، وتقدم تخرجه فى حديث (٢٣٧) .

[٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى ، نا المَقْدَمي ، نا أشعث بن عبد الله ، نا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ابن أبي حرة ، عن مجاهد {فاستمعوا [له] (١) وأنصتوا} : في الصلاة والخطبة .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل .

[٢٣٨] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
 \* أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .  
 \* المقدمي ، محمد بن أبي بكر ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .  
 \* أشعث بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن الخراساني ، السجستاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٧/ب) .  
 \* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* منصور بن المعتمر السلمي ، الكوفي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٤) .  
 \* إبراهيم بن أبي حرة النصيبي - أصله من نصيبين - نزيل مكة ، قال ابن معين : ثقة ، قال أحمد : ثقة قليل الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة لا بأس بحديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حمزة الحسيني : ضعفه جماعة ، قال ابن حجر : لم أر من ضعفه الا الساجي ولم ينقل ابن عدي تضعيفه الا عنه ، قال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

الجرح ٩٦/٢ ، الميزان ٢٦/١ ، اللسان ٤٦/١ ، تعجيل المنفعة ص ١٥ .

الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق روح بن عباد .

وأخرجه ابن جرير ٣٥١/١٣ رقم ١٥٦١١ ، من طريق محمد بن جعفر .

كلاهما عن شعبة به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٤٠) ، من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة ، عن ابن أبي حرة ، عن مجاهد ، ومن طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم النخعي من قوله .

هكذا وَجَدْتُهُ .

وكذلك وَجَدْتُهُ في تفسير رَوْح بن عبادة ، عن شعبة قال :  
"سمعت منصورا يحدث عن إبراهيم بن أبي حرة ، عن مجاهد قال : في  
الصلاة والخطبة" .

---

= وللمصنف كلام حول اسناد هذا الحديث والذي بعده سيأتى والتعليق عليه بعد  
حديث (٢٤٠) ان شاء الله تعالى .



[٢٣٩] أخبرناه الامام أبو عثمان ، أنا أبو بكر الشيباني وأبو صالح البيهقي ،  
 قالوا : أنا مكى بن عبدان ، ثنا أبو الأزهر ، نا روح ، ح .  
 قال (١) : وأنا (٢) أبو طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن معمر ،  
 نا روح ، نا شعبة ... فذكره .

(١) القائل هو أبو عثمان ، شيخ المصنف .

(٢) فى (ت) : "وأخبرنا" .

[٢٣٩] اسناده حسن ، أبو عثمان شيخ المصنف ، صدوق ، والأثر صحيح .

\* أبو عثمان ، هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن النيسابورى ، امام حافظ  
 تقدم فى حديث (٤٨) .

\* أبو بكر الشيباني ، محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ، الشيباني ، الخراساني ،  
 الجوزقي - بفتح الجيم وسكون الواو ، وفتح الزاى ، نسبة الى جوزق ، قرية  
 بنيسابور - المعدل ، له صحيح مخرج على مسلم ، قال السمعاني : الامام الزاهد  
 الورع العالم ، قال الذهبي : الحافظ الامام الأوحى ، شيخ نيسابور ومحدثها ، قال  
 ابن السبكي : كان أحد أئمة المسلمين علما ودينا ، وكان محدث نيسابور . توفى  
 سنة ٣٨٨ هـ .

الأنسب ١١٩/٢ ، التذكرة ١٠١٣/٣ ، السير ٤٩٣/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث  
 ووفيات ٣٨١-٤٠٠) ص ١٧٥ ، طبقات السبكي ١٨٤/٣ ، الشذرات ١٢٩/٣ .  
 \* أبو صالح البيهقي ، لم أجده . وهو مقرون بأحد الأئمة .

\* مكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي ، النيسابورى ، أبو حاتم ،  
 قال أبو على النيسابورى الحافظ : ثقة مأمون ، تقدم على أقرانه من مشايخنا ،  
 ليس فيهم أثبت منه . توفى سنة ٣٢٥ هـ .

تاريخ بغداد ١١٩/٣ ، السير ٧٠/١٥ .

\* أبو الأزهر ، هو أحمد بن الأزهر بن منيع ، العبدى ، النيسابورى ، صدوق ،  
 تقدم فى حديث (٨٠) .

\* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث  
 (٥١) .

\* أبو طاهر بن خزيمة ، محمد بن الفضل بن اسحاق بن المغيرة ، ثقة تغير قبل  
 موته ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* جده ، هو محمد بن اسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمى النيسابورى ، الثقة  
 الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

وكذلك هو في رواية غيره عن شعبة .

---

= \* محمد بن معمر بن ربيع القيسي ، أبو عبد الله ، البصري ، المعروف بالبحراني قال الزار : كان من خيار عباد الله ، قال النسائي في موضع ، وأبو بكر الخطيب : ثقة ، قال أبو داود : ليس به بأس ، صدوق ، قال النسائي في موضع ، ومسلمة : لأبأس به ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . توفي بعد سنة ٢٥٠ هـ .  
الجرح ١٠٥/٨ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .  
\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .  
تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٢٤٠] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضروى العباس بن الفضل ، نا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم . وابن<sup>(١)</sup> أبي حرة ، عن مجاهد قال : يعنى ثنا شعبة ، عن منصور ، وإبراهيم بن أبي حرة . قال منصور : ثنا إبراهيم النخعى ، وقال ابن أبي حرة ثنا مجاهد قال<sup>(٢)</sup> : فى الصلاة والخطبة .

(١) فى (ت) : "عن إبراهيم عن أبي حرة" .

(٢) فى (ش) : "قال" .

[٢٤٠] اسناده فيه من لم أجده ، والأثر عن مجاهد صحيح .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

\* أبو منصور النضروى ، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل . ثقة .

سعيد بن منصور الخراسانى ، الامام ، الثقة .

تقدما فى حديث (١٧٤) .

\* عبد الرحمن بن زياد ، هو الرصاصى ، أبو عبد الله ، من أهل العراق ، سكن مصر ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ .

الجرح ٢٣٥/٥ ، ثقات ابن حبان ٣٧٤/٨ ، اللسان ٤١٦/٣ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، الامام الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٥٠) .

\* منصور بن المعتمر السلمى الكوفى ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٢٣٤) .

\* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو عمران ، الكوفى ، الفقيه ، قال أبو زرعة : هو علم من أعلام أهل الاسلام ، وفقهه من فقهاءهم ، قال الأعمش : كان إبراهيم صيرفى الحديث ، قال أحمد : كان ذكيا حافظا صاحب سنة ، قال أبو حاتم : لم يلق أحدا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا عائشة ، ولم يسمع منها شيئا فانه دخل عليها وهو صغير ، وأدرك أنسا ولم يسمع منه ، قال العلاءى : مكث من الارسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقى ذلك بما أرسله عن ابن مسعود ، قال مسدد : كان ابن مهدى وأصحابنا ينكرون أن يكون

كذا قاله سعيد بن منصور في تفسيره ، وهو أشبهه ، فسماع منصور بن  
المعتمر عن مجاهد صحيح (١).  
وسماع شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن أبي حرة صحيح (٢).  
فالأشبه أن يكون ذلك كما في رواية سعيد بن منصور . والله أعلم .

(١) في (ت) : "صح" .

(٢) يعنى المصنف بهذا أن سماع منصور عن مجاهد صحيح ، فكيف يروى عنه بواسطة وسماع شعبة عن  
إبراهيم بن أبي حرة صحيح فكيف يروى عنه بواسطة أيضا ، فاجتماع هذين الأمرين قرينة عنده على أن  
الحديث المتقدم برقم (٢٣٨) فيه علة وصوابه ما ذكره بعده ، والظاهر أنه عند شعبة على الوجهين ،  
وكثيرا ما يروى الراوى عن شيخ بواسطة ثم يروى عنه مباشرة ، كيف وقد روى الوجه الأول الذى  
أعله المصنف عن شعبة ثلاثة من الثقات ، ولم يرو الوجه الآخر عنه الا عبد الرحمن بن زياد ، وهو  
صدوق ، والله أعلم .

= سمع من علقمة . لكن قد صحح له البخارى ومسلم الرواية عنه في مواضع من  
صحيحيهما . فلعله ثبت عندهما سماعه منه . (انظر أشلة على ذلك : تحفة  
الأشراف ٩٤/٧-١١٢) . قال ابن حجر : ثقة الا أنه يرسل كثيرا ، وذكره في  
المرتبة الثانية من مراتب المدلسين . توفى سنة ٩٦هـ .  
الجرح ١٤٤/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٧ ، السير ٥٢٠/٤ ، جامع التحصيل  
ص ١٠٤، ١٤٢ ، التهذيب ١٧٧/١ ، التقريب ص ٩٥ ، طبقات المدلسين ص ٤٤ .  
\* إبراهيم بن أبي حرة النصيبى ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٨) .  
تقدم تخريجه في حديث (٢٣٨) .

[٢٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضروى / (١) ، نا أحمد بن نجده ، نا سعيد بن منصور ، نا هُشَيْمٌ ، أنا العوام ، عن مجاهد في قوله {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا} / (٢) له وأنصتوا} قال : "في الخطبة يوم الجمعة" .

(١) ٤٩/ب/ش .

(٢) ٣٩/ب/ت .

[٢٤١] استاده فيه من لم أجده ، وهو أثر صحيح .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

\* أبو منصور النضروى ، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، الهروى ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، أبو الفضل ، ثقة .

\* سعيد بن منصور بن شعبة الحراسانى ، مصنف السنن ، ثقة .

تقدما في حديث (١٧٤) .

\* هشيم بن بشير السلمى مولا هم ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، تقدم في حديث (١٩٥) . وقد تابعه ابن أبى عتبة ، وأبو خالد ، كما سيأتى في التخريج ان شاء الله تعالى .

\* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث ، الشيبانى ، الواسطى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٠٨) .

الأثر أخرجه المصنف في الحديث التالى من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن هشيم به .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦١٠ ، عن ابن وكيع ، عن أبى خالد ، وابن أبى عتبة عن العوام به .

وأخرجه أيضا في ٣٥٠/١٣ ، رقم ١٥٦٠٩ ، من طريق شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن مجاهد به .

وذكره السيوطى في الدر المنثور وعزاه الى عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ ، ولفظه فيه : "قال هذا في الصلاة ، والخطبة يوم الجمعة" .

[٢٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، أنا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمى ، نا عبد الرحمن بن مهدى ، نا هُشَيْمٌ ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد {فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " فى الخطبة يوم الجمعة " .

[٢٤٢] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
 \* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .  
 \* محمد بن أبى بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣) .

\* عبد الرحمن بن مهدى ، أبو سعيد ، العنبرى ، البصرى ، اللؤلؤى ، الامام الناقد المجود ، سيد الحفاظ ، قال الشافعى : لأعرف له نظيرا فى الدنيا ، قال علي ابن المدينى : لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله أنى لم أجد قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدى ، قال أحمد : مارأيت بالبصرة مثل يحيى بن سعيد ، وبعده عبد الرحمن بن مهدى ، قال أبو حاتم : هو امام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع ، قال الذهبي : كان اماما حجة قدوة فى العلم والعمل ، قال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث . توفى سنة ١٩٨هـ .

تقدمة الجرح ٢٥١/١ ، السير ١٩٢/٩ ، التهذيب ٢٧٩/٦ ، التقريب ص ٣٥١ .  
 \* هشيم بن بشير بن القاسم السلمى مولا هم ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ، وقد عنعن هنا ، وصرح بالسماع فى الحديث السابق . تقدم فى حديث (١٩٥) . وقد تابعه فى هذا الحديث ابن أبى عتبة وأبو خالد عند ابن جرير فى تفسيره .

\* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيبانى ، الواسطى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٢٠٨) .  
 تقدم تخريجه فى الحديث السابق .

[٢٤٢/ب] وبهذا الاسناد نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ،  
عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :  
{فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " في الصلاة " .

---

[٢٤٢/ب] اسناده ضعيف ، قتادة مدلس وقد عنعن .  
\* عبد الرحمن بن مهدي ، أبو سعيد ، العنبري ، الامام الناقد الثقة الثبت ،  
تقدم في الحديث السابق .  
\* حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد وتغير حفظه بآخره ، تقدم في  
حديث (٧٣) .  
\* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة يدلس ، تقدم في حديث (١) .  
\* سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء  
الكبار ، تقدم في حديث (٢) .  
الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٤٧/١٣ ، رقم ١٥٥٨٨ ، عن ابن المثني ، عن  
عبد الرحمن بن مهدي به ، غير أنه قال : عن رجل ، عن قتادة ، فأبهم حماد بن  
سلمة .

[٢٤٢/ج] وبهذا الاسناد نا ابن مهدي ، عن أبي عوانة ، عن مغيرة ، عن أصحابه ، عن ابراهيم :  
 {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : " في الصلاة " .

[٢٤٢/ج] اسناده ضعيف لابهام شيوخ مغيرة .

\* عبد الرحمن بن مهدي ، الامام الناقد الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٢٤٢) .  
 \* أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله الشكري ، الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٧٤) .

\* مغيرة ، هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولا هم ، أبو هشام ، الكوفي ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال النسائي : ثقة ، سئل أبو حاتم عنه وعن ابن شبرمة فقال : جميعا ثقتان ، قال أبو حاتم ، عن أحمد : حديث مغيرة مدخول ، عامة ماروى عن ابراهيم انما سمعه من حماد ، ومن يزيد بن الوليد ، والحارث العكلي وعبيدة ، وغيرهم ، وجعل يضعف حديث مغيرة عن ابراهيم وحده ، وكان صاحب سنة ذكيا حافظا ، قال العجلي : ثقة فقيه الحديث الا أنه كان يرسل الحديث عن ابراهيم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا ، وقال ابن فضيل : كان يدلس ، قال أبو داود : كان لا يدلس ، قال ابن حجر : ثقة متقن ، الا أنه كان يدلس ولاسيما عن ابراهيم ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقال في مقدمة الفتح : متفق على توثيقه لكن ضعف أحمد روايته عن النخعي خاصة ، قال : كان يدلسها وانما سمعها من حماد ، ثم قال الحافظ : احتج به الأئمة . توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح .

الجرح ٢٢٨/٨ ، السير ١٠/٦ ، جامع التحصيل ص ٢٨٤، ١١٠ ، التهذيب ٢٦٩/١٠ ، التقريب ص ٥٤٣ ، طبقات المدلسين ص ٧٢ ، مقدمة الفتح ص ٤٤٥ .

\* ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، الفقيه ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٠) .

الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٧ ، من طريق جرير ، وابن فضيل ، عن مغيرة ، عن ابراهيم ، فذكره . وقد تقدم أن مغيرة يرسل عن ابراهيم . وقد صرح في حديث الباب أنه أخذه عن أصحابه ، عن مغيرة ، ولم يسم أحدا ممن أخذه عنهم .

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣١/١ ، رقم ٣٧٩٥ عن هشيم ، عن مغيرة ، عن ابراهيم أنه كان يكره القراءة خلف الامام ، وكان يقول : تكفيك قراءة الامام . وقال السيوطي في الدر المنثور ٢٨٦/٣ وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف - ولم أجده في المطبوع منه - عن ابراهيم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ، ورجل يقرأ ، فنزلت {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .



[٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى نا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي ، نا يوسف بن يعقوب ، عن شعبة ، عن منصور ، عن الحسن :  
 {فاستمعوا له وأنصتوا} قال : في الصلاة .

[٢٤٣] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
 \* أبو يعلى الموصلى أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .  
 \* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المَقْدَمي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .

\* يوسف بن يعقوب ، هو ابن أبي سلمة الماجشون ، أو ابن الماجشون - بكسر الجيم ، بعدها معجمة مضمومة ، وقيل بتشليث الجيم ، وهو معرب معناه : شبه القمر ، وقيل شبه الورد - أبو سلمة التيمي ، المدني ، قال أبو حاتم : شيخ ، قال ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبه ، وابن حجر : ثقة ، قال الخليلي : ثقة ، وهو واخوته يترخصون في السماع ، وهم في الحديث ثقات ، قال الذهبي : أهل المدينة يترخصون في الغناء . توفي سنة ١٨٥هـ وقيل قبل ذلك .  
 الجرح ٢٣٤/٩ ، السير ٣٧١/٨ ، التهذيب ٤٣٠/١١ ، التقريب ص ٦١٢ ، نزهة الألباب ١٤٦/٢ ، المغني ص ٢١٩ .  
 \* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٣٤) .  
 \* الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

الأثر أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٥٢/١٣ ، رقم ١٥٦١٧ ، من طريق الربيع بن صبيح ، عن الحسن .  
 وأخرجه أيضا في ٣٥١/١٣ ، رقم ١٥٦١٤ ، من طريق هشيم ، قال أخبرنا من سمع الحسن يقول فذكره . وفي الموضوعين زيادة : "وعند الذكر" .  
 والأثر ذكره السيوطى في الدر المنثور ٢٨٧/٣ ، وعزاه الى ابن أبي شيبه .

[٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا<sup>(١)</sup> أبو علي الحافظ ، نا حامد بن شعيب <٣١/أ> ، نا سريج<sup>(٢)</sup> بن يونس ، نا عنبة بن عبد الواحد ، نا زكريا بن حكيم ، قال : قال الشعبي :

(١) جملة "أبو عبد الله الحافظ ، أنا" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "سريج" بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

[٢٤٤] اسناده ضعيف جدا ، زكريا بن حكيم ، ضعيف جدا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* حامد بن شعيب ، هو حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ، ثم البغدادي ، أبو العباس ، قال الدارقطني : ثقة ، قال القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي : ثقة صدوق . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٦٩/٨ ، السير ٢٩١/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥١ .

\* سريج - بمهملة وجيم - ابن يونس بن ابراهيم ، أبو الحارث ، العابد ، البغدادي أصله من مرو الروذ ، قال أبو داود عن أحمد ، والنسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : سريج بن النعمان ثقة ، وسريج بن يونس أفضل منه ، قال أبو داود : ثقة ، سمعت أحمد يثنى عليه ، قال ابن سعد ، وابن قانع : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

الجرح ٣٠٥/٤ ، السير ١٤٦/١١ ، التهذيب ٤٥٧/٣ ، التقريب ص ٢٢٩ ، تبصير المنتبه ٧٧٩/٢ ، المغني ص ١٢٧ .

\* عنبة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، القرشي ، الأموي ، أبو خالد ، الكوفي ، قال أحمد : ما أرى به بأسا ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال أبو داود : ليس به بأس ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الطبقة الثامنة .

الجرح ٤٠١/٦ ، التهذيب ١٦١/٨ ، التقريب ص ٤٣٣ .

"إذا جهر الامام فأنصت كما أمر الله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

---

= \* زكريا بن حكيم ، وقيل ابن عدى ، وقيل ابن يحيى ، الحبشى - بفتح المهملة والموحدة - قال أحمد : ليس بشيء ، ترك الناس حديثه ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال النسائي ، وابن معين في موضع : ليس بثقة ، وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء ، قال ابن حبان : يروى عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم حتى يسبق الى القلب أنه المتعمد ، قال الدارقطني ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٥٩٦/٣ ، الميزان ٧٢/٢ ، اللسان ٤٧٨/٢ ، التهذيب ٣٣٢/٣ ، التقريب ص ٢١٦ .

\* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل ، الثقة الفقيه الفاضل ، تقدم في حديث (٢١٩/ب) .

[٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ (١) ، نا الحسن (٢) بن سفيان ، نا حبان (٣) بن موسى ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس عن الزهري قال :  
لا تقرأ من (٤) وراء الإمام فيما / (٥) يجهر به الإمام [بالقراءة] (٦) ،

(١) جملة "أنا أبو علي الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ش) : "الحسين" .

(٣) تكرر "حبان" في (ت) مرتين .

(٤) "من" ساقطة من (ت) .

(٥) ٥٠/أ/ش .

(٦) في جميع النسخ "القراءة" والمثبت يقتضيه السياق .

[٢٤٥] إسناده حسن ، الحسن بن سفيان ، صدوق .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، الحراساني ، أبو العباس ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٨) .

\* حبان بن موسى بن سوار ، أبو محمد السلمي ، المروزي ، الكشميهني - بالضم والسكون والكسر ، وتحتانية ساكنة وفتح الهاء ، نسبة الى كشميهن ، قرية بمرو - قال ابن معين : ليس صاحب حديث ، وهو لابأس به ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٣ هـ .

سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣٥٠ ، الجرح ٢٧١/٣ ، السير ١٠/١١ ، التهذيب ١٧٤/٢ ، التقريب ص ١٥٠ .

\* عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، المروزي ، الامام الثقة الثبت المجاهد تقدم في حديث (١٩٢) .

\* يونس ، هو ابن يزيد الأيلي ، ثقة في روايته عن الزهري وهم قليل ، تقدم في حديث (٢٠) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، القرشي ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

يكفيهم قراءة الإمام وإن لم يسمعهم صوته ، ولكنهم يقرءون فيما لا يَجْهَر به سرا في أنفسهم ولا يَصْلَح لأحد ممن خلفه أن يقرأ معه فيما جهر<sup>(١)</sup> به سرا ولا علانية . قال الله تعالى : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .

وقد روى بعض الناس في هذا المعنى أحاديث مرفوعة وموقوفة سوى ما ذكرنا ، وأنا لأحب تدليس<sup>(٢)</sup> كتابي بأمثال<sup>(٣)</sup> تلك الأحاديث على وجه الاحتجاج بها .

ومن قال بقول الشافعي - رحمه الله - في القديم احتج بالآية ، والآية<sup>(٤)</sup> في الاستماع لقراءة الإمام فيما يَجْهَر بها دون ما يسر بها<sup>(٥)</sup> . قال الشافعي في القديم : "فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة فكيف ينصت لما لا يسمع؟"<sup>(٦)</sup>

وعلى هذا الوجه احتج أبو عبيد وغيره من أهل العلم والأدب بالآية /<sup>(٧)</sup> .

وقال محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه : "إنما يستمع لما يَجْهَر"<sup>(٨)</sup> . قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "ولامعنى لقول من زعم أن المأموم مأمور بالاستماع للقرآن والانصات له وإن كان الإمام لا يَجْهَر بالقرآن ، فمعروف في اللغة عند أرباب اللسان أن الاستماع للشيء ، إنما يؤمر به إذا

(١) في (ت) : "يجهر" .

(٢) في (ت) : "تدليس" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : "بمثال" .

(٤) كلمة "والآية" ساقطة من (ت) .

(٥) في (ت) : "فيها" .

(٦) أحكام القرآن للمصنف ٧٧/١ . قال فيه : "قرأت في كتاب القديم ، رواية الزعفراني عن الشافعي في

القديم في قوله عز وجل : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ...} ... فذكره .

(٧) ٤٠/أ/ت .

(٨) جزء القراءة خلف الإمام ص ١١ .

كان الشيء مسموعاً في الجملة ، فأما إذا كان غير مسموع في الجملة ، فلا يؤمر باستماعه ، ولا بالانصات له . ولأجل ذلك ذهب بعض الصحابة والتابعين إلى ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر الإمام / (١) فيه بالقراءة (٢) دون ماخافت فيه بها ، وهم أرباب اللسان . وأما حديث ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من استمع إلى حديث قوم يفرون (٣) منه صب في أذنه الآنك (٤) يوم القيامة" (٤) . فذلك في الحديث الذي يصير مسموعاً لمن استمع له من حيث لا يعلم به صاحبه ، فأما إذا قصد الاستماع ولم يسمع فإننا لانجعله مستمعا ولا مستحقاً لهذا البوعيد وإن كان مأثوماً بما وجد منه من القصد إلى الاستماع . وهو كما لو قصد

(١) ٥٠/أ/ش .

(٢) في (ت) : "بالقراءة فيه" .

(٣) قوله : "يفرون منه" تفسره الرواية الأخرى : "من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ..." .

(٤) الآنك - بالمد وضم التون - جاء في رواية المصنف في السنن الكبرى ، وفي الآداب ، وفي مسند الحميدي

عقب الحديث : قال سفيان : الآنك : الرصاص ، وفي رواية عند أحمد ٣٥٩/١ قال اسماعيل : يعني الرصاص . قال الحافظ في الفتح : هو الرصاص المذاب ، وقيل هو خالص الرصاص ، ونقل الثاني ابن الأثير في النهاية ٧٧/١ ، وقال قبله : هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود منه .

(٥) هذا الحديث جزء من حديث أخرجه البخاري ٣٠٩/٤ ، رقم ٧٠٤٢ ، كتاب التعبير ، باب من كذب في حلمه .

وأبو داود ٢٨٥/٥ ، رقم ٥٠٢٤ ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في الرؤيا .

والترمذي ٢٠٣/٤ ، رقم ١٧٥١ ، باب ما جاء في المصورين .

وأحمد ٣٥٩،٢١٦/١ .

والحميدي في مسنده ٢٤٣/١ ، رقم ٥٣١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٩٨/١٢ ، رقم ٥٦٨٥ ، و ٤٩٩/١٢ ، رقم ٥٦٨٦) .

والطبراني في الكبير ٣١٦/١١ ، رقم ١١٨٥٥ .

والمصنف في السنن الكبرى ٢٦٩/٧ ، وفي الآداب ص ٤٤٦ .

كلهم من طرق ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

وأخرجه أحمد ٢٤٦/١ .

والطبراني في الكبير ٣٠٩/١١ ، رقم ١١٨٣١ ، و ٣٣٤/١١ ، رقم ١١٩٢٣ ، و ٣٤٤/١١ ، رقم ١١٩٦٠ .

كلاهما من طرق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

معصية ثم لم يقدر عليها ، فإنه لا يقال له إنه فعلها ولا صار مستحقا للوعيد الوارد فيها .

وكل من لم يستمع القراءة لصمم يكون به أو تباعد عن الإمام فإنما (٣١/ب) يكون مأمورا بالاستماع والانصات على طريق التبعية (١) لمن سمعها حكما وشرعا .

فأما اللغة فعلى ما حكينا . والله أعلم .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "ومن قال بالقول الصحيح ، وهو أن القراءة واجبة خلف الإمام ، جهر الإمام بالقراءة أو خافت بها ، زعم أنا (٢) لا ننكر نزول هذه الآية في الصلاة - أو في الصلاة والخطبة - كما ذهب إليه من ذكرنا قوله من (٣) سلف هذه الأمة ، غير أنهم - أو بعض من (٤) روى عنهم - اختصروا الحديث فقالوا : "في الصلاة" مطلقا ، ورواه أبو هريرة - وهو أحفظ من روى الحديث في دهره - ثم من تابعه من الصحابة والتابعين بتمامه ، مقيدا مفسرا بذكر ما كانوا يفعلون في الصلاة (٥) قبل نزول هذه الآية حتى نزلت في النهي عن ذلك فوجب المصير إليه (٦) / (٧) والاقتصار عليه (٨) ، دون السكوت عن القراءة التي وجبت بأصل الشرع في الصلاة ، مع إمكان الجمع بين قراءتها والاستماع لقراءة (٩) الإمام على ما بينه إن شاء الله تعالى .

(١) في (ت) : "السمع" .

(٢) في (ت) : "أنا" .

(٣) في (ت) : "من ذكرنا من قوله" .

(٤) "من" ساقطة من (ش) .

(٥) ٥١/أ/ش .

(٦) "إليه" ساقطة من (ت) .

(٧) ٤٠/ب/ت .

(٨) في (ت) : لم يستين هذا الموضع ، وصورته فيه هكذا "والامصا معله" (غير منقوط) .

(٩) في (ت) : "لقرآن" .

[٢٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصَّفَّار ، نا إسماعيل بن اسحاق ، نا محمد بن أبي بكر .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا أبو يعلى الموصلى ، نا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي (١) ، نا محمد بن دينار نا إبراهيم الهَجَرى ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ت) : "المقتدى" .

[٢٤٦] إسناده حسن لغيره ، إبراهيم الهجرى ، لين ، وله ما يشهد له .  
\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الشيرازى ، ثقة .  
\* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصرى ، الصفار ، ثقة .  
تقدما في حديث (٣٣) .  
\* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي مولاهم القاضى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٢) .  
\* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* أبو يعلى الموصلى ، أحمد بن علي بن المثنى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٩٤) .  
\* محمد بن دينار الأزدي ، الطاحى - بمهملتين - أبو بكر بن أبي الفرات ، البصرى ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية عنه : ضعيف ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال العجلي ، وأبو حاتم : لا بأس به ، قال النسائى : ليس به بأس ، وقال في موضع : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، قال العقيلي : في حديثه وهم ، قال أبو داود : تغير قبل أن يموت ، قال ابن عدى : ولمحمد بن دينار غير ما ذكرت وهو مع هذا كله حسن الحديث ، وعامة حديثه يتفرد به ، قال الذهبي : حسنوا أمره ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، ورمى بالقدر ، وتغير قبل موته ، من الطبقة الثامنة ، وقد تابعه في هذا الحديث على بن مسهر ، والقسملى ، وحفص بن غياث وهم ثقات ، وأبو خالد الأحمر ، وهو صدوق ، وسيأتى بيانه في التخرىج ان شاء الله .



"كانوا يتكلمون في الصلاة فزلت : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .

= الجرح ٢٤٩/٧ ، الميزان ٥٤١/٣ ، التهذيب ١٥٥/٩ ، التقريب ص ٤٧٧ ، ملحق الكواكب ص ٤٩٥ .

\* ابراهيم الهجرى - بفتح الهاء والجم - هو ابن مسلم العبدى أبو اسحاق ، الكوفى ، المعروف بالهجرى ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، قال أبو زرعة ضعيف ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، قال البخارى ، والنسائى : منكر الحديث ، وقال النسائى فى موضع : ليس بثقة ، وفى ثالث : ضعيف ، قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : كان رفعا وضعفه ، قال ابن عدى ومع ضعفه يكتب حديثه ، وهو عندى ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه ، قال ابن حجر : لين الحديث ، رفع موقوفات ، من الطبقة الخامسة .

الجرح ١٣١/٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٤/١ ، التقريب ص ٩٤ .  
\* أبو عياض ، هو عمرو بن الأسود العنسى ، ويقال الهمدانى ، الدمشقى ، ويقال الحمصى ، ويقال فى كنيته أيضا أبو عبد الرحمن ، قال عمر بن الخطاب : من سره أن ينظر الى هدى محمد صلى الله عليه وسلم فليُنظر الى هذا ، يعنى أبا عياض ، قال مجاهد : مارأيت بعد ابن عباس أعلم منه ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات ، قال ابن حجر : مخضرم ثقة عابد . مات فى خلافة معاوية رضى الله عنه .

الجرح ٢٢٠/٦ ، التهذيب ٤/٨ ، التقريب ص ٤١٨ .  
الحديث أخرجه المصنف فى الحديث التالى من طريق على بن مسهر .  
وأخرجه فى الحديث الآتى برقم (٢٤٧/ب) ، وفى السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، من طريق عبد العزيز القسملى .

وأخرجه ابن جرير فى التفسير ٣٤٥/١٣ ، رقم ١٥٥٨٢ ، من طريق حفص بن غياث .

وأخرجه ابن جرير أيضا ٣٤٩/١٣ ، رقم ١٥٦٠١ .  
وابن أبى حاتم فى التفسير ٧٧٢/٢ ، رقم ١٥٧٣ ، كلاهما من طريق أبى خالد الأحمر .

أربعتهم عن ابراهيم الهجرى به .  
وله شاهد أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٤٨) من طريق مؤمل بن اسماعيل - وهو صدوق سىء الحفظ - عن عبد العزيز القسملى ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، وفى اسناده من لم أجده .

---

= وله شاهد آخر أخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٢٤٩) .

وابن جرير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٦ .

وابن أبي حاتم في التفسير ٧٧١/٢ ، رقم ١٥٧١ .

والواحدى في أسباب النزول ص ٢٣٣ ، رقم ٤٦٣ .

كلهم من طريق العباس بن الوليد بن مزيد ، عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن عبد

الله بن عامر - وهو ضعيف - عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

[٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد المروزي ، نا علي بن حجر ، نا علي بن مسهر ، عن أبي إسحاق - يعني الهجري - عن أبي عياض ، عن أبي هريرة :  
 {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا...} الآية .  
 قال : كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت الآية إلى آخرها .

---

[٢٤٧] اسناده حسن لغيره ، أبو اسحاق الهجري ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، وله ما يشهد له .

- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
- \* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
- \* إبراهيم بن محمد المروزي ، لم أجده .
- \* علي بن حجر بن إياس بن مقاتل البغدادي ، ثم المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٨٦) .
- \* علي بن مسهر القرشي ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٤) .
- \* أبو اسحاق الهجري ، هو إبراهيم بن مسلم ، الكوفي ، لين .
- \* أبو عياض ، هو عمرو بن الأسود العنسي ، ثقة محضرم .
- تقدما في الحديث السابق .
- تقدم تخريجه مع ذكر شواهد في الحديث السابق .

[٢٤٧/ب] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا إسماعيل ابن إسحاق ، نا شيبان بن فروخ ، نا عبد العزيز بن مسلم ، نا إبراهيم الهجرى ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة قال : "كانوا يتكلمون فى الصلاة حتى نزلت هذه الآية {فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} يعنى بذلك فى الصلاة " .

---

[٢٤٧/ب] اسناده حسن لغيره ، إبراهيم الهجرى ، ضعيف ، وله ما يشهد له .

\* أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الشيرازى ، ثقة .

\* أبو الحسن أحمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار ، ثقة .

تقدما فى حديث (٣٣) .

\* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ، الأزدي مولاهم ، القاضى ، ثقة ، تقدم فى

حديث (٩٢) .

\* شيبان بن فروخ الحبطى ، الأبلى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٧٣) .

\* عبد العزيز بن مسلم القسملى مولاهم ، المروزي ، ثم البصرى ، أبو زيد ، قال

ابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، والذهبي : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث

ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ، قال العقيلى : فى حديثه بعض الوهم ، قال

الذهبي : هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، قال ابن حجر : ثقة

عابد ، ربما وهم . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٣٩٤/٥ ، السير ١٩٢/٨ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب

ص ٣٥٩ .

\* إبراهيم بن مسلم العبدى ، الهجرى ، لين .

\* أبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسى ، ثقة عابد .

تقدما فى حديث (٢٤٦) .

تقدم تخريجه فى حديث (٢٤٦) .

[٢٤٨] أخبرنا محمد بن / (١) عبد الله الحافظ (٢)، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ ، نا أبو عمير ابن النحاس الرملى ، أنا مؤمل (٣) بن إسماعيل ، نا عبد العزيز بن مسلم القسملى ، نا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال :

(١) ٥١/ب/ش .

(٢) فى (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ" .

(٣) فى (ت) هكذا مؤ "بسقوط النصف الآخر للكلمة .

[٢٤٨] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن محمد بن بشر ، لم أجده ، ومؤمل بن اسماعيل صدوق سىء الحفظ ، والحديث حسن بشواهده .

\* محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ ، لم أجده .  
\* أبو عمير بن النحاس ، هو عيسى بن محمد بن اسحاق ، ويقال ابن عيسى ، ابن النحاس - بمهملتين - الرملى ، قال ابن معين ، والنسائى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال أبو حاتم : كان ثقة رضا ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفى سنة ٢٥٦هـ .

الجرح ٢٨٦/٦ ، السير ٥٢/١٢ ، التهذيب ٢٢٨/٨ ، التقريب ص ٤٤٠ .  
\* مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل ، العدوى مولاهم ، البصرى ، نزيل مكة ، قال ابن معين ، واسحاق بن راهويه : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ ، قال الآجرى : سألت أبا داود فعظمه ورفع من شأنه الا أنه يهمل فى الشىء ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن سعد ، والدارقطنى : كثير الغلط ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال الذهبي : حافظ عالم يخطئ ، قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ . توفى سنة ٢٠٦هـ .  
الجرح ٣٧٤/٨ ، السير ١١٠/١٠ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ص ٥٥٥ .

\* عبد العزيز بن مسلم القسملى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .  
\* محمد بن زياد القرشى ، الجمحى مولاهم ، أبو الحارث ، المدنى ، نزل البصرة ، قال أحمد ، وابن معين ، والترمذى ، والنسائى : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت

"كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزل الله عز وجل هذه الآية : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} فَأَمَرُوا بِالْحُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ ، ونهوا عن الكلام .

---

= ربما أرسل ، وقال في التهذيب : وعندي أن روايته عن الفضل بن العباس مرسله من الطبقة الثالثة .  
الجرح ٢٥٧/٧ ، السير ٢٦٢/٥ ، التهذيب ١٦٩/٩ ، التقريب ص ٤٧٩ .  
الحديث أخرجه بهذا الاسناد المصنف في السنن الكبرى ١٥٥/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٢٤٦) .

[٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس ابن الوليد بن مَزِيد<sup>(١)</sup> ، أخبرني أبي قال : سمعت الأوزاعى <٣٢/أ> حدثني عبد الله بن عامر ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة<sup>(٢)</sup> / في هذه الآية : {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} قال :

(١) في (ت) : "يزيد" .

(٢) ٤١/أ/ت .

[٢٤٩] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن عامر ، ضعيف ، وهو حسن بشواهده .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
 \* العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ، البيروقى ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .  
 \* الوليد بن مزيد العذرى ، البيروقى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .  
 \* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* عبد الله بن عامر الأسلمى ، المدنى ، أبو عامر ، قال البخارى : يتكلمون في حفظه ، وقال أيضا : ذاهب الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف وليس بالمتروك ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٥٠هـ ، أو ١٥١هـ .

الجرح ١٢٣/٥ ، التهذيب ٢٧٥/٥ ، التقريب ص ٣٠٩ .  
 \* زيد بن أسلم العدوى ، مولاهم ، أبو أسامة ، ويقال أبو عبد الله ، المدنى ، مولى عمر ، قال عبيد الله بن عمر : لأعلم به بأسا الا أنه يفسر القرآن برأيه ، قال أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ومحمد بن سعد ، والنسائى ، وابن خراش ثقة ، قال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل ، وعده في المرتبة الأولى من المدلسين توفى سنة ١٣٦هـ ، قال أبو زرعة : زيد بن أسلم ، عن سعد ، وعن أبي أمامة ، مرسل ، وعن عبد الله بن زياد ، أو زياد بن عبد الله ، عن على ، مرسل ، قال

"نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة".

- 
- = أبو حاتم : زيد بن أسلم ، عن أبي سعيد ، مرسل ، يدخل بينهما عطاء بن يسار .  
 الجرح ٥٥٥/٣ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٩ ، السير ٣١٦/٥ ، التذكرة ١٣٢/١  
 التهذيب ٣٩٥/٣ ، التقريب ص ٢٢٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٣ .  
 \* أسلم العدوى مولا هم ، أبو خالد ، ويقال أبو زيد ، قيل انه حبشي ، وقيل  
 من سبي اليمن ، وقيل من سبي عين التمر ، قال العجلي ، وأبو زرعة ، ويعقوب  
 ابن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة محضرم . توفي سنة ٨٠ هـ ، وقيل بعد ٦٠ هـ .  
 الجرح ٣٠٦/٢ ، السير ٩٨/٤ ، التهذيب ٢٦٦/١ ، التقريب ص ١٠٤ ، الاصابة  
 ٣٧/١/١ ، ١٠٧/٣/١ .  
 الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن جرير في التفسير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٦ .  
 وابن أبي حاتم في تفسيره ٧٧١/٢ ، رقم ١٥٧١ .  
 والواحدى في أسباب النزول ص ٢٣٣ ، رقم ٤٦٣ .  
 كلهم من طريق العباس بن الوليد البيروقي ، به . وتقدم تخريجه مستوفى في حديث  
 (٢٤٦) .



[٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله ابن محمد بن بشر بن صالح الدينوري الحافظ ، نا عبد الله بن مصعب الزُّبَيْرِي ، نا عيسى بن المغيرة ، نا عاصم بن عمر ، عن حميد بن قيس ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في هذه الآية : { وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا } قال :

[٢٥٠] اسناده حسن لغيره ، عبد الله بن مصعب الزبيرى ، وعاصم بن عمر ، ضعيفان ، وفيه من لم أجده ، وله شاهد حسن ، لكن ليس فيه أنها نزلت فى رفع الأصوات . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينورى الحافظ ، لم أجده . \* عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدى ، الزبيرى ، البصرى ، جمع له الرشيد مع اليمن أمرة المدينة ، قال ابن معين : كان ضعيفا فى الحديث لم يكن عنده كتاب انما كان يحفظ ، قال أبو حاتم : هو شيخ من بابيه : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال أبو بكر الخطيب : كان محمودا فى ولايته جميل السيرة مع جليل قدره . توفى سنة ١٨٤ هـ .

الجرح ١٧٨/٥ ، ثقات ابن حبان ٥٦/٧ ، تاريخ بغداد ١٧٣/١٠ ، السير ٥١٧/٨ ، الميزان ٥٠٥/٢ ، اللسان ٣٦١/٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٥٧ .

\* عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام - بكسر المهملة ثم زاي - الحزامى ، الأسدى ، المدنى ، قال ابن معين : ثقة ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . من الطبقة التاسعة .

الجرح ٢٨٧/٦ ، الميزان ٣٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٨ ، التقريب ص ٤٤١ .

\* عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمرى ، أبو عمر ، المدنى ، أخو عبيد الله بن عمر الحافظ ، قال ابن شاهين : قال أحمد بن صالح المصرى ، أربعة أخوة كلهم ثقات ، عبد الله ، وعبيد الله ، وعاصم ، وأبو بكر بنو عمر بن حفص ، قال ابن حجر : وقد تكلم النسائى على أحمد بن صالح حيث قال : أربعتهم ثقات ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، وذكره

"نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، وفي الخطبة يوم الجمعة ، وفي العيدين ، فنهوا عن الكلام في الصلاة" .

= أيضا في الضعفاء فقال منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، ضعيف الحديث ، قال أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .  
الجرح ٣٤٦/٦ ، السير ١٨١/٧ ، الميزان ٣٥٥/٢ ، التهذيب ٥١/٥ ، التقريب ص ٣٨٦ .

\* حميد بن قيس الأعرج ، المكي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٧/ب) .  
\* القاسم بن أبي بزة - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - قيل اسم أبي بزة : نافع ، وقيل يسار ، وقيل نافع بن يسار ، المكي أبو عبد الله ، ويقال أبو عاصم ، القاري ، المخزومي مولاهم ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، والنسائي وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١١٥هـ ، وقيل قبلها .  
التهذيب ٣١٠/٧ ، التقريب ص ٤٤٩ .

\* سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الامام الثقة الثبت الفقيه ، تقدم في حديث (٢١٣) .

الحديث تقدم تخريجه بنحوه برقم (٢٣٠) وهو حديث حسن . لكن ليس فيه أنها نزلت في رفع الأصوات ، وعليه فهي زيادة لم تثبت عن ابن عباس ، والله أعلم .

[٢٥١] أخبرنا أبو بكر بن / (١) الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، نا عبد الله بن محمد بن العباس ، نا سهل ، نا ابن أبي زائدة ، حدثني أشعث عن الزهرى قال :

"كان شاب (٢) من الأنصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكلما قرأ

(١) ٥٢/١/ش .

(٢) في (ت) : "شاحب" .

- [٢٥١] إسناده ضعيف ، أشعث بن سوار ، ضعيف ، وهو مرسل .
- \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- \* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .
- \* عبد الله بن محمد بن العباس بن خالد السلمى ، أو السهمى ، أبو محمد الأصبهاني ، قال أبو نعيم : صاحب أصول . توفي سنة ٢٩٦ هـ . طبقات أصبهان ١٤٢/٣ ، أخبار أصبهان ٦٢/٢ .
- \* سهل ، هو ابن عثمان بن فارس الكندى ، أبو مسعود ، العسكرى ، نزيل الرى ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : كان من مشايخ الاسلام ، قال أبو الشيخ الأصبهاني : كان كثير الفوائد والغرائب ، قال ابن حجر : أحد الحفاظ ، له غرائب . توفي سنة ٢٣٥ هـ . الجرح ٢٠٣/٤ ، السير ٤٥٤/١١ ، التذكرة ٤٥٢/٢ ، التهذيب ٢٥٥/٤ ، التقريب ص ٢٥٨ .
- \* ابن أبي زائدة ، هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني - بسكون الميم - الوادعى ، أبو سعيد ، الكوفى ، قال يحيى القطان : ماخلفنى بالكوفة أحد أشد على منه ، قال ابن المدينى : لم يكن بالكوفة بعد الشورى أثبت منه ، قال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، صدوق ثقة ، قال النسائى : ثقة ثبت ، قال العجلي : ثقة وكان متقنا ثبتا صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة متقن . توفي سنة ١٨٣ هـ ، أو ١٨٤ هـ .
- الجرح ١٤٤/٩ ، السير ٢٣٧/٨ ، الميزان ٣٧٤/٤ ، التهذيب ٢٠٨/١١ ، التقريب ص ٥٩٠ .
- \* أشعث ، هو ابن سوار الكندى ، الكوفى ، ضعيف ، تقدم في حديث (١٧٢) .

النبي صلى الله عليه وسلم آية قرأها الشاب<sup>(١)</sup> فتزلت : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} .

---

(١) في (ت) : "الشاحب" .

---

= الحديث أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١٣ ، رقم ١٥٥٨٣ ، من طريق حفص ، هو ابن غياث .  
وأخرجه أيضا في ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٦٠٠ ، من طريق المحاربي ، وأبي خالد .  
ثلاثتهم عن أشعث به .

[٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا إبراهيم بن محمد المروزي ، نا محمد بن رافع ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة في قوله : { وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } قال : " كان الرجل يأتي وهم في الصلاة فيسألهم كم صليتم ؟ كم بقي ؟ فأنزل الله عز وجل : { وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له } .

[٢٥٢] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وهو مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* إبراهيم بن محمد المروزي ، لم أجده .

\* محمد بن رافع بن أبي زيد سابور القشيري مولا هم ، أبو عبد الله ، النيسابوري قال البخاري : كان من خيار عباد الله ، قال أبو زرعة : شيخ صدوق ، قال مسلم ابن الحجاج ، والنسائي : ثقة مأمون ، زاد مسلم : صحيح الكتاب ، قال مسلمة : ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

الجرح ٢٥٤/٧ ، السير ٢١٤/١٢ ، التهذيب ١٦٠/٩ ، التقريب ص ٢٧٨ .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الامام الثقة الحافظ تغير في آخر عمره ، وقد تابعه في هذا الحديث محمد بن ثور .

\* معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، ثقة ثبت الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة .

تقدما في حديث (٢٥) .

\* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، الامام الثقة الثبت ، معدود في المدلسين ، تقدم في حديث (١) .

الحديث أخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٩ ، من طريق محمد بن ثور ، عن معمر به .

وله عن قتادة شاهد أخرجه ابن جرير ٣٤٨/١٣ ، رقم ١٥٥٩٨ ، قال حدثنا بشر ابن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، فذكره .

وعزاه في الدر المنثور ٢٨٦/٣ أيضا ، الى عبد بن حميد وأبي الشيخ .

وعلى هذا فاسناده الى قتادة لا بأس به ، لكنه مرسل .

[٢٥٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا العباس بن الفضل النضروى ، نا أحمد

ابن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا عون بن موسى قال : سمعت معاوية بن قرة يقول :

"إن الله عز وجل أنزل هذه الآية : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} في الصلاة ، إن الناس كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزلها القصاص في القصص".

فهذه الأخبار تدل على أن الله تعالى إنما أمر في هذه الآية بالإنصات وهو السكوت عن الكلام / (١) الذى كانوا يتكلمون به في الصلاة وعن الأصوات التى كانوا يرفعونها بالقراءة خلف الإمام ، لاعن القراءة والذكر فى أنفسهم (٢).

ومثل هذا حديث زيد بن أرقم وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما.

(١) ٤١/ب/ت .

(٢) تخصيص الآية بما ذكر من ترك الكلام فيه نظر . حيث انه وان كانت صورة سبب النزول قطعية الدخول فى الآية ، الا أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب . فالمصل مأموما مأمورا بالإنصات ، وهو أيضا مأمور بالقراءة . فينزل انصاته على الحال التى يكون فيها الامام قارئا وتنزل قراءته على الحال التى يكون فيها الامام ساكنا . وهذا المسلك سيذكره المصنف لاحقا ان شاء الله تعالى . انظر فى مبحث العموم والخصوص شرح الكوكب المنير لابن النجار ٣/١٧٧-١٨٧ .

[٢٥٣] استاده ضعيف لارساله ، وفيه من لم أجده .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .  
\* العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ، أبو منصور ، النضروى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* أحمد بن نجدة بن العريان ، الهروى ، ثقة .

\* سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، الامام الثقة المصنف .  
تقدما فى حديث (١٧٤) .

\* عون بن موسى ، أبو روح الليثى ، البصرى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال عبيد الله بن عمر القواريرى ، وابن معين ، والعجلي ، وابن شاهين : ثقة .

ثقات العجلي ص ٣٧٨ ، الجرح ٦/٣٨٦ ، ثقات ابن حبان ٧/٢٨٠ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٥٧ .

\* معاوية بن قرة بن اياس ، المزنى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٢٨) .

أما حديث زيد بن أرقم رضى الله عنه : (١)  
 [٢٥٤] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد  
 ابن يعقوب ، نا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، وعلى بن الحسن قالا :  
 [نا] (٢) يعلى بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد (٣) ، ح .

(١) ٥٢/ب/ش .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت في (ت) .

(٣) في (ت) : "حامد" وهو مذكور بعد التحويل على الصواب .

[٢٥٤] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ، ابن الأخرم ، حافظ متقن  
 تقدم في حديث (٩) .

\* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى ، الفراء ، ثقة عارف ، تقدم في  
 حديث (٣٨) .

\* على بن الحسن ، ابن أبى عيسى موسى بن ميسرة ، الهلالى ، الخراسانى ،  
 الدراجمردى - بفتح الدال والراء بعدهما الألف ، والباء الموحدة المفتوحة أو  
 الساكنة ، والجيم المكسورة وراء أخرى ساكنة ، وجعلها ابن حجر بكسر الباء ،  
 وقد يجعلون ألفا بعد الدال الأولى نسبة الى دارجمرد ، حلة بنيسابور ، قال أبو  
 عبد الله بن الأخرم : مارأيت أفضل منه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو  
 حامد بن الشرقى : ثقة مأمون ، قال محمد بن عبد الوهاب الفراء : هو عندى ثقة  
 صدوق ، قال ابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٦٧هـ .

الجرح ١٨١/٦ ، الأنساب ٤٦٦،٤٣٦/٢ ، السير ٥٢٦/١٢ ، التهذيب ٢٩٩/٧ ،  
 التقريب ص ٣٩٩ .

\* يعلى بن عبيد بن أمية ، أبو يوسف الطنافسى ، الكوفى ، مولى اياذ ، قال أبو  
 حاتم : صدوق ، كان أثبت أولاد أبيه في الحديث ، قال أحمد : كان صحيح  
 الحديث وكان صالحا في نفسه ، قال ابن معين ، وابن سعد : ثقة ، قال الدارقطنى  
 بنوا عبيد كلهم ثقات ، قال ابن معين في رواية : ضعيف في سفيان الثورى ، ثقة  
 في غيره ، قال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الثورى ففيه لين . توفى سنة  
 ٢٠٩هـ ، وقيل ٢٠٧هـ .

الجرح ٣٠٤/٩ ، السير ٤٧٦/٩ ، الميزان ٤٥٨/٤ ، التهذيب ٤٠٢/١١ ، التقريب  
 ص ٦٠٩ .

وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرني أبو النصر<sup>(١)</sup> ، نا محمد بن نصر ، نا يحيى بن يحيى ، أنا هُشَيْمٌ ، أنا إسماعيل بن أبي خالد<sup>(٢)</sup> عن الحارث بن سُبَيْلٍ ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن<sup>(٣)</sup> أرقم قال : "كان أحدنا يكلم - يعني صاحبه - إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت : {وقوموا لله قانتين}<sup>(٤)</sup> فَأَمَرْنَا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى<sup>(٤)</sup> .

(١) في (ت) : "أبو نصر" .

(٢) "بن" ساقطة من (ت) .

(٣) سورة البقرة : آية ٢٣٨

(٤) انظر تخريج الحديث .

- = \* اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨) .
- \* أبو نصر ، أو أبو النصر ، الظاهر أنه : أبو نصر محمد بن خمدويه بن سهل المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٤٦) .
- \* محمد بن نصر المروزي ، أبو عبد الله الفقيه ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٣٣) .
- \* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري ، الثقة الثبت الامام تقدم في حديث (١٠) .
- \* هُشَيْمٌ بن بشير بن القاسم السلمى ، الثقة الثبت ، يدلّس ، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، تقدم في حديث (١٩٥) .
- \* الحارث بن سُبَيْلٍ - مصغرا - ابن عوف البجلي ، أبو الطفيل ، الكوفي ، قال ابن معين : لا يسأل عن مثله ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الخامسة ، قال أبو زرعة ، وابن خراش : الحارث بن سُبَيْلٍ ، عن علي ، مرسل . الجرح ٧٦/٣ ، جامع التحصيل ص ١٥٨ ، التهذيب ١٤٣/٢ ، التقريب ص ١٤٦ .
- \* أبو عمرو الشيباني ، هو سعد بن اياس الكوفي ، وقيل في اسمه : سعيد ، والأصح الأول ، قال ابن معين ، وابن سعد : ثقة ، ووثقه العجلي أيضا ، قال ابن حجر : ثقة مخضرم ، وقال في موضع : اتفقوا على توثيقه . توفي سنة ٩٥ هـ ، أو ٩٦ هـ .
- الجرح ٧٨/٤ ، السير ١٧٣/٤ ، التهذيب ٤٦٨/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ ، الاصابة ١٦٥/٣/٣ .



وأخرجه البخارى من حديث يحيى القطان وغيره ، عن إسماعيل .

= الحديث أخرجه البخارى ٢٠٣/٣ ، رقم ٤٥٣٤ ، كتاب التفسير ، باب {وقوموا لله قانتين} أى مطيعين .

والنسائى ١٨/٣ ، رقم ١٢١٩ ، كتاب السهو ، باب الكلام فى الصلاة .

وابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٦ ، ٨٥٧ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٢١/٦ ، رقم ٢٢٤٦) .

كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٩ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام فى الصلاة ، ونسخ ما كان من اباحة .

وأبو داود ٥٨٣/١ ، رقم ٩٤٩ ، كتاب الصلاة ، باب النهى عن الكلام فى الصلاة .

والترمذى ٢٥٦/٢ ، رقم ٤٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى نسخ الكلام فى الصلاة .

وابن خزيمة ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٦ .

كلهم من طريق هشيم بن بشير .

وأخرجه البخارى ٣٧١/١ ، رقم ١٢٠٠ ، كتاب العمل فى الصلاة ، باب ما ينهى من الكلام فى الصلاة .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٢٧/٦ ، رقم ٢٢٥٠) .

كلاهما من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه ابن جرير فى التفسير ٢٣٢/٥ ، رقم ٥٥٢٤ ، من طريق وكيع .

وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٩ ، من طريق عيسى بن يونس ، ووكيع ، وعبدالله بن غنم .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٦ ، من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٩٣/٥ ، رقم ٥٠٦٣ ، من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه الترمذى ٢٠٣/٥ ، رقم ٢٩٨٦ ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة البقرة ، من طريق يزيد بن هارون ، ومروان بن معاوية ، ومحمد بن عبيد .

وأخرجه أحمد ٣٦٨/٤ ، من طريق المنهال .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٧/٦ ، رقم ٢٢٤٥) من طريق عبد الله

هو ابن المبارك .

وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٣٢/٥ ، رقم ٥٥٢٤ ، من طريق محمد بن يزيد ،

وابن أبى زائدة ، وابن غنم ، ويعلى بن عبيد .

كلهم جميعا ، عن إسماعيل بن أبى خالد به .

وأما حديث ابن مسعود رضى الله عنه :  
 [٢٥٥] فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أنا أبو سعيد بن  
 الأعرابي ، نا سعدان بن نصر ، نا أبو بدر ، عن الأعمش ، عن  
 إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :  
 "كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة، فيرد علينا ، فلما  
 رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه ، فلم يرد علينا ، فقلنا : يا رسول  
 الله ، كنت ترد علينا ، مالك اليوم؟ قال : إن في الصلاة شغلا .

[٢٥٥] اسناده صحيح لغيره ، أبو بدر شجاع بن الوليد ، صدوق وقد توبع ، والحديث  
 صحيح .

\* أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه ، الأصبهاني ، ثقة .  
 \* أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري ، الصوفي ، ثقة .  
 تقدما في حديث (١٦) .  
 \* سعدان بن نصر بن منصور الثقفي ، اسمه سعيد ، وسعدان لقبه ، ثقة ، تقدم  
 في حديث (١٧٥) .

\* أبوبدر ، هو شجاع بن الوليد بن قيس ، السكوني ، الكوفي ، قال ابن معين :  
 ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أحمد : أرجو أن يكون صدوقا ، وفي  
 رواية عنه : كان شيخا صالحا صدوقا ، قال أبو زرعة ، والعجلي : لا بأس به ،  
 قال أبو حاتم : هو لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين لا يحتج به الا أن عنده عن  
 محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح ، قال الذهبي : قلت قد قفز القنطرة ،  
 واحتج به أرباب الصحاح ، وقال أيضا : كان اماما ربانيا من العلماء العاملين ،  
 وقال في موضع : صدوق مشهور ، قال ابن حجر : صدوق ورع له أوهام . توفي  
 سنة ٢٠٤ هـ . وقد تابعه في هذا الحديث محمد بن فضيل ، وهريم بن سفيان ، وأبو  
 عوانة وهم ثقات كما سيأتي في التخريج ان شاء الله .

الجرح ٣٧٨/٤ ، السير ٣٥٣/٩ ، الميزان ٢٦٤/٢ ، التهذيب ٣١٢/٤ ، التقريب  
 ص ٢٦٤ .

\* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدي ، الكوفي ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في  
 حديث (١٧٥) .

\* إبراهيم ، هو ابن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي ، ثقة يرسل ، تقدم في  
 حديث (٢٤٠) .

أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث ابن (١) فضيل عن الأعمش (٢).

(١) فى (ت) : "على بن فضيل" .

(٢) انظر تخريج الحديث .

- = \* علقمة ، هو ابن قيس بن عبد الله النخعى ، أبو شيبيل ، الكوفى ، الفقيه ، قال الشعبى ، وأبو حاتم : كان أبطن القوم بابن مسعود ، يعنى من خواصه ، قال أحمد : ثقة من أهل الخير ، قال ابن معين : ثقة ، قال عثمان بن سعيد الدارمى عنه وعن عبيدة : كلاهما ثقتان ، وعلقمة أعلم بعبد الله ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، توفى بعد الستين ، وقيل بعد السبعين .
- الجرح ٤٠٤/٦ ، السير ٥٣/٤ ، التهذيب ٢٧٦/٧ ، التقريب ص ٣٩٧ .
- الحديث أخرجه البخارى ٣٧٠/١ ، رقم ١١٩٩ ، كتاب العمل فى الصلاة ، باب ماينهى من الكلام فى الصلاة ، وفى ٣٧٥/١ ، رقم ١٢١٦ ، باب لايرد السلام فى الصلاة .
- ومسلم ٣٨٢/١ ، رقم ٥٣٨ ، كتاب المساجد ، باب تحريم الكلام فى الصلاة .
- وأبو داود ٥٦٧/١ ، رقم ٩٢٣ ، كتاب الصلاة ، باب رد السلام فى الصلاة .
- وأحمد ٣٧٦/١ .
- وابن خزيمة فى صحيحه ٣٤/٢ ، رقم ٨٥٥ .
- والطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٦ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ .
- كلهم من طريق محمد بن فضيل .
- وأخرجه البخارى ٦١/٣ ، رقم ٣٨٧٥ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة الحبشة .
- وابن خزيمة ٣٥/٢ ، رقم ٨٥٨ .
- والمصنف فى السنن الكبرى ٣٥٦/٢ .
- ثلاثهم من طريق أبى عوانة .
- وأخرجه مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٨ ، من طريق هريم بن سفيان .
- وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ ، من طريق أبى بدر شجاع بن الوليد .
- أربعتهم ، عن الأعمش ، عن ابراهيم النخعى ، عن علقمة عن ابن مسعود بألفاظ متقاربة .
- وأخرجه المصنف فى الحديث التالى .
- والنسائى ١٩/٣ ، رقم ١٢٢١ ، كتاب السهو ، باب الكلام فى الصلاة .

- = والحميدى فى مسنده ٥٢/١ ، رقم ٩٤ .  
 وأحمد فى المسند ٣٧٧/١ .  
 وعبد الرزاق فى المصنف ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٤ .  
 وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٥/٦ ، رقم ٢٢٤٤٤، ٢٢٤٤٣) .  
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .  
 والطبرانى فى الكبير ١١٠/١٠ ، رقم ١٠١٢٢ .  
 والمصنف فى السنن الكبرى ٢٤٨/٢ ، ٣٥٦/٢ .  
 كلهم من طريق عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود به .  
 وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٥ ، عن الحكم ، عن أبى وائل به .  
 وأخرجه عبد الرزاق ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٢ .  
 وعنه أحمد ٤٠٩/١ ، عن سفيان - هو الثورى - عن الأعمش ، عن ابراهيم النخعى مرسلًا عن ابن مسعود به .  
 وأخرجه عبد الرزاق ٣٣٥/٢ ، رقم ٣٥٩٣ ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أن ابن مسعود ... فذكره بمعناه .  
 وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .  
 والطبرانى فى الكبير ١١٢/١٠ ، رقم ١٠١٣١ .  
 والدارقطنى فى سننه ٣٤١/١ .  
 ثلاثتهم من طريق أبى اسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن ابن مسعود .  
 وأخرجه أحمد ٤١٥/١ .  
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٥٥/١ .  
 والطبرانى فى الكبير ١١١/١٠ ، رقم ١٠١٢٩ ، و ٢٢٤/١٠ ، رقم ١٠٥٤٥ .  
 ثلاثتهم من طريق أبى الجهم عن أبى الرضراض ، عن ابن مسعود نحوه .  
 وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١١٢/١٠ ، رقم ١٠١٣٠ ، من طريق المسيب بن رافع ، عن عبد الله فذكره نحوه .  
 وأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٥٧) ، (٢٥٨) ، من طريق كلثوم بن المصطلق عن عبد الله .  
 وأخرجه البخارى معلقًا ٤١٠/٤ ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى {كل يوم هو فى شأن} فقال : وقال ابن مسعود : عن النبي صلى الله عليه وسلم : "أن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا فى الصلاة" .

[٢٥٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ<sup>(١)</sup> ، أنا الحسن بن محمد ابن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا زائدة ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن عبد الله قال :

(١) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله "زائدة" في الاسناد .

[٢٥٦] اسناده صحيح لغيره ، عاصم ابن أبي النجود ، صدوق ، وقد توبع ، والحديث صحيح .

\* أبو الحسن ، علي بن محمد بن علي بن الحسن المقرئ ، الاسفراييني ، ابن شاذان ، امام حافظ ناقد .

\* أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ، الأزهرى ، الاسفراييني ، امام حافظ ، مجود .

\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، الأزدي مولاهم ، القاضي ، ثقة .

تقدموا في حديث (٣) .

\* عمرو بن مرزوق ، هو الباهلي ، أبو عثمان ، البصرى ، قال القواريرى : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه في الحديث ، قال العجلي : ضعيف ، قال ابن المديني : تركوا حديث الفهدين ، والعمرين ، يعنيه بأحد العمرين ، قال أبو زرعة : سمعت أحمد وقلت له : ان علي بن المديني تكلم في عمرو بن مرزوق فقال : عمرو بن مرزوق رجل صالح لأدري ما يقول علي ، وقال أحمد أيضا : عفان كان يرضاه ، ومن كان يرضى عفان؟ قال الدارقطني : صدوق كثير الوهم ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، وحمده جدا ، قال أبو حاتم : ثقة وكان من العباد ، ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثا منه ، قال ابن حجر : ثقة فاضل ، له أوهام . توفي سنة ٢٢٤ هـ .

الجرح ٢٦٣/٦ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٥٢ ، السير ٤١٧/١٠ ، الميزان ٢٨٧/٣ ، التهذيب ٩٩/٨ ، التقريب ص ٤٢٦ .

\* زائدة ، هو ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت ، الكوفي ، قال أحمد : المشتبون في الحديث أربعة ، سفيان ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة ، قال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، قال ابن معين : ثقة ، قال العجلي ، وأبو حاتم : كان ثقة صاحب سنة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات ، قال ابن حجر ثقة ثبت صاحب سنة . توفي سنة ١٦٠ هـ ، وقيل بعدها .

"كنا نتكلم في الصلاة ، ويسلم بعضنا على بعض / (١) ، ويوصي أحدنا بالحاجة" . قال : فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ماقدم وماحدث (٢) ، فلما فرغ قال : "إن الله عز وجل يُحَدِّث من أمره ما يشاء ، وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة" .

قال الإمام أحمد رحمه الله :

"فالسكوت الذي / (٣) أمروا به في حديث زيد بن أرقم عند نزول قوله تعالى : {وقوموا لله قانتين} هو الإنصات الذي أمروا به في خبر أبي هريرة وغيره عند نزول قوله : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} . والذي أحدث من أمره في حديث ابن مسعود رضى الله عنه ، هو السكوت عما كانوا يتكلمون به في حوائجهم في الصلاة ، وتسليم بعضهم على بعض فيها ، وهو الإنصات الذي أمروا به في قوله : {وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} . فأما الذكر وما ينبغى للمصلى - وهو قراءة الفاتحة - فإنه لم (٤) يؤمر بالإنصات عنها . وذلك بين في رواية أخرى صحيحة عن ابن مسعود رضى الله عنه :

(١) ٥٣/أ/ش .

(٢) قال في النهاية ٣٥١/١ : "فأخذني ماقدم وماحدث" يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة ، يقال حدث الشيء - بالفتح - يحدث حدثا ، فإذا قرن بقديم ضم للازدواج بقديم" .

(٣) ٤٢/أ/ت .

(٤) "لم" ساقطة من (ت) .

الجرح ٦١٣/٣ ، السير ٣٧٥/٧ ، التهذيب ٣٠٦/٣ ، التقريب ص ٢١٣ .  
\* عاصم ، هو ابن بهدله بن أبي النجود الأسدي مولا هم ، المقرئ ، صدوق في الحديث حجة في القراءة ، تقدم في حديث (١٩٩) . وقد تابعه الحكم بن عتيبة ، وهو ثقة .

\* شقيق ، هو ابن سلمة الأسدي ، الكوفي ، أبو وائل ، ثقة محضرم ، تقدم في حديث (٢٣٤) .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

[٢٥٧] أخبرناه<sup>(١)</sup> الامام أبو عثمان قراءة عليه ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الصندوقي قراءة<sup>(٢)</sup> ، نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، نا أبو صالح أحمد بن خلف بن زيد ، وإبراهيم بن مسعود ، قالوا : نا القاسم بن الحكم العُرنى ، نا سفيان ، عن الزبير بن

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) : "قراءة عليه" .

[٢٥٧] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

\* أبو عثمان ، هو الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري ، امام حافظ ، تقدم في حديث (٤٨) .

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، النيسابوري ، الصندوقي - نسبة الى الصندوق وعمله - قال الحاكم : شيخ من أهل البيوتات ، قال السمعاني كان شيخا صالحا ثقة صدوقا ، قال الذهبي : الشيخ الصدوق . توفي سنة ٣٨٠ هـ . الأنساب ٥٥٥/٣ ، السير ٣٩٥/١٦ ، الشذرات ٩٦/٣ .

\* أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الأصم ، الحافظ ، القهستاني - بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة ، نسبة الى قهستان ، ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور ، قال أبو علي النيسابوري الحافظ : حدثنا أبو قريش الحافظ الثقة الأمين قال الدارقطني : حافظ ، حديثه عند أهل خراسان ، قال الحاكم : كان من الحفاظ المتقنين ، كثير السماع والرحلة ، قال أبو بكر الخطيب : كان ضابطا متقنا حافظا . توفي سنة ٣١٣ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٩/٢ ، الأنساب ٥٦٤/٤ ، السير ٣٠٤/١٤ .

\* أبو صالح أحمد بن خلف بن زيد ، الزعفراني ، لم أجده .

\* إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد ، أبو محمد القرشي ، ابن أبي سندول ، كذا في الجرح والتعديل ، وفي السير : ابن أخى سندول ، قال الحافظ المزى في سياق تلاميذ القاسم بن الحكم - شيخه هنا - ابن أخت محمد بن عبد الجبار ، يعني سندول ، قال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح ١٤٠/٢ ، السير ٥٢٩/١٢ .

\* القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرنى - بضم المهملة وفتح الراء - أبو أحمد الكوفي ، قاضى همذان ، قال تلميذه إبراهيم بن مسعود : سمعت أحمد يقول : مات عرنىكم ونحن نريد أن نشد اليه الرجال ، قال ابن الجارود : حدثنا

عدى ، عن كلثوم قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال :  
 "كنت آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه (١) وهو يصلى فيرد  
 السلام ، قال : فأتيته <٣٣/أ> (٢) فسلمت عليه فلم يرد على ،  
 قال (٣) : فما صلى صلاة كانت أعظم على منها ، قال : فلما سلم قال

(١) جملة "فأسلم عليه" ساقطة من (ت) .

(٢) ٥٤/أ/ش .

(٣) "قال" ساقطة من (ت) .

= أبو صالح أحمد بن خلف قال سألت أحمد ، ويحيى ، وأبا خيثمة ، وخلف بن  
 سالم ، ومحمد بن عبد الله بن نمير عنه فقالوا : ثقة ، قال النسائي : ثقة ، وذكره  
 ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال أبو زرعة : صدوق ، قال  
 إبراهيم بن مسعود : سألتني أبو نعيم عنه فقال : فيه تلك الغفلة كما كانت ؟ قال  
 أبو حاتم : حله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال العجلي : في حديثه  
 مناكير لا يتابع على كثير من حديثه ، قال ابن حجر : صدوق فيه لين . توفي سنة  
 ٢٠٨ هـ .

الجرح ١٠٩/٧ ، التهذيب ٣١١/٨ ، التقريب ص ٤٤٩ .

\* سفيان ، هو ابن سعيد ، بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم  
 في حديث (١٤١) .

\* الزبير بن عدى الهمداني ، اليامي ، أبو عدى ، الكوفي ، قاضي الري ، قال  
 أحمد : ثقة صالح الحديث مقارب الحديث ، قال العجلي : ثقة ثبت ، صاحب سنة  
 قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب الفسوي ، والدارقطني ، وابن  
 حجر : ثقة . توفي سنة ١٣١ هـ .

الجرح ٥٧٩/٣ ، السير ١٥٧/٦ ، الميزان ٦٨/٢ ، التهذيب ٣١٧/٣ ، التقريب  
 ص ٢١٤ .

\* كلثوم ، هو ابن علقمة بن ناجية بن المصطلق ، الخزاعي ، المصطلقى ، وقد  
 ينسب الى جد أبيه فيقال : كلثوم بن المصطلق ، وقد يقال كلثوم بن عامر ،  
 وبعضهم فرق بينهم ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، قال أبو نعيم ، وابن  
 عبد البر : لاتصح له صحبة ، وأحاديثه مرسله ، قال ابن حجر : ثقة ، يقال له  
 صحبة ، من الطبقة الثانية .

الجرح ١٦٣/٧ ، التهذيب ٤٤٣/٨ ، التقريب ص ٤٦٢ ، الاصابة ٣٣٠/٤/٥ .  
 تقدم تخريجه في حديث (٢٥٥) .



بيده إلى القوم :

"إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحَدِّثُ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ  
لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " .

[٢٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقرب<sup>(١)</sup> التمار بهمدان ، نا أبو عمران موسى بن محمد الأنشط<sup>(٢)</sup> بدمشق ، نا محمد بن عمار الموصلی ، نا القاسم بن يزيد الجرّمي ، عن سفيان ، ح .

(١) في (ت) : "قرقوب" .

(٢) في (ت) : "الأسط" .

[٢٥٨] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب ، أو ابن قرقرب ، أو ابن قرموز ، الهمداني ، التمار ، ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام وقال : له رحلة . تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٤٧٠ .

\* أبو عمران موسى بن محمد الأسط ، أو الأنشط ، أو الأئط ، ولعله الشطوي ، أبو عمران موسى بن محمد ، يعرف بابن الغلى - بضم الغين المعجمة - قال الدارقطني : ضعيف يترك . والاعتماد في تصحيح الحديث على الاسناد الآخر في الحديث .

تاريخ بغداد ٤٤/١٣ ، الأنساب ٣٠٨/٤ ، الجامع ١٨٧/٣ .

\* محمد بن عمار ، هو محمد بن عبد الله بن عمار بن سواده الغامدي ، أبو جعفر البغدادي ، الموصلی ، قال يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد ، والدارقطني ثقة ، قال النسائي ، ومسلمة بن قاسم : ثقة صاحب حديث ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال ابن عدي : سمعت أبا يعلى يسيء القول فيه ويقول : شهد على خالي بالزور ، قال ابن عدي : وابن عمار ثقة حسن الحديث عن أهل الموصل ، وعنده عنهم أفراد وغرائب ، ولم أر أحدا من مشايخنا يذكره بغير الجميل ، وهو عندهم ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٢هـ .

الجرح ٣٠٢/٧ ، السير ٤٦٩/١١ ، الميزان ٥٩٦/٣ ، التهذيب ٢٦٥/٩ ، التقريب ص ٤٨٩ .

\* القاسم بن يزيد الجرّمي - بفتح الجيم ، وسكون الراء - أبو يزيد ، الموصلی ، قال بشر الحافي : مارأت عيناي مثله ، قال أحمد وقد سئل عنه : ما علمت الا خيرا ، قال أبو حاتم : صالح ، وهو ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفي سنة ١٩٤هـ .

الجرح ١٢٣/٧ ، السير ٢٨١/٩ ، التهذيب ٣٤١/٨ ، التقريب ص ٤٥٢ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا إبراهيم بن يوسف الهسّنجاني ، نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا قاسم الجرّمي ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن كلثوم بن المصطلق قال :

"سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ... فذكر هذا الحديث وقال : / (١) في روايته عن التمار :

"فقال : إن الله عز وجل قد أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله وبما (٢) ينبغي لكم ، وأن تقوموا قانتين" .

وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام - رحمه الله - عن إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد الهمداني (٣) عن القاسم بن الحكم العرني ، عن الثوري ... واحتج به وقال :

"فهذا الخبر يبين ويوضح أن المصلين إنما زجروا عن الكلام في الصلاة إلا بذكر الله وما ينبغي للمصلي ، والقراءة فيها مما ينبغي للمصلي أن يقرأ فيها" .

(١) ٤٢/ب/ت .

(٢) في (ش) : "ولما" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : إبراهيم بن مسعود بن عبد الله ، وعبد الحميد الهمداني ، والمثبت هو الصواب . كما في سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٢ .

= \* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي الهسّنجاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .

\* الزبير بن عدي الهمداني ، الكوفي ، ثقة .

\* كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق ، ثقة .

تقدما في الحديث السابق .

تقدم تحريجه في حديث (٢٥٥) .

ثم احتج بحديث ثابت صحيح يصرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم  
أما زجر المصلين في الصلاة عن / (١) كلام الناس ، وأنه أمرهم بالتكبير  
والتسبيح ، وتلاوة القرآن في الصلاة وإن كانوا مأمومين " (٢) .

---

(١) ٥٤/أ/ش .

(٢) في (ت) : هكذا "موفين" وهو تصحيف . وهو بمعناه في صحيح ابن خزيمة ١٣٨/٣ ، ولعل النص الذي  
نقله المصنف في كتاب القراءة لابن خزيمة . والله أعلم .

[٢٥٩] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر ،  
نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا حرب بن شداد ، وأبان بن  
يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، وأبو  
عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى<sup>(٢)</sup> قالوا : نا أبو العباس

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) : "المنوسى" ورسمها في (ش) قريب منه ، ومافى الأصل موافق لمصادر الترجمة .

#### [٢٥٩] اسناده صحيح .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، شيخ المتكلمين ، امام جليل .  
\* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة .  
\* يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ، العجلي مولا هم ، الأصبهاني ،  
ثقة .  
\* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود ، الثقة الحافظ .  
تقدموا في حديث (٤٩) .  
\* حرب بن شداد اليشكري ، أبو الخطاب ، البصري ، العطار ، ويقال القطان ،  
ويقال : القصاب ، قال عمرو بن علي الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ،  
وكان عبد الرحمن يعني ابن مهدي يحدث عنه ، قال الذهبي : قلت هذا من تعنت  
يحيى في الرجال ، وله اجتهاده فقد كان حجة في نقد الرواة ، قال ابن معين :  
صالح ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، قال أحمد : هو ثبت في كل المشايخ ،  
قال عبد الصمد بن عبد الوارث : ثقة ، قال الذهبي : احتج به أصحاب الصحاح  
كلهم ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٦١ هـ .  
الجرح ٢٥٠/٣ ، السير ١٩٤/٧ ، الميزان ٤٧٠/١ ، التهذيب ٢٢٤/٢ ، التقريب  
ص ١٥٥ .

\* أبان بن يزيد العطار ، ثقة ، تقدم في حديث (٨١) .  
\* يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليمامي ، ثقة يرسل ، تقدم في  
حديث (١٦١) .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
تقدم في حديث (١) .  
\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري الحرشي ، ثقة أصابه وقر في أذنه في  
آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

محمد بن يعقوب ، نا أبو عتبة<sup>(١)</sup> أحمد بن الفرّج الحجازي ، نا محمد ابن حمير ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، قال حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال :

"بيننا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة إذ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحمك الله فحدّقتي القوم بأبصارهم ، فقلت : واثكل أمياه ، مالكم تنظرون إلي ، قال : فضربوا بأيديهم على أفخاذهم ، قال : فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت ، قال : فلما فرغ

(١) في (ت) : "عبد الله" وهو تصحيف .

= \* أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي ، الحمصي ، الملقب بالحجازي ، المؤذن ، قال عبد الغافر بن سلامة : كان ابن عوف ، وعمي ، وأصحابنا يقولون انه كذاب ، قال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق فكتبوا عنه ، وأهلها حسنوا الرأي فيه ، ورأيت ابن جوصا يضعف أمره ، ورماه ابن عوف بالكذب وسوء الحال ، قال ابن عدي : قد احتمله الناس وليس ممن يحتج به ، قال الذهبي : غالب رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله ابن عدي فيروى له مع ضعفه ، قال ابن أبي حاتم : محله عندنا محل الصدق ، قال مسلمة : ثقة مشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ، ووثقه الحاكم . توفي سنة ٢٧١ هـ .  
الجرح ٦٧/٢ ، السير ٥٨٤/١٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، اللسان ٢٤٥/١ ، التهذيب ٦٧/١ .

\* محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ، صدوق .

\* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الامام الثقة الجليل .  
تقدما في حديث (٢٧) .

\* هلال بن أبي ميمونة ، هو هلال بن علي بن أسامة ، وبعضهم نسبته الى جده ، ثقة .

\* عطاء بن أبي يسار ، أبو محمد ، الهلالي ، المدني ، ثقة فاضل .  
تقدما في حديث (١٦١) .

الحديث تقدم برقم (١٦١) وتقدم تحريجه هناك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة دعاني ، فَبِأَبِي وَأُمِّي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، مارَأَيْتَ معلما قبله ولابعده <٣٣/ب> أحسن  
تعلِيمًا منه ، والله ماكهرَنِي ولاضربَنِي ولاسبَنِي ، قال :

"إِنْ صَلَاتُنَا لَايُصْلِحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّكْبِيرُ  
والتَّسْبِيحُ وتلاوة القرآن" .

هذا لفظ حديث الأوزاعي .

ورواه فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هَلَالٍ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ (١) : "فَدَعَانِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

"إِنَّمَا الصَّلَاةُ (٢) لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا كُنْتَ فِيهَا فَلْيَكُنْ  
ذَلِكَ شَأْنَكَ" .

---

(١) ٤٣/أ/ت .

(٢) ٥٤/ب/ش .

[٢٦٠] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، أنا أبو داود ،  
نا محمد بن يونس الشيباني<sup>(٢)</sup> ، نا عبد الملك بن عمرو ، نا فليح عن  
هلال<sup>(٣)</sup> ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) كذا في جميع النسخ وهو تصحيف صوابه "النسائي" كما في سنن أبي داود ٥٧٣/١ ، ومصادر الترجمة .

(٣) "عن هلال" ساقطة من (ت) .

[٢٦٠] اسناده حسن لغيره ، فليح بن سليمان ، كثير الخطأ وقد توبع ، والحديث صحيح .  
\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في  
حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .

\* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .

تقدما في حديث (٧) .

\* محمد بن يونس النسائي ، قال الذهبي : لا يكاد يعرف ، قال أبو داود ، وابن  
حجر : ثقة ، من الطبقة الحادية عشرة .

الميزان ٧٤/٤ ، التهذيب ٥٤٤/٩ ، التقريب ص ٥١٥ .

\* عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، ثقة ، تقدم في حديث  
(٦٣) .

\* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، رافع ، أو نافع بن جبير ، الخزاعي ، ويقال  
الأسلمي ، أبو يحيى المدني ، وفليح لقبه غلب عليه ، واسمه : عبد الملك ، قال  
ابن معين : ليس بقوى ولا يحتج به ، وعنه ضعيف ، قال أبو داود : لا يحتج به ،  
قال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس  
بالمتمين عندهم ، قال الساجي : هو من أهل الصدق ويهم ، قال ابن عدي : له  
أحاديث صالحة يروى أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في  
صحيحه ، وروى عنه الكثير وهو عندى لأبس به ، قال الدارقطني : يختلفون فيه  
وليس به بأس ، قال الحاكم : اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره ، قال ابن حجر :  
صدوق كثير الخطأ . توفي سنة ١٦٨ هـ . وقد تابعه في هذا الحديث يحيى بن أبي كثير  
وهو ثقة ، وتقدم بيان ذلك في حديث (١٦١) .

الجرح ٨٤/٧ ، السير ٣٥١/٧ ، الميزان ٣٦٥/٣ ، التهذيب ٣٠٣/٨ ، التقريب  
ص ٤٤٨ .

بقية اسناده تقدم في الحديث السابق وهم ثقات . =



وهذا حديث أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث الأوزاعي ، والحجاج بن أبي عثمان ، عن يحيى بن أبي كثير (١). وفيه الدليل الواضح على أن صلاة المأموم تشتمل على تلاوة القرآن والتكبير ، والتسبيح ، كما يشتمل عليها صلاة الإمام والمنفرد ، إذ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم أعلم معاوية بن الحكم ، أن صلاتهم تلك لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، وإنما هي التكبير والتسبيح وقراءة القرآن ، ومعاوية بن الحكم في تلك الصلاة كان مأموما لإماما ولا منفردا . وفيه البيان الظاهر أن الذي زجر عنه إنما هو كلام الناس بعضهم بعضا ، لا الذكر ولا تلاوة القرآن الذين سماهما صلاة .

ولامعنى لدعوى من زعم أن الآية عامة في الكلام وغيره ، لأن الآية عامة في الصلاة وغير الصلاة ، وفي الخطبة وغير الخطبة فخصصناها بقول (٢) من قال من الصحابة والتابعين : أنها نزلت في الصلاة والخطبة حتى يكون المؤمن في سعة من ترك الاستماع للقرآن والإنصات خارج الصلاة والخطبة ، فكذلك خصصناها بقول من قال منهم : إنها نزلت في السكوت عن كلام الناس ، ورفع / (٣) الأصوات بالقرآن خلف النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم بسماع المقال ومشاهدة الحال استدلوا على صرفها عن غير الصلاة إلى الصلاة وعن غير الخطبة إلى الخطبة ، فكذلك استدلوا على صرفها عن غير كلام الناس ، ورفع الأصوات إلى كلام الناس ورفع الأصوات ، وبينوا - أو من بين منهم - أن الذكر وما ينبغى للمصلى في صلاته غير داخل في الآية ، ولا في النهي عن الكلام في الصلاة .

(١) انظر تخريج الحديث .

(٢) جاءت في الأصل بعد هذه الكلمة كلمة "يقول" وهي زائدة .

(٣) ٥٥/أ/ش .

ثم في حديث معاوية بن الحكم السلمي بيان صاحب الشرع ماوجب السكوت عنه / (١) وماوجب الإتيان به حتى تكون صلاة .

ثم في حديث عبادة بن الصامت وغيره بيان ماكرهه من الجهر بالقراءة وماأمر به من قراءة الفاتحة سرا غير جهر، فوجب قبول جميع ذلك حتى يكون مطيعا لله تعالى في ترك كلام الناس <٣٤/أ> وترك رفع الصوت بالقراءة ومطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله عز وجل معنى ماأراد بكتابه في قراءة فاتحة الكتاب في نفسه إن كان (٢) مأموما .

ثم في الآية التي بعد قوله : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} كالدلالة على مثل ماوردت به السنة لأنه قال عز من قائل : {واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال} (٣) .

وهذا وإن كان خطابا خاصا فيحتمل أن يكون المراد به الأمة . وله في كتاب الله عز وجل نظائر خاطب به رسول الله صلى الله عليه وسلم / (٤) والمراد به أمته (٥) . فيكون المأموم مأمورا بالاستماع والانصات -

(١) ٤٣/ب/ت .

(٢) جملة "أن كان" ساقطة من (ت) .

(٣) سورة الأعراف : آية ٢٠٥

وقد جزم بهذا القول ابن جرير في تفسيره ٣٥٣/١٣ ونص على الصلاة والخطبة ، وقد رده ابن كثير فقال في تفسيره ٢٩٣/٢ : "وقد زعم ابن جرير ، وقبله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - كذا ، وسيأتي عند المصنف أنه زيد بن أسلم - أن المراد بهما أمر السامع للقرآن في حال استماعه ، بالذكر على هذه الصفة ، وهذا بعيد مناف للانصات المأمور به ، ثم إن المراد بذلك في الصلاة كما تقدم أو في الصلاة والخطبة ، ومعلوم أن الانصات إذ ذاك أفضل من الذكر باللسان سواء كان سرا ، أو جهرًا ، فهذا الذي قاله لم يتابعه عليه ، بل المراد الخض على كثرة الذكر ... " وهذا الذي قاله ابن كثير في الآية ، هو ظاهرها والأظهر - والله أعلم - أن يقال أن المأموم مأمور بالانصات للقراءة ومأمور أيضا بالقراءة ، فيقرأ في سكتات الامام ، كما سيذكر المصنف بعد قليل .

(٤) ٥٥/ب/ش .

(٥) الخطاب الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم عام للأمة عند الامام أحمد ، وأكثر أصحابه ، والحنفية ، والمالكية ، ودخول الأمة فيه من حيث العرف الشرعي لامن حيث اللغة . والدليل على ذلك قوله تعالى {فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم} فعلى =

وهو السكوت - عن الجهر بالقراءة في الآية الأولى ، مأمورا بالذكر في نفسه - وهو قراءة الفاتحة وغيرها من الأذكار - سرا في نفسه غير جهر في الآية الأخرى . فإذا ترك الجهر بقراءة الفاتحة خلف الإمام وقرأها سرا [كان] (١) ممثلا لأمر الله تعالى في الآيتين جميعا .

وقد أشار زيد بن أسلم - رحمه الله - وهو أحد علماء التابعين بالتفسير (٢) - إلى معنى ما ذكرنا فيما :  
[٢٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا أبو عمرو (٣)

= الاباحة بنفى الحرج عن أمته . وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي أخرجه مسلم للرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم : تدركني الصلاة وأنا جنب ، أفأصوم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم ... الحديث . فجعل فعله صلى الله عليه وسلم جوابا لسؤاله ، ولو اختص الحكم به لم يكن جوابا .

واستدلوا أيضا برجوع الصحابة رضي الله عنهم إلى أفعاله فيما يختلفون فيه . وهذا كله فيما يمكن ارادة الأمة بالخطاب معه ، أما ما لا يمكن فلا تدخل فيه ، ومنه ما قامت قرينة على اختصاصه به ، فلا تدخل فيه أيضا .

وقال بعض الحنابلة ، وأكثر الشافعية ان الخطاب لا يعم الأمة الا بدليل يوجب التشريك . والأول أظهر والله أعلم . انظر شرح الكوكب المنير ٢١٨/٣ - ٢٢٢ .

(١) مابين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ ، وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٢) وهو ثقة عالم ، تقدمت ترجمته في حديث (٢٤٩) .

(٣) في (ت) : "أبو عمر" بسقوط الواو .

[٢٦١] اسناده فيه عبد العزيز الدراوردي ، صدوق يخطيء .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو عمرو الحرشي ، أحمد بن محمد بن منصور بن مسلم بن يزيد النيسابوري ، امام محدث ، تقدم في حديث (٥٢) .

\* الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى الشعرائي ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٥) .

\* ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب الزبيري المدني ، صدوق ، تقدم في حديث (٧٠) .

الحَرَشَى ، نا الفضل بن محمد الشعراني ، نا إبراهيم بن حمزة ، نا عبدالعزيز بن محمد قال : سمعت زيد بن أسلم يقول في قوله : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} قال : "الذى يكون خلف الإمام قال الله : {واذكر ربك في نفسك} (١) .

قال يقول : "اذكر (٢) ربك وأنصت في نفسك" فأخبر بأنه مأمور بالإنصات والذكر معا فيكون الأمر بالانصات راجعا إلى ترك الجهر دون ترك الذكر في النفس الذى هو دون الجهر من القول .  
ولامعنى لقول من زعم أن الإنصات في اللغة هو (٣) السكوت ، وأنه في عرف الشريعة لا يُطلق إلا على السكوت وترك النطق أصلا . فقد وردت أخبار صحيحة في إطلاق اسم (٤) الانصات والسكات على ترك الجهر دون الإخفاء ، وعلى ترك كلام الناس دون الذكر في النفس (٥) منها ما :

- 
- (١) سورة الأعراف : آية ٢٠٥  
(٢) في (ت) : هكذا "اذ" بسقوط النصف الآخر من الكلمة .  
(٣) ٤٤/أ/ت .  
(٤) كلمة "اسم" ساقطة من (ش) .  
(٥) أما الانصات في اللغة فالخلق فيها مع من أشار اليه المصنف بأنه السكوت ، قال ابن فارس في معجمه ٤٣٤/٥ : "النون ، والصاد ، والتاء ، كلمة واحدة تدل على السكوت ، وأنصت لاستماع الحديث" اهـ وقال ابن منظور في لسان العرب ٩٩/٢ : "الانصات ، هو السكوت والاستماع للحديث ... أنصت ينصت انصاتا ، اذا سكت سكوت مستمع" . اهـ وأما في عرف الشرع فكما ذكر المصنف أن السكوت قد يطلق على عدم الجهر ، والأدلة التي ساقها ظاهرة في ذلك . والله أعلم .

---

= \* عبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردي ، صدوق يخطيء ، تقدم في حديث (٥٩)  
\* زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، ثقة عالم ، تقدم في حديث (٢٤٩) .

[٢٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو أحمد (١) حمزة بن العباس بن الفضل ، ح . / (٢).

وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان - ببغداد - أنا حمزة بن محمد بن العباس ، نا عباس بن محمد الدورى ، نا أحمد بن إسحاق الحضرمى ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا عمارة بن القعقاع .

(١) فى (ت) : "أبو أحمد بن حمزة" وهو مذكور على الصواب بعد تحويل الاسناد .

(٢) ٥٦/أ/ش .

[٢٦٢] اسناده صحيح .

\* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .

\* أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل الدهقان العقبى - بفتح العين والقاف ، نسبة الى عقبة قريبة من دجلة بغداد ، والدهقان بكسر الدال وسكون الهاء ، لمن كان مقدم ناحية من القرى ، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم - قال الخطيب : كان ثقة ، قال الذهبى : كان موثقاً . توفى سنة ٣٤٧ هـ .

تاريخ بغداد ١٨٣/٨ ، الأنساب ٥١٦/٢ ، ٢١٤/٤ ، السير ٥١٦/١٥ .

\* أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، البغدادى ، اليزاز ، قال أبو بكر الخطيب : كان صدوقاً صحيح الكتاب ، سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول : ثقة ، وسمعت الأزهرى يقول : من أوثق من برأ الله فى الحديث وقال ابن الجوزى : كان ثقة صدوقاً . قال الذهبى : الصدوق ، مسند العراق . توفى سنة ٤٢٥ هـ ، أو ٤٢٦ هـ .

تاريخ بغداد ٢٧٩/٧ ، المنتظم ١٥٠/١٥ ، السير ٤١٥/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٢١-٤٤٠) ص ١٥٠ ، الشذرات ٢٢٨/٣ .

\* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدورى ، البغدادى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (١١) .

\* أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمى ، أبو إسحاق ، البصرى ، قال أحمد : كان عندي ان شاء الله صدوقاً ، ولكنى تركته من أجل ابن أكرم ، دخل له فى شيء ، وعنه : لم يكن به بأس ، قال النسائى فى موضع : ليس به بأس ، قال يعقوب بن شيبه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، ومحمد بن سعد : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يحفظ حديثه ، قال ابن حجر : ثقة كان يحفظ . توفى سنة ٢١١ هـ .

الجرح ٤٠/٢ ، التهذيب ١٤/١ ، التقريب ص ٧٧ .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا عبد الله بن محمد الأزدي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن عمارة (٣٤/ب) بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال :

\* عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم ، أبو بشر ، وقيل أبو عبيدة ، البصرى ، قال يحيى بن سعيد : مارأيت يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنا نجلس على بابهِ يوم الجمعة أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً ، قال الذهبي : قلت : قد كان من علماء الحديث وحديثه مخرج في الصحاح ولكن عبد الوارث أحفظ منه وأتقن ، قال أبو داود : ثقة عمد الى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال العجلي : ثقة حسن الحديث ، قال ابن معين ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، قال ابن عبد البر : لا خلاف بينهم أن عبد الواحد ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال . توفي سنة ١٧٦هـ ، وقيل بعدها . الجرح ٢٠/٦ ، السير ٧/٩ ، الميزان ٦٧٢/٢ ، التهذيب ٤٣٤/٦ ، التقريب ص ٣٦٧ .

\* عمارة بن القعقاع بن شيرمة الضبي ، الكوفي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث قال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة أرسل عن ابن مسعود ، من الطبقة السادسة ، قال أبو حاتم : عمارة بن القعقاع ، عن ابن مسعود ، ليس بمتصل ، بينهما رجل .

الجرح ٣٦٨/٦ ، السير ١٤٠/٦ ، التهذيب ٤٢٣/٧ ، التقريب ص ٤٠٩ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء والطاء المهملة - الضبي ، أبو عبد الله ، الرازي ، قال العجلي ، والنسائي : ثقة ، قال ابن عمار الموصلي : حجة ، سئل أبو حاتم محتج بحديثه؟ قال نعم ، جرير ثقة ، قال

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنيئة<sup>(١)</sup> قبل أن يقرأ ، فقلت : يارسول الله بأبي أنت وأمي ، أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ماهو؟ قال : أقول :

"اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم تقني من خطاياي كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد"<sup>(٢)</sup>. لفظ حديث جرير .

(١) في (ت) : "هنيئة" .

(٢) في (ت) : "بالثلج والماء والبرد" .

= أبوأحمد الحاكم : هو عندهم ثقة ، قال الخليلي : ثقة متفق عليه ، قال أبو القاسم اللالكائي : مجمع على ثقته ، ونقل الذهبي أن صاحب الحافل نقل عن أبي حاتم أنه تغير في آخر عمره ثم ضعف هذا القول وتبعه ابن حجر فقال : ان هذا اغما وقع لجرير بن حازم ، قال البيهقي : نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ ، قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهتم في حفظه . توفي سنة ١٨٨ هـ .

الجرح ٥٠٥/٢ ، السير ٩/٩ ، الميزان ٣٩٤/١ ، التهذيب ٧٥/٢ ، التقريب ص ١٣٩ الكواكب ص ١٢٠ .

\* أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه كنيته ، وقيل هرم ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك ، قال ابن معين : ثقة ، قال ابن خراش : صدوق ثقة ، قال الذهبي : كان ثقة نبيل شريفا كثير العلم ، قال ابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة ، قال أبو حاتم : لأظنه أدرك سعد بن مالك ، وفي التهذيب : أرسل عن عمر ، وأبي ذر .

المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٩ ، السير ٨/٥ ، جامع التحصيل ص ٢٢٤ ، التهذيب ٩٩/١٢ ، التقريب ص ٦٤١ .

الحديث أخرجه البخاري ٢٤٢/١ ، رقم ٧٤٤ ، كتاب الأذان ، باب مايقول بعد التكبير .

ومسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ ، كتاب المساجد ، باب مايقال بعد تكبيرة الاحرام والقراءة .

وأبو داود ٤٩٣/١ ، رقم ٧٨١ ، كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح . والدارمي في مسنده ٢٨٣/١ .

وفي رواية عبد الواحد :

"أرأيت اسكاتك بين التكبير والقراءة ماتقول؟

رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل ، عن  
عبد الواحد (١).

ورواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن جرير ، وعن أبى كامل عن  
عبد الواحد (٢).

---

(١)، (٢) انظر تخريج الحديث .

---

وأبو عوانة فى مسنده ٩٨/٢ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٩٥/٢ .

كلهم من طرق عن عبد الواحد بن زياد .

وأخرجه مسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ .

والنسائى ٥٠/١ ، رقم ٦٠ ، كتاب الطهارة ، باب الوضوء بالثلج ، و ١٢٨/٢ ، رقم

٨٩٥ ، كتاب الافتتاح ، باب الدعاء بين التكبير والقراءة .

وأحمد ٤٩٤،٢٣١/٢ .

واسحاق بن راهويه فى مسنده ٢٠٥/١ ، رقم ١٦١ .

وابن خزيمة فى صحيحه ٢٣٧/١ ، رقم ٤٦٥ .

وأبو عوانة فى مسنده ٩٨/٢ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٧٦/٥ ، رقم ١٧٧٦) .

والدارقطنى فى سننه ٣٣٦/١ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٩٥/٢ .

كلهم من طرق عن جرير بن عبد الحميد الضبى .

وأخرجه مسلم ٤١٩/١ ، رقم ٥٩٨ .

وأبو داود ٤٩٣/١ ، رقم ٧٨١ .

وابن ماجه ٢٦٤/١ ، رقم ٨٠٥ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب افتتاح الصلاة .

وابن الجارود فى المنتقى ص ١١٧ ، رقم ٣٢٠ .

وأبو عوانة ٩٨/٢ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٧٤/٥ ، رقم ١٧٧٥) .

كلهم من طرق عن محمد بن فضيل الضبى .

ثلاثتهم عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبى

هريرة به .



فهذا الخبر الصحيح يبين ويوضح أن الإنصات قد يكون ترك الجهر وإن كان المنصت عن الجهر ذاكرة لله عز وجل ، أو قارئاً للقرآن إذ لا فرق بين السكوت والإنصات عند العرب .

وقد قال أبو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم :  
ماتقول في سكوتك بين التكبير والقراءة ، ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم / (١) : لست بساكت ، ولكن أعلمه مايقول في سكوته ذلك .

[٢٦٣] وأخبرنا/ (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن جعفر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) ٤٤/ب/ت .

[٢٦٣] إسناده حسن ، ابن اسحاق ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، الحنبلي ، ثقة ، تغير قليلا ، والراوى عنه هنا أبو عبد الله الحاكم أخذ عنه قبل اختلاطه .  
\* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، الثقة الثبت .

\* أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، المروزي ، الامام العلم الثقة الحجة .  
تقدموا في حديث (٤٤) .

\* اسماعيل بن إبراهيم ، هو ابن علي ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .  
\* محمد بن اسحاق بن يسار ، المدني ، صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٠٨) .

\* محمد بن إبراهيم ، هو ابن الحارث التيمي ، أبو عبد الله ، قال أحمد : في حديثه شيء ، يروى أحاديث مناكير ، أو منكرة ، قال الذهبي : قلت : وثقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن سعد ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له أفراد ، توفي سنة ١٢٠هـ ، قال أبو زرعة : محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعد ، مرسل ، قال أبو حاتم : لم يسمع من جابر ، ولا من أبي سعيد ، وروى عن أنس حديثا واحدا .

الجرح ١٨٤/٧ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥١ ، السير ٢٩٤/٥ ، الميزان ٤٤٥/٣ التهذيب ٥/٩ ، التقريب ص ٤٦٥ .

\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

\* أبو أمامة بن سهل بن حنيف - بضم المهملة - الأسدي ، الأنصاري ، اسمه سعد ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه ، قاله البخاري ، والبعثي

"من اغتسل يوم الجمعة ، واشْتَنَّ ، وَمَسَّ من طيب - إن كان عنده -  
وَلَبَسَ أحسن ثيابه ، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ، ثم  
ركع ماشاء الله أن يركع ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى ،

= وابن السكن ، وغيرهم ، وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه وحنكه ، قال  
ابن سعد : ثقة ، سئل أبو حاتم : ثقة هو؟ قال : لا يسأل عن مثله ، هو أجل من  
ذلك ، قال ابن حجر : معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله  
عليه وسلم . توفي سنة ١٠٠ هـ ، قال أبو زرعة : لم يسمع من عمر .  
الجرح ٣٤٤/٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٧ ، التهذيب ٢٦٣/١ ، التقريب  
ص ١٠٤ ، الإصابة ٩٩/٢/١ .  
الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٤١٩/١ ، رقم ١٠٤٦ ، عن القطيعي به .  
ومن طريقه المصنف في السنن الكبرى ٢٤٣/٣ .  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٣٠/٣ ، رقم ١٧٦٢ .  
وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦/٧ ، رقم ٢٧٧٨) .  
كلاهما من طريق ابن علية .  
وأخرجه أحمد ٨١/٣ ، من طريق يعقوب ، هو ابن ابراهيم الزهرى .  
وأخرجه أبو داود ٢٤٤/١ ، رقم ٣٤٣ ، كتاب الطهارة ، باب في الغسل يوم  
الجمعة ، من طريق محمد بن سلمة .  
وأخرجه أبو داود أيضا في نفس الموضع ، والحاكم في المستدرک ٤١٩/١ ، رقم  
١٠٤٥ .  
كلاهما من طريق حماد بن سلمة .  
أربعتهم عن ابن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبي سلمة بن  
عبدالرحمن ، وأبى أمامة بن سهل به .  
ولم يذكر حماد بن سلمة أبى أمامة بن سهل .  
قال الحاكم والذهبي : على شرط مسلم ، وقال محقق صحيح ابن خزيمة "حسن" ،  
وقال الألبانى في صحيح الجامع ١٠٤٨/٢ ، رقم ٦٠٦٦ : "صحيح" ، وفي صحيح أبى  
داود ٧٠/١ ، رقم ٣٣١ : "حسن" وقد تقدم آنفا في التخریج أن مداره على ابن  
اسحاق وهو صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث ، فهو اسناد حسن . والله أعلم .  
وقد أخرج مسلم في صحيحه ٥٨٧/٢ ، رقم ٨٥٧ ، من حديث أبى هريرة ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم  
أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى  
وفضل ثلاثة أيام" .

كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت (١) قبلها" (٢) يقول أبو هريرة وثلاثة أيام زيادة ، إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها .

---

(١) "كانت" ساقطة من (ت) .

(٢) من هنا الى آخر كلام أبي هريرة ساقط من (ت) .

[٢٦٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا أبو الأزهر ، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا أبي ، عن ابن<sup>(١)</sup> إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عمران بن أبي يحيى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أيوب الأنصاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) في (ت) و(ش) : "أبي" ، وفي مسند أحمد : "محمد بن إسحاق" . وهو كذلك في مصادر التخريج .

[٢٦٤] اسناده فيه عمران بن أبي يحيى ، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وهو حديث حسن .

\* أبو طاهر الفقيه ، محمد بن محمد بن حمش النيسابوري ، امام أصحاب الحديث بخراسان ، تقدم في حديث (١٧) .  
\* أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٤) .  
\* أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى ، صدوق ، تقدم في حديث (٨٠) .

\* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى ، ثقة .  
\* إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ثقة حجة .  
تقدما في حديث (٢٢) .

\* ابن اسحق ، محمد بن إسحاق بن يسار ، صاحب المغازى ، صدوق مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٠٨) .  
\* محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، المدنى ، ثقة ، تقدم في الحديث السابق .  
\* عمران بن أبي يحيى التيمي ، ترجمه البخارى ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر في تعجيل المنفعة ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .  
التاريخ الكبير ٤١٩/٦ ، الجرح ٣٠٧/٦ ، ثقات ابن حبان ٢٤٠/٧ ، تعجيل المنفعة ص ٢١٠ .

\* عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، السلمى ، المدنى ، أبو فضالة ، وقيل أبو عبد الرحمن ، قيل انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال العجلي وابن سعد ، وأبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة يقال له رؤية . توفي سنة ٩٧هـ ، أو ٩٨هـ .

الجرح ١٤٢/٥ ، التهذيب ٣٦٩/٥ ، التقريب ص ٣١٩ ، الاصابة ٦٥/٢/٥ .

"من اغتسل يوم الجمعة ، ومس من الطيب - إن كان عنده - ولبس من أحسن ثيابه ، ثم خرج حتى يأتى المسجد فيركع - إن بدا له - ولم يؤذ أحدا ، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى ، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الأخرى" .

وروى مثل ذلك فى حديث سلمان الفارسى وغيره (١) .

(١) حديث سلمان رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه ٢٨٢/١ ، رقم ٨٨٣ ، كتاب الجمعة ، باب الدهن للجمعة ، ٢٨٨/١ ، رقم ٩١٠ ، كتاب الجمعة ، باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . وأحمد فى المسند ٤٤٠،٤٣٨/٥ .

والدارمى فى مسنده ٣٦٢/١ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٤/٧ ، رقم ٢٧٧٦) .

كلهم من طرق عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الفارسى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى" وهذا أحد لفظى البخارى ، وألفاظهم فى شاهد المصنف متقاربة .

وأخرجه النسائى ١٠٤/٣ ، رقم ١٤٠٣ ، كتاب الجمعة ، باب فضل الانصات وترك اللغو يوم الجمعة . وأحمد ٤٤٠/٥ .

والحاكم فى المستدرک ٤١٢/١ ، رقم ١٠٢٨ .

الحديث أخرجه أحمد ٤٢٠/٥ .

وابن خزيمة فى صحيحه ١٣٨/٣ ، رقم ١٧٧٥ .

والطبرانى فى الكبير ١٦١/٤ ، رقم ١٧٧٥ ، ورقم ٤٠٠٨ .

ثلاثتهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٦١/٤ ، رقم ٤٠٠٧ ، من طريق سلمة بن الفضل . كلاهما عن ابن اسحاق .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٦٠/٤ ، رقم ٤٠٠٦ ، من طريق يونس بن يزيد . كلاهما عن محمد بن إبراهيم التيمى به .

قال الشيخ الألبانى بحاشية صحيح ابن خزيمة ١٣٨/٣ : "أسناده حسن ، وقال فى صحيح الترغيب والترهيب ٢٨٨/١ : صحيح ... ورواه أحمد ثقات" . اهـ وهذا بناء على توثيق ابن حبان لعمران بن أبى يحيى ، وقد تقدم أنى لم أجد من وثقه سواه . والله أعلم . ويشهد له الحديث السابق .

وفي بعض رواياتهم : "ثم ينصت حتى يقضى / (١) الإمام صلاته" فالنبي صلى الله عليه وسلم ندب في <٣٥/أ> هذه الأخبار إلى الإنصات عند خروج الإمام يوم الجمعة حتى يصلي الإمام . ومعلوم أنه لم يرد به سكوت الإمام (٢) عن تكبيرة الافتتاح (٣) وتكبيرات الانتقالات والتسبيح في الركوع والسجود والذكر عند الرفع والتشهد والدعاء ، والتسليم ، وإنما أراد سكوته عن كلام الناس ، وإنصاته عن محادثة بعضهم بعضا حتى يفرغ الإمام من الصلاة .

وكذلك لم يرد سكوته عن قراءة الفاتحة . وفيه دليل على أن الإنصات يطلق على ترك الجهر وترك كلام / (٤) الناس وإن كان قرائا في السر ، ذاكرا في نفسه .

= كلهم من طريق أبي معشر زياد بن كليب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع الضبي ، عن سلمان به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ولفظ الشاهد عندهم : "وينصت حتى يقضى صلاته" وعند أحمد : "حتى يقضى الإمام صلاته" .

(١) ٥٧/أ/ش .

(٢) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب : المأموم .

(٣) في (ت) : الاحرام وبهامشها : الافتتاح . أصل .

(٤) ٤٥/أ/ت .

[٢٦٥] أنبأني أبو عبد الله الحافظ - إجازة - أن أبا علي الحافظ أخبرهم ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد الدينوري ، نا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، نا الحسين<sup>(١)</sup> بن محمد بن أعين ، نا معقل بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> ، عن الزهري ، عن عبيد الله<sup>(٣)</sup> بن أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه قال :

(١) كذا في جميع النسخ "الحسين" وصوابه "الحسن" كما في كتب التراجم .  
(٢)، (٣) في (ت) : "عبد الله" وهو تصحيف .

[٢٦٥] اسناده ضعيف ، محمد بن المغيرة لم أجد من وثقه سوى ابن حبان ، ومعقل بن عبيد الله يخطيء ، وفيه من لم أجده .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* أبو محمد عبد الله بن محمد الدينوري ، لم أجده .  
\* محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن يحيى بن السكن وأبو نعيم - كذا ، والصواب : أبي نعيم - حدثنا عنه الحسين بن محمد بن أبي معشر وأهل بلده .  
ثقات ابن حبان ١٥٠/٩ .

\* الحسن بن محمد بن أعين الحراني ، أبو علي ، القرشي ، مولى أم عبد الملك بنت محمد بن مروان ، وقد ينسب الى جده ، قال أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢١٠ هـ .  
الجرح ٣/٣٥ ، التهذيب ٢/٣١٧ ، التقريب ص ١٦٣ .

\* معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله ، العبسي مولاها ، الحراني ، قال ابن معين في رواية : ضعيف ، قال أبو الحسن بن القطان : هو عندهم مستضعف قال الذهبي : بل هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به ، قال النسائي : لا بأس به ، وفي موضع : صالح ، قال ابن معين في رواية : ثقة ، قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : صالح الحديث ، وقال مرة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، قال ابن عدي : هو حسن الحديث لم أجد في حديثه منكرا ، قال الذهبي : ما عرفت له شيئا منكرا فأذكره ، وحديثه لا يزل عن رتبة الحسن ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة ١٦٦ هـ .



"من السنة أن يقرأ الإمام في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورة سرا في نفسه ، وينصتون من خلفه ، ويقرءون في أنفسهم ، ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاحة الكتاب في كل ركعة ويستغفر الله فيذكره ويفعل في العصر مثل ذلك" .

قوله : "وينصتون من خلفه ، ويقرءون في أنفسهم" دليل على أن (١) الإنصات إنما هو ترك الجهر ، وأنه إذا قرأ في نفسه لم (٢) يجهر بقراءته . ولا معنى لِعَيْب (٣) من عاب قول من اختار الإنصات جملة حال قراءة الإمام / (٤) ، والقراءة حال سكوت الإمام ليكون ذلك أبلغ في الانصات المأمور به في الآية عند قراءة القرآن في الجمع بين الكتاب والسنة في الإنصات والقراءة ، بضرب الأمثال في قدر السكوت وامكان القراءة فيه ، وعدم إمكانها وانكار الخبر الوارد في سكتي الإمام ، ومعارضته بخبر ترك السكوت عند القيام من الركعة الثانية ، فحديث السكوت بين التكبير الأولى والفاحة ثم حديث (٥) السكتين أثبت من كل حديث يحتاج به من

- 
- (١) "أن" ساقط من (ت) .  
 (٢) في (ت) : "ولم" .  
 (٣) في (ت) : "ولامعنى لصمت ..." .  
 (٤) ٥٧/ب/ش .  
 (٥) في (ت) : "ثم في حديث السكتين" .
- 

= الجرح ٨٦/٨ ، السير ٣١٨/٧ ، الميزان ١٤٦/٤ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ص ٥٤٠ .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٦) .  
 الحديث تقدم تخريجه موقوفاً على علي رضي الله عنه من حديث ابن أبي رافع ، ومن حديث أبي رافع ، عن علي رضي الله عنه برقم (١٧٦) ولم أجد من أخرجه مرفوعاً .

يقول بترك<sup>(١)</sup> القراءة خلف الإمام في جميع الصلوات عند أهل المعرفة بالحديث .

وذهب إلى هذا المذهب في الجمع بين الإنصات عند قراءة الامام ، وقراءة الفاتحة عند سكوت الإمام ، مَنْ سميناهم في الجزء<sup>(٢)</sup> قبله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم<sup>(٣)</sup> ، وهو وإن لم يسكت في الركعة الثانية عند الابتداء بالفاتحة فيسكت عند الفراغ منها ، وقراءة الفاتحة في ذلك السكوت ممكنة لمن أراد قراءتها .

ثم إن لم يمكنه قراءها سرا في نفسه مع الإمام كما أمر به صاحب الشرع في خير عباد بن الصامت وغيره وأمر به<sup>(٤)</sup> من سميناهم من الصحابة رضي الله عنهم ولا يخرج<sup>(٥)</sup> بقراءته إياها سرا من أن يكون لقراءة إمامه مستمعا<sup>(٦)</sup> ولها منصتا ، لما ذكرنا من الدلالة ، وخير السكوت بين التكبير الأولى والقراءة قد ذكرناه<sup>(٧)</sup> في هذا الجزء<sup>(٨)</sup> .

(١) الباء ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "الخير" .

(٣) تقدمت الآثار في ذلك عن الصحابة برقم (١٦٩) وما بعده ، وعن التابعين برقم (٢١٢) وما بعده .

(٤) ٤٥/ب/ت .

(٥) جملة "ولا يخرج" ساقطة من (ت) .

(٦) كلمة "مستمعا" تصحفت في (ت) إلى "مستحقا" .

(٧) الهاء في "ذكرناه" ساقطة من (ت) .

(٨) تصحفت كلمة "الجزء" إلى "الخير" في (ت) .

وأما خبر السكتتين فكما :

[٢٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، نا يزيد بن زريع نا يونس ، عن الحسن / (١) قال :

"كان سمرة إذا كبر سكت هنية (٢) ، وإذا فرغ من السورة سكت هنية (٣) <٣٥/ب> فعاب عليه ذلك عمران بن حصين فكتب إلى أبي بن كعب في ذلك فكتب (٤) يصدق سمرة " .

(١) ٥٨/أ/ش .

(٢)، (٣) في (ش) : "هنية" بالهمزة . وقال في النهاية ٢٧٩/٥ : وفيه "أنه أقام هنية" أى قليلا من الزمان ، وهو

تصغير هنة ، ويقال : هنية أيضا .

(٤) في (ت) : "فكتب أبي يصدق سمرة" .

[٢٦٦] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

\* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي مولاهم ، القاضي ، ثقة ، تقدم في

حديث (٩٢) .

\* محمد بن المنهال التميمي ، المجاشعي ، أبو جعفر ، ويقال أبو عبد الله ،

البصري ، الضرير ، الحافظ ، قال ابن معين ، والعجلي : ثقة ، قال ابن عدي :

سمعت أبا يعلى يفخم أمره ويذكر أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته

وأثبتهم في يزيد بن زريع ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة

٢٣١هـ .

الجرح ٩٢/٨ ، السير ٦٤٢/١٠ ، التهذيب ٤٧٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٨ .

\* يزيد بن زريع البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

\* يونس ، هو ابن عبيد بن دينار العبدي مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث

(٢١٩) .

\* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

وقد سمع الحسن من سمرة ، قال ابن حجر في التهذيب ٢٦٨/٢ : "وأما رواية

الحسن عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعا منه لحديث العقيقة ، وقد

ورواه هُشَيْمُ بن بَشِيرٍ ، عن يونس بن عُبَيْدٍ ، وقال في الحديث : "إذا قرأ {ولا الضالين} سكت سكتة ، فأُنكر<sup>(١)</sup> ذلك عليه فكتب في ذلك إلى أبي بن كعب رضى الله عنه فكتب أن الأمر كما صنع سمرة" .

(١) في (ت) : "وأُنكر" .

= روى عنه نسخة كبيرة ... وعند علي بن المديني أن كلها سماع ، وكذا حكى الترمذى عن البخارى ، وقال يحيى القطان وآخرون هي كتاب ، وذلك لا يقتضى الانقطاع" . ا.هـ

قوله في الحديث "فكتب أبي يصدق سمرة" فيه إشارة الى أن سمرة يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا ماورد مصرحا به في أكثر الروايات عن سمرة : "سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفي روايات أخرى بنحو هذا اللفظ .

الحديث أخرجه أبو داود ٤٩١/١ ، رقم ٧٧٧ ، كتاب الصلاة ، باب السكتة عند الافتتاح .

وابن ماجه ٢٧٥/١ ، رقم ٨٤٥ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب في سكتي الامام . وأحمد ١١/٥ .

والدارقطنى في سننه ٣٣٦/١ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٩٦/٢ .

كلهم من طرق عن يونس بن عبيد .

وأخرجه البخارى في جزء القراءة ص ٦٧ .

وأبو داود ٤٩٢/١ ، رقم ٧٧٩ ، ٧٨٠ .

والترمذى ٣١/٢ ، رقم ٢٥١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ماجاء في السكتتين في الصلاة ، وقال : حديث حسن .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١١٢/٥ ، رقم ١٨٠٧) .

وابن ماجه ٢٧٥/١ ، رقم ٨٤٤ .

والطبرانى في الكبير ٢١٠/٧ ، رقم ٦٨٧٥ ، و ٢١١/٧ ، رقم ٦٨٧٦ .

والحاكم ٣٣٥/١ ، رقم ٧٨٠ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٩٥/١ ، ١٩٦ ، في موضعين .

كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة .

وأخرجه أحمد ٢١٠٠٠/٥ ، ٢١٠٠٠/٥ .

والدارمى ٢٨٣/١ .

= والطبراني في الكبير ٢٢٦/٧ ، رقم ٦٩٤٢ .

ثلاثتهم من طريق حميد الطويل .

وأخرجه أبو داود ٤٩٢/١ ، رقم ٧٧٨ ، من طريق أشعث .

أربعتهم عن الحسن ، عن سمرة به .

وأخرجه عبد الرزاق ١٣٤/٢ ، رقم ٢٧٩٢ ، من طريق معمر ، وفي ١٤١/٢ ، رقم

٢٨٢٠ ، من طريق ابن جريج . كلاهما عن غير واحد - ولم يسميا - عن الحسن

به .

قال الترمذي : حديث حسن .

وقال الحاكم : "حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وحديث سمرة

لايتوهم متوهم أن الحسن لم يسمع من سمرة فإنه قد سمع منه" . اهـ ووافقه على

جميع ذلك الذهبي .

وقال أحمد شاكر : "حديث صحيح ، وإنما حسنه الترمذي للخلاف في سماع

الحسن من سمرة" . وقال في موضع : "في سماع الحسن من سمرة خلاف طويل

قديم ، والصحيح أنه سمع منه كما رجحه ابن المديني ، والبخاري ، والترمذي ،

والحاكم وغيرهم ..."

قال الألباني في الارواء ٢٨٤/٢ : ضعيف ، وذكر أن في ألفاظه اختلافا ثم قال :

فأرجحها اللفظ الأول ، يعني : "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت سكنتين

إذا استفتح ، وإذا فرغ من القراءة كلها" ، ثم قال : "أما الألفاظ الأخرى فقد

اختلف فيها روايتها على الحسن ... فهي مرجوحه للاختلاف أو التفرد ...". ثم قال

"على أن الحديث معلول لأن الطرق كلها تدور على الحسن البصري ، ثم نقل عن

الدارقطني أن الحسن لم يسمع من سمرة سوى حديث العقيقة" . اهـ وقد تقدم

آنفا وقبله في ترجمة الحسن ذكر من أثبت سماع الحسن من سمرة غير حديث

العقيقة ، ثم أعله الألباني بتدليس الحسن ، لكن قد ذكره الحافظ ابن حجر في

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فيمن احتمل الأئمة تدليسه . والله تعالى أعلم .

[٢٦٧] أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيه ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ<sup>(٢)</sup> ، نَا الْحُسَيْنَ<sup>(٣)</sup> بْنَ عَرْفَةَ ، نَا هُشَيْمٌ ... فَذَكَرَهُ .

- (١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .  
 (٢) فِي (ش) : "مَخْلَدٌ" .  
 (٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ "الْحُسَيْنَ" وَصَوَابُهُ "الْحَسَنَ" كَمَا فِي سَنَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ ٣٣٦/١ ، وَمَصَادِرُ التَّرْجُمَةِ .

[٢٦٧] اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّعَ ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ .  
 \* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، الْفَقِيه ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٨) .  
 \* عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍ بْنُ أَحْمَدَ ، أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ ، الْإِمَامُ الْعَلَمُ الْحَافِظُ الْمَجُودُ .  
 \* مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصِ الدُّورِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، ثِقَةٌ .  
 تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٨) .  
 \* الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدَ ، أَبُو عَلِيٍّ ، الْعَبْدِيُّ ، الْبَغْدَادِيُّ ، الْمُؤَدَّبُ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ ، وَمُسْلِمَةُ بْنُ قَاسِمٍ : ثِقَةٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، قَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ : لَا يَأْسُ بِهِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ . تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٥٧ هـ .  
 الْجَرَحُ ٣١/٣ ، السِّيرُ ٥٤٧/١١ ، التَّهْذِيبُ ٢٩٣/٢ ، التَّقْرِيبُ ص ١٦٢ .  
 \* هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ السَّلْمِيُّ الْوَاسِطِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ لِأَنَّهُ يَرْسُلُ وَيَدْلَسُ ، وَقَدْ عَنَّعَ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٩٥) .  
 بَقِيَّةُ اسْنَادِهِ تَقَدَّمُوا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ ، وَهُمْ ثَقَاتٌ .  
 الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ٣٣٦/١ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ بِهِ ، وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ مُسْتَوْفَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .  
 مَوَاضِعُ السَّكَنَاتِ :

هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ سَمُرَةَ الْحَسَنِ ، وَرَوَاهُ عَنْ الْحَسَنِ جَمَاعَةٌ - تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمْ فِي تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ - وَهُمْ حَمِيدُ الطَّوِيلِ ، وَأَشْعَثُ ، وَقَتَادَةُ ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَفِي رَوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : "غَيْرُ وَاحِدٍ" عَنْ الْحَسَنِ .  
 وَقَدْ ذَكَرَ هَؤُلَاءُ فِي رَوَايَاتِهِمْ سَكَنَتَيْنِ ، سَكَنَةٌ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَكَنَةٌ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، إِلَّا مَا يَلِي :

١ - رَوَايَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ فِي السَّكَنَةِ الثَّانِيَةِ : "وَإِذَا قَرَأَ وَلَا الضَّالِّينَ سَكَتَ" رَوَاهَا عَنْهُ هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، مُخَالَفًا لِذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ كَالْجَمَاعَةِ ، عَلَى أَنَّ هُشَيْمًا أَيْضًا مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَّعَ .

٢ - رواية سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وقد رواها عن سعيد ، يزيد بن زريع ومكي بن ابراهيم ، وعبد الأعلى ، وفي رواياتهم أن قتادة سئل عن السكتين فذكرهما كالجماعة ، وفي وجه عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال في السكتة الثانية : "واذا فرغ من القراءة ، ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالين" . وهى رواية شاذة كما هو ظاهر ، على أن قتادة أيضا لم يصرح برفعه .

٣ - فى رواية عند عبد الرزاق ١٣٤/٢ ، عن معمر ، عن غير واحد ، عن الحسن قال : كان سمرة بن جندب يؤم الناس فكان يسكت سكتتين ، اذا كبر للصلاة ، واذا فرغ من قراءة أم القرآن ... " وهذه الرواية فيها ثلاث علل : الأولى : أن الراوى عن الحسن مبهم لم يسم .

الثانية : أن محقق المصنف لعبد الرزاق قال عند هذا الحديث : "ان ناسخ الأصل قد حرف المتن ، وقدم وأخر ، وأنه اعتمد فى هذا الحديث على ما فى كثر العمال ، وهو كذلك فى الكثر ٢٨٤/٨ ، رقم ٢٢٩٣٣ .

الثالثة : أن هذا الحديث أخرجه عبد الرزاق أيضا فى مصنفه ١٤١/٢ ، رقم ٢٨٢٠ عن ابن جريج ، عن غير واحد ، عن الحسن به وفيه : "واذا فرغ من قراءة القرآن" اهـ وهذا الوجه هو الأقرب الموافق لما رواه الجماعة عن الحسن . ومما تقدم يتبين أن المشروع أن يسكت الامام قبل القراءة ، وبعدها قبل الركوع . هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

[٢٦٨] أخبرنا الإمام أبو عثمان رضى الله عنه ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن أبى صفوان الثقفى ، نا أبو بكر - يعنى الحنفى - نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أنه كان يقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنصت ، فإذا قرأ لم يقرأ ، فإذا أنصت قرأ . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كل صلاة لا يقرأ فيها بفتحها الكتاب فهي خداج" .

---

[٢٦٨] اسناده حسن ، عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، وكذلك عمرو بن شعيب وأبوه . \* أبو عثمان ، هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابونى ، النيسابورى ، امام حافظ . \* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير بأخرة ، وقد تابعه - فى الحديث التالى - أبو على النيسابورى الحافظ . تقدما فى حديث (٤٨) . \* محمد بن اسحاق بن خزيمة الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) . \* محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) . \* أبو بكر الحنفى ، هو عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، البصرى ، قال أحمد وابن سعد ، والعجلى ، والعقلى ، وابن حجر : ثقة ، قال أبو زرعة : هم ثلاثة اخوة ، وهم ثقات ، قال الدارقطنى : هم أربعة اخوة لا يعتمد منهم الا على أبى بكر وأبى على . توفى سنة ٢٠٤هـ . السير ٤٨٩/٩ ، التهذيب ٣٧٠/٦ ، التقريب ص ٣٦٠ . \* عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصارى ، الأوسى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٨٨) . \* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبوه شعيب ، صدوقان ، تقدما فى حديث (٨١) . الحديث أخرج الجزء المرفوع منه وهو قوله عليه الصلاة والسلام "كل صلاة..." الطبرانى فى الأوسط (مجمع البحرين ١٢٠/٢ ، رقم ٨١٥) من طريق عاصم الأحول عن عمرو بن شعيب به نحوه .



[٢٦٩] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً أن أبا علي الحسين بن علي الحافظ أخبرهم ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - فذكره بإسناده نحوه .

وفيما احتج به محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - في اشتهار سكتة الامام وقراءة المأموم فيها جمعاً بين (١) الإنصات والقراءة ، حديث محمد بن عمرو ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن أبي هريرة / (٢) قال : " كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداج ، ثم هي خِداج ، فقال بعض القوم : فكيف إذا كان الإمام يقرأ ؟ قال أبو سلمة : للإمام سكتتان فاعتنموهما ، سكتة حين يكبر وسكتة (٣) حين يقول : { غير المغضوب عليهم / (٤) ولا الضالين } .

قال أبو بكر (٥) : " وأبو سلمة : إنما قال هذه المقالة بحضرة أبي هريرة في مجلسه ولو لم يكن أبو هريرة رأى جواب أبي سلمة صواباً ، لأشبهه أن يُحكى عن أبي هريرة الانكارُ عليه ، وييقن نعلم أن أبا هريرة كان يرى القراءة خلف الإمام على ماروينا في الأخبار التي قدمنا ذكرها " .

(١) في (ش) : " من " وهو تصحيف .

(٢) ٥٨ / ب / ش .

(٣) في (ت) : " وستة " وهو تحريف .

(٤) ٤٦ / أ / ت .

(٥) يعني ابن خزيمة .

[٢٦٩] اسناده حسن ، عبد الحميد بن جعفر ، صدوق ، وكذلك عمرو بن شعيب وأبوه .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثقة الثبت ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .  
بقية اسناده تقدموا في الحديث السابق وهم ثقات ، سوى عبد الحميد بن جعفر ، وعمرو بن شعيب ، وأبوه شعيب اذ كل منهم صدوق .  
انظر تخريجه في الحديث السابق .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
وقد ذكرنا إسناده (١) فيما مضى (٢) ، [وذكرنا] (٣) أيضا حديثه عن  
جعفر بن محمد الثعلبي ، عن يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم  
قال : سألت سعيد بن جبير عن القراءة خلف الإمام؟ فقال : إن الأئمة قد  
أحدثوا ما لم يكن السلف يصنعونه ، كان الإمام إذا كبر أنصت حتى يظن أن  
من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ، سمعت أو لم تسمع؟! لا صلاة إلا  
بقراءة" (٤).

---

(١) في (ت) : "الاسناد" .

(٢) برقم (٢١٦) .

(٣) في الأصل و(ش) : "ذكر" والمثبت من (ت) وهو الصواب .

(٤) تقدم برقم (٢١٤) .

[٢٧٠] أَخْبَرَتْ عَنْ أَبِي طَاهِر ، أَنَا جَدِي ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ... فَذَكَرَهُ .  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : نَا مُوسَى ،  
 عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :  
 "يَا بَنِيَّ اقْرَءُوا فِيمَا سَكَتَ الْإِمَامُ ، وَاسْكُتُوا فِيمَا جَهَرَ ، وَلَا تَتَمَّ صَلَاةَ  
 لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا مَكْتُوبَةً وَتَسْبِيحًا" (١) .  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا إِسْنَادَهُ فِيمَا مَضَى (٢) .  
 قَالَ الْبَخَارِيُّ : وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ (٣) ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ :  
 "إِذَا كَانَ الْإِمَامُ يَجْهَرُ ، فَلْيَبَادِرْ بِقِرَاءَةِ أَمِّ الْقُرْآنِ ، أَوْ لِيَقْرَأْ بَعْدَمَا يَسْكُتُ ،  
 فَإِذَا قَرَأَ فَلْيَنْصِتْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" (٤) .

---

(١) جزء القراءة للبخارى ص ٦٦ .

(٢) برقم (٢١٥) ، وتقدم تخريجه هناك ، وهو أثر صحيح .

(٣) ٥٩/أ/ش .

(٤) جزء القراءة للبخارى ص ٣٢ .

[٢٧٠] اسناده ضعيف لابهام شيخ المصنف ، وهو أثر حسن .  
 \* أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، ثِقَةٌ تَغْيِيرٌ ، تَقْدَمُ فِي  
 حَدِيثِ (٤٨) .  
 \* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ ، إِمَامُ الْأُئِمَّةِ ، تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٦) .  
 \* جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الثَّلَعِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، صَدُوقٌ .  
 \* يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ ، الطَائِفِيُّ ، صَدُوقٌ أَتَقَنَّ حَدِيثَ ابْنِ خَثِيمٍ .  
 تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٢١٤) .  
 \* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ الْمَكِّيُّ ، صَدُوقٌ ، تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٢١٣) .  
 تَقْدَمُ هَذَا الْأَثَرُ بِرَقْمِ (٢١٣) ، (٢١٤) وَتَقْدَمُ تَخْرِيجُهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا .

[٢٧١] أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن رافع ، نا عبد الرزاق . فذكره باسناده ومعناه . <٣٦/أ>

---

[٢٧١] اسناده ضعيف لابهام شيخ المصنف ، وابن جريج مدلس وقد عنعن ، وأبو طاهر ابن خزيمة تغير بأخرة .

\* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

\* محمد بن رافع بن أبى زيد القشيرى مولا هم ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٢٥٢) .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ تغير بأخرة ، تقدم فى حديث (٢٥) .

\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* عطاء بن أبى رباح المكى ثقة فقيه فاضل ، قيل انه تغير بأخره ولم يكثر ذلك منه ، تقدم فى حديث (٩) .

الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٣/٢ ، رقم ٢٧٨٨ ، عن ابن جريج به . ومن طريقه البخارى فى جزء القراءة ص ٣٢ فقال : قال عبد الرزاق ... فذكره باسناده ولفظه ، وفى اسنادهما عنعنة ابن جريج .

## [٢] ذكر الخبر الخفي ورد فيه الأمر بالإنصات لقراءة الإمام

وذلك فيما يحتج به (١) من ذهب (٢) إلى قول الشافعي رحمه الله في  
القديم .

---

(١) "به" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "ينذهب" .

[٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا جرير ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا" .

- 
- [٢٧٢] اسناده ضعيف لشذوذه ، كما سيبتين في التخريج ان شاء الله تعالى .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
  - \* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح ، النيسابوري ، أبو اسحاق ، ثقة امام ، تقدم في حديث (٩٤) .
  - \* اسحاق بن إبراهيم ، هو ابن راهويه ، الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٣٧) .
  - \* جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي ، الرازي ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان يهم بأخرة ، تقدم في حديث (٢٦٢) .
  - \* سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (١٤٩) .
  - \* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت مدلس ، تقدم في حديث (١) ، وقد صرح بالسماع في رواية عند الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٥/١ .
  - \* يونس بن جبير الباهلي ، البصري ، أبو غلاب - بفتح معجمة وشدة لام - قال ابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، توفي بعد التسعين .
  - الجرح ٢٣٦/٩ ، التهذيب ٢٣٦/١١ ، التقريب ص ٦١٣ ، المغني ص ١٩١ .
  - \* حطان بن عبد الله الرقاشي البصري ، قال ابن المديني : ثبت ، قال العجلي ، وابن سعد ، وابن حجر : ثقة ، توفي بعد السبعين .
  - الجرح ٣٠٣/٣ ، التهذيب ٣٩٦/٢ ، التقريب ص ١٧١ .
  - الحديث أخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ ، كتاب الصلاة ، باب التشهد في الصلاة .
  - وأبو داود ٥٩٦/١ ، رقم ٩٧٣ ، كتاب الصلاة ، باب التشهد .
  - والنسائي مختصرا ولم يذكر فيه الشاهد ٢٤٢/٢ ، رقم ١١٧٣ ، كتاب التطبيق ، باب نوع آخر من التشهد .
  - وأبو عوانة ١٣٢/٢ ، ١٣٣/٢ .

- =
- كلهم من طريق سليمان التيمي .  
وأخرجه مسلم ٣٠٣/١ ، رقم ٤٠٤ .  
وأبو داود ٥٩٤/١ ، رقم ٩٧٢ .  
والمصنف في الحديث الآتي .  
ثلاثتهم من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري .  
وأخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ .  
وأبو داود ٥٩٤/١ ، رقم ٩٧٢ .  
والنسائي ٢٤١/٢ ، رقم ١١٧٢ .  
وأبو داود الطيالسي في مسنده (منحة المعبود ١٣٣/١ ، رقم ٦٣٧) .  
وأحمد ٤٠٩/٤ .  
وابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .  
وأبو عوانة في مسنده ١٢٨/٢ .  
والمصنف في السنن الكبرى ١٤١/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٧٥) .  
كلهم من طريق هشام الدستوائي .  
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٠١/٢ ، رقم ٣٠٦٥ .  
ومن طريقه مسلم ٣٠٥/١ ، رقم ٤٠٤-٦٤ .  
والمصنف في السنن الكبرى ١٤٠،٩٦/٢ ، وفي ٣٧٧/٢ مختصرا ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٧٦) .  
كلهم من طريق معمر بن راشد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٩،٢٦٠،٢٢٧/١ ، ورواياته كلها مختصرة .  
وعنه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٤٠٤-٦٣ .  
والنسائي ٩٦/٢ ، رقم ٨٣٠ ، كتاب الإمامة ، باب مبادرة الامام .  
وأخرجه النسائي أيضا ١٩٦/٢ ، رقم ١٠٦٤ ، كتاب التطبيق ، باب قوله ربنا ولك الحمد .  
وابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم ٩٠١ مختصرا ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء في التشهد والدارمي ٣١٥/١ .  
وأبو عوانة ١٢٩/٢ .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٤/١ ، مختصرا .  
وابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .  
كلهم من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة .

= وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢٦٥/١ ، مختصرا من طريق همام ، هو ابن يحيى البصرى .  
وأخرجه ابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم ٩٠١ ، من طريق سعيد بن أبى عروبة ، وهشام الدستوائى .  
وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٣٤٧/٣ .  
والدارقطنى فى سننه ٣٣٠/١ .  
ومن طريقه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٦/٢ ، وفى الحديث الآتى برقم (٢٧٧) .  
ثلاثتهم من طريق سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر وسعيد بن أبى عروبة .  
كلهم عن قتادة ، عن يونس بن جبیر به .  
ذكر من قال "واذا قرأ فأَنْصَتُوا" فى هذا الحديث :  
هذا اللفظ تفرد به عن قتادة سليمان التيمى مخالفاً بذلك سائر الثقات الذين رووه عن قتادة ، هشام الدستوائى ، ومعمّر بن راشد ، وهمام بن يحيى البصرى ، وتفرد به سالم بن نوح ، عن سعيد بن أبى عروبة وعمر بن عامر .  
وقد رواه عن سعيد بن أبى عروبة جمع من الثقات فلم يذكرُوا هذا اللفظ وهم مكى بن ابراهيم ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، واسماعيل بن عليه ، وعبدالأعلى وسعيد بن عامر ، وابن أبى عدى ، وعبد ، وغيرهم .  
وسالم بن نوح هذا الذى تفرد بهذا اللفظ عن سعيد بن أبى عروبة له أوهام ، فلعن هذا من أوهامه ، وعلى هذا فيضاف سعيد بن أبى عروبة - على الوجه الصحيح - الى من خالفهم سليمان التيمى .  
ذكر من أعل هذه الزيادة فى حديث أبى موسى رضى الله عنه :  
سيذكر المصنف من أعل هذه الزيادة برقم (٢٧٨) ، وما بعده . وهم الامام أبو داود السجستانى ، وأبو على النيسابورى الحافظ شيخ الحاكم ، والدارقطنى ، والبخارى ، وابن خزيمة ثم تبعهم المصنف - كما هو ظاهر - فى هذا الكتاب ، وفى السنن الكبرى ١٥٦/٢ .  
وقد روى ابن عبد البر فى التمهيد ٣٤/١١ ، بسنده عن الأثرم عن أحمد أنه صحح هذه اللفظة .  
وقد صححها أيضا الامام مسلم فقال فى صحيحه ٣٠٤/١ "قال أبو اسحاق - يعنى ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم راوى الكتاب عنه - قال أبو بكر بن أخت أبى النضر فى هذا الحديث - يعنى قدح فى صحته - فقال مسلم : تريد أحفظ من سليمان؟" اهـ



هذا حديث أخرجه مسلم في (١) الصحيح ، عن سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد ، وأبي كامل ، ومحمد بن عبد الملك ، عن أبي عوانة .  
 وأبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة عن (٢) سعيد بن أبي عروبة .  
 وعن أبي غسان المسمعى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .  
 كلهم عن قتادة ، وساق الحديث بتمامه .  
 وليس في حديث واحد منهم : " وإذا قرأ (٣) فأنصتوا " (٤) .  
 ثم رواه عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن سليمان التيمي ،  
 عن قتادة . ثم قال :  
 " وفي حديث جرير ، عن سليمان ، عن قتادة من الزيادة : " وإذا قرأ  
 فأنصتوا " وليس في حديث أحد منهم " (٥) .

(١) ٤٦/ب/ت .

(٢) "أسامة عن" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "قرىء" .

(٤) صحيح مسلم ٣٠٣/١ ، رقم ٤٠٤ .

(٥) قوله "وليس...الخ" لاتعلق لها بما سبقها ، بل متعلقها لاحق لها ، وهى في صحيح مسلم هكذا "وليس في حديث واحد منهم" فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده ، الا في رواية أبي كامل . صحيح مسلم ٣٠٤/١ ، فنقل المصنف لها لوجه له . والله أعلم .

= قال النووي في شرحه لمسلم ١٢٣/٤ بعد أن حكى رواية البيهقي عن هؤلاء الأئمة اعلان الحديث : " واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم... " .

ثم وجدت أن الدارقطني قد أعل هذه الزيادة في العلل وفي التتبع ، فقال في العلل ١٢٧/٢ ب : " يرويه قتادة واختلف عنه فرواه سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائى ، وأبان ، وأبو عوانة ، ومعمر ، وعدى بن أبي عمارة - زاد في التتبع ص ١٧٠ : " وهمام " - عن قتادة ، عن يونس بن جبیر ، عن حطان ، عن أبي موسى ، وألفاظهم متقاربة ، ورواه سليمان التيمي ، عن قتادة بهذا الاسناد فزاد عليهم في الحديث " فاذا قرأ فأنصتوا ... " ورواه سالم بن نوح العطار ، عن عمر بن عامر وسعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بهذا الاسناد " اذا قرأ الامام فأنصتوا " ... ،

ثم رواه عن إسحاق بن إبراهيم (١)، وابن أبي عمر (٢)، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ... (٣) وليس فيه هذه الزيادة .

---

(١) ٥٩/ب/ش .

(٢) في (ت) : "عمرو" وهو خطأ .

(٣) صحيح مسلم ٣٠٥/١ ، وقال : "بهذا الاسناد" محيلا على ما سبقه ، وقوله : "وليس فيه ..." هي عبارة المصنف .

---

= والصواب من ذكر مارواه سعيد وهشام ومن تابعهما عن قتادة . وسليمان التيمي من الثقات وقد زاد عليهم قوله "فاذا قرأ فأنصتوا" ولعله شبه عليه لكثرة من خالفه من الثقات ، وسالم بن نوح ليس بالقوى" . اهـ

أما حديث أبي عوانة عن قتادة :

[٢٧٣] فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا جعفر بن محمد الصائغ ، نا عفان ، نا أبو عوانة .

---

[٢٧٣] اسناده حسن ، أحمد بن سلمان النجاد صدوق ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، المعروف بالنجاد ، صدوق ، تقدم في حديث (١٣) .

\* جعفر بن محمد الصائغ ، البغدادي ، ثقة .

\* عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، ربما وهم .  
تقدما في حديث (١٣) .

\* أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله اليشكري ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٧٤) .

بقية اسناده في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه .

وأما حديث ابن أبي عروبة :  
 [٢٧٤] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١)، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا  
 إبراهيم بن مرزوق البصرى - بمصر - نا سعيد بن عامر ، نا سعيد بن  
 أبي عروبة ، ح .  
 وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا بكر بن محمد بن حمدان ، نا عبد الصمد  
 ابن الفضل ، نا مكى بن إبراهيم ، نا سعيد بن أبي عروبة .

(١) كلمة "الحافظ" ساقطة من (ت) .

[٢٧٤] إسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .  
 تقدما فى حديث (١) .  
 \* إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى ، البصرى ، ثقة يخطىء ، وقد تابعه جمع  
 من الحفاظ عن سعيد ، تقدم فى حديث (٦١) .  
 \* سعيد بن عامر الضبعى ، البصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١) .  
 \* سعيد بن أبى عروبة مهران اليشكرى مولاهم ، البصرى ، ثقة اختلط وقد توبع  
 تقدم فى حديث (١) .  
 \* بكر بن محمد بن حمدان ، أبو بكر المروزى الصيرفى الدخمينى - بضم الدال  
 المهملة وفتح الحاء المعجمة ، وسكون الميم ، وكسر السين المهملة ، وسكون الياء  
 أمر لرجل من أهل العلم بخمسين فاستزاده فقال : زده خمسين ، فلقب به - قال  
 الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره ، قال الذهبى : ما علمت أن به بأسا . توفى  
 سنة ٣٤٨هـ على الصحيح . وقد تابعه غير واحد عن ابن أبى عروبة ، سبقت  
 الإشارة اليهم فى تخريج حديث ٢٧٢ .  
 الأنساب ٤٦٣/٢ ، السير ٥٥٤/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠)  
 ص ٣٢٥، ٣٩٦ ، الشذرات ٣٦٩/٢ .  
 \* عبد الصمد بن الفضل بن موسى ، أبو يحيى البلخى ، ذكره ابن حبان فى  
 الثقات ، وقال الدارقطنى فى العلل : ثقة . توفى سنة ٢٨٢هـ ، أو ٢٨٣هـ . وفى  
 تاريخ الاسلام للذهبي : عبد الرحيم بن الفضل ... ثم ذكره متفقا مع المترجم فى  
 اسم الأب والجَد ، والكنية ، والنسبة ، ثم قال : "عن مكى بن إبراهيم ..."  
 فالظاهر أنه هو المترجم لكن وقع الخطأ فى اسمه الأول . والله أعلم .

---

= ثقات ابن حبان ٤١٦/٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢١٥ ،  
الجامع ١١١/٢ .  
\* مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد ، وقيل ابن فرقد بن بشير ، التميمى ،  
الحنظلى ، أبو السكن ، البلخى ، قال ابن معين : صالح ، قال أبو حاتم : محله  
الصدق ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال أحمد والعجلى ، ومسلمة : ثقة ، قال  
الدارقطنى : ثقة مأمون ، قال الخليلى : ثقة متفق عليه ، قال ابن حجر : ثقة ثبت  
توفى سنة ١١٥ هـ .  
تقدم تخريجه فى حديث (٢٧٢) .

وأما حديث هشام الدستوائي :

[٢٧٥] فأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا هشام .

[٢٧٥] إسناده فيه ابن فورك ، لم أجد من وثقه . والحديث صحيح :

- \* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين .
  - \* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أبو محمد الأصبهاني ، ثقة .
  - \* يونس بن حبيب العجلي مولا هم ، الأصبهاني ، ثقة .
  - \* أبو داود ، هو الطيالسي ، سليمان بن داود ، الامام الثقة الثبت .
- تقدموا في حديث (٤٩) .

\* هشام الدستوائي ، هو ابن أبي عبد الله ، واسم أبيه : سنير - بمهمله ، ثم نون ، ثم موحدة ، وزن جعفر - أبو بكر ، البصري ، قال أبو داود الطيالسي : هشام الدستوائي ، أمير المؤمنين في الحديث ، قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد اذا سمع الحديث من هشام لا يبالي أن لا يسمعه من غيره ، قال شعبة : اذا حدثكم هشام الدستوائي بشيء فاختموا عليه ، قال أحمد وسئل عنه : لا تسئل عنه أحدا ، ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، مثله عسى ، فأما أثبت فلا . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالقدر . توفي سنة ١٥٤ هـ .

الجرح ٥٩/٩ ، السير ١٤٩/٧ ، الميزان ٣٠٠/٤ ، التهذيب ٤٣/١١ ، التقريب ص ٥٧٣ .

تقدم تخريجه في حديث (٢٧٢) .

وأما حديث معمر بن راشد :

[٢٧٦] فأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا أحمد بن منصور الرمادى ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر .

كلهم عن قتادة عن يونس بن جُبَيْر ، عن حِطَّان بن عبد الله الرِّقَاشى أن أبا موسى الأشعرى - رضى الله عنه - صلى بأصحابه فلما جلس

[٢٧٦] اسناده صحيح ، قتادة مدلس وقد عنعن ، الا أنه من صحيح حديثه لاخراج مسلم إياه عنه فى الصحيح .

\* أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، البغدادى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

\* أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار الملحى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥) .  
\* أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك ، البغدادى ، أبو بكر ، الرمادى ، كان الدورى يحله وقال : ربما سمعت ابن معين يقول : قال أبو بكر الرمادى ، يعنى يكنيه ، قال ابن أبى حاتم : كان أبى يوثقه ، قال الدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مستقيم الأمر فى الحديث ، قال أبو داود : رأيت يصحب الواقعة فلم أحدث عنه ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن . توفى سنة ٢٦٥هـ .

الجرح ٧٨/٢ ، السير ٣٨٩/١٢ ، الميزان ١٥٨/١ ، التهذيب ٨٣/١ ، التقريب ص ٨٥ .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، الامام الثقة الحافظ ، تغير بأخرة ، وهذا الحديث مما أخرجه مسلم من طريقه فهو من صحيح حديثه .

\* معمر بن راشد الأزدى ، مولاهم ، ثقة ثبت الا أن فى روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . تقدم فى حديث (٢٥) .

\* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، ثقة يدلس ، تقدم فى حديث (١) .  
\* يونس بن جبیر الباهلى ، ثقة .

\* حطان بن عبد الله الرقاشى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٧٢) ، وتقدم تخريجه فيه .

قال رجل : [أقرنت] (١) الصلاة بالبر والزكاة؟ (٢) فلما فرغ أبو موسى من صلاته <٣٦/ب> قال أيكم (٣) القائل كلمة كذا وكذا؟ فَأَرَمَ (٤) القوم ، فقالها ثلاثا . [ثم قال يا] (٥) حطان لعلك قائلها؟ قال : ماقلتها ولقد خشيت أن تبكعني (٦) ، قال : فقال رجل من القوم : أنا قائلها ، وماأردت بها إلا الخير / (٧) ، فقال أبو موسى :  
 "أما تعلمون ماتقولون في صلاتكم؟! إن رسول الله صلى / (٨) الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال :

"إذا قمتم فأقيموا صفوفكم وليؤمكم أحدكم فإذا كبر الإمام فكبروا وإذا قرأ {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} فقولوا : "آمين" يجبكم الله ، وإذا كبر وركع ، فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم ، فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم : سمع الله لمن حمده ، فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم ، قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات

- 
- (١) فى الأصل و(ش) : "أقرت" والمثبت من (ت) .  
 (٢) قال النووى : "قالوا معناه قرنت بهما ، وأقرت معهما ، وصار الجميع مأمورا به" وقال فى النهاية : "أى استقرت معهما وقرنت بهما" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ٣٧/٤ .  
 (٣) "أيكم" ساقطة من (ت) .  
 (٤) بفتح الراء وتشديد الميم ، قال النووى : "أى سكتوا" وكذا قال ابن الاثير فى النهاية : "أى سكتوا ولم يجيبوا" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ٢٦٧/٢ .  
 (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من جميع النسخ والمثبت من مصنف عبد الرزاق ٢٠١/٢ .  
 (٦) تبكعنى : بفتح التاء واسكان الباء ، قال النووى : "أى تبكتنى وتوجعنى" ، وقال فى النهاية : "بكعت الرجل بكعا ، اذا استقبلته بما يكره ، وهو نحو التقرع" . شرح صحيح مسلم ١١٩/٤ ، النهاية ١٤٩/١ .  
 (٧) ٦٠/أ/ش .  
 (٨) ٤٧/أ/ت .



الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله (١) ،  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن  
محمدًا عبده ورسوله " لفظ حديث ابن أبي عروبة .  
وكذلك رواه يزيد بن زريع ، وإسماعيل بن عُلَيْيَّة ، وعبد بن سليمان  
وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وروح بن عبادة القيسي ، ومروان بن معاوية  
الفزاري ، وعباد بن العوام ، وشعيب بن إسحاق ، وعبد الله بن شاذب ،  
وعثمان بن مطر ، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة دون قوله :  
" وإذا قرأ فأَنْصَتُوا " (٢) .

ورواه مع ابن أبي عروبة و (٣) هشام / (٤) الدستوائي ، ومعمّر ، وأبي  
عوانة : همام بن يحيى ، وحماد بن سلمة ، وأبان بن يزيد ، والحجاج بن  
الحجاج الباهلي وغيرهم ، كلهم عن قتادة دون قوله : " وإذا قرأ  
فأَنْصَتُوا " (٥) .

ورواه سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، وسعيد بن أبي عروبة ، عن  
قتادة ، بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
" إذا كبر الإمام فكبروا ، وإذا قرأ فأَنْصَتُوا " .

- 
- (١) في (ت) زيادة : " وبركاته " .  
(٢) حديث إسماعيل بن عليه ، أخرجه النسائي ٩٦/٢ ، رقم ٨٣٠ .  
وحديث عبد بن سليمان ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ .  
وحديث أبي أسامة حماد بن أسامة أخرجه مسلم ٣٠٤/١ ، رقم ٦٣-٤٠٤ ، وابن أبي شيبة ٢٢٧/١ ،  
٣٠٩،٢٦٠ ، وروايات ابن أبي شيبة مختصرة .  
ورواه أيضا ابن أبي عدي ، أخرجه ابن خزيمة ٣٧/٣ ، رقم ١٥٨٤ ، وأخرجه ابن ماجه ٢٩١/١ ، رقم  
٩٠١ ، عنه عن سعيد (زاد عند ابن ماجه : وهشام بن أبي عبد الله) وروايته مختصرة .  
ورواه عنه أيضا خالد بن الحارث ، أخرجه النسائي ١٩٦/٢ ، رقم ١٠٦٤ .  
وتقدم ذكر رواياتهم جميعا في تخريج الحديث (٢٧٢) .  
(٣) الواو ساقطة من (ت) .  
(٤) ٦٠/ب/ش .  
(٥) حديث همام بن يحيى أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٥/١ ، مختصرا .  
وتقدم تخريج الحديث مستوفى برقم (٢٧٢) .

[٢٧٧] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب ، ثنا محمد بن يحيى القطعي<sup>(٢)</sup> ، ثنا سالم بن نوح ... فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "القطعي" بزيادة ياء قبل العين ، والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

### [٢٧٧] استاده ضعيف لشذوذه .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري ، المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* محمد بن يحيى بن أبي حزم - بفتح المهملة ، وسكون الزاي - القطعي - بضم القاف ، وفتح المهملة - أبو عبد الله ، البصري ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال مسلمة : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٣هـ .

الجرح ١٢٤/٨ ، التهذيب ٥٠٨/٩ ، التقريب ص ٥١٢ ، تبصير المنتبه ١١٧٢/٣ .  
\* سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، الجزري ، أبو سعيد العطار ، قال أحمد : مابحيثه بأس ، قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق ثقة ، قال ابن قانع : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال الساجي : صدوق ثقة ، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائي ، والدارقطني : ليس بالقوي ، قال ابن عدي : عنده غرائب وأفراد ، وأحاديثه محتملة متقاربة ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي بعد سنة ٢٠٠هـ .

الجرح ١٨٨/٤ ، السير ٣٢٥/٩ ، الميزان ١١٣/٢ ، التهذيب ٤٤٣/٣ ، التقريب ص ٢٢٧ .

\* عمر بن عامر السلمى ، أبو حفص ، البصري ، قاضيهما ، قال أحمد : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، قيل له لم؟ قال : روى أحاديث أنكرها ، قال أبو داود ، والنسائي : ضعيف ، قال ابن المديني : شيخ صالح ، قال الساجي : صدوق ليس بالقوي فيه ضعف ، قال ابن معين : ليس به بأس ، زاد بعضهم عنه : ثقة ، قال

وهذه الزيادة وهم من سليمان التيمي ، ثم من سالم بن نوح .

---

= أحمد : ثقة ثبت في الحديث الا أنه كان مرجئا ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة ١٣٥هـ ، وقيل بعدها .

الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢٠٩/٣ ، التهذيب ٤٦٦/٧ ، التقريب ص ٤١٤ .

\* سعيد بن أبي عروبة ، مهران ، اليشكري ، ثقة اختلط .

\* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالتحديث ، تقدما في حديث (١) .

بقية اسناده ثقات ، تقدموا في حديث (٢٧٢) .

الحديث أخرجه ابن عدى في الكامل ٣٤٧/٣ .

والدارقطني في سننه ٣٣٠/١ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٥٦/٢ .

ثلاثتهم من طريق سالم بن نوح به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٢٧٢) ، وتقدم هناك أن سالما هذا تفرد بهذه الزيادة دون سائر الحفاظ عن سعيد بن أبي عروبة .

[٢٧٨] أخبرنا أبو علي الحسين بن (١) محمد الرُّوذِبَارِيُّ ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود / (٢) السجستاني قال :  
"قوله : "وإذا قرأ فأنصتوا" ليس بشيء" .

---

(١) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٢) ٤٧/ب/ت .

---

[٢٧٨] اسناده صحيح الى أبي داود .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .

\* أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث ، صاحب السنن الامام الثقة الحافظ .  
تقدما في حديث (٧) .

قول أبي داود هذا في سننه ٥٩٦/١ ، بعد اخراجه حديث سليمان التيمي ، ولفظه فيه : "قوله : "فأنصتوا" ليس بمحفوظ ، لم يجيء به الا سليمان التيمي في هذا الحديث" . فلم يشر أبو داود الى حديث سالم بن نوح السابق .

[٢٧٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا علي الحسين بن علي

الحافظ يقول :

"خالف سليمان التيمي أصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث ، وهو  
عندي وهم منه . والمحفوظ عن قتادة حديث هشام الدستوائي ،  
وهمام ، وسعيد بن أبي عروبة ، ومعمربن راشد ، وأبي عوانة ،  
والحجاج بن الحجاج (١) .

قال أبو علي :

"وأما رواية سالم بن نوح فإنه أخطأ على عمر بن عامر كما أخطأ على  
ابن أبي (٢) عروبة لأن حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ، ويزيد بن زريع ،  
وإسماعيل بن علية ، وابن أبي عدي وغيرهم (٣) ، فإذا جاء هؤلاء ، فسالم بن  
نوح دونهم ."

(١) تقدم تخريج أحاديثهم في (٢٧٢) .

(٢) في (ت) : "ابن عروبة" .

(٣) وتقدمت الإشارة الى رواياتهم عن أبي سعيد بعد حديث (٢٧٦) .

[٢٧٩] استاده صحيح الى أبي علي الحافظ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ،

تقدم في حديث (٢٣) .

[٢٨٠] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، قال : قال على بن عمر الحافظ < ٣٧/أ > :

"سالم بن نوح ليس بالقوى".

وذكر فى حديث / (١) التيمى خلفه هشاما وسعيدا وشعبة وهماما وأبا عوانة وأبانا وعديا . فكلهم (٢) رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ : "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصِتُوا" وَهُمْ أَصْحَابُ قَتَادَةَ الْحَافِظُ عَنْهُ .

وَوَهَّانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٣) .

وَرَوَى هَذَا اللَّفْظَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) ٦١/أ/ش .

(٢) فى (ت) : "كلهم" .

(٣) تَوْهِينُ الْبَخَارِيِّ فى جزء القراءة ص ٦٥ ، وَلَمْ أَجِدْ تَوْهِينَ ابْنِ خَزِيمَةَ لِهَذِهِ الزِّيَادَةِ وَلَعَلَّهُ فى كِتَابِ الْقِرَاءَةِ لَهُ . نَعَمْ قَالَ فى صَحِيحِهِ ٣٣٩/٣ : فَهَكَذَا مَعْنَى خَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ ثَبِتَ - "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصِتُوا ... " .

[٢٨٠] اسناده ضعيف ، أبو عبد الرحمن السلمى متكلم فيه ، وهو قول ثابت عن الدارقطنى فى سننه . وسيأتى بيان موضعه .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمى الأم ، النيسابورى ، متكلم فيه .

\* على بن عمر ، أبو الحسن الدارقطنى ، الامام الحافظ المجود .

تقدما فى حديث (٨) .

قوله : "سالم بن نوح ليس بالقوى" ذكره فى سننه ٣٣٠/١ ، عقب اخراجه حديثه عن عمر بن عامر ، وسعيد بن أبى عروبة المتقدم برقم (٢٧٧) وتقدمت ترجمة سالم هناك أيضا .

وأما قوله فى مخالفة التيمى لسائر الرواة عن قتادة فذكره فى سننه أيضا ٣٣١/١ عقب اخراجه حديث التيمى .

[٢٨١] أخيرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا موسى بن إسحاق القاضي ، نا عبد الله بن أبي شيبه ، نا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[٢٨١] اسناده حسن ، أبو خالد الأحمر ، صدوق ، وهو حديث صحيح دون قوله "واذا قرأ فأنصتوا" فهي شاذة .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ، الصبغى ، امام محدث .  
\* موسى بن اسحاق بن عبد الله ، الأنصارى ، الخطمى ، المقرضى ، أبو بكر ، قاضى نيسابور ، وقاضى الأهواز ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق ، قال أبو بكر الخطيب عن أحمد بن كامل : كان فصيحا ثبتا في الحديث ، قال الذهبي : كان يضرب به المثل في ورعه . توفي سنة ٢٩٧هـ .

الجرح ١٣٥/٨ ، تاريخ بغداد ٥٢/١٣ ، السير ٥٧٩/٣ .  
\* عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبه ، صاحب المصنف ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* أبو خالد الأحمر ، هو سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي ، قال ابن راهويه : سألت وكيعا عنه فقال : وأبو خالد ممن يسأل عنه؟! قال ابن سعد ، وابن المديني ثقة ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وعنه صدوق وليس بحجة ، قال الذهبي : قلت : الرجل من رجال الكتب الستة ، وهو مكثر يهمل كغيره ، وقال الذهبي في موضع : حديثه محتج به في سائر الأصول ، وكان من أئمة الحديث ، قال أبو بكر البزار : اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا ، قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، وانما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ . توفي سنة ١٩٠هـ ، وقيل ١٨٩هـ .

الجرح ١٠٦/٤ ، السير ١٩/٩ ، الميزان ٢٠٠/٢ ، التهذيب ١٨١/٤ ، التقريب ص ٢٥٠ .  
\* ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان القرشي ، المدني ، ثقة اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي في صحيفة سعيد المقبرى عنه ، تقدم في حديث (٤٦) .  
\* زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٩) .

"إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا" .  
هذا حديث يعرف بأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان .

- 
- = \* أبو صالح السمان ، واسمه ذكوان ، المدني ، مولى أم المؤمنين جويرية ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٩٩) .
- الحديث أخرجه مسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٥ ، كتاب الصلاة ، باب النهى عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره .
- وأبو داود ٤٠٤/١ ، رقم ٦٠٤،٦٠٣ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلى من قعود . والنسائي ١٤١/٢ ، رقم ٩٢٢،٩٢١ ، كتاب الافتتاح ، باب تأويل قوله عز وجل : {وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون} .
- وابن ماجه ٢٧٦/١ ، رقم ٨٤٦ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا وابن أبي شيبة ٣٣١/١ ، رقم ٣٧٩٩ .
- وأحمد ٤٢٠،٣٤١/٢ .
- وأبو عوانة ١١٠/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .
- والدارقطنى في سننه ٣٢٨/١ ، وفي العلل ٢٣٣/٣ ب .
- كلهم من طرق عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٤ ، كتاب الأذان ، باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة .
- ومسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٣١٤ .
- والحميدى ٤٣٥/١ ، رقم ٩٥٨ .
- وأبو عوانة ١٠٩/٢ .
- وابن خزيمة ٥٢/٣ ، رقم ١٦١٣ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٧/٥ ، رقم ٢١٠٧) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .
- كلهم من طرق عن أبي الزناد ، عن الأعرج .
- وأخرجه البخارى ٢٣٧/١ ، رقم ٧٢٢ ، كتاب الأذان ، باب اقامة الصف من تمام الصلاة .
- ومسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٤ .
- وعبد الرزاق في مصنفه ٤٦١/٢ ، رقم ٤٠٨٢ .
- ومن طريقه أحمد ٣١٤/٢ .
- كلهم من طريق همام بن منبه .



قال البخارى (١): "لا يعرف هذا من صحيح حديث (٢) أبى خالد الأحمر" (٣).

(١) جملة "قال البخارى" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "حديث" ساقطة من (ت) .

(٣) جزء القراءة للبخارى ص ٦٥ .

وأخرجه مسلم ٣١٠/١ ، رقم ٤١٦ .

وأحمد ٤٦٧/٢ .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده ١٣٤/١ ، رقم ٦٣٩ .

وأبو عوانة ١٠٩/٢ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .

كلهم من طريق أبى علقمة مولى بنى هاشم .

وأخرجه مسلم ٣١١/١ ، رقم ٤١٧ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٧٩/٥ ، رقم ٢١١٥) .

كلاهما من طريق أبى يونس مولى أبى هريرة .

وأخرجه ابن ماجه ٣٩٣/١ ، رقم ١٢٣٩ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء فى

"انما جعل الامام ليؤتم به" .

وأحمد ٤٧٥،٤١١،٢٣٠/٢ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٤٠٤/١ .

ثلاثتهم من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٤٦٢/٢ ، رقم ٤٠٨٣ .

والحميدى فى مسنده ٤٣٦/١ ، رقم ٩٥٩ .

كلاهما من طريق قيس بن أبى حازم .

وأخرجه أحمد ٣٧٦/٢ .

وابن عدى فى الكامل ٢٢٧/٦ .

والدارقطنى فى سننه ٣٣٠/١ ، وفى العلل ٢٣٠/٣ ب .

والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٢٨٤) .

كلهم من طريق محمد بن عجلان ، عن أبيه عجلان .

ثانيتهم عن أبى هريرة به .

وأخرجه الدارقطنى ٢٢٩/١ ، من طريق اسماعيل بن أبان الغنوى ، عن محمد بن

عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة

به وقال : "واذا قرأ فأنصتوا" ثم قال الدارقطنى : اسماعيل بن أبان ، ضعيف .

قال أحمد بن حنبل : "أراه كان يدلّس" (١).

(١) لم أجد هذا القول عن أحمد ولا ذكره ابن حجر في التهذيب ولم أجد من نسبته إلى التدليس . وهو منتهى المنقول عن البخاري في جزء القراءة .

= ذكر من قال في روايته "واذا قرأ فأنصتوا" .

هذا الحديث رواه عن أبي هريرة رضي الله عنه ثمانية من التابعين كما تقدم ، لم يذكر "واذا قرأ فأنصتوا" إلا عجلان المدني ، وفي إسناده إليه أبو سعد محمد بن ميسر ، وهو ضعيف إضافة إلى مخالفته .

واختلف على أبي صالح السمان ، ذكوان المدني ، فرواه عنه سهيل بن أبي صالح والأعمش ، ومصعب بن محمد بن شرحبيل ، ولم يذكروا هذه الزيادة .

ورواه عنه زيد بن أسلم ، وعنه محمد بن عجلان فذكر هذه الزيادة .

وعلى هذا فتكون رواية ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح شاذة لمخالفتها ما رواه الثقات عن أبي صالح ، وفيهم ابنه سهيل ، وشعبة ، وهو من هو وقد روى ابن عبد البر في التمهيد ٨٤/١١ بسنده عن الأثرم ، عن أحمد أنه صحح هذه الزيادة . وصححها أيضا مسلم في صحيحه ٣٠٤/١

ذكر من أعل هذه الزيادة :

نقل المصنف كما سيأتي اعلال هذه الزيادة عن البخاري ، وعن ابن معين وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٨٢) وعن أبي حاتم وسيأتي ان شاء الله برقم (٢٨٣) ، وابن خزيمة .

وأعلها أيضا أبو داود فقال رحمه الله في سننه ٤٠٥/١ : "هذه الزيادة : "واذا قرأ فأنصتوا" ليست بمحفوظة ، الوهم عندنا من أبي خالد" .

وأعلها أيضا الدارقطني في العلل ٣/٢٣ ب فقال : "فاذا قرأ فأنصتوا" هذا الكلام ليس بمحفوظ في هذا الحديث" .

تنبيه :

أشار البخاري إلى أن الوهم من أبي خالد الأحمر فقال : "لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد" ونص على ذلك أبو داود فقال : "الوهم عندنا من أبي خالد" . والظاهر أن الوهم فيه من ابن عجلان فقد رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن المبارك - وهو ثقة حافظ - عن محمد بن سعد الأنصاري - متابعا لأبي خالد الأحمر ، وهو صدوق - عن ابن عجلان فذكر الزيادة .

ثم وجدت ابن عبد البر قد قال في التمهيد ٣٣/١١ : "بعضهم يقول : أبو خالد الأحمر انفرد بهذا اللفظ في هذا الحديث ، وبعضهم يقول : ابن عجلان . وقد ذكره النسائي من غير حديث أبي خالد الأحمر ... اهـ" .

وقال يحيى بن معين : "أبو خالد الأحمر ، صدوق وليس بحجة" (١).  
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
"وقد رُوِيَ ذلك عن حسان (٢) بن إبراهيم / (٣) الكرمانى وإسماعيل بن  
أبان الغنوى ، عن محمد بن عجلان . وإسماعيل ضعيف (٤).  
ويقع فى أحاديث حسان بن إبراهيم بعض ما ينكر (٥).

(١) هذا القول حكاه المزي عن الدورى عن ابن معين ، وتبعه ابن حجر فى التهذيب ، ولم أجده فى تاريخه  
عن يحيى ، وفى رواية الدقاق عن يحيى ص ١١١ ، رقم ٣٥٧ : ليس به بأس ، لم يكن بذاك المتقن ، وفى  
تاريخ الدارمى عنه ص ١٥٦ ، رقم ٥٤٥ ، وص ٢٤١ ، رقم ٩٤١ : ليس به بأس ، وفى ص ١٢٩ ، رقم ٤١٠  
ثقة .

(٢) فى (ت) : "حبان" وهو تصحيف .

(٣) ٤٨/١/ت .

(٤) إسماعيل بن أبان الغنوى ، الخياط ، أبو اسحاق الكوفى ، قال البخارى : متروك ، تركه أحمد والناس  
قال أحمد : كتبنا عنه ، ثم روى أحاديث موضوعة فتركناه ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : ترك حديثه  
قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، قال مسلم ، والنسائى ، والعقيل ، والصدارقطنى ،  
والساجى ، واليزار : متروك ، قال ابن حجر : متروك ، روى بالوضع . توفى سنة ٢٠١ هـ .  
الكامل لابن عدى ٣٠٨/١ ، التهذيب ٢٧٠/١ ، التقريب ص ١٠٥ .

(٥) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى ، قال حرب : سمعت أحمد يوثقه ويقول : حديثه حديث أهل  
الصدق ، قال ابن معين ، وابن المدينى : ثقة ، زاد ابن المدينى : وكان أشد الناس فى القدر ، وقال أبو  
زرعة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، قال النسائى : ليس بالقوى ، قال  
ابن عدى : قد حدث بأفراد كثيرة ، وهو عندى من أهل الصدق ، إلا أنه يغلط فى الشئ ولا يعتمد ،  
قال العقيل : فى حديثه وهم ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ . توفى سنة ٢٨٦ هـ .  
التهذيب ٢٤٥/٢ ، التقريب ص ١٥٧ .

= فبرىء أبو خالد من عهده ، ولذلك قال أبو حاتم كما سيأتى برقم (٢٨٣) :  
"هى من تخالط ابن عجلان" . والله أعلم .

وقد سئل مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث بهذه الزيادة فقال : "هو عندى  
صحيح" صحيح مسلم ٣٠٤/١ ، وتقدم أنه أخرج الحديث لكن دون هذه الزيادة .  
وقد تبين بما سبق شذوذ هذا اللفظ واعلال جمع من الحفاظ له . والله أعلم .

[٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد قال : سمعت / (١) يحيى بن معين : في حديث ابن عجلان " فإذا قرأ فأنصتوا " قال : " ليس بشيء " .  
قال الامام أحمد - رحمه الله - :

وقد رواه يحيى بن العلاء الرازى ، عن زيد بن أسلم ، ويحيى بن العلاء متروك ، جرحه يحيى بن معين وغيره من أهل العلم بالحديث (٢) .

وَرَوَى بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مَصْعَبٍ (٣) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .  
وَلَا يُفْرَحُ بِمُتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ فِي خِلَافِ أَهْلِ الثِّقَةِ وَالْحِفْظِ .

(١) ٦١/ب/ش .

(٢) قال ابن حجر في التقریب ص ٥٩٥ : " رُمى بالوضع " وتقدمت ترجمته في حديث (١٧٩) .

(٣) خارِجَةُ بِنِ مَصْعَبٍ ، مَتْرُوكٌ ، وَكَانَ يَدْلُسُ عَنِ الْكُذَّابِينَ ، سَأَتَى تَرْجَمَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي حَدِيثِ (٣٧١) .

[٢٨٢] إسناده صحيح الى ابن معين .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .  
تقدما في حديث (١) .

\* العباس بن محمد الدورى ، أبو الفضل ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .  
الأثر مذكور في تاريخ ابن معين برواية الدورى عنه ٢٢٩/٢ وزاد : " ولم يشبهه ووهنه " .

[٢٨٣] أخبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيَّان ، نا ابن أبي حاتم قال : سمعت أبي وذكر حديث أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان فقال أبي (١) :  
 "ليست هذه الكلمة (٢) محفوظة ، هي من تخاليط ابن عجلان ، وقد رواه خارجة بن مصعب (٣) أيضا ، وخارجة بن مصعب (٤) أيضا ليس بالقوى" .

(١) "أبي" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "الزيادة" والمثبت موافق لما في علل ابن أبي حاتم ١٦٤/١ .

(٣)،(٤) في (ت) : "شعبة" وهو خطأ .

[٢٨٣] إسناده صحيح الى أبي حاتم .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الامام الثقة المتقن تقدم في حديث (٧٥) .

\* ابن أبي حاتم ، هو عبد الرحمن بن الامام أبي حاتم ، محمد بن ادريس بن المنذر الغطفاني ، الرازي ، صاحب الجرح والتعديل ، والعلل ، والتفسير وغيرها نقل عن أبيه قوله : ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا أعرف له ذنبا ، قال أبو يعلى الخليلي : أخذ علم أبيه وأبى زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، قال أبو الوليد الباجي : ثقة حافظ ، قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة جليل القدر ، عظيم الذكر ، اماما من أئمة خراسان ، قال الذهبي : الحافظ الثبت ، ابن الحافظ الثبت ، كان بحرا لا تكدره الدلاء .

السير ٢٦٣/١٣ ، التذكرة ٨٢٩/٣ ، الميزان ٥٨٧/٢ ، اللسان ٤٣٢/٣ .

تعلييل أبي حاتم هذا رواه عنه ابنه في العلل ١٦٤/١ .

[٢٨٤] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد<sup>(١)</sup> الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ، نا محمد بن الحسين بن مكرم ، نا أحمد بن منيع ، نا أبو سعد محمد ، بن ميسر<sup>(٢)</sup> ، نا<sup>(٣)</sup> ابن عجلان ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- (١) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله في الاسناد : "نا أبو سعد محمد" .  
 (٢) في (ت) : "ميسرة" وهو خطأ .  
 (٣) "نا" ساقطة من (ت) .  
 (٤) "أبيه" ساقطة من (ت) .

[٢٨٤] إسناده ضعيف ، أبو سعد محمد بن ميسر ، ضعيف .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة متقن .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الحافظ المتقن .

تقدما في حديث (١٢) .

\* محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادي ، ثم البصري ، قال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم ، بحديث البصرة خاصة ولا أعلم منه ، قال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٣٠٩ هـ .

تاريخ بغداد ٢/٢٣٣ ، السير ١٤/٢٨٦ ، التذكرة ٢/٧٣٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢٥٩ .

\* أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، وقيل أبو عبدالله ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال الدارقطني : لا بأس به ، قال النسائي ، وصالح جزرة ، ومسلمة بن قاسم ، وهبة الله السجزي : ثقة ، قال أبو يعلى الخليلي : يقرب من أحمد بن حنبل وأقرانه في العلم ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٤ هـ .

الجرح ٢/٧٧ ، السير ١١/٤٨٣ ، التهذيب ١/٨٤ ، التقريب ص ٨٥ .

\* أبو سعد محمد بن ميسر - يوزن محمد - الصاغاني ، ويقال : الصغاني ، البلخي الضرير ، نزيل بغداد ، ويقال له : محمد بن أبي زكريا ، قال أبو داود عن أحمد صدوق ولكن كان مرجئا ، قلت : كتبت عنه؟ قال : نعم ، قال ابن معين : ضعيف ، وعنه : كان جهميا وليس هو بشيء ، قال البخاري : فيه اضطراب ، وقال مرة : متروك ، وفي موضع : ليس بثقة ولا مأمون ، قال ابن حبان : لا يحتج به ، قال ابن عدى : والضعف على رواياته بين ، قال الدارقطني ، وابن حجر : ضعيف ، زاد ابن حجر : ورمى بالارجاء . من الطبقة التاسعة .

الجرح ٨/١٠٥ ، الميزان ٤/٥٢ ، التهذيب ٩/٤٨٤ ، التقريب ص ٥٠٩ .

"إذا قرأ الامام فأنصتوا".

وهذا باطل أخطأ فيه أبو سعد الصغاني هذا على ابن عجلان فغير

إسناده ، وزاد في متنه ، وخالف ما روى الثقات عن ابن عجلان .

وأبو سعد جرحه يحيى بن معين وغيره من الحفاظ (١).

قال محمد بن اسماعيل البخاري - رحمه الله - :

"روى (٢) عبد الله - يعني ابن يوسف - عن الليث ، عن ابن عجلان ،

عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة (٣) / (٤).

وعن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

وعن ابن عجلان ، عن مصعب بن محمد ، والقعقاع ، وزيد بن أسلم

عن أبي صالح عن أبي هريرة (٣٧/ب) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : "وروى بكر بن مضر عن ابن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن

الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها "إذا قرأ فأنصتوا" (٥).

(١) انظر ترجمته .

(٢) في (ت) : "وروى" وهو موافق لما في جزء البخاري .

(٣) تقدم تخريج حديث الأعرج عن أبي هريرة في تخريج حديث (٢٨١) .

(٤) ٦٢/أ ش .

(٥) جزء القراءة للبخاري ص ٦٥ ، وليس في المطبوع قوله "عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة"

ولم أجد رواية ابن عجلان الأخيرة عن ذكرهم ، نعم وجدت رواية مصعب بن محمد عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة ، لكن ليس من طريق ابن عجلان عنه ، وتقدم ذكرها في تخريج حديث (٢٨١) .

= \* محمد بن عجلان القرشي المدني ، ثقة ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التي في صحيفة سعيد المقبري عنه ، تقدم في حديث (٤٦) .

\* عجلان ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، المدني ، قال أبو داود : لم يرو عنه

غير ابنه محمد ، قال النسائي ، وابن حجر : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في

الثقات ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ١٨/٧ ، التهذيب ١٦٢/٧ ، التقريب ص ٣٨٧ .

قال البخارى :

"وقال سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل مازاد أبو خالد عن ابن عجلان (١) ، وكذلك روى أبو سلمة ، وهمام ، وأبو يونس ، وغير واحد عن أبى هريرة ، عن النبى (٢) صلى الله عليه وسلم ولم يُتَابِعْ أبو خالد فى زيادته (٣) .

قال البخارى :

"وقال (٤) أبو السائب ، عن أبى هريرة : اقرأ بها فى نفسك (٥) .

قال البخارى :

"ولو صح لكان يحتمل أن يكون سوى فاتحة الكتاب (٦) وأن يقرأ فيما سكت الإمام . وأما فى ترك فاتحة الكتاب فلم يتبين فى هذا الحديث (٧) . وقال البخارى : "وقال أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة (٨) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

"وفى حديث سمرة كان يسكت قبل القراءة وبعدها (٩) .

قال البخارى : "فإذا قرأ فى سكتة الإمام لم يكن مخالفاً لحديث أبى خالد لأنه يقرأ فى سكتات الإمام فإذا قرأ أنصت (١٠) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٤١٥) وتقدم فى تخريج الحديث (٢٨١) .

(٢) ٤٨/ب/ت .

(٣) جزء القراءة ص ٦٦ ، وتقدم تخريج أحاديثهم فى حديث (٢٨١) .

(٤) فى (ت) : "قال" بلا واو .

(٥) جزء القراءة ص ٦٥ ولفظه "اقرأ فيما يجهر" .

(٦) كلمة الكتاب ساقطة من (ت) .

(٧) جزء القراءة ص ٦٥ .

(٨) جزء القراءة ص ٦٥ . وتقدم حديث أبى هريرة وتخرجه برقم (٢٦٢) .

(٩) تقدم حديث سمرة وتخرجه برقم (٢٦٦) ، (٢٦٧) .

(١٠) جزء القراءة فى ص ٦٥ .



وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة :  
 "هذا خير ، ذَكَرُ قولُه "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" فِيهِ وَهُمْ". وقد روى الليث  
 ابن سعد - وهو عالم / (١) أهل مصر وفقههم ، أحد علماء أهل زمانه غير  
 مدافع صاحب حفظ وإتقان وكتاب صحيح - هذا الخبر عن ابن عجلان  
 فذكر الرواية التي ذكرها البخاري وليس في شيء منها "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا".  
 قال ابن خزيمة :

"قال محمد بن يحيى الذهلي - رحمه الله - خير الليث أصح متنا من  
 رواية أبي خالد - يعنى عن ابن عجلان - ليس في هذه القصة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" بمحفوظ ، لأن الأخبار متواترة عن أبي  
 هريرة بالأسانيد الصحيحة الثابتة المتصلة بهذه القصة ليس في شيء منها  
 "وَإِذَا قَرَأْتَ فَأَنْصَتُوا" إلا خبر أبي خالد ، ومن لا يعتد أهل الحديث بروايته .  
 ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي  
 هريرة (٢).

ومن حديث الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة (٣).  
 ومن حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة (٤).  
 وليس (٥) في شيء منها هذه الزيادة .

وهى في الصحيح من حديث الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي  
 هريرة (٦).

ومن حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة (٧).  
 ومن حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

ومن حديث همام بن منبه ، وأبي علقمة الهاشمي ، وأبي يونس ،  
 مولى أبي هريرة .

(١) ٦٢/ب/ش .

(٢)، (٣)، (٤)، (٦)، (٧) تقدم تخريجه في حديث (٢٨١) .

(٥) في (ت) : سقط من هذا الموضع الى قوله "ومن حديث همام بن منبه" .

كلهم عن أبي هريرة ليس في شيء من هذه الروايات : "وإذا قرأ  
فأنصتوا" (١).  
وهي في الصحيح من حديث هشام بن عروة ، عن (٢) أبيه / (٣) ، عن  
عائشة (٤).

(١) جميع ماسبق من النقل عن ابن خزيمة لم أجده في الصحيح المطبوع في صحيح ابن خزيمة ، وكذلك  
الروايات التي ذكر المصنف أنه أخرجها لم أجدها فيه ، سوى رواية سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة  
٣٤/٣ ، ولعله ذكر جميع ذلك في كتاب القراءة له .

(٢) في (ت) : "وهي عن" .

(٣) ٦٣/أ/ش .

(٤) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري ٢٢٩/١ ، رقم ٦٨٨ ، كتاب الأذان ، باب إذا جعل  
الامام ليؤتم به ، وفي ٣٤٧/١ ، رقم ١١١٣ ، كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد ، وفي ٣٨٢/١ ،  
رقم ١٢٣٦ ، كتاب السهو ، باب الإشارة في الصلاة ، وفي ٢٧/٤ ، رقم ٥٦٥٨ ، كتاب المرضى ، باب  
إذا عاد مريضا .

ومسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٤١٢ ، كتاب الصلاة ، باب إتمام المأموم بالامام .

وأبو داود ٤٠٥/١ ، رقم ٦٠٥ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .

وابن ماجه ٣٩٢/١ ، رقم ١٢٣٧ ، كتاب إقامة الصلاة ، باب ماجاء في إذا جعل الامام ليؤتم به .  
ومالك في الموطأ ١٣٥/١ .

وأحمد ١٩٤،١٤٨،٦٨،٥٧،٥١/٦ .

وابن خزيمة ٥٢/٣ ، رقم ١٦١٤ .

وأبو عوانة ١٠٨،١٠٧/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٠٤/١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٢/٥ ، رقم ٢١٠٤) .

والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .

كلهم من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك ففصل جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم  
أن اجلسوا ، فلما انصرف قال : "إذا جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا  
صلى جالسا فصلوا جلوسا" وهذا لفظ البخاري .

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ ، لَيْسَ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ (١) . / (٢)  
وهي في الصحيح من حديث مالك بن أنس ، ومعمّر بن راشد ،  
والليث بن سعد ، ويونس (٣) بن يزيد ، وسفيان بن عيينة ، عن الزهري ،  
عن أنس ليس فيها هذه الزيادة .  
ورواها أيضا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِي (٤) عن أيوب عن  
الزهري (٥) ، عن أنس < ٣٨ / أ > دون هذه الزيادة إلا شيئا غلط فيه الحسن بن  
علي المَعْمَرِي ، وله من أمثال ذلك أفراد منكّرة .

(١) تكرر في (ت) بعد هذه الكلمة قوله "وهي في الصحيح من حديث هشام عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة" . وهذه الجملة مذكورة قبل سطر واحد فقط .

وحديث جابر رضي الله عنه أخرجه مسلم ٣٠٩/١ ، رقم ٤١٣ ، كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام .

وأبو داود ٤٠٥/١ ، رقم ٦٠٦ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .

والنسائي ٩/٣ ، رقم ١٢٠١ ، كتاب السهو ، باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينا وشمالا .

وابن ماجه ٣٩٣/١ ، رقم ١٢٤٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب انما جعل الامام ليؤتم به .

وأبو عوافة ١٠٩،١٠٨/٢ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٠٣/١ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٩١/٥ ، رقم ٢١٢٢ ، ٤٩٣/٥ ، رقم ٢١٢٣) .

والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .

كلهم من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر .

وأخرجه أحمد ٣٠٠/٣ .

وأبو داود ٤٠٣/١ ، رقم ٦٠٢ .

وابن خزيمة في صحيحه ٥٣/٣ ، رقم ١٦١٥ .

ثلاثتهم من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر نحوه .

وليس في شيء من هذه الروايات "واذا قرأ فأَنْصَتُوا" كما قال المصنف .

(٢) ٤٩/١ ت .

(٣) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "ليس فيها هذه الزيادة" وسياق تخريج أحاديثهم قريبا ان شاء الله .

(٤) في (ت) : "القطان" وهو تصحيف .

(٥) في (ش) : "الزبيري" وهو تصحيف .

[٢٨٥] أخيرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنا جعفر<sup>(١)</sup> الخُلدي ، نا الحسن بن علي ابن شبيب المعمرى ، نا أحمد بن المقدام ، نا الطفاوى ، حدثنا أيوب عن الزهرى ، عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى (ت) : "أبو جعفر" .

[٢٨٥] اسناده ضعيف لشذوذه .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر ، الصوفى ، البغدادى ، الخُلدى - والخلد بضم الحاء ، وسكون اللام ، محلة ببغداد ، وكان يقول : والله ماسكنت الخلد ، ولاسكنه أحد من أجدادى ، وانما أطلقه عليه الجنيد ، فجرى عليه - قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني : كان ثقة صادقاً ديناً فاضلاً . توفي سنة ٣٤٨ هـ . تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ ، الأنساب ٣٨٩/٢ ، السير ٥٥٨/١٥ ، المنتظم ٣٩١/٦ ، الشذرات ٣٧٨/٢ .

\* الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، صدوق ، تقدم فى حديث (١١٠) .  
\* أحمد بن المقسّم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي ، أبو الأشعث البصرى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال صالح جزرة : ثقة ، ووثقه مسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر ، وآخرون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن خزيمة : كان كيساً صاحب حديث ، قال أبو داود : لأحدث عنه ، كان يعلمهم المجون ، قال ابن عدى : هذا لا يؤثر فيه ، لأنه من أهل الصدق ، قال الذهبي : أحد الأثبات المسندين ، قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود فى مروءته . توفي سنة ٢٥٣ هـ .

الجرح ٧٨/٢ ، السير ٢١٩/١٢ ، الميزان ١٥٨/١ ، التهذيب ٨١/١ ، التقريب ص ٨٥ .

\* محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، أبو المنذر البصرى ، قال ابن المدينى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن معين : صالح ، وعنه : ليس به بأس ، قال أبو داود ، وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : صدوق صالح الا أنه يهيم أحياناً ، وفى علل ابن أبى حاتم : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، قال أبو زرعة : منكر الحديث ، قال ابن عدى : عامة رواياته افرادات وغرائب ، وكلها يحتمل ويكتب حديثه وانما ذكرته لأحاديث أيوب التى تفرد بها ، وكل محتمل ،

"إذا قرأ الإمام فأنصتوا" (١).

(١) في (ت) : "أنصتوا".

- = ولا بأس به ، قال الذهبي : شيخ مشهور ثقة ، قال ابن حجر : صدوق يهيم ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين وقال : ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس ، من الطبقة الثامنة . وقد صرح في هذا الحديث بالسماع .
- الجرخ ٣٢٤/٧ ، الميزان ٦١٨/٣ ، التهذيب ٣٠٩/٩ ، التقريب ص ٤٩٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٨ .
- \* أيوب بن أبي قيمة السخيتاني ، الثقة الثبت الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
- \* الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه . تقدم في حديث (٢) .
- أصل هذا الحديث أخرجه البخاري ٢٦٠/١ ، رقم ٨٠٥ ، كتاب الأذان ، باب يهوى بالتكبير حين يسجد ، وفي ٣٤٧/١ ، رقم ١١١٤ ، كتاب تقصير الصلاة ، باب صلاة القاعد .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١ ، كتاب الصلاة ، باب ائتمام المأموم بالامام .
- والنسائي ١٩٥/٢ ، كتاب التطبيق ، باب مايقول المأموم .
- وابن ماجه ٣٩٢/١ ، رقم ١٢٣٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب ما جاء في انما جعل الامام ليؤتم به .
- والحميدي في مسنده ٥٠١/١ ، رقم ١١٨٩ .
- وأحمد ١١٠/٣ .
- وابن الجارود في المنتقى ص ٨٧ ، رقم ٢٢٩ .
- وأبو عوانة في مسنده ١٠٦،١٠٥/٢ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٠/٥ ، رقم ٢١٠٢) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٨/٣ .
- كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة .
- ورواه مالك في الموطأ ١٣٥/١ .
- وعنه الشافعي في المسند ص ٥٨ .
- والبخاري ٢٢٩/١ ، رقم ٦٨٩ ، باب انما جعل الامام ليؤتم به .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٨٠ .
- وأبو داود ٤٠١/١ ، رقم ٦٠١ ، كتاب الصلاة ، باب الامام يصلي من قعود .
- والنسائي ٩٨/٢ ، كتاب الامامة ، باب الائتمام بالامام يصلي قاعدا .
- والدارمي في مسنده ٢٨٦/١ .

- = وأبو عوانة في مسنده ١٠٦/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٢/٥ ، رقم ٢١٠٣) .
- والمصنف في السنن الكبرى ٧٩/٣ .
- كلهم من طريق مالك بن أنس .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٣ ، باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٧٨ .
- والترمذى ١٩٤/٢ ، رقم ٣٦١ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء "إذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا" .
- وأبو عوانة في مسنده ١٠٦/٢ ، ١٠٧ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٧٧/٥ ، رقم ٢١١٣) .
- كلهم من طريق الليث بن سعد .
- وأخرجه البخارى ٢٤٠/١ ، رقم ٧٣٢ .
- وأبو عوانة ١٠٧/٢ .
- وابن حبان في صحيحه (الاحسان ٤٦٩/٥ ، رقم ٢١٠٨) .
- ثلاثتهم من طريق شعيب بن أبى حمزة .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦٠/٢ ، رقم ٤٠٧٨ .
- وعنه أحمد ٦٢/٣ .
- ومسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٨١ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- أربعتهم من طريق معمر بن راشد .
- وأخرجه مسلم ٣٠٨/١ ، رقم ٤١١-٧٩ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- والطحاوى في شرح معانى الآثار ٤٠٣/١ .
- ثلاثتهم من طريق يونس .
- وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٦٠/٢ ، رقم ٤٠٧٩ .
- وأبو عوانة ١٠٦/٢ .
- كلاهما من طريق ابن جريج .
- وأخرجه ابن عدى في الكامل ١٩٤/٦ ، من طريق أيوب السخيتانى .
- سبعتهم عن الزهرى ، عن أنس .

= وأخرجه البخارى ١٤٣/١ ، رقم ٣٧٨ ، كتاب الصلاة ، باب الصلاة فى السطوح والمنبر والخشب .  
وأحمد ٢٠٠/٣ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ٤٧٥/٥ ، رقم ٢١١١) .  
ثلاثتهم من طريق حميد الطويل ، عن أنس بنحوه .  
ذكر من قال "واذا قرأ فأنصتوا" فى حديث أنس :  
تبين مما تقدم فى التخريج رواية الأئمة عن الزهرى مالك ، وابن عيينة ، ومعمرو  
والليث بن سعد وغيرهم ، كلهم لم يذكروا هذه الزيادة .  
ورواه أيضا عبدان الأهوازي ، عن محمد بن بكار ، واسماعيل بن سيف ، وأبى  
الأشعث أحمد بن المقدم ، ثلاثتهم عن الطفاوى ، عن أيوب ، عن الزهرى به  
كالجماعة دون هذه الزيادة .

ورواه الحسن بن على المعمرى ، عن أبى الأشعث أحمد بن المقدم ، عن الطفاوى  
عن أيوب به ، وذكر المعمرى فى حديثه "واذا قرأ فأنصتوا" وخالف بذلك سائر  
الرواة عن الطفاوى ولذلك قال ابن عدى فى ترجمته : "زاد فى المتون أشياء ليس  
فيها" الكامل ٣٣٧/٢ .

وقد نقل المصنف فى الحديث التالى اعلان ابن عدى وعبدان الأهوازي لهذه  
الزيادة ، وهى ظاهرة الشذوذ : والله أعلم .  
وقد روى هذه الزيادة أيضا سليمان بن أرقم ، عن الحسن والزهرى ، عن أنس  
فذكرها ، لكن سليمان هذا متروك ، وسيأتى حديثه برقم (٢٨٧) .

[٢٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال :

"لم يحدث به عن أيوب غير الطفاوى ."

"وحدث به المعمرى ، عن أبي الأشعث وهو أحمد بن المقدام ، عن

الطفاوى فزاد في متنه : "وإذا قرأ فأنصتوا فتكلم الناس فيه من أجله".

قال أبو أحمد (١) : وقال (٢) لنا عبدان - يعنى الأهوازى الحافظ (٣) -

لما حدث المعمرى بهذه الزيادة عن أبي الأشعث كتبوا إلى من بغداد

فكتبت إليهم : أن محمد بن بكار وإسماعيل بن سيف ، وأبا الأشعث ثلاثتهم

حدثونا (٤) عن الطفاوى . وليس فيه هذه الزيادة "وإذا قرأ فأنصتوا" (٥).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وروى عن سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، والزهرى (٦) ، عن أنس

أن النبى / (٧) صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فوق وقع منه فوثئت (٨) رجله ،

فدخل عليه أصحابه يعودونه ، فحضرت الصلاة ، فصلى بأصحابه وهو قاعد

فقاموا فأومأ إليهم أن اجلسوا فجلسوا ، فلما فرغ من الصلاة قال :

"إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا" ،

وذكر الحديث .

(١) هو ابن عدي ، حيث لا يزال الكلام متصلا له .

(٢) قال "ساقطة من (ت) ."

(٣) له ترجمة في حديث (٩٤) وهو حافظ حجة .

(٤) في (ت) : "حدثوا" والمثبت من الأصل موافق لما في الكامل لابن عدي ١٩٤/٦ .

(٥) الكامل في الضعفاء ١٩٤/٦ .

(٦) في (ت) : "عن الزهرى" .

(٧) ٦٣/ب/ش .

(٨) قال في النهاية ١٥٠/٥ : "فوثئت رجل" أى أصابها وهن ، دون الخلع والكسر ... وقد يترك الهمز .

[٢٨٦] أسناده صحيح الى ابن عدي .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، الثقة المتقن ،

صاحب الكامل في الضعفاء .

تقدما في حديث (١٢) .

قول ابن عدي هذا في الكامل في الضعفاء ١٩٤/٦ .



[٢٨٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو جعفر الرزاز ، نا محمد بن سليمان بن الحارث ، نا أبو هشام الضبي ، نا سليمان بن أرقم فذكره .

[٢٨٧] إسناده ضعيف جدا ، سليمان بن أرقم ، متروك ، والحديث صحيح دون قوله "واذا قرأ فأنصتوا" .

\* أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٤) .  
 \* أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثقة ، تقدم في حديث (٤١) .  
 \* محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطي ، المعروف بالباغندي ، والد الحافظ محمد بن محمد ابن الباغندي ، اتهم هو وولده كل منهما الآخر بالكذب ، قال ابن أبي الفوارس : ضعيف الحديث ، قال أبو بكر الخطيب : هو مذكور بالضعف ، ولا أعلم لأية علة ضعف ، فان رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكرا ، قال الدارقطني : ضعيف ، وعنه : لا بأس به ، قال الذهبي : لا بأس به . توفي سنة ٢٨٣ هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٠ ، تاريخ بغداد ٢٩٨/٥ ، السير ٣٨٦/١٣ ، الميزان ٥٧١/٣ ، اللسان ١٨٦/٥ .

\* أبو هشام الضبي : قال ابن أبي حاتم : أبو هشام ، روى عن أبي معاذ ، روى عنه سهل - يعني ابن عثمان العسكري - سألت أبي عنه فقال : هما مجهولان ، أبو هشام وأبو معاذ ، وتبعه على ذلك الذهبي ، وابن حجر ، فلعل أبا هشام هذا الذي ذكره ابن أبي حاتم هو صاحب الاسناد فانه روى عن أبي معاذ ، سليمان ابن أرقم ، وأما هذا فستأق ترجمته .

الجرح ٤٥٥/٩ ، الميزان ٥٨٢/٤ ، اللسان ١١٨/٧ .

\* سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري ، قال أحمد ، وابن معين : ليس بشيء ، زاد ابن معين : ليس يسوى فلسا ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث ، قال النسائي : لا يكتب حديثه ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات ، قال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابع عليه ، قال البخاري : تركوه قال أبو داود ، وأبو حاتم ، والترمذي ، وابن خراش ، وأبو أحمد الحاكم ، والدارقطني : متروك الحديث ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ١٠٠/٤ ، الميزان ١٩٦/٢ ، التهذيب ١٦٨/٤ .

\* الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يرسل ، تقدم في حديث (٢٠٩) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم ، ابن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

وهذا مما ينفرد به سليمان بن أرقم وهو متروك ، جرحه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين / (١) وغيرهما (٢).

(١) ٤٩/ب/ت .

(٢) انظر ترجمته .

= الحديث تقدم تخريجه برقم (٢٨٥) ، ولم أجد من أخرج حديث سليمان بن أرقم هذا .

فائدة :

أفاد هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يصلوا خلفه جلوسا . وقد ثبت في حديث عائشة الذي أخرجه البخارى في صحيحه ١٧٢/٢ ، رقم ٦٨٧ ، في سياق مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه أنه صلى صلى الله عليه وسلم جالسا ، وصلى أبو بكر بصلاته واقفا وصلى الناس قياما . وقد سلك العلماء في الجمع بين هذين الحديثين مسالك . فقال بعضهم : ان الاذن بصلاتهم خلفه قياما ناسخ لأمره المتقدم بأن يصلوا خلفه قعودا . قال به الشافعى وأبو حنيفة .

وقال أحمد بالجمع بينهما بتزليلهما على حالتين : احدهما اذا ابتدأ الامام الصلاة قاعدا فحينئذ يصلون خلفه قعودا . وثانيتهما اذا ابتدأ الامام قائما لزم المأمومين أن يصلوا خلفه قياما سواء طرأ ما يقتضى صلاة امامهم قاعدا أم لا . كما في الأحاديث التي في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم أمره صلى الله عليه وسلم لهم بالجلوس في حديث أنس للندب ، وتقريره قيامهم خلفه لبيان الجواز . والله أعلم . انظر فتح البارى ١٧٥/٢-١٧٦ .

[٢٨٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا الجنيدي ، نا البخاري قال :  
سليمان بن أرقم مولى قريظة أو النضير ، عن الحسن والزهرى ،  
تركوه .

---

[٢٨٨] اسناده الى البخاري لا بأس به ، وهو قول ثابت عنه .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن .

تقدما في حديث (١٢) .

\* الجنيدي ، محمد بن عبد الله بن الجنيدي ، أبو عبد الله النيسابوري ، من أهل

بست ، نزيل جرجان ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه بالرى ، قدم علينا ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتبنا عنه نسخا حسانا ، وكان شيخا صالحا .

توفي سنة ٢٠٣هـ ، أو ٢٠٤هـ .

الجرح ٢٩٥/٧ ، ثقات ابن حبان ١٥٥/٩ .

هذا القول مثبت في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤ .

ورواه ابن عدي في الكامل ٢٥٠/٣ ، عن الجنيدي ، عن البخاري به .

[٢٨٨/ب] وروى بعض الناس بإسناد له عن عبد المنعم بن بشير ، عن  
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن  
الخطاب - رضى الله عنه - قال :  
صلى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة الظهر ، فقرأ معه  
رجل من الناس فى نفسه ، فلما قضى صلاته قال : هل قرأ معى منكم  
أحد؟ قال ذلك ثلاثاً فقال له الرجل : نعم يارسول الله ، أنا كنت  
أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى . قال :

(١) جملة "صلى رسول الله" ساقطة من (ش) .

[٢٨٨/ب] اسناده ضعيف جدا ، عبد المنعم بن بشير ، متهم بالوضع .  
\* عبد المنعم بن بشير ، أبو الخير ، الأنصارى ، المصرى ، أخرج الى ابن معين  
أحاديث أبى مودود فقال له : أنت سمعت منه؟ قال نعم ، فقال له : اتق الله  
فان هذه كذب ، قال : وقمت ولم أكتب عنه شيئاً ، وذكر لأحمد فقال : وذلك  
الكذاب يعيش؟ قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به ، قال  
ابن عدى : له مناكير ، وعامة مايرويه لا يتابع عليه ، قال الدارقطنى : غير ثقة ،  
قال الحاكم : يروى عن مالك وعبد الله بن عمر الموضوعات ، قال الخليلي : هو  
وضاع على الأئمة .

الميزان ٦٦٩/٢ ، اللسان ٧٤/٤ .

\* عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، المدنى ، قال أحمد ، وأبو  
زرعة ، والنسائى : ضعيف ، قال البخارى ، وأبو حاتم : ضعفه على بن المدينى  
جدا ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً جدا ، قال ابن عدى : له أحاديث حسان ،  
وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه ، قال ابن  
الجوزى : أجمعوا على ضعفه ، قال ابن حجر : ضعيف . توفى سنة ١٨٢هـ .  
الجرح ٢٣٣/٥ ، السير ٣٤٩/٨ ، الميزان ٦٥٤/٢ ، التهذيب ١٧٧/٦ ، التقريب  
ص ٣٤٠ .

\* زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، مولى عمر رضى الله عنه ، ثقة عالم وكان  
يرسل .

\* أسلم العدوى مولاهم ، ثقة .  
تقدما فى حديث (٢٤٩) .

مالى أنازع القرآن ، أما يكفي أحدكم قراءة إمامه ، إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا قرأ فأنصتوا .

وهذا يخالف ما ثبت عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة<sup>(١)</sup> فإنه قال : / (٢)

فقرأ معه رجل في نفسه . وليس في رواية عمران "في نفسه" . وقال حكاية عن الرجل : "أنا كنت أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، وفي رواية عمران "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟" وذلك يدل<sup>(٣)</sup> على أنه سمع صوته بالقراءة . ثم قال : "قد عرفت أن بعضكم خالنيها" .

ولولا رَفَعُ الرجل صوته بالقراءة لم يكن في قراءته مخالفة <٣٨/ب> قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ومنازعة فيما قرأ .

ثم لم يزد ما زيد فيما رَوَى عن عبد المنعم بن بشير في هذا الحديث . وعبد المنعم بن بشير ذكره أبو أحمد بن عدى الحافظ - رحمه الله - في كتاب الضعفاء<sup>(٤)</sup> وقال :

"له أحاديث مناكير لا يتابع عليها"<sup>(٥)</sup>.

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم من الضعفاء المشهورين الذين جرحهم مزكوا الأخبار ، مالك بن أنس فمن بعده من أهل العلم بالحديث<sup>(٦)</sup>.

وقد خالفه غيره عن أبيه ، فرواه عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أبي هريرة في هذه الآية {وإذا قرىء القرآن

(١) سيأق حديث عمران بن حصين ان شاء الله تعالى برقم ٣٤١-٣٤٥ .

(٢) ١/٦٤ ش .

(٣) سقطت اللام من (ت) .

(٤) قوله "في كتاب الضعفاء" ساقط من (ت) .

(٥) الكامل في الضعفاء ٣٣٧/٥ ، وعبارته فيه : "له مناكير ... وعامة مايرويه لا يتابع عليه" ولا يخفى الفرق

بين العبارتين .

(٦) تقدمت ترجمته آنفا .

فاستمعوا له وأنصتوا<sup>(١)</sup> قال :

نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup>/<sup>(٣)</sup>.

والصحيح عن عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم في هذه الآية قال :

"الذى يكون خلف الإمام ، قال الله : {واذكر ربك في نفسك} قال : يقول : اذكر ربك وأنصت في نفسك . وفي هذا أنه أمر بأن يذكر في نفسه ، ودون الجهر من القول وينصت<sup>(٤)</sup>.

وقد ذكرنا أن الجمع بينهما ممكن<sup>(٥)</sup> وهو أن لا يرفع صوته<sup>(٦)</sup> بالقراءة فيصير بذلك منصتاً لقراءة إمامه ، قارئاً في نفسه دون الجهر . كما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين التكبير والقراءة ساكتاً حين لم يرفع صوته بالدعاء ، داعياً حين نطق به لسانه دون الجهر ذاكرة له في نفسه . ورأيت بعض الناس ذكر في الآية قول زيد بن أسلم ثم لم يسقه بتمامه وهذا دأبه في نقل الأخبار ، ينقل منها ما يمكنه<sup>(٧)</sup> التعلق به ، ويدع الباقي ليوهم مَنْ نظر في كتابه أنه حجة له<sup>(٨)</sup> ، ولا يفكر في نفسه أن المطلع على السرائر عالم بفعله ، وأنه ربما ينظر في كتابه من هو عالم به فيطلع على تليسه والله يعصمنا من أمثاله بفضله .

(١) في (ت) : "فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون" .

(٢) تقدم برقم (٢٤٩) واسناده حسن لغيره .

(٣) ٥٠/أ/ت .

(٤) تقدم برقم (٢٦١) واسناده صحيح .

(٥) ذكر ذلك المصنف بعد حديث (٢٦١) .

(٦) ٦٤/ب/ش .

(٧) في (ت) : "يمكن" .

(٨) "له" ساقطة من (ش) .

واحتج أيضا بحديث المغيرة بن مسلم<sup>(١)</sup> عن عطاء الخراساني<sup>(٢)</sup> قال :  
كتب عثمان - رضى الله عنه - إلى معاوية - رحمه الله - إذا قمتم إلى  
الصلاة فاستمعوا له وأنصتوا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول :

"للمنصت الذى لا يسمع مثل أجر السامع المنصت" .

وفى رواية أخرى : "أَنْ مَرَّ مِنْ قِبَلِكَ فَلْيَقُومُوا صَفُوفَهُمْ وَلِيَحَازُوا بَيْنَ  
الْمَنَاقِبِ وَلِيَنْصَتُوا وَلِيَسْتَمْعُوا" .

وهذا حديث منقطع<sup>(٣)</sup> ، وراويه غير محتج<sup>(٤)</sup> به .

والصحيح هذا الخبر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه فى الخطبة  
موقوفا عليه .

(١) المغيرة بن مسلم القسمل مولا هم ، أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - الخراساني - قال أحمد : ما أرى به  
أسا ، قال ابن معين : صالح ، وعنه : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق ، قال الدارقطني :  
لابأس به ، قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق ، من الطبقة  
السادسة .

الجرح ٢٢٩/٨ ، السير ١٩٣/٨ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ ، التقريب ص ٥٤٣ .

(٢) عطاء الخراساني ، هو ابن أبي مسلم ، البلخي ، نزيل الشام ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن  
سعد : ثقة ، قال الدارقطني : هو ثقة فى نفسه ، ولكن لم يلق ابن عباس ، قال الذهبي : يعنى أنه يدلّس  
، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لابأس به صدوق ، قلت يحتج بحديثه ؟ قال : نعم ، قال  
شعبة : كان نسيا ، ونقل الترمذي عن البخارى : ما عرف لمالك رجلا يروى عنه يستحق أن يترك  
حديثه غير عطاء الخراساني ، قلت : ماشأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة ، ثم قال الترمذي : عطاء ، ثقة  
، قال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، يخطئ فبطل الاحتجاج به ، قال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ،  
ويرسل ، ويدلس . توفى سنة ٨١٣٥ .

الجرح ٣٣٤/٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٣٠ ، السير ١٤٠/٦ ، الميزان ٧٣/٣ ، التهذيب ٢١٢/٧ ،  
التقريب ص ٣٩٢ .

(٣) قال ابن أبي حاتم : قال أبو زرعة : عطاء الخراساني ، عن عثمان ، مرسل . المراسيل ص ١٣٠ .

(٤) فى (ت) : "صحيح" وهو خطأ .

[٢٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا عثمان ابن سعيد ، نا ابن بكير<sup>(١)</sup> ، نا مالك ، قال : وثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله<sup>(٢)</sup> / <sup>(٣)</sup> عن مالك ابن أبي عامر أن عثمان رضى الله عنه كان يقول فى خطبته - قل

- (١) فى (ت) : " بكر " .  
 (٢) فى (ت) : " عبد الله " والمثبت من الأصل موافق لمصادر الترجمة .  
 (٣) ٦٥ / ١ ش .

[٢٨٩] اسناده حسن موقوفا ، أبو الحسن الطرائفى ، صدوق .  
 \* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة تقدم فى حديث (٥) .  
 \* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، صدوق .  
 \* عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى ، الامام الحافظ الحجة .  
 \* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ، ثقة ، تكلموا فى سماعه من مالك ، وهو مقرون بالقعنبي ، وهو ثقة ، تقدموا فى حديث (٤٣) .  
 \* مالك بن أنس الأصبحى ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المشتبين ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
 \* القعنبي ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٤٣) .  
 \* أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله ، واسمه : سالم بن أبي أمية التيمى مولاهم المدنى ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن عيينة ، والنسائى ثقة ، زاد العجلي : رجل صالح ، قال أبو حاتم : ثقة حسن الحديث ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، قال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يرسل .  
 \* توفى سنة ١٢٩ هـ . قال أبو حاتم : سالم أبو النضر ، عن عثمان بن عفان بن أبي العاص ، مرسل ، قال ابن حجر : وروايته عن عوف بن مالك عندى مرسلة .  
 \* الجرح ٧٧٩ / ٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧١ ، التهذيب ٤٣١ / ٣ ، التقريب ص ٢٢٦ .  
 \* مالك بن أبي عامر الأصبحى ، أبو أنس ، ويقال أبو محمد ، جد الامام مالك . قال ابن سعد ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ٧٤ هـ .  
 \* الجرح ٢١٤ / ٨ ، التهذيب ١٩ / ١٠ ، التقريب ص ٥١٧ .



مايدع ذلك إذا خطب - إذا قام الإمام يوم / (١) الجمعة فاستمعوا وأنصتوا ، فان للمنصت الذى لا يسمع الخطبة مثل مالىسماع المنصت ، فإذا قامت الصلاة (٢) فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب ، فان اعتدال الصفوف من تمام الصلاة وذكر الحديث .

---

(١) ٥٠/ب/ت .

(٢) فى (ش) : "فاذا قامت الصفوف" وهو خطأ .

---

= الأثر أخرجه مالك فى الموطأ ١٠٤/١ .

وأخرجه المصنف فى السنن الكبرى ٢٢٠/٣ ، من طريق الشافعى ، وابن بكير ، كلاهما عن مالك به ، وقامه : "ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف ، فيخبرونه أن قد استوت فيكبر" .

[٢٩٠] وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنا أبو بكر بن جعفر ، نا محمد بن ابراهيم ، نا ابن بكير<sup>(١)</sup> ، نا مالك فذكره بإسناده غير أنه قال : إذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وأنصتوا ، فان للمنصت الذي لا يسمع من الحظ مثل مالمالسماع المنصت<sup>(٢)</sup> . وهذا إنما ورد في ترك الكلام في حال الخطبة <٣٩/أ> . وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - فصلا في زيادة من زاد في هذه الأخبار "وإذا قرأ فأنصتوا" قال :

(١) في (ت) : "بكر" .

(٢) كلمة "المنصت" ساقطة من (ت) .

[٢٩٠] إسناده فيه من لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وهو أثر حسن . \* أبو أحمد المهرجاني ، صرح باسمه في الحديث الآتي برقم (٣٠٧) فقال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، وترجمه الذهبي في وفيات سنة ٤٠٢ وقال : سمع الأصم وطبقته ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . ووقع عنده : "المهرقاني" بالقاف . وقد توبع في الحديث السابق . تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٠١-٤٢٠) ص ٦٠ . \* أبو بكر بن جعفر ، ذكر المزي في سياق تلاميذ محمد بن ابراهيم البوسنجي : محمد بن جعفر المزكي ، ولعله محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة ، أبو بكر الأدمي ، القاري ، الشاهد ، قال ابن أبي الفوارس : كان قد خلط فيما حدث . توفي سنة ٣٤٨ هـ .

تاريخ بغداد ١٤٧/٢ ، الميزان ٥٠٢/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٤٠٦ ، اللسان ١٠٨/٥ .

\* محمد بن ابراهيم بن سعيد أبو عبد الله البوشنجي - بضم الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة ، وسكون النون ، وقيل بالسين المهملة ، وبوشنج بلدة على سبعة فراسخ من هراة - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيها متقنا ، قال أبو الحسين بن المظفر الحافظ : كان صاحب حديث كيسا ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه ، توفي سنة ٢٩٠ هـ ، أو بعدها بسنة .

الجرح ١٨٧/٧ ، السير ٥٨١/١٣ ، التهذيب ٨/٩ ، التقريب ص ٤٦٥ .

\* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة تكلموا في سماعه من مالك ، وقد تابعه القعنبي في الحديث السابق ، تقدم في حديث (٤٣) .

لسنا ندفع أن تكون الزيادة في الأخبار مقبولة من الحفاظ ، ولكننا إنما نقول : إذا تكافأت الرواة في الحفظ والإتقان والمعرفة بالأخبار فزاد حافظ متقن عالم بالأخبار كلمة قبلت زيادته ، لأنَّ الأخبار إذا تواترت بنقل أهل العدالة والحفظ والإتقان بخبر ، فزاد راوٍ ليس مثلهم في الحفظ والإتقان زيادة أن تلك الزيادة تكون مقبولة .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "كذا قال ابن خزيمة - رحمه الله -" .

وقد قال الشافعي رحمه الله في مسألة إعتاق أحد الشريكين : "وزيادة/ (١) مالك ومن تابعه في الحديث "وإلا فقد عتق منه ماعتق" ، إنما يَغْلَطُ الرجل بخلاف من هو أحفظ منه ، أو يأتي بشيء في الحديث يَشْرُكُهُ فيه من لم يحفظ منه ما حفظ منه ، هم عدد وهو منفرد" (٢) .

(١) ٦٥/ب/ش .

(٢) الحديث المشار اليه هو حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل ، فأعطى شركاءه حصصهم ، وعتق عليه العبد . والا فقد عتق منه ماعتق" .

أخرجه مالك هكذا في موطئه ٧٧٢/٢ ، عن نافع ، عن ابن عمر به .  
وأخرجه من طريق مالك ، البخاري ٢١٤/٢ ، رقم ٢٥٢٢ ، كتاب العتق ، باب إذا أعتق عبدا بين اثنين .  
ومسلم ١١٣٩/٢ ، رقم ١٥٠١ ، كتاب العتق ، وفي ١٢٨٦/٣ ، كتاب الأيمان ، باب من أعتق شركا له في عبد .

وأبو داود ٢٥٦/٤ ، رقم ٣٩٤٠ ، كتاب العتق ، باب فيمن روى أنه لا يستعصى .

وابن ماجه ٨٤٤/٢ ، رقم ٢٥٢٨ ، كتاب العتق ، باب من أعتق شركا له في عبد .

والشافعي في مسنده ص ١٩٤ .

وأحمد في المسند ١٥٦، ١١٢/٢ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٥/١٠ ، رقم ٤٣١٦) .

والمصنف في السنن الكبرى ٢٧٤/١٠ .

كلهم من طريق مالك به .

= \* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتبهين ،  
تقدم في حديث (٢٣) .  
بقية اسناده تقدموا في الحديث السابق ، وهم ثقات . وتقدم تخريجه فيه أيضا .

قال البخارى فى صحيحه ٢/٢١٥ : "ورواه الليث ، وابن أبى ذئب ، وابن اسحاق ، وجويرية ، ويحيى ابن سعيد ، واسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا" . ا.هـ قال الحافظ فى الفتح ٥/١٥٥ : "يعنى ولم يذكروا الجملة الأخيرة فى حق المعسر وهى قوله : فقد عتق منه ماعتق" . ا.هـ

أما حديث الليث بن سعد ، فأخرجه مسلم ٣/١٢٨٦ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٠/١٥٤ ، رقم ٤٣١٥) .

وأما حديث ابن أبى ذئب ، فأخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

وأما حديث ابن اسحاق ، فعزاه الحافظ فى الفتح ٥/١٥٥ ، الى أبى عوانة .

وأما حديث جويرية ، هو ابن أسماء ، فأخرجه البخارى فى صحيحه ٢/٢٠٨ ، رقم ٢٥٠٣ .

وأما حديث اسماعيل بن أمية فأخرجه مسلم أيضا فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

ورواه أيضا كذلك أسامة بن زيد ، أخرج حديثه مسلم فى الموضع السابق .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٠/٢٧٥ .

ورواه أيضا نحو حديثهم سليمان بن موسى - هو الأموى - أخرج حديثه ابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٠/١٥٦ ، رقم ٤٣١٧) .

وقد وافق مالكا على هذه الزيادة عبيد الله بن عمر العمرى ، أخرج حديثه البخارى ٢/٢١٤ ، رقم ٢٥٢٣ .

وأبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤٣ .

لكن حكى الحافظ فى الفتح ٥/١٥٤ عن الاسماعيلى أن عامة الكوفيين رويوه عن عبيد الله بالزيادة ، وأن البصريين لم يذكروا الا حكم الموسر فقط .

وقد روى الحديث أيضا يحيى بن سعيد وأيوب ، كلاهما عن نافع وذكر الزيادة . قال مسلم ٣/١٢٨٦ : "وقالا : لاندري أهو شئ فى الحديث أو قاله نافع من قبله" .

واختلف على أيوب ، فرواه عنه عبد الوهاب - وهى رواية مسلم التى أشار إليها .

ورواه عبد الوارث عن أيوب به ، أخرجه البخارى ٢/٢٠٥ ، رقم ٢٤٩١ .

ورواه حماد عن أيوب به ، أخرجه أبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤٢ .

كلاهما عنه نحو رواية عبد الوهاب عند مسلم .

ورواه اسماعيل عن أيوب ، وقال فى آخره : "وكان نافع ربما قال : فقد عتق منه ماعتق ، وربما لم يقله" أخرجه من طريق اسماعيل أبو داود ٤/٢٥٧ ، رقم ٣٩٤١ .

والترمذى ٣/٦٢٩ ، رقم ١٣٤٦ .

ورواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، ولم يذكر الزيادة ، أخرجه النسائى ٧/٣١٩ ، رقم ٤٦٩٩ .

قال الحافظ فى الفتح ٥/١٥٤ : "وقد رجح الأئمة رواية من أثبت هذه الزيادة مرفوعة" . ا.هـ

وكما رجَّح الشافعي إحدى الروايتين على الأخرى بزيادة الحفظ ، رجَّح أيضا بزيادة العدد ، وكلاهما موجودان في هذا الحديث ، فإنَّ الذي لم يأت بهذه الزيادة أحفظ عند أهل العلم بالحديث من الذي أتى بها . والذين رووه<sup>(١)</sup> دونها أكثر عددا من الذين أتوا بها مع زيادة الحفظ<sup>(٢)</sup> فوجب التوقف في تشييتها<sup>(٣)</sup> مع ما فيها من الاحتمال - إن ثبتت - أن يكون المراد بها قراءة السورة ، أو ترك الجهر دون الاخفاء بالفاحة<sup>(٤)</sup> . والله أعلم<sup>(٥)</sup> .

(١) في (ت) : "يرووه" .

(٢) تقدم الكلام على هذه الزيادة في تخريج حديث (٢٨٥) .

(٣) في (ت) : "تليتها" .

(٤) ٥١/أ/ت .

(٥) مبحث في زيادة الثقة :

ذكر ابن الصلاح أن ما ينفرد به الثقة ثلاثة أقسام :

١ - زيادة تخالف ما رواه الثقات ، قال : فترد كما سبق - يعني في الشاذ - لكن قد جزم ابن حبان ، والحاكم بقبول زيادة الثقة مطلقا ، وجرى عليه النووى في مصنفاته ، وقد ذكر ابن حجر أن مخالفة الثقة لمن هم أرجح منه مردودة ثم قال : وذهب الى ذلك الشافعي ، وابن خزيمة ، وابن عبد البر . ٢ - أن لا يكون في ما زاده الثقة منافاة ومخالفة أصلا لما رواه غيره ، فيقبل ما زاده ، وادعى الخطيب اتفاق العلماء عليه ، وقال أيضا : "والذى نختاره أن الزيادة مقبولة إذا كان راويها عدلا حافظا متقنا ضابطا" . قال ابن حجر : "وهو توسط بين المذهبين فلا ترد الزيادة مطلقا ، ولا تقبل مطلقا" . وقال في النكت : فإن كانوا - يعني الذين زاد الثقة على حديثهم - أكثر عددا منه ، أو كان فيهم من هو أحفظ منه ، أو كان غير حافظ - ولو كان في الأصل صدوقا ، فإن زيادته لا تقبل .

٣ - ما يقع بين هاتين المرتبتين كزيادة لفظة في حديث لم يذكرها سائر من رواه ، قال ابن الصلاح : فهذا يشبه الأول ، حيث فيه تقييد لمطلق ، أو تخصيص لعام ، وفي هذا نوع مغايرة ، ويشبه الثانى ، من حيث انه لامتنافاة بينهما . قال النووى : والصحيح قبول هذا الأخير . قال ابن حجر : "والذى يجرى على قواعد المحدثين أنهم لا يحكمون عليه بحكم مستقل من القبول والرد ، بل يرجحون بالقرائن" . اهـ .

فتلخص مما سبق أن زيادة الثقة اما مخالفة للأرجح فهو الحديث الشاذ ، واما موافقة فهذه تقبل إذا كان من ذكرها حافظا ضابطا . واما موافقة من وجه ومخالفة من وجه فهذه يحكم فيها بما ترجحه القرائن . والله أعلم .

انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٤٠ ، شرح علل الترمذى لابن رجب ٤١٨/١ ، تدريب الراوى ٢٤٥/١ ،

النكت لابن حجر ٦٨٦/٢ .

[٣] ذكر خبر آخر يحتج به  
من قال بقول الشافعي  
في (١) القدير

---

(١) "في" ساقطة من (ت) .

[٢٩١] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرستويه<sup>(٢)</sup> ، نا يعقوب ابن سفيان ، نا ابن قعنب ، وابن بَكِير<sup>(٣)</sup> عن مالك .  
وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، نا يحيى بن بكير<sup>(٤)</sup> ، نا مالك .  
قال : وحدثنا القعنب فيما قرأ على مالك ، عن ابن شهاب ، عن

(١) في (ت) و(ش) : "الحسن" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

(٢) التاء ساقطة من (ت) .

(٣)،(٤) في (ت) : "بكر" .

[٢٩١] اسناده صحيح ، دون قوله "فانتهى الناس" ... فهو من كلام الزهري .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .

\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، ثقة .

\* يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، ثقة حافظ .

تقدموا في حديث (١٧) .

\* ابن قعنب ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنب ، الثقة العابد .

\* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة تكلموا في سماعه من مالك ، وقد

تابعه القعنب في هذا الحديث .

تقدما في حديث (٤٣) .

\* مالك بن أنس ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المشتبهين ، تقسم في

حديث (٢٣) .

\* أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث

(٥) .

\* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ، صدوق ، وقد تابعه يعقوب

ابن سفيان في نفس السند .

\* عثمان بن سعيد الدارمي ، الثقة الحجة .

تقدما في حديث (٤٣) .

\* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري ، متفق على

جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .

[ابن<sup>(١)</sup>] أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم آنفا؟ فقال<sup>(٢)</sup> / رجل : نعم ، أنا يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أقول مالى أنزع القرآن . قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر<sup>(٣)</sup> فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل و(ش) : "ابن" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

(٢) ٦٦/أ/ش .

(٣) في (ت) : "يجهر" .

= \* ابن أكيمة هو عمارة - بضم أوله - بن أكيمة الليثي الجندعي - بضم الجيم والبدال وقيل بفتح الدال - أبو الوليد المدني ، وقيل في اسمه : عمار ، وقيل عمرو ، وقيل عامر ، قال ابن سعد : منهم من لا يحتج بحديثه ويقول : هو مجهول قال البيهقي : قال الحميدى : مجهول ، قال أبو حاتم : هو صحيح الحديث ، حديثه مقبول ، قال الدورى عن يحيى بن سعيد : ثقة ، قال ابن معين : كفاك قول الزهرى سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، قال ابن عبد البر : اصغاء سعيد اليه دليل على جلالة عندهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن البرقي في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٠١هـ .

الجرح ٣٦٢/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٠/٧ ، التقريب ص ٤٠٨ ، المغنى ص ٦٧ .

الحديث أخرجه مالك في الموطأ ٨٦/١ ، رقم ٤٤ .

ومن طريقه البخارى في جزء القراءة ص ٢٩ .

وأبو داود ٥١٦/١ ، رقم ٨٢٦ ، كتاب الصلاة ، باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جهر الامام .

والترمذى ١١٨/٢ ، رقم ٣١٢ ، كتاب أبواب الصلاة ، باب ما جاء في ترك القراءة خلف الامام اذا جهر الامام بالقراءة .

والنسائى ١٤٠/٢ ، رقم ٩١٩ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر به .



هذا حديث رواه مالك بن أنس ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويونس ابن يزيد الأيلي ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، والنعمان بن راشد ، ومعمّر بن راشد - في رواية عبد الرزاق - ويزيد بن زريع عنه عن ابن شهاب الزهري هكذا (١).

ورواه الليث بن سعد وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (٢) عن الزهري (٣) إلى قوله : "مالي أنزع القرآن" لم يزيدا عليه .

(١) انظر تخرّيج الحديث .

(٢) وعبد الرحمن بن اسحاق عند أحمد أيضا ، وانظر تخرّيج الحديث .

(٣) في (ت) : "الزبيري" وهو خطأ .

وابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٧/٥ ، رقم ١٨٤٩) .

والمصنف في السنن الكبرى ١٥٧/٢ .

كلهم من طرق عن مالك .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٧٦ .

وأبو داود ٥١٧/١ ، رقم ٨٢٧ .

وابن ماجه ٢٧٦/١ ، رقم ٨٤٨ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا .

وأحمد في المسند (شاکر ٢٥٨/١٢ ، رقم ٧٢٦٨) .

والحميدي في مسنده ٤٢٣/٢ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٥٧/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٢٩٤) .

كلهم من طريق سفيان بن عيينة .

وأخرجه عبد الرزاق ١٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٥ .

ومن طريقه أحمد ٢٨٤/٢ .

وابن ماجه ٢٧٧/١ ، رقم ٨٤٩ .

ثلاثهم من طريق معمر .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٢٩ ، وفي التاريخ الصغير ٢٠٧/١ ، من

طريق الليث عن يونس ، هو ابن يزيد الأيلي .

وأخرجه أحمد ٤٨٧/٢ ، من طريق عبد الرحمن بن اسحاق .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥١/٥ ، رقم ١٨٤٣) .

والمصنف في الحديث التالي .

= كلاهما من طريق الليث بن سعد .

وأخرجه عبد الرزاق ٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٦ .

وأحمد ٢٨٥/٢ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٢٩٣) .

ثلاثتهم من طريق ابن جريج - مصرحا بالسماع - .

سبعتهم عن الزهري به .

تنبيه :

وقع في المطبوع من كتاب التاريخ الصغير للبخاري ، وفي سنن أبي داود : "سمعت ابن أكيمة يحدث عن سعيد بن المسيب" وهو خطأ ، صوابه : "يحدث سعيد بن المسيب" .

ذكر من قال "فانتهى الناس عن القراءة" :

هذه اللفظة ذكرها من تلاميذ الزهري : معمر ، ويونس بن يزيد الأيلي ، ومالك ذكرها أكثر الرواة عنه ولم يذكرها البخاري عن اسماعيل عن مالك في جزء القراءة .

وروى الحديث دون هذه الزيادة الليث بن سعد ، وابن جريج ، وعبد الرحمن ابن اسحاق ، وأما ابن عيينة فرواه أيضا دونها ثم قال - كما في رواية عنه - وتكلم الزهري بكلمة لم أسمعها فقال معمر أنه قال : "فانتهى الناس" .

وقد نقل المصنف في الأثر الآتي برقم (٢٩٥) عن محمد بن يحيى الذهلي ، وفي الأثر الذي بعده برقم (٢٩٦) عن البخاري أن قوله "فانتهى الناس ..." من كلام الزهري .

والى ذلك أشار أبو داود فقال : "ورواه الأوزاعي ، عن الزهري قال فيه : قال الزهري : "فاتعظ المسلمون" .

وأشار اليه الترمذي أيضا فقال : "وروى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف : قال : قال الزهري : فانتهى الناس ..." .

ورجح ابن عبد البر في التمهيد ٢٨/١١ ، أنه من كلام الزهري .

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٢٣١/١ : "وقوله فانتهى الناس ... الخ ،

مدرج من كلام الزهري بينه الخطيب ، واتفق عليه البخاري في التاريخ ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، والذهلي ، والخطابي ، وغيرهم" . اهـ .

وقد ذهب العلامة أحمد شاكر في شرح المسند ٢٥٨/١٢ ، رقم ٧٢٦٨ الى أن قوله

"فانتهى الناس ..." من أصل الحديث متصلا واحتج برواية ابن السرح - شيخ أبي

داود - للحديث حيث قال : "قال معمر ، عن الزهري : قال أبو هريرة ..." ثم

= قال أحمد شاكر : "فهى متصلة بالاسناد نفسه لامنفصلة عنه من كلام الزهرى ولا منقطعة برواية الزهرى عن أبى هريرة" واحتج أيضا بسياق الحديث فى الموطأ وفيه : "فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "انى أقول مالى أنازع القرآن ، فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم" ثم قال : وليس من شك أن هذا السياق صريح فى أن هذه الكلمة الأخيرة من أصل الحديث لامدرجة ولا منفصلة ...". وقال : "... فهؤلاء أثبت الرواة عن الزهرى : مالك ثم معمر ثم ابن عيينة ، فمن الناس بعدهم؟!" ثم نفى القول بالادراج وقال : "... فيكون هذا القسم من الحديث - ان صح ما ذهبوا اليه - مرويا عن الزهرى مرسلًا ومرويا عنه فى طرق أخرى موصولا ، والوصل زيادة من ثقة ، بل من ثقات فهى مقبولة يقينا ...". اهـ والجواب عما ذكره العلامة أحمد شاكر مايلي :

أما احتجاجه برواية ابن السرح التى فيها "عن الزهرى : قال أبو هريرة" فانه يقابلها رواية الأوزاعى - وستأتى برقم (٢٩٧) - وفيها : "قال الزهرى : فاتعظ المسلمون ..." والأوزاعى انما غلط فى اسناده لافى متنه كما سيذكره المصنف عند حديثه .

فاذا أضيف الى رواية الأوزاعى هذه ، روايتا الليث ابن سعد ، وابن جريج - الآيتين برقم ٢٩٢، ٢٩٣ - ورواية عبد الرحمن بن اسحاق عند أحمد ، قوى احتمال كونه من كلام الزهرى ، حيث لم يذكروا هذا اللفظ .

وأما احتجاجه بسياق مالك ، فالظاهر والله أعلم أنه لاحجة فيه ، وهل المراسيل الا كذلك؟ أى أن فيها الاضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم اما من قوله أو فعله أو الى زمنه .

وأما قوله فى تعارض الوصل والارسال فهو كما قال وانما ترجح الارسال هنا للقرائن ، فمنها تصريح الأوزاعى فى حديثه ، ومنها عدم ذكر الليث بن سعد وابن جريج لهذه الزيادة ، ومنها ما نقله البخارى فى جزء القراءة ص ٣٠ عن مالك قال : قال ربيعة للزهرى : اذا حدثت فبين كلامك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم". اهـ والله أعلم .

ثم على فرض ثبوت هذه الزيادة مسندة متصلة فلاحجة فيها لمن احتج بها لعدم ايجاب القراءة ، ولذلك قال الترمذى فى سننه ١٢١/٢ : "وليس فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الامام ، لأن أبا هريرة هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ، وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج غير تمام"

= فقال له حامل الحديث : انى أكون أحياناً وراء الامام؟ قال : اقرأ بها فى نفسك" وروى أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال : "أمرنى النبي صلى الله عليه وسلم أن أنادى أن : "لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب" . ا.هـ

الحديث قال عنه الترمذى : "حسن" وصححه أحمد شاكر فى شرح المسند ٢٦١/١٢ والألبانى فى صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ص ٨٠ ، وفى مشكاة المصابيح ٢٧٠/١ ، رقم ٨٥٥ ، وهو كما قال .

ومعنى قوله : "أنازع القرآن" قال فى النهاية ٤١/٥ : "أى أجاذب فى قراءته ، كأنهم جهرُوا بالقراءة خلفه فشغلوه" .

فائدة :

الصلاة المذكورة فى الحديث هى صلاة الفجر ، فقد جاء فى رواية ابن عيينة عن الزهرى عند ابن أبي شيبه ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبيهقى فى السنن الكبرى : "يظن - أو نظن - أنها الصبح" .

وهذا الظن قد زال باليقين ، فقد جاء فى رواية على ابن المدينى عند المصنف فى السنن الكبرى ١٥٧/٢ : "قال لى سفيان يوماً : فنظرت فى شيء عندى فإذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، بلا شك" . ا.هـ . وقد ذكره أحمد شاكر فى المسند ٢٦١/١٢ . ثم وجدت فى مسند الحميدى ٤٢٣/٢ : "قال أبو بكر - يعنى الحميدى - : وكان سفيان يقول فى هذا الحديث ... أظنها صلاة الصبح زماناً من دهره ، ثم قال لنا سفيان : نظرت فى كتابى فإذا فيه عندى : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح" .

[٢٩٢] أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيِّ ، أَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ <٣٩/ب> أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ح .  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَأَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِيُّ بَغْزَةً ، أَنَا يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، أَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ [ابْنِ] <sup>(٢)</sup> أُكَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ / <sup>(٣)</sup> قَالَ :

- (١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .  
 (٢) فِي الْأَصْلِ وَ(ش) : "ابْنِي" وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ت) وَمَصَادِرُ التَّرْجَمَةِ .  
 (٣) ٥١/ب/ت .

#### [٢٩٢] اسناده صحيح .

- \* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .  
 \* أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ النِّسَابُورِيُّ ، الْحَافِظُ ، أَحَدُ جِهَابِذَةِ الْحَدِيثِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٣) .  
 \* أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٦٠) .  
 \* أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمْ ، الطَّيَالِسِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٠) .  
 \* اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْرِيُّ ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ الثَّبَتُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٤٦) .  
 \* الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْغَزِيُّ ، صَدُوقٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٣٤) .  
 \* يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ ، وَحَدِيثُهُ هَذَا لَيْسَ عَنْهُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٤٣) .  
 \* ابْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢) .  
 \* ابْنُ أُكَيْمَةَ ، عِمَارَةُ بْنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .  
 \* حَدِيثُ اللَّيْثِ هَذَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (الْإِحْسَانُ ١٥١/٥ ، رَقْمُ ١٨٤٣) وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ مُسْتَوْفَى فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

"صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فجهراً<sup>(١)</sup> فيها بالقراءة  
فلما انصرف سأل الناس فقال : ألا هل قرأ معي آتفا منكم أحد<sup>(٢)</sup>  
قالوا : نعم يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"إني لأقول : مالى أنزع القرآن" .

---

(١) فى (ت) : "جهراً" .

(٢) "أحد" ساقطة من (ت) .

[٢٩٣] وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو علي ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن بكر البرساني / (١) ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب قال : سمعت ابن أكيمة يقول : قال أبو هريرة :

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة يجهر فيها ثم سلم ، فأقبل على الناس فقال : هل قرأ معي أحد منكم آتفا؟ قالوا : نعم يارسول الله ، قال إني أقول : مال أنزع القرآن .  
ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري هكذا .  
ثم روى عن معمر عن الزهري باقي الحديث (٢) .

(١) ٦٦/ب/ش .

(٢) حديث ابن عيينة رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة ٣٣٠/١ في مصنفه ، وابن ماجه ٢٧٦/١ في سننه عن ابن أبي شيبة وهشام بن عمار ، عن ابن عيينة ، ولم يذكر "فانتهى الناس... الخ" .  
ورواه عن ابن عيينة : أحمد في مسنده (شاكرا ٢٥٨/١٢) وعلى بن المديني في السنن الكبرى للمصنف ١٥٧/٢ ، وعبد الله بن محمد الزهري في الحديث التالي ، وذكروا الزيادة كما قال المصنف . وانظر تخريج حديث (٢٩١) .

[٢٩٣] اسناده فيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو ، لم أجده .  
\* محمد بن بكر البرساني ، صدوق ، تقدم في حديث (١٠٦) .  
\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه مدلس ، وقد صرح بالسماع ، تقدم في حديث (١٤) .  
\* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقائه ، تقدم في حديث (٢) .  
\* ابن أكيمة ، عمارة بن أكيمة الليثي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٩١) .  
الحديث أخرجه أحمد ٢٨٥/٢ ، عن محمد بن بكر البرساني به .  
وأخرجه عبد الرزاق ٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٦ ، عن ابن جريج به ، واسناد عبد الرزاق صحيح . وتقدم تخريج الحديث مستوفي في حديث (٢٩١) .

[٢٩٤] أَخْبَرَنَا<sup>(١)</sup> أَبُو عَلِي الرُّوْذَبَارِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْر بن دَاسَةَ ، نَا أَبُو دَاوُد ، نَا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الزَّهْرِيُّ ، نَا سَفْيَان ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَكِيْمَةَ يُحَدِّثُ سَعِيْدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُول :

"صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ نَظَنٍ أَنَّهَا الصُّبْحُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ "مَا لِي أَنَا زَعُ الْقُرْآنِ" .  
قَالَ عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد الزَّهْرِيُّ قَالَ سَفْيَان :  
"وَتَكَلَّمَ الزَّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا . فَقَالَ مَعْمَرٌ : إِنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَى النَّاسُ" .

(١) فِي (ت) : "أَخْبَرَنَا" .

[٢٩٤] اسناده صحيح .

\* أَبُو عَلِي الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي الرُّوْذَبَارِيُّ ، إِمَامٌ مُسْنَدٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٥) .

\* أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن بَكْر بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّزَّاق بن دَاسَةَ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٧) .

\* عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُسَوَّر بن مَخْرَمَةَ الزَّهْرِيُّ ، الْبَصْرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ ، قَالَ النَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : هُوَ مِنْ الثَّقَاتِ ، قَلِيلُ الْخَطَأِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٦ هـ .  
التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤٩٨/٦ ، التَّهْذِيبُ ١١/٦ ، التَّقْرِيبُ ص ٣٢١ .

\* سَفْيَان بن عَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ الْهَلَالِيُّ ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ الْحَافِظُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٦) .

\* الزَّهْرِيُّ ، مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ بن شَهَابٍ ، مُتَّفَقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢) .

\* ابْنُ أَكِيْمَةَ ، عِمَارَةُ بن أَكِيْمَةَ اللَّيْثِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٩١) .  
تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي حَدِيثِ (٢٩١) .



[٢٩٥] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسه ، قال : قال أبو

داود : سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول :

قوله : "فانتهى الناس" من كلام الزهري (١).

---

(١) في (ت) : "الزيري" وهو تصحيف .

---

[٢٩٥] اسناده صحيح الى محمد بن يحيى الذهلي .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، ثقة .

\* أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، الامام الثقة الحافظ .  
تقدما في حديث (٧) .

\* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، الذهلي ، الامام الثقة المأمون ،  
تقدم في حديث (٢٥) .

قول أبي داود هذا في سننه ٥١٨/١ .

[٢٩٦] وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، نا أبو أحمد بن فارس قال : قال محمد بن إسماعيل البخاري :

"هذا الكلام من قول الزهري" (١).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

رواية ابن عيينة عن معمر دالة على كونه من قول الزهري (٢)(٣) ، وكذلك انتهاء (٤) الليث بن سعد / (٥) - وهو من الحفاظ الأثبات الفقهاء - مع ابن جريج برواية الحديث عن الزهري إلى قوله : مالى أنازع القرآن ، دليل على أن مابعده ليس في الحديث ، وأنه من قول الزهري (٦) .  
وقد رواه الأوزاعي عن الزهري (٧) ففصل كلام الزهري (٨) / (٩) من الحديث (١٠) . بفصل (١١) ظاهر غير أنه غلط في اسناد الحديث .

(١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) في (ت) : "الزيرى" . وهو تصحيف .

(٣) القول بأنها دالة على ذلك فيه نظر ، نعم هي قرينة يتوصل بها إلى ذلك مع قرائن أخرى سبق بيانها عقب تخريج حديث (٢٩١) .

(٤) في (ت) : "انتهى" وهو خطأ .

(٥) ٦٧/أ/ش .

(٩) ٥٢/أ/ت .

(١٠) هذه القرائن مجتمعة تقوى القول بأن آخر الحديث من كلام الزهري كما قال الأئمة الحفاظ ، البخاري والذهلي ومن بعدهم .

(١١) من هنا إلى نهاية الجملة ساقطة من (ت) .

[٢٩٦] أسنده فيه أبو أحمد بن فارس ، متكلم في عدالته ، وهو قول ثابت عن البخاري .

\* أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، المشاط ، ثقة .

\* إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله ، صدوق .

تقدما في حديث (٩٧) .

\* أبو أحمد ، محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، متكلم في عدالته ، تقدم

في حديث (٩٧) .

قول البخاري هذا في تاريخه الصغير ٢٠٧/١ ، وفي جزء القراءة ص ٢٩ .

[٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنا العباس ابن الوليد بن مزيّد ، أنا أبي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهرى ، عن سعيد بن المسيّب (١) ، أنه سمع أبا هريرة يقول :  
قرأ ناس (٢) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل عليهم فقال : هل قرأ معي منكم أحد آنفا؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لي أنزع القرآن . قال الزهرى (٣) : فاتعظ المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه فيما جهر به .

(١) جملة "ابن المسيّب" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "قرأنا" .

(٣) في (ت) : "الزيرى" وهو تصحيف .

[٢٩٧] استاده ضعيف لشذوذه ، والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، النيسابورى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٢٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* العباس بن الوليد بن مزيّد البيرونى ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٢) .

\* الوليد بن مزيّد البيرونى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦١) .

\* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمر ، الشامى ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على جلالته واتقانه .

\* سعيد بن المسيّب بن حزن القرشى ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء .

تقدما في حديث (٢) .

الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٥٩/٥ ، رقم ١٨٥٠) من طريق الفريانى .

وكذلك رواه كافة أصحاب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ، وإنما جاء (١)  
 الوهم <٤٠/أ> للأوزاعي (٢) في إسناده أن الزهري قال : سمعت ابن أكيمة  
 يحدث سعيد بن المسيب ، فنسى الأوزاعي رحمه الله قول الزهري : سمعت  
 ابن أكيمة وحسب (٣) أنه عن سعيد بن المسيب لأن الزهري ذكر ابن المسيب

(١) "جاء" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "من الأوزاعي" .

(٣) في (ت) : "حسب" .

= والمصنف في السنن الكبرى ١٥٨/٢ ، بإسناده هذا دون أحد شيوخه وهو الحاكم ،  
 عن الوليد بن مزيد .

وأخرجه في الحديث الآتي برقم (٣٠٠) من طريق بشر بن بكر .

ثلاثتهم عن الأوزاعي به .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦١/٥ ، رقم ١٨٥١) من طريق الوليد  
 ابن مسلم ، قال حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عمن سمع أبا هريرة ... وقال  
 ابن حبان عقبه : "... علم الوليد بن مسلم أنه وهم فقال : عمن سمع أبا هريرة ،  
 ولم يذكر سعيدا ..."

ذكر من أعل هذه الرواية :

قال ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١٦١/٥) عقب إخراجه حديث الأوزاعي :  
 "هذا خير مشهور للزهري من رواية أصحابه ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة ،  
 ووهم فيه الأوزاعي - إذا الجواد يعثر - فقال : عن الزهري ، عن سعيد ... اهـ .  
 وقال الدارقطني في العلل ٥٨٨/٣ ب عن هذا الحديث : "يرويه الزهري ،  
 واختلف عنه ، فرواه مالك ، ومعمر ، ويونس ، والنزيدي ، وابن جريج ،  
 وعبد الرحمن بن اسحاق ، والليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وابن عيينة ، عن  
 الزهري ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة ، وخالفهم الأوزاعي ، ورواه عن  
 الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه ، وإنما هو عن  
 الزهري ، قال : سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ..."  
 اهـ .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/١١ : "وذلك وهم وغلط عند جميع أهل العلم  
 بالحديث" . اهـ .

وتبعهم المصنف هنا ، وفي السنن الكبرى ١٥٨/٢ وقال هناك : "... حفظ  
 الأوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري ففصله عن الحديث ، إلا أنه لم يحفظ  
 إسناده" . اهـ .

(١) / في حديث ابن أكيمة (٢).

ورواه زكريا بن يحيى الوَقَار (٣)، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ،  
عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤)، فذكره وزاد في متنه :  
"إذا أسررت بقراءتي فاقراءوا معي ، وإذا جهرت بقراءتي فلا يقرأن معي  
أحد" .

---

(١) ٣٧/ب/ش .

(٢) انظر من أعل حديث الأوزاعي عقب تخريج حديثه الآنف الذكر .

(٣) في (ت) : "الوتار" وهو تصحيف .

(٤) "صلى رسول الله" ساقطة من (ت) .

[٢٩٨] أخبرناه محمد بن علي الحافظ (١)، أنا أبو علي الحافظ ، نا محمد بن أحمد (٢) بن راشد الأصبهاني ، نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقار (٣) فذكره .

(١) كذا في جميع النسخ والظاهر أنه خطأ وصوابه "محمد بن عبد الله الحافظ" .

(٢) "ابن أحمد" ساقطة من (ت) .

(٣) في (ت) : "الوقار" وهو تصحيف .

[٢٩٨] اسناده ضعيف جدا ، زكريا بن يحيى ، متروك .

\* محمد بن علي الحافظ - كذا - وصوابه محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي مولا هم ، الأصبهاني ، حافظ رجال مصنف ، تقدم في حديث (٢٨) .

\* زكريا بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله ، المصري ، أبو يحيى الوقار - بفتح الواو والقاف المخففة - ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن يونس : كان فقيها فاضلا وكان يحدث بمناكير ، قال ابن ماكولا : كان فقيها فاضلا ، وفي حديثه مناكير كثيرة ، قال صالح جزرة : كان من الكذابين الكبار ، قال ابن عدي : رأيت مشايخ مصر يشنون عليه في العبادة والاجتهاد والفضل ، وله حديث كثير ، بعضه مستقيم ، وبعضه موضوعات ، وكان هو يتهم بوضعها ، قال الدارقطني : منكر الحديث ، متروك . توفي سنة ٢٥٤هـ .

الجرح ٦٠١/٣ ، سنن الدارقطني ٣٣٣/١ ، الأنساب ٦١١/٥ ، الميزان ٧٧/٢ ، اللسان ٤٨٥/٢ ، الجامع ٢٦٠/١ .

\* بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، دمشقي الأصل ، قال أبو حاتم : مابه بأس ، قال مسلمة بن قاسم : روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس ، ما علمت الا خيرا ، قال أبو زرعة ، والعجلي ، والعقيلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحاكم : مأمون ، قال ابن حجر : ثقة يغرب . توفي سنة ٢٥٥هـ .

الجرح ٣٥٢/٢ ، السير ٥٠٧/٩ ، الميزان ٣١٤/١ ، التهذيب ٤٤٣/١ ، التقريب ص ١٢٢ .

قال أبو علي : أخطأ فيه زكريا . وإنما أراد حديث الأوزاعي ، عن الزهري كما رواه الناس ، وليس لحديث يحيى بن أبي كثير فيه أصل .  
ووهم الأوزاعي في إسناد هذا الحديث حين قال : عن الزهري (١) ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .  
وإنما هو عن الزهري سمع (٢) ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب .

[٢٩٩] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، قال : قال علي بن عمر الدارقطني الحافظ :

"تفرد به زكريا بن يحيى الوقار ، وهو منكر الحديث متروك" .

(١) في (ت) : "الزيري" وهو تصحيف .

(٢) في (ت) : "أسمع" .

= \* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (١٦١) .

\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، ثقة ، تقدم في حديث (٢) .

الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٣/١ ، وقال : "تفرد به زكريا الوقار ، وهو منكر الحديث متروك" . ١. هـ

[٢٩٩] أسنده صحيح الى الدارقطني .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

قول الدارقطني هذا في سننه ٣٣٣/١ .

[٣٠٠] أخبرنا أبو عبد الله / (١) الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، نا عبد الله بن شداد بن أبان العسقلاني ، نا أحمد بن [الفضل] (٢) العسقلاني ، نا بشر ابن بكر ، نا الأوزاعي ، حدثني الزهري (٣) فذكره كما ذكره (٤) سائر الناس عن الأوزاعي .  
ورواه ابن أخي الزهري (٥) عن عمه ، عن الأعرج عن عبد الله بن بجليه وغلط في إسناده : (٦)

(١) ٥٢/ب/ت .

(٢) في جميع النسخ "المفضل" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣)، (٥) في (ت) : "الزبيري" وهو تصحيف .

(٤) في (ت) : "كما ذكر" .

(٦) ٥٨/أ/ش .

[٣٠٠] إسناده ضعيف فيه من لم أجده ، وفيه أحمد بن الفضل ، لم أجد من وثقه ، وفي إسناده شذوذ والحديث صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن شداد بن أبان العسقلاني ، لم أجده .

\* أحمد بن الفضل العسقلاني ، أبو جعفر ، المعروف بالصائغ ، قال العراقي : قال ابن حزم : مجهول ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

الجرح ٦٧/٢ ، ذيل الميزان ص ١٠٧ ، اللسان ٢٤٧/١ .

\* بشر بن بكر التنيسي ، أبو عبد الله البجلي ، ثقة يغرب ، تقدم في حديث (٢٩٨) .

\* الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، الامام الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

قوله "فذكره كما ذكره سائر الناس عن الأوزاعي" يعني عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة كما تقدم في حديث (٢٩٧) وتقدم تخريجه والكلام على الغلط في إسناده هناك .



[٣٠١] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ،

نا يعقوب بن سفيان ، ح .

وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، قال : ثنا عبد الله بن سعد الزهري ، نا أبي وعمى قال : نا - وفي رواية يعقوب - : نا عمى ، نا ابن أخي الزهري ، عن عمه ، أخبرني الأعرج - وفي رواية يعقوب - أخبرني عبد الرحمن بن هرمز ، عن عبد الله بن بُجَيْئَه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

[٣٠١] اسناده حسن ، ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، لكن قيل انه غلط في اسناده .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة .

\* عبد الله بن جعفر ، هو ابن درستويه بن المرزبان ، الفارسي ، ثقة .

\* يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ، الامام الثقة الحجة .

تقدموا في حديث (١٧) .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،

تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ ، الثقة

المأمون ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري ، ثقة .

\* أبوه هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

ثقة .

تقدما في حديث (٩٥) .

\* عمه ، هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

الزهري ، ثقة فاضل ، تقدم في حديث (٢٢) .

\* ابن أخي الزهري ، هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله

ابن شهاب الزهري ، أبو عبد الله المدني ، قال ابن معين : صالح ، وعنه :

ضعيف ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، قال ابن حبان : كان

ردىء الحفظ كثير الوهم ، قال الساجي : صدوق ، تفرد عن عمه بأحاديث ، قال

أحمد : لا بأس به ، وقال مرة : صالح ، قال أبو داود : ثقة سمعت أحمد يثنى

عليه ، قال ابن عدي : لم أر بحديثه بأسا ولا رأيت له حديثا منكرا فأذكره ، قال

هل قرأ أحد منكم آتفا في الصلاة؟ قالوا : نعم يارسول الله قال :  
أما إني أقول مالى أنازع القرآن . فأنتهى الناس عن القراءة حين قال  
ذلك " .

= الذهبي : صدوق صالح الحديث ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . توفي سنة  
١٥٢هـ ، وقد ذكر الذهبي في الميزان ، وابن حجر في التهذيب أوهامه وهي ثلاثة  
أحاديث ليس هذا منها .  
الجرح ٣٠٤/٧ ، السير ١٩٧/٧ ، الميزان ٥٩٢/٣ ، التهذيب ٢٧٨/٩ ، التقريب  
ص ٤٩٠ .

\* عمه ، هو محمد بن شهاب الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في  
حديث (٢) .

\* عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، المدني ، الامام الثقة الثبت ، تقدم في حديث  
(١٣٩) .

\* عبد الله بن يحيى - وهي أمه - وهو ابن مالك بن القشيب - بكسر القاف ،  
وسكون المعجمة - الأزدي ، صحابي معروف .

الاصابة ١٢٤/١/٤ ، التقريب ص ٣٢٠ .

الحديث أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٥٨/٢ بالاسناد الأول .

وأخرجه أحمد ٣٤٥/٥ .

والبزار في مسنده ٣/٣/٣ ب .

والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ١١٧/٢ ، رقم ٨٠٩) .

ثلاثتهم من طريق ابن أخي الزهري ، عن الزهري به .

ذكر من أعل هذا الحديث :

نقل المصنف اعلال يعقوب الفسوي له ، ونقل في الحديث التالى اعلال محمد بن  
يحيى الذهلي له أيضا ، وأعله أيضا أبو بكر البزار فقال في مسنده ٣/٣/٣ ب :  
"وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه : "عن الزهري ، عن الأعرج" الا ابن أخي  
ابن شهاب ، أخطأ فيه ... ورواه ابن عيينة ، ومعمّر ، عن الزهري ، عن ابن  
أكيمة ، عن أبي هريرة ... " .

وقال الطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ١١٨/٢) : "لم يروه عن الزهري  
الا ابن أخيه ، تفرد به يعقوب ، ورواه الناس عن الزهري ، عن ابن أكيمة ،  
عن أبي هريرة" اهـ وقوله تفرد به يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد الزهري ، عن  
ابن أخي الزهري ، والصواب أنه قد تابعه أخوه سعد بن ابراهيم الزهري ، عن  
ابن أخي ابن شهاب ، كما في رواية المصنف في هذا الحديث باسناد صحيح عنه .

قال يعقوب بن سفيان : " هذا خطأ لاشك فيه ولا إرتياب ، ورواه  
مالك ، ومعمّر ، وابن عيينة ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ،  
والزيدي ، كلهم عن الزهري ، عن ابن أكيمة ، عن أبي هريرة " (١).

---

(١) تقدم تخريج أحاديثهم في حديث (٢٩١) .

---

= قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ : رجاله رجال الصحيح الا أن البزار قال ...  
ثم نقل كلامه المذكور آنفا .

[٣٠٢] وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خَزِيمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى  
الذُّهْلِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ أَخِي الزَّهْرِيِّ . ثُمَّ  
قَالَ : قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : أَرَادَ ابْنُ أَخِي شَهَابٌ حَدِيثَ السَّهْوِ  
فِي قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَأَخْطَأَ .  
قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :  
وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ صُهَيْبَانَ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ / (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) ٦٨ ب/ش .

[٣٠٢] اسناده حسن ، ابن أخى الزهري صدوق له أوهام، لكن قيل انه أخطأ فى اسناده.  
\* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، الثبت الحجة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .  
\* محمد بن يحيى الذهلى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .  
\* يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة  
فاضل ، تقدم فى حديث (٢٢) .  
\* ابن أخى الزهري ، محمد بن عبد الله بن مسلم ، المدنى ، صدوق ، له أوهام ،  
تقدم فى الحديث السابق .  
بقية اسناده وهم : الزهري ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن بجنة ، ثقات ،  
تقدموا فى الحديث السابق .  
وحديث السهو الذى أشار اليه الذهلى هو حديث عبد الله بن بجنة ، أن النبى  
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر ، فقام فى الركعتين الأوليين ولم يجلس ، فقام  
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد  
سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم .  
أخرجه البخارى ٢٦٧/١ ، رقم ٨٢٩ ، كتاب الأذان ، باب من لم ير التشهد  
الأول واجبا ، وفى ٣٧٨/١ ، رقم ١٢٢٤ ، كتاب السهو ، باب ما جاء فى السهو  
اذا قام من ركعتى الفريضة ، وفى ٣٨٠/١ ، رقم ١٢٣٠ ، باب من يكبر فى سجدة  
السهو .  
ومسلم ٣٩٩/١ ، رقم ٥٧٠، ٥٧٠-٨٦ ، كتاب المساجد ، باب السهو فى الصلاة  
والسجود له .  
كلاهما من طرق ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن عبد  
الله بن بجنة به .

[٣٠٣] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو بكر بن الحارث ، نا أبو محمد بن حيَّان ، نا عبدان ، نا محمد بن يحيى القطعى<sup>(٢)</sup> ، نا محمد بن بكر ، عن عمر بن صهبان فذكره .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "القطعى" وهو خطأ .

[٣٠٣] إسناده ضعيف جدا ، عمر بن صهبان ، ضعيف جدا .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الامام الثبت المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .  
 \* عبدان ، هو الأهوازي ، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .  
 \* محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعى ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٧٧) .  
 \* محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، صدوق ، تقدم في حديث (١٠٦) .  
 \* عمر بن صهبان - بمضمومة وسكون - ويقال : عمر بن محمد بن صهبان ، الأسلمى ، أبو جعفر المدنى ، قال أحمد : لم يكن بشيء ، قال ابن معين : لا يسوى حديثه فلساً ، وعنه : ليس بذاك ، قال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن المدينى : لا يكتب حديثه ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، متروك الحديث ، قال النسائى في موضع ، والأزدى ، والدارقطنى : متروك الحديث ، قال أبو زرعة ، والنسائى في موضع : ضعيف ، قال ابن شاهين في الثقات : قال أحمد بن صالح : ثقة ما علمت الا خيراً ، ومارأيت أحداً يتكلم فيه . توفي سنة ١٥٧هـ .

الجرح ١١٦/٦ ، علل الدارقطنى ٣/٥٨٧ب ، ثقات ابن شاهين ص ٢٠١ ، التهذيب ٤٦٤/٧ ، التقريب ص ٤١٤ .

\* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٩٥ب) .

قال الدارقطنى في العلل ٣/٥٨٧ب : "... ورواه عمر بن محمد بن صهبان عن الزهرى ، ووهم فيه وهما قبيحا فقال : عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن ابن عباس ، وعمر متروك" . ١هـ .

وهذا خطأ . وعمر بن صُهَبان ، ضعيف بمرة (١) <٤٠/ب> .  
والحديث حديث الجماعة / (٢) عن الزهري (٣) ، عن ابن أكيمة ، عن  
أبي هريرة (٤) .  
وابن أكيمة : يقال له : عمار ، ويقال عُمارة ، وهو مجهول ، لم يرو  
عنه غير الزهري (٥) (٦) .

- 
- (١) هو كذلك . انظر ترجمته .  
(٢) ٥٣/أ/ت .  
(٣) ، (٥) في (ت) : "الزبيري" .  
(٤) انظر تخريج حديث (٢٩١) .  
(٦) قول المصنف "هو مجهول" ذكره أيضا في السنن ١٥٩/٢ ، وأسنده عن الحميدي في الحديث التالي ، ونقله  
بعده عن ابن خزيمة ، وهو قول غير مسلم ، فقد وثقه غير واحد ، وكفاه قول أبي حاتم الرازي "هو  
صحيح الحديث ، مقبول" وانظر ترجمته في حديث (٢٩١) .

[٣٠٤] أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم الاسفرايينى ، أخبرنا

أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، نا بشر بن موسى قال : قال الحميدى فى حديث ابن أكيمة :

" هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط " .

وقال (١) أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - :

ابن أكيمة رجل مجهول لم نسمع له راوياً (٢) غير الزهرى (٣) ،

ولاسمعنا (٤) له فى الإسلام خبراً غير هذا الخبر الواحد ، إلا الخبر الذى غلط

فيه ابن إسحاق - إن كان حفظ عنه - فان أبا أويس روى عنه فلم يذكر ابن

أكيمة فى الإسناد .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وإنما أراد حديثاً رواه محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال :

ذكر ابن شهاب ، عن أبى أكيمة ، أو ابن أكيمة (٥) ، عن ابن أخى

(١) فى (ت) : " فقال " .

(٢) فى (ت) : " روايا " وهو تصحيف .

(٣) فى (ت) : " الزيرى " وهو تصحيف .

(٤) فى (ت) : " سمعناه " بزيادة هاء فى آخره .

(٥) فى (ت) : " تصحفت الى " لما بن أكيمة " .

[٣٠٤] استناده ضعيف الى الحميدى ، فيه من لم أجده ، وأبو بحر بن كوثر ، واه .

\* أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرايينى ، لم أجده .

\* أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى ، واه ، تقدم فى حديث (٤) .

\* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ، ثقة .

\* الحميدى ، عبد الله بن الزبير القرشى ، الأسدى ، امام ثقة حافظ ، صاحب

المسند .

تقدماً فى حديث (٤) .

أخرجه المصنف فى السنن الكبرى ١٥٩/٢ بهذا الاسناد . وقد أخرج الحميدى فى

مسنده ٤٢٣/٢ حديث ابن أكيمة ولم أجده ذكر فيه شيئاً .

وتقدم تخريج حديث ابن أكيمة والكلام عنه برقم (٢٩١) .

أبي رُهم الغفاري ، أنه سمع أبا رُهم يقول :  
 "غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ..."(١).  
 وخالفه أبو أويس فرواه عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري (٢)،  
 أخبرني ابن أخي أبي رُهم .  
 وكذلك رواه صالح بن كيسان (٣) وشعيب بن أبي حمزة ، عن  
 الزهري (٤).  
 قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

- (١) حديث أبي رهم أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٩/١١ ، رقم ١٩٨٨٢ .  
 ومن طريقه أحمد في المسند ٣٤٩/٤ .  
 وابن حبان في صحيحه (الاجسان ٢٤٦/١٦ ، رقم ٥٢٥٧) .  
 والطبراني في الكبير ١٨٣/١٩ ، رقم ٤١٥ .  
 والحاكم في المستدرک ٦٨٥/٣ ، رقم ٦٥١٨ .  
 كلهم من طريق معمر .  
 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٢١/٢ ، رقم ٧٥٤ .  
 وأحمد في المسند ٣٤٩/٤ .  
 والطبراني في الكبير ١٨٤/١٩ ، رقم ٤١٦ .  
 ثلاثهم من طريق صالح بن كيسان .  
 وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٩٤/١ .  
 والطبراني في الكبير ١٨٤/١٩ ، رقم ٤١٧ .  
 كلاهما من طريق حجاج بن أبي منيع الرصافي ، عن جده .  
 ثلاثهم عن الزهري ، عن ابن أخي أبي رهم ، عن أبي رهم به .  
 وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٠/٤ .  
 والطبراني في الكبير ١٨٥/١٩ ، رقم ٤١٨ .  
 كلاهما من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابن أكيمة عن ابن أخي أبي رهم به .  
 وتابعه بذكر ابن أكيمة ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه به .  
 أخرجه الزوار ، كما في كشف الأستار ٣٥٥/٢ ، رقم ١٨٤٢ .  
 وهذا الحديث مداره على ابن أخي أبي رهم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩١/٦ : "لم أعرفه".  
 (٢)، (٤) في (ت) : "الزبيرى" وهو تصحيف .  
 (٣) ٦٩/١/ش .



"ولا يترك الثابت عن أبي هريرة في الأمر بقراءة فاتحة الكتاب وراء الإمام برواية رجل مجهول ، مع احتمال روايته<sup>(١)</sup> أن يكون المراد بها ما بعد الفاتحة من القرآن ، دون الفاتحة التي أمر أبو هريرة بقراءتها وراء الإمام وإن كان يجهر الإمام بالقراءة كما سبق ذكرنا له . وهذا هو المراد بما عسى يصح مرفوعا ما :

[٣٠٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن<sup>(٢)</sup> الحمامي المقرئ ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم ، نا ابن أبي ذئب ، عن

(١) في (ت) : "رواية" .

(٢) "بن" ساقطة من (ت) .

[٣٠٥] اسناده حسن ، النجاد صدوق .

\* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي ، ثقة .

\* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق .

تقدما في حديث (١٣) .

\* إبراهيم بن الهيثم بن المهلب ، أبو اسحاق البلدي ، نزيل بغداد ، قال الدارقطني

لابأس به ، وعنه : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي : حديثه

مستقيم ، سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس ، وقد فتشت حديثه فلم أر له

حديثا منكرا من جهته ، ونقل ابن عدي عن محمد بن عوف في حديث الغار أنه

قال : ماسمعه من الهيثم بن جميل إلا أنا والحسن بن منصور ، قال ابن حجر :

ومحمد بن عوف ثبت ، لكن شهادته على النفي يتوقف فيها ، وقال أبو بكر

الخطيب : وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه ، ولو

ثبت لم يؤثر فيه قدحا ، وقال الخطيب أيضا : إبراهيم عندنا ثقة ثبت ، لا يختلف

شيوخنا فيه . توفي سنة ٢٧٨ هـ .

ثقات ابن حبان ٨٨/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٠٠ ، تاريخ بغداد ٢٠٦/٦

الميزان ٧٣/١ ، اللسان ١٢٣/١ .

\* آدم ، هو ابن أبي إياس العسقلاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٤) .

\* ابن أبي ذئب ، هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، بن أبي ذئب ، القرشي ،

العامري ، أبو الحارث ، المدني ، قال أحمد : كان ثقة صالحا ، قال ابن معين ،

وأبو حاتم ، والنسائي ، والخليلي : ثقة ، قال ابن معين : كان يحيى بن سعيد

لا يرضى حديثه عن الزهري ولا يقبله . وكذلك أحمد لم يرضه في الزهري ، قال

محمد بن عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه".  
 وهذه رواية منكورة لم / (٢) أجدها فيما جُمع من هذه الأخبار . فإن  
 صحت فالمراد بها ، فليس لأحد أن يجهر معه . أو فليس لأحد أن يقرأ معه  
 السورة . فقد أمر أبو هريرة بقراءة الفاتحة خلف الإمام سرا في نفسه في  
 الحديث الثابت عنه .

وفيه دلالة على قراءته خلفه فيما لا يجهر فيه الإمام بالقراءة غير أن  
 النفس نافرة عن هذه الرواية لشذوذها عن الروايات الصحيحة عن أبي  
 هريرة فلم نر أن نحتج بها (٣) . وبالله التوفيق .

(١) سقطت النون من (ت) .

(٢) ٥٣/ب/ت .

(٣) يمكن حمل هذه الرواية على ما ذكره قبل سياقها - أي ما بعد الفاتحة - أو على قراءتها حال قراءة الإمام .  
 والله أعلم .

= ابن معين : لم يسمع من الزهري ، يعني أنه عرض ، وكذلك قال ابن المديني : هو  
 عرض ، وقيل لابن معين : ما حاله في الزهري ؟ فقال : ابن أبي ذئب ، ثقة ، وذكر  
 ابن حجر في التهذيب أن ابن أخي الزهري بين كيفية أخذه عن الزهري وأنها  
 تقاولا فحلف الزهري أن لا يحدثه فكان بعد ذلك يكتب له أحاديث من حديثه  
 فكان يحدث بها ، قال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، متفق على عدالته ، قال ابن  
 حجر : ثقة فقيه فاضل . توفي سنة ١٥٨ هـ ، وقيل ١٥٩ هـ .  
 الجرح ٣١٣/٧ ، السير ١٣٩/٧ ، الميزان ٦٢٠/٣ ، التهذيب ٣٠٣/٩ ، التقريب  
 ص ٤٩٣ .

\* محمد بن عمرو ، هو ابن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبي قيس ، العامري ،  
 أبو عبد الله ، القرشي ، المدني ، قال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، قال أبو  
 زرعة ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي في حدود سنة ١٢٠ هـ .

الجرح ٢٩/٨ ، السير ٢٢٥/٥ ، التهذيب ٣٧٣/٩ ، التقريب ص ٤٩٩ .

\* محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي ، العامري مولاهم ، أبو عبد الله ،  
 المدني ، قال أبو حاتم : هذا من التابعين لا يسأل عنه ، قال ابن سعد ، وأبو زرعة  
 والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة الثالثة .

الجرح ٣١٢/٧ ، التهذيب ٢٩٤/٩ ، التقريب ص ٤٩٢ .

[٣٠٦] أنبأني أبو عبد الله الحافظ - إجازة - / (١) أن أبا علي الحافظ أخيرهم ،  
أنا أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا  
عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، وابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم ،  
عن أبيه قال :

"يكفيك قراءة الإمام فيما يجهر" ، قال ابن جريج :

(١) ٦٩/ب/ش .

[٣٠٦] استاده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ ، الناقد ،  
تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في  
حديث (٢٣) .

\* أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .  
\* عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ، أبو محمد ،  
النيسابوري ، من كبار أعيان نيسابور ، قال يحيى القطان : ما حدثكم عنى هذا  
الصبي فصدقوه فإنه كيس ، قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ثقة ، وذكره ابن  
حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٦٠هـ ، وقيل ٢٦٢هـ .

الجرح ١٥/٥ ، السير ٣٤٠/٢ ، التهذيب ١٤٤/٦ ، التقريب ص ٣٣٧ .

\* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الإمام الثقة ، تغير بأخرة .  
\* معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، ثقة ، في روايته عن ثابت والأعمش وهشام  
ابن عروة شيء وكذا فيما حدث به بالبصرة .  
تقدما في حديث (٢٥) .

\* ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة مدلس ، وقد تابعه  
معمر وصرح بالسماع في الثاني ، تقدم في حديث (١٤) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، متفق  
على جلالته واثقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عمر ، ويقال أبو عبد الله  
المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، قال أحمد واسحاق بن راهويه : أصح الأسانيد :  
الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال العجلي ، وابن سعد : ثقة ، قال ابن حجر :  
أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا وكان يشبه بأبيه في السمات . توفي  
سنة ١٠٦هـ على الصحيح . قال البخاري : لم يسمع من عائشة ، قال أبو زرعة :

وحدثني ابن شهاب ، عن سالم أو ابن عمر : كان ينصت للإمام فيما يجهر فيه من الصلاة ولا يقرأ معه .

---

= سالم عن أبي بكر الصديق ، وعن جده عمر بن الخطاب ، مرسل ، قال الذهبي :  
 روى عن أبي لبابة بن عبد المنذر ، وذلك مرسل ، قال ابن حجر : روايته عن  
 عم أبيه زيد بن الخطاب ، منقطعة .  
 الجرح ١٨٤/٤ ، المراسينيل لابن أبي حاتم ص ٧١ ، السير ٤٥٧/٤ ، التهذيب  
 ٤٣٦/٣ ، التقريب ص ٢٢٦ .  
 الأثر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٩/٢ ، رقم ٢٨١١ ، عن معمر بتمامه .  
 وعلق البخاري الثاني منه عن سالم بن عبد الله بن عمر في جزئه ص ١٥ .  
 تنبيه :  
 في رواية المصنف هنا : "عن سالم ، عن أبيه ..." وفي المطبوع من مصنف  
 عبد الرزاق : "عن سالم بن عبد الله قال : يكفيك ..." فجعله من قول سالم . هذا  
 في الأثر الأول .  
 وأما الثاني فهو هنا عند المصنف : عن سالم أو ابن عمر ... بالشك ، وفي مصنف  
 عبد الرزاق : عن سالم أن ابن عمر ... ، وفي تعليق البخاري : "عن سالم بن  
 عبد الله بن عمر ..." بالجزم عن سالم . والله أعلم بالصواب .

[٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْرَجَانِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَزْكِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي ، نَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ<sup>(١)</sup> ، نَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :  
 "أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ <٤١/أ> الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ<sup>(٢)</sup> يَجْهَرُ فِيهِ الْإِمَامُ<sup>(٣)</sup> بِالْقِرَاءَةِ" .

(١) في (ت) : "بكر" .

(٢) "لم" ساقطة من (ت) .

(٣) كلمة "الإمام" ساقطة من (ت) .

[٣٠٧] إسناده ضعيف ، فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبو جعفر المزكي ، خلط ، وهو أثر صحيح عن عروة .

\* أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
 \* أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، الظاهر أنه الأدمي القاريء ، الشاهد ، كان قد خلط فيما حدث .

\* محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي ، ثقة حافظ .  
 تقدموا في حديث (٢٩٠) .

\* يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي ، ثقة ، تكلموا في سماعه من مالك ، تقدم في حديث (٤٣) ، وقد تابعه القعنبي في الحديث الآتي برقم (٣١٠) .

\* مالك بن أنس الأصبحي ، إمام دار الهجرة . تقدم في حديث (٢٣) .

\* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة .

\* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه .

تقدما في حديث (٧٧) .

الأثر أخرجه مالك في الموطأ ٨٥/١ ، رقم ٤٠ ، عن هشام بن عروة به ، وإسناده صحيح .

[٣٠٨] وبإسناده نا ابن بُكَيْرٌ ، نا مالك ، عن يزيد بن رومان ، أن نافع بن جبير بن مُطْعِمٍ كان يقرأ خلف الإمام فيما لم <sup>(١)</sup> يَجْهَر فيه الإمام بالقراءة .

(١) "لم" ساقطة من (ت) .

[٣٠٨] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وفيه من ضعف ، وهو أثر صحيح عن نافع ابن جبير .

\* أول الاسناد ، تقدم في الحديث السابق . وابن بكير ، تابعه القعنبي في الحديث الآتي برقم (٣١٠) .

\* يزيد بن رومان : الأسدي ، أبو روح ، المدني مولى آل الزبير ، قال ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١٣٠هـ ، قال ابن حجر : روايته عن أبي هريرة مرسلة .

الجرح ٢٦٠/٩ ، التهذيب ٣٢٥/١١ ، التقريب ص ٦٠١ .

\* نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد الله ، المدني ، الفقيه الامام ، قال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة ، قال ابن خراش : ثقة مشهور ، أحد الأئمة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من خيار الناس ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . توفي سنة ٩٩هـ .

الجرح ٤٥١/٨ ، السير ٥٤١/٤ ، التهذيب ٤٠٤/١٠ ، التقريب ص ٥٥٨ .

الأثر أخرجه مالك ٨٥/١ ، رقم (٤٢) عن يزيد بن رومان به ، واسناده صحيح .

[٣٠٩] وبإسناده نا ابن بَكِيرٌ ، نا مالك ، عن ابن شهاب أنه كان يقرأ خلف الإمام فيما لم يَجْهَر فيه الإمام بالقراءة .  
قال مالك : "وذلك أحب ما سمعت الى" (١).

---

(١) الموطأ ٨٥/١ .

---

[٣٠٩] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، وفيه من ضعف ، وهو أثر صحيح عن الزهرى .  
\* أول الاسناد تقدم فى الحديث قبل السابق ، وابن بكير تكلم فى سماعه من مالك وقد تابعه أبو مصعب الزهرى وهو ثقة .  
\* ابن شهاب ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ، متفق على جلالته واثقانه ، تقدم فى حديث (٢) .  
هذا الأثر أخرجه مالك فى الموطأ رواية أبى مصعب الزهرى ٩٥/١ ، رقم ٢٤٧ ، عن مالك به ، واسناده صحيح . ولم يذكره يحيى بن يحيى الليثى فى روايته للموطأ .

[٣١٠] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا

عثمان بن سعيد الدارمى ، نا ابن بُكَيْر<sup>(١)</sup> ، نا مالك .

قال : ونا القعنبي فيما قرأ على مالك فذكر هذه الآثار عنهما جميعاً<sup>(٢)</sup> ، إلا أثر مالك عن ابن شهاب الزهري<sup>(٣)</sup> ، فانه عن ابن بُكَيْرٍ وحده .

وليس فى هذه الآثار التى روينها المنع من القراءة خلفه فيما يجهر بها

فيه .

وقد رويانا عن حماد بن سلمة ، عن هشام<sup>(٤)</sup> بن عروة ، عن أبيه أنه أمر بنيه بالقراءة فى سكتة الإمام<sup>(٥)</sup> وقال :

"لا تتم صلاة إلا بفاتحة الكتاب"<sup>(٦)</sup> .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

(١) فى (ت) : "بكر" .

(٢) يعنى عروة بن الزبير ، وتقدم أثره برقم (٣٠٧) ونافع بن جبير بن مطعم ، وتقدم أثره برقم (٣٠٨) .

(٣) المتقدم فى الحديث السابق .

(٤) ٧٠/أ/ش .

(٥) ٥٤/أ/ت .

(٦) وهو أثر صحيح عن عروة ، تقدم مع تخريجه برقم (٢١٥) .

[٣١٠] اسناده حسن ، الطرائفى ، صدوق . والآثار صحيحة كما تقدم .

\* أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، المزكى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .

\* أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، صدوق .

\* عثمان بن سعيد الدارمى ، الامام الثقة الحجة .

\* ابن بكير ، يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة ، تكلموا فى سماعه من مالك ، وقد تابعه القعنبي .

تقدموا فى حديث (٤٣) .

\* مالك بن أنس الأصبحى ، امام دار الهجرة ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* القعنبي ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٤٣) . تقدمت هذه الآثار مع تخريجها .



[٣١١] أخبرت عن أبي طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا سلم بن جنادة ، قال :  
 نا وكيع ، عن إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، عن معاوية بن السائب  
 قال : سمعت ابن الزبير يقول :  
 "إذا جهر فلا تقرأ<sup>(١)</sup> ، وإذا خافت فاقراً<sup>(٢)</sup>".

(١) فى (ت) : "فلا تقرأوا".

(٢) فى (ت) : "فاقرأوا".

[٣١١] اسناده ضعيف ، لابهام شيخ المصنف ، وابن مجمع ضعيف ، ومعاوية بن السائب

لم أجد من وثقه سوى ابن حبان . وهو أثر صحيح عن عروة بن الزبير .

\* أبو طاهر بن خزيمة محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق السلمى ، النيسابورى  
 ثقة اختلط بأخرة ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* سلم بن جنادة بن سلم السوائى ، أبو السائب ، ثقة ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* وكيع بن الجراح الرؤاسى ، الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (١٨٨) .

\* إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، وقيل إبراهيم بن اسماعيل بن زيد بن مجمع ،  
 الأنصارى ، أبو اسحاق ، المدنى ، قال ابن معين : ضعيف ، زاد فى رواية : ليس  
 بشيء ، قال البخارى : كثير الوهم ، قال أبو داود : ضعيف متروك الحديث ،  
 سمعت يحيى يقوله ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، كثير الوهم ،  
 ليس بالقوى ، قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، قال  
 النسائى ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٨٤/٢ ، الميزان ١٩/١ ، التهذيب ١٠٥/١ ، التقريب ص ٨٤ .

\* معاوية بن السائب بن أبى لبابة الأنصارى ، ترجمه البخارى ، وابن أبى حاتم  
 وقالوا : روى عن عمر بن الخطاب ، وعنه مجمع بن يعقوب ، قال ابن أبى حاتم :  
 سمعت أبى يقول ذلك ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان فى  
 الثقات .

التاريخ الكبير ٣٣٢/٧ ، الجرح ٣٧٨/٨ ، ثقات ابن حبان ٤١٣/٥ .

الأثر أخرجه ابن أبى شيبة ٣٢٩/١ ، رقم ٣٧٦٧ ، عن أبى خالد الأحمر ، عن  
 هشام بن عروة ، عن أبيه معناه ، وسنده حسن ، وهو جزء من أثر تقدم برقم  
 (٢١٥) وهو صحيح .

[١٨] باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم  
أن لا قراءة خلف الإمام بحال

(١) ذكر خبر ورد فيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه وبيان علته :

[٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن محمد بن (١) عبد الله ، أنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى ، قال قرئ على بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن

(١) "بن ساقطة من (ت) .

[٣١٢] استاده ضعيف ، الصواب أنه مرسل ، كما رواه جمع من الحفاظ .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمى السليطى ، صدوق ، تقدم فى حديث (١٠) .  
\* أبو يعلى ، أحمد بن على بن المثنى الموصلى الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندى ، الحنفى ، قال الدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، وكان أحمد يثنى عليه ، قال صالح جزرة : صدوق الا أنه من أصحاب الرأى ، وقال مرة : صدوق لكنه لا يعقل ما حدث به ، كان قد خرف . وذكروا فى ترجمته أنه لزم فى آخر أمره الوقف فى القرآن فنفر منه أصحاب الحديث ، وتركوا الأخذ عنه ، وحمل عنه آخرون ، سئل أبو داود عنه ثقة ؟ قال : لا ، قال البرقانى : ليس هو من شرط الصحيح ، قال السليمانى : منكر الحديث .

الجرح ٣٦٩/٢ ، تاريخ بغداد ٨٠/٧ ، السير ٦٧٣/١٠ ، الميزان ٣٢٦/١ ، الاغتباط ص ٧٢ ، اللسان ٣٥/٢ ، الكواكب ص ١٠٩ .

\* أبو يوسف ، صاحب أبى حنيفة ، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب ، البجلي ، الأنصارى ، قال ابن معين : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثا ولا أثبت منه ، قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان شيخا متقنا لم يسلك مسلك صاحبيه الا فى الفروع ، وكان يباينهما فى الايمان والقرآن ، قال ابن عدى : لا بأس به كثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر ، قال ابن المدينى : كان صدوقا ، قال أحمد : صدوق ، ولكن من أصحاب أبى حنيفة ، لا ينبغى أن يروى عنه شيء ، قال ابن معين : كان يميل الى أصحاب الحديث ، وكتبنا عنه ، ولم يزل الناس يكتبون عنه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه . توفى سنة ١٨٢ هـ .

موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه <sup>(١)</sup> قال :  
 "من صلى خلف إمام فإن قراءته له قراءة" .

(١) كلمة "أنه" ساقطة من (ت) .

= التواريخ الكبير ٣٩٧/٨ ، الجرح ٢٠١/٩ ، السير ٥٣٥/٨ ، الميزان ٤٤٧/٤ ، اللسان ٣٠٠/٦ .

\* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الفقيه المشهور ، قال الذهبي : ضعفه النسائي من جهة حفظه ، وابن عدى وآخرون ، تقدم في حديث (٣٣) .

\* موسى بن أبى عائشة المخزومي ، الهمداني ، الكوفي ، قال جرير بن عبد الحميد كنت إذا رأيته ذكرت الله ، قال ابن عيينة : كان من الثقات ، قال ابن معين ، ويعقوب بن سفيان : ثقة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث ، قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ثقة عابد ، وكان يرسل ، من الطبقة الخامسة ، قال يحيى القطان : في روايته عن إبراهيم النخعي ، قال أسلم ... : إنما هو عن رجل ، عن إبراهيم .

الجرح ١٥٦/٨ ، السير ١٥٠/٦ ، جامع التحصيل ص ٨٨ ، التهذيب ٣٥٢/١٠ ، التقريب ص ٥٥٢ .

\* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد ، المدني ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وسئل أحمد أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ؟ قال : لا ، قال العجلي ، وأبو بكر الخطيب : هو من كبار التابعين وثقاتهم ، قال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، قال ابن سعد : كان عثمانياً ، ثقة في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدوداً في الفقهاء . توفي سنة ٨١ هـ ، وقيل بعدها .

الجرح ٨٠/٥ ، التهذيب ٢٥١/٥ ، التقريب ص ٣٠٧ .

هذا الحديث رواه عن جابر بن عبد الله أبو الزبير المكي ، ووهب بن كيسان وعبد الله بن شداد بن الهاد .

أما حديث أبي الزبير المكي عنه فسيأتي برقم (٣٢٢) ومابعده .

وأما حديث وهب بن كيسان عنه فسيأتي برقم (٣٣٢) .

وأما حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر ، فأخرجه محمد بن الحسن في موطئه ٤١٥/١ ، رقم ١١٧ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٧/١ .

وابن عدى في الكامل ١١،١٠/٧ ، من ثلاث طرق .

والدارقطنى فى سننه ١/٣٢٣، ٣٢٤ ، من طريقين .

وفى العلل ٤/١٢٩ ل/ب .

وأبو نعيم الأصبهاني فى مسند أبى حنيفة ل/١٢٩ أ-ب ، من عشرة أوجه .

وأبو بكر الخطيب فى تاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ .

والبيهقى فى السنن الكبرى ٢/١٥٩ .

وفى شرح معانى الآثار ٣/٧٩ ، وفى الحديث التالى .

وأخرجه الحسن بن زياد اللؤلؤى ، وأبو محمد البخارى الأستاذ ، وطلحة بن

محمد ابن جعفر الشاهد ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسر البلىخى ،

وأبو الخير محمد بن المظفر ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى ، جميعا فى

مسانيدهم من طرق مختلفة كما نقله عنهم أبو المؤيد الخوارزمى فى جامع المسانيد

من ص ٣٣١ الى ص ٣٣٧ .

كلهم من طرق مختلفة ، عن أبى حنيفة ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله

ابن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله به ، وفى رواية بعضهم ذكر القصة

التي ذكرها المصنف فى الحديث التالى .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ١/٣٢٥ .

وأبو نعيم فى مسند أبى حنيفة ل/٣٠ أ-ب .

والبيهقى فى معرفة السنن والآثار ٣/٧٨ .

وفى الحديث الآتى برقم (٣١٦) .

كلهم من طريق يونس بن بكير ، عن أبى حنيفة ، والحسن بن عمار ، عن موسى

ابن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر ، بذكر القصة فى

أوله .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ ، من طريق الحسن بن عمار ، عن موسى

ابن أبى عائشة ، به .

ذكر من أعل هذا الحديث :

هذا الحديث من هذا الوجه ، عبد الله بن شداد ، عن جابر مسندا ، قد أعله

جمع من الحفاظ .

قال ابن أبى حاتم فى العلل ١/١٠٤ : "قال أبى ولا يختلف أهل العلم أن من قال

موسى بن أبى عائشة ، عن جابر أنه قد أخطأ ..."

وقال الدارقطنى فى العلل ٤/١٢٩ أ : "ويشبه أن يكون أبو حنيفة وهم فى قوله

فى هذا الحديث "عن جابر" . وقال فى سننه ١/٣٢٣ : "لم يسنده عن موسى بن

أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر غير أبى حنيفة ، والحسن بن

عمار وهما ضعيفان" .

= وقال ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ : "لم يوصله فزاد فى اسناده "جابر" غير الحسن ابن عمارة ، وأبو حنيفة" كذا وصوابه : "وأبى حنيفة" .  
وقد تابعهما - أبا حنيفة ، والحسن بن عمارة فى اسناده عن جابر - الحكم بن عتيبة ، أخرجه من طريقه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٢١) ولكن فى اسناده من لم أعرفه ، وفيه أيضا أبو شيبة الكوفى ، ضعيف .  
وقال ابن عبد البر فى التمهيد ١١/٤٨ : "الصحيح فيه : الارسال ، وليس مما يحتج به" . ا. هـ .

وقال الدارقطنى فى العلل ٤/١٢٩ أ : "ويشبه أن يكون أبو حنيفة وهم فى قوله فى هذا الحديث "عن جابر" فان جماعة من الحفاظ رووه عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم : شعبة ، والشورى ، وزائدة ، وشريك ، واسرائيل ، وابن عيينة ، وجريز بن عبد الحميد كلهم أرسلوه ، وهذا أشبه بالصواب" زاد فى السنن ١/٣٢٥ : "وأبو خالد الدالانى وأبو الأحوص" قال : "وهو الصواب" .

وعدد ابن عدى فى الكامل ٢/٢٩٢ من رواه عن موسى مرسلا ، ثم فى ٧/١١ ، وقال : "زاد أبو حنيفة فى اسناده "جابر" ... ثم قال : "وقد ذكرناه عن الأئمة مرسلا" .

وقال أبو نعيم فى مسند أبى حنيفة ل٣١/أ : "وهذا الحديث رواه جماعة من الحفاظ عن موسى بن أبى عائشة ... ولم يذكرها جابرا" .

وقال البيهقى فى السنن ٢/١٥٩ ، وفى معرفة السنن والآثار ٣/٧٩ : "ورواه عبدالله بن المبارك ، عن أبى حنيفة مرسلا" قال فى السنن : "وهو المحفوظ ، ثم ذكر فى الموضوعين ما جملة أن جماعة من الثقات الأثبات قد رووه عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلا" .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ٢٣/٢٧١ : "هذا الحديث روى مرسلا ، ومسندا ، لكن أكثر الأئمة الثقات رووه مرسلا" . ا. هـ .

ذكر ما وجدته من أحاديثهم مرسلا :

حديث ابن المبارك المشار اليه آنفا أخرجه المصنف فى الحديثين الآتين برقم (٣١٤) ، (٣١٥) ، وفى السنن الكبرى ٢/١٦٠ ، من طريق ابن المبارك ، عن سفيان وشعبة ، وأبى حنيفة ، ثلاثتهم عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله ابن شداد مرسلا .

= وأخرج ابن عدى فى الكامل ١٠/٧ ، من طريق جرير - هو ابن عبد الحميد - وابن عيينة .  
وأخرج أيضا فى الكامل ١١/٧ ، من طريق شعبة .  
وأخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٧/١ ، من طريق سفيان الثورى .  
أربعتهم عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد به مرسلا .  
قال أبو حاتم كما فى علل ابنه ١٠٤/١ " يرويه بعض الثقات ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن رجل من أهل البصرة " هـ .  
وهذا الحديث الذى أشار اليه أبو حاتم أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٧/١ ، من طريق إسرائيل ، عن موسى به .  
قال أبو نعيم : " وقال بعضهم : عن أبى الحسن - يعنى موسى بن أبى عائشة - عن أبى الوليد ، عن جابر ، ولم يذكر ابن شداد " ثم أخرجه من طريق سعد بن الصلت ، عن أبى حنيفة ، عن أبى الحسن به . مسند أبى حنيفة لأبى نعيم ، ل ٣١/أ .  
ومن مجموع ماتقدم يتبين أن الصواب أنه مرسل من حديث عبد الله بن شداد ابن الهاد . والله أعلم .

[٣١٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أنا أبو عروبة الحراني ، نا محمد بن الحارث الحراني ، ثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله قال :

"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجل خلفه يقرأ فنهاه رجل من / (١) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرف تنازعا فقال أتنهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٧٠ ب/ش .

[٣١٣] إسناده ضعيف ، والصحيح رواية من رواه من الحفاظ مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* أبو عروبة الحراني الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٨) .

\* محمد بن الحارث ، ويقال : ابن أبي الحارث ، بن محمد الليثي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو جعفر ، الجزري ، الرافقي ، ويقال : الحراني ، البزاز ، قال النسائي : صالح يرسل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٤٤٤ هـ ، أو ٤٤٤ هـ .

ثقات ابن حبان ١٠٢/٩ ، التهذيب ١٠٥/٩ ، التقريب ص ٤٧٣ .

\* محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم ، الفقيه ، الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، قال ابن المديني : صدوق ، قال أحمد : لأروى عنه شيئا ، قال ابن معين : ليس بشيء ، زاد في رواية : جهمي كذاب ، قال أحمد : كان في الأول يذهب مذهب جهم ، قال أبو داود : لا يستحق الترك ، قال عمرو بن علي : ضعيف ، قال ابن عدي : لم تكن له عناية بالحديث ، وقد استغنى أهل الحديث عن تخريج حديثه ، قال الذهبي : كان قويا في مالك ، توفي سنة ١٨٩ هـ .



"من صلى خلف إمام فإن قراءة الإمام له قراءة .  
هذا حديث رواه جماعة من أصحاب أبي حنيفة - رحمه الله -  
عنه<sup>(١)</sup> موصولاً ، وخالفهم عبد الله بن المبارك الإمام فرواه عنه  
مرسلاً :

---

(١) "عنه" ساقطة من (ت) .

---

= تاريخ ابن معين ٥١١/٢ ، الجرح ٢٢٧/٧ ، السير ١٣٤/٩ ، الميزان ٥١٣/٣ ،  
اللسان ١٢١/٥ .

\* أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .  
\* موسى بن أبي عائشة المخزومي ، وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، ثقتان ،  
تقدما في الحديث السابق .

[٣١٤] أخبرناه (١) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ (٢) ، أنا أبو الموجّه محمد بن عمر الموجّه ، أنا عبدان بن

(١) في (ت) : "أنا" .

(٢) في (ت) و(ش) : "الصانع" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

[٣١٤] اسناده ضعيف لأنه مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الصائغ - نسبة الى عمل الصياغة ، وهو صوغ الذهب ، ترجمه السمعاني ، والذهبي ، وأشار اليه ابن حجر في ترجمة أبيه ، قال الحاكم : أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم الصائغ الثقة ، رواه عنه المصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، توفي سنة ٣٥٦ هـ أو ٣٥٧ هـ .  
الاكمال ٤٩٢/٢ ، الأنساب ٥١٦/٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨٠-٣٥١) ص ١٥٩ ، تبصير المنتبه ٤٤٨/١ .

\* أبو الموجّه - بكسر الجيم - محمد بن عمر بن الموجّه ، الفزارى ، المروزي ، اللغوى ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، قال ابن الصلاح : هو محدث كبير ، أديب ، كثير الحديث ، صنف السنن والأحكام ، قال الذهبي : الحافظ الثقة . توفي سنة ٢٨٢ هـ .

الجرح ٣٥/٨ ، السير ٣٤٧/١٣ ، التذكرة ٦١٥/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٨١ .

\* عبدان بن عثمان بن جبلة ، الأزدي العتكي ، اسمه : عبد الله ، ثقة حافظ .  
\* عبد الله بن المبارك المروزي ، الامام الثقة الثبت الفقيه .  
تقدما في حديث (١٩٢) .

\* سفيان هو اما الثوري ، واما ابن عيينة ، فانهما شيخان لابن المبارك ، ورويا عن موسى بن أبي عائشة ، وهما ثقتان ، أما الثوري فتقدم برقم (١٤١) ، وأما ابن عيينة فتقدم برقم (١٦) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي ، الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .

عثمان أنا عبد الله بن المبارك ، أنا سفيان ، وشعبة<sup>(١)</sup> ، وأبو حنيفة ،  
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد<sup>(٢)</sup> ، قال :  
قال<sup>(٣)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم : < ٤١/ب >  
"من كان له إمام فإن قراءة الإمام قراءة له" .

---

(١) في (ش) : "شعيب" وهو تصحيف .

(٢) ٥٤/ب/ت .

(٣) "قال" ساقطة من (ت) .

---

\* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدما في حديث  
(٣١٢) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وفي الحديث  
التالي ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣١٢) .

[٣١٥] وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرني أبو صالح<sup>(١)</sup> خلف بن محمد ، نا أبو هارون ، نا عبد الكريم السكري ، نا على بن الحسن بن شقيق ، أنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، وشعبة ، وأبي حنيفة فذكره نحوه<sup>(٢)</sup> مرسلا .

(١) في (ت) : "أبو صالح بن خلف" .

(٢) في (ت) : "بنحوه" .

[٣١٥] اسناده ضعيف ، خلف بن محمد ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، وهو مرسل . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو صالح خلف بن محمد بن محمد بن اسماعيل البخاري ، الخيام - بفتح الخاء وتشديد الياء ، نسبة الى الخيمة وخياطتها - قال الحاكم : سقط حديثه برواية حديث "نهى عن الوقاع قبل الملاعبة" ، قال الخليلي : كان له حفظ ومعرفة ، وهو ضعيف جدا ، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها ، وكذلك متونا لا تعرف ، سمعت ابن أبي زرعة والحاكم أبا عبد الله الحافظين يقولان : كتبنا عنه الكثير ونبرا من عهده ، وانما كتبنا عنه للاعتبار ، قال السمعي : كان بدارا لحديث البخاريين ، وقيل انه لم يكن بموثوق به ، تكلم فيه أبو سعد الادريسي الحافظ ، قال الذهبي : لينه أبو سعد . توفي سنة ٣٦١ هـ .

الإرشاد ٩٧٢/٣ ، الأنساب ٤٢٧/٢ ، السير ٢٠٤،٧٠/١٦ ، الميزان ٦٦٢/١ ، اللسان ٤٠٤/٢ .

\* أبو هارون ، قال الخليلي في الإرشاد ٩٧٣/٣ : حدثني محمد بن عبد الله الحاكم أخبرنا خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري - المترجم آنفا - حدثنا أبو هارون سهل بن شاذويه ... "ا.هـ ولم أجده" .

\* عبد الكريم بن عبد الرحمن السكري ، لم أجده .

\* على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي ، قال أحمد : لم يكن به بأس ، الا أنهم تكلموا فيه في الأرجاء ، وقد رجع عنه ، قال أبو داود : سمع بالكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة ، قال أبو حاتم : هو أحب الى من على بن الحسين بن واقد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢١٥ هـ ، وقيل قبل ذلك .

وهكذا رُوِيَ عن زفر بن الهذيل ، في أصح الروايتين عنه ، عن أبي  
حنيفة مرسلا .  
ورواه يونس بن بُكَيْرٍ (١) ، عن أبي حنيفة والحسن بن عمار  
موصولا (٢)

---

(١) في (ت) : "بكر" .

(٢) في (ت) : "مرسلا" .

---

بقية اسناده تقدم في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه ، وتقدم مستوفى في  
حديث (٣١٢) .

[٣١٦] أخرناه محمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن عبد الله بن قريش  
 نا الحسن بن سفيان بن عامر ، نا [عُقْبَةُ] <sup>(١)</sup> بن مُكْرَم ، نا يونس بن  
 [بُكَيْرٍ] <sup>(٢)</sup> ، نا أبو حنيفة والحسن / <sup>(٣)</sup> بن عمار ، عن موسى بن أبي  
 عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله قال :

(١) في الأصل وفي (ت) : "عُتْبَةُ" وهو تصحيف ، والتصويب من (ش) ومصادر الترجمة .

(٢) في جميع النسخ "بكر" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) ٧١/أ/ش .

[٣١٦] اسناده ضعيف جدا ، الحسن بن عمار متروك ، والصحيح رواية الحافظ له  
 مرسل .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، لم أجده .

\* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، الخراساني ، صدوق .

\* عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي ، صدوق .

\* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطئ .

تقدموا في حديث (٤٨) .

\* أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت التيمي ، الامام الفقيه المشهور ، تقدم في حديث  
 (٣٣) .

\* الحسن بن عمار بن المضرب البجلي مولا هم ، الكوفي ، أبو محمد ، قاضي  
 بغداد ، كان شعبة ينهى عن الرواية عنه ويقول : انه يكذب ، قال ابن المديني :  
 كان يضع ، قال أحمد في رواية : كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة ،  
 لا يكتب حديثه ، قال ابن عيينة : كان له فضل ، وغيره أحفظ منه ، قال ابن  
 معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ضعيف ، وفي ثالثة : ليس بشيء ، قال  
 يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، ومسلم ، والنسائي ، والدارقطني : متروك الحديث  
 قال ابن حجر : متروك . توفي سنة ١٥٣هـ .

الجرح ٢٧/٣ ، التهذيب ٣٠٤/٢ ، التقريب ص ١٦٢ .

\* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدم في حديث  
 (٣١٢) .

تقدم تخريجه في حديث (٣١٢) .

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر أو العصر فلما  
انصرف قال :

"من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى؟ فلم يتكلم أحد ، فردد ذلك  
ثلاثا . فقال رجل : أنا يارسول الله ، قال : لقد رأيتك تتخالجنى - أو  
قال - تنازعنى القرآن ، من صلى منكم خلف إمام فقراءته له قراءة " .  
هكذا رواه يونس بن بُكَيْر<sup>(١)</sup> عنهما .

والحسن بن عمار مترك ، جرحه شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن  
عيينة ، فَمَنْ بعدهما من أئمة أهل الحديث<sup>(٢)</sup> .  
وَرُوِيَ عن طلحة - رجل مجهول - عن موسى بن أبي عائشة موصولا  
كما :

---

(١) فى (ت) : "بكر" .

(٢) انظر ترجمته .

[٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو علي الحافظ ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، نا ابن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن طلحة<sup>(١)</sup> ، عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبي الوليد ، عن جابر :

(١) في (ت) : "عن طلحة عن طلحة" .

[٣١٧] إسناده ضعيف ، طلحة ، وأبو الوليد ، مجهولان ، وفي إسناده غلط سيأتى بيانه ان شاء الله .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابورى ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ، ابن أبى داود ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .

\* عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، الفهمى مولاهم ، أبو عبد الله المصرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائى ، وابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . توفى سنة ٢٤٨ هـ .

الجرح ٣٥٤/٥ ، التهذيب ٣٩٨/٦ ، التقريب ص ٣٦٣ .

\* ابن وهب ، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٥) .

\* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولاهم ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٤٦) .

\* طلحة ، قال المصنف : مجهول ، ويحتمل أنه طلحة بن أبى سعيد الاسكندراني ، وهو ثقة مقل ، وقد ذكر المزي فى تهذيب الكمال "الليث بن سعد" فى سياق تلاميذه ، فلعله هو .

\* موسى بن أبى عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدمتا فى حديث (٣١٢) .

\* أبو الوليد ، قال ابن خزيمة ، والدارقطنى ، والمصنف : مجهول ، وقال أبو بكر الخطيب : لا يعرف .

سنن الدارقطنى ٣٢٥/١ ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٢/٢ .



أن رجلاً صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر أو العصر - يعني فقرأ - فأومأ إليه رجل فنهاه فأبى . فلما انصرف قال :  
 أتتهاني أن أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى  
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "من صلى خلف إمام فإن قراءة الإمام له قراءة" .

---

= نقل المصنف عن أبي علي النيسابوري الحافظ بعد الحديث التالي أن عبد الملك بن شعيب غلط في اسناده يعني فجعله عن طلحة ، عن موسى بن أبي عائشة ، وصوابه عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة به .  
 وأخرجه - كما ذكر أبو علي الحافظ - ابن عدي في الكامل ١٠/٧ ، من طريق أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر به .  
 وأخرجه الدارقطني ٣٢٥/١ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣١٩/ب) ، من طريق أبي يوسف .  
 وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة ل ٢٩/ب ، من طريق زفر .  
 كلاهما عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن جابر . وانظر تخريج حديث (٣١٢) .

[٣١٨] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ ، إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم / (١) أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث بهذا الإسناد / (٢) عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن جابر بن عبد الله :  
 أن رجلا قرأ خلف رسول (٣) الله صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من صلى منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فسكت القوم ، فسألهم ثلاثا كل ذلك يسكتون ، قال رجل : أنا . فقال : قد (٤) علمت أن بعضكم خالجنها" .

(١) ٥٥/أ/ت .

(٢) ٧١/ب/ش .

(٣) "رسول" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "لقد" .

[٣١٨] اسناده ضعيف ، فيه غلط سيأتى بيانه عقبه ، والصواب أنه عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة به .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* أبو على الحسين بن على النيسابورى الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
 \* عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبى داود ، ثقة ، تقدم فى حديث (٦٦) .  
 بقية اسناده تقدم فى الحديث السابق ، ولم يذكر فى هذا الحديث أبا الوليد .  
 الصواب فى هذا الحديث أنه عن أبى حنيفة ، عن موسى بن أبى عائشة به ، أخرجه كذلك الدارقطنى فى سننه ٣٢٥/١ .  
 وعنه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣١٩/ب) من طريق أبى يوسف .  
 وأخرجه المصنف أيضا فى معرفة السنن والآثار ٧٨/٣ ، من طريق مكى بن ابراهيم .  
 كلاهما عن أبى حنيفة به .

[٣١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قال أبو علي الحافظ : هكذا كتبناه ، وهو خطأ ، إنما هو عن الليث بن سعد ، عن يعقوب أبي (١) يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن أبي الوليد ، عن جابر - يعني القصة الأولى (٢) - .  
وأما القصة الأخرى (٣) فإنها بهذا الاسناد دون ذكر أبي (٤) الوليد في إسناده .

قال أبو علي : والوهم من (٥) عبد الملك بن شعيب .  
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
"والدليل على صحة ما قال أبو علي الحافظ - رحمه الله - :

- 
- (١) في (ت) : "يعقوب بن يوسف" .
  - (٢) في الحديث المتقدم برقم (٣١٧) .
  - (٣) في الحديث المتقدم برقم (٣١٨) .
  - (٤) كلمة "أبي" ساقطة من (ت) .
  - (٥) في (ت) : "أبراهيم بن" وهو تصحيف .
- 

[٣١٩] إسناده صحيح إلى أبي علي النيسابوري الحافظ .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

[٣١٩/ب] أن أبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا ، أنا (١) أبو الحسن على بن عمر الدارقطني (٤٢/أ) الحافظ ، نا أبو بكر النيسابوري ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، نا عمى ، نا الليث بن سعد ،

(١) "أنا ، أنا" سقطت احدهما من (ت) .

[٣١٩/ب] اسناده ضعيف ، أحمد بن عبد الرحمن بن وهب تغير بأخوه .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو الحسن على بن عمر الدارقطني الامام الحافظ المجود العلم ، تقدم في حديث (٨) .

\* أبو بكر النيسابوري ، عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الأموي الفقيه ، الشافعي الثقة الامام ، تقدم في حديث (٢٠٤) .  
\* أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، المصري ، أبو عبيد الله ، يلقب : "بحشل" ابن أخى عبد الله بن وهب ، قال محمد بن عبد الله بن الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد : ثقة ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : كتبنا عنه وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم رجع عن التخليط ، قال : وسئل عنه أبى بعد ذلك فقال : كان صدوقا ، قال الدارقطني : تكلموا فيه ، قال النسائي : كذاب ، قال ابن الأخرم : نحن لانشك في اختلاطه بعد الخمسين ، قال الذهبي : روى ألوفاً من الحديث على الصحة فخمسة أحاديث منكورة ليست بموجبه لتركه ، قال ابن حجر في التهذيب : صح رجوعه عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ، ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين ، وابن القطان من المتأخرين وقال في التقريب : صدوق ، تغير بأخرة . توفي سنة ٢٦٤هـ ، ورواية مسلم ، وأبى حاتم ، وعبدان عنه قبل اختلاطه .

الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ١٥٨ ، الجرح ٥٩/٢ ، السير ٣١٧/٢ ، الميزان ١١٣/١ ، التهذيب ٥٤/١ ، التقريب ص ٨٢ ، الكواكب ص ٦٣ .

\* عمه ، هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، الامام الثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولا هم ، المصري ، الثقة الثبت الفقيه تقدم في حديث (٤٦) .

عن يعقوب ، عن النعمان - وهو أبو حنيفة رحمه الله - عن موسى ابن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد : أن رجلاً قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ منكم بسبح اسم ربك الأعلى؟ فسألهم [النبي صلى الله عليه وسلم] <sup>(١)</sup> ثلاث مرات ، كل ذلك / <sup>(٢)</sup> يسكتون ، ثم قال رجل : أنا ، قال : قد علمت أن بعضكم خالجيها .

قال عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن جابر بن عبد الله : أن رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر - والعصر <sup>(٣)</sup> - فأومأ إليه رجل فنهاه ، فلما انصرف قال : أتنهاني أن أقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟! فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ت) .

(٢) ٧٢/أ/ش .

(٣) في (ت) : "أو العصر" .

\* يعقوب ، هو ابن إبراهيم بن حبيب البجلي ، الكوفي ، أبو يوسف ، صاحب أبي حنيفة ، صدوق ، تقدم في حديث (٣١٢) .  
\* أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي ، الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .  
\* موسى بن أبي عائشة ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ثقتان ، تقدما في حديث (٣١٢) .

الحديث أخرجه هكذا بتمامه الدارقطني في سننه ٣٢٥/١ .  
ومضى شطره الأول وتخرجه برقم (٣١٨) ، وشرطه الثاني مع تخرجه برقم (٣١٧) .  
تنبيه :

سقط في الشطر الأول من الحديث هنا جملة "عن جابر" وهي مثبتة في سنن الدارقطني - ورواية المصنف من طريقه - ومثبه أيضا في كامل ابن عدى ١٠/٧ كما في تخريج الشطر الأول من الحديث .

"من صلى خلف الإمام فان / (١) قراءته له قراءة".  
قال لنا أبو بكر : قال أبو الحسن الدارقطني : أبو الوليد هذا مجهول (٢).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

هذا هو الصحيح عن الليث بن سعد ، عن يعقوب (٣).  
وكذلك رواه خلف بن أيوب ، عن أبي يوسف (٤) ، عن أبي حنيفة ،  
والحكم بن أيوب ، عن زُفَر ، عن أبي حنيفة ، عن موسى (٥) بن أبي عائشة  
عن عبد الله بن شداد (٦) عن أبي الوليد ، عن جابر ، عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مختصراً في قراءة الإمام له قراءة (٧).  
وفي رواية الليث بن [سعد] (٨) - وهو أحد الأئمة - عن يعقوب أبي  
يوسف ، دليل على أن قصة "سبح اسم ربك الأعلى" إنما رواها أبو حنيفة ،  
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر ، وليس فيها  
"أن قراءته له قراءة" (٩).

وهي القصة التي رواها عمران بن حصين ونحن نذكرها إن شاء الله  
تعالى (١٠).

وأما القصة التي فيها : "فإن قراءته له قراءة" فإن أبا حنيفة إنما رواها  
عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي الوليد ، عن

(١) ٥٥/ب/ت .

(٢) سنن الدارقطني ٣٢٥/١ ، والعلل له ٤/١٢٩ أ .

(٣) يعني عن أبي حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة .

(٤) "عن أبي يوسف" ساقطة من (ت) .

(٥) سقطت السين من (ت) .

(٦) "ابن شداد" ساقطة من (ت) .

(٧) تقدم حديث أبي الوليد عن جابر برقم (٣١٧) وتقدم تخريجه فيه .

(٨) في الأصل و(ش) : "سعيد" وهو تصحيف .

(٩) وتقدم مع تخريجه برقم (٣١٨) .

(١٠) سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٣٤١) ومابعده .

جابر/ (١). وهو رجل مجهول (٢) كما قال الدارقطني - رحمه الله - ولا تقوم به حجة .

ومن روى هذا الحديث عن أبي بكر الحارثي ، عن الدارقطني ، وأسقط من إسناده أبا الوليد ، أو رواه عن الحاكم أبي عبد الله ، عن أبي علي الحافظ وأسقط من إسناده ابن (٣) شداد ، وأوهم أن أبا الوليد كنيته "ابن شداد" فإنه لم يسلك سبيل الصدق في رواية الحديث .

وله من إسقاط بعض المتون ليستقيم له ما يقصده من الاحتجاج أشباه كثيرة ، لأحب ذكرها ، والله يعصمنا من أمثال ذلك بفضلته ورحمته . وروى أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إمام ، هذا الحديث عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب كما رواه أبو بكر بن زياد النيسابوري (٤) - وهو أحد الأئمة في الفقه والحديث - .

ثم (٥) قال ابن خزيمة : "أبو الوليد" : مجهول لا يدري من هو - كما قال الدارقطني - .

قال (٦) : وفي قصة "سبح اسم ربك الأعلى" دليل على أن الرجل قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم <٤٢/ب> بسبح اسم ربك الأعلى جهرا لا خفيا لأن في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ منكم بسبح اسم ربك/ (٧) الأعلى؟ فإن كان كره قراءة الرجل خلفه ، فإنما كره جهره بالقراءة ومخالجته قراءته .

(١) ٧٢/ب/ش .

(٢) يعني أبا الوليد .

(٣) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٤) تقدم حديثه برقم (٣١٩/ب) .

(٥) في (ت) : "وقال" .

(٦) في (ت) : "عال" والقائل ابن خزيمة .

(٧) ٥٦/أ/ت .

وأما خبر أبي الوليد ، عن جابر ففيه أنه أوماً إليه رجل ، والعراقيون ينهون عن الإيماء في الصلاة بما يفهم عن المومئ .  
ومَنْ أبو الوليد فيحْتَجُّ به على أخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم / (١) ويترك له النظر والمقاييس !!

قال (٢) : "وذكر جابر في هذا الخبر خطأ فاحش" .  
قال أحمد : "وكذلك ذكر أبو الوليد قبله . إنما الخبر عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما رواه أهل العلم وحفاظهم ومتقنهم (٣) وأهل المعرفة بالأخبار ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل : شعبة بن الحجاج - عالم أهل زمانه بالحديث - وسفيان الثوري - إمام أهل العراق في الحديث (٤) ومتقنهم (٥) وحافظهم ، ولم يكن بالعراقيين في عصرهما مثلهما في حفظ الحديث وإتقانه - وابن عيينة - حافظ أهل الحرم ، لم يكن مجرم الله مكة في زمانه أحفظ منه - رووا هذا الخبر وجماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر (٦) .

وذكر شيخنا أبو عبد الله الحافظ ، عن أبي علي الحسين (٧) بن علي الحافظ أنه قال :

"هما قصتان ، رواهما أبو حنيفة ، عن موسى بن أبي عائشة واختلفت رواته عنه فيهما كما ذكرنا .

(١) ٧٣/أ/ش .

(٢) لا يزال القول لابن خزيمة .

(٣) في (ت) : "ومفتوهم" .

(٤) في الحديث "ساقطة من (ت) .

(٥) في (ت) : "مفتيهم" .

(٦) تقدم ذكر أحاديثهم وبيان ذلك في تخريج حديث (٣١٢) .

(٧) في (ش) : "الحسن" .



فأما قصة "سبح اسم ربك الأعلى" فإنها راجعة إلى حديث زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين<sup>(١)</sup>.

وأما قصة "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" فرواها منصور بن المعتمر ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان بن عيينة وأبو عوانة ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وزائدة بن قدامة ، وأبو إسحاق الفزاري ، وجريز ، وغيرهم ، عن<sup>(٢)</sup> موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وسيأتى إن شاء الله تعالى برقم (٣٤١) وما بعده .

(٢) ٧٣/ب/ش .

(٣) انظر تخريج حديث (٣١٢) .

[٣٢٠] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، قال : قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ - رحمه الله - / (١) رَوَى هذا الحديث : سفيان الثوري ، وشعبة وإسرائيل (٢) ، وشريك ، وأبو خالد الدالاني ، وأبو الأحوص ، وسفيان بن عيينة ، وجريير بن عبد الحميد ، وغيرهم ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الدارقطني : "وهو الصواب" .

وَرَوَى هذا الحديث عن جماعة من المجهولين والضعفاء ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا .

وأصل مذهبنا أنا لا نقبل خبر المجهولين حتى يُعرفوا <٤٣/أ> بالشرائط التي توجب قبول خبرهم .

قال الشافعي - رحمه الله - :

"لم يكلف الله أحدا أن يأخذ دينه ممن لا يعرفه ، فإن جَهِلَ منهم واحد ، وُقِفَ عن روايته حتى يُعْرَفَ بما وصفت فيقبل خبره ، أو بخلافه فَيُرَدُّ خبره ، كما يقف الحاكم ممن شهد عنده حتى يتبين عدله فيقبل شهادته أو

(١) ٥٦/ب/ت .

(٢) هو ابن يونس ، كذا في سنن الدارقطني ٣٢٥/١ .

[٣٢٠] استاده صحيح الى الدارقطني .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

قول الدارقطني هذا في سننه ٣٢٥/١ . ونحوه في العلل ٤/١٢٩ أ .

جرحه فيرد شهادته" (١).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

ومن حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد (٢)، ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين إياه على ذلك ، وترك رواية مَنْ ذكرناهم من الأئمة عن موسى بن أبي عائشة مرسلا ، ثم رواية عبد الله بن المبارك ، عن سفيان وشعبة وأبي حنيفة ، ثم (٣) رواية وكيع ، وأبي نعيم ، والأشجعي ، وعبد الرزاق ، وعبد الله بن الوليد العدني ، وأبي داود الحفري (٤)، وغيرهم ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن أبي عائشة كذلك مرسلا ، لم يكن له كثير معرفة بعلم الحديث ، ولو لم يُستدل بمخالفة راوي الحديث ما هو أثبت وأكثر دلالات بالصدق منه على خطأ الحديث لم يُعرف قط صواب الحديث من خطئه .

(١) الجهالة بالراوي ثلاثة أقسام :

١ - "مجهول العين" وهو "ما انفرد بالرواية عنه واحد فقط ، وروايته مردودة مطلقا عند أكثر العلماء ، قال ابن كثير : "لا يقبل روايته أحد علمناه" ونقل ابن السبكي الإجماع عليه . وقبل قوم روايته مطلقا وهم من لا يشترط في الراوي مزيدا على الإسلام . وقبل بعضهم روايته مقيدا بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل ، كابن مهدي وغيره . وترفع جهالة العين برواية اثنين عنه فصاعدا .

٢ - "مجهول العدالة باطنا وظاهرا" ورد روايته الجمهور ، وعزاه ابن المواق للمحققين ، ثم فيه الأقوال الأخرى كسابقه .

٣ - "من جهلت عدالته باطنا وهو عدل في الظاهر" وهو المستور ، واحتج بروايته بعض الشافعية ، وقد جعله ابن حجر مع سابقه قسما واحدا فقال : "أن روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو "المستور" وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور ، قال : "والتحقيق : أن رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا يقبلوها ، بل هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين" . اهـ

انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٥٣ ، التقييد والايضاح ص ١٤٤ ، تدريب الراوي ٣١٦/١ ، نزهة النظر ص ١٣٥ ، فتح المغيث للسخاوي ٤٣/٢ - ٥٨ .

(٢) في (ت) : "برواية واحدة" .

(٣) ١/٧٤/ش .

(٤) في (ت) : "المصري" .

ومما مثل من احتج برواية هؤلاء الضعفاء والمجهولين وبرواية من غلط في (١) وصل هذا الحديث على رواية أهل الحفظ والاتقان إلا كاحتجاج بعض المخالفين على الشافعي رحمه الله في مسألة من مسائل المرتد بزيادة (٢) رويت عن علي رضي الله عنه في قصة قتل المرتد . وقول الشافعي - رحمه الله - فقلت (٣) له هل سمعت من أهل العلم بالحديث منكم من يزعم أن الحفاظ لم يحفظوا عن (٤) علي رضي الله عنه هذا ويخاف أن يكون الذي زاد هذا غلط فقال : قد رواه ثقة ، وإنما قلنا خطأ بالاستدلال وذلك ظن . فقلت له : روى الثقفى - يعنى عبد الوهاب بن عبد المجيد وهو ثقة - عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم : قضى باليمين مع الشاهد . فقلت : لم يذكر جابرا الحفاظ . وهذا يدل على أنه غلط أفرايت إن قلنا هذا ظن فالثقفى ثقة ، وإن ضيع غيره أو شك قال : إذا (٥) لاتنصف . قلت : وكذلك لم تنصف أنت (٦) .

(١) ٥٧/١ ت .

(٢) في (ت) : "زيادة" .

(٣) "فقلت" ساقطة من (ت) .

(٤) في (ت) : "على علي" .

(٥) في (ت) : "اذ" .

(٦) حديث جابر في القضاء باليمين والشاهد ، أخرجه الترمذى ٦٢٨/٣ ، رقم ١٣٤٤ ، كتاب الأحكام ،

باب ماجاء في اليمين مع الشاهد ، عن محمد بن بشار ، ومحمد بن أبان .

وابن ماجه ٧٩٣/٢ ، رقم ٢٣٦٩ ، كتاب الأحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين ، عن محمد بن بشار .

والطحاوى في شرح معاني الآثار ١٤٤/٤ ، من طريق أبي همام .

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٧٠/١٠ ، من طريق ابن راهويه ، وعلى بن عبد الله بن جعفر .

خستهم عن عبد الوهاب الثقفى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر به .

وأخرجه مالك في الموطأ ٧٢١/٢ .

والترمذى ٦٢٨/٣ ، رقم ١٣٤٥ ، من طريق اسماعيل بن جعفر .

وأخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/١٠ ، من طريق ابن جريج ، وعمر بن محمد ، ومالك بن أنس

ويحيى بن أيوب ، واسماعيل بن أيوب ، كلهم عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : (١)

أما الشافعي - رحمه الله - فإنه أنصف ولم يحتج برواية الثقفى في مسألة القضاء باليمين مع الشاهد ، وإن كان قد وافقه على وصل الحديث عن جابر ، حميد بن الأسود ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وهشام بن سعيد ، وإبراهيم بن أبي حية ، فرووه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر لأن جماعة من الحفاظ رووه عن جعفر بن (٢) محمد ، عن أبيه مرسلا . واعتمد على غيره من الأحاديث الموصولة . وذكر حديث جعفر مرسلا على طريق التأكيد .

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُرْسَلَ أَقْوَى مِنَ الْمُوْتَصَّلِ (٣) فَهُوَ كَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّيْلَ أَضْوَأُ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَعْمَى أَبْصَرُ (٤) مِنَ الْبَصِيرِ فَإِنَّ الْمُرْسَلَ مُغَيَّبَ الْمَعْنَى ، لَا يُدْرَى عَمَّنْ أَخَذَهُ مَنْ أَرْسَلَهُ . وَمَنْ ادَّعَى أَنَّهُ لَا يَأْخُذُهُ إِلَّا عَنْ (٥) ثِقَةٍ فَقَدْ ادَّعَى مَا هُوَ بِخِلَافِهِ <٤٣/ب> عِنْدَ كَافَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّا نَجْذِمُ يَرْوُونَ عَنِ الثَّقَاتِ ، وَيَرْوُونَ عَنْ غَيْرِهِمْ ، وَرَبَّمَا يَسْكُتُونَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ

= قال الترمذى : "وهذا أصح" يعنى المرسل ، ثم قال : "وهكذا روى سفيان الثورى ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا" .

وقد ذكر المصنف هنا وفي السنن الكبرى ١٧٠/٢ من تابع عبد الوهاب الثقفى على وصله . قال الدارقطنى فى العلل كما فى نصب الراية ١٠٠/٤ : "وكان جعفر بن محمد ربما أرسل هذا الحديث ، وربما وصله عن جابر ، لأن جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه ، عن جابر ، والقول قولهم ، لأنهم زادوا وهم ثقات ، وزيادة الثقة مقبولة" . اهـ . وقد صح الحديث مسندا من أوجه أخر من حديث أبى هريرة ، وابن عباس ، وسعد بن عباد ، وغيرهم . انظر الاحسان ٤٦٢/١١ ، رقم ٥٠٧٣ ، وغيث المكذوب فى تخريج منتقى ابن الجارود ٢٦١/٣ ، رقم ١٠٠٨ .

(١) ٧٤/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "عن محمد" .

(٣) فى (ت) : "الموصول" وهو بمعناه . والمثبت فى المتن لغة الحجاز ، ذكره أحمد شاكراً بحاشية الرسالة ص ٤٦٤ .

(٤) بياض فى موضع "أبصر" فى (ت) .

(٥) "عن" ساقطة من (ت) .

حتى يُسألوا فإذا سُئلوا ربما ذكروا مَنْ يُرَغَّب عنه في الرواية أو في الديانة أو فيهما .

وأهل العلم مختلفون فيما يُجرح به الراوى فلا بد / (١) من تسميته ليوقف على حاله فنتبين عدالته أو جرحه عند من بلغه خبره من أهل العلم (٢) .  
روى ابن شهاب الزهري - مع شهرته وشهرة رجاله - حديثاً فأرسله ، فلما سئل عنه إذا هو يرويه عن سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف عند أهل العلم بالحديث (٣) .

قال الشافعي - رحمه الله - :

"فلما أمكن في ابن شهاب أن يروى عن / (٤) سليمان بن أرقم لم يؤمن مثل هذا على (٥) غيره" (٦) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وقد ذكرنا من عوار المرسل في كتاب المدخل وغيره ما يكشف عن

(١) ٥٧/ب/ت .

(٢) قال ابن الصلاح في مقدمته في النوع الثالث والعشرين ص ٥١ : "... لأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح ، فيطلق أحدهم الجرح بناء على أمر اعتقده جرحاً وليس بجرح في نفس الأمر ، فلا بد من بيان سببه لينظر فيما هو جرح أم لا . وهذا ظاهر مقرر في الفقه وأصوله ، وذكر الخطيب الحافظ أنه مذهب الأئمة من حفاظ الحديث وتقاده ، مثل البخاري ومسلم وغيرهما ... " اهـ وذكر السخاوي في فتح المغيث ٢١/٢-٢٥ أمثلة لقوم جرحوا بأمر ليس جارحاً على الحقيقة ثم قال : "وحيث قال البيان - يعني ذكر سبب الجرح - مزيل لهذا المحذور ومظهر لكونه قادحاً أو غير قادح" . اهـ

(٣) هو حديث "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة" ثم رواه الزهري من وجه آخر عن سليمان بن أرقم ، عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم به ، قال الشافعي : سأله معمر عن حديثه فأسنده له . وسليمان بن أرقم متروك ، وتقدمت ترجمته في حديث (٢٨٧) . وانظر الرسالة للشافعي ص ٤٦٩-٤٧٠ ، رقم ١٢٩٨-١٣٠٥ .

(٤) ٧٥/أ/ش .

(٥) في (ت) : "عن" .

(٦) الرسالة ص ٤٧٠ ، رقم ١٣٠٤-١٣٠٥ .

صحة ماقلنا ، وفساد ماادعاه مَنْ خالفنا (١).

وهذه مسألة في الأصول لا يَحْتَمَلُ هذا الموضع ذكرها . وبالله التوفيق .

(١) لم أجده في المدخل للمصنف ، ولعله مما فقد من الكتاب ، فقد أشار محققه الى ذلك ، وعقد فصلا في النصوص المفقودة التي وجدها في بعض الكتب ، ولم أجده فيه أيضا . والمرسل : هو ماأضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر : "وهذا الذي عليه جمهور المحدثين" . اهـ . وقد احتج به مالك ، وأبو حنيفة ، وأصحابهما ، وهو رواية عن أحمد ، وحكى ابن جرير الطبري ، وابن الحاجب اجماع التابعين على قبول المرسل ، وقد أورد عليه الحافظ في النكت ايرادات ثم قال : "فبان أن دعوى الاجماع - مطلقا ، أو اجماع التابعين - مردودة ، وغايته أن الاختلاف كان من التابعين ومن بعدهم" ، وقال ابن الصلاح : "والحكم بضعفه هو الذي استقر عليه آراء جماهير حفاظ الحديث ونقاد الأثر ، وقد تداولوه في تصانيفهم" . وقال ابن حجر : وهو الذي عليه عمل أئمة الحديث . وذكره في شرح النخبة ثم قال : "وانما ذكر في قسم المردود للجهل بحال المحذوف - يعني الساقط من الاسناد بين التابعي وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - لأنه يَحْتَمَلُ أن يكون صحابيا ، ويَحْتَمَلُ أن يكون تابعيا ، وعلى الثاني يَحْتَمَلُ أن يكون ضعيفا ، ويَحْتَمَلُ أن يكون ثقة ، وعلى الثاني يَحْتَمَلُ أن يكون حمل عن صحابي ، ويَحْتَمَلُ أن يكون حمل عن تابعي آخر ، وعلى الثاني فيعود الاحتمال السابق ، ويتعدد اما بالتجويز العقلي فالى مالا نهاية ، واما بالاستقراء فالى ستة أو سبعة ، وهو أكثر ماوجد من رواية بعض التابعين عن بعض" اهـ . وأما الشافعي فقد قبله بشروط ذكرها في الرسالة . وفي حكم المرسل أقوال آخر ذكرها الحافظ في النكت ، فأوصلها الى ثلاثة عشر قولاً . وهذا على البسط .

انظر الرسالة ص ٤٦١-٤٥٠ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥ ، الموقظة للذهبي ص ٣٨ ، التقييد والايضاح ص ٧٠ ، تدريب الراوي ١/ ١٩٥ ، النكت ٢/ ٥٤٠ ، نزهة النظر ص ١٠٩ .

فان قيل : قد رواه غير موسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله بن شداد ، عن جابر بن عبد الله موصولا وذكر ما :

[٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو بكر محمد بن حامد الفقيه بخارى ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى ، نا العباس بن عزيز<sup>(١)</sup> بن سيار القطان المروزي ، نا عتيق بن محمد النيسابورى ، نا حفص بن عبد الرحمن ، عن أبي شيبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن

(١) فى (ت) : "عمرو" .

[٣٢١] اسناده ضعيف ، أبو شيبة ، ضعيف ، وفيه من لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو بكر محمد بن حامد الفقيه ، هو اما محمد بن حامد بن حج ، أبو بكر القواريرى البخارى ، توفى سنة ٣٤٤ هـ ، واما محمد بن حامد بن أحمد بن حمدوية أبو بكر البخارى الوزان ، ترجمهما الذهبى ، وترجم الأول منهما ابن ماكولا ، ولم يذكر فى جرحا ولا تعديلا .

الاكمال ١٦٦/٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٩٤ ، ص ٣٠٧ .  
\* أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى ، والعباس بن عزيز بن سيار القطان ، المروزي ، وعتيق بن محمد النيسابورى ، لم أجدهم .

\* حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضاله ، أبو عمر البلخى ، الفقيه ، النيسابورى ، قاضيا ، قال أبو داود : مرجىء ولكنه صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق مضطرب الحديث ، قال الخليلي : تعرف وتنكر ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان مرجئا ، قال النسائي : صدوق ، قال الدارقطني : صالح ، قال الحاكم : ثقة ، الا أن البخارى ومسلما نقما عليه الارزاء ، قال ابن حجر : صدوق عابد ، رمى بالارزاء . توفى سنة ١٩٩ هـ .

الجرح ١٧٦/٣ ، سؤالات السجزي للحاكم ص ١٠٠ ، الارشاد ٩٤٤/٣ ، التهذيب ٤٠٤/٢ ، التقريب ص ١٧٢ .

\* أبو شيبة ، هو عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث الواسطى ، ويقال الكوفى ، قال البخارى : فيه نظر ، قال أحمد : ليس بشيء ، منكر الحديث ، قال ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والعقيلي ، وابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السابعة .



عبد الله بن شداد ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"من كان له إمام فان قراءة الإمام له قراءة" .

قيل هذه الرواية ، إن سلمت من العباس القطان هذا - فإنى لأعرفه بعدالة - فلاتسلم من أبى شيبة عبد الرحمن بن اسحاق الواسطى .

قال أحمد بن حنبل - رحمه الله - :

"أبو شيبة ليس بشيء ، منكر الحديث" (١).

وقال يحيى بن معين : "عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى متروك" (٢).

وجرحه أيضا البخارى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وغيرهما من أهل العلم بالحديث (٣).

(١) الجرح والتعديل ٢١٣/٥ ، من رواية أبى طالب عنه ، وقال فى العلل رواية عبد الله ٢٨٦/٢ : "متروك".

(٢) لم أجده عن ابن معين ، وفى رواية ابن الجنيّد عنه ص ١٦٠ "ليس بشيء" ، وفى رواية الدورى عنه

٣٤٤/٢ : "ضعيف ، ليس بشيء" ، وهو كذلك فى الجرح والتعديل ٢١٣/٥ ، عن الدورى به .

(٣) انظر ترجمته .

= الجرح ٢١٣/٥ ، الميزان ٥٤٨/٢ ، التهذيب ١٣٦/٦ ، التقريب ص ٣٣٦ .

\* الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الله ، ويقال أبو عمر ، الكوفى ، قال ابن مهدي ، والعجلي ، والنسائى : ثقة ثبت ، زاد ابن مهدي : ولكن يختلف معنى حديثه ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس ، وذكره فى المرتبة الثانية من المدلسين . توفى سنة ١١٣ هـ أو بعدها ، قال أحمد : لم يسمع من علقمة شيئا ، قال أبو حاتم : لأعلم روى عن عاصم بن ضمرة شيئا ، وقال : لم يلق عبيدة السلماني .

الجرح ١٢٣/٣ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٤٥ ، التهذيب ٤٣٢/٢ ، التقريب ص ١٧٥ .

\* عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣١٢) .  
تقدم تحريجه فى حديث (٣١٢) .

وإذا كنا لا نقبل رواية المجهولين فكيف نقبل (١) رواية المجروحين؟  
لا نقبل (٢) من الحديث / (٣) إلا مارواه مَنْ ثبتت عدالته وعُرفَ بالصدق  
رواته .

وقد رواه أيوب بن الحسن ، ومحمد بن يزيد السلمى عن حفص بن  
عبد الرحمن مرسلا .

---

(١)، (٢) في (ت) : "تقبل" بالتاء .

(٣) ٧٥/ب/ش .

(٢) ذكر / (١) خبر آخر روى فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه وبيان ضعفه :

[٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي بمرو ، أنا سعيد بن مسعود قراءة عليه نا إسحاق بن منصور السلولى ، أنا الحسن بن صالح ، عن ليث ، وجابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) ٥٨/١ ت .

[٣٢٢] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفى ، متهم بالكذب ، وليث بن أبى سليم ، ضعيف ، وأبو الزبير ، مدلس وقد عنعن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي ، لم أجده .

\* سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٧٣) .  
\* اسحاق بن منصور السلولى - بفتح المهملة - مولا هم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : لا بأس به ، قال العجلي : ثقة ، وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع ، توفى سنة ٢٠٤هـ ، وقيل ٢٠٥هـ .

الجرح ٢/٢٣٤ ، التهذيب ١/٢٥٠ ، التقريب ص ١٠٣ .

\* الحسن بن صالح بن صالح ، أبو عبد الله ، الهمدانى ، الثورى ، الكوفى ، قال أحمد ، والنسائى : ثقة ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، قال أبو حاتم : ثقة متقن حافظ ، قال الدارقطنى : ثقة عابد . أخذ عليه الثورى وغيره أنه كان يرى السيف يعنى الخروج ، ويترك الجمعة ، يعنى لا يصحح ولاية الفاسق ، قال ابن حجر فى التهذيب : ويمثل هذا رأى لا يقدح فى رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام ، وقال فى التقريب : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع . توفى سنة ١٦٧هـ .

الجرح ٣/١٨ ، السير ٧/٣٦١ ، الميزان ١/٤٩٦ ، التهذيب ٢/٢٨٥ ، التقريب ص ١٦١ .

"من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة".

\* ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك تقدم في حديث (١٧٢) .

\* جابر ، هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يزيد ، الكوفي ، أثنى عليه في الحديث : الثوري ، وشعبة ، وزهير بن معاوية ، ووكيع ، وقال ابن معين ، وزائدة ، وأبو حنيفة ، وأيوب ، وليث بن أبي سليم ، وإبراهيم الجوزجاني ، وسعيد بن جبير : كذاب ، قال زائدة ، وجري ، وسفيان ، وابن قتيبة ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : يؤمن بالرجعة ، قال ابن سعد : رافضى يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال في موضع : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، قال أبو داود : ليس عندي بالقوى في حديثه ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به قال ابن حجر : ضعيف رافضى . توفي سنة ١٢٧هـ ، وقيل ١٣٢هـ .

الجرح ٤٩٧/٢ ، الميزان ٣٧٩/١ ، التهذيب ٤٦/٢ ، التقريب ص ١٣٧ .

\* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

حديث أبي الزبير عن جابر هذا ، ورد عنه من وجوه .

فقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٤/١ .

وابن عدي في الامل ٩٠/٦ .

كلاهما من طريق اسحاق بن منصور السلولي .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠/٦ .

والدارقطني في السنن ٣٣١/١ .

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وفي الحديث الآتي برقم (٣٢٤) .

ثلاثتهم من طريق اسحاق بن منصور السلولي ، ويحيى بن أبي بكير .

كلاهما عن الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفي ، وليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير عن جابر به .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٢٧/٣ ، رقم ١٠٤٨ .

والدارقطني ٣٣١/١ .

وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٧ .

والمصنف في الحديث التالي .

كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين .

= وأخرجه ابن ماجه ٢٧٧/١ ، رقم ٨٥٠ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ، من طريق عبيد الله بن موسى .  
وابن عدى فى الكامل ١١٩/٢ ، من طريق أحمد بن يونس ، ومن طريق سلمة بن عبد الملك .  
والدارقطنى ٣٣١/١ ، من طريق شاذان هو الأسود بن عامر ، وأبى غسان هو مالك بن اسماعيل .  
ستتهم عن الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفى ، عن أبى الزبير ، عن جابر به .  
وقد روى عن الحسن بن صالح ، عن أبى الزبير ، بلا واسطة بينهما .  
أخرجه أحمد ٣٣٩/٣ ، من طريق أسود بن عامر .  
وابن أبى شيبه ٣٣١/١ ، رقم ٣٨٠٢ ، عن مالك بن اسماعيل .  
كلاهما عن الحسن بن صالح به .  
تلك ثلاثة أوجه روى الحسن بن صالح الحديث عليها ورواه أيضا عن جابر الجعفى عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا ، ورواه عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الجدرى مرفوعا ، فهذه خمسة أوجه ولذلك قال الألبانى فى الارواء ٢٧١/٢ : "اضطرب الرواة فيها على الحسن بن صالح والاضطراب ضعف فى الحديث لأنه يشعر أن راويه لم يضبطه ولم يحفظه ، هذا اذا قبل بعد - كذا ، ولعل الصواب : اذا قيل يبعد - ترجيح وجه من هذه الأوجه ، والا فالراجح عندى الوجه الثانى ... " اهـ يعنى من رواه عنه عن جابر الجعفى ، وليث بن أبى سليم عن أبى الزبير ، لكثرة من رواه عنه كذلك .  
قال ابن عدى فى الكامل ٩٠/٦ : "هذا معروف بجابر الجعفى ، عن أبى الزبير ...  
الا أن اسحاق بن منصور السلولى ، ويحيى بن أبى بكير روىا عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر ، فجمع بينهما" .  
وقال الدارقطنى فى العلل ٨٠/٤ أ : "يرويه الحسن بن صالح ، عن جابر الجعفى ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن ليث - كذا ، ولعله : وعن ليث - عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعا ولا يصح رفعه ... " اهـ .  
والظاهر أن رواية أحمد وابن أبى شيبه عن الحسن بن صالح عن أبى الزبير عن جابر هى أسلم الطرق - ان كان قد حفظها الحسن بن صالح - ومع هذا فيبقى فى هذا الحديث علة أخرى وهى عنعنة أبى الزبير لأنه مدلس ، ولعله لذلك قال الزيلعى فى نصب الراية ١٠/٢ : "رواه أحمد ... ولكن فى اسناده ضعف" . اهـ .  
وقد تابع الحسن بن صالح عن أبى الزبير ، أيوب ، وابن لهيعة ، وحديثاهما لا يصلحان فى المتابعات .

- = أما حديث أيوب فأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه ٤١٩/١ ، رقم ١١٨ .  
وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/١٣ .  
وابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٠/١ ، رقم ٧٢٧ .  
والمصنف في الحديث الآتي برقم (٣٢٨) :  
كلهم من طريق سهل بن العباس الترمذي ، عن اسماعيل بن علية ، عن أيوب ،  
عن أبي الزبير به ، وسهل بن العباس هذا قال الدارقطني : متروك ، وفي موضع :  
ضعيف .  
وأما حديث ابن لهيعة فأخرجه المصنف في الحديثين برقم (٣٣٠) ، (٣٣١)  
واسناده ضعيف جدا .

[٣٢٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني ، نا أحمد بن محمد بن نصر ، نا أبو نُعَيْمٍ ، نا الحسن بن صالح ، عن جابر عن أبي<sup>(١)</sup> الزبير ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>(٢)</sup> . <٤٤/أ>

قال لنا<sup>(٣)</sup> أبو عبد الله الحافظ - فيما قرئ عليه - :

- 
- (١) "أبي" ساقط من (ش).  
 (٢) "مثله" ساقطة من (ت) .  
 (٣) "لنا" ساقطة من (ت) .
- 

[٣٢٣] إسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، متهم بالكذب ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن صالح بن هانيء الوراق النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠١) .  
 \* أحمد بن محمد بن نصر ، ترجم أبو بكر الخطيب في تاريخه لعدة بهذا الاسم ، ولم يتعين لي من هو .

\* أبو نعيم ، الفضل بن دكين ، وهو لقب ، واسمه : عمرو بن حماد بن زهير بن درهم ، التيمي ، مولى آل طلحة ، الملائى ، الكوفي ، الأحوال ، قال أحمد : صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة كان يأتي بحديث الشورى عن لفظ واحد لا يغيره ، وكان لا يلحق وكان حافظا متقنا ، قال يعقوب بن شعبة ، والعجلي ، وابن حجر : ثقة ثبت ، قال النسائي : ثقة مأمون ، قال الذهبي حافظ حجة الا أنه يتشيع من غير غلو ولا سب ، وقال في موضع : لاموه على الأخذ يعني من الامام . توفي سنة ٢١٨هـ ، أو ٢١٩هـ .

الجرح ٦١/٧ ، السير ١٤٢/١٠ ، الميزان ٣/٣٥ ، التهذيب ٢٧٠/٨ ، التقريب ص ٤٤٦ .

\* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة .

\* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا . تقدما في الحديث السابق .

\* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه عبد بن حميد ٢٧/٣ .

والدارقطني ٣٣١/١ .

ليث بن أبي سليم وجابر بن يزيد الجعفي ممن<sup>(١)</sup> لا تقوم الحجة برواية واحد منهما خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن مثل أبي الزبير محمد<sup>(٢)</sup> بن مسلم المكي في اشتهاره ، وكثرة أصحابه ، وجرحهما جميعا أشهر من أن نطوّل الكتاب بذكره .

قال الامام أحمد - رحمه الله - :

"ليث بن أبي سليم<sup>(٣)</sup> كان لا يحدث عنه : يحيى بن سعيد القطان"<sup>(٤)</sup> . وقال يحيى بن معين : "ليث بن أبي سليم ، ضعيف"<sup>(٥)</sup> .

وجابر بن يزيد الجعفي ، قد جرحه جماعة من أهل الحفظ والاعتقان . قال زائدة بن قدامة : جابر الجعفي<sup>(٦)</sup> ، كان والله كذابا يؤمن بالرجعة . وقاله أيضا سفيان بن عيينة .

وقال البخاري/<sup>(٧)</sup> : جابر بن يزيد الجعفي ، تركه يحيى بن سعيد

(١) في (ت) و(ش) : "من" بسقوط الميم الأولى .

(٢) في (ت) : "ومحمد" .

(٣) تصحفت في (ت) الى "مسلم" .

(٤) قال أحمد بن حنبل : "حدثني ابن خلاد قال : ... مارأيت - يعني يحيى - أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ، ومحمد بن اسحاق ، وليث ، وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعهم فيهم" . العلل ، رواية عبد الله ٢١٦/٣ .

(٥) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٥٩ ، وفي رواية ابن الجنيّد عنه ص ٤٠٣ : ليس بذاك القوي ، وفي رواية الدوري عنه ٥٠٢/٢ : قد روى شعبة عنه . وانظر ترجمته في حديث (١٧٢) .

(٦) في (ت) سقط من هذا الموضع الى قوله "يحيى بن سعيد القطان" .

(٧) ٧٦/أ/ش .

= وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٧ .

ثلاثتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به ، وتقدم تخريجه مستوفي في الحديث السابق .



القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي (١).

وقال يحيى بن معين : "كان جابر الجعفي كذابا ، لا يكتب حديثه ولا كرامة" (٢).

وروينا عن عامر بن شراحيل الشعبي أنه (٣) قال له : "يا جابر : لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال إسماعيل بن أبي خالد : "مأضت الأيام والليالي حتى اتهم جابر بالكذب" (٤).

والعجب أن بعض من جَمَعَ في هذه المسألة أخبارا توافق مذهبه روى - في متابعة غير جابر الجعفي جابرا في روايته عن أبي الزبير - حديثا : عن عبد الله بن / (٥) يوسف الأصبهاني ، عن أحمد بن أبي عمران الهروي ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد المروزي ، عن سعيد بن مسعود ، عن إسحاق بن منصور السلولي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه وجابر عن أبي الزبير عن جابر .

وقد روينا هذا الحديث عن شيخنا أبي عبد الله الحافظ ، عن أبي جعفر المروزي هذا بإسناده عن الحسن بن صالح ، عن ليث وجابر .

(١) أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٨/٢ ، عن أبي حفص عمرو بن علي قال : كان يحيى ، وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر الجعفي ، وفي علل أحمد رواية عبد الله ١٥٨/٣ : قال أبي ترك يحيى جابرا الجعفي . وفي ٥٠٢/٢ : سمعته يقول ... وترك ابن مهدي بأخرة جابرا الجعفي . وقال ابن أبي حاتم ٤٩٨/٢ : نا أحمد بن سنان قال : "ترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي" . وانظر ترجمته في حديث (٣٢٢) .

(٢) التاريخ ٧٦/٢ .

(٣) الهمة ساقطة من (ش) .

(٤) أسنده البخاري في التاريخ الكبير ٢١٠/٢ فقال : قال لي أبو سعيد الحداد : سمعت يحيى بن سعيد ، عن

إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قال الشعبي ... فذكره بتمامه .

(٥) ٥٨/ب/ت .

[٣٢٤] وأخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، وإسحاق بن منصور السلولي ، قالوا : ثنا الحسن بن صالح بن حي ، عن جابر وليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" .

(١) في (ت) : "وأخبرنا" .

[٣٢٤] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، متهم بالكذب ، وليث بن أبي سليم ، ضعيف وأبو الزبير مدلس وقد عنعن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدما في حديث (١) .  
\* العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .  
\* يحيى بن أبي بكير ، واسمه نسر - بفتح النون ، وسكون المهملة - ابن أسيد ، الأسدي ، القيسي ، أبو زكريا ، الكرماني ، كوفي ، سكن بغداد ، قال أبو حاتم صدوق ، قال حرب بن اسماعيل : سمعت أحمد بن حنبل يثنى عليه ويقول : ما أكيسه ! قال ابن معين ، والعجلي ، وابن المديني ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٠٨ هـ أو ٢٠٩ هـ .

الجرح ١٣٢/٩ ، السير ٤٩٧/٩ ، التهذيب ١٩٠/١١ ، التقريب ص ٥٨٨ .

\* إسحاق بن منصور السلولي ، صدوق .  
\* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة .  
\* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا ، تقدموا في حديث (٣٢٢) .  
\* ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم ، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك تقدم في حديث (١٧٢) .  
\* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

الحديث من هذا الوجه أخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠/٦ .

والدارقطني ٣٣١/١

والمصنف في السنن الكبرى ١٦٠/٢ ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٢٢) .

فالحديث عن الحسن بن صالح ، عن ليث وجابر . فمن أين جاء له  
عن أبيه عن جابر؟ فأما إن صحف فيما حمل من الحديث ولم يدر به ، وإما  
تعمده<sup>(١)</sup> ليكون<sup>(٢)</sup> المتابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح . وأيهما كان فكفى  
به ذماً وعبياً وكذباً وزوراً<sup>(٣)</sup> .

وروى - في توثيق جابر - حكاية ابن علية قال :

قال شعبة : أما جابر الجعفي ومحمد بن إسحاق [فصدوقان]<sup>(٤)</sup> في  
الحديث<sup>(٥)</sup> . فاعتمد قول شعبة في توثيق جابر الجعفي حيث روى ما يوافقه ،  
ولم يعتمد<sup>(٦)</sup> في تصديق محمد بن إسحاق بن يسار حيث روى ما يخالفه في  
القراءة خلف الإمام .

ومن نظر في علم الحديث ووقف على أقاويل أهله علم<sup>(٧)</sup> ما بين محمد  
ابن إسحاق بن يسار وجابر الجعفي في العدالة .

(١) في (ش) : "وأما إن تعمده" .

(٢) ٧٦/ب/ش .

(٣) إن كان الاحتمال الأول هو الواقع ، فلا يستحق كل هذه الأوصاف التي أطلقها المصنف ، كيف وهو

- أعنى المصنف - لم يذكر حديث الحسن بن صالح ، عن أبي الزبير بلا واسطة جابر الجعفي ، ولا ليث بن  
أبي سليم ، وهو في مسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة ، كما تقدم في تخريج الحديث (٣٢٢) فحمل  
الخطأ على أحسن المحامل في حق ورثة الأنبياء هو المتعين ما لم يقم دليل على خلاف ذلك .

وإن كان الاحتمال الثاني هو المطابق للحال فكلام المصنف في محله ، ويخشى على من صنع ذلك  
الدخول ضمن قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر عنه : "من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده  
من النار" . والعلم عند الله تعالى .

(٤) في جميع النسخ "فصدوقين" والتصويب من علل أحمد ، رواية عبد الله ٣/٢١٤، ٣٦٩ .

(٥) أسنده أحمد في العلل رواية عبد الله ٣/٢١٤، ٣٦٩ ، عن إبراهيم بن مهدي الميصي ، عن ابن علية به

واسناده صحيح إلى شعبة ، وأسنده ابن أبي حاتم فذكر قوله في ترجمة كل منهما على حده ، في  
ترجمة جابر ٢/٤٩٧ ، وفي ترجمة ابن إسحاق ٧/١٩٢ . وانظر ترجمة جابر في حديث (٣٢٢) ، فقد  
كذبه وجرحه جماعة .

(٦) في (ت) : "ولم يعتمد" .

(٧) في (ت) : "أهل العلم ما بين" .

[و] (١) قد مضى بعض ما (٢) بلغنا من أقاويل الأئمة في توثيق محمد بن إسحاق ابن يسار (٣) وتكذيب جابر الجعفي وتكفيره (٤).  
ولو لم يكن في جرح جابر الجعفي إلا قول أبي حنيفة - رحمه الله -  
لكفاه (٥) به شراً فإنه رآه ، وجربه ، وسمع منه ما يوجب تكذيبه فأخبر به  
وذلك فيما :

- 
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ت) وهو مثبت في (ش) .  
(٢) "ما" ساقطة من (ت) .  
(٣) برقم ٩٦-١٠٨ ، وتقدمت ترجمته في رقم (١٠٨) .  
(٤) بعد حديث (٣٢٣) وقول المصنف "وتكفيره" لم أجد أحدا سبقه الى ذلك ، نعم صرح ابن سعد بأنه  
يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصرح غير واحد بأنه يؤمن بالرجعة ، وقال ابن  
حجر : "رافضى" ، فلعلة لذلك قال المصنف ما قال .  
(٥) في (ت) : "لكفى به" .

[٣٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، نا الحسين (١) ابن عبد الله القطان <٤٤/ب> نا أحمد بن أبي الحواري ، قال سمعت أبا يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة (٢) يقول :  
 مارأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ، ولأقريت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيت به شيء قط من رأي إلا جاءني فيه بحديث ، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهرها .

(١) في (ت) و(ش) : "الحسن" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

(٢) ٥٩/أ/ت .

[٣٢٥] إسناده ضعيف ، فيه أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية الى الارجاع .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .  
 \* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الامام الثقة الحافظ . تقدما في حديث (١٢) .

\* الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق المالكي ، الجصاص ، القطان ، أبو علي وقيل أبو عبد الله ، قال الدارقطني : ثقة ، قال الذهبي : رجال مصنف . توفي سنة ٣١٠ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٢٠٧ ، السير ٢٨٦/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٣١٠ ، الجامع ١٧٤/١ .

\* أحمد بن الحواري ، عبد الله بن ميمون التغلبي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٠٥) .

\* أبو يحيى الحماني ، عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي ، بشمين ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارجاع ، تقدم في حديث (٢٠٣) .

قول أبي حنيفة هذا أخرجه ابن عدى في الكامل ١١٣/٢ ، عن الحسين بن عبد الله القطان به . وانظر ترجمة جابر الجعفي في حديث (٣٢٢) .

[٣٢٦] وأخبرنا أبو سعد ، أنا أبو أحمد ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا محمود بن غيلان ، نا عبد الحميد الحماني ، قال سمعت أبا سعد الصاغانى يقول : / (١)  
جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال : ماترى فى الأخذ عن الثورى ؟ فقال :  
اكتب عنه ما خلا حديث أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ،  
وحديث جابر الجعفى .

(١) ٧٧/١/ش .

[٣٢٦] استاده ضعيف عن أبى حنيفة ، أبو سعد الصاغانى ضعيف ، وأبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية فى الارحاء .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الامام الحافظ المتقن ، تقدما فى حديث (١٢) .

\* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، أبو القاسم البغوى - نسبة الى بغشور ، من مدائن خراسان - البغدادي ، ويقال له أبو القاسم بن منيع نسبة لجدّه لأمه أحمد بن منيع الحافظ ، صاحب المسند ، قال موسى بن هارون : ثقة صدوق ، وسئل ابن أبى حاتم أيدخل فى الصحيح ؟ قال نعم ، وكذلك قال أبو بكر بن عبدان ، قال الدارقطنى : ثقة جبل ، امام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا كثيرا فهما عارفا . وتكلم فيه ابن عدى وأحمد بن على السليماني ، فرد الذهبى قولهما وقال : مايتهم أبا القاسم أحد يدرى مايقول ، بل هو ثقة مطلقا . توفى سنة ٣١٧ هـ .  
السير ٤٤٠/١٤ ، الميزان ٤٩٢/٢ ، اللسان ٣٣٨/٣ .

\* محمود بن غيلان العدوى مولاهم ، أبو أحمد المروزى ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم ، والنسائى ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ٢٣٩ هـ على الصحيح .  
الجرح ٢٩/٨ ، السير ٢٢٣/١٠ ، التهذيب ٦٤/١٠ ، التقريب ص ٥٢٢ .  
\* عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية فى الارحاء ، تقدم فى حديث (٢٠٣) .

\* أبو سعد الصاغانى ، محمد بن ميسر البلخى ، نزيل بغداد ، ضعيف ، تقدم فى حديث (٢٨٤) .

هذا القول أخرجه ابن عدى فى الكامل ١١٣/٢ ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، به ، وانظر ترجمة جابر فى حديث (٣٢٢) .

[٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب<sup>(١)</sup> يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت أبا يحيى الحماني يقول : سمعت أبا حنيفة يقول : "مارأيت فيمن رأيت أكذب من جابر الجعفي".

---

(١) في (ت) : "سمعت أبا العباس بن محمد ... وهو خطأ .

---

[٣٢٧] استاده ضعيف ، أبو يحيى الحماني ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارحاء .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدما في حديث (١) .  
 \* العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .  
 \* أبو يحيى الحماني ، عبد الحميد بن عبد الرحمن ، بشمين ، صدوق يخطيء ، وكان داعية في الارحاء ، تقدم في حديث (٢٠٣) .  
 أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٣/٢ ، من طريق الحماني به ، وهو جزء من الأثر المتقدم برقم (٣٢٥) ، وانظر ترجمة جابر في حديث (٣٢٢) .

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخِرٍ أَوْضَعُفَ مِنْ هَذَا عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ :

[٣٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الْخُلْدِيِّ ، وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبِ الثَّقَفِيِّ قَالَا : ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، نَا سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

"مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ" .

[٣٢٨] استناده ضعيف جدا ، سهل بن العباس ، متروك .

\* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ الْخَافِظُ النَّاقِدُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .

\* أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْخُلْدِيُّ ، ثَقَّةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٨٥) .

\* أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ الثَّقَفِيِّ النِّسَابُورِيِّ ، الزَّاهِدُ الْعَابِدُ ، تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جِرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٠ هـ . تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ وَوَفَيَاتُ ٣٣١-٣٥٠) ص ١٨٧ .

\* أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَرْوَزِيِّ ، تَرَجَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطُّسْتِيُّ ، وَأَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ أَحَادِيثَ مُسْتَقِيمَةً تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٧ هـ .

تَارِيخُ بَغْدَادَ ٩٤/١٣ .

\* سَهْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ التَّرْمِذِيُّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : مُجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ : مَتْرُوكٌ ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي مَوْضِعٍ : كَانَ ضَعِيفًا .

سَنَنُ الدَّارِقُطِيِّ ٤٠٢/١ ، الْعِلَلُ لِلدَّارِقُطِيِّ ٤/٨١/أ ، الْعِلَلُ الْمُنْتَاهِيَةُ ٤٣١/١ . \* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَلِيٍّ ، الثَّقَّةُ الْخَافِظُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٩٤) .

\* أَيُّوبُ ، هُوَ ابْنُ أَبِي قَتِيمَةَ السَّخْتِيَّانِي ، الثَّقَّةُ الثَّابِتُ الْحُجَّةُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٣٢) .

\* أَبُو الزَّبِيرِ الْمَكِّيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بَنَ تَدْرُسَ ، صَدُوقٌ مَدْلَسٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٨٦) .



قال أبو عبد الله : هذا الخبر باطل بهذا الإسناد . ولو صح مثل هذا من حديث أيوب السختياني ، عن أبي الزبير ، عن جابر لكان كالأخذ باليد ولما اختلف فيه أحد<sup>(١)</sup> ، وإنما الحمل فيه على سهل بن العباس هذا فإنه مجهول لا يعرف<sup>(٢)</sup> .

---

(١) في (ت) : "ولما اختلف واحد" كذا .

(٢) قد عرفه الدارقطني وحكم عليه بالترك والضعف كما في ترجمته وكما في الأثر التالي .

---

= الحديث أخرجه من هذا الوجه محمد بن الحسن الشيباني في موطئه ٤١٩/١ ، رقم ١١٨ .

وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٩٤/١٣ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٠/١ ، رقم ٧٢٧ .

كلهم من طريق سهل بن العباس به ، وتقدم تحريجه مستوفي في حديث (٣٢٢) .

[٣٢٩] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عمر  
الحافظ عقيب هذا الحديث قال :  
هذا منكر ، وسهل بن العباس متروك .

---

[٣٢٩] اسناده صحيح الى الدارقطني .  
\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،  
تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، صاحب السنن  
والعلل ، تقدم في حديث (٨) .  
قول الدارقطني هذا في السنن ٤٠٢/١ .  
وقال في العلل ٤/٨١ أ : "سهل بن العباس ، كان ضعيفا ، ثم قال : وحديث  
سهل بن العباس ، عن ابن علية ، لأصل له" .

وَرَوَى مَنْ وَجَّهَ آخِرَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ أَوْضَعُفَ مِمَّا قَبْلَهُ :  
 [٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ / (١) قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعْدٍ (٢) ، نَا أَبُو  
 الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّخْتِيَانِي ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 الْمَالِينِي (٣) ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ ، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ  
 عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ / (٤) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ :

- 
- (١) ٧٧/ب/ش .  
 (٢) (ش) : "أبو سعيد" .  
 (٣) كذا في جميع النسخ والظاهر أن صوابه "الماسي" كما في لسان الميزان ٨٤/٥ .  
 (٤) ٥٩/ب/ت .
- 

[٣٣٠] اسناده ضعيف جدا ، أبو اسحاق الماسي ، ضعيف ، وابن أشرس متهم في الحديث  
 وعبد الله بن عمر ، لم أعرفه ، وابن لهيعة مختلط مدلس ، وقد عنعن .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو سعد ، أو أبو سعيد ، الظاهر أن المراد : أبو سعيد أحمد بن يعقوب  
 الثقفي المذكور في الحديث الذي قبل السابق ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .  
 \* أبو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن - أو الحسين - بن عبد الرحمن  
 بن عمرو السختياني ، المروزي ، قال أبو بكر الخطيب ، والسمعاني : ثقة قدم  
 بغداد سنة ٣٦٨ هـ .  
 تاريخ بغداد ٤٦٠/٥ ، الأنساب ٢٣٣/٣ .  
 \* أبو اسحاق محمد بن أحمد بن اسحاق الماسي ، قال الدارقطني : ابن الأشرس  
 والماسي ، ضعيفان .  
 اللسان ٧٩/٥ .  
 \* محمد بن أشرس السلمى ، النيسابوري ، قال أبو الفضل السليماني : لا بأس به  
 قال الدارقطني : ابن الأشرس ، والماسي ، ضعيفان ، قال الحاكم : متروك الحديث  
 قال الذهبي : متهم في الحديث ، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وغيره .  
 الميزان ٤٨٥/٣ ، اللسان ٨٤/٥ .  
 \* عبد الله بن عمر ، لم يتعين عندي من هو .

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة"  
كذا وجدته في كتاب التلخيص .

---

= \* ابن لهيعة ، عبد الله بن لهيعة الحضرى ، المصرى ، صدوق مدلس ، اختلط  
بأخرة ، تقدم فى حديث (٧٨) .  
\* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم فى حديث  
(٨٦) .

[٣٣١] وأخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله في التاريخ ، حدثني أبو النصر الأنماطي - وهو ابن بنت أبي يحيى البراز - نا أبو اسحاق محمد بن أحمد المناديلي نا محمد بن أشرس ، نا بشر بن القاسم ، نا عبد الله ابن لهيعة فذكره . قال لنا أبو عبد الله : قلت له من محمد بن عبد الله ؟ فأثنى عليه . قلت فمن الماني<sup>(٢)</sup> الطير الذي رواه عنه ؟ قال لا يعرف . قلت : فمحمد<sup>(٣)</sup> بن أشرس أعرفه أنا حق المعرفة ، هو متروك الحديث .

قال أبو عبد الله : سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ <٤٥/أ> وسئل عن حديث لابن أشرس فقال : لا تحل الرواية عنه .

(١) في (ت) : "وأخبرنا" .

(٢) كذا في جميع النسخ ، والظاهر أنه "الماسي" وتقدمت ترجمته في حديث (٣٣٠) .

(٣) في (ت) : "فمن ابن أشرس" .

[٣٣١] اسناده ضعيف جدا ، ابن أشرس ، متهم في الحديث ، وابن لهيعة مختلط مدلس وقد عنعن ، وفيه من لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو النصر ، أو أبو النصر الأنماطي ، ابن بنت أبي يحيى البراز ، لم أجده .  
\* أبو اسحاق محمد بن أحمد المناديلي ، كذا في جميع النسخ : المناديلي ، والظاهر أن الصواب : "الماسي" كما تقدم في الحديث السابق ، وهو ضعيف .  
\* محمد بن أشرس السلمى ، النيسابوري ، ضعيف جدا ، تقدم في الحديث السابق .

\* بشر بن القاسم النيسابوري ، قال الحاكم : لأعرفه ، قال ابن حجر : روى عنه محمد بن أحمد بن أنس القرشى حديثه عن مالك ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة في النهى عن قتل الحسين ، قال الدارقطنى : لا يثبت بهذا الاسناد .  
الميزان ٣٢٤/١ ، اللسان ٣١/٢ .

\* ابن لهيعة ، صدوق مدلس واختلط ، تقدم في حديث (٧٨) .  
\* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

وروى بإسناد مظلم عن إبراهيم بن رستم عن أبي عصمة نوح بن أبي  
مريم عن الفضل بن عطية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله  
عليه وسلم .

وإبراهيم بن رستم ، ونوح بن أبي مريم ، لهما من الأفراد والمنكرات  
ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما<sup>(١)</sup>.

كيف وفي صحة هذه الرواية عنهما مقال لجهالة الراوى عن إبراهيم .  
وكان محمد بن سيرين يقول : " هذا الحديث دين فانظروا عمن  
تأخذون دينكم " <sup>(٢)</sup>.

---

(١) أما إبراهيم بن رستم فهو كما قال الدارقطني : ليس بالقوى ، وستأق ترجمته في حديث (٣٣٨) ان شاء  
الله تعالى .

وأما أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي فمتهم بالوضع في الحديث ، وستأق ترجمته ان شاء الله  
تعالى في حديث (٣٨٥) .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١٤/١ ، باب بيان أن الاسناد من الدين وأن الرواية لا تكون الا عن  
الثقات ... ، من طرق عن أيوب وهشام عنه ، وفي الباب المذكور فوائد ولطائف . انظرها فيه ان شئت .

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

د/عبدالله الحايي عضو مناقش

د/و صدیق احمد محمد عیسیٰ شریف

• • • 112

9. Results

البَيْهَقِي

ΣΟΛ - ΞΛΞ

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

## تحقیق و درایستہ

عيسى بن محمد بن عيسى (المحملي)

الإشراف

الشيخ الدكتور / وصي الدين محمد عيسى

الْأُسْتَاذُ الْمَشَارِكُ بِكُلِّيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأَصُولِ الدِّينِ بِجَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى

## المجلد الثالث

١٤١٤ هـ

(٣) ذكر خبر آخر روى فيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه

مرفوعا وبيان ضعف من رفعه :

[٣٣٢] أخبرنا أبو سعد أحمد بن / (١) محمد الماليني ، أنا أبو أحمد عبد الله

ابن عدى الحافظ ، نا جعفر بن أحمد بن الحجاج وجماعة ، قالوا : نا

بجر بن نصر ، نا يحيى بن سلام ، نا مالك بن أنس ، نا وهب بن

كيسان ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول :

"من صلى (٢) صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فلم يصل إلا وراء الإمام" .

(١) ٧٨/أ/ش .

(٢) "صلى" ساقطة من (ت) .

[٣٣٢] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، ووهب يحيى بن سلام فى رفعه .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما فى حديث (١٢) .

\* جعفر بن أحمد بن الحجاج ، أبو نزار ، مؤذن جامع مقبل ، روى عنه ابن

عدى حديثا فى الكامل ٢٥٣/٧ ، ولم أجده من ترجم له .

\* بجر بن نصر بن سابق الخولاني ، المصرى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .

\* يحيى بن سلام بن أبى ثعلبة ، أبو زكريا ، البصرى ، نزيل المغرب ، قال أبو

عمرو الداني : كان ثقة ثيتا عالما بالكتاب والسنة ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال

أبو زرعة : لا بأس به ، ربما وهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ

قال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه ، قال الدارقطني : ضعيف ، وفى موضع :

ليس بالقوى . توفى سنة ٢٠٠هـ .

الجرح ١٥٥/٩ ، الكامل لابن عدى ٢٥٣/٧ ، سنن الدارقطني ٣٢٧/١ ، ١٨٦/٢ ،

السير ٣٩٦/٩ ، الميزان ٣٨٠/٤ ، اللسان ٢٥٩/٦ .

\* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المثبتين ،

تقدم فى حديث (٢٣) .

\* وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، أبو نعيم ، المدني ، المعلم ، المكى ، قال ابن

معين ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفى سنة ١٢٧هـ .

الجرح ٢٣/٩ ، السير ٢٢٦/٥ ، التهذيب ١٦٦/١١ ، التقريب ص ٥٨٥ .



قال أبو أحمد : لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام . وهو في الموطأ موقوف .

وقال لنا أبو عبد الله الحافظ - فيما قرئ عليه :  
وهم يحيى بن سلام على مالك بن أنس في رفع / (١) هذا الخبر . ويحيى  
ابن سلام كثير الوهم (٢).

(١) ٨٠/١/ت .

(٢) وهذا الحديث معدود في أوهامه كما ذكره ابن عدى في الكامل وغيره ، انظر تخريج الحديث .

= الحديث أخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ .

وابن عدى في الكامل ٢٥٣/٧ .

والدارقطنى ٣٢٧/١ .

ثلاثتهم من طريق يحيى بن سلام ، عن مالك ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر  
ابن عبد الله به مرفوعا .

قال الدارقطنى : " يحيى بن سلام ، ضعيف ، والصواب موقوف " .

وقال الحاكم : وهم يحيى بن سلام في رفع هذا الخبر ، كما نقله عنه المصنف " .

وقال ابن عدى : " لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام ، وهذا الحديث في الموطأ  
من قول جابر موقوف " . اهـ .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٤٨/١١ : " لم يرو هذا الحديث أحد من رواة الموطأ

مرفوعا ، وانما هو في الموطأ موقوف على جابر من قوله ، وانفرد يحيى بن سلام  
برفعه عن مالك ، ولم يتابع على ذلك " . اهـ .

ولكن قد روى الحديث عن اسماعيل بن موسى السدى متابعا ليحيى بن سلام في

رفعه ، أخرجه من طريقه المصنف في الحديث التالى واسناده لا بأس به في المتابعات

لكن قال الحاكم كما نقله المصنف عقيب الحديث : " وهم الراوى عن اسماعيل في

رفعه بلا شك ، فقد خالفه الثقة الثبت عن اسماعيل بن موسى " . اهـ يعنى فرواه

عنه موقوفا . وسيأتى ذكر الموقوف ان شاء الله تعالى .

وروى أيضا عن يحيى بن نصر بن حاجب ، عن مالك به مرفوعا بلفظ " من كان

له امام فقراءة الامام له قراءة " .

أخرجه المصنف في الحديث الآتى برقم (٣٣٧) .

وأخرجه الدارقطنى في غرائب مالك ، من طريق عاصم بن عصام ، عن يحيى بن

نصر به ، نقله عنه ابن حجر في لسان الميزان ٢٢٠/٣ ، ثم قال الدارقطنى : =

وقد روى مالك بن أنس هذا الخبر في الموطأ عن وهب بن كيَّسان ،  
عن جابر من قوله .  
قال : وقد رَوِيَ من وجه آخر مرفوعاً وَهَمَ<sup>(١)</sup> الراوى فى رَفَعَه .

(١) فى (ش) : "فَهِمَ" .

"هذا باطل لا يصح عن مالك ، ولا عن وهب بن كيَّسان ، وفيه عاصم بن عصام ،  
لا يعرف" اهـ نقله عن الدارقطنى الزيلعى فى نصب الراية ١٠/٢ .  
وقال الدارقطنى أيضا فى العلل ٤/١٣٢جأ : "يرويه مالك بن أنس واختلف عنه  
فرواه القعنبي ، عن أصحاب الموطأ ، عن مالك ، عن وهب بن كيَّسان عن جابر  
موقوفا ، وخالفهم يحيى بن سلام رواه عن مالك بهذا الاسناد مرفوعا الى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، وكذلك روى عن يحيى بن نصر بن حاجب ، عن مالك  
موقوفا ورفع - كذا ، ولعل كلمة موقوفا مدرجة خطأ ، كما هو بين من كلامه  
فى غرائب مالك ، المنقول عنه آنفا - ثم قال : الصحيح عن مالك موقوفا" اهـ  
وقد رواه أيضا ابراهيم بن رستم ، وعلى بن الجارود بن يزيد ، عن مالك به  
مرفوعا .  
أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٣٨) واسناده ضعيف جدا .  
وقد تقدم قول جمع من الأئمة أن الصحيح أنه موقوف من قول جابر ، وسيأتى  
تخريجه ان شاء الله فى حديث (٣٣٩) .

[٣٣٣] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو سعد محمد بن جعفر الحصب الهروى من كتابه ، نا عبد الله بن محمود<sup>(٢)</sup> السعدى ، نا إسماعيل بن موسى السدى ، نا مالك بن أنس ، عن وهب بن كيسان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) فى (ت) : "أخبرنا" .

(٢) فى (ت) : "محمد" .

[٣٣٣] اسناده ضعيف ، أخطأ من رواه عن اسماعيل مرفوعا والصحيح أنه موقوف كما فى الحديث التالى .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو سعد محمد بن جعفر بن محمود الهروى ، الصيرفى ، ذكره الذهبي فى وفيات سنة ٣٤٧هـ وقال : كان حنبليا صالحا .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٣٨٧ .

\* عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدى ، أبو عبد الرحمن المروزى ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الخليلي : حافظ عالم بهذا الشأن ، قال الذهبي : الحافظ الثقة . توفى سنة ٣١١هـ .

ثقات ابن حبان ٣٧٠/٨ ، سؤالات السجزي للحاكم ص ١٥٥ ، الجرح ١٨٣/٥ ، السير ٣٩٩/١٤ ، التذكرة ٧١٨/٢ .

\* اسماعيل بن موسى الفزارى ، أبو محمد ، ويقال أبو اسحاق ، الكوفى ، نسيب السدى ، جزم البخارى ، ومسلم ، وابن سعد ، والنسائى بأنه ابن بنت السدى ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : سألته عن قرابته من السدى فأنكر أن يكون ابن ابنته ، وإذا قرابته منه بعيدة ، قال عبدان : أنكر علينا أبو بكر بن أبى شيبه أو هناد بن السرى ذهابنا اليه وقال : ذاك الفاسق يشتم السلف ، قال ابن عدى : وصل عن مالك حديثين ، وتفرد عن شريك بأحاديث ، وإنما أنكروا عليه الغلو فى التشيع ، وأما فى الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه ، قال مطين ، وأبو حاتم ، وأبو داود : صدوق ، زاد أبو داود : يتشيع ، قال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، روى بالرفض . توفى سنة ٢٤٥هـ .

الجرح ١٩٦/٢ ، ثقات ابن حبان ١٠٤/٨ ، الكامل لابن عدى ٣٢٥/١ ، الأنساب ٢٣٩/٣ ، الميزان ٢٥١/١ ، التهذيب ٣٣٥/١ ، التقريب ص ١١٠ .

"كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج إلا وراء الإمام".  
 قال<sup>(١)</sup> أبو عبد الله :  
 "وَهُمَ الراوى عن إسماعيل السُّدى فى رفعه بلا شك فيه فقد خالفه  
 الثَّبْتُ عن إسماعيل بن موسى :

---

(١) قال " غير ظاهرة فى (ت) .

= \* مالك بن أنس الاصبهى ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتهين ،  
 تقدم فى حديث (٢٣) .  
 \* وهب بن كيسان القرشى مولاهم ، المدنى ، ثقة ، تقدم فى الحديث السابق .  
 هذا الحديث من طريق اسماعيل السدى به مرفوعا شاذ ، والصحيح من رواه عنه  
 موقوفا ، وسيأتى فى الحديث التالى ان شاء الله تعالى .

[٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، وأبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ، وأبو إسحاق إبراهيم ابن عصمه بن إبراهيم ، قالوا : نا السري بن خزيمة ، نا إسماعيل بن موسى السدي<sup>(١)</sup> ، نا مالك بن أنس ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر - قال السري بن خزيمة : وليس<sup>(٢)</sup> بمرفوع - قال :

(١) ٧٨ ب/ش .

(٢) الواو ساقطة من (ش) .

## [٣٣٤] اسناده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، النيسابوري ، ابن الأخرم ، متقن حجة ، تقدم في حديث (٩) .

\* أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (١٠١) .

\* أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري ، العدل ، قال الحاكم : أدركته وقد هرم ، وأصوله صحيحة ، ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث ، ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم ، قال الذهبي : أدخلوا في كتبه أحاديث ، وهو في نفسه صادق . توفي سنة ٣٤٧ هـ .

الميزان ٤٨/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٦٠ ، اللسان ٨٠/١ .

\* السري بن خزيمة بن معاوية ، أبو محمد ، النيسابوري ، الأبيوردي - بفتح الألف ، وكسر الباء ، وسكون الياء ، وفتح الواو ، وسكون الراء ، نسبة الى "أبيورد" بلدة بخراسان - ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، قال الحاكم : هو شيخ فوق الثقة ، سمعت الحسن بن يعقوب يقول : كان لا يحدث الا من أصل كتابه ، قال الذهبي : الحافظ الثقة ، أظنه توفي سنة ٢٧٥ هـ .

ثقات ابن حبان ٣٠٢/٨ ، الأنساب ٧٨/١ ، السير ٢٤٥/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٣٥٢ .

\* إسماعيل بن موسى الفراري السدي ، صدوق ، رمى بالرفض ، تقدم في الحديث السابق .

\* مالك بن أنس ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المشتهين ، تقدم في حديث (٢٣) .

"كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداجٌ إلا وراء الإمام".  
قال لنا أبو عبد الله (١) - فيما قرئ عليه - سمعت أبا عبد الله (٢)  
يقول : سمعت السري بن خزيمة يقول :  
لأجعل في حل مَنْ روى عن هذا الخبر مرفوعاً ، فإنه في كتابي  
موقوف .

---

(١) يعني الحاكم .

(٢) يعني أبا عبد الله محمد بن يعقوب ، ابن الأخرم ، شيخ الحاكم .

---

= \* وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٣٢) .  
سيأتي تخریجه ان شاء الله في حديث (٣٣٩) .

[٣٣٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال : ذُكِرَ هذا الحديث لأبي

عبد الله بن يعقوب فقال :

هذا كذب سمعت السَّري بن خزيمة يحدث به موقوفا ثم قال <٤٥/ب> :  
"ماحدثُ بهذا الحديث إلا هكذا ، فمن ذَكَرَه عنى مسندا فقد كذب " .

---

[٣٣٥] اسناده صحيح الى ابن الأخرم .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،  
تقدم فى حديث (١) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ابن الأخرم ، حافظ متقن  
حجة ، تقدم فى حديث (٩) .

[٣٣٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا عبد الله بن يعقوب ، يقول سمعت إبراهيم بن محمد الصيدلاني يقول : سمعت إسماعيل بن بنت السدي يقول : قلت لمالك في هذا الحديث : مرفوع هو؟ فقال : خذوا برجله .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

هذه الحكاية عن مالك تُكذَّبُ / (١) رواية من رواه مرفوعا .

وروايتنا عن أبي عبد الله الحافظ ، عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، عن السري بن خزيمة هذا الحديث (٢) وقول السري فيه : "وليس بمرفوع" ، تُكذَّبُ رواية الذي جمع الأخبار في هذه المسألة وروى هذا الحديث عن شيخ له ، عن أبي الحسين بن خشان ، عن إبراهيم بن عصمة ، عن السري ابن خزيمة مرفوعا - والله يعصمنا من أمثال ذلك - تعصبا لرأيه ، وميلا الى هواه .

(١) ٦٠/ب/ت .

(٢) تقدمت هذه الرواية برقم (٣٣٤) .

[٣٣٦] اسناده حسن الى مالك ، إبراهيم الصيدلاني لم أجده وقد توبع ، واسماعيل السدي صدوق .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ابن الأخرم ، متقن حجة ، تقدم في حديث (٩) .

\* إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، لم أجده ، وقد تابعه فهد بن سليمان الكوفي ، وهو ثقة .

\* اسماعيل بن موسى الفزاري ، السدي ، صدوق ، رمى بالرفض ، تقدم في حديث (٣٣٣) .

\* إبراهيم بن محمد الصيدلاني ، لم أجده .

\* اسماعيل بن موسى السدي ، صدوق رمى بالرفض ، تقدم في حديث (٣٣٣) . هذا الخبر أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ ، عن فهد ، هو ابن سليمان الكوفي ، عن اسماعيل بن موسى عن مالك عن وهب بن كيسان ، عن جابر فذكر الحديث موقوفا ثم قال : فقلت لمالك ... فذكره .



وروى هذا الحديث من وجه آخر أضعف مما ذكرنا مرفوعا :  
 [٣٣٧] أخبرنا محمد بن عبد الله / (١) الحافظ ، حدثني محمد بن عبيد الفقيه  
 ثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن جابر ، ثنا أبو عصمة عاصم بن  
 عصام خزان (٢) ، ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ، نا مالك بن أنس ،  
 عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم :

(١) ٧٩/أ/ش .

(٢) "خزان" ليست في (ت) .

[٣٣٧] إسناده ضعيف ، يحيى بن نصر بن حاجب ، منكر الحديث ، وعاصم بن عصام  
 مجهول ، وفيه من لم أجده .

\* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث  
 (١) .

\* محمد بن عبيد الفقيه ، وأبو محمد الحسن بن محمد بن جابر ، لم أجدهما .  
 \* أبو عصمة عاصم بن عصام ، قال الدارقطني في غرائب مالك : لا يعرف .  
 اللسان ٢٢٠/٣ .

\* يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي ، المروزي ، نزل بغداد ،  
 قال أحمد : كان جهميا ، قدم بغداد فأول من دخل عليه بشر المريسي ، قال ابن  
 أبي حاتم : سمعت أبي يقول ليحيى بن نصر : أي شيء قصتك؟ أرى أصحاب  
 الحديث منقبضين عنك؟ قال : كان بيني وبين بشر المريسي في الحادثة معرفة ، فلما  
 قدمت أتاني مسلما علي ، قيل لأبي : فضعف حاله لذاك؟ قال : هو ادعى ذاك ،  
 وعندى بليته قدم رجاله ، وسئل عنه فقال : تكلم الناس فيه ، قال أحمد بن سيار  
 لما حدث عن هلال بن خباب واسحاق بن سويد برد أمره قليلا وفتّر الناس عنه ،  
 قال أبو زرعة : ليس بشيء ، قال العقيلي : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في  
 الثقات ، قال ابن عدي : يروى له أحاديث حسنة ، وأرجو أنه لا بأس به . توفي  
 سنة ٢١٥ هـ .

الجرح ١٩٣/٩ ، تاريخ بغداد ١٥٩/١٤ ، الميزان ٤١١/٤ ، اللسان ٢٧٨/٦ .

\* مالك بن أنس ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المثبتين ، تقدم في  
 حديث (٢٣) .

\* وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٣٢) .

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة".

قال أبو عبد الله : يحيى بن نصر بن حاجب غير مستنكر منه مثل هذه الرواية فقد روى عن مالك وغيره من الأئمة ما لم يتابع [عليه] (١). قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

خلط يحيى بن نصر في هذا الحديث من وجهين : أحدهما في رفعه ، والآخر (٢) في تغيير لفظه ، وله من ذلك أخوات كثيرة (٣) ، ولأجل ذلك سقط عن حد الاحتجاج برواياته (٤).

(١) ما بين المعكوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في (ت) : "والا" .

(٣) في (ت) : "كثير" .

(٤) ذكر ابن عدي في الكامل ٢٤٦/٧-٢٤٧ شيئاً من مناكيره ثم قال : "ويحيى بن نصر له غير ما ذكرت من الأحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به" اهـ وانظر ترجمته .

= أخرج الدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان ٢٢٠/٣ ، من طريق عاصم ابن عاصم به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣٣٢) .



وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخِر مَرْفُوعًا لَا يَحِلُّ الْاِحْتِجَاجُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْاِسْنَادِ :  
 [٣٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> الْحَافِظُ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ  
 نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ رُسْتَمَ ، وَعَلَى بْنُ الْجَارُودَ بْنِ يَزِيدَ ،  
 قَالَا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 "لَا تَجْزِيءُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الْإِمَامِ".  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ هَذَا : مَرْمَى بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ إِلَّا مَنْ غَلَبَ  
 عَلَيْهِ هَوَاهُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَتَابَعَةِ الْهَوَى .

(١) فِي (ت) : "أَبُو عَبْدِ اللَّهِ" .

[٣٣٨] اِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا ، مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ ، ضَعِيفٌ جَدًّا ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمَ ، مَنْكَرُ  
 الْحَدِيثِ ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَجِدْهُ .

\* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ ،  
 تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .

\* أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعِيرِيُّ ، لَمْ أَجِدْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، تَقَدَّمَ فِي  
 حَدِيثِ (٢١٢) .

\* مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ السَّلْمِيُّ النِّسَابُورِيُّ ، ضَعِيفٌ جَدًّا ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٣٠) .  
 \* إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتَمَ ، أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ثِقَةٌ ، قَالَ أَبُو  
 حَاتِمٍ : كَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ ، لَيْسَ بِذَاكَ ، حَلَّهِ الصَّدَقُ ، وَكَانَ آفَتُهُ الرَّأْيُ ،  
 وَكَانَ يَذْكُرُ بَسْتَرًا وَعِبَادَةً ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَصْعَبٍ : كَانَ أَوَّلًا مِنْ أَصْحَابِ  
 الْحَدِيثِ فَحَفِظَ الْحَدِيثَ فَتَقَمَّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثَ فَخَرَجَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ  
 مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ فَكَتَبَ كِتَابَهُمْ وَحَفِظَ كَلَامَهُمْ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ  
 يَخْطِئُ ، قَالَ ابْنُ عَدَى : مَنْكَرُ الْحَدِيثِ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ : لَيْسَ بِالْقَوَى .

الْجَرَحُ ٩٩/٢ ، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٧٢/٦ ، الْمِيزَانُ ٣٠/١ ، اللِّسَانُ ٥٦/١ ، الْجَامِعُ ٢٥/١  
 \* عَلِيُّ بْنُ الْجَارُودِ بْنِ يَزِيدَ ، لَمْ أَجِدْهُ .

\* مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، إِمَامُ دَارِ الْهَجْرَةِ ، رَأْسُ الْمُتَقَنِّينَ وَكَبِيرُ الْمُتَشَبِّهِينَ ، تَقَدَّمَ فِي  
 حَدِيثِ (٢٢) .

\* وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو نَعِيمٍ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٣٣٢) .

وهذا الحديث في الموطأ الذي صنّفه مالك بن أنس وتداوله أهل العلم إلى يومنا هذا موقوف (١) / (٢). وأنكر فيما روينا عنه / (٣) رفعه (٤)، فكيف يقبل من قوم - لم تثبت عدالتهم ، بل اشتهروا برواية المناكير - روايته (٥) مرفوعا . وبالله التوفيق .

---

(١) ٦١/أ/ت .

(٢) سيأتى تخريجه قريبا ان شاء الله تعالى .

(٣) ٧٩/ب/ش .

(٤) فى الأثر المتقدم برقم (٣٣٦) .

(٥) فى (ت) "روايته" .

[٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا محمد بن غالب ، نا عبد الله - هو القعنبى - عن مالك ، ح .  
 وأخبرنا أبو زكريا<sup>(١)</sup> بن أبي إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا عثمان بن سعيد الدارمى ، نا يحيى بن بكير ، ح .  
 وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، ح .  
 وأخبرنا أبو نصر بن قتادة<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو عمرو السلمى ، ح .

(١) فى (ت) : "أبو بكر" .

(٢) فى (ت) : "أبو نصر قتادة" .

[٣٣٩] اسناده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .  
 \* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، الصبغى ، امام محدث ، تقدم فى حديث (١٠) .  
 \* محمد بن غالب بن حرب الضبى ، التمتام ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥) .  
 \* القعنبى ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، المدنى ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٤٣) .  
 \* مالك بن أنس ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المثبتين ، تقدم فى حديث (٢٣) .  
 \* أبو زكريا بن أبي إسحاق يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .  
 \* أبو الحسن الطرائفى ، أحمد بن محمد بن عبدوس النيسابورى ، صدوق .  
 \* عثمان بن سعيد الدارمى ، الامام الثقة الحجة .  
 \* يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثقة تكلموا فى سماعه من مالك ، وقد تابعه فى هذا الحديث القعنبى ، تقدموا فى حديث (٤٣) .  
 \* أبو أحمد عبد الله بن محمد المهرجاني ، تقدم فى حديث (٢٩٠) ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .  
 \* أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، الظاهر أنه الأدمى القارىء الشاهد ، كان قد خلط فيما حدث ، تقدم فى حديث (٢٩٠) .  
 \* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، لم أجده .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ،  
وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي ، قالوا : ثنا محمد بن إبراهيم العبدي  
نا ابن بكير<sup>(١)</sup> ، نا مالك ، عن وهب بن كيسان عن جابر قال :  
"من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام".  
لفظ حديث أبي زكريا وأبي نصر .

(١) في (ت) : "بكر".

= \* أبو عمر السلمي ، اسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف الصوفي ،  
النيسابوري ، السلمي ، قال الحاكم : شيخ عصره في التصوف والمعاملة ، وأُسند  
من بقى بخراسان في الرواية في وقته ، قال الذهبي : الامام القدوة ، المحدث  
الرباني ، مسند خراسان . توفي سنة ٣٦٥ هـ .  
الأنساب ٢٧٩/٣ ، السير ١٤٦/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠)  
ص ٣٣٥ .

\* أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر العنبر - نسبة الى بني العنبر ،  
جماعة من تميم - المعدل - بضم الميم وفتح الدال ، اسم لمن عدل وزكى وقبلت  
شهادته عند القضاة ، قال الحاكم : قال أبو علي الحافظ : أبو زكريا يحفظ من  
العلوم مالو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله ، قال  
الذهبي : الامام الثقة المحدث . توفي سنة ٣٤٤ هـ .

الأنساب ٢٤٩،٢٤٥/٤ ، ٣٤٠/٥ ، السير ٥٣٣/١٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث  
ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٣١٥ .

\* محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي ، العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث  
(٢٩٠).

\* وهب بن كيسان القرشي مولاها ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٣٢) .  
الأثر أخرجه مالك في الموطأ ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ٨٤/١ ، رقم ٣٨ .  
ورواية أبي مصعب الزهري ٨٩/٢١ ، رقم ٢٣٣ .  
ورواية محمد بن الحسن الشيباني ٤٠٥/١ ، رقم ١١٣ .

كلهم عن مالك ، عن وهب به موقوفا .  
وأخرجه كذلك عبد الرزاق في مصنفه ١٢١/٢ ، رقم ٢٧٤٥ ، عن مالك ، عن  
وهب به موقوفا .

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣١٧/١ ، رقم ٣٦٢١ ، عن ابن عليه ، عن  
الوليد بن أبي هشام ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر به موقوفا .

وكذلك رواه عبد الله بن وهب وغيره ، عن مالك بن أنس موقوفا ، وفيه حجة على تعيين القراءة في الصلاة بأَم القرآن<sup>(١)</sup> ، ووجوب قراءتها في كل ركعة من ركعات <٤٦/أ> الصلاة خلاف قول من قال : لاتتعين ولا تجب قراءتها في الركعتين الآخرين .

وأما قوله "إلا وراء الإمام" : فيحتمل أن يكون من مذهبه جواز ترك القراءة خلف الإمام فيما يَجْهَرُ الإمام فيه بالقراءة<sup>(٢)</sup> ، فقد<sup>(٣)</sup> روينا عنه - فيما تقدم - : "كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف<sup>(٤)</sup> الإمام/<sup>(٥)</sup> في الركعتين الأوليين بفاصلة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاصلة الكتاب"<sup>(٦)</sup> .

ويحتمل أن يكون المراد به الركعة التي يدرك المأموم امامه راكعا فتجزى عنه بلاقراءة ، وإلى هذا التأويل ذهب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي<sup>(٧)</sup> فيما حكاه محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه ، فقد :

- 
- |     |                                         |
|-----|-----------------------------------------|
| (١) | "بأَم القرآن" ساقطة من (ت) .            |
| (٢) | في (ت) : "بالقراءة فيه" .               |
| (٣) | "فقد" ساقطة من (ت) .                    |
| (٤) | في (ت) : "وراء" .                       |
| (٥) | ٨٠/أ/ش .                                |
| (٦) | تقدم أثره هذا برقم (٢٠٤) وهو صحيح عنه . |
| (٧) | "الحنظلي" ساقط من (ش) .                 |

[٣٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا (١) أبو غانم أزهر (٢) بن أحمد بن حمدون المنادي ببغداد ، نا أبو قلابة الرقاشي ، نا بكر بن بكار ، نا مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال :

(١) "أنا" ساقطة من (ت) .

(٢) كلمة "أزهر" ليست في (ت) .

[٣٤٠] اسناده حسن لغيره ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطيء ، وتغير بأخرة ، وبكر ابن بكار ضعيف ، وقد توبعا ، والأثر صحيح .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو غانم أزهر بن أحمد بن حمدون المنادي ، ترجمه في تاريخ بغداد وسمى جده "حمدا" ولقبه "الخرقي" ، وفي تاريخ الاسلام : أزهر بن أحمد ، أبو غانم الخرق ، روى عن أبي قلابة .. قال أبو بكر الخطيب والذهبي : ثقة . توفي سنة ٣٤٩ هـ .

تاريخ بغداد ٥٢/٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٤١٦ .  
\* أبو قلابة الرقاشي ، عبد الملك بن محمد ، صدوق يخطيء ، وتغير بأخرة ، تقدم في حديث (٣٠) ، وسيأتي في ترجمة شيخه بيان من تابعهما ان شاء الله تعالى .

\* بكر بن بكار أبو عمرو القيسي ، البصري ، له جزء مشهور ، قال أبو عاصم النبيل : ثقة ، ووثقه أيضا أشهل بن حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أخطأ ، قال ابن القطان : ليست أحاديثه بالمتكرة ، قال ابن معين ، وابن الجارود : ليس بشيء ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، قال الساجي : ضعفه بعضهم ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال ابن حجر : في نسخته مناكير ، قال ابن أبي حاتم : سيء الحفظ ، ضعيف الحديث ، كان حيا سنة ٢٠٧ هـ ، وقد تابعه يحيى بن سعيد القطان في الحديث المتقدم برقم (٤١) ، وشعبة في الحديث المتقدم برقم (٢٠٤) .

الجرح ٣٨٢/٢ ، ٦٩/٣ ، ثقات ابن حبان ١٤٦/٨ ، السير ٥٨٣/٩ ، الميزان ٣٤٣/١ ، اللسان ٤٨/٢ .

\* مسعر ، هو ابن كدام الهلالي ، الثقة الثبت .

\* يزيد الفقير ، هو ابن صهيب الكوفي ، ثقة .

تقدما في حديث (٤١) .



"كان يقرأ في الركعتين الأوليين بفاحة الكتاب (١)/(٢) وسورة ويقرأ في الآخرين بفاحة الكتاب .

قال : وكنا نتحدث أنه لا تجوز صلاة إلا بفاحة الكتاب وشيء معها . وفي رواية ابن بشران "فما (٣) فوق ذاك" أو قال : "فما أكثر من ذاك" وهذا لفظ عام يجمع المنفرد والمأموم والإمام .

ورواه عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : "سنة القراءة في الصلاة أن يقرأ في الأوليين بأمر القرآن وسورة ، وفي الآخرين بأمر القرآن" (٤) .

والصحابي إذا قال : "سنة" أو "كنا نتحدث" فإن جماعة من أصحاب الحديث يخرجونه في المسانيد (٥) .

وروى بعض الناس بإسناد مظلم ، عن ميمون بن مهران ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك القراءة خلف الإمام .

(١) سقط في (ت) من هذا الموضع الى قوله "بفاحة الكتاب" في نهاية الجملة .

(٢) ٦١/ب/ت .

(٣) تصحفت في (ت) الى "فيما" .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠١/٢ ، رقم ٢٦٦١ ، عن داود بن قيس ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ولفظه قال : سألت جابر بن عبد الله قال : "أما أنا فأقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بفاحة الكتاب" .

ثم أخرجه بعده برقم ٢٦٦٢ عن الثوري ، عن أيوب بن موسى ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر ابن عبد الله ، وقال مثله .

وأخرج عبد الرزاق أيضا بالاسناد الأول ١٤١/٢ ، رقم ٢٨١٩ عن عبيد الله بن مقسم ، قال : سألت جابر بن عبد الله أقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر شيئا؟ قال : لا .

(٥) اذا قال الصحابي "كنا نتحدث أونرى" وأضافه الى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فله حكم الرفع ، وكذا اذا قال : "السنة كذا" . وقد تقدم هذا المبحث عقب حديث (٤٢) .

= الحديث تقدم تخريجه مع متابعاته وشواهد برقم (٤١) و(٤٢) .

وتقدم بيان مذهب جابر بن عبد الله رضي الله عنه برقم (٢٠٢) ، (٢٠٣) ، (٢٠٤) .

وقد روينا عن عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه ميمون ، عن أبيه مهران<sup>(١)</sup> عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /<sup>(٢)</sup> أنه قال :  
"من لم يقرأ بأُم الكتاب خلف الإمام فصلاته خداج"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في (ت) : "وقد روينا عن ميمون بن مهران عن رسول الله ... " بسقوط أول السند .

(٢) ٨٠/ب/ش .

(٣) تقدم حديث ميمون بن مهران برقم (١٤٦) ، وفي اسناده من لم أجده ، وهو حديث صحيح دون قوله "خلف الامام" .

(٤) ذكر خبر آخر يحتج به من نهى عن القراءة خلف الامام وبيان ضعفه :  
 [٣٤١] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، نا أبو أحمد عبد الله بن  
 عدى الحافظ ، نا عبد الله بن الحسين الصفار ، وابن صاعد ، قالوا :  
 ثنا يوسف بن موسى<sup>(١)</sup> ، نا سلمة بن الفضل ، نا الحجاج بن أرطاه ،

(١) في (ت) : "سوس" وهو تصحيف .

[٣٤٠] اسناده ضعيف ، سلمة بن الفضل ، صدوق كثير الخطأ ، وكذا حجاج بن أرطاة  
 وهو أيضا كثير التدليس ، والحديث صحيح ، دون الزيادة التي في آخره فهي  
 منكرة .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الامام الحافظ المتقن .

تقدما في حديث (١٢) .

\* عبد الله بن الحسين بن علي بن أبان ، أبو القاسم البجلي ، الصفار ، قال  
 البرقاني : قرأنا على عمر بن بشران : حدثكم أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن  
 علي بن أبان البجلي - ثقة مأمون - حدثنا سوار ... توفي سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٤٤٠/٩ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٢١١ .  
 \* ابن صاعد ، يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم  
 في حديث (١٨) .

\* يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ، أبو يعقوب ، الكوفي ، سكن  
 الري ، ثم انتقل الى بغداد ، قال مسلمة : ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : وصفه  
 غير واحد بالثقة ، قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن  
 حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٣ هـ .

الجرح ٢٣١/٩ ، السير ٢٢١/١٢ ، التهذيب ٤٢٥/١١ ، التقريب ص ٦١٢ .

\* سلمة بن الفضل الأبرش ، الأنصاري مولاهم ، أبو عبد الله الأزرق ، قال  
 أحمد : لأعلم الا خيرا ، قال أبو داود : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ،  
 قال ابن معين : ثقة ، كان كيسا ، مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتم من كتابه ،  
 وكان يتشيع ، قال أبو حاتم : صالح محله الصدق ، في حديثه انكار ، ليس  
 بالقوى ، لا يمكن أن أطلق لسانى فيه بأكثر من هذا ، يكتب حديثه ولا يحتج به ،  
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، قال البخارى : عنده مناكير  
 وهنه على ، قال ابن المديني : ماخرجنا من الري حتى رمينا بحديثه ، قال ابن  
 عدى ، عن البخارى : ضعفه اسحاق - هو ابن راهويه - قال أبو زرعة : كان =

عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين قال :

= أهل الرى لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه وظلم فيه ، قال أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم ، قال ابن عدى : عنده غرائب وأفراد ، ولم أجد فى حديثه حديثاً قد جاوز الحد فى الإنكار ، وأحاديثه مقاربة محتملة ، قال جرير : ليس من لدن بغداد الى أن يبلغ خراسان أثبت فى ابن اسحاق من سلمة ، قال الذهبي : كان قويا فى المغازى ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . توفى بعد التسعين ومائة . التاريخ الكبير ٨٤/٤ ، الجرح ١٦٨/٤ ، الكامل فى الضعفاء ٣٤٠/٣ ، السير ٤٩/٩ الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ص ٢٤٨ .

\* حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضى ، قال ابن أبى نجيح : مارأيت من كوفيكم مثله ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وكان يدلّس ، قال ابن معين : صدوق ليس بالقوى ، وعنه : لا يحتج بحديثه ، قال أبو حاتم : صدوق يدلّس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، وإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه ، قال أبو زرعة : صدوق مدلس ، قال العجلي : جائز الحديث ، إلا أنه صاحب ارسال . وأثنى عليه أيضاً فى الحديث حماد بن زيد ، وشعبة ، قال ابن خزيمة : لا أحتج الا فيما قال "أنا" قال يحيى القطان : تركته عمداً ، ولم أكتب عنه حديثاً قط ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً فى الحديث ، قال النسائي : ليس بالقوى ، قال يعقوب بن شيبه : واهى الحديث ، فى حديثه اضطراب كثير ، قال الحاكم ، والدارقطنى : لا يحتج به ، قال ابن عدى : إنما عاب الناس عليه تدليسه ... وربما أخطأ فى بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه ، قال الذهبي : تكلم فيه لبأو فيه - يعنى لكبر وفخر - ولتدليسه ، ولنقص قليل فى حفظه ، ولم يترك ، ونقل ابن حبان عن طائفة أنهم تركوه ، فرد ذلك الذهبي ، وقد ذكره جمع من الأئمة بالتدليس ، قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وذكره فى المرتبة الرابعة من المدلسين ، قال ابن معين : حجاج فى قتادة صالح . توفى سنة ١٤٥ هـ . وقد تابعه غير واحد لكن دون الزيادة التى فى آخره .

الجرح ١٥٤/٣ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ٤٥ ، السير ٦٨/٧ ، الميزان ٤٥٨/١ ، جامع التحصيل ص ١٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ ، التقريب ص ١٥٢ ، طبقات المدلسين ص ٧٦ .

\* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالسماع فى رواية مسلم وغيره .

\* زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، ثقة .

تقدما فى حديث (١) .

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ، ورجل يقرأ خلفه ، فلما فرغ قال : من ذا الذى يخالجنى سورتي؟ فنهى عن القراءة خلف الامام" .

= الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢٢٨/٢ .

والدارقطنى ٤٠٥،٣٢٦/١ .

والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٢/٢ .

ثلاثتهم من طريق يوسف بن موسى ، عن سلمة بن الفضل ، عن حجاج بن أرطاة ، عن قتادة به .

ذكر من أعل حديث حجاج بن أرطاة :

وافق حجاج - وهو متكلم فيه - فى روايته أصل هذا الحديث سائر الرواة عن قتادة ، الا أنه تفرد بقوله فى آخره "فنهى عن القراءة خلف الامام" فهى زيادة منكورة ، ولذا فقد أعلها الامام الثقة محمد بن يحيى بن صاعد ، كما نقله المصنف بعد حديث حجاج .

وقال الدارقطنى فى السنن ٣٢٧/١ : "لم يقل هكذا غير حجاج ، وخالفه أصحاب قتادة ، منهم شعبة ، وسعيد وغيرهما ، فلم يذكروا أنه نهاهم عن القراءة ، وحجاج لا يحتج به" . اهـ وقال نحوه فى ٤٠٥/١ من السنن .

وقد روى الحديث من أصحاب قتادة : شعبة ، وسعيد بن أبى عروبة ، ومعمّر ، واسماعيل بن مسلم ، وحمام بن سلمة ، وأبو العلاء ، ولم يذكروا هذه الزيادة . أما حديث شعبة فأخرجه مسلم ٢٩٩/١ ، رقم ٣٩٨-٤٨ ، كتاب الصلاة ، باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه .

وأبو داود ٥١٩/١ ، رقم ٨٢٨ ، كتاب الصلاة ، باب من رأى القراءة اذا لم يجهر الامام بقراءته .

والنسائى ١٤٠/٢ ، رقم ٩١٧ ، كتاب الافتتاح ، باب ترك القراءة خلف الامام فيما لم يجهر فيه ، وفى ٢٤٧/٣ ، رقم ١٧٤٤ .

والبخارى فى جزء القراءة ص ٢٨ .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (منحة المعبود ٩٣/١ ، رقم ٤٠٤) .

وأحمد ٤٢٦/٤ .

وابن حبان فى صحيحه (الاحسان ١٥٥/٥ ، رقم ١٨٤٧) .

والطبرانى فى الكبير ٢١١/١٨ ، رقم ٥٢٠ .

والدارقطنى ٤٠٥/١ .

- = والبيهقي في السنن الكبرى ١٦٢/٢ ، وفي معرفة السنن والآثار ٧٧/٣ ، وفي الأحاديث الآتية برقم (٣٤٣/ب) ، (٣٤٤) ، (٣٤٥) .
- كلهم من طريق شعبة ، عن قتادة به ، وفي رواية مسلم ، وأبي داود الطيالسي ، وابن حبان التصريح بسماع قتادة هذا الحديث من زرارة بن أوفى .
- وأما حديث سعيد بن أبي عروبة فأخرجه مسلم ٢٩٩/١ ، رقم ٣٩٨-٤٩ .
- وأبو داود ٥٢٠/١ ، رقم ٨٢٩ .
- وابن أبي شيبة ٣١٣/١ ، رقم ٣٥٨٢ ، وفي ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٧٧ .
- وأحمد ٤٢٦/٤ ، و٤٣١/٤ .
- والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٧/١ .
- والطبراني في الكبير ٢١٢/١٨ ، رقم ٥٢٥ .
- كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به ، وفي رواية الطحاوي التصريح بسماع قتادة من زرارة بن أوفى .
- وأما حديث أبي عوانة ، فأخرجه مسلم ٢٩٨/١ ، رقم ٣٩٨ .
- والنسائي ١٤٠/٢ ، رقم ٩١٨ .
- والبخاري في جزء القراءة ص ٣٠ .
- والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٧/١ .
- كلهم من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ، عن قتادة به .
- وأما حديث معمر فأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣٦/٢ ، رقم ٢٧٩٩ .
- ومن طريقه الطبراني في الكبير ٢١٠/١٨ ، رقم ٥١٩ ، عن معمر ، عن قتادة ، به .
- وأما حديث اسماعيل بن مسلم فأخرجه الحميدي ٣٦٩/٢ ، رقم ٨٣٥ .
- والطبراني في الكبير ٢١١/١٨ ، رقم ٥٢١ .
- كلاهما من طريق اسماعيل بن مسلم ، عن قتادة به .
- وأما حديث حماد بن سلمة فأخرجه الطحاوي ٢٠٧/١ .
- والطبراني في الكبير ٢١١/١٨ ، رقم ٥٢٢ .
- كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، عن قتادة به .
- وأما حديث أبي العلاء فأخرجه الطبراني في الكبير ٢١٢/١٨ ، رقم ٥٢٤ ، عنه ، عن قتادة به .
- وبما تقدم يتبين جليا أن زيادة حجاج في آخره : "فنهى عن القراءة خلف الامام" زيادة منكبة لمخالفته هذا الجمع من الحفاظ ، والعلم عند الله تعالى .

قال ابن صاعد : قوله "فنهى عن القراءة خلف الامام" تفرد بروايته  
 حجاج ، وقد رواه عن قتادة : شعبة ، وابن أبي عروبة ، ومعمّر ،  
 وإسماعيل بن مسلم ، وحجاج بن حجاج ، وأيوب بن أبي مسكين ، وهمام  
 وأبان ، وسعيد بن بشير <٤٦/ب> فلم يقل أحد منهم ماتفرد به حجاج بل قد  
 قال شعبة : سألت قتادة كأنه كرهه ، فقال : لو كرهه لنهى عنه" (١) . اهـ

---

(١) قول ابن صاعد هذا حكاه عنه ابن عدى فى الكامل ٢٢٨/٢ ، فقال : قال لنا ابن صاعد ... فذكره .

[٣٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين<sup>(١)</sup> الحافظ يقول سمعت ابن صاعد يقول ... فذكر ما رواه ابن عدي<sup>(٢)</sup> عنه ، وهو يحيى ابن محمد بن صاعد ، أحد حفاظ أهل العراق<sup>(٣)</sup> ، غير أنه قال /<sup>(٤)</sup> أيوب بن مسكين<sup>(٥)</sup> .

(١) كذا في جميع النسخ "أبا الحسين" ، والظاهر أن الصواب "أبا الحسن الحافظ" أي الدارقطني .

(٢) في (ت) : "معدى" .

(٣) انظر ترجمته في حديث (١٨) .

(٤) ٦٢/أ/ت .

(٥) وكلا الوجهين قيل فيه ، ابن مسكين ، وابن أبي مسكين . انظر التهذيب ٤١١/١ .

[٣٤٢] اسناده صحيح الى ابن صاعد .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسين ، صوابه "أبو الحسن" علي بن عمر الدارقطني ، وقد تقدم لابن صاعد خمسة أحاديث ، أربعة منها من رواية الدارقطني عنه ، فهذه قرينة على صحة ذلك . وتقدم الدارقطني في حديث (٨) .

\* ابن صاعد يحيى بن محمد بن صاعد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) . قول ابن صاعد هذا رواه عنه ابن عدي في الكامل ٢٢٨/٢ .



[٣٤٣] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو الحسن<sup>(١)</sup> على بن عمر<sup>(٢)</sup> الدارقطني الحافظ ، ثنا أحمد بن نصر بن سندويه ، نا يوسف ابن موسى ، نا سلمة<sup>(٣)</sup>/ <sup>(٤)</sup>بن الفضل ، ثنا حجاج بن أرطأة ... فذكره باسناده نحوه .

قال الدارقطني : قوله : "فنهاهم عن القراءة خلف الإمام" وهم من الحجاج ، والصواب ما رواه شعبة ، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما ، عن قتادة<sup>(٥)</sup>.

(١) في (ش) : "الحسين" وهو تصحيف .

(٢)،(٣) نحو في (ت) في هذا الموضع .

(٤) ٨١/أ/ش .

(٥) سنن الدارقطني ٤٠٥/١ .

[٣٤٣] اسناده ضعيف ، سلمة بن الفضل ، صدوق كثير الخطأ ، وابن أرطأة كذلك وهو أيضا كثير التدليس ، وهو حديث صحيح ، دون الزيادة التي في آخره فهي منكورة .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن على بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

\* أحمد بن نصر بن سندويه يعقوب بن حسان ، أبو بكر ، البغدادي ، قال أبو بكر الخطيب : حدثنا أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا على بن عمر الحافظ قال : أحمد بن نصر بن سندويه ، أبو بكر البندار ، يعرف بجيشون ، البصلاني ، صدوق كتبنا عنه ، ونقل الذهبي عن الدارقطني قال : ثقة ، قال السمعاني : صدوق ، والبصلاني - بفتح الباء الموحدة والصاد المهملة ، نسبة الى "البصلية" حلة على طرف بغداد . توفي سنة ٣٢١هـ .

تاريخ بغداد ١٨٢/٥ ، الأنساب ٣٦٣/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٨٠ ، نزهة الألباب ١٩٤/١ ، تبصير المنتبه ٤٠٠/١ .

\* يوسف بن موسى بن راشد القطان ، صدوق .

\* سلمة بن الفضل الأبرش ، صدوق كثير الخطأ .

\* حجاج بن أرطأة النخعي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس .

تقدموا في حديث (٣٤١) .

بقية اسناده تقدموا أيضا في حديث (٣٤١) وهم ثقات ، وتقدم تخريجه هناك .

[٣٤٣/ب] قال الدارقطني : وأنا عمر بن [أحمد بن علي] (١) القطان ، نا محمد بن حسان الأزرق ، نا شبابه ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ابن أوفى ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) في جميع النسخ "عمر بن علي بن أحمد" والتصويب من سنن الدارقطني ٤٠٥/١ ، ومصادر الترجمة .

[٣٤٣/ب] اسناده صحيح .

\* عمر بن أحمد بن علي بن اسماعيل ، أبو حفص ، القطان ، المعروف بالدرى ، قال أبو بكر الخطيب ، والذهبي : كان ثقة . توفي سنة ٣٢٧ هـ .  
تاريخ بغداد ٢٢٩/١١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٢١١ .  
\* محمد بن حسان بن فيروز الشيباني ، الأزرق ، أبو جعفر ، البغدادي ، واسطى الأصل ، قال عبد الله بن أحمد : كان صدوقا لابأس به ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال العجلي ، والدارقطني ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٥٧ هـ على الصحيح .

الجرح ٢٣٨/٧ ، التهذيب ١١٢/٩ ، التقريب ص ٤٧٣ .

\* شبابة - بالتسهيل - ابن سوار - بتشديد الواو - الفزارى مولاهم ، أبو عمرو ، المدائني ، أصله من خراسان ، قيل اسمه : مروان ، حكاه ابن عدي ، قال أحمد تركته ، لم أكتب عنه للارجاء ، كان داعية ، قال الساجي : صدوق يدعو الى الارغاء ، قال ابن المديني : كان شيخا صدوقا الا أنه كان يقول بالارجاء ، قال أبو حاتم : قال ابن المديني : ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة صالح الأمر في الحديث ، وكان مرجئا ، قال العجلي : ثقة كان يرى الارغاء ، قال أبو زرعة : كان يرى الارغاء ، قيل له : رجع عنه؟ قال : نعم ، قال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق حسن العقل ثقة ، قال ابن عدي : انما ذمه الناس للارجاء ، وأما في الحديث فلا بأس به ، قال الذهبي : صدوق مكثر ، صاحب حديث ، فيه بدعة ، وفي موضع : يحتج به في كتب الاسلام ، ثقة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمى بالارجاء . توفي سنة ٢٠٤ هـ ، وقيل ٢٠٥ هـ ، وقيل ٢٠٦ هـ .

الجرح ٣٩٢/٤ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ، السير ٥١٣/٩ ، الميزان ٢٦٠/٢ ، التهذيب ٣٠٠/٤ ، التقريب ص ٢٦٢ ، المغنى ص ١٣٤ ، ١٤١ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة الحافظ المتقن ، تقدم في حديث . (٥٠) .

"صلى الظهر فقرأ {سبح اسم ربك الأعلى} فقال : أيكم القارىء؟ فقال رجل : أنا ، فقال : لقد ظننت أن بعضكم خالجنيتها . قال شعبة فقلت لقتادة : أكره ذلك؟ قال : لو كره [ذلك] (١) لنهى عنه (٢).

---

(١) ما بين المعكوفين ساقط من جميع النسخ ، وهو مثبت في سنن الدارقطني ٤٠٥/١ ، والذي في مسند الطيالسي ٩٣/١ ، وسنن أبي داود ٥١٩/١ ، والسنن الكبرى للمصنف ١٦٢/٢ ، والحديثين التاليين : "لو كرهه ...".

(٢) سنن الدارقطني ٤٠٥/١ .

---

\* قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالسماع في رواية عند مسلم وغيره ، تقدم في حديث (١).  
 \* زرارة بن أوفى العامري ، الحرشي ، ثقة ، تقدم في حديث (١).  
 تقدم تخريجه في حديث (٣٤١).

[٣٤٤] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذُبَارِي ، أنا أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود السجستاني ، نا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة . قال أبو داود وثنا محمد بن كثير العبدي ، أنبأ شعبة المعنى ، عن قتادة عن زرارة ، عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقراً خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما فرغ قال : أيكم قرأ؟ قالوا : رجل ، قال : قد عرفت أن بعضكم خالجيها .

[٣٤٤] اسناده صحيح .

\* أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، امام مسند ، تقدم في حديث (٣٥) .

\* أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة ، ثقة .

\* أبو داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث ، الثقة الحافظ .  
تقدما في حديث (٧) .

\* أبو الوليد الطيالسي ، هشام بن عبد الملك الباهلي مولاها ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٠) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله ، البصري ، قال ابن معين : لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة ، وفي رواية عنه : لم يكن يستاهل أن يكتب عنه ، قال الذهبي : الرجل ممن طفر القنطرة ، وما علمت شيئا منكرا يلين به ، قال أحمد : ثقة ، لقد مات على سنة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان تقيا فاضلا ، قال ابن حجر : ثقة ، لم يصب من ضعفه . توفي سنة ٢٢٣هـ . الجرح ٧٠/٨ ، السير ٣٨٣/١٠ ، الميزان ١٨/٤ ، التهذيب ٤١٧/٦ ، التقريب ص ٥٠٤ .

\* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالسماع في رواية عند مسلم وغيره .

\* زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، ثقة .  
تقدما في حديث (١) .

وتقدم في تخريجه في حديث (٣٤١) .

قال أبو الوليد في حديثه (١): قال شعبة : فقلت (٢) لقتادة : أليس قول سعيد أنصت للقرآن؟ قال : ذاك إذا جهر به .  
وقال ابن كثير في حديثه : "قال شعبة : قلت لقتادة : كأنه كرهه ، قال : لو كرهه لنهى عنه" .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - / (٣):

قوله : "ذاك إذا جهر به" يحتمل أن يكون راجعا إلى الإمام ، ويحتمل أن يكون راجعا إلى المأموم ، يعنى إنما لا يجوز للمأموم قراءته إذا جهر بالقرآن ، فأما إذا قرأه في نفسه فلا يكون مخالفا للانصات .  
ثم هذا مذهب حكاه عن سعيد (٤) لا يلزم به حجة ، وإنما الحجة في إقرار قتادة حين قال : "لو كرهه نهى عنه" فإنه لم ينه عن القراءة خلفه ، خلاف ما رواه الحجاج / (٥) بن أرطأه عنه .

(١) جملة "في حديثه" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "فقلت" .

(٣) ٨١/ب/ش .

(٤) "عن" ساقطة من (ت) .

(٥) ٦٢/ب/ت .

[٣٤٥] وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورَك - رحمه الله - أنا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود الطيالسى ، نا شعبة عن قتادة ، سمع زرارَةَ ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر فقال : أيكم قرأ بـ {سبح اسم ربك الأعلى}؟<sup>(١)</sup> فقال رجل : أنا ، فقال <٤٧/أ> رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفت أن رجلاً خالجنياً .

قال شعبة : فقلت لقتادة كأنه كرهه ، قال : لو كرهه لنهى عنه . وفى هذا دلالة على أن قوله "فنهى عن القراءة خلف الإمام" توهم من الحجاج بن أرطاة ، لأنه سمعه من قتادة .

وللحجاج من أمثال ذلك ما لا يمكن ذكره هاهنا لكثرتة ، ولذلك سقط عند أهل العلم بالحديث عن حد الاحتجاج به .

قال يحيى بن معين : "حجاج بن أرطاة ، لا يحتج بحديثه" <sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الأعلى : آية ١

(٢) كذا فى رواية الدورى عنه ، كما فى الجرح والتعديل ١٥٦/٣ ، وفيه من رواية ابن أبى خيثمة عنه : صدوق ليس بالقوى ، وفيه أيضا من رواية اسحاق بن منصور عنه : ليس بذاك القوى ... ، وفى رواية الدارمى عنه ص ٥٠ : صالح ، وكذا فى رواية الدقاق ص ٧٦ : صالح الحديث .

[٣٤٥] استاده فيه ابن فورك ، لم أجد من وثقه . والحديث صحيح .

\* أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، امام جليل ، شيخ المتكلمين .

\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني ، ثقة .

\* يونس بن حبيب بن عبد القاهر ، العجلي مولا هم ، الأصبهاني ، ثقة .

\* أبو داود الطيالسى ، سليمان بن داود ، صاحب المسند ، ثقة حافظ .

تقدموا فى حديث (٤٩) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٥٠)

\* قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة مدلس ، وقد صرح بالسماع فى هذه الرواية وعند ابن حبان ، ومسلم وغيرهما .

\* زرارَةَ بن أوفى العامرى الحرشى ، ثقة .

تقدما فى حديث (١) .

تقدم تخريجه فى حديث (٣٤٩) .

"وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه" (١).

وهذا الحديث مما تفرد بروايته عنه سلمة بن الفضل الأبرش ، وسلمة ابن / (٢) الفضل قد تكلموا فيه (٣).

ثم إن كان كره النبي صلى الله عليه وسلم من قراءته شيئا فإنما كره جهره بالقراءة خلف الإمام . ألا تراه قال : أيكم قرأ بـ {سبح اسم ربك الأعلى} ؟ فلو لا أنه (٤) رفع صوته بقراءة هذه السورة وإلا لم يسم له ماقرأ . ونحن نكره للمأموم رفع الصوت بالقراءة خلف الإمام ، فأما أن يترك أصل القراءة فلا . فقد رويناه عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - في هذا الكتاب مارؤى عنه في القراءة خلف الإمام (٥) ، وذلك يؤكد ماقلنا .

(١) أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٥٥/٣ عن أحمد بن حنبل قال : لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه شيء ... وأسند أيضا عن يحيى القطان قال : "... تركت الحجاج متعمدا ..." وإسنادهما صحيح .

(٢) ٨٢/أ/ش .

(٣) انظر ترجمته في حديث (٣٤١) .

(٤) في (ت) : "قلو أنه" .

(٥) يعنى قوله : "لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعدا" وتقدم برقم (٢١٠) ، وتقدم نحوه أيضا برقم (٢٠٩) .

ومثل هذا الحديث ما :

[٣٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا أبو قلابه ، نا بكر بن بكار ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال :

[٣٤٦] استاده ضعيف ، أبو اسحاق السبيعي ، مدلس وقد عنعن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

\* أبو قلابه هو الرقاشي ، عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، صدوق يخطيء ،  
تغير بأخرة ، والراوى عنه هنا أبو العباس الأصم ممن سمع منه في اختلاطه ،  
تقدم في حديث (٣٠) ، وسيأتى في ترجمة شيخه بيان من تابعهما ان شاء الله .  
\* بكر بن بكار ، أبو عمرو القيسي ، البصري ، ضعيف ، تقدم في حديث (٣٤٠)  
وقد تابعه في هذا الحديث النضر بن شميل ، وأبو أحمد الزبيري ، وذلك في  
رواية البزار الآتى ذكرها في التخريج .

\* يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو اسرائيل  
الكوفي ، قال ابن مهدي ، والنسائي : لم يكن به بأس ، قال الساجي : صدوق ،  
قال العجلي : جائر الحديث ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : ثقة ان شاء  
الله تعالى ، قال أبو حاتم : كان ثقة الا أنه لا يحتج بحديثه ، وذكره ابن حبان في  
الثقات ، قال أحمد : كذا وكذا ، قال الذهبي : يعني : فيه لين ، وقال أحمد  
أيضا : حديثه مضطرب ، قال يحيى القطان : كانت فيه غفلة شديدة ، قال ابن  
حزم ضعفه يحيى القطان ، وأحمد بن حنبل جدا ، قال الذهبي : قلت : بل هو  
صدوق مابه بأس ، وقال في موضع آخر : هو حسن الحديث ، قال ابن حجر :  
صدوق يهم قليلا . توفي سنة ١٥٢هـ ، وقيل ١٥٩هـ .

السير ٢٦/٧ ، الميزان ٤٨٢/٤ ، التهذيب ٤٣٣/١١ ، التقريب ص ٦١٣ .

\* أبو اسحاق السبيعي - بفتح المهملة ، وكسر الموحدة - عمرو بن عبد الله ،  
الكوفي ، الهمداني ، قال أحمد ، والعجلي ، وابن معين ، والنسائي : ثقة ، زاد  
أحمد : ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة ، قال أبو حاتم : ثقة ، ويشبهه  
بالزهري في كثرة الرواية ، واتساعه في الرجال ، وذكره ابن الصلاح فيمن  
اختلف ، قال الذهبي : من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم الا أنه شاخ ونسى ولم  
يختلف ، وقال في موضع : هو ثقة حجة بلانزاع ، وقد كبر وتغير حفظه تغير  
السن ، ولم يختلف ، قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، اختلف بأخرة ، وذكره في  
المرتبة الثالثة من المدلسين . توفي سنة ١٢٧هـ على الصحيح . =



"كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خلطتم على القرآن".

الجرح ٢٤٢/٦ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢١ ، السير ٣٩٢/٥ ، التذكرة ١١٤/١ ، الميزان ٢٧٠/٣ ، التهذيب ٦٣/٨ ، التقريب ص ٤٢٣ ، طبقات المدلسين ص ٦٧ ، الكواكب ص ٣٤١ .

\* أبو الأحوص ، هو عوف بن مالك بن نضلة - يفتح النون ، وسكون المعجمة - الجشمى - بضم الجيم ، وفتح المعجمة - الكوفى ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والنسائى ، وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، قتل فى ولاية الحجاج على العراق .

الجرح ١٤/٧ ، التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ص ٤٣٣ .  
الحديث أخرجه أحمد فى المسند ٤٥١/١ .

والبخارى فى جزء القراءة ص ٦٢ .

وابن أبى شيبة ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٧٨ .

والبزار كما فى كشف الأستار ٢٣٩/١ ، رقم ٤٨٨ .

والطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٧/١ .

والدارقطنى ٣٤٠/١ .

والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٤٩) ، (٤٤٠) .

كلهم من طريق يونس بن أبى اسحاق ، عن أبيه به .

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١٠/٢ "ورجال أحمد رجال الصحيح" .

وقال أحمد شاكر فى المسند ١٥٠/٦ ، رقم ٤٣٠٩ "أسناده صحيح" .

وعزاه الألبانى فى صفة الصلاة ص ٨١ الى "البخارى فى جزئه ، وأحمد ،

والسراج" وقال : "بسنده حسن" .

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادى فى التعليق المغنى على الدارقطنى

٣٤١/١ : "أسناده حسن" اهـ .

وفى تصحيحهم وتحسينهم نظر .

فأما قول من قال "أسناده صحيح" ففيه ما فيه لأن مدار الحديث على يونس بن أبى

اسحاق ، قال البزار "لأنعلم رواه هكذا الا يونس" اهـ وحديثه لا يصل لمرتبة

الصحيح كما يظهر من ترجمته المتقدمة آنفا .

وأما قول من قال "أسناده حسن" فهو كذلك لولا أن فيه تدليس أبى اسحاق

السيعى فقد ذكره الحافظ فى المرتبة الثالثة منهم ، ولم أقف له على تصريح

بالسماع ، فلعل من حسنه سلك مسلك الاغضاء عن تدليس أبى اسحاق ، والعلم

عند الله تعالى .

وهذا أيضا في جهرهم بالقراءة خلفه ، ونحن نكره للمأموم الجهر  
بالقراءة/ (١) فأما أن يترك أصل القراءة فلا .  
وقد روينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن أبي هريرة ، أن عبد الله  
ابن حذافة - رضى الله عنهم - صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم : يا ابن حذافة لاتسمعنى وأسمع الله (٢).

---

(١) ٦٣/١ ت .

(٢) تقدم برقم (١٥٨) ، وسنده حسن .

[٣٤٧] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيان نا<sup>(١)</sup> محمد بن يحيى بن منده ، نا هارون بن عبد الله الحمال ، نا وهب بن جرير ، نا أبي ، قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة /<sup>(٢)</sup>... فذكره غير أنه قال : "وأسمع ربك".

(١) أبو بكر بن الحارث وأبو محمد بن حيان ساقط من (ت) .

(٢) ٨٢/ب/ش .

[٣٤٧] اسناده لأبأس به ، النعمان بن راشد ، صدوق سىء الحفظ ، واحتمله الناس . \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* محمد بن يحيى بن منده - وهو لقب ، واسمه - : إبراهيم بن الوليد ، أبو عبد الله ، الأصبهاني ، العبدى مولاهم ، جد صاحب التصانيف ، قال ابن أبي حاتم : هو صدوق ثقة من الحفاظ ، قال أبو الشيخ : هو أستاذ شيوخنا وامامهم قال ابن العماد : كان من الثقات . توفي سنة ٣٠١ هـ .

الجرح ١٢٥/٨ ، أخبار أصبهان ٢٢٢/٢ ، السير ١٨٨/١٤ ، التذكرة ٧٤/٢ ، الشذرات ٢٣٤/٢ .

\* هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى البزاز ، المعروف بالحمال - بحاء مهملة - قال المروزي : قلت لأبي عبد الله : أكتب عنه؟ قال : اى والله ، قال إبراهيم الحربي : صدوق ، لو كان الكذب حلالا ، تركه تزها ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٤٣ هـ .

الجرح ٩٢/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢/١٤ ، السير ١١٥/١٢ ، التهذيب ٨/١١ ، التقريب ص ٥٦٩ .

\* وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، البصري ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .

\* جرير بن حازم الأزدي ، العتكي ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن قتادة وهم .

\* النعمان بن راشد الجزري ، الرقي ، صدوق سىء الحفظ ، قال ابن عدى : احتمله الناس .

ورويننا في حديث عبادة بن الصامت وغيره في جهر من جهر بالقراءة  
خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة :  
"لا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لأصلالة لمن لم يقرأ بها" (١).

---

(١) تقدم برقم (٩٣) وما بعده .

---

= تقدما في حديث (١٥٨) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، متفق على  
جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، تقدم في حديث  
(٢) .

الحديث تقدم برقم (١٥٨) وتقدم تخريجه هناك .

(٥) ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه :  
 [٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - حدثني  
 أبو الحسين<sup>(١)</sup> علي بن [الحسن]<sup>(٢)</sup> بن جعفر العطار ببغداد ، حدثني  
 جبير بن محمد الواسطي ، وأحمد بن عبد الله السرمرائي <٤٧/ب> ،  
 قال : ثنا محمد بن الهيثم<sup>(٣)</sup> بن يزيد أبو جعفر الواسطي ، نا أحمد

(١) في (ت) و(ش) : "أبو الحسين بن علي" .

(٢) في جميع النسخ "الحسين" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) في (ت) : "القاسم" .

[٣٤٨] استاده ضعيف جدا ، أبو الحسين بن العطار ، وأحمد السرمرائي متهمان بالوضع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر البزاز ، يعرف بابن كرنيب ، وبابن العطار  
 المخرمي ، قال أبو بكر الخطيب : كان يتعاطى الحفظ والمعرفة ، وكان ضعيفا ،  
 وقال أيضا : بلغني عن الحاكم أنه قال : ذكر للدارقطني ابن العطار فذكر من  
 ادخله على المشايخ شيئا فوق الوصف ، وأنه أشهد عليه ، واتخذ محضرا بادخاله  
 أحاديث على دعلج ، قال الذهبي : متهم بالوضع والكذب . توفي سنة ٣٧٦ هـ .  
 تاريخ بغداد ٣٨٥/١١ ، الميزان ١٢٠/٣ ، اللسان ٢١٤/٤ .

\* جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو عيسى الواسطي ،  
 قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة .

تاريخ بغداد ٢٦٥/٧ .

\* أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر المكتب ، يعرف بالهشيمي ، قال ابن  
 عدي : كان "بسر من رأى" يضع الحديث ، وذكر له حديثا ثم قال : هذا حديث  
 منكرو موضوع ، لأعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد الله هذا ، قال  
 الدارقطني : يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير ، يترك حديثه ، قال أبو بكر  
 الخطيب : في بعض حديثه نكرة ، قال الذهبي : كان كذابا . توفي سنة ٢٧١ هـ .  
 الكامل في الضعفاء ١٩٢/١ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٤ ، الميزان ١٠٩/١ ، تاريخ الاسلام  
 (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٢٥٧ ، اللسان ١٩٧/١ .

\* محمد بن الهيثم - أو ابن القاسم - بن يزيد ، أبو جعفر الواسطي ، ترجم  
 بحشل في تاريخ واسط ص ٢٣٥ لمحمد بن الهيثم السمسار ، وروى عنه حديثا ولم  
 يذكر فيه شيئا . ولم أجده عند غيره .

ابن محمد العجلاني ، مولى على بن أبي طالب - رضى الله عنه - نا  
سفيان الثوري ، عن المغيرة ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله  
قال :

"صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما سلم قال : أيكم  
قرأ خلفي ؟ فسكت القوم ، فقال أيكم قرأ خلفي ؟<sup>(١)</sup> فقال رجل : أنا  
يارسول الله ، فقال : مالي أنازع القرآن ، إذا صلى أحدكم خلف  
إمام فليصمت<sup>(٢)</sup> فإن قراءته له قراءة ، وصلاته له صلاة .  
هذا لفظ جبير<sup>(٣)</sup> .

(١) جملة "فسكت القوم ، فقال أيكم قرأ خلفي" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "فليصمت" .

(٣) في (ت) : "خير" وهو تصحيف .

= \* أحمد بن محمد العجلاني ، لم أجده بهذا الاسم ، والظاهر أنه أحمد بن عبد الله  
ابن ربيعة بن العجلان ، فقد قال الطبراني : لم يروه - يعنى حديث الباب - الا  
أحمد بن عبد الله بن ربيعة ، وجزم به الشيخ بديع الدين الراشدي في كتابه :  
"المرآة لطرق حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة" ص ٢٣ ، وكلام  
الطبراني المذكور نقله عنه أبو بكر الخطيب ثم قال وهو رأى أحمد بن عبد الله  
ابن ربيعة - شيخ مجهول .

تاريخ بغداد ٤٢٦/١١ ، الميزان ١٠٩/١ ، اللسان ١٩٧/١ .

\* سفيان بن سعيد الثوري أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .  
\* مغيرة ، هو ابن مقسم الضبي مولاهم ، ثقة مدلس ، لاسيما عن ابراهيم النخعي  
تقدم في حديث (٢٤٢/ج) .

\* ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران ، الكوفي ، ثقة يرسل كثيرا ،  
تقدم في حديث (٢٤٠) .

\* علقمة بن قيس النخعي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٥٥) .

الحديث أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخه ٤٢٦/١١ ، من طريق الطبراني ، عن علي  
ابن روحان ، عن محمد بن الهيثم الواسطي ، عن أحمد بن عبد الله بن ربيعة بن  
العجلان به .

وعزاه ابن حجر في لسان الميزان ١٩٧/١ للطبراني في الأوسط ، وقال الطبراني : "لم  
يروه عن الثوري الا أحمد بن عبد الله بن ربيعة" نقله عنه الخطيب في التاريخ ،  
وابن حجر مختصرا . =

قال لنا أبو عبد الله - رحمه الله - :

"هذا حديث لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ بهذا الإسناد ، ولا سمعنا أحدا من فقهاء أهل الكوفة ذكره في هذا الباب ، ولو<sup>(١)</sup> ثبت مثل هذا عن الشورى ، عن مغيرة لكان لا يخفى على أئمة أهل الكوفة . وأحمد بن محمد العجلاني هذا لا نعرفه ، ولم نسمع ذكره إلا في هذا الخبر ، وإنما الخبر المروى عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> أنه قال<sup>(٣)</sup> : خلطتم على القرآن في الجهر بالقراءة خلفه . وذكر<sup>(٤)</sup> ما :

---

(١) في (ت) : "فلو" .

(٢) ٨٣/أ/ش .

(٣) ٦٣/ب/ت .

(٤) في (ت) : "وذكرنا" وهو خطأ .

---

قال الألباني في الارواء ٢٧٥/٢ : "وهذا الحديث لم يورده الهيئتي في مجمع الزوائد ولا هو في "الجمع بين معجمي الطبراني الصغير والأوسط ... " اهـ . وقال الامام الذهبي في الميزان ١٠٩/١ "هذا حديث منكر بهذا السياق" .

[٣٤٩] أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر بن إسحاق - يعني الصَّبْغِي - نا يوسف بن يعقوب ، نا أبو الربيع ، والمُقَدَّمِي قالا : ثنا أبو أحمد الزُبَيْرِي ، نا يونس بن أبي إسحاق ، ح .  
قال أبو بكر بن إسحاق : وأنا أبو بكر المطرز ، نا محمد بن يحيى ، ثنا إسحاق ، أنا النضر بن شميل ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي

[٣٤٩] اسناده ضعيف ، أبو اسحاق السبيعي ، مدلس وقد عنعن ، وتغير قليلا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن اسحاق الصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .  
\* يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، القاضى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .

\* أبو الربيع ، هو الزهراني البصرى ، سليمان بن داود ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٨) .

\* المقدمى ، هو محمد بن أبي بكر المقدمى ، البصرى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣) .

\* أبو أحمد الزبيرى ، هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم ، الأسدى مولاهم ، الكوفى ، قال بNDAR : مارأيت أحفظ منه ، قال ابن معين ، والعجلي ، وابن قانع : ثقة ، زاد العجلي : يتشيع ، قال ابن نمير : صدوق ، ما علمت الا خيرا ، مشهور بالطلب ، ثقة صحيح الكتاب ، قال ابن سعد ، وأبو زرعة ، وابن خراش : صدوق ، قال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام ، قال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثورى . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ٢٩٧/٧ ، السير ٥٢٩/٩ ، الميزان ٥٩٥/٣ ، التهذيب ٢٥٤/٩ ، التقريب ص ٤٨٧ .

\* يونس بن أبي اسحاق ، عمرو بن عبد الله ، السبيعي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في حديث (٣٤٦) .

\* أبو بكر المطرز ، القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى ، أبو بكر المقرئ ، المعروف بالمطرز ، قال الدارقطنى : مصنف مقرئ نبيل ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال الذهبي : كان ثقة مأمونا ، قال ابن حجر : حافظ ثقة . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

تاريخ بغداد ٤٤١/١٢ ، السير ١٤٩/١٤ ، التهذيب ٣١٤/٨ ، التقريب ص ٤٥٠ .



إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يقرءون القرآن - يجهرون به - : "خلطتم على القرآن" .

ثم إن كان قوله (١) "فإن قراءته له قراءة" يدل على أن قراءة الإمام تقوم مقام قراءة المأموم ، وجب أن يكون قوله "وصلاته له صلاة" ، يدل (٢) على أن صلاة الإمام تقوم مقام صلاة المأموم ، ولانعلم أحدا يقول ذلك فدل على ضعف الخبر .

وإنما الخبر فيه عن ابن مسعود مرفوعا حديث أبي الأحوص ، وروى عنه موقوفا ما :

(١) يعنى فى الحديث السابق .

(٢) فى (ت) : "وجب أن تكون قراءته وصلاة صلال وتدل على ... " وهو تصحيح .

= \* محمد بن يحيى هو الذهلى ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٢٥) .

\* اسحاق ، هو ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، ابن راهويه ، الامام الثقة المأمون ، تقدم فى حديث (٣٧) .

\* النضر بن شميل بن خرشة المازنى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٥٠) .

\* أبو اسحاق ، هو السبيعى ، عمرو بن عبد الله ، الكوفى ، ثقة مدلس ، تغير قليلا .

\* أبو الأحوص ، عوف بن مالك بن نضلة ، الجشمى ، ثقة .

تقدما فى حديث (٣٤٦) .

تقدم هذا الحديث برقم (٣٤٦) ، وتقدم تخريجه هناك .

[٣٥٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عمرو بن عبد الغفار ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : "لأن أعض على جمر الغضا<sup>(١)</sup> أحب إلى من أن أقرأ خلف الإمام" .

(١) الغضا : شجر من أصلب الخشب ، وفي فحمة صلابه ، ويبقى جمره زمنا طويلا لا ينطفئ . وقيل هو شجر من الأثل ، وقال في خزنة الأدب : لا يكون غضا الا في رمل . ومن شواهدهم :  
حشأى على جمر ذكى من الغضا  
.....  
انظر : المصباح المنير ص ١٧١ ، خزنة الأدب ٢٠٧/٢ ، ٥٥١/٧ ، المعجم الوسيط ص ٦٥٥ .

[٣٥٠] اسناده ضعيف جدا ، عمرو بن عبد الغفار ، متهم بالوضع .  
\* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى الحرشى ، القاضي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .  
\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .  
\* يحيى بن أبي طالب ، جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، لأبس به ، تقدم في حديث (٨٢) .  
\* عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي ، الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وذكره العقيلي ، والساجي ، والعجلي في الضعفاء ، قال ابن المديني : كان رافضيا فتركته للرفض ، قال العقيلي : منكر الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، قال ابن عدى : كان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت ، وفي مثالب غيرهم . توفي سنة ٢٠٢ هـ .  
الجرح ٢٤٦/٦ ، الكامل لابن عدى ١٤٦/٥ ، تاريخ بغداد ٢٠١/١٢ ، الميزان ٢٧٢/٣ ، اللسان ٣٦٩/٤ .  
\* ابن أبي ليلى ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، صدوق سىء الحفظ جدا ، تقدم في حديث (١١) .  
\* الحكم ، هو ابن عتيبة الكندي مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٢١) .  
\* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٠) .  
\* علقمة ، هو ابن قيس النخعي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٥٥) .  
الأثر أخرجه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢٠١/١٢ ، من طريق عمرو بن عبد الغفار به .

وهذا إن سلم من عمرو بن عبد الغفار ، ثم من (١) محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى فالمراد بالقراءة الجهر الذى قال النبى صلى الله عليه وسلم فى رواية أبى الأحوص / (٢) عنه "خلطتم على القرآن" (٣).

والذى روى عن أبى حمزة الكوفى ، عن إبراهيم النخعى ، عن علقمة ابن قيس ، عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال :  
 "لا تقرأ خلف الامام فإن قراءته لك قراءة" (٤) فإن أبا حمزة الأعور الكوفى ، غير محتج به عند أهل العلم بالحديث ، ثم هو معارض بما :

[٣٥١] أخبرنا على بن أحمد المقرئ ببغداد ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا إبراهيم بن إسحاق ، نا أبو سلمة ، نا حماد ، عن أبى حمزة الأعور

(١) فى (ت) : "عن" .

(٢) ٨٣/ب/ش .

(٣) فى الحديث المتقدم برقم (٣٤٦) .

(٤) قال فى مجمع الزوائد ١١٠/٢ : وعن عبد الله بن مسعود أنه قال : "يا فلان لا تقرأ خلف الامام الا أن يكون اماما لا يقرأ" رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات " انه وعنه قال : "أنصت للقرآن كما أمرت ، فان فى القراءة شغلا ، وسيكفيك ذاك الامام" . وتقدم هذا الأثر برقم (٢٣٤) . وسيأتى ان شاء الله برقم (٣٥٣) .

وأخرج عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٣٦ ، عن داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان ، قال : قال على : من قرأ مع الامام فليس على الفطرة ، قال : وقال ابن مسعود : ملئ فوه ترابا ...

وتقدم مذهب ابن مسعود فى القراءة برقم (١٨٦) وما بعده .

[٣٥١] اسناده ضعيف ، أبو حمزة الأعور ، ضعيف .

\* أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص ، المقرئ ، ابن الحمامى ، ثقة .

\* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل ، الفقيه ، النجاد ، صدوق .

تقدما فى حديث (١٣) .

\* ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ، الحرى ، ثقة امام ، تقدم فى حديث (١٣٧) .

عن إبراهيم ، عن علقمة ، أن (١) ابن مسعود - رضى الله عنه - :  
 "كان لا يقرأ خلف الإمام إلا أن يكون الإمام لا يقرأ".  
 وإنما أراد إلا أن يكون الإمام / (٢) لا يجهر فحينئذ كان يقرأ خلفه .

(١) في (ت) : "عن ابن مسعود" .

(٢) ٦٤/أ/ت .

\* أبو سلمة ، هو التبوذكى ، موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨١) .

\* حماد ، هو ابن سلمة بن دينار البصرى ، ثقة ثبت تغير بأخرة ، تقدم في حديث (٧٣) .

\* أبو حمزة الأعور ، ميمون القصاب ، الكوفى ، قال أحمد ضعيف الحديث ، وفي رواية : متروك الحديث ، قال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، قال البخارى : ليس بذاك ، وقال مرة : ضعيف ذاهب الحديث ، وأخرى : ليس بالقوى عندهم ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، قال النسائى : ليس بثقة ، قال الجوزجاني ، والدارقطنى : ضعيف جدا ، وقال الدارقطنى في موضع : ضعيف ، قال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك الحديث ، ولا هو حجة ، قال ابن عدى : أحاديثه خاصة عن إبراهيم ، مما لا يتابع عليه ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٢٣٥/٨ ، الكامل في الضعفاء ٤١٢/٦ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ .

\* إبراهيم بن يزيد النخعى ، ثقة ، يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٠) .

\* علقمة بن قيس النخعى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٥٥) .

والمعروف عن إبراهيم عن علقمة<sup>(١)</sup> في هذا المعنى ما :  
 [٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الطيب الكرايىسى ، ثنا أبو  
 العباس السراج إملاء ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، نا أبو معاوية  
 ووكييع ، قالوا : ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة <٤٨/أ> قال :  
 "صليت إلى جنب عبد الله فلم أعلم أنه يقرأ حتى جهر بهذه الآية :  
 {وقل رب زدنى علما} ."

(١) في (ت) : "إبراهيم وعلقمة" .

[٣٥٢] اسناده حسن ، أبو الطيب الكرايىسى ، لم أجده ، وقد توبع ، ويوسف بن موسى  
 القطان ، صدوق ، والأثر صحيح .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .  
 \* أبو الطيب الكرايىسى ، لم أجده ، وقد تابعه منصور - هو ابن المعتمر - عن  
 إبراهيم النخعى وسيأتى بيانه في التخرىج ان شاء الله .  
 \* أبو العباس السراج ، محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن مهران ، الثقفى مولا هم ،  
 النيسابورى ، صاحب المسند ، قال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة ، قال أبو بكر  
 الخطيب : كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات ، قال أبو يعلى الخليلى : ثقة  
 متفق عليه من شرط الصحيح . توفى سنة ٣١٣ هـ .  
 الجرح ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد ٢٤٨/١ ، السير ٣٨٨/١٤ ، التذكرة ٧٣١/٢ .  
 \* يوسف بن موسى بن راشد القطان ، صدوق ، تقدم في حديث (٣٤١) .  
 \* أبو معاوية ، هو الضرير ، محمد بن خازم التميمى ، ثقة قد يهم ، تقدم في  
 حديث (١٧٥) .  
 \* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٨٨) .  
 \* الأعمش ، سليمان بن مهران الأسدى ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٧٥) .  
 \* إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث (٢٤٠) .  
 \* علقمة بن قيس النخعى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٥٥) .  
 الأثر أخرجه ابن أبى شيبة في المصنف ٣٢١/١ ، رقم ٣٦٦٧ ، عن جرير ، عن  
 منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة به ، وسنده صحيح .  
 وله شاهد تقدم برقم (١٨٦) بسند حسن .

وروينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن عبد الله بن زياد الأسدي قال:  
"صليت إلى جنب عبد الله بن مسعود خلف الإمام فسمعتة يقرأ في  
الظهر والعصر" (١).

وأما الحديث الذى (١):

[٣٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب / (٢) نا أسيد بن عاصم ، نا [الحسين] (٣) بن حفص عن سفيان ، عن منصور (٤) ، ح .  
وأخبرنا أبو عبد الله ، ومحمد بن موسى قالوا : ثنا أبو العباس ، نا هارون بن سليمان ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، وشعبة

(١) "الذى" ساقطة من (ت) .

(٢) ٨٤/أ/ش .

(٣) فى جميع النسخ "الحسن" والتصويب من مصادر الترجمة ، وفى (ت) : "بن يعقوب" .

(٤) فى (ت) : "سليمان بن منصور" وهو تصحيف .

[٣٥٣] اسناده صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* أسيد بن عاصم الثقفى الأصبهاني ، ثقة .

\* الحسين بن حفص الهمداني ، الأصبهاني ، صدوق .

تقدما فى حديث (١٤) .

\* سفيان ، هو اما الثورى ، واما ابن عيينة ، وكلاهما ثقة حافظ ، تقدم الثورى فى حديث (١٤١) وتقدم ابن عيينة فى حديث (١٦) .

\* منصور بن المعتمر السلمى الكوفى ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٢٣٤) .

\* هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمى ، أبو الحسن الأصبهاني ، الخراز أو الخزاز ، قال أبو الشيخ ، وأبو نعيم الأصبهانيان : أحد الثقات . توفى سنة

٢٦٥هـ ، وقيل ٢٦٣هـ .

طبقات أصبهان ٣٠٥/٢ ، أخبار أصبهان ٣٣٦/٢ ، السير ٣٩١/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ١٥ .

\* عبد الرحمن بن مهدي ، أبو سعيد العنبرى ، الامام الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٢٤٢) .

عن منصور ، عن أبي وائل أن رجلاً سأل ابن مسعود - رضى الله عنه - عن القراءة خلف الإمام فقال : "أنصت للقرآن فان في الصلاة شغلاً ، وسيكفيك ذاك الامام" .

فهذا في صلاة يجهر الإمام فيها بالقراءة ، فإنما يقال "أنصت للقرآن" لما يسمع<sup>(١)</sup> منه لئلا لا يسمع .

وقد روينا عن عبد الله أنه كان يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر<sup>(١)</sup> .

ويشبه أن يكون قوله "أنصت للقرآن" راجعاً إلى النهي عن الجهر بالقراءة ، لاعتن الإمامك عن أصل القراءة كما ذكرنا فيما تقدم<sup>(٣)</sup> .

(١) في (ت) : "يستمع" .

(٢) تقدم برقم (١٨٦) وسنده حسن .

(٣) والأقرب حمله على النهي عن القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة أو حال جهره ، وهو بين من قوله : "أنصت للقرآن" فيكون هذا رأى ابن مسعود . والله أعلم .

= \* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* أبو وائل ، شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة ، تقدم في حديث (٢٣٤) .  
تقدم هذا الأثر برقم (٢٣٤) وتقدم تخريجه هناك .



[٣٥٤] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن أحمد الذهلي ، نا الثقفى ، نا أبو كريب ، نا يحيى بن عبد الله ، نا عقبة الأصم ، عن محمد بن سيرين ، نا عبيدة أن ابن مسعود كان يقول :  
 "إن كل صلاة ليس فيها قراءة فليست بشيء" .

- 
- [٣٥٤] استاده ضعيف ، عقبة الأصم ، ضعيف ، وفيه من لم أعرفه .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .
- \* أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي ، النيسابورى ، صحيح السماع ، تقدم فى حديث (١٢٨) .
- \* الثقفى ، هو محمد بن اسحاق ، أبو العباس السراج ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥٢) .
- \* أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الكوفى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٤٢) .
- \* يحيى بن عبد الله ، لم أعرفه .
- \* عقبة بن عبد الله الأصم ، ضعيف ، تقدم فى حديث (١٨٩) .
- \* محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم ، البصرى ، الأنسى - كان أبوه مولى أنس بن مالك ثم كاتبه - كان محمد اماما علما اشتهر بتفسير الرؤى ، قال الذهبي : كان له فى ذلك تأييد الهى ، قال ابن عون : مارأيت مثل محمد بن سيرين ، وقال أيضا : كان يأتى بالحديث على حروفه ، قال أحمد : هو من الثقات ، قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عاليا ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة ، قال الذهبي كان فقيها اماما ثقة ثبنا ، قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى . توفى سنة ١١٠ هـ .
- الجرح ٢٨٠/٧ ، المراسيل لابن أبى حاتم ص ١٥٠ ، السير ٦٠٦/٤ ، التذكرة ٧٧/١ التهذيب ٢١٤/٩ ، التقريب ص ٤٨٣ .
- \* عبيدة ، هو ابن عمرو ، ويقال : ابن قيس بن عمرو ، السلماني - بفتح السين وسكون اللام ، وقيل بفتحها - المرادى ، أبو عمرو الكوفى ، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يلقه ، قال ابن معين : ثقة لا يسأل عنه ، قال ابن المدينى ، وعمرو بن على الفلاس : أصح الأسانيد : محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن على ، قال ابن حجر : تابعى كبير مخضرم ، فقيه ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شىء يسأله ، توفى قبل السبعين ، وقيل بعدها .
- الجرح ٩١/٦ ، السير ٤٠/٤ ، التذكرة ٥٠/١ ، التهذيب ٨٤/٧ ، التقريب ص ٣٧٩

[٣٥٥] وأخبرنا الامام أبو عثمان - رضى الله عنه - أنا أبو طاهر بن خزيمة أنا جدى ، نا محمد بن بشار بُندار<sup>(١)</sup> ، نا مؤمل بن إسماعيل ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن / (٢) مسعود - رضى الله عنه - قال :

(١) سقطت الألف والراء من (ت) هكذا "بند" .

(٢) ٦٤/ب/ت .

[٣٥٥] اسناده ضعيف ، أبو اسحاق السبيعي ، مدلس وقد عنعن ، وتغير قليلا .  
\* أبو عثمان ، هو الصابوني ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٤٨) .  
\* أبو طاهر محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمة السلمى ، ثقة ، اختلط ولم يتميز .

تقدما فى حديث (٤٨) .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .  
\* محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى ، أبو بكر البصرى ، المعروف ببندار - يعنى : الحافظ ، لأنه جمع حديث بلده - قال عن نفسه : اختلفت الى يحيى بن سعيد أكثر من عشرين سنة ، قال الذهبي : كذبه الفلاس فما أصغى أحد الى تكذيبه لتيقنهم أن بندارا صادق أمين ، وقال عبد الله بن الدورقي : كنا عند ابن معين فجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لايعبأ به ، ويستضعفه ورأيت القواريرى لايرضاه ، قال الذهبي : قلت : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم ، وهو حجة بلاريب ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال النسائي : صالح ، لا بأس به ، قال الدارقطني : من الحفاظ الأثبات ، قال العجلي ، وابن حجر : ثقة توفى سنة ٢٥٢ هـ .

الجرح ٢١٤/٧ ، السير ١٤٤/١٢ ، الميزان ٤٩٠/٣ ، التهذيب ٧٠/٩ ، التقريب ص ٤٦٩ .

\* مؤمل بن اسماعيل العدوى مولا هم ، البصرى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٢٤٨) .

\* سفيان بن سعيد الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .  
\* أبو اسحاق السبيعي ، عمرو بن ميمون الكوفى ، ثقة مدلس ، وتغير قليلا .  
\* أبو الأحوص ، عوف بن مالك بن نضلة ، الجشمى ، ثقة .  
تقدما فى حديث (٣٤٦) .

"لا تسبقوا قراءكم ، انما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، فإن أحدكم يكون معه السورة فيقرأها ، فإذا فرغ ، ركع / (١) من قبل أن يركع الإمام ، فلا تسبقوا قراءكم فإنما جعل الإمام ليؤتم به " .

قال أبو بكر بن خزيمة : أفَلَسْتُ ترى ابن (٢) مسعود في هذا الخبر ينهى المأموم أن يركع إذا فرغ من قراءة السورة قبل ركوع الإمام ، ونهاه عن مسابقة الإمام بالقراءة ، ولم ينهه عن القراءة خلف إمامه .

(١) ٨٤/ب/ش .

(٢) تكررت كلمة "ابن" في (ت) .

= الأثر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢/٢٤٣ ، رقم ٣٢٢٢ .  
ومن طريقه الطبراني في الكبير ٩/٢٦٨ ، رقم ٩٣٤٠ ، وفي ٩/٢٧٥ ، رقم ٩٣٧٧ مختصرا .  
كلاهما من طريق معمر .  
وأخرجه الطبراني أيضا في الكبير ٩/٢٧٥ ، رقم ٩٣٧٨ ، من طريق زهير ، كلاهما عن أبي اسحاق به نحوه .  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٧٨-٧٩ : "رجاله ثقات" اهـ وهو كما قال ، لكن فيه تدليس أبي اسحاق السبيعي .  
تنبيه :

ليس في حديث معمر ، وزهير - المشار إليهما - عن أبي اسحاق مافي حديث سفيان الثوري عن أبي اسحاق من قوله "فإن أحدكم يكون معه السورة فيقرأها..." كما هي رواية المصنف ، وهي شاهد المصنف من الأثر ، والله أعلم .

(٦) ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان علتة :  
 [٣٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١)، ثنا أبو العباس ، محمد بن (٢) يعقوب  
 نا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، حدثني  
 أبو الزاهرية ، حدثني كثير بن مرة الحضرمي ، قال سمعت أبا الدرداء  
 يقول :

(١) "الحافظ" ساقط من (ش).

(٢) "ابن" ساقطة من (ت) .

[٣٥٦] اسناده ضعيف ، أبو صالح المصري ، صدوق كثير الغلط ، وهو حديث حسن دون  
 قوله في آخره "ما أرى الامام ..." فالصحيح أنه موقوف من كلام أبي الدرداء .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .  
 \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

\* محمد بن اسحاق هو الصغانى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١١٦) .  
 \* أبو صالح ، هو عبد الله بن صالح المصري ، كاتب الليث ، صدوق كثير  
 الغلط .

\* معاوية بن صالح بن حدير الشامي ، الحمصي ، الحضرمي ، صدوق .  
 تقدما في حديث (٢٣١) .

\* أبو الزاهرية ، حدير - مصغرا - ابن كريب ، الحضرمي ، ، ويقال الحميري ،  
 الحمصي ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال الدارقطني : لا بأس به اذا روى عن ثقة  
 قال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، قال ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن  
 سفيان ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق .  
 توفي في حدود المائة .

الجرح ٢٩٥/٣ ، السير ١٩٣/٥ ، التهذيب ٢١٨/٢ ، التقريب ص ١٥٤ .

\* كثير بن مرة الحضرمي ، الرهاوي ، أبو شجرة ، ويقال أبو القاسم ، الحمصي  
 يقال أدرك سبعين بدريا ، قال الذهبي : عده في المخضرمين ، قال النسائي :  
 لا بأس به ، قال ابن خراش : صدوق ، قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر :  
 ثقة ، زاد ابن حجر : ووهم من عده في الصحابة ، وذكره ابن حبان في الثقات ،  
 ذكره البخاري فيمن مات بين السبعين الى الثمانين .

الجرح ١٥٧/٧ ، السير ٤٦/٤ ، التذكرة ٥١/١ ، التهذيب ٤٢٨/٨ ، التقريب  
 ص ٤٦٠ .

"سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفي كل صلاة قراءة؟ فقال نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكنت أقرب القوم اليه - : "ماأرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم" .  
كذا رواه أبو صالح ، عبد الله بن صالح كاتب الليث وغلط فيه .

= هذا الحديث رواه معاوية بن صالح واختلف عليه فيه .  
فرواه أبو صالح المصرى كاتب الليث عنه وجعل قوله "ماأرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم" فى آخره من قول الرسول صلى الله عليه وسلم .  
ووافقه زيد بن الحباب فى رواية عنه .  
ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن وهب ، وحماد بن خالد ، وزيد ابن الحباب - فى رواية عنه - كلهم عن معاوية بن صالح وجعلوا آخره من كلام أبى الدرداء رضى الله عنه .  
وفى رواية ثالثة عن زيد بن الحباب لم يصرح بالقائل .  
أما رواية أبى صالح المصرى المذكورة ، فهى حديث الباب ، وأخرجها المصنف فى السنن الكبرى ١٦٢/٢ .  
وأما رواية زيد بن الحباب التى وافق فيها أبا صالح فأخرجها الدارقطنى ٣٣٢/١ ، والمصنف فى الحديث الآتى .  
ورواه كذلك يجعل آخره مرفوعا : معاوية بن يحيى الصدقى ، عن يونس بن ميسرة عن أبى ادريس الخولانى ، واسناده ضعيف .  
أخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن اسحاق بن سليمان الرازى ، عن معاوية بن يحيى الصدقى به .  
وأخرجه ابن ماجه ٢٧٤/١ ، رقم ٨٤٢ ، كتاب اقامة الصلاة ، باب القراءة خلف الامام ، قال حدثنا على بن محمد ، حدثنا اسحاق بن سليمان ، حدثنا معاوية بن يحيى به الى قوله "وجب هذا" دون ذكر موضع الخلاف .  
وأما حديث عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح فأخرجه المصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٥٩) .  
وأما حديث عبد الله بن وهب فأخرجه الدارقطنى فى سننه ٣٣٨،٣٣٣/١ .  
والمصنف فى السنن الكبرى ١٦٣/٢ ، وفى الحديث الآتى برقم (٣٦١) .  
وأما حديث حماد بن خالد ، فأخرجه الدارقطنى فى السنن ٤٠٣/١ .  
والمصنف فى الحديث الآتى برقم (٣٦٢) .

= وأما حديث زيد بن الحباب يجعله آخره موقوفا فأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٥٨) من طريق الفضل بن أبي حسان ، عن زيد بن الحباب .  
أربعتهم عن معاوية بن صالح به يجعل قوله "ماأرى الامام ..." من كلام أبي الدرداء رضى الله عنه .  
ورواية زيد بن الحباب الثالثة أخرجها النسائي في سننه ١٤٢/٢ ، رقم ٩٢٣ ، كتاب الافتتاح ، باب اكتفاء المأموم بقراءة الامام ، قال أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا زيد بن الحباب فذكره وفيه : "فقال ماأرى الامام ..." ولم يصرح بالقائل .  
وقد صرح جمع من الأئمة بأن رفع هذه الجملة "ماأرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم" وهم . نقله المصنف فيما يأتي عن أبي عبد الله الحاكم ، وابن صاعد ، وابن خزيمة .  
وقال النسائي في السنن ١٤٢/٢ : "هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ، انما هو قول أبي الدرداء ..." .  
وقال الدارقطني في العلل ٧١٧/٢ أ : "يرويه معاوية بن أبي صالح - كذا ، وصوابه : معاوية بن صالح - عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء ، وفي آخره : فقال انى كنت أقرب القوم منه ماأرى الامام اذا أم القوم الا قد كفاهم" وهذا من قول أبي الدرداء لكثير بن مرة ، ومن جعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد وهم "ا.هـ وقال نحوه في السنن ٣٣٣/١ ، ٣٣٩/١ وماذكر ونقل آنفا فيه الجواب عما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٢ ، وقد ساق الحديث بتمامه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم "واسناده حسن والله أعلم .

وكذلك رواه زيد بن الحباب في إحدى<sup>(١)</sup> الروايتين عنه ، عن معاوية ابن صالح وأخطأ فيه :

[٣٥٧] أخبرناه<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا العباس بن محمد الدوري ، نا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، حدثني<sup>(٣)</sup> أبو الزاهرية حدثني كثير بن مرة<sup>(٤)</sup> عن أبي الدرداء قال :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم <٤٨/ب>: أفى الصلاة قراءة؟ فقال نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه - وكنت أدنى القوم إليه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم /<sup>(٥)</sup>: ما أرى الرجل اذا أم القوم إلا قد كفاهم .

(١) في (ت) : "أحد الروايتين" .

(٢) في (ت) : "أخبرنا" .

(٣) في (ت) تكررت "حدثني" مرتين .

(٤) "حدثني كثير بن مرة" ساقط من (ت) .

(٥) ٨٥/أ/ش .

[٣٥٧] إسناده حسن ، معاوية بن صالح وأبو الزاهرية ، صدوقان ، ورفع آخره وهم ، والصحيح أنه موقوف على أبي الدرداء .

\* محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

\* العباس بن محمد الدوري ، البغدادي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .

\* زيد بن الحباب التميمي ، العكلي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٣١) .

\* أبو الزاهرية ، حدير بن كريب الحضرمي ، صدوق .

\* كثير بن مرة الحضرمي ، ثقة .

تقدما في الحديث السابق .

تقدم تخريجه في الحديث السابق .

قال أبو عبد الله - رحمه الله - :

في متن هذا الخبر وهم من الراوى في قوله : "ماأرى الرجل إذا أم القوم إلا قد كفاهم" فإنه من قول أبي الدرداء ، وزيد بن الحباب حدث بهذا الحديث مرتين ، وهم في رفعه هذه اللفظة مرة ، وحفظها أخرى (١).

---

(١) ولزيد بن الحباب رواية ثالثة لم يصرح فيها بالقائل ، وانظر الحديث التالى .



[٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله ، حدثني محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الفضل بن أبي حسان<sup>(١)</sup> ، نا زيد بن الحباب ، نا/<sup>(٢)</sup> معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، حدثني كثير بن مرة الحضرمي ، عن أبي الدرداء ... فذكر هذا الحديث . وقال فيه : قال كثير بن مرة فالتفت إليّ أبو الدرداء وقال : "ما أرى الإمام الا قد كفاهم" .

قال ابن صاعد : "فعجله من قول أبي الدرداء وهو أشبه" .

قال لنا أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - :

(١) في (ت) : "بن حان" غير منقوطة الثاني .

(٢) ٦٥/أ/ت .

[٣٥٨] اسناده حسن ، معاوية بن صالح ، وأبو الزاهرية ، صدوقان .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .

\* محمد بن يعقوب ، أبو العباس الأصم ، ثقة .

تقدما في حديث (١) .

\* يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٨) .

\* الفضل بن أبي حسان البكائي ، الوراق ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة . توفي

سنة ٢٤٩ هـ .

تاريخ بغداد ٣٦٣/١٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٣٩٢، ٣٩٤

\* زيد بن الحباب التميمي ، العكلي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ، تقدم

في حديث (٧٥) .

\* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٣١) .

\* أبو الزاهرية ، حدير بن كريب الحضرمي ، صدوق .

\* كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة .

تقدما في حديث (٣٥٦) .

تقدم تخريجه في حديث (٣٥٦) .

"والدليل على وهم من أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرناه من قول أبي الدرداء أن أبا سعيد عبد الرحمن بن مهدي الإمام - رحمه الله - قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن معاوية بن صالح ، ومَيَّزَ<sup>(١)</sup> هذه الكلمة فجعلها من قول أبي الدرداء لكثير بن مرة .

[٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، نا عبد الله بن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزَّاهِرِيَّة ، عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، في كل صلاة قراءة؟ قال : نعم ، فقال رجل : وَجَبَتْ ، وَجَبَتْ ، فقال<sup>(٢)</sup> أبو الدرداء : ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا/<sup>(٣)</sup> قد كفاهم .

(١) في (ت) : "ين" .

(٢) في (ت) : "قال" .

(٣) ٨٥/ب/ش .

[٣٥٩] اسناده حسن ، معاوية بن صالح ، وأبو الزاهرية ، صدوقان .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .  
\* عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى ، ابن راهويه الامام الثقة المأمون ، تقدم في حديث (٣٧) .

\* عبد الرحمن بن مهدي ، أبو سعيد البصرى ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٢٤٢) .

\* معاوية بن صالح بن حدير الشامى الحمصى ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٣١)  
\* أبو الزاهرية ، حدير بن كريب الحضرمى ، الحمصى ، صدوق .  
\* كثير بن مرة الحضرمى ، الحمصى ، ثقة .

تقدما في حديث (٣٥٦) .

تقدم تخريجه في حديث (٣٥٦) .

[٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله ، قال حدثني أبو علي الحافظ ، أنا محمد بن إسحاق - هو ابن خزيمة - قال : سمعت محمد بن أبي صفوان الثقفي يقول : سمعت علي بن عبد الله المدني يقول :  
 "والله لو أُخِذْتُ فَأُحْلِفْتُ بين الركن والمقام ، لَخَلَفْتُ أُنَى لَمْ أَر أَحَدًا<sup>(١)</sup> أَعْلَمُ بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي ."

وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في استحالة إضافة هذا القول إلى النبي صلى الله عليه وسلم فصلا طويلا ، فمن المحال أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم "ما أرى الرجل إذا أم القوم ، إلا قد كفاهم" فيقول في دين الله على الحُسبان والظن والارتياح ، وإذا كان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يشك ويرتاب في اجتزاء<sup>(٢)</sup> قراءة الإمام عن المؤمنين ، فمن هذا الذي يتيقن ذلك ويعرفه ، والله تعالى إنما اختاره من بين الأنعام ليعلمهم ما افترض عليهم وما يتنفلون به . وهذا القول إنما يليق بأبي الدرداء دون النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) كلمة "أحدا" ساقطة من (ت) .

(٢) قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ٤٥٥/١ : "أَجَمَ والزاء والهمزة أصل واحد ، هو الاكتفاء بالشئ يقال اجتزأت بالشئ اجتزاء ، إذا اكتفيت به " اهـ

[٣٦٠] إسناده صحيح إلى ابن المديني .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن إسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* محمد بن أبي صفوان ، عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣١) .

\* علي بن عبد الله السعدي مولاهم ، المعروف بابن المديني ، الامام الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٥٧) .

الأثر أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٢/١ ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي صفوان به .

وقول أبي الدرداء الذى قاله على الارتياء والظن ، لا يوجب حكماً ،  
 بعد (١) / (٢) إعلام النبى صلى الله عليه وسلم باليقين أن فى كل صلاة قراءة  
 بقوله بعد سؤال السائل : نعم ، وقول من قال : وجبت ، ولم ينكر عليه .  
 فهذا من (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقين ، وقول أبي الدرداء  
 - رضى الله عنه - ظن وارتياء ، والظن لا يغنى من الحق شيئاً (٤) فانه ربما  
 يخطئ .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
 وقد وافق عبد الرحمن (٥) بن مهدي : عبد الله بن وهب المصرى ،  
 عن معاوية بن صالح فى إضافة هذا / (٦) القول إلى أبي الدرداء :

- 
- (١) فى (ت) : "فهذا" .  
 (٢) ٦٥/ب/ت .  
 (٣) فى (ت) : "عن" .  
 (٤) مقتبس من قول الله تعالى : {إن الظن لا يغنى من الحق شيئاً} سورة يونس : من الآية ٣٦ ، وفى سورة  
 النجم آية ٢٨ {وإن الظن لا يغنى من الحق شيئاً} .  
 (٥) فى (ت) : "عبد الله" وهو خطأ .  
 (٦) ٨٦/أ/ش .

[٣٦١] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد ، وعبد الملك بن أحمد الدقاق ، قالوا : ثنا بحر بن نصر ، نا عبد الله بن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن أبي الدرداء قال : قام رجل فقال : يا رسول الله : أفي كل صلاة قرآن؟ قال : نعم ، فقال رجل من القوم . وجب هذا ، فقال أبو الدرداء : يا كثير - وأنا إلى جنبه - لأرى الإمام إذا أم القوم إلا قد (١) كفاهم . قال علي بن عمر الدارقطني - رحمه الله - : "الصواب أنه من قول أبي الدرداء كما قال ابن وهب : وَهَمَ فيه زيد بن الحباب" (٢).

(١) "قد" ساقطة من (ت) .

(٢) سنن الدارقطني ٣٣٣/١ .

[٣٦١] استاده حسن ، معاوية بن صالح ، وأبو الزاهرية ، صدوقان .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .  
 \* أبو بكر النيسابوري ، عبد الله بن محمد بن زياد الأموي ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٢٠٤) .  
 \* عبد الملك بن أحمد بن نصر ، أبو الحسين الحنات ، أو الحياط ، ويقال : الدقاق ، البغدادي ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . توفي سنة ٣١٨ هـ .  
 تاريخ بغداد ٤٢٧/١٠ ، تاريخ الاسلام (٣٠١-٣٢٠) ص ٥٦٦ .  
 \* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، مولا هم ، ثقة .  
 \* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث (٥) .  
 \* معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، الحمصي ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٣١) .  
 \* أبو الزاهرية حدير بن كريب الحضرمي ، الحمصي ، صدوق .  
 \* كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٥٦) .  
 الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٨،٣٣٣/١ .  
 والمصنف في السنن الكبرى ١٦٣/٢ .  
 كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٥٦)

وكذلك رواه حماد بن خالد عن معاوية بن صالح :  
 [٣٦٢] أخبرناه<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن  
 عمر الحافظ ، ثنا أبو حامد محمد بن هارون ، ثنا الحسن بن إسماعيل  
 ابن أبي المجالد<sup>(٢)</sup> ، ثنا حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح ، عن

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

(٢) في (ش) : "ابن أبي المخالد" ، وفي مصادر الترجمة : "ابن المجالد" .

[٣٦٢] اسناده حسن ، معاوية بن صالح ، وأبو الزاهرية ، صدوقان .

\* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في  
 حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث  
 (٨) .

\* أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد ، الحضرمي ، البغدادي ،  
 المعروف بالبعرائي ، قال الدارقطني : ثقة كتبنا عنه حديثا كثيرا ، قال الذهبي :  
 وثقه الدارقطني وغيره . توفي سنة ٣٢١ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٨٠ ، تاريخ بغداد ٣/٣٥٨ ، السير ١٥/٢٥٥ ، تاريخ  
 الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٩٤ .

\* الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد ، أبو سعيد ، المصيصي ، الكلبي ،  
 المجالدي ، قال مسلمة : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم  
 الحديث ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي بعد سنة ٢٤٠ هـ .

ثقات ابن حبان ٨/١٧٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٤١-٢٥٠) ص ٢٢٠ ،  
 التهذيب ٢/٢٥٥ ، التقريب ص ١٥٨ .

\* حماد بن خالد الحياط ، القرشي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل بغداد ، أصله  
 مدني ، قال ابن معين : كان أميا لا يكتب ، وكان يقرأ الحديث ، قال أبو حاتم :  
 لأعرفه بأنه أمي ، قال أحمد : كان حافظا ، قال ابن معين ، وابن عمار ،  
 والنسائي : ثقة ، قال ابن المديني : كان ثقة عندنا ، قال أبو حاتم : صالح  
 الحديث ثقة ، قال أبو زرعة : شيخ ثقة ، قال ابن حجر : ثقة أمي ، من الطبقة  
 التاسعة .

الجرح ٣/١٣٦ ، تاريخ بغداد ٨/١٤٩ ، التهذيب ٣/٧ ، التقريب ص ١٧٨ .  
 \* معاوية بن صالح بن حدير ، الحضرمي ، الحمصي ، صدوق ، تقدم في حديث  
 (٢٣١) .

أبى الزَّاهِرِيَّةَ ، عن كثير بن مرة قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى كل صلاة قراءة؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت ، فالتفت إلى أبو الدرداء - وكنت أقرب القوم منه - فقال : يا كثير ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم .

فثبت برواية عبد الرحمن بن مهدي الإمام ، وعبد الله بن وهب الحافظ المتقن ، وحماد بن خالد<sup>(١)</sup> ، وإحدى الروایتين عن زيد بن الحباب أَنَّ هذا الكلام من قول أبى الدرداء دون النبی المصطفى صلوات الله وسلامه عليه <٤٩/أ> .

والعجب أن من<sup>(٢)</sup> جمع أخبارا توافق قوله في هذه المسألة ذكر فيها رواية عبد الله<sup>(٣)</sup> بن صالح ، عن معاوية بن صالح<sup>(٤)</sup> في إضافة هذا القول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : "معاوية بن صالح - قاضي أندلسي - : رواه جماعة عنه ، منهم عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن وهب القرشي ، وزيد بن الحباب العُكْلِيَّ" . ثم ذكر رواية زيد بن الحباب على موافقة عبد الله بن صالح ولم يذكر رواية<sup>(٥)</sup> عبد الرحمن بن مهدي ،

(١) ٨٦/ب/ش .

(٢) في (ت) : "ممن" .

(٣) ٦٦/أ/ت .

(٤) "ابن صالح" ساقط من (ت) .

(٥) سقطت الراء من (ت) هكذا "واية" .

= \* أبو الزاهرية ، حدير بن كريب الحضرمي ، الحمصي ، صدوق .

\* كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، تقدما في حديث (٣٥٦) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطني في سننه ٤٠٣/١ عن أبي حامد محمد بن

هارون به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٥٦) .

وعبد الله بن وهب فَأَوْهَمَ مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ  
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُوَافِقَانِهِمَا فِي رِوَايَتِهِ وَإِضَافَةِ هَذَا الْقَوْلِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَبَ فِي ذَلِكَ أَوْ لَبَّسَ (٦) ، فَرِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مَهْدِيٍّ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

---

(١) فِي (ت) : "فَكَذَبَ فِي ذَلِكَ وَلَبَّسَ" .



[٣٦٣] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ، أنا أحمد بن سلمان ، أنا عبد الملك بن محمد ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا اسحاق ابن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي

[٣٦٣] اسناده ضعيف جدا ، يحيى بن عبد الحميد الحماني ، كان يسرق الحديث ، ومعاوية بن يحيى الصدفي ، ضعيف ، والحديث حسن ، وآخره موقوف على أبي الدرداء.

\* أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ، ابن الحماني ، ثقة .  
\* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .  
\* عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطئ وتغير بأخرة ، تقدم في حديث (٣٠) .

\* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون ، أبو زكريا الكوفي ، الحماني ، لقب جده "بشمين" قال أحمد : كان يكذب جهارا ، ومازلنا نعرفه أنه كان يسرق الأحاديث ، أو يلتقطها ، أو يتلقفها ، قال البخاري : كان أحمد ، وعلى يتكلمان فيه . وروى الدارمي حكاية وذكر أنه سرق من كتبه أحاديث ، قال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعة الرواية عنه ، قال أبو حاتم : لين ، قال النسائي : ليس بثقة ، وقال مرة : ضعيف ، قال أبو داود : كان حافظا ، قال ابن معين : ثقة ، وما يتكلمون فيه الا من الحسد ، قال الذهبي : قلت : الجرح مقدم ، وأحمد ، والدارمي بريئان من الحسد ، وقال أيضا : تواتر توثيقه عن ابن معين ، كما قد تواتر تجريجه عن الامام أحمد ، مع ما صح عنه من تكفير صاحب - يعني معاوية رضي الله عنه - وقال في موضع : لا ريب أنه كان مبرزاً في الحفظ ... وكان يلتقط أحاديث ويدعى روايتها فيرويها على وجه التدليس ، ويوهم أنه سمعها ، وهو أخف من افتراء المتون ، قال ابن عدي : له مسند صالح ، ولم أر في مسنده وأحاديثه مناكير وأرجو أنه لا بأس به ، قال الذهبي : قلت : الا أنه شيعي بغض قال ابن حجر : حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . توفي سنة ٢٢٨ هـ .

الجرح ١٦٨/٩ ، السير ٥٢٦/١٠ ، الميزان ٣٩٢/٤ ، التهذيب ٢٤٣/١١ ، التقريب ص ٥٩٣ .

\* اسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة .

\* معاوية بن يحيى الصدفي ، ضعيف ، قال الدارقطني : يكتب ماروي الهقل عنه ، ويحتنب ماسواه ، وخاصة رواية اسحاق بن سليمان ، تقدما في حديث (١١٢) .  
\* يونس بن ميسرة بن حليس الدمشقي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧١) .

\* أبو أدريس الحولاني ، عائذ الله بن عبد الله الدمشقي ، الامام الثقة ، تقدم في حديث (١٣٠) .

ادريس قال : سأل رجل أبا الدرداء - رضى الله عنه - قال : أقرأ  
خلف الامام؟ قال : فقال أبو الدرداء : سأل رجل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال : فى كل صلاة قراءة؟ قال : فقال : نعم ، فقال  
رجل : وجب هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماأرى إذا كان  
الإمام إلا كان (١) / (٢) كافياً .

تفرد به معاوية بن يحيى الصّدْفى وهو متروك ، جرحه يحيى بن معين ،  
وعلى بن المدينى ، والبخارى ، وأبو عبد الرحمن النسائى (٣) .

---

(١) "كان" ساقطة من (ت) .

(٢) ٨٧/أ/ش .

(٣) انظر ترجمته فى حديث (١١٢) .

[٣٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكر ابن أبي داود ، نا يزيد بن عبد الله بن رزَيْق ، نا الوليد - يعني ابن مسلم - نا أبو عمرو - يعني الأوزاعي - حدثني حسان بن عطية قال : كان أبو الدرداء يقول :  
 "لو لم أقدر على أن أقرأ بأَم القرآن لقرأت وأنا راكع" .  
 وإنما أراد إذا أدرك الإمام في الركوع .  
 وروينا قبل هذا<sup>(١)</sup> عن الوليد بهذا الإسناد عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - قال :  
 "لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام جهر/<sup>(٢)</sup> أو لم يجهر" .

(١) برقم (٢٠٥) وفي سنده مقال .

(٢) ٦٦/ب/ت .

[٣٦٤] اسناده ضعيف ، حسان بن عطية ، لم يدرك أبا الدرداء .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* محمد بن يعقوب ، هو اما أبو عبد الله بن الأخرم ، أو أبو العباس الأصم ، وكلاهما ثقة ، تقدم الأصم في حديث (١) ، وتقدم ابن الأخرم في حديث (٩) .  
 \* أبو بكر بن أبي داود ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، السجستاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٦) .  
 \* يزيد بن عبد الله بن رزيق الشامي ، مقبول ، تقدم في حديث (١٢٥) ، وسيأتى ذكر من تابعه في ترجمة شيخه ان شاء الله .  
 \* الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، ثقة يدلّس تدليس التسوية ، تقدم في حديث (١١٩) ، وقد تابعه محمد بن كثير بن أبي عطاء ، كما سيأتى في التخرّيج ان شاء الله تعالى .  
 \* أبو عمرو الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو الشامي ، الثقة الجليل ، تقدم في حديث (٢٧) .  
 \* حسان بن عطية المحاربى مولاهم ، الدمشقي ، ثقة ، الا أنه لم يدرك أبا الدرداء قاله المزى ، تقدم في حديث (٢٠٥) .  
 الأثر أخرجه المصنف في الحديث المتقدم برقم (٢٠٦) من طريق محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، عن الأوزاعي به . وتقدم تخريجه برقم (٢٠٥) .

وفى رواية : وإن كان راكعا ، واقرأها<sup>(١)</sup> إذا علمت أنك تدرك آخرها.

وهذا من قول أبي الدرداء ، دليل على أن قوله فى الحديث الذى مضى يرجع إلى قراءة السورة ، أو إلى الجهر بالقراءة . والله أعلم .

---

(١) الواو ساقطة من (ش) .

(٧) ذكر خبر آخر يحتج به بعض من لا يرى القراءة خلف الامام وبيان تليسه وتقصير بعض الرواة بسياق<sup>(١)</sup> متنه :

[٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا يحيى بن منصور القاضى ، ومحمد ابن جعفر المُرْكُى<sup>(٢)</sup> قالوا : ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، نا يوسف بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو<sup>(٣)</sup> الرِّقَى ، عن أيوب السَّخْتِيَانِ ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن أنس قال :  
"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم /<sup>(٤)</sup> بأصحابه ثم أقبل بوجهه

(١) فى (ت) "بإق" وهو تصحيف .

(٢) فى (ت) : "المولى" .

(٣) فى (ت) : "عمر" وهو خطأ .

(٤) ٨٧/ب/ش .

[٣٦٥] اسناده ضعيف ، شذ بروايته مسندا عبيد الله بن عمرو الرقى ، والصحيح أنه مرسل من حديث أبى قلابَةَ ، وهو حديث صحيح من وجه آخر بزيادة فى آخره .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك ، قاضى نيسابور ، ومحدثها فى وقته ، تقدم فى حديث (١٣٧) .

\* محمد بن جعفر بن محمد بن مطر ، النيسابورى ، أبو عمرو بن مطر ، المزكى ، شيخ العدالة ببلده ، قال الحاكم : معروف بالسمع والرحلة والاتقان ، انتقى الفوائد على أبى العباس الأصم فأحيا الله علم الأصم بتلك الفوائد ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . توفى سنة ٣٦٠ هـ .

السير ١٦/١٦٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٢١٣ ، الشذرات ٣١/٣ .

\* أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد ، البوشنجى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٢٩٠) .

\* يوسف بن عدى بن زريق التيمى مولاها ، ثقة ، تقدم فى حديث (٢٤) .

\* عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى مولاها ، ثقة ربما وهم .

\* أيوب بن أبى تيممة السختياني ، الامام الثقة الحجة .

\* أبو قلابَةَ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى ، ثقة ، تقدموا فى حديث (١٣٢) .

على أصحابه فقال : أتقرءون والإمام يقرأ؟ فسألهم ثلاثاً ، فقالوا : إنا لنفعل <٤٩/ب> ، قال : فلاتفعلوا .

قال لنا أبو عبد الله - رحمه الله - فيما قرىء عليه :

قصر به يوسف بن عدى <sup>(١)</sup> ، وقد روى الخير بالتمام : عبد الله بن جعفر الرقي <sup>(٢)</sup> ، ويحيى بن يوسف الرمي ، ومحمد بن [الحسن] <sup>(٣)</sup> عن عبيد الله بن عمرو الرقي .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

"وقد ذكرنا الرواية عنهم في هذا الكتاب" .

وعن عبد السلام بن عبد الحميد ، عن عبيد الله <sup>(٤)</sup> بن عمرو بإسناده هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا في الحديث : فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه <sup>(٥)</sup> .

ورأيت في كتاب من احتج في ترك القراءة خلف الإمام بأخبار واهية احتج برواية يوسف بن عدى - الذي قصّر بروايته - عن عبيد الله بن عمرو ، ثم أردفه برواية محمد بن [الحسن] <sup>(٦)</sup> عن عبيد الله بن عمرو ، وزاد في متنه ألفاً لم نجد له فيما زاد متابعا فقال : فلاتفعلوا أو ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

(١) تصحفت في (ت) الى "حدي" .

(٢) من هنا الى نهاية السند ساقط من (ت) .

(٣) في الأصل و(ش) : "الحسين" ، والتصويب من مصادر الترجمة ، وهو محمد بن الحسن بن أبي زميل ، تقدم في حديث (١٣٣) .

(٤) في (ت) : "عبد الله" .

(٥) تقدمت أحاديثهم برقم (١٣٢) ومابعده ، وتقدم تخريجها هناك .

(٦) في الأصل و(ش) : "الحسين" ، والتصويب من (ت) .

= الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٦/٢ ، وفي الحديث المتقدم برقم (١٣٤) .

والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .

كلاهما من طريق يوسف بن عدى به ، وتقدم تخريجه مستوفى برقم (١٣٢) . وقد صح الحديث مسندا من وجه آخر سبق بيانه هناك .

[٣٦٦] وقد أخبرنا بالحديث أحفظ عصره ، وأتقنهم في الرواية ، أبو عبدالله الحافظ ، أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثني محمد بن [الحسن] (١) أبو أحمد / (٢) ببغداد ، نا عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب الجزري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه ، فلما قضى صلاته أقبل / (٣) عليهم بوجهه فقال : أتقرءون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ؟ فسكتوا ، فقالها ثلاث مرات ، فقال قائل - أو قائلون - إنا لنفعل ذلك ، قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

(١) في الأصل و(ش) : "الحسين" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

(٢) ٦٧/أ/ت .

(٣) ٨٨/أ/ش .

[٣٦٦] استاده ضعيف ، شذ عبيد الله بن عمرو بروايته مسندا من حديث أنس ، والصحيح

أنه مرسل ، والحديث صحيح من وجه آخر .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٣٩) .

\* إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري ، المزكي ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* محمد بن الحسن بن أبي زميل الحراني ، لا بأس به ، تقدم في حديث (١٣٣) .

\* عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب الجزري ، ثقة ربما وهم ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الثبت الحجة .

\* أبو قلابة ، عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدموا في حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه المصنف في الحديث المتقدم برقم (١٣٣) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١٩٣/٣ ، رقم ٢٧٩٧ .

كلاهما من طريق محمد بن الحسن بن أبي زميل به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (١٣٢) .

فذكر أمره (١) صلى الله عليه وسلم بقراءة فاتحة الكتاب في نفسه من غير حرف الألف الذي يوهم التخيير .

وإبراهيم بن أبي طالب : إمام حافظ .  
وأبو زكريا العنبري : عالم أديب متقن (٢)، فلو كانت فيه الألف لم تخف عليهم .

ورواه أيضا أبو يعلى الموصلي - وهو أحد الثقات من الرواة - عن مخلد بهذه الزيادة دون حرف الألف (٣).

ولو كان فيه حرف الألف محفوظا لدل أيضا على خلاف مذهبه ، فانه لا يجزئ المأموم بين القراءة وتركها .

ثم إنه أردفه برواية أبي يعلى الموصلي ، عن مخلد بن أبي زميل ، عن عبيد الله الرقي ، وساق المتن الى قوله : فلاتفعلوا ، ثم قال : الحديث ، ولم يذكر أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيه بقراءة الفاتحة في نفسه .

وقد ذكرنا هذا الحديث (٤) عن شيخنا أبي عبد الله الحافظ ، عن أبي على الحافظ ، عن أبي يعلى وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم :

"فلاتفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه" .  
(٥) وكذلك عن أبي بكر الحارثي الفقيه ، عن أبي محمد بن حيان ، عن أبي يعلى (٦).

(١) في (ت) "فذكره صلى الله عليه وسلم" .

(٢) قال أبو على النيسابوري الحافظ - شيخ الحاكم - : أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وانظر ترجمته في حديث (٣٣٩) .

(٣) مسند أبي يعلى ١٩٣/٣ ، رقم ٢٧٩٧ ، ولفظه فيه : "... فلاتفعلوا ، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب ..." دون الألف والواو .

(٤) في رقم (١٣٣) .

(٥) من هنا الى قوله "أبي يعلى" ساقط من (ش) .

(٦) تقدم برقم (١٣٣) .



وَأَسْقَطَ هذا الرجل قول النبي صلى الله عليه وسلم : "وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في / (١) نفسه" عن هذا الحديث في روايته ، عن أبي بكر الحارثي وغيره .

وَأَسْقَطَهُ أيضا عن رواية عبد السلام بن عبد الحميد (٢) ، عن عبيد الله ابن عمرو ، وليس هذا من النقصان الذي يجوز عن الحديث ، هذا (٣) مجرى <٥٠/أ> الاستثناء مع المستثنى منه ، فلا يجوز أن ينقل أحدهما ويترك الآخر ، ولو جاز ذلك لجاز للشهود أن ينقلوا إقرار الانسان / (٤) بالشئ دون استثنائه ، وفي ذلك فساد عظيم لا يستحله أحد نعلم (٥) .  
ثم رَأَيْتُهُ كتب عقيب (٦) حديثه : "ورواه إبراهيم بن أبي طالب عن مخلد" .

(١) ٨٨/ب/ش .

(٢) تقدمت برقم (١٣٣) .

(٣) "هذا" ساقط من (ت) .

(٤) ٦٧/ب/ت .

(٥) اختلف العلماء في اختصار الحديث على مذاهب ، فمنهم من منعه مطلقا ، ومنهم من أجازته وأطلق ولم يفصل ، ومنهم من منعه اذا لم يكن قد رواه تاما هو أو غيره بحيث لا تفوت سنة أو حكم أو نحو ذلك ، قال ابن الصلاح : "والصحيح التفصيل" وهو مذهب الجمهور - كما قال السخاوي - وهو جوازه بشرطين ، أولهما : أن يكون المختصر عالما عارفا ، ويلحق بهذا أن يكون رفيع الميزة بحيث لا يتطرق اليه التهمة بالنقص عند الاختصار ، أو الزيادة اذا رواه تاما . ثانيهما : أن يكون مذكوره من الحديث متميزا عما لم يذكره غير متصل به ، بحيث لا يختل البيان ولا تختلف المعاني ، كاستثناء مثل قوله "لا يباع الذهب بالذهب الا سواء بسواء" ، والغاية ، مثل "لا يباع النخل حتى تزهى" .

قال ابن الصلاح : "وأما تقطيع المصنف متن الحديث الواحد ، وتفريقه في الأبواب فهو الى الجواز أقرب ... وقد فعله مالك ، والبخاري وغير واحد من أئمة الحديث ولا يخلو من كراهية" اهـ . قال النووي : "وما أظنه يوافق عليه" .

انظر في هذا المبحث : مقدمة ابن الصلاح ص ١٠٦ ، فتح المغيث للسخاوي ١٤٩/٣-١٥٨ ، تدريب الراوي ١٠٣/٢-١٠٥ .

(٦) في (ت) : "كيف عقب حديثه" وهو تصحيف .

ورواية ابراهيم عن مُحَمَّد ، على ماتقدم (١) ذكرى له (٢) ، عليه لاله ، فكيف استجاز لدينه هذا الايهام للعوام ، أو (٣) كيف فرح بهذه الرواية ، وفي تمام الحديث ابطال قوله . ماهو إلا كالمتشيع بما لم يُعْطَ الذى جعل المصطفى صلى الله عليه وسلم مثاله (٤) كلايس ثوبى زور (٥) .

ثم احتج بإسناد مظلم عن رجاء بن أبى رجاء عن أبى توبة الربيع بن نافع ، عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس ابن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :  
"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" (٦) .

وهذا خلاف مارواه الثقات عن عبيد الله بن عمرو ، على ماأشرنا إليه ، وخلاف مارواه الثقات عن أبى توبة الربيع بن نافع .

(١) سقطت الميم من (ت) هكذا "على ماتقد ذكرى" .

(٢) فى الحديث السابق .

(٣) فى (ت) : "أم" .

(٤) كلمة "مثاله" ساقطة من (ش) .

(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه ٣/٣٩٢ ، رقم ٥٢١٩ ، كتاب النكاح ، باب المتشيع بما لم ينل ، وماينهى

من افتخار الضرة ، من حديث أسماء أن امرأة قالت : يا رسول الله ، ان لى ضرة ، فهل على جناح ان

تشيعت من زوجى غير الذى يعطينى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المتشيع بما لم يعط كلايس

ثوبى زور" . قال فى النهاية ٢/٤٤٠ : المتشيع : "أى المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذى يرى

أنه شعبان وليس كذلك ..."

(٦) سياقى تحريجه ان شاء الله فى الحديث الآتى برقم (٣٦٨) .

[٣٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمّامي - رحمه الله - ببغداد ، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ، أنبأ أبو الأحوص ، محمد بن الهيثم - قراءة عليه - نا أبو توبة الربيع بن نافع ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن / (١) أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته أقبل عليهم (٢) بوجهه فقال : أتقرءون في صلاتكم والإمام يقرأ؟ فسكتوا ، فقال لهم ثلاث مرات ، قال قائل - أو قائلون - : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا ، ليقراً أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه .

كل من نظر في هذه الروايات عن عبيد الله بن عمرو ، ثم في سائر الروايات ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ٨٩/أ/ش .

(٢) كلمة "عليهم" ساقطة من (ت) .

[٣٦٧] اسناده ضعيف ، شذ عبيد الله بن عمرو بروايته مسندا عن أنس ، والصحيح أنه مرسل ، والحديث صحيح من وجه آخر .

- \* أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، المقرئ ، ابن الحمّامي ، ثقة .
- \* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، النجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .
- \* أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد ، الثقفى مولا هم ، ثقة حافظ .
- \* أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، ثقة حجة .
- \* عبيد الله بن عمرو الرقي ، أبو وهب الجزري ، ثقة ربما وهم .
- \* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة .
- \* أبو قلابة ، عبد الله بن زيد الجرهمي ، ثقة كثير الارسال ، تقدموا في حديث (١٣٢) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه المصنف في الحديث المتقدم برقم (١٣٢) ، وفي السنن الكبرى ١٦٦/٢ .

والدارقطني في سننه ٣٤٠/١ .  
كلهم من طريق أبي توبة الربيع بن نافع به ، وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (١٣٢) .

مرسلا ، ثم في سائر الروايات عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن محمد ابن <٥٠/ب> أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه القصة (١) ، وفي روايتهم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فاتحة الكتاب ، عِلْم (٢) أن رواية رجاء بخلاف هذه الروايات موضوعة وضعها بعض المجهولين من رواتها ، والله يعصمنا من الكذب والتزوير بفضلته وجوده .

---

(١) تقدم حديث ابن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم برقم (١٤١) و (١٤٢) .

(٢) قوله : "علم ... متعلق بقوله "كل من نظر ... " في بداية الجملة .

[٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ / (١) قال : وقد روي هذا الخبر بإسناد موضوع لشعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثني أخونا أبو نصر البخاري بنيسابور ، نا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن سهل البصري ببلخ ، ثنا قطن بن صالح ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ٦٨/أ/ت .

[٣٦٨] اسناده موضوع ، قطن بن صالح ، كذاب ، وعبد الله بن محمد بن يعقوب ، متهم بالوضع .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر البخاري ، المعروف بالملاحمي - بفتح الميم الأولى ، وكسر الحاء والميم الثانية ، نسبة الى الملاحم - قال أبو بكر الخطيب : قال القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب : كان من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم .

تاريخ بغداد ٣٥٠/١ ، الأنساب ٤٢٢/٥ ، السير ٨٦/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٩١-٤٠٠) ص ٣١٩ .

\* عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي ، أبو محمد الكلاباذي ، الفقيه ، السبذموني - بضم السين ، أو فتحها ، وفتح الباء الموحدة ، وسكون الذال ، قرية من قرى بخاري - جمع مسندا لأبي حنيفة ، قال السليماني : كان يضع هذا الاسناد على هذا المتن ، وهذا المتن على هذا الاسناد ، وهذا ضرب من الوضع ، قال الحاكم : هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات ، قال الخليلي : هو لين ، ضعفه ، كان يدلس ، حدثنا عنه الملاحمي ، وأحمد بن محمد بن بصير بعجائب قال أبو بكر الخطيب : صاحب عجائب ومناكير وغرائب ، وليس بموضع الحجة ، قال أبو زرعة الرازي الصغير : ضعيف . توفي سنة ٣٤٠ هـ .

تاريخ بغداد ١٢٦/١٠ ، الأنساب ٢١٣/٣ ، الميزان ٤٩٦/٢ ، اللسان ٣٤٨/٣ .  
\* الحسن بن سهل البصري ، لم أجد فيه سوى ما نقله المصنف عقب حديثه هذا عن شيخه الحاكم قال عنه وعن شيخه قطن بن صالح ما يفيد أنه لم يقف على حالهما ، قال البيهقي : ثم ذكر من مناكيرهما ما يستدل به على جرحهما .

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" (١).  
 قال لنا أبو عبد الله : فسمعت أبا أحمد الحافظ يقول : "كان عبد  
 الله ابن محمد بن يعقوب الأستاذ ينسخ (٢) الحديث" قال :  
 "ولست أرتاب فيما ذكره أبو أحمد من (٣) حاله" ، فقد (٤) رأيت في

(١) ٨٩/ب/ش .

(٢) في (ش) : "شيخ" وهو تصحيف .

(٣) في (ت) : "بن" وهو تصحيف .

(٤) في (ت) : "وقد" .

= \* قطن بن صالح الدمشقي ، قال الذهبي : قال أبو الفتح الأزدي : كذاب ،  
 وسبق في ترجمة الذي قبله قول الحاكم فيهما .  
 الميزان ٣/٣٩١ ، اللسان ٤/٤٧٤ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة الحافظ المتقن ، تقدم في حديث  
 (٥٠) .

\* قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، ثقة مدلس ، تقدم في حديث (١) .  
 الحديث لم أجد من أخرجه عن أنس إلا ما ذكره ابن حبان في المجروحين ٢/٢٠٢ ،  
 من حديث غنيم بن سالم ، عن أنس رضى الله عنه به ، ثم ذكر له حديثين ثم  
 قال : أخبرنا بهذه الأحاديث الثلاثة جعفر بن أحمد بن مسلمة السلمى ، قال  
 حدثنا عفان بن عبد الله الأموى ، قال حدثنا غنيم عن أنس بن مالك في نسخة  
 كتبناها عنه بهذا الاسناد أكثرها موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب فكيف الاحتجاج  
 بها ، وهذا شيخ - يعنى غنيم - لعل أصحاب الحديث قل ما يقع عندهم حديثه ،  
 وأكثر حديثه عند أصحاب الرأى ، وقال فيه أيضا : "يروى عن أنس بن مالك  
 العجائب ، روى عنه المجاهيل ، والضعفاء فكيف الاحتجاج به ... " اهـ وغنيم هذا  
 قال الذهبي في الميزان ٣/٣٣٦ : الظاهر أنه يغتم ، وتبعه على ذلك ابن حجر في  
 اللسان ٤/٤٢١ ، قال الذهبي : أحد المشهورين بالكذب ، وقال ابن طاهر : له عن  
 أنس نسخة موضوعة .

انظر ترجمته في الميزان ٣/٣٣٦ ، ٤/٤٥٩ ، اللسان ٤/٤٢١ ، ٦/٣١٥ . قال  
 الذهبي في الميزان ٣/٣٣٧ ، وعثمان - يعنى المتقدم ذكره في سند ابن حبان باسم  
 عفان - متهم بالوضع أيضا .

وقد تقدم هذا الحديث من حديث جابر بن عبد الله برقم (٣١٢) وما بعده .

حديثه عن الثقات من الأحاديث الموضوعة ما يطول بذكره الكتاب وليس يخفى حاله على أهل الصنعة . قال :

"وأرى جماعة من المتروكين يلتجئون في هذه المناكير والموضوعات إلى الحسن بن سهل البصري ، عن قطن بن صالح الدمشقي ولم يُخْرِجَ لنا حديثهما عن الثقات ، فكنا نقف على حالهما" .

ثم ذكر شيخنا أبو عبد الله (٥١/أ) من منكرات حديثهما ما يستدل به على حالهما في الجرح .

وقد ذكر من جمع في هذه المسألة أخبارا ، رواية عبد الله بن محمد (١) .

وذكرها أيضا عن أحمد بن محمد بن محمد بن ياسين (٢) عن الحسن بن سهل ، وهي (٣) إن سلمت من عبد الله الأستاذ ، فلن تسلم من الحسن بن سهل ، فآثار الوضع ظاهرة على رواياته والله المستعان .

وقد روينا فيما تقدم من الكتاب (٤) عن ثابت أنه قال : كان يأمرنا أنس بن مالك بالقراءة خلف الإمام ، قال : وكنت أقوم إلى جنب أنس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويُسَمِّعُنَا قراءته لناخذ عنه .

(١) يعني عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ، وتقدمت روايته في الحديث السابق .

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن ياسين ، أبو اسحاق الهروي ، الحداد ، قال الإدريسي : كان يحفظ ، سمعت أهل

بلده يطعنون فيه ، ولا يرضونه ، قال الخليلي : ليس بالقوى ، روى نسخا لا يتابع عليها ، قال الدارقطني

هو شر من أبي بشر المروزي ، وكذبهما . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

الميزان ١٤٩/١ ، اللسان ٢٩١/١ .

(٣) من هنا إلى قوله "الحسن بن سهل" ساقط من (ت) .

(٤) برقم (٢٠٧) ، (٢٠٨) وإسناده حسن .

[٣٦٩] أخبرناه الامام أبو عثمان ، أنا أبو طاهر بن خزيمة ، أنا جدى ، نا أحمد بن سعيد الدارمى ، نا النضر بن شُمَيْل ، نا العوّام - وهو ابن حمزة - / (١) عن ثابت ، عن أنس ... فذكره .

(١) ٩٠/أ/ش .

- [٣٦٩] اسناده حسن ، العوام بن حمزة ، صدوق .
- \* أبو عثمان هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٤٨) .
  - \* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم فى حديث (٤٨) ، وقد تابعه محمد بن يعقوب ، وهو ثقة ، تقدم حديثه برقم (٢٠٧) .
  - \* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .
  - \* أحمد بن سعيد الدارمى ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٢٠٧) .
  - \* النضر بن شميل بن خرشة المازنى ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (٥٠) .
  - \* العوام بن حمزة المازنى البصرى ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٢٠١) .
  - \* ثابت ، هو ابن أسلم البنائى ، ثقة عابد ، تقدم فى حديث (٢٠٧) .
- تقدم تخريجه فى حديث (٢٠٧) .



[٣٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ / (١) أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو الحرشي ، نا أحمد بن منصور المروزي ، نا النضر بن شميل ، نا العوام بن حمزة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان يأمرنا بالقراءة خلف الإمام .

(١) ٦٨/ب/ت .

- [٣٧٠] استاده حسن ، العوام بن حمزة ، صدوق .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
  - \* أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو الحرشي ، ثقة ، تقدم في حديث (٥٢) .
  - \* أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ، أبو صالح المروزي ، الملقب "زاج" - بزاي وجيم - قال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٧هـ .
  - الجرح ٧٨/٢ ، تاريخ بغداد ١٥٠/٥ ، السير ٣٨٨/١٢ التهذيب ٨٢/١ ، التقريب ص ٨٥ .
  - \* النضر بن شميل بن خرشة المازني ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٥٠) .
  - \* العوام بن حمزة المازني ، البصري ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٢٠١) .
  - \* ثابت ، هو ابن أسلم البناني ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٢٠٧) .
  - تقدم تخريجه في حديث (٢٠٧) .

(٨) ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه (١) وخطأ من أخطأ (٢) في رفعه :

[٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الكريم الذُّهلي بمرور ، أنا محمد بن (٣) عبدة فيما قرئ عليه : أنا عبدان ، عن خارجة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) "ضعفه" ساقط من (ت) .

(٢) "من أخطأ" ساقطة من (ت) .

(٣) تكررت لفظة "ابن" في (ت) .

[٣٧١] اسناده ضعيف جدا ، خارجة بن مصعب ، متروك ، وفي اسناده من لم أجده ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الكريم الذهلي ، لم أجده .  
\* محمد بن عبدة ، ذكره الحافظ في التقریب وقال : صوابه "أحمد بن عبدة" ، وهو كذلك في سياق تلاميذ "عبدان" - شيخه هنا - وهو أحمد بن عبدة الآملي ، أمل جيحون ، أبو جعفر ، قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق ، من الطبقة الحادية عشرة .

التهذيب ص ٥٩ ، التقریب ص ٨٢ .

\* عبدان ، عبد الله بن عثمان بن جبلة ، الأزدي ، العتكي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٩٢) .

\* خارجة ، هو ابن مصعب بن خارجة الضبعي ، أبو الحجاج الخراساني ، السرخسي ، قال مسلم : سمعت يحيى بن يحيى يقول : مستقيم الحديث عندنا ، ولم ينكر من حديثه الا ما يدل على عن غياث بن ابراهيم ، قال أحمد : لا يكتب حديثه ، قال البخاري : تركه ابن المبارك ووكيع ، قال النسائي ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن خراش : متروك الحديث ، وقال النسائي مرة : ليس بثقة ، ومرة : ضعيف ، قال ابن سعد : اتقى الناس حديثه فتركوه ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره ، قال ابن عدي : يغلط ولا يعتمد الكذب ، وذكره ابن الجارود ، والعقيلي =

"من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة".

= وسعيد بن السكن ، وأبو زرعة الدمشقي ، وأبو العرب الصقلي ، وغيرهم في الضعفاء ، قال ابن حجر : متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، وذكره في المرتبة الخامسة من المدلسين . توفي سنة ١٦٨هـ .

الجرح ٣/٣٧٥ ، السير ٧/٣٢٦ ، الميزان ١/٦٢٥ ، التهذيب ٣/٧٦ ، التقريب ص ١٨٦ ، طبقات المدلسين ص ٨٢ .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* نافع المدني ، أبو عبد الله ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .

حديث ابن عمر هذا ورد من طرق - أحسنها ضعيف - مرفوعا ، فهو حديث منكر لأن الثقات قد رووه عن ابن عمر موقوفا .

أخرجه المصنف في الحديث التالي .

والدارقطني في سننه ١/٤٠٢ .

وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٣٧ .

كلهم من طريق خارجة بن مصعب - وهو متروك - عن أيوب السخيتاني ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا ، والصواب أنه من حديث أيوب موقوف .

أخرجه الدارقطني في سننه ١/٣٠٢ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٧٥) ، من طريق أيوب ، عن نافع وأنس بن سيرين ، عن ابن عمر به موقوفا . وسنده صحيح ، وقال الدارقطني عقبه : رفعه وهم .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨١) من حديث عثمان بن عبد الله القرشي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر به مرفوعا ، وهو بهذا السند ضعيف جدا .

والصحيح أنه من حديث مالك موقوف .

فهو كذلك في الموطأ ١/٨٦ ، رقم ٤٣ .

ومن طريقه أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٢٢٠ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٢) وسنده في الموطأ : السلسلة الذهبية ، مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٧٦) من طريق عبيد الله بن عمر العمرى ، عن نافع به مرفوعا ، وسنده ضعيف .

والصحيح أنه من حديث عبيد الله بن عمر موقوف .

أخرجه كذلك المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٧٨) وسنده حسن . =

= وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٣) من طريق ادريس بن يزيد الأودي  
وفي الحديث الآتي برقم (٣٨٤) من طريق أبي حنيفة .  
كلاهما عن نافع به مرفوعا ، وسندهما ضعيفان .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٠) .  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ .  
كلاهما من طريق جابر الجعفي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : " مثله " ولم يبين  
رفعه أووقفه .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٩) من طريق عبد الله بن دينار ،  
عن ابن عمر به مرفوعا ، وسنده ضعيف .  
والصحيح أنه من حديث عبد الله بن دينار موقوف .  
أخرجه كذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٠/١ ، من طريق شعبة ، عن  
عبدالله بن دينار ، به موقوفا .  
وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٥) ، و (٣٨٧) .  
والدارقطني في سننه ٣٢٥/١ .  
كلاهما من طريق الفضل بن عطية ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ،  
به مرفوعا وسنده ضعيف جدا .  
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٠٠/٦ .  
والمصنف في الحديث الآتي برقم (٣٨٨) .  
كلاهما من طريق معاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن  
عمر ، " شك في رفعه " وسنده ضعيف جدا .  
والصحيح أنه من حديث سالم ، عن ابن عمر موقوف ، تقدم تخريجه برقم (٣٠٦) .

[٣٧٢] وأخبرنا أبو الحسين<sup>(١)</sup> بن الفضل القطان ببغداد ، أنا أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن عيسى المُستَمَلِي ، نا الخالدي قاضي طوس ، نا أحمد ابن سيار ، نا عبد الله بن عثمان ، نا خارجة بن مصعب ، فذكره بإسناده نحوه .

قال لنا أبو عبد الله - رحمه الله - فيما قرىء عليه :  
 "هذا الحديث ليس لرفعه أصل من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ولا من حديث أيوب السَّخْتِيَّاني بوجه ، فخارجة بن مصعب السرخسي ، قد قيل إنه كان يدلس عن جماعة من الكذابين <٥١/ب> مثل غياث بن إبراهيم ، وغيره فكثرت<sup>(٢)</sup> المناكير في حديثه"<sup>(٣)</sup> . / (٤)

- 
- (١) في (ت) : "أبو الحسن" .  
 (٢) في (ت) : "بكثرة" وهو تصحيف .  
 (٣) وهو متروك ، انظر ترجمته في حديث (٣٧١) .  
 (٤) ٩٠/ب/ش .
- 

[٣٧٢] إسناده ضعيف جدا ، خارجة ، متروك ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .

\* أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي ، المعروف بالنجاد - بفتح النون والجيم المشددة ، نسبة الى مهنة خياطة اللحف والحشايا - قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . توفي سنة ٣٥٣ هـ .

تاريخ بغداد ٣٣٨/١١ ، الأنساب ٤٥٨،٤٥٧/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨٠-٣٥١) ص ٩٢ .

\* الخالدي ، جماعة ، والظاهر أنه محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدي ، أبو يزيد ، المدني ، المروزي ، الميرماهاني ، فانه مروزي ، وشيخه هنا مروزي ، ترجمه السمعي ، والذهبي ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٣١٣ هـ أو ٣١٧ هـ .

الأنساب ٣١٢/٣ ، السير ٥٣١/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢٠-٣٠١) ص ٤٦٩ .

\* أبو الحسن ابن سيار بن أيوب المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٩) .  
 \* عبد الله بن عثمان ، عبدان ، المروزي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٩٢) .  
 \* خارجة بن مصعب الحراساني ، السرخسي ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .  
 بقية إسناده تقدموا في الحديث السابق ، وهم ثقات ، وتقدم تخريج الحديث فيه .

[٣٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : "خارجة بن مصعب ، ليس هو بشيء" .  
 وروينا عن أحمد بن حنبل أنه نهى عن الكتابة عنه (١) .  
 وروينا عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال :  
 "خارجة بن مصعب أبو الحجاج الخراساني ، تركه وكيع ، كان يدلّس على (٢) غياث بن إبراهيم ، ولا يُعرف صحيح حديثه من غيره" (٣) .

(١) قال عبد الله بن أحمد في العلل ٣١٨/٢ : "ونهاني - يعني أباه - أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئا" .

(٢) في (ش) : "عن" .

(٣) قول البخاري هذا في تاريخه الكبير ٢٠٥/٣ ، وفي الضعفاء الصغير له ص ٤٤ . ولفظه فيه : كان يدلّس عن غياث بن إبراهيم ، وغياث ذهب حديثه ، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره . وهو كذلك في الطبعة الهندية بذيّل التاريخ الصغير ص ٢٥٩ .

#### [٣٧٣] إسناداه صحيح الى ابن معين .

- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .
- \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدما في حديث (١) .
- \* العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١١) .
- قول ابن معين هذا في تاريخه رواية الدوري عنه ١٤٢/٢ .
- وهو كذلك في تاريخ الدارمي عنه ص ١٠٦ .
- وهو أيضا في سؤالات ابن الجنيد له ص ٣٣٥ .
- وقال في رواية الدقاق عنه ص ٣٠ : "ليس بثقة" .

[٣٧٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا بكر بن أبي نصر الداربردى يقول : سمعت عبدان بن محمد الحافظ يقول :  
 "حديث خارجة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم / (١) : "من كان له إمام ، غَلَطَ ، وإنما هو عن  
 ابن عمر من قوله" (٢).

(١) ٦٩/أ/ت .

(٢) وكذلك قال الدارقطنى فى سننه ٤٠٢/١ : "رفعه وهم" ، وانظر تخريج حديث (٣٧١) .

[٣٧٤] اسناده فيه من لم أجده ، وأبو الأزهر لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، والأثر  
 صحيح موقوفا على ابن عمر .

\* محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث  
 (١).

\* أبو بكر بن أبي نصر الداربردى ، لم أجده .

\* عبدان بن محمد بن عيسى المروزى ، الشافعى ، الجنوجردى - بضم الجيم  
 والنون ، وكسر الجيم الأخرى ، وسكون الراء - اسمه عبد الله ، وعرف بعبدان  
 قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة حافظا صالحا زاهدا ، قال الذهبي : زاهد نبيل ثقة  
 صاحب حديث . توفى سنة ٢٩٣هـ .

تاريخ بغداد ١١/١٣٥ ، الأنساب ٢/٩٨ ، السير ١٤/١٣ ، تاريخ الاسلام (حوادث  
 ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ١٧٤ .

\* اسحاق بن أبي عمران ، أبو يعقوب ، الشافعى ، الفقيه ، وجميع ماسبق يشترك  
 فيه الاسفرايينى ، قال الذهبي : كان من الأئمة الأثبات . توفى سنة ٢٨٤هـ .

\* واليحمدى ، الاسترابادى ، قال السهمى ، كان من ثقاتهم وفقهائهم ، ذكره  
 الذهبي فيمن توفى بين ٢٨١-٢٩٠ ، وقد فرق الذهبي بينهما ، ويحتمل أن يكون  
 واحدا . وعلى تقدير كونهما اثنين فهما ثقتان .

تاريخ جرجان ص ٥١٨ ، السير ١٣/٤٥٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات  
 ٢٨١-٢٩٠) ص ١٢٠، ١٢١ .

\* خالد بن عبد الله ، هو ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان ، ثقة ثبت ، تقدم  
 فى حديث (٧) .

\* الجريرى ، سعيد بن اياس البصرى ، ثقة ، اختلط بأخرة ، تقدم فى حديث  
 (٢١٠) .

على أنه قد روى عن ابن عمر خلافة :  
قال عبدان حدثناه إسحاق بن أبي (١) عمران ، نا خالد بن عبد الله ،  
عن الجريري ، عن أبي الأزهر قال : سئل ابن عمر عن القراءة خلف  
الإمام؟ فقال : إني لأستحي من رب هذه البنية أن أصلي صلاة لأقرأ  
فيها بأم القرآن .

هكذا قال في هذه الحكاية في السؤال عن ابن عمر ، وقد رويناه فيما  
تقدم من هذا الكتاب (٢) عن أبي الأزهر ، عن أبي العالية ، عن ابن عمر ،  
على الوجه الذي هو الصحيح .

وروى هذا الحديث من وجه آخر مظم عن أيوب ، ولسنا نقبل دين  
الله تعالى عمن لا يعرفه أهل العلم بالحديث بالعدالة (٣) ولا احتج به أحد من  
المتقدمين من علماء أهل الكوفة (٤).

(١) في (ت) : "إسحاق بن عمران" .

(٢) برقم (١٩٢) و (١٩٣) .

(٣) ٩١/أ/ش .

(٤) تقدم الكلام عن رواية المجهول في التعليق على تعقيب المصنف على حديث (٣٢٠) .

= \* أبو الأزهر ، ترجمه ابن عبد البر ، وقال روى عن البراء ، تقدم في حديث  
(١٩٢) .

تقدم هذا الحديث برقم (١٩٢) و (١٩٣) من حديث أبي العالية البراء به وهو أثر  
صحيح موقوفا ، وتقدم تخريجه هناك .



[٣٧٥] أخبرنا أبو بكر بن (١) الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ عقيب حديث خارجة ، عن أيوب : "رَفَعَهُ وَهَمٌ" ، والصواب عن أيوب (٢) ما حدثنا به محمد بن مخلد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن عُلَيْيَّةَ ، نا أيوب ، عن نافع وأنس بن سيرين أنهما حدثاه عن ابن عمر أنه قال في القراءة خلف الإمام : "يكفيك قراءة الإمام" .

(١) "ابن" ساقطة من (ت) .

(٢) في سنن الدارقطني ٤٠٢/١ : "والصواب عن أيوب ، وعن ابن عليه أيضا ... فذكره" .

[٣٧٥] اسناده صحيح موقوفا .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

\* محمد بن مخلد بن حفص الدوري ، ثقة ، تقدم في حديث (٨) .

\* عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ثقة .

\* أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، امام أهل السنة ، الامام الحجة ، تقدما في حديث (٤٤) .

\* اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، المعروف بابن عليه ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* أيوب بن أبي تيممة السخيتاني ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* نافع المدني ، أبو عبد الله ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .

\* أنس بن سيرين الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل في كنيته غير ذلك ، أخو محمد ابن سيرين ، قال ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة . توفي سنة ١١٨ هـ ، وقيل ١٢٠ هـ .

الجرح ٢٨٧/٢ ، السير ٦٢٢/٤ ، التهذيب ٣٧٤/١ ، التقريب ص ١١٥ .

الأثر أخرجه الدارقطني في سننه ٤٠٢/١ ، بهذا الاسناد .

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ١٣٩/١ ، رقم ٢٨١٠ ، من حديث زيد بن أسلم ، ورقم ٢٨١١ من حديث سالم بن عبد الله .

كلاهما عن ابن عمر معناه .

وقول الدارقطني هذا في سننه ٤٠٢/١ .

وَرَوَى عَنْ عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عمر ، عن نافع مرفوعا :  
 [٣٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> الْحُسَيْنُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَنَا أَبُو  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ ، نا سويد بن سعيد أبو محمد  
 حفظا ، نا علي بن مسهر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن  
 عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً " .

(١) في (ت) : " عبد الله " .

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل و(ش) وهو مصرح به في الحديث التالي ، وفي (ت) : " أبو الحسين  
 ابن محمد " .

[٣٧٦] اسناده ضعيف ، أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ، لين ، وسويد بن سعيد ، كان  
 يتلقن بأخرة ، وعلى بن مسهر له غرائب بعد أن أضر ، وفيه من لم أجده ، وهو  
 صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو عبد الله الحسين بن محمد الهروي ، لم أجده .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر  
 القرشي ، التيمي ، المنكدرى ، نزيل خراسان ، قال الحاكم : له أفراد وعجائب ،  
 قال الادريسي : يقع في حديثه المناكير ، ومثله ان شاء الله لا يعتمد الكذب ،  
 سألت محمد بن أبي سعيد السمرقندي الحافظ فرأيت حسن الرأى فيه ، قال الذهبي  
 جمع فأوعى ، وصنف وأفاد ، على لين فيه . توفي سنة ٣١٤ هـ .

أخبار أصبهان ١١٥/١ ، السير ٥٣٢/١٤ ، التذكرة ٧٩٣/٣ ، الميزان ١٤٧/١ ،  
 اللسان ٢٨٧/١ .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد التميمي ، لم أجده .

\* سويد بن سعيد ، أبو محمد الحدثنى ، صدوق مدلس ، وكان يتلقن بأخرة .  
 \* على بن مسهر القرشي ، أبو الحسن ، الكوفي ، ثقة له غرائب بعد أن أضر ،  
 تقدما في حديث (٣٤) .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص العمري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣) .

\* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .  
 تقدم تخريجه في حديث (٣٧١) وتقدم فيه أنه صحيح موقوفا .

[٣٧٧] أخيرنا<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عبد الله الهروي يقول سمعت المنكدرى يقول : سمعت أبا عبد الرحمن التميمى يقول هوذا<sup>(٢)</sup> أستخير الله تعالى أن أضرب على حديث سويد كله من أجل هذا الحديث <٥٢/أ>/<sup>(٣)</sup> الواحد في القراءة خلف الامام<sup>(٤)</sup> .  
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
سويد بن سعيد تغير في آخر عمره ، وكثرت المناكير في حديثه<sup>(٥)</sup> .  
وهذا الحديث عند أصحاب عبيد الله بن عمر ، موقوف غير مرفوع .

- 
- (١) في (ت) : "أخيرناه" .  
(٢) في (ش) : "هذا" .  
(٣) ٦٩/ب/ت .  
(٤) سويد لا يستحق كل هذا من أجل هذا الغلط ، وهو صدوق في الأصل ، وانظر ترجمته في حديث (٣٤) ، هذا مع احتمال كون الغلط من غيره ، والله أعلم .  
(٥) انظر ترجمته في حديث (٣٤) .
- 

[٣٧٧] اسناده فيه من لم أجده .  
\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
\* أبو عبد الله الحسين بن محمد الهروي ، لم أجده .  
\* المنكدرى : أحمد بن محمد بن عمر ، لين ، تقدم في الحديث السابق .  
\* أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد التميمى ، لم أجده .

[٣٧٨] أخبرناه أبو الحسين بن بشران / (١)، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ،

ح .

وأخبرنا أحمد بن الحسن ، نا أبو العباس الأصم قالاً : نا الحسن بن  
على بن عفان ، نا ابن غير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن  
ابن عمر أنه كان يقول :  
"من صلى وراء الإمام كفاه قراءة الإمام" .

(١) ٩١/ب/ش .

[٣٧٨] اسناده حسن موقوفا .

\* أبو الحسين بن بشران ، على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى ، ثقة ،  
تقدم فى حديث (٢٤) .

\* إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥) .

\* أحمد بن الحسن بن أحمد ، أبو بكر الحيرى ، الحرشى ، ثقة ، أصابه وقر فى  
أذنه فى آخر عمره ، تقدم فى حديث (٥) وله متابع ثقة فى الاسناد .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

\* الحسن بن على بن عفان ، العامرى ، صدوق ، تقدما فى حديث (١) .

\* ابن غير ، عبد الله بن غير الهمدانى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٩٤) .

\* عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٣) .

\* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٨٣) .

تقدم تخريجه مستوفى فى حديث (٣٧١) .

وروى عن جابر الجعفي ، عن نافع ، من غير بيان رفعه :  
 [٣٧٩] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا إبراهيم بن  
 شريك ، نا أحمد بن يونس ، نا الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن  
 أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة" .

[٣٧٩] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، ضعيف جدا .

- \* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .
- \* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الثقة المتقن ، تقدما في حديث (١٢) .
- \* إبراهيم بن شريك بن الفضل ، أبو اسحاق الأسدي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، قال ابن الزيات : سمعت أبا العباس بن عقدة يقول : مداخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك ، قال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٣٠١ هـ ، وقيل ٣٠٢ هـ .
- سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٦٦ ، تاريخ بغداد ١٠٢/٦ ، السير ١٢٠/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٨٤ ، الجامع ٧/١ .
- \* أحمد بن يونس ، هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي ، اليربوعي ، الكوفي ، قد ينسب الى جده ، قال أحمد لرجل : ارحل اليه فانه شيخ الاسلام ، قال أبو حاتم : كان ثقة متقنا ، قال النسائي ، والعجلي : ثقة ، زاد العجلي : صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٢٧ هـ .
- الجرح ٥٧/٢ ، السير ٤٥٧/١٠ ، التهذيب ٥٠/١ ، التقريب ص ٨١ .
- \* الحسن بن صالح الهمداني ، ثقة .
- \* جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا ، تقدما في حديث (٣٢٢) .
- \* أبو الزبير المكي ، محمد بن مسلم بن يزيد ، صدوق مدلس ، تقدم في حديث (٨٦) .

تقدم حديث أبي الزبير ، عن جابر برقم (٣٢٢) ومابعده ، وتقدم تخريجه هناك .

قال (١):

[٣٨٠] ونا إبراهيم نا أحمد (٢)، نا الحسن ، عن جابر ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .  
جابر الجعفي متروك ، ورفعه في روايته غير ظاهر .

---

(١) القائل ابن عدى .

(٢) في (ت) : "إبراهيم بن أحمد" .

---

[٣٨٠] اسناده ضعيف جدا ، جابر الجعفي ، ضعيف جدا .

\* إبراهيم ، هو ابن شريك بن الفضل الكوفي ، ثقة .

\* أحمد هو ابن عبد الله بن يونس التميمي ، الكوفي ، ثقة حافظ ، تقدما في الحديث السابق .

\* الحسن ، هو ابن صالح الهمداني ، ثقة .

\* جابر ، هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف جدا ، تقدما في حديث (٣٢٢) .

\* نافع المدني ، أبو عبد الله ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١ ، من طريق جابر الجعفي به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٧١) .

وروى عن مالك بن أنس ، عن نافع مرفوعا :

[٣٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ، أنا أحمد بن علي بن عبد الرحيم فيما عرضناه عليه من أصل كتابه<sup>(١)</sup> أن جعفر بن سهل المذكر حدثهم ، نا عثمان بن عبد الله القرشي ، نا مالك بن أنس ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من صلى وراء الإمام فان قراءة الإمام له قراءة" .

(١) الهاء مضمومة في (ت) .

[٣٨١] اسناده ضعيف جدا ، فيه من كذب ، ومن لم أجده ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أحمد بن علي بن عبد الرحيم ، لم أجده .

\* جعفر بن سهل النيسابوري ، قال الحاكم : حدث بمناكير .

الميزان ٤١١/١ ، اللسان ١١٥/٢ .

\* عثمان بن عبد الله بن عمرو ، نسبه الحاكم الى الحكم بن أبي العاص ، القرشي الأموي ، قال أبو بكر الخطيب : ونسبه غيره الى عثمان بن عفان ، قال ابن حبان : قدم خراسان فحدثهم عن الليث ومالك ، وكان يضع عليهم الحديث لايحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار ، قال الحاكم : ورد خراسان فحدث بها بأحاديث موضوعة ، قال ابن عدي : حدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات ، وساق له مناكير ثم قال : ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث ، أحاديث موضوعات ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال مرة : يضع الأباطيل ، قال السجزي : كذاب ، قال الجوزجاني : كذاب يسرق الحديث ، قال أبو نعيم : روى المناكير ، وقال في الحلية : كثير الوهم ، سىء الحفظ .

الكامل في الضعفاء ١٧٦/٥ ، تاريخ بغداد ٢٨٢/١١ ، الميزان ٤١/٣ ، اللسان ١٤٣/٤ .

\* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .  
تقدم تخريجه في حديث (٣٧١) .

قال لنا أبو عبد الله : "عثمان بن عبد الله هذا الذى زعم أنه قرشى كذاب وقح ظاهر الكذب ، قدم خراسان فحدث عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، (١) وحماد بن (٢) سلمة ، وحماد بن زيد ، وغيرهم بأحاديث أكثرها موضوعة ، وذكر شيخنا عدة أحاديث من وضعه ، ونُسب جعفر بن سهل هذا أيضا إلى الكذب . وذلك بين لمن تأمل روايته . وعثمان بن عبد الله هذا ، ذكره أبو أحمد بن عدى (٣) الحافظ فى عداد من يضع الحديث (٤) نعوذ بالله من الخذلان .

والحديث / (٥) فى الموطأ موقوف فى باب ترك القراءة خلف الإمام فيما

يجهر :

[٣٨٢] أخبرناه (٦) أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنا أبو الحسن الطرائفى ، نا عثمان بن سعيد ، نا يحيى بن بكير (٧) ، نا مالك ، ح .

(١) من هنا الى قوله "وذكر شيخنا" ساقط من (ت) .

(٢) ٩٢/أ/ش .

(٣) الباء مطموسة فى (ت) .

(٤) الكامل فى الضعفاء ١٧٦/٥ .

(٥) ٧٠/أ/ت .

(٦) فى (ت) : "أخبرنا" .

(٧) فى (ت) : "بكر" .

[٣٨٢] اسناده حسن موقوفا ، أبو الحسن الطرائفى ، صدوق ، والأثر صحيح .

\* أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٥) .

\* أبو الحسن الطرائفى ، أحمد بن محمد بن عبدوس النيسابورى ، صدوق .

\* عثمان بن سعيد الدارمى ، الثقة الحجة .

\* يحيى بن عبد الله بن بكير ، القرشى ، المصرى ، ثقة ، تكلموا فى سماعه من

مالك وقد توبع ، تقدموا فى حديث (٤٣) .



قال وثنا القعنبي - فيما قرأ على مالك - عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل هل يقرأ أحد خلف الإمام؟ يقول :  
 "إذا صلى أحدكم خلف الإمام فحسبه قراءة الإمام ، وإذا صلى وحده فليقرأ . قال : وكان عبد الله لا يقرأ خلف الإمام .  
 ورواية سالم عن ابن عمر تدل على صحة ما حمل مالك بن أنس - رحمه الله - عليه <sup>(١)</sup> <٥٢/ب> رواية نافع . وقد ذكرناها في أخبار من ترك القراءة فيما يجهر بها <sup>(٢)</sup> .

---

(١) "عليه" ساقطة من (ت) .

(٢) تقدم حديث سالم عن ابن عمر برقم (٣٠٦) ولفظه : "يكفيك قراءة الامام فيما يجهر" والمعنى الذى ذكره عن مالك ، أثبتته في موطئه بعد رواية نافع حيث قال : "الأمر عندنا أن يقرأ الرجل وراء الامام فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة ، ويترك القراءة فيما يجهر فيه الامام بالقراءة" الموطأ ٨٦/١ .

- 
- \* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، تقدم في حديث (٢٣) .
  - \* القعنبي ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثقة عابد ، تقدم في حديث (٤٣) .
  - \* نافع المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .
  - الحديث في الموطأ ٨٦/١ ، رقم ٤٣ .
  - وأخرجه من طريقه الطحاوى ٢٢٠/١ .
  - وتقدم تخريجه مستوفى في حديث (٣٧١) .

وروى من وجه آخر عن نافع مرفوعا وليس بشيء :

[٣٨٣] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد الخفاف ، ثنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن ياسين ، نا محمد بن الحسين الخُزاعي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن شيبه الكوفي ، نا أبي ، عن أبيه شيبه بن إسحاق ، عن إدريس بن يزيد الأودى / (١) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" .

وفي هذا الإسناد قوم مجهولون ، ولم يكلفنا الله تعالى أن نأخذ ديننا عن من لا نعرفه ، وإذا وقف القاضي في قبول شهادة من لا يعرفه على درهم حتى يعرفه فأولى بنا أن نقف في رواية من لا نعرفه في مثل هذا الأمر العظيم حتى نعرفه (٢) .

(١) ٩٢/ب/ش .

(٢) تقدم مبحث رواية المجهول عقب حديث (٣٢٠) .

[٣٨٣] اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن أحمد الخفاف ، النيسابوري ، أبو نصر ، قال الحاكم في ترجمة ابنه أحمد : وسماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس وأقرانه . توفي سنة ٣٤١ هـ . الأنساب ٣٨٧/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٢٤٧ . \* أبو علي الحسن بن أبي بكر بن ياسين ، ومحمد بن الحسين الخُزاعي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن شيبه الكوفي ، وشيبه بن إسحاق ، لم أجدهم ، قال المصنف عقب الحديث : في هذا الاسناد قوم مجهولون .

\* عبد الرحمن بن شيبه ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : سألت أبي عنه فقال : لأعرفه وحديثه صحاح . الجرح ٢٤٣/٥ .

\* إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ، الزعافري ، أبو عبد الله ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : قال ابن إدريس : قال لي شعبة : كان أبوك يفيدني ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٢٦٣/٢ ، التهذيب ١٩٥/١ ، التقريب ص ٩٧ .

\* نافع مولى ابن عمر ، المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) . تقدم تخريجه في حديث (٣٧١) .

وروى باسناد مظلم عن أبي حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً (١)  
وهو فيما :

[٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنه ذكر حديث عن أبي بكر الحفيد -  
وذلك فيما أجاز (٢) له قال : نا أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني ،  
ثنا محمد بن عبد الرحمن ، نا القاسم بن عبد الواحد ، نا بكر بن  
حمزة قاضي قيسارية (٣) ، نا أبو حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الإمام .  
قال أبو عبد الله - رحمه الله - : وأنا أتعجب (٤) من مسلم يستحل

(١) كذا في جميع النسخ "موقوفاً" وصوابه : "مرفوعاً" .

(٢) في (ت) : "أجازه" .

(٣) بالفتح ثم السكون ، وسين مهملة وبعد الألف راء ثم ياء مشددة ، بلد على ساحل بحر الشام ، تعد في  
أعمال فلسطين ، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام . معجم البلدان ٤/٤٧٨ .

(٤) في (ت) : "وأما العجب" .

[٣٨٤] اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل ، وهو صحيح موقوفاً .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر الحفيد ، وأبو بكر محمد بن الحسين الهمداني ، ومحمد بن عبد الرحمن  
وبكر بن حمزة لم أجدهم ، قال الحاكم عنهم سوى الأول منهم : لسنا نعرفهم .  
\* القاسم بن عبد الواحد ، قال ابن أبي حاتم : القاسم بن عبد الواحد بن أيمن  
مولى ابن أبي عمرة ، المكي ، روى عن عبد الله بن محمد بن عقال ، روى عنه  
همام ، وعبد الوارث ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، سمعت أبي يقول ذلك  
وسألته عنه فقال : يكتب حديثه ، قلت يحتج بحديثه ؟ قال يحتج بحديث سفيان  
وشعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : وثق ، قال ابن حجر :  
مقبول ، من الطبقة السابعة .

الجرح ٧/١١٤ ، ثقات ابن حبان ٧/٣٣٧ ، الميزان ٣/٣٧٥ ، التهذيب ٨/٣٢٤ ،  
التقريب ص ٤٥٠ .

\* أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت ، الفقيه المشهور ، تقدم في حديث (٣٣) .  
\* نافع مولى ابن عمر ، المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨٣) .  
تقدم تخريجه في حديث (٣٧١) .

أن يضع على إمامه مثل هذا الكذب الصُّراح الذي راويه داخل / (١) في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من حدث بحديث - وهو يرى أنه كذب - فهو أحد الكاذبين" (٢).

قال : ولسنا نعرف محمد بن الحسين (٣) الهَمَذَانِي ، ولا محمد بن عبدالرحمن ، ولا القاسم بن عبد الواحد ، ولا بكر بن حمزة .  
وأبو حنيفة - رحمه الله - برىء من هذه الرواية الموضوعة عليه فإن روايته عن نافع قليلة ، وأحاديث معدودة لا تحفى على أهل النقل ، ولو كان لمثل هذا الخبر أصل عند / (٤) أصحاب أبي حنيفة متى كانوا يتعلقون بالمرسل الذي رواه عن موسى بن أبي عائشة (٥).

(١) ٧٠/ب/ت .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٩/١ ، من حديث سمرة بن جندب ، والمغيرة بن شعبة قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من حدث عني بحديث فذكره" قال مسلم : "وهو الأثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم" . اهـ .

وفي ضبط "الكاذبين" قال القاضي عياض : "الرواية فيه عندنا "الكاذبين" على الجمع ، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في كتابه المستخرج على صحيح مسلم في حديث سمرة "الكاذبين" على التثنية" اهـ عن حاشية صحيح مسلم لمحمد فؤاد عبد الباقي .

(٣) في (ت) : "الحسن" .

(٤) ٩٣/أ/ش .

(٥) هم رواه عن أنه مسند من حديث جابر ، وتقدم مع تخريجه والكلام عليه برقم (٣١٢) وما بعده .

وروى من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا :

[٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البخارى ، نا أبو العباس محمد بن عون المروزي ، نا سويد بن نصر ، ح .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو علي الحافظ ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز ، نا القاسم بن عباد بن محمد الترمذى ، نا سويد بن نصر ، عن أبي عصمه نوح بن أبي مريم ، عن

[٣٨٥] اسناده ضعيف جدا ، أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، متروك وكذبه بعضهم ، وفيه من لم أجده ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد البخارى ، الغيشنى - بكسر الغين ، وسكون الياء ، وفتح الشين ، قرية ببخارى - ترجمه أبو بكر الخطيب ، وابن الجوزى ، والسمعانى ، وياقوت ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، قال الذهبى : كان فقيه أهل النظر فى عصره . توفى سنة ٣٤٦ هـ ، وقيل ٣٣٧ هـ .

تاريخ بغداد ١٦٥/٦ ، المنتظم ٣٨٥/٦ ، الأنساب ٣٢٥/٤ ، معجم البلدان ٢٥٠/٤ تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ١٤٦ .

\* أبو العباس محمد بن عون المروزي ، لم أجده .

\* سويد بن نصر بن سويد ، المروزي ، أبو الفضل الطوسانى ، لقبه "شاه" قال النسائى ، ومسلمة ، وابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا . توفى سنة ٢٤٠ هـ .

الجرح ٢٣٩/٤ ، السير ٤٠٨/١١ ، التهذيب ٢٨٠/٤ ، التقريب ص ٢٦٠ .

\* أبو على الحسين بن على بن يزيد النيسابورى ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم فى حديث (٢٣) .

\* أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز ، والقاسم بن عباد بن محمد الترمذى لم أجدهما .

\* أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي ، القرشى مولاهم ، يعرف بنوح الجامع لأنه أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، وابن أبي ليلى ، والحديث عن حجاج بن أرطاة وطبقته ، والمغازى عن ابن اسحاق ، والتفسير عن الكلبي ومقاتل ، قال ابن حبان والحاكم : جمع كل شىء الا الصدق ، قال ابن المبارك : كان يضع ، قال =

الفضل بن عطية ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : < ٥٣/أ > " من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة " .

= أبو على النيسابوري : كان كذابا ، وكذبه أيضا ابن عيينة ، قال أحمد : يروى مناكير لم يكن في الحديث بذاك ، قال البخاري : ذاهب الحديث ، قال ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، قال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون ، وفي موضع : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وفي ثالث : سقط حديثه ، قال أبو حاتم ، ومسلم ، والدولابي ، والساجي ، والدارقطني : متروك الحديث ، قال الخليلي : أجمعوا على ضعفه ، وكذبه ابن عيينة ، قال ابن حجر : كذبوه في الحديث ، ثم حكى قول ابن المبارك المتقدم . توفي سنة ١٧٣ هـ .

الجرح ٤٨٤/٨ ، الميزان ٢٧٩/٤ ، التهذيب ٤٨٦/١٠ ، التقريب ص ٥٦٧ .

\* الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي ، مولى بني عباس ، قال عمرو بن علي الفلاس : ضعيف الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، قال ابن عدي : روى عنه ابنه مناكير ، والبلاء من ابنه محمد ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، قال ابن معين ، وأبو داود ، وإسحاق بن راهويه : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الطبقة السادسة .

الجرح ٦٤/٧ ، الميزان ٣٥٤/٣ ، التهذيب ٢٨١/٨ ، التقريب ص ٤٤٦ .

\* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أحد الفقهاء السبعة ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث ( ٣٠٦ ) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطني في سننه ٣٢٥/١ ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث ( ٣٧١ ) .

[٣٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا علي الحافظ ، يقول في

عقب هذا الخبر :

"هذا كذب باطل ، وأبو عصمة نوح<sup>(١)</sup> بن أبي مريم كذاب" .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

حال أبي عصمة في خروجه عن حد الاحتجاج برواياته لكثرة ما وجد من المناكير في أحاديثه أشهر من أن نحتاج هاهنا إلى نقل قول أهل العلم بالحديث فيه<sup>(٢)</sup> .

وقد تابعه محمد بن الفضل بن عطية في هذه الرواية عن أبيه ، وهو أضعف منه :

---

(١) في (ت) : "وأبو عصمة بن نوح" وهو خطأ .

(٢) انظر ترجمته .

---

[٣٨٦] اسناده صحيح إلى أبي علي الحافظ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

[٣٨٧] أخبرناه أبو بكر بن الحارث ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا ابن مخلد نا محمد بن هشام بن البخترى ، نا سليمان بن الفضل ، نا محمد بن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 "من كان له إمام فقراءته / (١) له قراءة" .

(١) ٩٣/ب/ش .

[٣٨٧] استاده ضعيف جدا ، محمد بن الفضل بن عطية ، متروك ، وهو صحيح موقوفا .  
 \* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود .  
 \* ابن مخلد ، هو محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة ، تقدما في حديث (٨) .  
 \* محمد بن هشام بن البخترى ، أبو جعفر ، المروزي ، يعرف بابن أبي الديك ، قال الدارقطني : لا بأس به ، قال ابن المنادى : صدوق ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة . توفي سنة ٨٩٨ هـ .

تاريخ بغداد ٣/٣٦١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٢٩٣ .  
 \* سليمان بن الفضل الزيدى ، قال ابن عدى : ليس بمستقيم الحديث ، رأيت له غير حديث منكر .

الكامل في الضعفاء ٣/٢٩١ ، الميزان ٢/٢١٩ ، اللسان ٣/١٠٠ .  
 \* محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العيسى مولا هم ، أبو عبد الله المروزي ، نزيل بخارى ، قال أحمد : ليس بشيء ، حديثه حديث أهل الكذب ، قال الجوزجاني : كان كذابا ، سألت ابن حنبل عنه فقال : ذاك عجيب يجيء بالطامات ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وعنه : ضعيف ، وقال مرة كان كذابا ، لم يكن ثقة ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، ترك حديثه ، قال مسلم ، والنسائي وابن خراش : متروك ، وقال النسائي ، وابن خراش أيضا : كذاب ، قال أبو داود : ليس بشيء ، قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، قال البخارى : سكتوا عنه ، رماه ابن أبي شيبه ، يعنى بالكذب ، قال عمرو بن علي : متروك الحديث ، كذاب ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، قال ابن حجر : كذبه . توفي سنة ١٨٠ هـ .

الجرح ٨/٥٦ ، الميزان ٤/٦ ، التهذيب ٩/٤٠١ ، التقريب ص ٥٠٢ .



قال على بن عمر<sup>(١)</sup>: محمد بن الفضل ، متروك .

---

(١) هو الدارقطني ، قاله في سننه ٣٢٦/١ .

---

= \* الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي ، صدوق ربما وهم تقدم في حديث (٣٨٥) .

\* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٠٦) .  
الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطني في سننه ٣٢٥/١ ، من طريق الفضل بن عطية به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٧١) .

[٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمّشاذ ، وأبو النضر<sup>(١)</sup> الفقيه ، قالا : نا محمد بن أيوب /<sup>(٢)</sup> أنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنا إسحاق بن سليمان ، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهري عن سالم ، عن أبيه - شك في رفعه - قال :  
"من كان له إمام فإن قراءة الإمام<sup>(٣)</sup> له قراءة" .

(١) في (ت) : "وأبو نصر" .

(٢) ٧١/١/ت .

(٣) تكررت في (ت) "فإن قراءة الامام" مرتين .

[٣٨٨] اسناده ضعيف جدا ، يحيى الحماني ، متهم بسرقة الحديث ، ومعاوية بن يحيى الصدفي ، ضعيف ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧) .

\* أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، امام محدث ، تقدم في حديث (٧٤) .

\* محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس - بالتصغير - البجلي ، أبو عبد الله ، الرازي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا ، قال أبو يعلى الخليلي ثقة ، وهو محدث ابن محدث . توفي سنة ٢٩٤ هـ .

الجرح ١١٨/٧ ، السير ٤٤٩/١٣ ، التذكرة ٦٤٣/٢ ، المغني ص ١٥٥ .

\* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، حافظ ، متهم بسرقة الحديث ، تقدم في حديث (٣٦٣) .

\* إسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة .

\* معاوية بن يحيى الصدفي ، ضعيف ، تقدما في حديث (١١٢) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٠٦) .

الحديث أخرجه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل ٤٠٠/٦ ، من طريق معاوية ابن يحيى الصدفي به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٧١) .

معاوية بن يحيى الصَّدَقِيُّ ضعيف ، لا يحتج به ، وقد شك في رفعه ،  
وَرَفَعَهُ بهذا الإسناد باطل .  
والمحفوظ : عن معمر وابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم ، عن  
أبيه قال :  
"يكفيك قراءة الإمام فيما يجهر<sup>(١)</sup> .

---

(١) تقدم تخريجه من حديث سالم ، عن أبيه موقوفا برقم (٣٠٦) .

[٣٨٩] أخبرنا أبو سهل بن نصرويه ، نا أبو الحسن الطَّغَايجِي ، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله الماسْتِينِي ، نا إِسْحَاق بن منصور الكَوْسَج ، نا أبو داود الحَفَرِي ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله<sup>(١)</sup> بن عمر قال :

(١) في (ت) : "محمد" وهو خطأ .

[٣٨٩] اسناده ضعيف ، فيه من لم أجده ، ومن لم يوثق .

\* أبو سهل بن نصرويه ، لم أجده .

\* أبو الحسن علي بن ابراهيم بن أحمد الطغامي - بفتح الطاء المهملة ، نسبة الى "طغامي" قرية من سواد بخاري ، قال ابن ماکولا : صاحب الأوقاف . توفي سنة ٣٤٩ هـ .

الأنساب ٣٤٩/٤ ، الاكمال ٢٧٣/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٣١-٣٥٠) ص ٤٢٥ .

\* أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القسام ، البخاري ، الماسْتِينِي - باسكان السين ، نسبة الى "ماستين" من قرى بخاري ، ويقال لها : "ماستي" يلقب "خنْب" - بفتح أوله وسكون النون - وكنيته أبو عبد الله .

الأنساب ١٦٧/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٠١-٣٢٠) ص ٧٩ ، نزهة الألباب ٢٤٧/١ ، تبصير المنتبه ٢٦٨/١ .

\* اسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب ، الكوسج ، التميمي ، المروزي ، نزيل نيسابور ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ، وكان غيره أثبت منه ، قال مسلم : ثقة مأمون ، قال الحاكم : أحد الأئمة من أصحاب الحديث ، اعتماده في الصحيحين أي اعتماد ، قال النسائي ، وابن حجر : ثقة ثبت ، قال الذهبي : حجة . توفي سنة ٢٥١ هـ .

الجرح ٢٣٤/٢ ، الأنساب ١٠٧/٥ ، السير ٢٥٨/١٢ ، التهذيب ٢٤٩/١ ، التقريب ص ١٠٣ .

\* أبو داود الحفري ، عمر بن سعد بن عبيد ، الحفري - بفتح المهملة والفاء ، والحفر ، موضع بالكوفة - اشتهر بكنيته ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا صدوقا ، قال أبو داود : كان جليلا جدا ، قال الدارقطني : كان من الصالحين الثقات ، قال ابن معين ، وابن وضاح ، ومحمد بن مسعود ، والذهبي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة غابد . توفي سنة ٢٠٣ هـ .

الجرح ١١٢/٦ ، السير ٤١٥/٩ ، التهذيب ٤٥٢/٧ ، التقريب ص ٤١٣ .

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام فقال :  
 الإمام يقرأ .  
 وَرَفَعَهُ بِهَذَا الْإِنْسَادِ بَاطِلٌ لِأَصْلِ لَهُ ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى هَذَا الْمَاسْتَيْنِ .  
 ورواه شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر موقوفاً<sup>(١)</sup> بمعناه .  
 ولو جاز الاحتجاج بالمجهول أو المعلول ، لكننا نحتاج أيضاً ونعارض  
 مارووا من أمثاله بما :

(١) في (ت) : "مرفوعاً" .

\* سفيان بن سعيد الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١).  
 \* عبد الله بن دينار العدوي ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، قال  
 أحمد : مستقيم الحديث ، قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،  
 ومحمد بن سعد ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، قال الذهبي : وقد أساء العقيلي  
 بإيراده في كتاب الضعفاء له ، وقد وثقه جماعة ، وقال الذهبي في موضع :  
 لا يلتفت إلى فعل العقيلي فإن عبد الله حجة بالاجماع . توفي سنة ١٢٧ هـ .  
 الجرح ٤٦/٥ ، السير ٢٥٣/٥ ، الميزان ٤١٧/٢ ، التهذيب ٢٠١/٥ ، التقريب  
 ص ٣٠٢ .  
 تقدم تخريجه في حديث (٣٧١) .

[٣٩٠] أَخْبَرَنَا (١) أَبُو الْحُسَيْنِ (٢) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ السَّكْرِي بِبَغْدَادٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِي ، نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ ، نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، نَا مُسْلِمَةُ (٣) ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ :

(١) فِي (ت) : "أَخْبَر".

(٢) فِي (ت) : "الْحُسَيْن".

(٣) فِي (ت) : "مُسْلِم".

[٣٩٠] اسناده ضعيف جدا ، مسلمة بن علي الخشني ، متروك ، والحديث صحيح .

\* أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ ، ثِقَةٌ .

\* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقْدَمَا فِي حَدِيثِ (٢٤) .

\* يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ صَفْوَانَ الْقُرَشِيُّ ، السَّهْمِيُّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو زَكْرِيَا الْمَصْرِيُّ ، الْأَخْبَارِيُّ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ : كَانَ عَالِمًا بِأَخْبَارِ مِصْرَ ، حَافِظًا لِلْحَدِيثِ ، وَحَدَّثَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَوْجَدُ عِنْدَ غَيْرِهِ ، قَالَ مُسْلِمَةُ : يَتَشَبَّهُ ، وَكَانَ صَاحِبَ وَرَاقَةٍ ، يَحْدُثُ مِنْ غَيْرِ كِتَابِهِ ، فَطَعَنَ فِيهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : كَتَبْتُ عَنْهُ ، وَكَتَبَ عَنْهُ أَبِي ، وَتَكَلَّمُوا فِيهِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : هَذَا جَرَحَ غَيْرُ مُفَسِّرٍ ، فَلَا يَطْرَحُ بِهِ مِثْلَ هَذَا الْعَالَمِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : هُوَ صَدُوقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْبِيهِ ، وَلَيْنَهُ بَعْضُهُمْ لَكُونُهُ حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ أَصْلِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٨٢ هـ .

الْجَرَحُ ١٧٥/٩ ، السِّيرُ ٣٥٤/١٣ ، الْمِيزَانُ ٣٩٦/٤ ، التَّهْذِيبُ ٢٥٧/١١ ، التَّقْرِيبُ ص ٥٩٤ .

\* ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ ، الْمَصْرِيُّ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ، تَقْدَمُ فِي حَدِيثِ (٥٩) .

\* مُسْلِمَةُ ، هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْخَشْنِيِّ - بَضْمُ الْخَاءِ ، وَفَتْحُ الشَّيْنِ - أَبُو سَعِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ ، الْبَلَاطِيُّ ، كَانَ يَسْكُنُ الْبَلَاطَ ، قَرْيَةً مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَدَحِيمٌ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو زُرْعَةَ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، لَا يَشْتَغَلُ بِهِ ، قُلْتُ : هُوَ مُتْرُوكٌ ؟ قَالَ : هُوَ فِي حَدِّ التَّرْكِ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ ، وَلَا مَأْمُونٍ ، قَالَ النَّسَائِيُّ فِي مَوْضِعٍ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ، قَالَ الْجَوْزِقَانِيُّ : ضَعِيفٌ ، وَحَدِيثُهُ مُتْرُوكٌ ، قَالَ النَّسَائِيُّ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَابْنُ حَجَرٍ : مُتْرُوكٌ . تَوَفَّى قَبْلَ ١٩٠ هـ .

الْجَرَحُ ٢٦٨/٨ ، التَّهْذِيبُ ١٤٩/١٠ ، التَّقْرِيبُ ص ٥٣١ .

صلينا مع رسول الله / (١) صلى الله عليه وسلم فقال : هل تقرأون القرآن معي إذا كنتم معي في الصلاة؟ قالوا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن " .

قال المصري : "هكذا وقع في كتابي هذا الحديث : عبد الله بن عمر في موضعين" (٢) . <٥٣/ب>

---

(١) ٩٤/أ/ش .

(٢) يعنى وليس عبد الله بن عمرو بن العاص ، كما سيأتى أنه الصواب .

---

= \* الأوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو الشامى ، ثقة جليل ، تقدم فى حديث (٢٧) .

\* مكحول الشامى ، أبو عبد الله ، ثقة يرسل ويدلس ، تقدم فى حديث (٩٣) .

\* رجاء بن حيوة الكندى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٢٣) .

تقدم هذا الحديث برقم (١٣٢) ومابعده ، من حديث أنس وغيره .

[٣٩١] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد ، أنا أحمد بن سلمان الفقيه ، نا محمد بن الهيثم القاضي نا<sup>(١)</sup> ابن أبي مريم ، نا مسلمة بن علي<sup>(٢)</sup> ... فذكره بإسناده وقال : عن عبد الله بن عمرو قال :

"صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا : هل تقرأون معي إذا كنتم في الصلاة؟ قلنا : نعم ، قال : فلا تفعلوا إلا بأم القرآن ."

(١) نا ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "يعلى" .

- [٣٩١] إسناده ضعيف جدا ، مسلمة بن علي ، متروك ، والحديث صحيح .
- \* علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .
  - \* أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، التجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .
  - \* أبو الأحوص محمد بن الهيثم الثقفي مولا هم ، القاضي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (١٣٢) .
  - \* ابن أبي مريم ، سعيد بن الحكم المصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٥٩) .
  - \* مسلمة بن علي بن خلف الحشني ، متروك ، تقدم في الحديث السابق .
- بقية إسناده تقدموا في الحديث السابق وهم ثقات .
- وتقدم حديث ابن عمرو برقم (١٥١) من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده .



[٣٩٢] أخبرنا/ (١) على بن أحمد المقرئ ، نا أحمد بن سلمان ، أنا عبد الملك ابن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد قال : "سمعت عبد الله بن عمر ، وابن عتبة يقرآن خلف الإمام" .  
 كذا وجدته ، والصواب عندي : عبد الله بن عمرو بن العاصي ، إلا أني قد وجدت له متابعا من حديث كيث بن أبي سليم ، وإن كنت لأحتج برواية ليث :

(١) ٧١/ب/ت .

[٣٩٢] اسناده ضعيف ، عبد الملك بن محمد ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطيء ، وتغير بآخره .

\* أبو الحسن على بن أحمد المقرئ ، ابن الحمامي ، ثقة .  
 \* أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، صدوق ، تقدما في حديث (١٣) .  
 \* عبد الملك بن محمد ، أبو قلابة الرقاشي ، صدوق يخطيء ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

\* أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدما في حديث (٣٠) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٥٠) .  
 \* منصور بن المعتمر السلمى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٣٤) .  
 \* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في حديث (١٩٤) .  
 الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٩/٢ ، بهذا الاسناد وقال : "وعندي أنه أراد عبد الله بن عمرو بن العاص" .

[٣٩٣] أخبرناه<sup>(١)</sup> أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا أسباط ، عن كَيْث ، عن مجاهد أن عبد الله ابن عمر كان يقرأ خلف الإمام .

(١) في (ت) : "أخبرنا" .

[٣٩٣] اسناده ضعيف ، ليث بن أبي سليم اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة .

\* الحسن بن علي بن عفان العامري ، صدوق ، تقدموا في حديث (١) .

\* أسباط ، هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ،

أبو محمد ، قال ابن عمار : قال لنا وكيع : اسمعوا منه ، قال ابن معين : ثقة ،

زاد في رواية : والكوفيون يضعفونه ، وفي رواية : كان يخطيء عن سفيان ، قال

العجلي ، والنسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا الا أن فيه

بعض الضعف ، ورمز له الذهبي "بصح" يعني أن العمل على توثيقه ، قال ابن

حجر : ثقة ، ضعف في الثوري . توفي سنة ٢٠٠ هـ .

الجرح ٣٣٢/٢ ، السير ٣٥٥/٩ ، الميزان ١٧٥/١ ، التهذيب ٢١١/١ ، التقريب

ص ٩٨ .

\* ليث بن أبي سليم القرشي مولاهم ، صدوق ، اختلط جدا ، ولم يتميز حديثه

فترك ، تقدم في حديث (١٧٢) .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في حديث (١٩٤) .

تقدم بيان مذهب ابن عمر في القراءة برقم (١٩٢) ومابعده ، وانظر تخريج حديث

(٣٧١) .

[٣٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، نا محمد بن يحيى بن سهل ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو معمر ، نا عبد الوارث ، نا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر "أنه قرأ خلف الإمام في صلاة الظهر والعصر في الركعة الأولى بفاحة الكتاب وسورة ، وفي الآخرين بأمر الكتاب" . / (١)

(١) ٩٤/ب/ش .

[٣٩٤] اسناده ضعيف ، ليث بن أبي سليم اختلط جدا فلم يتميز حديثه فترك ، وفيه من لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه الصبغى ، امام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* محمد بن يحيى بن سهل ، لم أجده .

\* محمد بن يحيى الذهلى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٢٥) .

\* أبو معمر ، هو المقعد ، عبد الله بن عمرو المنقرى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٤٨) .

\* عبد الوارث ، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣) .

\* ليث بن أبي سليم الكوفى ، صدوق اختلط جدا فترك حديثه ، تقدم في حديث (١٧٢) .

\* مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في حديث (١٩٤) .

قال الطحاوى فى شرح معانى الآثار ٢١٠/١ : حدثنا ابراهيم بن منقذ ، قال : ثنا المقرئ ، عن حيوة ، وابن لهيعة قالا : أنا بكر بن عمرو ، أن عبيد الله بن مقسم أخبره أن ابن عمر رضى الله عنه قال : اذا صليت وحدك فاقرأ ... فذكره نحوه بصيغة الأمر .

(٩) ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه :  
 [٣٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو أحمد<sup>(١)</sup> على بن محمد بن  
 عبد الله المروزي ، نا أحمد بن يوسف التُّغَلبي ، ثنا غسان<sup>(٢)</sup> الموصلي  
 ح .

(١) في (ت) : "أحمد بن علي" .

(٢) في (ت) : "عتبان" .

[٣٩٥] اسناده ضعيف جدا ، غسان بن الربيع ، ضعيف ، وقيس بن الربيع ، صدوق تغير  
 وأدخل عليه في حديثه ، ومحمد بن سالم ، ضعيف جدا ، والحارث الأعور ،  
 ضعيف .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي ، الحبيبي ،  
 قال الحاكم : يكذب مثل السكر ، وسئل عنه فقال : هو أشهر في الدين من أن  
 تسألني عنه ، قال الدارقطني : علي بن محمد الحبيبي ، وابن عمه عبد الرحمن  
 يحدثان بنسخ وأحاديث مناكير ، وتعقبه الخطيب بأن عبد الرحمن عم علي لابن  
 عمه ، قال الذهبي : كذبه الحاكم . توفي سنة ٣٥١ هـ . وقد توبع في هذا الحديث .  
 الأنساب ١٧٠/٢ ، السير ٤٨/١٦ ، الميزان ١٥٥/٣ ، اللسان ٢٥٨/٤ .

\* أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان ، أبو عبد الله الدمشقي ، البغدادي ،  
 التغلبي ، من تغلب بن وائل ، ووقع في ثقات ابن حبان : الثعلبي - بالمثلثة - وهو  
 تصحيف ، قال ابن خراش : ثقة مأمون ، قال عبد الله بن أحمد : ثقة . توفي  
 سنة ٢٧٣ هـ .

ثقات ابن حبان ٤٨/٨ ، تاريخ بغداد ٢١٨/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات  
 ٢٦١-٢٨٠) ص ٢٩٠ ، المغني ص ٥١ .

\* غسان بن الربيع بن منصور ، أبو محمد الغساني ، الأزدي ، الموصلي ، ذكره  
 ابن حبان في الثقات ، قال الدارقطني : ضعيف ، وعنه : صالح ، قال أبو بكر  
 الخطيب : كان نبيلاً فاضلاً ورعاً ، قال الذهبي : كان صالحاً ورعاً ، وليس بحجة  
 توفي سنة ٢٢٦ هـ .

ثقات ابن حبان ٢/٩ ، سنن الدارقطني ٣٣٠/١ ، تاريخ بغداد ٣٢٩/١٢ ، الميزان  
 ٣٣٤/٣ ، اللسان ٤١٨/٤ .

وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، نا على بن أحمد بن مروان ، نا على بن حرب ، نا غسان بن الربيع ، نا قيس بن الربيع ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي<sup>(١)</sup> ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال :

(١) في (ت) : "القعنبي" وهو خطأ .

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة .  
 أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما في حديث (١٢) .  
 \* على بن أحمد بن مروان بن عيسى بن حاتم ، أبو الحسن ، السامري ، من سر من رأى ، يعرف بابن نقيش ، قال أبو بكر الخطيب : ثقة . توفي سنة ٣٢١ هـ .  
 تاريخ بغداد ٣١٩/١١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٢١-٣٣٠) ص ٨٦ .  
 \* على بن حرب بن محمد بن على بن حيان الطائي ، أبو الحسن الموصلي ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا ، قال السمعاني : كان ثقة صدوقا ، قال الدارقطني ، ومسلمة بن قاسم : ثقة ، قال النسائي : صالح ، قال ابن أبي حاتم ، وأبوه : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق فاضل . توفي سنة ٢٦٥ هـ .  
 الجرح ٨٣/٦ ، السير ٢٥١/١٢ ، التهذيب ٢٩٤/٧ ، التقريب ص ٣٩٩ .  
 \* قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد ، الكوفي ، أثني عليه شعبة وقال : أدركوه قبل أن يموت ، قال أبو الوليد الطيالسي : كان ثقة حسن الحديث ، قال العجلي الناس يضعفونه وكان معروفا بالحديث صدوقا ، وعن يحيى وعبد الرحمن أنهما لا يحدثان عنه ، قال أحمد : روى أحاديث منكرا ، ولينه ، وعنه : كان يتشيع ويخطيء في الحديث ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وعنه ضعيف لا يكتب حديثه .  
 قال أبو زرعة : فيه لين . وضعفه ابن المديني جدا ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن حبان : تتبعته حديثه فرأيت صادقا الا أنه لما كبر ساء حفظه فدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به ، فوقعته المناكير في روايته فاستحق المجانبة ، قال ابن عدى : عامة رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قال شعبة وأنه لا بأس به ، قال الذهبي : صدوق في نفسه ، ساء الحفظ ، وقال في موضع : أحد الأعلام على ضعف فيه ، قال ابن حجر : صدوق ، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به . توفي سنة ١٦٥ هـ ، وقيل بعدها .  
 الجرح ٩٦/٧ ، السير ١٤١/٨ ، التذكرة ٢٢٦/١ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ص ٤٥٧ ، ملحق الكواكب ص ٤٩٢ .

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : "أقرأ خلف الإمام أم أنصت؟  
قال : لا ، بل أنصت فانه يكفيك" .

= \* الشعبي ، عامر بن شراحيل الكوفي ، ثقة مشهور ، تقدم في حديث (٢١٩/ب) .  
\* محمد بن سالم ، أبو سهل الكوفي الهمداني - بالسكون - قال عمرو بن علي :  
كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه ، قال عمرو : ضعيف  
الحديث ، متروك ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، شبه المتروك  
قال ابن معين : ضعيف ، قال البخاري : يتكلمون فيه ، قال النسائي : ليس بثقة  
ولا يكتب حديثه ، قال ابن عدي : الضعف على رواياته بين ، قال الدارقطني :  
متروك ، قال الذهبي : ضعفه جدا ، قال ابن حجر : ضعيف ، من الطبقة  
السادسة .

الجرح ٢٧٢/٧ ، الكامل في الضعفاء ١٥٤/٦ ، الميزان ٥٥٦/٣ ، التهذيب ١٧٦/٩  
التقريب ص ٤٧٩ .

\* الحارث بن عبد الله ، ويقال : ابن عبيد ، الهمداني - بسكون الميم - أبو زهير  
الخارفي ، الحوفي ، الكوفي ، الأعور ، صاحب على ، قال الشعبي ، وأبو اسحاق ،  
وابن المديني : كان كذابا ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوى ،  
ولامن يحتج بحديثه ، قال أبو زرعة : لا يحتج بحديثه ، قال ابن حبان : كان غالبا  
في التشيع ، واهيا في الحديث ، قال الدارقطني ، وابن معين : ضعيف ، قال  
النسائي : ليس بالقوى ، وقال في موضع : ليس به بأس ، وكذا قال ابن معين ،  
وفي رواية عن ابن معين : مازال المحدثون يقبلون حديثه ، وفي ثالثة : ثقة ، قال  
ابن مهدي : لا يتابع يحيى بن معين على قوله هذا ، قال ابن عدي : عامة مايرويه  
غير محفوظ ، قال الذهبي : من كبار علماء التابعين على ضعف منه ، وكان من  
الشيعة الأول ، وأما قول الشعبي كذاب ، فمحمول على أنه عني بالكذب الخطأ ،  
لا التعمد ، والا فلماذا يروى عنه ، قال ابن حجر : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمى  
بالرفض ، وفي حديثه ضعف . توفي سنة ٦٥ هـ .

الجرح ٧٨/٣ ، السير ١٥٢/٤ ، الميزان ٤٣٥/١ ، التهذيب ١٤٥/٢ ، التقريب  
ص ١٤٦ .

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٥/٦ .

والدارقطني في سننه ٣٣٠/١ .

كلاهما من طريق غسان بن الربيع به .

وقد ضعف هذا الحديث الدارقطني ، وابن عدي ، والحاكم ، وشيخه أبو علي  
النيسابوري الحافظ ، ونقله عنهم المصنف كما سيأتي ان شاء الله .

قال أبو أحمد : وهذا لا يرويه غير محمد بن سالم ، عن الشعبي ،  
وليس بالمحفوظ ، وقيس بن الربيع يرويه عنه <sup>(١)</sup> . قال :  
"والضعف على روايات محمد بن سالم <sup>(٢)</sup> .  
وقال <sup>(٣)</sup> لنا أبو عبد الله فيما قرىء عليه :  
"هذا خير في إسناده وسنده وهم من أوجه كثيرة ، منها أنا لم نجد له  
راويا غير الحارث بن عبد الله الهمداني" .  
ثم روى بإسناده عن الشعبي أنه قال : كان الحارث من الكذابين .  
وعن الشعبي أنه قال : "نا الحارث - وكان والله كذابا <sup>(٤)</sup> -  
وعن إبراهيم النخعي / <sup>(٥)</sup> أنه اتهم الحارث <sup>(٦)</sup> .  
وعن مرة بن شراحيل <أ/٥٤> أنه سمع من الحارث الأعور شيئا <sup>(٧)</sup>  
فأنكره ، فقال له : أقعد حتى أخرج إليك ، فدخل مرة الهمداني فاشتمل على  
سيفه ، وحس الحارث بالشر فذهب .

(١)، (٢) الكامل في الضعفاء ١٥٥/٦ .

(٣) في (ت) : "وقد قال" .

(٤) أسنده الامام مسلم في مقدمة صحيحه ١٩/١ .

وأحمد في العلل ، رواية ابنه عبد الله ٤٩٥،٤٤٢/١ .

وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٨/٣ .

قال الشيخ وصى الله بن محمد عباس بحاشية "علل أحمد" ٤٩٥/١ : "إسناده صحيح الى الشعبي" .

(٥) ٧٢/أ/ت .

(٦) أسنده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٨/٣ .

(٧) "شيئا" ساقطة من (ت) .

= وأخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٠/١ .

ومن طريقه المصنف في الحديث التالي من طريق محمد بن سالم ، عن الشعبي  
مرسلا .

وعن أبي بكر بن أبي خيثمة قال : سئل يحيى بن معين عن الحارث صاحب على - رضى الله عنه؟ فقال : / (١) : ضعيف (٢).

فما ظنكم بمن استحل مَرْءة بن شراحيل قتله ، وعامر الشعبي وإبراهيم النخعي جَرَّحه .

وعن (٣) يحيى وعبد الرحمن أنهما كانا لا يحدثان عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن على رضى الله عنه .

قال أبو عبد الله - رحمه الله - : "ثم نظرنا فإذا راوى هذا الخبر عن الشعبي أبو سهل محمد بن سالم وشأنه عند أئمة أهل العلم قريب من شأن (٤) الحارث بن (٥) عبد الله الهمداني".

ثم رَوَى بإسناده عن يحيى القطان وعبد الرحمن أنهما لا يحدثان عن محمد بن سالم (٦).

ثم رَوَى جَرَّحه عن عبد الله بن المبارك (٧) ، ويحيى بن معين (٨) ، والبخارى (٩).

قال أبو عبد الله :

"ثم نظرنا فإذا راوى هذا الخبر عن محمد بن سالم ، قيس بن الربيع وشأنه يقرب من شأن صاحبيه محمد بن سالم والحارث".

(١) ٩٥/أ/ش .

(٢) أسنده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٩/٣ . وفي رواية الدورى عنه ٩٣/٢ "ليس به بأس" ، وقال الدارمى في تاريخه عنه ص ٩٠ : "سألته أى شىء حال الحارث فى على؟ فقال : ثقة" . قال عبد الرحمن ابن مهدي : لا يتابع يحيى بن معين على قوله هذا . وانظر ترجمة الحارث .

(٣) من هذا الموضع الى قوله "على رضى الله عنه" ساقط من (ت) .

(٤) "شأن" ساقطة من (ت) .

(٥) فى (ت) : "الحارث وعبد الله الهمداني" .

(٦) أسنده ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل ٢٧٢/٧ ، عن عمرو بن على فذكره .

(٧) قال البخارى فى التاريخ الكبير ١٠٥/١ : "كان ابن المبارك ينهى عنه" ، وأسند ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل ٢٧٢/٧ عن نعيم بن حماد قال : رأيت ابن المبارك يقول : "أطرح حديث محمد بن سالم" .

(٨) قال فى رواية الدورى عنه ٥١٧/٢ : "ضعيف الحديث" .

(٩) قال فى التاريخ الكبير ١٠٥/١ : "يتكلمون فيه ، كان ابن المبارك ينهى عنه" .



ثم رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَحْدِثَانِ عَنْهُ (١).

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَابْنِ خَالٍ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأُئِمَّةِ تَضْعِيفَهُ (٢).  
ثم رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْرَهُ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ (٣) فِيمَا مَضَى (٤).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - :

وقد قيل في هذا الحديث (٥) عن محمد بن سالم ، عن الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا :

- 
- (١) أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٧/٧ ، عن عمرو بن علي قال فذكره .  
(٢) قال يحيى في رواية الدورى عنه ٤٩٠/٢ ، وفي تاريخ الدارمى عنه ص ١٩٣ : "ليس بشيء" ، وفي رواية ابن الجنيدي ص ٢٠٥ : "لا شيء" ، وفي رواية الدورى أيضا عنه ٤٩٠/٢ : "لا يساوى شيئا" .  
وقال البخارى في التاريخ الكبير ١٥٦/٧ : "كان وكيع يضعفه" وأدخله في الضعفاء ص ٢٧٣ (هندية) وذكر تضعيف وكيع اياه .  
(٣) في (ت) : "ذكرنا" .  
(٤) برقم (١٧٦) وما بعده .  
(٥) "الحديث" ساقطة من (ت) .

[٣٩٦] أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد ، نا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، نا علي بن عاصم ، عن محمد بن سالم عن الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا قراءة خلف الإمام" .

[٣٩٦] اسناده ضعيف جدا ، محمد بن سالم ، ضعيف جدا ، وهو مرسل .  
\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* علي بن عمر الدارقطني ، الامام المتقن .  
\* محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة مأمون ، تقدما في حديث (٨) .  
\* محمد بن اسماعيل بن البخترى - بفتح الموحدة - أبو عبد الله ، الواسطي ، الحسّاني - نسبة الى بعض أجداده ، قاله السمعاني ، وقال ابن حجر : نسبة الى قرية حسان - قال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أحمد بن سنان يقول : صدوق عندنا ، ليس به بأس ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال الباغندي : كان خيرا مرضيا صدوقا ، قال ابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٥٨ هـ .

الجرح ١٩٠/٧ ، تاريخ بغداد ٣٦/٢ ، الأنساب ٢١٧/٢ ، التهذيب ٥٦/٩ ، التقريب ص ٤٦٨ .

\* علي بن عاصم بن صهيب ، أبو الحسن ، القرشي ، التيمي مولا هم ، الواسطي قال ابن معين : ليس بشيء ، زاد في رواية : كذاب ، قال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب ، قال شعبة : لا تكتبوا عنه ، قال العجلي : كان ثقة معروفا ، قال وكيع : مازلنا نعرفه بالخير ، قيل له : انه يغلط في أحاديث ، قال : دعوا الغلط وخذوا الصحاح ، قال أحمد : خذوا حديثه ماصح ، ودعوا ما غلط ، وقال أيضا : كان يغلط ويخطيء ، وكان فيه لجأج ، ولم يكن متهما بالكذب ، قال ابن المديني : كان كثير الغلط ، وكان اذا غلط فرد عليه ، لم يرجع ، وقال الدارقطني نحوه ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال ابن حجر : صدوق ، يخطيء ويصر ، ورمى بالتشيع . توفي سنة ٢٠١ هـ .

الجرح ١٩٨/٦ ، السير ٢٤٩/٩ ، الميزان ١٣٥/٣ ، التهذيب ٣٤٤/٧ ، التقريب ص ٤٠٣ .

\* محمد بن سالم ، أبو سهل الكوفي ، ضعيف جدا ، تقدم في الحديث السابق .  
\* الشعبي ، عامر بن شراحيل ، الثقة الفقيه ، تقدم في حديث (٢١٩/ب) .  
الحديث أخرجه من هذا الوجه الدارقطني ٣٣٠/١ ، وتقدم تحريجه في الحديث السابق .

قال على (١): "هذا مرسل".  
ثم رَوَى حديث غسان / (٢) بن الربيع على ماروينا ثم قال عقيبته :  
"تفرد به غسان وهو ضعيف ، وقيس ، ومحمد بن سالم ، ضعيفان ،  
والمرسل الذى قبله أصح منه ، والله أعلم" (٣).  
هذا قول الدارقطنى فى كتابه . فنقل مَنْ جمع فى (٤) هذه المسألة ما وجد  
من الأخبار قول أبى الحسن الدارقطنى - رحمه الله - : المرسل الذى قبله  
أصح / (٥) منه ، ولم ينقل قوله فى غسان بن الربيع ، وقيس بن الربيع ،  
ومحمد بن سالم . ثم قال :  
"لم يقدح فيه إلا من حيث الإرسال . فثبت أن رواته ثقات . ثم  
أطلق عليه لفظ الصحة حيث قال : هو أصح منه".  
وهذا منه تلبيس بارد ، أليس قد جرح محمد بن سالم مع صاحبيه .  
وإنما قال : "المرسل الذى قبله أصح منه" لأنه لم يجتمع معه ضعيفان آخران  
وحين أرسله لم يزد فى التخليط <٥٤/ب> بوصل الحديث .  
وكيف يجوز أن يقال لم يقدح فيه إلا من حيث الإرسال وقد قال :  
محمد بن سالم ضعيف فى هذا الموضع وفى مواضع من كتابه .  
فهو ضعيف من حيث أنه مرسل ، وضعيف من حيث راويه محمد بن  
سالم ، غير أنه لم يصل الحديث فهو أصح من رواية من زاد فى التخليط  
فوصل الحديث .  
ويُحتمل أن يكون وصله جاء من ضعيفين بعده ، قيس بن الربيع ،  
وغسان بن الربيع ، فكانت رواية من رواه عن محمد بن سالم مرسلا ، أصح  
من رواية من رواه عنه موصولا . هذا معنى قوله ، لأنه حكم لأحدهما  
بالصحة . وبالله التوفيق .

(١) يعنى الدارقطنى ، قاله فى سننه ٣٣٠/١ .

(٢) ٩٥/ب/ش .

(٣) سنن الدارقطنى ٣٣٠/١ .

(٤) "فى" ساقطة من (ت) .

(٥) ٧٢/ب/ش .

[٣٩٧] وفيما أنبأني / (١) أبو عبد الله الحافظ أن أبا علي الحسين بن علي

الحافظ أخبرهم قال :

"حديث محمد بن سالم عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي - رضي

الله عنه - لا تتفكر فيه ، فإنه حديث باطل . ومحمد بن سالم متروك

الرواية عنه ، وبالله التوفيق .

---

(١) ٩٦/أ/ش .

---

[٣٩٧] اسناده صحيح الى أبي علي الحافظ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في

حديث (٢٣) .

واحتج من قال بترك القراءة خلف الإمام بما رُوِيَ عن علي - رضى الله عنه - موقوفا عليه بإسناد واه ضعيف يكفى ذكره واختلاف الرواة فيه عن بيان ضعفه :

[٣٩٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، نا إبراهيم بن شريك الأسدي ، نا أحمد بن يونس ، نا الحسن بن صالح ، عن أخيه ، عن ابن الأصبهاني ، ح .

[٣٩٨] اسناده ضعيف ، المختار بن عبد الله ، لا يعرف ولا يحتج به ، وفى اسناده اضطراب .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .

\* عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، المعروف بأبى الشيخ الأصبهاني ، الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٧٥) .

\* إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي ، ثقة .

\* أحمد بن يونس ، هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ ، تقدما فى حديث (٣٧٩) .

\* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٢٢) .

\* أخوه ، هو علي بن صالح بن صالح بن حى ، الهمداني ، أبو محمد ، ويقال أبو الحسن ، الكوفي ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال محمد بن مثنى : مارأيت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء ، قال الذهبي : هذا لا يدل على ضعفه ، بل لم يدرك عبدالرحمن عليا فيما أظن ، قال ابن حجر : ثقة عابد . توفى سنة ١٥١هـ ، وقيل بعدها . الجرح ١٩٠/٦ ، السير ٣٧١/٧ ، الميزان ١٣٢/٣ ، التهذيب ٣٣٢/٧ ، التقريب ص ٤٠٢ .

\* ابن الأصبهاني ، عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، الكوفي ، الجهني ، ويقال : الجدلي ، كان يتجر الى أصفهان ، وقال البخاري : أصله من أصفهان ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، توفى فى أمانة خالد القسرى على العراق .

الجرح ٢٥٥/٥ ، التهذيب ٢١٧/٦ ، التقريب ص ٣٤٥ .

وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم ، نا إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي ، نا أحمد بن يونس ، نا الحسن<sup>(١)</sup> بن صالح ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله<sup>(٢)</sup> عن علي رضي الله عنه في الذي يقرأ خلف الامام : "ليس على الفطرة" .

(١) في (ش) : "الحسين" وهو تصحيف .

(٢) ٧٣/أ/ت .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* ابن أبي ليلى ، هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صرح باسمه في رواية عند الطحاوي وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، تقدم في حديث (١١) ، وقد تابعه الثقة في نفس الاسناد .

\* المختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، قال ابن حبان : روى عنه ابن الأصبهاني في القراءة خلف الامام ، منكر الحديث قليل الرواية ، فلا أدري : هو المتعمد لذلك أو أبوه ، وعلق البخاري حديثه هذا في جزء القراءة وقال : لا يعرف المختار ، ولا يحتج أهل الحديث بمثله ، قال الأزدي : لا يصح حديثه .

جزء القراءة للبخاري ص ١٣ ، المجروحين ٩/٣ ، الجرح ٣١٠/٨ ، الميزان ٧٩/٤ ، اللسان ٦/٦ .

حديث علي رضي الله عنه الموقوف عليه ، أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٢/١ . والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٩/١ .

كلاهما من طريق ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن علي به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٠٠) .

والبخاري في جزئه تعليقا ص ١٣ .

كلاهما من طريق ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن أبيه عن علي به .

رواية أبي على أصح من رواية ابن حيَّان ، فقد رواه أيضا محمد بن الفضل بن سلمة ، عن أحمد بن يونس ، عن عمرو بن عبد الغفار ، وأبي شهاب ، والحسن بن صالح ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن الأصبهاني .

= وأخرجه المصنف في الحديثين الآتين برقم (٤٠٣) و(٤٠٤) .

وعبد الرزاق في المصنف ١٣٧/٢ ، رقم ٢٨٠١ .

كلاهما من طريق ابن الأصبهاني .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٤ ، من طريق زييد .

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٢/١ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٠٥) .

كلاهما من طريق عمار الدهني .

ثلاثتهم عن عبد الله بن أبي ليلى ، عن علي به .

وأخرجه الدارقطني ٣٣٢/١ .

والمصنف في الحديث الآتي برقم (٤٠٧) .

كلاهما من طريق ابن الأصبهاني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي به .

وأخرجه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٠٩) من طريق أبي اسرائيل الملائي ،

عن الحكم أو غيره ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي به .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨١ .

وابن عدى في الكامل ٢٢٩/٦ .

ومن طريقه المصنف في الحديث الآتي برقم (٤٠٨) .

ثلاثتهم من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني

عن ابن أبي ليلى ، عن علي به .

وأخرجه المصنف في الحديث التالي من طريق ابن الأصبهاني ، عن ابن أبي ليلى ،

عن علي به .

قال البخاري في جزء القراءة عقب الحديث : "وهذا لا يصح ، لأنه لا يعرف المختار

ولا يدري أنه سمعه من أبيه أم لا ، وأبوه من علي ... " وقال في التاريخ الكبير

٣٨٥/٧ ، في ترجمة المختار : "لم يصح حديثه" .

وقال الدارقطني في سننه ٣٣٢/١ عقب إخراج حديث قيس بن الربيع ، عن ابن

الأصبهاني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : "خالفه ابن أبي ليلى ، عن ابن

الأصبهاني ، عن المختار ، عن علي ، ولا يصح" .

وقال ابن حبان في المجروحين ٩/٣ في ترجمة المختار : روى عنه ابن الأصبهاني في القراءة خلف الامام ... فلا أدري أهو المتعمد لذلك - يعني المختار - أو أبوه ...

وقال ابن حبان أيضا في المجروحين ٥/٢ : "... هذا شيء لأصل له عن علي ، لأن المشهور عن علي ماروى عنه عبيد الله بن أبي رافع أنه كان يرى القراءة خلف الامام ، وابن أبي ليلى هذا - يعني عبد الله - رجل مجهول ما أعلم له شيئا يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر الذي يشهد اجماع المسلمين قاطبة ببطلانه..." .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٥٠/١١ : "هو خير غير صحيح ، لأن المختار وأباه مجهولان ، وقد عارضه ما هو أثبت منه ... وهو خير ابن أبي رافع عن علي ... وكذلك كل ماروى عن علي في هذا الباب فمتقطع لا يثبت ولا يتصل" . اهـ . هذا اضافة الى ما فيه من الاضطراب فابن الأصبهاني يرويه تارة عن المختار ، وتارة عن أبيه ، وتارة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وتارة عن ابن أبي ليلى دون تعيين أحدهم ، ولذلك صح عن سفيان الثوري - كما سيأتي برقم ٤١٠ - أنه سأل عن هذا الحديث فشك فيه ولم يصححه .



[٣٩٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدى ، نا بهلول الأنباري ، نا سعيد بن منصور ، نا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي رضى الله عنه قال :  
 "ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام".  
 قوله : عن ابن الأصبهاني ، عن ابن أبي ليلى يُحتمل أن يكون المراد به المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، كما رواه أحمد بن يونس ، عن أبي شهاب .

(١) ٩٦/ب/ش .

[٣٩٩] اسناده ضعيف ، ابن أبي ليلى سىء الحفظ ، والمختار ، لا يعرف ولا يحتج به ، وفى اسناده اضطراب .  
 \* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة .  
 \* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الامام الحافظ ، تقدما في حديث (١٢).  
 \* بهلول بن اسحاق بن بهلول بن حسان ، أبو القاسم التنوخي ، الأنباري ، قال الدارقطني : ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان كثير الحديث ، ثقة فيه ، ضابطا لما يرويه . توفي سنة ٢٩٨هـ ، أو ٢٩٩هـ .  
 \* سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٨٠ ، تاريخ بغداد ١٠٩/٧ ، السير ٥٣٥/١٣ .  
 \* سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (١٧٤) .  
 \* أبو شهاب ، هو الحنات الأصغر ، عبد ربه بن نافع ، صدوق ، تقدم في حديث (٧٦) .  
 \* ابن أبي ليلى ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، صدوق سىء الحفظ جدا ، تقدم في حديث (١١) .  
 \* عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، ثقة .  
 \* ابن أبي ليلى ، المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، منكر الحديث ، لا يحتج به ، تقدما في الحديث السابق .  
 \* ويحتمل أن يكون أباه عبد الله بن أبي ليلى ، وقد أورد العقيلي خبره عن علي في القراءة ، وقال : لا يتابع عليه ، قال الذهبي : لا يعرف والخبر منكر .  
 \* الميزان ٥٢٧،٤٨٣/٢ ، اللسان ٣٧٩،٣٣٠/٣ .  
 \* تقدم تخريجه وبيان اضطرابه في الحديث السابق .

[٤٠٠] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنا علي بن عمر الحافظ ، نا بدر بن الهيثم القاضي ، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، نا وكيع ، عن علي ابن صالح ، عن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال علي رضي الله عنه :  
 "من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة".  
 وكذلك رواه أبو حفص الأبار ، عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني ، عن المختار بن عبد الله ، عن أبيه <٥٥/أ> ، عن علي رضي الله عنه .

---

[٤٠٠] اسناده ضعيف ، المختار بن عبد الله ، لا يعرف ولا يحتج به ، وأبوه لا يعرف ، وفي اسناده اضطراب .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

\* بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد ، أبو القاسم ، اللخمي ، الكوفي ، القاضي ، نزيل بغداد بلغ مائة وست عشرة سنة ، قال الدارقطني : ثقة نبيل ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة . توفي سنة ٣١٧ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٨٢ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٧ ، السير ٥٣٠/١٤ .

\* محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي ، ثقة ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* وكيع بن الجراح الرؤاسي ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٨٨) .

\* علي بن صالح بن صالح الهمداني ، الكوفي ، ثقة .

\* ابن الاصبهاني ، عبد الرحمن بن عبد الله ، ثقة .

\* المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، منكر الحديث ، لا يحتج به ، تقدموا في حديث (٣٩٨) .

\* عبد الله بن أبي ليلى ، لا يعرف ، تقدم في الحديث السابق .

الأثر أخرجه البخاري في جزء القراءة تعليقا ص ١٣ ، وتقدم تخرجه وبيان الاضطراب الذي فيه في حديث (٣٩٨) .

[٤٠١] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ،  
 نا أبو (١) أحمد بن فارس قال : قال محمد بن إسماعيل البخاري -  
 رحمه الله - : قال وكيع ... فذكر هذا الإسناد ثم قال (٢) : " ولا يصح " .

---

(١) "أبو" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "وقال" .

---

[٤٠١] اسناده فيه أبو أحمد بن فارس متكلم فيه وباقي رجاله ثقات .

\* أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي ، المشاط ، ثقة .

\* أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خريشذ قوله ، صدوق .

\* أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري ، قال ابن الأخرم : ما أنكرنا  
 عليه الا لسانه فانه كان فحاشا ، تقدموا في حديث (٩٧) .

\* محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، جبل الحفظ وامام الدنيا ، تقدم في  
 حديث (٨١) .

\* وكيع بن الجراح الرؤاسي ، الثقة الحافظ ، تقدم في حديث (١٨٨) .

[٤٠٢] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنا علي بن عمر الحافظ قال :  
خالفه قيس بن الربيع ، وابن أبي ليلى ، عن ابن الأصبهاني ولا يصح  
إسناده .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "أما رواية محمد بن عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى عن ابن<sup>(١)</sup> الأصبهاني فقد مضت<sup>(٢)</sup> .

---

(١) "ابن" ساقط من (ت) .

(٢) برقم (٣٩٩) .

---

[٤٠٢] إسناده صحيح الى الدارقطني .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ،  
ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث  
(٨) .

وأما رواية قيس بن الربيع :

[٤٠٣] فأخبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسين بن عبد الرحمن / (١) بن محمد الأزدي ، نا عمي عبد العزيز بن محمد ، نا قيس ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني / (٢) عن عبد الله بن أبي ليلى قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

(١) ٩٧/١/ش .

(٢) ٧٣/ب/ت .

[٤٠٣] اسناده ضعيف ، ابن عقدة ، حافظ فيه ضعف ، وقيس بن الربيع تغير وأدخل عليه في حديثه ، وفيه من لم أجده ، وعبد الله بن أبي ليلى ، لا يعرف ، وفي اسناده اضطراب .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث (٨) .

\* أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس بن عقدة ، الكوفي ، قال أبو علي الحافظ : مارأيت أحفظ لحديث الكوفيين من ابن عقدة ، وأثنى عليه الدارقطني في الحفظ أيضا ، قال ابن عدي : سمعت عبدان يقول : ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث فلا يذكر معهم ، واتهمه حمزة السهمي بالوضع ، قال الدارقطني : لم يكن في الدين بالقوى ، وأكذب من يتهمه بالوضع ، وانما بلاؤه من هذه الوجادات ، وفي رواية عنه : كان رجل سوء ، يشير الى الرفض ، قال ابن عدي : صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة ، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الشاء عليه ، ثم قوى أمره وقال : لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه لم أذكره لما فيه من الفضل والمعرفة ، ثم لم يسق له شيئا منكرا ، قال الذهبي : شيعي متوسط ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون ، وقال في موضع : ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع الحديث ، أما الاسناد فلا أدري ، قال ابن حجر : قلت : وأنا ولا أظنه كان يضع في الاسناد ، الا الذي حكاه ابن عدي ، وهي الوجادات التي أشار اليها الدارقطني ، وقال الذهبي في موضع : أحد أعلام الحديث على ضعف فيه . توفي سنة ٣٣٢ هـ .

"من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة" .  
 وكذلك رواه الحسن<sup>(١)</sup> بن عُمارة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ،  
 عن عبد الله بن أبي ليلى قال : سمعت عليا - رضى الله عنه - يقول :  
 "من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة" .

---

(١) في (ت) : "أبو الحسن" .

= \* الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، وعمه عبد العزيز بن محمد ، لم  
 أجدهما .  
 \* قيس بن الربيع الأسدي ، الكوفي ، صدوق تغير ، وأدخل عليه ابنه مالميس من  
 حديثه فحدث به ، تقدم في حديث (٣٩٥) .  
 \* عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٩٨) .  
 \* عبد الله بن أبي ليلى ، لا يعرف ، تقدم في حديث (٣٩٩) .  
 الأثر أخرجه من هذا الوجه عبد الرزاق في مصنفه ١/١٣٧ ، رقم ٢٨٠١ ، من  
 طريق ابن الأصبهاني به ، وتقدم تخريجه مستوفي في حديث (٣٩٨) .

[٤٠٤] أخبرناه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالرى ، أنا أبو حاتم الوَسْقَنْدَى ، أنا إِسْحَاقُ الدَّبَرَى ، عن عبد الرزاق ، عن الحسن بن عُمارة ... فذكره .

- 
- [٤٠٤] اسناده ضعيف جدا ، الحسن بن عماره ، متروك ، وعبد الله بن أبي ليلى ، لا يعرف ، وفى اسناده اضطراب .
- \* أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .
- \* أبو حاتم محمد بن عيسى بن محمد الرازي ، الوسقندی ، ثقة .
- \* اسحاق بن ابراهيم بن عباد الصنعاني ، الدبرى ، صدوق ، فى روايته عن عبد الرزاق شىء ، تقدموا فى حديث (١٥٢) .
- \* عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تغير بأخرة ، تقدم فى حديث (٢٥) .
- \* الحسن بن عماره بن المضرب البجلي ، متروك ، تقدم فى حديث (٣١٦) .
- \* عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٩٨) .
- \* عبد الله بن أبي ليلى ، لا يعرف ، تقدم فى حديث (٣٩٩) .
- تقدم تخريجه وبيان اضطرابه فى حديث (٣٩٨) .

وَلَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرٌ وَلَا يَصِحُّ :

[٤٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ ، أَنَا عَلَى بْنُ عَمْرٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابن سعيد ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذَرِ - مِنْ أَصْلِ كِتَابِ أَبِيهِ - نَا أَبِي  
نَاقِيسٍ ، عَنْ عَمَارٍ<sup>(١)</sup> الدُّهْنِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : قَالَ  
عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :  
" مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَخْطَأَ الْفِطْرَةَ " .

(١) فِي (ت) : "عَمَارَةٌ" وَهُوَ خَطَأٌ .

[٤٠٥] اسناده ضعيف ، ابن عقدة ، وقيس بن الربيع ، فيهما ضعف ، وعبد الله بن أبي  
ليلى ، لا يعرف ، وفي اسناده اضطراب .  
\* أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩) .  
\* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود ، تقدم في حديث  
(٨) .  
\* أحمد بن محمد بن سعيد ، ابن عقدة ، امام حافظ ، فيه ضعف وتشيع ، تقدم  
في حديث (٤٠٣) .  
\* أحمد بن يحيى بن المنذر بن ابراهيم بن عثمان بن مرة السعدي ، يلقب شلمابق  
المكتب ، قال أبو نعيم الأصبهاني : ثقة . توفي سنة ٢٧٣ هـ .  
أخبار أصبهان ٨٧/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٦١-٢٨٠) ص ٢٨٨ .  
\* يحيى بن المنذر الكوفي ، الكندي ، أبو المنذر ، ذكره ابن حبان في الثقات ،  
وترجمه البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
التاريخ الكبير ١٠٦/٨ ، الجرح ١٩٠/٩ ، ثقات ابن حبان ٢٥٩/٩ .  
\* قيس بن الربيع الأسدي ، صدوق تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه مالميس من  
حديثه فحدث به ، تقدم في حديث (٣٩٥) .  
\* عمار بن معاوية الدهني - بضم أوله ، وسكون الهاء ، بعدها نون - قال أحمد  
وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن  
المديني عن ابن عيينة : قطع بشر بن مروان عرقوبه في التشيع ، قال الذهبي :  
أراه كان صبيّاً في أيام بشر ، قال الذهبي : ما علمت أحداً تكلم فيه إلا العقيلي  
فتعلق عليه بما سأله أبو بكر بن عياش : أسمعت من سعيد بن جبير؟ قال : لا ،  
قال : فاذهب ، قال الذهبي : روايته عنه في سنن ابن ماجه ، فهي منقطعة ، قال  
ابن حجر : صدوق يتشيع . توفي سنة ١٣٣ هـ .  
الجرح ٣٩٠/٦ ، السير ١٣٨/٦ ، الميزان ١٧٠/٣ ، التهذيب ٤٠٦/٧ ، التقريب  
ص ٤٠٨ .  
\* عبد الله بن أبي ليلى لا يعرف ، تقدم في حديث (٣٩٩) .  
الأثر أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٢/١ ، وتقدم تخريجه في حديث (٣٩٨) .



[٤٠٦] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، قال :  
سمعت ابن حماد يقول : قال البخاري :  
"عبد الله بن يسار<sup>(١)</sup> ، هو ابن أبي ليلى ، ولا يصح عن علي رضي الله  
عنه " .

---

(١) في (ت) و(ش) : "بشار" .

---

[٤٠٦] اسناده صحيح الى البخاري .

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما في حديث  
(٤٠٦) .  
\* ابن حماد ، ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل ، أبو اسحاق الأزدي ،  
مولا هم ، البصري ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، قال أبو بكر بن زياد النيسابوري  
توفي سنة ٣٢٣ هـ .  
سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٦٦ ، تاريخ بغداد ٦/٦١ ، السير ٣٥/١٥ .  
قول البخاري هذا في تاريخه الكبير ٢٣٤/٥ . وفيه اختصار .

ورواه سوار بن مصعب - وهو ضعيف - عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي - رضى الله عنه - قال :

"من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة ، أو ترك الفطرة" .

[٤٠٧] أخبرناه أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمود/ (١) الواسطي ، نا زحمويه ، نا سوار بن مصعب ... فذكره .

(١) ٩٧/ب/ش .

[٤٠٧] اسناده ضعيف جدا ، سوار بن مصعب ، ضعيف جدا ، وفي اسناده اضطراب .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، الثقة المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* محمود بن محمد بن متوية ، أبو عبد الله الواسطي ، جعله عبد الغنى بن سعيد محمد بن محمود ، وجعله ابن ماکولا : محمد بن محمد ، وقد نبه ابن نقطة على وهمهما ، قال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٣٠٧ هـ .

سؤالات السهمي للدارقطني ص ٢٥٢ ، تاريخ بغداد ٩٤/١٣ ، السير ٢٤٢/١٤ .

\* زحموية - بالزاي والحاء المهملة - لقب زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الشكري ، أبو محمد الواسطي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من المتقنين في الروايات ، قال ابن حجر : ثقة . توفي سنة ٢٣٥ هـ .

تاريخ واسط ص ١٩٧ ، الجرح ٦٠١/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٥٣/٨ ، السير ٤٤٦/١١ نزهة الألباب ٣٣٩/١ ، تبصير المنتبه ٥٩٥/٢ ، اللسان ٤٨٤/٢ .

\* سوار بن مصعب الهمداني ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، المؤذن ، قال البخاري : منكر الحديث ، قال ابن معين ، وأحمد في رواية : ليس بشيء ، قال أبو داود ، والنسائي في موضع : ليس بثقة ، قال ابن عدي : عامة مايرويه ليس بمحفوظ ، وهو ضعيف ، قال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، قال أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي : متروك ، زاد أبو حاتم : لا يكتب حديثه ، ذاهب الحديث . توفي سنة بضع وسبعين ومائة .

الجرح ٢٧١/٤ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/٩ ، الميزان ٢٤٦/٢ ، اللسان ١٢٨/٣ .

\* عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٩٨) .

= \* عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو عيسى ، الكوفى ، قال ابن معين ،  
والعجلي : ثقة ، قال ابن حجر : ثقة ، اختلف فى سماعه من عمر ، مات بوقعة  
الجماجم سنة ٨٣ هـ ، قيل انه غرق . قال أبو حاتم ، وابن المدينى : لم يسمع من  
عمر ، قال الخليلى : الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر ، قال ابن المدينى : لم يسمع  
من معاذ بن جبل ، قال ابن معين : لم يسمع من عثمان ولا من المقداد ، قال  
العسكرى : روى عن أسيد بن حضير مرسل ، قال الذهلى ، والترمذى : لم يسمع  
من عبد الله بن زيد بن عبد ربه .  
المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٨ ، التهذيب ٢٦٠/٦ ، التقريب ص ٣٤٩ .  
الأثر أخرجه من هذا الوجه الدارقطنى ٣٣٢/١ ، وتقدم تخريجه فى حديث  
(٣٩٨).

ورواه محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ،  
عن ابن أبي ليلى<sup>(١)</sup> ، عن علي رضي الله عنه قال :  
"من قرأ خلف الامام لم يصب الفطرة" :

[٤٠٨] أخبرناه أبو سعد الماليني ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، نا ابن  
صاعد ، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، نا محمد بن سليمان بن  
الأصبهاني ... فذكره .  
قال أبو أحمد :

"محمد بن سليمان هذا قليل الحديث ، ومقدار ماله قد أخطأ في غير  
شيء منه"<sup>(٢)</sup> .

(١) جملة "عن ابن أبي ليلى" ساقطة من (ت) .

(٢) الكامل لابن عدي ٢٢٩/١ .

[٤٠٨] اسناده ضعيف ، محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، صدوق يخطيء ، وفي اسناده  
اضطراب .

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة .  
\* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما في حديث (١٢) .  
\* ابن صاعد ، يحيى بن محمد بن صاعد ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، أبو الحسن ، الكوفي ، قال النسائي في  
موضع ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال  
النسائي في موضع : لا بأس به ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . توفي سنة  
٢٤٩ هـ .

الجرح ١٨٩/٦ ، التهذيب ٣٢٦/٧ ، التقريب ص ٤٠١ .  
\* محمد بن سليمان بن عبد الله ، أبو علي بن الأصبهاني ، الكوفي ، قال أبو  
حاتم : لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال  
النسائي : ضعيف ، قال ابن عدي : مضطرب الحديث ، قليل الحديث ، ومقدار  
ماله قد أخطأ في غير شيء منه ، قال ابن حجر : صدوق يخطيء . توفي سنة  
١٨١ هـ .

الجرح ٢٦٧/٧ ، الكامل في الضعفاء ٢٢٩/٦ ، الميزان ٥٦٩/٣ ، التهذيب ٢٠١/٩  
التقريب ص ٤٨١ .

\* عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٩٩) .  
\* ابن أبي ليلى ، عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، ثقة ، تقدم في الحديث  
السابق .

الأثر أخرجه من هذا الوجه ابن أبي شيبة ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨١ ، وتقدم تخريجه  
في حديث (٣٩٨) .

وَرَوَى عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِي ، عَنْ الْحَكَم - أَوْ غَيْرِهِ - عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٥٥/ب) قَالَ : قَالَ عَلِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :  
"مَنْ اقْتَرَأَ/ (١) خَلْفَ الْإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَى الْفِطْرَةِ" :

[٤٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ  
نَصِيرٍ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، نَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ... فَذَكَرَهُ .

(١) ٧٤/أ/ت .

[٤٠٩] اسناده ضعيف ، اسماعيل بن عمرو ، وأبو اسرائيل ، ضعيفان ، واسناده فيه شك  
واضطراب .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الثقة  
المتقن ، تقدم في حديث (٧٥) .

\* محمد بن نصير بن عبد الله بن أبان ، أبو عبد الله القرشي ، المديني ، قال أبو  
نعيم الأصبهاني : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٠٥ هـ .

أخبار أصفهان ٢/٢٤١ ، السير ١٤/١٣٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات  
٣٠١-٣٢٠) ص ١٧٤ ، الشذرات ٢/٢٤٦ .

\* اسماعيل بن عمرو بن نجیح البجلي ، الكوفي ، الأصبهاني ، قال محمد بن يحيى  
ابن منده : سمعت ابراهيم بن أرومه ذكره فأثنى عليه ، وذكره ابن حبان في  
الثقات وقال : يغرب كثيرا ، قال أبو حاتم ، والدارقطني ، وابن عقدة : ضعيف  
زاد ابن عقدة : ذاهب الحديث ، قال أبو الشيخ : غرائب حديثه تكثر ، قال أبو  
بكر الخطيب : صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره ، قال ابن عدي : حدث  
عن مسعر ، وسفيان بأحاديث لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث فقال : هذه مع  
سائر رواياته عامتها مما لا يتابع عليه ، وهو ضعيف . توفي سنة ٢٢٧ هـ .

السير ١٠/٤٣٥ ، الميزان ١/٢٣٩ ، اللسان ١/٤٢٥ ، التهذيب ص ٣٢٠ .

\* أبو اسرائيل الملائي ، اسماعيل بن خليفة العبسي - بموحدة - قيل اسمه  
عبد العزيز ، معروف بكنيته ، قال أحمد : يكتب حديثه ، قال أبو زرعة : صدوق  
الا أن في رأيه غلو ، قال ابن معين : صالح الحديث ، وفي رواية : ضعيف ، وفي  
ثالثه : أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه ، قال البخاري : تركه ابن مهدي ، قال  
ابن مهدي : كان يشتم عثمان ويقول : قتل كافرا ، قال ابن حبان : كان رافضيا  
شتاما ، وهو مع ذلك منكر الحديث ، قال أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد =

وليس لهذا أصل عن الحكم ، وقد شك فيه الملائى ، وليس بثقة .  
والحديث يدور على ابن الاصبهاني على الاختلاف الذى ذكرنا (١).

(١) انظر تخريج حديث (٣٩٨) .

= اللقاء ، وله أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويكتبه ، وهو سىء الحفظ ، قال العقيلي :  
فى حديثه وهم واضطراب ، قال ابن عدى : عامة مايرويه يخالف الثقات ، وهو  
فى جملة من يكتب حديثه ، قال الذهبي : ضعفه ، وقد كان شيعيا بغضا من  
الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه ، قال ابن حجر : صدوق سىء  
الحفظ ، نسب الى الغلو فى التشيع .  
الجرح ١٦٦/٢ ، الميزان ٢٢٦/١ ، ٤٩٠/٤ ، التهذيب ٢٩٣/١ ، التقريب ص ١٠٧ .  
\* الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم ، أبو محمد ، الكوفى ، ثقة ثبت ، تقدم فى  
حديث (٣٢١) .  
\* عبد الرحمن بن أبى لىلى الأنصارى ، الكوفى ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٠٧) .  
تقدم تخريجه وبيان اضطرابه فى حديث (٣٩٨) .

[٤١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَأَلْتُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ : قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَشَكَ فِيهِ ، أَوْ فَلَمْ (١) يَصْحَحْهُ .

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَحْدُثُ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : "يَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الْإِمَامِ" .

---

(١) فِي (ت) : " أَوْ لَمْ " .

---

[٤١٠] اسناده صحيح الى سفيان الثوري .

- \* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٨) .
- \* أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ ، أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، الثَّقَةُ الْمُتَّقِنُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٧٥) .
- \* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، لَمْ يَتَّعِنْ لِي ، وَلَعَلَّهُ ابْنُ شَهَابٍ ، الْأَصْبَهَانِيُّ ، أَبُو عَمْرٍو . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٧ هـ ، رَوَى أَبُو نَعِيمٍ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ عَنْهُ .
- أَخْبَارُ أَصْبَهَانَ ٢/٢٤٨ .
- \* صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ أَسَدٍ ، أَبُو الْفَضْلِ ، الشَّيْبَانِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٤١٠) .
- \* عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ ، ابْنُ الْمَدِينِيِّ ، الثَّقَةُ الثَّابِتُ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٥٧) .
- \* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، الْبَصْرِيُّ ، الثَّقَةُ الثَّابِتُ ، سَيِّدُ الْخَفَاطِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (٢٤٢) .
- \* سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١٤١) .

[٤١١] أخبرناه أبو بكر بن / (١) الحارث ، أبا علي بن عمر ، نا ابن مَحَلَّد ، نا الصَّغَانِي ، نا أبو النضر ، نا شعبة ... فذكره .

(١) ٩٨/أ/ش .

[٤١١] اسناده ضعيف ، فيه من لم يسم .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .  
 \* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الامام الحافظ المجود .  
 \* محمد بن مَحَلَّد بن حفص الدوري ، ثقة ، تقدما في حديث (٨) .  
 \* الصَّغَانِي ، محمد بن اسحاق بن جعفر الصَّغَانِي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١١٦) .

\* أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي "قيصر" ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٦٧) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الثقة الحافظ المتقن .  
 \* ابن أبي ليلى ، هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، قال ابن المديني : هو عندي منكر الحديث ، قال أبو حاتم : صالح ، قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية يتشيع ، قال النسائي : ثقة ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن خراش : هو أوثق ولد أبي ليلى ، قال الحاكم : هو من أوثقهم ، قال ابن حجر : ثقة فيه تشيع . توفي سنة ١٣٥هـ .

الجرح ١٢٦/٥ ، التهذيب ٣٥٢/٥ ، التقريب ص ٣١٧ .  
 الأثر أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٢/١ ، من طريق آدم ، ومن طريق أبي النضر . كلاهما عن شعبة ، عن ابن أبي ليلى ، أخبرني رجل ، أنه سمع أبا به يحدث عن علي به .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٨/٢ رقم ٢٨٠٥ ، عن الشوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن رجل ، عن عبد الله بن أبي ليلى ... أن عليا كان ينهى عن القراءة خلف الامام .



[٤١٢] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم قال :

"هذا حديث مضطرب الإسناد فاسد ، ولا يجوز الاحتجاج بمثل هذا الإسناد ، ولا يؤقف على سماع عبد الرحمن بن الأصبهاني من المختار ابن أبي ليلى ، ولا سماع المختار بن أبي ليلى من علي - رضي الله عنه والذي رواه عمّار الدهني<sup>(١)</sup> ، عن ابن أبي ليلى ، هو عند المختار ابن أبي ليلى ، فإن الحديث راجع إلى حديث المختار ، ولو ثبت سماع بعضهم من بعض ، لما جاز الاحتجاج بمثل المختار".

وذكر محمد بن إسحاق بن خزيمة - رحمه الله - حديث المختار بن عبد الله بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن علي - رضي الله عنه - ثم قال :

"لم نسمع بمختار بن عبد الله ، ولا بعبد الله بن أبي ليلى ، إلا في هذا الخبر ، وهذا كذب وزور على بن أبي طالب - رضي الله عنه - قد أمليت خبر الزهري ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه كان يقول :

"اقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في كل ركعة بأم الكتاب وسورة"<sup>(٢)</sup>.

وهذا إسناد متصل/<sup>(٣)</sup> قد رواه العدول : الزهري - الذي لم يكن في زمانه أعلم بالأخبار ولا أحفظ لها ولا أحسن سياقاً للحديث منه - عن عبيد الله

(١) في (ت) : "والذي رواه الدهني".

(٢) سيذكره المصنف بعد قليل ، وقد تقدم برقم (١٧٦).

(٣) ٧٤/ب/ت .

[٤١٢] أسنده صحيح إلى أبي علي النيسابوري الحافظ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

ابن أبي رافع - كاتب على رضى الله عنه - ولا يدفع هذا الخبر الذى روى  
 بإسناد صحيح متصل برواية مثل (١) المختار بن عبد الله ، عن أبيه إلا  
 جاهل بالعلم ، أو متجاهل ولا يعتد هذه المقالة التى رويت فى خبر ابن أبي  
 ليلى ، ولا يضيفها إلى على بن أبي طالب - رضى الله عنه - مع علمه  
 وجلالته وفقهه من يعرف أحكام الإسلام إذ الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر  
 هى الإسلام (٢) فتجب على قود (٣) مقالة < ٥٦/أ > المحتج بهذا الخبر أن يرى  
 القارىء خلف الإمام مخالفا للإسلام ، ومخالفا للإسلام غير مسلم (٤) .  
 وبسط الكلام فى هذا ، ولا يقول بهذا أحد نعلمه .

(١) ٩٨/ب/ش .

(٢) الفطرة تدور على معان منها : الدين . ومنه قوله عز وجل : { فطرة الله التى فطر الناس عليها ، لا تبديل  
 لخلق الله ، ذلك الدين القيم } (الروم : آية ٣٠) .

قال ابن كثير : " والفطرة : الإسلام ، ذلك الدين القيم ، أى التمسك بالشرعة والفطرة السليمة ، هو  
 الدين القيم المستقيم " . اهـ .

ومن معانى الفطرة : السنة ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " الفطرة خمس ، أو خمس من الفطرة ... " .  
 فذكرها ، أخرجه البخارى ٣٣٤/١٠ ، رقم ٥٨٨٩ . قال الخطابى : " ذهب أكثر العلماء إلى أن المراد  
 بالفطرة هنا : السنة " . قال الحافظ فى الفتح : " وكذا قال غيره " . اهـ ، ومن معانى الفطرة : الخلقة ، قاله  
 ابن فارس .

انظر : معجم مقاييس اللغة ٥١٠/٤ ، المفردات فى غريب القرآن ص ٣٨٢ ، تفسير ابن كثير ٤٤١/٣ - ٤٤٣  
 فتح البارى ٣٣٤/١٠ - ٣٣٩ .

(٣) فى لسان العرب ٣٧٢/٣ : " القود : قتل القاتل بالقتيل ... وإذا أتى انسان إلى آخر أمرا فانتقم منه بمثلها  
 قيل استقادها منه " .

(٤) إلى هنا انتهى كلام ابن خزيمة .

[٤١٣] أخبرنا (١) بالحديث الذي ذكره (٢) ابن إسحاق ، أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن أحمد بن حمدون ، نا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ نا عمرو بن علي ، نا يزيد بن زريع ، نا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي - رضي الله عنه - قال :

(١) في (ش) : "آخر" .

(٢) في (ت) : "ذكر" .

[٤١٣] اسناده صحيح .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن أحمد بن حمدون ، أبو بكر النيسابوري ، أثني عليه الذهبي ، تقدم في حديث (٢٠٢) .

\* جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري ، حافظ حجة ، تقدم في حديث (٦٤) .  
\* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز - بنون وزاي - أبو حفص ، الفلاس ، الباهلي ، الصيرفي ، البصري ، قال أبو زرعة : كان من فرسان الحديث ، لم تر بالبصرة أحفظ منه ومن علي بن المديني ، والشاذكوني ، قال أبو حاتم : كان أرشق من علي بن المديني ، وهو صدوق ، قال النسائي : ثقة ، صاحب حديث ، حافظ ، قال الدارقطني : كان من الحفاظ ، وهو امام متقن ، قال مسلمة ، وابن حجر : ثقة حافظ . توفي سنة ٢٤٩ هـ .

الجرح ٢٤٩/٦ ، تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢ ، السير ٤٧٠/١١ ، التهذيب ٨٠/٨ ، التقريب ص ٤٢٤ .

\* يزيد بن زريع البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠) .

\* معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، ثقة ثبت ، وفي روايته عن ثابت والأعمش ، وهشام بن عروة شيء ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، تقدم في حديث (٢٥) .

\* الزهري ، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري ، متفق على جلالته واتقانه ، تقدم في حديث (٢) .

\* عبيد الله بن أبي رافع المدني ، كاتب علي رضي الله عنه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٧٦) .

"اقرأ في صلاة الظهر والعصر خلف الإمام بفاتحة الكتاب وسورة".  
وهذا الإسناد من أصح أسانيد الدنيا .

---

= الحديث أخرجه من هذا الوجه يعقوب الفسوى في المعرفة ٤١٩/١ .  
والمصنف في الحديث السابق برقم (١٧٨) ، وفي السنن الكبرى ١٦٨/٢ .  
والدارقطني ٣٢٢/١ .  
ثلاثتهم من طريق يزيد بن زريع به .  
وتقدم تخريجه في حديث (١٧٦) .

(١٠) ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه :  
 [٤١٤] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين محمد بن الفضل<sup>(١)</sup> القطان ببغداد  
 أنا أبو الحسين<sup>(٢)</sup> أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا محمد بن  
 إسماعيل السلمى ، نا محمد بن عباد الرازى ، نا إسماعيل بن إبراهيم  
 التيمى ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) فى (ت) : "محمد بن الفضل" بالسقط والتصحيح .

(٢) فى (ت) : "الحسن" .

[٤١٤] اسناده ضعيف ، محمد بن عباد ، واسماعيل بن إبراهيم التيمى ، ضعيفان ، وسهيل  
 ابن أبى صالح تغير بأخرة .

\* أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ثقة ، تقدم فى حديث  
 (١٧) .

\* أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى البغدادى ، العطشى - بفتح العين والطاء ،  
 نسبة الى سوق العطش ، موضع ببغداد - الأدمى - بفتح الألف والذال ، نسبة الى  
 من يبيع الأدم - قال أبو بكر البرقاني : ثقة ، قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة  
 حسن الحديث ، قال الذهبي : الشيخ الثقة المسند . توفى سنة ٣٤٩ هـ .  
 تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ، الأنساب ٤٧٨/٨ ، اللباب ٣٧/١ ، ٣٤٦/٢ ، السير  
 ٥٦٨/٥ .

\* محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ، الترمذى ، ثقة ، تقدم فى حديث  
 (٦٧) .

\* محمد بن عباد الرازى ، قال الدارقطنى : ضعيف .

سنن الدارقطنى ٤٠٣،٣٣٣/١ ، الميزان ٥٩٠/٣ ، اللسان ٢١٣/٥ .

\* اسماعيل بن إبراهيم ، أبو يحيى ، التيمى ، الأحوال ، الكوفى ، قال ابن أبى  
 حاتم : سألت أبى عنه فقال : ضعيف الحديث ، وسألته ثانيا عنه فقال : قال ابن  
 غير : ضعيف جدا ، قال البخارى : ضعفه ابن نمير جدا ، قال الترمذى : يضعف  
 فى الحديث ، قال ابن معين : يكتب حديثه ، قال ابن حبان : يخطئ حتى خرج  
 عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم ،  
 قال أبو داود : شيعى ، قال ابن المدينى ، ومسلم ، والنسائى ، والدارقطنى ، وابن  
 حجر : ضعيف ، من الثامنة .

الجرح ١٥٥/٢ ، الميزان ٢١٣/١ ، التهذيب ٢٨١/١ ، التقريب ص ١٠٦ .

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة".

= \* سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمان ، أبو يزيد ، المدني ، قال ابن عيينة : كنا نعهده ثبتا في الحديث ، قال ابن سعد ، والعجلي : ثقة ، قال أحمد : ما أصلح حديثه ، وهو عندهم أثبت من محمد بن عمرو ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال الحاكم : هو أحد أركان الحديث ، قال ابن معين : صويلح ، وفيه لين ، وعنه : ضعيف ، وعنه : ليس بذلك ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ، قال ابن عدى : حدث عن أبيه ، وعن جماعة ، عن أبيه ، وهذا يدل على تميزه ، كونه ميز ماسمعا من أبيه ، وماسمعا من غير أبيه ، وهو عندي ثبت لأبأس به مقبول الأخبار ، قال البخاري كان له أخ فمات فوجد عليه ، فنسى كثيرا من الحديث ، قال الحاكم : قبل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره ، قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا . توفي في خلافة المنصور .

الجرح ٢٤٦/٤ ، الميزان ٢٤٣/٢ ، التهذيب ٢٦٣/٤ ، التقريب ص ٢٥٩ ، الكواكب ص ٢٤١ .

\* أبو صالح ، ذكوان السمان المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٩٩) . الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣٣/١ ، ٤٠٣/١ .

وابن الأعرابي في المعجم ٢٥٢/١ ، رقم ١٧٥ .

كلاهما من طريق محمد بن عباد الرازي به .

وقد ضعفه الدارقطني في سننه ٣٣٣/١ ، ٤٠٣/١ .

[٤١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو بكر بن الحارث الفقيه / (١) ،

قالا : أنا على بن عمر الحافظ ، قال :

"أبو يحيى التيمى - يعنى إسماعيل بن إبراهيم - ومحمد بن عباد الرازى  
ضعيفان" .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "ورويننا / (٢) عن محمد بن إسماعيل  
البخارى - رحمه الله - أنه قال :

"إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمى : كوفى ، قال ابن غير : هو  
ضعيف جدا" (٣) .

(١) ٩٩/١/ش .

(٢) ٧٥/١/ت .

(٣) قول البخارى هذا فى التاريخ الكبير ٣٤٢/١ ، والضعفاء الصغير ص ١٩ .

[٤١٥] اسناده صحيح الى الدارقطنى .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى ، النيسابورى ،  
ضعيف ، وهو هنا مقرون بثقة ، تقدم فى حديث (٨) .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .  
\* أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى ، الامام الحافظ المجود ، تقدم فى حديث  
(٨) .

قول الدارقطنى هذا مثبت فى سننه ٣٣٣/١ .

وَرَوَى مِنْ وَجْهِ آخِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا :

[٤١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَرَ بْنِ سَعْدِ الْمَرْثَدِيِّ ، نَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، نَا خَالِدُ - يَعْنِي الطَّحَّانَ - ح .

قال أبو عبد الله : وأخبرني أبو بكر بن عبد الله ، نَا الحسن بن سفيان نَا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، نَا أبي ، عن عبد الرحمن

[٤١٦] إسناده حسن ، عبد الرحمن بن إسحاق ، صدوق ، والزيادة في آخره ، شاذة . \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الإمام الخافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، المعروف بالصبغى ، إمام محدث ، تقدم في حديث (١٠) .

\* أحمد بن بشر بن سعد المرثدي - بفتح الميم ، وسكون الراء ، وفتح الثاء المثناة نسبة إلى مرثد ، من أجداده - أبو علي البغدادي ، قال ابن المنادي : هو أحد الثقات . توفي سنة ٢٨٦هـ .

تاريخ بغداد ٥٤/٤ ، الأنساب ٤٥٢/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٥٣ .

\* فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني ، أبو محمد ، القنان - بالقاف ، والنون - السكري ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، قال ابن معين ، وأبو بكر البزار : ليس به بأس ، زاد ابن معين في رواية : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو حاتم ، وابن حجر : ثقة ، من الطبقة العاشرة .

الجرح ٧٤/٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٢/١٢ ، التهذيب ٢٩٢/٨ ، التقريب ص ٤٤٧ . \* خالد الطحان ، هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٧) .

\* أبو بكر بن عبد الله بن قريش ، لم أجده ، وقد توبع .

\* الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني ، النسوي ، صدوق ، تقدم في حديث (٤٨) .

\* محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ، الواسطي ، الطحان ، قال ابن معين : رجل سوء كذاب ، وعنه : لاشيء ، قال أبو زرعة : رجل سوء ضعيف لأحدث عنه ، قال أبو حاتم : هو على يدي عدل ، يعني قارب الهلاك =



ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خِداجٌ إلا صلاة خلف (١) إمام".

قال الشيخ أبو بكر - رحمه الله - في عقب (٢) هذا الخبر :  
 هذا خبر فيه نظر ، لا يُثبِتُه أهل المعرفة بالحديث ، قالوا : أخطأ فيه خالد وقلَّب متن الحديث وجعل قوله : "إني أكون أحيانا خلف الإمام" فقال إلا خلف إمام سهوا منه ، والدليل على خطئه وقلب متن الحديث ما :

(١) في (ت) : "بخلف" .

(٢) في (ت) : "عقب" .

= قال ابن عدى : أشد ما أنكر عليه يحيى بن معين ، وأحمد روايته عن أبيه ، عن الأعمش ، ثم له من الحديث الذي أنكر عليه غير ما ذكرت ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف ، قال الحلي : ضعيف جدا ، قال ابن حجر : ضعيف . توفي سنة ٢٤٠ هـ ، وقد تابعه في هذا الحديث فضيل بن عبد الوهاب وهو ثقة .

الجرح ٢٤٣/٧ ، الميزان ٥٣٣/٣ ، التهذيب ١٤١/٩ ، التقريب ص ٤٧٦ .

\* عبد الرحمن بن إسحاق ، هو ابن عبد الله بن الحارث المدني ، صدوق ، تقدم في حديث (٢٦) .

\* سعيد المقبري ، هو ابن أبي سعيد كيسان ، ثقة ، قيل انه اختلط ، تقدم في حديث (٣) .

هذا الحديث رواه جمع من الحفاظ منهم شعبة ، وسفيان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وأبي السائب ، عن أبي هريرة من أوجه كثيرة ولم يذكروا هذه الزيادة "إلا صلاة بخلف إمام" ، فهي شاذة .

وقد حكم الحاكم وشيخه بالوهم على من ذكرها ، نقله عنهما المصنف .

وتقدم تخريج الحديث دون الزيادة من أوجه متكاثرة مختلفة من حديث ٧٤-٤٣ .

[٤١٧] أخبرناه محمد بن أيوب ، أنا داود بن إبراهيم - يعنى القزويني - نا شعبة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :  
 "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِداج ، فقلت : وإن كنت خلف إمام؟ فقال اقرأ/ (١) في نفسك" (٢).  
 قال لنا أبو عبد الله (٣): رحم الله شيخنا أبا بكر فلقد وُفِّقَ لانتزاع عِلَّةِ هذا الخبر وذكر موضع الوهم (٤) فيه إلا أن هذا الوهم <٥٦/ب> عندى من عبد الرحمن بن إسحاق ، فانه به أليق .

(١) ٩٩/ب/ش .

(٢) في (ت) : "فقال اقرأ بها في نفسك" .

(٣) هو الحاكم .

(٤) كلمة "الوهم" ساقطة من (ت) .

[٤١٨] اسناده ضعيف جدا ، داود بن إبراهيم ، متروك ، وفيه من لم أجده ، والحديث صحيح .

\* محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي ، أبو عبد الله الرازي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا ، قال أبو يعلى الخليلي : ثقة ، وهو محدث ابن محدث . توفي سنة ٢٩٤ هـ .

الجرح ١١٨/٧ ، السير ٤٤٩/١٣ ، التذكرة ٦٤٣/٢ ، المغنى ص ١٥٥ .

\* داود بن إبراهيم القزويني ، قاضيها ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، كان يكذب ، قدمت قزوين مع خالي فحمل الى خالي مسنده فنظرت في أول مسند أبي بكر رضى الله عنه ، فاذا حديث كذب عن شعبة ، فتركته ، وجهد بي خالي أن أكتب منه شيئا فلم تطاوعني نفسي ، ورددت الكتب عليه .

الجرح ٤٠٧/٣ ، الميزان ٣/٢ ، اللسان ٤١٤/٢ .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، الامام الحافظ الحجة ، تقدم في حديث (٥٠) .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى ، صدوق ربما وهم ، تقدم في حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، الحرقى مولاهم ، ثقة ، تقدم في حديث (٤٦) .  
 تقدم تخريج الحديث برقم (٤٣) ومابعده .

وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ (١): كَانَ ضَعِيفًا (٢).

ورويننا عن أحمد بن حنبل أنه قال : هو منكر الحديث (٣).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : ومذهب أبي هريرة في القراءة خلف الإمام أشهر من أن يمكن التلييس عليه (٤).

ورواية شعبة وَجَدَّتْهَا فِي كِتَابِي عَنْ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - رحمه الله - عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ مَوْقُوفَةً . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَرْفُوعَةٌ ، قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِيمَا مَضَى (٥).

(١) في (ت) : "قال" .

(٢) الثابت عن ابن معين تعديله فقد قال في رواية الدارمي عنه ص ٤٥ : "صالح" .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٢/٥ : "قرأ على العباس بن محمد الدوري ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : "عبد الرحمن بن اسحاق المدني ، ثقة صالح الحديث" فلعل المنقول رواية أخرى عن ابن معين ، أو اشتبه عليه بعبد الرحمن بن اسحاق أبي شيبه الواسطي ، فإن ابن معين قد ضعفه كما في رواية الدوري عنه ٣٤٤/٢ ، وقال في رواية ابن الجنييد عنه ص ٣٢٠ : ليس بشيء . والله أعلم .

(٣) أسند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢١٢/٥ ، عن أبي طالب قال : سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن اسحاق المدني فقال : "روى عن أبي الزناد أحاديث منكراً ، وكان يحيى لا يعجبه ، قلت كيف هو؟ قال : صالح الحديث" .

وكذلك قال في العلل رواية ابنه عبد الله ٣٥٢/٢ : "صالح الحديث" .

وقد تقدمت ترجمة عبد الرحمن في حديث (٢٦) وهو "صدوق" ومع ذلك فإن الوهم - كما قال الحاكم - به أليق فإن خالداً الطحان أعلى منه مرتبة ، حيث انه ثقة ، والله أعلم .

(٤) تقدم بيان مذهبه في حديث (١٩٧) ومابعده .

(٥) برقم (٥٠) ، (٥١) ، (٥٢) .

[٤١٨] وأخبرنا الامام أبو عثمان - رضى الله عنه - أنا أبو طاهر / (١) بن خزيمة ، أنا جدى ، نا محمد بن بشار ، بندار ، نا يحيى بن سعيد ، نا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

"كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاحة الكتاب فهي خِداج ثلاث مرات ، قلت : فان كنت خلف الإمام؟ قال : فاقرأ في نفسك" (٢).

قال : وحدثنا محمد بن بشار ، وأبو موسى ، قال بندار : نا محمد ،

(١) ٧٥/ب/ت .

(٢) فى (ت) : "فاقرأ بها فى نفسك" .

[٤١٨] اسناده فيه أبو طاهر بن خزيمة ، تغير بأخرة ، وباقى الاسناد حسن ، والحديث صحيح .

\* أبو عثمان ، هو الصابونى ، اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابورى ، امام حافظ ، تقدم فى حديث (٤٨) .

\* أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثقة تغير بأخرة ، تقدما فى حديث (٤٨) .

\* محمد بن اسحاق ، أبو بكر بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم فى حديث (٦) .

\* محمد بن بشار بن عثمان بن داود البصرى ، بندار ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٥٥) .

\* يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، الثقة المتقن الحافظ ، تقدم فى حديث (٣) .

\* شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، الامام الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (٥٠) .

\* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولاهم ، صدوق ربما وهم ، تقدم فى حديث (٤٣) .

\* عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولاهم ، ثقة ، تقدم فى حديث (٤٦) .

\* أبو موسى ، هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العزى - بفتح

النون والزاي - البصرى ، المعروف بالزمن ، قال ابن معين ومسلمة : ثقة ، قال

الذهلى : حجة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان لا يقرأ الا من كتابه ،

قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبنا ، احتج سائر الأئمة بمحدثه ، قال الداقطنى :

كان أحد الثقات ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، قال النسائى : =

وقال أبو موسى : حدثني محمد بن جعفر ، نا شعبة ... بهذا الإسناد ، مثله ، قال في الحديث : قال أبي : أرأيتَ إن كنتُ خلف الإمام؟ قال فأخذ بذراعي ، وقال : يا ابن الفارسي اقرأ في نفسك (١).

---

(١) في (ت) : "فاقرأ بها في نفسك" .

---

= لا بأس به ، وكان يغير في كتابه ، قال صالح جزرة : صدوق اللهجة ، في عقله شيء ، وكنت أقدمه على بNDAR ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، كان هو وبNDAR فرسي رهان . توفي سنة ٢٥٢ هـ .  
الجرح ٩٥/٨ ، السير ١٢٣/١٢ ، الميزان ٢٤/٤ ، التهذيب ٤٢٥/٩ ، التقريب ص ٥٠٥ .

\* محمد بن جعفر الهذلي مولا هم ، غندر ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤٢) .  
تقدم تخريج الحديث برقم (٤٣) وما بعده .

(١١) ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الإمام وبيان ضعفه :  
 [٤١٩] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر<sup>(١)</sup> بن<sup>(٢)</sup> قتادة ، أنا أبو  
 الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر<sup>(٣)</sup> ، أنا الهيثم بن خلف  
 الدورى ، نا أبو موسى ، ح .  
 وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن

(١) فى (ت) : "عثمان" وهو خطأ .

(٢) ١٠٠/أ/ش .

(٣) فى (ت) : "أبو الحسين بن منصور" بالاسقاط منه .

[٤١٩] اسناده ضعيف ، عاصم بن عبد العزيز ، ليس بالقوى ، وعون بن عبد الله ، قيل ان

روايته عن الصحابة مرسله .

\* أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، لم أجده ، وتابعه فى الحديث أحمد بن  
 محمد بن الحارث ، وهو ثقة .

\* أبو الحسن محمد بن الحسين بن منصور التاجر ، النيسابورى ، المعدل ، قال  
 الذهبي : كان صدوقا متفنا حافظا ، أكثر الاتقان على العلماء والشيوخ ، انتخب  
 عليه أبو على الحافظ - مع تقدمه - مائتى جزء . توفى سنة ٣٥٥ هـ .

تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ١٢٤ .

\* الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد ، أبو محمد ، الدورى ،  
 البغدادى ، قال أبو بكر الاسماعيلي : كان أحد الأثبات ، قال أحمد بن كامل  
 القاضى : كان ضابطا لكتابه ، قال الذهبي : المتقن الثقة . توفى سنة ٣٠٧ هـ .  
 تاريخ بغداد ٦٣/١٤ ، السير ٢٦١/١٤ ، التذكرة ٧٦٥/٢ .

\* أبو موسى الأنصارى ، اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصارى ،  
 الخطمى ، المدنى ، قاضى نيسابور ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يظنب القول  
 فيه ، فى صدقه ، واتقانه ، قال النسائى ، وأبو بكر الخطيب : ثقة ، قال ابن حجر  
 ثقة متقن . توفى سنة ٢٤٤ هـ .

الجرح ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٥١/١ ، التقريب ص ١٠٣ .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ،  
 تقدم فى حديث (١٨) .

\* أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الثقة  
 الثبت ، تقدم فى حديث (٧٥) .

حيّان ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا أبو موسى الأنصارى ، نا  
عاصم بن عبد العزيز ، نا أبو سهيل ، عن عون ، عن ابن عباس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
"يكفيك قراءة الإمام ، خافت أو جهر" .

\* محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر بن الباغندي ، صدوق مدلس  
وقد صرح بالسماع في هذا الحديث ، تقدم في حديث (١٣٣) .

\* عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو  
عبد العزيز ، المدني ، قال اسحاق بن موسى : سألت عنه معن بن عيسى فقال :  
ثقة ، اكتب عنه ، وأثنى عليه خيرا ، قال البخاري : فيه نظر ، قال أبو زرعة ،  
والنسائي ، والدارقطني : ليس بالقوى ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، قال ابن  
حجر : صدوق يهم ، من الطبقة الثامنة .

الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٨٩/٢ ، الجرح ٣٤٨/٦ ، الميزان ٣٥٣/٢ ، التهذيب  
٤٦/٥ ، التقريب ص ٢٨٥ ، الجامع ٤٢٠/١ .

\* أبو سهيل ، هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، التيمي ، المدني ،  
وقعت كنيته في بعض المصادر : "أبو سهل" وهو خطأ . قال ابن خراش : كان  
صدوقا ، قال أحمد : هو من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو  
حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، توفي بعد الأربعين ومائة .

الجرح ٤٥٣/٨ ، السير ٢٨٣/٥ ، التهذيب ٤٠٩/١٠ ، التقريب ص ٥٥٨ ، المغني  
ص ١٣٥ .

\* عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، قال  
أحمد ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة ، قال ابن سعد : ثقة كثير  
الارسل ، قال العجلي ، والأصمعي : كان يرى الارجاع ، ثم تركه ، قال ابن  
حجر : ثقة عابد ، وقال في التهذيب يقال : ان روايته عن الصحابة مرسله ، قال  
الترمذي ، والدارقطني : روايته عن ابن مسعود مرسله . توفي قبل ١٢٠هـ .

الجرح ٣٨٤/٦ ، السير ١٠٣/٥ ، جامع التحصيل ص ٢٤٩ ، التهذيب ١٧١/٨ ،  
التقريب ص ٣٣٤ .

الحديث أخرجه الدارقطني في سننه ٣٣١/١ ، من طريق علي بن زكريا التمار ، وفي  
٣٣٣/١ .

ومن طريقه المصنف في الحديث التالي ، من طريق أحمد بن اسحاق الوزان .  
كلاهما عن اسحاق بن موسى الأنصارى به .

قال الدارقطني : عاصم ليس بالقوى ، ورفعهم وهم .  
وقال الامام أحمد : منكر . كما سيأتي عقب الحديث التالي ان شاء الله .  
ونقل المصنف أيضا في الحديث الآتي برقم (٤٢١) تضعيفه عن أبي علي النيسابوري  
الحافظ .

[٤٢٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو بكر بن الحارث ، أنا على بن عمر الحافظ ، نا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان نا إسحاق بن موسى الأنصارى ... فذكر هذا الحديث ، غير أنه قال : "خافت أو قرأ" .

قال أبو موسى : قلت لأحمد بن حنبل فى حديث ابن عباس هذا فى القراءة فقال : "هذا منكر" (١) .  
قال على (٢) : "عاصم ليس بالقوى ، ورفعه وهم" .

(١) هذا القول اسناده حسن الى الامام أحمد بن حنبل .

(٢) يعنى الدارقطنى ، وهو فى سننه ٣٣١/١ .

[٤٢٠] اسناده ضعيف ، عاصم بن عبد العزيز ، ليس بالقوى ، وعون بن عبد الله ، قيل ان روايته عن الصحابة مرسله .

\* أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي ، السلمى ، ضعيف ، وهو مقرون بثقة ، تقدم فى حديث (٨) .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .

\* على بن عمر ، أبو الحسن الدارقطنى ، الامام الحافظ المجود .

\* محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة ، تقدما فى حديث (٨) .

\* أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء ، أبو بكر ، الوزان ، الواسطى ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، وهو صدوق ، قال الدارقطنى : لا بأس به . توفى سنة ٢٨١ هـ .

الجرح ٤١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٨/٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٨١-٢٩٠) ص ٥٠ .

\* إسحاق بن موسى الأنصارى ، أبو موسى ، ثقة متقن ، تقدم فى الحديث السابق .

بقية اسناده تقدموا فى الحديث السابق ، وتقدم تخريجه فيه أيضا .



[٤٢١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ<sup>(١)</sup> فيما قرىء عليه قال : "عاصم بن عبد العزيز الأشجعي ، الغالب على حديثه : الوهم والخطأ ، قال : وقال أبو علي الحسين<sup>(٢)</sup> بن علي الحافظ : "عَوْنُ بن عبد الله هو عندي ابن عبد الله بن عتبة ، لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، وهو عندي وَهْمٌ ، فقد رَوَى عن ابن عباس بخلافه .  
وروى بإسناد مظلم عن المسيّب بن شريك<sup>(٣)</sup> ، عن الحسن بن عُمارة<sup>(٤)</sup> ، عن الحكم<sup>(٥)</sup> ، عن<sup>(٦)</sup> مِقْسَم<sup>(٧)</sup> ، عن ابن<sup>(٨)</sup> عباس مرفوعاً ، وهو إن سلم ممن قبل المسيّب فلا يسلم منه فإنه ضعيف ،

(١) كلمة "الحافظ" ساقطة من (ت) .

(٢) في (ت) : "الحسن" .

(٣) المسيّب بن شريك التميمي ، أبو سعد الشقري ، قال مسلم ، والحسين بن ادريس ، والساجي ، والنسائي والدارقطني ، وعمرو بن علي : متروك ، زاد عمرو بن علي : قد اجتمع أهل العلم على ترك حديثه . توفي سنة ١٨٥هـ ، أو ١٨٦هـ .

الجرح ٢٩٤/٨ ، تاريخ بغداد ١٣/١٣٧ ، الميزان ٤/١١٤ ، اللسان ٦/٣٨ .

(٤) الحسن بن عمار ، متروك ، تقدم في حديث (٣١٦) .

(٥) الحكم ، هو ابن عتيبة ، الكندي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٣٢١) .

(٦) في (ت) : "الحكم بن مقسم" .

(٧) مقسم - بكسر أوله - ابن بجرة - بضم الموحدة ، وسكون الجيم - ويقال : نجدة - بفتح النون والندال - مولى ابن عباس ، قيل له ذلك للزومه له ، قال العجلي ، وأحمد بن صالح المصري ، ويعقوب بن سفيان ، والدارقطني : ثقة ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق ، وكان يرسل . توفي سنة ١٠١هـ .

الجرح ٨/٤١٤ ، التهذيب ١٠/٢٨٨ ، التقريب ص ٥٤٥ .

(٨) ٧٦/أ/ت .

[٤٢١] إسناده صحيح إلى أبي علي الحافظ .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

ولامن الحسن بن عُمارة فانه متروك" (١). <٥٧/أ>  
 وَرَوَى بِإِسْنَادٍ آخِرٍ مَجْهُولٍ عَنْ نَهْشَلِ بْنِ سَعِيدٍ (٢)، عَنْ (٣)  
 الضَّحَّاكِ (٤)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 "أَمَّا تَكْتَفُوا بِقِرَاءَتِي ، إِنْ الْإِمَامُ ضَامِنٌ لِلصَّلَاةِ" .  
 وَلَسْنَا نَقْبَلُ رَوَايَةَ الْمَجْهُولِينَ ، ثُمَّ هُوَ مُنْقَطِعٌ ، الضَّحَّاكُ لَمْ يَلْقَ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ .

- 
- (١) تقدمت ترجمة الحسن بن عماره في حديث (٣١٦) وهو متروك كما قال .
- (٢) نهشل بن سعيد بن وردان ، الورداني ، النيسابوري ، قال ابن راهويه ، وأبو داود الطيالسي : كذاب ، قال ابن معين ، وأبو داود : ليس بشيء ، وعن ابن معين : ضعيف ، وعنه : ليس بثقة ، قال أبو زرعة والدارقطني : ضعيف ، قال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه الا على سبيل التعجب ، قال ابن حجر : متروك ، وكذبه اسحاق بن راهويه ، من الطبقة السابعة .  
 الجرح ٤٩٦/٨ ، التهذيب ٤٧٩/١٠ ، التقريب ص ٥٦٦ .
- (٣) ١٠٠/ب/ش .
- (٤) الضحَّاك هو ابن مزاحم الهلالي ، الخراساني ، قال يحيى بن سعيد : كان عندنا ضعيفا ، كان شعبة لا يحدث عنه ، قال أحمد : ثقة مأمون ، قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والدارقطني : ثقة ، قال ابن عدي : عرف بالتفسير ، وأما روايته عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر ، قال ابن حجر : صدوق كثير الارسال ، وقال في موضع : لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة ، وقد أنكر شعبة ، وعبد الملك بن ميسرة ، وأبو زرعة أن يكون لقي ابن عباس . توفي بعد المائة .  
 الجرح ٤٥٨/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٥ ، السير ٥٩٨/٤ ، الميزان ٣٢٥/٢ ، التهذيب ٣٥٣/٤ ، التقريب ص ٢٨٠ .

[٤٢٢] أخبرنا (١) محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني بالويه بن محمد بن بالويه أبو العباس المرزباني ، ثنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ، ثنا عمر بن زرارة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن علي بن كيسان ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل صلاة لا يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب ، فلا صلاة إلا وراء الإمام" .

(١) سقط في (ت) من هذا الموضع الى قوله المرزباني ، ثنا أبو العباس .

[٤٢٢] اسناده ضعيف ، علي بن كيسان ، مجهول ، وفيه من لم أجده .  
 \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .  
 \* بالويه بن محمد بن بالويه ، لم أجده .  
 \* أبو العباس محمد بن شاذل - بكسر الدال - ابن علي ، الهاشمي مولا هم ، النيسابوري ، قال الحاكم : سمعت طاهر بن أحمد الوراق يقول : توفي وكان يختم القرآن كل يوم ، قال أبو أحمد الحاكم : كان صحيح الأصول . توفي سنة ٣١١ هـ ، وقيل ٣٠٩ هـ .  
 السير ٢٦٣/١٤ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣١١-٣٢٠) ص ٤٢٧ ، الشذرات ٢٦٣/٢ .  
 \* عمر - بضم العين - ابن زرارة ، أبو حفص الحديثي - من مدينة يقال لها الحدث قال صالح جزرة : شيخ مغفل ، قال الدارقطني : ثقة ، قال ابن القطان : شيخ نسب الى غفلة .  
 تاريخ بغداد ٢٠٢/١١ ، السير ٤٠٧/١١ ، ذيل الميزان ص ٣٦٧ ، اللسان ٣٠٦/٤ .  
 \* اسماعيل بن ابراهيم ، ابن علي ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث (٩٤) .  
 \* علي بن كيسان ، قال الحاكم : لم نسمع به الا في هذا الاسناد ، ولم أجده .  
 \* ابن أبي مليكة ، هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، أبو محمد ، ويقال أبو بكر ، القرشي ، التميمي ، المكسي ، كان قاضيا لابن الزبير ومؤذنا له ، قال العجلي ، وابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : رأى ثمانين من الصحابة ، لكن في البخاري : قال ابن أبي مليكة : أدركت ثلاثين من الصحابة ، قال ابن حجر : ثقة فقيه . توفي سنة ١١٧ هـ .  
 الجرح ٩٩/٥ ، السير ٨٨/٥ ، التهذيب ٣٠٦/٥ ، التقريب ص ٣١٢ .  
 تقدم هذا الحديث بالرواية الأولى برقم (١٨٩) ، وبالثانية برقم (١٩٠) .

قال لنا أبو عبد الله : لم نسمع بعلى بن كيسان إلا في هذا الإسناد .  
قال الإمام أحمد - رحمه الله - :  
"كيف يصح هذا عن ابن عباس ، وقد روينا عن عطاء ، عن ابن  
عباس أنه قال :

"اقرأ خلف الإمام جهر [أو] (١) لم يجهر" .  
وفي رواية أخرى عن عطاء ، عن ابن عباس :  
"لا تدع فاتحة الكتاب جهر الإمام أو لم يجهر" (٢) .

---

(١) في الأصل و(ش) : "جهر ، ولم يجهر" والتصويب من (ت) .

(٢) تقدم بيان مذهب ابن عباس برقم ١٨٨-١٩١ .

[٤٢٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد<sup>(١)</sup> بن حيّان ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن العيّاز بن [حرّيث]<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس قال :

(١) في (ت) : "أبو بكر محمد" .

(٢) في الأصل و(ش) : "الحارث" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

[٤٢٣] اسناده حسن لغيره ، أبو اسحاق السبيعي ، اختلط بأخرة ، الا أنه توبع ، وله شاهد سيأتى بيانه فى التخرّيج ان شاء الله .

\* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨) .  
\* أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيّان ، أبو الشيخ الأصبهاني ، الثقة المتقن ، تقدم فى حديث (٧٥) .  
\* إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٧٩) .  
\* أحمد بن عبد الله بن يونس ، التميمي ، وقد ينسب الى جده ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث (٣٧٩) .

\* زهير ، هو ابن معاوية بن حديج - بضم المهملة ، وفتح الدال - أبو خيثمة الجعفي ، قال أحمد : زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ ، قال أبو حاتم : ثقة متقن ، صاحب سنة ، قال النسائي : ثقة ثبت ، قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والبخاري ، وغيرهم : ثقة ، قال أحمد : فى حديثه عن أبي اسحاق لين ، سمع منه بأخره ، قال الذهبي : هو من قبل أبي اسحاق ، لامن قبله ، قال أبو زرعة : سمع من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا أن سماعه عن أبي اسحاق بأخرة ، توفي سنة بضع وسبعين ومائة .

الجرح ٥٨٨/٣ ، السير ١٨١/٨ ، الميزان ٢٨٦/٢ ، التهذيب ٣٥١/٣ ، التقريب ص ٢١٨ .

\* أبو اسحاق ، هو السبيعي ، عمرو بن عبد الله الكوفي ، ثقة مدلس ، وتغير يسيراً ، تقدم فى حديث (٣٤٦) وقد تابعه اسماعيل بن أبي خالد ، وهو ثقة .  
\* العيّاز بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٨٨) .

الأثر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ٩٤/٢ ، رقم ٢٦٢٨ ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق السبيعي به بلفظ : "لا تصلين صلاة حتى تقرأ بفاتحة الكتاب فى كل ركعة" واسرائيل ممن روى عن أبي اسحاق بعد اختلاطه .

"لا تصل صلاة إلا قرأت فيها من القرآن ، فان لم تقرأ [ففاتحة] (١)  
الكتاب (٢).

- 
- (١) في الأصل و(ش) : "فاتحة" والتصويب من (ت) .  
(٢) في (ت) : "القرآن" .

---

= ومتابعة اسماعيل بن أبي خالد المشار اليها في ترجمة أبي اسحاق آنفا ، رواها عنه ابن أبي شيبة ، والمصنف في الحديث المتقدم برقم (١٨٨) ، وتقدم تخريجه هناك . وللأثر شاهد سيأتي ان شاء الله برقم (٤٢٥) واسناده صحيح .

[٤٢٤] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ ، اجازة ، أن أبا علي الحافظ أخيرهم ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عبد الوهاب بن فليح المكي ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري<sup>(١)</sup> ، عن إسماعيل بن أبي<sup>(٢)</sup> خالد ، ثنا العيزار بن [حريث]<sup>(٣)</sup> قال : سمعت ابن عباس يقول :

(١) "الفزاري" ساقط من (ت).

(٢) "أبي" ساقطة من (ت) .

(٣) في الأصل و(ش) : "حرب" ، والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

[٤٢٤] استاده حسن لغيره ، مروان بن معاوية ، مدلس ، وقد عنعن الا أنه توبع ، ويشهد له الأثر الآتي ، وهو صحيح موقوفا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .

\* محمد بن اسحاق بن خزيمة ، امام الأئمة ، تقدم في حديث (٦) .

\* عبد الوهاب بن فليح المكي ، أبو اسحاق ، المقرئ ، مولى عبد الله بن عامر ابن كريز ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي في حدود الخمسين ومائتين .

الجرح ٧٣/٦ ، ثقات ابن حبان ٤١١/٨ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٤٤١-٤٥٠) ص ٣٣٩ ، معرفة القراء الكبار ١٨٠/١ .

\* مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبد الله ، الكوفي ، الدمشقي ، ابن عم أبي اسحاق الفزاري ، قال أحمد : ثبت حافظ ، قال ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، والنسائي : ثقة ، وعن ابن معين : ثقة ثقة ، قال ابن المديني : ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وضعفه فيما يروى عن المجهولين ، وقال العجلي نحوه ، قال الذهبي : قلت : انما الضعف من قبلهم ، قال أبو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، ذكره ابن معين ، وأبو داود بالتدليس ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين . توفي سنة ١٩٣هـ ، وقد تابعه وكيع عن إسماعيل . تقدمت متابعته برقم ١٨٨ .

"اقرأ خلف الإمام بفاحة الكتاب".  
وهذا إسناد صحيح لا غبار عليه .

---

= الجرح ٢٧٢/٨ ، السير ٥١/٩ ، الميزان ٩٣/٤ ، التهذيب ٩٦/١٠ ، التقريب  
ص ٥٢٦ ، طبقات المدلسين ص ٧١ .  
\* اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (٨) .  
\* العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨٨) .  
الأثر تقدم تخريجه برقم (١٨٨) .



[٤٢٥] وأنبأني أبو عبد الله إجازة أن أبا علي الحافظ أخبرهم / (١) أنبأ أبو خليفة ، أنبأ أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب ، عن أبي العالية ، قال : سألت ابن عباس ، قال : كل صلاة قرأ فيها إمامك فاقراً منه (٢) ما قل أو كثر وليس كتاب الله قليل / . (٣)

(١) ١٠١/أ/ش .

(٢) "منه" ساقطة من (ت) .

(٣) ٧٦/ب/ت .

## [٤٢٥] اسناده صحيح موقوفا .

- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
- \* أبو علي الحسين بن علي النيسابوري ، الحافظ ، أحد جهابذة الحديث ، تقدم في حديث (٢٣) .
- \* أبو خليفة ، هو الفضل بن الحباب البصري ، ثقة ، تقدم في حديث (٦٠) .
- \* أبو معمر ، هو المقعد ، عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٤٨) .
- \* عبد الوارث ، هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٣) .
- \* أيوب بن أبي تيمة السختياني ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .
- \* أبو العالية ، هو البراء ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩٢) .

(١٢) ذكر خبر آخر يحتاج به من لم ير القراءة خلف الامام وبيان ضعفه :  
 [٤٢٦] أخبرنا أبو سعد<sup>(١)</sup> أحمد بن محمد الماليني ، ثنا أبو أحمد عبد الله  
 ابن عدى الحافظ ، ثنا <٥٧/ب> محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي  
 عاصم<sup>(٢)</sup> ، أنبأ إبراهيم بن محمد بن أبي الحارث المكتب ، أنبأ إسماعيل  
 ابن عمرو ، أنبأ الحسن بن صالح ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي  
 سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) فى (ت) : "سعيد" .

(٢) "أبى" ساقطة من (ت) .

[٤٢٦] اسناده ضعيف جدا ، أبو هارون العبدى ، متروك ، وفيه من ضعف ، ومن لم يوثق

\* أبو سعد أحمد بن محمد الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما فى حديث (١٢) .

\* محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، أبو على ، الشيباني ،  
 الأصبهاني ، ثم البغدادي ، ترجمه أبو نعيم ، وأبو بكر الخطيب ، والذهبي ، ولم  
 يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا . توفى سنة ٣١٣ هـ .

أخبار أصبهان ٢٣٧/٢ ، تاريخ بغداد ٣٧٦/٥ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات  
 ٣٠١-٣٢٠) ص ٤٦٧ .

\* إبراهيم بن محمد بن أبي الحارث - كذا فى جميع النسخ ، والصواب أنه ابن  
 الحارث ، كما فى كامل ابن عدى والمعجم الأوسط ، ومصادر الترجمة - ابن  
 ميمون ، أبو اسحاق ، يعرف بابن أبي نائلة ، وهى أمه ، ذكره أبو نعيم ،  
 والذهبي ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . توفى سنة ٢٩١ هـ .

أخبار أصبهان ١٨٨/١ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠) ص ١٠٠ .  
 \* اسماعيل بن عمرو ، هو ابن نجيع البجلي ، ضعيف ، تقدم فى حديث (٤٠٩) .

\* الحسن بن صالح بن صالح الهمداني ، ثقة ، تقدم فى حديث (٣٢٢) .

\* أبو هارون العبدى ، عمارة بن جوين - بجيم ، مصغر - البصرى ، قال حماد  
 بن زيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، والجوزجاني : كان كذابا ، قال ابن على ، وابن  
 معين : يكذب ، قال النسائي ، وأبو أحمد الحاكم : متروك ، قال أحمد : ليس  
 بشيء ، قال البخارى : تركه يحيى القطان ، قال ابن حبان : يروى عن أبي سعيد  
 مالىس من حديثه ، لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب ، قال أبو زرعة =

"من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة".

= وأبو حاتم : ضعيف ، قال الدارقطني : يتلون ، خارجي ، وشيعي ، يعتبر بما يرويه عنه الثوري ، قال الذهبي : لين بكرة ، كذبه حماد بن زيد ، قال ابن حجر متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعي . توفي سنة ١٣٤ هـ .  
الجرح ٣٦٣/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٢/٧ ، التقريب ص ٤٠٨ .  
الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٢٢/١ ، عن محمد بن الضحاك به .  
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ١١٨/٢ ، رقم ٨١٠) من طريق النضر بن عبد الله الأزدي ، عن الحسن بن صالح به .  
وقال الطبراني : "لم يروه عن الحسن بن صالح ، عن أبي هارون ، إلا النضر ..."  
أهـ .  
وقد رأيت في حديث الباب وكذلك في كامل ابن عدي ٣٢٢/١ ، أن اسماعيل بن عمرو البجلي قد رواه أيضا عن الحسن بن صالح . ومع ذلك فالحديث مداره على أبي هارون العبدى وهو متروك .

[٤٢٧] وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، أنبأ  
عبدالله بن أيوب القري ، أنبأ شيبان ، أنبأ الربيع بن بدر ، أنبأ أبو  
هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال :  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل خلف الإمام لا يقرأ  
شيئاً أيجزئه ذلك؟ قال : نعم .  
وقيل من وجه آخر مظم ، عن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي  
سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
من صلى خلف إمام فإن قراءة الإمام له قراءة " .  
وهذا حديث يدور على أبي هارون عمارة بن [جوين] (١) العبدى ،  
والربيع بن بدر [عليلة] (٢) وعلى (٣) بعض من يجهل .

(١) فى الأصل و(ش) : "جرين" والتصويب من (ت) ومصادر الترجمة .

(٢) فى الأصل و(ش) : "عليلة" وهو ساقط من (ت) والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) فى (ت) : "وعلى" .

[٤٢٧] استاده ضعيف جدا ، الربيع بن بدر ، وأبو هارون العبدى ، متروكان .

\* أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان الأهوازي ، ثقة .

\* أبو الحسن أحمد بن عبيد البصرى ، الصفار ، ثقة ثبت ، تقدما فى حديث (٣٣) .

\* عبد الله بن أيوب بن زاذان القري - بالكسر ، وفتح الراء ، ثم موحد - أبو  
محمد البصرى ، الضرير ، نزيل بغداد ، قال الدارقطنى : متروك . توفى سنة  
٢٩٢هـ .

سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٢٣ ، تاريخ بغداد ٩/٤١٣ ، الميزان ٢/٣٩٤ ،  
اللسان ٣/٢٦٢ ، تبصير المنتبه ٣/١١٦٣ .

\* شيبان ، هو ابن فروخ الحبطى ، صدوق ، تقدم فى حديث (٧٣) .

\* الربيع بن بدر السعدى ، الملقب "عليلة" متروك ، تقدم فى حديث (١٣٩) .

\* أبو هارون العبدى ، عمارة بن جوين ، متروك ، تقدم فى الحديث السابق .

وقد قال أبو داود السجستاني سمعت أحمد بن حنبل يقول : "أبو هارون العبدى ، متروك الحديث" (١).

وقد (٢) قال / (٣) محمد بن إسماعيل البخارى : "عمارة بن جوين أبو هارون العبدى" (٤) [عن أبي سعيد الخدرى ، تركه يحيى القطان] .

وأما الربيع بن بدر فقد ضعفه يحيى بن معين ، وقتيبة وغيرهما (٥). وكيف يصح ذلك عن أبي سعيد الخدرى وقد روينا عن أبي [نضرة] (٦) عن أبي سعيد أنه قال :

"أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وماتيسر" (٧).

وكانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم .

وعن أبي نضرة قال :

سألت أبا سعيد الخدرى عن القراءة خلف الإمام فقال : بفاتحة الكتاب (٨).

(١) قال أحمد فى العلل رواية ابنه عبد الله ٤٢١/١ "ليس بشيء" .

(٢) "قد" ساقطة من (ت) .

(٣) ١٠١/ب/ش .

(٤) فى الأصل و(ش) : "كذاب" ولم أجده عن البخارى والمثبت بين المعكوفتين من (ت) وهو فى تاريخه الكبير ٤٩٩/٦ ، والضعفاء الصغير له ص ٩٥ ، وأبو هارون هذا متروك . انظر ترجمته فى حديث (١٣٩).

(٥) وهو متروك ، انظر ترجمته فى حديث (١٣٩) .

(٦) فى الأصل و(ش) : "نصر" والتصويب من (ت) .

(٧) تقدم برقم (٣٠) و(٣١) .

(٨) تقدم برقم (٢٠١) .

ولو جاز الاستدلال بحديث عُلَيْلَةَ بن بدر<sup>(١)</sup> وأمثاله لاحتججنا نحن أيضا/ <sup>(٢)</sup> بما :

[٤٢٨] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن [محمد] <sup>(٣)</sup> السَّراج ، أنبأ أبو العباس ، إسماعيل بن عبد الله بن مَيْكَل ، أنبأ عبدان الأهوازي ، ثنا دَاهِر <sup>(٤)</sup> بن نوح ، ثنا عُلَيْلَةَ بن بدر ، ثنا أيوب السخْتِيَانِي ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ت) : "بحديث بريدة" .

(٢) ٧٧/أ/ت .

(٣) في جميع النسخ "أحمد" والتصويب من مصادر الترجمة .

(٤) الدال ساقطة من (ش) .

[٤٢٨] اسناده ضعيف جدا ، الربيع بن بدر ، متروك ، والحديث صحيح من وجوه آخر .  
\* أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري ، السراج - نسبة الى عمل السرج ، وهو الذي يوضع على الفرس - قال عبد الغافر الفارسي : الثقة ، وجه المحدثين في عصره ، قال الذهبي : كان اماما جليلا ، ثقة ، كبير القدر فقيها توفي سنة ٤١٨ هـ .

المنتخب ص ٣٠١ ، الأنساب ٢٤١/٣ ، الشذرات ٢١٠/٣ .

\* أبو العباس اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال - بكسر الميم وسكون الياء - الخراساني ، قال الحاكم : سمع من عبدان الأهوازي كتابا خصه به ، فسمعت أبا علي الحافظ يقول : استفدت منه أكثر من مائة حديث ، قال السمعاني شيخ خراسان ، ووجهها ، وعينها في عصره ، قال الذهبي : الشيخ الامام ، رئيس خراسان . توفي سنة ٣٦٢ هـ .

الأنساب ٤٣٥/٤ ، السير ١٥٦/١٦ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨٠-٣٥١) ص ٢٩٠ .

\* عبدان ، عبد الله بن أحمد الأهوازي ، ثقة ، تقدم في حديث (٩٤) .

\* داهر بن نوح الأهوازي ، ليس بقوى .

\* عليلة ، الربيع بن بدر السعدي ، متروك ، تقدما في حديث (١٣٩) .

\* أيوب بن أبي قيمة السخْتِيَانِي ، الثقة الحجة ، تقدم في حديث (١٣٢) .

\* عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٣٩) .

تقدم هذا الحديث برقم (١٣٩) و(١٤٠) وتقدم تخريجه في حديث (١٣٢) ، وقد

تقدم هناك أنه بمجموع طرقه صحيح . والله أعلم .

"صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم أقبل بوجهه علينا فقال : تقرأون خلف الإمام بشيء؟ فقال بعضهم : نقرأ ، وقال بعضهم : لا نقرأ ، فقال : اقرءوا بفاتحة الكتاب .

وهذا وإن كان راويه الربيع بن بدر - وهو ضعيف - فلا يخرج الحديث من أن يكون له أصل من حديث أيوب السخيتاني .

فقد رواه عبيد الله بن عمرو < ٥٨ / أ > عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن (١) [أنس (٢)] ، ورواه جماعة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن [النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (٣)] .

وعن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي / (٤) صلى الله عليه وسلم (٥) .

وهذا الذي رواه عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد ليس له أصل من رواية الثقات .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٢) تقدم برقم (١٣٢) وما بعده .

(٣) تقدم برقم (١٣٦) وما بعده .

(٤) ١٠٢ / أ / ش .

(٥) تقدم برقم (١٤١) و(١٤٢) وهو صحيح .

(١٣) ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الإمام وبيان ضعفه :  
 [٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ - رحمه الله - في التاريخ - ثنا أبو حامد  
 أحمد بن محمد بن القاسم السرخسي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن  
 السرخسي ، ثنا إسماعيل بن الفضل ، ثنا عيسى بن جعفر ، ثنا  
 سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى ، عن بلال قال :  
 "أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أقرأ خلف الإمام".  
 قال أبو عبد الله الحافظ : "هذا باطل ، والثوري يبرأ إلى الله عز  
 وجل منه".

- 
- [٤٢٩] اسناده فيه من لم أجده ، ومن لم أجده فيه جرحا ولا تعديلا .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .
  - \* أبو حامد أحمد بن محمد السرخسي ، ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام ، لكن  
 جعل جده "أحمد" بدل "القاسم" ولعله أحد أجداده ، ولم يذكر فيه جرحا  
 ولا تعديلا .
  - تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٢٢٥ .
  - \* أحمد بن عبد الرحمن السرخسي ، لم أجده .
  - \* اسماعيل بن الفضل العبدى ، الرازى ، قال أبوحاتم : صدوق ، ثبت .  
 الجرح ١٩٣/٢ .
  - \* عيسى بن جعفر الرياحى ، قاضى الرى ، قال ابن عمار : ثقة صدوق ، وذكره  
 ابن حبان فى الثقات وقال : ربما خالف ، قال أبو زرعة : صالح صدوق ، قال أبو  
 حاتم : صدوق .
  - الجرح ٢٧٣/٦ ، ثقات ابن حبان ٤٩٢/٨ .
  - \* سفيان بن سعيد الثوري ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .
  - \* الأعمش ، سليمان بن مهران ، الثقة الحافظ ، تقدم فى حديث (١٧٥) .
  - \* الحكم ، هو ابن عتيبة الكندى ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث (٣٢١) .
  - \* عبد الرحمن بن أبى لىلى الأنصارى ، أبو عيسى الكوفى ، ثقة ، تقدم فى  
 حديث (٤٠٧) .



[٤٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله في كتاب التلخيص قال : قال لي أبو سعيد (١)

يعنى الرأى ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن القاسم [المذكر] (٢) ثنا أحمد بن عبد الرحمن السرخسى ، ثنا أبو علي إسماعيل بن الفضل ... فذكره بإسناده مثله . ثم قال :

"وهذا الخبر من النوع الذى نقول : إنه لا [يسوى] (٣) سماعه ، فلو صح مثله عن الثورى لما خفى ، ولما وَقَعَ الخلاف / (٤) فى صحته ، فنقول وبالله التوفيق :

إن عيسى بن جعفر قاضى الرى نفسه (٥) ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس والراوى عنه لا يخلو من وجهين :

إما أن يكون [صدوقا دخل] (٦) له حديث فى حديث .

(١) فى (ت) : "أبو سعد" .

(٢) فى الأصل و(ش) : "المذكور" والمثبت من (ت) .

(٣) فى الأصل و(ش) : "لا يستوى" .

(٤) ٧٧ ب/ت .

(٥) فى (ت) : "ثقة" .

(٦) فى الأصل : "صدق فأدخل" ، وفى (ش) : "صدوق فأدخل" والتصويب من (ت) .

[٤٣٠] اسناده فيه من لم أجده ، ومن لم أجده فيه جرحا ولا تعديلا .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو سعد أو أبو سعيد الرأى ، لم أجده .

\* أبو حامد أحمد بن محمد السرخسى ، لم أجده فيه جرحا ولا تعديلا ، تقدم فى الحديث السابق .

\* أحمد بن عبد الرحمن السرخسى ، لم أجده .

\* أبو علي إسماعيل بن الفضل العبدى ، صدوق ثبت ، تقدم فى الحديث السابق . بقية اسناده تقدموا فى الحديث السابق .

أو كذابا وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر ... "وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ (١).

احتج بعض الناس بهذا الخبر ، وحكى من / (٢) كلام شيخنا أبي عبدالله الحافظ - رحمه الله - توثيقه عيسى بن جعفر ، وترك سائر كلامه .  
ونقل عن التاريخ حديثه عن أبي حامد نفسه ، وترك كلامه على الحديث ،  
وليس ذلك بانصاف . والله المستعان .

---

(١) يعنى الحاكم النيسابورى .

(٢) ١٠٢/ب/ش .

(١٤) ذكر خبر آخر يحتج به من لا يعلم .

[٤٣١] أخبرنا القاضي أبو عمرو (١) محمد بن الحسين بن محمد (٢) بن الهيثم - رحمه الله - أنبأ أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بنيسابور ، أنبأ الحسين بن مهان العسكري ، أنبأ عبد الله بن حماد (٣) ، أنبأ سليمان ابن سلمة ، عن محمد بن إسحاق الأندلسي ، أنبأ مالك بن أنس ، عن

(١) في (ت) : "أبو عمر" .

(٢) من هنا الى "أنبا الحسين بن" ساقط من (ت) .

(٣) "أنبا عبد الله بن حماد" ساقط من (ت) .

[٤٣١] أسناده ضعيف جدا ، سليمان بن سلمة ، ومحمد بن إسحاق الأندلسي ، متروكان .

\* محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، البسطامي - بفتح الباء ، وسكون السين المهمل ، نسبة الى بسطام ، بلدة بقومس ، وقومس ، ناحية بين العراق وخراسان - قال عبد الغافر الفارسي : الامام البارع ، قال الذهبي : شيخ الشافعية ، وعظ مدة ثم تصدر للافادة والفتيا ، وولى القضاء ، فأظهر المحدثون من الفرخ ألوانا . توفي سنة ٤٠٨ هـ ، وقيل ٤٠٧ هـ ، وكنيته في جميع المصادر "أبو عمر" ويكنيه المصنف "أبو عمرو" كما في السنن وفضائل الأوقات .

تاريخ بغداد ٢/٢٤٧ ، المنتخب ص ١٨ ، الأنساب ٣٥١/١ ، ٤ / ٥٥٩ ، السير ٣٢٠/١٧ .

\* أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري - بضم الجيم ، وسكون النون ، وفتح الدال ، وسكون الياء ، وفتح السين ، نسبة الى جنديسابور ، بلدة من الأهواز - ذكره الذهبي ولم يذكره بجرح ولابتعديل . توفي سنة ٣٦٤ هـ .

الأنساب ٩٤/٢ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٥١-٣٨٠) ص ٣٢٦ .

\* الحسين بن مهان العسكري ، لم أجده .

\* عبد الله بن حماد هو ابن أيوب الآملي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤٦) .

\* سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الجبائري ، متروك ، تقدم في حديث (١٥٠) .

\* محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عكاشة بن محسن ، العكاشي ، الأسدي قد ينسب الى جده الأعلى فيقال له محمد بن مصعب ، وفرق بعضهم بينهما ، وجعله المزني ، والذهبي واحدا ، ورجحه ابن حجر ، ويقال له : الأندلسي ، قال ابن معين ، وأبو حاتم : كذاب ، وقال أبو حاتم في موضع : مجهول ، قال ابن حبان : شيخ يضع الحديث على الثقات ، روى له أبو أحمد أحاديث ثم قال =

يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيّب ، عن النّوّاس بن سمعان قال :

"صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ، وكان عن يميني رجل من الأنصار ، فقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى يساري رجل من مُزَيْنَةَ يلعب بالحصى فلما قضى صلاته قال : من قرأ خلفي ؟ قال<sup>(١)</sup> الأنصارى : أنا يارسول الله ، قال : فلا تفعل ، من كان له إمام فان قراءة الإمام له قراءة . [وقال للذي]<sup>(٢)</sup> يلعب بالحصى هذا حظك من صلاتك .

هذا إسناد باطل ، فيه<sup>(٣)</sup> من لا يُعرف .

ومحمد بن إسحاق هذا إن كان هو العكاشي ، فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعي وغيره من الأئمة .

ولو كان عند الناس مالك ، عن يحيى بن سعيد ، [عن سعيد]<sup>(٤)</sup> بن المسيّب مثل هذا الحديث لما فزع من لم ير القراءة خلف الإمام الى رواية ابن شداد وغيره .

(١) في (ت) : "فقال" .

(٢) في الأصل و(ش) : "قال الذي" والتصويب من (ت) .

(٣) في (ت) : "وفيه" .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو مثبت في (ش) و(ت) .

= وهذه الأحاديث مع غيرها لمحمد بن إسحاق ، كلها مناكير موضوعة ، قال الدارقطني : متروك يضع ، قال ابن حجر : كذبوه ، من الطبقة الثامنة .  
الميزان ٤٧٦/٣ ، التهذيب ٤٣٠/٩ ، التقريب ص ٥٠٥ ، اللسان ٦٧/٥ .  
\* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، تقدم في حديث (٢٣) .  
\* يحيى بن سعيد الأنصارى المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث (١٠٥) .  
\* سعيد بن المسيّب القرشي المخزومي ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٢) .

ينبغي (١) لمن يحتج بمثل هذا الإسناد - وقد نظر في علم / (٢) الحديث - أن يستحي من ربه عز وجل . وبالله التوفيق . واحتج بعض الناس بأخبار واهية ذكرنا بعض ما بلغنا من طعن / (٣) الحفاظ فيها ، ثم [قال] (٤) :

لم ينفصل المخالفون عن هذه الأخبار على كثرتها واتصال سندها واشتهار (٥) روايتها إلا بما لاحاصل [له] (٦) من قولهم : تفرد فلان به ، وفلان غير حجة ، وفلان ضعيف ، وما أشبه ذلك . ثم ساق الكلام إلى أن قال : "وَجَرَّحُهم الرجل من غير بيان سبب الجرح غير مؤثر ، ولا معمول به لأن المعلوم من عادتهم أنهم يجرحون [بما] (٧) لا يوجب الجرح ... " .

ومن نظر في كتابنا هذا وقف على خلاف ما وصّف به (٨) أخباره ، ففيها من الانقطاع ، وجهالة الرواة ، والمشهور منهم بالوضع ، ثم بالخطأ في الرواية ما لا يحصى ومن لا يعد .

وبئس مائئى (٩) هذا الرجل على أئمة أهل النقل ومزكّى رواة الأخبار بأنهم يجرحون بما لا يوجب الجرح ، وعَهْدُنا بهم وهم بخشيتهم الله تعالى وتقواهم لم يحابوا فيما جرحوا أو عدلوا ، غير أن أهل العلم بالحديث يختلفون في بعض أسباب الجرح فربما يختلفون في جرح إنسان لاختلافهم في سببه كمزكّى الشهود ، وربما يقف بعضهم <٥٩/أ> على جرح إنسان دون بعض

(١) في (ت) : "وينبغي" .

(٢) ١٠٣/أ/ش .

(٣) ٧٨/أ/ت .

(٤) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٥) في (ت) : "واشتهارها" .

(٦) مابين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٧) في الأصل و(ش) : "ما" والتصويب من (ت) .

(٨) تكررت "به" في الأصل و(ش) مرتين .

(٩) في (ت) : "أتى" .

فيكون القول قول من وَقَفَ عليه ، دون من خَفِيَ عليه <sup>(١)</sup> ، ويكون علينا النظر في أقاويلهم ، والعمل على ما يوجب العلم في الجرح والتعديل ، فإن أطلق <sup>(٢)</sup> الجرحُ فمن مذهب العراقيين قبول الجرح في الشهود على الإطلاق ، فما بال هذا الرجل لا يقبله / <sup>(٣)</sup> في رواية الأخبار؟ وكأنه نَسِيَ مذهب صاحبه في الشهادة حتى قال هذا القول في الرواية .

وأما نحن فإننا لا نقبل من الأحاديث إلا حديثاً قد عُرِفَتْ روايته بالعدالة والصدق في الرواية ، فإذا كان بعض رواته مطعوناً فيه عند أئمة أهل النقل فأدنى حاله أن يكون غير ثابت العدالة والصدق ، [فلا] <sup>(٤)</sup> يقبل حديثه حتى [نقف] <sup>(٥)</sup> من حاله على ما يوجب قبول خبره ، ومن ثَبَتَتْ عدالته ، وعُرِفَ بالصدق في روايته فَطَعَنَ فيه بعضهم ، لم يَقْدَحْ ذلك <sup>(٦)</sup> فيه حتى يذكر من حاله ما / <sup>(٧)</sup> يوجب الجرح فإذا ثَبَتَ جَرَحُهُ سَقَطَتْ عدالته ، كما نقول في الشهادة : فنحن - بحمد الله تعالى ونعمته - قد استعملنا هذا الأصل في قبول ما قبلنا من الأخبار ، وردّ مارددنا منها في هذه المسألة وغيرها . غير أن بيان ذلك فيمن عدلنا وفيمن جرحنا يطول بذكره الكتاب .

وقد صَنَّفَ فيه مُزَكَّوْا الأخبار كتباً [كثيرة] <sup>(٨)</sup> من أحب الوقوف على ذلك نظر فيها واجتهد في معرفتها فيقف عليه إن شاء الله .

وادعى هذا الرجل أن آكد ما يُعْلَمُ به <sup>(٩)</sup> صحة الحديث أن يكون موافقاً لكتاب الله عز وجل ، ولذلك ورد الشرع بعرض الحديث على

(١) تكررت العبارة في الأصل هكذا : "دون من خلفى عليه" .

(٢) في (ت) : "أطلقوا" .

(٣) ١٠٣/ب/ش .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٥) في الأصل و(ش) : "يقف" بالياء .

(٦) سقطت الذال من (ت) .

(٧) ٧٨/ب/ت .

(٨) في الأصل و(ش) : "كثيراً" .

(٩) في (ت) : "ما يعلمه من صحة الحديث" .

الكتاب ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم به في عدة أخبار ، وما احتج به من الأخبار موافق [لكتاب] (١) الله عز وجل وللنص الذي قدمه ، والإجماع الذي حكاه فثبت صحتها .

وهذه الدعوى باطلة ، والأخبار التي وردت في عرض الحديث على الكتاب مردودة ، وهى في الانقطاع (٢) وضعف الرواة وجهالة بعضهم كالأحاديث التي احتج بها في (٣) / (٤) هذه المسألة ، وقد ذكرناها في كتاب المدخل وبيننا عللها وضعفها ، مَنْ أراد الوقوف عليه رجع إليه ان شاء الله تعالى (٥) .

(١) في الأصل "الكتاب" والتصويب من (ش) و(ت) .

(٢) سقطت العين من (ت) .

(٣) تكررت "في" مرتين في (ش) .

(٤) ١٠٤/١ ش .

(٥) رجعت إليه فلم أجده والموجود منه ناقص كما ذكر محققه . وقد ذكر ابن حزم رحمه الله في كتابه الاحكام في أصول الأحكام ٧٦/٢-٨٢ الأحاديث التي وردت في عرض السنة على القرآن ، وبين عللها ، ومن بعده الشاطبي في الموافقات ١٨/٤ ، وقد سئل الشافعي رحمه الله - كما في الرسالة ص ٢٢٤ - عن حديث "ما جاءكم عنى فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه ، فأنا قلته ، وما خالفه ، فلم أقله" ، فقال : "ماروى هذا أحد يشبه حديثه في شيء صغر ولا كبير" اهـ ونقل الشاطبي أن عبد الرحمن بن مهدي قال الزنادقة والخوارج وضعوا ذلك الحديث .

وقال العلامة أحمد شاكر في حاشية الرسالة ص ٢٢٤ : "هذا المعنى لم يرد فيه حديث صحيح ولا حسن ، بل وردت فيه ألفاظ كثيرة كلها موضوع ، أو بالغ الغاية في الضعف ، حتى لا يصلح شيء منها للاحتجاج أو الاستشهاد ..." .

وقال ابن حزم في الاحكام ٧٩/٢ : "أول ما تعرض على القرآن الحديث الذى ذكرتموه ، فلما عرضناه وجدنا القرآن يخالفه ، قال تعالى : {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا} ، وقال تعالى : {من يطع الرسول فقد أطاع الله} ، وقال تعالى : {لتحكم بين الناس بما أراك الله} ونسأل قائل هذا القول الفاسد : فى أى قرآن وجد أن الظهر أربع ركعات ، وأن المغرب ثلاث ركعات ، وأن الركوع على صفة كذا ، والسجود على صفة كذا ... وإنما فى القرآن جمل لو تركنا وإياها ، لم ندر كيف نعمل فيها ، وإنما المرجوع إليه فى كل ذلك النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ولو أن امراء قال : لاناخذ الا ما وجدنا فى القرآن ، لكان كافرا باجماع الأمة ، ولكان لا يلزمه الا ركعة ما بين دلوك الشمس الى غسق الليل ، وأخرى عند الفجر ، لأن ذلك هو أقل ما يقع عليه اسم صلاة ، ولاحد للأكثر فى =

والذى زعم من<sup>(١)</sup> موافقة أخباره <٥٩/ب> كتاب الله عز وجل فليس كذلك ، ففى كتاب الله عز وجل أن عمل كل إنسان لنفسه دون غيره ، قال الله عز وجل : {وَأَنْ لِّسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} (٢) ، وقال تعالى : {لَتَجْزَى (٣) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} (٤) ، وقال : {لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ} (٥) ، وهو يقول بأخباره الواهية أن عمل الإمام فى القراءة للمأموم والإمام ، وأن للمأموم مالم يكسب ولم يسع بقراءة الإمام ، والأصول مبنية على أن الإنسان لا ينتفع بفعل غيره إلا فيما خصتها سنة صحيحة ، كالحج والعمرة ، وما يقضى عن الميت من الدين والزكاة والدعاء (٦) .

= ذلك ... اهـ وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشافعى فى الرسالة ص ٨٩ ، وأبو داود ١٢/٥ ، رقم ٤٦٠٥ ، والحاكم فى مستدركه ١٩٠/١ ، رقم ٣٦٨ : "لألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى ، مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لاندري ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه" ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذى عندي أنهما تركاه لاختلاف المصرين فى هذا الاسناد . ووافقه الذهبي ، وانظر حول تحقيق صحة هذا الحديث ما كتبه العلامة أحمد شاكر فى حاشية الرسالة ص ٩٠ .

- (١) "من" ليست فى (ت) .
- (٢) سورة النجم : آية ٢٩
- (٣) فى الأصل و(ش) : "ولتجزى" وهو خطأ .
- (٤) سورة طه : آية ١٥
- (٥) سورة البقرة : آية ٢٨٦
- (٦) عطف الدعاء على ما يقضى عن الميت يومه أنه كذلك ، والمقصود أنه مما ينتفع به الميت . وانظر فيما ينتفع به الميت بعد موته المغنى لابن قدامة ٢/٢٥٥-٤٣٠ ، ومما قال : "وأى قربة فعلها وجعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك - ان شاء الله - أما الدعاء ، والاستغفار ، والصدقة وأداء الواجبات فلا أعلم فيه خلافا إذا كانت الواجبات مما يدخله النيابة ... اهـ وأخرج مسلم فى صحيحه ٣/١٢٥٥ ، رقم ١٦٣١ ، فى كتاب الوصية ، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته بسنده عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاثة ، الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له" .



ثم الحج والعمرة لا يكونان مشتركين بين الفاعل والمفعول عنه ، بل يكونان عن المفعول عنه ، وكذلك غيرهما / (١) من الزكاة وغيرها .  
ومن قال : قراءة الإمام للمأموم قراءة ، جعلها مشتركة بين الإمام والمأموم .

وخالف ظاهر الخبر الذي احتج به من حيث أنه جعلها للمأموم ، وهو جعلها للإمام والمأموم .  
وخالف ظاهر الكتاب من حيث أنه جعل لكل نفس ماسعة وكسبت ، وهو جعل سعى الإمام وكسبه بين (٢) الإمام والمأموم ، فهو مخالف للكتاب ولأخباره الواهية جميعا من هذا الوجه .

وأخباره الواهية مخالفة لظاهر الكتاب كما بينا ، فليس في كتاب الله عز وجل ما يوافق أخباره الواهية بحمد الله ونعمته / (٣) .  
وأما [ما] (٤) ادعى من النص فباطل ، لأن النص : "مالا يحتمل التأويل" وقد حملنا ما احتج به من الكتاب والأخبار على وجوه صحيحة واستدللنا على صحتها بدلائل واضحة .

وقول الله عز وجل : { وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } (٥) ، مما يحتج (٦) به أهل الحجاز ، ويحتج به لقول الشافعي - رحمه الله - في القديم ، وكذلك ماورد في معناه من الأخبار فاحتجاج هذا الرجل به وبذلك الأخبار كالمتشعب بما لم يعط ، وفي التبليس كلابس ثوبي زور ،

(١) ٧٩/أ/ت .

(٢) تكررت "بين" مرتين في (ت) .

(٣) ١٠٤/ب/ش .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل ، وهو مثبت في (ش) و(ت) .

(٥) سورة الأعراف : آية ٢٠٤

(٦) في (ت) : "احتج" .

وهو لا يفصل بين ما يُسَمَّع (١) من القرآن وبين ما لا يُسَمَّع ، فظاهر (٢) الآية ، وتلك الأخبار [توجب] (٣) التفصيل ، ثم قد حملنا تلك الأخبار - إن صحت - على ترك الجهر بالقراءة ، وعلى ترك قراءة السورة <٦٠/أ> وكذلك الآية وَنَقَلْنَا الْأَخْبَارَ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا وهو أنها نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي كلام بعضهم بعضا ، ونحن لا نتكلم في الصلاة ولا نرفع أصواتنا خلف الإمام بالقراءة ، بل نقرأ بفاتحة الكتاب في سكتة الإمام ، أو معه سرا دون الجهر ، لقوله عز وجل : {وَأذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} (٤) ، وهو وإن كان خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فالمراد به هو وغيره ، وَحَمَلَهُ عَلَى غَيْرِهِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ أَوْلَى لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِمَامًا يَجْهَرُ فِيهَا / (٥) بالقراءة ، فالمأموم (٦) هو الذى يذكر الله فى نفسه ، / (٧) ويقرأ الفاتحة دون الجهر كما أمر الله عز وجل به (٨) فى هذه الآية ، وَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ وينصت له بالإمساك عن الجهر بالقراءة وعن قراءة السورة ، وعن كلام بعضهم بعضا ، كما أمر به فى الآية الأولى ، فقد قلنا بمقتضى الآيتين ، وسائر الآيات التى ذكرناها لم نخالف شيئا منها بحمد الله ونعمته .

وما ادعى (٩) من الاجماع أبطل ، فهذه المسألة مشهورة بما فيها من

(١) فى (ت) : "سمع" .

(٢) فى (ت) : "وظاهر" .

(٣) فى الأصل : "فوجب" والتصويب من (ش) و(ت) .

(٤) سورة الأعراف : آية ٢٠٥

(٥) ٧٩/ب/ت .

(٦) فى (ت) : "والمأموم" .

(٧) ١٠٥/أ/ش .

(٨) "به" ساقطة من (ت) .

(٩) فى (ت) : "وما ادعوا" .

الاختلاف ، فأى (١) إجماع معه (٢) فيما ذهب إليه حتى يدعيه مرة بعد أخرى لولا الجهل بمذاهب أهل العلم [أو التجاهل] (٣) أو الاعتراض (٤) برواية الضعفاء . والله يعصمنا من أمثال ذلك برحمته .

واحتج بعض الناس في هذه المسألة بأحاديث أخر مجهولة ومنقطعة ، ثم ذكر فصلا في صحة الاحتجاج بالمراسيل (٥) .

والكلام في المراسيل ، وفي رواية المجهولين موضعه الأصول ، وقد ذكرنا في كتاب المدخل ماورد فيه من الآثار ، وذكرنا فيه وفي غيره مايقبل من المراسيل عند اقتران مايؤكد (٦) به ومايرد منه فمن أحب الوقوف عليه رجع إليه ان شاء الله تعالى (٧) .

فأما ماذكر هذا القائل من إرسال الصحابة (٨) [بعض ما لم يسمعوا فمراسيل الصحابة] - رضى الله [عنهم] (٩) مقبولة (١٠) ، وكذلك مراسيل كبار التابعين ، إذا انضم إليها مايؤكدها من عدالة رجال من أرسل <٦٠/ب> منهم حديثه ، وشهرتهم ، واجتنابه رواية الضعفاء (١١) والمجهولين ، ومتابعته من

(١) في (ش) : "فأى" وهو تصحيف .

(٢) كلمة "معه" ساقطة من (ت) .

(٣) في الأصل و(ش) : "والتجاهل" والمثبت من (ت) وهو أقرب للصواب .

(٤) في (ت) : "والاغترار" بالتصحيف وسقوط الهمزة في أوله .

(٥) في (ت) : "المرسل" .

(٦) في (ت) : "مايؤكد" بسقوط الهاء .

(٧) رجعت الى كتاب المدخل فلم أجده فيه . فلعله مما فقد من الكتاب ، وتقدم الكلام عن المرسل عقب حديث (٣٢٠) .

(٨) ماين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) وهو مثبت في (ت) .

(٩) في الأصل و(ش) : "عنه" والتصويب من (ت) .

(١٠) لاختلاف بين المحدثين في الاحتجاج بمرسل الصحابي ، حكاه العراقي ، والسخاوى ، وهو الذى عليه عامة أهل الأصول ، وخالف في ذلك أبو اسحاق الاسفراينى ، فقال : لايجتز بها .

انظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦ ، التقييد والايضاح ص ٧٥-٨٠ ، فتح المغيث للسخاوى ١٧٨/١-١٨١ ، تدريب الراوى ٢٠٧/١ .

(١١) ١٠٥/ب/ش .

أَرْسَلَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ بَعَيْنَهُ مِمَّنْ (١) قَبَلَ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ رَجَالِهِ ، أَوْ مُوَافَقَةً  
مُرْسَلِهِ قَوْلَ بَعْضِ الصَّحَابَةِ ، أَوْ أَقْوَالَ عَوَامٍ مِنْ (٢) أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَخَالَفْ  
مُرْسَلَهُ حَدِيثًا مُتَّصِلًا مَعْرُوفًا ، فَإِذَا خَالَفَهُ كَانَ الْمُتَّصِلُ الْمَعْرُوفُ أَوْلَى .

فَأَمَّا مَنْ بَعْدَ كِبَارِ التَّابِعِينَ ، الَّذِينَ يَتَسَاهَلُونَ فِي الرِّوَايَةِ عَنِ الْمَجْهُولِينَ  
وَالضَّعْفَاءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ مَرَايِلَهُمْ ، لِأَنَّا لَا نَدْرِي أَحْمَلُ الَّذِي أَرْسَلَ (٣) مِنْهُمْ  
حَدِيثًا حَدِيثَهُ عَنْ / (٤) مُوْثُوقٍ بِهِ أَوْ مَرْغُوبٍ عَنْهُ (٥) .

[٤٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَنبَأَ  
الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي ذِكْرِ  
الْمَرَايِلِ :

- (١) فِي (ت) : "عَمَّنْ" .
- (٢) "مَنْ" سَاقِطَةٌ مِنْ (ت) .
- (٣) فِي (ت) : "أَسْلَهُ" بِسُقُوطِ الرَّاءِ وَزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ .
- (٤) ٨٠/أ/ت .
- (٥) تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ ، كَمَا فِي الرِّسَالَةِ ص ٤٦١-٤٧١ .  
وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ التَّسْوِيَةُ بَيْنَ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ فِي أَنْ الْجَمِيعَ إِذَا أَضَافَ شَيْئًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِيَ حَدِيثَهُ مَرْسَلًا . وَجُمْهُورُ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى أَنَّهُ ضَعِيفٌ . وَبَعْضُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
وَمَنْ قَبْلَهُ الشَّافِعِيُّ أَنَّهُ يَعْضُدُ حَدِيثَ التَّابِعِيِّ الْكَبِيرِ ، لِأَيَّعِدَ عِنْدَ الْإِعْتِبَارِ أَنْ يَعْضُدَ بِهِ حَدِيثَ التَّابِعِيِّ  
الصَّغِيرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

#### [٤٣٢] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ إِلَى الشَّافِعِيِّ .

\* أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْحَاكِمُ النِّسَابُورِيُّ ، الْإِمَامُ الْخَافِظُ النَّاقِدُ .  
\* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ (١) .  
\* الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ كَامِلِ الْمَرَادِيِّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ،  
الْمَصْرِيُّ ، صَاحِبُ الشَّافِعِيِّ ، وَرِوَايَةُ كُتُبِهِ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ ، قَالَ  
النَّسَائِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ مُسْلِمَةُ : كَانَ يُوصَفُ بِغَفْلَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، قَالَ ابْنُ  
أَبِي حَاتِمٍ : صَدُوقٌ ثِقَةٌ ، قَالَ الْخَلِيلِيُّ : ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو  
بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَابْنُ حَجَرٍ : ثِقَةٌ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٧٠ هـ .

الْجَرَحُ ٤٦٤/٣ ، السِّيرُ ٥٨٧/١٢ ، التَّهْذِيبُ ٢٤٥/٣ ، التَّقْرِيبُ ص ٢٠٦ .

"فَأَمَّا مَنْ بَعْدَ كِبَارِ التَّابِعِينَ فَلَا أَعْلَمُ مِنْهُمْ وَاحِدًا يُقْبَلُ مُرْسَلُهُ لِأُمُورٍ :  
أَحَدُهَا : أَنَّهُمْ<sup>(١)</sup> أَشَدَّ تَجَوُّزًا فِيمَنْ يَرَوْنَهُ .

وَالْآخَرُ أَنَّهُ<sup>(٢)</sup> تَوَجَّدَ عَلَيْهِمُ الدَّلَائِلُ فِي مَا أُرْسِلُوا لِيُضْعِفَ<sup>(٣)</sup> مَخْرَجَهُ .  
وَالْآخَرُ كَثْرَةُ الْإِحَالَةِ فِي الْأَخْبَارِ ، وَإِذَا كَثُرَتِ الْإِحَالَةُ كَانَ أَمْكُنَ  
لِلْوَهْمِ وَضَعْفٌ مِنْ يَقْبَلُ عَنْهُ .

وَرَوَى مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي خُطْبَةِ كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ :

"إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا ، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِأَذَانِنَا ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ  
الصَّعْبَةَ<sup>(٤)</sup> وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ"<sup>(٥)</sup> .

(١) "أنهم" ساقط من (ت) .

(٢) في الرسالة : "أنهم" وقال محققه : "في نسخة ابن جماعة "أنه" وهو مخالف للأصول .

(٣) في الرسالة : "بضعف" .

(٤) في صحيح مسلم "الصعب" .

(٥) مقدمة صحيح مسلم ١٣/١ ، وفيه عن مجاهد قال : جاء بشير العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل ابن عباس لا يأذن  
لحديثه - أي لا يستمع ولا يصغي إليه - فقال يا ابن عباس مالي أراك تسمع - كذا ، وصوابها : لا تسمع -  
لحديثي؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس أنا كنا مرة ... فذكره .

= \* الشافعي ، الامام العلم ، محمد بن إدريس القرشي ، المطلبي ، المكي ، المصري ،  
قال أحمد : كان أفقه الناس في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، وجعله مجددا لرأس المائة الثانية في تعليم السنن ، ونفى الكذب  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : ليس له حديث أخطأ فيه ،  
وعن أبي زرعة نحوه ، وقد جمع مناقبه غير واحد ، منهم الساجي ، والحاكم ،  
والبيهقي ، والهروي ، وابن عساكر ، وغيرهم . توفي سنة ٢٠٤ هـ .  
الجرح ٢٠١/٧ ، السير ٥/١٠ ، التهذيب ٢٥/٩ ، التقريب ص ٤٦٧ .  
قول الشافعي هذا في الرسالة ص ٤٦٥ ، رقم ١٢٧٧ .

عن ابن سيرين قال : "لقد أتى على الناس زمان وماسئـل / (١) عن إسنـاد الحديث ، فلما وقعت [الفتنة] (٢) سئل عن إسنـاد الحديث " (٣) .

وعن عبد الله بن المبارك قال :

الإسنـاد من الدين ، لولا الإسنـاد لقال من شاء ما شاء ، ولكن إذا قيل من حدثك [بقي] (٤) .

ورويـنا عن الشافعي أنه قال :

"يقولون نحابي ، ولو حابينـا لحابينـا الزهري ، وإرسال الزهري ليس بشيء ، وذاك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم " (٥) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : "وكذلك إبراهيم النخعي - وإن كان ثقة - فإنـا نجده يروي عن قوم مجهولين ، لا يروى عنهم غيره ، مثل هـنـي بن نويرة ، وحزامة (٦) الطائي ، وقـرئـع (٧) الضبي ، ويزيد بن أوس (٨) <٦١/أ> وغيرهم (٩) .

(١) ١٠٦/أ/ش .

(٢) في الأصل : "الفتنـا" ، وفي (ش) : "الفسـا" والمثبت من (ت) وهو موافق لما في صحيح مسلم .

(٣) أخرج مسلم في مقدمة صحيحه ١٥/١ ، بإسناده إلى ابن سيرين قال : "لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة ، قالوا سموا لنا رجالكم ، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم" .

(٤) في الأصل و(ش) : "تقى" والأثر في مقدمة صحيح مسلم ١٥/١ ، دون قوله "ولكن إذا قيل من حدثك؟ بقي" .

(٥) تقدمت الإشارة إلى إرسال الزهري عن سليمان بن أرقم - وهو متروك - قبل حديث (٣٢١) .

(٦) في (ت) : "حزامة" بالمعجمتين .

(٧) في (ت) : "فراح" .

(٨) في (ت) و(ش) : "أويس" والمثبت من الأصل موافق لما في مصادر الترجمة .

(٩) وهذه تراجمهم :

هـنـي - بنون مصغر - ابن نويرة ، الضبي ، الكوفي ، قال أبو داود : كان من العباد ، وذكره ابن حبان

في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، قتل قبل الثمانين .

الجرح ١١١/٩ ، التهذيب ٧٣/١١ ، التقريب ص ٥٧٥ .

= قرئع - على زنة أحمد - الضبي ، الكوفي ، قال علقمة : كان من القراء الأولين ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، قال أبو علي الحافظ شيخ الحاكم : أردت أن أجمع مسانيد فانه من زهاد التابعين فوجدته لم يسند تمام العشرة ، قال أبو بكر الخطيب : كان مخضرمًا ، قتل زمن عثمان ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثانية .

الجرح ١٤٧/٧ ، التهذيب ٣٦٧/٨ ، التقريب ص ٤٥٤ .

يزيد بن أوس ، كوفي ، قال ابن مهدي : نظرت فإذا قل رجل من الأئمة لا قد حدث عن رجل لم يرو عنه غيره ، فقال له رجل : فإبراهيم النخعي ممن روى عن المجهولين؟ قال روى عن يزيد بن أوس ، عن علقمة ، فمن يزيد بن أوس؟! لانعلم أحدا روى عنه غير إبراهيم . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة .

الجرح ٢٥٢/٩ ، التهذيب ٣١٥/١١ ، التقريب ص ٥٩٩ .

وأما حزامه الطائي فلم أجده .

والحكايات في عوار المراسيل [كثيرة] (١)، وأنا أذكر منها  
هنا (٢) واحدة:

[٤٣٣] أخبرنا أبو سعد أحمد بن [محمد] (٣) الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن  
عدي الحافظ ، أنبأ عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ، ثنا محمد ابن  
سعيد العطار ، قال سمعت نصر بن حماد يقول :

(١) في الأصل : "كبيرة" والتصويب من (ت) و(ش).

(٢) في (ت) : "هاهنا" .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل و(ش) ، وهو مثبت في (ت) .

[٤٣٣] اسناده ضعيف جدا ، نصر بن حماد جدا ، ضعيف ، وفيه من لم أجده ، وعبد الله  
بن عطاء يخطيء ، والمرفوع منه صحيح .

\* أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني ، ثقة .

\* أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الحافظ المتقن ، تقدما في حديث (١٢).

\* عبد الكبير بن عمر الخطابي ، لم أجده .

\* محمد بن سعيد بن غالب ، البغدادي ، أبو يحيى ، العطار ، الضرير ، قال ابن  
أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، زاد في التهذيب عنه : ثقة ، قال  
أبو بكر الخطيب ، ومسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر :  
صدوق . توفي سنة ٢٦١ هـ .

الجرح ٢٦٦/٧ ، تاريخ بغداد ٣٠٦/٥ ، السير ٣٤٥/١٢ ، التهذيب ١٨٩/٩ ،  
التقريب ص ٤٨٠ .

\* نصر بن حماد بن عجلان البجلي ، أبو الحارث ، الوراق ، البصري ، قال ابن  
معين : كذاب ، قال البخاري : يتكلمون فيه ، قال مسلم : ذاهب الحديث ، قال  
يعقوب بن شيبة : ليس بشيء ، قال صالح جزرة ، وأبو زرعة : لا يكتب حديثه ،  
قال أبو حاتم ، والأزدى : متروك ، قال النسائي : ليس بثقة ، قال الدارقطني :  
ليس بالقوي ، قال ابن حبان : كان يخطيء كثيرا ، ويهم في الاسناد ، فلما كثر  
منه بطل الاحتجاج به ، قال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه ، قال ابن  
حجر : ضعيف ، أفرط الأزدى فزعم أنه يضع ، من صغار الطبقة التاسعة .  
الجرح ٤٧٠/٨ ، التهذيب ٤٢٥/١٠ ، التقريب ص ٥٦٠ .



كنا قعودا على باب شعبة نتذاكر فقلت : حدثني إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن (١) عامر قال :  
 كنا نتناوب رعية الإبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 فجئت ذات يوم النبي صلى الله عليه وسلم وحوله أصحابه (٢) قال :  
 فسمعتة يقول :  
 من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين واستغفر الله إلا غفر له ،

(١) ٨٠/ب/ت .

(٢) في (ت) : "فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم حوله أصحابه" .

= \* إسرائيل ، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، الهمداني ، الكوفي ، قال أحمد : كان شيخا ثقة ، وجعل يتعجب من حفظه ، قال أبو حاتم : ثقة متقن ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، قال العجلي ، وابن غير : ثقة ، قال النسائي : ليس به بأس ، قال ابن سعد : كان ثقة ومنهم من يستضعفه ، قال أحمد : ما حدث عنه يحيى بشيء ، وعن ابن المديني : ضعيف ، قال الذهبي : قلت : مشي خلف أستاذه يحيى بن سعيد ، وقفي أثرهما ابن حزم وقال : ضعيف ، بل هو ثقة قال أحمد : إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، فيه لين سمع منه بأخرة ، قال ابن مهدي : إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري ، قال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلا حجة . توفي سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها .  
 الجرح ٣٣٠/٢ ، السير ٣٥٥/٧ ، الميزان ٢٠٨/١ ، التهذيب ٢٦١/١ ، التقريب ص ١٠٤ .

\* أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله الكوفي ، ثقة مدلس ، وتغير يسيرا ، تقدم في حديث (٣٤٦) .

\* عبد الله بن عطاء الطائفي ، المكي ، أبو عطاء ، أصله من الكوفة ، قال الترمذي : ثقة عند أهل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين : ثقة ، قال النسائي : ضعيف ، وفي موضع : ليس بالقوي ، قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ ويدلس ، وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين ، من الطبقة السادسة .

الجرح ١٣٢/٥ ، الميزان ٤٦١/٢ ، التهذيب ٣٢٢/٥ ، التقريب ص ٣١٤ ، طبقات المدلسين ص ٣٥ .

قال فقلت بخ بخ ، قال : فجذبني رجل من خلفي فالتفت فإذا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال : الذى قال قبل أحسن ، قلت : (١) وما قال ؟ قال : من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قيل له : ادخل من أى أبواب الجنة شئت .

قال : فخرج شعبة فلطمنى ثم رجع فدخل قال : فتنحيت من ناحية ، ثم خرج بعد ، فقال : ماله قعد ييكى ؟ فقال له عبد الله بن ادريس : إنك قد أسأت إليه ، قال : انظر فانه (٢) يحدث عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قال شعبة : أنا قلت لأبى إسحاق : من حدثك ؟ قال : حدثني عبد الله ابن عطاء ، عن عقبة بن عامر ، قلت سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ابن عامر ؟ قال : فغضب - ومسعر بن كدام حاضر - فقال : قد أغضبت الشيخ فقلت : لنصححن هذا الحديث ، فقال مسعر : عبد الله بن عطاء بمكة ، قال شعبة : فرحلت (٣) إلى مكة فلقيت عبد الله بن عطاء فسألته ؟ فقال : سعد بن إبراهيم حدثني ، قال شعبة : ثم لقيت مالك بن أنس فقال : سعد (٤) بالمدينة لم يحج العام ، قال شعبة فرحلت

(١) ١٠٦/ب/ش .

(٢) فى (ت) : "انظرنا ماله" .

(٣) فى (ت) : "فرحت" .

(٤) فى (ت) : "سعد بن بالمدينة" .

= \* سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، القرشى ، الزهرى ، المدنى ، أبو اسحاق ، ويقال أبو إبراهيم ، قال أحمد : كان ثقة ، وكان فاضلا ، قال ابن معين : ثقة لا يشك فيه ، قال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائى ، والساجى : ثقة ، زاد الساجى : أجمع أهل العلم على صدقه ، قال ابن حجر : كان ثقة فاضلا عابدا توفي سنة ١٢٥هـ ، وقيل بعدها .  
الجرح ٧٩/٤ ، السير ٤١٨/٥ ، التهذيب ٤٦٣/٣ ، التقريب ص ٢٣٠ .

إلى المدينة فلقيت سعدا فسألته فقال : الحديث من عندكم ، زياد بن  
مخراق حدثني : قال شعبة : فلما ذكر زيادا قلت : أى شىء هو  
[هذا] (١) الحديث؟ بينما هو كوفي ، إذ صار مكيًا [إذ] (٢) صار مدنيا ،  
[إذ] (٣) صار بصريا . قال شعبة : فرحلت إلى البصرة فلقيت زياد بن  
مخراق فسألته؟ فقال : ليس الحديث من بابتك قلت حدثني ، قال  
لاتريده ، قلت : حدثني (٤) به ، فقال : حدثني <٦١/ب> شهر بن حوشب  
عن أبي ريحانة ، عن عتبة بن عامر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) في الأصل و(ش) : "لهذا" .

(٢)،(٣) في الأصل و(ش) : "أو" والتصويب من (ت) .

(٤) جملة : "قال لاتريده ، قلت حدثني" ساقطة من (ت) .

= \* زياد بن مخراق - بكسر الميم وسكون المعجمة - المزني مولاهم ، أبو الحارث ،  
البصري ، قال ابن عليّة : قال لى شعبة : أكتب عنه فانه رجل موسر ، لا يكذب  
في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر  
ثقة ، من الطبقة الخامسة .

الجرح ٥٤٥/٣ ، التهذيب ٣٨٣/٣ ، التقريب ص ٢٢٠ .

\* شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، قال  
أحمد : ما أحسن حديثه ، ووثقه ، وعنه : ليس به بأس ، قال البخاري : حسن  
الحديث ، وقوى أمره ، قال ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب  
ابن سفيان : ثقة ، قال ابن عون : تركه شعبة ، وقال أيضا : تركوه ، قال  
النسائي ليس بالقوى ، قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات المعضلات ، وعن  
الأثبات المقلوبات ، قال ابن عدي : ليس بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج  
بحديثه ، ولا يتدين به ، وقال في موضع : ضعيف جدا ، قال الحاكم : ليس  
بالقوى عندهم ، قال الذهبي : الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم ، والاحتجاج  
به مترجح ، قال ابن حجر : صدوق ، كثير الارسال ، والأوهام . توفي سنة ١١٢هـ .  
الجرح ٣٨٢/٤ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٧ ، السير ٣٧٢/٤ ، الميزان  
٢٨٣/٢ ، التهذيب ٣٦٩/٤ ، التقريب ص ٢٦٩ .

\* أبو ريحانة ، هو شمعون - بالشين المعجمة ، والعين المهملة ، وقيل بمهملتين ،  
وقيل بمعجمتين - الأنصاري ، الأزدي ، مشهور بكنيته ، صحابي ، شهد فتح دمشق  
وقدم مصر ، وسكن بيت المقدس .

الجرح ٣٨٨/٤ ، التهذيب ٣٦٥/٤ ، التقريب ص ٢٦٨ ، الاصابة ٢١٢/١/٣ .

قال شعبة فلما ذكر شهرا / (١) قلت / (٢) دَمَّرَ على هذا الحديث ، لو صح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أحب الى من أهلى ، ومالى ، والناس أجمعين .  
وقد رَوَى هذه الحكاية عبد الرحمن بن مهدي ، وبشر بن المفضل ، وغيرهما عن شعبة مختصرا .

(١) ١٠٧/أ/ش .

(٢) ٨١/أ/ت . وهو آخر الوجه الأول من اللوحة الأخيرة من (ت) والوجه الثانى من هذه اللوحة مغطى ببطاقة المعلومات كما تقدم فى وصف النسخ .

= الحديث بطوله أخرجه ابن عدى فى الكامل ٣٦/٤ ، عن عبد الكبير بن عمر الخطابى به بتمامه .

وأخرجه مختصرا - بذكر قصة تتبع شعبة له - ابن عدى ١٦٨،٣٧/٤ . لكن قال فيه فلقيت زيادا - يعنى ابن مخراق - فقال : حدثني رجل عن شهر بن حوشب . والحديث المرفوع منه دون قصة شعبة أخرجه مسلم فى صحيحه ٢٠٩/١ ، رقم ٢٣٤ كتاب الطهارة ، باب الذكر المستحب عقب الوضوء ، عن عقبة بن عامر به نحوه وفيه : "ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ... ثم ذكر حديث عمر مقيدا بالذكر بعد الوضوء قال : "مامنكم من أحد يتوضأ فيبلغ (أو فيسبغ) الوضوء ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء" .

فاحتج بعض الناس في جملة ما احتج به من المراسيل بما :

[٤٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، قال قرىء على ابن وهب : حدثك يحيى بن عبد الله ابن سالم العُمري ، ويزيد بن عياض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"من كان منكم له إمام ، فأتّم به ، فلا يقرأن معه ، فإن قراءته له قراءة" .

ثم قال : "يحيى ، هو ابن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العدوى ، ويزيد هو ابن عياض بن جعدبة الليثي البصري ، وكلاهما ثقتان" . وجعل يعتد به لأنه يمنع من التأويل .

ويحيى بن عبد الله فيه نظر .

ويُحتمل أن يكون ابن وهب حمل لفظ حديثه على حديث يزيد .

ويزيد بن عياض ، قد جرحه كافة أهل العلم بالحديث ، ذكره أبو أحمد بن عدى في الضعفاء<sup>(١)</sup> .

(١) يعنى أنه نقل جرحه عن عامتهم وعبارته في الكامل ٢٦٦/٧ : "عامه مايرويه غير محفوظ" .

#### [٤٣٤] اسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

- \* أبو زكريا بن أبي إسحاق ، يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .
- \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
- \* بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، ثقة .
- \* ابن وهب ، عبد الله بن وهب المصرى ، الثقة الحافظ ، تقدما في حديث (٥) .
- \* يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشى ، العمرى المدنى ، قال النسائى : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب ، قال ابن معين : صدوق ، ضعيف الحديث ، قال الدارقطنى : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق . توفى سنة ١٥٣ هـ .
- الجرح ١٦٢/٩ ، التهذيب ٢٣٩/١١ ، التقريب ص ٥٩٢ .
- \* يزيد بن عياض بن يزيد الليثي ، متروك ، تقدم في حديث (٧٠) .

وَرَوَى بِإِسْنَادِهِ<sup>(١)</sup> عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ ابْنِ سَمْعَانَ فَقَالَ :  
 كَذَابٌ ، قِيلَ فَيَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ؟ قَالَ : أَكْذَبُ وَأَكْذَبُ<sup>(٢)</sup> .  
 وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ : يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا يُكْتَبُ  
 حَدِيثُهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ يَحْيَى قَالَ : " لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَضَعِيفٌ " <sup>(٤)</sup> .  
 وَعَنْ الْبُخَارِيِّ قَالَ : " يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، مَدَنِيٌّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ " <sup>(٥)</sup> .  
 وَإِذَا كَانَ أَقَاوِيلُ أَهْلِ الْحِفْظِ فِيهِ / <sup>(٦)</sup> عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ ، فَمَنْ أَيْنَ جَاءَ  
 لَهُ تَوْثِيقُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مَا يُوَافِقُهُ فَصَارَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ  
 رَوَى مَا يَخَالِفُهُ ، فَصَارَ عِنْدَهُ غَيْرُ ثِقَةٍ .  
 وَإِنْ صَحَّ هَذَا اللَّفْظُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : " فَلَا يَقْرَأُ مَعَهُ "  
 أَيْ : فَلَا يَجْهَرُونَ <sup>(٧)</sup> بِالْقِرَاءَةِ مَعَهُ ، فَإِنْ قَرَأَتْهُ لَهُ قِرَاءَةً ، أَيْ جَهَرَ لَهُ جَهْرًا .

(١) يعنى ابن عدى فى كامله ٢٦٣/٧ .

(٢) فى (ش) : "أكذب أكذب" بسقوط الواو . والمثبت من الأصل مطابق لما فى الكامل .

(٣) قاله فى رواية الدورى ٦٧٥/٢ ، وكذا فى رواية الدارمى ص ٢٢٧ ، وابن الجنىد ص ٤٦٤ . وعبارة  
 "لا يكتب حديثه" لم أجدها عنه .

(٤) قال فى رواية الدورى عنه ٦٧٥/٢ : "ضعيف" .

(٥) عبارة البخارى "حجازى منكر الحديث" كذا فى التاريخ الكبير ٢٥١/٨ ، والصغير ٨٣/٢ ، والضعفاء  
 الصغير ص ١٢٦ .

(٦) ١٠٧/ب/ش .

(٧) كذا فى الأصل و(ش) ولعل الصواب : "فلا يجهرون" .

واحتج بعض الناس بحديث رواه بإسناد له عن محمد بن يزيد ، عن المؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن أسامة بن زيد ، عن القاسم بن محمد قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "لا يقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر" .

ولأدري تعمد في تحويل هذا القول من ابن عمر إلى عمر أو أوهم .  
فهذا الحديث في الجامع لسفيان الثوري رحمه الله <٦٢/أ> كما :  
[٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، [وأبو سعيد] (١) محمد بن موسى ، قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، ثنا أسامة ، عن القاسم بن محمد قال : "كان ابن عمر لا يقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر ، وكان رجال أئمة يقرءون وراء الإمام" .

هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري ، ورواه هذا الرجل عن أبي سعيد بإسناده ، وترك منه قول القاسم بن محمد : "وكان رجال أئمة يقرءون وراء الإمام" ، وليس من الانصاف أن يذكر من أقاويل السلف ما يوافق

(١) في الأصل و(ش) : "أبو سعد" والتصويب من مصادر الترجمة .

- [٤٣٥] إسناده حسن موقوفا ، الحسين بن حفص ، وأسامة الليثي ، صدوقان .
- \* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الإمام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، ثقة ، تقدم في حديث (١٤) .
  - \* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .
  - \* أسيد بن عاصم الثقفي ، ثقة .
  - \* الحسين بن حفص بن الفضل الأصبهاني ، صدوق ، تقدما في حديث (١٤) .
  - \* سفيان بن سعيد الثوري ، أمير المؤمنين في الحديث ، تقدم في حديث (١٤١) .
  - \* أسامة ، هو ابن زيد الليثي مولاهم ، صدوق ، تقدم في حديث (٢١٨) .
  - \* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، الثقة الفقيه ، تقدم في حديث (١٩٨) .
- الأثر أخرجه بتمامه المصنف في السنن الكبرى ١٦١/٢ ، وأخرج منه قول القاسم ابن محمد "كان رجال ... في الحديث المتقدم برقم (٢١٨) .

مذهبه ، ويترك ما يخالف (١) ، ثم يدعى الإجماع لنفسه ، وشنع على غيره  
بخرق الإجماع في مسألة معروفة مشهورة بما فيها من الاختلاف منذ  
عصر (٢) الصحابة إلى يومنا هذا .

---

(١) هذا الأمر بعينه قد وقع فيه المصنف - غفر الله له - في هذا الأثر ، حيث ذكره في الحديث السابق برقم  
(٢١٨) فذكر قول القاسم دون حكايته مذهب ابن عمر ، وقد يعتذر عنه بأنه إنما أراد ذكر ما يستدل به ،  
ويناسب الباب . والله أعلم .

(٢) ١٠٨/أ/ش .



[٤٣٦] أخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ أسامة بن زيد قال : سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الإمام . قال : إن قرأت ، فقد قرأ قوم كان فيهم أسوة والأخذ بأمرهم ، وإن تركت ، فقد ترك قوم كان فيهم أسوة . قال : وكان ابن عمر لا يقرأ .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وكان مالك بن أنس - رحمه الله <sup>(١)</sup> - يذهب إلى أن <sup>(٢)</sup> ابن عمر إنما كان لا يقرأ في صلاة يجهر الإمام فيها بالقراءة ، وقد روينا عن ابن عمر في القراءة خلف الإمام .

(١) جملة "وكان مالك بن أنس رحمه الله" تكررت في الأصل مرتين .

(٢) "أن" ساقطة من (ش) .

[٤٣٦] اسناده حسن مقطوعا ، جعفر بن عون ، وأسامة الليثي ، صدوقان .

\* يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، ثقة ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ابن الأخرم ، حافظ متقن ، تقدم في حديث (٩) .

\* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى ، ثقة ، تقدم في حديث (٣٨) .

\* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث ، أبو عون المخزومي ، الكوفي ،

قال أحمد : ليس به بأس ، كان رجلا صالحا ، قال أبو حاتم : صدوق ، قال ابن

معين ، وابن قانع : ثقة ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات ، قال أبو

حاتم ، وابن حجر : صدوق . توفي سنة ٢٠٦هـ ، وقيل ٢٠٧هـ .

الجرح ٤٨٥/٢ ، السير ٤٣٩/٩ ، التهذيب ١٠١/٢ ، التقريب ص ١٤١ .

\* أسامة بن زيد ، هو الليثي مولاهم ، صدوق ، تقدم في حديث (٢١٨) .

\* القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، الثقة الفقيه ، تقدم في حديث (١٩٨) .

الأثر أخرجه المصنف مختصرا في الحديث المتقدم برقم (٢١٨) .

[٤٣٧] وقرأت في كتاب البخارى - رحمه الله - في القراءة خلف الإمام (١)  
 "قال لنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن أبي الحسناء، ثنا أبو العالية قال :  
 سألت ابن عمر بمكة : اقرأ في الصلاة؟ قال : إني لأستحي من رب  
 هذه البنية أن أصلى صلاة لأقرأ فيها ولو بأمر الكتاب .  
 قال (٢) : "وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازى : أنبأ أبو  
 جعفر ، عن يحيى البكاء "سئل ابن عمر عن القراءة خلف الإمام فقال :  
 "ماكانوا يرون <٦٢/ب> بأسا أن يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه .  
 قال : "وقال الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر "ينصت  
 للإمام فيما جهر" (٣).

(١) جزء القراءة ص ١٥ .

(٢) القائل البخارى ، قاله في جزء القراءة ص ١٥ .

(٣) جزء القراءة للبخارى ص ١٥ .

[٤٣٧] استاده صحيح لغيره ، الحسن بن أبى الحسناء ، صدوق ، وقد توبع .  
 \* أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفى ، الثقة الثبت ، تقدم في حديث (٣٢٣) .  
 \* الحسن بن أبى الحسناء ، أبو سهل البصرى ، القواس ، قال أبو حاتم : شيخ  
 محله الصدق ، قال ابن معين ، والعجل : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال  
 الأزدي : منكر الحديث ، قال ابن حجر : صدوق ، لم يصب الأزدي في تضعيفه ،  
 من الطبقة السابعة ، وقد تابعه أبو الأزهر الضبعى في الحديث المتقدم برقم  
 (١٩٢).

الجرح ٩/٣ ، الميزان ٤٨٥/١ ، التهذيب ٢٧١/٢ ، التقريب ص ١٦٠ .

\* أبو العالية ، هو البراء ، البصرى ، ثقة ، تقدم في حديث (١٩٢) .

تقدم الحديث برقم (١٩٢) وتقدم تحريجه ثم .

[٤٣٨] قال (١): وقال لنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني عن جَوَّاب التيمي ، عن يزيد بن شريك قال : " سألت عمر رضى الله عنه : أقرأ خلف الإمام؟ قال نعم ، قلت : وإن (٢) قرأت يا أمير المؤمنين؟ قال : وإن قرأت " .

(١) يعنى الامام البخارى فى جزء القراءة ص ١٥ .

(٢) ١٠٨/ب/ش .

[٤٣٨] اسناده صحيح لغيره ، جواب التيمي ، صدوق ، وقد توبع .

\* محمد بن يوسف ، هو ابن واقد بن عثمان الضبي مولا هم ، أبو عبد الله ، الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، قال البخارى : كان من أفضل أهل زمانه ، قال العجلي ، والنسائي : ثقة ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، قال العجلي أخطأ فى مائة وخمسين حديثاً ، قال ابن عدى : له افرادات عن الثورى ، وهو فيما يتبين صدوق لا بأس به ، قال الذهبي : قلت : لأنه لازمه مدة ، فلا ينكر أن ينفرد عن ذاك البحر ، وقال فى موضع : ثقة فاضل ، قال ابن حجر : ثقة فاضل يقال أخطأ فى شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق . توفى سنة ٢١٢ هـ .

الجرح ١١٩/٨ ، السير ١١٤/١٠ ، الميزان ٧١/٤ ، التهذيب ٣٣٥/٩ ، التقريب ص ٥١٥ .

\* سفيان ، هو ابن سعيد الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) .

\* سليمان بن أبى سليمان الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦٩) .

\* جواب بن عبيد الله التيمي ، الكوفي ، صدوق ، تقدم فى حديث (١٧٠) ،

وقد تابعه يزيد بن شريك فى الحديث المتقدم برقم (١٦٩) .

\* يزيد بن شريك التيمي ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٦٩) .

الحديث تقدم برقم (١٦٩) وتقدم تحريجه هناك .

[٤٣٩] وأما الحديث الذى أخرناه أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن [حفص] <sup>(١)</sup> عن سفيان ، عن عمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، قال : "من قرأ وراء الإمام فلا صلاة له" .

(١) فى الأصل و(ش) : "جعفر" وهو تصحيف ، والتصويب من السنن الكبرى ١٦٣/٢ ومصادر الترجمة .

[٤٣٩] اسناده ضعيف ، موسى بن سعد ، مقبول ، وابن زيد بن ثابت ، لم يتعين لى من هو .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى ، ثقة ، تقدم فى حديث (١٤) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم فى حديث (١) .

\* أسيد بن عاصم الثقفى ، ثقة .

\* الحسين بن حفص ، الهمدانى ، صدوق ، تقدما فى حديث (١٤) .

\* سفيان ، هو اما الثورى ، أمير المؤمنين فى الحديث ، تقدم فى حديث (١٤١) . واما ابن عيينة ، الثقة الثبت ، تقدم فى حديث (١٦) .

\* عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القرشى ، العدوى ، المدنى ، نزيل عسقلان ، قال أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وابن سعد : ثقة ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، ووثقه أيضا ابن البرقى ، والبزار ، وعن ابن معين : صالح الحديث ، قال النسائى : ليس به بأس ، قال ابن حجر : ثقة . توفى بعد سنة ١٤٥ هـ .

الجرح ١٣١/٦ ، التهذيب ٤٩٥/٧ ، التقريب ص ٤١٧ .

\* موسى بن سعد - ويقال : ابن سعيد - بن زيد بن ثابت ، الأنصارى ، المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر : مقبول ، من الطبقة الرابعة .

الجرح ١٤٥/٨ ، التهذيب ٣٤٥/١٠ ، التقريب ص ٥٥١ .

\* ابن زيد بن ثابت ، هو اما خارجة ، الثقة الفقيه ، واما سليمان ، قال ابن حجر : مقبول ، وله ابن ثالث ، اسمه اسماعيل ، ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

التاريخ الكبير ٣٥٥/١ ، التقريب ص ٢٥١ ، ١٨٦ .

هكذا وجدناه بهذا الإسناد ، وخالفه عبد الله بن الوليد العدني ، عن سفيان فقال : عن عمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت .

ورواه داود بن قيس ، وعبد الله بن داود ، عن عمر بن محمد ، عن موسى بن سعد ، عن زيد ، لم يذكر أباه في اسناده .  
قال البخاري : "لا يعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ، ولا يصح مثله" (١).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : والصحيح عن زيد بن ثابت ، رواية عطاء (٢) بن يسار ، أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال "لا قراءة مع الإمام في شيء" (٣). وهو محمول عندنا على الجهر بالقراءة مع الإمام .

ومامن أحد من الصحابة ، وغيرهم من التابعين قال في هذه المسألة قولاً يحتاج به من لم ير القراءة خلف الإمام إلا وهو يحتمل أن يكون المراد به ترك الجهر بالقراءة (٤) وترك قراءة القرآن (٥).

(١) جزء القراءة ص ١٤ .

(٢) في الأصل : "والصحيح عن زيد بن ثابت ، رواية عن زيد بن ثابت ، رواية عطاء بن يسار" والتصويب من (ش) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨٣ ، عن ابن علية ، عن عباد بن اسحاق ، عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار به ، وهذا اسناد حسن .

وأخرج ابن أبي شيبة أيضا في ٣٣٠/١ ، رقم ٣٧٨٧ ، من طريق ابن ثوبان ، عن زيد بن ثابت قال : "لا يقرأ خلف الإمام ان جهر ، ولان خافت" .

(٤) "بالقراءة" ساقطة من (ت) .

(٥) في الأصل و(ش) : "على القرآن" والظاهر أن "على" مقحمة هنا .

= الأثر أخرجه المصنف في السنن الكبرى ١٦٣/٢ ، بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣١/١ ، رقم ٣٧٨٨ .

وأخرجه البخاري في جزء القراءة ص ١٤ تعليقا ، عن عمرو بن موسى بن سعد ، عن زيد بن ثابت ، دون ذكر ابن زيد ، ثم ضعفه .

وكذلك من الأخبار المسندة ما عسى يصح منها ، فإننا قد رويناه ما دل على أنهم كانوا يرفعون أصواتهم بالقراءة خلف / (١) الإمام ، فنهوا عن ذلك . وأما قراءة فاتحة الكتاب في أنفسهم ، فقد أمر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واستثناهما مما نهى عنه في الأخبار التي تقدم ذكرها (٢) ، ولما احتتمل التأويل ، خرج من أن يكون نصا < ٦٣ / أ > في موضع الخلاف فدعوى من ادعى النص في ترك القراءة أصلا خلف الإمام باطلة .

قال البخارى - رحمه الله - في كتابه (٣) : " قوله من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة - وإن ثبت (٤) - جملة ، وقوله "إلا بأمر القرآن" مستثنى من الجملة ، والمستثنى خارج من الجملة ، كذلك فاتحة الكتاب خارجة من قوله "من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة" ، مع انقطاعه - يعنى مع انقطاع حديث من كان له إمام - (٥) .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - والذى روى عن بعض الصحابة والتابعين في التشديد على من قرأ خلف الإمام فكل ذلك إن صح شيء منه يرجع إلى الجهر بالقراءة خلف الإمام .

(١) ١٠٩ / أ / ش .

(٢) برقم (٩٣) و (١٣٢) وما بعدهما .

(٣) ، (٥) جزء القراءة ص ١٠ .

(٤) جملة " وإن ثبت " ليست في المطبوع من جزء القراءة .

[٤٤٠] أخبرنا أبو عبد [الله] (١) الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عيسى بن [حيان] (٢) المدائني ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل و(ش) .

(٢) في الأصل و(ش) : "حسان" والتصويب من مصادر الترجمة .

[٤٤٠] اسناده ضعيف ، فيه من ضعف جدا ، وله طرق أخرى مدارها على أبي اسحاق السبيعي ، وهو مدلس وقد عنعن .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم في حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري الحرشي ، ثقة ، أصابه وقر في أذنه في آخر عمره ، تقدم في حديث (٥) .

\* أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، ثقة ، تقدم في حديث (١) .

\* محمد بن عيسى بن حيان - في لسان الميزان : "حيان" بموحدة - أبو عبد الله ، المدائني ، قال الدارقطني والحاكم : متروك الحديث ، وقال الدارقطني في موضع : ضعيف ، قال أبو أحمد الحاكم : حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه ، وسمعت من يحكى أنه كان مغفلا ، قال اللالكائي : ضعيف ، وقال مرة : صالح ، ليس يدفع عن السماع ، لكن قال : الغالب عليه اقراء القرآن ، قال اليرقاني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد توبع في هذا الحديث .

سنن الدارقطني ٧٨/١ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٣٦ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٥٠ ، تاريخ بغداد ٣٩٨/٢ ، الميزان ٦٧٨/٣ ، اللسان ٣٣٣/٥ ، الجامع ٦٢/٣ .

\* الحسن بن قتيبة الخراعي ، المدائني ، قال أبو الفتح الأزدي : وأهى الحديث ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وفي موضع : ضعيف . وقد توبع في هذا الحديث .

سنن الدارقطني ٧٨/١ ، تاريخ بغداد ٤٠٤/٧ ، الجامع ١٧٠/١ .

\* يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق .

\* أبو اسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله الكوفي ، ثقة مدلس ، تغير قليلا .

\* أبو الأحوص ، عوف بن مالك بن نضلة الحشمي ، ثقة ، تقدموا في حديث (٣٤٦) .

\* علقمة بن قيس النخعي ، الكوفي ، الثقة الثبت الفقيه ، تقدم في حديث (٢٥٥)

"خلطتم على القرآن". قال أبو إسحاق قال علقمة بن قيس : "وددت أن من قرأ خلف الإمام ملء فوه ترابا". أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئا<sup>(١)</sup>.

فإن صح ذلك فانما<sup>(٢)</sup> أراد به الجهر بالقراءة خلف الإمام ، ألا تراه/<sup>(٣)</sup> حكاه أبو إسحاق عنه عقيب الحديث الذي ورد في جهر بعض من كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خلطتم على القرآن"<sup>(٤)</sup> ، والتخليط إنما يحصل بجهر المأموم ، ونحن نكره جهره بالقراءة ، ولو سكت علقمة عما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك أولى به - إن صح هذا القول منه - فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على قوله "خلطتم على القرآن" أو مامعناه ، ولم يقل وددت أن أفواهمكم ملئت ترابا ، أو جمره ، أو نتنا ، كما يروون عنه وعن أمثاله .

ثم قد أجاب البخارى<sup>(٥)</sup> - رحمه الله - عن أكثر ماورد فيه فقال : وروى داود بن قيس ، عن ابن نجاد - رجل من ولد سعد - عن سعد - رضى الله عنه - : "وددت أن الذى يقرأ خلف الإمام فى فيه جمره".

(١) قال ابن أبى حاتم فى المراسيل ص ١٤١ : "قال أبى وأبو زرعة : أبو إسحاق ، لم يسمع من علقمة شيئا".

وانظر جامع التحصيل ص ٢٤٥ .

(٢) فى الأصل : "فإن صح ذلك فانما صح ذلك فانما" والمثبت هو الصواب .

(٣) ١٠٩/ب/ش .

(٤) تقدم برقم (٣٤٦) .

(٥) فى جزء القراءة ص ١٣ .

= الحديث تقدم تخريجه وذكر متابعاته برقم (٣٤٦) دون قول علقمة فيه .

وقول علقمة هذا أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٣٩/٢ ، رقم ٢٨٠٨ ، عن معمر عن أبى إسحاق ، أن علقمة بن قيس قال ... فذكره وقال فى آخره : أحسبه قال : ترابا ، أو رضفا . وهو اسناد صحيح لولا تدليس أبى إسحاق ، بل وانقطاعه بينه وبين علقمة فإن أبى إسحاق لم يسمع من علقمة .



قال البخارى : "وهذا مرسل وابن نجاد لم يعرف ولا سُمِّي (١)، ولا يجوز لأحد أن يقول في في القارىء خلف الإمام جمرة ، لأن الجمرة من عذاب الله ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تقدموا (٢) بعذاب الله" . ولا ينبغي لأحد أن يتوهم ذلك عن سعد (٣) مع إرساله وضعفه " . <٦٣/أ> قال (٤) : "وروى ابن حباب (٥) ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم : "قال (٦) عبد الله - رضى الله عنه - "وددت أن الذى يقرأ (٧) خلف الإمام ملء فوه نتنا" (٨) .

وهذا مرسل لا يحتج به . وخالفه ابن عون عن إبراهيم عن الأسود وقال : "رضفا" (٩) . وقيل عن الأسود : ترابا . قال البخارى - رحمه الله - : "و/ (١٠) ليس هذا من كلام أهل العلم لوجوه :

أما أحدها : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا تلعنوا بلعنة الله ، ولا بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله" (١١) .

- 
- (١) وضعفه أيضا ابن عبد البر فقال في التمهيد ٥٠/١١ : "وأما ما روى عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : وددت أن الذى يقرأ خلف الامام في فيه حجر ، فمقطع لا يصح ، ولانقله ثقة" .
  - (٢) في جزء القراءة ص ١٤ : "لا تعذبوا" وسيأتى ذكره وتخريجه قريبا ان شاء الله تعالى .
  - (٣) في المطبوع من جزء القراءة "على سعد" .
  - (٤) القائل هو البخارى في جزئه ص ١٤ .
  - (٥) في المطبوع من جزء القراءة : "أبو حباب" .
  - (٦) في جزء القراءة "قال في نسخة عبد الله" .
  - (٧) في الأصل : "تقرأ" .
  - (٨) في الأصل : "تنا" بسقوط النون الأولى .
  - (٩) قال في النهاية ٢٣١/٢ : "الرضف : الحجارة المحمأة على النار ، واحدها : رضفة" .
  - (١٠) ١١٠/أ/ش .

- (١١) هما حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أولهما من حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لا تلعنوا بلعنة الله ، ولا بغضبه ولا بالنار" . أخرجه الترمذى ٣٠٨/٤ ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في اللعنة .
- وأبو داود ٢١١/٥ ، كتاب الأدب ، باب في اللعن .

والوجه الآخر : أنه لا ينبغي لأحد أن يتمنى أن يملاً أفواه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ، وأبي بن كعب ، وحذيفة - رضى الله عنهم - ومن ذكرنا رَضَفَا وَلَا تَتَنَا<sup>(١)</sup> ولا ترابا .

والوجه الثالث : إذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فليس في الأسود ونحوه حجة ، قال ابن عباس ومجاهد : "ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا<sup>(٢)</sup> يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم" .

وقال حماد بن سلمة : "وددت أن الذى يقرأ خلف الإمام ملء فوه سكرًا"<sup>(٣)</sup> .

= وأحمد ١٥/٥ .

والحاكم فى المستدرک ١١١/١ ، رقم ١٥٠ .

كلهم من طريق هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب به ، ووقع فى المطبوع من مسند أحمد همام عن قتادة ، فلعله تصحيف ، قال الترمذى : "حسن صحيح" ، وقال الحاكم : "صحيح الاسناد" ووافقه الذهبي ، وصححه الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٥٨٥/٢ ، رقم ٨٩٣ .  
وأما الحديث الثانى فهو عن ابن عباس فى قصة الذين حرقهم على قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لا تعذبوا بعذاب الله ... " الحديث أخرجه بهذا اللفظ الترمذى ٤٨/٤ ، رقم ١٤٥٨ ، كتاب الحدود ، باب ما جاء فى المرتد .

وأبو داود ٥٢٠/٤ ، رقم ٤٣٥١ ، كتاب الحدود ، باب الحكم فىمن ارتد .

والنسائى ١٠٤/٧ ، رقم ٤٠٦٠ ، كتاب تحريم الدم ، باب الحكم فى المرتد .

وأحمد ٢١٧/١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ .

كلهم من طرق عن عكرمة عن ابن عباس به ، وقال الترمذى : "صحيح حسن" .

وقال الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٢٥٥/١ ، رقم ٤٨٧ عن رواية أحمد الثانية : "هذا اسناد صحيح على شرط البخارى" .

(١) فى الأصل : "تنا" يسقطون النون الأولى .

(٢) فى (ش) : "ان لا" .

(٣) جزء القراءة للبخارى ص ١٤ .

[٤٤١] قال البخارى (١) - رحمه الله - وقال لنا إسماعيل بن أبان : ثنا شريك عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي مريم سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الإمام . وقال حذيفة - رضى الله عنه - يقرأ . ورواه البخارى عن جماعة من الصحابة . وقد ذكرنا أقوالهم في موضعها من هذا الكتاب (٢).

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وفي الجملة بل مَنْ عرف شيئاً من عِلْمِ الحديث وَوَقَّفَ على ما يصح [من طريقه] (٣) وما لا يصح ، وَعِلْمُ ما هو أقوى من الأسانيد مما هو أضعف ، ثم خشى الله تعالى فأَنْصَفَ ، اعترف بأن ليس في هذه الأحاديث حديث أصح من حديث الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت عن (٤) النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(١) جزء القراءة للبخارى ص ١٦ .

(٢) في باب ذكر مايؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء من حديث ١٦٩ وما بعده .

(٣) في الأصل و(ش) : "ماطره" وهو تصحيف .

(٤) ١١٠/ب/ش .

[٤٤١] اسناده حسن لغيره ، شريك ، يخطيء ، وقد توبع .

\* اسماعيل بن أبان الوراق ، الأزدي ، أبو اسحاق ، ويقال أبو ابراهيم ، الكوفي قال أحمد ، وأبو داود ، ومطين ، وابن معين ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبو أحمد الحاكم : ثقة ، قال البخارى : صدوق ، قال ابن المدينى ، والنسائى : لا بأس به ، قال أبو حاتم : صدوق فى الحديث ، صالح الحديث ، لا بأس به ، قال الدارقطنى : ثقة مأمون ، وفى موضع : أثنى عليه أحمد ، وليس هو بالقوى عندى قال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه للتشيع . توفى سنة ٢١٦ هـ .

الجرح ١٦٠/٢ ، التهذيب ٢٦٩/١ ، التقريب ص ١٠٥ .

\* شريك ، هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعى القاضى ، صدوق يخطيء ، وقد تابعه زائدة بن قدامة عند الطبرانى فى معجمه الكبير .

\* أشعث بن أبي الشعثاء ، سليم ، المحاربى ، ثقة .

\* أبو مريم ، هو عبد الله بن زياد الأسدى ، ثقة ، تقدموا فى حديث (١٨٦) . الأثر تقدم تخريجه برقم (١٨٦) ، وقال فيه "فى الظهر والعصر" .

"لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب" (١). ثم حديث أبي السائب ،  
وعبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على  
اللفظ الذى (٢) سبق ذكرنا له (٣). ثم حديث زرارة بن أوفى عن عمران بن  
حصين على الوجه الذى ذكرناه (٤).

ولا يفهم من حديث عمران غير رفع الرجل صوته بسبح اسم ربك  
الأعلى ، وكراهية النبي صلى الله عليه وسلم جهره بقراءته من غير نهى وجد  
منه على أصل القراءة فى الروايات [الصحيحة] (٥) عن (٦) زرارة بن أوفى ،  
عن عمران . ونحن نكره من ذلك ماكره <٦٤/أ> النبي (٧) صلى الله عليه وسلم  
من رفع رجل صوته خلف الإمام ، فأما قراءة فاتحة الكتاب فجملة حديث  
عبادة بن الصامت ، وأبي هريرة تدل على وجوبها على كل أحد ، سواء كان  
إماماً أو مأموماً أو منفرداً ، مع ثبوت الدلالة فيه عن حمل الحديث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ذلك على العموم وأن وجوبها على  
المنفرد والإمام والمأمووم ، وهو بالآثار التى رويناهما عن عبادة بن الصامت ،  
وأبي هريرة فى ذلك فمن ترك تفسيرهما ، وأخذ بتفسير سفيان بن عيينة  
الذى ولد بعدهما بسنين ، ولم يشاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ماشاهدا . حيث قال لحديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه / (٨) : هذا  
"لمن يصلى وحده" أو أخذ بتأويل من تأوله على غير ما تأولا (٩) من الفقهاء

(١) تقدم برقم (١٦) وما بعده .

(٢) "الذى" ساقطة من (ش) .

(٣) برقم (٤٣) وما بعده .

(٤) المتقدم برقم (٣٤١) .

(٥) فى الأصل "الصحيح" والتصويب من (ش) .

(٦) فى (ش) : "من" ورسمها قريب فى الأصل .

(٧) هنا انتهى الموجود من الأصل ، والاعتماد من هذا الموضع الى نهاية الكتاب على النسخة المرموز لها

بـ(ش) .

(٨) ١١١/أ/ش .

(٩) يعنى عبادة بن الصامت وأبا هريرة رضى الله عنهما .

كان تاركاً لسبيل أهل العلم في قبول الأخبار وردّها ، فنحن إنّما صرنا إلى تفسير الصحابي الذي حمل الحديث لفضل علمه بسماع المقال ومشاهدة الحال على غيره ، فإذا صار الأمر إلى تأويل الفقهاء ، فلانجعل قول بعضهم حجة على بعض ، ولو صار تأويل سفيان حجة ، لم يجب على الإمام قراءة القرآن في صلاته لأنه لا يصلي وحده ، إنّما يصلي بالجماعة .

[٤٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول : سألت أبا موسى الرازي الحافظ عن الحديث المروى عن النبي صلى الله عليه وسلم "من كان له إمام فان قراءته له قراءة" فقال : لم يصح فيه عندنا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ، إنما اعتمد مشايخنا فيه الروايات عن علي ، وعبد الله بن مسعود ، والصحابة - رضى الله عنهم - .

قال أبو عبد الله - رحمه الله - : أعجبنى هذا سمعته ، فان أبا موسى "أَحْفَظُ مَنْ رَأَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ عَلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ" .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : وقد روينا عن علي ، وعبد الله ، وغيرهما - رضى الله عنهم - قراءتهم وأمرهم بها خلف الإمام في الظهر والعصر ، والعراقيون يخالفونهم في ذلك ، وكذلك يخالفون قول من ذهب من أهل الحجاز إلى / (١) ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه الإمام بالقراءة ووجوبها فيما أسر فيه الإمام بالقراءة في الأكثر من عدد ركعات الصلوات ، وذاك أن الوفاق بينهم إنما يحصل في ركعتي الصبح وركعتين من المغرب وركعتين من العشاء . بينهم (٢) خلاف في أربع ركعات من الظهر ، وأربع ركعات من العصر ، وركعة من المغرب ، وركعتين من العشاء . فالوفاق في ست ركعات من صلاة الليل والنهار ، والخلاف في إحدى عشرة ركعة من صلاة الليل والنهار ، فقولنا أقرب إلى أقاويل أهل الحجاز ومن ذهب مذهبهم من قول العراقيين .

(١) ١١١/ب/ش .

(٢) في جميع الطبعات : "وبينهم" بالواو في أوله .

[٤٤٢] إسناده فيه من لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،

تقدم في حديث (١) .

\* سلمة بن محمد الفقيه ، وأبو موسى الرازي ، لم أجدهما .

والذى يَحْتَجُّ به أهل الحجاز ، من الأمر بالانصات للقرآن فى الآيه والخير ، أقرب إلى أقاويلنا من أقاويلهم ، مع تقليد الشافعى ظاهره فى القديم ، فَأَثْبَتْنَا<sup>(١)</sup> العراقين بِحُجَجٍ غيره .

ودعوى الإجماع ممن قال بقولهم لنفسه خطأ بَيِّنٌ لا يخفى على عالم ، وَمَنْ طَعَنَ فى رواية محمد بن إسحاق بن يسار ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة يجهر فيها بالقراءة ، وقوله : "فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن فإنه لأصلها إلا بها" مع ما يشهد لروايته بالصحة ، واحتج بما ذكرنا من أخبارهم ، وحكم لها بالصحة ، لم يكن له بأحوال الرواة كثير معرفة .

ولا يجوز تعليل رواية محمد بن إسحاق بن يسار برواية<sup>(٢)</sup> زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ، ومكحول ، عن نافع بن محمود ، عن عبادة بن الصامت ، فالحديث محفوظ عن الأب والابن جميعا . وقد ذكرنا أقاويل الحفاظ فى ذلك .

وقد ذكرنا فى شواهد حديثهما عن عبادة حديث خالد الحذاء ، وغيره عن أبى قلابه عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> وفيه من الزيادة إلا [أن]<sup>(٤)</sup> يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه . ولو لم يكن فيه إلا حديث أبى قلابه ، لكانت فيه الحجة ، لصحة إسناده ، وقوة رجاله ، وشهرة حديثه ، والرجل

(١) فى لسان العرب ٢/١٩-٢٠ : "فى حديث أبى قتادة : فطعنته فأثبتته ، أى حبسته ، وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ، ... ورجل ثبت المقام : أى لا يبرح" .

(٢) ١١٢/أ/ش .

(٣) تقدم برقم (١٤١) و(١٤٢) .

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة يقتضيها السياق .

من الصحابة لا يكون الا ثقة<sup>(١)</sup>، وفي حديثه وحديث من تابعه ، بيان النبي صلى الله عليه وسلم لما لا يقرؤه المأموم ، ولما يقرؤه [ونهي عن]<sup>(٢)</sup> قراءته لما لا يقرؤه ، فقضى به على كل عموم ورد في هذا الباب وبالله التوفيق . وقد حَكَّى بعض الناس عن جماعة من العلماء مثل مذهب نفسه ، ومذهبهم في كتب من جمع اختلاف الفقهاء بخلاف ذلك .

ورويانا نحن عن جماعة منهم ، كعروة بن الزبير ، وسعيد بن جبير ، وغيرهما من التابعين وكالأوزاعي ، وغيره من الفقهاء ، نحو مذهبنا وعن بعضهم نحو مذهب الشافعي في القديم .

فلا أدري كيف استجاز هذا الرجل دعوى الإجماع لنفسه ، فيما هو في غير روايته ، بخلاف ما في روايته ، أو كيف استحلت ترك ما رَوَى في هذا الباب من /<sup>(٣)</sup> الأخبار الصحيحة ، بما رَوَى فيه من الأخبار الواهية ، وهو يدَّعى بالأخبار معرفة أو كيف حمل جملة حديث عبادة وأبي هريرة وغيرهما في وجوب قراءة الفاتحة على المنفرد بتأويل سفيان بن عيينة ، وهو لا يوجب تعيين القراءة بالفاتحة ، لاعلى المنفرد ولا على غيره ، وسفيان بن عيينة يوجهه وظاهر الأخبار كلها توجيهه ، فاعتذر لترك التعيين بأن ذلك يؤدي إلى نسخ الكتاب بالسنة فإن قوله تعالى {فأقرؤا ما تيسر منه} يمنع التعيين ونسخ الكتاب بخبر الواحد لا يجوز . وهذا جهل منه بأصول العلم . فالآية وردت في نسخ وجوب قيام مذكره من الليل في أول السورة بقيام ما تيسر منه وهذا معروف مشهور فيما بين أهل العلم . وَذَكَرْنَا مَا فِيهِ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) لكن يحتمل أن يكون الساقط هو غير الصحابي ، كما هو معروف في موضعه من كتب علوم الحديث ، وقد تقدم حديث أبي قلابة والكلام عليه برقم (١٣٢) وتقدم في تحريجه الإشارة الى أن الحديث صح من وجه آخر فانظره ان شئت .

(٢) في الأصل : "ولصفة قراءته" والتصويب من الطبعين الهندية والباكستانية .

(٣) ١١٢/ب/ش .

(٤) وتقدم بيان ذلك في حديث (١) وقبله وبعده .



[٤٤٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ علي بن عمر الحافظ ، أنبأ محمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا سهل بن عامر البجلي ، ثنا هريثم بن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقراً في أول ركعة بالحمد ، وأول آية من البقرة ، ثم قام في الثانية فقراً { الحمد لله } والآية الثانية من البقرة ، ثم ركع فلما انصرف أقبل علينا فقال : إن الله تعالى يقول : { فاقراءوا ماتيسر منه } .

قال علي الدارقطني - رحمه الله - هذا إسناد حسن ، وفيه حجة لمن يقول : إن معنى قوله " فاقراءوا " (١) ماتيسر منه " إن ذلك إنما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب " (٢) . والله أعلم .

ثم قول " ماتيسر منه " جملة تقع على الآية وما فوقها ، فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - المبيّن عن الله تعالى معنى ما أراد بكتابه ، يقول [تعالى] (٣) { لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ مَا نَزَلَ إِلَيْهِمْ } (٤) - مراده بقوله { فاقراءوا ماتيسر

(١) ١١٣/أ/ش .

(٢) سنن الدارقطني ٣٣٨/١ .

(٣) مابين المعكوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٤) سورة النحل : آية ٤٤

[٤٤٣] إسناده ضعيف ، سهل بن عامر ، ضعيف .

- \* أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، ثقة ، تقدم في حديث (١٨) .
- \* أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، الحافظ المجود .
- \* محمد بن مخلد بن حفص الدورى ، ثقة .
- \* أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثقة .
- \* سهل بن عامر البجلي ، ضعيف .
- \* هريثم بن سفيان البجلي ، صدوق .
- \* إسماعيل بن أبي خالد الأحمسى مولا هم ، ثقة ثبت .
- \* قيس بن أبي حازم ، البجلي ، الكوفى ، ثقة .
- \* تقدم هذا الاسناد لهذا الحديث برقم (٨) وتقدم تخريجه .

{منه} (١) فقال : "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" فوجب الرجوع إلى تفسيره كما قال في فدية الأذى : {فقدية من صيام ، أو صدقة ، أو نسك} (٢) واسم الصيام يقع على اليوم ومازاد عليه ، فَبَيَّنَ صاحب الشريعة أنه ثلاثة أيام ، واسم الصدقة قد يقع على قرة وما فوقها ، على مسكين ، فَأَعْلَمَ صاحب الشريعة أنها ثلاثة أصع ، على ستة مساكين ، واسم النسك يقع على كل دم أو على كل ما [يُتَقَرَّبُ] (٣) به ، فأخبر صاحب الشرع أنه ذَبَحَ شاة (٤) .

وقال في دم التمتع والإحصار {فما استيسر من الهدى} (٥) واسم الهدى يقع على الدجاجة ، وعلى البيضة ، بدليل حديث الجمعة ، وبدليل اشتقاقه في اللغة من الهدية ، فَبَيَّنَ من في قوله حجة أن {ما استيسر من الهدى} شاة (٦) ،

- 
- (١) سورة المزمل : آية ٢٠
- (٢) سورة البقرة : آية ١٩٦
- (٣) في الأصل : "يترد" وهو تصحيف .
- (٤) روى البخارى في صحيحه ٢٠٠/٣ ، رقم ٤٥١٧ ، كتاب التفسير ، باب {فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه} عن عبد الله بن معقل قال : قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد - يعنى مسجد الكوفة - فسألته عن "فدية من صيام" فقال : حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال : ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا ، أما تجد شاة؟ قلت : لا . قال : صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من طعام ، واحلق رأسك . فزلت في خاصة ، وهى لكم عامة" اهـ قال الشيخ الشنقيطى في أضواء البيان ٣٩٣/٥ : "وذلك على سبيل التخيير بين الثلاثة ، كما هو نص الآية ، والأحاديث المذكورة ... وهو قول جماهير العلماء" اهـ وانظر تفسير ابن كثير ٢٣٩/١ .
- والحديث المذكور أخرجه أيضا أصحاب السنن الا ابن ماجه ، ومالك في الموطأ ، انظر جامع الأصول ٣٣/٢ .
- (٥) سورة البقرة : آية ١٩٦
- (٦) أو سبع بدنة ، جزور ، أو بقرة ، قال البخارى في صحيحه ٥١٥/١ ، رقم ١٦٨٨ في كتاب الحج ، باب {فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى} الآية ، ثم روى بسنده عن أبي جمرة قال : سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن المتعة فأمرنى بها ، وسألته عن الهدى فقال : فيها جزور ، أو بقرة ، أو شاة ، أو شرك في دم ... الحديث . =

فوجب الرجوع إلى بيانه ، ولم يكن فيه نسخ الكتاب بغيره .  
وفي القرآن من أمثال هذا ما يطول الكتاب بذكره ، وفي بعض مذكرنا  
لمن عقل كفاية ، وبالله التوفيق والعصمة .

فنحن بتوفيق الله وعصمته نقول بكل / (١) ماورد فيه من الكتاب  
والسنة ، فنقول : يقرأ ماتيسر من القرآن في صلاته ، بدليل الكتاب ، وفي  
كل ركعة منها بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنته : " ثم افعل  
ذلك في صلاتك كلها " (٢) بعد أمره في جملة ما به أمر بقراءة ماتيسر من  
القرآن .

ونقول بتعيين القراءة بالفاتحة بدليل بيان صاحب الشريعة ، وتسمية  
الله تعالى على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم الفاتحة " صلاة " (٣) لكون  
قراءتها فيها من أركانها .

ونقول بوجوب قراءتها على الإمام ، والمأموم ، والمنفرد ، بدليل جملة  
قوله في حديث الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة (٤) ، وجملة قوله  
في حديث أبي هريرة ، وغيره (٥) ، ثم تخصيصه المأموم بالاختصار على قراءة  
فاتحة الكتاب في حديث عبادة ، وغيره (٦) .

= وأخرج مسلم في صحيحه ٨٨٢/٢ ، رقم ١٢١٣-١٣٨ ، كتاب الحج ، باب بيان وجوه الاحرام ، من  
حديث جابر رضى الله عنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ... وقال في آخره  
" فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الأبل ، والبقر ، كل سبعة منا في بدنة " . قال  
الحافظ في الفتح ٥٣٤/٣ : " وبهذا قال الشافعي ، والجمهور - يعني الاشتراك في البدنة - سواء كان  
الهدى تطوعاً أو واجباً " .

(١) ١١٣/ب/ش .

(٢) قال صلى الله عليه وسلم ذلك للمسيء صلاته ، وقد تقدم حديثه برقم (٣) .

(٣) بقوله تعالى في الحديث القدسي : " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي " ثم ذكر الفاتحة ، وتقدم هذا الحديث  
برقم (٤٣) ومابعده .

(٤) يعني حديث " صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " .

(٥) المتقدم برقم (٤٣) ومابعده .

(٦) تقدم حديث عبادة برقم (٩٣) ومابعده .

ونقول بالاستماع لقراءة الإمام ، والإنصات له بالكتاب ، ثم بما عسى  
 يصح فيه من السنة بأن يمك عن الجهر بقراءة الفاتحة ، وعن قراءة السورة  
 أو يقرأ الفاتحة في سكتة الإمام ، ليكون استماعه لقراءته أوفر .  
 وذلك<sup>(١)</sup> نقول بما عسى أن يصح من قوله "من كان له إمام فقراءة  
 الإمام له قراءة" فنقول : قراءة الإمام للمأموم قراءة ، أو جهر الإمام  
 بالقراءة للمأموم جهر بها ، فلا يحتاج إلى الجهر بها مع الإمام في صلاة يجهر  
 بها فيها ، أو قراءة الإمام للمأموم قراءة إذا أدركه في الركوع ، ولم يدرك  
 معه القيام .

وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْآيَاتِ ، وَالرَّوَايَاتِ يَكُونُ أُولَى<sup>(٢)</sup> مِمَّنْ تَرَكَ بَعْضُهَا  
 وَأَخَذَ بِبَعْضِهَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حَسَنِ التَّوْفِيقِ حَمْدًا كَثِيرًا ، وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى  
 مُتَابَعَةِ كِتَابِهِ ، وَسَنَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُكْرًا وَافِرًا .

(١) لعل الصواب : "وكذلك" .

(٢) ١١٤/أ/ش .

[٤٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ، قال : سمعت أبا الحسن

الحاتمي الفقيه يقول : سمعت أبا زيد الفقيه المروزي يقول :  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بأسفل الماجان<sup>(١)</sup> كأنه مستند  
 الى جدار القبلة ، وأنا وأبو الفضل الحدّادي بين يديه ، فقلت :  
 يا رسول الله رُويَ عنك أنك قلتَ : لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب ،  
 أحق ما قيل عنك؟ فقال : نعم . فقلت لأبي الفضل الحدّادي<sup>(٢)</sup> : احذر  
 الآن ، فإنك ان خالفت كفرت ، فانك كنت تقول : الحديث لا يصح ،  
 وقد شافهك به الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان ٣٨/٥ : "ماجان ، بالجيم وآخره نون ، نهر كان يشق مدينة مرو" .

(٢) أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن مهران المروزي ، الحدّادي - نسبة الى عمل الحديد ، قال  
 الحاكم : شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث والتصوف والقضاء في عصره ، قال السمعاني : كان فقيها  
 فاضلا ، من أصحاب الرأي . توفي سنة ٣٨٨ هـ .  
 الأنساب ١٨٢/٢ ، السير ٤٧٠/١٦ .

(٣) الحديث المشار اليه قد ثبت برواية الثقات الأثبات ، ولا حاجة لهذه الرؤيا لاثباته ، نعم يستأنس بها لو  
 ثبت ، وثبت أن الذي رُوي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ، والرؤى لا تثبت بها الأحكام ،  
 والله أعلم .

[٤٤٤] إسناده فيه أبو زيد الفقيه ، لم أجده .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري ، الامام الحافظ الناقد ،  
 تقدم في حديث (١) .

\* أبو الحسن الحاتمي ، أحمد بن محمد بن عبدوس بن حاتم الحاتمي ، النيسابوري  
 الفقيه ، قال الحاكم : كان من علماء المسلمين ، أديب فقيه ، كاتب ، أصولي ،  
 قال السمعاني : سمع الحديث الكثير بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ودرس الفقه  
 بمكة ، وتخرج به جماعة . توفي سنة ٣٨٥ هـ .

الأنساب ١٤٧/٢ ، السير ٥٨/١٧ ، تاريخ الاسلام (حوادث ووفيات ٣٨١-٤٠٠)  
 ص ٩٢ .

\* أبو زيد الفقيه المروزي ، لم أجده .

## فصل فحذ ذكر الأقيسة

حكى لنا شيخنا الامام أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري<sup>(١)</sup> - رحمه الله ورضوانه عليه - عن الشيخ أبي الطيب سهل بن محمد بن [سليمان]<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - أنه قال في جملة ما احتج به في هذه المسألة من الأقيسة : ما يلزم المأموم إذا خلفه إمامه ، يلزمه إذا كان خلف إمامه كأعمال الصلاة . وما يكون فرضه على المنفرد ، لم يسقط جميعه عن المقتدى بالإمام ، كأعمال الصلاة ، ولأن ما يلزم المسبوق من قراءة الركعة التي يلحق فيها إمامه راعا يلزمه في الركعة /<sup>(٣)</sup> التي تليها ، قياسا لمن أدرك إمامه في الركعة الأولى من صلاة الصبح بمن أدركه في الثانية منها . ولأن إصابة فضيلة الجماعة ودرك<sup>(٤)</sup> موقعها لا تسقط فريضة القراءة في موضعها ، بدليل المسبوق فيما ينفرد به ، ولأن فريضة القراءة لا تسقط عن ركن الجماعة ، وعن ركن الجمعة جملة ، بدليل الإمام .

- (١) أبو الفتح ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي ، العمري - من ولد عمر بن الخطاب - الشافعي ، قال عبد الغافر الفارسي : من وجوه فقهاء أصحاب الشافعي نيسابور ، ومناظرهم والمنظورين منهم نسبا وفضلا وتواضعا ، كان عليه مدار التدريس والنظر في زمانه ، وكان من أفراد الأئمة ، قال الذهبي كان خيرا متواضعا فقيرا متعففا قانعا باليسير ، كبير القدر ، وتفقه به أهل نيسابور . توفي سنة ٤٤٤ هـ . المنتخب ص ٤٦١ ، السير ٦٤٣/١٧ ، الشذرات ٢٧٢/٣ .
- (٢) في الأصل "سلمان" والتصويب من مصادر الترجمة وهو : أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد العجلي ، الحنفي نسبا الصعلوكي ، النيسابوري ، الشافعي ، قال ابن خلكان : هو متفق عليه ، عديم المثل في علمه وديانته ، وكان فقيها ، أدبيا ، متكلم ، أخرجت له الفوائد من سماعاته ، قال الذهبي : درس وتخرج به أئمة ، وكان بعض العلماء يعده المجدد للأمة دينها على الأربعمئة . توفي سنة ٤٠٤ هـ . السير ٢٠٧/١٧ ، طبقات السبكي ٣٩٣/٤ ، الشذرات ١٧٢/٣ .
- (٣) ١١٤/ب/ش .

- (٤) قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ٢/٢٦٩ : "الدال والراء ، والكاف ، أصل واحد وهو : لحوق الشيء بالشيء ووصوله اليه" اهـ وفي الحديث : "أعوذ بك من درك الشقاء" ، قال في النهاية ٢/١١٤ : "الدرك : اللحاق ، والوصول الى الشيء" . وكذا قال ابن منظور في اللسان ٤١٩/١٠ .

وللعراقيين من أصحابنا في هذه المسألة أحرف ، منها أن قالوا ركن من أركان الصلاة ، أدرك محلها مع الإمام فوجب أن لا يسقط فرضه مع الائتتمام كالركوع ، والسجود ، والقيام .

ولأن كل من لزمته القراءة إذا صلى منفردا ، جاز أن تلزمه إذا صلى في جماعة ، أو لزمته إذا صلى في الجماعة مع القدرة ، كالإمام .  
ولأن كل من تعرت صلاته عن القراءة مع القدرة عليها لم يعتد بها ، قياسا على المنفرد إذا صلى بلاقراءة .

ولأنه ذكّر من شرط صحة صلاة الإمام ، فوجب أن يكون من شرط صحة صلاة المأموم مع الإمكان ، كالتكبير .  
وقال بعض أصحابنا : ذكّر من أذكار الصلاة متمكن منه المأموم ، فلا يختص به الإمام والمنفرد .

وقرأت في كتاب محمد بن إسماعيل البخارى - رحمه الله - فيما احتج به في هذه المسألة : " قيل له : اتفق أهل العلم وأنتم أن لا يحتمل (١) الإمام فرضا عن القوم ، ثم قلتم : القراءة فريضة ، [ويحتمل] (٢) الإمام هذا الفرض عن (٣) القوم فيما جهر الإمام ، أو لم يجهر ، ولا يحتمل الإمام شيئا من السنن ، نحو الشاء ، والتسبيح ، [والتحميد] (٤) فجعلتم الفرض أهون من التطوع ، والقياس عندك أن لا يقاس الفرض بالتطوع ، وأن لا يجعل الفرض أهون من التطوع . وأن [يقاس] (٥) الفرض أو الفرع بالفرض ، إذا كان من نحوه ، فلو قست القراءة بالركوع ، والسجود والشهد ، إذ [كانت] (٦) كلها

(١) في جزء القراءة : "يحتمل" .

(٢) في الأصل : "تحمل" والتصويب من جزء القراءة .

(٣) ١١٥/أ/ش .

(٤) في الأصل : "والتحية" والتصويب من جزء البخارى .

(٥) في الأصل : "يقال" والتصويب من جزء البخارى .

(٦) في الأصل : "كان" والتصويب من جزء البخارى .

فرضا . ثم اختلفوا في فرض منها<sup>(١)</sup> كان أولى عند من يرى القياس ، أن يقيس الفرض ، أو الفرع بالفرض<sup>(٢)</sup> .

قال الإمام أحمد - رحمه الله - : ولا يُدْخَلُ على قوله<sup>(٣)</sup> "إذا أدرك إمامه راکعاً ..." فان عنده لا يصير بإدراكه مدركاً للركعة حتى يدرك القيام ، ويأتي بالقراءة ، ورواه عن أبي هريرة : "لا يجزئه حتى يدرك الإمام قائماً"<sup>(٤)</sup> وفي رواية أخرى عن أبي هريرة : "إذا أدركت القوم ركوعاً لم تعتد بتلك الركعة" .

قال البخاري : "وقال أبو سعيد ، وعائشة : لا يركع أحدكم حتى يقرأ بأم القرآن"<sup>(٥)</sup> .

قال البخاري : وقال أبو قتادة ، وأنس ، وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : "إذا أتيتم الصلاة فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا"<sup>(٦)</sup> . قال<sup>(٧)</sup> : "فَمَنْ فاته فرض القراءة والقيام ، فعليه إتمامه كما أمر النبي صلى الله عليه وسلم" .

وضعف البخاري - رحمه الله - حديث يحيى بن أبي سليمان المدني ،

(١) لعل الصواب "في أى فرض منها .." والمثبت مطابق لما في جزء البخاري .

(٢) جزء القراءة خلف الإمام ص ١٠ .

(٣) يعنى قول أبي الطيب الصعلوكي المتقدم قبل قول البخاري .

(٤) أخرجه البخاري في جزء القراءة ص ٣٧ من حديث الأعرج عنه .

(٥) أسنده البخاري في جزء القراءة ص ٣٧ من قول أبي سعيد رضى الله عنه وعلقه عن عائشة ص ٣٨ .

(٦) جزء القراءة ص ٤٥ . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٢١٣/١ ، رقم ٦٣٦ ، و ٢٨٨/١ ، رقم ٩٠٨ .

ومسلم ٤٢٠/١ ، رقم ٦٠٢ ، من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إذا سمعتم الإقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ، ولا تسرعوا ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فأتموا" .

(٧) القائل البخاري في جزئه ص ٤٥ .



## ويحيى بن / (١) حميد في إدراك الركعة بإدراك الركوع (٢).

(١) ١١٥/ب/ش .

(٢) أما حديث يحيى بن أبى سليمان فهو حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا جئتم ونحن سجدوا فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ، ... " قال البخارى فى جزء القراءة ص ٥٩ يحيى ، منكر الحديث ... ولم يتبين سماعه من زيد ، ولا من ابن المقرئ - شيخه فى هذا الحديث - ولا تقوم به الحجة " اهـ . وقد أخرج البيهقى فى السنن الكبرى ٨٩/٢ من طريق عبد العزيز بن رفيع ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "إذا جئتم والامام راكع فاركعوا ، وان كان ساجدا فاسجدوا ، ولا تعدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع" والرجل المبهم فى الحديث هو عبد الله بن المغفل الصحابى ، جاء مصرحاً باسمه عند اسحاق بن منصور المروزى فى مسائل أحمد واسحاق ١/٢٧/١ . كما فى سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى ١٨٥/٣ . قال الألبانى : "وهذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين" .

وأما حديث يحيى بن حميد فقد ضعفه البخارى فى جزئه ص ٥٣ حيث روى مارواه مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة" زاد يحيى بن حميد : "فقد أدركها قبل أن يقيم الامام صلبه" قال البخارى : يحيى بن حميد ، مجهول ... وقد تابع مالكا فى حديثه : عبيد الله بن عمر ، ويحيى بن سعيد وابن الهاد ، ويونس ، ومعمّر ، وابن عينة ، وشعيب ، وابن جريج ... فلو كان من هؤلاء واحد ، لم يحكم بخلاف يحيى بن حميد ... فكيف باتفاق من ذكرنا " . وقال ابن عدى كما فى السنن الكبرى للمصنف ٨٩/٢ : "لا يتابع فى حديثه" .

[٤٤٥] وسمعت أبا عبد الله الحافظ - رحمه الله - يقول : سمعت الشيخ أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى - رحمه الله - يفتى فى ذلك بأنه لا يصير مدركا للركعة بإدراك الركوع ، وأما الشافعى - رحمه الله - فإنه يجعله مدركا للركعة بإدراك الركوع ، لما فيه من الآثار عن أبى بكر ، وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وابن الزبير ، مع ماروينا من حديث أبى بكرة ، وروينا فيه من المرسل (١) ، والله أعلم .

ولا يَدْخُلُ سقوطُ القراءة عن المأموم بإدراك الركوع على ما قلنا ، لأن ذلك رخصة ورد بها الشرع ، فلا يقاسُ عليها ، وهذا معنى قول محمد بن إسماعيل البخارى رحمه الله : "ولو كان فى ذلك إجماع لكان هذا المَدْرَك للركوع مستثنى من الجملة ، مع أنه لا إجماع فيه" (٢) .  
ولأن القيام يَسْقُطُ عنه بإدراك الركوع ، والقَدْر الذى يَأْتى به من القيام للتكبير ، ليس هو بالقيام الذى هو محل القراءة ، ثم الإمام لا يتحمل عنه القيام عند إدراكه ، وكذلك لا تَسْقُطُ (٣) عنه القراءة بإدراك الركوع ، ولا يَتَحَمَّلُ عنه القراءة عند إدراكها ، وإن شئت قلت : إذا أدركه فى الركوع

(١) يعنى حديث عبد العزيز بن رفيع ، عن رجل ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم وصله آتفا والحمد لله . وإدراك الركعة بالركوع هو مذهب جماهير العلماء ، منهم الأئمة الأربعة . انظر أحكام الإمامة والائتمام ص ٣٦٤ .

(٢) جزء القراءة للبخارى ص ٩ .

(٣) فى الأصل : "يسقط" والمثبت يقتضيه السياق .

[٤٤٥] إسناده صحيح الى الصبغى .

\* أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابورى ، الامام الحافظ الناقد ، تقدم فى حديث (١) .

\* أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغى ، امام محدث فقيه ، تقدم فى حديث (١٠) .

فلم يدرك محل القراءة ، فلم تلزمه القراءة ، وإذا أدركه في القيام فقد أدرك محل القراءة فلزمته القراءة .

وقول من زعم أن بقاء فرض القراءة على كل واحد من المصلين يمنع أن/ (١) يكون لهم فضل الجماعة ، كلام من لا يعقل ، لأن من أدرك الإمام في الركوع في آخر صلاته صار مدركا لفضيلة الجماعة ، وعليه القراءة فيما بقى عليه من صلاته .

ومن أدرك الإمام في التشهد فأحرم ونوى الاقتداء به ، وقعد معه ، ثم حين سلم قام لقضاء صلاته ، ففرض القراءة باق عليه في جميع صلاته ، وهو مدرك لفضيلة الجماعة (٢) بما فيه من الخبر عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم ، ثم الجماعة إما أن تكون سنة ، أو فرضا على الكفاية (٣) ،

(١) ١١٦/أ/ش .

(٢) هذا على أحد القولين في ادراك الجماعة ، والقول الثاني أنها لا تدرك الا بادراك ركعة فأكثر ، انظر أحكام الامامة والائتمام ص ٣٦٠-٣٦٣ .

(٣) في حكم صلاة الجماعة مذاهب ، قيل انها سنة ، وقيل فرض كفاية ، وقيل انها فرض عين وقيل شرط في صحة الصلاة ، قال به داود الظاهري ، والراجح - والله أعلم - أنها فرض عين وليست شرطا في الصحة قال به عطاء ، والأوزاعي ، وأحمد ، قال النووي : "وهو قول اثنين من كبار أصحابنا المتمكنين في الفقه والحديث ، وهما أبو بكر بن خزيمة ، وابن المنذر" اهـ واستدل من قال بالوجوب بأدلة منها ما أخرجه البخاري في صحيحه ٢١٥/١ ، رقم ٦٥٧،٦٦٤ ، ومسلم ٤٥١/١ ، رقم ٦٥١ من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالفه الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم ..." وهذا لفظ البخاري .

واستدلوا أيضا بما رواه مسلم في صحيحه ٤٥٢/١ ، رقم ٦٥٣ من حديث أبي هريرة وذكر خبر الأعمى الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له أن يصلى في بيته وجاء فيه : "فقال - يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم ، قال فأجب" اهـ .

واستدلوا أيضا بما رواه ابن ماجه ٢٦٠/١ ، رقم ٧٩٣ ، والحاكم في المستدرک ٣٧٢/١ ، رقم ٨٩٣ ، والمصنف في السنن الكبرى ١٧٤/٣ ، وغيرهم من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر" . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، والألبانى . وانظر الارواء ٣٣٦/٢-٣٣٩ .

وانظر في حكم صلاة الجماعة المجموع شرح المذهب ١٨٢/٤-١٩٣ ، والمغنى لابن قدامة ٢/٢ .

والقراءة فرض عين ، فلا يجوز تركها بما هو دونها من غير ضرورة .  
ثم إن المأموم مشارك الإمام في سائر أذكار الصلاة وأفعالها ،  
والجماعة لا تؤثر فيها ، كذلك مشاركته في فرض القراءة ، والجماعة لا تؤثر  
في أصلها عند ادراك محلها .

وقول من زعم أن حالة الجماعة والانفراد ، إنما يفترقان بسقوط  
القراءة عن المأموم فقط لا يصح ، لأنهما يفترقان بنية الاقتداء ، ثم بأكمل  
المأموم بالإمام ، ومراعاة ترتيبه ، والاقتداء به في أفعاله وسائر أذكاره فرضاً  
ونفلاً ، ثم بترك المأموم الجهر بالقراءة ، وقراءة السورة ، والقيام ، والقراءة  
إذا أدركه في الركوع ، وسجود السهو ، وحفظ عدد ركعات الصلاة ،  
وليس (١) إذا أثر اقتداء (٢) بالإمام في صفة القراءة ولا يؤثران في أصلها .  
ولأن عندهم سنة المنفرد في القراءة الإسرار بها (٣) فالجماعة لم تؤثر ،  
وإنما أثرت عندنا في صفتها ، لئلا يؤدي جهره بها إلى منازعة الإمام ،  
ومخالفته ، وليس كالإمام مع المأموم ، لأن الإمام واحد ، وربما يكون في  
المأمومين كثرة فجهر كل واحد منهم بالقراءة يؤدي إلى منازعة الإمام ،  
ومنازعة بعضهم بعضاً .

ثم الجهر بالقراءة سنة وهيئة ، وليس بفريضة ، فجاز أن يحملها الإمام  
عنه دون الفريضة ، كما يتحمل عنه سجود السهو الذي هو سنة ، دون  
الركوع والسجود الذي هو واجب .

فإن قاسوا على سجود السهو قلنا : سجود السهو ليس بواجب ،  
ومتابعة الإمام فرض ، والقراءة واجبة ، فلا يجوز تركها عند الإمكان ،  
كمتابعة الإمام ، وكسائر الواجبات ، ثم إن الإمام يلزمه سجود سهو نفسه ،

(١) من هنا إلى قوله "في أصلها" غير واضحة المعنى .

(٢) في طبعة الهند "اقتدائه" وفي طبعة باكستان "اقتدائه" .

(٣) ١١٦/ب/ش .

فجاز أن يتحمل عنه سجود سهوه ، ولاتلزمه قراءة لاتلزمه حتى يتحمل عنه قراءة تلزمه .

وإن قاسوا على قراءة السورة قلنا : المأموم يقرأ السورة خلف إمامه في أحد القولين . وإن قلنا : لا يقرأ فلأن الإمامة تؤثر في سنة الانفراد ، ولا تؤثر في فريضة الانفراد ، كما تؤثر<sup>(١)</sup> في سجود السهو ، ولا تؤثر في سجود الأصل . وإمامة الأُمى للقارئ جائزة عندنا على أحد القولين ، وإن لم نجوزها فلنقصه ، لالعدم [تحمله]<sup>(٢)</sup> عنه القراءة ، فهو كبعض الأنوثة ، وكما قالوا في اقتداء القائم بالمومئى ، واللبس بالعارى ، وإن كانا لا يتحملان عن المأموم/<sup>(٣)</sup> قياما ولالباسا ، ولأن القارئ إذا اقتدى بالأُمى فان صلاة الأُمى أيضا عندهم<sup>(٤)</sup> وإن كان لا يتصور تحمل المأموم عن الامام شيئا من صلاته .

فان قالوا : القراءة ذكر ممتد جعل شرطا في صحة الصلاة فلم يجب على المأموم كخطبة الجمعة ، قيل القراءة عندكم ليست بذكر ممتد لأنها تجزئ عنها آية ، وكذلك الخطبة غير ممتدة عندكم ، لأنها يجزئ<sup>(٥)</sup> فيها تسييح ، أو تحميد ، فالوصف غير صحيح في الأصل والفرع جميعا ، وإن تركوه بطلت العلة بتكبير الافتتاح ، ثم الخطبة لا تجب على المنفرد ، فلم تجب على المأموم ، والقراءة تجب على المنفرد ، فوجبت على المأموم عند الإمكان . ولأن المأموم لا يشارك الإمام في أفعال الخطبة ، فلم يشاركه في أذكارها والصلاة يشارك المأموم الإمام في أفعالها من القيام وغيره ، فجاز أن يشاركه في أذكارها عند القدرة عليها ، فإن قالوا : الوفد إذا قدموا على

(١) في الأصل : "يؤثر" .

(٢) في الأصل : "تحمل" والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) ١٧/أ/ش .

(٤) كذا في الأصل ولعله سقط منه كلمة "صحيحة" أو "جائزة" أو نحوهما .

(٥) في الأصل : "تجزئ" .

السلطان تكلم أحدهم . قيل : باطل [بالتكبير] <sup>(١)</sup> والتشهد وسائر أذكار الصلاة . ثم إن الله تعالى لا يشغله سمع عن سمع والآدمي بخلاف ذلك . وأما الترجيح ، فالاحتياط لأمر الصلاة مع من يوجب القراءة خلف الإمام ، لأن من أوجبها أوجب على من تركها إعادة الصلاة ، ومن لم يوجبها / <sup>(٢)</sup> لا يوجب على من قرأ إعادتها .

ولأن الأصل في القراءة الوجوب فمن قال بوجوبها على المأموم بنى على الأصل ، ومن قال بسقوطها يحتاج إلى دليل .

ولأن الأصل في الصلاة أنها ممتنعة للنيابة والتحمل ، فمن قال في ركن من أركانها إنه يقبل النيابة ، خالف به أصل الصلاة ، ولأن العبادات على ضربين : أحدهما لا يقبل النيابة ، كالطهارة ، والصلاة ، والصوم ، على أحد القولين والآخر ، يقبلها كالحج ، والعمرة ، والزكاة ، والصوم في القول الآخر ، فكانت القراءة بأصل الصلاة والطهارة أشبه لأنها إليهما أقرب ، ولأنه لا مدخل للمال فيها بخلاف مال النيابة فيه مدخل ، لدخول المال فيه ، ثم العبادة التي للنيابة فيها مدخل ، يفعلها الغير عن الغير ، فتكون العبادة عن المفعول عنه لا عن الفاعل ، وأنتم تجعلون القراءة مشتركة بين القارئ والمأموم ، وهذا بخلاف الأصول .  
وبالله التوفيق .

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل : "التكبير" والمثبت يقتضيه السياق .

(٢) ١١٧/ب/ش .

(٣) في حاشية (ش) في هذا الموضع مانصه : "بلغت المقابلة على النسخة المنقولة عنها بحمد الله تعالى" .

## الخاتمة

- (١) البيهقي . امام جهيد ، تنوعت عبارات الأئمة في الشاء عليه ، ومصنفاته في الذروة من دواوين الاسلام . حتى قال الحافظ ابن كثير : "جمع أشياء كثيرة نافعة لم يسبق الى مثلها ولا يدرك منها" ، وقال الذهبي : "قل من جود تواليفه مثل الامام أبي بكر" .
- (٢) ذكر كثير ممن ترجم للامام البيهقي - تبعا للذهبي - أنه لم يكن عنده سنن النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجه . وباستثناء الأخير منها فانه قد ثبتت احالة البيهقي الى سنن النسائي والترمذي وذكره لهما . وعلى هذا فمراد الذهبي - والله أعلم - أنها لم تكن عنده أى مما يرويه باسناده .
- (٣) يستعمل البيهقي المرسل والمنقطع بمعنى واحد . جرى في ذلك على مذهب أكثر الأصوليين في أن المرسل : "ماسقط منه رجل" .
- (٤) بلغت المرويات في هذا الكتاب ٤٥٧ حديثا وأثرا . المرفوع منها ٢٦٧ حديثا ، والموقوف ١٠٧ آثار ، والمقطوع على التابعين فمن بعدهم ٨٣ أثرا .
- (٥) قد سبق البيهقي في التصنيف في المسألة الامامان الجليلان أبو عبد الله البخارى وأبو بكر بن خزيمة . وقد اطلع البيهقي على كتابيهما فجاء كتابه هذا جامعا لما فيهما من الفوائد وامتاز ببسط الأدلة . واستيفاء أدلة المخالفين والكلام عليها دليلا دليلا . تعليلا واستنباطا . مضمنا كتابه بعض قواعد علوم الحديث . والكلام على بعض الرواة جرحا أو تعديلا .
- (٦) بعد دراسة الكتاب وبحث المسألة في كتب الفقهاء تبين لنا أن للعلماء في مسألة قراءة المأموم الفاتحة خلف امامه ثلاثة مذاهب هي :

\* أنه لا يقرأ خلف امامه ، وسواء في ذلك الجهرية والسرية . وهو قول الحنفية .

\* أنه لا يقرأ خلف امامه في الجهرية ، ويقرأ في السرية ، وهو قول المالكية ، والحنابلة ، والشافعي في القديم . وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية .

\* أنه يجب عليه أن يقرأ خلف امامه مطلقا ، سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية . وهو مذهب الشافعي في الجديد ، والامام أبي عبد الله البخاري ، وأبي محمد بن حزم ، وأفتى به الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن صالح العثيمين ، واللجنة الدائمة للافتاء التابعة لرئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

وهذا الثالث هو الذي رجحه الدليل . كما تقدم بسطه في الباب الثالث من الدراسة ثم في الكتاب .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



## الفهارس التفصيلية

- (١) فهرست الآيات
- (٢) فهرست الأحاديث
- (٣) فهرست الآثار
- (٤) فهرست الرواة
- (٥) فهرست الكنى
- (٦) فهرست الرواه الذين ذكرهم المصنف بجرح أو تعديل  
أو وهم أو نحوه
- (٧) فهرست القواعد الحديثية
- (٨) فهرست المصادر والمراجع
- (٩) فهرست الموضوعات

## فهرست الآيات (١)

| الآية                                    | رقمها السورة | الصفحة (٢)                   |
|------------------------------------------|--------------|------------------------------|
| سورة الفاتحة                             |              | (٥٤)، (٥٥)، (٦١)، (٦٢)، (٦٤) |
|                                          |              | (٦٥)، (٦٨)، (٧٥)، (١٩٧)      |
| فقدية من صيام أو صدقة أو نكح             | ١٩٦ البقرة   | ١٠٩٦                         |
| وقوموا لله قانتين                        | ٢٣٨ البقرة   | ٧٠١، (٢٥٤)                   |
| لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت             | ٢٨٦ البقرة   | ١٠٦٢                         |
| وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا      | ٢٠٤ الأعراف  | ٦٣٤، (٢٢٥)، (٢٢٦)، (٢٢٧)     |
|                                          |              | (٢٢٨)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)   |
|                                          |              | (٢٣٢)، (٢٣٣)، (٢٣٥)، (٢٣٦)   |
|                                          |              | (٢٣٧)، (٢٣٧/ب)، (٢٣٨)        |
|                                          |              | (٢٤١)، (٢٤٢)، (٢٤٢/ب)        |
|                                          |              | (٢٤٢/ج)، (٢٤٣)، (٢٤٤)        |
|                                          |              | (٢٤٥)، (٢٤٦)، (٢٤٧)          |
|                                          |              | (٢٤٧/ب)، (٢٤٨)، (٢٤٩)        |
|                                          |              | (٢٥٠)، (٢٥١)، (٢٥٢)، (٢٥٣)   |
|                                          |              | ٧٠١، ٧١٣، (٢٦١)، ٧٨٠، ١٠٦٣   |
| واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية           | ٢٠٥ الأعراف  | ٧١٣، (٢٦١)، ٧٨١، ١٠٦٣، ١٠٦٤  |
| يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول | ٢٤ الأنفال   | ٣٥٢، (٩٠)                    |
| ولقد آتيناك سبعاً من المثاني             | ٨٧ الحجر     | ٣٤٦، (٨٨)                    |

(١) فهرست ، قال ابن حجر : "الصواب أنها بالتاء المثناة وقوفاً وادماجاً ، وربما وقف عليها بعضهم بالهاء ، وهو خطأ ، قال صاحب تثقيف اللسان : "التاء فيه أصلية ...". اهـ. النكت على كتاب ابن الصلاح ٢٣١/١ .

(٢) إذا كان الرقم بين هلالين هكذا ( ) فهو رقم الحديث .

| الآية                                                 | رقمها السورة | الصفحة (٢)                |
|-------------------------------------------------------|--------------|---------------------------|
| لتبين للناس ما نزل اليهم<br>وقرآن الفجر ان قرآن الفجر | ٤٤ النحل     | ١٠٩٥                      |
| كان مشهودا                                            | ٧٨ الاسراء   | ١٤١، (٢)                  |
| لتجزى كل نفس بما تسعى                                 | ١٥ طه        | ١٠٦٢، ٥١٤                 |
| وقل رب زدني علما                                      | ١١٤ طه       | ٩٢٣، (٣٥٢)                |
| وأن ليس للانسان الا ما سعى                            | ٣٩ النجم     | ١٠٦٢، ٥١٤                 |
| يا أيها المزمّل                                       | ٤-١ المزمّل  | ١٣٨، ١١                   |
| فاقرءوا ما تيسر من القرآن                             | ٢٠ المزمّل   | ١٥٨، ١٤١                  |
| علم أن لن تحصوه فتاب عليكم                            | ٢٠ المزمّل   | ١٣٨                       |
| فاقرءوا ما تيسر منه                                   | ٢٠ المزمّل   | ١٠٩٥، (٤٤٣)، ١٠٩٤، (٨)    |
| سبح اسم ربك الأعلى                                    | ١ الأعلى     | (٣١٦)، ٧٨٠، ٧٧٩، (ب/٢٨٨)  |
|                                                       |              | ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤، (٣١٨) |
|                                                       |              | (٣٤٥)، (٣٤٤)، (ب/٣٤٣)     |
|                                                       |              | ١٠٩٠، ٩٠٩، ٩٠٨            |

## فهرست الأحاديث

| رقم الحديث | الراوي           | طرف الحديث                                               |
|------------|------------------|----------------------------------------------------------|
| ١١٦، ١١٣   | نافع بن محمود    | أبطاء عبادة عن صلاة الصبح                                |
| ١٥١        | عبد الله بن عمرو | أتقروون خلفي؟ قالوا نعم يا رسول الله                     |
| ١٤٩        | أبو قتادة        | أتقروون خلفي قلنا نعم قال : فلا تفعلوا                   |
| ٣٧         | أبو هريرة        | أخرج فناد في الناس أن لا صلاة الا                        |
| ١٦٢        | أبو هريرة        | إذا قام أحدكم للصلاة فلا يصق أمامه                       |
| ٢٨٤        | أبو هريرة        | إذا قرأ الامام فأنصتوا                                   |
| ٢٨٥        | أنس بن مالك      | إذا قرأ الامام فأنصتوا                                   |
| ٧          | رفاعة بن رافع    | إذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ                   |
| ٢٧٧        | أبو موسى         | بأم القرآن                                               |
| ٢٧٠        | أبو موسى         | إذا كبر الامام فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا                   |
| ١٥٢        | عبد الله بن عمرو | إذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا                          |
|            | بسرة بنت صفوان   | إذا كنت مع الامام فاقرأ بأم القرآن                       |
| ١٠٦        | وزيد بن خالد     | إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ                                |
| ١٠٥        | ابن عمر          | إذا نعى أحدكم في الصلاة في المسجد                        |
| ٨٨         | أبي بن كعب       | ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة                       |
| ١٦٥        | جابر بن عبد الله | الامام ضامن فاصنعوا ما صنع                               |
| ٣٩، ٣٨، ٣٥ | أبو هريرة        | أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم                       |
| ٤٢٩        | بلال             | أن أنادي أن لا صلاة الا                                  |
| ١٩         | عبادة بن الصامت  | أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أقرأ            |
| ٢٧٦        | أبو موسى         | أم القرآن عوض من غيرها                                   |
| ٣١٧        | جابر بن عبد الله | ان أبا موسى الاشعري رضى الله عنه صلى                     |
| ٣٥٩        | أبو الدرداء      | أن رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه                  |
|            |                  | وسلم في الظهر أو العصر                                   |
|            |                  | ان رجلا قال يا رسول الله : في كل صلاة قراءة؟ أبو الدرداء |

| رقم الحديث    | الراوي             | طرف الحديث                                         |
|---------------|--------------------|----------------------------------------------------|
|               |                    | ان رجلاً قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح |
| ٣١٨           | جابر بن عبد الله   | أن رجلاً قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم      |
| ٣١٩/ب         | عبد الله بن شداد   | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف              |
| ٢٩١           | أبو هريرة          | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس          |
| ١٥٤، ١٥٣      | عبد الله بن عمرو   | فقال : من صلى صلاة مكتوبة                          |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً          |
| ٥             | أبو هريرة          | يصلى يوماً                                         |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه        |
| ٣٤٥           | عمران بن حصين      | الظهر                                              |
| ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢ | أنس                | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه        |
| ٣٦٦، ١٣٥      |                    |                                                    |
| ١٢٠           | عبادة بن الصامت    | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا فجهر       |
| ١٣            | عبد الله بن عباس   | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين         |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل           |
| ٤             | رفاعة بن رافع      | إذا قمت الى الصلاة                                 |
|               |                    | ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :              |
| ٣٠١           | عبد الله بن بختيار | هل قرأ أحد منكم                                    |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال                |
| ١٣٠           | عبادة بن الصامت    | وحوله عصاة                                         |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة      |
| ٢٣٢           | ابن عباس           | فقرأ أصحابه وراءه                                  |
|               | أبو سعيد مولى      | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى               |
| ٩٢            | عامر بن كريز       | أبي بن كعب                                         |
|               |                    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى                |
| ٣٨٤           | ابن عمر            | عن القراءة                                         |
| ٣٤٧، ١٥٨      | أبو هريرة          | أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة             |
| ٨٩            | أبو هريرة          | ان في كتاب الله لسورة ما أنزل على مثلها            |

| رقم الحديث | الراوي          | طرف الحديث                                                                                         |
|------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٤٩        | ابن مسعود       | أنه قال لقوم يقرءون القرآن يجهرون به<br>أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم<br>جالسا في المسجد |
| ٦          | رفاعة بن رافع   | انه كان يقرأ خلف الامام فيما لم يجهر فيه الامام ابن شهاب                                           |
| ٣٠٩        |                 | أنه كان يقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو                                      |
| ٢٦٨        |                 | ان الله عز وجل يقول : قسمت الصلاة بيني<br>وبين عبدى                                                |
| ٧٥         | جابر بن عبدالله | انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا                                                           |
| ٢٨١        | أبو هريرة       | أن محمودا صلى الى جانبه فسمعه يقرأ                                                                 |
| ١١٠        | عبادة بن الصامت | أن محمودا صلى الى جنبه يوما فسمعه يقرأ                                                             |
| ١١١        | عبادة بن الصامت | ان المؤمن اذا كان فى صلاة فانما يتاجى ربه                                                          |
| ١٦٣        | أنس بن مالك     | أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره فنادى :<br>لا صلاة الا                                            |
| ٤٠،٣٦      | أبو هريرة       | أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد<br>فدخل رجل                                                 |
| ٣          | أبو هريرة       | أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فوق                                                           |
| ٢٨٧        | أنس بن مالك     | أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه<br>بعض صلواته                                              |
| ١٥٩        | أنس             | أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء<br>رجل فقرا                                             |
| ٣٤٤        | عمران بن حصين   | أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقرا                                                         |
| ٢٨٧/ب      | عمران بن حصين   | أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما بأصحابه<br>صلاة الصبح                                         |
| ١٣٦        | أبو قلابة       | أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته<br>أقبل عليهم                                            |
| ٣٦٧        | أنس             | أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهى خداج                                                              |
| ٤٧،٤٦      | أبو هريرة       | بيننا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم<br>فى الصلاة                                             |
| ٢٥٩،١٦١    | معاوية بن الحكم |                                                                                                    |

| رقم الحديث | الراوي              | طرف الحديث                                         |
|------------|---------------------|----------------------------------------------------|
| ٢          | أبو هريرة           | تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده                   |
| ١٤٨        |                     | تقرءون خلفي القرآن فقالوا يارسول الله نهذه هذا رجل |
| ١٦٧        | عبدالله بن أبي أوفى | جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال      |
|            |                     | جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :        |
| ١٦٨        | عبدالله بن أبي أوفى | انى لأستطيع                                        |
|            |                     | خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على               |
| ٩١         | أبو هريرة           | أبى بن كعب                                         |
| ١٥         | أبو هريرة           | الركعتان اللتان لا يقرأ فيهما خداج                 |
|            |                     | سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أفى كل           |
| ٣٦٢        | أبو الدرداء         | صلاة قراءة                                         |
|            |                     | سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل         |
| ٤٢٧        | أبوسعيد الخدرى      | خلف الامام                                         |
|            |                     | سأل رجل أبا الدرداء رضى الله عنه قال :             |
| ٣٦٣        | أبو الدرداء         | أقرأ خلف الامام                                    |
|            |                     | سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم :                 |
| ٣٩٥        | على بن أبى طالب     | أقرأ خلف الامام                                    |
|            |                     | سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه            |
| ١٢٤        | عبادة               | تقرأون القرآن                                      |
|            |                     | سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه            |
| ١٢٥        | عبادة               | فقال : أتقرءون القرآن                              |
|            |                     | سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقرءون       |
| ١٢٢        | عبادة               | معى                                                |
|            |                     | سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى             |
| ٣٥٧        | أبو الدرداء         | الصلاة قراءة؟                                      |
|            |                     | سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى             |
| ٣٥٦        | أبو الدرداء         | كل صلاة قراءة؟                                     |
|            |                     | سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة        |
| ٣٨٩        | ابن عمر             | خلف الامام                                         |

| رقم الحديث  | الراوي           | طرف الحديث                                 |
|-------------|------------------|--------------------------------------------|
| ٥١,٥٠       | أبو هريرة        | صلاة لا يقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خداج     |
| ٩٤,٩٣       | عبادة بن الصامت  | صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر |
| ٩٦,٩٥       | عبادة بن الصامت  | صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح |
| ٢٩٤         | أبو هريرة        | صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  |
| ٣٤٨         | ابن مسعود        | صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  |
| ٢٩٨         | أبو هريرة        | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم           |
|             |                  | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه   |
| ٣٦٥         | أنس              | ثم أقبل بوجهه                              |
|             |                  | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه   |
| ٣١٦         | جابر بن عبد الله | الظهر                                      |
| ٤٢٨,١٤٠,١٣٩ | أبو هريرة        | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل   |
|             |                  | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل      |
| ٣١٣         | جابر بن عبد الله | خلفه يقرأ                                  |
|             |                  | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما      |
| ١٦٤         | أبو هريرة        | ثم انصرف                                   |
|             |                  | صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما      |
| ٢٨٨,٢٨٨/ب   | عمر بن الخطاب    | صلاة الظهر                                 |
|             |                  | صلى لئارسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة   |
| ٢٩٣         | أبو هريرة        | يجهر فيها                                  |
|             |                  | صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم       |
| ٤٣١         | النواس بن سمعان  | صلاة الظهر                                 |
|             |                  | صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة |
| ٢٩٢         | أبو هريرة        | فجهر فيها                                  |
|             |                  | صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال |
| ٣٩٠         | ابن عمر          | هل تقرأون                                  |
|             |                  | صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم      |
| ٣٩١         | عبد الله بن عمرو | فلما انصرف                                 |
| ٣٢          | أبو سعيد         | في كل صلاة قراءة فاتحة الكتاب              |



| رقم الحديث | الراوي              | طرف الحديث                                               |
|------------|---------------------|----------------------------------------------------------|
|            |                     | قال قائل لرسول الله أفي كل صلاة قراءة؟                   |
| ١٢         | أبو أمامة           | قال : نعم ذلك واجب                                       |
| ٥٤         | أبو هريرة           | قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي أبو هريرة   |
| ١١٢        | محمود بن الربيع     | قام الى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ مع الامام              |
| ٣٦١        | أبو الدرداء         | قام رجل فقال : يا رسول الله أفي كل صلاة قرآن أبو الدرداء |
|            |                     | قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم                  |
| ٢٩٧        | أبو هريرة           | في صلاة                                                  |
| ٢٥٤        | زيد بن أرقم         | كان أحدنا يكلم - يعني صاحبه - الى جنبه                   |
|            |                     | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر                 |
| ٢٦٢        | أبو هريرة           | في الصلاة سكت                                            |
|            |                     | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً                  |
| ١٦٦        | رفاعة البدرى        | في المسجد                                                |
|            |                     | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى                    |
| ٣٤١        | عمران بن حصين       | بالناس ورجل يقرأ                                         |
|            |                     | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ                    |
| ٢٢٥        | مجاهد               | في الصلاة                                                |
|            |                     | كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا                   |
| ١١         | أبو هريرة           | فيجهر ويخافت                                             |
|            |                     | كان شاب من الأنصار خلف النبي صلى الله                    |
| ٢٥١        | الزهري              | عليه وسلم                                                |
| ٢٢٦        | أبو العالية الرياحي | كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فقرأ                |
| ٢٤٧، ٢٤٨/ب | أبو هريرة           | كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت                         |
| ٢٤٨        | أبو هريرة           | كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزل الله                       |
|            |                     | كانوا يتكلمون في الصلاة فأنزلت :                         |
| ٢٤٦        | أبو هريرة           | {واذا قرىء القرآن}                                       |
|            |                     | كانوا يتلقون من رسول الله اذا قرأ شيئاً                  |
| ٢٣٦        | محمد بن كعب         | قرأوا معه                                                |

| رقم الحديث  | الراوي           | طرف الحديث                                      |
|-------------|------------------|-------------------------------------------------|
|             |                  | كانوا يقرءون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم   |
| ٢١٢         | عبدالله بن عمرو  | إذا أنصت                                        |
| ٣٤٦         | ابن مسعود        | كانوا يقرءون خلف النبي صلى الله عليه وسلم       |
| ٣٣٣         | جابر بن عبد الله | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج        |
| ٨٠،٧٩       | علي بن أبي طالب  | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج        |
| ٤١٦         | أبو هريرة        | كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج        |
| ٦٢،٥٥،٥٣،٤٩ | أبو هريرة        | كل صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب فهي خداج      |
| ٧٢،٧١،٦٤،٦٣ |                  |                                                 |
| ٤١٨،٧٤،٧٣   |                  |                                                 |
| ٨٢،٨١       | عبدالله بن عمرو  | كل صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب فهي مخدجة     |
| ٤٢٢         | ابن عباس         | كل صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب               |
|             |                  | كل صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب وشيء          |
| ٧٨،٧٧       | عائشة            | فهي خداج                                        |
| ١٤٧         | رجل              | كل صلاة لا يقرأ فيها فاححة الكتاب فهي خداج      |
| ٢٥٦         | ابن مسعود        | كنا نتكلم في الصلاة ويسلم بعضنا على بعض         |
|             |                  | كنا نتناوب رعية الابل على عهد رسول الله         |
| ٤٣٣         | عقبة بن عامر     | صلى الله عليه وسلم                              |
| ٢٥٥         | ابن مسعود        | كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة |
| ٢٥٨،٢٥٧     | ابن مسعود        | كنت آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه     |
| ١١٤         | نافع بن محمود    | كنت أغدو الى المسجد مع عبادة بن الصامت          |
| ١٤٦٥        | مهران            | كنت جالسا عند عمرو بن ميمون بن مهران            |
| ١٦٠         | جابر             | كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت                    |
| ١٣٨،١٣٧     | أبو قلابة        | لعل أحدكم يقرأ خلف الامام والامام يقرأ          |
| ١٤٢،١٤١     | رجل من الصحابة   | لعلكم تقرأون والامام يقرأ                       |
| ٣٠٥         | أبو هريرة        | ما كان من صلاة يجهر فيها الامام بالقراءة فليس   |
|             |                  | مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على             |
| ٩٠          | أبو هريرة        | أبي بن كعب                                      |
| ٢٦٥         | علي بن أبي طالب  | من السنة أن يقرأ الامام في الركعتين الأوليين    |

| رقم الحديث  | الراوي                  | طرف الحديث                                               |
|-------------|-------------------------|----------------------------------------------------------|
| ٣١٢         | جابر بن عبد الله        | من صلى خلف امام فان قراءته                               |
| ٣٢٨         | جابر بن عبد الله        | من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة                |
| ١٩٧         |                         | من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج أبو هريرة |
| ٤٨،٤٥،٤٤،٤٣ |                         | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج أبو هريرة  |
| ٥٩،٥٨،٥٧،٥٦ |                         |                                                          |
| ٦٧،٦٦،٦٥،٦٠ |                         |                                                          |
| ٧٠،٦٩،٦٨    |                         |                                                          |
|             |                         | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج            |
| ٨٤،٨٣       | ابن عمر                 | غير تمام                                                 |
| ٣٣٢         | جابر بن عبد الله        | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب                     |
|             |                         | من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي                 |
| ٧٦          | عائشة                   | خداج غير تمام                                            |
| ١٥٧،١٥٦     | عبد الله بن عمرو        | من صلى صلاة مكتوبة أو تطوعا فليقرأ                       |
| ١٥٥         | أبو هريرة               | من صلى صلاة مكتوبة مع الامام                             |
| ٣٨١         | ابن عمر                 | من صلى وراء امام فان قراءة الامام له قراءة               |
| ٢٦٣         | أبو هريرة وأبو سعيد     | من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس                            |
| ٢٦٤         | أبو أيوب                | من اغتسل يوم الجمعة ومس من الطيب                         |
| ٣٢٢،٣٢١     | جابر بن عبد الله        | من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة                 |
| ٣١٤         | عبد الله بن شداد        | من كان له امام فان قراءة الامام                          |
| ٣٨٨،٣٨٥،٣٧١ | ابن عمر                 | من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة                 |
| ٣٦٨         | أنس                     | من كان له امام فقراءة الامام له قراءة                    |
| ٣٣٧،٣٣٠،٣٢٤ | جابر بن عبد الله        | من كان له امام فقراءة الامام له قراءة                    |
| ٤٢٦         | أبو سعيد الخدري         | من كان له امام فقراءة الامام له قراءة                    |
| ٣٨٣،٣٧٦     | ابن عمر                 | من كان له امام فقراءة الامام له قراءة                    |
| ٤١٤         | أبو هريرة               | من كان له امام فقراءة الامام له قراءة                    |
| ٣٨٧         | ابن عمر                 | من كان له امام فقراءته له قراءة                          |
|             | يحيى بن عبد الله العمري | من كان منكم له امام فأتهم به فلا يقرأن                   |
| ٤٣٤         | ويزيد بن عياض           |                                                          |

| رقم الحديث     | الراوي           | طرف الحديث                                                                          |
|----------------|------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٠            | أبو أمامة        | من لم يقرأ خلف الامام فصلاته خداج<br>نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال   |
| ١٢٦            | عبادة            | أتقرءون القرآن                                                                      |
| ١١٩            | عبادة بن الصامت  | هل تقرءون في الصلاة معي ؟ قلنا نعم                                                  |
| ١٢٣            | عبادة            | هل تقرءون القرآن اذا كنتم معي في الصلاة ؟                                           |
| ٣٤،٣٣          | أبو سعيد الخدرى  | الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها                                                |
| ٣٣٨            | جابر بن عبد الله | لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب                                             |
| ٥٢             | أبو هريرة        | لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاحة الكتاب                                             |
| ٩              | أبو هريرة        | لا صلاة الا بقراءة                                                                  |
| ٣١،٣٠          | أبو سعيد الخدرى  | لا صلاة الا بقراءة فاحة الكتاب فما زاد                                              |
| ٨٧،٨٦          | جابر             | لا صلاة لمن لم يقرأ بفاحة الكتاب                                                    |
| ٢٢،٢١،٢٠،١٧،١٦ | عبادة بن الصامت  | لا صلاة لمن لم يقرأ بفاحة الكتاب                                                    |
| ٢٦،٢٥،٢٤،٢٣    |                  |                                                                                     |
| ١٠٩،٢٩،٢٨،٢٧   |                  |                                                                                     |
| ١٢٨            |                  |                                                                                     |
| ٨٧،٨٥          | ابن عمر          | لا صلاة لمن لم يقرأ بفاحة الكتاب                                                    |
| ٣٩٦            | الشعبي           | لا قراءة خلف الامام                                                                 |
| ١١٧            | عبادة بن الصامت  | لا يقرآن أحدكم مع الامام الا بأمر القرآن<br>يا أم المؤمنين أنبئني عن قيام رسول الله |
| ١              | عائشة            | صلى الله عليه وسلم<br>يقول الله عز وجل : انى قسمت الصلاة بيني                       |
| ٦١             | أبو هريرة        | وبين عبدى                                                                           |
| ٤١٩            | ابن عباس         | يكفيك قراءة الامام                                                                  |

## فهرست الآثار

| رقم الأثر | قائله              | طرف الأثر                                     |
|-----------|--------------------|-----------------------------------------------|
| ٢٤٤       | الشعبي             | إذا جهر الامام فأنصت كما أمر الله             |
| ٣١١       | عبدالله بن الزبير  | إذا جهر فلا تقرأ وإذا خافت فاقراً             |
| ٢٩٠       | عثمان              | إذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا       |
| ١٩١       | ابن عباس           | اقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة خلف الامام      |
| ٢١٧       | مكحول              | اقرأ بها يعنى الفاتحة فيما جهر به الامام      |
| ٤٢٤، ١٨٨  | ابن عباس           | اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب                 |
| ١٨٩       | ابن عباس           | اقرأ خلف الامام جهر أو لم يجهر                |
| ٢٠٣       | جابر بن عبد الله   | اقرأ في الأولين بالحمد والسورة                |
| ٢٢١       | الشعبي             | اقرأ في خمسهن يقول : الصلوات كلها             |
| ٤١٣       | علي بن أبي طالب    | اقرأ في صلاة الظهر والعصر                     |
| ١٧٨، ١٧٧  | علي بن أبي طالب    | اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام               |
| ١٩٨       | أبو هريرة          | اقرأوا إذا سكتوا ، واسكتوا إذا قرءوا          |
|           |                    | أمرنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن نقرأ      |
|           | الحارث بن سويد     | خلف الامام                                    |
| ١٧٢       | ويزيد التيمي       |                                               |
|           |                    | ان رجلاً سأل ابن مسعود رضي الله عنه عن        |
| ٣٥٣       | ابن مسعود          | القراءة خلف الامام                            |
| ١٩٢       | أبو العالية البراء | أن عبد الله بن صفوان قال لابن عمر             |
| ٢٨٩       | عثمان              | أن عثمان رضي الله عنه كان يقول في خطبته       |
| ٣٥٤       | ابن مسعود          | ان كل صلاة ليس فيها قراءة فليست بشيء          |
| ٢٥٣       | معاوية بن قرة      | ان الله عز وجل أنزل هذه الآية                 |
| ٣٠٨       | يزيد بن رومان      | ان نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ خلف الامام   |
| ٢٠٠       | حميد بن هلال       | أن هشام بن عامر قرأ فقليل له أتقرأ خلف الامام |
|           |                    | أنه سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن         |
| ١٧١       | عمر                | القراءة خلف الامام                            |
| ٢٣٥       | ابن مسعود          | أنه صلى بأصحابه فقرأ ناس خلفه                 |

| رقم الأثر | قائله                 | طرف الأثر                                                            |
|-----------|-----------------------|----------------------------------------------------------------------|
| ٣٩٤       | ابن عمر               | أنه قرأ خلف الامام في صلاة الظهر                                     |
| ١٨٧       | عبدالله بن مسعود      | أنه قرأ في العصر خلف الامام في الركعتين الأوليين                     |
| ٤٤٠       | ابن مسعود             | خلطتم على القرآن                                                     |
| ١٤٤       | أيوب السختياني        | ذكر أيوب أبا قلابه فقال                                              |
| ١٨٥، ١٨٤  | عبادة بن الصامت       | رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده                                     |
| ٢٠١       | أبو سعيد الخدري       | سألت أبا سعيد الخدري عن القراءة خلف الامام                           |
| ١٩٣       | ابن عمر               | سألت أو سئل ابن عمر أفي كل صلاة قراءة                                |
| ٤٣٧       | ابن عمر               | سألت ابن عمر بمكة : أقرأ في الصلاة                                   |
| ١٨٠       | عبدالله بن أبي الهذيل | سألت أبي بن كعب رضى الله عنه أقرأ خلف<br>الامام قال نعم              |
| ٢٢٨       | معاوية بن قرة         | سألت بعض أشيائنا من أصحاب رسول الله<br>صلى الله عليه وسلم            |
| ٢٣٣       | عطاء                  | سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل :<br>{واذا قرىء القرآن فاستمعوا له} |
| ٤٢٥       | ابن عباس              | سألت ابن عباس قال : كل صلاة                                          |
| ٤٣٨       | عمر                   | سألت عمر رضى الله عنه أقرأ خلف الامام                                |
| ٤٣٦       | القاسم بن محمد        | سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام                            |
| ١٨١       | معاذ بن جبل           | سأل رجل معاذ بن جبل رضى الله عنه                                     |
| ١٧٣       | ابراهيم بن المنتشر    | سمعت أبي يقول : سمعت عباية رجلاً من بني تميم                         |
| ٢٢٠       | الشعبي                | سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام                                  |
| ١٨٣       | محمود بن الربيع       | سمعت عبادة بن الصامت يقرأ خلف الامام                                 |
| ١٩٦       | عبد الله بن عمرو      | سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الامام                                 |
| ١٩٥       | مجاهد                 | سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام                                |
| ١٩٤       | عبدالله بن عمرو       | سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر                                  |
| ٤٤١       | ابن مسعود             | سمعت ابن مسعود يقرأ خلف الامام                                       |
| ٢٢٣       | مكحول                 | سمعت مكحول يقرأ بأمر الكتاب خلف الامام                               |
| ١٩٣       | ابن عمر               | سألت أو سئل ابن عمر أفي كل صلاة قراءة                                |
| ١٩٣/ب     | ابن عمر               | سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام                                    |

| رقم الأثر     | قائله                                                 | طرف الأثر                                           |
|---------------|-------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١٨٦           | صليت الى جنب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ابن مسعود | صليت الى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة          |
| ٢٢٢، ب/١٩٥    | عبدالله بن عمرو                                       | فسمعتة يقرأ                                         |
| ٤٤٣           | ابن عباس                                              | صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ                      |
| ٣٥٢           | علقمة                                                 | صليت في جنب عبد الله فلم أعلم أنه يقرأ              |
| ١٨٢، ١٢٧      | محمود بن الربيع                                       | صلينا صلاة والى جنبى عبادة بن الصامت                |
| ٨             | ابن عباس                                              | صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في أول ركعة بالحمد   |
| ١٣١           | سفيان بن عيينة                                        | عبادة عقي بدرى أحدى                                 |
| ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨ | مجاهد                                                 | {فاستمعوا له وأنصتوا} في الصلاة والخطبة هكذا وجدته  |
| ٢٤٣           | الحسن البصرى                                          | {فاستمعوا له وأنصتوا} قال في الصلاة                 |
| ب/٢٤٢         | سعيد بن المسيب                                        | {فاستمعوا له وأنصتوا} قال : في الصلاة               |
| ٢٤٢           | مجاهد                                                 | {فاستمعوا له وأنصتوا} قال في الخطبة يوم الجمعة      |
| ب/٢٣٧         | مجاهد                                                 | {فاستمعوا له وأنصتوا} قال في الصلاة                 |
| ٢٣٤           | عبدالله بن مسعود                                      | في القراءة خلف الامام أنصت للقرآن كما أمرت          |
| ٢٦١           | زيد بن أسلم                                           | في قوله تعالى {واذا قرىء القرآن فاستمعوا ..}        |
| ٢٣١           | ابن عباس                                              | في قوله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا}      |
| ٥             | قتادة                                                 | في قوله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا ..}              |
| ٢٤١           | مجاهد                                                 | في قوله {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا}      |
| ١٠            | أبو هريرة                                             | قال : في الخطبة                                     |
| ٢٥٠           | ابن عباس                                              | في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي أسمعناكم          |
|               |                                                       | في هذه الآية {واذا قرىء القرآن ...}                 |
|               |                                                       | في هذه الآية {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} |
| ٢٢٧           | عبد الله بن المغفل                                    | له وأنصتوا                                          |
| ٢٤٩           | أبو هريرة                                             | في هذه الآية {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له}         |
| ج/٢٣٧         | مجاهد                                                 | قال : في المكتوبة                                   |

| رقم الأثر     | قائله            | طرف الأثر                                   |
|---------------|------------------|---------------------------------------------|
|               |                  | قلنا لعبد الله بن مغفل أو لعائذ بن عمرو :   |
| ٢٢٩           | معاوية بن قرة    | كل من استمع القرآن                          |
|               |                  | قلت لسعيد بن جبير أقرأ خلف الامام قال :     |
| ٢١٤           | سعيد بن جبير     | نعم وان سمعت قراءته                         |
|               |                  | قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :           |
| ١٧٠           | عمر              | أقرأ خلف الامام؟                            |
|               |                  | قلت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :           |
| ١٦٩           | عمر              | أقرأ وراء الامام                            |
| ١٩٩           | أبو هريرة وعائشة | كانا يأمران بالقراءة خلف الامام             |
| ٤٣٥           | ابن عمر          | كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام              |
| ٣٨٢           | ابن عمر          | كان اذا سئل هل يقرأ أحد خلف الامام          |
| ٢١٨           | القاسم بن محمد   | كان رجال أئمة يقرأون وراء الامام            |
| ٢٦٦           | الحسن            | كان سمرة اذا كبر سكت هنيئة                  |
| ١٢٩           | قتادة            | كان عبادة بن الصامت بدريا عقيبا             |
|               |                  | كان عبد الله بن مغفل المزنى صاحب            |
| ٢١١           | عبد الله بن مغفل | رسول الله يعلمنا                            |
| ٣٥١           | ابن مسعود        | كان لا يقرأ خلف الامام                      |
| ٣٧٠، ٢٠٨، ٢٠٧ | أنس              | كان يأمرنا بالقراءة خلف الامام              |
| ١٧٦           | على بن أبى طالب  | كان يأمر أن يقرأ خلف الامام                 |
| ٣٩٣           | ابن عمر          | كان يقرأ خلف الامام                         |
| ١٧٩           | أبى بن كعب       | كان يقرأ خلف الامام                         |
| ٣٤٠           | جابر بن عبد الله | كان يقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب |
| ٢١٩/ب         | الشعبي           | كان يقول : اقرأ خلف الامام فى الظهر والعصر  |
| ٢١٩           | الحسن البصرى     | كان يقول : اقرأ خلف الامام فى كل صلاة       |
| ٣٠٧           | سالم أو ابن عمر  | كان ينصت للامام فيما يجهر                   |
| ٢١٦           | أبو هريرة        | كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر الكتاب فهى خداج   |
| ٤١٧           | أبو هريرة        | كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج |
| ١٧٤           | عمر              | كنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى موكب   |



| رقم الأثر     | قائله            | طرف الأثر                                           |
|---------------|------------------|-----------------------------------------------------|
|               |                  | كنا نرى أنه لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب |
| ٤٢            | جابر بن عبد الله | فما فوقها                                           |
| ٢٠٤           | جابر بن عبد الله | كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام                 |
|               | ابن مسعود        | لأن أعض على جمر الغضا أحب الى من أن                 |
| ٢١٣           | سعيد بن جبیر     | لكن من مضى كانوا اذا كبروا سكت الامام ساعة          |
| ٢٠٦           | أبو الدرداء      | لو أدركت الامام وهو راکع لأحببت أن أقرأ             |
| ٣٦٤           | أبو الدرداء      | لو لم أقدر على أن أقرأ بأَم القرآن                  |
| ٣٩٨           | علي بن أبي طالب  | ليس على الفطرة - في الذي يقرأ خلف الامام            |
| ٤٠٩           | علي بن أبي طالب  | من اقتراً خلف الامام فليس على الفطرة                |
| ٣٧٩           | ابن عمر          | من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام                |
| ٣٣٩           | جابر بن عبد الله | من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأَم القرآن                |
| ٤٣٩           | زيد بن ثابت      | من قرأ وراء الامام فلا صلاة له                      |
| ٤٠٧           | علي بن أبي طالب  | من قرأ خلف الامام لم يصب الفطرة                     |
| ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٠ | علي بن أبي طالب  | من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة                   |
| ٤٠٥           |                  |                                                     |
| ٣٨٨           | ابن عمر          | من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة            |
|               |                  | المؤمن في سعة من الاستماع اليه الا                  |
| ٢٣٠           | ابن عباس         | في صلاة مفروضة                                      |
|               |                  | {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا}              |
| ج/٢٤٢         | ابراهيم          | قال في الصلاة                                       |
|               |                  | {واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا}              |
| ٢٣٧           | مجاهد            | قال في الصلاة                                       |
| ٢٠٥           | أبو الدرداء      | لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام               |
| ١٨            | سفيان بن عيينة   | لا تجزى صلاة لا يقرأ الرجل فيها فاتحة الكتاب        |
| ١٧٥           | عمر بن الخطاب    | لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب            |
| ٢١٠           | عمران بن حصين    | لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب                      |
| ١٩٠           | ابن عباس         | لا تدع فاتحة الكتاب جهر الامام أو لم يجهر           |
| ٢٠٩           | عمران بن حصين    | لا تزكو صلاة مسلم الا بطهور                         |

| رقم الأثر | قائله            | طرف الأثر                                     |
|-----------|------------------|-----------------------------------------------|
| ٣٥٥       | ابن مسعود        | لاتسبقوا قراءكم ، انما جعل الامام ليؤتم به    |
| ٤٢٣       | ابن عباس         | لاتصل صلاة الا قرأت فيها من القرآن            |
| ٢٤٥       | الزهرى           | لا يقرأ من وراء الامام فيما يجهر به الامام    |
| ٢٧٠       | عروة بن الزبير   | يابنى اقرءوا فيما يسكت الامام                 |
| ٢١٥       | عروة بن الزبير   | يابنى اقرأوا فى سكتة الامام                   |
| ١٤        | أبو هريرة        | يجزىء فى الصلاة بفاحة الكتاب وان زاد فهو أفضل |
| ٢٢٤       | الأوزاعى         | يحق على الامام أن يسكت سكتة                   |
|           |                  | يقرأ الامام ومن خلفه فى الأوليين بفاحة الكتاب |
| ٢٠٢       | جابر بن عبد الله | وسورة                                         |
| ١٤١       | جابر بن عبد الله | يقرأ فى الركعتين بفاحة الكتاب وسورة           |
| ٣٠٦       | ابن عمر          | يكفيك قراءة الامام فيما يجهر                  |
| ٤١١       | على بن أبى طالب  | يكفيك قراءة الامام                            |

## فهرست الرواة

## رقم الحديث

|                                |                                                       |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٣٠٥،١٦٣،٦٤                     | آدم بن أبي اياس العسقلاني                             |
| ٢٥٩،٨١                         | أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري                   |
| ١٥٩                            | ابراهيم بن أحمد بن عمر أبو اسحاق الوكيعي              |
| ٣٥١،١٨٣،١٣٧                    | ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير البغدادي          |
| ٣١١                            | ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع                            |
| ٢٢                             | ابراهيم بن جبلة                                       |
| ٢٤٠،٢٣٨                        | ابراهيم بن أبي حرة النصيبي                            |
| ٧٢                             | ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي المقسمي            |
| ٢٢٥،١٦٣                        | ابراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الهمداني            |
| ٤٠٦                            | ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل أبو اسحاق الأزدي  |
| ٢٦١،٧٠                         | ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة أبو اسحاق             |
| ٣٣٨،٣٣١                        | ابراهيم بن رستم أبو بكر                               |
| ٢٦٤،٩٦،٩٥،٢٢                   | ابراهيم بن سعد بن ابراهيم أبو اسحاق                   |
| ٤٢٣،٣٩٨،٣٨٠،٣٧٩                | ابراهيم بن شريك بن الفضل أبو اسحاق الأسدي             |
| ٣٦٦،٢٧٧،٢٧٢،٢٠٢،١٧١،١٠٢،١٠١،٩٤ | ابراهيم بن أبي طالب المزكي أبو اسحاق                  |
| ٥٦                             | ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني                    |
| ١٦٨،١٦٧                        | ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي                         |
| ٢١٥                            | ابراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص                    |
| ٧١                             | ابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر أبو اسحاق الربعي |
| ٤٠١،٢٩٦،١٤٣،٩٧                 | ابراهيم بن عبد الله أبو اسحاق                         |
| ٤٠١                            | ابراهيم بن عبد الله الأصفهاني                         |
| ٣٣٤                            | ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم أبو اسحاق النيسابوري       |
| ١٥                             | ابراهيم بن الفضل المخزومي                             |
| ١٤١                            | ابراهيم بن أبي الليث أبو اسحاق البغدادي               |
| ٣٨٦                            | ابراهيم بن محمد بن أحمد البخاري الفيشي                |
| ١٢٣                            | ابراهيم بن محمد بن الحارث أبو اسحاق الفزاري           |

## رقم الحديث

|                                                             |                                                      |
|-------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ٤٢٦                                                         | ابراهيم بن محمد بن الحارث أبو اسحاق                  |
| ١٨٠                                                         | ابراهيم بن محمد بن مروان بن هشام أبو اسحاق           |
| ١٧٤، ١٧٣، ١٧١                                               | ابراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني        |
| ١٢٨                                                         | ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو اسحاق          |
| ١١٧، ٦٩                                                     | ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى                          |
| ٣٣٦                                                         | ابراهيم بن محمد الصيدلاني                            |
| ٢٥٢، ٢٤٧، ١٨٦                                               | ابراهيم بن محمد المروزي                              |
| ٢٧٤، ٨٩، ٦١                                                 | ابراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي                     |
| ٢٥٧                                                         | ابراهيم بن مسعود بن عبد الحميد أبو محمد القرشي       |
| ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٦ ب/                                            | ابراهيم بن مسلم أبو اسحاق الهجري                     |
| ١٠٣                                                         | ابراهيم بن عبد الله بن المنذر                        |
| ٣٠٥                                                         | ابراهيم بن الهيثم بن المهلب أبو اسحاق البلدي         |
| ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٨، ٢٥٥، ج/ ٢٤٢، ٢٤٠                        | ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي                        |
| ١٣٣                                                         | ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي أبو اسحاق الجوزجاني |
| ٢٥٨، ٨٣، ٦٦                                                 | ابراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد الرازي               |
| ٢٦٤، ٢٣٩، ٨٠                                                | أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر                    |
|                                                             | أحمد بن اسحاق أبو بكر الفقيه                         |
| ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٢، ٢٠١، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٧، ١٨٦، ١٤١، ٥٤، ٥١، ٤٣، ١٠ |                                                      |
| ٤٤٥، ٤١٦، ٣٩٤، ٣٥٩، ٣٤٩، ٣٣٩، ٢٨١، ٢١٠                      |                                                      |
| ٢٦٢                                                         | أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله أبي اسحاق الحضرمي   |
| ٤٢٠                                                         | أحمد بن اسحاق بن صالح الوزان                         |
| ٤١٦                                                         | أحمد بن بشر بن سعد المرثدي                           |
| ٢٦٣، ٤٤                                                     | أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي                |
|                                                             | أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي النيسابوري              |
| ١٩٨، ١٣٠، ١١١، ٩٣، ٧٦، ٦٢، ٤٤، ٤٣، ٣٥، ٢٥، ٢١، ٢٠، ١١، ٦، ٥ |                                                      |
| ٤٤٠، ٣٧٨، ٣٥٠، ٢٥٩، ٢٢٩، ٢٢٨                                |                                                      |
| ٦٧                                                          | أحمد بن الحسين اللهي                                 |
| ٥٦                                                          | أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري           |

## رقم الحديث

|                                     |                                                      |
|-------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ٩٣،٧٦                               | أحمد بن خالد بن موسى الوهبي                          |
| ١٢٨،٦٤                              | أحمد بن الخضر بن أحمد بن محمد أبو الحسن النيسابوري   |
| ٢٥٧                                 | أحمد بن خلف أبو صالح الزعفراني                       |
| ١٦٧                                 | أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني                     |
| ١٣٨                                 | أبو أحمد الدارمي                                     |
| ٥٩                                  | أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن أبي مريم    |
| ٣٦٩،٢٠٧                             | أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي                          |
| ٨٢،٥٧،٤٣،٣٠،١٣                      | أحمد بن سلمان أبو بكر الفقيه                         |
| ٣٩٢،٣٩١،٣٦٣،٣٥١،٣٠٥،٢٧٢،١٨٣،١٣٧،١٣٢ |                                                      |
| ١٣٧                                 | أحمد بن سلمان                                        |
| ٢١٥،٢١٣                             | أحمد بن سويد                                         |
| ٣٧٢،١٩                              | أحمد بن سيار بن أيوب المروزي                         |
| ١٧١                                 | أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد          |
| ٢٠٣،١٦٤،٤٥                          | أحمد بن عبد الحميد بن خالد الحارثي القرشي            |
| ٣١٩/ب                               | أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي             |
| ٤٣٠،٤٢٩                             | أحمد بن عبد الرحمن السرخسي                           |
| ٢                                   | أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد المزني |
| ٢٢٥،٢٠٥                             | أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي بن أبي الحواري     |
| ٣٤٨                                 | أحمد بن عبد الله بن يزيد الرمراي                     |
| ١١٤                                 | أحمد بن عبد الواحد بن واقد أبو عبد الله الدمشقي      |
| ١٢٣                                 | أحمد بن عبيد الله الدارمي                            |
|                                     | أحمد بن عبيد بن اسماعيل البصري الصفار                |
| ٤٢٧،٢٣٢،١٦٥،١٣٢،١٠٨،٨١،٧٥،٣٥،٣٤،٣٣  |                                                      |
| ٤٤٣،٨                               | أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي                         |
| ٤١٤                                 | أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسن الأدمي               |
| ٦٥،٦٢                               | أحمد بن علي بن أحمد أبو نصر                          |
| ١٤٤                                 | أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري             |
| ٣٨١                                 | أحمد بن علي بن عبد الرحيم                            |

## رقم الحديث

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى أبو يعلى الموصلى

٣١٢، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٢٦، ١٥٤، ١٣٦، ١٣٣، ٩٤

٣٢٣

أحمد بن أبي عمران الهروى

١٠٥

أحمد بن عمر بن حفص بن جهم الوكيعى

١٢٦، ١٢٢، ١٢١، ١١٨، ١١٧، ١١٤، ١٠٩، ٦٩، ٦٦، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١

٢٥٩

أحمد بن الفرّج بن سليمان بن الكندى

٣٠٠

أحمد بن الفضل أبو جعفر العسقلانى

١٨٢

أحمد بن كوفى بن أيوب الأصبهاني العدل

١٨٦

أحمد بن المبارك أبو عمرو المستملى النيسابورى

١٣٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو يحيى السمرقندى

١٧٧

أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو على الأصبهاني

٢٥٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابورى الصندوقى

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث أبو بكر الأصبهاني

١٧٧، ١٥٧، ١٥٦، ١٥١، ١٣٣، ١٢٥، ١١٦، ١١٣، ٩٦، ٩٤، ٨٦، ٨٥، ٧٥، ١٨

٢٨٣، ٢٦٧، ٢٥١، ٢١٩، ٢١٥، ٢١٣، ٢١١، ٢٠٥، ١٩٩، ١٩٥، ١٩٣، ١٨٥، ١٨١

٣٧٥، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٤٧، ٣٤٣، ٣٢٩، ٣٢٠، ب/٣١٩، ٣٠٣، ٣٠١، ٢٩٩

٤١٥، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٩، ٤٠٧، ٤٠٥، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٨، ٣٩٦، ٣٨٧

٤٤٣، ٤٢٣، ٤٢٠، ٤١٩

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المالينى

٣٢٥، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٨٤، ١٤٠، ١٣٩، ١٠٨، ٨١، ٧٨، ٧٠، ٣٢، ١٥، ١٢

٤٣٣، ٤٢٦، ٤٠٨، ٤٠٦، ٣٩٩، ٣٩٥، ٣٧٩، ٣٤١، ٣٣٢، ٣٢٦

٢٩٣

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمرو

٣٧٠، ٣٠٦، ٢٦١، ب/١٩٩، ٥٢

أحمد بن محمد بن أحمد الحرشى

٢٣

أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي

٢٤

أحمد بن رشدين محمد بن الحجاج

٥٦

أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابورى

١٣٧

أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسى

٣٧٥، ٢٦٣، ١٣١، ٤٤

أحمد بن محمد بن حنبل

## رقم الحديث

|                               |                                                  |
|-------------------------------|--------------------------------------------------|
| ٢٥٥،١٧٥،١٦                    | أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي        |
| ٤٠٥،٤٠٣                       | أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة أبو العباس          |
| ١٣٠                           | أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد أبو سهل |
| ٤٤٤                           | أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن الحاقمي          |
| ٣٨٢،٣٣٩،٣١٠،٢٩١،٢٨٩،٢٣١،٩٢،٤٣ | أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العززي النيسابوري  |
| ٣٧٧،٣٧٦                       | أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن أبو بكر القرشي |
| ٤٣٠،٤٢٩                       | أحمد بن محمد بن القاسم أبو حامد السرخسي          |
| ٣٢٣                           | أحمد بن محمد بن نصر                              |
| ٣٦٨                           | أحمد بن محمد بن ياسين أبو اسحاق الهروي           |
| ٢٦٤،٥٤                        | أحمد بن محمد بن يحيى أبو حامد النيسابوري         |
| ٣٤٨                           | أحمد بن محمد العجلاني                            |
| ٢١١،١٨٥،١٨١                   | أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل بن ابراهيم الثقفي   |
| ٢٨٥                           | أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي       |
| ٣٠                            | أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرمي          |
| ٣٧٠                           | أحمد بن منصور بن راشد المروزي                    |
| ٢٧٦                           | أحمد بن منصور بن سيار بن المبارك البغدادي        |
| ٢٨٤                           | أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي                |
| ١٧٧                           | أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني                   |
| ٢٥٣،٢٤١،٢٤٠،٢٣٦،٢٢٢،١٧٤       | أحمد بن نجدة بن العريان الهروي                   |
| ٦٤                            | أحمد بن نصر بن زياد المقرئ                       |
| ٣٤٣                           | أحمد بن نصر بن سندويه                            |
| ٢٧                            | أحمد بن هارون بن آدم المصيصى                     |
| ٤٠٥                           | أحمد بن يحيى بن المنذر السعدي                    |
| ٣٣٠،٣٢٨                       | أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي            |
| ١٦٢،٢٥                        | أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم المهلبى السلمي      |
| ٣٩٥                           | أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان التغلبي           |
| ٢١٥                           | أحمد بن يوسف                                     |

## رقم الحديث

|                                                  |                                                  |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ٤٢٣، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٧٩                               | أحمد بن يونس                                     |
| ٣٨٣                                              | ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي               |
| ٣٤٠                                              | أزهر بن أحمد بن حمدون المنادى                    |
| ٣٧٤، ١٩٢                                         | أبو الأزهر الضبعي                                |
| ٤٣٦، ٤٣٥، ٢١٨                                    | أسامة بن زيد الليثي                              |
| ٣٩٣                                              | أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي               |
| ٤٠٤، ١٧٩، ١٧٢، ١٥٢                               | اسحاق بن ابراهيم بن عباد الصنعاني                |
|                                                  | اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي                 |
| ٣٤٩، ٢٧٢، ٢٦٢، ٢٠٢، ١٢٧، ١٠٦، ٩٤، ٦٣، ٥٥، ٥٠، ٣٧ |                                                  |
| ١١٢                                              | اسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز                    |
| ٨٧، ٨٦، ٨٥                                       | اسحاق بن بنان بن معن أبو محمد الأنطاطي           |
| ٣٨٨، ٣٦٣، ١٨٠، ١١٢                               | اسحاق بن سليمان الرازي                           |
| ٨١                                               | اسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبي            |
| ١٩٨، ١١٢، ١١١                                    | اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة                    |
| ٢٩٧، ٢٥٩، ٢٤٩، ١٩٨، ١٦١، ١٢٤                     | اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري          |
| ٣٨٩                                              | اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج                   |
| ٣٢٤، ٣٢٢                                         | اسحاق بن منصور السلوي                            |
| ٣٧٤                                              | اسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمران الشافعي |
| ٤٢٠، ٤١٩                                         | اسحاق بن موسى بن عبد الله أبو موسى الأنصاري      |
| ٣٧٤                                              | اسحاق بن موسى بن عمران أبو يعقوب الشافعي         |
| ٤٣٣                                              | اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي             |
| ٢٤٩                                              | أسلم العدوي                                      |
| ٤٢٢، ٣٧٥، ٣٢٨، ٢٦٣، ١٨٧، ١٤٣، ١٣٥، ٩٤            | اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي                |
| ٤١٤                                              | اسماعيل بن ابراهيم الأحموي التيمي                |
| ٢٨١                                              | اسماعيل بن أبان الغنوي أبو اسحاق الكوفي          |
| ٤٤١                                              | اسماعيل بن أبان الوراق الأزدي                    |
| ٢٦٦، ٢٤٧، ٢٤٦، ٩٢                                | اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد القاضي       |
| ١٦٦، ٥٨                                          | اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو اسحاق الأنصاري   |



## رقم الحديث

٤٤٣،٤٢٤،٢٥٤،٢٢١،١٨٨،٨

اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى

٤٠٩

اسماعيل بن خليف العبسى أبو اسرائيل الملاى

اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل الصابونى

٤١٨،٣٦٩،٣٥٥،٢٦٨،٢٥٧،٢٣٩،٢١٦،٤٨

٦٥،٤٣

اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس

٤٢٨

اسماعيل بن عبد الله بن ميكال

٤٢٦،٤٠٩

اسماعيل بن عمرو بن نجیح البجلی

٨٤،٨٣

اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى أبو عتبة الحمصى

٤٣٠،٤٢٩

اسماعيل بن الفضل العبدى الرازى

١٠

اسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن أبو يعقوب النيسابورى

٢٣٧

اسماعيل بن كثير أبو هاشم المكى

٣٧٨،٢٧٦،٣٥

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار

٣٣٦،٣٣٤،٣٣٣

اسماعيل بن موسى الفزارى السدى

٣٣٩

اسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

١٧٦

الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامى

٤٣٩،٤٣٥،٣٥٣،٢١٨،١٦٩،١٦٨،١٤

أسيد بن عاصم

٤٤١،١٨٦

أشعث بن سليم الكوفى

٢٥١،١٧٢

أشعث بن سوار الكندى الكوفى

ب/٢٣٧

أشعث بن عبد الله بن عبد الرحمن الخراسانى

١٩

أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسى

٢٦٣

أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأسدى الأنصارى

٣٧٥

أنس بن سيرين الأنصارى

أيوب هو ابن أبي قيمة أبو بكر البصرى

١٥٩،١٤٥،١٤٤،١٤٣،١٣٩،١٣٨،١٣٧،١٣٦،١٣٥،١٣٣،١٣٢

٤٢٨،٤٢٥،٣٧٥،٣٧١،٣٦٧،٣٦٦،٣٦٥،٣٢٨،٢٨٥،٢٣٤،١٩٣

١٥٥

أيوب بن محمد الوزان

٤٢٢

بالويه بن محمد بن بالويه أبو العباس المرزبانى

٤٣٤،٣٦١،٣٣٢،٤٣،٢٠،٦،٥

بجر بن نصر بن سابق الخولاندى

## رقم الحديث

|                                                      |                                                  |
|------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ٤٠٠                                                  | بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد أبو القاسم اللخمي   |
| ١٠٥                                                  | يسرة بنت صفوان الأسدية                           |
| ٣٠٠، ٢٩٨                                             | بشر بن بكر التنيسي                               |
| ١١١                                                  | بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي             |
| ٤٣، ٣٠                                               | بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني             |
| ٣٣١                                                  | بشر بن القاسم النيسابوري                         |
| ٢١٠، ٢٦                                              | بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو اسماعيل البصري |
| ٣٠٤، ٢٢٠، ٢٠٠، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨، ١٧٠، ٥٤، ٥٣، ٣٣، ١٧، ٤ | بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي       |
| ١٣٨                                                  | بشر بن هلال الصواف أبو محمد النميري              |
| ٣١٢                                                  | بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي الحنفي   |
| ١٢٢                                                  | بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن الكلاعي         |
| ٣٤٦، ٣٤٠                                             | بكر بن بكار أبو عمرو القيسي البصري               |
| ٢٩٠                                                  | أبو بكر بن جعفر                                  |
| ٣٨٤                                                  | أبو بكر الحفيد                                   |
| ٣٨٤                                                  | بكر بن حمزة قاضي قيسارية                         |
| ٤١٦، ٣١٦، ١٣٣                                        | أبو بكر بن عبد الله بن قريش                      |
| ٢٧٤                                                  | بكر بن محمد بن همدان أبو بكر المروزي             |
| ٣٧٤                                                  | أبو بكر بن أبي نصر الداربردي                     |
| ٣٩٩                                                  | بهلول بن اسحاق بن بهلول بن حسان الانباري         |
| ٣٧٠، ٣٦٩، ٢٠٧                                        | ثابت بن أسلم البناني بن أنس بن مالك              |
| ٢٣٠                                                  | ثابت بن عجلان الأنصاري السلمي                    |
| ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢                              | جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي                    |
| ٣٤٨                                                  | جبير بن محمد بن أحمد الواسطي                     |
| ٧٧                                                   | جبارة بن المغسل الحماني                          |
| ٣٤٧، ١٥٨                                             | جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي           |
| ٢٦٢                                                  | جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي                  |

## رقم الحديث

|                         |                                               |
|-------------------------|-----------------------------------------------|
| ٤١٣،٧٧،٦٤               | جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري                |
| ١٢                      | جعفر بن الزبير الحنفى الدمشقى                 |
| ٣٨١                     | جعفر بن سهل النيسابوري                        |
| ٤٣٦                     | جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو أبو عون الكوفى    |
| ١٠                      | جعفر بن محمد بن الحسين أبو الفضل              |
| ٢٧٣،١٣                  | جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ                   |
| ٢٧٠،٢١٤                 | جعفر بن محمد بن عمران الثعلبى                 |
| ٣٢٨،٢٨٥                 | جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الصوفى البغدادى |
| ٣٨،٣٧،٣٦،٣٥             | جعفر بن ميمون التميمى                         |
| ١٩٥                     | جعفر بن أبى وحشية أبو بشر                     |
| ١٢٠                     | جماهر بن محمد بن أحمد أبو الأزهر الغسانى      |
| ٨٤                      | الجنيد بن حكيم أبو بكر الأزول الدقاق          |
| ٨٩،٦١                   | جهضم بن عبد الله بن أبى الطفيل القيسى         |
| ٤٣٨،١٧١،١٧٠             | جواب بن عبيد الله التيمى الكوفى               |
| ٦٧                      | حاتم بن اسماعيل ابو اسماعيل الحارثى           |
| ١٧٢،١٧١                 | الحارث بن سويد التيمى                         |
| ٢٥٤                     | الحارث بن شبيل بن عوف البجلى                  |
| ٣٩٥                     | الحارث بن عبد الله الهمدانى                   |
| ٢٤٤                     | حامد بن شعيب بن زهير البلخى                   |
| ب/١٩٩                   | حامد بن محمود بن حرب النيسابورى               |
| ٢٤٥                     | حبان بن موسى بن سوار أبو محمد السلمى          |
| ٩                       | حبيب بن الشهيد الأزدي                         |
| ١٠                      | حبيب المعلم أبو محمد البصرى                   |
| ٣٤٣،٣٤١                 | حجاج بن أرطاة الكوفى                          |
| ٢١٥                     | حجاج بن المنهال الأتاطى السلمى                |
| ٣٦٢،٣٦١،٣٥٩،٣٥٨،٣٥٧،٣٥٦ | حدير بن كريب أبو الزاهرية الحضرمى             |
| ١١٤،١١٣                 | حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصارى |
| ٢٥٩                     | حرب بن شداد اليشكرى                           |

## رقم الحديث

|                                             |                                                     |
|---------------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ١١٢                                         | حزام بن حكيم بن حزام الأسدي                         |
| ٢٨١                                         | حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى                |
| ٣٦٤، ٢٠٦، ٢٠٥                               | حسان بن عطية المحاربى أبو بكر الدمشقى               |
| ٢٢                                          | حسان بن محمد بن أحمد بن هارون أبو الوليد النيسابورى |
| ٢٦٢                                         | الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان أبو على البغدادى  |
| ٣٦٢                                         | الحسن بن اسماعيل بن سليمان بن المجالد               |
| ٣٨٣                                         | الحسن بن أبى بكر بن ياسين                           |
| ٦٦                                          | الحسن بن الحر بن الحكم النخعى                       |
| ٤٣٧                                         | الحسن بن أبى الحسناء أبو سهل البصرى                 |
| ٢٨٧، ٢٦٦، ٢٤٣، ٢٢٧، ٢١٩، ٢٠٩                | الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى                      |
| ٨٦، ٨٥                                      | الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمى                       |
| ٤١٦، ٣١٦، ٢٤٥، ١٥٣، ١٣٣، ٤٨                 | الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيبانى       |
| ٣٦٨                                         | الحسن بن سهل البصرى                                 |
| ٤٢٦، ٣٩٨، ٣٨٠، ٣٧٩، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢           | الحسن بن صالح بن صالح الهمدانى                      |
| ٢٦٧                                         | الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العبدى                |
| ٤٣                                          | الحسن بن على بن زياد                                |
| ٣٩٣، ٣٧٨، ٢٢٨، ٨٨، ١                        | الحسن بن على بن عفان                                |
| ٢٨٥، ١١٠                                    | الحسن بن على بن شبيب المعمرى                        |
| ١٠٢، ٢٢                                     | الحسن بن على بن محمد الهذلى الخلال                  |
| ٤٢١، ٤٠٤، ٣١٦                               | الحسن بن عمارة بن المضرب البجلى                     |
| ٢٩٢، ١٣٤                                    | الحسن بن الفرغ الغزى                                |
| ٤٤٠                                         | الحسن بن قتيبة الخزاعى المدائنى                     |
| ٢٥٦، ١٤٩، ٩٨، ٩١، ٧٦، ٥٨، ٥٧، ٣٨، ٣٥، ٢٦، ٣ | الحسن بن محمد بن اسحاق أبو محمد الأزهرى             |
| ٢٦٥                                         | الحسن بن محمد بن أعين الحرانى                       |
| ٣٣٧                                         | الحسن بن محمد بن جابر                               |
| ٣١٤                                         | الحسن بن محمد بن حليم المروزى الصائغ                |
| ١٠١، ١٦                                     | الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى                   |
| ٢١                                          | الحسن بن مكرم بن حسان أبو على البغدادى              |

## رقم الحديث

|                                                                |                                                |
|----------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| ١١٣                                                            | الحسين بن ادريس بن مبارك الهيثم الأنصاري       |
| ٤٠                                                             | الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل القاضي    |
| ٧٩                                                             | الحسين بن الحسن بن أيوب أبو عبد الله الطوسي    |
| ٤٣٩، ٤٣٥، ٣٥٣، ٢١٨، ١٦٩، ١٦٨، ١٤                               | الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان        |
| ٨٢                                                             | حسين بن ذكوان المعلم                           |
| ٤٠٣                                                            | الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي            |
| ٣٢٥                                                            | الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق المالكي   |
| ٨٧                                                             | الحسين بن علي بن الحسين أبو طاهر الكعبي        |
| ١٢٦                                                            | الحسين بن علي بن عياش                          |
|                                                                | الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري       |
| ٧١، ٦٩، ٦٨، ٦٣، ٦٠، ٥٦، ٥٥، ٥٢، ٥٠، ٤٨، ٤٠، ٣٧، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٣ |                                                |
| ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ١١٤، ١١٣، ١٠٩، ٩٥، ٩٤، ٨٣، ٨٠، ٧٣، ٧٢ |                                                |
| ١٥٣، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٢، ١٣٩، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٣     |                                                |
| ٢٢٧، ٢٢٦، ٢١٥، ب/١٩٩، ١٨٤، ١٥٤                                 |                                                |
|                                                                | الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري        |
| ٣٤٤، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٧٨، ٢٦٠، ٢٣٣، ٢١٧، ٢٠٩، ١٦٠، ١٢١، ١١٥، ٩٤، ٣٥  |                                                |
| ٣١٣، ٧٨                                                        | الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمى الجزري |
| ٣٧٧، ٣٧٦                                                       | الحسين بن محمد الهروي                          |
| ٤٣١                                                            | الحسين بن مهان العسكري                         |
| ٢٢٢، ١٩٤                                                       | حصين بن عبد الرحمن السلمى الكوفي أبو الهذيل    |
| ٢٧٦، ٢٧٢                                                       | حطان بن عبد الله الرقاشي البصري                |
| ٣٢١                                                            | حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة      |
| ٥٦                                                             | حفص بن عبد الله بن راشد السلمى                 |
| ١٧١، ١٧٠                                                       | حفص بن غياث بن طلق بن معاوية                   |
|                                                                | حفص بن ميسرة العقيلي                           |
| ٤٢٩، ٤٢١، ٤٠٩، ٣٥٠، ٣٢١                                        | الحكم بن عتيبة الكندي                          |
| ١٣٠، ٢                                                         | الحكم بن نافع القهراني أبو اليمان              |
| ٢٢٨، ١٦٤، ٨٨، ٤٥، ٩                                            | حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي   |

## رقم الحديث

|                                  |                                                |
|----------------------------------|------------------------------------------------|
| ٣٦٢                              | حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري |
| ١٩٣، ١٤٥، ١٣٦                    | حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي             |
| ٣٥١، ٢٤٢، ٢١٥، ٢١١، ١٨٣، ١٣٧، ٧٣ | حماد بن سلمة بن دينار البصري                   |
| ٢٦٢                              | حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل العقبي         |
| ١٨٤                              | حملة بن عبد الرحمن العكي                       |
| ٢٥٠، ٢٣٧                         | حميد بن قيس الأعرج المكي                       |
| ١٣٣                              | حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي       |
| ٢١٠                              | حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي        |
| ٢٠٠                              | حميد بن هلال بن هبيرة                          |
| ١٣١، ١٠٧                         | حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني  |
| ١٩١                              | حنش بن عبد الله أبو رشدين الصنعاني             |
| ١٣                               | حنظلة السدوسي البصري                           |
| ٣٧٢، ٣٧١                         | خارجة بن مصعب الضبعي                           |
| ١٦٠                              | خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان               |
| ١٦٨                              | أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي                |
| ٤١٦، ٣٧٤، ٧                      | خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان  |
| ١٩١                              | خالد بن أبي عمران التجيبي                      |
| ٩٠                               | خالد بن مخلد البجلي                            |
| ١٤٢، ١٤١                         | خالد بن مهران الحذاء                           |
| ٧٢                               | خالد بن يزيد القسري                            |
| ١٦٥                              | خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى العكري       |
| ٣١٥                              | خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري الحيام          |
| ١٧٥                              | خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي  |
| ٤٢٨، ١٣٩                         | داهر بن نوح الأهوازي                           |
| ٤١٧                              | داود بن إبراهيم القزويني                       |
| ٢٣٣                              | داود بن عبد الرحمن العطار العبدي               |
| ٦، ٤                             | داود بن قيس الفراء الدباغ                      |
| ٢٣٥                              | داود بن أبي هند دينار                          |

## رقم الحديث

|                         |                                                |
|-------------------------|------------------------------------------------|
| ٤١٤،٢٨١،١٩٩             | أبو صالح ذكوان المدني                          |
| ١٧٦                     | أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم     |
| ٤٢٨،٤٢٧،١٤٠،١٣٩         | الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي          |
| ١١٥                     | الربيع بن سليمان بن داود المصري الأزدي         |
| ٤٣٢                     | الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي |
| ٣٦٧،١٣٢                 | أبو توبة الربيع بن نافع                        |
| ٣٩٠،١٨٣،١٨٢،١٢٧،١٢٥،١٢٣ | رجاء بن حيوة الكندي                            |
| ٢٤                      | رشد بن سعد بن مفلح بن هلال المهري              |
| ٢٢٦                     | رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي              |
| ٢٣٩،٥١                  | روح بن عبادة بن العلاء بن حسان أبو محمد القيسي |
| ٩١،٥٧                   | روح بن القاسم التميمي العنبري                  |
| ٢٥٦                     | زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي         |
| ٢٥٨،٢٥٧                 | الزبير بن عدي الهمداني                         |
| ٣٤٥،٣٤٤،ب/٣٤٣،٣٤١،١     | زرارة بن أوفي                                  |
| ٢٦٢                     | أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي    |
| ٢٤٤                     | زكريا بن حكيم                                  |
| ٢٩٨                     | زكريا بن يحيى بن إبراهيم المصري                |
| ٤٠٧                     | زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الشكري           |
| ٣٨٥                     | زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز                 |
| ٢٢٧                     | زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع                  |
| ٦٣                      | زهير بن محمد التميمي العنبري                   |
| ٤٢٣                     | زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي |
| ١٨                      | زياد بن أيوب بن زياد البغدادي                  |
| ٢٠٩                     | زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي       |
| ٤٣٣                     | زياد بن مخراق المزني مولا هم                   |
| ٢٨٨،٢٨١،٢٦١،٢٤٩/ب       | زيد بن أسلم العدوي مولا هم                     |
| ٤٣٩                     | ابن زيد بن ثابت                                |

## رقم الحديث

|                                        |                                                     |
|----------------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ٣٥٨،٣٥٧،٧٥                             | زيد بن الحباب بن الريان التميمي                     |
| ١١٦،١١٤،١١٣                            | زيد بن واقد القرشي الدمشقي                          |
| ٤٤٤                                    | أبو زيد الفقيه المروزي                              |
| ٢٨٩                                    | سالم بن أبي أمية التيمي مولاهم                      |
| ٣٨٨،٣٨٧،٣٨٥،٣٠٦                        | سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب                   |
| ٢٧٧                                    | سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري الجزري               |
| ٧٠،٦٩،٦٨،٦٧،٦٦،٦٥،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣ | أبو السائب الأنصاري المدني مولى هشام بن زهرة        |
| ٢٤٤                                    | سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي                    |
| ٣٣٤                                    | السري بن خزيمة بن معاوية أبو محمد النيسابوري        |
| ٢٥٥،١٧٥                                | سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز        |
| ٣٠١،٩٥                                 | سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري البغدادي |
| ٤٣٣                                    | سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري   |
| ٧٥                                     | سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة                         |
| ٢٥٤                                    | سعد بن اياس أبو عمرو الشيباني الكوفي                |
| ٢٩                                     | سعد بن محمد بن سعد البيروقي                         |
| ١                                      | سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني                 |
| ٤٣٠                                    | أبو سعد الرأي                                       |
| ٣٧٤،٢١٠                                | سعيد بن اياس أبو مسعود الجريري                      |
| ٢٥٠،٢٣٠،٢١٣                            | سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالي                  |
| ٣٩١،٣٩٠،٢٣٢،٥٩                         | سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجمحي            |
| ٤١٦،١٦٤،١٥٠،٥٠٣                        | سعيد بن أبي سعيد                                    |
| ٨١                                     | سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي                      |
| ٢٧٤،٢٠٤،٣١                             | سعيد بن عامر الضبعي                                 |
| ٢١٧،١٢١،١١٩                            | سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي              |
| ٢٧٧،٢٧٤،١٢٩،٣١،١                       | سعيد بن أبي عروبة                                   |
| ٨٤                                     | سعيد بن القاسم أبو عمرو البردعي                     |
| ١١٧،٦٩                                 | سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد الأنصاري       |



## رقم الحديث

- سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن أبو عثمان المروزي ٣٢٢، ١٩٤، ١٧٣
- سعيد بن المسيب أبو محمد بن حزم بن أبي وهب القرشي ٤٣١، ٢٩٧، ب/٢٤٢، ٢
- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ٣٩٩، ٢٥٣، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٢، ١٧٤
- أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز ٩٢
- سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد الواسطي ٢٠٢، ١٧٦
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٣٤٨، ٣١٤، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٧، ٢١٨، ١٩٦، ١٦٩، ١٦٨، ١٤١، ٣٥، ١٤
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ٤٣٩، ٤٣٥، ٤٢٩، ٣٨٩، ٣٥٥، ٣٥٣
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٤
- سفيان بن محمد بن حاجب الجوهري ٤٣٩، ٣٥٣، ٣١٤، ٢٩٤، ١٤٤، ١٣١، ٩٩، ٩٧، ٥٥، ٥٤، ٥٣
- سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الأموي ١٤٨
- سلم بن جنادة بن سلم السوائي ٦٨
- سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي ٣١١، ٧٥
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني ٩٩
- سلمة بن الفضل الأبرشي الأنصاري ٣٤٧، ٢٩٨، ٢٦٣، ١٥٨، ٧٣، ٧٢، ٢
- سلمة بن محمد الفقيه ٣٤٣، ٣٤١
- سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري ٤٤٢
- سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود ٢٨٧
- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي ٣٤٤، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٧٨، ٢٦٠، ٢١٧، ١٦٠، ١٢١، ١١٥، ٩٤، ٧
- سليمان بن الحسن بن المنهال أبو أيوب ١٤٥، ٣٩، ٣٨
- سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ٢٨١
- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ٣٤٥، ٢٧٥، ٢٥٩، ٢١١، ١٨٥، ١٨١، ١٦٦، ١٦٣، ٤٩
- سليمان بن داود الأزدي أبو الربيع الزهراني ٣٤٩، ١٣٦، ٧٦، ٥٨
- سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصي الحباثري ٤٣١، ١٥٠

## رقم الحديث

|                                                                   |                                               |
|-------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| ٤٣٨، ب/٢١٩، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩                                         | سليمان بن أبي سليمان الشيباني                 |
| ٢٧٢، ١٤٩                                                          | سليمان بن طرخان التيمي                        |
| ١٤٦                                                               | سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي |
| ١٣٥                                                               | سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع               |
| ٣٨٧                                                               | سليمان بن الفضل الزيدى                        |
| ١٥٩                                                               | سليمان بن محمد بن ناجية                       |
| ٢٠٠                                                               | سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم              |
| ٤٢٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٠٣، ١٩٦، ١٧٥                                      | سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش         |
| ٤٤٣، ٨                                                            | سهل بن عامر البجلي                            |
| ٣٢٨                                                               | سهل بن العباس الترمذى                         |
| ٢٥١                                                               | سهل بن عثمان بن فارس الكندى                   |
| ٤٤٤                                                               | سهل بن محمد بن سليمان النيسابورى              |
| ٣٨٩                                                               | أبو سهل بن نصرويه                             |
| ٤١٤                                                               | سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان                 |
| ٤٠٧                                                               | سوار بن مصعب الهمداني                         |
| ٣٧٦، ٣٤                                                           | سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروى          |
| ٢٠٢                                                               | سويد بن عبد العزيز بن غنم السلمى              |
| ٣٨٥                                                               | سويد بن نصر بن سويد المروزي                   |
| ب/٣٤٣                                                             | شبابة بن سوار الفزارى                         |
| ٧٧                                                                | شبيب بن شيبه بن عبد الله بن عمرو التميمي      |
| ٢٥٥                                                               | شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني         |
| ٤٤١، ١٨٦                                                          | شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعى           |
|                                                                   | شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي         |
| ٢٠٤، ١٩٤، ١٨٥، ١٨٤، ١٧٦، ١٧٣، ١٦٣، ١٤٢، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٥٢، ٥١، ٥٠ |                                               |
| ٣٤٥، ٣٤٤، ب/٣٤٣، ٣١٤، ٢٤٣، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ب/٢٣٧، ٢١١              |                                               |
| ٤١٧، ٤١١، ٣٩٢، ٣٦٨، ٣٥٣                                           |                                               |
| ١٣٠، ١١١، ١١٠، ٢٧، ٢                                              | شعيب بن أبي حمزة أبو بشر الأموى               |

## رقم الحديث

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٦٨، ٢١٢، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٢٦، ٨٢، ٨١

٣٥٣، ٢٥٦، ٢٣٤

شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي

٤٣٣

شهر بن حوشب الأشعري

٤٢٧، ب/٢٤٧، ١٩٩، ١٣٧، ٧٣

شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي

٣٨٣

شيبة بن اسحاق

١٨١

أبو شيبة المهرى

٤١٠

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل

٢٢

صالح بن كيسان المدني

٨٤

صالح بن محمد العامري

٢٣٩

أبو صالح البيهقي

١٥٣، ١١٣

صدقة بن خالد أبو العباس الدمشقي

٧٠، ٦٩

صفوان بن سليم المدني

٤٢١

الضحاك بن مزاحم الهلالي

١٨٠، ١٧٩

ضرار بن مرة أبو سنان الكوفي

٣٤، ٣٣

طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي الأشلي

٣١٧

طلحة

٣٥٢، ١٩٠، ١٨٦، ١٣٧

أبو الطيب الكرايسى

٣٦٣، ١٣٠

عائذ الله بن عبد الله أبو ادريس الخولاني

٢٥٦، ب/١٩٩، ١٩٩

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود

٤١٩

عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي

٣٣٧

عاصم بن عصام

٢٥٠

عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

٤٣٧، ٤٢٥، ١٩٣، ١٩٢

أبو العالية البراء

٣٩٦، ٣٩٥، ٢٤٤، ٢٢١، ٢٢٠، ب/٢١٩

عامر بن شراحيل الشعبي

٨١

عامر بن عبد الواحد الأحول البصري

٧٦

عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام

١٥١

عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة

## رقم الحديث

|                                      |                                                       |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٣٢١                                  | العباس بن عزيز بن سيار القطان المروزي                 |
| ٢٥٣، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٦، ٧٥               | أبو منصور النضروى العباس بن الفضل                     |
| ٧٥                                   | العباس بن الفضل بن محمد بن بشر الأسفاطى               |
|                                      | العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدورى                 |
| ٣٧٣، ٣٥٧، ٣٢٧، ٣٢٤، ٢٨٢، ٢٦٢، ٣٥، ١١ |                                                       |
| ٢٩٧، ٢٤٩، ٢٢٤، ٢٢٣، ١٦١، ٦٢          | العباس بن الوليد بن مزيد                              |
| ٧١                                   | العباس بن الوليد الرملى                               |
| ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣                        | عباية بن رداد التيمى                                  |
| ٢٣٥، ١٧٧، ٤٨                         | عبد الأعلى بن محمد بن شراحيل القرشى                   |
| ٣٧٤                                  | عبدان بن محمد بن عيسى المروزي الشافعى                 |
| ١٠٥                                  | عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموى            |
| ٢٦٨، ٨٨                              | عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع       |
| ٢٩                                   | عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين                     |
| ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٢٠٣                   | عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني             |
| ٩٣                                   | عبد الخالق بن على بن عبد الخالق أبو القاسم المؤذن     |
| ٣٩٩، ١٠٢، ٧٦                         | عبد ربه بن نافع الكنانى أبو شهاب الخناط               |
| ٣٢١                                  | عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطى |
| ٤١٦، ٢٦                              | عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث             |
| ٣٠٦                                  | عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى    |
| ٦٦                                   | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى                    |
| ١٨٧                                  | عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودى الكوفى             |
| ٢٢٣                                  | عبد الرحمن بن أبى حامد أبو محمد المقرئ                |
| ٢٢٥، ١٦٣                             | عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدى    |
| ١١٢                                  | عبد الرحم بن حمدان الحلاب بن المرزبان الهمداني        |
| ٢٤٠                                  | عبد الرحمن بن زياد أبو عبد الله الرصاصى               |
| ب/٢٨٨                                | عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى                      |
| ١٤٦                                  | عبد الرحمن بن سوار                                    |
| ٣٨٣                                  | عبد الرحمن بن شيبة                                    |

## رقم الحديث

|                                                                |                                                  |
|----------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| ١٩٣ ب/١٩٩                                                      | عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي             |
| ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨                              | عبد الرحمن بن الأصبهاني                          |
| ١٦٧                                                            | عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي          |
| ١٥                                                             | عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد المهلبی         |
| ١١٩، ٩٣، ٧٦                                                    | عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي              |
| ٢٥٩، ٢٤٩، ٢٢٤، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٦١، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ٢٩، ٢٨، ٢٧   | عبد الرحمن بن أبي عمرو الأوزاعي                  |
| ٣٩٠، ٣٦٤، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٧                                        |                                                  |
| ٤٢٩، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧                                             | عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري                  |
| ١٢٨                                                            | عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي      |
| ٢٨٣                                                            | عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم                  |
| ١٩٠، ١٠٥، ١٥                                                   | عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي              |
| ٤٢٨                                                            | عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج |
| ٤١                                                             | عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي              |
| ٤٠، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥                                             | عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي                |
| ٤١٠، ٣٥٣، ج/٢٤١٢، ب/٢٤٢، ٢٤٢                                   | عبد الرحمن بن مهدي                               |
| ٧٩                                                             | عبد الرحمن بن أبي الموال                         |
| ٤٢٨، ٣٠١، ١٣٩                                                  | عبد الرحمن بن هرمز الأعرج                        |
| ٢١٧، ١٢١                                                       | عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي                |
| ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥٠، ٤٦ | عبد الرحمن بن يعقوب الجهنی مولى الحرقة           |
| ٤١٨، ٤١٧، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٦٧                                   |                                                  |
| ٨٦، ٨٥                                                         | عبد الرحيم بن سليمان الكنائي                     |
|                                                                | عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري               |
| ٤٠٤، ٣٠٦، ٢٧٦، ٢٧١، ٢٥٢، ٢١٣، ١٩٦، ١٧٩، ١٧٢، ١٦٢، ١٥٢، ٤٤، ٢٥  |                                                  |
| ٢١٢                                                            | عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي    |
| ١٣٣                                                            | عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد مولى ربيعة      |
| ٢٧٤                                                            | عبد الصمد بن الفضل بن موسى أبو يحيى البلخي       |

## رقم الحديث

|                                             |                                                       |
|---------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ١٧٦                                         | عبد الصمد بن النعمان البغدادي                         |
| ٤٠٤، ١٩٦، ١٧٩، ١٧٢، ١٥٢                     | عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني        |
| ٢٦١، ٦٠، ٥٩                                 | عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي      |
| ٤٠٣                                         | عبد العزيز بن محمد الأزدي                             |
| ٢٤٨، ب/٢٤٧                                  | عبد العزيز بن مسلم القسملی                            |
| ١٢٤، ٦٦                                     | عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني             |
| ٢٦٨                                         | عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي               |
| ٤٣٣                                         | عبد الكبير بن عمر الخطابي                             |
| ٤٠                                          | عبد الكريم بن رشيد البصري                             |
| ٣١٥                                         | عبد الكريم بن عبد الرحمن السكري                       |
| ١٣٠                                         | عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان |
| ٣٧٥، ٢٦٣، ٤٤                                | عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني             |
| ٤٢٨، ٣٠٣، ١٣٩، ١١٣، ٩٤                      | عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد                      |
| ٤٢٧                                         | عبد الله بن أيوب بن زاذان القرني                      |
| ٢١٠                                         | عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي                   |
| ١٠٦                                         | عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري   |
| ٣٤٥، ٢٧٥، ٢٥٩، ١٦٦، ١٦٣، ٤٩                 | عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني            |
| ٣٠١، ٢٩١، ١٩٢، ١٧٨، ١٥٠، ١٤٥، ١٠٤، ١٧       | عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي       |
| ١٣٣                                         | عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي                       |
| ٤                                           | عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي              |
| ٣٤١                                         | عبد الله بن الحسين الصفار                             |
| ٤٣١، ١٤٦                                    | عبد الله بن حماد بن أيوب الآملي                       |
| ٣٨٩                                         | عبد الله بن دينار العدوي                              |
|                                             | عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي      |
| ٣٠٤، ٢٢٠، ٢٠٠، ١٨٨، ١٧٠، ١٦٥، ٥٤، ٥٣، ١٧، ٤ |                                                       |
| ٦٤                                          | عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخرومي          |
| ١٨٦                                         | عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي أبو مريم               |
| ١٣٦، ١٣٥، ١٣٣، ١٣٢                          | عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة                     |

## رقم الحديث

|                                                           |                                                        |
|-----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ١٥٩، ب/١٤٥، ١٤٣، ١٤١، ١٣٨، ١٣٧             |                                                        |
| ٣٠١، ٩٥                                                   | عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري        |
| ٧٥                                                        | عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج                |
| ٣٦٤، ٣١٨، ٣١٧، ٢٠٥، ١٤٠، ١٢٥، ٦٦                          | عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني                 |
| ١٤٨، ١٤٧                                                  | عبد الله بن سواده بن حنظلة القشيري البصري              |
| ٣٠٠                                                       | عبد الله بن شداد بن أبان العسقلاني                     |
| ب/٣١٩، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢                            | عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي                       |
| ٣٥٦، ٢٣١                                                  | عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني                |
| ١٩٢                                                       | عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي                |
| ٢٤٩                                                       | عبد الله بن عامر الأسلمي المدني                        |
| ٦٥                                                        | عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي           |
| ٤٢٢                                                       | عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة                     |
| ٣٧٢، ٣٧١، ٣١٤، ١٩٢                                        | عبد الله بن عثمان بن جبلة                              |
| ٢٧٠، ٢١٤، ١١٣                                             | عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي                        |
|                                                           | عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد الجرجاني           |
| ٣٢٥، ٢٨٨، ٢٨٦، ٢٨٤، ١٤٠، ١٣٩، ١٠٨، ٨١، ٧٨، ٧٠، ٣٢، ١٥، ١٢ |                                                        |
| ٤٣٣، ٤٢٦، ٤٠٨، ٤٠٦، ٣٩٩، ٣٩٥، ٣٧٩، ٣٤١، ٣٣٢، ٣٢٦          |                                                        |
| ٤٣٣                                                       | عبد الله بن عطاء الطائفي المكي                         |
| ٢١٧، ١٢١، ٧١                                              | عبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي                      |
| ٢٠٩                                                       | عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي         |
| ٣٣٠                                                       | عبد الله بن عمر                                        |
| ١١٢، ١١١، ١١٠                                             | عبد الله بن عمرو بن الحارث                             |
| ٤٢٥، ٣٩٤، ١٤٨                                             | عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري   |
| ٤٦                                                        | عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري |
| ١٨٣، ١٨٢، ١٢٧                                             | عبد الله بن عون بن أرطبان المزني                       |
| ٤١١                                                       | عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري    |
| ١٤٩                                                       | عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي                  |
| ٢٦٤                                                       | عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري                       |

## رقم الحديث

|                                                 |                                                        |
|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ٣٣١،٣٣٠،١٩١،١٥٤،٧٨                              | عبد الله بن لهيعة                                      |
| ٤٠٨،٤٠٥،٤٠٤،٤٠٣،٤٠٠،٣٩٩                         | عبد الله بن أبي ليلى                                   |
| ٣١٤،٢٤٥،١٩٢                                     | عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي            |
| ٢٦٥،٢٥٠،٢٤٨،٢٧                                  | عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الدينوري               |
|                                                 | عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان                       |
| ١٩٥،١٩٣،١٨٥،١٨١،١٧٧،١٥١،١٣٣،١٢٥،١١٣،٩٤،٨٦،٨٥،٧٥ |                                                        |
| ٣٩٨،٣٤٧،٣٠٣،٣٠١،٢٨٣،٢٥١،٢١٩،٢١٥،٢١٣،٢١١،٢٠٥،١٩٩ |                                                        |
| ٤٢٣،٤١٩،٤١٠،٤٠٩،٤٠٧                             |                                                        |
| ٣٣٩،٣٠٧،٢٩٠                                     | عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني                    |
| ٧١                                              | عبد الله بن محمد بن حمدان                              |
| ٣٦١،ب/٣١٩،٢٠٤                                   | عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري            |
| ٩٩                                              | عبد الله بن سعيد بن أبي مريم المصري                    |
| ٢٨١،١٧٧،٩٤                                      | عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي                    |
| ٢٥١                                             | عبد الله بن محمد بن العباس السهمي                      |
|                                                 | عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه النيسابوري     |
| ٣٥٩،٢٦٢،٢٠٢،١٢٧،٩٤،٨٠،٦٣،٥٥،٥٠،٣٧               |                                                        |
| ٢٩٤                                             | عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن مسور بن محزمة الزهري |
| ٣٢٦                                             | عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان             |
| ٢١٢                                             | عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الجرجاني                |
| ٣٣٣                                             | عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي                   |
| ٩٤                                              | عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي                |
| ٦٨                                              | عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني                   |
| ٣٤                                              | عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري              |
| ٧٢                                              | عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري                       |
| ٣٦٨                                             | عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي                      |
| ٥٦                                              | عبد الله بن محمد الفراء                                |
| ١٨٧                                             | عبد الله بن محمد                                       |



## رقم الحديث

عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي

٣٨٢،٣٣٩،٢٩١،٢٨٩،٩٢،٨٠،٦٠،٤٣

٢٥٠

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيري

٢٢٥

عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي

٣٧٨،٩٤

عبد الله بن غير الهمداني

٢٣٢

عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبيئي

١٨٠،١٧٩

عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة الكوفي العتري

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي

٤٣٤،٣٦١،ب/٣١٩،٣١٧،٤٣،٢٠،٦،٥

٧٨

عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن المقرئ

٣٣

عبد الله بن يزيد المخزومي المدني أبو عبد الرحمن المقرئ

٢٥٥،١٧٥،٥٤،٥١،٢٥،١٦

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه

١١٦،١١٥

عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي

٣٦١

عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق

٣١٧

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي

٣٠٦،٢٩٣،٢٧١،٢٣٣،٢١٣،١٠٦،٤٤،١٤

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي

٢٦٠،٦٣

عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر القعدي

٣٩٢،٣٦٣،٣٤٦،٣٤٠،٤٣،٣٠

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو قلابة

٧١

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

٧٩

عبد الملك بن مسلمة أبو مروان المصري

٢١٦،٧٤

عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي

١٧٢

عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري

ب/٢٨٨

عبد المنعم بن بشير أبو الخير الأنصاري

٤٣١

عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن خلف الجنديسابوري

٢٦٢

عبد الواحد بن زياد العبدى

٤٢٥،٣٩٤،١٤٨،١٤٧،١٣٨،١٣

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي

٢٣٤،٢٢٦

عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي

٨٢

عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر العجلي الحفاف البصري

## رقم الحديث

|                                      |                                                      |
|--------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ٤٢٤                                  | عبد الوهاب بن فليح المكي أبو اسحاق المقرئ            |
| ٩٤                                   | عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي                        |
| ٤١٣، ٢٦٥، ٢٠٢، ١٧٧، ١٧٦              | عبيد الله بن أبي رافع                                |
| ٩٦                                   | عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري |
| ١١٧، ٦٩                              | عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري             |
| ١٤١                                  | عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي                     |
| ٣٠٣، ب/١٩٥                           | عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي        |
|                                      | عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب     |
| ٣٧٨، ٣٧٦، ٢١٢، ٨٦، ٨٥، ٨٣، ٨٢، ٥٠، ٣ |                                                      |
| ٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥، ١٥٩، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢    | عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي               |
| ١٨٢                                  | عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري             |
| ١٦٠                                  | عبيد الله بن مقسم القرشي المدني                      |
| ٢٣٢                                  | عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار                    |
| ١٠٠                                  | عبيد بن يعيش المحاملي أبو محمد                       |
| ٣٥٤                                  | عبيدة بن عمرو بن قيس بن عمرو السلماني                |
| ٢٣                                   | عتاب بن خليل الأبلّي                                 |
| ٨٧                                   | عتاب بن محمد                                         |
| ١٣١، ٤٦                              | عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق             |
|                                      | عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد التميمي الدارمي        |
| ٣٨٢، ٣٣٩، ٣١٠، ٢٩١، ٢٨٩، ٢٣١، ٩٢، ٤٣ |                                                      |
| ٣٨١                                  | عثمان بن عبد الله بن عمرو القرشي                     |
| ١٢٨، ٢١                              | عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي                  |
| ٨١                                   | عثمان بن عمر الضبي البصري                            |
| ٣٢                                   | عثمان بن مقسم الكندي                                 |
| ٢٨٤                                  | عجلان مولى فاطمة بنت عتبة                            |
| ٣٠٧، ٢١٥، ١٠٦، ٧٨، ٧٧                | عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي             |
| ٢٧١، ١٩٠، ١٨٩، ١٥٥، ١٤، ١١، ١٠، ٩    | عطاء بن أبي رباح                                     |
| ٢٨٩                                  | عطاء بن أبي مسلم الخراساني                           |

## رقم الحديث

|                                                 |                                                    |
|-------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢٥٩،١٦١                                         | عطاء بن يسار                                       |
| ٢٧٣،٣٠،١٣                                       | عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري   |
| ٣٥٤،١٨٩                                         | عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدى البصري       |
| ٢٢٣،٢٨                                          | عقبة بن علقمة البيروقي                             |
| ٣١٦،٤٨                                          | عقبة بن مكرم الضبي الهلالي                         |
| ٦٨،٢٤                                           | عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي                        |
| ١٩٩                                             | عكرمة بن ابراهيم الأزدي أبو عبد الله القاضي        |
| ١٥١                                             | عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي              |
| ١٣                                              | عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله البربري           |
| ١٠٩                                             | العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي             |
|                                                 | العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرق أبو شبل المدني |
| ٦١،٥٩،٥٨،٥٧،٥٦،٥٥،٥٤،٥٣،٥٢،٥٠،٤٩،٤٨،٤٧،٤٥،٤٤،٤٣ |                                                    |
| ٤١٨،٤١٧،١٩٧،٩٢،٩١،٩٠،٨٩،٨٨،٦٧،٦٦،٦٥،٦٤،٦٣،٦٢    |                                                    |
| ٤٤٠،٢٥٢،٣٥١،٣٥٠،٣٤٨،٢٥٥                         | علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي                    |
| ٣٨٩                                             | على بن ابراهيم بن أحمد الطغامي                     |
| ٣٧٢                                             | على بن ابراهيم بن عيسى المستمل المعروف بالنجاد     |
|                                                 | على بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الشيرازي            |
| ٤٢٧،٢٤٧،٢٤٦،٢٣٢،١٦٥،١٣٢،١٠٨،٨١،٧٥،٣٥،٣٤،٣٣      |                                                    |
| ٨٢،٥٧،٤٣،٣٠،١٣                                  | على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن المقرئ         |
| ٣٩٢،٣٩١،٣٦٧،٣٦٣،٣٥١،٣٠٥،١٨٣،١٣٧،١٣٢             |                                                    |
| ٢٥٨                                             | على بن أحمد بن قرقوب الهمداني                      |
| ٣٩٥                                             | على بن أحمد بن مروان بن عيسى بن حاتم               |
| ٤٠                                              | على بن اسماعيل الصفار بن يونس بن السكن             |
| ١٢٣                                             | على بن بكار بن هارون المصيصى                       |
| ٣٣٨                                             | على بن الجارود بن يزيد                             |
| ١٨٤                                             | على بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي              |
| ٢٤٧،١٨٦                                         | على بن حجر بن اياس بن مقاتل المروزي                |
| ٣٩٥                                             | على بن حرب بن محمد بن علي بن حيان الطائي           |

## رقم الحديث

|                                                            |                                                 |
|------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ٣٤٨                                                        | على بن الحسن بن جعفر البزاز                     |
| ٣١٥                                                        | على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى    |
| ٢٥٤                                                        | على بن الحسن بن أبى عيسى موسى بن ميسرة الهلالى  |
| ٣٨٨، ١٧٦، ١٥٥، ١٤١، ١٧                                     | على بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل             |
| ٤٠٨                                                        | على بن سعيد بن مسروق الكندى                     |
| ٢١٧، ٢٠٥، ١٢١                                              | على بن سهل بن قادم الرملى                       |
| ٢٣١                                                        | على بن أبى طلحة سالم بن المخارق الهاشمى         |
| ٤٠٠، ٣٩٨                                                   | على بن صالح بن صالح بن حى الهمدانى              |
| ٣٩٦                                                        | على بن عاصم بن صهيب أبو الحسن القرشى            |
| ٣٢                                                         | على بن العباس بن الوليد البجلي الكوفى           |
| ٤١٠، ٣٦٠، ١٠٧، ٩٨، ٩٧، ٥٧                                  | على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى          |
|                                                            | على بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطنى   |
| ٣٢٠، ب/٣١٩، ٢٩٩، ٢٨٠، ٢٦٧، ١٨٠، ١٥٧، ١٥٦، ١١٦، ٩٦، ١٨، ٨   |                                                 |
| ٤١١، ٤٠٥، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠٠، ٣٩٦، ٣٨٧، ٣٧٥، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٤٣، ٣٢٩ |                                                 |
| ٤٤٣، ٤٢٠، ٤١٥                                              |                                                 |
| ٤٢٢                                                        | على بن كيسان                                    |
| ٣٩٠، ١٤٩، ٥٩، ٤٧، ٢٤                                       | على بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي           |
|                                                            | على بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى         |
| ٢٧٦، ٢٣٠، ١٦٧، ١٥٨، ١٤٩، ١٣١، ١٠٧، ٩٩، ٥٩، ٤٧، ٤٦، ٤١، ٢٤  |                                                 |
| ٣٩٠، ٣٧٨، ٢٨٧                                              |                                                 |
| ٣٩٥                                                        | على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزى |
|                                                            | على بن محمد بن على بن الحسين المقرئ الاسفرائينى |
| ٢٥٦، ١٤٩، ٩١، ٧٦، ٥٨، ٥٧، ٣٨، ٣٥، ٢٦، ٣                    |                                                 |
| ٢                                                          | على بن محمد بن عيسى الخزاعى الهروى              |
| ٣٧٦، ٢٤٧، ٣٤                                               | على بن مسهر القرشى أبو الحسن الكوفى             |
| ٦٦، ٧، ٦، ٤                                                | على بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الزرقى      |
| ٢١١، ١٨٥، ١٨١                                              | على بن يونس بن أبان بن على بن مهران التميمى     |
| ٤٠٥                                                        | عمار بن معاوية الدهنى                           |

## رقم الحديث

|                                                     |                                                   |
|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١                                  | عمارة بن أكيمة الليثي                             |
| ٤٢٧، ٤٢٦                                            | عمارة بن جوين أبو هارون العبدى                    |
| ٧٨                                                  | عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصارى  |
| ٢٦٢                                                 | عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي                   |
| ج/٢٣٧                                               | عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي               |
| ٢٦٤                                                 | عمران بن أبي يحيى التيمي                          |
| ب/٤٣٣                                               | عمر بن أحمد بن علي بن اسماعيل أبو حفص القطان      |
| ٤٢٢                                                 | عمر بن زرارة أبو حفص الحدثي                       |
| ٢١١                                                 | عمر بن أبي سحيم أبو معقل البهزي                   |
| ٣٨٩                                                 | عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري                |
| ١٢                                                  | عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان                |
| ٣٠٣                                                 | عمر بن صهبان الأسلمي                              |
| ٢٧٧                                                 | عمر بن عامر السلمى أبو حفص البصري                 |
|                                                     | عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة البشيري         |
| ٤١٩، ٣٣٩، ٢٥٣، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٢، ١٧٤، ٤٢، ١٠      |                                                   |
| ٧٩                                                  | عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي                    |
| ٣٢                                                  | عمر بن محمد بن الحسن بن الزيد الأسدي              |
| ٤٣٩                                                 | عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب   |
| ٨٩، ٦١                                              | عمر بن يونس بن القاسم الحنفي اليمامي              |
| ب/٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٦                                     | عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض                    |
| ١٨٧                                                 | عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي النيسابوري          |
| ١٥١، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣                             | عمرو بن سعد الفدكي                                |
|                                                     | عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص |
| ٢٦٨، ٢١٢، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ٨٢، ٨١ |                                                   |
| ٣٥٠                                                 | عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي الكوفي         |
| ٩٠، ٣٨                                              | عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري                 |
| ٤٤٠، ٤٣٣، ٤٢٣، ٣٥٥، ٣٤٩، ٣٤٦                        | عمرو بن عبد الله الكوفي الهمداني                  |
| ٢٠٥، ١١٠                                            | عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي     |

| رقم الحديث             |                                                       |
|------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٤١٣                    | عمرو بن على بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس             |
| ١٩٩/ب                  | عمرو بن أبي قيس الرازي                                |
| ٢٥٦                    | عمرو بن مرزوق أبو عثمان البصري                        |
| ١٤٦                    | عمرو بن ميمون بن مهران الجزري                         |
| ٧٥                     | عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي                        |
| ٢٤٤                    | عنبسة بن عبد الواحد بن أمية                           |
| ٣٧٠، ٣٦٩، ٢٠٧، ٢٠١     | العوام بن حمزة المازني البصري                         |
| ٢٤٢، ٢٤١، ٢٠٨          | العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربيعي     |
| ٣٥٥، ٣٤٩، ٣٤٦          | عوف بن مالك بن فضلة أبو الأحوص الجشمي                 |
| ٤١٩                    | عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي               |
| ٢٥٣                    | عون بن موسى أبو روح الليثي البصري                     |
| ٤٢٤، ٤٢٣، ١٨٨          | العيزار بن حريث العبدي الكوفي                         |
| ٤٢٩                    | عيسى بن جعفر الرياحي                                  |
| ١٩٣، ١٨٠/ب             | عيسى بن أبي عيسى ماهان أبو جعفر الرازي                |
| ٢٤٨                    | عيسى بن محمد بن اسحاق أبو عمير بن النحاس              |
| ٢٥٠                    | عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام |
| ١٢٧، ٣٧، ١٢            | عيسى بن يونس بن أبي اسحاق                             |
| ٣٩٥                    | غسان بن الربيع بن منصور أبو محمد الغساني              |
| ١٠٧                    | فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي           |
| ٤٢٥، ٢٩٢، ١٨٤، ١٤٧، ٦٠ | الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي           |
| ٣٥٨                    | الفضل بن أبي حسان البكائي                             |
| ٤٣٧، ٣٢٣               | الفضل بن دكين                                         |
| ٢٣٣                    | الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري                    |
| ٣٨٧، ٣٨٥               | الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي                 |
| ٢٦١، ١٨٤، ٦٥           | الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى الشعرائي              |
| ١٤٠                    | الفضل بن موسى السيناني                                |
| ٤٨                     | الفضل بن يعقوب البصري المعروف بالجزري                 |
| ٤١٦                    | فضيل بن عبد الوهاب بن ابراهيم الغطفاني                |

## رقم الحديث

|                                         |                                                    |
|-----------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢٦٠                                     | فليح بن سليمان بن أبي المغيرة                      |
| ١٥٥                                     | فيض بن اسحاق ابو يزيد الرقي                        |
| ٢٥٠                                     | القاسم بن أبي بزة                                  |
| ٢٥٧                                     | القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرني             |
| ٣٤٩                                     | القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى أبو بكر المطرز    |
| ٣٨٥                                     | القاسم بن عباد بن محمد الترمذى                     |
| ١٢                                      | القاسم بن عبد الرحمن الشامى أبو عبد الرحمن الدمشقى |
| ٣٨٤                                     | القاسم بن عبد الواحد                               |
| ٤٣٦،٤٣٥،٢١٨،١٩٨                         | القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق                   |
| ٢٥٨                                     | القاسم بن يزيد الجرمى أبو يزيد الموصلى             |
| ٣٥                                      | قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى             |
| ١٢٩،٣٢،٣٠،١                             | قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى                    |
| ٣٤٥،٣٤٤،ب/٣٤٣،٣٤١،٢٧٧،٢٧٦،٢٧٢،ب/٢٤٢،١٦٣ |                                                    |
| ٤٦                                      | قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى   |
| ٤٣٢                                     | قرئع - على زنة أحمد - الضبى الكوفى                 |
| ٢٤                                      | قرة بن عبد الرحمن بن حيويل                         |
| ٥٦                                      | قطن بن ابراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد القشيرى     |
| ٣٦٨                                     | قطن بن صالح الدمشقى                                |
| ٤٤٣،٨                                   | قيس بن أبى حازم البجلي الكوفى                      |
| ٤٠٥،٤٠٣،٣٩٥                             | قيس بن الربيع الأسدى                               |
| ١٥٤                                     | كامل بن طلحة الجحدري                               |
| ٢٠٥،١٢٢                                 | كثير بن عبيد بن غنير المذحجى                       |
| ٣٦٢،٣٦١،٣٥٩،٣٥٨،٣٥٧،٣٥٦                 | كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى                        |
| ٢٢٩                                     | كثير بن هشام الكلابى                               |
| ٢٥٨،٢٥٧                                 | كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعى         |
| ١٩٢                                     | كهمس بن الحسن التميمى البصرى                       |
| ١٦٤،٣                                   | كيسان المقبرى المدنى                               |
| ٣١٩،٣١٧،٢٩٢،٤٧،٤٦                       | الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى                  |

## رقم الحديث

|                                               |                                                    |
|-----------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| ٣٩٤،٣٩٣،٣٢٤،٣٢٢،١٩٠،١٨٧،١٧٢                   | ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي                     |
| ٣٣٨،٣٣٧،٣٣٤،٣٣٣،٣٣٢،٣١٠،٣٠٧،٢٩٠،٩٢،٨٩،٤٣،٢٣   | مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي    |
| ٤٣١،٣٨٢،٣٨١،٣٣٩                               |                                                    |
| ٢٣٣                                           | مالك بن سليمان بن مرة النهشلي الهروي               |
| ٢٨٩                                           | مالك بن أبي عامر الأصبحي                           |
| ٢٢٠                                           | مالك بن مغول بن عاصم البجلي                        |
| ١٤٩                                           | مالك بن يحيى الكوفي الحمداني السوسي                |
| ١٥٣،١٥٢                                       | المثنى بن الصباح اليماني الأبنائي                  |
|                                               | مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي             |
| ٣٩٤،٣٩٣،٣٩٢،٢٤١-٢٣٧،٢٢٥،٢٢٢،١٩٦،ب/١٩٥،١٩٥،١٩٤ |                                                    |
| ١١                                            | محاضر بن المورع الهمداني الكوفي                    |
| ٤٠١،٢٩٦،١٤٣،٩٧                                | محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي            |
| ٢٦٤،٢٦٣                                       | محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي                   |
| ٣٦٥،٣٣٩،٣٠٧،٢٩٠                               | محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي                   |
| ٧٧                                            | محمد بن إبراهيم بن علي بن جسنويه الوراق            |
| ٩٤                                            | محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري        |
| ٧١                                            | محمد بن إبراهيم الأشثاني                           |
| ٣٣٠                                           | محمد بن أحمد بن اسحاق الماسي                       |
| ٩٨                                            | محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن العبدى |
| ٣٥٤،١٢٨                                       | محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذهلي              |
| ٤١٣،٢٠٢                                       | محمد بن أحمد بن حمدون أبو بكر النيسابوري           |
| ٩٣                                            | محمد بن أحمد بن خنبد الدهقان البغدادي البخاري      |
| ٢٩٨،٢٨                                        | محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي               |
| ٥٦                                            | محمد بن أحمد بن عبدوس بن أحمد النيسابوري           |
| ١٩٤،١٧٣،١٩                                    | محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي                     |
| ٦٢                                            | محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري   |
| ٢٥                                            | محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري            |



## رقم الحديث

|                                                           |                                                          |
|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| ٣٦٨                                                       | محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر البخارى             |
| ١٠٣                                                       | محمد بن أحمد بن يحيى السرخسى الفقيه                      |
| ٣٧٧، ٣٧٦                                                  | محمد بن أحمد التميمى                                     |
| ٣٨٣                                                       | محمد بن أحمد الخفاف                                      |
| ٣٢١                                                       | محمد بن أحمد السلمى                                      |
| ١٤٨، ٧٩                                                   | محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الرازى |
| ٤٣٢                                                       | محمد بن ادريس الشافعى                                    |
| ٤٣١                                                       | محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عكاشة الأندلسى       |
| ٣٥٤، ٣٥٢                                                  | محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران أبو العباس السراج      |
| ٤١١، ٣٥٦، ١٧٦، ١١٦                                        | محمد بن اسحاق بن جعفر الصغانى                            |
|                                                           | محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمى النيسابورى         |
| ٢٦٨، ٢٣٩، ٢١٦، ٢١٤، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٤٢، ١٣٨، ٦٨، ٤٨، ٤٠، ٣١، ٦ |                                                          |
| ٤٢٤، ٤١٨، ٣٦٩، ٣٦٠، ٣٥٥، ٣٠٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩               |                                                          |
| ٢٦٤، ٢٦٣، ١١٦، ١٠٨، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٨٢، ٧٦، ٤٨            | محمد بن اسحاق بن يسار                                    |
| ٤٠١، ٢٩٦، ١٤٣، ٩٧، ٨١                                     | محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى             |
| ٣٩٦                                                       | محمد بن اسماعيل الحسانى                                  |
| ٤٠٠، ٧٥                                                   | محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسى                          |
| ٧٠                                                        | محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك                      |
| ٤١٤، ٦٧                                                   | محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى الترمذى                   |
| ٣٣٨، ٣٣١، ٣٣٠                                             | محمد بن أشرس السلمى النيسابورى                           |
| ٤١٧                                                       | محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي                    |
| ٤١٨، ٣٥٥                                                  | محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى            |
| ١                                                         | محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفى                   |
| ٣٠٣، ٢٩٣، ١٠٦                                             | محمد بن بكر بن عثمان اليرسانى الأزدي                     |
|                                                           | محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى           |
| ٣٤٩، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٥، ١٤٩، ٩١، ٥٧، ٣٥، ٢٦، ٣ |                                                          |
|                                                           | محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة                |
| ٣٤٤، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٧٨، ٢٦٠، ٢١٧، ١٦٠، ١٢١، ١١٥، ٩٤، ٧        |                                                          |

## رقم الحديث

|                                                 |                                                   |
|-------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| ٦٧                                              | محمد بن تميم الأصم                                |
| ١٦٥                                             | محمد بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري |
| ٩٠                                              | محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري                 |
| ٣٣٩، ٢٩٠                                        | محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة أبو بكر الأدمي      |
| ٣٦٥                                             | محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري            |
| ٣٣٣                                             | محمد بن جعفر الخطيب بن محمود الهروي               |
| ٤١٨، ١٤٢                                        | محمد بن جعفر الهذلي مولا هم                       |
| ٢٥٧                                             | محمد بن جمعة بن خلف أبو قريش الأصم                |
| ٢١٩، ١٩٥                                        | محمد بن حاتم بن سليمان الزمي                      |
| ٣١٣                                             | محمد بن الحارث الحراني                            |
| ٣٢١                                             | محمد بن حامد الفقيه                               |
| ب/٣٤٣                                           | محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق             |
| ٤٢                                              | محمد بن الحسن بن أحمد بن اسماعيل السراج           |
| ٣٢                                              | محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي             |
| ١٥١                                             | محمد بن الحسن بن علي بن بحر                       |
| ٣١٣                                             | محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولا هم            |
| ٣٤٥، ٢٧٥، ٢٥٩، ١٦٦، ١٦٣، ٤٩                     | محمد بن الحسن بن فورك أبو بكر الأصفهاني           |
| ٦٨                                              | محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني  |
| ٣٠٤، ٢٢٠، ٢٠٠، ١٨٨، ١٧٠، ٥٣، ٣٥، ٤              | محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري                   |
| ٢٣٣                                             | محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المحمدايازي      |
| ١٦٢، ٢٥                                         | محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان            |
| ٢٣٤، ١٤٦                                        | محمد بن الحسين بن داود العلوي                     |
| ٢٣٤                                             | محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنماطي البغدادي    |
|                                                 | محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان            |
| ٤١٤، ٣٧١، ٣٠١، ٢٩١، ١٩٢، ١٧٨، ١٥٠، ١٤٥، ١٠٤، ١٧ |                                                   |
| ٤٤٤                                             | محمد بن الحسين بن محمد بن مهران المروزي           |
| ٤٢٠، ٤١٥، ٢٨٠، ١٩٨، ١٨٠، ١١١، ٦٢، ٨             | محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي      |
| ٤٣١                                             | محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم                  |

## رقم الحديث

|                         |                                                |
|-------------------------|------------------------------------------------|
| ٢٨٤                     | محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي        |
| ٤١٩                     | محمد بن الحسين بن منصور التاجر                 |
| ٣٨٣                     | محمد بن الحسين الخزاعي                         |
| ٣٨٤                     | محمد بن الحسين الهمداني                        |
| ٢٥٤، ١٤٦                | محمد بن حمدويه بن سهل المروزي                  |
| ٢٥٩، ١١٠، ٨٤، ٨٣، ٢٧    | محمد بن حمير بن أنيس القضاعي                   |
| ٢٥٢، ٢١٢، ١٧٥           | محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية         |
| ١٩٨، ١١١                | محمد بن خالد بن خلي الحمصي                     |
| ٤١٦                     | محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي               |
| ٢٣                      | محمد بن خالد بن عتمة الحنفي                    |
| ١٩                      | محمد بن خلاد الاسكندراني                       |
| ٢٤٦                     | محمد بن دينار الأزدي                           |
| ٢٧١، ٢٥٢                | محمد بن رافع بن أبي زيد                        |
| ٧٤                      | محمد بن رجاء بن السندي أبو عبد الله النيسابوري |
| ٢٤٨                     | محمد بن زياد القرشي الجمحي                     |
| ٣٩٦، ٣٩٥                | محمد بن سالم أبو سهل الكوفي                    |
| ٤٣٣                     | محمد بن سعيد بن العطار بن غالب البغدادي        |
| ٩٤                      | محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي               |
| ٢٨٧                     | محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي       |
| ٤٠٨                     | محمد بن سليمان بن عبد الله أبو علي الأصبهاني   |
| ٤٠١، ٢٩٦، ١٢٨، ٩٧       | محمد بن سليمان أبو أحمد بن فارس النيسابوري     |
| ٣٥٤                     | محمد بن سيرين الأنصاري                         |
| ٤٢٢                     | محمد بن شادل بن علي                            |
| ٦٢                      | محمد بن شعيب بن شابور الأموي                   |
| ٣٣٤، ٣٢٣، ١٨٤، ١٢٨، ١٠١ | محمد بن صالح بن هانيء الوراق النيسابوري        |
| ١٩٠                     | محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي              |
| ٤٢٦                     | محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل      |
| ١٤٢، ١٤١                | محمد بن أبي عائشة المدني الشامي                |

## رقم الحديث

|                        |                                                          |
|------------------------|----------------------------------------------------------|
| ٤١٤                    | محمد بن عباد الرازي                                      |
| ٢١٩، ٢١٥، ٢١٣، ١٩٥، ٧٥ | محمد بن العباس                                           |
| ١١٣                    | محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرمس        |
| ٢١٦                    | محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي                       |
| ٣٠٥                    | محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري               |
| ٣٨٣                    | محمد بن عبد الرحمن بن شيبة الكوفي                        |
| ٢٩                     | محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي                      |
| ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٥٠، ١١      | محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري                  |
| ١٠٣                    | محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي           |
| ٣٠٥                    | محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي          |
| ٢٨٥                    | محمد بن عبد الرحمن الطفاوي                               |
| ٣٨٤                    | محمد بن عبد الرحمن                                       |
| ٤٠                     | محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البزاز                    |
| ٣١٢، ١٠                | محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدة التميمي              |
| ٩٢                     | محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني                       |
| ٢٠٨                    | محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري                         |
| ٢٨٨                    | محمد بن عبد الله بن الجنيد أبو عبد الله النيسابوري       |
| ١٨٢                    | محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الأصبهاني               |
| ١٩٩، ١٩٣               | محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي    |
| ٣٤٩                    | محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي         |
| ٤٢                     | محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، مطين                |
| ٣٨٩                    | محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الماستيني                 |
| ٢٠١                    | محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك    |
| ١٥٧، ١٥٥               | محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي                  |
| ٣٣٠                    | محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن السخيتاني |
| ٢٥٨                    | محمد بن عبد الله بن عمار بن سودة الأزدي                  |

## رقم الحديث

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع الحاكم النيسابوري

٤٠،٣٧،٣٦،٣٥،٣١،٢٩،٢٨،٢٧،٢٣،٢٢،٢٠،١٩،١٤،١٠،٩،٢،١  
 ٦٧،٦٦،٦٥،٦٤،٦٣،٦٢،٦١،٦٠،٥٦،٥٥،٥٢،٥٠،٤٨،٤٥،٤٤،٤٣  
 ٩٢،٨٩،٨٨،٨٤،٨٣،٨٠،٧٩،٧٧،٧٦،٧٤،٧٣،٧٢،٧١،٦٩،٦٨  
 ١١٨،١١٧،١١٤،١١٣،١١٢،١١١،١٠٨،١٠٣،١٠١،١٠٠،٩٨،٩٥،٩٤،٩٣  
 ١٣٦،١٣٥،١٣٤،١٣٣،١٢٩،١٢٨،١٢٧،١٢٦،١٢٣،١٢٢،١٢١،١٢٠،١١٩  
 ١٥٩،١٥٥،١٥٤،١٥٣،١٤٨،١٤٧،١٤٤،١٤٢،١٤١،١٣٩،١٣٨،١٣٧  
 ١٨٩،١٨٦،١٨٤،١٨٢،١٧٦،١٧٣،١٧١،١٦٩،١٦٨،١٦٤،١٦٣،١٦١  
 ٢١٠،٢٠٨،٢٠٧،٢٠٦،٢٠٤،٢٠٢،ب/١٩٩،١٩٩،١٩٨،١٩٤،١٩١،١٩٠  
 ٢٣٨،٢٣٧،٢٣٥،٢٢٨،٢٢٧،٢٢٦،٢٢٥،٢٢٤،٢٢٣،٢١٨،٢١٥،٢١٢  
 ٢٦١،٢٥٥،٢٥٤،٢٥٢،٢٥٠،٢٤٩،٢٤٨،٢٤٧،٢٤٦،٢٤٤،٢٤٣،٢٤٢  
 ٢٨٢،٢٨١،٢٧٩،٢٧٧،٢٧٣،٢٧٢،٢٦٩،٢٦٦،٢٦٥،٢٦٣،٢٦٢  
 ٣١٦،٣١٥،٣١٤،٣١٣،٣١٢،٣٠٦،٣٠٠،٢٩٨،٢٩٧،٢٩٣،٢٩٢،٢٨٥  
 ٣٣٣،٣٣١،٣٣٠،٣٢٧،٣٢٤،٣٢٣،٣٢٢،٣٢١،٣١٩،٣١٨،٣١٧  
 ٣٤٩،٣٤٨،٣٤٦،٣٤٢،٣٤٠،٣٣٩،٣٣٨،٣٣٧،٣٣٦،٣٣٥،٣٣٤  
 ٣٦٥،٣٦٤،٣٦٠،٣٥٩،٣٥٨،٣٥٧،٣٥٦،٣٥٤،٣٥٣،٣٥٢،٣٥٠  
 ٣٨٥،٣٨٤،٣٨٣،٣٨١،٣٧٧،٣٧٦،٣٧٤،٣٧٣،٣٧١،٣٧٠،٣٦٨  
 ٤٢٢،٤٢١،٤١٦،٤١٣،٤١٢،٣٩٨،٣٩٧،٣٩٤،٣٩٣،٣٨٨،٣٨٦  
 ٤٤٥،٤٤٤،٤٤٢،٤٤٠،٤٣٩،٤٣٥،٤٣٢،٤٣٠،٤٢٩،٤٢٥،٤٢٤

٢٢٢،١٧٤

محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه

٢٣٩

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو بكر الشيباني

٣٠٢،٣٠١

محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب

٩٤،٩

محمد بن عبد الله بن غير الهمداني

٧٨

محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي

٣٣٨،٢١٢

محمد بن عبد الله الشعيري

٢٠٩

محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي

١٥٧

محمد بن عبد الواهب

٤٣٦،٢٥٤،٩٠،٣٩،٣٨

محمد بن عبد الواهب بن حبيب بن مهران العبدي

| رقم الحديث                |                                                      |
|---------------------------|------------------------------------------------------|
| ٣٧١                       | محمد بن عبدة                                         |
| ١٩٣                       | محمد بن عبيد بن حساب الغوى                           |
| ٣٣٧                       | محمد بن عبيد الفقيه                                  |
| ١٢٩                       | محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى بن المنادى        |
| ٥٧                        | محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أبو جعفر العيسى          |
| ٣٦٠، ٢٦٨، ٣١              | محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى                    |
| ٢٨٤، ٢٨١، ١٦٠، ٦٧، ٤٧، ٤٦ | محمد بن عجلان القرشى المدنى                          |
| ٦٨                        | محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد الأيلى              |
| ٢٨                        | محمد بن عقبة بن علقمة البيرونى                       |
| ٣٥٤، ١٧١، ٧٥، ٤٢          | محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى                      |
| ٢٢٧                       | محمد بن على بن الحسن بن على بن حرب الرقى             |
| ١٦٥                       | محمد بن على بن خشيش المقرى                           |
| ١٠٠                       | محمد بن على بن عبد الله بن مهران البغدادى الوراق     |
| ٣٧١، ٣٢٢                  | محمد بن على بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلى |
| ٩                         | محمد بن عمر بن العلاء                                |
| ٢٨٧، ٢٣٠، ١٦٧، ١٥٨، ٤١    | محمد بن عمرو بن البخترى أبو جعفر الرزار              |
| ٢٢٧                       | محمد بن عمرو بن العباسى أبو بكر الباهلى البصرى       |
| ١٢٢                       | محمد بن عمرو بن عثمان الهروى                         |
| ٣٠٥                       | محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبى قيس     |
| ٢١٦، ٧٤، ٧٣، ٧٢، ٧        | محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى                 |
| ٧٩                        | محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى               |
| ٣١٤                       | محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى               |
| ٥٦                        | محمد بن عمرو بن هشام                                 |
| ٤١٠                       | محمد بن عمرو                                         |
| ١٢٤                       | محمد بن عوف بن سفيان الطائى                          |
| ٣٨٥                       | محمد بن عون المروزى                                  |
| ٤٤٠                       | محمد بن عيسى بن حيان أبو عبد الله المدائنى           |
| ١٤٤                       | محمد بن عيسى بن سورة الترمذى                         |

## رقم الحديث

|                                                                   |                                                             |
|-------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ٤٠٤، ١٩٦، ١٧٩، ١٧٢، ١٥٢                                           | محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد أبو حاتم الواسطي               |
| ٧٠                                                                | محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي                       |
| ٣٣٩، ١٧٦، ١٤١، ٣٥                                                 | محمد بن غلاب بن حرب الضبي البصري التمار                     |
| ١٣٢                                                               | محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السقطي                       |
| ٣٨٧                                                               | محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العباسي                |
|                                                                   | محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن المغيرة السلمي            |
| ٤١٨، ٣٦٩، ٣٥٥، ٣١١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٨، ٢٣٩، ٢١٦، ٤٨                   |                                                             |
| ١٠٣                                                               | محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي                              |
| ١٢                                                                | محمد بن القاسم الحراني                                      |
| ٢٠٦                                                               | محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي                             |
| ٣٤٤                                                               | محمد بن كثير العبدى أبو عبد الله البصري                     |
| ٢٣٦                                                               | محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي                           |
| ١٦٥                                                               | محمد بن كليب بن جابر بن عبد الله المديني                    |
| ١٠٩                                                               | محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي               |
| ٤١٨                                                               | محمد بن المثني بن عبيد بن قيس بن دينار العززي أبو موسى      |
| ١٣٧، ٧٤                                                           | محمد بن محمد بن رجاء بن السندی أبو بكر الاسفرائيني          |
| ٤١٩، ١٣٣                                                          | محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الأزدي       |
| ٢٦٤، ١٦٢، ٩٠، ٥٤، ٣٨، ١٧                                          | محمد بن محمد بن حمش أبو طاهر الفقيه                         |
| ٣٨٨، ٧٤                                                           | محمد بن محمد بن يوسف الطوسي أبو النضر                       |
| ٤٤٣، ٤٢٠، ٤١١، ٣٩٦، ٣٨٧، ٣٧٥، ١٨٠، ١٥٧، ٨                         | محمد بن مخلد بن حفص الدوري                                  |
| ٣٧٩، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٨٦                             | محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي                           |
|                                                                   | محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري |
| ٩٩، ٩٧، ٦٨، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٧، ١٦، ٢ |                                                             |
| ٢٩١، ٢٨٧، ٢٨٥، ٢٦٥، ٢٤٥، ٢٠٢، ١٧٧، ١٧٦، ١٥٨، ١٣٠، ١٢٨، ١٠٦        |                                                             |
| ٤١٣، ٣٨٨، ٣٤٧، ٣٠٩، ٣٠٦، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢             |                                                             |
| ٥٩                                                                | محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمي    |
| ٢٣٩                                                               | محمد بن معمر بن ربيع القيسي أبو عبد الله البصري             |
| ٢٦٥                                                               | محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني                       |

## رقم الحديث

|                                                        |                                                      |
|--------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| ١٧٤، ١٧٣                                               | محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني           |
| ٢٦٦                                                    | محمد بن المنهال التميمي المجاشعي                     |
| ٤٣٥، ٣٥٣، ٢١٨، ٢٠٣، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٤، ١٦١، ٨٩، ٦١، ٤٥، ١٤ | محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي               |
| ١٥٦، ١٥٥                                               | محمد بن موسى بن أبي موسى الفهرتي                     |
| ٦٥                                                     | محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس            |
| ٣٢٦، ٢٨٤                                               | محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى                        |
| ١٠٥                                                    | محمد بن نصر بن منصور الصائغ                          |
| ٢٥٤، ١٣٣                                               | محمد بن نصر المروزي                                  |
| ٤٠٩                                                    | محمد بن نصير بن عبد الله بن أبان أبو عبد الله القرشي |
| ٣٦٢                                                    | محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي            |
| ٣٨٧                                                    | محمد بن هشام بن البختري أبو جعفر المروزي             |
| ٣٩١، ٣٦٧، ١٣٢                                          | محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي                |
| ٣٤٨                                                    | محمد بن الهيثم بن يزيد أبو جعفر الواسطي              |
| ٢٠٨                                                    | محمد بن الوجيه النيسابوري                            |
| ١٢٢                                                    | محمد بن الوليد بن عامر الحصمي أبو الهذيل الزبيدي     |
| ١٤٢                                                    | محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري           |
| ٣٠٣، ٢٧٧                                               | محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي                       |
| ٣٧٢                                                    | محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدي          |
| ٢٠٦، ٢٠١، ٣٩٤                                          | محمد بن يحيى بن سهل                                  |
| ٣٩٤، ٣٤٩، ٣٠٢، ٢٩٥، ٢٠٦، ٥٠٤، ٢٠١، ٢٥                  | محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي              |
| ١٤٤                                                    | محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي                 |
| ٣٤٧                                                    | محمد بن يحيى بن منده                                 |
| ١٢٨                                                    | محمد بن يحيى الصفار                                  |
| ٦٢                                                     | محمد بن يزيد البصري                                  |
| ٣٥                                                     | محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطابراني               |



## رقم الحديث

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل أبو العباس الأصم

١٠٠،٩٣،٨٩،٨٨،٧٦،٦٢،٦١،٤٥،٤٣،٣٥،٢١،٢٠،١٤،١١،٦،٥،١

٢٠٧،٢٠٣،١٩٨،١٧٦،١٧١،١٦٩،١٦٨،١٦٤،١٦١،١٢٩،١٢٤،١١٩،١١١

٣٢٤،٢٩٧،٢٨٢،٢٧٤،٦٦،٢٥٩،٢٤٩،٢٢٩،٢٢٨،٢٢٤،٢٢٣،٢١٨

٣٩٣،٣٧٨،٣٧٣،٣٦٤،٣٥٨،٣٥٧،٣٥٦،٣٥٣،٣٥٠،٣٤٦،٣٢٧

٤٤٠،٤٣٩،٤٣٥،٤٣٢

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري

٤٣٦،٣٦٤،٣٣٦،٣٣٥،٣٣٤،٢٥٤،٢٠٧،٦٥،٣٩،٩

٣١

محمد بن يعقوب أبو الحسين

٤٣٨

محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي

٥١

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان السامي القرشي

٢٦٠

محمد بن يونس النسائي

١٤٠

محمود بن آدم المروزي أبو أحمد

١٦٥

محمود بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي

٢٠٥

محمود بن خالد بن يزيد السلمي الدمشقي

٣٢٦

محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي

٣٢٨

محمود بن محمد بن عبد العزيز أبو محمد المروزي

٤٠٧

محمود بن محمد بن منوية أبو عبد الله الواسطي

٤٠٠،٣٩٩،٣٩٨

المختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري

٣٦٦،١٣٣

مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني

١١٤

مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري

٤٢٤

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري

١٤٧

مسدد بن مسرسل أبو الحسن البصري الأسدي

٣٤٠،٢٠٤،٤٢،٤١

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي

٢٣٠

مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء

١٨٥،١٨٤

مسلم بن عبد الله أبو النضر الشامي

١٤٥

مسلم بن يسار البصري الأموي

٣٩١،٣٩٠

مسلمة بن علي بن خلف الحشني

## رقم الحديث

|                                                              |                                                        |
|--------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| ٤٢١                                                          | المسيب بن شريك أبو سعد التميمي                         |
| ٧٥                                                           | مطرف بن طريف الحارثي                                   |
| ١٨٢                                                          | معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان التميمي                    |
| ٣١١                                                          | معاوية بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري                 |
| ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٢٣١                            | معاوية بن صالح بن حدير الشامي الحمصي                   |
| ٢٥٣، ٢٢٩، ٢٢٨                                                | معاوية بن قرة بن اياس المزني                           |
| ٤٢                                                           | معاوية بن هشام القصار الأزدي                           |
| ٣٨٨، ٣٦٣، ١١٢                                                | معاوية بن يحيى الصدقي أبو روح الدمشقي                  |
| ٢١٦، ١٧٢                                                     | معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي                        |
| ٢٦٥                                                          | معقل بن عبيد الله الجزري                               |
| ١٧٨، ٤٠                                                      | معلى بن أسد القمي أبو الهيثم البصري                    |
| ٤١٣، ٣٠٦، ٢٧٦، ٢٥٢، ١٧٨، ١٧٧، ١٦٢، ٢٥                        | معمربن راشد الأزدي أبو عروة البصري                     |
| ٢٨٩                                                          | المغيرة بن مسلم القسملی أبو سلمة السراج                |
| ٣٤٨، ج/٢٤٢                                                   | مغيرة بن مقسم الضبي مولا هم                            |
| ٤٧                                                           | مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الفقيه                   |
| ٤٢١                                                          | مقسم بن بجرة أبو القاسم                                |
| ٣٩٠، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩، ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١١٣، ١٠٩، ٩٦، ٩٥، ٩٣ | مكحول الشامي                                           |
| ٢٧٤                                                          | مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد                         |
| ٢٣٩                                                          | مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم التميمي النيسابوري |
| ١٢٦                                                          | منبه بن عثمان الدمشقي اللخمي                           |
| ٢٣٥، ٢٠١، ٣٣، ٣٢، ٣٠                                         | المنذر بن مالك بن قطعة العبدی                          |
| ٢١٩                                                          | منصور بن زاذان الثقفي مولا هم الواسطي                  |
| ٤٠                                                           | منصور بن سعد البصري                                    |
| ٣٩٢، ٣٥٣، ٢٤٣، ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٤                                 | منصور بن المعتمر السملی ، الكوفي أبو عتاب              |
| ٢٢٦                                                          | مهاجر بن مخلد أبو مخلد                                 |
| ٢٨١                                                          | موسى بن اسحاق بن عبدك الأنصاري                         |
| ٣٥١، ١٨٣، ١٣٧، ٨١                                            | موسى بن اسماعيل المنقري                                |
| ١٨١                                                          | موسى بن أيوب ويقال ابن أبي أيوب المهري                 |

## رقم الحديث

|                                                    |                                                 |
|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| ١٨٩                                                | موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسى        |
| ٤٣٩                                                | موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصارى             |
| ٩٣                                                 | موسى بن سهل بن عبد الحميد البصرى                |
| ١١٨، ١٠٩                                           | موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملى            |
| ١٦٥                                                | موسى بن شيبه بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك |
| ٣١٩، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢/ب                     | موسى بن أبى عائشة المخزومى الهمدانى             |
| ٢٥٨                                                | موسى بن محمد الأنشط                             |
| ١٤١                                                | موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصرى           |
| ٢٢٣                                                | موسى بن يسار الدمشقى                            |
| ٤٤٢                                                | أبو موسى الرازى الحافظ                          |
| ٣٥٥، ٢٤٨                                           | مؤمل بن اسماعيل العدوى مولا هم البصرى           |
| ١٤٣، ٩٤                                            | مؤمل بن هشام الشكرى أبو هشام البصرى             |
| ١٤٦                                                | ميمون بن مهران الجزرى الرقى الكوفى              |
| ٣٥١                                                | ميمون القصاب الكوفى أبو حمزة الأعور             |
| ٤٤٤                                                | ناصر بن الحسين بن محمد بن على العمرى            |
| ٣٠٨                                                | نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلى             |
| ٤١٩                                                | نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى                |
| ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١١٣                                 | نافع بن محمود بن الربيع الأنصارى                |
|                                                    | نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله المدنى           |
| ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٧٨، ٣٧٦، ٣٧١، ١٠٥، ٨٥، ٨٤، ٨٣ |                                                 |
| ٢٣٦                                                | نجيح بن عبد الرحمن السندى أبو معشر المدنى       |
| ٤٣٣                                                | نصر بن حماد بن عجلان البجلي                     |
| ٣٣١                                                | أبو النضر الأنطاقى                              |
| ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٤٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ١٧٣، ٥٠                   | النضر بن شميل بن خرشة المازنى                   |
| ٤٧                                                 | النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادى             |
| ١٥١                                                | النضر بن محمد بن موسى الجرشى                    |
|                                                    | النعمان بن ثابت بن زوطى التيمى الكوفى أبو حنيفة |
| ٣٨٤، ب/٣١٩، ٣١٦، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢، ٣٣                 |                                                 |

## رقم الحديث

|                               |                                                     |
|-------------------------------|-----------------------------------------------------|
| ٣٤٧،١٥٨                       | النعمان بن راشد الجزري أبو اسحاق الرقي              |
| ١٢٠                           | النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير الدمشقي        |
| ٩٩                            | نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي    |
| ٤٢١                           | نهشل بن سعيد بن ورثان الورداني أبو سعيد             |
| ٣٨٥،٣٣١                       | نوح بن أبي مريم المروزي القرشي                      |
| ٣٥٣                           | هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي             |
| ٣١٥                           | أبو هارون                                           |
| ٣٤٧                           | هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي الحمال          |
| ٤١١،١٦٧                       | هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي البغدادي      |
| ١٣٧                           | هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي               |
| ٢٤٣،٨                         | هريم بن سفيان البجلي الكوفي                         |
| ١٨٧                           | هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي                        |
| ٢٢٩،٢٢٨،٢٢٧                   | هشام بن زياد بن أبي يزيد                            |
| ٢٠٠                           | هشام بن عامر بن أمية الأنصاري البخاري               |
| ٢٧٥                           | هشام بن أبي عبد الله الدستوائي                      |
| ٣٩٢،٣٤٤،٢٩٢،١٨٤،٣٠            | هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي       |
| ٣٠٧،٢١٥،١٠٧،٧٨،٧٧             | هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي             |
| ١٥٣،١٢٠،١١٣                   | هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي        |
| ٢٨٧                           | أبو هشام الضبي                                      |
| ٢٥٧،٢٥٤،٢٤٢،٢٤١،٢٢٢،٢١٩،ب/١٩٥ | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي              |
| ٢٩٥،١٦١                       | هلال بن أبي ميمونة                                  |
| ١٦٢                           | همام بن منبه بن كامل أبو عقبة الصنعاني              |
| ٣٠                            | همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوزي                 |
| ٤٣٢                           | هني بن نويره الضبي الكوفي                           |
| ١١٤                           | الهيثم بن حميد الغساني                              |
| ٤١٩                           | الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد الدوري |
| ٢٢٥،٤٩                        | ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري                        |
| ٢٧٣،ج/٢٤٢،١٧٤                 | وضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة                  |

## رقم الحديث

|                                             |                                                       |
|---------------------------------------------|-------------------------------------------------------|
| ٤٠٠،٢٥٢،٢٢١،٢٢٠،٢٠٠،١٨٨                     | وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي                 |
| ١١٩                                         | الوليد بن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي             |
| ١٦٤،٤٥                                      | الوليد بن كثير المخزومي مولا هم أبو محمد المدني       |
| ٢٤٩،٢٢٤،١٦١                                 | الوليد بن مزيد العذري أبو العباس البيروني             |
| ٣٦٤،٢١٧،٢٠٥،١٢٥،١٢١،١١٩                     | الوليد بن مسلم القرشي                                 |
| ٣١٧                                         | أبو الوليد                                            |
| ١٧                                          | وهب بن بقية بن عثمان الواسطي                          |
| ٣٤٧،١٥٨،٥٢                                  | وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي |
| ٣٣٩،٣٣٨،٣٣٧،٣٣٤،٣٣٣،٣٣٢                     | وهب بن كيسان القرشي                                   |
| ٣٨                                          | وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي                         |
| ١٠٢                                         | يحيى بن آدم بن سليمان الأموي الكوفي                   |
|                                             | يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري            |
| ٣٣٩،٣١٠،٢٩١،٢٨٩،٢٦٢،٢٣١،١٠٥،٩٢،٤٣،٣٩،٢٠،٦،٥ |                                                       |
| ٤٣٦،٤٣٤،٣٨٢                                 |                                                       |
| ١٩١                                         | يحيى بن اسحاق البجلي                                  |
| ٢١١                                         | يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي                             |
| ٢٣٤                                         | يحيى بن أيوب المقابري                                 |
| ٣٢٤                                         | يحيى بن أبي بكير                                      |
| ٣٥٠،٢٢٩،١٥٨،٨٢                              | يحيى بن أبي طالب                                      |
| ١٦٠                                         | يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي                          |
| ١٠٩                                         | يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري                   |
| ١٢٠،١٠٩                                     | يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي                          |
| ١٦٦،٦،٤                                     | يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري الزرق           |
| ٥٤                                          | يحيى بن الربيع المكي                                  |
| ٢٥١                                         | يحيى بن زكريا بن أبي زائدة                            |
| ٤١٨،٢٣٧،١٠٧،٤١،٣٥،٣                         | يحيى بن سعيد بن فروخ القطان                           |
| ٤٣١،١٠٥                                     | يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري           |
| ٣٣٢                                         | يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري            |

## رقم الحديث

|                                   |                                                         |
|-----------------------------------|---------------------------------------------------------|
| ٢٧٠،٢١٤                           | يحيى بن سليم القرشى الطائفى المكى الحداد                |
| ٧٦                                | يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى     |
| ٣٨٨،٣٦٣                           | يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن |
|                                   | يحيى بن عبد الله بن بكير أبوزكريا القرشى                |
| ٣٣٩،٣١٠،٣٠٧،٢٩٢،٢٩١،٢٩٠،٢٨٩،٩٢،٤٣ |                                                         |
| ٤٣٤                               | يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب   |
| ٣٥٤                               | يحيى بن عبد الله                                        |
| ٨٤،٨٣،٦٦                          | يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى           |
| ٣٩٠                               | يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشى السهمى            |
| ١٧٩                               | يحيى بن العلاء الرازى ، البجلى                          |
| ١٦٦                               | يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى الأنصارى                    |
| ٢٩٨،٢٩٥،١٦١                       | يحيى بن أبى كثير الطائى أبو نصر اليمامى                 |
|                                   | يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمى           |
| ٤٠٨،٣٥٨،٣٤٢،٣٤١،١٥٦،١١٦،٩٦،٨١،١٨  |                                                         |
| ٣٦٦،٣٣٩                           | يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر السلمى                 |
| ٣٠٤،٢٢٠،١٨٨،١٧٠،٥٣،٤              | يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائينى                 |
| ١٩٣/ب                             | يحيى البكاء - يحيى بن مسلم بن أبى خلود الأزدي           |
| ٤٠٥                               | يحيى بن المنذر الكوفى الكندى أبو المنذر                 |
| ٣٦٥،١٣٧                           | يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك القاضى               |
| ٣٣٧                               | يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشى              |
| ٢٥٤،١٠                            | يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن أبو زكريا التميمى     |
| ١٥٩،١٣٢                           | يحيى بن يوسف بن أبى كريمة الزمى                         |
| ٤٣٢                               | يزيد بن أوس                                             |
| ٣٠٨                               | يزيد بن رومان                                           |
| ٤١٣،٢٦٦،٢١١،١٧٨،٩١،٥٧،١٠          | يزيد بن زريع أبو معاوية البصرى                          |
| ٤٣٨،١٧٢،١٧١،١٧٠،١٦٩               | يزيد بن شريك بن طارق التيمى                             |
| ٣٤٠،٢٠٤،٢٠٣،٤٢،٤١                 | يزيد بن صهيب الكوفى أبو عثمان المعروف بالفقيه           |
| ٣٦٤،١٢٥                           | يزيد بن عبد الله بن رزيق الشامى                         |

## رقم الحديث

|                                |                                                                |
|--------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| ٤٣٤،٧٠                         | يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدية الليثي                           |
| ٢٠٩،٢٠٢،١٤٩،١٢٩،١٠١،٩٤،٩٣      | يزيد بن هارون بن زاذى بن ثابت السلمى                           |
| ١٤١                            | يزيد بن الهيثم بن طهمان أبو خالد الدقاق                        |
| ١١٧                            | يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي                            |
| ٢٣٥                            | يسير بن عمرو الكوفي                                            |
| ٣١٩،٣١٢/ب                      | يعقوب بن ابراهيم بن حبيب البجلي الأنصاري                       |
| ٣٠٢،٣٠١،٢٦٤،٩٦،٩٥،٢٢           | يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري |
| ٤٠                             | يعقوب بن اسحاق بن زياد أبو يوسف القلوسى                        |
| ٣٠١،٢٩١،١٩٢،١٧٨،١٥٠،١٤٥،١٠٤،١٧ | يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى                          |
| ٢٥٤                            | يعلى بن عبيد بن أبي أمية                                       |
| ١٥                             | يوسف بن حماد المعنى أبو يعقوب البصرى                           |
| ٣٦٥،١٣٤،٢٤                     | يوسف بن عدى بن زريق بن اسماعيل                                 |
| ٣٥٢،٣٤٣،٣٤١                    | يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان                            |
| ٣٤٩،١٤٩،٩١،٧٦،٥٧،٣٨،٣٥،٢٦،٣    | يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي القاضى          |
| ٢٤٣                            | يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماششون                             |
| ٤٤٠،٣٤٩،٣٤٦                    | يونس بن أبي اسحاق السبيعي                                      |
| ٣١٦،١٠٠،٤٨                     | يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي            |
| ٢٧٦،٢٧٢                        | يونس بن جبير الباهلي البصرى                                    |
| ٣٤٥،٢٧٥،٢٥٩،١٦٦،١٦٣،٤٩         | يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز                       |
| ٦                              | يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى                    |
| ٢٦٦،٢١٩                        | يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم البصرى                    |
| ٣٦٣،٧١                         | يونس بن ميسرة بن حليس الجبلاني الدمشقي                         |
| ٢٤٥،١٢٨،٢٤،٢٠                  | يونس بن يزيد بن أبي النجاد                                     |

## الكنى ونحوها

- أبو أحمد الدارمي = أبو أحمد الدارمي  
 أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم  
 أبو أحمد بن عدى = عبد الله بن عدى بن عبد الله  
 أبو أحمد بن فارس = محمد بن سليمان بن فارس  
 أبو أحمد املهرجاني = عبد الله بن محمد بن الحسن  
 أبو الأحوص = عوف بن مالك بن فضلة الجشمي  
 أبو الأحوص = محمد بن الهيثم بن حماد  
 أبو ادريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله  
 أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر بن منيع  
 أبو الأزهر = جماهر بن محمد الغساني  
 أبو الأزهر الضبعي = أبو الأزهر الضبعي  
 أبو أسامة = حماد بن أسامة بن زيد  
 أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الكوفي الهمداني  
 أبو اسحاق الفزارى = ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة  
 أبو اسحاق الهجرى = ابراهيم بن مسلم الهجرى  
 أبو اسرائيل الملائى = اسماعيل بن خليفة العيسى  
 أبو اسماعيل الترمذى = محمد بن اسماعيل بن يوسف  
 أبو الأسود = النضر بن عبد الجبار بن نصير  
 الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن  
 الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حميد بن قيس المكي  
 الأعمش = سليمان بن مهران  
 ابن أكيمة = عمارة بن أكيمة  
 أبو أمامة = بن سهل بن حنيف  
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو



ابن أبى أويس = اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله  
 أبو أويس = عبد الله بن عبد الله بن أويس  
 البادا = يزيد بن الهيثم بن طهمان  
 أبو بحر بن كوثر البربهاري = محمد بن الحسن بن كوثر  
 أبو بدر = شجاع بن الوليد بن قيس السكوني  
 أبو بشر = جعفر بن أبى وحشية إياس  
 البكاء = يحيى بن مسلم ويقال ابن سليم  
 أبو بكر الأصبهاني = محمد بن الحسن بن فورك  
 أبو بكر بن جعفر = أبو بكر بن جعفر  
 أبو بكر بن الحارث الفقيه = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله  
 أبو بكر الحفيد = أبو بكر الحفيد  
 أبو بكر الحنفى = عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى البصرى  
 أبو بكر بن داسة = محمد بن بكر بن محمد  
 أبو بكر الشيباني = محمد بن عبد الله بن محمد  
 أبو بكر بن أبى شيبة = عبد الله بن محمد بن أبى شيبة  
 أبو بكر الصبغى الفقيه = أحمد بن اسحاق بن أيوب  
 أبو بكر بن عبد الله بن قريش = أبو بكر بن عبد الله  
 أبو بكر القطيعى = أحمد بن جعفر بن حمدان  
 أبو بكر المطرز = القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي  
 أبو بكر النجاد = أحمد بن سليمان بن الحسن  
 أبو بكر النيسابورى = محمد بن حمدون بن خالد  
 أبو بكر النيسابورى = عبد الله بن محمد بن زياد  
 أبو بكر الهذلى : سلمى بضم المهملة وقليل روح بن عبد الله  
 متمام = محمد بن غالب بن حرب  
 أبو توبة = الربيع بن نافع  
 ابن التيمى = معتمر بن سليمان

- ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان  
 ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج  
 الجريري = سعيد بن اياس  
 أبو جعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى  
 أبو جعفر الرزاز = محمد بن عمرو بن البختري  
 الجنيدى = محمد بن عبد الله بن الجنيد  
 ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس  
 أبو حاتم الرازي = محمد بن ادريس بن المنذر  
 أبو حاتم الواسطى = محمد بن عيسى بن محمد  
 الحذاء = خالد بن مهران  
 أبو حذيفة = النهدي موسى بن مسعود البصرى  
 أبو الحسن الحاقى = أحمد بن محمد بن عبدوس  
 أبو الحسن الدارقطنى = على بن عمر بن أحمد  
 أبو الحسن الصفار = أحمد بن عبيد بن اسماعيل  
 أبو الحسن بن شاذان = على بن محمد بن على  
 أبو الحسن الطغاجى = على بن ابراهيم بن أحمد  
 أبو الحسن بن عبدوس الطرائفى = أحمد بن محمد بن عبدوس  
 أبو الحسين بن بشران = على بن محمد بن عبد الله  
 أبو الحسين بن القطان = محمد بن الحسين بن محمد  
 ابن حماد = ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل  
 ابن الحمامى = على بن أحمد بن عمر  
 أبو حمزة الأعور = ميمون القصاب الكوفى التمار  
 حمكوية = أحمد بن المبارك  
 الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى  
 أبو حنيفة = النعمان بن ثابت  
 ابن أبي الحواري = أحمد بن عبد الله بن ميمون

أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان  
 أبو خالد الدالاني = أبو خالد الدالاني  
 الخالدي = محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى  
 أبو خليفة الجمحي = الفضل بن الحباب  
 أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني  
 أبو داود = سليمان بن داود الطيالسي  
 أبو داود الحفري = عمر بن سعد بن عبيد  
 الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد  
 ابن درستويه = عبد الله بن جعفر بن درستويه  
 ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة  
 أبو رافع = أبو رافع  
 ابن أبي رافع = عبيد الله بن أبي رافع  
 أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود الأزدي  
 أبو الزاهرية = حدير بن كريب  
 ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة  
 الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر الحمصي  
 أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس  
 زحمويه = زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد اليشكري  
 أبو زرعة = أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله بجلى  
 أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحيم بن عمرو بن عبد الله  
 أبو زكريا بن أبي اسحاق = يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى  
 ابن أخى الزهرى = محمد بن عبد الله بن مسلم  
 الزهرى (ابن شهاب) = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله  
 أبو زيد المروزي = أبو زيد المروزي  
 أبو السائب : اثنان :

أحدهما مذكور بكنيته الأنصاري ، يروى عن أبي هريرة

والثاني : سلم بن جنادة بن سلم

- أبو سعد الرأى = أبو سعد الراى  
أبو سعد الصاغاني = محمد بن ميسر  
أبو سعد الماليني = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله  
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين  
أبو سعيد بن الأعراي = أحمد بن محمد بن زياد  
أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر = أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر  
أبو سفيان = طريف بن شهاب  
ابن السماك = عثمان بن أحمد بن عبد الله  
أبو سنان = ضرار بن مرة  
أبو سهل بن زياد = أحمد بن محمد بن عبد الله  
أبو سهل بن نصرويه = أبو سهل بن نصرويه  
أبو سهيل = نافع بن مالك بن أبي عامر  
الشافعي = محمد بن ادريس  
الشعبي = عامر بن شراحيل  
أبو شهاب = عبد ربه بن نافع  
أبو شيبة = عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث  
أبو شيبة المهرى = أبي شيبة  
أبو صالح البيهقي = أبو صالح البيهقي  
أبو صالح السمان = ذكوان المدني  
أبو الصلت الهروي = عبد السلام بن صالح بن سليمان  
أبو طاهر بن خزيمة = محمد بن الفضل بن محمد  
أبو طاهر المحمد أبادي = محمد بن الحسن بن محمد  
أبو طاهر بن محمش = محمد بن محمد بن محمش  
أبو الطيب الكرايسى = أبو الطيب  
أبو العلاء البراء = قيل اسمه زياد بن فيروز وقيل غيره  
أبو العلاء الرياحي = رفيع بن مهران البصري

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي

أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف

أبو العباس الدغولي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي

أبو العباس السراج = محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران

أبو العباس المحبوبي = محمد بن أحمد بن محبوب

عبدان = عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد

= عبد الله بن عثمان

= عبدان بن محمد بن عيسى

أبو عبد الرحمن السلمى = محمد بن الحسين بن محمد

أبو عبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيد المخزومي

أبو عبد الله الحافظ = محمد بن عبد الله بن محمد

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل بن عمرو

أبو عثمان = اسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد

أبو عروبة = الحسين بن محمد بن أبي معشر

أبو عصمة = نوح بن أبي مريم

أبو علي بن ابراهيم = أحمد بن محمد بن ابراهيم

ابن علي بن بحر = محمد بن الحسن بن علي بن بحر

أبو علي الحافظ = الحسين بن علي بن يزيد

أبو علي الروذباري = الحسين بن محمد بن محمد

أبو علي الصفار = اسماعيل بن محمد بن اسماعيل

أبو عمرو السلمى = اسماعيل بن نجيد بن أحمد

عليلة = الربيع بن بدر بن عمرو

ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم

أبو عمران = موسى بن سهل

ابن أبي عمر = محمد بن يحيى بن أبي عمر

أبو عمرو الشيباني = سعد بن اياس

- أبو عمرو المستملى = أحمد بن المبارك  
 أبو عمير بن النحاس = عيسى بن محمد بن اسحاق  
 أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله  
 ابن عون = عبد الله بن عون بن اربطبان  
 أبو عياض = عمرو بن الأسود العنسى  
 أبو عيسى الترمذى = محمد بن عيسى بن سورة  
 ابن غزية = عمارة بن غزية بن الحارث  
 ابن أبى فديك = محمد بن اسماعيل بن مسلم  
 ابن أبى فروة = اسحاق بن عبد الله  
 أبو الفضل الحدادى = محمد بن الحسين بن محمد  
 أبو الفيض = موسى بن أيوب  
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو  
 أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب  
 ابن أبى ليلى = عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن  
 ابن أبى ليلى = عبد الله بن أبى ليلى  
 ابن أبى ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى  
 ابن أبى ليلى = المختار بن عبد الله بن أبى ليلى  
 أبو محمد بن حيان = عبد الله بن محمد بن جعفر  
 ابن أبى مريم = أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم  
 مطين = محمد بن عبد الله بن سليمان  
 أبو معاوية الضرير = محمد بن حازم  
 أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى  
 أبو معمر = عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج المنقرى  
 أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولانى  
 ابن المقرئ = محمد بن عبد الله بن يزيد  
 ابن أبى مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة

أبو منصور النضروى = العباس بن الفضل بن زكريا  
 أبو موسى الأنصارى = اسحاق بن موسى بن عبد الله  
 أبو موسى الرازى = أبو موسى الرازى  
 أبو موسى الزمن = محمد بن المثنى بن عبيد  
 ابن ناجية = عبد الله بن محمد بن ناجية  
 ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفى  
 أبو نصر البخارى = محمد بن أحمد بن محمد  
 أبو نصر بن قتادة = عمر بن عبد العزيز بن عمر  
 النصيبى = ابراهيم بن أبي حرة  
 أبو النضر الأنماطى = أبو النضر الأنماطى  
 أبو النضر الشامى = مسلم بن عبد الله  
 أبو النضر = هاشم بن القاسم  
 أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله = سالم بن أبي أمية  
 أبو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة  
 أبو نعيم = الفضل بن دكين  
 النفيلى = عبد الله بن محمد بن على بن نفيل  
 ابن غمير = عبد الله بن غمير الهمدانى  
 أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين  
 أبو هارون = أبو هارون  
 أبو هاشم = اسماعيل بن كثير المكى  
 أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدى الكوفى  
 أبو الوليد الفقيه = حسان بن محمد بن أحمد  
 أبو الوليد = سعيد بن مينا  
 أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسى  
 أبو الوليد = أبو الوليد  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم

أبو يحيى اليزاز = زكريا بن يحيى بن الحارث  
أبو يحيى الحمانى = عبد الحميد بن عبد الرحمن  
أبو يحيى السمرقندى = أحمد بن محمد بن إبراهيم  
أبو يعلى الموصلى = أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى  
أبو اليمان = الحكم بن نافع  
أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم بن حبيب  
أبو يوسف القلوسى = يعقوب بن اسحاق بن زياد



## فهرست الرواة الذين ذكرهم المصنف بجرح أو تعديل أو وهم أو نحوه

| الاسم                                  | الصفحة                            |
|----------------------------------------|-----------------------------------|
| ابراهيم بن رستم                        | ٨٧٧                               |
| ابراهيم بن أبي طالب                    | ٩٥٠                               |
| ابراهيم بن يزيد النخعي                 | ١٠٦٨                              |
| أحمد بن عبد الرحمن بن وهب              | ٨٤٦                               |
| أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى | ٩٥٠                               |
| أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي       | ٧٧٥                               |
| اسماعيل بن أبان الغنوى                 | ٧٦٢                               |
| اسماعيل بن ابراهيم التيمى              | ١٠٢٩                              |
| بكر بن حمزة                            | ٩٧٨                               |
| بكير بن عبد الله بن الأشج              | ٣١٧                               |
| جابر بن يزيد الجعفى                    | ٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٧، ٨٦٦، ٨٦٤، ٨٦٣ |
| جعفر بن سهل النيسابورى                 | ٩٧٤                               |
| الحارث بن عبد الله الهمدانى            | ٩٩٨، ٩٩٧                          |
| حجاج بن أرطاة                          | ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠٣، ٩٠١                |
| حزامة الطائى                           | ١٠٦٨                              |
| حسان بن ابراهيم                        | ٧٦٢                               |
| الحسن بن سهل البصرى                    | ٩٥٧                               |
| الحسن بن على المعمرى                   | ٧٧٠                               |
| الحسن بن عمارة البجلي                  | ١٠٤٠، ٨٣٨                         |
| أبو أسامة حماد بن أسامة                | ١٧٣                               |
| خارجة بن مصعب السرخسى                  | ٩٦٤، ٩٦٣                          |
| خارجة بن مصعب الضبعى                   | ٧٦٤                               |

| الاسم                                   | الصفحة                  |
|-----------------------------------------|-------------------------|
| خالد بن عبد الله الواسطي                | ١٠٣١، ١٠٣٠              |
| أبو الدرداء                             | ٩٣٤                     |
| الربيع بن بدر . عليلة                   | ١٠٥٣، ١٠٥١، ١٠٥٠، ٤٦٥   |
| رجاء بن حيوة                            | ٤٣٤                     |
| زكريا بن يحيى الوقار                    | ٨٠٦                     |
| زيد بن الحباب                           | ٩٣٩، ٩٣٤، ٩٣٣           |
| أبو السائب المدني ، مولى هشام بن زهرة   | ٣١٦                     |
| سالم بن نوح البصري                      | ٧٥٦، ٧٥٤                |
| سفيان بن سعيد الثوري                    | ١٠٥٤، ٨٤٧               |
| سفيان بن عيينة                          | ٨٤٧                     |
| سليمان أرقم البصري                      | ١٠٦٨، ٨٥٣، ٧٧٨، ٧٧٧     |
| سليمان التيمي                           | ٧٥٦، ٧٥٤، ٧٤٤           |
| أبو خالد الأحمر ، سليمان بن حيان الأزدي | ٧٦٨، ٧٦٧، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٦٠ |
| ابن سمعان                               | ١٠٧٦                    |
| سهل بن العباس الترمذي                   | ٨٧٣، ٨٧٢                |
| سويد بن سعيد الحدثاني                   | ٩٦٩                     |
| سوار بن مصعب الهمداني                   | ١٠١٦                    |
| شريك بن عبد الله ابن أبي نخير           | ٣١٧                     |
| شعبة بن الحجاج العتكي                   | ٨٤٧، ٦٦٧                |
| شهر بن حوشب                             | ١٠٧٣                    |
| صيفى مولى أفلح                          | ٣١٧                     |
| الضحاك بن مزاحم                         | ١٠٤٠                    |
| طلحة                                    | ٨٣٨                     |
| عاصم بن عبد العزيز الأشجعي              | ١٠٣٨                    |
| عبادة بن الصامت                         | ٤٤٣، ٤٤٠، ٤٣٨           |

| الاسم                                       | الصفحة          |
|---------------------------------------------|-----------------|
| العباس بن عزيز بن سيار القطان               | ٨٥٦             |
| عباية بن الرداد                             | ٥٤٢             |
| عبد الرحمن بن اسحاق العامري                 | ١٠٣٣، ١٠٣٢، ٢٠٣ |
| أبو شيبه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي        | ٨٥٦             |
| عبد الرحمن بن الأصبهاني                     | ١٠٢٣            |
| عبد الرحمن بن زيد بن أسلم                   | ٧٨٠             |
| عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي                 | ٨٠٦، ٨٠٣، ٨٠١   |
| عبد الرحمن بن مهدي                          | ٩٤١، ٩٣٧        |
| عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي                  | ٣١٦             |
| عبد الله بن زياد بن سمعان                   | ٢٩٤             |
| أبو قلابه عبد الله بن زيد الجرهمي           | ٤٧٣، ٤٧٢        |
| أبو صالح عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث | ٩٣١             |
| عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ           | ٩٥٧، ٩٥٦        |
| عبد الله بن محمود السعدي                    | ٨٨١             |
| عبد الله بن وهب المصري                      | ٩٤١             |
| عبد الملك بن شعيب                           | ٨٤٢             |
| عبد المنعم بن بشير الأنصاري                 | ٧٨٠             |
| عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي             | ٨٥١             |
| عبيد الله بن عمر                            | ٣١٧             |
| عثمان بن عبد الله القرشي                    | ٩٧٤             |
| علي بن أحمد بن عبدان                        | ٥١٨             |
| علي بن كيسان                                | ١٠٤٢            |
| عمارة بن أكيمة الليثي                       | ٨١٤، ٨١٣        |
| أبو هارون عمارة بن جوين                     | ١٠٥١، ١٠٥٠      |
| عمارة بن غزية الأنصاري                      | ٣٢٨             |

| الاسم                          | الصفحة                                 |
|--------------------------------|----------------------------------------|
| عمر بن صهبان الأسلمي           | ٨١٣                                    |
| عمرو بن عبد الغفار الفقيمي     | ٩٢١                                    |
| عون بن عبد الله                | ١٠٣٩                                   |
| عيسى بن جعفر الرازي            | ١٠٥٥                                   |
| غسان بن الربيع الغساني الموصلی | ١٠٠١                                   |
| غياث بن ابراهيم                | ٩٦٣                                    |
| القاسم بن عبد الواحد           | ٩٧٨                                    |
| قتيبة بن سعيد الثقفي           | ٢٥٥                                    |
| قرثع الضبي                     | ١٠٦٨                                   |
| قطن بن صالح الدمشقي            | ٩٥٧                                    |
| قيس بن الربيع الأسدي           | ١٠٠١، ٩٩٨                              |
| الليث بن سعد                   | ٧٦٨                                    |
| ليث بن أبي سليم                | ٩٩١، ٨٦٣                               |
| محمد بن اسحاق العكاشي          | ١٠٥٧                                   |
| محمد بن اسحاق بن يسار          | ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٣١، ٣٧٠، ٣٦٩ |
|                                | ٨٦٦، ٣٩١، ٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٣، ٣٨٠           |
| محمد بن أشرس السلمي            | ٨٨٩، ٨٧٦                               |
| محمد بن الحسن بن حرب الرقي     | ٤٥٦                                    |
| منحمد بن الحسين الهمداني       | ٩٧٨                                    |
| أبو سهل محمد بن سالم الكوفي    | ١٠٠٢، ١٠٠١، ٩٩٨، ٩٩٧                   |
| محمد بن خالد بن عثمة           | ١٩٧                                    |
| محمد بن سليمان بن الأصبهاني    | ١٠١٨                                   |
| محمد بن عباد الرازي            | ١٠٢٩                                   |
| محمد بن عبد الرحمن             | ٩٧٨                                    |
| محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى | ٩٢١                                    |

| الصفحة                    | الاسم                                            |
|---------------------------|--------------------------------------------------|
| ٧٧٥                       | محمد بن عبد الرحمن الطفاوى                       |
| ٩٤٩                       | أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى  |
| ٤٩٤                       | محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى          |
| ٩٨٧، ٩٨٦                  | محمد بن عبد الله الماستينى                       |
| ٨١١، ٨٠٧                  | ابن أخى الزهرى ، محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى |
| ٧٦٤                       | محمد بن عجلان القرشى                             |
| ٣١٧                       | محمد بن عمرو بن عطاء                             |
| ٩٨٣، ٩٨١                  | محمد بن الفضل بن عطية                            |
| ١٠٦٨، ١٠٢٣، ٨٥٣، ٨٠١، ٨٠٠ | محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى                      |
| ٧٦٦                       | أبو سعد محمد بن ميسر الصغانى                     |
| ١٠٢٣                      | المختار بن عبد الله بن أبى ليلى                  |
| ١٠٣٩                      | المسيب بن شريك التميمى                           |
| ٩٨٥، ٩٤٤                  | معاوية بن يحيى الصدقى                            |
| ٢٠٢                       | معمر بن راشد                                     |
| ٤٣٣                       | مكحول الشامى                                     |
| ٦٦٧                       | منصور بن المعتمر                                 |
| ٩٢١                       | أبو حمزة الأعور ، ميمون القصاب                   |
| ٩٨١، ٨٧٧                  | أبو عصمة نوح بن أبى مريم                         |
| ٦٤٠                       | أبو المقدام هشام بن زياد بن القرشى المدنى        |
| ٦٧٨                       | أبو هريرة                                        |
| ١٠٦٨                      | هنى بن نويرة                                     |
| ٨٤٧، ٨٤٦، ٨٤٥             | أبو الوليد                                       |
| ٨٧٩                       | يحيى بن سلام البصرى                              |
| ١٠٧٥                      | يحيى بن عبد الله بن سالم العدوى                  |
| ٧٦٣                       | يحيى بن العلاء الرازى                            |

| الصفحة        | الاسم                                |
|---------------|--------------------------------------|
| ٩٥٠           | أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري       |
| ٨٨٨           | يحيى بن نصر بن حاجب                  |
| ١٠٦٨          | يزيد بن أويس                         |
| ١٠٧٦، ١٠٧٥    | يزيد بن عياض بن جعد به الليثي البصري |
| ٩٤٨، ٤٥٥، ٤٥٤ | يوسف بن عدى التيمي                   |

## فهرست القواعد الحديثية التحذير ذكرها المصنف

| الصفحة            | القاعدة                                                                                                 |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٩٥، ٢٣٨          | إذا قال الصحابي كنا نتحدث أو كنا نرى احتمال أن يكون له حكم الرفع                                        |
| ٣١٧               | إذا روى جماعة من الثقات عن راو ارتفع عنه اسم الجهالة                                                    |
| ١٠٦٠، ٣٧٨         | من ثبتت عدالته لم تسقط لكلام أحد فيه إلا بحجة وبرهان                                                    |
| ٤٣٤               | منش أن أهل العلم بالرواية أن يروى الحديث مرة موصولا ومرة مرسلا ويكون الحديث عنده موصولا ومرسلا          |
| ٩٥٢-٩٥٠، ٤٥٥، ٤٥٤ | لا يجوز اختصار الحديث والتقصير به إذا كان ذلك يغير المعنى                                               |
| ٧٨٨-٧٨٥           | متى تقبل زيادات الثقات ، ومتى ترد                                                                       |
| ١٠٦٤، ٧١٣         | إذا كان الخطاب في القرآن موجها للنبي صلى الله عليه وسلم فانه يتعداه لأمته                               |
| ٨٥١               | تعارض الوصل والارسال                                                                                    |
| ٨٥٢               | من زعم أن المرسل أقوى من الموصول فهو كمن زعم أن الليل أضوأ من النهار                                    |
| ٩٦٦، ٨٩٠          | لا يقبل الحديث ممن لم تثبت عدالته                                                                       |
| ٩٣٧               | من المحال أن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في دين الله على الظن والارتياح                              |
| ١٠٦٥              | مراسيل كبار التابعين مقبولة بشروط                                                                       |
| ١٠٦٧              | مراسيل من بعد كبار التابعين لا تقبل لأموار                                                              |
| ١٠٥٩              | أئمة الجرح والتعديل لم يحابوا فيما جرحوا أو عدلوا                                                       |
| ١٠٥٩              | أهل العلم بالحديث قد يختلفون في بعض أسباب الجرح وربما يقف بعضهم على جرح انسان دون بعض                   |
| ١٠٦٠              | لا تقبل من الأحاديث إلا حديثا قد عرفت رواته بالعدالة والصدق في الرواية                                  |
| ١٠٦١-١٠٦٠         | الرد على من ادعى أن أكبر ما يعلم به صحة الحديث موافقته للقرآن وبيان أن الأحاديث التي وردت في ذلك مردودة |

| الصفحة    | القاعدة                                                        |
|-----------|----------------------------------------------------------------|
| ١٠٦٥      | مراسيل الصحابة مقبولة                                          |
| ١٠٩١      | اذا صار الأمر الى تأويل الفقهاء فلا يجعل قول بعضهم حجة على بعض |
| ١٠٩٥-١٠٩٦ | الرسول صلى الله عليه وسلم مبين عن الله ماأراد في كتابه         |
| ١٠٩٦      | تخصيص ما في القرآن بالسنة لا يعد نسخا                          |
|           | من جمع بين الآيات والروايات ، يكون أولى ممن ترك بعضها أو       |
| ١٠٩٨      | أخذ بعضها                                                      |



## فهرست المصادر والمراجع

- \* الاتقان في علوم القرآن  
للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
طبع عالم الكتب ، بيروت .
- \* الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان  
تأليف الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي  
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه شعيب الأرناؤوط ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* أحكام الامامة والائتمام في الصلاة  
تأليف عبد المحسن بن محمد المنيف  
طبع مطابع الفرزدق ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- \* الاحكام في أصول الأحكام  
لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري  
مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٦٤ هـ .
- \* الاختيار لتعليل المختار  
كلاهما لعبد الله بن محمود الموصلي الحنفي  
تعليق محمود أبو دققة .
- \* الآداب  
للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
تحقيق محمد عبد القادر عطا ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* آداب الزفاف  
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
المكتبة الاسلامية ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى المنقحة ١٤٠٩ هـ .

- \* الأربعون الصغرى  
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
تحقيق محمد نور بن محمد المراغى ، طبع ادارة احياء التراث الاسلامى  
بقطر ، ١٤٠٣ هـ .
- \* الارشاد فى معرفة علماء الحديث  
للحافظ أبى يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي  
القزويني  
دراسة وتحقيق وتخرىج الدكتور محمد سعيد بن عمر ادريس ، نشر  
مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* ارواء الغليل فى تخرىج أحاديث منار السبيل  
للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى  
طبع المكتب الاسلامى ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- \* الأسامى والكنى  
للإمام أبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى رواية ابنه  
صالح  
تحقيق ودراسة عبد الله بن يوسف الجديع ، طبع مكتبة دار الأقصى ،  
الضاحية - الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى  
الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي  
دراسة وتحقيق وتخرىج الدكتور عبد الله مرحول السوالمه ، دار ابن  
تيمية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- \* أسماء المدلسين  
للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
تحقيق د. محمد زينهم محمد عذب ، طبع دار الصحوة ، الطبعة الأولى  
١٤٠٧ هـ بذيّل طبقات المدلسين لابن حجر .

- \* السيرة النبوية  
لابن هشام  
تحقيق مصطفى السقا ، ابراهيم الاييارى ، عبد الحفيظ شلبى ، طبع دار  
الكنوز الأدبية .
- \* الاصابة في تمييز الصحابة  
تأليف شيخ الاسلام شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد  
ابن محمد بن على بن حجر العسقلانى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، هذه طبعة نسخت طبق  
النسخة المطبوعة سنة ١٨٥٣م فى بلدة كلكتا .
- \* أصول التخريج ودراسة الأسانيد  
د. محمود الطحان  
طبع دار القرآن الكريم ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- \* أضواء البيان فى ايضاح القرآن بالقرآن  
محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى  
عالم الكتب ، بيروت .
- \* الاطراف بأوهام الأطراف  
جمع ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقى  
دراسة وتحقيق كمال يوسف الحوت ، طبع دار الجنان للطباعة والنشر  
والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة  
للامام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
نشر حديث أكادemy ، فيصل آباد . باكستان .
- \* اعجام الأعلام  
محمود مصطفى  
طبع المطبعة الرحمانية بمصر ، ١٣٥٤ هـ .

- \* الاعلام في كتاب معجم البلدان  
لياقوت بن عبد الله الحموى  
اعداد وتحقيق عبد الحسين الشبستري ، طبع دار احياء التراث العربى ،  
بيروت ، لبنان .
- \* الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى  
والأنساب  
لالحافظ على بن هبة الله ، أبى نصر بن ماکولا  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* الالتزامات والتتبع  
للإمام الحافظ أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى  
تحقيق مقبل بن هادى الوادعى ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- \* امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام  
للشيخ محمد عبد الحى اللكنوى  
تحقيق عثمان جمعة ضميرية ، نشر مكتبة السوادى ، جدة ، الطبعة  
الأولى ١٤١١ هـ .
- \* الأنساب  
للإمام أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى  
تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودى ، طبع دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، لبنان ، نشر دار الجنان ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى  
١٤٠٨ هـ .
- \* الباعث الحثيث ، شرح اختصار علوم الحديث  
أحمد محمد شاكر  
طبعة مطبعة محمد على صبيح ، بالقاهرة ، الطبعة الثالثة .
- \* بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم  
تأليف يوسف بن حسن بن عبد الهادى

تحقيق وتعليق الدكتور أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس ، نشر  
دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

\* بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع  
لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي  
دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ .  
\* البداية والنهاية

لأبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي  
تحقيق د. أحمد أبو ملح ، ود. علي عطوى ، وفؤاد السيد ، ومهدى  
ناصر الدين ، وعلى عبد الساتر ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

\* بذل المجهود في حل أبي داود  
تأليف العلامة المدحت الكبير الشيخ خليل أحمد السهارنفوري  
مع تعليق شيخ الحديث حضرة العلامة محمد زكريا بن يحيى  
الكاندهلوى ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

\* بيان خطأ الامام البخارى في تاريخه  
لأبي محمد عبد الرحمن أبي حاتم الرازى  
طبع دار الفكر .

\* بيان خطأ من أخطأ على الشافعى  
للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
تحقيق خليل ابراهيم ملا خاطر ، طبع شركة الطباعة السعودية ،  
الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

\* البيهقى وموقفه من الالهيات  
تأليف الدكتور أحمد بن عطية بن علي الغامدى  
الناشر مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ .

\* التاج والاكلیل لمختصر خليل  
لأبي عبد الله محمد بن يوسف العبيدري الشهير بالمواق

مطبوع بحاشية مواهب الجليل لخطاب ، طبع مكتبة النجاح ، ليبيا .  
\* التاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول

للشيخ صديق حسن خان البخارى  
تصحيح وتعليق عبد الحكيم شرف الدين ، طبع المطبعة الهندية العربية  
بمباى الهند ، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ .

\* تاريخ أبى سعيد هاشم بن مرثد الطبرانى عن أبى زكريا يحيى بن معين  
ويليه فهرسة لجميع المرويات عن يحيى بن معين  
حققه وقدم له نظر محمد الفاريابى ، طبع المطابع العالمية بالرياض ،  
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

\* تاريخ الأستاذ زين الدين عمر بن الوردى

\* تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام

للكافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى  
تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمرى ، الناشر دار الكتاب العربى  
بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

\* التاريخ الاسلامى

محمود شاكر

طبع المكتب الاسلامى ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .

\* تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم  
تصنيف الشيخ الحافظ شيخ العراق أبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان  
المعروف بابن شاهين

حققه وعلق عليه الدكتور عبد المعطى أمين قلعجى ، طبع دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

\* التاريخ

للامام يحيى بن معين

دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبع مركز  
البحث العلمى واهياء التراث الاسلامى ، جامعة أم القرى ، مكة  
المكرمة ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

\* تاريخ بغداد أو مدينة السلام

للكافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

\* تاريخ الثقات

للإمام الكافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي

بترتيب الكافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي وتضمنيات الكافظ

ابن حجر السعقلاني ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور

عبد المعطي قلنجي ، طبعدار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة

الأولى ١٤٠٥ هـ .

\* تاريخ جرجان

تأليف أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي

تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان ، طبع عالم الكتب ، بيروت

الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ .

\* تاريخ دمشق

لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي

مصورة من المخطوطة . محفوظ بالميكروفيلم بالمكتبة المركزية بجامعة أم

القرى برقم ٥٨٤/٥٨١ .

\* التاريخ الصغير

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

تحقيق محمود إبراهيم زايد ، فهرس أحاديثه د. يوسف المرعشلي ، طبع

دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، وطبعة أخرى هي

طبعة إدارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ .

\* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين

تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبع دار المأمون للتراث ،

دمشق ، نشر مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي ، جامعة أم

القرى ، مكة المكرمة .

- \* التاريخ الكبير  
تأليف أبي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم البخارى  
طبع دار الفكر .
- \* تاريخ مولد العلماء ووفياتهم  
لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربيعى الدمشقى  
دراسة وتحقيق الدكتور عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد ، طبع  
دار العاصمة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، النشرة الأولى  
١٤١٠ هـ .
- \* تاريخ واسط  
تأليف أسلم بن سهل الرزاز الواسطى المعروف ببجشل  
تحقيق كوركيس عواد ، طبع عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦ هـ .
- \* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه  
تأليف الامام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى  
طبع الدار العلمية ، موري كيت دلهى ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- \* تبين كذب المفترى فيما نسب الى الامام أبى الحسن العسكرى  
للامام أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقى  
طبع دار الكتاب العربى ، بيروت ١٣٩٩ هـ .
- \* التحبير فى المعجم الكبير  
للامام أبى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى ت سنة ٥٦٢ هـ  
تحقيق منيرة ناجى سالم ، مطبعة الارشاد ، بغداد ١٣٩٥ هـ .
- \* تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى  
للامام الحافظ أبى العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى  
أشسرف على مراحلہ أصولہ وتصحيحہ عبد الوهاب عبد اللطيف ،  
مطبعة المعرفة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٣ هـ .



\* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن

ابن يوسف المزي

مع النكت الظراف على الأطراف

تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني

تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، اشراف زهير الشاويش ، طبع الدار

القيمة ، الهند ، المكتب الاسلامى ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الثانية

. ١٤٠٣ هـ

\* تحفة المحتاج بشرح المنهاج

شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي

مع حاشيتى الشروانى والعبادى ، طبع دار صادر .

\* تحقيق الكلام فى وجوب القراءة خلف الامام

للعامة محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى

نقله من لغة أردو الى العربية وعلق عليه الدكتور وصى الله بن محمد

عباس ، نسخة بخط الشيخ وصى الله بن محمد عباس .

\* تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى

نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ .

\* التدوين فى أخبار قزوين

عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى

حققه عزيز الله العطاردى ، طبع بالمطبعة العزيزية ، حيدر اباد ، الهند

. ١٤٠٤ هـ

\* تراجم الأخبار من رجال شرح معانى الآثار

محمد أيوب المظاهرى

نشر مكتبة اشاعة العلوم ، سهارنفور ، الهند .

- \* الترقيم وعلاماته في اللغة العربية  
لواضعه العلامة المحقق الأديب الكبير أحمد زكى باشا  
قدم له واعتنى بنشره عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر الاسلامية  
بيروت ، لبنان ، الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية بجلب ، الطبعة  
الثانية ١٤٠٧ هـ .
- \* تذكرة الحفاظ  
للامام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي  
صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي ، طبع دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- \* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة  
لحاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني  
عنى بتصحيحه وتنسيقه وترقيمه وتحقيقه حب السنة النبوية وخدامها  
السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى ، الناشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .
- \* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس  
للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
تحقيق د. أحمد بن علي بن سير مباركى ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ،  
وطبعة أخرى بتحقيق د. محمد زينهم محمد عزب ، طبع دار الصحوة  
بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، وغالب الاحالات الى هذه الطبعة .
- \* تفسير الطبرى المسمى جامع البيان في تأويل القرآن  
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* تفسير القرآن  
للامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد ، طبع مكتبة الرشد للنشر والتوزيع  
المملكة العربية السعودية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

- \* تفسير القرآن العظيم  
للامام الحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي  
طبع دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة  
الثانية ١٤٠٧ هـ .
- \* تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين  
لالحافظ الناقد المفسر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
(أ) تفسير سورة البقرة  
دراسة وتحقيق عبد الله على أحمد الغامدي ، رسالة دكتوراه ، مطبوعة  
بالآلة الكاتبة .
- (ب) تفسير سورة الأعراف  
دراسة وتحقيق حمد بن أحمد بن أبي بكر ، رسالة ماجستير مطبوعة  
بالآلة الكاتبة .
- \* التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد  
تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة  
تحقيق كمال يوسف الحوت ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* تكملة الاكمال  
للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ، ابن نقطة  
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، طبع معهد البحوث العلمية بجامعة  
أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* تقريب التهذيب  
للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
قدم له دراسة وافية وقابله بأصل مؤلفه مقابلة دقيقة محمد عوامة ،  
طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .
- \* التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح  
للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي  
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، طبع دار الفكر العربي .

- \* تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير  
للامام الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
تصحيح ونشر عبد الله هاشم اليماني المدني ، ١٣٨٤ هـ .
- \* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد  
للامام أبي عمر يوسف بن عبد الله ، ابن عبد البر النمري  
تحقيق مولاى مصطفى بن أحمد العلوى ، نشر مكتبة السوادى ، جدة .
- \* التنقيح المشيع في تحرير أحكام المقنع  
تأليف علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوى  
المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- \* تنوير الحوالك شرح موطأ مالك  
للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى  
طبع دار الكتب العلمية .
- \* تهذيب تاريخ دمشق  
للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر  
هذه ورثه عبد القادر بدران ، طبع دار احياء التراث العربى ، بيروت  
الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .
- \* تهذيب التهذيب  
للامام الحافظ الحجة شيخ الاسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن  
علي بن حجر العسقلاني  
طبع دار الكتاب الاسلامى لاهياء ونشر التراث الاسلامى ، القاهرة ،  
بدىء بطبعه سنة ١٣٢٥ هـ .
- \* تهذيب الكمال في أسماء الرجال  
للامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي  
قدم له عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق ، نسخة مصورة عن  
النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، نشر دار المأمون  
للتراث ، دمشق ، بيروت .

- \* توجيه القارى الى القواعد والفوائد الأصولية والحديثية والاسنادية  
حافظ ثناء الله الزاهدى  
نشر مكتبة احياء السنة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* الثقات  
للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى  
طبع تحت مراقبة د. محمد عبد المعيد خان ، الطبعة الأولى بمطبعة مجلس  
دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن ، الهند ، نشر دار الفكر  
١٣٩٣ هـ .
- \* جامع الأصول فى أحاديث الرسول  
للامام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزرى  
تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت  
الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- \* جامع التحصيل فى أحكام المراسيل  
تأليف الحافظ صلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلى العلأى  
حققه وقدم له وخرج أحاديثه حمدى عبد المجيد السلفى ، طبع عالم  
الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .
- \* الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسننه وأيامه  
لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى  
قام بشرحه وتصحيح تجاربه وتحقيقه محب الدين الخطيب ، رقم كتبه  
وأبوابه وأحاديثه واستقصى أطرافه محمد فؤاد عبد الباقي ، نشره  
وراجعه وقام باخراجه وأشرف على طبعه قصى محب الدين الخطيب ،  
عنيت بنشره المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- \* الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى  
لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى  
بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- \* الجامع في الجرح والتعديل  
جمع وترتيب أبو المعاطي النورى ، حسن عبد المنعم شلبى ، أحمد  
عبد الرزاق عيد ، محمود محمد خليل الصعيدى ، طبع عالم الكتب ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* الجامع لشعب الايمان  
للامام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
تحقيق د. عبد العلى عبد الحميد حامد ، نشر الدار السلفية ، بومباى ،  
الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التى خرجها الألبانى  
لأبى أسامة سليم بن عيد الهلالى  
نشر دار ابن الجوزى ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* الجرح والتعديل  
الامام الحافظ شيخ الاسلام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد  
ابن ادريس بن المنذر الرازى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ .
- \* جزء حديث أبى حميد الساعدى وجزء حديث المسىء صلاته  
اعداد محمد عمر بازمول  
طبع دار الهجرة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* جمهرة أنساب العرب  
للامام أبى محمد على ابن حزم الأندلسى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- \* جواب الحافظ أبى محمد عبد العظيم المنذرى المصرى عن أسئلة فى  
الجرح والتعديل  
اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، ويلىه أمراء المؤمنين فى الحديث لعبد  
الفتاح أبو غدة ، الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب ، الطبعة  
الأولى ١٤١١ هـ .

- \* جواهر الاكليل شرح مختصر خليل  
لصالح بن عبد السميع الآبى الأزهرى  
طبع دار احياء الكتب العربية .
- \* الجواهر الثمين فى سير الخلفاء والملوك والسلاطين  
ابراهيم بن محمد بن أيذر العلأى ، ابن دقماق  
تحقيق د. سعيد عاشور ، مراجعة د. أحمد دراج ، طبع مركز البحث  
العلمى و احياء التراث الاسلامى بجامعة أم القرى .
- \* الحجة على أهل المدينة  
محمد بن الحسن الشيبانى ، الكوفى  
صححه وعلق عليه السيد مهدي حسن الكيلانى ، طبع مطبعة المعارف  
الشرقية ، الهند ١٣٨٥هـ .
- \* حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى  
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، نشر المكتبة الفيصلية ، الطبعة الأولى  
١٣٨٧هـ .
- \* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء  
للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني  
نشر دار أم القرى للطباعة والنشر ، القاهرة .
- \* حياة الأنبياء بعد وفاتهم  
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
تحقيق د. أحمد بن عطية الغامدى ، طبع مكتبة العلوم والحكم ،  
المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .
- \* خزانة الأدب  
لعبد القادر بن عمر البغدادى  
مطبعة المدنى ، القاهرة .

- \* خلاصة تذهب تهذيب الكمال في أسماء الرجال  
للامام العلامة الحافظ صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى  
الأنصارى  
الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ .
- \* الخلافات  
للامام أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان ، نشر دار الصميعى ، الرياض ،  
الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- \* الدر المنثور فى التفسير المأثور وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن  
للامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* الدراية فى تخريج أحاديث الهداية  
للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى  
تصحيح وتعليق عبد الله هاشم اليمانى ، طبع دار المعرفة ، بيروت .
- \* دول الاسلام  
للحافظ شمس الدين أبى عبد الله الذهبى  
طبع مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، الطبعة  
الأولى ١٣٣٧ هـ .
- \* ذكر أخبار أصبهان  
الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني  
طبع الدار العلمية ، موري كيت دلهى ، الهند ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- \* ذيل تاريخ بغداد  
للحافظ محب الدين أبى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف  
بابن النجار البغدادى  
صحح بمشاركة الدكتور قيصر فرح ، الناشر دار الكتاب العربى ،  
بيروت ، لبنان .



- \* ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي  
تأليف تلميذه الحافظ أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي  
ويليه : لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ  
للحافظ تقى الدين محمد بن فهد المكي  
ويتلوه : ذيل طبقات الحفاظ للذهبي  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- \* ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد  
تأليف الامام أبي الطيب التقى الفاسي محمد بن أحمد الحسن المكي  
تحقيق محمد صالح بن عبد العزيز المراد ، طبع مركز احياء التراث  
الاسلامى ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* ذيل ميزان الاعتدال  
للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي  
حققه وقدم له الدكتور عبد القيوم عبد رب النبى ، طبع مركز البحث  
العلمى و احياء التراث الاسلامى ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* رجال السند والهند  
القاضى أبو المعالى أظهر المباركفوري  
نشر دار الأنصار ، الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
- \* رد المختار على الدر المختار  
محمد أمين بن عمر الحنفى ابن عابدين  
طبع دار الطباعة المصرية .
- \* رسالة البيهقي الى أبي محمد الجويني  
تحقيق ابراهيم بن عبد الله الحازمي  
نشر دار الشريف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

- \* الرسالة  
للامام محمد بن ادريس الشافعي  
تحقيق أحمد محمد شاكر ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت .
- \* الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة  
للشيخ محمد بن جعفر الكتاني  
طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ .
- \* الرواة من الاخوة والأخوات  
للامامين على بن المديني وأبي داود السجستاني  
تحقيق د. باسم الجوابرة ، نشر دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى  
١٤٠٨هـ .
- \* الروض الداني الى المعجم الصغير للطبراني  
تحقيق محمود شكور محمود الحاج أمير  
طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- \* روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات  
الميرزا محمد باقر الموسوي  
طبع المطبعة الحيدرية ، طهران ، ١٣٩٠هـ .
- \* أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية  
مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي  
دراسة وتحقيق الدكتور سعدى الهاشمي ، طبع احياء التراث الاسلامي  
الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .
- \* سراج القاريء المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى  
للامام أبي القاسم على بن عثمان بن الحسن القاصح البغدادي  
طبع دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ .
- \* سلسلة الأحاديث الصحيحة  
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .

- \* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة  
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ .
- \* سنن الدارقطني  
للامام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني  
وبذيله التعليق المغني على الدارقطني للشيخ محمد شمس الحق العظيم  
آبادي  
طبع عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- \* سنن الدارمي  
للامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي  
طبع دار الفكر ، القاهرة ، ١٣٩٨ هـ .
- \* سنن أبي داود  
للامام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي  
ومعه كتاب معالم السنن للخطابي  
تعليق عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد ، طبع دار الحديث للطباعة  
والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ .
- \* السنن الصغير  
لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي  
البيهقي  
وثقه أصوله وخرج حديثه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين  
قلعجي ، طبع دار الوفاء ، المنصورة ، مصر ، سلسلة منشورات جامعة  
الدراسات الاسلامية ، كراتشي ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- \* السنن الكبرى  
للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
وبذيله الجوهر النقي لابن التركماني  
طبع دار المعرفة ، بيروت .

- \* السنن الكبرى  
للامام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي  
تحقيق د. عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي حسن ، طبع دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* سنن ابن ماجه  
للمحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، ابن ماجه  
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع مطبعة دار احياء الكتب العربية .
- \* سنن النسائي  
للامام أحمد بن شعيب النسائي  
بشرح السيوطي ، وحاشية السندی ، طبع بعناية وترقيم عبد الفتاح  
أبو غدة ، طبع دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .
- \* سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين  
أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الختلي ، ابن الجنيد  
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبع مكتبة الدار بالمدينة  
المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل  
دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع مكتبة المعارف  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في  
الجرح والتعديل  
دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع مكتبة المعارف  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل  
دراسة وتحقيق أ.د. سليمان آتش ، طبع دار العلوم للطباعة والنشر ،  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٤٠٨ هـ .

- \* سؤالات أبي عبيد الآجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل  
دراسة وتحقيق محمد على قاسم العمرى ، طبعا حياء التراث الاسلامى ،  
الجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- \* سؤالات محمد بن عثمان بنأبى شيبة لعلى بن المدينى فى الجرح  
والتعديل  
دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع مكتبة المعارف  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* سؤالات مسعود بن على السجزى مع أسئلة البغداديين عن أحوال  
الرواة  
للامام الحافظ أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى  
دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع دار  
الغرب الاسلامى ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* سير أعلام النبلاء  
للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
أشرف على تحقيقه وتخرىج أحاديثه شعيب الأرنؤوط ، طبع مؤسسة  
الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ .
- \* شذرات الذهب فى أخبار من ذهب  
للمؤرخ الفقيه الأديب أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- \* شرح الحرشى على مختصر خليل  
وبهامشه حاشية الشيخ على العدوى  
طبع دار صادر ، بيروت .
- \* شرح الكوكب المنير  
للشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى الحنبلى المعروف بابن  
النجار  
تحقيق د. محمد الزحيلي ، ود. نزيه حماد ، طبع دار الفكر ، دمشق  
١٤٠٢ هـ .

- \* شرح معاني الآثار  
للأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي  
الطحاوي  
حققه وعلق عليه محمد زهري النجار ، طبع دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- \* شرح علل الترمذي  
للامام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي  
تحقيق نور الدين عتر ، طبع دار الملاح للطباعة والنشر ، الطبعة  
الأولى ١٣٩٨ هـ .
- \* شرح منتهى الارادات  
منصور بن يونس البهوتي  
طبع دار الفكر .
- \* شرح موطأ الامام مالك  
تأليف أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني  
طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى  
١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
- \* صحيح الجامع الصغير  
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .
- \* صحيح ابن خزيمة  
للامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة  
تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .
- \* صحيح سنن أبي داود  
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، طبع المكتب الاسلامي ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

- \* صحيح سنن الترمذى  
للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى  
نشر مكتب التربية العربى لدول الخليج ، طبع المكتب الاسلامى ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* صحيح سنن ابن ماجه  
تأليف محمد ناصر الدين الألبانى  
نشر مكتب التربية العربى لدول الخليج ، اشراف المكتب الاسلامى فى  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- \* صحيح سنن النسائى  
للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى  
نشر مكتب التربية العربى لدول الخليج ، طبع المكتب الاسلامى ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* صحيح مسلم بشرح النووى  
للامام أبى زكريا محيى الدين بن شرف النووى  
طبع دار الريان للتراث ، مصر ١٤٠٧ هـ .
- \* صفة صلاة النبى صلى الله عليه وسلم  
للشيخ محمد ناصر الدين الألبانى  
طبع المكتب الاسلامى ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الحادية عشرة ١٤٠٣ هـ .
- \* الصناعة الحديثية فى السنن الكبرى  
للامام البيهقى  
الدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، طبع دار الوفاء للطباعة والنشر  
والتوزيع ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* الضعفاء الصغير  
للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى  
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، طبع دار المعرفة ، بيروت لبنان ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٦ هـ ، وطبعة أخرى هى طبعة ادارة ترجمان السنة ، لاهور  
باكستان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ .

- \* الضعفاء والمتروكين  
للامام أحمد بن علي بن شعيب النسائي  
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٦هـ ، وطبعة أخرى هي طبعة ادارة ترجمان السنة لاهور ،  
باكستان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ .
- \* الضعفاء والمتروكين  
تأليف الشيخ الامام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن  
محمد ابن الجوزي  
حققه أبو الفداء عبد الله القاضي ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت  
لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- \* الضعفاء والمتروكون  
للامام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي  
دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، طبع مكتبة المعارف  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
- \* ضوابط للدراسات الفقهية  
سلمان بن فهد العودة  
طبع دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- \* طبقات الحفاظ  
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي  
تحقيق علي محمد عمر ، نشر مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الأولى  
١٣٩٣هـ .
- \* طبقات الشافعية  
لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر ، تقى الدين ، ابن قاضي شهبة  
صححه وعلق عليه عبد العليم خان ، طبع دار الندوة ، بيروت  
١٤٠٨هـ .



- \* طبقات الشافعية الكبرى  
لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السبكي  
تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ، طبع مطبعة  
عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .
- \* طبقات الشافعية  
جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي  
تحقيق كمال يوسف الحوت ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- \* طبقات علماء الحديث  
للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي  
تحقيق إبراهيم الزبيق ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٩ هـ .
- \* طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها  
تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان  
تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ، وسيد كسروي حسن ، طبع دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* عارضة الأحوذى بشرح جامع الترمذی  
أبو بكر محمد بن عبد الله ، ابن العربي المالكي  
العبر في خبر من غير
- \* للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
تحقيق شعيب الأرناؤوط ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٥ هـ .
- \* العظمة  
تأليف أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني  
تحقيق رضاء الله بن محمد ادريس المباركفوري ، طبع دار العاصمة ،  
الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- \* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين  
للامام تقى الدين محمد بن أحمد الفاسى المكى  
تحقيق محمد حامد الفقى ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة  
الثانية ١٤٠٦ هـ .
- \* علل الحديث  
تأليف الامام أبى محمد عبد الرحمن الرازى الحافظ  
طبع دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ١٤٠٥ هـ .
- \* العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية  
لأبى الفرج عبد الرحمن بن على ابن الجوزى  
تحقيق وتعليق ارشاد الحق الأثرى ، طبع مطبعة المكتبة العلمية ،  
لاهور ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- \* العلل الواردة فى الأحاديث النبوية  
تأليف الامام الحافظ أبى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى  
الدارقطنى  
تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله السلفى ، طبع دار طبية ،  
الرياض ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، نسخة  
مصورة عن المخطوطة المحفوظة به بدار الكتب المصرية .
- \* العلل الواردة فى الأحاديث النبوية  
تأليف أبى الحسن على بن عمر بن مهدى الدارقطنى  
مصور عن المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية .
- \* العلل ومعرفة الرجال  
عن الامام أحمد بن حنبل  
رواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروذى وغيره ، تحقيق الدكتور  
وصى الله بن محمد عباس ، طبع الدار السلفية ، بومباى ، الهند ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- \* العلل ومعرفة الرجال  
للامام أحمد بن محمد بن حنبل ، رواية ابنه عبد الله  
تحقيق وتخريج وصى الله عباس ، طبع المكتب الاسلامى ، بيروت ،  
لبنان ، نشر دار الخاني ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* عناية المحدثين بتوثيق المرويات  
د. أحمد محمد نور سيف  
طبع دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- \* عون المعبود ، شرح سنن أبي داود  
وبجاشيته شرح الحافظ ابن القيم  
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ،  
الطبعة الثالثة عشرة ١٤٠٧ هـ .
- \* غاية النهاية في طبقات القراء  
لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزرى  
عنى بنشره ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .
- \* غوث المكذود بتخريج منتقى ابن الجارود  
تأليف أبي اسحاق الجويني الأثرى  
طبع دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* فتاوى هيئة كبار العلماء وسماحة الشيخ ابن باز  
نشر مكتبة التراث الاسلامى ، القاهرة .
- \* فتح البارى بشرح صحيح الامام أبي عبيد الله محمد بن اسماعيل  
البخارى  
للامام الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى  
رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، قرأ أصله تصحيحا  
وتحقيقا وأشر على مقابلة نسخه المطبوعة والمخطوطة عبد العزيز بن  
عبد الله بن باز ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- \* فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير  
تأليف محمد بن علي الشوكاني  
طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ١٤٠٣ هـ .
- \* فتح القدير شرح الهداية  
كمال الدين محمد بن عبد الواحد ابن الهمام الحنفي  
طبع دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .
- \* الفتح المبين في طبقات الأصوليين  
عبد الله مصطفى المراغي  
نشر محمد أمين دمج وشركاه ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ .
- \* فتح المغيث بشرح ألفية الحديث  
للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي  
تحقيق الشيخ علي حسين علي ، نشر دار الامام الطبري ، الطبعة الثانية  
١٤١٢ هـ .
- \* الفردوس بمأثور الخطاب  
لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي  
طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* الفروع  
لشمس الدين أبي عبد الله بن مفلح  
وبجاشيته تصحيح الفروع لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان  
المرداوي ، طبع عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .
- \* فضائل الأوقات  
للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
تحقيق عدنان عبد الرحمن القيسي ، طبع دار المنارة ، جدة ، الطبعة  
الأولى ١٤١٠ هـ .
- \* القراءة خلف الامام  
لأمير المحدثين أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري

رسالة مطبوعة بالحاسب الآلى بتحقيق اسماعيل فروخ ، والاحالات على  
طبعة نشرتها مكتبة الايمان ، المدينة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

\* القند فى ذكر علماء سمرقند

تأليف نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفى  
قدم له واعتنى به نظر محمد الفاريابى ، طبع مكتبة الكوثر ، المملكة  
العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

\* القواعد الذهبية فى الاملاء والترقيم

اعداد أحمد محمد أبو بكر  
مطابع الجنوب ، الطبعة الأولى .

\* قواعد فى علوم الحديث

تأليف ظفر أحمد التهانوى

تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، نشر ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ،  
كراتشى باكستان .

\* الكافى فى فقه أهل المدينة المالكى

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي  
تحقيق وتعليق د. محمد محمد أحميد الموريتانى ، طبع مكتبة الرياض  
الحديثة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

\* الكامل فى التاريخ

للامام أبى الحسن عز الدين على بن أبى الكرم ابن الأثير الجزرى  
طبع دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ .

\* الكامل فى ضعفاء الرجال

للامام الحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى  
تحقيق الدكتور سهيل زكار ، قرأها ودققها على المخطوطات يحيى مختار  
غزاوى ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، الطبعة  
الثالثة ١٤٠٩ هـ .

- \* كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين  
للامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي  
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة  
المكرمة .
- \* كتابة البحث العلمي  
د. عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان  
طبع دار الشروق بجدة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦ هـ .
- \* كشف الأستار عن زوائد البزار  
نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي  
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ،  
الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- \* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون  
مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة  
طبع دار الفكر ١٤٠٢ هـ .
- \* كشف النقاب عما يقوله الترمذي وفي الباب  
للشيخ د. محمد حبيب الله مختار  
طبع القادر برنتنك بريس ، كراتشي ، باكستان ١٤٠٧ هـ .
- \* كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال  
للعلامة علاء لادين علي المتقي بن حسام الدين الهندي  
ضبطه وفسر غريبه الشيخ بكرى حياني ، صححه ووضع فهرسه  
ومفتاحه الشيخ صفوة السقا ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة  
الخامسة ١٤٠٥ هـ .
- \* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات  
لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال  
تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي ، طبع دار المأمون للتراث ،  
نشر مركز البحث العلمي واهياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى  
مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

- \* اللباب في تهذيب الأنساب  
للامام عز الدين ابن الأثير الجزري  
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .
- \* لسان العرب  
لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور  
طبع دار صادر ، بيروت .
- \* لسان الميزان  
للامام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر السعقلاني  
الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ،  
منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، الطبعة  
الثالثة ١٤٠٦ هـ .
- \* المبسوط  
شمس الدين السرخسى  
طبع مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى
- \* مجمع البحرين في زوائد المعجمين  
للحافظ نور الدين الهيثمى  
تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير ، نشر مكتبة الرشد ، الرياض ،  
الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- \* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد  
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى  
بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر ، طبع دار الكتب العلمية  
بيروت ، لبنان ١٤٠٨ هـ .
- \* مجموعة دروس وفتاوى الحرم المكى  
للشيخ محمد بن صالح العثيمين  
نشر دار اليقين للنشر والتوزيع .

- \* المجموع شرح المذهب  
للامام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي  
ومعه فتح العزيز شرح الوجيز  
للامام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي  
طبع دار الفكر .
- \* مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية  
جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي وابنه محمد .
- \* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز  
للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي  
تحقيق المجلس العلمي بفاس ، ١٤١٣ هـ .
- \* المحلى  
للامام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي  
تصحيح حسن زيدان طلبة ، طبع دار الاتحاد العربي للطباعة .
- \* مختصر تاريخ دمشق  
للامام محمد بن مكرم ، المعروف بابن منظور  
تحقيق طائفة من المحققين ، طبع دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* مختصر الخرق  
لعمر بن الحسين بن عبد الله الخرق  
وعليه حاشية لمحمد بن عبد الرحمن بن حسين آل اسماعيل ، مكتبة  
المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* مختصر خليل  
الشيخ خليل بن اسحاق المالكي  
تصحيح وتعليق طاهر أحمد الزاوي ، طبع مطبعة المشهد الحسيني ،  
القاهرة .



- \* مختصر زوائد مسند الزار على الكتب الستة ومسند أحمد  
للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
تحقيق صبرى عبد الخالق أبو ذر ، طبع مؤسسة الكتب الثقافية ،  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* المختصر في أخبار البشر  
لعماد الدين اسماعيل أبي الفداء  
طبع المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .
- \* المدخل الى السنن الكبرى  
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، نشر دار الخلفاء ، الكويت .
- \* المدخل الى الصحيح  
لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري  
تحقيق د. ربيع بن هادي عمير المدخلي ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت  
الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* مرآة الجنان وعبرة اليقظان  
لأبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي  
نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ .
- \* المرأة لطرق حديث من كان لهامام فقراءة الامام له قراءة وبجاشيته  
اظهار البراءة من رواية قراءة الامام له قراءة  
كلاهما للشيخ بديع الدين شاه الراشدي السندي المكي  
نسخة مصورة بخط اليد .
- \* المراسيل  
للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني  
تحقيق عبد العزيز السيروان ، طبع دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤٠٦ هـ .

- \* المراسيل  
تصنيف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي  
علق عليه أحمد عصام الكاتب ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- \* مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح  
لعل بن سلطان محمد القاري  
طبع المكتبة الامدادية ، ملتان ، باكستان .
- \* مسائل الامام أحمد ، رواية ابنه عبد الله  
تحقيق د. علي سليمان المهنا  
طبع مكتبة الدار ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- \* مسائل الامام أحمد ، رواية ابن هانيء  
تحقيق زهير الشاويش  
طبع المكتب الاسلامي ، الطبعة الأولى ١٣٩٤-١٤٠٠ هـ .
- \* المستخرج من مصنفات النسائي في الجرح والتعديل  
تأليف أبي محمد فالح الشبلي  
قدم له الشيخ عبد الله بن يوسف الجديع ، طبع دار فواز للنشر  
والتوزيع ، الأحساء ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* المستدرك على الصحيحين  
للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري  
تحقيق مصطفى عطا ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤١١ هـ .
- \* المستفاد من ذيل تاريخ بغداد  
للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة  
الله بن محاسن البغادي  
انتقاء كاتبه أحمد بن أيك بن عبد الله الحسيني عرف بابن الدمياطي  
حققه وعلق عليه وقدم له الدكتور قيصر أبو فرح ، الناشر دار  
الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .

- \* مسند اسحاق بن راهويه  
تحقيق د. عبد الغفور عبد الحق البلوشي  
نشر مكتبة الايمان ، المدينة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* مسند الامام أحمد بن حنبل  
شرحه وصنع فهارسه أحمد محمد شاكر  
طبع دار المعارف للطباعة والنشر ، مصر ، الطبعة الثالثة ١٣٦٨ هـ .
- \* مسند الامام أحمد  
للامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني  
طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ .
- \* مسند الامام أبي حنيفة  
لأبي نعيم أحمد بن اسحاق الأصفهاني  
مصور عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم ٣٦٥ .
- \* المسند  
للامام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي  
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة .
- \* مسند الامام الشافعي  
للامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي  
طبع دار الريان ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* مسند أبي عوانة  
للامام أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني  
نشر دار المعرفة ، بيروت .
- \* مسند أبي يعلى الموصلي  
للامام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى  
تحقيق ارشاد الحق الأثرى ، نشر دار القبلة ، جدة ، مؤسسة علوم  
القرآن ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- \* مشاهير علماء الأمصار  
من تصنيف محمد بن حبان البستي  
عنى بتصحيحه م. فلايشهر ، دار الكتب العلمية .
- \* مشكاة المصابيح  
للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي  
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، طبع المكتب الاسلامي ، بيروت ،  
دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥ هـ .
- \* مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه  
تأليف الحافظ أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم بن قايماز بن  
عثمان بن عمر الكنانى شهاب الدين البوصيري  
بتحقيق وتعليق محمد المنتقى الكشناوى ، طبع دار العربية للطباعة  
والنشر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- \* المصباح المنير  
لأحمد بن محمد بن علي الفيومي  
طبع مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- \* المصنف في الأحاديث والآثار  
لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي  
تقديم وضبط كمال يوسف الحوت ، طبع دار التاج ، بيروت ، لبنان  
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* المصنف  
للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .
- \* معالم التنزيل  
للإمام يحيى السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي  
حققه وخرج أحاديث محمد عبد الله النمر ، عثمان جمعة ضميرية ،  
سليمان مسلم الحرش ، طبع دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ،  
المملكة العربية السعودية ١٤٠٩ هـ .

- \* المعجم الأوسط  
للمحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
تحقيق د. محمود الطحان ، طبع مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٥ هـ .
- \* المعجم  
لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي  
تحقيق أحمد بنميرين البلوشي ، نشر مكتبة الكوثر ، الرياض ، الطبعة  
الأولى ١٤١٢ هـ .
- \* معجم البلدان  
لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي  
تحقيق فريد الجندی ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة  
الأولى ١٤١٠ هـ .
- \* معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى  
مع دراسة اضافية لمنهج البيهقي في نقد الرواة في ضوء السنن الكبرى  
تأليف الدكتور نجم عبد الرحمن خلف  
طبع دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي  
لأبي بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي  
تحقيق د. زياد محمد منصور ، نشر مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ،  
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- \* المعجم الكبير  
للمحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ، طبع شركة معمل  
ومطبعة الزهراء الحديثة المحدودة ، العراق ، نشر وزارة الأوقاف  
والشؤون الدينية بالعراق ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

- \* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى  
عن الكتب الستة وعن مسند الدارمى وموطأ مالك ومسند أحمد  
رتبه ونظمه ليف من المستشرقين ونشره الدكتور أ.ى.ونسك ، مكتبة  
بريل فى مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م .
- \* معجم مقاييس اللغة  
لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
تحقيق عبد السلام هارون ، طبع دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى  
١٤١١هـ .
- \* معجم المؤلفين  
عمر رضا كحالة  
طبع دار احياء التراث العربى ، بيروت .
- \* المعجم الوسيط  
اعداد مجمع اللغة العربية بمصر  
قام باخراجه ابراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر  
محمد على النجار ، طبع دار الدعوة ، استانبول ، تركيا ١٩٩٠م .
- \* المعرفة والتاريخ  
لأبى يوسف يعقوب بن سفيان  
تحقيق د. أكرم ضياء العمرى ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ،  
الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- \* معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد  
للامام الذهبى  
حققه وعلق عليه أبو عبد الله ابراهيم سعيد أبى ادريس ، طبع دار  
المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- \* معرفة السنن والآثار  
لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى  
تحقيق د. عبد المعطى أمين قلعبى ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

- \* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار  
تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
حققه وقيد نصه وعلق عليه بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ،  
صالح مهدي عباس ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية  
١٤٠٨ هـ .
- \* المعين في طبقات المحدثين  
تأليف شمس الدين الذهبي  
تحقيق همام سعيد ، طبع دار الفرقان ، الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم  
للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي  
الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ .
- \* مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج  
الشيخ محمد الشرييني الخطيب  
طبع دار الفكر ، بيروت .
- \* المفردات في غريب القرآن  
لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني  
تحقيق محمد سيد كيلاني ، طبع دار المعرفة ، بيروت .
- \* المقنع  
لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي  
وبحاشيته تعليقات بخط الشيخ سليمان بن عبيد الله بن محمد بن عبد  
الوهاب ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية .
- \* مقدمة ابن الصلاح  
للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري  
نشر مكتبة العلم ، جدة .
- \* المنتخب  
للحافظ عبد بن حميد

تحقيق وتعليق أبي عبد الله مصطفى بن العدوى شلباية ، طبع دار الأرقم ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

\* المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور

تصنيف الامام أبي الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي الحافظ

انتخبه ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي ، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

\* المنتظم في تاريخ الأمم والملوك

لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي  
تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، راجعه وصححه نعيم زرزور ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

\* المنتقى

للامام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود  
نشر حديث اكادمي ، فيصل اباد ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .  
منتهى الارادات \*

لتقى الدين محمد بن أحمد الفتوحى الشهير بابن النجار

تحقيق عبد الغنى عبد الخالق ، طبع عالم الكتب .

\* منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود

وبذيله التعليق المحمود على منحة المعبود

للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاقي ، نشر مكتبة الفرقان ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

\* من روى عن أبيه عن جده

للزين أبى العدل قاسم بن قطلوبغا

تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة ، نشر مكتبة المعلا ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .



- \* من كلام أبي زكريا يحيى بن معين فى الرجال  
رواية أبى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادى  
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، طبع دار المأمون للتراث ،  
دمشق ، نشر مركز البحث العلمى والتراث الاسلامى ، جامعة أم  
القرى ، مكة المكرمة .
- \* المنهج الأسعد فى ترتيب أحاديث مسند الامام أحمد  
معه الفتح الربانى للساعاتى  
وشرح الحافظ أحمد شاكر  
اعداد عبد الله ناصر عبد الرشيد رحمانى ، طبع دار طيبة للنشر  
والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- \* منهج البيهقى فى النقد  
د. أحمد بن نافع المورعى  
رسالة دكتوراه مطبوعة بالحاسب الآلى .  
موارد الامام البيهقى فى السنن الكبرى  
تألف د. نجم عبد الرحمن خلف  
طبع مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- \* موارد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد  
د.أكرم ضياء العمرى  
نشر دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- \* المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (الخطط المقرئية)  
تقى الدين أبى العباس أحمد بن على المقرئى  
طبع مؤسسة الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- \* الموافقات فى أصول الشريعة  
لأبى اسحاق ابراهيم بن موسى اللخمى الشاطبى  
شرح عبد الله دراز ، ضبط وترقيم محمد عبد الله دراز ، المطبعة  
الرحمانية بمصر .

- \* مواهب الجليل لشرح مختصر خليل  
لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المعروف  
بخطاب  
طبع مكتبة النجاح ، ليبيا .
- \* الموجز في كتابة البحوث وتحقيق المخطوطات  
د. أحمد محمد نور سيف  
نسخة مصورة من خط الشيخ .
- \* موضح أوهام الجمع والتفريق  
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي  
طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر اباد ، الهند ١٣٧٨هـ.
- \* الموطأ  
لامام دار الهجرة ، وعالم المدينة مالك بن أنس الأصبحي . رواية  
محمد بن الحسن الشيباني .
- \* الموطأ  
للامام مالك بن أنس ، رواية أبي مصعب الزهري  
تحقيق د. بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل ، طبع مؤسسة  
الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- \* الموطأ  
للامام مالك بن أنس . رواية يحيى بن يحيى الليثي  
تصحيح وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع دار احياء الكتب  
العربية ، القاهرة .
- \* الموقظة في علم مصطلح الحديث  
للامام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي  
تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، طبع دار البشائر الاسلامية ، الطبعة  
الأولى ١٤٠٥هـ .

- \* ميزان الاعتدال في نقد الرجال  
تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
تحقيق على محمد البجاوي ، طبع دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- \* نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار  
الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الارشاد ، بغداد .
- \* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة  
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي  
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب .
- \* نزهة الألباب في الألقاب  
تأليف العلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني  
تحقيق عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري ، طبع مكتبة الرشد ،  
الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- \* نزهة النظر شرح نخبة الفكر  
كلاهما للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
نشر مكتبة جدة ١٤٠٦ هـ .
- \* نصب الراية لأحاديث الهداية  
جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي  
مع حاشيته النفيسة المهمة "بغية الأملعي في تخريج الزيلعي"  
وتصحيح أهل النسخة بعناية بالغة من "ادارة المجلس العلمي" طبع  
دار الحديث ، القاهرة .
- \* النكت على كتاب ابن الصلاح  
للحافظ ابن حجر العسقلاني  
تحقيق د. ربيع بن هادي عمير ، نشر احياء التراث الاسلامي بالجامعة  
الاسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- \* النكت على نزهة النظر للحافظ ابن حجر  
تأليف علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد

- طبع دار ابن الجوزى ، الدمام ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- \* نهاية الاغتباط بمن روى من الرواة بالاختلاط  
تأليف علاء الدين على رضا  
طبع دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- \* النهاية فى غريب الحديث والأثر  
للامام مجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير  
تحقيق طاهر أحمد الزاوى ، محمود محمد الطناحى ، توزيع دار الباز  
للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
- \* نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار  
للامام محمد بن على الشوكانى  
طبع دار الجليل ، بيروت ١٩٧٣ م .
- \* نيل المرام من تفسير آيات الأحكام  
تأليف صديق حسن خان  
طبع المطبعة الرحمانية بمصر .
- \* الهداية شرح بداية المبتدى  
برهان الدين على بن أبى بكر المرغينانى  
طبع دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ .
- \* هدية العارفين  
اسماعيل باشا البغدادى  
ط / دار الفكر ١٤٠٢ هـ .
- \* الوافى بالوفيات  
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى  
باعتناء س. ديدرينغ ، طبع دار صادر ، بيروت ١٣٩٢ هـ .
- \* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان  
لشمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان  
تحقيق احسان عباس ، طبع دار الثقافة ، بيروت .

## فهرست الموضوعات

| الصفحة | الموضوع                                              |
|--------|------------------------------------------------------|
| ١      | المقدمة .....                                        |
|        | القسم الأول : الدراسة                                |
| ٦      | الباب الأول : ترجمة البيهقي وآثاره .....             |
|        | الفصل الأول : عصر البيهقي                            |
| ٧      | المبحث الأول : عصره من الناحية السياسية .....        |
| ١١     | المبحث الثاني : عصره من الناحية العلمية .....        |
|        | الفصل الثاني : ترجمته                                |
| ١٣     | المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .....               |
| ١٦     | المبحث الثاني : مولده .....                          |
| ١٧     | المبحث الثالث : نشأته العلمية ورحلاته .....          |
| ٢٤     | المبحث الرابع : شيوخه .....                          |
| ٢٩     | المبحث الخامس : أسانيده الى المصنفين المشهورين ..... |
| ٣٢     | المبحث السادس : تلاميذه .....                        |
| ٣٧     | المبحث السابع : مذهبه وعقيدته .....                  |
| ٣٨     | المبحث الثامن : ثناء العلماء عليه .....              |
| ٤١     | المبحث التاسع : وفاته .....                          |
| ٤٢     | المبحث العاشر : مصنفاته .....                        |
| ٥٨     | الباب الثاني : دراسة الكتاب .....                    |
|        | الفصل الأول : توثيق الكتاب                           |
| ٥٩     | المبحث الأول : اسم الكتاب .....                      |
| ٦٠     | المبحث الثاني : توثيق نسبه للمؤلف .....              |
|        | الفصل الثاني : سبب التأليف ومنهج المؤلف              |
| ٦٢     | المبحث الأول : سبب تأليف الكتاب .....                |
| ٦٥     | المبحث الثاني : منهج المؤلف في الكتاب .....          |

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
|     | الفصل الثالث : النسخ المعتمدة وطبعات الكتاب                |
| ٦٩  | المبحث الأول : النسخ المعتمدة في التحقيق .....             |
| ٧٣  | المبحث الثاني : طبعات الكتاب .....                         |
|     | الفصل الرابع : المصنفات في المسألة وموارد المصنف           |
| ٧٦  | المبحث الأول : المصنفات في القراءة خلف الامام .....        |
| ٨٠  | المبحث الثاني : مقارنة بين كتاب البيهقي وجزء البخارى ..... |
| ٨٤  | المبحث الثالث : موارد البيهقي في كتاب القراءة .....        |
| ٩٤  | الفصل الخامس : منهج التحقيق .....                          |
| ٩٦  | الرموز .....                                               |
| ٩٨  | الباب الثالث : مذاهب العلماء في القراءة خلف الامام .....   |
| ١١٥ | مناقشة الأدلة .....                                        |
| ١٢٥ | حول الأحاديث .....                                         |
| ١٣١ | الترجيح .....                                              |
| ١٣٤ | متى يقرأ المأموم .....                                     |
| ١٣٥ | نماذج من المخطوطات .....                                   |

## القسم الثانى : النص المخقق

|     |                                                                                                       |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     | (١) باب الدليل على أن قراءة القرآن ركن في الصلاة وأنها واجبة في كل ركعة منها .....                    |
| ١٣٨ |                                                                                                       |
|     | (٢) باب الدليل على أن لاصلاة الا بقراءة .....                                                         |
| ١٦٣ |                                                                                                       |
|     | (٣) باب الدليل على أن لاصلاة الا بفاحة الكتاب بلفظ عام يجمع الامام والمأموم والمنفرد .....            |
| ١٨١ |                                                                                                       |
|     | (٤) باب الدليل على أن كل صلاة لم يقرأ فيها بفاحة الكتاب فهي خداج .....                                |
| ٢٤٠ |                                                                                                       |
|     | (٥) باب سياق رواية من تابع أبا هريرة فيما رواه من قسمة الصلاة ..                                      |
| ٣١٨ |                                                                                                       |
|     | (٦) باب الدلي على افتتاح كل مصل قراءته بفاحة الكتاب وأن لافرق فيها بين الامام والمأموم والمنفرد ..... |
| ٣٤٤ |                                                                                                       |

- (٧) باب ذكر أخبار خاصة دالة على وجوب قراءة فاتحة الكتاب على  
المأموم ..... ٣٥٧
- (٨) باب ذكر الشواهد التي تشهد لرواية عبادة بن الصامت رضى الله  
عنه فى استثناء قراءة فاتحة الكتاب ..... ٤٤٤
- (٩) باب ما يستدل به على أن النبى صلى الله عليه وسلم إنما نهى المأموم  
عن الجهر بالقراءة لاعتق أصل القراءة ..... ٤٩٥
- (١٠) باب ما يستدل به على أن المأموم يقرأ بفاتحة الكتاب ..... ٤٩٩
- (١١) باب ما يستدل به على أن المأموم يقرأ خلف الامام وأن المنهى عنه  
إنما هو كلام الناس ..... ٥٠٣
- (١٢) باب ما يستدل به على أن المأموم يقرأ خلف الامام ..... ٥٠٨
- (١٣) باب ما يستدل به على أن المأموم لا بد له من القراءة ..... ٥١٤
- (١٤) باب ما يستدل به على وجوب القراءة على المأموم ..... ٥٢٠
- (١٥) ذكر مايؤثر عن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم  
خلف الامام وأمرهم بها ..... ٥٢٩
- ١ - ذكر ماروى عن أمير المؤمنين أبى حفص عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه فى ذلك ..... ٥٣٠
- ٢ - ذكر رواية صحيحة فيه عن أمير المؤمنين أبى الحسن على بن  
أبى طالب رضى الله عنه ..... ٥٤٥
- ٣ - ذكر الرواية فيه عن أبى بن كعب رضى الله عنه ..... ٥٥٢
- ٤ - ذكر الرواية فيه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ..... ٥٥٦
- ٥ - ذكر الرواية فيه عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه ..... ٥٥٨
- ٦ - ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ..... ٥٦٤
- ٧ - ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه ..... ٥٦٨
- ٨ - ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه ..... ٥٧٤
- ٩ - ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله  
عنه ..... ٥٧٩
- ١٠ - ذكر الرواية فيه عن أبى هريرة الدوسى رضى الله عنه ..... ٥٨٥

- ١١ - ذكر الرواية فيه عن أبي هريرة وعائشة بنت الصديق رضى  
 ٥٨٩ الله عنهم .....
- ١٢ - ذكر الرواية فيه عن هشام بن عامر رضى الله عنه ..... ٥٩٢
- ١٣ - ذكر الرواية فيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ..... ٥٩٤
- ١٤ - ذكر الرواية فيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ..... ٥٩٦
- ١٥ - ذكر الرواية فيه عن أبي الدرداء رضى الله عنه ..... ٦٠١
- ١٦ - ذكر الرواية فيه عن أنس بن مالك رضى الله عنه ..... ٦٠٤
- ١٧ - ذكر الرواية فيه عن عمران بن حصين رضى الله عنه ..... ٦٠٧
- ١٨ - ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مغفل المزنى ..... ٦١١
- (١٦) ذكر الروايات فيه عن جماعة منهم غير مسمين ثم عن جماعة من  
 التابعين وأتباعهم بأسمائهم .....
- (١٧) باب ذكر ما احتج به من رأى وجوب القراءة خلف الامام فيما  
 خافت الامام فيه بالقراءة دون ماجهر بها فيه ..... ٦٣٤
- ذكر الخبر الذى ورد فى الأمر بالانصات لقراءة الامام وذلك فيما  
 يحتج به من ذهب الى قول الشافعى رحمه الله فى القديم .....
- ذكر خير آخر يحتج به من قال بقول الشافعى فى القديم .....
- (١٨) ذكر الخبر الذى ورد فى الأمر بالانصات لقراءة الامام ..... ٧٤٠
- (١٩) باب ذكر أخبار يحتج بها من زعم أن لا قراءة خلف الامام بحال .. ٨٢٥
- ١ - ذكر خبر ورد فيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله  
 ٨٢٦ عنه وبيان علته .....
- ٢ - ذكر خبر آخر روى فيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى  
 ٨٥٨ الله عنه وبيان ضعفه .....
- ٣ - ذكر خبر آخر روى فيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى  
 ٨٧٨ الله عنه مرفوعا وبيان ضعف من رفعه .....
- ٤ - ذكر خبر آخر يحتج به من نهى عن القراءة خلف الامام وبيان  
 ٨٩٧ ضعفه .....
- ٥ - ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان  
 ٩١٥ ضعفه .....



|      |                                                                                                         |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٣٠  | ٦ - ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان علته .....                                      |
| ٩٤٧  | ٧ - ذكر خبر آخر يحتج به بعض من لا يرى القراءة خلف الامام وبيان تليسه وتقصير بعض الرواه بسياق متنه ..... |
| ٩٦٠  | ٨ - ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه وخطأ من أخطأ في رفعه .....                 |
| ٩٩٤  | ٩ - ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه .....                                      |
| ١٠٢٧ | ١٠ - ذكر خبر آخر يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه .....                                     |
| ١٠٣٦ | ١١ - ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الامام وبيان ضعفه .....                                   |
| ١٠٤٨ | ١٢ - ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الامام وبيان ضعفه .....                                   |
| ١٠٥٤ | ١٣ - ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الامام وبيان ضعفه .....                                   |
| ١٠٥٧ | ١٤ - ذكر خبر آخر يحتج به من لا يعلم .....                                                               |
| ١١٠٠ | فصل في ذكر الأقيسة .....                                                                                |
| ١١٠٩ | الخاتمة .....                                                                                           |
|      | الفهارس :                                                                                               |
| ١١١١ | (١) فهرست الآيات .....                                                                                  |
| ١١١٣ | (٢) فهرست الأحاديث .....                                                                                |
| ١١٢٢ | (٣) فهرست الآثار .....                                                                                  |
| ١١٢٨ | (٤) فهرست الرواه .....                                                                                  |
| ١١٧٣ | (٥) فهرست الكنى .....                                                                                   |
|      | (٦) فهرست الرواه الذين ذكرهم المصنف بجرح أو تعديل أو وهم                                                |
| ١١٨٢ | أو نحوه .....                                                                                           |

| الصفحة | الموضوع                          |
|--------|----------------------------------|
| ١١٨٨   | (٧) فهرست القواعد الحديثة .....  |
| ١١٩٠   | (٨) فهرست المصادر والمراجع ..... |
| ١٢٣٤   | (٩) فهرست الموضوعات .....        |